



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية أصول الدين

قسم السنة وعلومها

تعقبات الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه

"الإصابة في تمييز الصحابة"

دراسة حديثة مقارنة

من بداية الكتاب إلى نهاية القسم الأول من حرف العين

إعداد

إحسان الله نعمة الله نور محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور خالد بن عبد العزيز الربيع

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها

العام الجامعي

١٤٤٤ - ١٤٤٥ هـ

## ملخص الرسالة

تعقبات الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة في تمييز الصحابة من بداية الكتاب إلى نهاية القسم الأول من حرف العين دراسة حديثية مقارنة رسالة الدكتوراه للطالب إحسان الله نعمة الله نور محمد

### ملخص الرسالة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

وقد اشتملت الرسالة على مقدمة وتمهيد وستة فصول وخاتمة وفهارس. وأما المقدمة: ففيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره وأهدافه وضابطه، وعدد التعقبات، والدراسات السابقة ومنهج البحث.

والتمهيد: وفيه مفهوم التعقب والتعريف بالحافظ ابن حجر وبكتابه الإصابة. الفصل الأول: منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في التعقبات من خلال كتابه الإصابة، وفيه أربعة مباحث:

الفصل الثاني: التعقبات المتعلقة بإثبات الصحبة أو نفيها، وفيه مبحثان: الفصل الثالث: التعقبات المتعلقة بأسماء الصحابة وأنسابهم، وفيه خمسة مباحث:

الفصل الرابع: التعقبات المتعلقة بمولد الصحابي ووفاته والمشاهد التي حضرها، وفيه ثلاثة مباحث:

الفصل الخامس: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالمتفق والمفترق وفيه مبحثان:

الفصل السادس: تعقباته المتعلقة بالأحاديث والروايات، وفيه خمسة مباحث:

هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**The traces of Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani in his book Al-Isabah fi Tamisiyyah Al-Sahabah from the beginning of the book to the end of the first section of the letter Al-Ain, a comparative modern study**

PhD thesis submitted by the student, **Ihsan Allah, naimat ullah, Nour Muhammad.**

The thesis included an introduction, with a preface, six chapters, a conclusion, and indexes.

As for the introduction:

it contains the importance of the topic, and the the reasons for choosing the topic, its objectives and controls, the number of investigations, previous studies, and the research methodology.

**The preamble** :It contains the concept of tracking and introducing Hafiz Ibn Hajar and his book Al-Isabah.

**The first chapter:** Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani's methodology in Al-Taqabat through his book Al-Isabah, and it contains four topics:

**The second chapter** :the consequences related to establishing or denying companionship, and it contains two topics:

**The third chapter** :the investigations related to the names of the Companions and their lineages, and it contains five topics:

**The fourth chapter** :the consequences related to the birth and death of the Companion and the scenes he attended. It contains three topics:

**Chapter Five** :Ibn Hajar's reflections on the Mutifaq and the participatory. It contains two topics:

**Chapter Six**: Its implications related to hadiths and narrations, and it contains five topics:

This, and God knows best, and may God's blessings be upon our Prophet Muhammad and his family and companions, and peace be upon him abundantly until the Day of Judgment.

وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العالمين.



## بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

إِنَّ الحمد لله؛ نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضلَّ له، ومن يُضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۖ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿١٠٢﴾ آل عمران: ١٠٢

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ﴿١﴾ النساء: ١

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ ﴿٧١﴾ الأحزاب: ٧٠ - ٧١ (١)

أما بعد:

فإن علم الحديث النبوي من أشرف العلوم الدينية ، ومن أجل معارفه تمييز أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد صنف في علم معرفة الصحابة عدد كبير من السلف الصالح مصنفات تتناول الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، فبينت أنسابهم ومناقبهم وشيئا من حياتهم، فمن أشهر من كتب في هذا الجانب الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه "الإصابة في تمييز الصحابة"، وهو من أجل هذه الكتب وأعمها فائدة بل ويعتبر حقاً موسوعة علمية في

(١) وهذه الخطبة تسمى عند العلماء بـ (خطبة الحاجة) ، التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها أصحابه، أخرجها أبو داود في سننه (٢٣٨/٢) برقم: (٢١١٨)، والنسائي في كيفية الخطبة (١٠٤/٣) برقم: (١٤٠٤)، وأحمد (٢٦٢/٦) برقم: (٣٧٣٩)، والدارمي (١٤١٣/٣) برقم: (٢٢٤٨) من حديث عبد الله بن مسعود. رضي الله عنه، وقد حسنه الترمذي: وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٣٤٥/٦) برقم: (١٨٤٤) فقال: " وصححه القرطبي"، وهذه الخطبة تشرع بين يدي كل خطبة، سواء كانت خطبة جمعة أو عيد أو نكاح أو درس أو محاضرة، وللعلامة الألباني رسالة خاصة جمع فيها الأحاديث الواردة فيها وطرقها، وتوسع فيها.

تراجم الصحابة، لا يستغني عنه طالب علم في هذا الفن الجليل، وقد جمع فيه خلاصة ما كتبه المؤلفون في باب الصحابة قبله، وزاد عليه بما لم يُسبق إليه.

ويتضمن الكتاب تعقباته على غيره من العلماء، حيث درج العلماء على تكميل مصنفات من سبقهم، إما بالتذييل أو الاستدراك أو بيان الأوهام ونحوها على اختلاف مناهجهم في ذلك. والتعقب لا يعد عيباً وانتقاصاً من الكتب ومصنفيهم، بل يكمل فائدة الكتاب ويبين الوهم والغلط، فقد قال ابن الوزير في كتابه الروض الباسم (١٧/١): "ولو أن العلماء رضي الله عنهم تركوا الذب عن الحق خوفاً من كلام الخلق لكانوا قد أضاعوا كثيراً، وخافوا حقيراً". وعليه فلا بد من النظر فيما كتبوا وبيان ما أهملوا، وتسديد ما أغفلوا، فهم لم يكونوا معصومين من مقارنة الخطأ والخلل.

ومن أبرز مميزات كتاب "الإصابة في تمييز الصحابة" تعقباته على من سبقه، سواء كان ذلك في نفي الصحبة التي أثبتتها غيره، أم إثبات الصحبة التي نفاها غيره، أم تعقبه على تصحيح الأحاديث وبيان عللها وتضعيفها، أم تعقباته في بيان أحوال الرواة وما يتصل بذلك من التصحيح، أو التحريف إلى غير ذلك مما تعقب به من سبقه.

ولهذا اخترت أن يكون موضوع رسالتي المقدمة لتسجيل رسالة الدكتوراه في هذا الموضوع وعنوانت له ب: "تعقبات الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه "الإصابة في تمييز الصحابة" دراسة حداثية مقارنة، من بداية الكتاب إلى نهاية القسم الأول من حرف العين.

### أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

تكمن أهمية الموضوع وبواعث اختياره في النقاط الآتية :

- ١ - أهمية شخصية الحافظ ابن حجر العسقلاني في علم الرجال، ومعرفة الصحابة ويعتبر إمام جهنذ في علم الحديث لما عرف به من سعة الاطلاع والمعرفة ودقة التحقيق والاستقراء.
- ٢ - أهمية كتاب "الإصابة في تمييز الصحابة" إذ هو موسوعة علمية ضخمة، حيث اطلع الحافظ ابن حجر على جميع ما كتب في الصحابة قبله، يدرك ذلك من عانى النظر في كتب الصحابة التي ألفت قبله، فاشتمل كتابه على تعقباته لكثير من العلماء سواء في الصحبة أم

الحكم على الأحاديث وغير ذلك، وقد استغرق تأليفه أربعين عاما تقريبا.

٣ - حاجة المعنيين بالدراسات المتعلقة بالصحابة إلى دراسة تعقبات الحافظ ابن حجر العسقلاني على من سبقه من العلماء، وتحقيق القول فيها.

٤ - معرفة سمات منهج ابن حجر على غيره من الأئمة وألفاظه في ذلك، وموارده وأثره على من جاء بعده.

٥ - إن تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من الأئمة لم تحظ بالدراسة الشاملة التي تجلي هذا الجانب وتبرز أثره.

٦ - توصية الباحثة دعاء محمد العفيفي، في رسالتها بعنوان: تعقبات الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة على الحافظ أبي نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة ( من بداية الكتاب حتى نهاية حرف الظاء)، حيث أوصت بدراسة القسم الثاني من تعقبات الحافظ ابن حجر على أبي نعيم الأصبهاني كما أوصت بجمع ودراسة تعقبات الحافظ ابن حجر على ابن قانع وابن مندة وغيرهما كالشيرازي و ابن أبي خيثمة، و البغوي، و ابن شاهين.

### أهداف الموضوع:

- ١ - جمع تعقبات الحافظ ابن حجر في كتاب "الإصابة" على غيره من العلماء.
- ٢ - دراسة هذه التعقبات دراسة حديثة مقارنة للوصول إلى الراجح في تلك التعقبات.
- ٣ - إبراز شخصية الحافظ ابن حجر النقدية ومنهجه في ذلك من خلال مقارنة كلامه بكلام غيره من العلماء.

### ضابط البحث:

جميع التعقبات التي أوردها الحافظ ابن حجر في كتابه الإصابة على من سبق، والتي صرح فيها الحافظ ابن حجر بالتخطئة أو التعقيب أو الوهم أو الاستدراك أو الفوت على من سبقه؛ باستثناء تعقبات الحافظ ابن حجر المدروسة على ابن عبد البر وابن الأثير وأبي نعيم الأصبهاني، وهذه التعقبات مستثناة من الدراسة في هذا البحث لكونها قد درست.

### عدد التعقبات وأنواعها:

وقد اعتمدت على طبعة الرسالة بتحقيق الشيخ الدكتور عبد الله التركي، وقد أحصيت التعقبات من بداية الكتاب إلى نهاية القسم الأول من حرف العين، فبلغت أربعمائة وسبعة وسبعين (٤٧٧) تعقباً، وتنقسم حسب أنواعها إلى ما يلي:

أولاً: التعقبات المتعلقة بإثبات الصحبة أو نفيها، وعددها أربعة وثمانون (٨٤) تعقباً.  
ثانياً: التعقبات المتعلقة بأسماء الصحابة وأنسابهم، وعددها إثنان وتسعون ومائة (١٩٢) تعقباً.

ثالثاً: التعقبات المتعلقة بمولد الصحابي ووفاته والمشاهد التي حضرها، وعددها خمسة وخمسون (٥٥) تعقباً.

رابعاً: تعقبات ابن حجر في المتفق والمفترق، وعددها ستة وسبعون (٧٦) تعقباً.  
خامساً: تعقبات ابن حجر في الأحاديث والروايات، وعددها إثنان وسبعون (٧٢) تعقباً.

### الدراسات السابقة:

بعد البحث في وسائل البحث الإلكتروني وفهرسة مكتبة الملك عبد العزيز ومركز الملك فيصل وقفت على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وكلها بحوث تكميلية لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، وقد قسموا بحوثهم إلى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة، وقد تناولوا في الفصل الأول التعقبات المتصلة بالصحبة، وفي الفصل الثاني تعقبات ابن حجر على غيره من العلماء فيما يتصل بحياة الصحابي ومشاهداته، وفي الفصل الثالث تعقباته في الأسماء وما يتصل بها، وفي الفصل الرابع فيما يتصل بالروايات واختلافها، وأما الطالب / حمزة محمد وسيم البكري، فقد أضاف في بحثه (تعقبات الحافظ ابن حجر في الإصابة على ابن الأثير في أسد الغابة) فصلاً خامساً في ذكر تعقبات الحافظ على ابن الأثير في سياق الترجمة، وفصلاً سادساً في ذكر تعقبات ابن حجر في جمع المتفرق وتفريق المجتمع.

وقد قاموا بدراسة تعقباته على بعض العلماء، وأما بحثي فسأقوم بدراسة جميع تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره باستثناء التعقبات التي درسها هؤلاء الطلاب في رسائلهم، فمن هذه

الدراسات:

**أولاً:** تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه الإصابة على ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب من بداية الكتاب إلى آخر حرف العين للباحث عبد الرحمن محمد مشاقبة، بإشراف الدكتور عبد الكريم أحمد الوريكات ، رسالة ماجستير بالجامعة الأردنية، كلية الشريعة ، قسم أصول الدين، وقد بلغ عدد التعقبات (١٤٥) تعقباً.

**ثانياً-** تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه الإصابة على الحافظ ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب (من بداية حرف الغين إلى نهاية الكتاب) للباحث عيسى مصبح خلف البواريد ، إشراف الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، فقد تناول الباحث في دراسته (٩٣) تعقباً.

**ثالثاً :** تعقبات الحافظ ابن حجر في الإصابة على ابن الأثير في أسد الغابة إعداد الطالب / حمزة محمد وسيم البكري، بإشراف الدكتور ياسر أحمد الشمالي، رسالة ماجستير بالجامعة الأردنية، كلية الشريعة ، قسم أصول الدين، وقد بلغ عدد هذه التعقبات (١٨٤) تعقباً.

**رابعاً:** تعقبات الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة على الحافظ أبي نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة (من بداية الكتاب حتى نهاية حرف الظاء)، إعداد الطالبة/ دعاء محمد العفيفي، بإشراف الدكتور نافذ حسين حماد ، رسالة ماجستير بقسم الحديث الشريف وعلومه الجامعة الإسلامية بغزة، كلية أصول الدين، وقد بلغ عدد التعقبات في بحثها (٦٢) تعقباً.

وأوصت الباحثة بدراسة القسم الثاني من تعقبات الحافظ ابن حجر على أبي نعيم الأصبهاني كما أوصت بجمع ودراسة تعقبات الحافظ ابن حجر على ابن قانع وابن مندة وغيرهما كالشيرازي وابن أبي خيثمة، والبعوي، وابن شاهين.

**خامساً:** تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب ، وقد كتب في موضوعها رسالتان، وهما:

أ- تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب (من بداية حرف الألف إلى نهاية حرف الزاي) إعداد: منصور سلمان نصار، إشراف الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة، رسالة ماجستير بقسم أصول الدين الجامعة الأردنية، كلية الشريعة.

عرض فيها الباحث تعقبات ابن حجر المتصلة بالصحبة، والتعقبات المتصلة بالجرح والتعديل، أو في تعليل وتصحيح الأحاديث، وقد بلغ عدد التعقبات المتعلقة بالصحابة (١٩) تعقبا.

ب- تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب (من بداية حرف الغين إلى نهاية الكتاب) إعداد: عطاء الله بن خليف بن غياض الكويكي، إشراف الأستاذ الدكتور باسم بن فيصل الجوابرة، رسالة ماجستير بكلية الدراسات العليا، بالجامعة الأردنية.

وبلغت عدد التعقبات عنده (١٤٣) تعقبا، وأما عدد التعقبات المتعلقة بالصحبة فبلغت (٢٢) تعقبا فقط، وبعض هذه التعقبات متكررة في الرسائل السابقة.

وقد بلغت مجموع تعقبات الحافظ ابن حجر المدروسة (٤٨٤) تعقبا في كتابه "الإصابة"، وهذا العدد من التعقبات مستثناة من الدراسة في هذا البحث لوجود الدراسات السابقة فيها.

سادساً: تحقيق كتاب الإصابة في تمييز الصحابة في مشروع علمي على نسخ خطية: وقد قام به مجموعة من طلبة كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى في مكة المكرمة، والغرض من هذا المشروع هو إخراج كتاب الإصابة كما أراد مؤلفه، ومن هذه الدراسات التي اطلعنا عليها ما يلي:

١- الإصابة في تمييز الصحابة - دراسة وتحقيق وتخرّيج - من أول حرف الحاء إلى نهاية حرف الزاي، رسالة ماجستير بقسم الكتاب والسنة كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، للطالب/ محمد نعيم بن علم خان، إشراف الدكتور/ محمد رياض بن سيد أحمد قناوي.

٢- الإصابة في تمييز الصحابة - دراسة وتحقيق وتخرّيج - من أول حرف الحاء إلى نهاية حرف الزاي، رسالة ماجستير بقسم الكتاب والسنة كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، للطالب/ يوسف بن عبد الله الباعوث، بإشراف الدكتور عبد الله بن علي الغامدي.

٣- الإصابة في تمييز الصحابة - دراسة وتحقيق وتخرّيج - رسالة ماجستير بقسم الكتاب والسنة كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى - من حرف الظاء إلى نهاية حرف العين، للطالبة: حنان بنت علي اليماني، إشراف الدكتور/ عبد الرحيم بن يحيى الغامدي.

٤- الإصابة في تمييز الصحابة - دراسة وتحقيق وتخرّيج - حرف العين، رسالة الدكتوراه بقسم الكتاب والسنة كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، للطالبة/ عيشة بنت عوض بن

عمر إشراف الدكتور عبد الباسط بن عمر.

٥- الإصابة في تمييز الصحابة - دراسة وتحقيق وتخرّيج - من أول حرف الغين إلى نهاية حرف اللام، رسالة ماجستير بقسم الكتاب والسنة كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، للطالب/ زكريا صالح قايد إشراف الدكتور عبد الله بن علي بن أحمد الغامدي.

٦- الإصابة في تمييز الصحابة - دراسة وتحقيق وتخرّيج - من أول حرف الميم إلى نهاية ترجمة الصحابي معاوية بن أبي سفيان، رسالة ماجستير بقسم الكتاب والسنة كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، للطالبة / نزيهة بنت عبد اللطيف بن عبد العزيز إشراف الدكتور عبد الله بن علي الغامدي.

٧- الإصابة في تمييز الصحابة - دراسة وتحقيق وتخرّيج - من أول حرف النون إلى نهاية حرف الياء ، رسالة ماجستير بقسم الكتاب والسنة كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، للطالب/ أحمد عون الزريقي ، إشراف الدكتور/ محمد عبد الكريم عبيد.

٨- الإصابة في تمييز الصحابة كتاب النساء من أوله إلى نهاية حرف الزاي ، - رسالة ماجستير كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى - للطالب/ محمد بن سعيد الغامدي، إشراف الدكتور/ عبد الله بن علي الغامدي.

٩- الإصابة في تمييز الصحابة من أول حرف السين من أسماء النساء إلى آخر الكتاب، رسالة ماجستير بقسم الكتاب والسنة كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى ، للطالب/ عبد الهادي بن علي الزهراني، إشراف الدكتور محمد بن حسن الغماري.

وهذه الدراسات مختصرة جداً في موضوع التخرّيج ودراسة الأسانيد، فالباحثون غالباً ما يقتصرون على تخرّيج الحديث من الموطن الذي عزي له الحافظ فقط، ثم يدرسون إسناده دراسة مختصرة معتمدين فيها -غالباً- على التقريب.

وهذا بخلاف ما تكون عليه هذه الدراسة -إن شاء الله- فإنها ستكون دراسة موسعة كما هو المقرر في منهج القسم.

وأما ما يتعلق بالتعقبات فلم يتطرق المحققون لها حسب ما وقفت عليه، ولم يشيروا لذلك في منهجهم، ولم يعلقوا عليها بشيء.

**خطة البحث:**

وهي تشتمل على مقدمة وتمهيد وستة فصول وخاتمة وفهارس.  
وأما المقدمة: ففيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره وأهدافه وضابطه، وعدد التعقبات،  
والدراسات السابقة ومنهج البحث وخطته.  
والتمهيد: وفيه مفهوم التعقب والتعريف بالحافظ ابن حجر العسقلاني وبكتابه الإصابة.

**الفصل الأول: منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في التعقبات من خلال كتابه الإصابة،  
وفيه أربعة مباحث:**

المبحث الأول: عبارات الحافظ ابن حجر في النقد.  
المبحث الثاني: مصادر الحافظ ابن حجر في النقد.  
المبحث الثالث: سمات المنهج النقدي للحافظ ابن حجر.  
المبحث الرابع: أثر تعقبات الحافظ ابن حجر فيمن جاء بعده.

**الفصل الثاني: التعقبات المتعلقة بإثبات الصحبة أو نفيها، وفيه مبحثان:**  
المبحث الأول: التعقبات المتعلقة بنفي الصحبة التي أثبتها غيره.  
المبحث الثاني: التعقبات المتعلقة بإثبات الصحبة التي نفاها غيره.

**الفصل الثالث: التعقبات المتعلقة بأسماء الصحابة وأنسابهم، وفيه خمسة مباحث:**  
المبحث الأول: التعقبات المتعلقة بالوهم في اسم الصحابي ونسبه.  
المبحث الثاني: التعقبات المتعلقة بوقوع التصحيف في اسم الصحابي ونسبه.  
المبحث الثالث: التعقبات المتعلقة بوقوع التحريف في اسم الصحابي ونسبه.  
المبحث الرابع: التعقبات المتعلقة بوقوع سقط في اسم الصحابي ونسبه.  
المبحث الخامس: التعقبات المتعلقة بالقلب في اسم الصحابي ونسبه.



الفصل الرابع: التعقبات المتعلقة بمولد الصحابي ووفاته والمشاهد التي حضرها، وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: التعقبات المتعلقة بمولد الصحابي.
- المبحث الثاني: التعقبات المتعلقة بالمشاهد التي حضرها.
- المبحث الثالث: التعقبات المتعلقة بوفاة الصحابي.

الفصل الخامس: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالمتفق والمفترق وفيه مبحثان:

- التمهيد: تعريف المتفق والمفترق.
- المبحث الأول: التعقبات المتعلقة بجمع المفترق
- المبحث الثاني: التعقبات المتعلقة بتفريق المجتمع.

الفصل السادس: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالأحاديث والروايات، وفيه خمسة مباحث:

- المبحث الأول: التعقبات المتعلقة بالوهم في الإسناد.
- المبحث الثاني: التعقبات المتعلقة بسقط في الإسناد
- المبحث الثالث: التعقبات المتعلقة بنفي تفرد الراوي.
- المبحث الرابع: التعقبات المتعلقة بالحكم على الأحاديث.
- المبحث الخامس: التعقبات المتعلقة بعلل متفرقة.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العلمية اللازمة.

### منهج البحث:

سأتبع في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي وفق ما يلي:

**أولاً:** أجمع تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه "الإصابة في تمييز الصحابة" وأقوم باستقرائها ثم أصنفها على حسب موضوعاتها وفق الخطة.

**ثانياً:** أثبت نص التعقب وموضعه من "الإصابة" ثم أوثق ما نقله ابن حجر من مصدره إن كان موجوداً أو من المراجع المساعدة، ثم أذكر خلاصة موضوع التعقب.

**ثالثاً:** أدرس المسائل المتعقب فيها، دراسة علمية تحليلية، بما يبرز وجه التعقب وسبب الوهم، ثم الترجيح.

**رابعاً:** أدرس هذه التعقبات دراسة نقدية مقارنة، مع الترجيح بالطرق المعتمدة عند علماء الفن.

**خامساً:** إذا كان التعقب متعلقاً بأحاديث، فمنهجي وفق تاليه:

- ١- أكتفي في تخريج أحاديث الصحيحين بهما ، إلا لزيادة مؤثرة في المعنى.
- ٢- أتوسع في تخريج أحاديث غير الصحيحين وفق ما يحقق هدف البحث.
- ٣- إذا كان الحديث في الصحيحين ، فأكتفي بعزوه إليهما عن دراسة إسناد.
- ٤- إذا كان الحديث صحيحاً أو حسناً ، فأدرس إسناد اللفظ المختار بإيجاز ما عدا الراوي موضع التحسين، فأستفيض في حاله بما يحقق الحكم على الحديث في ضوء أقوال العلماء مع الترجيح والتعليل.
- ٥- إذا كان الحديث ضعيفاً، فأذكر علة ضعفه في ضوء أقوال العلماء مع الترجيح والتعليل بعد دراسة إسناده دراسة مستوفاة.

**سادساً:** أدرس الأحاديث المعلّة التي ذكرها الحافظ ابن حجر دراسة تفصيلية مع دراسة المسألة والترحيل بين الأقوال.

**سابعاً:** في دراسة الإسناد أسلك الآتي:

- ١- أذكر من ترجمة الراوي ما يميّزه من اسم ولقب وكنية ونحوها.
- ٢- إذا كان الراوي متفقاً عليه تعديلاً أو تحريجاً فأذكر نتيجة حاله ، توثيقاً أو تضعيفاً ، مع العناية بذكر الأوصاف التي يتم بها التفاضل بين أصحاب الراوي المختلف عليه ، ومنزلتهم في

رواية حديثه.

٣- وإذا كان الراوي مختلفاً في حاله فأعرض من أقوال أهل العلم ما يتضح به حال الراوي، ثم أختم بما يترجح لديّ مع التعليل ، إلا إذا كان من الرواة الذين شُهر الخلاف فيهم واستقر على حال مخصوص، فإني أجمل ذكر أقوال النقاد فيهم، وأذكر الراجح منها بحجته.

٤- إذا تكرر الراوي خلال الدراسة، فأذكر خلاصة حاله ، ثم أحيل على الموطن الذي تقدمت ترجمته فيه.

ثامناً: الحكم على الأحاديث:

بعد دراسة أوجه الاختلاف أذكر الحكم على الحديث من وجهه الراجح.

وفي نهاية مقدمة هذه الرسالة أحمد الله تعالى الذي حباني الصحة والفرغ فبفضله وتوفيقه

تيسر لي إتمام هذه الرسالة فله الحمد أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

وأتضرّع إلى الله - عزّ وجلّ - بالثناء والشكر والدعاء؛ على ما منّ به عليّ من نعم كثيرة لا أحصيها، ومنها أن وفقني لإتمام هذه الرسالة على الوجه الذي أحسبُهُ مَرْضِيّاً، وحسبي أن بذلتُ فيه قُصارى جهدي، واستغرقتُ فيه طاقتي ووسعي، وهذا جهْدُ المقلِّ، والبضاعة مزجاة، والله حسبي، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم.

ثم من منطلق قول الرسول ﷺ: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"<sup>(١)</sup> فإني أتقدم بالشكر لوالدي الكريمين حيث كان لهما الفضل الأول علي . بعد الله تعالى . في تربيّتي وإرشادي لطلب العلم والمثابرة في تحصيله، فقد حفّاني بدعواتهما الصادقة، ورعايتهما الطيبة، في كلّ وقتٍ، وفي كلّ حينٍ. فأسأل الله - عزّ وجلّ - أن يمتنعهما بالصّحّة والعافية، وأن يحسن إليهما كما ربياني صغيراً. كما أخص بالشكر زوجتي الكريمة على صبرها ومصابرتها على دراستي وبحثي وانشغالي عنها وأشكر أسرتي الكريمة من الإخوة والأخوات والأعمام.

(١) أخرجه أبو داود في سننه (٢٥٥/٤) برقم: (٤٨١١)، والترمذي في سننه (٤٠٣/٣) برقم: (١٩٥٤)، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ"، وأحمد (٣٢٢/١٣) برقم: (٧٩٣٨) من حديث أبي هريرة، وقال محققه شعيب الأرناؤوط: "إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الربيع بن مسلم -وهو الجمحي- فمن رجال مسلم".

ويطيب لي بهذا المناسبة أن أنوّه بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في سبيل نشر العلم الشرعي في ربوع المعمورة كما أشكر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على حسن رعايتها وتعليمها لطلبة العلم الوافدين إليها من أنحاء العالم، وتربية الأجيال المسلمة على ذلك وفتح أبوابها لأبناء المسلمين، لينهلوا منها العذب المورد، فالله تعالى أسأل أن يجزي مؤسسيها والقائمين عليها الأجر العظيم والثواب العميم، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم، فإنه سبحانه وتعالى وليّ ذلك والقادر عليه.

كما أقدم شكري وتقديري لشيخنا الدكتور خالد بن عبد العزيز الربيع - المشرف على هذه الرسالة - الذي أحاطني بكرم أخلاقه وبذله كل نصح وتوجيه وإرشاد، وقد كان لحرصه واهتمامه الأثر الكبير في نفسي فجزاه الله عني خير الجزاء، والشكر موصول للمناقشين الكريمين الأستاذ الدكتور بندر بن نافع العبدلي الأستاذ بجامعة القصيم والأستاذ الدكتور محمد إسحاق محمد آل إبراهيم الأستاذ بقسم السنة على تفضلهما بقبول المناقشة وعلى ما يقدمان لي من تقويم وتسديد للرسالة كما أشكر جميع الأساتذة الذين تعلمت منهم خلال الدراسة في كلية أصول الدين في المراحل المختلفة، فأسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء وأن لا يحرمهم الأجر والثوبة.

وختاماً: فإني لا أظن أنني بلغت بعلمي هذا نهاية ولا حتى أصبت الغاية ولكني حاولت الإمام بمفردات البحث ولولا سلطان الوقت لكررت النظر فيما كتبت و لزدت فيه ونقصت أو قدمت و أخرت، وبما أن العبد فيه زلل وخطأ فالمؤمل من كل ناظر: أن يدلّني على خطئي فالدين النصيحة وإني لاستغفر الله من كل ما بدا من الأخطاء وأسأل المولى عز وجل أن يغفر لي ما كان في الابتداء والانتهاء.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه وسلّم

## التمهيد:

وفيه مفهوم التعقب والتعريف بالحافظ ابن حجر العسقلاني وبكتابه الإصابة.

## مفهوم التعقب:

## أولاً: التعقب لغة:

من خلال النظر في أصل كلمة: "التعقيب" فإنها تدل على: تأخير الشيء وإتيانه بعد غيره، قال ابن فارس في مقاييس اللغة (٧٧ / ٤) في مادة: (عَقَبَ) الْعَيْتُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَأْخِيرِ شَيْءٍ وَإِتْيَانِهِ بَعْدَ غَيْرِهِ، وَالْأَصْلُ الْآخِرُ يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ وَشِدَّةٍ وَصُعُوبَةٍ. عَقِيبُ صَاحِبِهِ، وَيُعَقِّبَانِ، إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ ذَهَبَ النَّهَارُ، فَيُقَالُ عَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَعَقَبَ النَّهَارُ اللَّيْلَ. وَذَكَرَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى -: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ الرعد: ١١، قَالَ: يَعْنِي مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، لِأَنَّهُمْ يَتَعَقَّبُونَ.

وَيُقَالُ إِنَّ الْعَقِيبَ الَّذِي يُعَاقِبُ آخَرَ فِي الْمَرْكَبِ، وَقَدْ أَعَقَبْتَهُ، إِذَا نَزَلْتَ لِيَرْكَبَ.

وقال ابن منظور في لسان العرب (٦١٧ / ١): تَعَقَّبْتُ الْخَبَرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَعَقَّبَ الْخَبَرَ تَتَبَعَهُ، وَيُقَالُ: تَعَقَّبَ الْأَمْرَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ، وَالتَّعَقُّبُ: التَّدَبُّرُ وَالنَّظَرُ ثَانِيَةً.

وقال أبو حيان في البحر المحیط (٤٠١ / ٦): وَالْمُعَقِّبُ الَّذِي يَكُرُّ عَلَى الشَّيْءِ فَيُبْطِلُهُ، وَحَقِيقَتُهُ الَّذِي يُعَقِّبُهُ أَيُّ: بِالرَّدِّ وَالْإِبْطَالِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِصَاحِبِ الْحَقِّ: مُعَقِّبٌ، لِأَنَّهُ يُقَفِّي غَرِيمَهُ بِالْإِقْتِضَاءِ وَالطَّلَبِ.

وقال المناوي في التوقيف على مهمات التعاريف ص(١٠٢) التعقيب: أن يؤتى بشيء بعد آخر.

وبناء على ما سبق فإن الأصل الأول هو المناسب للمعنى الاصطلاحي للتعقب.

## ثانياً: التعقب اصطلاحاً:

استخدم العلماء قديماً وحديثاً هذا الاصطلاح، ولكنني لم أقف - في حدود بحثي - من عرف التعقب منهم، وإن كان التعقب بالمعنى المراد منه مستخدماً عندهم في كتبهم مستقر في أذهانهم.

وقد عرفه بعض الأساتذة الأفاضل فقالوا هو: " نظر العالم استقلالا في كلام غيره، تخطئة أو استدراكاً" <sup>(١)</sup>.

والمقصود بقوله: " استقلالا": أن يكون العالم أول من أشار إلى التعقب، لا أن يكون قد أخذه من غيره، فإذا صرح العالم أنه نقل التعقب عن غيره فلا يعد التعقب استقلالا منه.

والمقصود بقوله: تخطئة: أي مخالفة لقول العالم المتقدم، أما إن كان الكلام على سبيل التوضيح والبيان فهذا لا يسمى تعقبا، بل توضيحا وشرحا.

والمقصود بقوله: استدراكا: وهو الاستدراك والتتبع لشرط عالم ما في كتابه، فلعه غفل وفاته شيء من شرطه في كتابه.

وهناك بعض الصيغ التي استخدمها النقاد للتعبير عن معنى التعقب، منها: الاستدراك، والنكت، والانتقاد، والاعتراض والرد.

وأقرب هذه الصيغ لمعنى التعقب في الاصطلاح هو الاستدراك وهو في اللغة: كما في المعجم الوسيط (٢٨١/١): "واستدرك عليه القول: أصلح خطأه أو كمل نقصه أو أزال عنه لبسا".

واصطلاحاً: "إتباع القول الأول بقول ثان، يصلح خطأه أو يكمل نقصه أو يزيل عنه لبسا". <sup>(٢)</sup> والفرق بين "التخطئة" و "الاستدراك": أن الأول: هي الحكم على القول بأنه مخالف للواقع. أما الاستدراك: فهو ذكر ما فات المتقدم مما هو على شرطه.

ثم إن كان الموضوع يركز على الجمع فالظاهر أنه يُشترط أن يكون الأول قد قصد الاستيعاب حتى يكون الاستدراك عليه تعقبا له.

<sup>(١)</sup> هذا التعريف هو ما اتفق عليه الأساتذة لجنة مناقشة رسالة "تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب" إعداد الطالب منصور سلمان نصار، وهؤلاء الأساتذة هم: الأستاذ الدكتور ياسر الشمالي مشرفاً، والأعضاء: الأستاذ الدكتور باسم الجوابرة، والدكتور عبد الكريم الوريكات، والدكتور فايز أبو عمير.

<sup>(٢)</sup> انظر: استدراكات السلف في التفسير خلال القرون الثلاثة الأولى دراسة نقدية مقارنة (١٥)، تأليف نايف بن سعيد الزهراني، دار النشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ.

## • نماذج من كتب ألفت في التعقبات خاصة:

اهتم العلماء في مصنفاتهم قديما وحديثا أن يتعقبوا على مَنْ تقدّمهم ويُبينوا أوهامهم، قياماً منهم بواجب النصّح للمسلمين، وإبراءً لِدَمَتِهِمْ أمام الله سبحانه وتعالى، وهذه التعقبات كانت على وجهين: إما أن تكون منشورةً في الكتب، وهي الأكثر، وإما أن تكون في مؤلفات خاصة بالتعقبات، ومن الأمثلة على الكتب التي ألفها مؤلفوها في التعقبات خاصة ما يلي:

١ - الإلزامات والتتبع لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، فقد استدرك على الشيخين في أسانيد ومتون رأى الدارقطني أنها دون شرطهما وأنها منتقدة أو معلولة مع بيان وجوه الاختلاف والاضطراب أو وهم الرواة فيها، وقد أجاب العلماء كالنووي وابن حجر وغيرهم عن معظم هذه الانتقادات، ومما يجدر التنبيه عليه أن أغلبها انتقادات خاصة بالصنعة الحديثية المحضة ونقد للإسناد من حيث هو وليس نقداً للحديث من مجموع طرقه أو لما له من المتابعات والشواهد.

٢ - بيان خطأ البخاري في تاريخه وموضح أوهام الجمع والتفريق، كلاهما للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، تعقّب فيهما الإمام البخاري في الأوهام التي وقعت له في التاريخ الكبير.

٣ - "بيان الوهم والإيهام الواقعين" في كتاب "الأحكام" لابن القطان الفاسي، تعقّب فيه الحافظ ابن القطان الإمام عبد الحقّ الإشبيلي فيما أورده من الأحاديث في كتابه (الأحكام الوسطى) فصَحّحه أو حسَّنه أو سكت عليه وهو معلول، أو أعلّله وهو صحيح أو حسن، وماشابه ذلك، ثم تعقّب ابن المواق فيما وقع في تعقبه لعبد الحق من أوهام في كتابه "بغية النُّقاد والنَّقلة".

٤ - الأوهام التي في مدخل أبي عبد الله الحاكم النيسابوري للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي، تعقّب فيه الحاكم في كتابه "المدخل إلى الصحيح" في أربعة وخمسين موضعاً، بيّن فيها ما وقع للحاكم من أوهام في الكتاب، كتصحيح بعض الأسماء، أو التفرقة بين رجلين وهما واحد.

٥ - الإجابة فيما استدركت عائشة على الصحابة لبدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي جمع فيه الزركشي ما تفردت به الصديقة رضي الله عنها أو خالفت فيه سواها برأيٍ منها أو كان عندها فيه سنةٌ بينة، أو زيادة علم متقنة، أو أنكرت فيه على علماء زمانها، أو حررتَه من فتوى، أو اجتهدت فيه من رأيٍ رآته أقوى.

٦- التعقُّبات على الموضوعات " للحافظ جلال الدين السيوطي، تعقَّب فيه ابن الجوزي فيما أدْرَجَه من الأحاديث في كتابه "الموضوعات" حاكماً عليه بالوضع، بينما هو في نظر السيوطي لا يصل إلى حدِّ الوضع.

٧- " النكت الظِّراف على الأطراف " للحافظ ابن حجر، تعقَّب فيه المزيّ في كتابه "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" فبيّن ما وقع له من أوهام كتخريجه للحديث من كتاب ليس فيه، أو تقصيره فيه، أو الوهم في بعض الأسانيد أو التصحيف في الأسماء، واستدراك الطرق التي فاتته.

### • نماذج من الكتب التي حكمت بين المتعقِّب والمتعقَّب عليه:

١- كتاب "مبتكرات اللآلئ والدُّرر في المحاكمة بين العيني وابن حَجَر للشيخ عبد الرحمن البوصيري (ت ١٣٥٤)، حيث تعقَّب الإمامُ بذُر الدِّين العيني في "عمدة القاري" الحافظ ابن حجر في مواضع عديدة من فتح الباري، فجاء البوصيري وحاكَمَ بينهما.

٢ - وكتاب "جلاء العينين في محاكمة الأحمدين" للشيخ أبي البركات نعمان بن محمود الألوسي (١٣١٧)، ويعني بالأحمدين: أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية وأحمد بن حجر الهيتمي، حيث ردَّ الثاني على الأول، فجاء الألوسي وحاكَمَ بينهما.

٣ - كتاب "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل" للعلامة عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ) حيث وقف المعلمي على كتاب "تأنيب الخطيب" لمحمد زاهد الكوثري، الذي تعقَّب فيه ما ذكره الحافظ المحدث الخطيب البغدادي في ترجمة الإمام أبي حنيفة فحاكَمَ بينهما، وقد قسمه إلى أربعة أقسام، وهي: تحرير القواعد التي خلط فيها وتراجم الأئمة والرواة الذين طعن فيهم الكوثري والفقهيات، والاعتقادات.



## • ثانياً: التعريف بالحافظ ابن حجر العسقلاني وبكتابه الإصابة في تمييز الصحابة.

### أ - ترجمة الحافظ ابن حجر<sup>(١)</sup>

لقد حظي الحافظ ابن حجر رحمه الله بتراجم وافرة في مصادر مختلفة قديمة وحديثة، بل ترجم هو نفسه في بعض مصنفاته مثل كتابه "رفع الإصر عن قضاة مصر"، و"إنباء الغمر بأبناء العمر" و"المجمع المؤسس"، ولكن أوفى هذه التراجم هو ما كتبه تلميذه شمس الدين السخاوي حيث أفرد لشيخه ترجمة حافلة، وقدم فيها معلومات مفصلة عن حياته وسيرته وآثاره وما قيل فيه.

#### نسبه ومولده:

أما نسبه: فهو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد، العسقلاني، الشافعي، المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، القاهري.

اختلفت المصادر في اسم جدّه الرابع، فتارة ذكر محمود، وتارة أحمد، والراجح أحمد كما في الترجمة التي كتبها هو لنفسه، وكذلك تلميذه السخاوي أثبت النسب المذكور وقال في الجواهر والدرر (١٠١/١): هذا هو المعتمد في نسبه، وكان يلقب "شهاب الدين" ويكنى "أبا الفضل" وكناه شيخه العراقي والعلاء بن المحلّي "أبا العباس"، كما كني أبا جعفر، غير أن كنيته الأولى "أبو الفضل" - وهي التي كناه بها والده - هي التي ثبتت وصار معروفاً بها.

#### نسبته:

١ - الكنانى: نقل السخاوي عن خط ابن حجر أنه كنانى الأصل، نسبه إلى قبيلة "كنانة".

وقال الحافظ عن والده: "رأيت بخطه أنه كنانى النسب وكان أصلهم من عسقلان".

(١) هذه الترجمة مأخوذة مما ترجم له تلميذه السخاوي في مجلدين كبيرين وسماه: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر وترجم له أيضاً في الضوء اللامع ٣٦/٢، كما استفدت من الدراسة التي قدمها الدكتور شاکر محمود عبد المنعم عن الحافظ ابن حجر مصنفاته ودراسته في منهجه، وانظر للاستزادة في ترجمة ابن حجر: ما ترجم له كذلك السيوطي في ذيل تذكرة الحفاظ ٣٨٠، وابن فهد في ذيل التذكرة ٣٢٦، والشوكاني في البدر الطالع ٨٧/١، وصديق خان في التاج المكلل ٣٦٢، وابن العماد في شذرات الذهب ٢٧٠/٧، وغيرهم.

٢- العسقلاني: نسبة إلى "عسقلان" وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين، والظاهر أن القبيلة التي ينتمي إليها الحافظ ابن حجر كانت قد استقرت في عسقلان، وما جاورها إلى أن نقلهم "صلاح الدين الأيوبي" عندما خربها ما بين "٥٨٠ - ٥٨٣ هـ" على أثر الحروب الصليبية.

#### اشتهاره بابن حجر:

لقد اشتهر بـ "ابن حجر" واختلفت المصادر في اعتباره اسماً أو لقباً، وإذا كان لقباً هل هو لقب أحد أجداده فطغى على العائلة كلها؟ أم أنه لقب أو مهنة أو صناعة؟.

قال السخاوي في الضوء اللامع (٣٦/٢): هو لقب لبعض آبائه، وفي موضع آخر قال: هو لقب لأحمد الأعلى في نسبه، وقيل: بل هو اسم لوالد أحمد المشار إليه، وقد تحدث الحافظ كما في الجواهر (١٠٦/١) عن هذا الأمر لما سئل عنه فأجابه في الشعر قائلاً:

من أحمد بن علي بن محمد      بن محمد بن علي الكناني المحتد  
جد جد أبيه أحمد لقبوا      حجرا وقيل بل اسم والد أحمد

وذهب بعضهم إلى القول بأنه نسبة إلى آل حجر وهم قوم يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الجريد وأرضهم قابس وفي شرح ابن سلطان القاري على "توضيح النخبة" أن ابن حجر هو لقب وإن كان بصيغة الكنية.

#### مولده:

كان مولده في الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة على شاطئ النيل بمصر، - كما ذكره السخاوي في الجواهر - وكان المنزل الذي ولد فيه يقع بالقرب من دار النحاس ولبت فيه إلى أن تزوج بأم أولاده، فسكن بقاعة منكوتر جد أبي أمها المجاورة لمدرسته "المنكوترية" داخل باب القنطرة بالقرب من حارة بهاء الدين واستمر بها حتى مات.

#### نشأته:

نشأ الحافظ ابن حجر يتيماً - كما عبر هو عن نفسه - إذ مات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمئة، وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل.

وقال: "تركني ولم أكمل أربع سنين، وأنا الآن أعقله كالذي يتخيل الشيء ولا يتحققه، وأحفظ عنه أنه قال: "كنية ولدي أحمد أبو الفضل"، ولم يكن من يكفله، وكان والده قد أوصى قبل

وفاته بولده إثنين من الذين كانت بينه وبينهم مودة ويبدو أن والده كان مهتماً وحفيماً بولده أحمد، فهو الذي كناه واصطحبه عندما حج وزار بيت المقدس وجاور، ويظن الحافظ ابن حجر أن أباه أحضره في مجاورته مجالس الحديث وسمع شيئاً ما، غير أن المنية اخترمته ولم يسعد بولده الذي صار له فيما بعد شأن عظيم.

وأصبح في وصاية زكي الدين أبي بكر بن نور الدين علي الخروبي (ت ٧٨٧ هـ) وكان تاجراً كبيراً بمصر، وورث مالا كثيراً وأصبح رئيساً للتجار، كما أوصى به والده العلامة شمس الدين بن القطان (ت ٨١٣) الذي كان له بوالده اختصاصاً لكنه كما ذكره البقاعي في عنوان الزمان (٣٦/١) لم ينصح له في تحفيظه الكتب وإرشاده إلى المشايخ والاشتغال حتى أنه كان يرسل بعض أولاده إلى كبار الشيوخ... ولا يعلمه بشيء من ذلك.

ونشأ ابن حجر في غاية العفة والصيانة والرياسة، وأن الخروبي المذكور لم يأل جهداً في رعايته والعناية بتعليمه فكان يستصحبه معه عند مجاورته في مكة، وظل يرعاه إلى أن مات وكان الحافظ ابن حجر قد راهق وعمره ١٤ عاماً حين وفاته، ولم تعرف له صبوة ولم تضبط له زلة. ولم يدخل الكتاب حتى أكمل خمس سنين فأكمل حفظ القرآن الكريم وله تسع سنين على صدر الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق السفطي.

وفي أول سنة ٧٨٣ اشتغل بالإعادة، وفي سنة ٧٨٥ أكمل الحافظ ابن حجر اثنتي عشرة سنة من عمره، ومن حسن حظه أن يكون متواجداً حينئذ مع وصية الزكي الخروبي في مكة في تلك السنة فصلى التراويح هناك، فكانت لحظة حاسمة وحرجة اجتازها الطفل بثبات وحسن أداء، وكان الحج يومئذ يوم الجمعة فحج وجاور في الحرم الشريف ثم صلى بعد ذلك بالقدس.

وحفظ بعد رجوعه مع الخروبي إلى مصر سنة ٧٨٦ "عمدة الأحكام" للمقدسي، و"الحاوي الصغير" للقزويني و"مختصر ابن الحاجب" الأصلي في الأصول، و"ملحة الإعراب" للهروي، و"منهج الأصول" للبيضاوي وألفية العراقي وألفية ابن مالك، والتنبيه في فروع الشافعية للشيرازي وتميز بين أقرانه بسرعة الحفظ فأشار مترجموه إلى أنه حفظ سورة مريم في يوم واحد.

وكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير في ثلاث مرات يصححها ويقرأها على نفسه ثم يقرأها أخرى ثم يعرضها حفظاً، وكانت له طريقته الخاصة في الحفظ، حدث عنها تلامذته فهو لم يكن

يحفظ بالدرس، وإنما بالتأمل، وصرف همته نحو ما يروم حفظه، وقد وصف السخاوي هذه الطريقة بأنها طريقة الأذكياء.

وسمع "صحيح البخاري" سنة ٧٨٥ على مسند الحجاز عفيف الدين عبد الله النشاوري، وقرأ بحثاً في عمدة الأحكام على الحافظ الجمال بين ظهيرة عالم الحجاز سنة ٧٨٥هـ، وكان عمره اثنتي عشرة سنة.

واجتهد في طلب العلم فاهتم بالأدب والتاريخ وهو ما يزال في المكتب فنظر في التواريخ وأيام الناس، واستقر في ذهنه شيء من أحوال الرواة.

ويبدو من خلال الاستقراء أن فتوراً حصل في نشاطه الثقافي استمر إلى أول سنة تسعين وسبعمئة، اشتغل في هذه المدة بالتجارة فنشأ في وسط تجاري لأن جده وأعمامه كانوا تجاراً، ولعل لموت الحرّوبي سنة ٧٨٧هـ أثراً في فتور ابن حجر واشتغاله بالتجارة.

وتمثل سنة ٧٩٣ منعطفاً تاريخياً في حياة ابن حجر، فاجتهد في الفنون التي بلغ فيها الغاية القصوى أحس بميل إلى التخصص فحبّب الله إليه علم الحديث النبوي فأقبل عليه إقبالاً كبيراً. وأوضحت المصادر أن بداية طلبه الحديث كان في سنة ٧٩٣ هـ وغير أنه لم يكثر إلا في سنة ٧٩٦ هـ وكتب بخطه: ".... رفع الحجاب، وفتح الباب، وأقبل العزم المصمم على التحصيل، ووفق للهداية إلى سواء السبيل" فكان أن تتلمذ على خيرة علماء عصره.

وكان شيخه في الحديث زين الدين العراقي الذي لازمه عشر سنوات، وحمل عنه جملة نافعة من علم الحديث سنداً وامتناً وعدلاً واصطلاحاً، فقرأ عليه ألفيته وشرحها له وهو أول من أذن له بالتدريس في علوم الحديث عام ٧٩٧هـ.

#### خامساً: ثناء العلماء عليه:

وقد أثنى عليه وعلى علمه ودينه وإمامته أهل العلم والفضل، وقد عقد السخاوي باباً كاملاً في الجواهر والدرر (٢٦٣/١) ساق فيه أقوالاً كثيرة جداً في الثناء عليه نشرًا ونظمًا، ولنبدأ بما قاله شيخه العراقي كما أورده السخاوي في الجواهر ص (٢٩٤): وقد سئل قبيل وفاته من تخلف من بعدك، فقال في الشيخ شهاب الدين كفاية".

وقرأ ابن حجر على شيخه سراج الدين البلقيني حديثاً في سنده تتمام فقال له الشيخ من تتمام هذا ، فقال ابن حجر هو محمد بن غالب وتتمام لقبه، وهو في كتب شيخنا فرجع البلقيني إليها فوجده كما قال ، عند ذلك اعترف له بالفضل ، وقال: "يا شيخ شهاب أقرأ فقد أقررنا لك"، ذكر السخاوي هذه القصة في الجواهر.

وعلق جلال الدين بن سراج الدين على ذلك مخاطباً والده بقوله، عالم فلا تمتحنه بعدها.

وقال تاج الدين : ما رأيت مثله ولا رأي هو مثل نفسه.

وقال السيوطي في ذيل تذكرة الحفاظ ص (٣٤٨): إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة : المزي والذهبي والعراقي وابن حجر .

وقال أيضاً: "فريد زمانه، وحامل لواء السنة في أوانه، ذهبي هذا العصر ونضاره".

وقال ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١ / ٧٤): "حافظ الإسلام في عصره، وانتهت إليه معرفة الرجال واستحضارهم، ومعرفة العالي والنازل، وعلل الحديث، وغير ذلك، وصار هو المعول عليه في هذا الشأن في سائر الأقطار، وقدوة الأمة، وعلامة العلماء، وحجة الأعلام، ومحبي السنة، وانتفع به الطلبة، وحضر دروسه وقرأ عليه غالب علماء مصر، ورحل الناس إليه من الأقطار، وولي القضاء، ودرّس في عدد من المدارس الشهيرة في مصر".

وقال الزركلي في الأعلام (١ / ١٧٨): وعلت له شهرة فقصده الناس للأخذ عنه وأصبح حافظ الإسلام في عصره.

وقال الفاسي في ذيل التقييد (١ / ٣٥٥): "وقد اتسعت روايته كثيراً، وظهرت فضائله لعلماء الشام فاغبطوا به.. وبالجمله فهو احفظ أهل العصر للأحاديث والآثار وأسماء الرجال المتقدمين منهم والمتأخرين".

وقال السخاوي في الجواهر (١ / ٣٠٢): "وهو حافظ الإسلام، علامة في معرفة الرجال واستحضارهم، والعالي والنازل، مع معرفة قويّة بعلل الأحاديث، وبراعة حسنة في الفقه وغيره، وأخلاق رضيّة، ومحاضرة حسنة، مع الدين والمدارة، ومحبة أهل العلم، والإنصاف في البحث" وقال ايضاً: "فأما ثناء الأئمة عليه فاعلم أن حصر ذلك لا يُستطاع".

## رحلاته في طلب العلم:

الرحلة في طلب العلم كانت سنة متبعة منذ عصر الصحابة، حيث كانوا يرحلون في سبيل ذلك، فرحل الحافظ في طلبه وسمع الحديث إلى كثير من البلاد المصرية والشامية والحجازية.

رحل في سنة (٧٩٣هـ) إلى قوص وغيرها من بلاد الصعيد، وفي سنة (٧٩٧) خرج للالتقاء بالبرهان الشامي (ت ٨٠٠) وفي أواخر السنة المذكورة رحل إلى الإسكندرية وأخذ من شيوخها، وتوجه في عام شوال ٧٩٩ هـ إلى أرض الحجاز عن طريق البحر ثم توجه إلى اليمن ولقي بتعز وزيد وعدن المهجم ووادي الخصيب وغيرها من البلاد والقرى غير واحد من أهل العلم والحديث وسمع منهم، وحج صحبة الموكب الذي جهزه الأشراف صاحب اليمن إلى مكة وهذه المرة الثالثة التي كانت سنة (٨٠٠) وهي حجة الإسلام.

وأما رحلته الثانية إلى اليمن فكانت بعد أن حج سنة (٨٠٥) فجاور بعض سنة ثم رحل من مكة إلى اليمن ولقي علمائهم واستفاد من علومهم وفي العودة غرق المركب الذي كان فيه وغرق جميع ما معه من الأمتعة والنقد والكتب، وكان من جملة الكتب التي غرقت أطراف مسند أحمد وأطراف المختارة وترتيب مسند الطيالسي وعبد بن حميد بخطه ومن تصنيفه، ولم يوضح السخاوي ومن ألف في ترجمة الحافظ تفاصيل هذا الغرق.

ثم رحل إلى الحجاز، وقد سبقت الإشارة إلى أن الحافظ سافر إلى مكة المكرمة عدة مرات مع والده ومع وصيه الخروي ثم حج الإسلام سنة ٨٠٠، ثم حج في سنة ٨٠٥ هـ ثم عاد إلى جدة وقرأ بها سنة ٨٠٧ هـ على يد أبي المعالي الشيرازي ثم عاد إلى بده وأقام على عادته يستكمل من مسموع القاهرة ومصر وحج عام ٨١٥ هـ وكانت حجته الأخيرة في سنة ٨٢٤ هـ وأقام بالمدرسة الأفضلية بمكة، ولقي في كل مرة جمعا من العلماء المسنين وأخذ عنهم.

كما رحل إلى الشام سنة ٨٠٢ هـ فسمع بسير ياقوس وقطبة وغزة ونابلس والرملة وبيت المقدس والخليل ودمشق والصالحية وغيرها من القرى والبلاد والتقى بعدد كبير من المسنين والعلماء.

كما رحل إلى حلب في سنة ٨٣٦ هـ، وعند وصوله الشام نزل بالمدرسة العادلية وعقد مجلس الأملاء بجامع بني أمية والتقى بالعلماء المسنين واستفاد منهم.

ومما ورد عن الحافظ أنه شرب ماء زمزم لينال المنزلة العالية في العلم: فقد حكى السخاوي في الجواهر (١ / ١٦٦) أنه قال: "شربت ماء زمزم لثلاث: أحدها أن أنال مرتبة الحافظ الذهبي، فوجدت - بحمد الله - أثر ذلك، قال: ثم حججت بعد مدة تقرب من عشرين سنة، فوجدت من نفسي طلب المزيد على تلك المنزلة، فسألت رتبة أعلى منها. قال: فأرجو الله أن أنال ذلك.

وقد تميز الحافظ بصفات مهمة التي أهلته للاستفادة من الرحلات والأساتذة والوقت، منها:

- ١- سرعة القراءة: فقرأ سنن ابن ماجة في أربعة مجالس وصحيح مسلم في أربعة مجالس سوى مجلس الختم وذلك في نحو يومين، وقرأ صحيح البخاري بعشرة مجالس كل مجلس أربع ساعات، وقرأ معجم الطبراني الصغير ما بين صلاتي الظهر والعصر.
- ٢- سرعة الكتابة: فكان الحافظ سريع الكتابة وكان لا يرفع القلم أثناء الكتابة، ولذلك شبهت سلاسل الذهب، وخطه يقرأ بصعوبة بالغة من أجل ذلك.
- ٣- ذكاؤه وقابليته على الانتقاء: وهذه الخصلة سهّلت عليه كثيرا من الأمور، وهو يفتش في مصنفات الحديث وعلومه.
- ٤- علو همته وحسن استغلاله وقته: كما قال السخاوي في الجواهر (١ / ١٧٠) إنما كانت همته المطالعة والقراءة والسماع والعبادة والتصنيف والإفادة، بحيث لم يكن يخلي لحظة من أوقاته عن شيء من ذلك، حتى في حال أكله وتوجّهه وهو سالك كما حكى لي ذلك بعض رفقة الذين كانوا معه في رحلته، وإذا أراد الله أمراً هياً أسبابه، وقد سمعته - رحمه الله - يقول غير مرة: إنني لأتعجب ممن يجلس خالياً عن الاشتغال.
- ٥- تمكن مشايخه في العلم: وهذا من حسن توفيق الله تعالى، حيث هياً له في كل علم وفن رؤوسه ونوابغة وعباقرته، كما يأتي الإشارة إليه في شيوخه.
- ٦- نصح رفقاءه في الطلب: وهذا أيضاً من حسن توفيق الله تعالى، حيث هياً له ذلك.

## شيوخه وتلاميذه:

للحافظ ابن حجر شيوخٌ كثيرون جدًّا، جَمَعَهُم في كتابٍ له جليل سَمَاء: "المَجْمَعُ المَوْسَّسُ للمعْجَمِ المفهرَس" رَتَّبَهُم على حروف المعجم، جملتهم نحو (٤٥٠) شيخًا بالسَّماع والإجازة الخاصَّة دون العامَّة.

وقد عدَّهم الحافظ السَّخاوي فبلغ خالصُ عدَّتْهم (٦٣٠) شيخًا دون المكرر فمن أشهرهم:

- ١ - إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي (ت ٨٠٠هـ):
  - ٢ - الإمام الحافظ أبو الفضل العراقي زين الدِّين عبد الرِّحيم بن الحسين (ت ٨٠٦ ص).
  - ٣ - الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ).
  - ٤ - الإمام عمر بن رسلان البُلُقيني (ت ٨٠٥ ص)، وقد سماه شيخ الإسلام كما في الإصابة (٣/٤٩٣) قال: كذا قرأت بخط شيخنا شيخ الإسلام البلقيني في حاشية نسخته من التجريد.
  - ٥ - الإمام ابن الملقن عمر بن علي بن أحمد (٧٢٣ - ٨٠٤ ص).
  - ٦ - الإمام محمَّد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمَّد بن جماعة (٧٤٩ - ٨١٩ ص).
- واجتمع له من الشيوخ الذين يشار إليهم ويعول عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره لأن كل واحد منهم كان متبحرًا ورأسًا في فنه ومن هؤلاء كما ذكر ابن حجر العسقلاني في مُعْجَمِهِ (٣١٨/٢) الأئِمَّةُ الثَّلَاثَةُ وهم: العِراقِيُّ والبلقيني وابن الملقن كانوا أعجوبة هذا العَصْرِ على رأس القرن الأول في معرفة الحديث وفنونه والثَّاني في التَّوسُّعِ في معرفة مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ والثَّالث في كَثْرَةِ التصانيف قَالَ وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَلِدَ قَبْلَ الْآخِرِ بِسَنَةِ وَمَاتَ قَبْلَهُ بِسَنَةٍ فَأُولَئِكَ ابْنُ الملقن ثُمَّ البُلُقيني ثُمَّ العِراقِيُّ.

## وأما أشهر تلاميذه، فهم:

- ١ - الحافظ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الشَّافِعِي (ت ٨٤٠هـ) :
- ٢ - الإمام محمَّد بن عبد الرحمن السَّخاوي (ت ٩٠٢هـ):
- ٣ - الإمام محمَّد بن عبد الواحد ابن الهُمام الحنفي (ت ٨٦١هـ).
- ٤ - عمر بن محمَّد بن محمَّد المعروف بنجم الدِّين ابن فهد المَكِّي ت ٨٨٥ هـ.
- ٥ - الحافظ قاسم بن قُطْلُوبُغا أبو العدل الحنفي (ت ٨٧٩ ص).



٦ - برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥ هـ).

#### مناصبه ووظائفه:

تولّى الحافظ ابن حجر الخطابة بالجامع الأزهر، ثم بجامع عمرو بن العاص، وتولّى الإفتاء بدار العدل سنة ٨١٥ ، وكان قد عُرض عليه القضاء مراراً فرفض وأصرّ على الامتناع، ثم تولّى القضاء نيابةً عن بعض أصحابه، كجلال الدين البلقيني وولي الدين العراقي وغيرهما، حتى تولّاه استقلالاً في ٢٧ من المحرم سنة ٨٢٧ بعد عزل عَلم الدين البلقيني، ثم ندم على ذلك فصرف نفسه في ذي القعدة من السنة نفسها، وما زال يُعاد إلى القضاء ثم يُصرف عنه حتى عزل نفسه في ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ٨٥٢ ، فانقطع في بيته ملازماً للاشتغال والتصنيف حتى وفاته.

#### مصنفاته:

قال السخاوي تلميذ الحافظ في الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (٣٢٩/١): "ومصنفاته تبلغ زيادة على مائة وخمسين، وطار صيته في الآفاق، وحصلت على انفراده في بابه كلمة الاتفاق" وقد عدّ الأستاذ شاکر محمود مُصَنَّفَاتِهِ فبلغت (٢٨٢) مُصَنَّفًا. ومن أشهر كتبه: فتح الباري في شرح صحيح البخاري وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب والإصابة في تمييز الصحابة وبلوغ المرام من أدلة الأحكام وإتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة وتعليق التعليق وتلخيص الحبير ولسان الميزان ونخبة الفكر، وشرحها نزهة النظر، وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة والمطالب العالية والنكت على ابن الصلاح وغيره.

#### مرضه ووفاته:

بدأ المرض بحافظ الدنيا ابن حجر - طيب الله مثواه - في ذي الحجة سنة ٨٥٢ هـ، وفي الحادي عشر منه حضر مجلس الإملاء كما أملى في يوم الثلاثاء الخامس عشر من الشهر المذكور مجلساً وهو متوعك، ثم تغير مزاجه وأصبح ضعيف الحركة، إلى أن جاءته الوفاة في نهاية شهر ذي الحجة، سنة ٨٥٢ هـ.

### ● ب: التعريف بالإصابة وسبب تأليفه:

بين الحافظ في مقدمة الإصابة أن علم الحديث النبوي من أشرف العلوم الدينية ومن أجل معارفه تمييز أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد صنف في علم معرفة الصحابة عدد كبير من العلماء.

وكتاب الإصابة في تمييز الصحابة من المصنّفات المهمة جداً، وهو من أجود ما كُتب في مجال معرفة الصحابة وسيرهم ومناقبهم وما كانوا عليه، والتمييز فيما بينهم للمسلمين جميعاً، فأَيُّ طالب علم في مجال السيرة، أو تاريخ الصحابة وشؤونهم، فهو محتاج بلا شك للعودة إليه والنظر فيه والاستفادة منه.

وبَيَّن الحافظ سبب تأليفه، وخير من تكلم عن سببه هو مصنفه نفسه، كما قيل: صاحب الدار أعرف بما فيها، وقد أفصح الحافظ في مقدمة كتابه أنه طالع الكتب المصنفة في الصحابة فوقع له بالتبّع كثير من الأسماء التي ليست في الكتب السالقة، وهي على شرطها فجمع كتاباً كبيراً في ذلك وميز فيه الصحابة من غيرهم، والحافظ وقف على مصنّفاتهم وانتقدها واستطاع أن يصنّف كتاباً كبيراً أكثر استيعاباً من غيره لتمييز الصحابة من غيرهم.

وقد مكث الحافظ في تصنيفه لهذا الكتاب ما يقارب أربعين عاماً، فقال في آخر باب الرجال: في الإصابة (١١ / ٥١٠): "انتهت كتابتي مع ما في الهوامش في ثالث ذي الحجة عام سبعة وأربعين، وكان الابتداء في جمعه في سنة تسع وثمانمئة فقارب الأربعين".

وبرغم هذه المدة الطويلة إلا أن الذي يظهر لنا أن الحافظ لم يتم كتابه، ومن الأدلة على ذلك قول تلميذه السخاوي عنه في الإعلان بالتبويخ (١٧٦): "وكتاب شيخنا المسمى بالإصابة جامع لما تفرّق منها مع تحقيق ولكنه لم يكمل" وقال أيضاً: "وبقي من الكتاب المبهّمات وغير ذلك أيضاً، وجود كثير من الإحالات في ثنايا الكتاب، إلى فصل المبهّمات غير الموجود".

**طريقته في تأليف الإصابة:** أوضح الحافظ في الإصابة (١١ / ٥١٠) أن الكتابة فيه كانت بالتراخي فقال: "وكتبته في المسودات ثلاث مرات من أجل الترتيب الذي اخترعته وهذه المرة الثالثة وقد خرجت النسخة مسودة أيضاً لكثرة الإلحاق ولم يحصل اليأس من إلحاق أسماء أخرى

والله المستعان وقد ميزت بالحمرة أولا ثم بالصفرة ثم بصورة خالصة ثم بصورة ما يخالطها وكل ذلك قبل كتابة فصل المبهمة من الرجال والنساء".

### وأما الترتيب الذي اخترعه فهو تقسم كل حرف إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: خصصه لمن وردت صحبتهم بطريق الراوية عنهم أو عن غيرهم سواء كانت الطريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة أو وقع ذكرهم بما يدل على الصحبة بأي طريق كان، وكان الحافظ قد رتب هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام ثم بدا له أن يجعله قسما واحدا.

وأما القسم الثاني فخصصه لتراجم من ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - لبعض الصحابة من النساء والرجال ومات وهم دون سن التمييز، وبين الحافظ أن ذكر هؤلاء في الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق لغلبة الظن على أنه صلى الله عليه وسلم رآهم، وذلك لأن الصحابة كانوا حريصين على إحضار أولادهم عنده عند ولادتهم ليحنكهم ويسميهم تبركا به.

قال في الإصابة (١ / ١٢): والأخبار بذلك كثيرة شهيرة: ففي صحيح مسلم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيَبْرِكُ عَلَيْهِمَا.

وبين الحافظ أن أحاديث هؤلاء عن النبي ﷺ من قبيل المراسيل عند المحققين من أهل العلم بالحديث النبوي، ولذلك أفردهم عن أهل القسم الأول

والقسم الثالث: خصصه لتراجم أولئك الذين ذكروا في كتب الصحابة من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ولا رأوه سواء أسلموا في حياته أم لا، وهؤلاء ليسوا من الصحابة باتفاق أهل العلم بالحديث، وأحاديثهم مرسلة بالاتفاق.

والقسم الرابع: خصصه لمن ذكر في الكتب المذكورة على سبيل الوهم والغلط مع بيان ذلك بالأدلة والقرائن المتنوعة، وبأسلوب أهل الحديث وطرائقهم.

فقال في الإصابة (١ / ١٤): ولم أذكر فيه إلا ما كان الوهم فيه بينا، وأما مع احتمال عدم الوهم فلا، إلا إن كان ذلك الاحتمال يغلب على الظن بطلانه.

وهذا القسم تميز به الإصابة كما قال الحافظ في الإصابة (١ / ١٥): "وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقني إليه، ولا من حام طائر فكره عليه؛ وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر، وزيدة ما يمحضه من هذا الفن اللبيب الماهر".

ومما لا شك فيه أن الحافظ سلك نهجا جديدا من خلال القسم الرابع فأوضح اللبس وأزال الغموض الذي رافق الكثيرين من المصنفين، وارتفع بمستوى الكتابة في علم معرفة الصحابة إلى درجة عالية، ويمكن اعتباره مرحلة أعلى متطورة في هذا اللون من التصنيف.

وقد رمز الحافظ بحرف (ز) لكل اسم أوردّه زائداً على ما في "تجريد أسماء الصحابة" للذهبي وأصله "أسد الغابة" لابن الأثير.

### الدقة في الترتيب على حروف المعجم:

قسم ابن حجر «الإصابة» على أربعة أقسام كما سبق وفي كل حرف من حروف المعجم، فحرف الألف مثلا أربعة أقسام وكذلك الباء والتاء وهلم جرا إلى الياء آخر الحروف، وتظهر الأقسام الأربعة في أسماء وكنى الرجال وأسماء وكنى النساء مرتبة على حروف المعجم أيضا.

وفي داخل القسم الواحد من كل حرف يظهر الترتيب الهجائي مراعي الحرف الأول والثاني والثالث والرابع في اسم المترجم، واسم أبيه واسم جده، ولم يشذ عن ذلك إلا في حالات نادرة جدا.

ومن فوائد تقسيم الحافظ كل حرف إلى أربعة أنواع ما يأتي:

#### الأولى: هل جميع رواة القسم الأول من الصحابة؟

وقد نص الحافظ فيهم قائلا: "فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره، سواء كانت الطريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة..." وبناء عليه فهل يعني هذا أنّ الحافظ ثبت الصحبة ولو من طريق ضعيف، أو أن المذكورين في القسم الأول كلهم صحابة؟

فالذي يظهر أنّ من وردت صحبته بطريق صحيح أو حسن فلا إشكال في صحبته، ولكن يبقى النظر فيمن وردت صحبته بطريق ضعيف، والظاهر أنّ الحافظ يقصد بالضعيف مطلق الضعف سواء كان خفيفاً أو شديداً بل أو موضوعاً.

ومن الأمثلة على ذلك: أن الحافظ ترجم في القسم الأول من الإصابة (١ / ٦١١) برقم:

(٧٥٢) لُبْهَزَاد أَبِي مَالِك ، وأورد له حديثاً واحداً، ثم قال: "في إسناده جعفر بن عبد الواحد - وهو الهاشمي -، وقد اتهموه بالكذب".

وقال في الإصابة (١/ ٦١٣) برقم: (٧٥٤) في ترجمة جُلُول بن ذؤيب النَّبَّاش: جاء ذكره في حديث لم يثبت، ثم ذكره وقال: "حكم عليه بعض الحفاظ بالوضع".

وترجم لأبي معتب بن عمرو الأسلمي أبي مروان في القسم الأول من "الإصابة" (١٠/ ٢٦٣) برقم: (٨١٥٤) وأورد له حديثاً واحداً من طريق الواقدي، وذكره في "التقريب" (٨٣٥٥) بكنيته، ثم قال: له صحبة، إلا أن الإسناد إليه بذلك واهي.

ويظهر من صنيع الحفاظ أيضاً أنه لا يصحح الصُّحبة بالسند الضعيف؛ فإنه قال في الإصابة (٦/ ٥٣٧) برقم: (٥٢٠٠) في ترجمة: عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني، وقد أورد له ثلاثة أحاديث بأسانيد ضعيفة: "وهذه الأحاديث وإن كان لا يخلو إسناد منها من مقال فمجموعها يثبت لعبد الرحمن الصُّحبة".

ومفهومه أنه لو لم يكن له إلا إسناد واحد فيه مقال لم يثبت له به الصُّحبة. كما أنه تارة يعلق ثبوت الصُّحبة على صحة الحديث، كقوله في الإصابة (١/ ٤٢) برقم: (١٠) في ترجمة: "إبراهيم الطائفي" وقد ترجمه في القسم الأول: "صحابي إن ثبت إسناد حديثه؛ لكن مداره على عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف، وشيخه مجهول ...".

ويمكن القول بأن الأصل عند الحفاظ في مترجمي القسم الأول أنهم معدودون في الصحابة، لأنه مِيز الصحابة من غيرهم، ولم يخلطهم بغيرهم كما فعل غيره قبله؛ لكنه منهم من يقطع بصحتهم، ومنهم من يغلب على ظنه أنهم صحابة، فقد صرح بأن مَنْ ذُكر في كتب الصحابة على سبيل الوهم والغلط، وكان ذلك الوهم بيناً، أو محتملاً احتمالاً يغلب على الظن، فإنه يجعله في القسم الرابع، فقال في الإصابة (١/ ٥): "وأما مع احتمال عدم الوهم فلا، إلا إن كان ذلك الاحتمال يغلب على الظن بطلانه" انتهى

أي بطلان احتمال عدم الوهم، يعني أنه يغلب على الظن احتمال الوهم، فيكون من نصيب القسم الرابع، أمّا مع احتمال عدم الوهم فإنه يجعله في القسم الأول.

وهذا من حيث الأصل، ولكن لا مانع أن يورد فيه تراجم ليست على شرط الأقسام الثلاثة

الأخرى ؛ فيضعف صحبتهم أو يتوقف فيها، شأنه في ذلك كشأن أصحاب الصحاح، فالأصل في حديثهم - من حيث الأصل - الصحة، ومع ذلك يوردون فيها أحاديث لم تبلغ شرط الصحيح. والله تعالى أعلم.

الثانية: وأما القسم الثاني فذكر فيه صغار الصحابة والقسم الثالث ذكر فيه المخضرمين فهؤلاء ليسوا من الصحابة باتفاق أهل العلم بالحديث، وأحاديثهم مرسلة بالاتفاق.

الثالثة: وأما القسم الرابع فقد نبه فيه الحافظ على أنواع الأخطاء وهي كثيرة، منها:

- ١ - الكشف عن التحريف والتصحيف والوهم في الأسماء.
- ٢ - التنبيه على سقوط اسم في السند أو سقوط أداة الكنية أو غيرها أو الزيادة في اسم في النسب، وفي كل هذه الحالات تظهر أسماء جديدة تؤدي إلى الوهم.
- ٣ - التنبيه على توهم الرواة بحيث يرسل حديثاً فيظنه من وقف عليه بأن صحابي، وفائدته التمييز بين المرسل والمسند، كما قال في (١ / ٤٢٩): أرسل حديثاً فذكره ابن منده وغيره في الصحابة، والأمثلة كثيرة جداً، وقد نبه الحافظ على هذا الوهم في أكثر من ثمانين موضعاً.
- ٤ - تعدد الأسماء أو الكنى وعدم التمييز بينها، فيذكر الرجل المترجم مرة بالكنية ومرة بالاسم أو اللقب فتتكرر ترجمة الصحابي على أنه إثنين أو ثلاثة وهو في الحقيقة واحد، وكذلك المغايرة بين اسمين أو كنيتين أو الجهل بوجود لقبين للمترجم.
- ٥ - التنبيه على أسباب الخطأ عند الواهم، وقد اعتنى الحافظ بهذا الجانب، ومن الأمثلة عليها قوله في: (١ / ٤٥١) وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وقال في (١ / ٤٧٩) وهو خطأ نشأ عن سقط، وقال في (٣ / ٣٥٧): وهذا خطأ نشأ عن تصحيف واسقاط، وقال في (٨ / ٢٥٠) وهذا خطأ نشأ عن زيادة اسم في النسب، وقال في (٨ / ٢٧٤) وهو خطأ نشأ عن سقط وقلب وتصحيف، وقد نبه الحافظ عليه في أكثر من سبعين موضعاً.
- ٦ - التنبيه على الأخطاء الواقعة في التواريخ، كمن مات قبل المبعث وذكر في الكتب على أنه صحابي، مثل سيف بن ذي يزن.

- ٧- التنبيه على الأخطاء الناجمة عن سقط في الإسناد وقلب في اسم الراوي.
- ٨- التنبيه على تشابه الأسماء التي تؤدي إلى الوهم أحياناً.
- ٩- التنبيه على بيان علل الأحاديث، كالإعلال بالإرسال، وعدم السماع، وعدم الإدراك والانقطاع والسقط والقلب والتفرد والضعف والاختلاف وغيرها.
- ١٠- التنبيه على أخطاء نشأت عن عدم تأمل وسوء فهم، ومن الأمثلة على ذلك قوله في الإصابة (٤٩ / ١٢) برقم: (٩٦١٦) في ترجمة: الأسود عبد الرحمن الدثلي: أورده ابن شاهين في ترجمة ظالم أبي الأسود وهو خطأ نشأ عن سوء فهم، وقال في (١٢ / ٥٦٨) برقم: (١٠٥٥٧) في ترجمة: أبي كرز: ذكره بعضهم في الصحابة.. وهو خطأ نشأ عن سوء فهم، وقال في (٨ / ٢٤٧): وهو خطأ نشأ من عدم تأمل.
- ١١- التنبيه على اختلاق الأسماء من بعض الكذابين مثل قوله: "اختلقه بعض الكذابين" في ترجمة عبد النور الجني كما في الإصابة (٦ / ٦٠٢) برقم: (٥٢٨٨): وفي ترجمة حاتم في (٣ / ٦٩) برقم: (٢٠٣٥)، و ترجمة معمر (١٠ / ٥٥٦) برقم: (٨٦٣٩) وفي ترجمة موسى الأنصاري (١٠ / ٥٨٥) برقم: (٨٦٧٤) وقال في ترجمة رتن بن عبد الله (٣ / ٥٩٠) ولا وجود له بل اختلق اسمه بعض الكذابين.
- ١٢- كما نبه الحافظ في القسم الرابع على أخطاء تدل على انتباه شديد وهي كثيرة كالتباس بعض الرواة على غيره ومن الأمثلة عليه: قوله في الإصابة (٦ / ٦١٢): وأظن قول من قال في اسمه نظر التبس عليه بنسبه فإنه نصري، وقال في: (١١ / ٤٨٨) وإنما التبس على من ذكره في الصحابة بآخر وافقه في اسمه واسم أبيه.
- وليس القسم الأول عند ابن حجر هو لمن ثبتت صحبته بل وجدنا فيه غير الصحابة، وإليك بعض الأمثلة: قال في الإصابة (١ / ٢٨٨) برقم: (٣٢٠) في ترجمة: أوس بن ثعلبة بن زفر بن عمرو بن أوس التيمي "ولولا أن الحاكم قال إنه من الصحابة لما ذكرته في هذا القسم".
- وقال في (٧ / ٣٦) في ترجمة: عبيد بن سعد: "ويغلب على الظن أنه تابعي لأنه لم يصرح بسماعه وإنما أوردته في هذا القسم لذكر أبي يعلى له في مسنده فهو على الاحتمال".
- وقال في (٥ / ٢٢٥) في ترجمة: صحرار بن عبد القيس: "وينبغي أن يحول هذا إلى القسم الرابع".

## • حول المقدمات التي ذكرها الحافظ في بداية كتاب الإصابة.

ذكر الحافظ بعض المقدمات في بداية كتابه، وسوف أذكرها هنا مع التصرف والتهذيب:

أولاً: تعريف الصحابي:

فقال في (١ / ١٦): وأصح ما وقفت عليه من ذلك: "أن الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به، ومات على الإسلام؛

فيدخل فيمن لقيه من طالت مجالسته له أو قصرت، ومن روى عنه أو لم يرو، ومن غزا معه أو لم يغز، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه، ومن لم يره لعارض كالعمى.

ويخرج بقيد الإيمان من لقيه كافراً ولو أسلم بعد ذلك إذا لم يجتمع به مرة أخرى.

وقولنا: به يخرج من لقيه مؤمناً بغيره، كمن لقيه من مؤمن أهل الكتاب قبل البعثة، وهل يدخل من لقيه منهم وآمن بأنه سيبعث أو لا يدخل؟ محل احتمال، ومن هؤلاء بحيرا الراهب ونظراؤه.

ويدخل في قولنا: "مؤمناً به" كل مكلف من الجن والإنس بالشرط المذكور، وعليه فيدخل الجن في الصحابة.

ثانياً: في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً

أولاً: أن يثبت بطريق التواتر أنه صحابي.

ثانياً: الاستفاضة والشهرة، كأبي هريرة وجابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - ونحوه.

ثالثاً: أن يروى، عن آحاد من الصحابة أن فلاناً له صُحبةٌ مثلاً؛ وكذا، عن آحاد التابعين، بناء على قبول التزكية من واحد؛ وهو الراجح.

رابعاً: أن يدعيها رجل فيقبل قوله ولكن بشرطين: الأول ثابت العدالة والثاني: المعاصرة، وذلك بأن تدخل دعواه تحت الإمكان، وذلك بأن يدعيها قبل مضي مئة عام من موته أو مئة وعشر سنين من هجرته، كما ثبت ذلك في حديث رواه الشيخان.

خامساً: الإمارة في الحروب: فكان الصحابة لا يؤمرون في المغازي إلا الصحابة.



سادساً: من كان يعيش في مكة والطائف : فلم يبق فيهما أحد في سنة عشر إلا أسلم وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع.

سابعاً: جميع الأوس والخزرج : فإنه لم يبق منهم أحد في آخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا دخل في الإسلام ولم يمِت النبي وأحد منهم يظهر الكفر.

### ثالثاً: عدالة الصحابة:

اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة، وقد ذكر الخطيب في الكفاية فصلاً نفيساً في ذلك، فقال: عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم، وإخباره، عَنْ طَهَارَتِهِمْ، واختياره لهم ؛ فمن ذلك قوله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۖ ﴾ آل عمران: ١١٠

وقوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ البقرة: ١٤٣

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ

﴿ ١٨ ﴾ الفتح: ١٨، وقوله تعالى: ﴿ وَالسَّيِّقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ التوبة: ١٠٠

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ ٦٤ ﴾ الأنفال: ٦٤

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ

وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ ﴿ ٨ ﴾ الحشر: ٨ إلى قوله: { إِنَّكَ رَؤُوفٌ

رحيم } - في آيات كثيرة يطول ذكرها، وأحاديث شهيرة يكثر تعدادها ؛ وجميع ذلك يقتضي

القطع بتعديلهم، ولا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله له إلى تعديل أحد من الخلق ؛ على أنه لو

لم يرد من الله ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة والجهاد .

ونصرة الإسلام، وبذل المهج والأموال، وقتل الآباء والأبناء . والمناصحة في الدين، وقوة الإيمان

واليقين - القطع على تعديلهم، والاعتقاد لنزاهتهم، وأنهم أفضل من جميع الخالفين بعدهم،

والمعدلين الذين يجيئون من بعدهم.

وذكر الحافظ أن هذا: مذهب كافة العلماء، ومن يعتمد قوله، والأحاديث الواردة في تفضيل الصحابة كثيرة؛ من أدلها على المقصود ما رواه الترمذي في سننه (١٧٩ / ٦) برقم: (٣٨٦٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٤٤ / ١٦) برقم: (٧٢٥٦)، من حديث عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه، وما أخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ٥) برقم: (٣٦٥٠) عن عمران بن حصين رضي الله عنهما، يقول: قال رسول الله ﷺ: "خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم".

وقال ابن حزم في المحلى (٥٦/١): الصحابة كلهم من أهل الجنة قطعا؛ قال الله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أُولِيكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلَوْا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ الحديد: ١٠.

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ الأنبياء: ١٠، فثبت أن الجميع من أهل الجنة، وأنه لا يدخل أحد منهم النار، لأنهم المخاطبون بالآية السابقة، فإن قيل: التقييد بالإنفاق والقتال يخرج من لم يتصف بذلك، وكذلك التقييد بالإحسان في الآية السابقة؛ وهي قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَٰئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْأَنْصَارُ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾ الآية - يخرج من لم يتصف بذلك؛ وهي من أصرح ما ورد في المقصود، انتهى.

#### رابعاً: علماء الصحابة:

أكثر الصحابة فتوى مطلقا سبعة: عمر، وعلي، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وعائشة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

قال ابن حزم في الأحكام (٦٦٦/٥): يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد من هؤلاء مجلد ضخم؛ قال: ويليهم عشرون وهم: أبو بكر، وعثمان، وأبو موسى، ومعاذ، وسعد بن أبي وقاص، وأبو هريرة، وأنس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وسلمان، وجابر، وأبو سعيد، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وعمران بن حصين، وأبو بكرة، وعبادة بن الصامت،

ومعاوية، وابن الزبير، وأم سلمة . قال: يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد منهم جزء صغير .  
قال: وفي الصحابة نحو من مئة وعشرين نفسا مقلون في الفتيا جدا، لا يروى، عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألتان والثلاث، يمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير بعد البحث ؛  
كأبي بن كعب، وأبي الدرداء، وأبي طلحة، والمقداد وغيرهم (وسرد الباقي).

### خامساً: المؤلفات في الصحابة:

لقد ذكر الحافظ ابن حجر في مقدمته عددا من المصنفات في باب الصحابة وانتقد قسما منها، وسأشير إلى المطبوع منها وغير المطبوع على شكل عام:  
بدأ التأليف في القرن الثالث الهجري، فألف ابن سعد (ت ٢٣٠) واسم كتابه " الطبقات الكبرى"، وخليفة بن خياط (ت ٢٤٠) واسم كتابه " الطبقات" ولكنه كابن سعد أدخل فيه الصحابة وغيرهم، "، ثم البخاري<sup>(١)</sup> (ت ٢٥٦) وكتابه الخاص بالصحابة غير موجود، ولكن ذكرهم مع غيرهم في كتابه "التاريخ الكبير"، ثم الترمذي (ت ٢٧٩) واسم كتابه "تسمية أصحاب رسول الله" وهو جزء صغير جدا، ومن غير المطبوع في هذا القرن ما كتبه: الدحيم (ت ٢٤٥) والرملي (ت ٢٦٠) وأبو زرعة الرازي (ت ٢٦٤) والمروزي (ت ٢٦٨) وابن البرقي (ت ٢٧٠) وأبو داود (ت ٢٧٥) وأبو حاتم (ت ٢٧٥) وابن أبي خيثمة (ت ٢٧٩) وأبو زرعة الدمشقي (ت ٢٨١) والكديمي (ت ٢٨٦) والعبدان (٢٩٣) والمطين (ت ٢٩٧) وغيرهم<sup>(٢)</sup>.

ثم دخل القرن الرابع الهجري: وألف فيه كثير من أهل العلم جلها مفقود، والمطبوع منه:  
معجم الصحابة لأبي القاسم البغوي (ت ٣١٦)، ومعجم الصحابة لابن قانع (ت ٣٥١)،  
وتاريخ الصحابة لابن حبان (ت ٣٥٤) ومعرفة الصحابة لابن منده (ت ٣٩٥)، ومن غير المطبوع  
في هذا القرن ما كتبه: الباوردي (ت ٣٠١)، وابن الجارود (ت ٣٠٧)، والطبري ابن جرير  
(ت ٣١٠) والعقيلي (ت ٣٢٢) الحميصي (ت ٣٢٤) والجيزي (ت ٣٢٤) والدغولي (ت ٣٢٥)،

(١) قال الحافظ في الإصابة (١ / ٧): فأول من عرفته صنف في ذلك أبو عبد الله البخاري: أفرد في ذلك تصنيفا، ينقل منه أبو القاسم البغوي وغيره، وجمع أسماء الصحابة مضموما إلى من بعدهم جماعة من طبقة مشايخه، كخليفة بن خياط، ومحمد بن سعد، ومن قرنائه كيعقوب بن سفيان، وأبي بكر ابن أبي خيثمة .. الخ

(٢) وقد جمع د. عبد ربه سلمان في منهجية التمييز ص (١٠١) سبعا وسبعين كتابا في الصحابة بقسميه المطبوع وغير المطبوع.

والعسال (ت ٣٤٩) وابن السكن (ت ٣٥٣)، والإسماعيلي (ت ٣٧١) والأزدي (ت ٣٧٤) والعسكري (ت ٣٨٢) وابن شاهين (ت ٣٨٥) والهمداني (ت ٣٩٨) وغيرهم.

ثم دخل القرن الخامس الهجري: فألف أبو نعيم (ت ٤٣٠) واسم كتابه معرفة الصحابة، وابن حزم (ت ٤٥٦) باسم: "أسماء الصحابة" وهو جزء صغير جدا، ثم ابن عبد البر (ت ٤٦٣) واسم كتابه "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" قال الحافظ: "ظن أنه استوعب ما في كتب من قبله ومع ذلك فاته شيء كثير"، ومن غير المطبوع فيه ما كتبه: المستغفري (ت ٤٣٢) وابن فتحون (ت ٥١٩) وابن الأمين (ت ٥٤٤).

ثم دخل القرن السادس الهجري: فألف فيه أبو زكريا بن منده (ت ٥١١) واسم كتابه: "من عاش مئة وعشرين سنة من الصحابة" وهو جزء يسير جدا، قال الحافظ "وفي أعصار هولاء خلائق يتعصر حصرهم ممن صنف في ذلك أيضاً"، ومن غير المطبوع فيه ما كتبه: أبو موسى المدني (ت ٥٨١) وابن بصري (ت ٥٨٦) وغيرهما.

ثم دخل القرن السابع الهجري: فألف فيه ابن الأثير (ت ٦٣٠) واسم كتابه: "أسد الغابة في معرفة الصحابة" قال الحافظ: "وهو كتاب حافل جمع فيه كثيرا من التصانيف المتقدمة إلا أنه تبع من قبله فخلط من ليس صحابيا بهم وأغفل كثيرا من التنبيه على كثير من الأوهام الواقعة في كتبهم"، ثم المحب الطبري (ت ٦٩٤) واسم كتابه: "الرياض النضرة في مناقب العشرة" وهو خاص بالعشرة المبشرين بالجنة فقط.

ثم دخل القرن الثامن الهجري: فألف فيه الذهبي (ت ٧٤٨هـ) كتابه "تجريد أسماء الصحابة" قال عنه الحافظ: "جر الأسماء التي في كتابه أسد الغابة مع زيادات عليها، وعلم لمن ذكر غلطا ولمن لا تصح صحبته، ولم يستوعب ذلك ولا قارب".

ثم دخل القرن التاسع الهجري: فألف في الصحابة الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) كتابه المشهور "الإصابة في تمييز الصحابة".

ثم دخل القرن التاسع الهجري: فألف في الصحابة السيوطي (ت ٩١١) واسم كتابه: "در السحابة فيمن نزل مصر من الصحابة" وألف أيضا: "ريح النسر فيمن عاش من الصحابة مئة وعشرين" وهناك علماء اختصروا كتاب الإصابة للحافظ ابن حجر، ومن مختصراته المطبوعة "رفع

الخلافة بتهذيب الإصابة" لأبي مالك أنس تدمري وهو معاصر، وكتابه مختصر جدا ويقع في مجلد، لا تتجاوز الترجمة السطر غالباً.

فتحصل لنا ثمانية عشر كتاباً فقط مطبوعة ومتداولة، والباقي غير موجود، ويبلغ أضعاف ما هو المطبوع، والله المستعان.

#### سادساً: عدد الصحابة:

لا يوجد عدد مضبوط ومحدد للصحابة، وقد اختلف أهل العلم في حصر أسمائهم وضبط أعدادهم وسبب ذلك: أن أكثرهم أعراب وأكثرهم حضروا حجة الوداع، ولم يكن يومها ديوان يحصي الناس أو سجلات تضبط أسماء الناس وقتها.

قال الحافظ في (١ / ٩): وقد وقع لي بالتتبع كثير من الأسماء التي ليست في كتابه، ولا أصله على شرطهما؛ فجمعت كتاباً كبيراً في ذلك ميزت فيه الصحابة من غيرهم؛ ومع ذلك فلم يحصل لنا من ذلك جميعاً الوقوف على العشر من أسامي الصحابة بالنسبة إلى ما جاء، عن أبي زُرعة الرازي؛ قال: توفي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومن رآه وسمع منه زيادة على مئة ألف إنسان من رجل وامرأة، كلهم قد روى عنه سماعاً أو رؤية.

قال ابن فَتْحُون: في "ذيل الاستيعاب" - بعد أن ذكر ذلك: أجاب أبو زُرعة بهذا سؤال من سألته، عن الرواة خاصة، فكيف بغيرهم؟.

وقد وقع لابن حجر كثير من الأسماء ليست في كتاب الذهبي ولا أصله فجمع كتاباً كبيراً في ذلك وميز فيه الصحابة من غيرهم إلى أن قال في الإصابة (١ / ١٠): "ومع هذا فجميع من في الاستيعاب - يعني ممن ذكر فيه باسم أو كنية، وهما ثلاثة آلاف وخمسمئة؛ وذكر أنه استدرك عليه على شرطه قريباً ممن ذكره".

وقرأ الحافظ بخط الحافظ الذهبي من ظهر كتابه التجريد: لعل الجميع ثمانية آلاف إن لم يزيدوا لم ينقصوا؛ ثم رأيت بخطه أن جميع من في "أسد الغابة" سبعة آلاف وخمسمئة وأربعة وخمسون نفساً، ثم علق الحافظ عليه قائلاً: وما يؤيد قولي أبي زُرعة ما ثبت في الصحيحين، عن كعب بن مالك في قصة تبوك: والناس كثير لا يحصيه ديوان.

وسبب خفاء أسمائهم أن أكثرهم أعراب وأكثرهم حضروا حجة الوداع، ومما تقدم يتضح بأن ليس بمقدور أحد أن يستوعب تراجم الصحابة ولا خمس عددهم للأسباب المشار إليها آنفاً.

وقد حاول عدد من أهل العلم كالذهبي - وقبله ابن عبد البر وابن الأثير - فجمع ما أمكنه من الصحابة بعد أن زاد أسماء كثيرة على أسد الغابة لابن الأثير فوصل العدد إلى (٨٨٦٦) ترجمة، وفيهم التابعي ومن ليس بصحابي، ثم جاء الحافظ ابن حجر فزاد على الذهبي زيادات كثيرة جداً، فبلغت عدد تراجم الإصابة (١٢٤٤٦) ترجمة، وفق تحقيق الشيخ عبد الله التركي، بما في ذلك المكرر بسبب الاختلاف بالاسم أو الكنية أو اللقب وكذلك يشمل هذا العدد أولئك الذين ذكروا في الصحابة على سبيل الوهم، بأقسامه الأربعة.

ولكن بعد حذف تراجم الأقسام الثلاثة والبالغ عددها (٥٢٣٣) ، يصبح العدد (٧٠٦٧) ترجمة للقسم الأول، الذين ثبتت صحبته عند الحافظ.

### أسماء العلماء الذين تعقب عليهم الحافظ ابن حجر في الإصابة:

وهم كثيرون ومن أبرزهم: الواقدي وخليفة بن خياط وابن هشام وابن إسحاق وابن معين والترمذي ومسلم وابن ماجه وابن مفرج والعقيلي والنسائي وابن منده، وابن أبي حاتم وأبي نعيم الأصبهاني وابن خزيمة وابن قانع، والطبراني وابن شاهين والبغوي والدارقطني وأبي الفتح الأزدی وأبي عمر العدني وابن طرخان وبقي بن مخلد وابن أبي عاصم والصنعاني والخطيب البغدادي والطبري والعسكري وعبدان وأبي موسى وابن فتحون وابن حبان وابن السكن والحاكم والرشاطي والبلاذري والطبروسي وابن شهاب وابن بشكوال والمستغفري وابن حزم والغزالي والسهيلي والجبائي وابن دريد وابن زبر وابن الجوزي وابن عساكر وابن الأعرابي وابن الدباغ وابن الكلبي وابن عرادة والدمياطي والمزي ومغلطاي وأبي العالية والذهبي والكرماني والعراقي وابن الملقن وغيرهم.

وهناك بعض الكتب التي كانت مصادر الحافظ ابن حجر وهي مفقودة ككتاب أبي موسى المدني وغيره.

### الفصل الأول :

منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في التعقبات  
من خلال كتابه الإصابة،  
وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول : عبارات الحافظ ابن حجر في  
النقد.

المبحث الثاني: مصادر الحافظ ابن حجر في النقد.  
المبحث الثالث : سمات المنهج النقدي للحافظ ابن  
حجر.

المبحث الرابع: أثر تعقبات الحافظ ابن حجر فيمن  
جاء بعده.

## المبحث الأول: عبارات الحافظ ابن حجر في النقد.

نجد الحافظ ابن حجر اهتم في كتابه الإصابة بالجانب النقدي كثيرا وقد خصص القسم الرابع لهذا الهدف، و مشى في منهجه النقدي على إيراد الوهم ثم إردافه ببيان الصواب مع الفصل بين كلام الواهم وكلامه بعبارات نقدية تدل على وقوع الخطأ في العبارة التي نقلها. وبالنظر العامة لعباراته النقدية يمكن الكلام عليها من محورين رئيسيين، هما:

### أولاً: عبارات الحافظ التي تدل على وقوع الوهم:

وهذه العبارات تتفاوت من حيث الجزم بوقوع الأوهام وعدم الجزم بذلك، وهو عند جزمه يورد العبارات التي تدل على مقصوده من وقوع الوهم بلا شك كما استخدم الحافظ أنواعاً عديدة من العبارات الدالة على ذلك، كأن يصرح بوقوع الخطأ، وله في هذا النوع عبارات متفاوتة لاختلاف الأوهام ذاتها، واختلاف مواضعها التي وقعت فيها، كالأوهام في الأسماء والجمع والتفريق وغيرها، لكل نوع من هذه الأنواع أسلوب يناسبها في التعبير عن وقوع الأخطاء فيها، ومن خلال ما سبق يمكن القول أن عباراته الجازمة بوقوع الوهم تنقسم إلى قسمين:

أ - عبارات الحافظ التي فيها تنصيص بوقوع الوهم، كقوله: "هو خطأ"، و"وقد وهم"، "وقد غلط"، و"هذا تصحيف" ومن الأمثلة على ذلك:

قوله في الإصابة (١/ ٤٣٤) برقم: (٥١٦) في ترجمة: "أزهر بن قيس" ذكره البغوي، وابن شاهين، وابن عبد البرّ، وأبو موسى في الصحابة وتبعهم ابن الأثير ومن بعده وهو وهم لم يتنبه له أحد فيما علمت.

قال في الإصابة (١/ ٤٣٩) برقم: (٥٢٠) في ترجمة: "أسد بن صفوان" ذكره الباوردي واستدركه مغلطاي بخطه وهو وهم والصواب أسيد.

قال في الإصابة (١/ ٤٤٢) في ترجمة: "إسماعيل بن أبي حكيم المزني" قلت: وهو وهم والصواب إسماعيل بن أبي حكيم المدني.

قال في الإصابة (١/ ٤٦٢) في ترجمة "أمية بن خالد" ذكره جماعة في الصحابة وهو وهم. وقال في الإصابة (١/ ٥٧٨) في ترجمة "بشير بن الحارث" وقال ابن منده: ذكره عبد بن



حميد فيمن أدرك النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو وهم فقد رواه غير واحد من طريق الشعبي، عَنْ بشير بن الحارث، عَنْ ابن مسعود موقوفاً.

وقد استعمل الحافظ في أكثر من مائة وثلاثين موضعاً هذه الصيغة "وهو وهم".

ب - العبارات التي لا يصرح فيها بوقوع الخطأ، وإنما ينص على صحة ما يضاد هذا القول، مما لا يدع شكاً بوقوع الوهم في القول المخالف بالنسبة للقول الذي رجحه، كقوله: "الأول أشهر"، و"الأول أصح" "كذا قال .. والصحيح كذا"، "فرق بينهما فلان وهو الصحيح".

ومن الأمثلة على ذلك قوله في الإصابة (١ / ٦٢) في ترجمة: "أبي بن مالك القشيري" ورواه شَبَابَة، عَنْ شُعْبَة، فقال: عَمَرُو بن مالك، والأول أصح، عَنْ قَتَادَةَ.

قال في الإصابة (١ / ٩٣) في ترجمة "الأرقم بن أبي الأرقم": وكذلك أخرجه أبو داود وغيره وإسناده أصح من الأول والله أعلم.

وقال في الإصابة (١ / ٩٤) في ترجمة: "الأرقم بن عبد الله" وقيل اسمه أوس وقيل جهيس وهو أصح.

قال الحافظ في الإصابة (٨ / ٥٤٩) في ترجمة: "فضالة بن عبيد" وقال أبو عُمر قتل مات سنة تسع وستين والأول أصح.

وقد استعمل الحافظ هذه الصيغة "هذا أو هو أصح" أكثر من مائة وعشر مرة.

قال الحافظ في الإصابة (١ / ١٨) في ترجمة "أم يحيى": ويدخل فيه من ارتد وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت، سواء اجتمع به صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرة أخرى أم لا ؛ وهذا هو الصحيح المعتمد.

قال الحافظ في الإصابة (٢ / ١٨٨): في ترجمة "جرهد بن خويلد" وصَحَّحَهُ ابن حِبَّان قال ابن حِبَّان: عداده في أهل البصرة وقال غيره: في أهل المدينة وهو الصحيح.

ونلاحظ أن الحافظ استعمل عبارات وتعبيرات عديدة في بيان الأوهام، منها:

أ - كلمات "الوهم والخطأ والغلط والغفلة" تكررت كثيراً، وهي أكثر المفردات التي استعملها الحافظ وهناك ألفاظ وتعبيرات أخرى أيضاً، منها: "وهو وهم بلا شك، وهم يَبِّن، التبس، ظن، وما درى، وتناقض" ونجده في بعض الأحيان يضم بعض هذه العبارات لبعض ليعطي هذا التركيب

معنى زائدا يدل على شدة النقد.

ب - استخدم الحافظ ألفاظاً للتعبير عن التخطئة، منها: "أخطأ، خطأ لا شك في، وهو خطأ منه، صحّف، حرّف، ما أصاب، ليس بصحيح، قوله مردود، ما ذهب إليه غير مستقيم، الصواب خلاف ذلك، قوله لا يصح، فيما قاله نظر، لا عبرة بقوله، و متعقب بما تقدم، بل الصواب كذا، ما ادّعاه ليس بشيء".

ج - استخدم ألفاظاً للدلالة على الشذوذ والتفرد، منها: "أغرب، شذ، نقل غريب، لم أر له سلفاً، لم أراه لغيره، لم نجد من سماه غيره، لم يتابع عليه، ومن الشذوذ ما حُكي".

هـ - استعمل ألفاظاً أخرى تدل على فحش القول والإفراد فيه كقوله: "غلط فاحش، وهم فاحش، عجيب، قصور شديد، هذا باطل".

و - والعبارات التي ينفي بها بعض الأقوال منها: "الحكاية لا تدل على كذا، قوله ليس على إطلاقه، قوله ليس بشيء، قوله بعيد عن الصحة، ليس كما قال، لا يسلم له، ليس بمتفق عليه". ويكشف بهذه العبارات والألفاظ عن خطر الوهم الحاصل في مواضع مختلفة.

### ثانياً: عبارات الحافظ التي لا يجزم فيها بوقوع الوهم:

المراد بذلك عدم جزمه بالحكم وتردده بإطلاق أحكامه على الرواة وليس المراد بعدم جزم الحافظ بوقوع الوهم في بعض المواضع: التوقف في الحكم على القول بحيث لا يستطيع الناظر معرفة ميله لأحد الوجهين أو الأوجه، بل هو في جميع المواضع يظهر ميله من الانتصار لقول على قول، أو الميل إلى وقوع الخطأ في القول المنقول، لكنه في ذلك كله لا يكون جازماً بحكمه كما في المواضع الأخرى التي لا يتردد بإطلاق أحكامه عليها بصورة جازمة صريحة. ومن الأمثلة على ذلك:

قوله في الإصابة (٥٩ / ٢) برقم: (٩٢٠) في ترجمة - "ثابت بن وداعة بن خدام أحد بني أمية بن زيد بن مالك": والذي يظهر إنهما اثنان لاختلاف نسبهما ولأن الظاهر أن وداعة والد هذا وأما ذاك فسيأتي أن وداعة اسم أمه.

وقال في الإصابة (٥٤٠ / ٣) في ترجمة: "رفاعة بن سهل": وظاهر السياقين أنهما إثنان لكن المشكل اتحاد أم الزوج الثاني عبد الرحمن بن الزبير وأما المرأة ففي اسمها اختلاف كثير.

وقال في الإصابة (٦٠٣ / ٤) في ترجمة "سهيل بن حنظلة" فإن كان سهيل حين حضر مع عمه عند النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يكن أسلم فقد أسلم بعد ذلك فهو من أهل هذا القسم ويحتمل أن يكون حين شتمه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان مسلماً وإن كان الظاهر أنه لم يسلم تبعاً لعمه فالله أعلم.

وقال في الإصابة (١٢٤ / ١٢) في ترجمة: "أبي جعفر الأنصاري" وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين هذا وبين أبي جعفر، الأنصاري الذي روى، عَنْ أَبِي هريرة وهو الظاهر.

وقال في الإصابة (٨٥ / ١٣) في ترجمة: "أبي الوقاص" وهذا هو الظاهر فإن مثل هذا لا يقال بالرأي ويحتمل أن يكون حدث به عمر فحدث عمر بما سمع ثم أورده من وجه آخر.

وقال في الإصابة (٢٨٧ / ١٤) في ترجمة "أم أنس": وليس بظاهر بل الظاهر أنهما واحدة. وبهذا يتبين أن الحافظ شديد التحري في أحكامه، وطريقته عدم إطلاق القول بدون الدليل، فإن كان الوهم ظاهراً لظهور أدلته حكم عليه بحكم واضح صريح وإلا بين الحكم الذي يميل إليه من غير جزم به، كل ذلك بإنصاف ودقة وتحري.

وهناك بعض العبارات التي أكثر الحافظ من استخدامها وإليك بيانها مع عدد استخدامها:

| ألفاظ التعقب | عددتها |
|--------------|--------|
| ١ فوهم       | ١١٠    |
| ٢ فصحف       | ٣٠     |
| ٣ صحف        | ٤٢     |
| ٤ تصحيف      | ١٦٧    |
| ٥ أخطأ       | ٥٠     |
| ٦ فأخطأ      | ١٦     |
| ٧ والصواب    | ٢٨٨    |
| ٨ غلط        | ١٤٨    |
| ٩ وليس كذلك  | ٨٣     |
| ١٠ إنما هو   | ٧٠     |

|    |           |     |
|----|-----------|-----|
| ١١ | الغلط     | ١٠  |
| ١٢ | قصور شديد | ٢   |
| ١٣ | استشكل    | ٣   |
| ١٤ | رجح       | ١٣  |
| ١٥ | لا يصح    | ٨٣  |
| ١٦ | مقلوب     | ٢٧  |
| ١٧ | منقطع     | ٥٣  |
| ١٨ | علة       | ١٩  |
| ١٩ | خفي       | ٩   |
| ٢٠ | والصحيح   | ٣٨  |
| ٢١ | تفرد به   | ١٠٩ |
| ٢٢ | مجهول     | ٩٩  |
| ٢٣ | عجيب      | ٢٠  |
| ٢٤ | باطل      | ٢٢  |
| ٢٥ | مردود     | ١٠  |

### المبحث الثاني: مصادر الحافظ ابن حجر في النقد:

وقد استقى ابن حجر مادة الإصابة من موارد مكتوبة وشفهية أخذها سماعا من شيوخه وقد زادت موارده المكتوبة على (٩٤٠) مصنفًا أجزى بروايتها كما ذكر ذلك الدكتور محمود شاکر في كتابه "ابن حجر ومصنفاته" ص (٥/٢)، وأظهر الحافظ مقدرة فائقة تثير الإعجاب في الاعتماد على المصادر والاطلاع على ما تم تصنيفه من قبل الذين سبقوه، وإن كثرة الموارد التي اعتمد عليها ابن حجر في الإصابة تفرض الحيرة على الباحث والدارس لكتابه الإصابة، والذي يعتبر موسوعة كاملة في الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين -.

ولا يخفى على قارئ كتب الحافظ ابن حجر أنه ليس مجرد ناقل من المصادر، بل هو ناقل وناقد في آن واحد، فالمصادر التي يرجع إليها لا يمر على ما فيها مرور الكرام بل ينبّه على ما فيها من أوهام، ويحرّر ما يحتاج فيها إلى تحرير، لذلك نجد أن المصادر التي تعقبها أو يعقب بعض ما ورد فيها مما نقله مؤلفوها عن سبقهم من العلماء، هي المصادر التي استفاد منها في توجيه أقواله، لا يزيد بعضها عن بعض إلا بعدد يسير.

إلا أن هناك بعض المعلومات لم يقف عليها الحافظ وأشار إليها بإشارات، كقوله في الإصابة (٥٦٤ / ٤): فإنني لم أجد له ذكرا في شيء من كتب الأنساب ولا التواريخ ولا المغازي.... " ونحوها من العبارات التي تدل على رجوعه إلى مصادر كثيرة استند إليها في توجيه قوله الذي اختار.

ويمكن تقسيم مصادر الحافظ التي ورد ذكرها في تعقباته إلى قسمين رئيسيين، وهما:

القسم الأول: المصادر التي تعقبها وأصحابها أو تعقب بعض النقول التي وردت فيها.

القسم الثاني: المصادر التي اعتمد عليها في توجيه قوله.

أمثلة على: المصادر التي تعقبها وأصحابها أو تعقب بعض النقول التي وردت فيها.

١- الطبقات لابن سعد

٢- الطبقات لخليفة بن خياط.

٣- السنة لابن أبي عاصم

٤- التاريخ الكبير للبخاري

- ٥- التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة.
- ٦- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم
- ٧- معجم الصحابة للبغوي
- ٨- معرفة الصحابة لابن مندة
- ٩- معرفة الصحابة لأبي نعيم.
- ١٠- معجم الصحابة لابن قانع
- ١١- الأفراد لسعيد بن يعقوب
- ١٢- الثقات لابن حبان
- ١٣- المستدرک على الصحيحين للحاكم
- ١٤- المعجم الكبير للطبراني
- ١٥- كتاب الصحابة للدولابي
- ١٦- الإكمال لابن ماكولا.
- ١٧- الموضوعات لابن الجوزي
- ١٨- الأحياء للغزالي
- ١٩- المختارة لضياء المقدسي.
- ٢٠- الاستيعاب لابن عبد البر
- ٢١- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر
- ٢٢- أسد الغابة لابن الأثير.
- ٢٣- الكفاية لابن الرفعة
- ٢٤- شرح صحيح البخاري لشمس الدين الكرماني
- ٢٥- تجريد أسماء الصحابة للذهبي.
- ٢٦- الكاشف للذهبي
- ٢٧- الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لعلاء الدين مغطاي.
- ٢٨- شرح العمدة لتاج الدين الفاكهي

٢٩- نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة للصغاني  
 ٣٠- كما تعقب على أقوال العلماء، منهم: الكلبي وابن الأمين والباوردي وابن  
 السكن والبلاذري وبقى بن مخلد وابن شاهين وأبي أحمد العسكري والمستغفري  
 وابن أبي علي وأبي موسى وعبدان وابن فتحون وابن الدباغ وغيرهم، وبعض  
 مؤلفات هؤلاء العلماء مفقودة.

أمثلة على: القسم الثاني في الموارد التي اعتمد عليها في توجيه قوله:

١. التاريخ الكبير للبخاري
٢. معجم الصحابة لأبي القاسم البغوي.
٣. معرفة الصحابة لأبي نعيم
٤. الكامل في الضعفاء لابن عدي
٥. تاريخ ابن يونس
٦. الاستيعاب لابن عبد البر
٧. الإكمال لابن ماكولا
٨. تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر
٩. أسد الغابة لابن الأثير.
١٠. تهذيب الكمال للمزي
١١. تجريد أسماء الصحابة للذهبي.
١٢. السيرة النبوية لابن كثير
١٣. جامع التحصيل للعلائي
١٤. وعلل بعض الأقوال بقوله: نبّه عليه الرشاطي ونبّه عليه ابن فتحون، نبّه عليه  
 أبو موسى.

### المبحث الثالث: سمات المنهج النقدي للحافظ ابن حجر.

مما لا يخفى على الدراس لمؤلفات العلماء قديما وحديثا مكانة علمية كبيرة للحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله رحمة واسعة - ومكانة مصنفاته عموما سيما كتابه الإصابة في تمييز الصحابة، وأهم ما تميز به كتابه هذا النقد العلمي الفريد، وهذا الجانب سمة بارزة فيه. ولا تخفى أهمية معرفة سمات منهج الحافظ ابن حجر في النقد كغيره من الأئمة، وقد ألهم الله سبحانه وتعالى للحافظ فيه ملكة خاصة وعقلية فريدة التي فاق بها غيره من العلماء. من خلال البحث تبين لي عددا من سمات المنهج النقدي للحافظ ابن حجر وتتلخص في الآتي:

١ - تميز الحافظ ابن حجر بمنهج الاستقراء فهو واسع الاطلاع، فقد استطاع أن يجمع جميع الكتب أو جلها التي ألفت في باب الصحابة وقد تجاوزت مصادره تسعمائة مصنف ثم الوقوف على الأوهام التي وقعت فيها وخصص قسما خاصا، وهو القسم الرابع بهذه الأوهام.

٢ - اتسام منهجه بالدقة والتحرير لأن شخصية الحافظ ابن حجر معروفة بذلك، وتظهر دقته في استقصاء معلوماته ونقدها، وبدافع من الحيطة والدقة لم يرجح بعض الأقوال والآراء بل نراه يعد القارئ بالمزيد من التدقيق فيقول في (٣٧٩/٥): "وأظن قوله مع رسول الله غلط وإنما كانت مع صحابي ولعلي أقف عليه بعد هذا إن شاء الله"، أو كقوله في (٤٣٥/٥): "وأنا أخشى أن يكون هو الذي بعده وقع فيه تصحيف وسقط" أو كقوله في (٥٢٥/٤): "فليحرر هل هو سواء بن الحارث هذا أو غيره ولعله الذي قبله".

٣ - سعة اطلاعه على الأحاديث النبوية وطرقها وعللها، وهو أحد فرسان هذا العلم وقد فصل وتطرق للكلام على أسانيد وطرق الحديث عند الحاجة وذكر الأوجه والترجيح بينها.

٤ - من سمات منهجه : نقده الرواة والأسانيد، إن معرفته بأحوال الرواة تظهر في أغلب مصنفاته وهي أكثر جلاء في التهذيب والإصابة، ولعل من الأسباب التي جعلت كتاب الإصابة يبرز من بين معرفة الصحابة هو ما اتبعه الحافظ من أسلوب نقدي للرجال وفحصه الدقيق للأسانيد والتأكد من خلوها من الخلل بالإضافة إلى استيعابه لمادة جميع كتب معرفة الصحابة وإضافاته إليها وتدقيقه.



٥ - استناده للأدلة والقرائن المرجحة لقوله، وقد يطيل الحافظ الكلام في بعض المواضع لبيان الحجة التي استند إليها فيما اختاره، ومعلوم من منهجه وطريقته في الإصابة وغيره من كتبه أنه لا يرجح قولاً أو يقدمه على غيره من الأقوال إلا بدليل وبرهان.

٦ - اعتماده على النسخ الصحيحة للكتاب، فهو لا يكتفي بالنظر فيما يقع بين يديه من النسخ بل كان من أطول الناس باعاً في معرفة النسخ والتمييز بينها ومعرفة النسخ الرديئة ومن شدة بحثه كانت لديه من بعض الكتب نسختان على الأقل، ككتاب ابن شاهين فقال في (٤٢٦/٢) ورأيت في نسخة قديمة من ابن شاهين بالجيم والصواب أنه بالحاء المهملة، وكتاب ابن السكن كما قال في (٢٢٠/٢) رأيتها مضبوطة في كتاب ابن شاهين وفي نسخة معتمدة من كتاب ابن السكّن بضم وتخفيف وآخره دال وفي غيرها آخره راء وأحد النسختين عليها تعليق ابن عبد البر كما قال في (٢٦٦ / ٢): وقرأت بخط ابن عبد البر في حاشية كتاب بن السكّن، وقال في (٩٥ / ١): نقلته مجوداً من خط مغلطي.

٧ - تحريره المصطلحات، ويظهر ذلك جلياً لقارئ كتب الحافظ وعنده باع طويل وخبرة كبيرة في هذا الجانب، ومن الأمثلة عليه، قول الحافظ في تعريف الصحابة في الإصابة (١٦/١): "وأصح ما وقفت عليه من ذلك أن الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به، ومات على الإسلام" ثم بين محترزات التعريف بالتفصيل.

٨ - يتناول الحافظ بالكلام جميع ما وقع في الترجمة من أوهام بغض النظر عن موضعها التي ذكرت فيه، فيذكر الوهم الحاصل في الكنية عند ذكر الترجمة في الأسماء، ولا يفرد الكلام عليها في الكنى مثلاً، وهكذا جميع الأوهام كأوهام النسب واللقب وغيرها.

٩ - قد يعرض الحافظ عن التصريح باسم الواهم ويصرف النظر إلى الوهم والتنبيه عليه، وقد يصرح باسمه، وهو في ذلك لا يلتزم طريقة واحدة، ومثال ذلك: قال في الإصابة (٤٨٩ / ١) في ترجمة: إياس بن معاوية: وقد وهم من جعله صحابياً وإنما هو تابعي صغير مشهور.

وقال في الإصابة (٤٧٨ / ١) برقم: ٥٥٩ - في ترجمة أمية بن أبي مرثد، الأنصاري: ذكره بعضهم في الصحابة وهو وهم.

وفي أكثر الأحيان ينص الحافظ على اسم الواهم والأمثلة عليه كثيرة، منها: قول في الإصابة

(٣/ ٥٨٢) برقم: (٢٧٦٣) في ترجمة: الربيع بن كعب، الأنصاري: وهو وهم هكذا أخرجه ابن مَنَدَه والصواب ربيعة بن كعب وهو الأسلمي

١٠ - يهتم الحافظ عند تعقبه لبيان سبب وقوع الوهم من الواهم مثال ذلك: قال في الإصابة (٣/ ٣٥٥) برقم: (٢٣٥٧) في ترجمة: خارجة بن جبلة: ذكره بن حبان وغير واحد في الصحابة وهو وهم نشأ عن تصحيف وانقلاب.

وقال في الإصابة (٥/ ٢٦) برقم: (٣٧٧٩) في ترجمة: سعيد بن رسيم: كذا وقع في الكفاية لابن الرفعة وهو غلط، والقصة معروفة لسفيان بن عبد الله بن ربيعة الثَّقَفي فكأنه سقط عليه اسم أبيه وتصحف جده.

١١ - ليس الحافظ مجرد ناقل عن المصادر بل جمع بين النقل والنقد، فالمصادر التي ينقل منها يقوم ما فيها من خطأ، ويجرر ما يحتاج إلى تحرير مما له علاقة بصاحب الترجمة قال في الإصابة (١١/ ١٨٢): ويتعجب من خفاء ذلك على ابن مَنَدَه مع شدة حفظه وأصله في صحيح مسلم من وجه آخر، عن ربيعة.

١٢ - لم يقتصر الحافظ في نقده على طبقة معينة من طبقات العلماء بل تناول في ذلك جميع الطبقات من العلماء المتقدمين والمتأخرين، فأمثلة المتقدمين كثيرة ومن أمثلة المتأخرين ما قاله في (١/ ١٢٤) تنبيه وقع للشيخ مغلطي في شرح البخاري في أول كتاب التيمم نسبة قصة الأسلع .. وهذا تقصير شديد منه مع كثرة اطلاعه.

١٣ - ومن سمات نقده: الاتصاف بالعدل وعدم التعصب، ويظهر ذلك بجلاء في جميع كتب الحافظ فهو لا يخاف في الله لومة لائم وإن كان الوهم من شيخه نلاحظ أنه يبينه إظهاراً للحق، كما قال في الإصابة (١/ ٤٤٩) في ترجمة: أسيد بن مالك أبو عميرة: "روى له أحمد في مسنده هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العراقي في شرح الترمذي من كتاب الزكاة وهو تصحيف والصواب رشيد بالراء والشين المعجمة وسيأتي على الصواب".

وقال في الإصابة (٤/ ١٢٢): هكذا قرأت بخط شيخنا البلقيني الكبير في هامش نسخة من تجريد الذهبي ولم أر في النسخ المعتمدة من السُّنَنَ لفظ زيد بل فيها جدنا خاصة فليحرر.

## المبحث الرابع: أثر تعقبات الحافظ ابن حجر فيمن جاء بعده.

يتجلى ذلك من خلال جوانب متعددة ، فمنها:

أولاً- أن التأليفات في الصحابة توالى على مر العصور إلى عصر الحافظ ابن حجر وكانت هذه المؤلفات بحاجة إلى التقويم والدراسة وإبعاد ما ليس من الصحابة فجاء الحافظ وأكمل هذا العمل العظيم من خلال خطة عمل مدروس وذلك بتأليف الإصابة، ومن أهم أهداف الحافظ كما هو واضح من عنوانه للكتاب "الإصابة في تمييز الصحابة" أنه كان يهدف تصحيح الأوهام المذكورة في كتب من سبقه والتعقب عليهم، ولكن بعد أن نشر الحافظ ابن حجر كتاب «الإصابة» في نهاية النصف الأول من القرن التاسع الهجري لم تشر المصادر إلى كتاب ألف عن معرفة الصحابة، كما لم يظهر تذييل ولا استدراك على الإصابة، وهذا قد يفسر الجهد الضخم المبذول فيه، والاستقصاء الفريد الذي قام به ابن حجر.

ثانياً - مقارنة مواقف العلماء الذين جاءوا بعده من تعقباته من حيث الموافقة لها، سواء كان ذلك بالتصريح منهم بموافقتهم للحافظ أو بإقرار قوله الذي انتصر له دون اعتراض عليه أو بمخالفته والرد عليه.

وقد نقل عن الإصابة كل من جاء بعده واعتمدوا عليه فهذا السخاوي في الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر قد أثنى على كتابه الإصابة في أكثر من موضع فقال في (٨٩٦/٢): وهي في غاية التحرير في كتاب "الإصابة" للشيخ، فلا نُطيل بإيرادها.

وقد أكثر السيوطي (ت ٩١١) النقل عن الحافظ في الإصابة فمثلاً قال في حسن المحاضرة (١/ ١٩٥): قال في الإصابة: أظنه وهما نشأ عن تصحيف، وإنما هو خرشة بن الحارث.

كما اعتمد عليه الذين جاء بعده كالصالح (ت ٩٤٢) في سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (٢/ ١٨٧) وقال الحافظ في الإصابة طرقة كلها ضعيفة.

وقال في سبل الهدى (٢/ ٣١٢): قلت: لم يذكره الحافظ في الإصابة، فكأنه هلك كافراً.

وقال في سبل الهدى (٢/ ٤٣٢): زعم بعض غلاة الرافضة أن أبا طالب أسلم، واستدل

بأخبار واهية ردّها الحافظ في الإصابة

كما اعتمد عليه المتأخرون كالعلامة الألباني (ت ١٤٢٠) في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٦ / ٥): وقد أبدى الحافظ في "الإصابة" وجهاً لذلك، فراجعته، وقال في إرواء الغليل (٧ / ١٥٩) وزيد بن قيس قال الحافظ في "الإصابة": "تابعى صغير أرسل حديثاً. وقال في أحكام الجنائز (٨٠ / ١) وإسناده حسن، كما قال الحافظ في "الإصابة". ثالثاً: يدل على أثر وأهمية الكتاب عناية العلماء والباحثين بالكتاب: فمن ذلك اعتناءهم بالحصول على نسخ من الكتاب، ولا أدل على ذلك من كثرة نسخه الخطية، ومن شاء التحقق فلينظر في أي فهرس من فهارس المخطوطات الجامعية، وفهرس مركز الملك فيصل وفهرس مكتبة الملك عبد العزيز ومراكز الفهارس الأخرى. رابعاً: عناية العلماء باختصار الإصابة، فقد اختصره جماعة منهم:

١. السيوطي، وقد ذكر ذلك هو في "تدريب الراوي" (٢٠٨/٢) فقال: "الإصابة في تمييز الصحابة" كتاب حافل، وقد اختصرته ولله الحمد، ونسبه له الكتاني في "الرسالة المستطرفة" (ص ٢٠٤) وقال: وسماه: "عين الإصابة في معرفة الصحابة".
٢. "اختصار الإصابة في الصحابة" لأبي الحسن علي بن أحمد الفاسي الحريشي المتوفى سنة (١١٤٥هـ)، ذكره القادري في "التقاط الدرر" (ص ٣٥٩)، والكتاني في فهرس الفهارس (٢٤٣/١).
٣. اختصره أيضاً: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الجزولي الحضيكي، المتوفى سنة (١١٨٩هـ) ذكره الكتاني في "فهرس الفهارس والأثبتات" (٣٥١/١).
٤. اختصره إلى حرف العين: أبو عبد الله محمد المعروف بالصغير ابن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي، المتوفى سنة (١١٣٤هـ) ذكره الكتاني في "فهرس الفهارس والأثبتات" (٦٠٢/٢).
٥. اختصره الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الهادي اليمني المعروف (بابن قاطن) المتوفى سنة (١١٩٩هـ)، نسبه له الشوكاني في "البدر الطالع"، وذكره الزركلي في "الأعلام" (٢٤٤/١).

٦. اختصره الشيخ عبدالرحمن بن إدريس العراقي الفاسي المتوفى سنة (١٢٣٤ هـ)، قال الكتاني: له تأليف في الصحابة على استقلاله اختصر فيه "الإصابة"، ولم يكمله، وصل فيه إلى حرف العين، وهو عندي بخطه. "فهرس الفهارس" (٨٢٥/٢).

٧. من المختصرات المطبوعة التي وقفت عليها بعنوان: "رفع الخلافة في تهذيب الإصابة في تمييز الصحابة" لأبي مالك أنس بن محمد تدمري وهو من المعاصرين.

خامساً - عناية المعاصرين بالإصابة، منهم:

الدكتور شاكر محمود عبد المنعم بحثاً بعنوان: "ابن حجر ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابة الإصابة"، وطبع في مؤسسة الرسالة سنة (١٤١٧ هـ) في مجلدين.

كما قُدِّم الكتاب للتحقيق في مجموع رسائل علمية (دكتوراه وماجستير) في جامعة أم القرى - الدعوة وأصول الدين - الكتاب والسنة، بعنوان: تحقيق وتعليق وتخريج الآثار وأعلام الصحابة الواردة فيها، وشارك فيها الباحثون: وقد ذكرت تفاصيلها في المقدمة في الدراسات السابقة.

سادساً - يتجلى أهمية الكتاب من خلال الاستفادة منه والعزو إليه، فقد استفاد منه جماعة من العلماء الذين جاؤوا بعد الحافظ، منهم: الحافظ السيوطي في كتابه حسن المحاضرة، والسخاوي في كتبه والزبيدي في كتابه اتحاف السادة المتقين وغيرهم كثير، بل نقول أن كل من جاء بعد الحافظ اعتمد في باب الصحابة على كتابه وجعله أصلاً يرجع ويستند إليه.

## الفصل الثاني :

التعقبات المتعلقة بإثبات الصحبة أو نفيا:  
وفيه مبحثان:

### المبحث الأول :

تعقبات الحافظ ابن حجر المتعلقة بنفي  
الصحبة التي أثبتها غيره.

### ترجمة (١) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٥٠٥ - إبراهيم بن عبد الرحمن العذري تابعي.

أرسل حديثاً فذكره ابن منده وغيره في الصحابة قال روى الحسن بن عرفة، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عِيَّاشٍ، عَنْ مَعَانَ بن رِفَاعَةَ قال حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، وكان من الصحابة عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله الحديث.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن "إبراهيم بن عبد الرحمن" تابعي وأن ابن منده<sup>(٢)</sup> وهم حيث ذكره في الصحابة وسبب وهمه حديثاً أرسله فظنه موصولاً، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه:

أولاً: أنه قد سبقه غير واحد من أهل العلم أن نبهوا على أنه ليس من الصحابة. منهم: ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ١٥٧) فقال: ذكره الحسن بن عرفة بن عِيَّاشٍ، عن معان، عن إبراهيم، وقال: كان من الصحابة، ولم يتابع عليه، وقال الرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٥ / ١٤٣): وكان من الصحابة، فما توبع عليه. وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٧ / ٣٩): ذكر في الصحابة ولا يصح. ثانياً: وقد ذكره في التابعين غير واحد من أهل العلم الفضل، منهم: ابن حبان في الثقات (٤ / ١٠) برقم: (١٦٠٧) فقال: يَرْوِي الْمَرَّاسِيلَ، وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٧ / ٣٧) برقم: (٤٤٢) من أهل دمشق، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً. وقال ابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١١٤): في صحبته نظر. قال الذهبي في ميزان الاعتدال (١ / ٨١) برقم: (١٣٠): تابعي مقل. ثالثاً: وقد حكم غير واحد من أهل العلم بالإرسال على الحديث الذي أشار إليه الحافظ في ترجمة إبراهيم العذري وتكلموا على طريقه وأسانيده.

(١) في الإصابة (١ / ٤٢٩) ذكره في القسم الرابع.

(٢) كما في تاريخ دمشق لابن عساكر (٧ / ٣٩) فقد أخرجه من طريق ابن منده به.

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٢١١): رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُعَانَ مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ مُعَانَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَرَوَاهُ بَقِيَّةُ أَيُّضًا، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلَامِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكُلُّهَا مُضْطَرِبَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ.

وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٢ / ٣٤٧): وذكره العقيلي من حديث أبي هُرَيْرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَأَحْسَنَ مَا فِي هَذَا مُرْسَلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وقال العقيلي في الضعفاء الكبير (٤ / ٢٥٦): وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ وَقَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ مَرْفُوعًا مِنْ جِهَةٍ لَا تَثْبُتُ.

وقال ابن الخراط في الأحكام الوسطى (١ / ١٢١): وأحسن ما في هذا فيما أعلم مرسل إبراهيم بن عبد الرحمن العذري.

وقد ذكر مثل ذلك: مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ٤٤) والذهبي في ميزان الاعتدال (١ / ٨١) برقم: (١٣٠)، وابن كثير في البداية والنهاية (١٠ / ٣٧١) والعراقي في التقييد والإيضاح في (ص: ١٣٩) والحافظ في لسان الميزان (١ / ٣١٢) برقم: (١٩٢)، وغيرهم.

وقد ذكروا أن هَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلٌ وَإِسْنَادُهُ فِيهِ ضَعْفٌ.



## ترجمة (٢) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٥٠٦ - إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقني.

أورده عبدان<sup>(٢)</sup> في الصحابة وأورد له من طريق إسماعيل بن عياش، عَنْ محمد بن أبي حميد، عَنْ ابن المنكدر، عَنْ إبراهيم بن عبيد بن رفاعة قال صنع أبو سعيد الخدري طعاما فدعا رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه الحديث. وهو تابعي صغير وأبوه لا تصح له صُحْبَةٌ<sup>(٣)</sup> بل قيل إنه ولد في عهد النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن عبدان وهم في "إبراهيم الزرقني" حيث عدّه صحابيا، ثم نص على أنه تابعي صغير، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه: أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ١٥٩) برقم: (١٥) حيث أورد له الحديث الذي أشار إليه الحافظ ثم نقل عن أبي موسى قوله: وهكذا إبراهيم تابعي، وإنما يروى هذا الحديث عن أبي سعيد، فأرسل الرواية من هذه الطريق، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم، عن أبي سعيد، أَنَّهُ صنع طعامًا. وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٥/ ١٤٥): ذكره عبدان في الصحابة وهو تابعي.

ثانياً: قد ذكره عدد من أهل العلم والفضل في التابعين، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٤/١) برقم: (٩٦٥) وقال: مدني سَمِعَ مالك بن أوس، سَمِعَ منه ابن جريج، وروى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هلال، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ١١٣) برقم: (٣٤١) وقال:

(١) في الإصابة (١/ ٤٣٠) ذكره في القسم الرابع.

(٢) كما في أسد الغابة لابن الأثير (١/ ١٥٩) برقم: (١٥) والإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغلطاي

(٤/١) برقم: (٤) ونقلا قول أبو موسى المديني: ذكره عبدان في الصحابة.

(٣) بينما قال الحافظ في فتح الباري (٩/ ١٥٨): .. فَإِنَّ الْأَثَرَ الْمَذْكُورَ عِنْدَ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ

بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ وَإِبْرَاهِيمَ ثِقَةً تَابِعِيٍّ مَعْرُوفٌ وَأَبُوهُ وَجَدَهُ صَحَابِيًّا.

وسئل أبو زرعة عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعه فقال مديني أنصاري زريقي ثقة.  
وابن حبان في الثقات (١٢ / ٦) برقم: (٦٥١١) وقال: من أهل المدينة يزوي عن أبيه  
روى عنه سعيد بن أبي هلال

وذكره في التابعين كذلك : الدارقطني في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته  
عن الثقات عند البخاري ومسلم (١٩ / ٢) برقم: (٣٠) والذهبي في الكاشف (١ / ٢١٨)  
برقم: (١٧٣) وغيرهم.

وقال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (٣ / ٣٣١): وإبراهيم بن عبيد هو: ابن رفاعه بن  
رافع الأنصاري، الزريقي، المديني، روى له مسلم، ووثقه أبو زرعة، وقال فيه الإمام أحمد: ليس  
بمشهور بالعلم.

ثالثاً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ وذكره أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣ /  
٦٥٥) برقم: (٢٣١٧)، والدارقطني في سننه (٣ / ١٤٠) برقم: (٢٢٣٩) كلاهما من طريق  
محمد بن أبي حميد، عن إبراهيم بن عبيد عن أبي سعيد الخدري أنه صنع لرسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - طعاماً، فقال رجل: إني صائم، فقال: «تكلف لك أخوك فاطعم، وصم يوماً  
مكانه»، ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧ / ٢٩٣).

والدارقطني بعدما أخرجه حكم عليه بالإرسال فقال: هذا مرسل.

وقد علق ابن الملقن على كلام الدارقطني في البدر المنير (٨ / ٢٧) فقال: لأن إبراهيم راويه  
تابعي، كما قاله الحافظ أبو موسى في كتابه «معركة الصحابة» وأبعد (عبدان) حيث ذكره فيهم،  
وقال أحمد في حقه: ليس بمشهور بالعلم.

وقال الحافظ في التلخيص الحبير (٣ / ٤١٩): وهو مرسل لأن إبراهيم تابعي ومع إرساله  
فهو ضعيف لأن محمد بن أبي حميد متروك.

ترجمة (٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨٥ - إساف بن أثمار السلمي.

قال ابن حبان: له صحبة، وروى الباوردي، وابن منده من طريق أيوب بن عتبة، عن أبي النجاشي، عن رافع بن خديج قال حدثني عمي ظهير بن رافع أنه قال بابن أخي لقد نمأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نكري محافلنا قال فسمعه رجل من بني سليم يُقال له: إساف بن أثمار فشمت بنا فقال شعراً فأجابه شاعرنا إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف، قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: ليس في سياق الحديث ما يدل على صحبته.

الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن ابن حبان وهم حيث أثبت له الصحبة وأن الحديث الذي رواه الباوردي وابن منده <sup>(٢)</sup> لا يدل على صحبته أولاً وعدم ثبوت ذلك من جهة الإسناد أصلاً حتى يبنى عليه إثبات الصحبة ثانياً، وما أشار إليه الحافظ قد ذكره ابن حبان في الثقات (٣ / ١٦) برقم: (٥٣) فقال: إساف بن أثمار السلمي له صحبة.

وما ذهب إليه الحافظ ابن حجر - عدم ثبوت صحبة إساف - هو الذي ظهر لي وذلك من أوجه:

أولاً: أنه قد وافقه على ذلك غير واحد من أهل العلم، منهم: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٤٢٥) برقم: (١٠٦٧) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ١٩٣) برقم: (٨٠) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٦ / ١٨٦) برقم: (١٣٩) والذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١ / ١٣) برقم: (٨٧).

ثانياً: أن الحديث الذي ذكره الحافظ ضعيف، وقد أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة وذكره ابن الأثير في أسد الغابة والرعي في الجامع من طريق أيوب بن عتبة عنه به.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ١٠٠) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> كما في أسد الغابة وقد بحث عما أورده ابن منده في معرفة الصحابة فلم أف على شيء من هذا القبيل.

ثم قال أبو نعيم والرعي: هذه الزيادة لا تعرف إلا من حديث أيوب، انتهى.  
وهو أيوب بن عتبة أبو يحيى اليمامي قال الحافظ عنه في التقریب (ص: ١١٨): ضعيف.  
وقال ابن الأثير في أسد الغابة: وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأخرجه ابن مندة.

وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة: لهما ذكر في رواية غريبة عن رافع بن خديج.  
ثالثاً: وهذه الزيادة التي فيها ذكر يساف أو هييك لا تدل على صحبته أصلاً.  
وذلك لأن الحديث رواه عن أبي النجاشي الأوزاعي، وغيره، ولم يذكرها هذه الزيادة، وإنما هي استشهاده من بعض الرواة.

فأخرجه البخاري (٣ / ١٠٧) برقم (٢٢٨٦) من طريق عبد الله بن المبارك ومسلم (٣ / ١١٨٢) برقم (١١٤) من طريق يحيى بن حمزة عن الأوزاعي كلاهما عن أبي النجاشي، مولى رافع بن خديج: سمعت رافع بن خديج بن رافع، عن عمه ظهير بن رافع: قال ظهير: لقد كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقاً، قلت: ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق، قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ما تصنعون بمحافلكم، قلت: نؤاجرهما على الرُّبْع، وعلى الأوسق من التمر والشعير، قال: لا تفعلوا، أرزعوها، أو أرزعوها، أو أمسكوها، قال رافع: قلت: سمعاً وطاعة.

ولذا نص أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٣٤٤) على ذلك فقال: زاد عمر بن حفص السدوسي في حديثه: فسمعه رجلاً من بني سليم يقال: له أساف بن أمّار، فقال: [البحر الطويل] لعل ضراراً أن تبيد بئارها... وتسمع بالريّان تعوي ثعلبته فقال شاعرنا أساف بن هييك، أو هييك بن أساف:

[البحر الطويل] لعل ضراراً أن تعيش بئارها... وتسمع بالريّان تبتى مشاريه

ثم قال: هذه الزيادة لا تعرف إلا من حديث أيوب من هذا الوجه.

بينما ترجم له بعض أهل العلم دون التنصيص على إثبات صحبته كما هو صنيع ابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١١٥) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ٧٥) وغيرهما.

ترجمة (٤) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٥٣٠ - (ز) إسماعيل بن عبد الرحمن، الأنصاري.

تابعي ذكره ابن حبان في ثقاته.

وقد أرسل حديثاً فذكره الباوردي<sup>(٢)</sup> في الصحابة فروى من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن سهيل بن مالك، عن إسماعيل بن عبد الرحمن، الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وفي الإسناد ضرار بن صرد وهو ضعيف.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن إسماعيل تابعي، ووهم الباوردي حيث ذكره في الصحابة، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد ترجم له ابن حبان مرتين في كتابه، الأولى في الثقات - في التابعين - (١٨ / ٤) برقم: (١٦٤٧) فقال: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب الأنصاري الحجازي يروي عن ابن عمر روى عنه بن أبي نجيح وقد قيل بن أبي ذؤيب بن أسد بن حزيمة ومن قال إنه ابن أبي ذئب فقد وهم.

وذكره ثانية في أتباع التابعين، لكنه سماه: إسماعيل بن عبد الله بن أبي ذئب، يروي عن عطاء بن يسار، روى عنه سعيد بن خالد القارظي.

وقد ذكره غير واحد في التابعين، منهم: البخاري في التاريخ الكبير (١ / ٣٦٢) برقم:

(١) في الإصابة (١ / ٤٤٤) ذكره في القسم الرابع.

(٢) لم أقف عليه - بعد البحث -

وفي سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (١٠ / ١٥٢) للصالح الشامي:

وروى الإمام أحمد والبخاري وابن حبان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويح عمار، تقتله الفئة الباغية، ويدعوهم إلى الله ويدعونهم إلى النار»،

وروى الترمذي وقال: حسن صحيح غريب عن أبي هريرة والباوردي عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار: «أبشر، عمار، تقتلك الفئة الباغية».

وفي جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» للسيوطي (١ / ٦٩) ٤٧ / ١١٩ - «أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية».

ت حسن صحيح غريب عن أبي هريرة، الباوردي عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري.

(١١٤٩) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب، قاله لنا محمد بن يوسف، عن ابن عيينة: هو ابن ذؤيب.

وروى عطاء، عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب، الأسدي، حجازي، سمع ابن عمر. وقال لنا عاصم بن علي، وتابعه عثمان بن عمر، وأسد بن موسى، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: شرُّ الناس، الذي يُسألُ بالله، ولا يُعطي.

وذكره ابن سعد في التابعين في الطبقات الكبرى (ص: ١٤٠) برقم: (٤٩) وقال: سمع من ابن عمر، وروى عنه عبد الله بن أبي نجيح، وسعيد بن خالد القارظي، وكان ثقة، وله أحاديث. وكان يروي عن الصحابة، كما قال المزي في تهذيب الكمال (٣/ ١٣٠) برقم: (٤٦٠): روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب (س)، وعطاء ابن يسار (س).

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ٢١٠): له حديثان، وثقه أبو زرعة. وقال الحافظ في تقريب التهذيب - العاصمة (ص: ١٤١) برقم: (٤٦١): ثقة من الثالثة. وقال الخرجي في خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص: ٣٥): عن ابن عمر وعطاء بن يسار وعنه عبد الله بن أبي نجيح وثقه أبو زرعة.

والخلاصة أنه مادام أن الحديث لا يصح بالإسناد المذكور فليس فيه دلالة على صحة إسماعيل سيما وقد ذكره جمهور أهل التراجع في التابعين.

### ترجمة (٥): قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٥٩ - أمية بن أبي مرثد، الأنصاري، ذكره بعضهم في الصحابة وهو وهم.

قال الإسماعيلي في المسند يحيى بن سعيد أخبرنا علي بن محمد العسكري، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْبَلْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أُمِّيَّةَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ، الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنَةٌ الْحَدِيثُ كَذَا فِيهِ وَالصَّوَابُ أَنْسَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي "تَارِيخِهِ"، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَلَى الصَّوَابِ.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن أمية بن أبي مرثد ليس من الصحابة، ومن ذكره فيهم فقد وهم أولاً، ثم تطرق الحافظ لمسألة أخرى وهي أن الصواب في اسمه أنه "أنيس بن أبي مرثد" وما قاله الحافظ ابن حجر هو الذي يظهر لي من أوجه:

أولاً: وذلك لأنني لم أقف لأمية بن أبي مرثد على ذكر في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما قاله الحافظ هو الصواب.

ثانياً: وهو المنصوص عليه عند أئمة هذا الشأن في تسميته، منهم: الإمام البخاري والآجري وابن قانع وابن بطة والبعوي والطبراني في المعجم الكبير (١ / ٢٦٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٢ / ١١) برقم: (٢٢٢١) وغيرهم.

ثالثاً: أن الحديث الذي ذكره الحافظ أخرجه على الصواب: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣٠ / ٢) والآجري في الشريعة (ح ٧٧) وابن قانع في "معجم الصحابة" (١ / ٢١) برقم: (٢٥) وابن بطة العكيري في الإبانة برقم: (٣٦٣) والبعوي في معجم الصحابة (١ / ٢٣٨) برقم: (١٢٣) كلهم من طريق الليث، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن خالد بن أبي عمران، عن الحكم بن مسعود النجرائي، عن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري أن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "ستكون فتنة بكماء... الخ"

<sup>(١)</sup> الإصابة ( ٤٧٨ / ١ ) ذكره في القسم الرابع.

وعزه السيوطي في جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» (٥ / ٢٦٥): لبقى بن مخلد في مسنده، وابن السكن والماوردي، وابن شاهين أيضاً.

### ترجمة (٦) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٥٥٥ - أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان.

ذكره عبدان في الصحابة.

قلت: وأما أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فهو من أتباع التابعين.

### الدراسة:

جزم الحافظ أن "أمية بن عبد الله" من أتباع التابعين، ووهم عبدان<sup>(٢)</sup> حيث ذكره في الصحابة ، وما قاله الحافظ - من نفي صحبة أمية - هو الذي يظهر لي من أوجه:

أولاً: أنه قد بين ابن الأثير سبب وهمه وهو أنه: روى له حديثاً فظنه موصولاً كما في أسد الغابة (١ / ٢٨١) برقم: (٢٣٣) حيث قال: وروى بإسناده عن عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن عبد الله بن دينار، عن أمية بن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة قام خطيباً، فقال: إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعظمها آبائهم، فالناس رجالان: بر تقي كريم على الله عز وجل وفاجر شقي هين ...

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا حديث مشهور بعبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الملك بن قدامة مشهور بالرواية عن ابن دينار، فلا أدري كيف وقع.

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٦ / ٢٧٥): وهو مشهور لعبد الله بن دينار عن ابن عمر، وعبد الملك بن قدامة معروف بالرواية عن ابن دينار، فلا أدري كيف وقع هذا؟.

قال الحافظ في الإصابة: هو من حديث عبد الله بن دينار، عن ابن عمر بلا شك.

(١) في الإصابة (١ / ٤٧٥) ذكره في القسم الرابع.

(٢) كما في أسد الغابة لابن الأثير (١ / ٢٨١) الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغلطاي (١ / ٨٩).



ثانياً: وقد أخرج الحديث المذكور على وجه الصواب الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٨) برقم: (١٥١٧) من طريق ابن إسحاق قَالَ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يُحَدِّثُ مَرْوَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ لِعِبَادَتِهِ.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٧/ ٤٤) برقم: (٣٣) والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (٢/ ٨٤٩) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٩/ ٢٩٦) وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٤/ ٢٠٢٦) كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق عنه، به.

ثالثاً: وقد ذكره عدد من أهل العلم في التابعين، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (ص: ٢٦٢) برقم: (١٤٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٢) برقم: (١١١٦) فقال: سمعت أبي يقول ذلك وسئل عنه فقال: ما بحديثه بأس.

وقال ابن حبان في الثقات (٦/ ٦٩) برقم: (٦٧٦٩): يروي عن أبيه، وقال مغلطاي في الإنابة (١/ ٨٩) برقم: (٥٨): وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين. وقد ذكر مثل ذلك: الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (٢/ ٨٤٩) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٩/ ٢٩٥) برقم: (٨١٤) وغيرهما.

رابعاً: وقد ثبت تاريخياً أنه في طبقة التابعين، فقال الزبير في نسب قريش (ص: ١١٦): وأمية بن عبد الله هو الذي غزا طيئاً يوم المنتهب، وهزمته طيء أيام مروان بن محمد. وقال المرزباني في معجم الشعراء (ص: ٣٩٥) برقم: [٧٤٩] كان عاملاً على أسد وطيئ، من قبل عبد الواحد بن سليمان، وهو على المدينة، أيام مروان بن محمد، فجمع أمية جمعاً ليوقع بطيء، فلقية معدان في جماعة من طيء، فهزموه.

ترجمة (٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٢٤ - أوس بن حارثة الطائي <sup>(٢)</sup>.

وساق ابن قانع نسب أوس بن حارثة فقال ابن لأم بن عمرو إلى آخره وهو وهم فإن أوس بن حارثة بن لام مات في الجاهلية وإنما أدرك الإسلام أحفاده كعروة بن مضر بن حارثة وهاني بن قبيصة بن أوس.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن قانع حيث ذكره في الصحابة وساق نسبه بقوله: "أوس بن حارثة" فقال: ابن لام بن عمرو إلى آخره، ورجح الحافظ أنه وهم لأن أوس بن حارثة بن لام مات في الجاهلية، ولا يصح له إثبات الصحبة، وهو الراجح من أوجه:

أولاً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣١ / ١) من طريق زكريّا بن يحيى الطائي بن زحر بن حصن، عن جدّه حميد بن منهب عن جدّه أوس بن حارثة بن لام الطائي قال: «أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين راكباً من قومي فبايعته على الإسلام فآلفيته في ظل شجرة قد أطاف به قوم كأن على رؤوسهم الطير».

ولا يصح إثبات صحبة أوس من أجل هذا الحديث لأن إسناده ضعيف، فيه زحر بن حصن الطائي وهو مجهول كما قال الذهبي في الميزان (٢ / ٦٩): لا يعرف.

وذكر مسلم في الوجدان ص (٤) والأزدي في المخزون في علم الحديث ص: ١٢٩ والدارقطني في الإلزامات والتبصير ص: (٩٨) أنه: لم يرو عن عروة بن مضر بن حارثة، وزاد الأزدي، وقد روي عن حميد بن منهب عنه ولا يقوم <sup>(٣)</sup>.

ثانياً: أن أوساً لم يدرك الإسلام بل مات في الجاهلية كما ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢٩١ / ١) ذكره في القسم الأول.

(٢) الطائي . بفتح الطاء المهملة، وسكون الألف، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها . نسبة إلى طيء واسمه جلهمة بن أد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ... الأنساب (٤ / ٣٥).

لام . بفتح اللام وبعد الألف ميم . انظر: تبصير المنتبه (٣ / ١٢٢٩).

(٣) انظر كذلك: تهذيب الكمال (٢٠ / ٣٦)، وتهذيب التهذيب (٧ / ١٦٥).

فقال: "وهو وهم فإن أوس بن حارثة بن لام قد مات في الجاهلية، وإنما أدرك الإسلام أحفاده كعروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام الطائي، وهانئ بن قبيصة بن أوس، وقد ذكر ابن عبد البر بحير بن أوس بن حارثة بن لام، وقال في إسلامه نظر.

ثم إن أوس بن حارثة ليس هو جد حميد بن منهب الأدنى فإنه حميد بن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس بن حارثة بن لام، ولجد أبيه خريم بن أوس صحبة، ولعله كان فيه عن جده خريم بن أوس بن حارثة فسقط خريم والله أعلم".

ثم قال الحافظ: "وقد وقفت على ما يؤيد ذلك، فقد روينا هذا الحديث المذكور في جزء أبي السكين وهو زكريا بن يحيى الطائي، عن زحر بن حصن، عن جده حميد بن منهب قال: قال جدي خريم بن أوس بن حارثة: هاجرت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منصرفه من تبوك فقدمت عليه: فأسلمت فذكر حديثاً طويلاً، فظهر أن الحديث لخريم بن أوس لا لأوس والله أعلم". اهـ

ثالثاً: إن أوس بن حارثة بن لام لم يدرك الإسلام وإنما أدركه أحفاده كعروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام الطائي، وهانئ بن قبيصة بن أوس.

قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١ / ٣٩٩) لابنه ولابن ابنه الصحبة دونه فقال: ومنهم: السيد المشهور أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء، أخي ثعلبة بن جدعاء؛ وابنه جرير بن أوس، له صحبة؛ وابن ابنه عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لأم، له صحبة.

وذكر أبو حاتم السجستاني في المعمرين والوصايا (ص: ١٤) قال: عاش أوس بن حارثة بن لأم مائتين وعشرين سنة حتى هرم وذهب سمعه وعقله وكان سيد قومه ورئيسهم ذكر ذلك ابن الكلبي عن أبيه قال فبلغنا أن بنية ارتحلوا وتركوه في عرستهم حتى هلك فيها ضيعة فهم يسبون بذلك إلى اليوم فهذا يؤيد ما قلناه إنه لم يدرك الإسلام".

ترجمة (٨) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٥٧٦ - إياس بن معاوية المزني.

وقد وهم من جعله صحابيا وإنما هو تابعي صغير مشهور بذلك وهو إياس القاضي المشهور بالذكاء.

### الدراسة :

جزم الحافظ بأن إياس بن معاوية تابعي صغير ووهم من جعله صحابيا، والأمر كما قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالى - وهو الراجح من أوجه:

أولاً: أنه قد وافقه على ذلك ابن الأثير والذهبي وغيرهم.

فنقل ابن الأثير عن أبي موسى في أسد الغابة (١ / ٣٤٢) برقم (٣٤٨) فقال: وأخرج أبو موسى إياس بن معاوية مستدركا على ابن منده، وذكر حديث قيام الليل، وقال: قد ذكره الطبراني، وأبو نعيم في الصحابة، قال: وأظن إياسا هذا هو ابن معاوية بن قرة، وهو يروي عن أنس بن مالك، وعن التابعين، وإنما الصحبة لجده قرة دون أبيه.

وقد وافق الذهبي في التجريد (١ / ٤٠) أبا موسى فقال: والحق هو الذي قاله أبو موسى، وهذا إياس هو الذي كان قاضي البصرة الموصوف بالذكاء، وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائة، والله أعلم.

وقال أيضا: إياس بن معاوية المزني، جاء في حديث مرسل فغلط فيه أبو نعيم، وإنما هو قاضي البصرة.

كما نقل مغلطاي قول أبي موسى في ترجمته في الإنابة (١ / ١٠٠) برقم: (٧٧) وأقره.

ثانياً: صنيع الإمام البخاري في التاريخ الكبير (١ / ٤٤٢) برقم: (١٤١٨) يدل على أنه لا يرى صحبته فقال: إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري قاضي البصرة أبو واثلة سمع أباه وأنسا وابن المسيب.

وتبعه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤ / ٢٢٨٦) فقال: أبو واثلة إياس بن معاوية بن

<sup>(١)</sup> في الإصابة (١ / ٤٨٩) و ذكره في القسم الرابع.

قُرّة، سَمِعَ أباه وأنس بن مَالِك وسَعِيد بن المُسَيَّب.

وقال ابن سعد في الطبقات (١٧٥ / ٧) برقم: (٣١٤٣): ويكنى أبا وائلة وكان ثقة.

وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٥ / ١٠): قاضي البصرة ولجده صحبة.

وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان (١ / ٢٤٨): وكان عمر بن عبد العزيز قد ولاه قضاء

البصرة، وكان لإياس جد أبيه صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة من التابعين في المعين في طبقات المحدثين (ص: ٤٤).

وقد نقل الحافظ في التهذيب (٣٩٠ / ١) عن ابن معين والنسائي والعجلي بأنه: "ثقة".

ثالثاً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ في الإصابة لا يصح كما نص عليه غير واحد.

حيث قال: ذكره الطبراني - في المعجم الكبير (٢٤٥ / ١) - في الصحابة واستدركه أبو

موسى وأخرج من طريق الطبراني بإسناده، عَنْ ابن إسحاق، عَنْ عبد الرحمن بن الحارث، عَنْ

إياس بن معاوية المزني قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا بد من صلاة بليلى ولو حلب

ناقة ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من صلاة الليل".

وقد أعله الألباني بالإرسال وعنونة ابن إسحاق<sup>(١)</sup>.

(١) قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١١ / ٤٤٨)

قلت: وهذا إسناد ضعيف، وله علتان: الأولى: عنونة ابن إسحاق.

وبها أعله الهيثمي - وأشار إلى ذلك المنذري (١ / ٢١٧) -، فقال الهيثمي (٢ / ٢٥٢): "رواه الطبراني في "الكبير"،

وفيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات!" قلت: وفاتتهما علة ثانية؛ وهي:

الأخرى: الإرسال أو الإعضال، وذلك؛ لأن المزني هذا ليس صحابياً؛ كما توهم الطبراني فأورد الحديث في ترجمته من

"المعجم"؛ وتبعه على ذلك المنذري حين لم ينبه على ذلك، وتبعه الهيثمي! إلا أن الأول زاد في الإيهام بأن قرن الترضي

عليه باسمه فقال: "وعن إياس بن معاوية المزني رضي الله عنه ...!"

قلت: وإنما هو تابعي صغير؛ قال الحافظ في "القسم الرابع" من "الإصابة": "وقد وهم من جعله صحابياً، وهو تابعي

صغير، مشهور بذلك، وهو إياس القاضي المشهور بالذكاء، مات سنة إحدى وعشرين ومئة..

من أجل ذلك صرح الحافظ العراقي في "تخريج الإحياء" (١ / ٣٢٨) بأنه مرسل.

ترجمة (٩) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٥٧٨ - (ز) أيفع بن عبد الكلاعي تابعي صغير.

استدركه أبو موسى، وقال أخرجه الإسماعيلي في الصحابة.

قال الإسماعيلي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلَمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَيْفَعَ بْنَ عَبْدِ الْكَلَاءِ عَلَى مَنْبَرِ حِمَصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ادْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ قَالَ يَأْهَلُ الْجَنَّةُ كَمَا لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عِدَّةَ سِنِينَ... الحديث.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن الإسماعيلي وهم حيث ذكر " أيفع بن عبد " في الصحابة، ثم أخرج الإسماعيلي له حديثاً يدل على الصحة، ولا يصح الاستدلال به وذلك لأنه مرسل، ويبن الحافظ أنه تابعي صغير، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه:

أولاً: أنه قد سبقه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٣ / ٧) برقم: (١٢) لبيان وهم من عدّه

صحابياً، فقال: رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَرْسَلَ حَدِيثَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

روى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو وَقَالَ: أُمِرَ عَلَيْنَا مَرَّةً فِي الْعَزْوِ، وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً يَقُولُ عَلَى مَنْبَرٍ حِمَصٍ، قَدْ غَلَطَ غَيْرَ وَاحِدٍ وَعَدَّهُ فِي الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ عَبْدَانُ الْمُرُوزِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ، وَاعْتَرَوْا بِمَا أُرْسَلَ.

وقد نص ابن الأثير في أسد الغابة (٣٤٣ / ١) برقم: (٣٥٠): على أن هناك ثلاثة من العلماء الذين ذهبوا إلى إثبات الصحة له، فقال: ذكره أبو بكر الإسماعيلي، وعبدان بن مُحَمَّدٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ الْمَوْصِلِيُّ: أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلَاءِ لَهُ صَحْبَةٌ.

ثانياً: ذهب جمع من أهل العلم إلى أنه من التابعين، منهم: الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٤٤٢ / ٧) فقال: هو من أتباع التابعين.

وقد بين الحافظ حاله في لسان الميزان أيضاً (٤٧٦ / ١) برقم: (١٤٥٧) " فقال: روى عن

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٤٩١ / ١) ذكره في القسم الرابع.

راشد بن سعد وغيره وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان قال الأزدي لا يصح حديثه، قلت رويناه بعلو في مسند الدارمي وقد غلط فيه بعضهم فعده في الصحابة وقد بينته في كتابه الإصابة.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٣٤١) برقم: (١٢٩١) أيفع بن عبد الشامي روى عن راشد بن سعد روى عنه صفوان ابن عمرو.

ونقل مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ١٠٤) برقم: (٨٣) قول ابن أبي حاتم ثم نقل عن أبي موسى تعليقه عليه قائلاً: فإذا هو من أتباع التابعين، انتهى ثالثاً: والحديث الذي ذكره الحافظ - الذي أخرجه الإسماعيلي - أخرجه: ابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٤٠٦٠) كما في "تفسير ابن كثير": (١٣٠٨)، وأبو نعيم في "الحلية" ١٣٢/٥ من طريق أيفع بن عبد الكلاعي، مرسلًا.

قال الحافظ في الإصابة: وتابعه أبو يعلى، عن الهيثم بن خارجة، عن الوليد رجال إسناده ثقات إلا أنه مرسل أو معضل، ولا يصح لأيفع سماع من صحابي وإنما ذكر بن أبي حاتم روايته، عن راشد بن سعد.

وأورد الحافظ له حديثاً آخر، فقال: وقال الدارمي في مسنده أخبرنا يزيد بن هارون، عن حريز بن عثمان، عن أيفع بن عبد عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل آية الكرسي وهو مرسل أيضاً أو معضل.

ترجمة (١٠) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨٣٠ - بلز أبو العشاء الدارمي.

ذَكَرَهُ ابن مَنَدَه وغيره وهو خطأ وإنما الصحبة لوالد أبي العشاء.

الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر أنه لا تصح لـ (بلز) الصحبة وأن ابن مندة <sup>(٢)</sup> أخطأ حيث ذكره في الصحابة، و ما ذهب إليه الحافظ هو الذي ظهر لي من وجهين:

أولاً: أنه قد وافق الحافظ ابن حجر ابن الأثير فقال في أسد الغابة (١ / ١٩٩): قال الحافظ أبو موسى: ذكر عبدان بن مُحَمَّد المروزي، أَنَّهُ من الصحابة، ووهم في ذلك، لأن اسم أبي العشاء قد قيل: إنه أسامة مع اختلاف كثير فيه، إلا أن الصحبة لأبيه دونه، وعبدان وإن كان موصوفاً بالحفظ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد، وأثنى عليه، وكتب عنه الطبراني، وغيره من الحفاظ، إلا أن أحداً لم يسلم من الغلط والخطأ، ومن الذي يدعي ذلك بعد قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إنما أنا بشر أخطئ وأصيب وأنسى كما تنسون.

وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ٢٦٠) برقم: (٨٣٠) أبو العشاء الدارمي التابعي: الراوي عن أبيه، مذكور في الصيد، والذبائح في المختصر والمهذب والوسيط، غلط في الوسيط فيه، فجعله هو الراوي الصحابي.

ثانياً: حكم عليه جُلٌّ من ترجم له بالجهالة وأنه لا يعرف وطعنوا في روايته عن أبيه: فقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ / ١٨٩): وكان أعرابياً ينزل الحفر بطريق البصرة، وهو مجهول له حديث، روى عنه حماد بن سلمة.

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٢١) برقم: (١٥٥٧): قَالَ لَنَا آدَمُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي اللَّبَّةِ؟ قَالَ: لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخْذِهَا لِأَجْزَأَكَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: فِي حَدِيثِهِ وَاسْمُهُ وَسَمَاعِهِ مِنْ أَبِيهِ نَظَرٌ.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (١ / ٦٦١) ذكره في القسم الرابع، وقد اختلف في اسمه، فقليل بلز، وقيل برز، وقيل: مالك بن قهطم، ورجحه الحافظ في الإصابة (١ / ٥٣٣) برقم: (٦٣٠)، كما اختلف في اسم أبيه - أبي العشاء -.

<sup>(٢)</sup> في معرفة الصحابة لابن مندة (١ / ٣٠٩) برقم (١١٧)، وتبعه أبو نعيم فذكره في معرفة الصحابة (١ / ٤٤٣).



وقال ابن القطان الفاسي في الوهم والإيهام (٣ / ٥٨٢): لا يعرف حاله، ولا يعرف روى عنه إلا حماد بن سلمة".

وذكر نحو ذلك: ابن عدي في الكامل (٣ / ٤٦)، والخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢ / ٥٠٤)، والخطابي في معالم السنن (٣ / ٢٥١) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤ / ٨٦) والذهبي (٤ / الترجمة ١٠٤١٩) وابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٣ / ٣١٦) والحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٤ / ١٣٤). وقال في تقريب التهذيب. (ص: ١١٧٨) برقم: (٨٢٥١): وهو أعرابي مجهول من الرابعة.

ترجمة (١١): قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٨٧١- تلید بن کلاب الليثي.

استدرّكه الذهبي في التجريد<sup>(٢)</sup> فقال حديثه في مسند أحمد قول ذي الخويصرة أعدل رواه ابن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن مقسم، عن رجل عنه.

قلت: والحديث المذكور وقع في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص من مسند الإمام أحمد وليس لتليد بن كلاب فيه رواية بل له فيه مجرد ذكر.

### الدراسة :

تعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ الذهبي، حين ترجم لـ "تليد بن كلاب الليثي" في الصحابة وسبب وهمه: أن مقسمًا رواه عن تليد بن كلاب، ونص الحافظ على أن الصواب فيه أنه ليس له رواية بل له مجرد ذكر، وهو لا يدل على صحبته.

وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: ليس في سياق الحديث ما يدل على صحبة تليد، كما قال الحافظ في الإصابة (٣٠/٢): "وقد تبين أن مقسمًا أخذ هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي مشافهة، وليس في السياق ما يقتضي أن يكون لتليد صحبة، ولا له فيه رواية".

وقد تبين أن مقسمًا أخذ هذا الحديث، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي مشافهة وليس في السياق ما يقتضي أن يكون لتليد صحبة ولا له فيه رواية.

وهو كما قال الحافظ، فإن السياق واضح: أن مقسمًا ذهب هو وتليد إلى عبد الله بن عمرو، وسأله مقسم، أو سألاه جميعًا، عن قصة ذي الخويصرة، فحدثهما بها، فلم يروها مقسم عن تليد، ولا رواها غيره عن تليد هذا، فيما وصل إلى الحفاظ من أهل العلم بالحديث.

ثانياً: وقد أخرج حديثه الإمام أحمد في "مسنده" (١١ / ٦١٣) برقم: (٧٠٣٨) فقال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنُ يَاسِرٍ، عَنْ مِقْسَمِ أَبِي الْقَاسِمِ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَتَلِيدُ بْنُ كِلَابٍ

(١) في الإصابة (٣٠/٢) ذكره في القسم الرابع .

(٢) تصفحت حرف التاء من كتاب التجريد فلم أظفر على تليد بن كلاب.

اللَّيْثِيُّ، حَتَّى أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِي، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، مُعَلِّقًا نَعْلَيْهِ يَدَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: هَلْ حَضَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُكَلِّمُهُ التَّمِيمِيُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْحَوْبِصَةِ، فَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

و أخرجه ابن أبي عاصم من طريق الإمام أحمد في السنة (٢ / ٦٤٥) برقم: (٩٦٣) به. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٦ / ٢٢٨) وقال: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتَّبَرَّانِيُّ بِإِخْتِصَارٍ، وَرَجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ".

قال الحافظ في الإصابة: وكذا أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي.

والراجح فيه ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر أنه لا دليل على إثبات صحبته، بل هو مجهول لم يرو إلا عن سعيد بن المسيب عن أسماء في فضل المدينة وقيل عنه عن أسماء بلا واسطة، وروى عنه عبد الله بن مسلم الطويل.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي "الْمِيزَانِ" (٣ / ت ٦٩٧٢): لَا يَكَادُ يَعْرِفُ، وَقَدْ وَثَّقَ، تَفَرَّدَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمٍ.

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي "تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ" برقم: (٥٦٧٢): مقبول.

ترجمة (١٢): قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٨٧٦ - التيهان، الأنصاريّ والد أبي الهيثم.

ذكره مُطِين في الصحابة وتبعه الطبراني والباوردي، وابن حبان<sup>(٢)</sup> فأخرج مُطِين من طريق يونس بن بكير، عَنْ ابن إسحاق، عَنْ محمد بن إبراهيم التيمي، عَنْ أبي الهيثم بن التيهان، عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قصة عامر بن الأكوع بخير... والحق أن التيهان لم يدرك الإسلام.

#### الدراسة:

جزم الحافظ أن مطين وهم حيث ذكر التيهان في الصحابة وتبعه على وهمه الطبراني والباوردي وابن حبان، ورجح أن التيهان لم يدرك الإسلام أصلاً، والأمر كما قال الحافظ ابن حجر وهو الراجح من أوجه:

أولاً: أنه قد وافقه على ذلك ابن مند في معرفة الصحابة (ص: ٣٣٤) حيث قال في ترجمة: التيهان أبو الهيثم: ذكره المطين في الصحابة، وهو خطأ.

وابن الأثير في الأسد ومغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١١٨/١) برقم: (١٠٩) والرعي في الجامع لما في المصنفات (٥٧٧/٧).

ثانياً: أن الحديث الذي ذكره الحافظ لا يصح الاستدلال به على صحة التيهان، وقد أخرج مطين - كما في أسد الغابة (١/ ٢٥٢) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٦٤) ح (١٣٠٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ٢١٧) ح (١٢٩٦) وابن مندة وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٢٥٢) من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى خَيْبَرَ، لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ، وَكَانَ اسْمُ الْأَكْوَعِ سِنَانًا: «خُذْ لَنَا مِنْ هَنَاتِكَ»<sup>(٣)</sup>، فَنَزَلَ يَرْتَجِزُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) في الإصابة (٢/ ٣٣) وذكره في القسم الرابع.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٦٤) برقم: (١٣٠٤) وابن حبان في الثقات (٣/ ٤٢).

(٣) هَنَاتِكَ، ويقال: هَنَاتِكَ، وفي رواية: هُنَيْهَاتِكَ. والمعنى: أي من كلماتك، أو من أراجيزك. ينظر: النهاية ٢٧٩/٥.

وزاد ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٣٦): أن سنان أنشد قائلاً:

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

ثم قال: الحديث، أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير مثله سواء، كذا قال يونس بن بكير، وصوابه: إبراهيم ابن أبي الهيثم، عن أبيه وروى له أبو نعيم حديث محمد بن سوقة، عن أسعد بن التيهان الذي ذكره في الترجمة التي بعد هذه الترجمة، جعلهما واحداً، وجعلهما ابن منده اثنين.

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٤٦٢): كَذَا قَالَ يُؤْنَسُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَصَوَابُهُ ابْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ، عَنْ أَبِيهِ

قال الهيثمي في المجمع (٨ / ١٢٨): لم أعرف أبا الهيثم، وبقيّة رجاله ثقات.

وقال ابن نقطة في إكمال الإكمال (١ / ٤٧٥) برقم: (٨١٧): التيهان أبو أبي الهيثم الأنصاري وذكر له حديثاً في مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حَيِّرٍ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِحَدِيثٍ آخَرَ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ ابْنِ سَوْقَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْعَدُ بْنُ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ هَذَا الْحَدِيثَ وَالَّذِي قَبْلَهُ فِيهِ مَقَالٌ وَنَظَرٌ وَصَوَابُ الْأَوَّلِ ابْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ.

ترجمة (١٣) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٩٩٢ - ثابت بن أبي زيد، الأنصاري.

ذكره بعضهم مستندا إلى قول الحاكم في علوم الحديث عزرة بن ثابت ومحمد بن ثابت وعلي بن ثابت أبوهم ثابت بن أبي زيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى. وصاحب مجرور صفة لأبي زيد وكأن من ذكره في الصحابة ظنه مرفوعا فيكون صفة لثابت وليس كذلك والله أعلم.

#### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأنه ثابت بن أبي زيد لا صحبة له، وأن من ذكره في الصحابة فقد وهم، وسبب الوهم قول الحاكم "صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم"، وما قاله الحافظ هو الصواب من وجهين:

أولاً: لأني بعد البحث عن الراوي لم اظفر به فيمن ذكره في الصحابة أو روى له ما يدل على صحبته.

ثانياً: أن ذكره في الصحابة ظن (صاحب) مرفوعاً فيكون صفة لثابت وليس كذلك بل هو مجرور لأنه صفة لأبي زيد، كما نص عليه الحافظ.

قال الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص: ١٥٤):

وَمِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مَأْمُونٍ الْحَافِظَ بِمَرَوْ، يَقُولُ: عَزَرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ إِحْوَةٌ: أَبُوهُمْ ثَابِتُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ حَدَّثُوا عَنْ آخِرِهِمْ أقول: فيناء عليه تثبت الصحبة لأبي زيد وليس لثابت.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٩٨ / ٢) ذكره في القسم الرابع.

ترجمة (١٤) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

١٣٤٩ - جعفر العبدى.

تابعى أرسل حديثاً فذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند العسكري حيث ذكره في الصحابة لحديث أرسله، فظنه صحابياً، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه:

أولاً: نص الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ١٩١) برقم: (٢١٥٨) أن روايته مرسلة، فقال: وروى مُعْتَمِرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُرْسَلٌ.

فالبخاري لا يرى صحبته لذلك قال: سَمِعَ أَنَسًا، رَوَى عَنْهُ سَلَامٌ بْنُ مَسْكِينٍ.

وترجم له ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٤٤) برقم: (٧٦٠) وقال:

روى حديثه ليث بن أبي سليم، عن زيد، عن جَعْفَرِ الْعَبْدِيِّ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ويل للمتألمين من أمتي الذين يقولون: فلان في الجنة، وفلان في النار.

ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" بإسناده دون المتن، لكن المناوي ذكر هذا الحديث في فيض القدير (٦ / ٣٦٨) وعزاه إلى البخاري في تاريخه.

ثانياً: نص غير واحد على أنه من التابعين، فقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع (٨ / ٧٣٠) برقم: (٨٠٩): جعفر هذا إن كان ابن زيد العبدى فهو من التابعين، يروي عن أنس، وإلا فلا أعرفه.

قال الحافظ في الإصابة: هو هو فقد ذكره البُخَارِيُّ في التاريخ وذكر هذا الحديث في ترجمته من طريق معتمر وقال هو مرسل. انتهى

ثالثاً: نص غير واحد على أنه ثقة وأنه يروي عن أنس وعن أبيه.

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٤٨٠) برقم: (١٩٥٠) روى عن أنس روى ...

(١) في الإصابة (٢ / ٣١٣) ذكره في القسم الرابع.

سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: ثقة.

وقال ابن حبان في الثقات (١٣٣ / ٦) برقم: (٧٠٤٣) يروي عن أبيه.

### ترجمة (١٥) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (١)

١٣٦٢ - جون بن قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن زيد مناة بن تميم التميمي تابعي.

غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثاً أسقط اسم صحابية فذكره لذلك البغوي وغيره في الصحابة وأبوه صحابي.

#### الدراسة:

حزم الحافظ ابن حجر بأن "جون بن قتادة" تابعي وتعقب البغوي وابن حزم حيث ذكره في الصحابة وسبب وهمهما في ذلك اعتماده على حديث سقط من إسناده صحابيه.

وبعد مراجعة معجم الصحابة للبغوي (١/ ٥١١)، تبين أنه لا يرى صحبته، بل قال: "لم يسمع من النبي - صلى الله عليه وسلم - شيئاً ... وليس لجون صحبة".

وأما ابن حزم فيرى صحبته فقال في المحلى بالآثار (١/ ١٢٩): له صحبة.

وما ذهب إليه الحافظ من نفي الصحبة عنه هو الذي يظهر لي من أوجه:

أولاً: جمهور العلماء على أنه تابعي:

وقد ترجمه ابن منده كما في تاريخ دمشق (١١ / ٣٣٨) فقال: عداده في أهل البصرة، لا

يصح له صحبة، ولا رؤية، وهم هشيم في حديثه.

وبنحو ذلك ترجمه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٦٣٧): لكنّه جعل الوهم فيه من

بعض الرواة عن هشيم.

وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ١١٩) في ثقات التابعين.

وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢ / ٥٣٨): تابعي، وقيل: له صحبة، والأول

(١) في الإصابة (٢ / ٣٢١) في القسم الرابع.



أصح.

وقال المزني في تهذيب الكمال (٥ / ١٦٢): يقال: إنَّ له صحبة، ولم يثبت ذلك. ولأجل قول الإمام أحمد فيه: (لا يُعرف) أورده ابن عدي في "الكامل" ١٧٨/٢. وتابعه على ذلك الذهبي في كتبه "الميزان" (١ / ٤٢٧)، و"المغني" (١٢٠٧)، و"الديوان" (٧٩٨)، وقال في "الكاشف" (٨٢٥): "عنه الحسن، وجماعة، يقال: له صحبة.

ثانياً: وذهب بعض العلماء إلى تليينه وتجهيله.

قال الحافظ في "التقريب" (٥٩٨٦): "لم يصح صحبته، ولأبيه صحبة، وهو مقبول من الثانية. وذكره علي بن المديني كما في تاريخ دمشق (١١ / ٣٣٦): في شيوخ الحسن البصري المجهولين، وذكره خليفة بن خياط في الطبقات (ص ١٩٥): في الطبقة الأولى من أهل البصرة بعد أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

وذكره أبو بكر البرديجي في طبقات الأسماء المفردة (١٦٤): في الطبقة الثانية، وقال: يروي عنه الحسن بن أبي الحسن بصري.

ثالثاً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه ابن حزم في المحلى (١ / ١٢٠) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ثنا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ عَنْ الْحَسَنِ ثنا جَوْثُنُ بْنُ قَتَادَةَ التَّمِيمِيُّ قَالَ "كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ - فَإِنَّ «دِبَاغَ الْمَيْتَةِ طَهُورُهَا»، قَالَ عَلِيُّ: جَوْثُنٌ وَسَلَمَةُ هُمَا صُحْبَةٌ.

وقد أخرجه الترمذي في "العلل الكبير" (ص ٢٨٤) عن أحمد بن منيع البغوي، وابن جرير الطبري في "تهذيب الآثار" (٢ / ٢٧٩) برقم: (١٧٢٠) عن محمد بن حاتم المؤدب والبغوي في معجمه (١ / ٥١١) عن جدّه أحمد بن منيع، وشجاع بن مخلد

وابن قانع من طريق الحسن بن عرفة وابن عساكر من طريق يحيى بن أيوب (المقابر) خمستهم، عن هُشَيْمٍ، أخبرنا منصور بن زاذان، عن الحسن، قال: حدثنا جَوْثُنُ بْنُ قَتَادَةَ التَّمِيمِيُّ.

هذا وقد اختلف أهل العلم في الحكم على حديث قتادة:

فمنهم من أعلّه بجهالة جوثن بن قتادة، كالإمام أحمد، والترمذي.

وفي الكامل لابن عدي (١٧٨ / ٢): سألتُ أحمد بن حنبل عن جون بن قتادة؟ فقال: (لا أعرفه).

وقال الترمذي في "العلل الكبير" (ص ٢٨٤) عقب حديثه: ولا أعرف لجون بن قتادة غير هذا الحديث، ولا أدري من هو.

وقد ورد الحديث من وجه آخر وهو كما قال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٨٠): ورواه قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق، وهو الصحيح، قاله ابن منده. وقد صحح هذا الوجه: الحاكم في المستدرک (٤ / ١٤١)، وابن حجر في التلخيص الحبير (١ / ٤٩)، بل وصحح أبو محمد بن حزم رواية هشيم من حديث جُون بن قتادة!.

قال ابن حجر في الإصابة (٢ / ٣٢١): واغتر أبو محمد بن حزم بظاهر إسناد هشيم، فروى من طريق الطبري، عن محمد بن حاتم، عن هشيم - فذكره -.

كما رواه أحمد بن منيع ومن تابعه، وقال: هذا حديث صحيح، وجُون قد صحّت صحبته.

وتعقبه أبو بكر بن مُقَوِّز، فقال: هذا خطأ، فَجُون رجل تابعي مجهول، لا يُعرف روى عنه إلا الحسن، وروايته لهذا الحديث إنما هي عن سلمة بن المحبق، أخطأ فيه محمد بن حاتم.

قلت (الحافظ): ولم يصب في نسبته الخطأ إلى محمد بن حاتم.

والراجح فيه أنه لا تثبت له صحبة؛ وشبهة من صحّح صحبته اعتماده على حديث سقط من إسناده صحابته.

والصحيح أنه من كبار التابعين، فقد شهد الجمل مع الزبير بن العوام رضي الله عنه، وقد روى عنه الحسن البصري، والله أعلم.

### ترجمة (١٦) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٠٥٢ - الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي.

وأخرج الحاكم في كتاب الجهاد من المستدرک من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي أمية عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في بعض مغازيه بناس من مزينة فتبعه عبد امرأة منهم الحديث في أمره العبد باستئذان سيدته قال صحيح الإسناد. وخفي عليه أن الحارث لا صحبة له، وأخرجه البيهقي، عن الحاكم ولم ينبه على إرساله.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن الحاكم وهم حيث خفي عليه أن الحارث لا صحبة له وأشار إلى أن البيهقي وهم في عدّه من الصحابة ولم ينبه على إرساله، وأضاف: أنه ليس له رؤية لأن أباه ولد بأرض الحبشة، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي، وذلك لما يلي: أولاً: أنه لا يُعرف هذا الرجل في الصحابة، ولم أقف للحارث بن عبد الله على ذكر في الصحابة في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما قاله الحاكم خطأ.

ثانياً: أنه قد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٦٠٦) برقم: (٨٨١) أنه نبه على نفي الصحبة عنه فقال: وهو عامل ابن الزبير على البصرة، ويلقب: القباع، وليس له صحبة.

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨١٠): وَلَا أَحْسَبُ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صُحْبَةً.

ثانياً: جمهور أهل العلم ذكروه في التابعين كالبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٧٣)، وابن

سعد في الطبقات الكبرى (٥/ ٢٠) برقم: (٦١٥) وابن حبان في الثقات (٤/ ١٢٩) وابن

عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١١/ ٤٤٤) وغيرهم.

ثالثاً: من أثبت له الصحبة عول على إسناد مرسل.

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٧٨): روى عن النبي صلى الله عليه وسلم،

(١) في الإصابة (٣/ ٧٩) وذكره في القسم الرابع.

مرسل.

وقال الحافظ ابن حجر في موافقة الخبر الخبر في تخریج أحاديث المختصر (٢ / ٣٧):  
هذا مرسل حسن الإسناد، وقد ذهل الحاكم فأخرجه في المستدرک (١٠٩)، كأنه ظن أن  
الحارث بن عبد الله صحابي، وليس كذلك، وإنما هو تابعي كبير، ولد بعد النبي -صلى الله عليه  
وسلم- في خلافة عمر أو عثمان، وله رواية عند مسلم عن عائشة، وكان أبوه من أجلاء  
الصحابة.

ولما ذكره البغوي في معجم الصحابة (٢ / ٨٩) في «جملة الصحابة» ذكر له حديث «السارق»،  
وقال: وهذا الحديث أخرجه هارون بن عبد الله في «المسند»، ولا أحسب للحارث صحبة.  
وقال في تقريب التهذيب (ص: ٢١١) برقم: (١٠٢٨) صدوق من الثانية وله رواية مرسلة.  
قال في إتحاف المهرة (١٨ / ٤٧٢): والحارث لا صحبة له، وهو أمير الكوفة.  
وفي جامع التحصيل (ص: ١٥٨): برقم: (١١٢) وفي تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل  
(ص: ٥٧): الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة يعرف بالقباع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل  
لأنه تابعي ليس إلا.

ترجمة (١٧): قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٠٥٧ - الحارث بن كعب جاهلي.

ذكره عبدان وقال سمعت أحمد بن سيار يقول هو جاهلي حكى عن نفسه أنه عاش مئة وستين سنة وذكر أنه أوصى بنيه خصالاً حسنة تدل على أنه كان مسلماً.

قلت: لا يلزم من ذلك صحبته لأنه إن كان قبل البعثة فلا صحبة له وإن كان بعدها فليذكر في المخضرمين.

الدراسة:

جزم الحافظ بأن عبدان وهم في عدّه "الحارث بن كعب" صحابياً، وهو كما قال الحافظ حيث أوضح أنه إذا كان أمره كما نقل عبدان فإن حاله لا يخرج من حالتين كما بينهما الحافظ: الأولى: إن كان قبل البعثة فلا صحبة له

والثانية: إن كان بعدها فليذكر في المخضرمين، وفي كليهما لا تثبت له الصحبة. وقد سبق الحافظ أن نبه على وهم من أثبت له الصحبة علاء الدين مغلطاي في "الإنباء إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة" (١/٤٣) حيث قال متعباً:

ليس كل من كان معمرًا وأوصى بوصايا حسنة يكون صحابياً، بل ولا مسلماً حتى يشهد له بالصحبة تابعي معروف، أما هذا فلا يحكم له بإسلام فضلاً عن الصحبة، لأنه لا شاهد له على واحد منهما، ولم يتفوّه هو بهما ولا بواحدة منهما، فكيف تلزمه ما لم يلتزمه؟.

وقد ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة (١/٦٣٣) برقم: (٩٥٣) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٩/٨٧٤) برقم: (١٠٢٥) والذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١/١٠٨)، وغيرهم من دون التنصيب على صحبته أو عدمها.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٣/٨٢) وذكره في القسم الرابع.

ترجمة (١٨): قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٠٥٨ - الحارث بن مخلد، الأنصاريّ الزرقى.

تابعي أرسل حديثاً، فذكره ابن شاهين في الصحابة وروى من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن الحارث بن مخلد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى النساء في أدبارهن لم ينظر الله إليه.

وروى عبدان من طريق سعيد بن سمعان أنه سمع أبا هريرة يقول للحارث بن مخلد يا حارث إن استطعت أن تموت فمت فذكر قصة فذكره لأجل هذا في الصحابة. وليس فيما أورده دلالة على صحبته أصلاً.

#### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن الحارث لا صحبة له وأشار إلى أن ابن شاهين<sup>(٢)</sup> وهم في عدّه من الصحابة ولم ينبه على إرسال الحديث وأن رواية الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة لا دلالة فيها على صحبته، والحديث معروف لأبي هريرة والحارث معروف بصحبة أبي هريرة، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه عديدة:

أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٦٣٦) برقم: (٩٦٠) وغيره لبيان هذا الوهم فقال: الحارث بن مخلد، ذكره عبدان، وابن شاهين في الصحابة وهو تابعي.

وقال الذهبي في التجريد (١/ ١٠٩): ذكره عبدان وغيره في الصحابة، وهو تابعي. ثانياً: قال الحافظ: وهذا الحديث - الذي أخرجه ابن شاهين - قد أخرجه أصحاب "السُنن" وغيرهم من طرق، عن سهيل، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة والحديث معروف لأبي هريرة والحارث معروف بصحبة أبي هريرة.

ولذلك قال الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٨١) برقم: (٢٤٦٧): الحارث بن مخلد الزرقى الأنصاري عن أبي هريرة روى عنه سهيل بن أبي صالح يعد في أهل المدينة. ثم أخرج له عن عمر أيضاً فقال: وقال لي يحيى ابن بكير حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ

(١) في الإصابة (٨٢/٣) ذكره في القسم الرابع.

(٢) ابن شاهين - كما في أسد الغابة (١/ ٦٣٦) برقم: (٩٦٠) والإنبابة لعلاء الدين مغلطاي ص (١٤٨) .

بْن ربيعة عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ الْأَشْجَعِ عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ قَبْلَ الْإِمَامِ فَلْيَسْجُدْ فَإِذَا رَفَعَ الْإِمَامُ فَلْيَمْكُثْ قَدْرَ مَا رَفَعَ.

ثالثاً: وقد ذكره في جملة التابعين كثير من أهل العلم، منهم: البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٨١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٨٩)، وابن حبان في الثقات (٤/ ١٣٣)، وابن مأكولا في الإكمال (٧/ ١٧٢)، وابن خلفون كما نصّ عليه: علاء الدين مغلطاي في الإنابة (١٤٨)، وفي إكمال تهذيب الكمال (٣/ ٣١٧).

وقال أبو موسى المدني كما في أسد الغابة (١/ ٦٣٦) والذهبي في التجريد (١١٩)، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/ ٢٨٢)، والسخاوي في التحفة اللطيفة (٨٦٥): هو تابعي. رابعاً: بل ذهب بعضهم إلى جهالته، كما قال ابن القطّان في بيان الوهم والإيهام (٤/ ٤٥٦): لم تعرف حاله .

قال الحافظ أبو بكر البزار: ليس بمشهور، كما في إكمال تهذيب الكمال (٣/ ٣١٦) لمغلطاي والإصابة، وقال الذهبي في الكاشف (٨٧٢): صدوق.

قال الحافظ في "التقريب" (١٠٤٧): مجهول الحال، أخطأ من زعم أنّه صحابي.

وذكره الحافظ في القسم الرابع من "الإصابة"، وقال: تابعي، أرسل حديثاً.

وعليه فالراجح أنّه تابعي، ومن ذكره في "الصّحابة" فقد أخطأ؛ لأنّه لا دليل على صحبته، وأمّا روايته عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فهي مرسلة؛ والمحفوظ روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وهو معروف بصحبة أبي هريرة رضي الله عنه، كما قاله الحافظ ابن حجر، والله أعلم.

ترجمة (١٩) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٠٦٨ - حبة بن مسلم.

ذكره عبدان في الصحابة وهو تابعي أرسل حديثاً.

### الدراسة :

جزم الحافظ بأن عبدان<sup>(٢)</sup> وهم حيث ذكر "حبة بن مسلم" في الصحابة، ولا صحة له وسبب الوهم أنه أرسل حديثاً فظنه صحابياً ، وما قاله الحافظ هو الصواب من وجهين. أولاً: أن الحديث الذي ذكره الحافظ في ترجمة "حبة" حديث مرسل وقد أخرجه عبدان وعبد الملك بن حبيب كما في أسد الغابة لابن الأثير (١ / ٦٧٠) برقم: (١٠٣٤) وجامع المسانيد والسنن لابن كثير (٢ / ٢٩٦) برقم: (٢٠١٣) من طريق عبد المجيد بن أبي رواد، عن أسد بن موسى، عن ابن جريج حدث، عن حبة بن مسلم قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ملعون من لعب بالشطرنج.

وقال الحافظ في الإصابة: أخرجه ابن حزم وقال حبة مجهول والإسناد منقطع وقال ابن القطان حبة مجهول، قال وقيل إنه حبة بن سلمة أخو شقيق بن سلمة وهو لا يعرف أيضاً. وقال السيوطي في جامع الأحاديث (١٩ / ٤٥٥): عبدان، وأبو موسى، وابن حزم عن حبة بن مسلم مرسلًا قال ابن حزم حبة مجهول والإسناد منقطع.

أخرجه أيضاً: أحمد في الورع (١ / ٩٢)، وأورده ابن حزم في المحلى (٩ / ٦١) وقال: ابن حبيب لا شيء، وأسد ضعيف وحبة بن مسلم مجهول وهو منقطع.

وقال الحافظ في لسان الميزان (٢ / ١٦٦) برقم: (٧٤٣) أرسل عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الشطرنج ملعونة ملعون من لعب بها ... الحديث.

قلت: أخرجه ابن حزم من طريق عبد الملك بن حبيب، عن أسد بن موسى وعلي بن معبد كلاهما، عن ابن جريج، عن حبة بن سلم كذا قال: وقال بعده حبة بن سلم مجهول، وابن

(١) في الإصابة (٨٨ / ٣) ذكره في القسم الرابع.

(٢) كما في أسد الغابة لابن الأثير (١ / ٦٧٠) برقم: (١٠٣٤)، والجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام للرعي (١٠ / ٩٣٧) برقم: (١١٠٨).



حبيب لا شيء وأسد ضعيف وهو منقطع.

والسند الذي أورده أبو موسى هو من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج قال: حدثت عن حبة بن سلم فذكره.

فأفاد أن ابن حبيب لم ينفرد، ولا شيخه ويكون في روايتهما سقط راو وهو من حدث ابن جريج. انتهى كلام الحافظ

وقال الهروي في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص: ٣٥٨): رَوَاهُ ابْنُ عَبْدَانَ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ حَزْمٍ عَنْ حَبَّةَ بْنِ مُسْلِمٍ مُرْسَلًا.

وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣/ ٢٨٣): برقم: (١١٤٥): وهو من رواية ابن جريج عن حبة، وقال في أصح الطريقين عنه - وكلاهما ضعيف - "حدثت عن حبة بن مسلم" فله علتان: الإرسال والانقطاع.

ثانياً: ذهب كثير من أهل العلم إلى أن حبة تابعي، منهم: المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/ ٣٧٩) حيث قال: تَابِعِي لَا يَعْرِفُ إِلَّا بِهَذَا الْحَدِيثِ.

وقال الزبيدي في تاج العروس (٢/ ٢٣٢): وَحَبَّةُ بْنُ مُسْلِمٍ فِي الشَّطْرَنْجِ تَابِعِيٌّ. وذهب ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣/ ٥٩٩) إلى أنه مجهول، فقال: فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ حَبَّةُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخُو أَبِي وَائِلٍ: شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، وَهُوَ حَبَّةُ - بَاءً وَاحِدَةً - وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ هُوَ الَّذِي يَرَوِي هَذَا الْمُرْسَلُ، وَذَلِكَ أَيْضًا لَا يَنْفَعُ الْمُرْسَلُ الْمَذْكُورُ، فَإِنْ حَالَهُ جَهْلُهُ.

ترجمة (٢٠) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٠٧١ - حبيب بن حمّاز الأسدي.

تابعي أرسل حديثاً، فذكره كذلك عبدان.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن عبدان - كما في أسد الغابة (١ / ٦٧٢) برقم: (١٠٤١)<sup>(٢)</sup> - أخطأ حيث ذكر حبيب بن حمّاز في الصحابة، وسبب الوهم أنه أرسل حديثاً فظنه صحابياً وليس كذلك، وما قاله الحافظ هو الصواب من وجهين:

أولاً: أنه قد ذكر حبيباً هذا في التابعين غير واحد من أهل العلم، منهم: البخاري في التاريخ الكبير (٣١٥ / ٢) برقم (٢٥٩٨)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٦ / ٢٥١) برقم: (٢٢٦١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٩٨) برقم: (٤٦١) وابن حبان في الثقات (٤ / ١٣٩) برقم (٢١٧٤) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢ / ٧٣٧) والطبراني في المعجم الكبير (٣ / ١٨٣) والعجلي في الثقات (ص: ١٠٦) برقم: (٢٤٥): وقال "كوفي، تابعي، ثقة".

وقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢ / ٧٣٧): وأما حمّاز بالزاي، فهو حبيب بن حمّاز، روى عن علي بن أبي طالب، وأبي ذر الغفاري، وأبي سريحة حذيفة بن أسيد.

ثانياً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ مروي من وجهين:

الوجه الأول: من طريق زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب بن حمّاز مرسلًا، ولم أقف عليه.

الوجه الثاني: ورواه غير زائدة، عن الأعمش بهذا الإسناد فقال، عن حبيب، عن أبي ذر. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في مسنده (٩ / ٤٩٦٣) برقم: (٢١٦٨٤) من طريق الأعمش

(١) في الإصابة (٣ / ٨٩) ذكره في القسم الرابع.

(٢) وقال مغلاطي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ١٥١):

كذا ذكره ابن الأثير؛ والذي رأيته في كتاب أبي موسى: قال عبدان: من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - يقال: ممن شهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الأسفار، ومخرج حديثه عن الكوفيين، لا نعرف له إلا حديث واحد رواه زائدة - فذكره - ثم قال: وهذا إسناد مرسل؛ رواه جرير، عن الأعمش فقال: عن حبيب، عن أبي ذر.

يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حَمَازٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْزَلَنَا ذَا الْخُلَيْفَةِ ، فَتَعَجَّلْتُ رَجَالًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِتْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ : تَعَجَّلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ: تَعَجَّلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَالنِّسَاءِ! أَمَا إِنَّهُمْ سَيَدْعُوهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ.... الخ

والحديث أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١٥ / ٢٥٥) برقم: (٦٨٤١) والحاكم في "مستدركه" (٤ / ٤٤٢) برقم: (٨٤٦٠) والبخاري في "مسنده" (٩ / ٤٢٤) برقم: (٤٠٣٠) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢١ / ١٢٤) برقم: (٣٨٤٧٤) وابن شبة في تاريخ المدينة (١ / ٢٨٠) كلهم من طريق الأعمش عنه به.

وقد وقع في سنده اختلاف فقال جرير بن حازم عن الأعمش ما سبق، وقال أبو خالد الأحمر عنه وعمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن رجل لم يسمه عن أبي ذر وقد صوب الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٣ / ١٦٩) برقم: (١١٠٠) رواية جرير:

فقال: يرويه عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب بن حماز، عن أبي ذر. قال ذلك جرير بن حازم، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة. وخالفه أبو خالد الأحمر، فرواه عن الأعمش، وعمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن رجل لم يسمه، عن أبي ذر.

وجرير بن حازم ضبط إسناده، وأتى بالصواب. انتهى كلام الدارقطني. فمما سبق تبين أن وجه الصواب: الوجه الثاني وهو ما يرويه عن أبي ذر فبالتالي لا يصح الاستدلال به على إثبات صحبته.

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه (٢ / ٤٠٨): جعله أبو موسى المديني مرسلا لرواية جرير إياه، عن الأعمش، عن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب بن حماز، عن أبي ذر، وهو الصحيح كما أشار إليه المصنف في "التجريد".

ترجمة (٢١) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٠٧٨ - حبش بن شريح الحبشي أبو حفصة.

قال ابن منده: ذكره إسحاق بن سويد الرملي في الصحابة، وذكره موسى بن سهل في التابعين ثم ساق من طريق إسحاق بن سويد بسند له إلى حسان بن أبي معن، عن أبي حفصة الحبشي واسمه حبش قال اجتمعت أنا وثلاثون رجلاً من الصحابة فأذنوا وأقاموا الصلاة وصليت بهم الحديث انتهى.

ليس في هذا ما يقتضي صحبته.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن ابن مندة أخطأ حيث ذكر حبش هذا في الصحابة، وسبب وهمه أن "حبش" صلى بالصحابة فظنه صحابياً، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه: أولاً: أنه قد سبقه غير واحد ونبهوا على أنه تابعي، منهم: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٧٤) فقال: أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدِ الرَّمْلِيِّ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ، وَبَيَّتَ جَبْرِينَ وَقَالَ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ: هُوَ تَابِعِيٌّ.

وتبعه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٦٨٧) برقم: (١٠٧٦) فقال: أخرجه إسحاق بن سويد الرملي في الصحابة، من أهل فلسطين، سكن بيت جبرين، وأخرجه موسى بن سهل في التابعين، وهو أصح.

ورجح مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣/ ٣٨٤) برقم: (١١٨٢) أنه من التابعين.

وأما ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٤٠٥) فقد ذكر الخلاف ولم يرجح.

ثانياً: قد ذكره في جملة التابعين جمهور أهل العلم، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٢٣) برقم: (٤١٣)، والدولابي في الكنى (كنى التابعين) (٢/ ٤٧٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٣٠٠) برقم: (١٣٣٥)، وابن حبان في الثقات (٤/ ١٩٠) برقم: (٢٤٣٤) يروي عن عبادة بن الصامت.

<sup>(١)</sup> الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٩٣) ذكره في القسم الرابع .

وذكره العجلي في الثقات (ص: ٤٩٦/ت ١٩٣٣) وقال: شامي، تابعي، ثقة.  
 وقال ابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٢٩): في صحبته نظر  
 وقال الذهبي في التجريد (١٢٤٤): مختلف فيه، وإلا صحَّ أنه تابعي.  
 وقال ابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل (٣/ ١٥٢): تابعي.  
 ونقل المزي في تهذيب الكمال (٥/ ٤١٥) عن - دُحيم - عبد الرحمن بن إبراهيم قوله: أدرك  
 عبادة وحفظ عنه.

وقال ابن حجر في التقريب (١١١٦): تابعي، مقبول، من الثالثة، ووهم من ذكره في  
 الصحابة.

وذكره الصَّغاني في نقعة الصَّديان (٣٣) "الذين في صحبتهم نظر".  
 ثالثاً: لا تثبت له رواية عن النَّبي - صلى الله عليه وسلم - ، وإنما روايته عن بعض الصحابة،  
 وأما حديثه الذي في سنن أبي داود ٥ / ٧٦ برقم: (٤٧٠٠)، يرويه عن عبادة بن الصَّامت رضي  
 الله عنه، مرفوعاً: "إنَّ أول ما خلق الله القلم"، فلا يصح في إسناده اختلاف، كما ذكره المزي في  
 تحفة الأشراف (٤ / ٢٤٦) برقم: (٥٠٨٢).

ومن ذكره في الصحابة فلاجل أنه صلى ببعض الصحابة، وفي إسناده مجاهيل، وعلى فرض  
 ثبوته، فليس فيه ما يقتضي صحبته، كما قاله الحافظ ابن حجر. والله أعلم.

ترجمة (٢٢) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٠٨٦ - حجر العدوي.

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذِّيلِ وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ التِّرْمِذِيِّ بِسَنَدِهِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ جَحْلٍ، عَنْ  
حَجَرِ الْعَدَوِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُمَرَ قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ.  
قُلْتُ: وَهُمْ أَبُو مُوسَى فِيهِ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نَسَخَتِهِ، عَنْ عَلِيٍّ فَظَنَ حَجَرًا صَحَابِيًّا وَإِنَّمَا هُوَ  
فِي التِّرْمِذِيِّ، عَنْ حَجَرِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ وَفِي الْإِسْنَادِ مَعَ ذَلِكَ عِلَّةٌ غَيْرُ هَذِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن أبا موسى وهم حيث ذكر حجر هذا في الصحابة، وسبب الوهم  
أنه سقط من نسخته (عن علي) فظن حجراً صحابياً، وما قاله الحافظ هو الصواب من وجهين:  
أولاً: أنه قد سبقه الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام  
(١٠ / ٩٧٤) برقم: (١١٦٥): لبيان وهم أبي موسى فقال: رحم الله أبا موسى، كيف وقع له  
هذا السهو الذي لا خفاء به من حيث إنه أخرج العدوي في الصحابة وهو تابعي، ثم أتبع هذا  
السهو بأن قال: ذكره الترمذي والترمذي - رحمه الله - إنما أخرجه عن حجر عن علي، ولكن  
الجواد قد يعثر عفا الله عنا وعنه وعن جميع المسلمين.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٦٩٧) برقم: (١٠٩٢): قد أخرجه أبو عيسى في

جامعه بالإسناد الذي ذكره أبو موسى، وزاد فيه حجر العدوي: عن علي.

ثانياً: أن الحديث الذي ذكره الحافظ أخرجه الترمذي في سننه (٥٦ / ٢) برقم: (٦٧٩) من  
طريق إسرائيل عن الحجاج بن دينار، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ جَحْلٍ، عَنْ حُجْرٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُمَرَ: إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الْأَوَّلِ لِلْعَامِ.

وقد أخرجه أبو داود في "سننه" (٢ / ٣٢) برقم: (١٦٢٤) والدارمي في "مسنده"  
(١٠١٧ / ٢) برقم: (١٦٧٦) وابن ماجه في "سننه" (٣ / ١٥) برقم: (١٧٩٥) وأحمد في  
"مسنده" (١ / ٢٣٦) برقم: (٨٣٧) وابن الجارود في "المنتقى" (١ / ١٤٣) برقم: (٣٩٦) وابن

<sup>(١)</sup> الإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ٩٧) ذكره في القسم الرابع.

خزيمة في "صحيحه" (٤ / ٨٥) برقم: (٢٣٣١) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٢ / ٣٣) برقم: (٤١٠) ، (٢ / ٣٥) برقم: (٤١١) والحاكم في "مستدرکه" (٣ / ٣٣٢) برقم: (٥٤٧٤) والبيهقي في "سننه الكبير" (٤ / ١١١) برقم: (٧٤٥٩) ، (٤ / ١١١) برقم: (٧٤٦٠) ، (١٠ / ٥٤) برقم: (٢٠٠٢٢) والدارقطني في "سننه" (٣ / ٣١) برقم: (٢٠٠٨) ، كلهم من طرق عن الحجاج بن دينار عنه به.

وقال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ١٥٤): هذا الحديث رواه أبو عيسى في "جامعه" كما ذكره بزيادة حُجر العدوي، عن علي بن أبي طالب، أن العباس سأل.

وقد سئل الدارقطني عنه فذكره، كما في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٤ / ٢٠٧) برقم: (٥١٣) فقال:

وَاحْتَلَفَ فِيهِ عَلَى الْحَكَمِ، فَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حُجَّيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْهُ.

وَحَالَفَهُ إِسْرَائِيلُ فَرَوَاهُ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حُجْرِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَرَوَاهُ الْعَزْرَمِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَنَاقٍ مُرْسَلًا.

وَهُوَ أَشْبَهُهَا بِالصَّوَابِ.

وإليه أشار الحافظ في الإصابة (٣/٩٧) بقوله: وفي الإسناد مع ذلك علة غير هذه.

وقال الحافظ في التلخيص الحبير (٢/٣٦٠): وَذَكَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ الْإِخْتِلَافَ فِيهِ عَلَى الْحَكَمِ

وَرَجَّحَ رِوَايَةَ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ يَنَاقٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَكَذَا رَجَّحَهُ أَبُو دَاوُدَ.

ترجمة (٢٣) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٠٩٠ - حرام بن معاوية، الأنصاري.

وقيل العبسي نزيل دمشق أرسل حديثاً فذكره عبدان في الصحابة.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن عبدان أخطأ حيث ذكر حرام بن معاوية في الصحابة، وسبب الوهم أنه أرسل حديثاً فظنه صحابياً، وما قاله الحافظ هو الصواب من وجهين: أولاً: أنه سبقه غير واحد حيث نصوا على أنه تابعي، فقال الذهبي في التجريد (١/١٢٦): مرسل وهو تابعي، ولذلك ذهب الجمهور - كما يأتي - أن حديثه مرسل. ثانياً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ - أخرجه عبدان - كما في أسد الغابة (١/٤٤٧) من طريق معمر، عن زيد بن ربيع<sup>(٢)</sup> عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ وَلِيَ مِنَ السُّلْطَانِ فَفَتَحَ بَابَهُ لَذِي الْحَاجَةِ وَالْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ، فَتَحَ اللَّهُ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِحَاجَتِهِ وَفَاقَتِهِ.

ونقل عن ابن أبي حاتم أن روايته عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلة، وتبعه الرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (١٠ / ٩٩٢) برقم: (١٩٣). فقال في الجرح والتعديل (٣ / ٢٨٢) برقم: (١٢٥٩) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل، روى عن عمر رضي الله عنه كلامه، روى معمر عن زيد بن ربيع عنه. وقال البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ١٠٢) برقم: (٣٥٣) حرام بن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل قاله معمر عن زيد بن ربيع.

كما نص عدد من أهل العلم أن أحاديثه مراسيل، منهم: ابن حبان في الثقات (٤ / ١٨٥) برقم: (٢٤٠٦) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢ / ٥٧٣) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٣ / ٩٩) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> الجزري، وثقه الإمام أحمد وأبو داود، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وضعفه الدارقطني، وقال النسائي: ليس بالقوي. انظر: الجرح والتعديل (٣ / ٥٦٣)، والضعفاء والمتروكين ص: ١٨٠، والثقات (٦ / ٣١٤)، وتاريخ أسماء الثقات ص: ١٣٥، ولسان الميزان (٢ / ٥٨٩).



(١٢ / ٣٠٧) والعسكري في تصحيقات المحدثين (٥٦٠ / ٢) وغيرهم.

ترجمة (٢٤) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٠٩١ - حرب بن أبي حرب الثَّقَفِي قيل اسم أبيه هلال.

تابعي أرسل حديثاً فذكره عبدان في الصحابة وأخرج له من طريق عطاء بن السائب عنه  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليس على المسلمين عشور الحديث.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن عبدان أخطأ حيث ذكر حرب بن أبي حرب في الصحابة،  
وسبب الوهم أنه أرسل حديثاً فظنه صحابياً، وما قاله الحافظ هو الصواب من وجهين:  
أولاً: أنه قد عدّه الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٦٠) برقم: (٢٢٠) وابن أبي حاتم  
في الجرح والتعديل (٣ / ٢٤٩) برقم: ١١٠٨ من التابعين وسماه: حَرْبُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وسماه الحافظ  
في إتحاف المهرة (١٦ / ٣٩١) برقم: (٩٣٥) حرب بن عبيد الله، أو بن هلال، عن خاله، وقيل:  
عن أبي أمه

وترجم ابن حبان في الثقات (٤ / ١٧٢) برقم: (٢٣٤٤) وبرقم: (٢٣٤٥) لرجلين في  
التابعين أحدهما حرب بن عبيد الله كوفي يروي عن خال له عن النبي - صلى الله عليه وسلم -  
، وثانيهما حرب بن هلال الثَّقَفِي يروي عن أبي أمامة الباهلي عن النبي - صلى الله عليه وسلم -  
- روى عنه عطاء بن السائب.

كما عدّه في التابعين الأزدي في المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم  
وأجدادهم (١ / ٢٤٦) برقم: (٥٨٣) والمزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١١ / ١٣٥)  
والذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١ / ١٢٦) وغيرهم.

ثانياً: أن الحديث الذي ذكره الحافظ في ترجمته أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٣٤١٤)  
برقم: (١٦١٤١) عن أبي نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ،

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٣ / ١٠٠) ذكره في القسم الرابع.

عَنْ خَالِهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ لَهُ أَشْيَاءَ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَعُشْرُهَا؟  
فَقَالَ: إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ عُشُورٌ.

وقد وقع في إسناد هذا الحديث اضطراب كثير، كما بينه المزي في تهذيب الكمال (٥/ ٥٢٨)، وحرب بن عبيد الله لين الحديث كما قاله ابن حجر: في تقريب التهذيب: ص (٢٢٨). وذكر الترمذي في العلل الكبير للترمذي (ص: ١٠٣): أنه سأل البخاري عن هذا الحديث فقال: هَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ مُحَمَّدٌ: عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ كُنِّيَتْهُ أَبُو زَيْدٍ.

وقال عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطي (٣/ ١١٧): هو حديث في إسناده اختلاف، ولا أعلمه من طريق يحتج به.

وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣/ ٤٩٣): وَهُوَ حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ اخْتِلَافٌ، وَلَا أَعْلَمُهُ مِنْ طَرِيقٍ يَحْتَجُّ بِهِ.

كما ذكر ذلك أيضا ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٧١٣) برقم: (١١٢٦) وضعفه.

ترجمة (٢٥) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٠٩٨ - (ز) حسان بن أبي سنان البصري.

أحد زهاد التابعين مشهور.

أرسل حديثاً فذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة وأخرج من طريق أبي عاصم الحنظلي، عن حسان بن أبي سنان قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طالب العلم بين الجهال كالحَي بين الأموات.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن العسكري<sup>(٢)</sup> أخطأ حيث ذكر حسان بن أبي سنان في الصحابة، وسبب الوهم أنه أرسل حديثاً فظنه صحابياً وليس كذلك، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: جل من ترجم له ذكره في التابعين، فقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٦ / ٣) برقم: (١٠٤٦) روى عن الحسن روى عنه ابن شاذب وجعفر بن سليمان الصبعي سمعت أبي يقول ذلك.

وذكره ابن حبان في أتباع التابعين في الثقات (٢٢٥ / ٦) برقم: (٧٤٦٨): العابد من أهل البصرة كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يروي عن أهل البصرة الحكايات والرفايق وَلَسْتُ أَحْفَظُ لَهُ حَدِيثًا مُسْنَدًا روى عنه أهل البصرة.

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٣٥ / ٣) برقم: (١٤٩): قَالَ ضَمْرَةَ عَنْ ابْنِ شَوَّاذٍ وَكَانَ مِنْ تِجَارِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

قال الحافظ في الإصابة (١٠٣ / ٣): أدركه جعفر بن سليمان الصبعي وهو من صغار أتباع التابعين، وقال في التقريب (ص: ٢٣٣): صدوق عابد من السادسة خت.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (١٠٣ / ٣) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> كما في أسد الغابة لابن الأثير (١٠ / ٢) برقم: (١١٥٧) والجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرعييني (١٠ / ١٠١) والإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغطاي (١ / ١٦٣) برقم: (١٨٤) وفيه: قال أبو موسى: ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة.

وقد ذكره في التابعين ابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٨ / ١٥٢) برقم: (٨٠٩) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٠) برقم: (١١٥٧) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦ / ٢٦) برقم: (١١٩٠) والذهبي في الكاشف (١ / ٣٢٠) برقم: (١٠٠٠) وفي تاريخ الإسلام (٨ / ٧٤) والخزرجي في خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص: ٧٦) والسيوطي في جامع الأحاديث (١٤ / ١١٣) برقم: (١٣٩٠٧) وغيرهم.

وقال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ١٦٤) برقم: (١٨٤) وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات.

وفي كتاب "الزهد" لأحمد بن حنبل: قال هارون الأعور: ما كان أحدًا بالبصرة أروى لحديث الحسن من حسن. انتهى.

وقال الشوكاني في نيل الأوطار (٥ / ٢٥٠): وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَأَحْمَدُ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ حَسَّانَ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الْبَصْرِيِّ أَحَدِ الْعُبَادِ فِي زَمَنِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا شَكَّكَتَ فِي شَيْءٍ فَاتْرُكْهُ.

ثانياً: بل تكلم فيه بعض العلماء، كما قال الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١ / ١٧١): عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ , قَالَ: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ , وَحَسَّانَ بْنِ أَبِي سِنَانٍ , قَالَ: مَا رَأَيْتُ الصَّالِحِينَ فِي شَيْءٍ أَكْذَبَ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّهُمْ يَكْتُتُونَ عَنْ كُلِّ مَنْ يَلْقَوْنَ لَا تَمَيِّزُ لَهُمْ فِيهِ نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الْأَفْرَادِ لَا يُحْكَمُ بِصِحَّتِهِ , وَلَا بِضَعْفِهِ , وَيَتَفَرَّدُ بِهِ شَيْخٌ لَا يُعْرَفُ ضَعْفُهُ , وَلَا تَوْثِيقُهُ.

### ترجمة (٢٦) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٢٠٩٩ - حسان بن عبد الرحمن الضبعي.

تابعي أرسل حديثاً فذكره العسكري في الصحابة وأخرج من طريق همام، عن قتادة عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اغتسلتم من المذي لكان أشد عليكم من الحيض. قال البخاري: وابن أبي حاتم، وابن حبان حديثه مرسل.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن العسكري أخطأ حيث ذكر حسان بن عبد الرحمن في الصحابة، وسبب الوهم أنه أرسل حديثاً فظنه صحابياً وليس كذلك، وما قاله الحافظ هو الصواب.

الحديث الذي أورده الحافظ أخرجه العسكري في الأفراد كما في أسد الغابة (١١ / ٢) برقم: (١١٥٩) عن إسحاق بن وهب، عن أبي داود الطيالسي، عن همام به. وقال البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٣١) برقم (١٢٩): عن النبي صلى الله عليه وسلم، مُرسلاً، وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٢٣٦) برقم: (١٠٤٧). وفي الثقات لابن حبان (٤ / ١٦٤) برقم: (٢٣٠٠) يروي المراسيل روى عنه قتادة. وذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١ / ٣٣٩) برقم: (٦٢٠) وقال: قَدِمَ أَصْبَهَانَ، يُعَدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ قَدِمَ مَعَ أَبِي مُوسَى.

وقال أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (١ / ٣٢٠) برقم: (٢٣) وَعِدَادُهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ قَدِمَ أَصْبَهَانَ مَعَ أَبِي مُوسَى وَلَهُ حَدِيثٌ لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرُهُ. وقال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ١٦٤) وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلًا، وأقره الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع (١٠ / ١٠١) برقم: (١٢٢٤)، والذهبي في وتجرید أسماء الصحابة (١ / ١٣٠) وغيرها.

(١) في الإصابة (٣ / ١٠٣) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٢٧) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢١١٠ ز- حكيم بن عيَّاش الكلبيّ الأعور، من شعراء بني أمية.

ذكره ابن فتحون في «الذيل» واستند إلى أشعار له هجا فيها بني تميم، ومنهم سجاح التي تنبأت في زمن أبي بكر الصديق، ووهم ابن فتحون في ذلك.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن حكيم بن عيَّاش من شعراء بني أمية وأنه لا صحبة له، وأن ابن فتحون وهم حيث ذكره في الصحابة، وما قاله الحافظ هو الصواب، لوجهين:  
أولاً: فإن استناد ابن فتحون إلى أشعار له هجا فيها بني تميم لا يدل على إدراكه وصحبته لأنه هجا من أدركه ومن لم يدركه.

ثانياً: هناك بعض الروايات التي تدل على تأخر وفاته، منها ما وروى الكوكبي في «فوائده» بإسناده عن محمد بن راشد، كما في تاريخ مدينة دمشق (١٥ / ١٣٣) برقم: (١٧١٥) لابن عساكر قال: جاء رجل إلى عبد الله بن جعفر عليه السلام، فقال: يا ابن رسول الله هذا حكيم الكلبي ينشد الناس بالكوفة هجاءكم قال: هل علقته منه شيء؟ قال: نعم فأنشده:  
فصلبنا لكم زيدا على رأس نخلة ... ولم أر مهدياً على الجذع يصلب  
وقستم بعثمان علياً سفاهة ... وعثمان خير من علي وأطيب [الطويل]  
قال: فرفع جعفر يديه، فقال: اللهم إن كان كاذباً فسلب عليه كلبك، فخرج حكيم فافترسه الأسد.

رفع عبد الله يديه إلى السماء وهما ينتفضان رعدة، فقال: اللهم إن كان كاذباً فسلب عليه كلباً، قال: فخرج حكيم من الكوفة فأدلى فافترسه الأسد فأكله، وأتى البشير عبد الله وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرّ لله تعالى ساجدا وقال: الحمد لله الذي صدقنا وعده. انتهى.

(١) في الإصابة (٣ / ١١٠) ذكره في القسم الرابع.

قال الحافظ في الإصابة: كان قتل زيد بن عليّ سنة اثنتين وعشرين، فدلّ على تأخر حكيم عن هذه الغاية، وظهر أنّ الإدراك له. والله أعلم.

وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٥ / ١٣٣) برقم: (١٧١٥) بقوله: شاعر كان منقطعا إلى بني أمية وسكن المزة ثم انتقل إلى الكوفة، وله شعر يفخر فيه باليمن، نقضه عليه الكميت بن زيد، وافتخر بمضر، وهو الأعور الكلبي. ثم أخرج من طريق زيد بن أبي عقّال، عن أبيه: أن آباءه حدثوه أن أبا أسامة قدم الشام على معاوية، فقال له معاوية: اختر لك منزلا فاختار المزة واقتطع فيها هو وعترته. كما ترجم له وذكر أشعاره عدد ممن ألف في الشعراء، منهم: الآمدي في المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء (ص: ١٤٩) والحموي في معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب - (٣ / ٢٤١) برقم: (٣٧٤) والمرزباني في معجم الشعراء (ص: ٥٨١) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٣ / ٨١) وصاحب الشعور بالعور (ص: ١٣٦) وغيرهم.

ترجمة (٢٨) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

١٨١٥ - حكيم والد معاوية.

ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو عندي غلط ولم يذكره غيره

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن أبي خيثمة حيث عدّه من الصحابة، وهو غلط لأنه ليس له سلف فيما ذهب إليه، وبيان ذلك كالتالي:

وقد أخرج ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ١٥٩ / ت ٢٠٥) برقم: (٣١٣) من طريق سعيد بن سنان، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم؛ أنه قال: يا رسول الله، ربنا بما أرسلك؟، قال: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وكلّ مسلم من مسلمٍ مُحَرَّمٌ يا حكيم! هذا دينك، وأينما تك يكفك".

كذا قال: عن معاوية بن حكيم، عن أبيه.

وإنما يروى هذا الحديث عن النبي: معاوية بن حيدة جدّ بهز بن حكيم بن معاوية. كما أخرج برقم: (٣١٤) من طريق حماد بن زيد، عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، عن أبيه، عن جدّه في حديث قال: قال النبي صلى الله عليه وسلّم صلى الله عليه وسلّم: تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، كلّ مسلمٍ مُحَرَّمٌ على مسلمٍ، هذا دينك، وأينما تُحسِنُ يكفِكَ" في حديث طویل. وقد جزم الحافظ بأن ابن أبي خيثمة وهم حيث ذكره في الصحابة، ونقل عن ابن عبد البر كذلك ما يؤيد قوله، ولكن بناء على ما سبق من كلام ابن أبي خيثمة نستطيع أن نقول بأن تعقب الحافظ على ابن أبي خيثمة ليس في محله.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٤١٩): ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو عندي غلط وخطأ بين ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة ولم يذكره أحد غيره فيما علمت والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم، عن أبيه عن جده وجده معاوية بن حيدة.

(١) في الإصابة (٢ / ٦٠٩) وذكره في القسم الأول.



وما تعقب الحافظ وابن عبد البر على ابن أبي خيثمة ليس بصواب، لثلاثة أوجه:  
 أولاً: أن ابن أبي خيثمة ترجم له بما وقع في الإسناد الأول، وخطأه، وصوّب رواية معاوية بن  
 حيدة جد بهز بن حكيم، فلا وجه بعد ذلك لتعقبهما لابن أبي خيثمة في ذلك، خاصة وقد  
 صوّب الحافظ وابن عبد البر ما سبقه إليه ابن أبي خيثمة.  
 وتعقب ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٦٢) على ابن عبد البر في رده على ابن أبي خيثمة،  
 لكنه قال: "فعلى هذا يكون هو النميري، إلا إن كان ابن أبي خيثمة قد ذكر النميري فيتجه الرد  
 عليه".

فلم يصنع ابن الأثير شيئاً، لأن ابن أبي خيثمة قد ذكر النميري أيضاً، وقد ذهب ابن الأثير  
 وابن حجر إلى أن المراد هنا آخر غير معاوية بن حيدة جد بهز، والحديث واحد، اختلف الرواة  
 في إسناده، كما أشار غير واحد، وقد نبه البغوي وأبو نعيم على هذا، وذكرنا الحديث في ترجمة  
 "حكيم بن معاوية"، ثم حكيم النميري.

ثانياً: مجرد إيراد ابن أبي خيثمة لحكيم أبي معاوية لا يعني أنه يرى صحبته.  
 بل ذهب محقق "التاريخ الكبير" لابن أبي خيثمة<sup>(١)</sup> إلى أن من عادة المصنف أنه يفرّق بين  
 من ثبتت صحبتهم فخصهم بالنص على إثبات الصحة والسماع من النبي - صلى الله عليه  
 وسلم - وبين من روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكر فيهم جماعة الذين وقع ذكرهم  
 في الأسانيد خطأً أو من لم تثبت صحبتهم، وأن الرواية أعم من السماع وإثبات الصحة، ويدخل  
 فيها المسند الموصول والمرسل والمعضل، وأنه يذكر أحياناً بعض من لا يعرف أو من وقع في بعض  
 الأسانيد ولو غلطاً، وإنما يذكره من باب المعرفة ورجاء ظهور ما يفيد بشأنه.  
 ثالثاً: لم ينص أحد من العلماء على صحبته، كما صرح به الحافظ بقوله: لم يذكره غيره.

(١) انظر: التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، صرح بذلك محققه صلاح بن فتحى هلال في مواضع، منها: (١/ ٨١) برقم  
 ١٨٢، و (٧٠/١) برقم: (١٥٠)، و (١٦٠/١) برقم (٥٢٣٢) وغيرها.

ترجمة (٢٩) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢١٢١ - حميري بن كراثة الربيعي .

تابعي أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصحابة .

### الدارسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأنه لا يصح ذكر "حميري بن كراثة" في الصحابة، وسبب وهم من عدّه صحابيا أنه أرسل حديثا فظنه صحابيا، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين: أولاً: أنه قد ذهب كثير من أهل العلم إلى أنه لا تصح له الصحبة، منهم: ابن أبي حاتم في المراسيل (ص: ٣٠) برقم: (٨٨) فقال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَمِيرِيُّ الرَّبِيعِيُّ هُوَ حَمِيرِيُّ بَنِ كُرَاثَةَ وَلَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ.

وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢/ ٤٣٩): عده بعضهم في الصَّحَابَةِ، وَلَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ.

وأقره الذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١/ ١٤١) برقم: (١٤٥٢) فنقل عن أبي حاتم قوله: ليست له صحبة.

ثانياً: كما نص غير واحد على أنه روايته مرسلّة، فقال ابن حبان في الثقات (٤/ ١٩٠) برقم: (٢٤٣٢) يروي المَرَّاسِيل روى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ.

ونقل العلائي في جامع التحصيل (ص: ١٦٩) برقم: (١٥٠) عن ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: ليست له صحبة، وتبعه ابن العراقي في تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ٨٥) ومغلطاي في الإنابة (١/ ١٨٢) برقم: (٢١١).

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٢١) برقم: (٤١٧): قال داود بن المفضل حدثنا حماد بن سلمة عن أبيه عن حميري بن كراثة قال لما فتحت الأبلّة أصابوا قميصا أخضر مجيبا من صدره وكان أميرهم يلبسه يوم الجمعة.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٣/ ١١٣) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٣٠) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢١٢٤ - حنظلة بن علي الأسلمي.

تابعي أرسل حديثاً فذكره ابن منده في الصحابة وأخرج من طريق حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن حنظلة بن علي الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم آمّن روعتي واستر عورتي.. الحديث.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن ابن مندة أخطأ حيث ذكر حنظلة بن علي في الصحابة، وسبب الوهم أنه أرسل حديثاً فظنه صحابياً، وما قاله الحافظ هو الصواب من ثلاثة أوجه: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٨٢) من طريق حسين المعلم عنه به ، ولكنه قال: هذا حديث غريب، لا يعرف إلا من هذا الوجه، وقال أيضاً: حنظلة بن علي غير محفوظ،

وتبعه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٨٦٠) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٨٧) برقم: (١٢٨٣) ومغلطاي في الإنابة (١ / ١٨٣) برقم: (٢١٥) وغيرهم.

أولاً: فبناء على ما سبق يظهر لي أن الوهم وقع من أجل تصحيف في الإسناد وذلك بتغيير كلمة (عن) بـ(ابن) فكأنه كان - حنظلة عن علي - فصارت - حنظلة بن علي -.

ثانياً: أنه قد ذكره عدد من أهل العلم في التابعين، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٣٨) برقم: (١٥٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٢٣٩) برقم: (١٠٦٣) وابن حبان في الثقات والمزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٩ / ٣٣٦) والذهبي في تاريخ الإسلام (٢ / ١٠٨٧) برقم: (٤٨) والحسيني في الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص: ٥٨٧) برقم: (١٢٩٢) وغيرهم.

وقال العجلي في الثقات (١ / ٣٢٧) برقم: (٣٧٥): تابعي ثقة.

وكذلك ذكره في التابعين الدار قطني في "ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٣ / ١١٤) ذكره في القسم الرابع.

عن الثقات عند البخاري ومسلم" (٢ / ٦١) برقم: (٢٥٥).

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦ / ٣١٢٥): عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (ص: ٢٨٠) برقم: (١٥٨٤) ثقة من الثالثة.

ثالثاً: أن الحديث قد أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (٢ / ٥٩) برقم: (٤٣٧)

والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص: ٣٣) برقم: (١٥٤) على وجه الصحيح - عن علي رضي

الله عنه - كلاهما من طريق مَعْمَرٍ، عن عَبْدِ الْوَارِثِ عن حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>،

عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي،

وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاحْفَظْ أَمَانَتِي، وَاقْضِ دِينِي،

ثم قال: فِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

وقال السوطي في جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» (٣ / ٤٧٦): ابن منده، وأبو

نعيم عن حنظلة بن علي الأسلمي مرسلًا - رضي الله عنه - .

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١١ / ١٠٨٠)

برقم: [١٣١٩] حنظلة بن علي غير محفوظ.

وخلاصة القول أن رواية حنظلة مرسلة، ولا تصح له الصحبة.

(١) كذا في طبعة دار خضر ، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهب ، والصواب: (عبد الله بن بريدة).

ترجمة (٣١) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢١٢٦ - حنظلة بن قيس.

ذكره عبدان فأخطأ في اسم أبيه وفي جعله صحابيا فأخرج من طريق الزُّهري، عَنْ حنظلة بن قيس عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ليهلن بن مريم حاجا أو معتمرا الحديث. قال أبو موسى والصواب، عَنْ الزُّهري، عَنْ حنظلة بن علي الأسلمي، عَنْ أَبِي هُريرة كذا هو في مسلم.

### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن حنظلة لا صحبة له وأشار إلى أن عبدان وهم في عده من الصحابة وأخطأ في اسم أبيه، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي، وذلك من أوجه عديدة: أولا: أنه قد وافق الحافظ ابن حجر على ذلك الدارقطني والحافظ الرعيني ومغلطاي والعلائي والعراقي - كما يأتي - وابن الأثير فقال في أسد الغابة (٢ / ٨٨) وكذلك رواه غير واحد، عن الزُّهري، فعلى هذا يكون الصواب: حنظلة بن عَلِيٍّ، وهو تابعي.

ثانياً: أنه ذكره في التابعين عدد من أهل العلم والفضل، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٣٨) برقم: (١٥٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٢٣٩) برقم: (١٠٦٣)، والعجلي في الثقات (١ / ٣٢٧) برقم: (٣٧٥) وقال: تَابِعِي ثِقَّة، وابن حبان في الثقات (٤ / ١٦٦) برقم: (٢٣٠٦)، والدارقطني في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٢ / ٦١) برقم: (٢٥٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦ / ٣١٢٥) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ١٧١) برقم: (١٣٧) والمزي في تحفة الأشراف (٩ / ٣٣٦) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٣ / ١٢٧) والحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة لابن حجر (١٤ / ٤٦٥) وغيرهم.

وقال العلائي في جامع التحصيل (ص: ١٦٩) برقم: (١٥١): ذكره في الصحابة لأنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وإلا فهو تابعي ليست له رؤية، ووافقه العراقي في تحفة

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٣ / ١١٥) ذكره في القسم الرابع.

التحصيل في ذكر رواية المراسيل (ص: ٨٦)

ثالثاً: أن الرواية التي استدل بها على إثبات صحبته مرسلة.

والصواب ما أخرجه مسلم في صحيحه، (٢ / ٩١٥) ٢١٦ - (١٢٥٢) من طريق سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُهْلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ، حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِراً، أَوْ لَيْثِنَيْنَهُمَا».

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١٠٨١/١١) برقم: (١٣٢٢): وكذلك رواه غير واحد عن الزهري، فعلى هذا الصواب حنظلة بن علي وهو تابعي، ووافقه مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١٨٤/١) برقم: (٢١٧) وغيره.

رابعاً: أنه قد حكم عليه غير واحد من العلماء بأنه ثقة.

فقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥ / ٥٤): وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٣ / ٦٣): قال النسائي ثقة.

ووثقه العجلي في الثقات (١ / ٣٢٧) برقم: (٣٧٥)، والذهبي في الكاشف (١ / ٣٥٨)

برقم: (١٢٧٩) ، وابن حجر في التقريب ص (١٨٤) وغيرهم.

ترجمة ( ٣٢ ) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢١٣٢ - حوط بن مرة بن علقمة الأعرابي.

استدركه أبو موسى وأخطأ وفي ذلك فإنه لم يجيء إلا من طريق موضوعة.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن أبا موسى - كما في أسد الغابة - وهم في استدراكه وجعله "حوط بن مرة" هذا من الصحابة، وسبب وهمه خطأه فيما استند إليه لأنه جاء حديثه من طريق موضوعة، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

بل اتهمه الحافظ ابن حجر بالكذب ووضع الحديث كما في لسان الميزان (٢٣٧ / ٦) برقم: (٨٣٨) فقال: "فهذا كذب من هذا الرجل أو من أحد رواته أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب الأطعمة".

ومن الغرائب ما نقل ابن الأثير في أسد الغابة (٩٥ / ٢) برقم: (١٣٠٤) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١١ / ١٠٩٠)، فقالا: روى ياسين بن الحسن بن ياسين، قال: حججت سنة ست وأربعين مائتين .. فذكر الحديث.

وقال فيه: فرأت أعرابياً في البادية اسمه حوط بن مرة بن علقمة، فقلنا له: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً؟ قال: نعم، شهدت محمداً صلى الله عليه وسلم وسئل: هل رأيت من طعام الجنة شيئاً؟ قال: "نعم، أتاني جبريل عليه السلام بخبيصة <sup>(٢)</sup> من خبيص الجنة فأكلتها".

والحديث أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب الأطعمة له - كما في الإصابة -.

قال الحافظ: استدركه أبو موسى وأخطأ في ذلك، فإنه لم يجيء إلا من طريق موضوعة.

وقال في لسان الميزان (٢٣٧ / ٦) برقم: [٨٣٨] "فهذا كذب من هذا الرجل أو من أحد

رواته.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (١١٧ / ٣) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> الخبيص: الحلواء المخبوضة من التمر والسمن، وخبيص الشيء خبصاً من باب ضرب خلطته. انظر المصباح المنير

ص ٦٢ مادة خبص والمعجم الوسيط (١ / ٢١٦) مادة خبص.

ترجمة (٣٣) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢١٣٥ - حيان بن أبي جبلة.

ذكره عبدان في الصحابة فوهم وإنما هو تابعي معروف.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن "حيان" لا صحبة له وأشار إلى أن عبدان وهم في عدّه من الصحابة، وذكر أنه تابعي معروف، وبعد مراجعة كلام عبدان تبين أن الحافظ لم يصب في قوله، حيث لم يحزم عبدان بصحبته.

وقد نقل ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٠٠) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١١ / ١٠٩٣) برقم: (١٣٣٩) عن عبدان قوله: لا أدري له صحبة أم لا.

ولا شك أن المحققين من المحدثين ذكره في التابعين: كالإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٩٠) برقم: (٣١٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٢٦٩) برقم: (١٢٠١)، وابن حبان في الثقات (٤ / ١٨١) برقم: (٢٣٨٤)، والرعي في الجامع (١١ / ١٠٩٣) برقم: (١٣٣٩) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١ / ٤٢٠)، وأبو نصر بن مذكور في الإكمال (٢ / ٣٠٨)، ومغلطاي في الإنابة (١ / ١٨٩).

وقال مغلطاي: ذكره في التابعين -أيضاً- أبو العرب القيرواني في كتابه "الطبقات" وابن خلفون الأؤني، وأبو بكر عبد الله بن محمد المالكي في كتابه "طبقات علماء القيروان".

وقد نفى العلاني في جامع التحصيل (ص: ١٥٨) برقم: (١١٥) سماعه عن ابن عباس فقال: حبان بن أبي جبلة عن ابن عباس قال أحمد بن حنبل لا ينبغي أن يكون سمع منه قيل له فإن هشيمًا يقول فيه عنه سمعت ابن عباس قال لا ينبغي.

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (ص: ٢١٧) برقم: (١٠٧١) ثقة من الثالثة مات سنة

اثنين وقيل خمس وعشرين ومائة بخ.

(١) في الإصابة (٣ / ١١٩) ذكره في القسم الرابع.



ترجمة (٣٤) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٣٦٧ - خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري.

قال ابن مَنَدَه: ذكره ابن منيع<sup>(٢)</sup> في الصحابة وفيه نظر.

قلت: لم يورده ابن منيع إلا في ترجمة مدرك وكلام ابن مَنَدَه يوهم أنه ذكر خالدًا في الصحابة وليس كذلك.

### الدراسة :

أشار الحافظ ابن حجر إلى وهم ابن مندة<sup>(٣)</sup> حيث فهم من كلام ابن منيع أنه يرى صحبة "خالد بن الطفيل"، وليس كذلك، وقد علل الحافظ قوله أن ابن منيع ذكر جد خالد - مدرك - في الصحابة وليس خالد، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله من وجهين:

أولاً: مما يؤيد قول الحافظ أنه ذكره في التابعين غير واحد من أهل العلم.

فقد ذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٧ / ٦) برقم: (٧٦٢٥) في طبقة أتباع التابعين، وقال: من أهل المدينة يروي عن الحجازيين روى عنه كثير بن زيد.

وقال البخاري في التاريخ الكبير (١٥٧ / ٣) برقم: (٥٣٩): حجازي روى عنه كثير بن زيد، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٣٧ / ٣) برقم: (١٥١٨): روى عن أبيه روى عنه كثير بن زيد الأسلمي سمعت أبي يقول ذلك.

وروى له ابن قانع في معجم الصحابة (٩٣ / ٣) من طريق خالد بن الطفيل بن مدرك، عن جده مرفوعاً.

وقال السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٣١٥ / ١) برقم: (١١١٠) من أهل المدينة يروي عن الحجازيين وعنه كثير بن زيد قاله ابن حبان في الثالثة وهو في أول الإصابة

(١) في الإصابة (٣٦٧ / ٣) ذكره في القسم الرابع.

(٢) لم أجده في معجم الصحابة لأبي القاسم بن بنت منيع البغوي، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٣ / ١) وابن الأثير في أسد الغابة (٤٧٣ / ١)، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١٥١ / ١).

(٣) قال ابن مندة في معرفة الصحابة (٤٧٣ / ١) ذكره ابن منيع في الصحابة وفيه نظر، وروى حديثه عن حمزة بن مدرك عن عمه سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد.

ورابعها.

كما وهم ابنُ الأثير في أسد الغابة (٢/ ١٢٨) برقم: (١٣٧١)، والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١١/ ١١٥٤) برقم: (١٤٣٥) ومغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١/ ١٩٧) برقم: (٢٤٢) حيث نقلوا المعلومة دون التعقب، فقالوا: ذكره ابن منيع في الصحابة؛ وفيه نظر.

ثانياً: أن الحديث المذكور ليس فيه ما يدل على صحبة خالد، فقد أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٩٥٦) برقم: (٢٤٧٠)، من طريق سُفْيَانِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ مُدْرِكٍ الْغِفَارِيِّ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَدَّهُ مُدْرِكًا إِلَى ابْنَتِهِ يَأْتِي بِهَا مِنْ مَكَّةَ».

وأخرج ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٢٥٣) برقم: (١٠٠٦) من طريق سُفْيَانِ بْنِ حَمْزَةَ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ خَالِدِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ مُدْرِكٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ وَرَفَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَبْلُغُ ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

وإسناده لا بأس به من أجل كثير بن زيد فإنه صدوق يخطئ، وقال ابن عدي في الكامل (٦/ ٦٩): ولم أر بحديثه بأساً، وأرجو أنه لا بأس به.

فدل الحديث على صحبة جد خالد وهو "مدرک" وقد نص على صحبته غير واحد، منهم ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ٤٣٨) برقم: (٢٣٨٤) فقال: مدرک الغفاري جد خالد بن الطفيل بن مدرک، له صحبة.

ترجمة (٣٥) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢١٨١ - خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي.

وأورد الطبراني، وابن قانع في ترجمته من رواية حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جده حديثاً في الطاعون وهو عجيب فإن جد عكرمة هو العاص بن هشام وقد اغتر بظاهره الطبراني فأورد العاص بن هشام في الصحابة وهو غلط فاحش.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن خالد بن العاص لا صحبة له وأشار إلى وهم الطبراني وابن قانع في ذلك، وقال: أن خالداً والد عكرمة نسب إلى جده وأنه عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص فالصحبة لسعيد لا للعاص.

وقد أخطأ الطبراني في تعيينه، فجعله عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، إذ أورده في ترجمة خالد بن العاص، وهذا وهم منه، لأن العاص بن هشام جد عكرمة هذا قُتِلَ يوم بدر كافراً، ورجح الحافظ أن الصواب في تعيينه هو عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، فيكون الحديث من مسند سعيد بن العاص، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين: أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٢٨) لبيان الوهم فقال: كَذَا أوردَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَهُوَ وَهْمٌ، لِأَنَّ جَدَّ عِكْرِمَةَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ هُوَ الْعَاصُ، وَخَالِدٌ وَالِدُ عِكْرِمَةَ لَا جَدُّهُ. كما نبّه على وهم الطبراني أيضاً علاء الدين مغلطي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ١٩٨).

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٣٣٩) برقم: (١٥٢٦) مكي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً منقطعاً روى عنه ابنه عكرمة بن خالد سمعت أبي يقول ذلك. ثانياً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ قد وهم فيه الطبراني، وأخرجه في المعجم الكبير (٤ / ١٩٥) برقم: (٤١٢٠) في ترجمة خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، وأخرجه من طريق حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) في الإصابة (٣ / ١٥٢) وذكره في القسم الأول.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوهَا.

وقال محققو مسند الإمام أحمد ط الرسالة (٢٤ / ١٦٧): وهذا إسناد ضعيف لضعف عكرمة بن خالد: وهو ابن سلمة بن العاص المخزومي، وقد أخطأ الطبراني في تعيينه، فجعله عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، إذ أورده في ترجمة خالد بن العاص، والعاص بن هشام، وهذا وهم منه، لأن العاص بن هشام جد عكرمة هذا قُتِلَ يوم بدر كافرًا، نبه على ذلك الحافظ في "الإصابة" في ترجمة خالد بن العاص والعاص بن هشام، ورجح أن الصواب في تعيينه هو عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، فيكون الحديث من مسند سعيد بن العاص، لكنه عاد في "التعجيل" (١ / ٤٩١) فجزم أنه عكرمة بن خالد بن سلمة بن العاص بن هشام، وقد أخطأ محقق "التعجيل" فلم يفهم المسألة على وجهها، وأعادها إلى قول الطبراني، وقد علمت خطأه. انتهى

وقد أورد الإمام أحمد هذا الحديث تحت "جدّ عكرمة بن خالد المخزومي"، وأبو نعيم وفي معرفة الصحابة (٤ / ٢٦٦١) الحديث في ترجمة العاص بن هشام أبي خالد المخزومي، ومثله في معجم الصحابة لابن قانع (١ / ٧٧) وابن أبي عاصم في الأحاد (٢ / ٥١) ترجمة لأبي أمية المخزومي، وذكر له هذا الحديث، ولم يذكر اسمه، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ٥٠)، وتحدث ابن حجر في التعجيل (٢٠١) عن العاص بن هشام، وقال بعد أن نقل قول من جعله صحابيًا: ويعكر عليهم قول أهل المغازي: إن العاص بن هشام قتل يوم بدر كافرًا.

وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤ / ٣٠٦)، وقال: رواه أحمد وإسناده حسن! وقال الحافظ في الإصابة (٨ / ٢٤٤): وأغرب الطبراني فاخرج الحديث المذكور بعينه في ترجمة خالد بن العاص بن هشام فكأنه جوز أن يكون عكرمة بن خالد نسب لجده وأن اسم أبيه أو عمه سقط وليس كما ظن قال ابن أبي حاتم: لما ترجم عكرمة بن خالد سمى جده سعيد بن العاص بن هشام فهذا أقرب إلى الصواب ويكون صحابي هذا الحديث هو سعيد بن العاص ومن يقتل أبوه ببدر كافرًا لا يبعد أن يكون لابنه صحة ويكفي في ذلك أن الروايات التي ذكرها هؤلاء كلهم لم يسم فيها جد عكرمة.

وقد وجدت ما يقوى الذي ذكره ابنُ أبي حاتم وهو ما أخرجه البيهقي في الشعب من طريق عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، عن أبيه، عن عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص المخزومي أنه لقي عبد الله بن عمر فذكر حديثا في ذم الجلاء.

فثبت من هذا كله ان الحديث من مسند سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم والله الموفق، انتهى.

ثالثاً: وقد ذكر الحافظ أن مما يدل على تأخر وفاة خالد إلى خلافة معاوية - رضي الله عنه - ما أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ١٢٤) برقم: (٢٢٦) (١٤١) من طريق ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن، أخبره، أنه لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة بن أبي سفيان ما كان تيسرُوا للقتال، فركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو فوعظه خالد، فقال عبد الله بن عمرو: أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٢٨): واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة، لما عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ترجمة (٣٦) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٣٧١ - خالد بن يزيد بن معاوية.

ذكره عبدان وأخرج من طريق سعيد بن أبي هلال، عَنْ علي بن خالد أن أبا أمامة مر على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله، عَنْ كلمة سمعها من رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكر الحديث ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله. قلت: ظن أن الضمير يعود على خالد وليس كذلك بل إنما يعود على المشار إليه وهو أبو أمامة والحديث حديثه وليست لخالد بل ولا لأبيه صحبة.

الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن عبدان - كما في أسد الغابة وغيره - أخطأ حيث ذكر خالدًا في الصحابة، وسبب الوهم أنه التبس عليه عودة الضمير حيث جعله يعود على خالد وليس كذلك، ثم بين الحافظ أن الضمير يعود على أبي أمامة، وما قاله الحافظ هو الصواب من أوجه : أولاً: وقد سبقه - الحافظ - غير واحد من أهل العلم منهم ابن الأثير فقال في أسد الغابة (١٤٦ / ٢) برقم: (١٤٠٥) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (١١ / ١١٧٥) برقم: (١٤٦٧) فقالا: أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده عبدان، والصواب أن خالدًا سأل أبا أمامة، وأورد مغلطاي في ترجمته كلام ابن الأثير وأقره في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٢٠٥ / ١) برقم: (٢٥٦).

ثانياً: ذكر كثير ممن ترجم له في التابعين، منهم: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٥٧ / ٣) برقم: (١٦١٥) فقال: سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، وأما ابن حبان؛ فإنه ذكره الثقات لابن حبان (٦ / ٢٦٤) في أتباع التابعين.

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (ص: ٢٩٣) صدوق مذكور بالعلم من الثالثة مات سنة

تسعين (د).

ثالثاً: ما أشار إليه مغلطاي في الإنابة (١ / ٢٠٥) برقم: (٢٥٦) وقال: إذا كان أبوه وُلد

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٣ / ٣٦٩) ذكره في القسم الرابع.

بعد وفاة سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأكثر من عشرين سنة فأئني لابنه الصُّحبة؟! هذا مما يُعلم من غير رويّة، وأعلم الناس به: ابن حبان؛ فإنه ذكره في أتباع التابعين، وكذلك ابن خلفون.

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ١٨١) برقم: (٦١٣) سَمِعَ منه الزُّهْرِيُّ.

وذكره في اتباع التابعين ابن حبان في الثقات (٦ / ٢٦٤) برقم: (٧٦٥٤).

وذكره ابن يونس المصرى في تاريخه (٢ / ٧٣) برقم: (١٨٤) وقال: يكنى أبا هاشم، قدم مصر مع مروان بن الحكم.

وقال المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨ / ٢٠١): رَوَى عَنْ: دحية الكلبي، وأبيه يزيد بن معاوية.

وقال الذهبي في الكاشف (١ / ٣٧٠) برقم: (١٣٦٦) عن أبيه ودحية الكلبي وعنه الزهري

ورجاء بن حيوة يوصف بالعلم وبالشعر لم يلق دحية توفي سنة تسعين د.

ترجمة (٣٧) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٣٨٠ - خراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبسي.

ذكره ابن بشكوال وقال كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم فحرق كتابه.

قلت: وهذا يدل على أن لا صحبة له.

الدراسة:

جزم الحافظ بأن بشكوال وهم حيث ذكر خراش في الصحابة، ونص الحافظ على أن ما استند إليه من قصة حرق كتاب النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يدل على صحبته، وما ذكره الحافظ هو الذي يظهر لي:

ولم أقف على كلام ابن بشكوال<sup>(٢)</sup> في كتبه، وذكره ابن سعد في الطبقات (١٢٧/٦):  
نقلا عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه.

وذكر الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١١٩٢/١١)  
برقم: (١٤٩٠) وأشار إلى قصة خراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد بقوله: كتب  
إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحرق كتابه.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٣٧٣/٣) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> هو أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال القرطي، صاحب كتاب "الصلة"،  
و"الغوامض والمبهلمات"، وغير ذلك، توفي سنة ٥٧٨هـ، ينظر: الوفيات لابن خلكان (٢٤٠/٢)، سير أعلام النبلاء  
(١٣٩/٢١).



ترجمة (٣٨) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٤٢٨ - (ز) داود بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي .

استدركه ابن فتحون فوهم وليست له صحبة ولا رؤية، والحديث الذي استند إليه ما رواه ابن إسحاق، عن نوح بن حكيم، عن داود رجل ولدته<sup>(٢)</sup> أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن ابن فتحون وهم في استدراكه وعده "داود بن عاصم" من الصحابة، وليست له صحبة ولا رؤية، وأخطأ فيما استند إليه وسبب وهمه الفهم الخاطئ، وما قاله الحافظ هو الصواب من أوجه:

أولاً: أنه قد ذكره في التابعين الحافظ في فتح الباري (٨ / ٤٢٢) فقال: وَيَعْقُوبُ بْنُ عَاصِمٍ هُوَ أَخُو دَاوُدَ وَهُمَا ابْنَا عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ وَكُلُّهُمَا ثِقَةٌ مِنْ صِغَارِ التَّابِعِينَ. كما ذكره في التابعين في التاريخ الكبير (٣ / ٢٣٠) برقم: (٧٧٦) وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٤٢١) برقم: (١٩٢١) وقال: حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عنه فقال: مكّي ثقة.

وابن حبان في الثقات (٤ / ٢١٧) برقم: (٢٥٨٢) وقال: يروي عن ابن عمر. وقال المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨ / ٤٠٦): قال أبو داود، والنسائي: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.

قال الحافظ في تقريب التهذيب (ص: ٣٠٦) برقم: (١٧٩٣): ثقة من الثالثة.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٣ / ٤٠٢) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> وفي عون المعبود (٣ / ١٧١): ( قَدْ وَلَدَتْهُ ) : بِشَدِيدِ اللَّامِ وَالضَّمِيرِ الْمَنْصُوبِ يَرْجِعُ إِلَى دَاوُدَ أَيَّ رَبَّتْ أُمُّ حَبِيبَةَ دَاوُدَ بْنِ عَاصِمٍ وَتَوَلَّتْ أَمْرَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْإِنْجِيلِ مُحَاطِبًا لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : " أَنْتَ نَبِيٌّ وَأَنَا وَلَدْتُكَ " بِشَدِيدِ اللَّامِ أَيَّ رَبَّتْكَ . وَالْمَوْلِدَةُ الْقَابِلَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُسَافِعٍ : حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَتْ : أَنَا وَلَدْتُ عَامَّةَ أَهْلِ دِبَارِنَا أَيَّ كُنْتُ لَهُمْ قَابِلَةً ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَةِ : وَلَدَتْ الْقَابِلَةُ فَلَانَةً تُولِدُ تَوَلَّتْ وَلَدَهَا ، وَكَذَا إِذَا تَوَلَّتْ وَلَادَةً شَاءَ أَوْ غَيْرَهَا ، فُلْتُ : وَلَدْتُهَا وَوَلَدَتْ الْوَلَدَ رَبَّتْهَا ، انْتَهَى . وينظر أيضا: تاج العروس (ول د).

قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٧/ ٤٢): عُلِّقَ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

ثانياً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ ابن حجر أخرجه أبو داود في "سننه" (٣ / ١٧١) برقم: (٣١٥٧) وأحمد في "مسنده" (١٢ / ٦٥٧٧) برقم: (٢٧٧٧٩) والبيهقي في "سننه الكبير" (٤ / ٦) برقم: (٦٨٧٥) والطبراني في "الكبير" (٢٥ / ٢٩) برقم: (٤٦) والطبراني في "الأوسط" (٣ / ٦٩) برقم: (٢٥٠٨) من طريق: ابن إسحاق عن نوح بن حكيم الثَّقَفِيُّ - وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ - قَدْ وَلَدَتْهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَى ابْنَةِ قَانِفٍ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ: كُنْتُ فِيمَنْ غَسَلَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ وَفَاتِهَا... إلخ

قال الحافظ ابن حجر في التلخيص (٢/ ٢٢٤): وَأَعْلَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ بِنُوحٍ وَأَنَّهُ مَجْهُولٌ.

ترجمة (٣٩) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٤٣٥ - (ز) دينار والد عمرو.

ذكره عبدان في الصحابة ولم يذكر ما يدل على صحبته ولا على إدراكه، نبّه عليه أبو

موسى.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن ما ذهب إليه عبدان من ذكر "دينار والد عمرو" في الصحابة، ليس بصواب، وذلك لأنه ليس هناك ما يدل على صحة كلامه، كما نبّه على ذلك أبو موسى، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه:

أولاً: أنه قد سبقه الذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١٦٧/١) برقم: (١٧٢٨) لبيان نفي الصحبة عن "دينار" بخلاف ما ذكره عبدان، فقال: أورده عبدان في الصحابة مجرداً، وليس يصح.

ثانياً: أنه قد وافق ابن الأثير في أسد الغابة (٢٠٧ / ٢) برقم: (١٥٢٤) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١٢٦٣ / ١٢) برقم: (١٥٨٨) الحافظ ابن حجر فيما ذهب إليه فقالا: قال أبو موسى: أورده عبدان في الصحابة، ولم يورد له شيئاً. ثالثاً: أنه لا دليل على صحبته وإدراكه أصلاً، حتى يحكم له بالصحبة، بل ذهب بعضهم إلى أنه تابعي، كما قال العجلي في الثقات (٤٦٤ / ٢) برقم: (٣): مكي تابعي ثقة.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٤٠٥ / ٣) ذكره في القسم الرابع.

ترجمة (٤٠) : قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٤٤٤ - ذكوان بن يامين بن عمير: بن كعب من بني النضير.

كان يهوديا فقيل: إنه أسلم، استدركه أبو علي الجياني على أبي عمر، فأورد من طريق ابن إسحاق أنّ ذكوان لقي أبا ليلى وعبد الله بن مغفل باكيين، فقال: ما يبكيكما، قالا: جئنا نستحمل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فلم نجد عنده ما يحملنا.

قال: فأعطاهما ناضجا وزودهما، وذلك في غزوة تبوك.

قال الجياني: هذا يدل على أنه أسلم، ولا يعين على الجهاد إلا مسلم.

قلت: لا يتعين ذلك، لاحتمال أن يكون أعان عدوة على عدوه.

#### الدراسة :

جزم الحافظ بأن الجياني<sup>(٢)</sup> وهم حيث عدّ ذكوان بن يامين من الصحابة بحجة أنه أعان

الجهاد، ولعل الراجع هو ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر.

وقد ترجم له أصحاب التراجم وكتب الصحابة وذكروا فيها ما أورده الحافظ من قصة إعانه للصحابيين، منهم: ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٥٠) برقم: (٧١٣) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٢١١) برقم: (١٥٣٢) والحافظ الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام وأولي الفضائل والأحلام (١٢ / ١٢٦٥) برقم: (١٥٩٢) والذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١ / ١٦٨) وغيرهم.

ويرى الحافظ ابن حجر أن هذه القصة لا تكفي في إثبات صحبته لإمكانية واحتمال أنه أعان عدوه على عدوه.

وهذا الذي يترجح عندي أيضا وأنه لا تثبت له الصحبة بهذه القرينة وحدها بل تحتاج إلى قرائن أخرى تؤكد صحبته - والله أعلم بالصواب -.

(١) في الإصابة في تمييز الصحابة (٢ / ٣٣٨) وذكره في القسم الأول.

(٢) أبو علي الجياني كما في أسد الغابة (٣ / ٤١٢).

ترجمة (٤١) : قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٧٦٩ - ربيعة بن لقيط

تابعي معروف، أرسل حديثاً فذكره أبو علي العسكري.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن العسكري<sup>(٢)</sup> وهم حيث ذكر "ربيعة بن لقيط" في الصحابة، وسبب وهمه أن الراوي أرسل حديثاً فظنه صحابياً، وما قاله الحافظ هو الصواب من ثلاثة أوجه: أولاً: أنه قد نبّه غير واحد على نفي صحبته، فقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٢٦٩) برقم: (١٦٦٢): ربيعة هذا يروي عن ابن حوالة<sup>(٣)</sup> وغيره، ولا يعلم له صحبة. وبه قال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١٢/ ١٣٤٦) ومغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١/ ٢١٣) برقم: (٢٧٣) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢/ ٧٤١) برقم: (٥٥٣) وغيرهم. ثانياً: ذكره في التابعين عدد من أهل العلم، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٢٨٣) برقم: (٩٧١) ومسلم في "الطبقات" (٢١٣٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٤٧٥) برقم: (٢١٣٣) وابن حبان في الثقات (٤/ ٢٣٠) برقم: (٢٦٤٩) وابن يونس المصري في تاريخه (١/ ٥٦٣) وغيرهم.

وقال العجلي في الثقات (١/ ٣٥٨) برقم: (٤٧٠): مصرى تابعي ثقة.

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٢/ ١٨٨) برقم: (٩٨٣٥) حدث عن معاوية، وعمرو بن العاص، وعبد الله بن حوالة، ومالك بن هدم التجيبي، ومطعم بن عبيدة البلوي. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢/ ٩٣٣): عَنْ: عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَمُعَاوِيَةَ، وَابْنِ حَوَالَةَ. وقال الحافظ في الإصابة (٣/ ٥٨٧): وَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ: يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، وَابْنُ يُونُسَ

(١) في الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٥٨٧) وذكره في القسم الرابع.

(٢) كما في أسد الغابة (٢/ ٢٦٩).

(٣) وهو عبد الله أبو حوالة الأزدي صحابي نزل الشام ومات بها سنة ثمان وخمسين، وله اثنتان وسبعون سنة، ويقال

مات سنة ثمانين. أسد الغابة ٢/ ٥٨٣، والتقريب ص ٣٠١.

وآخرون.

ثالثاً: وأما الحديث الذي ذكره الحافظ في الإصابة (٥٨٧ / ٣) فضعيف، فقال:  
وأخرج من طريق الليث، عَنْ يزيد بن أبي حبيب، عَنْ ربيعة بن لقيط قال لما دخل رسول  
صاحب الروم سألته فرساً فأعطاه فتكلم في ذلك بعض الصحابة فقال إنه سيسلبها منه رجل  
من المسلمين فكان كذلك.  
وهذا الحديث لا يثبت، كما نص عليه ابن الأثير والرعياني وابن كثير ومغلطاي والحافظ ابن  
حجر وغيرهم.

ترجمة (٤٢): قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٠٢٢ - زهير بن أبي جيل.

ذكره البغوي وجماعة في الصحابة وهو تابعي.

### الدراسة :

جزم الحافظ بأن زهير بن أبي جيل تابعي، ووهم البغوي<sup>(٢)</sup> وغيره حيث ذكروه في الصحابة، وما رجحه الحافظ هو الصواب إن شاء الله من ثلاثة أوجه:

أولاً: أنه قد نص غير واحد من أهل العلم على أنه لا صحبة له، منهم الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٤٢٦) برقم: (١٤١٥) وابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٢/ ٥٣١) فقال: وَزُهَيْرٌ لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ.

والدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٣/ ٤٧٧) برقم: (٣٣٦٧) حيث سئل عن حديث أبي عمران عن جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ، فَوَقَعَ فَمَاتَ.

فقال: يرويه حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، عن جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَغَيْرُهُ يرويه، عن أبي عمران، عن زهير بن عبد الله، موقوفاً، وهو الصواب. قيل: زهير صحابي؟ قال: لا.

ثانياً: اختلفت أقوال أهل العلم في صحبته نفياً وإثباتاً على قولين، وسبب هذا الخلاف الحديث الذي رواه هل هو متصل أم مرسل.

وهو ما أخرجه أحمد وغيره في مسنده (٣٤/ ٣٥١) برقم: (٢٠٧٤٩) عن أَزْهَرَ، عن هِشَامِ

(١) في الإصابة (٤/ ١٥٩) ذكره في القسم الرابع.

(٢) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢/ ٥١٥) زهير بن عبد الله الشنوي، وأخرج برقم: (٨٩٨): قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي وأبو الأشعث قالاً: نا حماد بن زيد عن أبي عمران [الجوني] عن زهير بن عبد الله رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ لَيْسَ حَوْلَهُ مَا يَدْفَعُ الْقَدَمَ فَهَلْكَ فَقَدْ رُتَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِكَ فَهَلْكَ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ.

قال: ولا أعلم لزهير بن عبد الله غير هذا الحديث.

الدَّسْتَوَائِيَّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: كُنَّا بِقَارِسَ وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ زُهَيْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ<sup>(١)</sup>، أَيْ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ، فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الدِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَ مَا يَزْتَجُّ، فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الدِّمَّةُ"،

وإسناد أحمد هذا يدل على أن زهير لم يسمعه من النبي - صلى الله عليه وسلم - وصنيع البخاري في التاريخ الكبير (٤٢٦ / ٣) وفي "الأدب المفرد" (١١٩٤) يدل على أن رواية البغوي مرسلة، حيث أخرجها من طريق الحارث بن عبيد، عن أبي عمران الجوني، به.

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٢٧ / ٢) ح (٣٠٨٧) من طريق شعبة وأبو عبيد في "غريب الحديث" (٢٧٥ / ١) من طريق عباد بن عباد، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩٨ / ٦) برقم: (٤٣٩٨) من طريق حماد بن سلمة، والبغوي في معجم الصحابة (٥١٥ / ٢) والبيهقي أيضا في "الشعب" (٣٩٨ / ٦) من طريق حماد بن زيد، أربعتهم عن أبي عمران الجوني، عن زهير بن عبد الله، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ!.

هكذا جاء عندهم بإسقاط الوساطة بين زهير وبين النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ومن أجل ذلك ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٥١٩ / ٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٢٧ / ٢) ح (٣٠٨٧) وغيرهما في الصحابة!

ثالثاً: ذكر غير واحد على أن حديثه مرسل، فقد ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٦٠)، عن أبيه: زهير بن عبد الله، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ» فهو مرسل.

وبيّن في موضع آخر منه أن أباه نقل ذلك عن يحيى بن معين، فقال في المراسيل (ص: ١٣٢) برقم: (٤٧٣): ذَكَرَهُ أَبِي عَنْ إِسْحَقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ بَاتَ فَوْقَ أَجَارٍ فَهُوَ مُرْسَلٌ.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٤٠٨ / ٦): زهير بن عبد الله عن رجل من الصحابة.

(١) و(الإجار) بالكسر والتشديد: السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه اهـ النهاية.



وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢ / ٣٢٧): قلت: فقد بينت رواية الدستوائي وأبان أن رواية محمد بن ثابت وعباد فيها إرسال وأن الصواب أن الحديث من رواية زهير عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد تابعهما الحارث بن عمير في "أدب البخاري" (١١٩٤) وفي "تاريخه الكبير" (٢ / ١) برقم: (٣٨٩)، وزهير هذا ذكره جماعة في الصحابة وجزم ابن أبي حاتم عن أبيه بأن حديثه مرسل وكذا ذكره ابن حبان في "ثقات التابعين". انتهى

وخلاصة الكلام أن زهير بن عبد الله مختلف في صحبته ولم يثبت عندي ما يدل على صحبته، ومن أثبت له الصحبة استند إلى حديث حكم عليه جمهور أهل العلم بالإرسال، وهم فرسان ميدان العلل كالبخاري ويحيى بن معين وأبي حاتم والدارقطني وغيرهم.

ترجمة (٤٣): قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٠٢١ - زهير بن الأقرم.

تابعي معروف أرسل شيئاً فذكره ابن شاهين بسبب ذلك.

#### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن ابن شاهين وهم حيث ذكر "زهير بن الأقرم" في الصحابة، وسبب وهمه أنه أرسل حديثاً، فظنه صحابياً، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين: أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٣٢٢) برقم: (١٧٦١): أن نبّه على وهم ابن شاهين، حيث قال: أورده ابن شاهين في الصحابة.

ثم قال: روى عمر بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يؤم القيامة"، أخرجه أبو موسى، وقال: زهير تابعي، وإنما يروي هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ونقل مغلطاي قول أبي موسى في الإنابة (١/ ٢٢٦) وأقره، وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١/ ١٩١): أورده ابن شاهين في الصحابة، وإنما هو تابعي.

ثانياً: وقد ذكره في التابعين غير واحد من أهل العلم والفضل، منهم:

الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٤٢٨) برقم: (١٤٢١) والعجلي في الثقات (١/ ٣٧١) برقم: (٥٠٢) وقال: كوفي تابعي ثقة، ومسلم في الكنى والأسماء للإمام (٢/ ٧٠٢) برقم: (٢٨٢٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٥٨٦) برقم: (٢٦٦٨)، وابن حبان في الثقات (٤/ ٢٦٤) برقم (٢٨٣٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣١٣٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٩٥) برقم: (٢٢٨٤)، ومغلطاي في الإنابة (١/ ٢٢٦) برقم: (٣٠٠) وابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٣/ ٣٩٣) برقم: (٢٣٣٩)، وغيرهم.

وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٤/ ٢٧٢): ومن التابعين: زهير بن الأقرم، أبو

(١) في الإصابة (٤/ ١٥٨) ذكره في القسم الرابع.

كثير الزبيدي، عن عبد الله بن عمرو.

ثالثاً: وأما الحديث الذي استدل به ابن شاهين على صحبته فهو مرسل، قد أورده الحافظ على وجه الصواب، فقال: وقد أخرج النسائي في التفسير الحديث المذكور من طريق زهير بن الأقرم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص على الصواب.

وقد أخرجه النسائي في التفسير (٤٠٩/٢) برقم: (٦٠٣)، وفي الكبرى (٢٩٥ / ١٠) برقم: (١١٥١٩) من طريق فضيل، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّهُ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...»

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢١٠ / ٥) برقم: (٢٧٣٩) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عنه به.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٥٦ / ١) برقم: (٢٧) من طريقين: عن شعبة، به، وصححه، ووافقه الذهبي.

ومن طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، به.

ترجمة (٤٤): قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٠٢٥ - زياد أبو الأغر النهشلي.

ذكره الطبراني والباوردي، وابن شاهين، وابن مَنَدَه ومن تبعهم في الصحابة وفيه نظر. فإنهم أخرجوا كلهم من طريق إسحاق الصواف، عن أبي الهيثم القصاب، عن عتبان بن الأغر بن زياد النهشلي حدثني أبي، عن أبيه أنه قدم بعير له إلى المدينة فمسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقال أحسنوا بيعة الأعرابي.

### الدراسة :

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الطبراني<sup>(٢)</sup> وغيره في عددهم "زياد أبو الأغر" في الصحابة، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر، وبيان ذلك كالتالي:

وقد ترجم له الطبراني في المعجم الكبير (٥ / ٢٦٦) وأخرج برقم: (٥٢٩٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم الصَّوَّافُ، ثنا أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَصَّابُ، ثنا غَسَّانُ بْنُ الْأَعْرَجِ النَّهْشَلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَدِمَ بِبَعِيرٍ لَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُحْمَلٌ طَعَامًا، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا أَعْرَابِي مَا تَحْمِلُ؟» قُلْتُ: أَجْهَرُ فَمَحًا فَقَالَ لِي: «مَا تُرِيدُ؟» قُلْتُ: أُرِيدُ بَيْعَهُ فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ: «أَحْسِنُوا مُبَايَعَةَ الْأَعْرَابِيِّ».

هذا الحديث يرويه: زياد بن حصين النهشلي عن أبيه، ورواه عنه: غسان بن الأغر النهشلي، ونعيم بن حصين ...

فأما حديث غسان بن الأغر فرواه: الطبراني في الكبير - كما سبق - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٢١٣) برقم: (٣٠٥٢) وقال: كَذَا رَوَاهُ إِسْحَاقُ الصَّوَّافُ، وَرَوَاهُ الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَمَّامٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ غَسَّانَ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ حُصَيْنٍ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٧٥) برقم: (٦٣٢٠): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي

(١) في الإصابة (٤ / ١٦١) ذكره في القسم الرابع.

(٢) في المعجم الكبير (٥ / ٣٠٧).

الْكَبِيرِ، وَفِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. انتهى.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٣٤١): كذا رواه الصواف، ووهم فيه.

والصواب ما رواه موسى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، والصلتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو سلمة، عن غسانِ بْنِ الأغر، عن زيادِ بْنِ الحِصِينِ، عن أبيه حصين، وهو الصواب، وتبعه ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣ / ٥٢) برقم: (٦٠١).

وهو ما أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٨ / ٣٢١) برقم: (٩٢٨٠) والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢ / ١ / ١) وابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (١ / ١٧٣) برقم: (٥٦٨) والبغوي في معجم الصحابة (٢ / ٢٠٥) برقم: (٧٦٣) وأبو نعيم في "معركة الصحابة" (٢٢٠٥) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٣١) برقم: (١١٧٧) والمزي في "التهذيب" (٩ / ٤٥٤) كلهم من طرق عن غَسَّانِ بْنِ الأَغَرِّ بْنِ حُصَيْنِ النَّهْشَلِيِّ عن عَمِّهِ زِيَادِ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ به.

قال الحافظ في الإصابة: والصواب ما قال الصلت بن محمد عن حسان بن الأغر بن حصين حدثني عمي زياد بن الحصين عن أبيه أخرجه كذلك النسائي والطبراني وسبب الوهم أنها كانت عتبان بن الأغر أبو زياد فصارت ابن زياد ومثل ذلك يقع كثيرا والقصة لحصين لا لزياد وقد تقدمت في ترجمته على الصواب.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٧٥) برقم: (٦٣٢٠): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٧ / ٧١١)

قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات؛ غير خلف هذا، فلم أجد له ترجمة، لكنه قد توبع من:

١- الصَّلَتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قال: حدثنا غسان بن الأغر به مختصراً. أخرجه النسائي (٢ / ٢٧٧)

، والصلت هذا ثقة من رجال مسلم.

ولغسان متابعة- أيضاً- من: ٢- نُعَيْمُ بْنُ حُصَيْنِ السَّدُوسِي، ٣- وموسى بن إسماعيل.

ترجمة (٤٥) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٠٢٩ - زياد بن أبي هند<sup>(٢)</sup>.

استدركه أبو موسى وعزاه لأبي بكر بن أبي علي ووهم في موضعين: أحدهما في جعله صحابيا وإنما الصحبة لأبيه ولا رواية عنه جاءت من طريق سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الدَّارِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن أبا موسى وهم في استدراكه، وليست له صحبة، وإنما وهم في جعله صحابيا، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من ثلاثة أوجه:  
أولاً: أنه قد سبقه غير واحد من العلماء أن نبهوا على ذلك منهم: ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٣٤١) برقم: (١٨١٥) فقال: أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وإنما الحديث لزياد، عن أبيه أبي هند، وتبعه مغلطاي في الإنابة (١/ ٢٣٣) برقم: (٣١٧).  
وقال الذهبي في التجريد (١/ ١٩٦): زياد بن أبي هند كذا قال أبو بكر بن أبي علي، وإنما الحديث لزياد عن أبيه (س).

وقال ابن ماکولا في الإكمال في رفع الارياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٤/ ١٩٨) وقال: حدث عن أبيه أبي هند، روى عنه ابنه فائد بن زياد.  
وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٤/ ٣٢٠): قلت: لم أقف على رواية زياد بن فايد هذا، عن جده زياد، إنما يروي عن أبيه فايد، عن جده، وكذلك ذكره الأمير، فقال: زياد بن أبي هند الدَّارِيّ، حدث عن أبيه أبي هند، روى عنه ابنه فايد بن زياد.

وقال الحافظ في تبصير المنتبه (٢/ ٦٤٦): عن أبيه، وعنه حفيده زياد بن فايد بن زياد.  
ثانياً: الاستدلال على روايته على صحبته لا يصح كما نص الحافظ على ذلك، والحديث

(١) في الإصابة (٤/ ١٦٥) ذكره في القسم الرابع.

(٢) وقد ورد أقوال عدة في اسم أبي هند هذا، وقد أشار إليها الحافظ في الإصابة (١٣/ ٦٢) فقال: واختلف في اسمه فقيل برير، ويُقال: بر بن عبد الله بن ربيع بن دراع بن عدي بن الدار، ابن عم تميم الدَّارِيّ، وقال ابن حبان الصحيح ان اسمه بر بن بر وقال برير وقيل برين.

الذي أشار إليه الحافظ ليس حديثه بل هو حديث والده والصحبة له دونه، وقد أخرجه أبو نعيم معرفة الصحابة (٦ / ٣٠٤٧) برقم: (٧٠٥٤) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢١ / ٥٩) وغيرهما من طريق سعيد بن زياد بن فائد، حَدَّثَنِي أَبِي زِيَادُ بْنُ فَائِدٍ، عَنْ أَبِيهِ فَائِدٍ، عَنْ جَدِّهِ زِيَادِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَعْني قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي، وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَلَائِي، فَلْيَلْتَمِسْ رَبًّا سِوَايَ».

قال ابن حبان في المجروحين (١ / ٤١٢): تفرد بها سعيد هذا، فلا أدري البلية فيها منه، أو من أبيه، أو من جده لأن آباءه لا يعرف لهما رواية إلا من حديث سعيد. والشيخ إذا لم يرو عنه ثقة فهو مجهول لا يجوز الاحتجاج به، لأن رواية الضعيف لا يخرج من ليس بعدل عن حد المجهولين إلى جملة أهل العدالة لأن ما روى الضعيف وما لم يرو في الحكم سيان.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٦٥): وليس هذا الإسناد بالقوي.

وقال الحافظ في الإصابة (١٣ / ٦٣): وفائد بالفاء هو وولده ضعيفان وقد جاء عنهما

عدة أحاديث مناكير.

ثالثاً: ولم أر من ذكره في الصحابة.

ترجمة (٤٦): قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٠٣٥ - زيد بن أبي خزيمة:

أورده أبو موسى فوهم، والصحبة لأبيه.

الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن زيد بن أبي خزيمة لا صحبة له، وردّ على أبي موسى - كما في أسد الغابة - حيث أورده في الصحابة فوهم ثم بين الحافظ أن الصحبة لأبيه وليست له، وما ذهب إليه الحافظ هو الصواب إن شاء الله من ثلاثة أوجه:

أولاً: أنه قد سبقه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ١٦٤٠) أن نبّه على نفي الصحبة عنه، حيث قال: وَأَبُو خُرَازْمَةَ هَذَا مِنَ التَّابِعِينَ لَا مِنَ الصَّحَابَةِ.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٦١٠): قال يحيى بن معين: حدث عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي خُرَازْمَةَ، عن الحارث بن سعد، أخطأ فيه، إنما هو عن أَبِي خُرَازْمَةَ، أحد بني الحارث بن سعد.

وقال يحيى بن معين: الصواب فيه: عن أَبِي خُرَازْمَةَ، عن أبيه.

ثم أخرج برقم: (٢٥١) من طريق صالح بن كيسان، عن الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَبَا خُرَازْمَةَ أَحَدَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ هَذِيمٌ، أَخْبَرَهُ أَبِيهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ دَوَاءً يُتَدَاوَى بِهِ وَثَقَاءُ نَتَقِيهَا، هَلْ يَرُدُّ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟

وقال المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤ / ٤٣٨): وقيل: أَبُو خُرَازْمَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو الصحيح.

وقال أيضاً: ابن أبي خزيمة، عن: أبيه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّقِّي.

ثانياً: وقد ترجم له الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٤٣٤) برقم: (٣٦١١)، فقال: ابْنُ أَبِي خُرَازْمَةَ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَتَبِعَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٩ / ٣١٩) برقم: (١٣٨٤)، وذكره مسلم في "الطبقات" (١ / ٢٤٧) في التابعين.

(١) في الإصابة في تمييز الصحابة (٤ / ١٦٨) ذكره في القسم الرابع.



وقال الحافظ في تقريب التهذيب (ص: ٦٩٠) برقم: ٨٤٦٧ - مجهول من الثالثة.

وقال في لسان الميزان (٧/ ٤٩٣) برقم: (٥٧٤٨) مجهول.

ثالثاً: الاستدلال بما روي عنه على صحبته لا يصح، وحديثه عند الزُّهري، عَنْ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ رَقِي نَرْقِي بِهَا وَأَدْوِيَةَ نَتَدَاوِي بِهَا الْحَدِيثَ؟.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٦٤٠): وقد ذكر بعضهم في الصحابة آخر أبا خِزَامَةَ بِحَدِيثٍ أَخْطَأَ فِيهِ رَوَاةٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ يُؤْنُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ، أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رُقِيَ نَسْتَرْقِيهَا..

وَقَالَ غَيْرُهُمْ فِيهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو خِزَامَةَ هَذَا مِنَ التَّابِعِينَ لَا مِنَ الصَّحَابَةِ، عَلَى أَنَّ حَدِيثَهُ هَذَا مُحْتَلَفٌ فِيهِ جَدًّا. وفي علل الحديث لابن أبي حاتم (٦/ ٢٩٢) برقم: (٢٥٣٧): وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الدَّوَاءِ -: إِنَّ لَنَا أَدْوِيَةً نَتَدَاوِي بِهَا؟

فَقَالَ أَبِي وَأَبُو زُرْعَةَ جَمِيعًا: هَذَا خَطَأٌ؛ أَخْطَأَ فِيهِ حَمَّادٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ أَحَدِ بَنِي سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَبِي: وَأَخْطَأَ فِيهِ أَيْضًا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، فَقَالَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

قالا: وإنما هو: عَنْ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ١٦٨ رقم ١٠١): «والحديث إنما يروى عَنْ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَوَاهُ يُونُسُ وَالزَّبِيدِي - يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ - وَهُوَ أَصْحُهُمَا».

وقال الدارقطني في "العلل" (٢/ ٢٥١): «رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

ابن أبي خزيمة، عَنْ أَبِيهِ، ولم يتابع عليه».

وقال الرعيني في الجامع (٩ / ٨٤١): وأخطأ فيه إنما هو عن أبي خزيمة أحد بني الحارث بن سعد.

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه (٩ / ٢٤١): رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ: عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خَزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ يَعْمَرُ، وَقِيلَ: عَنْهُ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَصَحَّحَ الْأَوَّلُ الْمُصَنِّفُ فِي " التَّجْرِيد "، وَقَالَ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: الصَّوَابُ: عَنْ ابْنِ أَبِي خَزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ. انْتَهَى.

وقال ابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٣ / ١٦٥) برقم: ١٩٨٧ أبو خَزَامَةَ السَّعْدِيُّ، أحد بني سعد بن الحارث بن هُدَيم، له صحبة. روى حديثه: الزهري عن ابن أبي خَزَامَةَ عن أبيه، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله: أ رأيت رُفِيَ نَسْرَقِيهَا .. الحديث.

وقد اختلف فيه على الزهري، فقليل عنه هكذا، وقيل: عنه عن أبي خزيمة عن أبيه.

ترجمة (٤٧) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٠٣٤ - زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

وقع في أصل سماعنا من سنن أبي داود ما يقتضي أنه صحابي فقال في باب من فاتته ركعتا الفجر بعد حديث محمد بن إبراهيم التميمي، عن قيس بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين الحديث.

وروى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث أن جدهما زيدا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى، فاغتر بذلك شيخنا البلقيني فألحق زيد بن ثعلبة في حاشية التجريد في الصحابة وعزاه لأبي داود، وزيد بن ثعلبة مات قبل الإسلام بدهر طويل.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن زيد بن ثعلبة لا صحبة له، ورد على شيخه البلقيني حيث أثبت له الصحبة، وأن سبب وهمه اعتماده على نسخة فيها خطأ لأبي داود، وذكر قرائن أخرى تؤيد ما قاله، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر من خمسة أوجه:

أولاً: أنه قد نبّه غير واحد على هذا الوهم، ووافقوا الحافظ فيما ذهب إليه: منهم العظيم آبادي في عون المعبود (٤ / ١٠٣) فقال: "أَنَّ جَدَّهُمْ زَيْدًا" هَكَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ الْحَاضِرَةِ وَحَدَّثَ لَفْظُ زَيْدٍ أَصَحُّ.

وقال السهارنفوري في بذل المجهود في حل سنن أبي داود (٥ / ٤٨٢): "أن جدهم زيداً": هذا الذي وقع في أبي داود من لفظ: "زيد" هكذا، هو في جميع النسخ الموجودة، وهو وهم، وغلط من الكاتب.

وقال الشيخ عبد المحسن العباد في شرح سنن أبي داود (١٥٦ / ١٨): كلمة (زيد) هذه التي جاءت في الحديث غير صحيحة؛ لأن جدهم هو قيس، وهو الذي مر في الإسناد السابق، وفي بعض النسخ (جدهم) بدون ذكر (زيد)، فتكون على الصواب، فجدهم هو قيس؛ لأن جدهم قيساً هو راو في الإسناد، وهؤلاء الثلاثة إخوة، أعني: سعد بن سعيد ويحيى بن سعيد وعبد ربه

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٤ / ١٦٧) ذكره في القسم الرابع.

بن سعيد.

فكلمة (زيد) هذه وهم أو خطأ، وبعض النسخ ليس فيها ذكر زيد، وإنما جداهم، وجداهم هو قيس بن عمرو.

ثانياً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه أبو داود في سننه (١ / ٤٨٩) برقم: (١٢٦٥): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، نَا ابْنُ مُيَيْمِرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رُكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلَاةُ الصُّبْحِ رُكْعَتَانِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، فَصَلَّيْتُهُمَا الْآنَ ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وجمهور المحدثين أخرجوا هذه الرواية من طريق المصنف ولم يذكروا فيها زياداً:

فأخرجه الترمذي (١/٤٤٧) برقم: (٤٢٢) وابن ماجه في "سننه" (٢ / ٢٣٤) برقم: (١١٥٤) وأحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٦٧٢) برقم: (٢٤٢٥٧) ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٣ / ٤٢٤) برقم: (٥١٧٤) والحميدي في "مسنده" (٢ / ١١٧) برقم: (٨٩٢) وابن خزيمة في "صحيحه" (٢ / ٢٩٤) برقم: (١١١٦) ، والحاكم في "مستدركه" (١ / ٢٧٥) برقم: (١٠٢٣) والدارقطني في "سننه" (٢ / ٢٢٨) برقم: (١٤٤٠) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤ / ٤٠٠) برقم: (٦٥٠١) ، كلهم طريق سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن قيس جد سعد به.

ثالثاً: عدم وجود - زيد - في النسخ المعتمدة لأبي داود، وقد أشار إليه الحافظ بقوله: وَلَمْ أَرِ فِي النَّسَخِ الْمُعْتَمَدَةِ مِنَ السُّنَنِ لَفْظَ زَيْدٍ بَلْ فِيهَا جَدُّنَا خَاصَّةً فَلْيُحَرِّزْ.

وقال الحافظ في الإصابة (٤ / ١٦٧): ثم راجعت النسخ القديمة من سنن أبي داود فوجدت فيها بدل قوله زياداً مُرْسَلاً فهذا هو المعتمد والأول تصحيف والله أعلم.

رابعاً: لا يوجد في نسب يحيى بن سعيد، زيد أصلاً، وقد أشار الحافظ إلى هذه القرينة بقوله: فَإِنَّ نَسَبَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ إِلَّا زَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ جَدُّ أَعْلَى جَدًّا هَلَكًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

خامساً: أن زيد بن ثعلبة مات قبل الإسلام بدهر طويل وهو الجد الرابع لقيس بن عمرو  
جد يحيى بن سعيد كما نص عليه الحافظ.

ترجمة (٤٨) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٠٣٢ ز - زيد بن طلحة التيمي:

أخرج حديثه الحاكم في «المستدرک»، وهو تابعي صغير أرسل شيئا.  
قال مالك في الموطأ، عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه، أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: إنها زنت ... الحديث.  
قال الحاكم: مالك هو الحكم في حديث المدنيين.  
قلت: ليس لزيد ولا لأبيه ولا لجدّه صحبة: فهو زيد بن طلحة بن عبيد الله بن أبي مليكة، وجدّه مشهور في التابعين، وقد نسبته القعني وغيره من رواة الموطأ.

#### الدراسة :

أشار الحافظ ابن حجر إلى وهم الحاكم حيث عدّ زيد بن طلحة من الصحابة ولا صحبة له، وسبب وهمه أنه أرسل حديثاً فظنه صحابياً، واستند الحاكم أيضاً إلى ما روي عن مالك في الموطأ، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي وذلك من وجهين:  
أولاً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه مالك في الموطأ، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (٤٠٥ / ٤) برقم: (٨٠٨٥) من طريق مالك بن أنس، عن يعقوب بن يزيد بن طلحة التيمي، عن أبيه، أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إنها زنت وهي حُبلى، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أذهبي حتى تضعي» فذهبت فلما وضعت جاءته، فقال: «أذهبي حتى تُرضعيه» فلما أرضعته جاءته، فقال: «أذهبي حتى تستودعيه» فلما استودعته جاءته فأقام عليها الحد.

ثم قال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان يزيد بن طلحة التيمي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. مالك بن أنس الحكم في حديث المدنيين»<sup>(٢)</sup>.

(١) في الإصابة (١٦٩/٤) ذكره في القسم الرابع.

(٢) وتبعه على الوهم أيضاً: أبو العباس الداني الأندلسي في الإيلاء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ (٥٥٠ / ٤) فقال: عن يعقوب بن زيد بن طلحة، عن أبيه زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة، رفعه. هكذا عند القعني، وابن وهب، وسائر الرواة.

وقد ورد على وجه الصواب في "موطأ مالك برواية يحيى الليثي" (٢/٢٥٦) برقم: (٢٤٦٩) وفي رواية أبي مصعب الزهري (٢/١٧) برقم: (١٧٥٩) فقالا: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا زَنَتْ وَهِيَ حَامِلٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... الخ

ومثله في موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني (ص: ٢٤٣) برقم: (٦٩٦). وإليه أشار ابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٤/١٢٧) فقال: هَكَذَا قَالَ يَحْيَى فِيمَا رَأَيْنَا مِنْ رِوَايَةِ شَيْوْخِنَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ فَجَعَلَ الْحَدِيثَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ مُرْسَلًا عَنْهُ.

وَقَالَ الْقُفَيْيُّ وَابْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَقَالَ أَبُو مُصْعَبٍ كَمَا قَالَ يَحْيَى زَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ فَجَعَلُوا الْحَدِيثَ لَزَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ مُرْسَلًا عَنْهُ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ جَوَّدَهُ ابْنُ وَهْبٍ فَرَفَعَ الْإِشْكَالَ فِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْسِبْ زَيْدَ بْنَ طَلْحَةَ وَجَعَلَ الْحَدِيثَ لَهُ.

ثانياً: أنه قد ذكره غير واحد من أهل العلم في التابعين منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣/٣٩٨) برقم: (١٣٢٧) وابن حبان في الثقات (٤/٢٤٩) برقم: (٢٧٥٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٣/٤١٥) برقم: (١١٤) والعيني في مغاني الأختيار (١/٣٥٧) برقم: (٧٥٤) وغيرهم.

ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٥٦٥) برقم: (٢٥٦٢) بإسناده عن يحيى بن معين قال: زيد بن طلحة ثقة، وقال: حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: زيد بن طلحة والد يعقوب بن زيد مديني لا بأس به.

وقال فيه يحيى بن يحيى: زيد بن طلحة، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ، جعل الحديث لجده عبد الله، وذلك وهم وتصحيف، تصحفت له الباء بالعين، وإنما الحديث لزيد، لا مدخل لجده عبد الله فيه.

ترجمة (٤٩) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٠١٥ - زيد بن وهب الجهني أبو سليمان.

نزىل الكوفة كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ولم يره.

وأغرب ابن حزم في المحلي فذكر صفة الصلاة من المحلي بعد أن ذكر رواية منصور، عن زيد بن وهب قال دخلت أنا، وابن مسعود المسجد فذكر قصة.

قال ابن حزم: زيد بن وهب صاحب من الصحابة فإن خالفه ابن مسعود لم يبق في واحد منهما حجة.

#### الدراسة:

وقد ترجم له الحافظ أيضاً في القسم الرابع من الإصابة (١٧١ / ٤) برقم: (٣٠٤٤) وقال: تقدم في القسم الثالث أن ابن حزم ادعى أنه صحابي فوهم وبينت وجهه هناك.

والرواية التي أشار إليها الحافظ أخرجها ابن حزم في المحلى بالآثار (٢٧٦ / ٢) من طريق سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ رَاكِعٌ فَرَكْعُنَا ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى اسْتَوَيْنَا بِالصَّفِّ؛ فَلَمَّا فَرَغَ الْإِمَامُ قُمْتُ أَقْضِي، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: قَدْ أَدْرَكْتُهُ.

ثم قال: فَهَذَا إِيجَابُ الْقَضَاءِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَهُوَ صَاحِبٌ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وقد جزم الحافظ ابن حجر بأن زيد بن وهب لا صحبة له، وردّ على ابن حزم حيث أثبت له الصحبة، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه عديدة:

أولاً: أنه أدرك الجاهلية وأسلم ولكن لم يدرك الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك ذكره الحافظ ابن حجر في القسم الثالث (المخضرمين).

فقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٠٢ / ٣): أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَاجَرَ إِلَيْهِ وَلَمْ يُدْرِكْهُ، وَبَلَغَتْهُ وَقَاتُهُ فِي الطَّرِيقِ، وَأَخْرَجَ بِرَقْمٍ: (٣٠٣٢) من طريق نَصْرَ بْنِ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي الضَّحَّاكِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: «انْطَلَقَ زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ يُرِيدُ

<sup>(١)</sup> في الإصابة (١٥٤ / ٤) ذكره في القسم الثالث.



النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَادَفَهُ قَدْ مَاتَ».

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ١٢٧) برقم: (١٨٧٩): أدرك الجاهلية يكنى أبا سليمان وكان مسلماً على عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورحل إليه في طائفة من قومه فبلغته وفاته في الطريق وهو معدود في كبار التابعين بالكوفة.

وتبعه ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٣٧٧) برقم: (١٨٧٩) فقال: وهو معدود في كبار التابعين، سكن الكوفة، وصحب علي بن أبي طالب.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/ ١١٠): الكوفي، مُحَضَّرٌ قَدِيمٌ.

ثانياً: وقد ذكره في التابعين غير واحد من أهل العلم والفضل، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٤٠٧) برقم: (١٣٥٢)، وأخرج من طريق يحيى بن مُسْلِمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: رحلت إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقبض وأنا في الطريق.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ١٦٠) وقال: وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ، ومسلم في الكنى والأسماء للإمام (١/ ٣٧٠) برقم: (١٣٦٢) والعجلي في الثقات (١/ ٣٧٨) برقم: (٥٣٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٤) برقم: (٢٦٠٠)، ونقل بإسناده عن يحيى بن معين أنه قال: زيد بن وهب ثقة.

وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٥/ ١٧٤) برقم: (٦٢٠٧) وخليفة بن خياط في الطبقات (ص ١٥٨)، وابن حبان في الثقات (٤/ ٢٥٠) برقم: (٢٧٥٩)، والعجلي في الثقات (١/ ٣٧٨) برقم: (٥٣٣) والدارقطني في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري، وقال الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٤٤٢): كوفي ثقة، دخل الشام، روايته عَنْ أَبِي ذَرٍّ صَحِيحَةٌ.

وكذا ذكره في التابعين النووي في تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٢٠٥) برقم: (١٩٣) ومغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١/ ٢٣٧) وغيرهم.

ثالثاً: أن كل مروياته عن الصحابة، كما قال به غير واحد، منهم: الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤١) برقم: (٤٥٥٠): سمع عمر ابن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأبا ذر الغفاري، وعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وحذيفة بن اليمان، وأبا موسى الأشعريّ و..

ترجمة (٥٠) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٧٤٩ - سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم.<sup>(٢)</sup>

ذكره خليفة بن خياط في الصحابة في موالي النبي صلى الله عليه وسلم وكناه أبا سلام وهو وهم وإنما جاء الحديث، عن سابق بن ناجية، عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن سابق خادم النبي لا صحبة له، وأما ذكر خليفة بن خياط إياه في الصحابة فهو وهم، وما قاله الحافظ هو الصواب، من أوجه عديدة:  
أولاً: أنه قد سبقه غير واحد أن نبهوا على هذا الوهم، منهم أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٤٨ / ٣) برقم: (٣٦٧٣) فأخرج من طريق عبد العزيز بن أبان، عن مسعر، عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق، خادم النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء.  
وقال: هو وهم، وصوابه: رواية أصحاب مسعر، عن مسعر، عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام.

وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ١٦٨١) برقم: (٣٠١٠) وابن الأثير أسد الغابة (٢ / ٣٧٩) برقم: (١٨٨٤) فقال: واختلف أيضاً فيه على مسعر، فرواه عبد العزيز بن أبان، عن

(١) في الإصابة في تمييز الصحابة (٥ / ٥) ذكره في القسم الرابع.

(٢) كما وهم ابن قانع حيث ترجم له على الخطأ في معجم الصحابة (١ / ٣٢٦) وروى عن إسحاق بن مزوان الكوفي، نا أبي، نا مضعب بن المقدام، نا مسعر، عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قال رضيت بالله رباً ومحمد نبياً إذا أصبح وأمسى كان حقاً على الله عز وجل أن يرضيه يوم القيامة» وترجم له ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ٢٨٧) برقم: (١٠٣٧) بقوله: سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم. ثم أخرج برقم: (١٠٣٨) من طريق وكيع، قال: حدثنا مسعر، عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه قال: من قال حين يصبح وحين يمسى ثلاثاً رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً ومحمد نبياً؛ كان حقاً على الله أن يرضيه الله يوم القيامة، كذا قال مسعر. ثم تعقبه بقوله: وخالفه شعبة، وأخرج برقم: (١٠٣٩) من طريق شعبة، عن أبي عقيل قال: سمعت سابق بن ناجية يحدث، عن أبي سلام قال: كُنَّا فِي مَسْجِدِ حُمْصَ...

مسعر، عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء.  
قالوا: وهو وهم، والصواب، رواية أصحاب مسعر عن أبي عقيل سالم بن بلال قاضي واسط،  
عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام،

ثانياً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه على وجه الصحيح أبو ادو في "سننه"  
(٤٧٨/٤) برقم: (٥٠٧٢) قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، نَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ ، عَنْ سَابِقِ  
بْنِ نَاجِيَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمَصَ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالُوا : هَذَا خَدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ : حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ  
يَتَدَاوُلْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ قَالَ إِذَا  
أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَمُحَمَّدٍ رَسُولًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ  
يُرْضِيَهُ.

كما أخرجه النسائي في "الكبرى" (٦/٩) برقم: (٩٧٤٧)، وأحمد في "مسنده" (٨)  
(٤٣٤٧/٤) برقم: (١٩٢٧١)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٨٦/٥)، وابن أبي خيثمة  
في "التاريخ الكبير" السفر الثاني (٢٨٧/١) برقم: (٦٥٣) والحاكم في "مستدرکه" (١ / ٥١٨)  
برقم: (١٩١١) كلهم من طرق عن شعبة عنه بهذا الإسناد.

وقال الحاكم عقبه: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

وأخرجه النسائي في (٩ / ٢٠٩) برقم: (١٠٣٢٤) ومن طريقه ابن السني في "عمل اليوم  
والليلة" (رقم/٦٨) من طريق هشيم، عن أبي عقيل عنه به.

وقد أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٥ / ٣٦) برقم: (٣٨٧٠) وأحمد في "مسنده"  
(٤٣٤٧/٨) برقم: (١٩٢٧٢) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣ / ٥١٣) برقم: (٢٧٠٧٢)،  
(١٥ / ١٤٦) برقم: (٢٩٨٩٢) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١ / ٣٤٨)، والطبراني في  
"الكبير" (٢٢ / ٣٦٧) برقم: (٩٢١) من طريق مسعر عن أبي عقيل، عن سابق عنه به.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ١٦٨١) برقم: (٣٠١٠): هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي  
إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ هَشِيمُ وَشُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي  
سَلَامٍ، وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ مَسْعَرٍ فَأَخْطَأَ فِي إِسْنَادِهِ، فَجَعَلَهُ عَنْ مَسْعَرٍ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَامَةَ

عَنْ سَابِقِ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِي أَبِي سَلَامٍ أَبُو سَلَامَةَ فَقَدْ أَخْطَأَ أَيْضًا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. انتهى

فالصواب هو الوجه الأول من طريق (شعبة وهشيم)، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم، وقد تكلم الحافظ على طرق الحديث في ترجمة "أبي سلام خادم رسول الله" في الإصابة (١٢ / ٣١٣) فقال: "حديث شعبة في هذا هو المحفوظ".  
ثالثاً: نص غير واحد من أهل العلم أنه يروي عن صحابي، فقال المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ١٢٥) برقم: (٢١٤٠) في ترجمة: سابق بن ناجية، قال: روى عن: أبي سلام (ق) خادم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقيل: عَنْ أَبِي سَلَامٍ (د سي) عَنْ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وتبعه ابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل (٣ / ٢٣٥) برقم: (٢٠٩٧) فقال: قال شيخنا: وهذا هو الصحيح، وهو أبو سلام.

وقال الذهبي في "الكاشف" (٢ / ٤٣٣): "الصحيح أبو سلام عن صحابي".  
وقال الخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٤٥٢): أَبُو سَلَامٍ خَادِمُ النَّبِيِّ كَذَا عِنْدَ (ق) وَعِنْدَ (د س) عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ رَجُلٍ خَدِمَ النَّبِيَّ وَهُوَ الصَّحِيحُ.

ترجمة (٥١) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٧٦٤ - (ز) سعد بن أبي سرح العامري.

ذكره خليفة بن خياط في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهم كما نبه عليه ابن كثير في السيرة النبوية من تاريخه وإنما هو ابنه عبد الله كما سيأتي في العين إن شاء الله تعالى.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن سعد العامري لا صحبة له، وتعقب على خليفة بن خياط حيث أنه جعله في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، واستند في ذلك إلى قول ابن كثير.

قال ابن كثير في السيرة النبوية (٤ / ٦٨٥): وَمِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ فِيمَا قَالَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ وَقَدْ وَهَمَ إِنَّمَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ.

ولكن بعد مراجعة تاريخ خليفة (١ / ٩٩)، تبين خلاف ما ذكره الحافظ، بل ذكره على الصواب فقال: وَكَتَبَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِمَكَّةَ.

وهذا يدل على أن الحافظ لم يصب فيما ذهب إليه من توهم خليفة بن خياط، ولعله وقف على كلام ابن كثير فنقل عنه واعتمد عليه ولم يرجع إلى الأصل.

وقد ترجم له الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٥ / ٢٩) برقم: (٤٩) فقال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، مَاتَ بِالرَّمْلَةِ فَارَا مِنَ الْفِتْنَةِ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ.

وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥ / ٦٣) برقم: (٢٩٢) وزاد: له صحبة.

وقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣ / ١٢٢٣): وَكَانَ قَدْ ارْتَدَّ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ، فَسْتَرَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَوْهَبَهُ مِنْهُ فَعَفَا عَنْهُ وَعَادَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ إِفْرِيقِيَّةَ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ وَوَلِيَ مِصْرَ بَعْدَ ذَلِكَ.

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٣٣٧): كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ لَحِقَ بِالْكَفَارِ فَأَهْدَرَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَمَهُ وَاسْتَأْمَنَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٥ / ١٧) ذكره في القسم الرابع.

وكان أخاه من الرضاعة يوم فتح مكة فأمنه النبي - صلى الله عليه وسلم -.

### ترجمة (٥٢) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٧٦٧ - سعد بن محيصة الأنصاري

ذكره الشريف الحسيني الدمشقي تلميذ الذهبي في كتابه التذكرة برجال العشرة وعلم له علامة مسندي أحمد والشافعي وقال له صُحْبَةٌ حديثه في إجازة الحجّام، روى عنه ابن حرام. وأخطأ في ذلك خطأ فاحشاً.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر أن الحسيني<sup>(٢)</sup> وهم حيث أثبت لـ "سعد بن محيصة" الصحبة، وعلم له علامة مسندي أحمد والشافعي، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين : أولاً: أنه قد سبقه غير واحد من أصحاب التراجم والطبقات لبيان نفي صحبته، منهم: ابن حبان في الثقات (٤ / ٣٥٠) برقم: (٣٢٩٣) حيث ذكره في التابعين وقال: يَرَوِي المَرَّاسِيل.

وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٥٦٦) برقم: (٨٧٥) فقال: ولا تصح له صحبة. وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٣٨١) برقم: (١٨٨٧)، وقال: لا تصح له صحبة. ثانياً: والحديث الذي أشار إليه الحافظ لا يصح الاستدلال به على صحبته لأنه حديث مرسل فقد أخرجه أحمد في مسنده (٣٩ / ٩٦) برقم: (٢٣٦٩٠) من طريق: مَالِك، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنِ أَبِيهِ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ، فَنَهَاهُ

(١) في الإصابة (٥ / ١٨) ذكره في القسم الرابع.

(٢) وقد أوردته الحسيني في التذكرة (١ / ٥٦٩) فقال: سعد بن محيصة الأنصاري المدني، ويقال: ساعدة عن أبيه: انه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في إجازة الحجّام... الحديث ، رواه عنه حرام. ( فع . أ ) وقال محقق التذكرة د. رفعت فوزي (١ / ٥٦٩): أقول: الحديث في مسند أحمد في بعض رواياته: "عن حرام بن ساعدة عن أبيه عن جده، وبهذا لا يعترض على الحسيني، والله أعلم (المسند ٩ / ١٧٥) برقم: (٢٣٧٥٦) ولم أجده في الإكمال في طبعته، والله أعلم.

عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ فِيهَا حَتَّى قَالَ لَهُ: "اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ، وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ".

وقد أخرجه كذلك أبو داود في "سننه" (٣ / ٢٧٨) برقم: (٣٤٢٢) والترمذي في "جامعه" (٢ / ٥٥٤) برقم: (١٢٧٧) وابن ماجه في "سننه" (٣ / ٢٩٤) برقم: (٢١٦٦) والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤ / ٢١٠) برقم: (٢٥٢٩)، والبيهقي في "سننه الكبير" (٩ / ٣٣٧) برقم: (١٩٥٦٥)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ١٣٢) برقم: (٦٠٥٣) وفي "شرح مشكل الآثار" (١٢ / ٧٩) برقم: (٤٦٥٩)، (١٢ / ٧٩) والطبراني في "الكبير" (٦ / ٤٨) برقم: (٥٤٧١) وابن قانع في معجم الصحابة (٣ / ١١٦) برقم: (١٠٨٣) كلهم من طرق عن الزهري عن ابن محيصه به.

وقد ذهب عدد من أهل العلم إلى أنه حديث مرسل، فقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٥٦٦) برقم: (٨٧٥): وحديثه في كسب الحجام مرسل عندي والله أعلم، وتبعه وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٣٨١) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٥ / ٤٩) ومغلطاي في الإنابة (١ / ٢٤٠) برقم: (٣٣٣).

وقال الحافظ في تعجيل المنفعة (١ / ٥٧٤) برقم (٣٦٢): والحديث مخرج في السنن وفي المسندين المذكورين من رواية حرام بن محيصه.

فَمِنْهُمْ مَنْ وَصَلَهُ فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ وَمِنْهُ مَنْ أَرْسَلَهُ وَمَدَّاهُ عَنْهُمْ عَلَى الزُّهْرِيِّ وَالْإِخْتِلَافِ فِي السَّنَدِ عَلَيْهِ وَلَا ذَكَرَ لِسَعْدٍ فِيهِ لَا فِي نَسَبِهِ وَلَا فِي رِوَايَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الشَّافِعِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَحِيصَةَ عَنْ جَدِّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَكَانَ الْحُسَيْنِيُّ ظَنَّ أَنَّهُ قَالَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فَتَرَجَمَ لِسَعْدٍ فَوَهُم.

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (ص: ٣٧١) برقم: (٢٢٥٤) قيل له صحبة أو رؤية، وروايته مرسلة.

ترجمة (٥٣) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٧٨٤ - سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

ذكره ابن حبان في الصحابة فوهم فيه وهما شنيعا.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن سعيد بن العاص لا صحبة له، وتعقب على ابن حبان<sup>(٢)</sup> حيث أثبت له الصحبة، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله، وذلك لما يأتي:  
ونقل الذهبي عن أبي حاتم قوله في سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٤٥): لَهُ صُحْبَةٌ.  
ثم رد عليه قائلًا: قُلْتُ: لَمْ يَرَوْا عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَعَائِشَةَ، وَهُوَ مُقِلٌّ.

وقد ذكر الحافظ حديثين يمكن الاستدلال به على صحبته:

الأول: ما روى يعقوب بن سفيان، في "تاريخه" (١/ ٢٩٢) من طريق مليح، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَارَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ خِيَارَكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

ثم قال: سعيد بن العاص هذا هو ابن أمية بن عبد شمس.

رد عليه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٨/ ٢١) فقال: لم يدرك الإسلام قال ووهم يعقوب بن سفيان فيما زعم وإنما الحديث لابن ابنه سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص.

الثاني: ما رواه أبو داود في سننه (٣/ ٢٥) برقم: (٢٧٢٤) من طريق سُفْيَانَ، نَا الزُّهْرِيُّ، وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، فَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَنبَسَةَ بِنَ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَيَّرَ، حِينَ افْتَتَحَهَا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُسْهِمَ لِي، فَتَكَلَّمَ بَعْضُ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: لَا تُسْهِمُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَقُلْتُ: هَذَا قَاتِلٌ

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٥/ ٢٧) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> انظر: الثقات لابن حبان (٣/ ١٥٦) برقم: (٥١٧) وقد ذكره في الصحابة، ولكن بمسمى مختلف عما ذكره الحافظ، فقال: سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وهو أخو خالد بن سعيد بن العاص الأكبر الذي زوج رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أم حبيبة بنت أبي سفيان.



ابن قَوَظِلٍ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ: يَا عَجَبًا لَوَبَّرَ قَدْ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قُدُومِ ضَالٍ يُعَيِّرُنِي بِقَتْلِ  
أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيَّ، وَلَمْ يُهَيِّ عَلَى يَدَيْهِ .

قال الحافظ ابن حجر: وهذا يومهم أنَّ سعيد بن العاص حاجَّ أبا هريرة بسبب بعض ولده،  
وليس كذلك، بل الصَّواب: فقال أبان بن سعيد بن العاص، وقد أوضحت ذلك بحجابه في  
شرح البخاريّ.

وقال في فتح الباري (٦ / ٤١): قَوْلُهُ فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تُسْهِمُ لَهُ هُوَ  
أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ كَمَا بَيَّنَّتْهُ رِوَايَةُ الزَيْدِيِّ.

وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤٧ / ٤) نقلاً عن الخطيب: كذا روى أبو  
الدرداء هذا الحديث عن حامد بن يحيى، وقال فيه، فقال سعيد بن العاص: وإِنَّمَا هُوَ سَعِيدُ بْنُ  
الْعَاصِ، واسمه أبان.

وقال ابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ٤٦٥): والمتكلم من ولد سعيد اسمه  
أبان.

وقال الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (٢ / ٣٩٧): الْقَاتِلُ هُوَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ.

### ترجمة (٥٤) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٧٧٢ - سعيد بن إياس أبو عمرو الشيباني.

ذكره الطبراني<sup>(٢)</sup> واستدركه أبو موسى وهو وهم، وإنما هو سعد بسكون العين وهو مخضرم لا صحبة له.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن أبا موسى وهم في استدراكه، وليست له صحبة، وإنما هو سعد بسكون العين وهو مخضرم، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه:

أولاً: أنه قد سبقه أن نبّه على أنه تابعي عدد من أهل العلم:

فقال ابن حبان في الثقات (٤ / ٢٧٣) برقم: (٢٨٨١): وَكَانَ فِي أَيَّامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيًّا يَعْقِلُ وَلَيْسَ لَهُ صُحْبَةٌ يَرْوِي عَنْ عُمَرَ وَابْنِ مَسْعُودٍ.

وقال الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (١ / ٥٧٢): تَابِعِيٌّ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَقَدْ أَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَرَهُ، وذكره أيضاً في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٢ / ٩٩) برقم: (٤٤٦).

وقال أيضاً في تالي تلخيص المتشابه (١ / ٣٠٥) برقم: (١٨٩) أَدْرَكَ زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَرَهُ.

وقال أبو عمر في الاستيعاب (٢ / ٥٨٣) برقم: (٩١٩) صاحب ابن مسعود، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أذكر أني سمعت برسول الله صَلَّى الله عليه وسلم وأنا أرفع إبلا لأهلي بكازمة، فقيل: خرج نبي بتهامة.<sup>(٣)</sup>

وقال ابن الأثير فقال في أسد الغابة (٢ / ٤٢١) برقم: (١٩٦٩): أدرك النبي صَلَّى الله

(١) في الإصابة (٥ / ٢٢) ذكره في القسم الرابع.

(٢) قال الطبراني في المعجم الكبير (٦ / ٦٧): سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ مُحَضَّرٌ.

وتعقبه ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٤٧٠) فقال: ذكره الطبراني: سعيد بزيادة ياء، وأورده.

(٣) ووهم العلاني في جامع التحصيل (ص: ٣١٤) ٩٩٦ حيث قال: أبو عمر الشيباني واسمه سعد بن إياس ذكره

بن عبد البر وغيره في الصحابة لكونه عاصر النبي صلى الله عليه وسلم وإلا فهو تابعي لا رؤية له.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يسمع منه، وصحب ابن مسعود واشتهر بصحبته، وسمع منه فأكثر.

وقد ذكره السيوطي في طبقات الحفاظ (ص: ٣٣) برقم: (٦٠) في طبقة كبار التابعين، وقال: أدرك ولم ير وعاش مائة وعشرين سنة.

وقد ترجم له الحافظ في القسم الثالث - المخضرمين - من الإصابة (٤ / ٥٨٣) برقم: (٣٦٨٩) ويُقال: أدرك من حياة النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أربعين سنة والأصح دون ذلك.

ثانياً: ذكره أهل العلم في التابعين، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٤٧) برقم: (١٩٢٠)، ومسلم في الكنى والأسماء (١ / ٥٦٢) برقم: (٢٢٧٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٧٨) برقم: (٣٤٠) وقال: جاهلي روى عن علي وابن مسعود وأبي مسعود الأنصاري وحذيفة بن اليمان.

وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦ / ١٦١) برقم: (١٩٨٨): وروى عن عمر وعلي وعبد الله وحذيفة وأبي مسعود الأنصاري، وكان كبيراً له سن عالية، وكان ثقة وله أحاديث.

وقال العجلي في الثقات (ص: ١٧٨) برقم: (٥١٨) كوفي، ثقة.

وقال البغوي في معجم الصحابة (٣ / ٤٩): أدرك الجاهلية وسكن الكوفة ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الهروي في مشتببه أسامي المحدثين (ص: ١٦٢) برقم: (٢٧٨) أدرك النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يروي عن أبي مسعود عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقال الباجي في التعديل والتجريح (٣ / ١١٠٥) برقم: (١٣٠٥) أدرك الجاهلية.. قَالَ أَبُو بكر سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ فَقَالَ كَانَ ثِقَّةً.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤ / ١٧٣): أدرك الجاهلية، وَكَادَ أَنْ يَكُونَ صَحَابِيًّا.

وقال في الكاشف (١ / ٤٢٨) برقم: (١٨٢٤): مخضرم ثقة معمر.

ونقل المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ٢٥٩): عن أبي بكر بن أبي خيثمة ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: ثَقَّةٌ، وَقَالَ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الطَّبْرِيِّ: مَجْمَعٌ عَلَى ثِقَتِهِ.

وقال الخزرجي في خلاصة تهذيب الكمال (ص: ١٣٤): لَهُ إِدْرَاكٌ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ وَمَنْصُورٌ.

ترجمة (٥٥) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٧٧٨ - سعيد بن ذي لعوة.

أحد الضعفاء من التابعين أرسل حديثاً فذكره العسكري في الصحابة.  
قلت: اتفق الحفاظ على أنه تابعي.

### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن العسكري وهم حيث عدّه صحابياً<sup>(٢)</sup>، بل نص الحافظ أنه ضعيف، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي.

ومن القرائن الدالة على ترجيح قول الحافظ أن جلّ من ترجم له ضعفوه وتكلموا فيه.  
فقال البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٤٧١) برقم: (١٥٦٩): سعيد بن ذي لعوة عن عُمر  
في النبذ روى عنه الشعبي، يخالف الناس في حديثه، لا يعرف، وضعفه أيضاً في التاريخ الأوسط  
(٣ / ٢١١) برقم: (٣٤٣) وفي الضعفاء الصغير (ص: ٤٩) برقم: (١٣٢).

وضعفه ابن معين - كما في تاريخه - رواية الدوري (٣ / ٣٦٠) برقم: (١٧٥٠) وابن المديني  
في العلل (ص: ١٧٢) برقم: (٢٠٤) وابن شاهين في تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص:  
٩٩) برقم: (٢٥٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ١٨) برقم: (٧٥) والعقيلي في  
الضعفاء الكبير (٢ / ١٠٤) برقم: (٥٧٢) والبيهقي في السنن الصغير (٣ / ٣٣٧) برقم:  
(٢٦٩٥) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ٤٦٧) برقم: (٨٣٢).

ونقل غير واحد من أهل العلم أقوال المحدثين في تضعيفه، ومنهم: ابن الجوزي في الضعفاء  
والمتروكون (١ / ٣١٦) برقم: (١٣٨٣)، والزيلعي في نصب الراية (٣ / ٣٥٠) وابن عبد الهادي  
في تنقيح التحقيق (٥ / ٣٦) والذهبي في المغني في الضعفاء (١ / ٢٥٨) برقم: (٢٣٧٨) وفي  
ميزان الاعتدال (٢ / ١٣٤) برقم: (٣١٦٦) والحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٣ / ٢٧) برقم:  
(٩٣) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٥ / ٢٥) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> كما في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغلطاي (١ / ٢٥٦) برقم: (٣٧٢).

وقال ابن حبان في المجروحين (١ / ٣١٦) برقم: (٣٨٤): سَعِيدُ بْنُ ذِي لَعْوَةَ شيخ دجال يزعم أَنَّهُ رأى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يشرب المُسْكِرَ روى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَلَمْ يَرَوْا فِي الدُّنْيَا إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ وَحَدِيثًا آخَرَ لَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ سَعِيدُ بْنُ ذِي حَدَانَ فَقَدْ وَهَمَ وَكَيْفَ يَشْرَبُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمُسْكِرَ وَهُوَ الَّذِي خُطِبَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ مِمَّنْ كَانَ يَشْرِبُهَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ حَيْثُ كَانَ شَرِبَهَا حَلَالًا بَلْ حَرَمَهَا عَلَى نَفْسِهِ وَقَالَ لَا أَشْرَبُ شَيْئًا يَذْهَبُ عَقْلِي.

ثانياً: حكم غير واحد على حديثه بالإرسال، منهم: الترمذي نقلاً عن شيخه البخاري. فأخرج في العلل الكبير (ص: ١٤٧) برقم: (٢٥٥) من طريق شريك، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ» .

ثم قال: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي لَعْوَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا.

وقال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ٢٥٦) برقم: (٣٧٢): روى أبو إسحاق، عن عامر، عنه أن جعفر أتى النبي فأخبره أن النجاشي قد صدق. قال السكري: "ليس تصح صحبته، ورواته مرسله".

ترجمة (٥٦) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٨١١ - (ز) سليمان بن سعد.

تابعي أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصحابة.

الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر أن من ذكر "سليمان بن سعد" في الصحابة فقد وهم، ولعله يقصد الرد في ذلك على العجلي حيث أورد له حديثا - وسبب الوهم أنه أرسل حديثا فظنه صحابيا وليس كذلك -، وما قاله الحافظ هو الصواب من وجهين - كما سيأتي -:

قال العجلي في الثقات (١ / ٤٢٩) برقم: (٦٦٦): سُلَيْمَانُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنِي أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ أَبْعَدَ النَّاسُ مِنَ الْإِسْلَامِ الرُّومَ وَالْعَبَادَ يَغْنِي الصَّابِنِينَ».

وقد ورد الحديث المذكور في مسند الحارث (٢ / ٦٧٠) برقم: (٦٤٤) قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ الْإِسْلَامِ الْعَبَادُ الرُّومُ»<sup>(٢)</sup>.

وسليمان هذا هو ابن صرد بن الجون بن أبي الجون الصحابي، وليس سليمان بن سعد كما وهم العجلي.

أولاً: قد حكم على حديثه بالإرسال غير واحد من أهل العلم والفضل:

فقال البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١٩) برقم: (١٨٢٠): سُلَيْمَانُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَرْسَلٌ، قَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٥ / ٤١) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> انظر كذلك: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٥ / ١٩٠) برقم: (٤٥٠٨) قَالَ الْحَارِثُ: وَثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ (سليمان) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «أَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ الْإِسْلَامِ الْعَبَادُ مِنَ الرُّومِ».

وفي المطالب العالية محققا (١٧ / ٥٥) قَالَ الْحَارِثُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - يَعْنِي الْفَزَارِي -، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ [أبي عائشة]، عَنْ سُلَيْمَانَ بِهِ.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١٨ / ٤) برقم: (٥١٥): روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل، روى عنه موسى بن أبي عائشة سمعت أبي يقول ذلك. وقد روى موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن قتة، وهذا غير ذاك، هذا رجل آخر. وذكره مغلطاي في الإنباء إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ٢٦٧) وقال: قال العسكري: روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلًا.

وفي العلل الواردة في الأحاديث النبوية الدارقطني (١٥٢ / ٢) برقم: (١٧٨) وسئل عن حديث السائب بن يزيد، عن عمر قال من ولي من أمر الناس شيئًا فلا يخف في الله لومة لائم، فقال: يزويه معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن عمر. ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، واحتلف عنه؛

فرواه الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن سعد، عن الزهري مرسلًا عن عمر، وغير الليث يزويه عن يحيى بن سعيد عن الزهري. ولا يذكر بينهما سليمان بن سعد، والصحيح قول الليث.

ثانيًا: وقد حكم عليه بأنه تابعي غير واحد من أهل العلم والفضل:

ذكره ابن حبان في الثقات (٣٨٩ / ٦) برقم: (٨٢٣١) في طبقة أتباع التابعين.

وفي تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (١ / ٣٩١) برقم: (٢٦٦٠) سمعت يحيى يقول: قد روى موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن سعد.

وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣١٧ / ٢٢) برقم: (٢٦٧٧): كاتب عبد الملك بن مروان، والوليد، وسليمان، وعمر بن عبد العزيز من أهل الأردن، كان يصحب عبد الملك بن مروان، وحكى عنه وعن ابن شهاب.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٥٥ / ٣) برقم: (٨١): الكاتب [الوفاء: ١٠١ - ١١٠ هـ] قيل: إن هذا هو أول من نقل حساب الديوان من الرومية إلى العربية، وكان من نبلاء الرجال.. حكى عنه غير واحد، ولا رواية له.

ترجمة (٥٧) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٨١٢ - سليمان بن مسهر.

ذكره الطَّبْرِي في الصحابة وهو وهم،

فروى ابن مَنَدَه من طريق أبي حريز أن رفاعه حدثه أن صاحباً له قال له انطلق بنا إلى المختار فإنه يدعو إلى نصره آل محمد فدخلنا عليه قال فذكر كلمة فأهويت إلى قائم السيف فذكرت كلمة سليمان بن مسهر عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال إذا ائتمنتك رجل على دمه فلا تقتله.

قال ابن مَنَدَه: هذا وهم والصواب، عَنِ رفاعه، عَنِ عمرو بن الحُبَيْق.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن سليمان بن مسهر لا صحبة له، وأن الطبري وهم حيث ذكره في الصحابة، ثم ذكر ما رواه ابن منده الذي يوهم صحبة سليمان بن مسهر والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه أحمد في مسنده (٦٦٠٨/١٢) برقم: (٢٧٨٥١) عن يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَةَ أَبُو لَيْلَى ، عَنِ أَبِي عُكَّاشَةَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : قَالَ رِفَاعَةُ الْجَبَلِيُّ : دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَصْرَهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا قَامَ جَبْرِيلُ إِلَّا مِنْ عِنْدِي قَبْلُ .

قَالَ : فَهَمَمْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَنْقَهُ ، فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : إِذَا آمَنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ فَلَا تَقْتُلْهُ ، قَالَ : وَكَانَ قَدْ آمَنَنِي عَلَى دَمِهِ فَكَرِهْتُ دَمَهُ .

وإسناده ضعيف؛ لجهالة أبي عُكَّاشَةَ، وضعف أبي لَيْلَى.

وبذلك أعلاه الحافظ البوصيري في مصباح الزجاجة (١٣٧ / ٣) وضعف إسناده، وقال: والحديث معروف من رواية رفاعه، عن عمرو بن الحمق الخزاعي ... وحديث سليمان بن صُرَدٍ

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٥ / ٤١) ذكره في القسم الرابع.



هذا مما فات المزيّ في كتابه "الأطراف" <sup>(١)</sup>.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث:

وقد رواه عبد الله بن ميسرة، واختلف عليه فيه:

فرواه يونس بن محمد - كما في رواية أحمد هذه، وعند البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٣٢٣) ووکیع فيما أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٣ / ٦٩٣) برقم: (٢٦٨٩) ومسلم بن إبراهيم فيما أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٤/١٤٨٩) ثلاثتهم عن عبد الله بن ميسرة، بهذا الإسناد.

ورواه عبد الصمد بن النعمان - فيما أخرجه ابن عدي ٤/١٤٨٩ - عن عبد الله بن ميسرة، عن أبي عكاشة، عن سليمان بن صرد، به. لم يذكر رفاعه في الإسناد. ورواه الفضيل بن ميسرة - فيما ذكر المزي في "تهذيب الكمال" (٩/٢٠٦) في ترجمة رفاعه - عن أبي حريز، عن سليمان بن مسهر.

ورواه عبد الملك بن عمير - كما في مسند أحمد (٣٦ / ٢٧٧) برقم: (٢١٩٤٦) و (٢١٩٤٨) - والسُّدِّي كما في مسند أحمد (٣٦ / ٢٧٨) برقم: (٢١٩٤٧) كلاهما عن رفاعه، عن عمرو بن الحَمِق.

وهذا هو الصواب فيما ذكر المزيّ في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩ / ٢٠٦) فقال: وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْحَارِثِيِّ وَهُوَ أَبُو لَيْلَى، عَنْ أَبِي عُكَّاشَةَ، عَنْ رِفَاعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ.

وَرَوَاهُ الْفُضَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَرِيرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهَرٍ، وَكِلَاهُمَا وَهَمٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقال: حديث عمرو بن الحَمِق محفوظ في هذا الباب.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٦ / ٢٨٥): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَقَالَ: هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو مُسْهَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهَرٍ وَهُوَ وَهَمٌ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ السُّدِّيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ رِفَاعَةَ، عَنْ عَمْرِو

(١) كذا قال، بل الحديث المذكور في "تحفة الأشراف" ٤ / ٥٩ ح (٤٥٧٠) ولعله سقط من نسخة البوصيري رحمه

بْنِ الْحَمِقِ، وَرَوَاهُ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ الْحَارِثِيُّ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ أَبِي عُكَّاشَةَ، عَنْ رِفَاعَةَ، عَنْ قَوْهَمٍ فِي إِسْنَادِهِ.

وقال ابن منده: هذا وَهْمٌ، والصَّواب عن رفاعه، عن عمرو بن الحمق. وقال الحافظ في الإصابة (٥ / ٤١): الذي يظهر أنَّ أبا حريز وَهَمٌ في اسم والد سليمان بن صُرْدٍ؛ فإنَّ الحديث رواه ابن أبي ليلى، عن أبي عُكَّاشَةَ، عن رفاعه، عن سليمان بن صُرْدٍ. فإنَّ كان أبو حريز حَفِظَ فيه سليمان بن مَسْهَرٍ فيكون من رواية تابعيٍّ عن تابعيٍّ، فإنَّ رفاعه تابعيٍّ، وسليمان بن مسهر تابعيٍّ أيضاً مشهور في تابعيٍّ أهل الكوفة. والمتن معروف من رواية رفاعه عن عمرو بن الحمق. كما قال ابن منده. أخرجه النَّسَائِيُّ وابن ماجه.

ثانياً: وقد ذهب كثير من أهل العلم والفضل إلى أنَّ سليمان بن مسهر من التابعين، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦ / ٣٠٦) حيث ذكره في الطبقة الثانية من أهل الكوفة، وذكره ابن حبان في الثقات (٦ / ٣٨١) في طبقة أتباع التابعين. وذكره الدارقطني في ذكر أسماء التابعين (٤٢٩) في جملة التابعين، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٣٦) برقم: (١٨٨١) بعد الصحابة وذكر أنَّه يروي عن خرشة بن الحر. وترجم له أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٣٧) في الصحابة - تبعاً لابن منده - ثم قال: وسليمان بن مسهر، من تابعيٍّ أهل الكوفة، من أوسطهم، يروي عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر.

وقال المزي في تهذيب الكمال (١٢ / ٦٤): روى عنه إبراهيم النَّخَعِيُّ وهو من أقرانه. وذكره الذهبي في "التجريد" (١ / ٢٣٨)، وقال: لكن حديثه مرسل، فهو تابعي. ووثقه يحيى بن معين<sup>(١)</sup>، العجلي، والنسائي<sup>(٢)</sup>، والذهبي في الكاشف (٢١٢٧). وقال ابن حجر في التقريب (٩ / ٢٦٠): ثقة، من الرَّابِعة، ووهَمٌ من ذكره في الصحابة، وأدخله الحافظ في القسم الرَّابع من "الإصابة" وقال: ذكره الطبري في الصحابة، وهو وَهَمٌ ...

(١) انظر: الجرح والتعديل ٤ / ١٤٤.

(٢) الإكمال لمغلطاي (٦ / ٨٧)، والتهذيب لابن حجر (٤ / ٢١٩).

قال: وسليمان بن مسهر مشهور في تابعي أهل الكوفة.

والحاصل مما سبق من أقوال أهل العلم أنّ الحديث حديث عمرو بن الحمق، وقد صحّحه ابن حبان، والحاكم، والحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦/٦١٧)، والألباني في السلسلة الصحيحة (٤٤٠).

وبهذا يتبيّن أن حديث سليمان بن مسهر، وكذا حديث سليمان بن صُرْد كلاهما وهم، كما قاله الحافظ المزيّ في تهذيب الكمال (٩/٢٠٦).

وبناء على ما سبق يتّضح أنه يعدّ من تابعي أهل الكوفة، وإنّما ذُكر في الصحابة لحديث وهم فيه بعض رواته.

ترجمة (٥٨) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٢٨ - (ز) سهل بن معاذ الجهني.

أورده ابن شاهين في الصحابة وهو وهم نشأ، عن سقط.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن سهل بن معاذ لا صحبة له، وأن ابن شاهين وهم حيث ذكره في الصحابة، وسببه وهم سقط في الإسناد - كما سيأتي بيانه في تخريج الحديث -، وما قاله الحافظ هو الصواب، وبيان ذلك كالتالي:

ذكر الحافظ أن سبب وهم ابن شاهين ما أخرجه من طريق إسماعيل بن عباس، عن أسيد بن عبد الرحمن، عن فروة بن مجاهد، عن سهل بن معاذ الجهني قال غزوت مع أبي الصائفة فنزلنا على حصن فضيق الناس المنازل وقطعوا الطرق فبعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى في الناس إن من ضيق منزلا أو قطع طريقا فلا جهاد له.

والحديث مروى من وجهين:

الأول: ما أخرجه ابن شاهين عن سهل بن معاذ.

الثاني: ما أخرجه أحمد وغيره عن معاذ بن أنس الجهني - والد سهل -

فأما الوجه الأول فقد تعقب الحافظ على ابن شاهين بقوله:

"لو تدبره ابن شاهين لعلم وجه الوهم فإنه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صائفة وسبب هذا الوهم أنه سقط من المتن شيء وذلك واضح فيما أخرجه أحمد من طريق إسماعيل هذه بهذا الإسناد فقال فيه بعد قوله:

وقطعوا الطرق فقام معاذ بن أنس في الناس فقال: أيها الناس أنا غزونا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم غزوة كذا فضيق الناس المنازل وقطعوا الطرق فبعث فذكره.

وهو عند أبي داود دون القصة وعنده من طريق الأوزاعي، عن أسيد أيضاً.

وأما الوجه الثاني فهو ما رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث معاذ بن أنس الجهني رضي

(١) في الإصابة (٥٠ / ٥) .

الله عنه (٦ / ٣٣٣٣) برقم: (١٥٨٨٨) عن الحكم بن نافع عن إسماعيل بن عياش ، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللحيي ، عن سهل بن معاذ الجهني ، عن أبيه قال : نزلنا على حصن سنان بأرض الروم مع عبد الله بن عبد الملك فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فقال معاذ : أيها الناس إنا غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا ، فضيق الناس الطريق ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم منادياً فنادى من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً فلا جهاد له.

وهذا الحديث أخرجه كذلك أبو داود في "سننه" (٢ / ٣٤٥) برقم: (٢٦٢٩) ، وسعيد بن منصور في "سننه" (٧ / ٢١٢) برقم: (٢٤٦٨) وأبو يعلى في "مسنده" (٣ / ٥٩) برقم: (١٤٨٣) ، والبيهقي في "سننه الكبير" (٩ / ١٥٢) برقم: (١٨٥٢٦) ، والبغوي في معجم الصحابة (٥ / ٢٨٢) برقم: (٢١٠٩) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١ / ٣٧) برقم: (٤٥) كلهم من طرق عن إسماعيل بن عياض ، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود: (٢ / ٣٤٥) برقم (٢٦٣٠) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٤) ، والطبراني في "الكبير" ٢٠ / (٤٣٥) ، والبيهقي في "السنن" (٢٠ / ١٩٤) برقم: (٤٣٥)، من طريق الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمن، به.

فتبين من تخريج الحديث أنه من رواية معاذ بن أنس وليس من رواية سهل بن معاذ. قال الحافظ ابن حجر في الإصابة بعد أن خرّج الحديث: فظهر أن الصحابي في هذا الحديث هو معاذ بن أنس لا ابنه سهل.

وإسناده حسن من أجل سهل بن معاذ، وبقية رجاله ثقات، وإسماعيل ابن عياض ثقة في روايته عن أهل بلده، وهذا منها.

ترجمة (٥٩) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٨٢٩ - (ز) سهل بن يوسف.

ذكره الذهبي من مسند بقي فوهم فإنه من أتباع التابعين.

وقد تقدّم حديثه في ترجمة سهل بن مالك وهو جده.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن "سهل بن يوسف" لا صحبة له، وأن الذهبي وهم حيث ذكره في مسند بقي، ولكن بعد مراجعة تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٢٤٦) برقم: (٢٥٧٧)، تبين أنه ترجم له بقوله: سهل بن يوسف له ذكر.

ولكن ولم أقف عنده بما نسبته إليه الحافظ ابن حجر من قوله: ذكره في مسند بقي.

والذي يظهر أن الحافظ أصاب في قوله بأنه لا صحبة له، بل إنه من أتباع التابعين.

و الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/١٠٤) من طريق مَالِكِ بْنِ مُسَمِّعٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَخِي كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسْؤُنِي قَطُّ، فَأَعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُ.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي رَاضٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ رَاضٍ... الخ

وقال ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٦٦٢): هذا حديث غريب، لا يعرف إلا من هذا

الوجه، قال ابن عساكر في معجمه (١/٦٩): هذا حديث غريب تفرد به أبو همام سهل بن يوسف عن أبيه عن جده.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٥٧): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ جَمَاعَةٌ لَمْ أَعْرِفْهُمْ.

دل هذا أن الحديث على ضعفه لا يدل على صحبته أيضا لأنه ليس من روايته.

ثانياً: وقد تكلم العلماء فيه على أنه مجهول:

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٥/٥١) وذكره في القسم الرابع.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٢٢٧) برقم: (١١٠٣): " لا يعرف، ولا أبوه".  
وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٤/ ٢٠٦): مجهول الحال.

ترجمة (٦٠) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٨٣٧ - سويد بن جبلة الفزاري.

ذكره أبو زرعة الدمشقي في مسند الشاميين وهو غلط وليست له صُحبةٌ وحديثه مرسل قاله ابن أبي حاتم.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن سويد بن جبلة لا صحبة له، وأن الدمشقي وهم حيث ذكره في مسند الشاميين، وسبب الوهم أنه أرسل فظنه صحابيا وليس كذلك<sup>(٢)</sup>، وما قاله الحافظ هو الصواب ، وذلك من ثلاثة أوجه:

أولاً: أنه قد سبقه أن نبّه كثير من أهل العلم والفضل على وهم أبي زرعة، منهم: ابن أبي حاتم وابن عبد البر وابن الأثير وغيرهم.

فقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٢٣٦) برقم: (١٠١٠): روى عن النبي صلى الله

(١) في الإصابة (٥/ ٥٤) وذكره في القسم الرابع.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٥/ ٥٤): له حديثان مرسلان:

أحدهما أخرجه البغوي وغيره من طريق الجراح بن مليح، عن الزبيدي، عن لقمان بن عامر، عن سويد بن جبلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتزدرجن هذه الأمة على الحوض الحديث.

وأخرجه ابن حبان، في "صحيحه" والطبراني في مسند الشاميين من طريق عبد الله بن سالم، عن الزبيدي بهذا الإسناد فقال، عن سويد بن جبلة، عن العرياض بن سارية.

وله عند الطبراني، عن العرياض من هذا الوجه حديث آخر.

ومن هذا الوجه أيضاً عنده، عن عمرو بن عبسة.

الحديث الثاني أخرجه ابن شاهين وغيره من طريق بقية، عن الزبيدي، عن راشد ابن سعد، عن سويد بن جبلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العارية مؤداة الحديث

وهذا أخرجه النسائي من طريق الحجاج بن فرافصة، عن الزبيدي، عن أبي عامر عنه، عن أبي إمامة وهو الصواب.

عليه وسلم مرسل.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قُلْتُ لِأَبِي: إِنَّ أَبَا زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيَّ أَدْخَلَهُ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ قَالَ لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ لَضَعْفُهُ أَدْخَلَهُ فِي الْمَسْنَدِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ (٢/ ٢٣٥): رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْخَلَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيَّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ فَغَلَطَ وَلَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ وَحَدِيثُهُ مَرْسَلٌ أَنْكَرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٢/ ٥٩٣) بِرَقْمٍ: (٢٣٤٣): لَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ... ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيَّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَحَدِيثُهُ مَرْسَلٌ.

ثَانِيًا: نَصَّ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَلَى نَفْيِ الصَّحْبَةِ عَنْهُ، فَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (ص: ٧٩٩): لَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٣/ ١٤٠٢): لَا يَصِحُّ صُحْبَتُهُ.

ثَالِثًا: ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فِي التَّابِعِينَ، مِنْهُمْ: الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٤/ ١٤٦) بِرَقْمٍ: (٢٢٧٣) وَابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ (٤/ ٣٢٥) بِرَقْمٍ: (٣١٤٣)، وَالصَّغَانِيُّ فِي نَقْعَةِ الصَّدِيدَانِ فِيمَنْ فِي صَحْبَتِهِمْ نَظَرَ مِنَ الصَّحَابَةِ (ص: ٦٣) بِرَقْمٍ: (٧٦) وَمَغْطَايَ فِي الْإِنَابَةِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمُخْتَلَفِ فِيهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ (١/ ٢٧٠) بِرَقْمٍ: (٤٠٤)، وَالْعَلَائِيُّ فِي جَامِعِ التَّحْصِيلِ (ص: ١٩٢) بِرَقْمٍ: (٢٧١)، وَابْنُ الْعِرَاقِيِّ فِي تَحْفَةِ التَّحْصِيلِ فِي ذِكْرِ رَوَاةِ الْمَرَاثِيلِ (ص: ١٤١) وَالصَّفْدِيُّ فِي الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ (١٦/ ٢٩) وَغَيْرِهِمْ.



ترجمة (٦١) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٤٠٣٥ - شعبة بن التوأم الضبي.

ذكره خليفه فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة.

تابعي معروف وقع له في مسند بقي بن مخلد وكتاب الصحابة لسعيد بن يعقوب حديث

مرسل.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر أن شعبة بن التوأم تابعي معروف وتعقب على خليفة حيث أثبت له الصحبة في كتابه الطبقات (ص ٨٣) برقم: (٢٥٧)، وما رجحه الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه عديدة:

أولاً: أنه قد سبقه الذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١ / ٢٥٨) برقم: (٢٧٢٦) حيث نبّه عليه فقال: الصحيح أنه يروي عن قيس بن عاصم، فهو تابعي.

ثانياً: قد عدّه كثير من أهل العلم في التابعين، منهم: البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٢٤٣) برقم: (٢٦٧٢) وابن نقطة في إكمال الإكمال (١ / ٤٧١) برقم: (٨٠٩)، وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢ / ٧٤): تابعي، علق البخاري في "تاريخه" والحسيني في الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص: ١٩٥) برقم: (٣٦٩) وغيرهم.

وذهب الدارقطني إلى أنه من المخضرمين، فقال في المؤتلف والمختلف (٣ / ١٣٧٧): ضبي مخضرم، روى عن قيس بن عاصم المنقري.

ونص ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٦٣٤) برقم: (٢٤٤٢) على نفي صحبته وأن حديث مرسل، فقال: ذكره شباب فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة، قال: وهو عم عتاب بن شمير بن التوأم، وأورده أيضاً سعيد القرشي، وقال: رأيت في مسندهم، ولا أرى له صحبة.

وذكره أبو أحمد العسكري، وقال: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً، وليس لشعبة

(١) في الإصابة (٥ / ٢٠٣) في القسم الرابع.

صحة.

ثالثاً: وأما الحديث الذي أشار إليه الحافظ فقد أخرجه أحمد في المسند (٢١٨ / ٣٤) برقم: (٢٠٦١٣) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ مُغِيرَةُ: أَخْبَرَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ التَّوَّامِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَلْفِ، فَقَالَ: " مَا كَانَ مِنْ حَلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَلَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ".

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٣٣٧ / ١٨) برقم: (٨٦٤)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٣٧٧ / ٣) والطبري في "تفسيره" (٥٥/٥) من طريق هشيم بن بشير، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، به.

وأخرجه الطيالسي برقم: (١٠٨٤)، والحميدي (١٢٠٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١١٦٦)، والبغوي في معجم الصحابة (٥ / ٥) برقم: (١٩٦٢) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٧ / ٤) برقم: (١٦١٦) وابن حبان (٤٣٩٦)، والطبراني برقم: (٨٦٤)، من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي، عن مغيرة بن مقسم، به وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٣٣ / ٥) برقم: (٢٢٦٢): قلت: وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال البخاري، غير شعبة بن التوأم وقد روى عنه جمع من الثقات وذكره ابن حبان في "الثقات" وأخرج حديثه هذا في "صحيحه" مختصراً، ومغيرة هو ابن مقسم بن بجرة.

دل تخريج الحديث أن الصحبة لقيس بن عاصم وليس لشعبة بن التوأم. ثالثاً: أن شعبة الضبي ولد في عهد عمر أو عثمان، وهذه قرينة أخرى تؤيد الحافظ فيما ذهب إليه والتي تدل على أنه يستحيل أن يكون صحابياً. وقد نقل الحافظ عن ابن أبي حاتم: عَنْ أَبِيهِ وَلَدَ شُعْبَةُ بْنُ التَّوَّامِ فِي عَهْدِ عُمَرَ أَوْ عَثْمَانَ وَلَهُ رَوَايَةٌ أَيْضًا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

ترجمة (٦٢) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٤٠٣٧ - (ز) شعيب العنبري.

ذَكَرَهُ ابن قانع في الصحابة وهو آخر اسم عنده في حرف الشين المعجمة فقال، حَدَّثَنَا محمد بن يونس، حَدَّثَنَا الأزرق بن هارون، حَدَّثَنَا شعيب بن عبد الله بن شعيب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِشَاهِدٍ وَبَعَيْنٍ. وهذا خطأ فاحش وشعيب بن عبد الله آخره ثاء مثلثة لا موحدة واسم جده زبيب بزاي وموحدتين مصغرا.

### الكلام عليه:

جزم الحافظ ابن حجر بأن ابن قانع أخطأ حيث ذكره في الصحابة، وسبب الوهم أنه التبس عليه اسم جد شعيب بن عبد الله، ثم بين الحافظ أن جده زبيب وليس شعيب، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله من أربعة أوجه:

أولاً: أنه قد سبقه ابن عبد البر في الاستيعاب (١٣٠ / ٢) وغيره حيث نبه عليه فقال: شعيب بن عبد الله بن زبيب، عن أبيه، عن جده زبيب عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قضى باليمين مع الشاهد لم يرو عنه غير ابنه عبد الله بن زبيب.

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٨٥ / ٤) برقم: (١٦٧٩) شعيب بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة العنبري التميمي روى عن أبيه عن جده أنه سمع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقال ابن حبان في الثقات (٤٥٣ / ٦) برقم: (٨٥٥٣): شعيب بن عبد الله بن زبيب العنبري الأعرابي التميمي يروي عن أبيه عن جده. ثانياً: أخطأ ابن قانع في الإسناد في اسم جد شعيب كما دل عليه رواية الحاكم وأبي عوانة وغيرهما.

ثانياً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٣٥١ / ١) عن مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، نا الْأَزْرَقُ بْنُ عَزَّوَرٍ الْعَنْبَرِيُّ، نا شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٢٠٦ / ٥) ذكره في القسم الرابع.

جَدِّهِ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِشَاهِدٍ وَبِمَيْنٍ».

بينما أخرج الحديث المذكور الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص: ١٧٩) عن مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْقُرَشِيِّ قَالَ: ثنا الْأَزْرُقِيُّ بْنُ عَدَوْرِ قَالَ: ثنا شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَضَى بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ".

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا زَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَلَيْسَ فِي رِوَاةِ الْحَدِيثِ مُتَسَمِّيَ بِهَذَا الْإِسْمِ غَيْرُهُ. وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (١٣ / ١١٦) من طريق: أَبِي أُمِيَّة، قَالَ: حدثنا موسى بن إسماعيل، قَالَ: حدثنا شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْبٍ بن ثعلبة، قَالَ: حدثني أَبِي عن جدي "أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قبل له شاهداً واحداً وبمينه".

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ٦٦) برقم: (٩٠٠) من طريق شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْبٍ بن ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ عن جده به.

ثم قال: ولشعيب هذا غير ما ذكرت ولعل حديثه لا يبلغ أكثر من خمسة، وهو شيخ أعرابي وأبوه وجده الذي سمع من النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وجده زينب بن ثعلبة من جملة من كان يرد على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من العرب وأرجو أنه في مقدار ما يرويه يصدق فيه. ثالثاً: وما دل أيضاً على خطأ ابن قانع في الإسناد السابق أنه أخرج في معجمه على وجه الصواب كما أشار إليه الحافظ في الإصابة بقوله: وقد أخرجه ابن قانع عن محمد بن يونس بهذا الإسناد على الصواب في حرف الزاي قبل الزبرقان وبعد زرة.

وهو ما أخرجه في معجم الصحابة (١ / ٢٤٢) عن مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، عن الْأَزْرُقِيِّ بْنِ عَزْوَِرِ الْعَنْبَرِيِّ، عن شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْبٍ بن ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ زَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».

رابعاً: بعد البحث لم اظفر به ولم يذكره أحد في الصحابة غير ابن قانع.

وشُعَيْبُ بْنُ يَمِينٍ كما في - توضيح المشتبه (٥ / ٣٤٠) - بضم أوله، وفتح العين المهملة، وسكون المثناة تحت، تليها مثناة.

أبوه: عبد الله جاء في بعض مصادر تخريج الحديث وكذلك مصادر ترجمته مكبر وجاء في بعضها مصغر.

وقد ذكر ابن عبد البر في "الاستيعاب" (٢ / ٥٦٢) أنه يقال له عبد الله ويقال عبيد الله. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٥ / ٩٥) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥ / ٦٢) ولم يذكر فيه جرْحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥ / ٢٠).

وقال ابن عدي في "الكامل" (٥ / ٦٦): وأرجو أن في مقدار ما يرويه يصدق فيه.

وقال الذهبي في "الميزان" (٢ / ٢٧٩): يكتب حديثه، ما كأنه حجة، وقال في "الكاشف" (٢٢٩٨): وثق. وقال في "المغني" (١ / ٣٠٠): لعله صدوق.

وجده: زبيب - بضم أوله، وموحدتين، الأولى مفتوحة، بينهما مثناة تحت ساكنة - بن ثعلبة العنبري - رضي الله عنه. انظر: توضيح المشتبه (٤ / ٢٦٦).

وهو صحابي بلا شك، وقد نص غير واحد من أهل العلم على ذلك، منهم:

البغوي في معجم الصحابة (٢ / ٥٢٢) قال: الزبيب بن ثعلبة العنبري سكن البادية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين.

وقال ابن ماکولا في الإكمال (٤ / ١٦٣): أما زبيب بضم الزاي وبعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة، فهو زبيب بن ثعلبة العنبري، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه ابنه عبد الله.

ترجمة (٦٣) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٤٠٣٨ - شعيب - آخره مثلثة أيضاً - بن شداد.

أرسل حديثاً فظنه بعضهم صحابياً.

الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن ذكر شعيب بن شداد في الصحابة وهم، وسبب من عدّه صحابياً أنه أرسل فظنه متصلاً، وما قاله الحافظ هو الصواب.

وقد نص غير واحد على أن حديثه مرسل، وأنه مجهول.

منهم ابن أبي حاتم فقال في الجرح والتعديل (٣٨٦ / ٤) برقم: (١٦٨٠): مديني روى حديثاً مرسلًا روى عنه أبو بكر ابن عبد الله ابن أبي سبرة سمعت أبي يقول ذلك، وسمعتة يقول هو: مجهول.

ولذا أورده ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون (٤٢ / ٢) برقم: (١٦٣٧) فقال: مديني قال أبو حاتم الرازي مجهول.

وقال الذهبي في المغني في الضعفاء (٣٠٠ / ١) برقم: (٢٧٨٦): روى عنه أبو بكر بن أبي سبرة مجهول

وقال العسكري في تصحيقات المحدثين (٧٥٦ / ٢): مديني روى حديثاً مرسلًا روى عنه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وليس بالمشهور.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٢٠٦ / ٥) ذكره في القسم الرابع.

### ترجمة (٦٤) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (١)

٤٠٩١ - صعصعة بن صوحان.

له ذكر في السنن مع عمر.

ذكر الإمام أبو بكر الطرطوسي<sup>(٢)</sup> في مصنفه في السماع أنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر له مسند وما أظنه ذكره كذلك إلا بالتوهم لشهرته في عصر كبار الصحابة. وسيأتي في القسم الثالث وفيه جزم ابن عبد البر بخلاف ما قال.

#### الدراسة :

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الطرطوسي حيث ذكر "صعصعة" في الصحابة بدون دليل، وأن له ذكر في السنن مع عمر، ولكن بعد مراجعة السنن تبين أن الذي له ذكر مع عمر - رضي الله عنه - في السنن زيد بن صوحان<sup>(٣)</sup>، وجاء ذكر صعصعة بن صوحان في السنن مع علي - رضي الله عنه - (٤).

وقد تعقب الحافظ ابن حجر أبا بكر الطرطوسي حيث جعل صعصعة من الصحابة والراجح أنه من المخضرمين لدى الحافظ ولذا ترجم له في القسم الثالث.

فقال في الإصابة (٥ / ٣١١): وله رواية، عن عثمان وعلي وشهد صفين مع علي، وكان خطيباً فصيحاً وله مع معاوية مواقف، وما قاله هو الصواب إن شاء الله من وجهين: أولاً: أنه قد سبقه لذلك غير واحد من أهل العلم والفضل: منهم ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٢٧٣) فقال: كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقه ولم يره صغر

(١) في الإصابة (٥ / ٢٦١) في القسم الأول.

(٢) وهو محمد بن الوليد بن خلف أبو بكر الفهري الأندلسي الطرطوشي، الإمام العلامة، شيخ المالكية، الفقيه عالم الإسكندرية، لازم أبا الوليد الباجي، وسمع أبا بكر الشاشي، حدث عنه أبو طاهر السلفي، والفقيه سلام بن المقدم، له مؤلف في تحريم الغناء وكتاب في الزهد، وسراج الملوك، ورسالة على إحياء علوم الدين، وغير ذلك، توفي سنة عشرين وخمسمائة بالإسكندرية، ينظر: الصلة (٢ / ٥٧٥) وسير أعلام النبلاء (١٩ / ٤٩٠).

(٣) ينظر: سنن أبي داود برقم: (١٧٩٩)، وسنن ابن ماجه برقم: (٢٩٧٠) وسنن النسائي برقم: (٢٧٢٠).

(٤) ينظر: سنن النسائي (ح ٥١٨٦)، فقال المزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٧ / ٣٨٥): صعصعة بن صوحان العبدي أبو عكرمة الكوفي، عن علي.

عن ذلك وكان سيِّداً من سادات قومه عبد القيس وكان فصيحاً خطيباً عاقلاً لسنا ديناً فاضلاً بليغاً يعد في أصحاب علي رضي الله عنه<sup>(١)</sup>.

وتبعه ابن الأثير في أسد الغابة (٢١ / ٣) برقم: (٢٥٠٥) فقال: وكان صعصعة مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره، وصغر عن ذلك، وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة (٢٦٥/١) برقم: (٢٧٩٣): سيد شريف كبير، في فتح دمشق: أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره. ثانياً: وقد ذكره الإمام البخاري في التابعين في التاريخ الكبير (٣١٩ / ٤) برقم: (٢٩٧٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٤٦ / ٤) برقم: (١٩٦٠) ووثقه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٤٠ / ٨) فقال: وكان ثقةً قليل الحديث.

وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٨٠ / ٢٤): روى عن علي، وشهد معه صفين، وأمره على بعض الكراديس، وروى عن ابن عباس.

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٣٢ / ٣) برقم: (٣٣٦٣): ثقة معروف ذكره الجوزجاني في الضعفاء وعده من جملة الخوارج ولم يصح وقد وثقه ابن سعد والنسائي.

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (ص: ٤٥٢ / ت ٢٩٢٧) نزيل الكوفة تابعي كبير مخضرم فصيح ثقة.

وقال الخزرجي في خلاصة تذهيب تذهيب الكمال (ص: ١٧٣): عَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَشَهِدَ مَعَهُ صَفَيْنَ وَعَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ وَالشَّعْبِيُّ وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ قِيلَ قَتَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَقِيلَ مَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤ / ٤٩٨): يَرْوِي عَنْ: عَلِيٍّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَبَقِيَ إِلَى خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، وَثَّقَهُ: ابْنُ سَعْدٍ، وَكَانَ شَرِيفاً مُطَاعاً أَمِيرًا، فَصِيحاً مَفُوهًا.

(١) وأما قول مغلطاي في إكمال تذهيب الكمال (٦ / ٣٧٢): "وذكره غير واحد في الصحابة، منهم أبو عمر بن عبد البر"، فلا يصح لأن الحافظ ابن حجر يشترط في ثبوت الصحبة، اللقاء مع الإسلام، ولم يثبت له معاً.



ترجمة (٦٥) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٤١٧٢ - صفوان بن محرز تابعي مشهور.

ذكره ابن شاهين في الصحابة وهو غلط نشأ عن فهم فاسد.

وذلك أنه أورد من طريق أبي تيممة قال شهدت صفوان وجنديا وأصحابه وهو يوصيهم يعني صفوان بن محرز والحديث حديث جندب بن عبد الله البجلي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup>.

الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن صفوان بن محرز تابعي مشهور لا صحبة له، وأن ابن شاهين وهم حيث ذكره في الصحابة، وسبب الوهم الفهم الخاطئ، وما قاله الحافظ هو الصواب من ثلاثة أوجه:

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣٢١ / ٥): ظن ابن شاهين أن الحديث لصفوان لجريان ذكره فيه وليس كذلك وإنما هو لجندب والضمير في قوله وهو يوصيهم لجندب والموصوف بأنه رجل من الصحابة هو جندب وهو المقول له هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث المذكور مخرج في الصحيحين من طريق أبي تيممة.

أولاً: قد ذكره غير واحد من أهل العلم في التابعين: منهم الإمام البخاري في التاريخ الكبير

(١) في الإصابة (٣٢١ / ٥) وذكره في القسم الرابع.

(٢) والحديث المذكور أخرجه البخاري في الصحيح (٦٤ / ٩) برقم: (٧١٥٢) من طريق الجريري، عن طريق أبي تيممة، قال: شهدت صفوان وجندباً وأصحابه وهو يوصيهم، فقالوا: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً؟ قال: سمعته يقول: "من سمع الله به يوم القيامة، قال: ومن يشاقق يشق الله عليه يوم القيامة".

قلت لأبي عبد الله: "من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب، قال: نعم جندب"

قال الحافظ ابن حجر: فإن ابن شاهين أخرجه، عن أبي محمد بن صاعد، عن إسحاق ابن شاهين، عن خالد الطحان، عن الجريري، عن أبي تيممة.

وقال أيضاً: أخرج البخاري ومسلم هذا الحديث وهو: "من سمع الله به" من وجه آخر عن جندب أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ومسلم في أواخر الصحيح كلاهما من طريق سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن جندب وصفوان بن محرز له في صحيح مسلم حديث، عن جندب غير هذا وهو من أوساط التابعين وأقدم شيخ له عبد الله بن مسعود.

(٣٠٥ / ٤) برقم: (٢٩٢٦) وروى بإسناده عن صفوان: عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله كتب الذكر.

وذكره في التابعين أيضاً ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٤٢٣) برقم: (١٨٥٣): وابن حبان الثقات (٤ / ٣٨٠) برقم: (٣٤٥٠) والدارقطني في كتابه "ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم" (١ / ١٧٩) برقم: (٤٧٢) والجاني في تقييد المهمل وتمييز المشكل (٢ / ٤٤٣) وغيرهم.

ثانياً: وقد وثقه غير واحد من أهل العلم والفضل، منهم ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ / ١٠٧) برقم: (٣٠٣١) وقال: من بني تميم، وكان ثقة وله فضل وورع.

والعجلي في الثقات (ص: ٢٢٩) فقال: "بصري"، تابعي، ثقة، وكان خياراً.

وابن حبان في الثقات (٤ / ٣٨٠) برقم: (٣٤٥٠) يروي عن أبي موسى وابن عمر وكان من العباد اتخذ لنفسه سرباً يكي فيه روى عنه الحسن وقتادة، وذكره سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٩ / ١١١): من الطبقة الثانية من أهل البصرة.

وقال الذهبي في الكاشف (١ / ٥٠٤) برقم: (٢٤٠٥): ثقة بكاء خاشع واعظ.

ونقل مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٦ / ٣٨٨) فقال: وفي «كتاب المنتجيلي»: هو من مازن تميم تابعي ثقة خيار.

ثالثاً: وقد ذكره الذهبي في طبقة كبار التابعين من تذكرة الحفاظ (١ / ٤٩) برقم: (٤٨) وقال: أحد العلماء العاملين عن أبي موسى الأشعري وعمران بن حصين وحكيم بن حزام رضي الله عنهم

وتبعه السيوطي في طبقات الحفاظ (ص: ٢٨) وذكره في الطبقة الثانية من كبار التابعين.

وقال: جليل فاضل ورع من العباد جلس إليه قوم يتجادلون فقام ونفض ثيابه وقال إنما أنتم جرب مات سنة أربع وسبعين

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (ص: ٤٥٤) برقم: (٢٩٤١): ثقة عابد من الرابعة مات

سنة أربع وسبعين خ م ت س ق.

ز- ترجمة (٦٦) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٤١٧٣ - صفوان بن يعلى بن أمية، تابعي مشهور ووقع في صحيح البخاري في رواية أبي ذر ما يقتضي أن له صحبة، وهو وهم سقط من الإسناد، عن أبيه ولا بد منه.

#### الدراسة :

جزم الحافظ بأن " صفوان بن أمية " تابعي ولا يصح عدّه في الصحابة بناء على ما وقع في رواية أبي ذر من صحيح البخاري، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي:

وهو الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه (٣ / ١٧) برقم: (١٨٤٧) من طريق عطاء، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، قال: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ فِيهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ أَوْ نَحْوُهُ، كَانَ عُمُرُ يَقُولُ لِي: تُحِبُّ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَنْ تَرَاهُ؟ فَتَزَلَّ عَلَيْهِ ثُمَّ سَرَّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «اصْنَعْ فِي عُمُرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ»،

وقد بينه الحافظ في فتح الباري (٤ / ٦٣) فقال: قَوْلُهُ فِي الْإِسْنَادِ: صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالصَّوَابُ مَا ثَبَتَ فِي رِوَايَةِ غَيْرِهِ: صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ فَتَصَحَّفَتْ عَنْ فَصَارَتْ بْنُ أَبِيهِ فَصَارَتْ أُمَيَّةٌ أَوْ سَقَطَ مِنَ السَّنَدِ عَنْ أَبِيهِ وَلَيْسَتْ لِصَفْوَانَ صُحْبَةٌ وَلَا رِوَايَةٌ.

وقال العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٠ / ٢٠٩): وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي الْإِسْنَادِ صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...

هَكَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ مَا ثَبَتَ فِي رِوَايَةِ غَيْرِهِ: صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ، فَتَصَحَّفَتْ عَنْ فَصَارَتْ ابْنِ، وَ: أَبِيهِ، فَصَارَتْ: أُمَيَّةَ، وَلَيْسَتْ لِصَفْوَانَ صُحْبَةٌ وَلَا رِوَايَةٌ. قلت: لم نجد في النسخ الكثير المُعْتَبَرَةَ إِلَّا: صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ، فَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يُنْسَبَ هَذَا التَّصْحِيفُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، وَلَا إِلَى غَيْرِهِ.

وقال الشنقيطي في كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري (١٤ / ١٧١)

قوله: "عن أبيه هو الصواب"، وأما ما في رواية أبي ذر عن صفوان بن يعلى بن أمية قال

(١) في الإصابة (٥ / ٣٢٣).

كنت الخ .. فتصحيف لأن صفوان ليست له صحة، ولا رواية.

ترجمة (٦٧) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>  
٤١٧٦ (ز) الصلت السدوسي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذبيحة وعنه ثور بن يزيد الرحي.  
ووههم من ذكره في الصحابة بل هو تابعي بل ذكره ابن حبان في أتباع التابعين.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن صفوان بن مجرز تابعي لا صحة له، بل هو من أتباع التابعين،  
وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله من أوجه عدة:

أولاً: أنه قد روى له أبو داود في المراسيل (ص: ٢٧٨) برقم: (٣٧٨) فروى عن سدد،  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الصَّلْتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: «ذَبِيحَةُ الْمُسْلِمِ حَلَالٌ، ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ أَوْ لَمْ يَذْكُرْ، إِنَّهُ إِنْ ذَكَرَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا اسْمَ اللَّهِ».

وقد حكم على الحديث بالإرسال غير واحد من أهل العلم والفضل، منهم: الأزدي في  
الأحكام الوسطى (٤ / ١٣٤) وابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف (٢ / ٣٦٠) برقم:  
(١٣٩٨) وابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (٣ / ٣٧٩) برقم: (٢١٠٥) والزيلعي في نصب  
الراية (٤ / ١٨٣) وابن الملقن في البدر المنير (٩ / ٢٦٣) والمزي في تهذيب الكمال (١٣ / ٢٣٢)  
برقم: (٢٩٠١) وقال: تابعي، رَوَى عَنْ: النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا "ذبيحة المسلم حلال  
ذكر اسم الله أو لم يذكر...

ولذلك نرى الأئمة أطلقوا على روايته بالإرسال: فنقل ابن أبي حاتم في المراسيل (ص:  
٩٢) برقم: (١٤٦) عن أبي زُرْعَةَ قوله: الصَّلْتُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُرْسَلٌ.

قال العلاني في جامع التحصيل (ص: ١٩٨) برقم: (٣٠٠): تابعي أرسل عن النبي صلى  
الله عليه وسلم روى له أبو داود في المراسيل من رواية ثور بن يزيد عنه.

(١) في الإصابة في تمييز الصحابة (٥ / ٣٢٥) وذكره في القسم الرابع.

وقال العراقي في تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ١٥٣): تابعي أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثانياً: وضعه غير واحد من أهل العلم وذهبوا إلى أنه مجهول:

فنقل الحافظ في تهذيب التهذيب (٤ / ٤٣٧) عن ابن حزم بأنه: مجهول.

وضعفه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣ / ٥٧٩) فقال: وعلمته مع الإرسال، هي أن الصلت السدوسي لا تعرف له حال، ولا يعرف بغير هذا، ولا روى عنه إلا ثور بن يزيد.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢ / ٣٢٠) برقم: (٣٩١٧): تابعي، أرسل: ذبيحة المسلم حلال، وإن لم يسم روى عنه ثور بن يزيد وحده.

وتبعه الحافظ في لسان الميزان (٧ / ٢٤٨) برقم: (٣٣٥٩) و وافقه.

وقال الحافظ في التقريب (ص: ٤٥٥) برقم: (٢٩٥١) تابعي لين الحديث أرسل حديثاً من الرابعة مد.

ثالثاً: وقد ذكره كثير من أهل العلم والفضل في التابعين منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٣٠٠) برقم: (٢٩٠٤) وابن حبان في الثقات (٦ / ٤٧١) برقم: (٨٦٣٤) وغيرهما.

ترجمة (٦٨) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٤٧٥٠ - عبد الله بن أبي سليط.

كان أبوه بدرية وفي صحبة عبد الله نظر وهو مدني.

روى في النهي، عن لحوم الحمر الأهلية ذكره أبو عمر.

قلت: وذكره ابن حبان في الصحابة ثم في التابعين وقال له صُحْبَةٌ فيما يزعمون.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأنه لا يصح ذكر "عبد الله بن أبي سليط" في الصحابة، بسبب ما روى في النهي عن لحوم الحمر الأهلية، وتعقب على ابن حبان لأنه عارض نفسه فذكره أولاً في طبقة الصحابة في الثقات (٢٤٥ / ٣) برقم: (٨٠٢) وقال: "لَهُ صُحْبَةٌ فِيمَا يَزْعُمُونَ"، ثم ذكره في طبقة التابعين من كتابه الثقات (٤٧ / ٥) برقم: (٣٧٨٤)، وما رجحه الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه عديدة:

أولاً: أنه قد سبقه ابن عبد البر في الاستيعاب (٩٢٤ / ٣) (١٥٦٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٢٦٨ / ٣) برقم: (٢٩٩٠) والذهبي في التجريد (٣١٦ / ١) برقم: (٣٣٣٢) ومغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٣٥١ / ١): حيث نبهوا على وهم من قال بثبوت صحبة "عبد الله بن أبي سليط"، فقالوا: "وفي صحبة عبد الله نظر".

ثانياً: وقد ذكره في التابعين عدد من أهل العلم، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٩٨ / ٥) برقم: (٢٨١) وابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٧٨ / ٥) برقم: (٣٦٨) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٨٧ / ٢) حيث أخرج الحديث المذكور عنه عن أبيه.

ثالثاً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه مسند أحمد (١٩٨ / ٢٤) برقم: (١٥٤٥٨) من طريق ابن إسحاق، قال: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ ضَمْرَةَ الْقَزَائِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَلَيْطٍ، قَالَ: أَتَانَا "نَحْنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْخُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ، وَالْقُدُورُ تَفُورُ بِهَا فَكَفَّانَاهَا عَلَى وَجْهِهَا".

<sup>(١)</sup> في الإصابة (١٩٥ / ٦) ذكره في القسم الرابع.

وقد أخرج ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٤٧) برقم: (٢٤٨١٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤ / ٢٥) برقم: (١٩٦٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥ / ٢٩١٨) برقم: (٦٨٣٧)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ٢٠٤) برقم: (٦٣٨١) والطبراني في "الكبير" (١ / ٢١٣) برقم: (٥٧٨)، (١ / ٢١٤) برقم: (٥٨٠) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٤ / ٢٨٨) برقم: (١٤٧٨) كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق عنه به.

ولا يصح الاستدلال بهذا الحديث على صحبة "عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيطٍ" من وجهين:  
الأول: أنه يدل على صحبة أبي سليط والد عبد الله، لأنه الراوي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وليس هو.

الثاني: أن هذا إسناد ضعيف أيضاً، وسببه عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري، انفرد بالرواية عنه محمد بن إسحاق،

فقال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (٤ / ٦٦٠): وهذا الإسناد لم يخرجه أحدٌ من أئمة "الكتب الستة"، وفيه من تجهل حاله، والله أعلم.

وقال الحسيني في "الإكمال" (ص: ٢٤٤) برقم: (٤٦٩) عبد الله وَيُقَالُ عبید الله بن عمرو بن ضَمَرَةَ الْفَزَارِيِّ عَنْ عبد الله بن أبي سليط عَنْ أَبِيهِ وَعَنْهُ بن إِسْحَاقَ مَجْهُول.

وقد ذكره ابن حبان في "الثقات"، ولم يؤثر توثيقه عن غيره،  
وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٥ / ٤٩)، وقال: رواه أحمد وفيه عبد الله بن عمرو بن ضميرة، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يوثقه ولم يجرحه.

ومما سبق تبين أنه لم تثبت لعبد الله بن أبي سليط الصحبة، وغاية ما فيه أنه روى عن أبيه ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أصلاً حتى يحكم عليه بالصحبة.

ترجمة (٦٩) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٥٧٠٣ - علقمة بن ناجية بن الحارث بن المصطلق الخزاعي.

أخرج حديثه ابن أبي عاصم والطبراني من طريق عيسى بن الحضرمي بن كلثوم، عن علقمة بن ناجية، عن جدّه، عن علقمة قال بعث إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة يصدق أموالنا ففسار حتى..

وهكذا أخرجه من طريق يعقوب بن حميد، عن عيسى بن الحضرمي

وخالفه يعقوب بن محمد قال، عن عيسى بن الحضرمي بن كلثوم، عن عقبة بن ناجية والصواب علقمة بن ناجية والضمير في جده يعود على الحضرمي. ومشى ابن منده على ظاهره فأعاده على عيسى فجعل لكلثوم ترجمة في الصحابة فوهم فإنه تابعي كما جزم به البخاري وغيره.

#### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن ابن مندة أخطأ حيث عدّ كلثوم في الصحابة، وسبب الوهم أنه التبس عليه عودة الضمير حيث جعله يعود على كلثوم وليس كذلك. وقد أشار إليه الحافظ في تهذيب التهذيب (٨ / ٤٤٤) فقال: وأما كلثوم بن علقمة بن ناجية فذكره أبو نعيم في الصحابة وقال لا تصح له صحبة وأحاديثه مرسله والصحبة لأبيه علقمة وقد أوضحت ذلك في كتاب الصحابة.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه على الوجه الصحيح كل من: ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٣٣٥)، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ٤٠١) برقم: (١٤٤٠) والطبراني في المعجم الكبير (١٨ / ٦) برقم: (٤) وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ٢١٧٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣ / ٢٣١) وابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ٨٤) برقم: (١٠٨٤) من طريق يعقوب بن حميد، ثنا عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث الخزاعي، عن جدّه كلثوم، عن أبيه علقمة قال: بعث إلينا رسول الله صلى الله عليه

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٧ / ٢٦٩) ذكره في القسم الأول.



وَسَلَّمَ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يُصَدِّقُ أَمْوَالَنَا فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَّا، وَذَلِكَ بَعْدَ وَقْعَةِ الْمُرَيْسِعِ رَجَعَ فَرَكَبْنَا فِي أَثَرِهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُ قَوْمًا فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ أَخَذُوا اللَّيَاسَ وَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ، فَلَمْ يُعَيِّرْ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلَتْ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ } [الحجرات: ٦] الآية.. الخ

وما قاله الحافظ هو الصواب من ثلاثة أوجه:

أولاً: دل تخريج الحديث أن الصحبة لعلقمة بن ناجية وليس لكلثوم والضمير في جده يعود على الحضرمي، كما نص عليه الحافظ.

ثانياً: نبه غير واحد على وهم ابن منده، فقال ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٤٦٦): رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، وَيَعْقُوبُ الزُّهْرِيُّ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَرَوَاهُ ابْنُ مِنْدَةَ أَيْضًا هَكَذَا بِالْوَجْهِينِ مَعًا، مِنْ طَرِيقٍ جَعَلَ الصَّحْبَةُ لِكُلْثُومٍ، وَمِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى جَعَلَ الصَّحْبَةُ لَعَلْقَمَةَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٣٨٩) برقم: (٢٥٢١): لا تصح له صحبة. وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ٣٨٤) وقال: أحاديثه مرسله لا تصح له صحبة، وسمع ابن مسعود.

وقال الذهبي في "التجريد" (١/ ٣٦٥): وفد مع عشرين في قومه فيما قيل، والأصح أنه أبوه. وقال العلائي في جامع التحصيل (ص: ٢٦٠) برقم: (٦٥٩) يقال له صحبة ولا يصح أخرج له بن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث كيف بي إذا أحسنت الحديث ذكره ابن حبان في التابعين.

وقال الحافظ في "التقريب" ص (٥٦٥٧): ثقة من الثانية، ويقال له صحبة.

ثالثاً: قد ذكر عدد كبير من أهل العلم "كلثوم" في التابعين، منهم: البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٦٣) وابن حبان في الثقات (٥/ ٣٣٥).

وقد روي له حديث واحد، وهو ما رواه أخرجه ابن أبي شيبة في "مسنده" برقم: (٦٩١) وعنه ابن ماجه (٤٢٢٢)، وهناد بن السري في "الزهد" (١٠٤٠)، وابن قانع - تعليقاً - في

معجم الصحابة (٣٩٣ / ٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٩٠ / ٥) برقم: (٥٨٥١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٥ / ١٠) من طرق، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي، قال: أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - رجل، فقال: يا رسول الله، كيف لي أن أعلم إذا أحسنت، أيّ قد أحسنت. وإذا أسأت، أيّ قد أسأت؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "إذا قال جيرائك: قد أحسنت فقد أحسنت، وإذا قالوا: إنك قد أسأت، فقد أسأت".

ورجاله هذا الإسناد ثقات، وفيه عننة الأعمش، وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث، وأعلّ الحديث بالإرسال أيضاً.

قال الحافظ البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٢٤٢ / ٤): "هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه مُرسل، كُلُّثُومُ بْنُ عَلْقَمَةَ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ الْمُصْطَلِقِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثِّقَاتِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَحَادِيثُهُ مُرْسَلَةٌ لَا يَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَكَذَا قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَزَادَ الصُّحْبَةَ لِأَيِّهِ عَلْقَمَةُ. فَمِمَّا سَبَقَ يَتَبَيَّنُ أَنَّ الرَّاجِحَ فِيهِ أَنَّهُ تَابِعِي، وَهُوَ قَوْلُ جَمْهُورِ الْعُلَمَاءِ، وَلَيْسَ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا حَدِيثٌ وَاحِدٌ، وَلَوْ صَحَّ لَا يَدُلُّ عَلَى الصَّحْبَةِ، وَسَائِرُ رَوَايَاتِهِ عَنِ الصَّحَابَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### المبحث الثاني:

تعقبات الحافظ ابن حجر المتعلقة  
بإثبات الصحبة التي نفاها غيره.

### ترجمة (١) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٦١ - الأحنس<sup>(٢)</sup> بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثَّقَفِيّ أبو ثعلبة حليف بني زهرة اسمه أبي.

وَذَكَرَ ابْنُ عَطِيَّةَ، عَنِ السُّدِّيِّ أَنَّ الْأَحْنَـسَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي صَادِقٌ ثُمَّ هَرَبَ بَعْدَ ذَلِكَ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَحَرَقَ لَهُمْ زَرْعًا وَقَتَلَ حِمْرًا فَنَزَلَتْ {وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ} إِلَى قَوْلِهِ: {وَلَبِئْسَ الْمِهَادِ}، وَقَالَ ابْنُ عَطِيَّةَ<sup>(٣)</sup>: مَا ثَبَتَ قَطُّ أَنَّ الْأَحْنَـسَ أَسْلَمَ.

قلت: قد أثبتته في الصحابة من تقدم ذكره ولا مانع أن يسلم ثم يترد ثم يرجع إلى الإسلام والله أعلم.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن المفسر ابن عطية وهم حيث قال: ما ثبت قط أن الأحنس أسلم وأنه لا صحبة له، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه عديدة:

أولاً: هناك عدة أقوال في تفسير هذه الآية ذكرها ابن كثير ورجح أن الآية عامة وليست خاصة بالأحنس فقال في تفسيره (١/ ٥٦٢): قَالَ السُّدِّيُّ: نَزَلَتْ فِي الْأَحْنَـسِ بْنِ شَرِيْقِ الثَّقَفِيِّ، جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ وَفِي بَاطِنِهِ خِلَافٌ ذَلِكَ. وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ تَكَلَّمُوا فِي حُبِّبٍ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا بِالرَّجِيعِ وَعَابُوهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذِمِّ الْمُنَافِقِينَ وَمَدَحِ حُبِّبٍ وَأَصْحَابِهِ: {وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ}

وَقِيلَ: بَلْ ذَلِكَ عَامٌّ فِي الْمُنَافِقِينَ كُلِّهِمْ وَفِي الْمُؤْمِنِينَ كُلِّهِمْ، وَهَذَا قَوْلُ قَتَادَةَ، وَمُجَاهِدٍ، وَالرَّبِيعِ

(١) في الإصابة (١/ ٨١) ذكره في القسم الأول.

(٢) وقد بين ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٥٥): سبب تلقيبه بالأحنس حيث قال: والأحنس بن شريق كان اسمه أيباً، وكان حليفاً لبني زهرة ومقدماً فيهم فلما خرجت قريش إلى بدر، وأتاهم الخبر عن أبي سفيان أنه قد نجا بالغير، وأجمعت قريش علي إتيان بدر أشار على بني زهرة بالرجوع إلى مكة، وقال لهم: قد نجى الله عيركم التي مع أبي سفيان فلا حاجة لكم في غيرها، فعادوا فلم يقتل أحد منهم ببدر، فقيل: حنس بهم وحينئذ لُقّب: الأحنس.

(٣) ذكره ابن عطية في المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (١/ ٢٧٩).

ابن أنس، وعَيرَ واحدٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

ثانياً: أن عددا من العلماء أثبتوا له الصحبة، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ٧٧): فنقل عن محمد بن عُمَرَ: وأسلم الأحنس بن شريق يوم فتح مكة، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المؤلفة قلوبهم. وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ١٦٦) برقم: (٢٩) فقال: وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المؤلفة قلوبهم، وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب.

وبه قال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١٥٤/٦) برقم: (١٠٣) والصغاني في نقعة الصديان (ص: ١٧٥).

وقال الصفدي في الوافي بالوفيات (٦/ ١٢١): أسلم يَوْمَ الْفَتْحِ ... شهد مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حنيناً وَأَعْطَاهُ مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَلَهُ صُحْبَةٌ وَرُؤْيَا وَلَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ.

وقال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٥/ ١١٧): وله صحبة ورؤية. وقال الذهبي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٤/ ١٥٢): أسلم يوم فتح مكة، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنيناً، فأعطاه مع المؤلفة قلوبهم، وتوفي في أول خلافة عمر رضي الله عنه.

ثالثاً: وعلى فرض أن الآية نزلت فيه فهذا لا يدل على أنه مات كافراً، كما قال الحافظ: "ولا مانع أن يسلم ثم يتردد ثم يرجع إلى الإسلام".

سيما وقد أشار غير واحد - كما تقدم - أن الأحنس أسلم يوم الفتح وكان من المؤلفة قلوبهم.

رابعاً: وقد ذكر الحافظ في الإصابة (١/ ٨٢) قصة طريفة تدل على أن الإسلام دخل قلبه في بداية الدعوة، فقال: وَذَكَرَهُ الدُّهْلِيُّ فِي "الزُّهْرِيَّاتِ" بِسَنَدٍ صَحِيحٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ وَأَبَا جَهْلٍ وَالْأَحْنَسَ اجْتَمَعُوا لَيْلًا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ سِرًّا فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَفِيهَا أَنَّ الْأَحْنَسَ أَتَى أَبَا سَفْيَانَ فَقَالَ مَا تَقُولُ قَالَ أَعْرِفُ وَأُنْكِرُ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ: فَمَا تَقُولُ أَنْتَ، قَالَ: أَرَاهُ الْحَقَّ.

## ترجمة (٢) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (١)

١٩٣ - أسيد الجعفي:

ذكره العسكري في الصحابة وأخرج عن طريق عنبة بن سعد عن الزبير بن عدي عن أسيد الجعفي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إلى أهل الطائف أن نبذ الغبراء (٢) حرام وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال يروي المراسيل.

قلت: لكن قوله كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم يدل على أن لا إرسال فيه.

### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن ابن حبان وهم حيث ذكر "أسيد الجعفي" في التابعين في الثقات (٤ / ٤٢) برقم: (١٧٤٩) وقال: يروي المراسيل، ثم بيّن الحافظ بأن قوله: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم يدل على أن لا إرسال فيه:

ولذا قال الذهبي في التجريد (٢١ / ١) برقم: (١٧٥): ذكره العسكري، وأورد له حديثاً. وترجم له البخاري وأرد له حديثاً، فقال في التاريخ الكبير (٢ / ١٥) برقم: (١٥٣٨): أسيد الجعفي كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل الطائف.

وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٣١٧) برقم: (١٢٠٠) وابن ماكولا في الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف (١ / ٥٤) وعلاء الدين مغلطي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ٧٥) برقم: (٤١).

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه العسكري في تصحيقات المحدثين (١ / ٢٤٥) برقم: (١٨) من طريق محمد بن حميد الرازي عن هارون بن المغيرة عن عنبة بن سعد عنه به.

وفيه محمد بن حميد الرازي وهو متكلم فيه، وقد ضعفه البخاري في التاريخ الكبير (١ /

(١) في الإصابة (١ / ١٧٦) ذكره في القسم الأول.

(٢) هكذا ورد الغبراء في المخطوط، وفي بقية المصادر الغبراء وهو أشبه، قال الهروي: الغبراء ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة، وهي تسكر وتسمى السكرة.

وقال ثعلب: هي خمر تعمل من الغبراء هذا التمر المعروف أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم. انظر: غريب الحديث للهروي (٤ / ٢٧٨)، والنهاية في غريب الحديث (٣ / ٣٣٨).

(٦٩) برقم: (١٦٧) وابن حبان في المجروحين (٢ / ٣٠٣) برقم: (١٠٠٩).

وبناء عليه من الممكن القول بأن الحديث الذي استدل به الحافظ على صحبة "أسيد الجعفي" لا يثبت.

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٦ / ٢٢٤) برقم: (١٨٢) أسيد الجعفي، كنت عند النبي - صلى الله عليه وسلم -، فكتب إلى أهل الطائف أن نبذ الغبراء حرام، ذكره أبو أحمد العسكري، وقال: لم ينسب إلى أحد، قيل: إن قوله: كنت عند النبي - صلى الله عليه وسلم - وهم، وحكايته أنه كتب صحيحة. وأما قول الحافظ ابن حجر: لكن قوله كنت عند النبي - صلى الله عليه وسلم - يدل على أن لا إرسال فيه فمعارض بما ذكره الرعيني هنا والله أعلم.

ويؤيد ما ذكره أن ابن حبان في الثقات.

### ترجمة (٣) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (١)

٢٦٦ - أنس بن الحارث بن نبيه.

ووقع في التجريد للذهبي: لا صحبة له وحديثه مرسل وقال المزي له صحبة فوهم انتهى ولا يخفى وجه الرد عليه مما اسلفناه وكيف يكون حديثه مُرسلاً وقد قال سمعت.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر أن الذهبي وهم حيث حكم على حديث "أنس بن الحارث" بالإرسال، وأن تعقبه للمزي<sup>(٢)</sup> ليس في محله، بل أصاب المزي حيث أثبت له الصحبة: وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة (٣٠/١) برقم: (٢٥٩): كوفي روى أشعث بن سحيم عن أبيه عنه في مقتل الحسين، وقتل مع الحسين ولا صحبة له، وحديثه مرسل، قال المزي له صحبة فوهم.

وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي وذلك من أوجه عديدة أولاً: ذهب عدد كبير من العلماء إلى أنه من الصحابة، وقد نص الإمام البخاري على أنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم، فقال في التاريخ الكبير (٣٠/٢) برقم: (١٥٨٣): قتل مع الحسين بن علي، سمع النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٨٧ / ٢) برقم: (١٠٤٢): له صحبة قتل مع الحسين بن علي عليه السلام سمعت أبي يقول ذلك.

وذكره في الصحابة أيضاً البغوي في معجم الصحابة (٦٣ / ١) برقم: (١٠) وابن عبد البر في الاستيعاب (١١٢ / ١) برقم: (٨٨) وابن الأثير في أسد الغابة (٦٤٠ / ١) برقم: (٩٧٠) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٢٨٣/٦) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢٨٥ / ٢) برقم: (٣٣٨) وغيرهم.

وقال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٩٢ / ١): وذكره في جملة

(١) في الإصابة (٢٤٢ / ١) ذكره في القسم الأول.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٤١٠/٦): حاشية رقم: (٣): فقد قال محقق التهذيب د. بشار عواد: جاء في تعليق للمؤلف في حواشي النسخ: أنس بن الحارث له صحبة، وهو ممن قتل مع الحسين رضي الله عنهما.



الصحابة: أبو منصُور الباوردي وابن السكَن وابن بنت مَنيع - وقال: لا أعلم له غير حديث: "إن ابني يُقتل بأرضٍ يقال لها: كربلاء" - وأبو سليمان بن زيد، وابن مندَّة.

وقال الحافظ في الإصابة (٢٤٢/١): وقد ذكره في الصحابة البغوي، وابن السكَن، وابن شاهين والدغولي، وابن زبر والباوردي، وابن مَنده، وأبو نعيم وغيرهم.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٠ / ٢) والبغوي في معجم الصحابة (٦٣ / ١) برقم: (٤٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٣ / ٢) برقم: (٨٣٥) ثلاثتهم من طريق سعيد بن عبد الملك الحراني عن عطاء بن مسلم، عن أشعث بن سحيم عن أبيه عن أنس بن الحارث - رضي الله عنه - يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض يقال لها: كربلاء فمن شهد ذلك منكم فلينصره.

قال: فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء فقتل فقتل بها مع الحسين رحمة الله عليهما. والأشعث بن سليم هو المحاربي ثقة كما في التقريب ص: (١١٣)، ووالده سليم ثقة أيضاً. وأما سحيم بمهملتين مصغر المدني مولى بني زهرة فمقبول، كما في التقريب ص: (٢٢٩)، وهو في طبقة سليم المحاربي.

وأما سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٤٥ / ٤): يتكلمون فيه روى أحاديث كذب.

وقال البخاري بعد روايته: يتكلمون في سعيد بن عبد الملك الحراني، وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم رواه غيره، وقال ابن السكَن: ليس يروى إلا من هذا الوجه، ولا يعرف لأنس غيره. وعليه فالحديث بهذا الإسناد ضعيف.

ثانياً: أن أنس بن الحارث صرح على أنه قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولذا قال الحافظ ابن حجر: وكيف يكون حديثه مُرسلاً وقد قال سمعت.

#### ترجمة (٤) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (١)

٦٤٥ - بسر بن راعي العير الأشجعي.

روى الدارمي وعبد بن حميد، وابن حبان والطبراني من طريق عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ بِسْرَ بْنَ رَاعِي الْعَيْرِ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ فَقَالَ كُلْ بِيَمِينِكَ فَقَالَ لَا أَسْتَطِيعُ فَقَالَ لَا اسْتَطَعْتَ فَمَا نَأَلْتَ يَمِينَهُ إِلَى فِيهِ بَعْدَ.

ورواه مسلم من هذا الوجه فلم يسم بسرا وزاد في روايته لم يمنعه الا الكبير.

واستدل عياض في شرح مسلم على أنه كان منافقا وزيفه النووي في شرحه متمسكا بان ابن منده وأبا نعيم، وابن مأكولا وغيرهم ذكروه في الصحابة.

وفي هذا الاستدلال نظر لأن كل من ذكره لم يذكر له مستندا الا هذا الحديث فلاحتمال قائم ويمكن الجمع أنه كان في تلك الحالة لم يسلم ثم أسلم بعد ذلك.

#### الدراسة:

أشار الحافظ ابن حجر إلى خلاف وقع بين القاضي عياض والنووي في إثبات الصحبة وعدمها، وحاول أن يجمع بين القولين، وذلك بقوله: ويمكن الجمع أنه كان في تلك الحالة لم يسلم ثم أسلم بعد ذلك وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أربعة أوجه:

أولاً: ذكره غير واحد في جملة الصحابة: منهم: ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٢٦٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٤١٥) وابن مأكولا في الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (١ / ٢٦٩) وابن الجوزي في جامع المسانيد (٣ / ٢٣٢) والرعي في الجامع (٧ / ٤٧٠) والحافظ في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٣ / ٩٧٤) وغيرهم.

ثانياً: قد رد النووي على القاضي عياض في شرح مسلم (١٣ / ١٩٢) فقال:

وَأَمَّا قَوْلُ الْقَاضِي عِيَّاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ قَوْلَهُ مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مُنَافِقًا فَلَيْسَ بِصَحِيحٍ فَإِنَّ مُجَرَّدَ الْكِبَرِ وَالْمُخَالَفَةَ لَا يَقْتَضِي النِّفَاقَ وَالْكَفْرَ لَكِنَّهُ مَعْصِيَةٌ.

وأضاف: كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم الأصبهاني وابن مأكولا وآخرون وهو صحابي مشهور

(١) في الإصابة (١ / ٥٤٤) ذكره في القسم الأول.

عَدَّهُ هَؤُلَاءِ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

ثالثاً: لم يثبت تسمية الرجل هذا بسرا قال الحافظ ابن حجر: ورواه مسلم من هذا الوجه فلم يسم بسرا.

وهو ما أخرجه -مسلم- في صحيحه (٣ / ١٥٩٩) برقم: (٢٠٢١) من طريق إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: «كُلْ يَمِينِكَ»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «لَا اسْتَطَعْتَ»، مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ، قَالَ: فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ

فالإمام مسلم لم يذكر فيه بسر بن راعي العير، بل قال: إن رجلاً أكل عند النبي - صلى الله عليه وسلم - .. الخ، .

رابعاً: على فرض أن المذكور في الحديث هو بسر كما ذكره غير واحد منهم ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (١ / ١٤٦) وغيره، حيث قال: الرَّجُلُ الْمَذْكُورُ هُوَ بُسْرُ بْنُ رَاعِي الْعَيْرِ.

فهناك توجيه آخر كالجمع بين القولين، ذكره الحافظ حيث قال: أنه من المحتمل أنه لم يسلم ثم أسلم بعد ذلك.

سيما والقول بنفاق أحد ممن صحب الرسول - صلى الله عليه وسلم - أمره عظيم يحتاج إلى دليل واضح غير محتمل.

### ترجمة (٥) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (١)

١٧٧٥ - حفص بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان بن عبد الله التَّقْفِي. ذكره ابن سعد في الطبقات الصغرى فيمن نزل البصرة من الصحابة وقال في الكبرى كتبناه مع إخوته عثمان والحكم ولم يبلغنا أن له صُحْبَةً، وذكره خليفة في التابعين. قلت: قد تقدم غير مرة أنه لم يبق قبل حجة الوداع أحد من قريش ومن ثقيف إلا أسلم وكلهم شهد حجة الوداع وهذا القدر كاف في ثبوت صحة هذا.

#### الدراسة :

جزم الحافظ بأن "حفص بن أبي العاص" صحابي، وأن خليفة بن خياط<sup>(٢)</sup> وهم حيث ذكره في التابعين:

ولم أقف على قول أحد من ألف في التراجم والطبقات ممن نص على صحة "حفص بن أبي العاص"، ولذلك لجأ الحافظ إلى قرينة أخرى في إثبات الصحة، فذكر أنه لم يبق قبل حجة الوداع أحد من قريش ومن ثقيف إلا أسلم وكلهم شهد حجة الوداع والحضور إلى مجالس عمر - رضى الله عنه -، ورجح أن هذا القدر كاف في صحة حفص.

فقال الحافظ في الإصابة (٢ / ٥٨١) وروى البلاذري بإسناد لا بأس به أن حفص بن أبي العاص كان يحضر طعام عمر الحديث.

وهو ما روى ابن اسعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٢١٢) بإسناده عن يونس عن حميد بن هلال أن حفص بن أبي العاص كان يحضر طعام عمر فكان لا يأكل. فقال له عمر: ما يمنعك من طعامنا؟ قال: إن طعامك جشِبَ غليظاً وإني راجع إلى طعام لئن قد صُنِعَ لي فأصيب منه، قال: أتراني أعجز أن أمر بشاة فيلقى عنها شعرها وأمر بدقيق فينخل في خرقه ثم يصب في خرقه ثم أمر به فيجبر خبزاً رقيقاً وأمر بصاع من زبيب فيقذف في سعن ثم يصب عليه من الماء فيصبح كأنه دم غزال؟ فقال: إني لأراك عالماً بطيب العيش. فقال: أجل! والذي نفسي بيده لولا أن تنتقض حسناتي لشاركتكم في لين عيشكم.

(١) في الإصابة (٢ / ٥٨١) في القسم الأول.

(٢) انظر: طبقات خليفة (١ / ٤٦٨) وكذا في تاريخ دمشق لابن عساكر (٤١٦ / ١٤).

انتهى.

وقد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه -أخو حفص بن أبي العاص - على الطائف فلم يزل عليها حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافة أبي بكر، وستين من خلافة عمر وهما السنة الثالثة عشرة والرابعة عشرة ثم عزله وولاه عمان والبحرين.

وقد روى البلاذري في فتوح البلدان ص (٩٢)<sup>(١)</sup> أنه كان يذهب للجهاد، ويخلف على عمان والبحرين أخاه المغيرة بن أبي العاص، ويقال حفص بن أبي العاص. وتعارض ابن سعد فيه على قولين: فذكره مرة في الطبقات الصغرى - كما في تاريخ دمشق (٤١٧/٤) - فيمن نزل البصرة من الصحابة وقال في الطبقات الكبرى (٢٩ / ٧) برقم: (٢٨٦٨): ولم يبلغنا أنه صحب النبي - صلى الله عليه وسلم - ولا رآه، وقد روى عنه ولكننا كتبناه مع أخويه وبيننا أمره.

وذكره في التابعين عدد من أهل العلم، منهم: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٨٥ / ٣) برقم: (٨٠٢)، فقال: روى عن عمر بن الخطاب روى عنه الحسن البصري. وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤١٥ / ١٤): روى عن عمر بن الخطاب، وقيل إن له صحبة، وتبعه الذهبي في التجريد (١٣٤/١) برقم: (١٣٨٤) فنقل عن ابن عساكر قوله. قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤١٤ / ١): يعد في البصريين ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة ولا يختلف في صحبة أخيه عثمان.

وأما مغلطاي فاكتمى في ترجمته في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (ص: ١٩٩) برقم: (١٩٩) بقوله: حفص بن أبي العاص، أخو الحكم بن أبي العاص.

(١) من رواية الهيثم بن عدي، قال البخاري: ليس بثقة، كان يكذب، وقال أبو داود: كذاب، وقال النسائي وغيره: متروك، وقال ابن المديني: هو أوثق من الواقدي، ولا أرضاه في شيء، وقال الذهبي: كان إخبارياً علامة. انظر هذه الأقوال في: ميزان الاعتدال للذهبي (٣٢٤/٤).

### ترجمة (٦) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (١)

٣٥٢٣ - سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة الأسلمي الملقب بالأكوع.  
ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الصحابة، وقال: إنه أسلم قديماً وصحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وابناه عامر وسلمة، وكذا حكاه البغوي والطبري.  
واستبعده في التجريد ثم قال هو خطأ بيقين وإنه لم يدركه المبعث وفيما قاله نظر لا يخفى.

#### الدراسة:

وقد تعقب الحافظ ابن حجر على الذهبي (٢) حيث نفى الصحبة عنه:  
قال الذهبي في التجريد (١/٢٤١): قال الطبري إنه أسلم وهذا بعيد بل خطأ بيقين، وأبو سنان هذا الملقب بالأكوع هو جد سلمة بن عمرو بن الأكوع لا أبوه ولم يدرك المبعث.  
وما قاله الحافظ من أن له صحبة هو الذي يظهر لي:

وقد ذكره غير واحد من أهل العلم في الصحابة، منهم: ابن سعد والطبري والبغوي وابن الأثير والسيوطي وغيرهم.

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/٢٢٧): أسلم قديماً هو وابناه عامر وسلمة وصحبوا النبي - صلى الله عليه وسلم - جميعاً.

وقال السمعاني في الأنساب (١٠/٤٢٩) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٢/٨٦): له صحبة.

ونقل ابن الأثير في أسد الغابة (٢/٥٦٤) برقم: (٢٢٦٩) عن الطبري قوله: أسلم سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي قديماً، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وابناه سلمة، وعامر.

وفي مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٩/١٠٩): من الطبقة الثالثة من المهاجرين.  
وقال مجد الدين أبو السعادات في جامع الأصول (١٢/٤٤٥) برقم: (١٠٢٣) والسيوطي في حسن المحاضرة (١/٢٠٦): أنه ممن بايع تحت الشجرة.

(١) في الإصابة (٤/٤٨١) في القسم الأول.

(٢) في تجريد أسماء الصحابة (١/٢٤١) برقم: (٢٥٣٠).

وذكره في الصحابة ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٢٤١ / ١) والنووي في تهذيب الأسماء  
واللغات (٢٢٩ / ١) برقم: (٢٢١) والمزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٣٥ / ٤) وابن كثير  
في جامع المسانيد والسنن (٥٥٥ / ٣) برقم: (٦٩٥) وغيرهم.

ترجمة (٧) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٤٢٤٤ - طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي والد أبي مالك.

قال البَعَوِيُّ: سكن الكوفة قال مسلم تفرد ابنه بالرواية عنه وله عنده حديثان.

قلت: وفي بن ماجه أحدهما وصرح فيه بِسَمَاعَةَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفي السُّنَنِ حديث آخر، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قلت: لأبي يا أبت قد صليت الصبح خلف رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي ها هنا بالكوفة نحو من خمس سنين أكانوا يقتنون قال يا بني محدث، وصححه التِّرْمِذِيُّ.

وأغرب الخطيب فقال في كتاب "القنوت" (٢) في صحبته نظر، وما أدري أي نظر فيه بعد هذا التصريح.

#### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر أن طارق بن أشيم صحابي وأن الخطيب وهم في قوله: "في صحبته نظر"، وردّ عليه بتصريحه أنه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصرّح بالسماع منه، وما قاله الحافظ هو الصواب، وذلك لما يلي:

وقد أثبت له عدد من أهل العلم والفضل الصحبة، منهم ابن أبي حاتم والترمذي والطبراني والنووي والمزي والذهبي وابن نقطة والخزرجي والذهبي وغيرهم: وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٤٨٤): له صحبة روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي روى عنه ابنه سعد بن طارق بن أشيم سمعت أبي يقول ذلك.

وقد أثبت له الترمذي الصحبة كما في الشمائل المحمدية (ص: ١٥٥) فأخرج من طريق: خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَأَبُو مَالِكٍ هَذَا هُوَ: سَعْدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ أَشِيمٍ، وَطَارِقُ بْنُ أَشِيمٍ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ.

(١) في الإصابة (٥ / ٣٧٩) في القسم الأول.

(٢) لم أف على كتاب الخطيب "القنوت"، ولعله مفقود.



وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٧٥٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٤٥١) وصاحب الوافي بالوفيات (١٦ / ٢١٩): يعد في الكوفيين، ذكرته طائفة في الصحابة. وقال ابن نقطة في إكمال الإكمال (١ / ١٤٢): له صحبه يعد في الكُوفيين حديثه عند ابنه سعد أبي مالك

وقال الذهبي في الكاشف (١ / ٥١١) برقم: (٢٤٥٠): له صحبة، وقال في تاريخ الإسلام (٩ / ١٤٧): سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي الكوفي، لأبيه صحبة. وقال الخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٧٨): صحابي له أربعة عشر حديثاً انفرد له (م) بحديثين وله عند الباقيين أيضاً حديثان سواهما وعنه ابنه أبو مالك. كما خصص له عدد من أهل العلم مسنداً وأخرجوا له أحاديث، منهم: أحمد في المسند (٢٥ / ٢١٢) برقم: (١٥٨٧٥) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣ / ٢١) والطبراني في المعجم الكبير (٨ / ٣١٥) وابن الجوزي في جامع المسانيد (٣ / ٤٢٠) برقم: (٢٥٨) والمزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤ / ٢٠٥) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤ / ٣٧٣) برقم: (٨٦٣) وغيرهم.

وقد ذكره في الصحابة أيضاً النووي في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ٢٥٠) برقم: (٢٦٧) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٣٣٣) برقم: (٢٩٤٦) وغيرهم.

ترجمة (٨) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٢٥٤ - (ز) طارق بن المرتفع الكنايني.

عامل عمر بن الخطاب على مكة ومات في عهده.

قلت: لم أر من ذكره في الصحابة صريحاً وهو صحابي لا محالة لأنه من جيران قريش ولم يبق بعد حجة الفتح إلى حجة الوداع أحد من قريش ومن حولهم إلا من أسلم وشهد الحجة كما تقدم غير مرة ولولا صحبته لم يؤمره عمر.

### الدراسة :

استدرك الحافظ ابن حجر طارق بن المرتفع فأثبت له الصحبة، وأشار إلى أنه لم ير من ذكره في الصحابة صريحاً، وقد استند الحافظ لصحابته بالآتي:

أولاً: لأنه من جيران قريش ولم يبق بعد حجة الفتح إلى حجة الوداع أحد من قريش ومن حولهم إلا من أسلم وشهد الحجة.

ثانياً: أمره عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على مكة المكرمة.

وقد ذكر الحافظ عن الطبري قوله: ولاه عمر على مكة لما عزل نافع بن عبد الحارث.

وقال: ولولا صحبته لم يؤمره عمر، وقد أخرج الفاكهي في أخبار مكة (٣/ ١٢٩) برقم: (١٩٢٧) من طريق سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: "كَانَ طَارِقُ بْنُ الْمُزْتَفِعِ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَكَّةَ، فَأَعْتَقَ سَوَائِبَ، وَمَاتَ، ثُمَّ مَاتَ بَعْضُ السَّوَائِبِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَتَبَ بِدَفْعِ مِيرَاثِهِمْ إِلَى وَرَثَتِهِ، فَأَبَوْا أَنْ يَقْبَلُوهُ، فَأَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِيرَاثِهِ أَنْ يُوضَعَ فِي مِثْلِهِمْ"<sup>(٢)</sup>.

وقال الفاسي في شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (٢/ ١٩١): ومن ولي مكة في خلافة

عمر - رضي الله عنه: طارق بن المرتفع بن الحارث بن عبد مناة، على ما ذكره الفاكهي.

(١) في الإصابة (٥/ ٣٩١) في القسم الأول.

(٢) رواه الفاكهي في أخبار مكة (٣/ ١٦٦)، ونقله عنه أبو الطيب الفاسي في شفاء الغرام (٢/ ٢٥٥)، ابن حجر في الإصابة، ولكن في إسناده عند الفاكهي عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع وفيه انقطاع من رواية عطاء بن أبي رباح عن عمر وهو ثقة من الثالثة، ونقله ابن حجر عن الفاكهي.

وقال الخطاط في إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام (٣ / ٥): وممن ولي مكة لعمر رضي الله عنه: خالد بن العاص بن هشام، وأحمد بن خالد، وطارق بن المرتفع بن الحارث.

ترجمة (٩) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٤٤١٩ - عامر بن أبي عامر الأشعري.

وقال ابن حبان: عامر بن أبي عامر الأشعري سكن الشام له صُحْبَةٌ ومات في خلافة عبد الملك ثم غفل فذكره في التَّابِعِينَ.

#### الدراسة :

أشار الحافظ ابن حجر إلى خلاف ورد في صحبة "عامر بن أبي عامر" إثباتاً ونفيًا ثم تعقب على ابن حبان حيث ترجم له مرتين، ذكره في الصحابة ثم غفل فذكره في التابعين. وقد ترجم له في الثقات في طبقة الصحابة (٣ / ٢٩١) برقم: (٩٤٣) بقوله: سكن الشام، له صُحْبَةٌ مَاتَ بِالْأُرْدُنِ فِي وَلَايَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، ثم ذكره في (٥ / ١٩٠) برقم: (٤٥٠١): يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ وَمُعَاوِيَةَ رَوَى عَنْهُ.

وقد ذكره في جملة الصحابة غير واحد من أهل العلم والفضل منهم: يعقوب الفسوي، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو منصور الباوردي، والبغوي، وابن السكن، وأبو الفتح الأزدي، وابن زبر الربيعي، وأبو أحمد العسكري، وابن شاهين، وأبو موسى المديني، والذهبي، وابن حجر (٢).

وقال ابن سعد في الطبقات (٤ / ٣٥٨): قد صحب النبي - صلى الله عليه وسلم -، وغزا معه، وروى عنه.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ١٢٥) برقم: (٢٧٠٦): أدرك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع أبيه، وروى أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) في الإصابة (٥ / ٥٠٥) في القسم الأول.

(٢) ونصّ على الفسوي، وأبي زرعة، والباوردي، والبغوي، وابن السكن، والربيعي، وابن شاهين: مغلطائي في الإنابة (٣١٥/١)، والإكمال (٧ / ١٣٩)، ونصّ على العسكري: مغلطائي في "الإكمال" (٧ / ١٣٩)، وابن حجر في "التهذيب" (٧٢/٥) والإصابة (٥ / ٥٠٥)، ونصّ على أبي موسى المديني: ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ١٢٥).

وقال الذهبي في التجريد (١/ ٢٨٥): برقم: (٣٠١٥): أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وقدم مع أبيه.

وقال علاء الدين مغطاي في الإنابة (١/ ٣١٥) برقم: (٤٩٩): ذكر أبو موسى أن ابن شاهين ذكره في جملة الصحابة، وفي كتاب البغوي، والباوردي، وابن زبر، والفسوي، وابن السكن: صحب النبي - صلى الله عليه وسلم -، وعند العسكري: أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - . وقال الخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٨٤): أثبت صحبته ابن سعد. وقد ترجم له أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٩٦٣) بقوله: أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ عَامِرٍ، عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، ذَكَرَهُ الْحَضْرَمِيُّ، اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، وَهُوَ عَمُّ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ.

وقد وقفت له على حديثين:

الأول: ما أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٤٣٢) من طريق يحيى بن سليم الطائفي، عَنْ أَبِي خَثِيمٍ، عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي سَأَلَتْهُ عَنْ زَوْجِهَا: "إِنَّهُ لَوْ كَانَ أَجْذَمَ مُتَقَطَّعًا يَسِيلُ إِحْدَى مِنْخَرَيْهِ دَمًا وَالْآخَرُ قَيْحًا فَمَصَصْتَ ذَاكَ لَمْ تَقْضِي حَقَّ اللَّهِ الَّذِي عَلَيْكَ"، وإسناده ضعيف؛

فيه علتان: الأولى - الانقطاع، فإنَّ عبد الله بن محمد وهو البغوي لم يذكر الوساطة بينه وبين يحيى بن سليم، وهو في طبقة شيوخ شيوخه، والله أعلم. الثانية - ضعف شهر بن حوشب.

قال الحافظ الهيثمي في "المجمع" (٤/ ٣٠٨): رواه أحمد والطبراني من رواية عبد الحميد بن بهرام عن شهر، وفيهما ضعف وقد وثقا.

والحديث الثاني أخرجه الحاكم المستدرک على الصحيحين (٣/ ٥٢٧) برقم: (٥٩٥٨) وغيره من طريق عمرو بن أبي سلمة، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ، قَالَ: «قَدِمَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَكْبَرِ أَهْلِ السَّفِينَةِ وَأَصْغَرِهِمْ» قَالَ أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ: «أَنَا أَكْبَرُ أَهْلِ السَّفِينَةِ، وَإِنِّي أَصْغَرُهُمْ» قَالَ سَعِيدٌ: «وَكَانَ فِيهِمْ أَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو مَالِكٍ وَأَبُو مُوسَى، وَكَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ أَظُنُّهُمْ خَرَجُوا بِالْأَبْوَاءِ».

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٩/ ٣٥٨): مُنْقَطِعُ الْإِسْنَادِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

والذي يظهر أن عامر بن أبي عامر مقل، ليس له رواية عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وأما الحديث الذي أورده له ابن عساكر وغيره، وهو لا يثبت، ولم يصحّ من مسنده - كما تقدمت - لكن وقعت له رواية عن أبيه غير أنّها ضعيفة أيضاً، وقد تفرد بالرواية عنه مالك بن مسروح، وهو لا يعرف.

لكن على القول بأنّه ولد أبي عامر الأشعريّ الذي استشهد في أوطاس في السنة الثامنة للهجرة، فإنّه يترجّح القول بصحبته؛ لأنّه جاء في بعض الروايات - المرسلة والمقطوعة - أنّ أباه هاجر به مع قومه الأشعريين إلى أرض الحبشة، ثم هاجروا إلى المدينة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه سنة سبع للهجرة عند فتح خيبر.

ولذلك لما ذكر الحافظ ابن حجر جماعة من أهل العلم ممن ذكروه في الصحابة، قال: وهذا مبنيّ على أنّ أباه أبا عامر الأشعريّ عمّ أبي موسى - يعني الذي قتل في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وقد رجح الحافظ في تهذيب التهذيب (٥ / ٦٣) برقم: (١١٥) أنه: ليس أبوه بعم أبي موسى الأشعري روى عن أبيه ومعاوية بن أبي سفيان، وقال أيضاً: له إدراك وقد اختلف في صحبته، وقال في تقريب التهذيب (ص: ٤٧٦) برقم: (٣٠٩٧): تابعي مخضرم من الثانية وقد قيل له صحبة مات في خلافة عبد الملك.

ومن خلال ما سبق ظهر لي أن الحافظ ابن حجر يرى صحبته بشرط إن كان أبوه عم أبي موسى الأشعري، ولا يرى صحبته إن لم يكن كذلك، والله أعلم.

وترجم له الذهبيّ في "الميزان" (٢ / ٣٦٠) وقال: "وقد ذكر ابن سعد أنّ عامراً له صحبة فوهم". والقول بأنّه ابن المذكور ترجّحه القرائن التي سبق ذكرها ، والله تعالى أعلم.

ترجمة (١٠) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٤٤٨٧ - عباد بن شرحبيل، ويُقال: شراحيل الإشكري ثم الغبري.

من بني عُبر بضم المعجمة، وفتح الموحدة الخفيفة ابن يشكر.

نزل البصرة قال ابن السكّن: يُقال: له صُحبةٌ وفيه نظر.

قلت: روى حديثه أبو داود والنسائي، وابن أبي عاصم بإسناد صحيح، عن أبي بشر وهو جعفر

بن أبي وحشية سمعت عباد بن شرحبيل رجلاً منا من بني عُبر قال أصابتنا سنة..

الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن ابن السكّن لم يصب فيما ذهب إليه من نفي الصحة عن "عباد بن شرحبيل"، ويبيّن أن أبا داود والنسائي وغيرهما روى له بإسناد صحيح ما يدل على صحبته، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: أن الحديث الذي ذكره الحافظ أخرجه أبو داود في "سننه" (٣٤٣/٢) برقم: (٢٦٢٠) من طريق شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ قَالَ: أَصَابَنِي سَنَةٌ<sup>(٢)</sup>، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَفَرَكْتُ سُنْبُلًا فَأَكَلْتُ وَحَمَلْتُ فِي ثَوْبِي، فَجَاءَ صَاحِبُهُ فَضَرَبَنِي، وَأَخَذَ ثَوْبِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: مَا عَلِمْتَ إِذْ كَانَ جَاهِلًا وَلَا أَطَعْتَ إِذْ كَانَ جَائِعًا أَوْ قَالَ: سَاعِبًا وَأَمَرَ فَرَدَّ عَلَيَّ ثَوْبِي، وَأَعْطَانِي وَسَقَا أَوْ نَصَفَ وَسَقَى مِنْ طَعَامٍ.

وقد أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٣٩٧ / ٣) برقم: (٢٢٩٨) وأحمد في "مسنده" (٣٩٠٦/٧) برقم: (١٧٧٩٣) والنسائي في "المجتبى" (١٠٣٦ / ١) برقم: (٥٤٢٤ / ١) والطيالسي في "مسنده" (٤٨٨ / ٢) برقم: (١٢٦٥) وابن أبي شيبه في "مصنفه" (١٠ /

(١) في الإصابة (٥ / ٥٥٤) في القسم الأول.

(٢) قال السندي: قوله: "أصابتنا سنة"، أي: قَحَطٌ، "فركته"، أي: أخرجت ما فيه من الحبوب، "ما علمته"، أي: أنه كان جاهلاً جائعاً، فاللائق بك تعليمه أولاً بأن لك ما سقط، وإطعامه بالمساحمة عما أخذ ثانياً، وأنت ما فعلت شيئاً من ذلك. "ساعباً": جائعاً.

وقال الخطابي: قلت هذا في المضطر الذي لا يجد طعاماً وهو يخاف على نفسه التلف، فإذا كان ذلك جاز له أن يفعل هذا الصنيع، وذهب بعض أصحاب الحديث إلى أن هذا شيء قد ملكه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إياه، فهو له مباح لا يلزمه قيمة، وذهب أكثر الفقهاء إلى أن قيمته لازمة له يؤديها إليه إذا قدر عليها.

٥٦٢) برقم: (٢٠٦٩٣) والبيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٢) برقم: (١٩٧٢٣) والحاكم في "مستدركه" (٤ / ١٣٣) برقم: (٧٢٧٥) والطبراني في "الأوسط" (٨ / ٢٤١) برقم: (٨٥١٩) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ / ٣٨) برقم: (٢٨٩٤) وابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ١٩٠) برقم: (٦٨٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ١٩٢٩) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٨ / ٢٤٦) برقم: (٢٩٨) ، (٨ / ٢٤٦) برقم: (٢٩٩) ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" برقم: (١٦٥٤) ، وابن عبد البر في "الاستيعاب" (٢ / ٨٠٥) برقم: (١٣٦٠) وابن الأثير في "أسد الغابة" (٣ / ١٥٢) برقم: (٢٧٧١) كلهم من طرق عن أبي بشر عنه به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وقال المقدسي في الضياء: إسناده صحيح. ثانياً: قد ذكره في الصحابة: وابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ / ٣٨) برقم: (٢٨٩٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦ / ٨١) برقم: (٤١٥) وابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ١٩٠) برقم: (٦٨٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ١٩٢٩) وابن حبان في الثقات (٣ / ٣٢٢) برقم: (١٠٥٠) وقال: يُقَالُ إِنَّ لَهُ صُحْبَةً كما نص على أنه صحابي عدد من أهل العلم، فقال المزي في تهذيب الكمال (١٤ / ١٢٥) برقم: (٣٠٨١) معدود في الصحابة.

وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٦ / ٣٨٣): صحابي، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ. وقال الذهبي في تذهيب تهذيب الكمال (٥ / ٤٩) برقم: (٣١٢٥): له صحبة وحديث، وكذا ذكره في المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه (ص: ٢٥٢) برقم: (١٥٩) وقال: صحابي نزل البصرة، وقال في الكاشف (١ / ٥٣٠) برقم: (٢٥٦٤): له صحبة. وقال الحافظ في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٣ / ١٠٣٠): له صحبة. وقال في تقريب التهذيب (ص: ٤٨١) برقم: (٣١٣٠) صحابي نزل البصرة.

### ترجمة (١١) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (١)

٥١٩٣ - عبد الرحمن بن علقمة، ويُقال: بن أبي علقمة التَّقفي.  
قال ابن حَبَّان: يُقال: له صُحْبَةٌ، وقال الخطيب ذكره غير واحد من الصحابة.  
ووقع في التهذيب للمزي، قال ابنُ أبي حاتم: عَنْ أَبِيهِ لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ.  
وفيما قاله نظر لأن بن أبي حاتم ذكر ثلاثة كل منهم عبد الرحمن بن علقمة وقال هذا الكلام في الثالث ولكنه سماه عبد الله بن علقمة.

#### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر أن المزي في تهذيب الكمال (١٧ / ٢٩٠) برقم: (٣٩١٠) وهم حيث نقل عن ابن أبي حاتم أنه قال: "ليست له صُحْبَةٌ"، وسبب وهمه أنه التبس عليه الراوي، ثم بين سبب الوهم أن هناك ثلاث رواة كل منهم: عبد الرحمن بن علقمة فقال:  
فالأول؛ هو صاحب الترجمة قال فيه عبد الرحمن بن علقمة التَّقفي روى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن وفد ثقيف قدموا ومعهم هدية. وروى عنه عبد الملك بن بشير.  
والثاني قال فيه عبد الرحمن بن علقمة، ويُقال: ابن أبي علقمة. روى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وروى، عَنْ ابن مسعود.  
والثالث عبد الرحمن بن أبي عقيل روى عنه جامع بن شداد وعون بن أبي جحيفة.  
قلت - ابن أبي حاتم - : لأبي أدخل يونس بن حبيب هذا في مسند الوجدان فقال هو تابعي ليست له صُحْبَةٌ.

وفرق ابن أبي حاتم بينه وبين الذي روى حديث وفد ثقيف، فقال في الأول: روى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما الجرح والتعديل: (٥ / ٢٤٨) برقم: (١١٨٤)، وَقَالَ فِي الثَّانِي: رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا (٥ / ٢٧٣) برقم: (١٢٩٣).  
ثانياً: وقد ذكره كثير من أهل العلم والفضل في جملة الصَّحابة ، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٥ / ٢٥٠) برقم: (٨١٢) وقال: لَهُ صُحْبَةٌ، وخليفة بن خياط في الطبقات

(١) في الإصابة (٦ / ٥٢٩) في القسم الأول.



(ص: ٢٨٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (١٥٧ / ٢) برقم: (٦٣١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ١٨٤٠)، والبغوي في معجم الصحابة (٤ / ١٦٢) برقم: (٨٩٣) ويونس بن حبيب في كتاب "الوحدان" - كما في "الجرح والتعديل" -، ويعقوب الفسوي - كما في تهذيب التهذيب (٦ / ٢٣٣) -، والترمذي في تسمية الصحابة للترمذي (٣٩٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (١١٧ / ٢)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣ / ٢٣٨) برقم: (٤٧٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥ / ٢٤٨) برقم: (١١٨٤)، وأبو الفتح الأزدي، وابن منده - كما في تهذيب التهذيب (٦ / ٢٣٣) -، وابن الجوزي في تلقيح الفهوم (ص ١٦٢)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٤٧٢) برقم: (٣٣٦٣) وابن حجر في التهذيب (٦ / ٢٣٣).

وعارض الحافظ نفسه حيث قال في تقريب التهذيب (ص: ٥٩٢) برقم: (٣٩٥٨): عبد الرحمن بن علقمة أو بن أبي علقمة يقال له صحبة وذكره بن حبان في ثقات التابعين.

ترجمة (١٢) / قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (١)

٥٢٠٩ - عبد الرحمن بن قرط الثمالي الحمصي.

قال ابن معين والبخاري، وأبو حاتم كان من أهل الصفة.

وزعم العسكري أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مُرسلاً ولم يلقه فوهم.

### الدراسة:

جزم الحافظ أن العسكري وهم حيث نفى عن "عبد الرحمن بن قرط الثمالي" اللقاء بالنبي صلى الله عليه وسلم أصلاً وأن روايته مُرسلة.

وهذا وهم نشأ من ظن خاطئ وأن عبد الرحمن هذا هو الذي روى عن حذيفة - التابعي - وإنما هو الثمالي الحمصي وكان من أهل الصفة وقد فرق بينهما الحافظ في "التهذيب" وغيره وفي ترجمة الأخير أورد الحديث في "الإصابة".

وقد أثبت له الصحبة غير واحد من أهل العلم والفضل، منهم: ابن معين والبخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم وذكروه من أصحاب الصفة. قال البخاري في التاريخ الكبير (٥ / ٢٤٦): وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، صُفَّةَ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥ / ٢٧٦): روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أسرى به إلى المسجد الأقصى وكان من أصحاب الصفة.

وقال ابن حبان في الثقات (٣ / ٢٥٤ ت / ٨٣٤): كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ.

وفي تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ٢٠) برقم: (٨٢): سَأَلْتُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ أَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَقَالَ هُوَ كَذَا أَوْ نَحْوَ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ.

وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٥ / ٣٤٤): كان ابن قرط والياً على حمص في زمان عمر بن الخطاب.... له صحبة.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٨٥١) (١٤٥٢): مذكور في الصحابة.

(١) في الإصابة (٦ / ٥٥٦) في القسم الأول.

وتبعه ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٤٨٥) برقم: (٣٣٨٠) فقال: مذكور في الصحابة  
 قَالَ أَبُو عُمَرَ: أَظْهَرَ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ سَكَنَ الشَّامَ عَدَادَهُ فِي أَهْلِ فَلَسْطِينَ  
 وقال الذهبي في الكاشف (١ / ٦٤٠): فصحابي عنه سليم بن عامر وعروة بن رويم.  
 وقال البغوي في معجم الصحابة (٤ / ٤٤٨ ح / ١٩١٣): سكن دمشق وروى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم حديثاً.

وفي تقريب التهذيب (ص: ٥٩٦) ٣٩٨٤ - صحابي من أهل الصفة سكن الشام.  
 والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٦ / ٩٨) برقم:  
 (١٢٥٧) عن: مسكين بن ميمون - مؤذن مسجد الرملة، قال: حدثني عروة بن رويم عن عبد  
 الرحمن بن قرط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد  
 الأقصى، فلما رجع، فكان بين زمزم والمقام، وجبريل عليه السلام عن يمينه، وميكائيل عن  
 شماله، فطارا به حتى بلغ السموات العلى، فلما رجع، قال: "سمعت تسييحاً في السموات العلى  
 مع تسييح كثير، سبحت السموات العلى من ذي المهابة، مشفقات من ذي العلا لما علا،  
 سبحان العلى الأعلى! سبحانه وتعالى!"

وأخرجه من طريقه ابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ١٦٥) وأبو نعيم في الحلية: (٢ / ٧)  
 والبغوي في معجم الصحابة (٤ / ٤٤٨) برقم: (١٩١٣) وقال: ولا أعلم له غير هذا الحديث.  
 وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤ / ١١١) ثم قال: لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ<sup>(١)</sup>.  
 وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٦ / ٤٩٧) قَالَ: سَعِيدٌ ثَقَّةٌ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ فَمِنْ  
 مَسْكِينٍ، هَذَا كَانَ شَيْخًا.

وهذا إسناد ضعيف، مسكين بن ميمون قال الذهبي في الميزان: "لا أعرفه، وخبره منكر" ثم

(١) وفي تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد (١ / ١٢٧)

قُلْتُ: رضى الله عنك! فلم يتفرد به سعيد.

فقال نعيم الأصبهاني في "عوالى سعيد بن منصور" (ص ٣٧) بعد أن روى هذا الحديث من طريق الطبراني هنا؛

قال: ومسكين بن ميمون هو الرملئ، روى عنه هشام بن عمار وغيره هذا الحديث اهـ.

ساق له هذا الحديث، ثم قال: "رواه أبو نعيم في عوالي سعيد وصححه".  
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١ / ٧٨): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ،  
وَفِيهِ مَسْكِينٌ بَنُو مَيْمُونٍ، ذَكَرَ لَهُ الدَّهْلِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ: إِنَّهُ مُنْكَرٌ.  
وقال الحافظ في الإصابة: "روى البخاري، وابن السكن من طريق مسكين المؤذن: حدثني  
عروة ... " وذكر هذا الحديث.

وقال الألباني في الإسرائء والمعراج (ص: ٧٢): ومن طريقه أخرجه البخاري في "التاريخ"  
وابن السكن كما في "الإصابة"، وعزاه السيوطي في "الخصائص" ١/٤٠٩ لسعيد بن منصور في  
"سننه" والطبراني وابن مردويه وأبي نعيم في "المعرفة" وسكت عنه كما هي عادته وأما محققه  
الدكتور الهراس فأعله بالإرسال فقال: "عبد الرحمن بن قرط تابعي فالحديث مرسل".  
وهذا وهم نشأ من ظنه أن عبد الرحمن هذا هو الذي روى عن حذيفة فهو التابعي وإنما هو  
الشمالي الحمصي وكان من أهل الصفة وقد فرق بينهما في "التهذيب" وغيره وفي ترجمة الأخير  
أورد الحديث في "الإصابة".

وجملة القول: إن علة الحديث الجهالة وليس الإرسال، وسكت عنه ابن كثير!

ترجمة (١٣) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٤٦٥٨ - عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم، القرشي والد المطلب.

أخرجه الترمذي، عن قتيبة، عن ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المطلب بن حنطب، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن حنطب أنّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر قال الترمذي هذا مرسل وعبد الله بن حنطب لم يُدرك النّبيّ صلى الله عليه وسلم. قلت: قد أخرجه ابن منده من طريق موسى بن أيوب، عن ابن فديك فقال فيه: كنت جالسا عند النّبيّ صلى الله عليه وسلم فهذا يقتضي ثبوت صحبته.

#### الدراسة:

تعقب الحافظ على الترمذي حيث نفى الصحبة عن "عبد الله بن حنطب" وأن حديثه مرسل، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من ثلاثة أوجه:

أولاً: أنه قد نصّ ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٩ / ٥) برقم: (١٢٩)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٨٩٢ / ٣) برقم: (١٥١٦) أن: له صحبة.

وقد ذكره في جملة الصحابة: البغوي في معجم الصحابة (٥٣٥ / ٣) وابن قانع في معجم الصحابة (١٠٠ / ٢)، وابن حبان في الثقات (٢١٩ / ٣)، وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٨٦ / ٢) برقم: (٢٢٩٤) وابن الجوزي في تليح الفهوم (ص ١٥٦)، وابن كثير في جامع المسانيد (١٦٥ / ٥).

قال المزي في تهذيب الكمال (٤٣٥ / ١٤) برقم: (٣٢٣٥) عداده في الصحابة. قال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (ص: ٥٤٥) برقم: (٥٤٥): ذكره بعض مشايخنا أن له صحبة.

وقال العلائي في جامع التحصيل (ص: ٢٠٩): وأثبت بن عبد البر صحبته وكذلك ابن حبان.

(١) في الإصابة (١٠٧ / ٦) في القسم الأول.

ثانياً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه الترمذي في "جامعه" (٦ / ٤٩) برقم: (٣٦٧١) عن قتيبة عن ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حنطب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أبا بكر وعمر، فقال: هذان السمع والبصر.

وقال الترمذي: وهذا حديث مرسل، وعبد الله بن حنطب لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد أخرجه الحاكم في "مستدركه" (٣ / ٦٩) برقم: (٤٤٥٨) والآجري في الشريعة (٤ / ١٨٥٣) برقم: (١٣٢٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٨٨٧) برقم: (٢٢٩٥) من طريق عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حنطب عنه به. وقال المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٤٣٥): ووقع في روايته: عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن حنطب، وذلك وهم، والصواب عن جده عبد الله بن حنطب.

وقد صححه الحاكم فقال في المستدرك (٣ / ٧٣): "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُجَرِّجْهُ"، وقال الذهبي في التلخيص: "قلت: حسن"، وفي إسنادهما: الحسن بن عبد الله مجهول.

والحديث صححه الألباني، وفصل القول فيه، في صحيح سنن الترمذي (٣ / ٢٠١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢ / ٤٧٢) وأثبت صحبته.

وقال: "ولعله يعني حسن لغيره، وإلا فإن الحسن بن عبد الله لم أجد له ترجمة لكنه قد توبع".

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ١٠٠) من طريق ابن أبي فديك قال: حدثني عيثر واحد، منهم عمر بن أبي عمر وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده، فالحسن قد توبع ولم ينفرد به.

ثالثاً: مما يدل على صحبته كما قال الحافظ في الإصابة (٦ / ١٠٧): قد أخرجه ابن منده من طريق موسى بن أيوب، عن ابن فديك فقال فيه كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه

وسلم فهذا يقتضي ثبوت صحبته<sup>(١)</sup>.

كما أخرج الحاكم فقال في المستدرک (٧٣ / ٣) من طريق آدم بن أبي إياس العسقلاني وابن الأثير في أسد الغابة (٨١ / ٢) برقم: (١٢٧٥) من طريق علي بن محمد الأنصاري، كلاهما عن ابن أبي فديك، عنه به.

والراجح أنه صحابي، وهو الذي عليه الجمهور؛ فإن الحديث الذي أخرج الحاكم في "مستدرکه" صريح في ذلك، كقوله: "كنت جالساً عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ..."، وبه استدل الحافظ ابن حجر على صحبته، وكأن أبا عيسى الترمذي رحمه الله لم تقع عنده هذه الرواية الصريحة لذلك أعله بالإرسال، والله تعالى أعلم.

(١) بينما رجح الحافظ في تقريب التهذيب (ص: ٥٠١) أنه: مختلف في صحبته وله حديث مختلف في إسناده.

ترجمة (١٤) / قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (١)

٥٢٨٢ - عبد الملك بن عباد بن جعفر المخزومي.

ذكره ابن شاهين وغيره في الصحابة، وقال البخاري: في ترجمة القاسم بن حبيب من تاريخه: سمع عبد الملك بن عباد بن جعفر من النبي صلى الله عليه وسلم. وأما ابن حبان فذكره عبد الملك بن عباد في التابعين وقال من زعم أن له صحبة فقد وهم، قلت: فماذا يصنع في قوله إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### الدراسة :

اختلفت أقوال أهل العلم في عبد الملك إثباتا للصحبة ونفياً لها وتعقب الحافظ علي ابن حبان (٢) حيث ذكره في التابعين، مع أن الراوي صحابي بحجة أنه نص على أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه: أولاً: اعتمد الحافظ ابن حجر واستند إلى قول الإمام البخاري. فقال في التاريخ الكبير (٥ / ٤٠٤) برقم: (١٣٠٦) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبَّادٍ بْنُ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَهُ صُحْبَةٌ.

كما ذكره في الصحابة ابن شاهين وابن عبد البر فقال في الاستيعاب (٣ / ١٢٩): سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أول من أشفع له في أمي وأهل المدينة، وأهل مكة والطائف. كما ذكره في الصحابة ابن الأثير في اسد الغابة (٣ / ٥٢٧) برقم: (٣٤١٧)، ومغلطاي في الإنابة (٢ / ٣٥) والعلائي في تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ٢١١) وغيرهم. ثانياً: والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥ / ٤٠٤) برقم: (١٣٠٦) الفاكهي في أخبار مكة (٣ / ٥٣) برقم: (١٨١٧) والطبراني في المعجم الأوسط (٢ /

(١) في الإصابة (٦ / ٦٠٠) في القسم الأول.

(٢) ابن حبان في الثقات (٥ / ١١٦) برقم: (٤١١٨) فقال: يَرْوِي الْمَرَّاسِيلُ رَوَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ جُبَيْرٍ وَقَدْ وَهَمَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً.

كما نفى ابن أبي حاتم الصحبة عنه، فقال في المراسيل (ص: ١٣٢) برقم: (٤٧٤) سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبَّادٍ بْنُ جَعْفَرٍ لَا أَعْلَمُ لَهُ صُحْبَةً، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.



(٢٢٩) برقم: (١٨٢٧) والبنار كما في كشف الأستار (٤ / ١٧٢) برقم (٣٤٧٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ١٨٧٩) برقم: (٤٧٢٩) من طريق سعيد بن السائب الطائفي، ثنا عبد الملك بن أبي زهير الثقفي، عن حمزة بن أبي أسماء الثقفي، أن القاسم بن جبرة أخبره أن عبد الملك بن عباد بن جعفر أخبره، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة، وأهل مكة، وأهل الطائف".

ثالثاً: استند الحافظ إلى قرينة أخرى في إثبات صحبته، وهي أنه نص على السماع من الرسول صلى الله عليه وسلم، فهذا يدل على الصحبة والسماع والرواية، ولهذا قال رداً على ابن حبان: فماذا يصنع في قوله إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### ترجمة (١٥) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (١)

٥٤٧٠ - عثمان بن عبيد الله بن عثمان التيمي.

قال ابن حبان: له صحبة، وقال أبو عمر: أسلم وهاجر ولا أعرف له رواية.

وقال الذهبي: لا صحبة له ولا إسلام بل الصحبة لولده عبد الرحمن.

قلت: وهو رد بغير دليل.

#### الدراسة :

أشار الحافظ ابن حجر إلى وهم وقع عند الذهبي حيث نفى الصحبة والإسلام عن عثمان التيمي وذكر الحافظ أن رد الذهبي لقول ابن حبان وابن عبد البر لا يستند إلى دليل.

وبعد مراجعة كتاب الذهبي التجريد (٣٧٤/١) برقم: (٤٠٠٠) تبين أن الحافظ ابن حجر وهم في النقل عنه، بل صرح الذهبي بقوله: "عثمان بن عبيد الله التيمي أخو طلحة، له هجرة وصحة".

وقد أثبت له الصحبة عدد من أهل العلم والفضل، منهم ابن عبد البر فقال في الاستيعاب (١٠٣٧ / ٣) برقم: (١٧٧٦) أسلم، وهاجر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، ولا أحفظ له رواية.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٥٧٦ / ٣) برقم: (٣٥٨٥): أسلم، وهاجر، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم.

وتبعه الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (١٦٩ / ٥) برقم: (١٩٥٦) وغيره.

(١) في الإصابة (١٠١ / ٧) في القسم الأول.

## الفصل الثالث: التعقبات المتعلقة بأسماء الصحابة وأنسابهم.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالوهم في اسم  
الصحابي ونسبه.

المبحث الثاني: تعقبات ابن حجر المتعلقة بوقوع التصحيف  
في اسم الصحابي ونسبه.

المبحث الثالث: تعقبات ابن حجر المتعلقة بوقوع التحريف  
في اسم الصحابي ونسبه.

المبحث الرابع: تعقبات ابن حجر المتعلقة بوقوع سقط في  
اسم الصحابي ونسبه.

المبحث الخامس: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالقلب في اسم  
الصحابي ونسبه.

المبحث الأول: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالوهم في اسم الصحابي ونسبه.

ترجمة (١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٠٨ - (ز) أُبَيِّ بن لباً.

أورده بن قانع <sup>(٢)</sup> في حرف الهمزة وإنما هو لي بن لي بضم اللام مصغراً.

الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن "ابن قانع" <sup>(٣)</sup> وهم في اسم الراوي فجعله "أُبَيِّ بن لي"، إنما هو "أُبَيِّ بن لباً" - الأول بموحدة مصغر وأبوه بموحدة خفيفة وزن عصا - وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي وذلك لما يأتي من أوجه:

أولاً: لم أقف - بعد البحث - لأبي بن لباً على ذكر في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما قاله ابن قانع خطأ.

ثانياً: أنه قد سبق غير واحد من أهل العلم الحافظ أنه نبّهوا على وهم ابن قانع: كالخطيب البغدادي وابن ماكولا وابن الجوزي وابن الأثير وابن ناصر الدين وغيرهم. فقال الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (٨٢٩ / ٢): ذَكَرَهُ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْقَاضِي فِي بَابِ الْأَلِفِ مِنْ مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ عَلَى أَنَّ اسْمَهُ أُبَيٌّ بِالْأَلِفِ، وَوَهَمَ فِي ذَلِكَ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٣١) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> وقد ترجم له ابن قانع مرتين في المعجم، مرة على الخطأ، وأخرى على الصواب وإليك بيانه:

فقال في معجم الصحابة (٨ / ١) برقم: (٩٥٤): أُبَيُّ بْنُ لُبَا وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ.

ثم قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الرِّبَاطِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ لُبَا وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ رَأَيْتُ عَلَيْهِ مِطْرَفَ خَزٍّ.

كما ترجم له في (٣ / ١٠) برقم: (٩٥٤) على الصواب بقوله: لُبَيُّ بْنُ لُبَا، ثم قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، نَا جَدِّي، وَأَبُو الْأَخْوَصِ قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ لُبَيِّ بْنِ لُبَا رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُهُ عَلَيْهِ مِطْرَفَ خَزٍّ».

<sup>(٣)</sup> قال الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٣ / ١٢٢٦): لي بن لباً: صحابي. قال الحافظ بن الدباغ:

الأول لي بالضم بوزن فعلى والثاني بوزن عصا.

وقال ابن ماکولا في الإكمال (١٤٦ / ٧): ذكره عبد الباقي بن قانع في باب الألف من معجم الصحابة ظن أن اسمه أمي ووهم في ذلك.

ووافقه ابن الأثير في أسد الغابة (٤٨١ / ٤) برقم: (٤٥٢٥).

وقال ابن الجوزي في التلخيص (ص: ١٧٧): وذكره ابن قانع فقال أبي ووهم في ذلك.

وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣٥٥ / ٧): ووهم ابن قانع في اسمه فقال: اسمه أبي، قلت: الأول هو المشهور وعليه الجمهور وقد نبه على وهم ابن قانع الحافظان أبو بكر الخطيب وأبو نصر الأمير.

وقد ترجم له الحافظ على الصواب في القسم الأول من الإصابة (٣٧٦ / ٩) وقال: وذكر عن ابن فتحون قوله: "ضبطناه، عن الفقيه أبي علي لبابوزن عصا وضبطناه، عن الاستيعاب بضم اللام وتشديد الموحدة ورأيت بخط بن مفرج مثله وكذلك في لبي انتهى.

وتبع ابن الدباغ أبا علي وكذا ابن الصلاح في علوم الحديث وخالف الجميع ابن قانع فجعله مع أبي بن كعب وقد أشرت إلى وهمه في ذلك في حرف الألف".

ثالثاً: وقد ترجم له كثير من أهل العلم على الصواب والذي يتوافق لما رجحه الحافظ ابن حجر، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٠ / ٧) برقم: (١٠٦٧) ومسلم في الأسامي والكنى (٥٦ / ٢)، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٥٣٤ / ١) برقم: (٢١٦٧) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٨٢ / ٧) والبغوي في معجم الصحابة (١٧٧ / ٥) والعسكري في تصحيقات المحدثين (٥٢٦ / ٢) وابن حبان في الثقات (٣٦١ / ٣) برقم: (١١٩٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٢٣ / ٥) وابن الأعرابي في معجمه (١٢٥ / ١) والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (٨٢٩ / ٢) وابن ماکولا في الإكمال (١٤٦ / ٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (١٣٤٠ / ٣) (٥٠٤ / ٦) وابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ٤٨١) والصغاني في التكملة والذيل والصلة، وغيرهم.

## ترجمة (٢) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٥٠٤ - أبحر المزني.

أخرجه ابن منده برواية فيها شك قال راويها، عن أبحر. والصواب ابن أبحر وهو غالب بن أبحر سيد مزينة أخرج حديثه أبو داود في الحمر الأهلية.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن ابن منده وهم في اسم الراوي، حيث ذكره على الشك "أبحر أو ابن أبحر المزني"، ولم يصب الحافظ في هذا التعقب - فيما ظهر لي - من وجهين: أولاً: نسب الوهم لابن مندة وهو ليس منه بل هو من شعبة، كما نص عليه ابن منده. ثانياً: لم يشر إلى أن ابن منده ذكر الشك في اسمه ثم رجح فقال في معرفة الصحابة (ص: ٢٠٩): أبحر أو ابن أبحر المزني، وهم فيه شعبة<sup>(٢)</sup>، والصواب: غالب بن أبحر. وقد سبق الحافظ ابن الأثير لبيان الصواب في اسمه في أسد الغابة (١ / ١٥١) برقم: (٥) فقال: قال أبو نعيم: واختلف فيه، فقل: ابن أبحر، وقيل: أبحر، وصوابه: غالب بن أبحر. وقد ذكر الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٨ / ٤٦٧) برقم: (٦٩٣٤) في ترجمة: غالب بن أبحر المزني، قال: مداره على عبيد بن الحسن، عن عبد الرحمن بن مغفل، عن ناس من مزينة عنه وفيه شعر ورفع غير وشك شعبة فيه قال، عن أبحر أو بن أبحر وقال شريك بن عبد الله القاضي

(١) في الإصابة (١ / ٤٢٩) ذكره في القسم الرابع.

(٢) هكذا ذكر عن ابن مندة أن شعبة وهم فيه؛ أي في قوله: أبحر أو ابن أبحر، ولكن في ذلك نظر؛ لأن الحديث قد روي من وجوه كثيرة عن شعبة، في بعضها أبحر أو ابن أبحر على الشك، وفي البعض الآخر غالب بن أبحر بدون شك كما قال ابن مندة - وتبعه أبو نعيم - : إنه الصواب، فقد أخرج الحديث ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الأطعمة - باب من قال: تؤكل الحمر الأهلية (٥ / ٥٤٣) ح ٤، - ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١١٣١) - عن وكيع، عن شعبة، عن عبيد بن الحسن عن ابن معقل، عن أناس من مزينة الظاهرة قال: قال غالب بن أبحر: سألت النبي - صلى الله عليه وسلم -، قلت: لم يبق من مالي إلا أحمره... الحديث.

ولذلك قال ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٢١٠) بعدما أورد طرق وأسانيد الحديث: كلها وهم، والصواب: ما رواه مسعر، وأبو العميس، عن عبيد بن الحسن، عن ابن معقل، عن غالب بن أبحر. فتبين بذلك أن الوهم قد يكون من بعض الرواة عن شعبة أو من دونهم والله أعلم.

غالب بن دِيخ حكاة البغوي ثم افرد غالب بن دِيخ وأورد حديثه من طريق شريك بن عبد الله وكذا أفرد البُخاريّ لكن لم يسق الحديث في ترجمة غالب بن دِيخ.

وقد ترجم له على الصواب: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٧ / ٩٨) برقم: (٤٣٦) فقال: غالب بن أبجر، المزنيّ: قال قُتيبة: حدّثنا عبد المؤمن بن عبد الله، أبو الحسن، قال: حدّثنا عبد الله بن خالد العبسيّ، عن عبد الرحمن بن مُقرّن، عن غالب بن أبجر، قال: ذكرْتُ قيسًا عند النَّبيّ صلى الله عليه وسلم، قال: إِنَّ قيسًا ضَرَّاءُ الله في الأرض، يعني أسد الله<sup>(١)</sup>.

وقد أخرجه: الطبراني في الكبير (١٨ / ٢٦٥) برقم: (٦٦٣) وفي الأوسط (٩ / ٩) برقم: (٨٠١١)، بنحوه عن موسى بن هارون عن قتيبة بن سعيد عن عبد المؤمن بن عبد الله أبي الحسن عن عبد الله بن خالد العبسي عن عبد الرحمن بن مقرن المزني عنه به ..

كما ترجم له على الصواب كل من: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦ / ١١٨) برقم (١٩١٥) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ٦٠) برقم: (١٠٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧ / ٤٧) برقم: (٢٦٣) والطبراني في المعجم الكبير (١٨ / ٢٦٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ٢٢٦٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ١٢٥٢) برقم: (٢٠٥٦) وابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ٣٢٠) برقم: (٤١٦٩) والرعيّني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٧ / ٣٨٥) برقم: (٣٦٤)، والخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٣٠٦) وغيرهم.

(١) قال الطبراني في الأوسط: (لا يروى هذا الحديث عن ابن أبجر إلا بهذا الإسناد، تفرد به قتيبة)،

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٤٩)، وعزاه إليه، كما هنا - ثم قال: (ورجاله ثقات) اهـ،

وعبد المؤمن بن عبد الله هو: ابن خالد العبسي، مجهول، قاله أبو حاتم في الجرح والتعديل (٦ / ٦٦)، وأقره عليه:

الذهبي في الميزان (٣ / ٣٨٤)، وابن حجر في لسان الميزان (٤ / ٧٦)، والإسناد: ضعيف، من أجله ؛ فإنه مجهول.

وعبد الرحمن بن مقرن هو: عبد الرحمن بن معقل بن مقرن -نسب إلى جده- ولا أعلم لهذا الحديث طرقاً أخرى، أو

شواهد.

ترجمة (٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٩ - أجمد بن عجيان - بجيم ومثناة تحتانية بوزن عثمان - .

ضبطه ابن الفرات وقيل بوزن عليان.

وضبطه القاضي ابن العري بالحاء المهملة فَوَهِمَ والله أعلم.

#### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر أن ابن العربي وهم في اسم أجمد بن عجيان <sup>(٢)</sup> فجعله بالحاء المهملة، وما قاله الحافظ هو الصواب وذلك لما يأتي:

لأن الجميع من ترجموا له ذكروه على الصواب وفق ما رجحه الحافظ ابن حجر - بالجيم المعجمة -، منهم: ابن ماكولا في الإكمال (١٧ / ١)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ١٤٤) برقم: (١٥٩) وابن يونس في تاريخه (٣٤ / ١) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ١٧٣) برقم: (٣٩)، والرعي في الجامع (٣٩٠ / ٧) والذهبي في التجريد (٨ / ١) والسيوطي في حسن المحاضرة (١ / ١٦٨) وغيرهم.

وقال ابن يونس المصري في تاريخه (٣٤ / ١) برقم: (٩٢): صحابي فرد من بني همدان، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح مصر في أيام عمر بن الخطاب (رضى الله عنه)، وخطته معروفة بجيزة مصر، ولا أعلم له رواية.

وقال الحافظ في تبصير المنتبه بتحريр المشتبه (٣ / ١): وأجمد بن عجيان.. وأبوه بوزن عثمان، وقيل: وزن عُليّان، وبه قال الذهبي في توضيح المشتبه (١ / ١١٨). وقال الصفدي في الوافي بالوفيات (٦ / ١٢٦): أجمد بالجيم على وزن أحمد قال الدارقطني أحمد بالحاء كثير، وأجمد بالجيم رجل واحد وهو أجمد بن عجيان الهمداني. والهمداني كما في الأنساب (٥ / ٦٤٧) بفتح الهاء، وسكون الميم، والبدال المهملة - نسبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٦٦) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> لم أقف على قول ابن العربي، وعجيان - بجيم ومثناة تحتانية بوزن عثمان وقيل بوزن عليّان -، قال ابن ناصر الدين: والمشهور التشديد وضبطه أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات البغدادي وزان سفيان.



ترجمة (٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥١٣ - أرطاة الطائي.

ذَكَرَهُ ابن مَنَدَه وأُخْرِجَ مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بنِ الرِّبِيعِ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ قَيْسٍ، عَنِ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى ذِي الْخُلَصَةِ <sup>(٢)</sup> فَهَدَمَهَا فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِيرًا يُقَالُ لَهُ: أرطاة أراه فذكر الحديث.

وَوَهُم قَيْسٌ فِي تَسْمِيَّتِهِ وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو أرطاة حَصِينُ بنِ رِبِيعَةَ كَمَا وَقَعَ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَكَذَلِكَ اتَّفَقَ الْحَفَازُ عَلَى تَسْمِيَّتِهِ مِنْ أَصْحَابِ إِسْمَاعِيلِ بنِ أَبِي خَالِدٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### الدراسة :

تعقب الحافظ ابن حجر على قيس حيث وهم في اسم الراوي "حصين بن ربيعة" فجعله "أرطاة الطائي"، وما ذهب إليه الحافظ هو الصواب وذلك من وجهين:

أولاً: أنه قد سبق غير واحد من العلماء الحافظ ابن حجر في التنبيه على هذا الراجح منه، فقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٦ / ١٧٨): أرطاة، وقيل: أبو أرطاة، سماه النبي - صلى الله عليه وسلم - بشيراً حين أتاه بفتح ذي الخُلَصَةِ مبشراً، وقيل: حصين أبو أرطاة وهو الصحيح.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٩٣): وقال أكثر أصحاب إسماعيل: فبعث جرير رجلاً يقال له حصين بن ربيعة الطائي وهو الصحيح، وتبعه الذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١ / ١١). وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٣٦٤): رَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرِّبِيعِ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَ أَرطَاةٌ وَقَالَ أَكْثَرُ أَصْحَابِ إِسْمَاعِيلَ: فَبَعَثَ جَرِيرٌ حُصَيْنَ بْنَ رِبِيعَةَ الطَّائِيَّ.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٣٣) ذكره في القسم الأول.

(٢) الخُلَصَةُ - بفتحات متواليات ثلاث، وحكى ابن دريد فتح أوله، وإسكان ثانيه، وحكى ابن هشام ضمها، وقيل: بفتح أوله وضم ثانيه، والأول أشهر، وهو صنم أحرقه جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه - حين بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إليه وكان بتبالة بين مكة واليمن، وفي تحديد مكانه خلاف، ولكنه لا يعدو جنوب الجزيرة العربية، ما بين جنوب السعودية إلى نواحي اليمن الشمالي. انظر: فتح الباري (٨ / ٧١)، والمعالم الأثرية ص: ١٠٩، والنهاية (٢ / ٦٢).

ثانياً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤ / ٦٢) برقم: (٣٠٢٠) ومسلم في صحيحه (٧ / ١٥٧) برقم: (٢٤٧٥)، وابن حبان في "صحيحه" (١٦ / ١٧٦) برقم: (٧٢٠١)، والنسائي في "الكبرى" (٧ / ٣٧٠) برقم: (٨٢٤٥)، وأبو داود في "سننه" (٣ / ٤٤) برقم: (٢٧٧٢) وأحمد في "مسنده" (٨ / ٤٤١١) برقم: (١٩٤٩٢)، كلهم من طريق قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا جرير، ألا ترياني من ذي الخلصة بيت لختعم كان يدعى كعبة اليمانية، قال: فنقرت في خمسين ومائة فارس، وكنت لا أثبت على الخيل، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدري فقال: اللهم تبته، واجعله هادياً مهدياً. قال: فانطلق فحرقتها بالنار، ثم بعث جرير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يبشّره يكنى أبا أرطاة منّا، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: ما جئتك حتى تركناها كأثما جمل أجرب، فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرّات.

وقال المنذري في "مختصر السنن": وأبو أرطاة: اسمه الحصين بن ربيعة، له صحبة. وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة: وكذلك اتفق الحفاظ على تسميته من أصحاب إسماعيل بن أبي خالد.

وقال الدولابي في الكنى والأسماء (١ / ٣٤٤): ذكر من كنيته أبو أرطاة: أبو أرطاة الحجاج بن أرطاة الفقيه، وأبو أرطاة حصين بن ربيعة.

ونقل عن العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو أرطاة حصين بن ربيعة. وقال الحافظ ابن حجر في "الفتح" (٨ / ٧٣): والصواب: أبو أرطاة حصين بن ربيعة: وهو ابن عامر بن الأزور، وهو صحابي بجلي، لم أر له ذكراً إلا في هذا الحديث.

ترجمة (٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥١٤ - أرطاة بن المنذر السكوني.

وهم فيه عبدان والطبراني <sup>(٢)</sup> والصواب لقيط بن المنذر وكأنه انتقل ذهني إلى أرطاة بن المنذر الألهاني أحد التابعين.

الدراسة :

تعقب الحافظ ابن حجر على عبدان والطبراني في تسميتهما لهذا الراوي، وبين أن قوله: "أرطاة" وهم، والصواب أنه "لقيط"، وبين الحافظ سبب وهمهما وأنه بسبب انتقال ذهني إلى أرطاة بن المنذر الألهاني أحد التابعين، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي: وبين الحافظ أن: مما يدل على وهم عبدان والطبراني فيه أنهما أخرجا الحديث بعينه في ترجمة لقيط على الصواب بالإسناد الذي أخرجاه في ترجمة أرطاة من غير تغيير.

فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩ / ٢١٧) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤ / ٤٠٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥ / ٢٤٢٠) من طريق: هشام بن عمار، ثنا مسلمة بن علفي، ثنا نصر بن علفمة، عن أخيه، عن ابن عائذ، عن لقيط بن أرطاة السكوني، أن رجلاً قال له: إن لنا جارا يشرب الخمر ويأتي القبيح، فأرفع أمره إلى السلطان، قال: «لقد قتلت تسعاً وتسعين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما أحب أني قتلت مثلهم وأني كشفت قتاع». <sup>(٣)</sup> وذكر الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٦ / ١٧٩) عن محمد بن رافع قوله: الصحيح لقيط بن أرطاة السكوني، وليس لأرطاة بن المنذر معنى، وقول هذا الرجل صحيح، وأرطاة يروي عن التابعين وأتباعهم، وهو من ثقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة، فكيف بالنبي - صلى الله عليه وسلم -.

وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٢ / ٣٩): ولما ذكره أبو موسى المديني في كتاب «الصحابة» قال: قال عبدان: أرطاة بن المنذر السكوني له صحبة، ثم قال: قال عبدان: الصحيح

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٣٣/١) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> عبدان كما في أسد الغابة ٧٣/١، والإنباء ٥٧/١ والطبراني في المعجم الكبير ٣١٥/١.

<sup>(٣)</sup> قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٦ / ٢٤٦) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

لقيط بن أرطاة.

قال أبو موسى: وهو الصحيح، وأرطاة بن المنذر يروي عن التابعين وأتباعهم، وهو من ثقات الشاميين.

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٧٧ / ٧) برقم: (١٠٠٩): لقيط بن أرطاة السكوني قال قتل تسعة وتسعين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الرحمن بن عائذ من رواية مسلمة ابن على عن نصر بن علقمة عن أخيه عن ابن عائذ عنه.

قال الحافظ: وروى الطبراني وغيره من طريق نصر بن خزيمة، عن أبيه، عن نصر بن علقمة بهذا الإسناد إلى لقيط، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ورجلاي معوجتان لا تمسان الأرض فدعا لي النبي صلى الله عليه وسلم فمشيت على الأرض.

وقال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٥٨ / ١): وقال عبدان: قال محمد بن علي بن رافع: الصحيح: لقيط بن أرطاة السكوني؛ وليس لأرطاة بن المنذر معنى. قال أبو موسى: وقول هذا الرجل صحيح يدل عليه: ما أنبا الكوشيزي<sup>(١)</sup>: أنبا ابن ريذة: ثنا الطبراني: ثنا أحمد بن المولى، والحسين بن إسحاق قالا: ثنا هشام بن عمار: ثنا مسلمة: ثنا نصر بن علقمة، عن أخيه - يعني: محفوظاً -، عن ابن عائذ - واسمه: عبد الرحمن -، عن لقيط بن أرطاة السكوني قال: لقد قتلت، فلا أدري (الكلام لأبي موسى المديني) كيف وقع الطريق الأول؛ لأن عبدان قد رواه بعقبه عن هشام - أيضاً - فقال فيه: "لقيط بن أرطاة" ولعله أخطأ فيه مرة، وأرطاة يروي عن التابعين وأتباعهم، وهو من ثقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة، فكيف النبي - صلى الله عليه وسلم - . انتهى

(١) هو أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيزي؛ انظر "السير" (١٧ / ٥٩٦) و "الأنساب" (١٠ / ٤٩٥).

ترجمة (٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥١٥ ز - أرقم الخزاعي <sup>(٢)</sup>.

كذا ذكره البغوي، وإنما الصواب أرقم - بتقديم القاف -

### الدراسة :

تعقب الحافظ ابن حجر على البغوي في تسميته لهذا الراوي، وبين أن قوله: "أرقم" وهم، والصواب "أقرم"، وبعد الرجوع إلى كلام البغوي في معجم الصحابة (١ / ١٦٥) برقم: (٤١) تبين أنه ترجم له على الصواب بقوله: أقرم الخزاعي.

وقد نبّه عليه ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ١٤٠) ولم ينسب هذا القول إلى البغوي فقال: وقال بعضهم: أرقم الخزاعي، ولا يصحّ، والصواب أقرم إن شاء الله.

وتبعه ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ١٧٥) برقم: (٢٨١٩) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٧ / ٤٣١) و وافقاه.

وقد ترجم له على الصواب أيضا: ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ١٩٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٣٢٥) وابن حبان في الثقات (٣ / ١٤) برقم: (٤٤) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢ / ٧٦) والضياء المقدسي في المختارة (٤ / ٣٢٧) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٧ / ٢٤١) وغيرهم.

وقد أخرج له الترمذي في "جامعه" (١ / ٣١٠) برقم: (٢٧٤) وغيره قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَقْرَمِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْقَاعِ <sup>(٣)</sup> مِنْ نَمْرَةٍ، فَمَرَّتْ رَكْبَةً، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/٤٣٤) ذكره في القسم الأول.

(٢) أقرم - بفتح أوله، وسكون القاف، وفتح الراء، تليها ميم - انظر أسد الغاية ١ / ١٣٠ وتوضيح المشتبه ١ / ٢٦٠.

الخزاعي - بضم الخاء المعجمة، وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة - نسبة إلى خزاعة. الأنساب ٢ / ٣٥٨.

(٣) القاع هو ما انبسط من الأرض الحرة السهلة الطين التي لا يخالطها رمل، فيشرب ماؤها وهي مستوية ليس فيها تطامن ولا ارتفاع، وهي هنا من نمرة في عرفة انظر معجم البلدان ٤ / ٣٣٨ والنهاية في غريب الحديث ٤ / ١٣٢.

وقوله (نمرة): - بالفتح، ثم الكسر - ناحية بعرفة، نزل بها النبي - صلى الله عليه وسلم -، وهي الجبل الصغير البارز

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، قَالَ: فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتِي إِنْطِيَهُ إِذَا سَجَدَ - أَرَى بَيَاضَهُ - .  
والحديث أخرجه كذلك النسائي في المجتبى (١ / ٢٣٨) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة وابن  
ماجة في سننه، (٢ / ٥٣) برقم: (٨٨١) والإمام أحمد في المسند (٧ / ٣٥٧٥) برقم: (١٦٦٦٣)  
، ومن طريقة المزي في تهذيب الكمال (١٤ / ٣١٠) والبغوي في معجم الصحابة (١ / ١٦٥)  
برقم: (١٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١ / ٣٠٦) برقم: (٩٠٤)، وأبو نعيم في معرفة  
الصحابة (٢ / ٣٨٤) برقم: (١٠١٠) كلهم من طرق عن داود بن قيس، عن عبيد الله بن عبد  
الله بن أقرم عن أبيه به،

قال ابن ماجه: الناس يقولون: عبيد الله - بالتصغير - ابن عبد الله وقال أبو بكر بن أبي شيبة:  
يقول الناس: عبد الله بن عبيد الله هـ ولم يتابعه على ذلك أحد.

وقال الترمذي: حديث عبد الله بن أقرم حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث داود بن قيس  
ولا نعرف لعبد الله بن أقرم الخزاعي، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - غير هذا الحديث والعمل  
عليه عند أكثر أهل العلم، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (١ / ٧٨) برقم:  
(٢٢٥).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢ / ١٢٥): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ أَقْرَمَ كَمَا  
هُنَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ نَفْسِهِ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

ترجمة (٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

أسد بن صفوان: ذكره الباوردي، واستدركه مغلطاي بخطه، وهو وهم.  
والصواب أسيد - بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد السين ياء تحتانية.

الدراسة :

تعقب الحافظ ابن حجر على الباوردي <sup>(٢)</sup> في تسميته لهذا الراوي، وبين أن: "أسد" وهم،  
والصواب أنه "أسيد"، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي:  
ووهم كذلك ابن حبان في الثقات (٥٧ / ٤) برقم: (١٨٠٦) فقال: أسد بن صفوان يروي  
عن علي روى عنه عبد الملك بن عمير.  
وتبعه ابن قُطْلُوبِغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣٤٧ / ٢) برقم: (١٥٠٤) فقال:  
أسد بن صفوان، يروي عن علي، روى عنه عبد الملك بن عمير.  
وقد ذكره وترجم له على الصواب كل من أبي نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٤ / ١) فقال:  
أُسَيْدُ بْنُ صَفْوَانَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ، تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ  
عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ.

وكذا ابن قانع في معجم الصحابة (٤٠ / ١) وابن حبان في الثقات (٥٧ / ٤) وأبو القاسم  
في المستخرج من كتب الناس للتذكرة (٦٦ / ٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٩٧ / ١)  
والضياء في المختارة (١١ / ٢) برقم: (٣٩٧) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٢ /  
٣٩٦) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٢٢٦ / ٦)  
وابن الأثير في أسد الغابة (٢٣٨ / ١) برقم: (١٦٤) والذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١ /  
٢١)، وفي ميزان الاعتدال ٥٧ / ١، والمزي في تهذيب الكمال (١١٣ / ١) ومغلطاي في  
إكمال تهذيب الكمال (٢٢٠ / ٢) برقم: (٥٤٩) وفي الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من  
الصحابة (٧٦ / ١) برقم: (٤٣) والخزرجي في خلاصة تهذيب الكمال (٩٧ / ١)،

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٣٩ / ١) ذكره في القسم الأول.

(٢) الباوردي كما الإنابة لمغلطاي (٧٦ / ١).

والصفدي في الوافي بالوفيات (١ / ٢٦١)، والعلائي في المراسيل (١٧٤)، والعسكري في تصحيقات المحدثين (٩٢٦)، وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١١٦) والحافظ في تهذيب التهذيب (١ / ٣٤٥) برقم: (٦٢٩) وغيرهم. وترجم له الحافظ على الصواب أيضا الحافظ في القسم الأول في الإصابة (١ / ٢٣٢) برقم: (١٧٩).



ترجمة (٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٥٢٢ - (ز) أسعد بن الربيع، صوابه سعد بن الربيع كما سأبينه في ترجمته.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم الراوي، ولم يذكر اسم الواهم وبيّن أن الصواب: سعد وليس أسعد.

وهو وهم من الحافظ - رحمه الله - حيث نبه عليه في ترجمة سعد بن الربيع من بني جحجي في الإصابة (١٧/٥) برقم: (٣٧٦٣) فقال: ذكّرهُ ابن مَنَدَه والصواب سعيد بكسر العين كما تقدم في القسم الأول.

وقد ترجم له على الصواب أيضا في الإصابة في القسم الأول (٤ / ٣٣٥) برقم: (٣٢٧٢) فقال: سعيد بن الربيع بن عديّ بن مالك الأوسي من بني جحجي.

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة وكذا ذكره أبو الأسود، عن عُرْوَة.

وذكرهُ ابن مَنَدَه فيمن اسمه سعد بسكون العين وتعقبه أبو نعيم فقال في معرفة الصحابة (١٢٧٩/٣): سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي جَحْجَجٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، قَالَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَصَوَابُهُ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ.

وقد سبقه ابن الأثير لبيان هذا الوهم فقال في أسد الغابة (٢ / ٤٣٢): وقال أبو نعيم: صوابه سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ذكره موسى بن عقبة: سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ.

وقد ترجم له على الصواب أيضا: البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٤٧١) برقم: (١٥٧٠) والعجلي في الثقات (١ / ٣٩٧) برقم: (٥٨٨) ومسلم في الكنى والأسماء (١ / ٣٣٣) برقم: (١١٩٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٢٠) برقم: (٨٣) وابن حبان في الثقات (٨ / ٢٦٥) برقم: (١٣٣٦٣) وابن القيسراني في المؤتلف والمختلف = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط (ص: ١٤٤) برقم: (٢٦٠) والباجي في التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣ / ١٠٧٧) برقم: (١٢٦٧) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٤٤) والمزي في

<sup>(١)</sup> في الإصابة (١ / ٤٤٠) ذكره في القسم الرابع.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ٤٢٨) برقم: (٢٢٦٨) والذهبي في الكاشف (١ / ٤٣٥)  
برقم: (١٨٨٢) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٥ / ٢٩٠) برقم: (١٩٣٧) والصفدي في  
الوافي بالوفيات (١٥ / ١٣٦) برقم: (٣) وغيرهم.

### ترجمة (٩) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٥٢٣ - أسعر الديلي صوابه سحر.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسمه وذكر أن الصواب: سحر بدون الألف، وما قاله الحافظ هو الذي يتوافق مع ما ذكره أصحاب التراجم والعلم والفضل إلا أنهم ترجموا له بـ "سحر الدؤلي". وذلك فإنَّ جلَّ من ترجم له من الأئمة ذكره بذلك، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١٩٩) برقم: (٢٤٨٦)، والترمذي في تسمية أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم ص (٢٨٤)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢ / ٢١١ (٢٠٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٣ / ٢٧٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٢٠٨) برقم: (٨٩٦) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٣١٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٧ / ١٧٠) وفي المعجم الأوسط (٨ / ١٠٠)، وابن ماكولا في الإكمال في رفع الارياب (٤ / ٢٩٨) والدارقطني في المؤلف والمختلف (٣ / ١١٧٨) فقال: سِغَرُ الدُّؤَلِي، له صُحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَابِرُ بْنُ سَعْرٍ.

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٤٤٩): سِغَرُ الدُّؤَلِي الكِنَانِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَابِرٌ. وأبو نعيم، وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ١٨١) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٠ / ٤١١) والمزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١١ / ١٥٥).

وقال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم (١ / ٢٤٨) برقم: (٣٥٢) قال أبو موسى: قد صَحَّفَه؛ فإنه "سِغَرٌ" بالراء والسين، وقد أعاد ذكره في "سِغَر" على الصواب.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (١ / ٤٤٠) ذكره في القسم الرابع.

ترجمة (١١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

الأسلع الأعرجي:

وحكى ابن مندة، عن علي بن سعيد العسكري- أن اسم الأسلع الحارث بن كعب، وأظنه خطأ.

#### الدراسة :

تعقب الحافظ ابن حجر على العسكري في تسميته لهذا الراوي، وبين أن: " الحارث بن كعب " وهم، وأن الصواب: " الأسلع الأعرجي " .

وقد ترجم له ابن مندة في معرفة الصحابة (ص: ٢٠٢) بقوله: أسلع بن شريك بن عوف الأعرجي، له صحبة عداة في أعراب البصرة، ولكن لم أجد ما ذكره الحافظ لديه.

و قد ترجم له على الصواب: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٣٤١) برقم: (١٢٩٣) و أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٣٥٦) والبغوي في معجم الصحابة (١ / ٢٢٠) برقم: (٦٢) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٤٩) وابن حبان في الثقات (٣ / ٢٠) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢ / ٦٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ١٣٩) برقم: (١٤٨) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢١١) برقم: (١١٠) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٤ / ٢٨٩) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤ / ٣١٤) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (ط الفكر) (١ / ١٢٨) برقم: (٥٢) وابن كثير في البداية والنهاية ط/ إحياء التراث (٥ / ٣٥٤).

وقال الحافظ الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٦ / ٢٠٩) الأسلع بن شريك بن عوف الأعرجي يعدّ في البصريين، له صحبة، ذكروا له حديث التيمّم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص ( ١٢١/١ ) ذكره في القسم الأول.

### ترجمة (١٢) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٥٢٥ - أسلم الراعي أبو سلمى.

قال ابن منده: استشهد بخير ثم ساق حديث أبي سلام، قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَى الرَّاعِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَخْ بَخْ لْخَمْسَ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ. قال أبو نعيم وهم في تسمية أبي سلمى وإنما اسمه حريث وفي قوله استشهد بخير لأن من يستشهد بخير لا يقول عنه أبو سلام حدثنا. وهو اعتراض متجه لأن أبا سلام لا صحبة له.

والحق أن ابن منده دخلت عليه ترجمة في ترجمة والراعي الذي قتل بخير غير الراعي الذي يُكنى أبا سلمى والله أعلم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده في تسمية أبي سلمى ثم رجح قول أبي نعيم بأن اسمه حريث، وبين الحافظ أن سبب وهم ابن منده دخول ترجمة في أخرى. وقد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢١٤) برقم: (١١٦) لبيان الراجح في ذلك، حيث نقل عن أبي نعيم قوله: أبو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم زعم بعض الواهين أن اسمه أسلم، وإنما اسمه حريث، وادعى أنه استشهد بخير، وهو وهم آخر، وذكر الحديث الذي رواه ابن منده، أن رسول الله قال: بَخْ بَخْ، لْخَمْسَ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَتَوَفَّى لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فِيحْتَسِبُهُ. قال أبو نعيم: المستشهد بخير لا يروي عنه أبو سلام، فيقول: حدثنا، فلو قال: عن أبي سلمى لكان مرسلاً.

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٦ / ٢١٥) برقم:

(١٧٣) زعم بعض الواهين<sup>(٢)</sup> أن اسمه، أسلم، وأبو سلمى اسمه حريث.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (١ / ٤٤١) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> يقصد بذلك ابن منده.

والأمر كما قال - رحمه الله تعالى - فالراعي الذي استشهد بخير حبشي وكان مملوكا لعامر اليهودي اسمه يسار وقيل:

كما سق الحافظ البغوي إلى بيان الراجح في تسميته في معجم الصحابة للبغوي (٢٥٦ / ٢) برقم: [٣٠٠] حريث أبو سلمى.

كما ذكره وترجم له على الصواب عدد من أهل العلم، منهم: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١٧ / ٢) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٣٠) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٧١٨) برقم: (١١٣٩) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢ / ٤٤٥) برقم: (٣٧٩) بقوله: (حديث حريث أبو سلمى الراعي) وغيرهم وفي التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٣ / ٢١٩) برقم: (٢٠٨٠).

ولذلك جمهور أهل العلم لم يسموه بأسلم، منهم ابن سعد في الطبقات (٧ / ٣٠١) برقم: (٣٧٨٥) فقال: أَبُو سَلْمَى رَاعِي رَسُولُ اللَّهِ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ٣٨٦) برقم: (١٨١١) فقال: أَبُو سَلْمَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: بخ بخ لخمس ما اثقلهن في الميزان روى الوليد بن مسلم عن ابن جابر وعبد الله بن العلاء عن أبي سلام الاسود

وخليفة بن خياط في الطبقات (ص: ٢٠٨) برقم: (٧٩٢) وأبو سلمى.

### (١٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

الأشجع بن سنان: ذكره بعضهم متعلقاً بما أخرجه المحاملي في الجزء السادس عشر <sup>(٢)</sup> من حديثه، قال: حدثنا سعيد بن بحر، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة بن مسعود، فذكر قصة بروع بنت واشق وفيه: فقام الأشجع بن سنان، فقال: قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتهى والصواب فقام الأشجعي بن سنان، بزيادة ياء النسب، وهو معقل بن سنان.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند المحاملي في اسم الراوي "معقل بن سنان الأشجعي"، فجعله "الأشجع" بدون يا:

وقد تبين لي أنه عند المحاملي مذكور على الصواب حيث قال: فقام الأشجعي، وهذا يدل على أن النسخة الموجودة عند الحافظ فيه خطأ أو هو في النسخة التي عندي.

وقد ترجم له على الصواب كل من: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٧ / ٣٩١) برقم: (١٧٠٤) فقال: معقل بن سنان أبو محمد الأشجعي نزل الكوفة له صحبة فُتِلَ يوم الحرة.

وكذا خليفة بن خياط في تاريخه (ص: ٢٥٠) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ٢١٢) برقم: (٤٦٨) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ٥٤٨) ومسلم في الكنى والأسماء (٢ / ٧١٨) برقم: (٢٨٨٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨ / ٢٨٤) برقم: (١٣٠٥) والبغوي في معجم الصحابة (٥ / ٣٢٧) وابن حبان في الثقات (٣ / ٣٩٣) برقم: (١٢٩٤) وابن قانع في معجم الصحابة (٣ / ٧٩) برقم: (١٠٣٤) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣ / ١٢١١) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢ / ٣١٦) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ١٤٣١) برقم: (٢٤٦٠) والهروي في مشتهر أسامي المحدثين (ص: ٢٤١) برقم: (٤٢٨) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٨٣) وابن الأثير في أسد الغابة (٥ / ٢٢١) ومغلطاي في إكمال

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٥٣/١) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> أخرجه المحاملي في أماليه (١٨ / ٣٦٠) عن سعيد بن بحر به، ووقع فيه على الصواب بلفظ: فقام الأشجعي.

تهذيب الكمال (١١ / ٢٩٠) برقم: (٤٦٦٥) وغيرهم.

كما ذكره على الصواب السمعاني في الأنساب (١٠ / ١٤٦) وصاحب اللباب في تهذيب الأنساب (٢ / ٤١١) والبلغوي في معجم الصحابة (٥ / ٣٢٧) وغيرهم.

وقال الحاكم في المستدرک على الصحيحين (٢ / ١٩٦): " فَالشَّافِعِيُّ إِنَّمَا قَالَ: لَوْ صَحَّ الْحَدِيثُ، لِأَنَّ هَذِهِ الرَّوَايَةَ وَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَإِنَّ الْفَتَوَى فِيهِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَنَدُ الْحَدِيثِ لِنَقْرِ مَنْ أَشْجَعَ، وَشَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّمَا حَكَمَ بِصِحَّةِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ التَّيَقُّنَ قَدْ سَمِيَ فِيهِ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَهُوَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ وَبَصِيحَةُ مَا ذَكَرْتُهُ".

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥ / ٢٥١٠): مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ أَبُو سِنَانٍ وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَفُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَهُوَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ بْنِ مُطَهَّرٍ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعَ، شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ، رَوَى عَنْهُ عَلْقَمَةُ، وَمَسْرُوقٌ، وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، قَتَلَهُ مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ صَبْرًا.



ترجمة (١٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٣٤ - الأقرع الغفاري.

قال ابن منده: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي سعد، حَدَّثَنَا علي بن سعيد، حَدَّثَنَا علي بن مسلم، حَدَّثَنَا أبو داود، حَدَّثَنَا شعبة، عَنْ عاصم عن أبي حاسب، عَنْ الأقرع الغفاري عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ وَضْوءِ الْمَرْأَةِ. قال ابن منده: لا أعلم أحدا سماه غير هذا الرجل.

ورويناه من طريق، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ فِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْمَهُ.

قلت: هذا الحديث معروف من طريق شعبة، عَنْ عاصم، عَنْ أَبِي حاسب، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الغفاري كذلك رواه حفاظ أصحابه عنه.

#### الدراسة:

تعقب الحافظ ابن حجر على ابن مندة - كما في أسد الغابة (١/ ٢٦٨) - حيث زعم تفرد علي بن مسلم بتسمية "الأقرع الغفاري"، وبيّن أن ما ذهب إليه من قوله: " لا أعلم أحدا سماه غير هذا الرجل" وهم، وروى من طرق عدة وتوصل أن الأقرع هو الحكم بن عمرو وقال: تضمن ذلك الرد على ابن منده في زعمه تفرد علي بن مسلم بتسميته وقد سماه غيره، عَنْ شُعْبَةَ أَيْضًا، وَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْحَافِظُ هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ لِي:

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢/ ٥٨١) برقم: (١٣٤٨) قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاسِبٍ يَحْدُثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِ وَضْوءِ الْمَرْأَةِ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢١١/١) ذكره في القسم الأول.

قال يونس بن حبيب: هكذا حدثنا أبو داود الطيالسي . يعني عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وقال عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو .

وقد رواه غير واحد من طريق الطيالسي فأخرجوا عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري، منهم: أبو داود في سننه، (١ / ٦٣) ح (٨٢) والترمذي في جامعه، (١ / ٩٣) ح (٦٤)، والنسائي في سننه، (١ / ١٧٩) ح (٣٤٢) وابن ماجه في سننه، (١ / ١٣٢) ح (٣٧٣)، وابن حبان في صحيحه (٤ / ٧١) ح (١٢٦٠)، والدارقطني في سننه، (١ / ٥٣) ح (٨)، والبيهقي في السنن الكبرى، (١ / ١٩١)،

وفي رواية أبي داود والبيهقي التصريح بأن الحكم بن عمرو الغفاري هو الأقرع . وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (١ / ١٩) برقم: (٧٥)، وصحيح سنن الترمذي (١ / ٢٠) برقم: (٥٤) . وقال الترمذي في العلل الكبير (ص: ٤٠) عن البخاري: ليس بصحيح . وقال البغوي في شرح السنة: لم يصحح محمد بن إسماعيل حديث الحكم بن عمرو، وإن ثبت فمنسوخ .

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١ / ٣٠٠): حديث الحكم بن عمرو الغفاري أخرجه أصحاب السنن وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان، وأغرب النووي فقال: اتفق الحفاظ على تضعيفه .

وعلى القول بصحته فإنه معارض بأحاديث أخرى كحديث أم المؤمنين ميمونة - رضي الله عنها - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - توضأ بفضل طهورها من الجنابة . قال الحافظ ابن حجر: ويمكن الجمع بأن تحمل أحاديث النهي على ما تساقط من الأعضاء، والجواز على ما بقي من الماء وبذلك جمع الخطابي، أو يحمل على التنزيه جمعاً بين الأدلة والله أعلم . انظر: معالم السنن للخطابي (١ / ٦٣) .

وقد تبين بعد تخريج حديث الطيالسي أمور منها:

- ١ - أن الأقرع الغفاري هو الحكم بن عمرو الغفاري كما تم التنصيب على ذلك في رواية أبي داود والبيهقي.
- ٢ - وأن القول بأن في صحبته نظراً مرجوح فقد ثبتت صحبته بتنصيب عدد من الأئمة على ذلك.
- ٣ - وأن أبا حاجب لم يتفرد بالرواية عنه، فقد روى عنه أبو الشعثاء جابر بن زيد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - حديث النهي عن لحوم الحمر الأهلية. أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح (١٢٤ / ٧)، كتاب الذبائح، باب لحوم الحمر الإنسية.
- وروى عنه - أيضاً - الحسن البصري، ومحمد بن سيرين وآخرون. انظر: تهذيب الكمال (٧ / ١٢٥). والله أعلم.
- وقد ترجم له على الصواب : البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٣٢٨) برقم: (٢٦٤٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٣٣٩) والطبراني في المعجم الكبير (٣ / ٢٠٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠ / ٥٢٩) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٣٥٦) برقم: (٥٢٥) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢٦٨) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر" (ص: ٢٨٣) والصغاني في نقعة الصديان" (ص: ٣٤)، والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٦ / ٢٦٠) وعلاء الدين مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ٨١) والذهبي في التجريد (١ / ٢٦) وغيرهم.

ترجمة (١٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٥٢ - (ز) أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي.

ذكره محمد بن حمدويه في تاريخ مرو <sup>(٢)</sup> ولكنه قال أمية بن سعد بغير ألف وهو خطأ.

#### الدراسة :

حزم الحافظ ابن حجر أن محمد بن حمدويه أخطأ في اسم "أمية بن أسعد" ، فجعله "أمية بن سعد" بغير ألف.

وقد سبقه ابن الأثير وعلاء الدين مغلطي حيث نبها على هذا الوهم في ترجمة "أمية بن أسعد" فقال في أسد الغابة (١ / ٢٨٠): وَقَوْلُهُ: أُمِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ، فَلَمْ يُنَبِّهْ أَبُو مُوسَى عَلَيْهِ، وَلَا أَعْلَمْ مَنْ أَتَى جَاءَ هَذَا النَّسَبِ الَّذِي لَا يُعْرَفُ، وَمِثْلُ هَذَا تَرْكُهُ أَوَّلَى، لَكِنْ نَحْنُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْ ذِكْرِهِ خَوْفًا مَنْ أَنْ يَأْتِيَ مَنْ لَا يَعْلَمُ، فَيَظُنُّ أَنَّ أَهْمَلَنَاهُ، أَوْ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا.

ونقل مغلطي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ٨٧) قول أبي موسى: أخرجه أبو زكريا وقال: كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تحت الشجرة، وهو جد سليمان بن كثير..

ولم ينبه على أمرين وقعا لأبي زكريا بن مندة في هذا:

الأول: قوله "أمية بن سعد"، فإنه لا نعلم له في ذلك سلفاً ولا متابعا.

الثاني: قوله: "كان أحد السبعين الذي بايعوا تحت الشجرة" لا قائل به -أيضا- وذلك أن هذه المبايعة هي المسماة ببيعة الرضوان، ولم يكونوا حينئذ سبعين، إنما كانوا أكثر من الألف بمئتين.

وقد ترجم ل-أمية بن أسعد - على الصواب - بذكر اسمه بالألف - كل من الرعيني في الجامع (٦ / ٢٠٧) والسمعاني وابن عساكر وأبو المظفر المعروف بسبط ابن الجوزي وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢٢٧/١) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> كما في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغلطي (١ / ٨٧) برقم: (٥٧).

وله حديث أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور - كما في الإصابة، وإتحاف المهرة (١/ ٣٥٢) - وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٧/ ٦٣١)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٨٥)، كلهم من طريق سعيد بن سلم بن قتيبة عن جعفر بن الأزهر بن قريط عن جدّه أبي أمه سليمان بن كثير، عن أبيه كثير عن أبيه أميّة بن أسعد عن أبيه أسعد بن مالك بن أفضى الخزاعي قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «أحب الأديان إلى الله الحنفية السمحة».

وكذا ترجم له ابن الأثير في كتابه اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ١٦٧) على الصواب. وذكر نسبه السمعاني في الأنساب (٧/ ٣٤٩) في ترجمة حفيده فقال: سليمان بن كثير بن أمية بن أسعد ابن عبد الله بن يوسف بن ثعلبة بن مالك بن أفضى الخزاعي، كان أحد النقباء الاثني عشر

وكذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/ ٣٥٧) وأبو المظفر المعروف بسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (١١/ ٤٦٥) وغيرهم.

ترجمة (١٦) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٥٥٠ - أمية بن خالد.

وقال ابن منده: أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي في صحبته نظر عداده في التابعين.

والنسب الذي ترجم به مقلوب وذكره أبو نعيم على الصواب فقال أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ثم ساق حديثه ووقع في سياقه، عن أمية بن عبد الله بن خالد على الصواب

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأنه وقع وهم عند ابن مندة وغيره في اسم الراوي "أمية بن عبد الله بن خالد"، وقد ذكره على الصواب أبو نعيم، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد رجحه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٢٧٨) خلافا لما ذكره ابن مندة فقال: قلت: والصحيح أنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص.

وقد ترجم له على الصواب: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ٢٨) برقم: (١٥٦٨) والعجلي في الثقات (١/ ٢٣٦) برقم: (١٢٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٠١) برقم: (١١١٢) وابن حبان في الثقات (٤/ ٤٠) برقم: (١٧٤٢).

وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ ٢٨٨) برقم: (٨١٣) وابن فندمة في تاريخ بيهق (ص: ١٩٦) وابن ماكولا في الإكمال (١/ ١٩٨) وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢/ ٦٠٦) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١١٧) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٣٣٤) برقم: (٥٥٨) والصغاني في نقعة الصديان (ص: ٣٥) برقم: (١١) والذهبي في تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٤١٣) برقم: (٥٦٠) وفي الكاشف (١/ ٢٥٥) برقم: (٤٧٠) وغيرهم.

وأما ابن عبد البر فترجم له على الوهم في الاستيعاب (١/ ١٠٧) ثم قال: ويقال إنه أمية

<sup>(١)</sup> في الإصابة (١/ ٤٦٢) ذكره في القسم الرابع.

بن عبد الله بن خالد بن أسيد، وتبعه الرعيني في الجامع (٢٧١ / ٦) ومغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٨٥ / ١) برقم: (٥٦) بينما ترجم له على الصواب في إكمال تهذيب الكمال (٢٦٩ / ٢) برقم: (٥٩٤).

وقد بين البخاري نسبه على الصواب في التاريخ الكبير (٧ / ٢) برقم: (١٥١٥) فقال: أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ أَخُو خَالِدِ سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُسَيْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ عِنْدِي أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ خَالِدِ.

ترجمة (١٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٩٦ - أنيس الأسلمي: مذكور في حديث العسيف روى البخاري ومسلم وغيرهما.. "واغد يا أنيس - لرجل من أسلم - على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها..".  
قال ابن السكّن: لست أدري من أنيس المذكور في هذا الحديث، ولم أجد له رواية، غير ما ذكر في هذا الحديث.

ويقال هو أنيس بن الضحّاك الأسلمي، وقال غيره: يقال هو أنيس بن أبي مرثد، وهو خطأ، لأن ابن أبي مرثد غنوي، وهذا ثبت في هذا الحديث أنه أسلمي.

الدراسة :

أشار الحافظ ابن حجر إلى ما خفي على ابن السكّن في كتاب الصحابة حيث قال: لا أدري من هو ولا وجدت له رواية ولا ذكرًا إلا في هذا الحديث، ورجح أنه أنيس بن الضحّاك الأسلمي، وأن من قال أنه: أنيس بن أبي مرثد، فقد أخطأ.

وقد فصل الحافظ ابن حجر فيه مع الترجيح في فتح الباري (١٢ / ١٤٠) فقال:  
وقال ابن عبد البر هو ابن الضحّاك الأسلمي وقيل ابن مرثد وقيل ابن أبي مرثد وزيفوا الأخير بأن أنيس بن أبي مرثد صحابي مشهور وهو غنوي بالعين المعجمة والتون لا أسلمي وهو يفتحتين لا التصغير، وغلط من زعم أيضًا أنه أنس بن مالك وصغر كما صغر في رواية أخرى عند مسلم لأنه أنصاري لا أسلمي.

وقال أيضًا في (١ / ٢٨٢): وأنيس هو بن الضحّاك الأسلمي نقله ابن الأثير عن الأكثرين ويؤيده أن في الحديث فقال لرجل من أسلم ووهم من قال هو أنيس بن أبي مرثد فإنه غنوي. <sup>(٢)</sup>

وبه قال جمهور أهل العلم والفضل، منهم: أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٢٤٧)، وابن

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/٢٧٥) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> والنكتة في إرساله بهذا الأمر "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقصد أن لا يأمر في قبيلة بأمر إلا لرجل منها؛ لنفور طباع العرب من أن يحكم في القبيلة أحد من غيرها، فكان - صلى الله عليه وسلم - يتألفهم بذلك". انظر "أسد الغابة" (١ / ١٦٠).



عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ١١٤) برقم: (٩٥) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٣٠٢) والرعي في الجامع (٦ / ٣٠٥) والقسطلاني في إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (٤ / ١٦٧) والعيني في نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (١٥ / ٤٢٨) والنووي في شرحه على مسلم (١١ / ٢٠٧) والمباركفوري في منة المنعم في شرح صحيح مسلم (٣ / ١٤٦)

وقال في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ١٢٩) حديثه: "واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها"، وهو ثابت في الصحيحين مشهور من رواية زيد بن خالد، وأبي هريرة، وأنيس هذا هو أنيس بن الضحاك الأسلمي.

وقال الدماميني في مصابيح الجامع (٦ / ١٢٠): وأنيس المذكور هو أنيس بن الضحاك الأسلمي، ووهم من زعم أنه أنيس بن مرثد ابن أبي مرثد؛ لأن هذا غنوي. وقال الصنعاني في التحبير لإيضاح معاني التيسير (٣ / ٥٥٤): قوله: "يا أنيس" مصغر أنس، وهو أنيس بن الضحاك الأسلمي على الصحيح المشهور وغلط من زعم أنه أنس بن مالك صغره - صلى الله عليه وسلم - عند خطابه.

وقال الأنصاري في منحة الباري بشرح صحيح البخاري (٥ / ٤٨١): (وأما أنت يا أنيس لرجل) هو ابن أسلم وهو بالتصغير أنيس بن الضحاك، لا ابن مرثد الغنوي ولا غيره. وقال ابن كثير في البداية (٧ / ١٠٢) في ترجمة: أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي. هو وأبوه وجدّه صحابة وكان أنيس هذا عينا لرسول الله يوم حنين، ويقال إنه الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها» والصحيح أنه غيّر، فإن في الحديث «فقال لرجل من أسلم» فقيل: أنه أنيس بن الضحاك الأسلمي، وقد مال ابن الأثير إلى ترجيحه والله أعلم.

ترجمة (١٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٧٢- أوس المزني: ذكره ابن قانع هكذا<sup>(٢)</sup> - بالزاي والنون، واستدركه ابن الأمين وغيره فوهما، وإنما هو أوس المرئي - بالراء والهمزة -.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن قانع وغيره بأن اسم الراوي "أوس المزني" وهو وهم والصواب "أوس المرئي"<sup>(٣)</sup>، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي:

ووافقه ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ١٧٦) والحافظ الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٦ / ٣٤٨) فقالا: أوس المرئي من بني امرئ القيس. وقال الرعيني في الجامع (٦ / ٣٤٩): أوس المزني: ذكره ابن قانع، وقال ابن فتحون حديث ابنته جميلة أن أباه كان جاهلياً، وكان لا يولد له إلا البنات، وهما معاً فيه، فإنه الذي قبله، يعني - أوس المرئي -.

وقال الحافظ في الإصابة: بالراء بعدها همزة، من بني امرئ القيس، له ذكر في حديث ابنته، رواه عبدان.

وأورده ابن قانع من هذا الوجه، لكنه قال أوس المزني - بالزاي والنون، وهو تصحيف. وقال: له ذكر في حديث ابنته رواه عبدان حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق حدثنا جيدة بنت أبي العلانية محمد بن أعين حدثني أبي عن أم جميل بنت أوس المرئية قالت أتيت النبي صلى

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٨٦/١) ذكره في القسم الأول.

(٢) انظر: معجم الصحابة لابن قانع (١ / ٣٢) حيث ترجم له بقوله: أوس المرئي.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّلَقَانِيُّ، وَقَدِمَ حَاجًّا نَا هَيْثَمُ الطَّلَقَانِيُّ، نَا حَمْدَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَلَانِيَةِ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو الْعَلَانِيَةِ الَّذِي، رَوَى عَنْهُ ابْنُ سِيرِينَ، أَنَّ جَمِيلَةَ بِنْتَ أَوْسِ الْمُرِّيِّ حَدَّثَتْهُ وَكَانَتْ رَبِيبَتَهُ أَنَّ «أَبَاهَا كَانَ جَاهِلِيًّا وَأَنَّهُ لَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَنَ بِهِ وَمَضَى بِهَا إِلَيْهِ» وَكَانَ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ إِلَّا الْبَنَاتُ.

(٣) المرئي - بفتح الميم والراء، وبالألف المهموزة المكسورة، تليها ياء النسب، والناس يكتبونه فيما قاله عبد الغني بن سعيد بالألف بين الراء والياء - وهي نسبة إلى امرئ القيس بن مضر. انظر: مشبته النسبة ص: ٧٣، واللباب (٣ / ١٩١) وتوضيح المشتبه (٨ / ١٣٣).

الله عليه و سلم مع أبي وعلي ذوائب لي قزعة<sup>(١)</sup> فقال النبي صلى الله عليه و سلم احلق عنها زي أهل الجاهلية وائتني بها فذهب بي أبي فحلقه عني وردني فدعا لي وبارك علي ومسح يده على رأسي<sup>(٢)</sup>.

(١) الاستسار: اتخاذ السراري، وكان القياس الاستسار، من تسريت إذا اتخذت سرية وهو نكاح المملوكة. ينظر: النهاية (٣٦٠/٢).

والقنزة واحدة القنزع، وهو أن يؤخذ بعض الشعر، ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقزع. النهاية (١١٢/٤).  
(٢) الحديث أخرجه عبدان من طريق محمد بن أبي العلانية به، ومن طريقه أخرجه أبو موسى المديني. انظر: أسد الغابة (١/ ١٧٤) وفي الإسناد محمد بن محمد بن مرزوق وجميلة بنت أبي العلانية لم أقف لهما على ترجمة. والله أعلم.

ترجمة (١٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨٠٧ - البراء بن الجعد بن عوف.

ذكره ابن الجوزي في تلقيحه، هكذا أورده الذهبي في التجريد مستدركا وهو وهم فكأنه نسب إلى جدّه وهو البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن ابن الجوزي والذهبي <sup>(٢)</sup> وهما في اسم الراوي: "البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف" فجعلاه "البراء بن الجعد بن عوف" فكأنها نسبهما إلى جدّه ، وقد أورده ابن حجر في القسم الرابع من حرف الباء،

وقد تبعهما على وهما الزبيدي وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٨/ ٤٣٣) فقال: وأما غير ابن عازب؛ فخمسة: البراء بن أوس بن خالد، له صحبة ورواية، والبراء بن مالك بن النضر، أخو أنس بن مالك، له صحبة ورواية، والبراء بن الجعد بن عوف، له رواية.

وقال الزبيدي في تاج العروس (١/ ١٤٩) والبراء بن الجعد بن عوف: ذكره ابن الجوزي في التلقيح.

وما قاله الحافظ ابن حجر من توهمهما هو الذي يظهر لي:

وقد ترجم له على الصواب عدد من أهل العلم، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١٠٨) والزيير بن بكار في المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (ص: ٥٩) والطبري في تاريخه (٣/ ٩٥) وابن منده في معرفة الصحابة (٢٩٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣٨٦)، وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١/ ٣٥٢) وأبو القاسم في

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/ ٦٤٩) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> انظر: تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١١٩) لابن الجوزي، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٦ للذهبي.

قال ابن الجوزي في التلقيح: من اسمه البراء البراء بن أوس بن خالد البراء بن الجعد بن عوف البراء بن عازب بن الحارث أبو عمارة الأنصاري البراء بن عبيد بن عمرو ابن عبيد البراء بن مالك بن النضر أخو أنس البراء بن معمر ابن صخر الأنصاري

المستخرج (٨٦ / ٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (١٥٣ / ١) وابن الأثير في اسد الغابة (١ / ٢٥٧) والرعيي الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٧ / ٤٥٩) والبري في الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة (٢ / ٧٦) والصفدي الوافي بالوفيات (١٠ / ٦٥) وابن كثير في البداية والنهاية (٤ / ٣٧٥) وغيرهم.

وترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (١ / ٥١٧) برقم: (٦١٦) على الصواب أيضا فقال: البراء بن أوس بن خالد الجعد بن عوف بن مبدول، الأنصاري.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ١٥٣): هو أبو إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع، لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه.

وقال الطبري في تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (٣ / ٩٥): وَفِيهَا وَلَدَتْ مَارِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّ بُرْدَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ خَدَّاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَزَوْجُهَا الْبَرَاءُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، فَكَانَتْ تُرْضِعُهُ.

ترجمة (٢٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٦٢٠ - البراء بن مالك بن النضر <sup>(٢)</sup>

أخو أنس تقدم نسبه في ترجمة أنس، وهو أخو أنس لأبيه، قاله أبو حاتم، وقال ابن سعد: أخوه لأبيه وأمه، أمهما أم سليم، انتهى، وفيه نظر.

#### الدراسة :

تعارضت أقوال أهل العلم فيه على قولين: هل البراء أخو أنس لأبيه وأمه أو لأبيه فقط؟، ورجح الحافظ قول ابن أبي حاتم <sup>(٣)</sup> أن البراء أخو أنس لأبيه دون أمه، وردّ قول ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٧/٧).

وقد سبقه في ترجيح ما رجحه غير واحد، منهم: عبد الكريم الراعي القزويني في شرح مسند الشافعي (٩٩ / ٤) والمازري في المعلم بفوائد مسلم (٤٧٣ / ٢) والعيني في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (١٥٠ / ١)، وحاجي خليفة في سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣٧٠ / ١) برقم: (١٠٧٠) والمنائي في فيض القدير (٤٨ / ٥).

وأما القول الثاني - أن البراء أخو أنس لأبيه وأمه - الذي ذهب إليه ابن سعد فقد وافقه على ذلك البغوي في معجم الصحابة (٢٤١ / ١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٦٦ / ٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (١٧٣) وابن الأثير في أسد الغابة (٣٩١) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٠٢)، والصنعاني الأمير في التنوير شرح الجامع الصغير (٨ / ٢٣٤) والمباركفوري في تحفة الأحوزي (١٠ / ٢٤٠).

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥٢١/١) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> انظر: الثقات ٢٦/٣، التاريخ الكبير ١١٧ / ٢، تنقيح المقال ١٢٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٣٧، أسد الغابة ت (٣٩١)، الاستيعاب (١٧٣) تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٠٢)، تجريد أسماء الصحابة ٤٦ / ١، الوافي بالوفيات ١٠ / ١٠٥، التحفة اللطيفة ٣٦٤ / ١، حلية الأولياء ٣٥٠ / ١، الاستبصار ٣٤ / ٣٥، صفوة الصفوة ١٠ / ٦٢٤، التاريخ الصغير ١ / ٥٥، الأعلام ٢ - ٤٧ أزمنة التاريخ الإسلامي ٥٤١، تقريب التهذيب ٣ / ٤٤١، سير أعلام النبلاء ١ / ١٩٥، تاريخ الإسلام ٣ / ١١٩.

<sup>(٣)</sup> قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٩٩ / ٢): أخو أنس لأبيه له صحبة مدني روى عنه أنس بن مالك.

وأما ابن أبي خيثمة فأطلق الكلام في أخوته في التاريخ الكبير = السفر الثاني (١ / ٩٣) والحافظ الرعيني في الجامع لما في المصنفات (٧ / ٤٦١) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ١٠٣) وابن قرقول في مطالع الأنوار على صحاح الآثار (٣ / ٢١٧). والذي يترجح لي ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر، وكأنه اعتمد على قول الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ١١٧) برقم: (١٨٨٧) فقال: البراء بن مالك الأنصاري أخو أنس بن مالك من أبيه قتل زمن عُمر. واستدل لذلك الحافظ بقوله: لأنه سيأتي في ترجمة شريك بن سحماء أنه أخو البراء بن مالك لأُمّه أمهما سحماء، وأما أم أنس فهي أم سليم بلا خلاف. قال الحافظ في الإصابة (٥ / ١١٨): شريك بن سحماء بفتح السين وسكون الحاء المهملتين وهي أمه. وقال أيضا: وكان شريك أخا البراء بن مالك لأُمّه.

ترجمة (٢١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨١١ - بريدة بن سفيان الأسلمي.

وذكره عبدان.. روى من طريق عبد الرحمن بن عبد الله، عن الزُّهري، عن بريدة بن سفيان الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عاصم بن عديّ وزيد بن الدثنة وخبيب بن عديّ ومرثد بن أبي مرثد فذكر الحديث في قصة قتل عاصم وغيره. ورواه في قوله عاصم بن عديّ وإنما هو عاصم بن ثابت.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر أن قول عبدان <sup>(٢)</sup> في "عاصم بن عديّ" خطأ وإنما الصواب فيه "عاصم بن ثابت"، والدليل على ذلك أن الحديث مخرج في الصحيحين <sup>(٣)</sup> من طرق، عن الزُّهري، عن عمرو بن أبي سفيان، عن أبي هريرة على الصواب، وما ذهب الحافظ إليه هو الذي يظهر لي:

وقد وافقه على ما ذهب إليه الحافظ ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٣٧٠): قال أبو موسى: هكذا رواه، وأورده - عبدان - والمحفوظ في هذا الحديث: عن الزهري، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة، وأما بريدة بن سفيان، فرجل ليس من الصحابة، وليس هو أيضا بذاك في الرواية، إلا أن يكون هذا غير ذاك قلت: هكذا ذكر عاصم بن عدي، وهو خطأ، وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، وأما عاصم بن عدي فمن بني العجلان، وهو أيضا أنصاري، ووافقه مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ١٠٨) برقم: (٩٤)، قال: أترى قوله "عاصم بن عدي" ليس صحيحًا وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، وأما عاصم بن عدي فعاش إلى أن توفي سنة خمس وأربعين.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦٥١/١) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> كما في أسد الغابة ط العلمية (١ / ٣٧٠) برقم: (٣٩٩).

<sup>(٣)</sup> والحديث لم أقف عليه في صحيح مسلم.



والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه البخاري من طريق: مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ» وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وقد أخرجه البخاري كذلك في (٤ / ٦٧) برقم: (٣٠٤٥)، وفي (٥ / ٧٨) برقم: (٣٩٨٩)، وأبو داود في "سننه" (٣ / ٤) برقم: (٢٦٦٠)، (٣ / ١٥٧) برقم: (٣١١٢) وأحمد في "مسنده" (٢ / ١٧٠٥) برقم: (٨٢١١) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٥ / ٣٥٣) برقم: (٩٧٣٠) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٠ / ٤٢٧) برقم: (٣٨٠١٩) والنسائي في "الكبرى" (٨ / ١٢٣) برقم: (٨٧٨٨) وابن حبان في "صحيحه" (١٥ / ٥١٢) برقم: (٧٠٣٩) والطبراني في "الكبير" (٤ / ٢٢١) برقم: (٤١٩١)، (١٧ / ١٧٥) برقم: (٤٦٣) كلهم رَوَوْا بلفظ: "وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ" وهو المحفوظ.

ترجمة (٢٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٩١٢ - ثابت بن مخلد بن زيد بن مخلد بن حارثة بن عمرو، الأنصاري الخطمي.  
وروى ابن شاهين من طريق نصر بن علي، عن محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، عن ثابت بن مخلد، الأنصاري رفعه من ستر مسلما ستره الله الحديث.  
وفيه نظر، فقد رواه أحمد في مسنده، عن محمد بن بكر بهذا الإسناد فقال، عن مسلمة بن مخلد والحديث مشهور له، وله فيه مع أبي أيوب قصة رويناهما في كتاب الرحلة للخطيب.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن شاهين - كما في اسد الغابة - في اسم "مسلمة بن مخلد"، حيث جعله " ثابت بن مخلد، الأنصاري"، وما ذهب إليه الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

وقد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٤٥٢) برقم: (٥٧٠) لبيان الوهم فقال: قال أبو نعيم: هذا وهم ظاهر، لأن الأثبات روهه عن محمد بن بكر، فقالوا: عن ابن المنكدر، عن مسلمة بن مخلد، ورواه يحيى بن أبي بكر، عن ابن جريج، فقال: مسلمة بن مخلد.  
وكذا ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (١/ ٦١١) برقم: (١٢٦٤) فقال: وهذا وهم ظاهر لأن الأثبات روهه عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مخلد.  
وقصة الرحلة في طلب هذا الحديث رويت بوجوه مختلفة، ففي مسند أحمد برقم (١٦٩٦٠) والطبراني في "الكبير" (٣٤٩/١٧) برقم: (٩٦٢) أن عقبة بن عامر هو الذي رحل إلى مسلمة بن مخلد، وعند الطبراني في "الأوسط" برقم: (٨١٢٩) أن جابر بن عبد الله هو الذي رحل إلى مسلمة، وجاء في المسند برقم (١٧٤٥٤) أن أبا أيوب رحل إلى عقبة، وكذلك جاء في الرواية برقم: (١٧٣٩١) عند أحمد لكن فيها زيادة أنه أتى مسلمة بن مخلد، ثم ذهب إلى عقبة، وأبهم اسم الصحابي الذي رحل إلى عقبة عند الخطيب في "الرحلة" (٣٥).

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/ ٥٦) ذكره في القسم الأول.

وأسانيد هذه الروايات كلها ضعيفة، ومما يؤكد ضعف قصة الرحلة في طلب هذا الحديث أن أبا هريرة وابن عمر كانا يحدثان بهذا الحديث وهما في المدينة، فما الحاجة في الرحلة إلى غيرهما في طلبه وسماعه؟!

والحديث مشهور لمسلمة الذي أشار إليه الحافظ، وقد أخرجه أحمد في "مسنده" (٧ / ٣٧٤٦) برقم: (١٧٢٣٣)، وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢٢٨/١٠) برقم: (١٨٩٣٦) وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٧ / ٣٤٩) برقم: (٩٦٢)، (٤٣٩/١٩) برقم: (١٠٦٧) وفي "الأوسط" (٦ / ٧٢) برقم: (٥٨٢٧) وابن المقرئ في معجمه (ص: ٤٠٠) برقم: (١٣٠٨) وأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٨٤/٣)، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص: ٩٥) برقم: (١١٣) والخطيب في "تاريخه" (١٥٥/١٣)، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ح ١١٧) وابن الأثير في "أسد الغابة" (١٧٤/٥) والذهبي في "السير" (٣٣٤/٦) كلهم من طريق ابن جريج، عَنِ ابْنِ الْمُنَكْدِرِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ نَجَّى مَكْرُوبًا فَكَأَنَّ اللَّهَ عَنْهُ كُزْبَةً مِنْ كُزْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَاجَتِهِ، واللفظ لأحمد.

وقال الحافظ في المطالب العالية (١١ / ٣٠٥): وإسناد عبد الرزاق صحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٢٤٦): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

ترجمة (٢٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٩٠٠ - ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل، الأنصاري الأشهلي.

شهد بيعة الرضوان كما ثبت في صحيح مسلم من رواية أبي قلابة أنه حدثه بذلك. وقال أبو حاتم بلغني، عن ابن نمير أنه قال: هو والد زيد بن ثابت فإن كان ذلك فقد غلط فإن أبا قلابة لم يدرك زيد بن ثابت فكيف يدرك أباه وهو يقول حدثني ثابت بن الضحاك.

قلت: ولعل ابن نمير لم يرد ما فهموه عنه وإنما أفاد أن له ابنا يسمى زيدا لا أنه والد زيد بن ثابت الفقيه المشهور.

#### الدراسة :

تعقب الحافظ ابن حجر على ابن أبي حاتم حيث رد قول ابن نمير فقال: " فإن كان قاله فقد غلط وذلك أن أبا قلابة لم يدرك زيد بن ثابت فكيف يدرك أباه؟ فرد الحافظ على ابن أبي حاتم <sup>(٢)</sup> وذكر أنه ليس كذلك ووجه كلامه بقوله: وإنما أفاد كلام ابن نمير أن له ابنا يسمى زيدا لا أنه والد زيد بن ثابت الفقيه المشهور. كما ذكر ذلك الحافظ في تهذيب التهذيب (٢ / ٨) فقال: ولعل ابن نمير لم يرد ما فهموه عنه وإنما أفاد أن له ابنا يسمى زيدا لا أنه عني والد زيد ابن ثابت المشهور ولذلك يكنى أبا زيد.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٩/٢) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٤٥٣) برقم: (١٨٢٦) ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري له صحبة روى عنه عبد الله بن معقل وأبو قلابة سمعت أبي يقول ذلك، سمعت أبي يقول: بلغني عن ابن نمير أنه قال: هو والد زيد بن ثابت.

فإن كان قاله فقد غلط وذلك أن أبا قلابة لم يدرك زيد بن ثابت فكيف يدرك أباه؟ وهو يقول حدثني ثابت بن الضحاك الأنصاري

ثانياً: نص غير واحد أنه كان يكنى: أبا زيد، منهم: البغوي في معجم الصحابة (١ / ٣٩٧)، وقال ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٤٣): ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري يكنى أبا زيد.

وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (ص: ٦٨) برقم: (٢٣١) ثابت بن الضحاك بن خليفة الكلبي الانصاري من أصحاب الشجرة كنيته أبو زيد.

والطبراني في المعجم الكبير (٢ / ٧٢): ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِيِّ يُكْنَى أَبُو زَيْدٍ وبه قال أبو زكريا الأصبهاني في معرفة أسامي أرداف النبي - صلى الله عليه وسلم - (ص: ٥٠) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (١ / ١٠)، وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٢٢) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٧ / ٥٩٧) برقم: (٦٤١) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤ / ٣٥٩) برقم: (٨٢٠) والذهبي في تاريخ الإسلام (٢ / ٧٩٧) برقم: (١٣)، وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (١ / ٦٠٤) برقم: (١٩٨) والخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٥٦) والصالح الشامي في سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (٧ / ٣٧٩) وغيرهم .

وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣ / ٧٤): والصحيح أنه من الأوس، ويكنى أبا زيد، وليس بأبي زيد بن ثابت بن الضحاك، لأن أبا زيد قتل يوم بعاث.

## ترجمة (٢٤) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

١٠١١ - الثلب العنبري.

ذكره ابن الأمين مستدركا هنا والصواب بالمشناة.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن الأمين<sup>(٢)</sup> في اسم الراوي " التَّلْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ"<sup>(٣)</sup> حيث جعله بالثاء وذكر أن الراجح فيه بالثاء، وقد وافقه وسبقه غير واحد لبيان الوهم الواقع في اسمه، منهم: أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٤٦١) فقال:

التَّلْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْأَخْنَفِ بْنِ جَحْفَرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ أَبُو هِلْقَامٍ، وَقِيلَ أَبُو مِلْقَامٍ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَكَانَ شُعْبَةً يَقُولُ: ثَلْبٌ، بِالثَّاءِ، مُشَدَّدٌ، وَالصَّوَابُ بِالْثَاءِ.

وروى له الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١ / ٣١٣) من طريق عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى حَدِيثَ يَرْوِيهِ شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ، عَنْ أَبِي بَشْرِ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ ابْنِ الثَّلْبِ؟ فَقَالَ يَحْيَى: شُعْبَةُ يَقُولُ الثَّلْبُ: وَهُوَ يَخْطِئُ إِنَّمَا هُوَ الثَّلْبُ.

كما نبه على الراجح ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٣٢) فقال: وكان شعبة يقول:

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ١٠٩) ذكره في القسم الرابع.

(٢) وفي نسخة أخرى من الإصابة ( ابن الأثير)، وقد راجعت رسالة: تعقبات الحافظ ابن حجر في الإصابة على ابن الأثير في أسد الغابة فلم أجد تعرض صاحبه - حمزة البكري - لدراسة هذا التعقب.

(٣) وقال محقق تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤ / ٣١٩) د. بشار عواد معروف.

الثلب: بكسر التاء ثالث الحروف وسكون اللام، هكذا قيدها ابن المهندس وجودها هنا وفي أول الفصل، وهي كذلك أيضا في طبقات ابن سعد، وفي طبقات خليفة بن خياط فيما نقل العلامة مغلطاي وجودها بخطه، وتابعهم على هذا غير واحد كما يظهر من كلام مغلطاي.

أما الآخرون ومنهم ابن ماكولا فقد قيدها بفتح التاء وكسر اللام، وَقَالَ الفيروز آبادي في "القاموس": الثلب ككتف. وَقَالَ الحافظ ابن حجر في "التقريب": بفتح ثم كسر وتشديد الموحدة، وقيل بتخفيفها.

والمختار عندي تقييد المزي فالظاهر أنه هو المعروف المشهور عند القدماء نظرا للنصوص الكثيرة التي أوردتها العلامة مغلطاي وتقييد الاسم بخطه هكذا وعدم اعتراضه على المزي، وهو المولع بالاعتراض حينما يجد أي مسوغ لذلك أو رواية مخالفة وإن كانت شاذة.

الثلث، والأول أصح، وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٢٤) حيث قال:  
 وكان شعبة يقول: الثلث بالثاء المثلثة، وكان ألثغ لا يبين الثاء، والأول أصح.  
 وقد ترجم له على الصواب عدد من أهل العلم والفضل، منهم: خليفة بن خياط في الطبقات  
 (ص: ٨٦) برقم: (٢٦٧) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ١١١) وابن حبان في الثقات (٣ /  
 ٤٢) برقم: (١٤٢) وابن ماكولا في الإكمال (١ / ٢٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٧٣)  
 برقم: (٢٤٤) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢ / ٩٢) والرعي في الجامع لما في  
 المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٧ / ٥٧٨) برقم: (٦١٦) والمزي في تهذيب الكمال في  
 أسماء الرجال (٤ / ٣١٩) برقم: (٧٩٧) والذهبي في الكاشف (١ / ٢٧٨) برقم: (٦٦٩)  
 ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣ / ٤٨) برقم: (٨٢٩) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه  
 (١ / ١٦٦) وغيرهم.

ترجمة (٢٥) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٢٦ - (ز) جبر بن أوس من بني زريق بدري.

ليس له كثير حديث كذا أورده ابن حبان، وقد تقدّم في جبر بن أنس وما فيه من الخلاف وهو الصواب.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن حبان، وقد راجعت كتاب الثقات لابن حبان (٦٣/٣) برقم: (٢٠٣) فتبين أنه ترجم له على الصواب، فقال: جبر بن أنس من بني زريق. ولم أقف لجبر بن أوس على ذكر في المصادر التي بين يدي، بل المنصوص عليه عند أئمة هذا الشأن في تسميته، هو جبر بن أنس، منهم: الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٥٩) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٥٥٦) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٢٤) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٨/٦٨٠) والذهبي في التجريد (١/٧٦) وغيرهم.

وقد ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة (١/٥٠٦) فقال: جبر بن أنس بدري.

قال أبو موسى: ويقال: جزء بن أنس، أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

وتعقبه الحافظ في الإصابة (٢/١٥٠) بقوله: وحكى أبو موسى أنه يقال فيه جزء بن أنس وليس بصواب لأن جزء بن أنس سيأتي أنه سلمى وهذا أنصاري.

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول على الصواب في الإصابة (٢/١٥٠) برقم: (١٠٦٨) أيضا فقال: جبر بن أنس بن أبي زريق.

ذكره الطبراني، عن مُطِين بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع على من الصحابة وقال إنه بدري والإسناد ضعيف ولم.

يذكره أصحاب المغازي في البدرين إنما ذكروا جبر بن إياس.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/٣٠٢) ذكره في القسم الرابع.



### ترجمة (٢٦) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٣٨ - جردان، ذكره الذهبي مستدركا بين جرثوم وجرموز وإنما هو جودان بواو.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الذهبي في ترجمة الراوي "جودان"، فوهم وجعله "جردان"، وما ذكره الحافظ هو الذي يظهر لي:

قال الذهبي في التجريد (٨١/١): جردان عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من لم يقبل معذرة أخيه فعليه كخطيئة صاحب مكس، قاله العباس بن عبد الرحمن بن ميناء عنه.

وقد ذكره على الصواب كثير من أهل العلم والفضل، منهم: البغوي في معجم الصحابة (١/٥٠٦) والبرديجي في طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث (ص: ٥٤) برقم: (٣٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٦٣٢) والطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٧٥) وابن حبان في الثقات (٣/٦٥) برقم: (٢١١) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢/١٠٤) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/٢٧٥) برقم: (٣٦٥) وابن الأثير في أسد الغابة (١/٥٨٠) برقم: (٨٣٠) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٩/٧٨٦) والذهبي في الكاشف (١/٢٩٨) برقم: (٨٢٤) والعلائي في جامع التحصيل (ص: ١٥٧) برقم: (١٠٥) والمزي في تهذيب الكمال (٥/١٦١) برقم: (٩٨٣) وابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل (٤/٥١) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣/٢٥٢) برقم: (١٠٣٢) وغيرهم.

وقد أخرج له ابن ماجه في "سننه" (٤/٦٦٥) برقم: (٣٧١٨) من طريق وكيع عن سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ مِينَاءَ عَنْ جُودَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْذَرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ".

وأخرجه أبو داود في "المراسيل" (٥٢١)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٩/٢٧٠)، وابن قانع في "معجم الصحابة" ١/١٥٦، وابن حبان في "روضة العقلاء" ص ١٨٢، والطبراني

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/٣١٠) ذكره في القسم الرابع.

في "الكبير" ح (٢١٥٦) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.  
وإسناده ضعيف من أجل ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن.

ترجمة (٢٧) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

١٣٤٣ - جرير أو أبو جرير صوابه بالحاء المهملة وآخره زاي.

ذكره في الجيم البغوي، وابن منده وقال لا يثبت.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن الصواب في اسمه بالحاء دون الجيم (جرير)، وبيان ذلك كالتالي:<sup>(٢)</sup>  
وقد نبه على ذلك ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٧٢٠) برقم: (١١٤٤) في ترجمة جرير أو أبو جرير.. وقد أخرجه أبو موسى في الأفراد، فقال: جرير أبو جرير بالجيم، والأول أصح.  
وقد ترجم له على الصواب: كل من ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ١٢٥) برقم: (١٩٤٤) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٤٣٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٨٦) وابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٤٠٢) برقم: (٥٦٢) والأزدي في المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم (١/ ١٦٧) برقم: (٣٣٩) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢/ ١١٩) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (١٠/ ١٠٠٢) والمزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٥/ ٣٣١) والذهبي في التجريد (١/ ١٢٨) وفي الكاشف (١/ ٣١٩) برقم: (٩٨٨) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢/ ٢٨٩) والخزرجي في الخلاصة (ص: ٧٥) وغيرهم.

وقد أخرج له ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ١٢٥) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٤٣٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٨٦) برقم (٢٢٩٣) والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٣٧) برقم: (٣٥٧٨) من طريق قيس بن الربيع، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبُّ هَذَا الدَّارِ حَرِيرٌ أَوْ أَبُو حَرِيرٍ، قَالَ: لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ «فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى مِثْرَةِ رَحْلِهِ فَوَجَدْتُهُ مِنْ جِلْدِ شَاةٍ ضَائِنَةٍ»

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٤٦): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَثَقَّةٌ شُعْبَةٌ،

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/ ٣١١) ذكره في القسم الرابع.

(٢) وقد أخرج أبو داود (٣/ ٣٢٧) برقم: (١٩٥٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ

ابن جريج، حدثني جرير - أو أبو جرير، ثم قال: الشك من يحيى .

وَالثَّوْرِيُّ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ أَحَدِ الْإِسْنَادَيْنِ ثِقَاتٌ.

ترجمة (٢٨) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

١٣٤٤ - جشيش الكندي.

ذكره ابن شاهين والصواب بزيادة فاء كما تقدم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن شاهين كما في أسد الغابة في اسم الراوي "جفشيش"، وقد نبه على ذلك ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٣٦) برقم: (٧٤٧) في ترجمة الجشيش الكندي: قال أبو موسى: كذا أورده ابن شاهين، روى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ قال: قام الجشيش الكندي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتُ مِنْهَا؟ قالها ثلاثاً، فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا نَقْفُو أَمْنًا، ولا نَنْتَفِي مِنْ أَيْبِنَا، أَنَا مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، قال: وقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جَمْعَةُ هَذَا الْحَيِّ مِنْ مَضَرِ كِنَانَةَ، وَكَاهِلِهِ الَّذِي يَنْهَضُ بِهِ تَمِيمٌ، وَأَسَدٌ، وَفِرْسَانُهَا وَنَجُومُهَا قَيْسٌ.

كذا أورده في هذا الحديث، وهو غلط، وَإِنَّمَا هُوَ جَفْشِيشٌ، أَوْ حَفْشِيشٌ، أَوْ خَفْشِيشٌ، وكل هذه تصحيفات، والصحيح منها واحد.

وقد ترجم له على الصواب: ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٥٣٧) والطبراني في المعجم الكبير (٢ / ٢٨٥) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢ / ١٣١)

وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٥٥٠) برقم: (٢٢٨٢) وابن منده في معرفة الصحابة (١ / ٥٣٧) برقم: (٣٣٢) ولكنه ترجم له بقوله: خفشيش أبو الخير وقيل: جفشيش واسمه معدان. وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٢ / ٢١٥) على الصواب: برقم: (١١٨١) بقوله: جفشيش بن النعمان الكندي.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣١١) ذكره في القسم الرابع.

ترجمة (٢٩) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

١٣٤٥ - (ز) جفال.

ذكره الأزدي بفاء مشددة والصواب جعال كما تقدم.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الأزدي في المخزون في علم الحديث (ص: ٦٥)<sup>(٢)</sup> حيث صحف اسم الراوي "جعال" إلى "جفال"، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي: وقد نبه عليه ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٣٦) فقال: وأخرجه أبو موسى على ابن منده، فقال: جعال الضمري، وروى بإسنادٍ.. وقد أوردوا جعيل بن سراقه الضمري، ولعله هذا، صغر اسمه، إلا أن الأزدي ذكره بالفاء وتشديدها، والأشهر بالعين. قلت: قول أبي موسى: ولعله جعال، عجب منه، فإنه هو هو، وقد أخرجه ابن منده، فقال: وقيل: جعال، فلا وجه لاستدراكه عليه، وأما جفال فهو تصحيف.

وقد ترجم له على الصواب: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ١٨٥) برقم: (٤٤١) وابن قانع معجم في الصحابة (١ / ١٥٢) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١ / ٤٥٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٣٣٨) برقم: (٣٧١) وابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٤ / ٣١١) برقم (٢٢٧) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٨ / ٧١٩) وغيرهم.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣١٢) ذكره في القسم الرابع.

(٢) فقال: جُفَالُ بْنُ سُرَاقَةَ لَا نَحْفَظُ أَنَّ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ، إِلَّا عَوْفُ بْنُ سُرَاقَةَ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ سُرَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَخِي جُفَالَ بْنَ سُرَاقَةَ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى أُحُدٍ: إِنَّهُ قِيلَ لِي: تُقْتَلُ عَدَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْحَكَ أَوْلَيْسَ الدَّهْرُ كُلُّهُ عَدَا؟» والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ١٨٥)، وابن قانع معجم في الصحابة (١ / ١٥٢) وأبو موسى - كما في الإصابة - كلتهم من طريق أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه به. وإسناده ضعيف لأنه يدور على أسامة بن زيد العدوي مولاهم، وهو ضعيف من قبل حفظه. انظر: التقريب ص: ٩٨.

ترجمة (٣٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٤٣٦ - الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر بن مالك بن النجار والد أبي جهيم.

قلت: وهم من زعم أنه أبو جهيم كمسلم في الكنى ومن تبعه، والصواب أن أبا جهيم ولده.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن الإمام مسلم ومن تبعه وهموا في اسم الراوي " الحارث بن الصمة " بأنه "أبو جهيم" إنما الصواب أن أبا جهيم ولد الحارث بن الصمة، كذا نقل المصنف عن مسلم، والذي في الكنى لمسلم أن أبا جهيم هو ولد الحارث بن الصمة فقال مسلم في الكنى والأسماء (١٩٥ / ١) برقم: (٥٩٨): أبو جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري.

وقد وافقه على ذلك: الإمام أحمد في الأسامي والكنى (٣ / ١٨٦) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٥ / ٣٢٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ٣٥٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥ / ٢٨٤٧) وخليفة بن خياط في الطبقات (ص: ١٧١) و الباجي في التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣ / ١٢٦١) و ابن الأثير في أسد الغابة (٦ / ٥٨) وابن البيع في تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص: ٥٩) وصاحب أسماء من يعرف بكنيته (ص: ١٨) والذهبي في الكاشف (٢ / ٤١٧) وفي المقتنى في سرد الكنى (١ / ١٥٥) وفي تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ٢٢٩) و السيوطي في إسعاف المبطل برجال الموطأ (ص: ٣١) <sup>(٢)</sup>.

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ٣٥٥) برقم: (١٥٩٩): أبو جهيم الانصاري له صحبة يقال انه ابن الحارث بن الصمة، ويقال انه الحارث بن الصمة.. سمعت أبي يقول: أبو جهيم هو ابن الحارث بن الصمة.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣٦١) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> أخرج حديثه الإمام البخاري في التيمم، باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة، عن أبي الجهيم بن الحارث قال: "أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل، فلقى رجل فسلم عليه، فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار، فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام". فتح الباري ٤٤١/١. ووقع عند مسلم "دخلنا على أبي الجهيم"، بإسكان الهاء، والصواب، أنه بالتصغير.

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥ / ٢٨٤٧): أَبُو جَهْمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيُّ وَقِيلَ: أَبُو جُهَيْمٍ، حَدِيثُهُ عِنْدَ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَبُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَضْرَمِيُّ، وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ: اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُهَيْمٍ

وقال الباجي في التعديل والتجريح (٣ / ١٢٦١) برقم: (١٥٧٥): أَبُو جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ وَقَالَ فِيهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَبُو جُهَيْمٍ قَالَ مُسْلِمٌ وَقَالَ وَكَيْعٌ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُهَيْمٍ.

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّلَاةِ عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعُمَيْرٍ مَوْلَى بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ عُمَيْرٍ مَوْلَى بْنِ عَبَّاسٍ.

وقد ذكر الحافظ في الفتح ٤٤٢/١ الخلاف في اسمه، وحققه تحقيقاً لا مزيد عليه فقال: قَوْلُهُ عَلَى أَبِي جُهَيْمٍ قِيلَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَحَكَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ يُقَالُ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ فَعَلَى هَذَا لَفْظَةً (بَن) زَائِدَةٌ بَيْنَ أَبِي جُهَيْمٍ وَالْحَارِثِ لَكِنْ صَحَّحَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ الْحَارِثَ اسْمُ أَبِيهِ لَا اسْمُهُ وَفَرَّقَ بَنَ أَبِي حَاتِمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُهَيْمٍ يَكْنَى أَيْضاً أَبَا جُهَيْمٍ وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُهَيْمٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ فَجَعَلَ الْحَارِثَ اسْمَ جَدِّهِ وَلَمْ يُوَافِقْ عَلَيْهِ وَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ الْأَقْوَالَ الْمُخْتَلِفَةَ فِيهِ .

وَالصِّمَّةُ بِكَسْرِ الْمُهِمْلَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ هُوَ بَنُ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ الْخَزْرَجِيُّ وَوَقَعَ فِي مُسْلِمٍ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْجَهْمِ بِاسْكَنِ الْهَاءِ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالتَّصْغِيرِ وَفِي الصَّحَابَةِ شَخْصٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْجَهْمِ وَهُوَ صَاحِبُ الْإِنْبِجَانِيَّةِ وَهُوَ غَيْرُ هَذَا لِأَنَّهُ قُرَشِيٌّ وَهَذَا أَنْصَارِيٌّ وَيُقَالُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا.

ترجمة (٣١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٤١٨ - الحارث بن زيد، الأنصاري الساعدي <sup>(٢)</sup>.

وزعم ابن قانع أنه خال البراء بن عازب فوهم وإنما ذاك الحارث بن عمرو.

### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن ابن قانع وهم أن " الحارث بن زيد الأنصاري " هو خال البراء بن عازب إنما الصواب أن: الحارث بن عمرو هو خال البراء بن عازب.

والوهم الذي وقع فيه ابن قانع في معجم الصحابة (١ / ١٧٤) أنه جعل خال البراء بن عازب الحارث بن زياد بدل الحارث بن عمرو، ولكنه لم يخلط بينه وبين صاحب الترجمة، فقد ترجم لكل واحد منهما على حدة، وذكر في ترجمة كل واحد منهما غير ما ذكر في ترجمة الآخر، وقد سبق المصنف إلى توهيم ابن قانع الحافظ علاء الدين مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣ / ٢٨٩) فقال: وفي «كتاب» ابن قانع: هو خال البراء بن عازب، وروى عنه عن خاله الحارث بن زياد حديث الرجل الذي تزوج امرأة أبيه.

وأما أبو القاسم البغوي فزعم أن خال البراء اسمه الحارث بن عمرو، وكذا قاله الباوردي وابن زبر وغيرهما.

وما ذهب إليه الحافظ هو يظهر لي، وقد وافقه غير واحد من العلماء:

قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٣٥٩) برقم: (٤٣١) الحارث بن عمرو الأنصاري خال البراء بن عازب، ويُقال: عم البراء.

ولعل الحافظ ابن حجر اعتمد على ما قاله فارس علم الرجال أمير المؤمنين في الحديث الإمام البخاري فقال في التاريخ الكبير (٢ / ٢٥٩) برقم: (٢٣٨٩): الحارث بن عمرو، ويقال له: أبو

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣٥٣/٢) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> انظر ترجمته كذلك في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦ / ٩٦) برقم: (١٨٣٩) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢ / ٧٧٣) والثقات لابن حبان (٣ / ٧٥) برقم: (٢٣٥) ، والجرح والتعديل ٣ / ٣٤٥ ، وأسد الغابة (١ / ٦٠٧) برقم: (٨٨٣)، وتهذيب الكمال (٥ / ٢٢٨) برقم: (١٠١٨) وتجريد أسماء الصحابة ١ / ٩٩، الكاشف ١ / ٩٤، تقريب التهذيب ١ / ١٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١ / ١٨٣، تهذيب التهذيب ٢ / ١٤١.



بردة ، خال البراء، ويقال: عمّ البراء بن عازب ، وخال أصحّ .

ترجمة (٣٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٢٠٤٦ - الحارث بن سعد.

ذكره البغوي، وابن شاهين وأخرجاه من طريق عثمان بن عمر، عن الزُّهريّ، عن أبي خزامة الحارث بن سعد أنه قال يا رسول الله أرأيت دواء نتداوى به الحديث.

قال ابن مَعِين أخطأ عثمان بن عمر فيه وإنما هو، عن الزُّهريّ، عن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيه.

قلت: وهو الصواب واسم والد أبي خزامة يعمر.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند البغوي، وابن شاهين (٢) في اسم الراوي.

ولم يصب الحافظ في النقل عن البغوي حيث وافق ابن معين، فقد أخرج في معجم الصحابة (٢ / ١٤٤) برقم (٥٠٦) الحديث المذكور من طريق سفيان عن الزهري عن أبي خزامة قال سفيان مرة أخرى عن ابن أبي خزامة عن أبيه مرقوعا..

وأخرج برقم: (٥٠٧) من طريق يونس عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن الحارث بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وأخطأ وإنما هو عن ابن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد، ثم قال: وصحيح هذا الحديث عن الزهري عن ابن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد عن أبيه. وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨١٩/٥) حيث أخرج الحديث المذكور من طريق عمر بن الحارث ابن شهاب أخبرهم أنّ أبا خزامة بن يعمر أحد بني الحارث بن سعد حدثه، أنّ أباه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: " أرأيت دواء نتداوى به..

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٤٨٩ / ٥): وكنيته أبو خزامة، قاله أبو نعيم، وقيل: هو والد

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٧٦) ذكره في القسم الرابع .

(٢) ابن شاهين كما في أسد الغابة (٤٨٩/٥) والإنبابة لمغلطاي (١٣٩/١)

أبي خزامة، وهو الصواب، قاله ابن منده، وأبو نعيم.

قال: وقد روى من غير وجه، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن أبيه، وهو أصح.

والحديث كما مسند أحمد (٢٤ / ٢١٧) برقم: (١٥٤٧٢) والترمذي برقم: (٢١٤٨)، وابن ماجه برقم: (٣٤٣٧)، والدولابي في "الكنى" (٢٦/١)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" ص (٩٥) كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن ابن أبي خزامة، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله - وقال سفيان مرة: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - أ رأيت دواءً نتدأوى به، وزقنى نستزقي بها، ونثقى نتقيها، أترد من قدر الله تبارك وتعالى شيئاً؟ قال: "إنها من قدر الله تبارك وتعالى"، واللفظ لأحمد.

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث الزهري، وقد روى غير واحد هذا عن سفيان، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن أبيه، وهذا أصح، هكذا قال غير واحد عن الزهري، عن أبي خزامة، عن أبيه.

وعليه إسناده ضعيف على خطأ فيه، فقد رواه سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن ابن أبي خزامة، عن أبيه، وهو خطأ، صوابه: عن الزهري، عن أبي خزامة، عن أبيه، كما في مسند أحمد برقم (١٥٤٧٣) وبرقم: (١٥٤٧٤).

وقد نبه عليه الدارقطني في "العلل" (٢٥٢/١)، وابن أبي حاتم في "العلل" (٣٣٨/٢)، وأحمد في "العلل" (١٦٨/١).

قال الحافظ في الإصابة (٢٠ / ٥): والمراد بقوله أحد بني الحارث ابن سعد أنه من ذريته لا أنه ولده لصلبه.

ترجمة (٣٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٦١ - حارثة بن حرام.

ذكره عبدان واستدركه أبو موسى وروى من طريقه بسنده أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأهدى له هدية من صيد فقبلها الحديث.

والصواب حازم بن حرام وقد ذكر ابن منده على الصواب هذه القصة بعينها ولا ينبغي أن يستدرك عليه بالوهم.

#### الدراسة :

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند عبدان - كما في أسد الغابة - في اسم الراوي، ورجح قول ابن منده، وقد وافقه على ذلك الدارقطني والباوردي والدولابي والعقيلي وابن عبد البر وابن الأثير والرعييني وغيرهم.

وقد تعارضت الأقوال في حرام، ففي الإكمال لابن ماكولا (٢٧٧/٢) (حزام) وفي أسد الغابة (١/٦٥٨) برقم: (١٠٠٩) : (حرام) ، وفي التجريد (١/١١١) (حزام) بالمهملة ثم المعجمة، وفي تاريخ مدينة دمشق (٣٧/١٩٧) (حزم).

وقال الحافظ: ذكره عبدان، واستدركه أبو موسى، وروى من طريقه بسنده أنه لقي النبي - صلى الله عليه وسلم - إلخ، وهو وهم، والصواب حازم بن حرام، وقيل: حزام، وقد ذكر ابن منده على الصواب هذه القصة بعينها ولا ينبغي أن يستدرك عليه بالوهم.

وقد ترجم له على الصواب غير واحد من أهل العلم، منهم: ابن منده في معرفة الصحابة (١/٤٣٠) والدارقطني في المؤلف والمختلف (٢/٦٤٣)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١/٣١٠) وابن الأثير في أسد الغابة (١/٦٥٨) برقم: (١٠٠٩) والذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١/١١٣) غيرهم.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة: حازم بن حرام وقيل حزام الخزاعي، ذكره العقيلي في الصحابة.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٨٤/٣) ذكره في القسم الأول.

وقال الحافظ في الإصابة (٢/٤٣٠): روى الباوردي والدولابي والعقيلي من طريق سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ حازم، قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بصيد اصطدته من الأردن وأهديتها إليه فقبلها وكساني عمامة عدنية وقال لي ما اسمك قلت: حازم قال بل أنت مطعم، واختصره بعضهم.

وأخرج الحديث المذكور ابن مندة في معرفة الصحابة (ص: ٤٣٠) من طريق محمد بن أحمد بن حماد، قال: حدثنا إسحاق بن سويد، عن مدرك بن سليمان، عن أبيه سليمان بن عقبة، عن أبيه عقبة بن شبيب، عن جده حازم، قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال لي: ما اسمك؟ فقلت: حازم، قال: بل أنت مطعم، هكذا رواه إسحاق بن سويد.

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١٠/٩١٦) حازم الأنصاري، روى ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر (أن) معاذ بن جبل صَلَّى بالأنصار المغرب، وأن حازماً الأنصاري لم يصبر على ذلك، فغضب عليه معاذ، فأتى حازم النبي عليه الصلاة والسلام الحديث.

### ترجمة (٣٤) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٦٢ - حارثة بن ظفر.

ذكره ابن شاهين في هذا الحرف وتبعه أبو موسى وقد ذكره غيرهما في حرف الجيم على الصواب.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن شاهين وتبعه أبو موسى في اسم الراوي "جارية بن ظفر"، كما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٦٥٢) برقم: (٩٩٦) فقال: حارثة بن ظفر ذكره ابن شاهين في الصحابة، والرعي في الجامع (١٠/ ٩٠٧).

وقد ترجم له على الصواب وذكروا بأنه جارية بن ظفر: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٣٧) برقم: (٢٣١٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٠) برقم: (٢١٥٧) والبغوي في معجم الصحابة (١/ ٤٩٧) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/ ٤٣٤) وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٥٩) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٦٠٦) وابن حبان في الثقات (٣/ ٦٠) برقم: (١٩٣) والأزدي في المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم (١/ ١٨٢) برقم: (٣٨٧) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢/ ١٠٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٢٢٧) برقم: (٣٠٤) وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٥٠١) برقم: (٦٦٢) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٨/ ٦٧٢) <sup>(٢)</sup> والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٤٧٩) برقم: (٨٨٥) والذهبي في الكاشف (١/ ٢٨٨) برقم: (٧٤٤) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٥١) برقم: (٩٣٠) وابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل (١/ ٤٠١) برقم: (٦٧٨) والصفدي في الوافي بالوفيات (١١/ ٣٠) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٨٤/ ٣) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> ترجم له ابن الأثير والرعي على مرتين، مرة على الصواب، ومرة على الوهم.

### ترجمة (٣٥) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٧٠ - حبيب بن تيم

قتل بأحد قاله ابن أبي حاتم، وكذا أورده الذهبي مستدركا على من تقدمه ولا وجه لاستدراكه لأنه حبيب بن زيد بن تيم نسبة بعضهم لجده وقد ذكر على الصواب في مكانه.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩٧ / ٣) برقم: (٤٥٥) <sup>(٢)</sup> وتبعه الذهبي في التجريد (١١٦ / ١) <sup>(٣)</sup> فوهما في نسب الراوي إلى جده، وإنما هو حبيب بن زيد بن تيم، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد ترجم له على الصواب في القسم الأول من الإصابة (٤٥٦ / ٢) برقم: (١٥٩٣) فقال: حبيب بن زيد بن تميم بن أسيد بن خفاف، الأنصاريّ البياضي. ولم أقف لحبيب بن تيم على ذكر في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما قاله الحافظ هو الصواب،

وقد ترجم له على الصواب غير واحد من أهل العلم والفضل، منهم: أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٩٨ / ٢) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٣٣٧ / ١) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣١٩ / ١) برقم: (٤٧١) وابن الأثير في أسد الغابة (٦٧٤ / ١) برقم: (١٠٤٨) والرعيّني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٩٤٣ / ١٠) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٨٩ / ٣) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> قال: حبيب بن تيم من أهل راتج شهد أحدا فقتل، حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول ذلك.

<sup>(٣)</sup> وقال الذهبي حبيب بن تيم، قتل يوم أحد، قاله ابن أبي حاتم.

ترجمة (٣٦) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>  
١٣٢٥ - (ز) جارية بن قعيس الطائي صوابه حارثة بالحاء المهملة وسيأتي.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن شاهين حيث ترجم لحارثة بالجيم، والصواب بالحاء المهملة.

ولم يبين الحافظ اسم الواهم ولكني وقفت على كلام الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٤٢٦/٢) برقم: (١٥٤٠) فقال: حارثة بن قُعين بن جليد بن حديد الطائي من بني طريف بن مالك.

ثم قال: ذَكَرَهُ ابن شَاهِينَ في ترجمة زيد الخيل، وروى بسنده، عَنْ هشام بن الكلبي أنه ذكره فيمن وفد مع زيد، ورأيت في نسخة قديمة من ابن شاهين بالجيم والصواب أنه بالحاء المهملة. ولم أقف بعد البحث والتفتيش من ترجم له.

وترجم الحافظ لوالده فقال في الإصابة (٨٠ / ٩) برقم: (٧١٦٢): قعين بن خالد الطريفي. ذَكَرَ الرُّشَاطِي أنه وفد مع زيد الخيل وغيره على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ولم يذكره أَبُو عُمَرَ ولا ابن فَتْحُون.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣٠١ / ٢) ذكره في القسم الرابع.

ترجمة (٣٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٥٦١ - الحباب بن قبيصة <sup>(٢)</sup> بن عمرو بن سهل، الأنصاري ثم الأشهلي.

وذكره أبو عمر في الخاء المعجمة بعد أن ذكره في المهملة.

واستدركه أبو موسى في المعجمة فوهم لأن ابن منده قد ذكره في المهملة والله أعلم.

#### الدراسة:

جزم الحافظ أن أبا موسى - كما في أسد الغابة (١/ ٦٦٤) - وهم حيث جعله (الحباب) بالحاء المعجمة <sup>(٣)</sup>، ورجح الحافظ أنه (الحباب) بالمهملة، وعلل ذلك بأن ابن منده ذكره كذلك.

وقد ترجم له على الصواب كل من: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٢٤٣)، وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٩٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٣٠١) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/ ٤٨٣) وقال: والمحفوظ بالحاء، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٦٧)، وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (١/ ٣٣٨) وابن ماكولا في الإكمال (٢/ ١٤٦) وقال: والمحفوظ بالحاء المهملة، وابن نقطة في إكمال الإكمال (١/ ٤٧٦)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٣١٦) وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٦٦٤) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (١٠/ ٩٢٧).

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/ ٤٤١) ذكره في القسم الأول.

(٢) قبيصة - بفتح القاف، وسكون الياء المعجمة من تحتها بنقطتين والطاء المعجمة - اسم يشبه النسبة. انظر: الأنساب (٤/ ٥٧٩)، وتوضيح المشتبه (٧/ ١٦٩).

(٣) ووافقه شيخ ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣/ ٣٦) حيث قال:

وَقَالَ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَبِّبِ الْحَافِظُ فِيمَا وَجَدْتُهُ بِحِطِّهِ: الصَّوَابُ فِيهِ خَبَابٌ بِالْحَاءِ مَنْقُوطَةٌ وَمَنْ قَالَ فِيهِ: حَبَابٌ؛ فَقَدْ صَحَّفَ.



وكذا البلاذري في أنساب الأشراف (٣٢٩/١) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٢٧٢/٣)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣٦ / ٣) والمجرائي الحضرمي في قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٥٦ / ١) وغيرهم

قال ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٩٩) الحباب بن قيطي من بني عبد الأشهل، قتل يوم أحد، ثم أخرج من طريق أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: وقتل يوم أحد من المسلمين من بني عبد الأشهل: الحباب بن قيطي.

وقال ابن ماكولا في الإكمال (١٤٦ / ٢): حباب بن قيطي الأنصاري، قتل يوم أحد، أمه الصعبة بنت التيهان أخت أبي الهيثم بن التيهان، وقال ابن إسحاق في رواية المروزي عن ابن أيوب عن ابن سعد عنه: حباب بن قيطي، بالجيم، والمحفوظ بالخاء المهملة.

وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣٦ / ٣): قَالَ بِالْمُهْمَلَةِ وَالْمُوَحَّدَتَيْنِ الْجُمْهُورُ وَهُوَ الْمَحْفُوظُ فِيمَا قَالَهُ الْأَمِيرُ، وَجَعَلَهُ الْعَزَّازُ ابْنَ الْأَثِيرِ الصَّوَابَ وَقَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ بِالْجِيمِ وَالثَّنُونِ وَضَمَّ بَعْضُهُمْ مَعَ الثَّنُونِ فِيهِ الْجِيمُ وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْمُهْمَلَةِ وَالْمُعْجَمَةِ وَلَمْ يَرْجَحْ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ فِي تَصْحِيفَاتِ الْمَحْدَثِينَ (٤٠٩ / ٢): وَفِي الْأَنْصَارِ جَمَاعَةٌ يُسَمَّوْنَ الْحُبَابَ مِنْهُمْ حُبَابُ بَنِي قَيْطِي الْأَنْصَارِيِّ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وترجم له ابن الأثير في أسد الغابة (٦٦٤ / ١) برقم: (١٠٢٢) على الوجهين ورجح بأن الصواب أنه بالخاء المهملة: الحباب بن قيطي.

وقال في (٥٥٦ / ١) برقم: (٧٨٦): وقيل: حباب بالخاء المعجمة، وبالخاء المهملة هو الصواب.

ترجمة (٣٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٨١ - الحجاج بن عمرو الأسلمي.

روى عنه عروة وذكره ابن سعد.

هكذا أوردّه الذهبي في التجريد مستدركا على من تقدمه ولا وجه لاستدراكه فإنهم ذكروه في الحجاج بن مالك بن عويمر الأسلمي وهذا هو الصواب في اسم أبيه.

#### الدراسة:

لم يصب الحافظ فيما وقفت عليه من كلام الذهبي، وقد تعقب الذهبي على ابن سعد وقد أصاب في ذلك.

فقال الذهبي في التجريد (١٢٢/١): حجاج بن عمرو الأسلمي، والد حجاج، له حديث رواه عنه عروة، أورده ابن سعد والصواب حجاج بن مالك.

فالذي دل عليه كلامه أن الذهبي لم ينكر على الجميع إنما أنكر على ابن سعد، وقد نص في الطبقات الكبرى (٢٠٤ / ٥) برقم: (٨٥٠) فقال: الحجاج بن عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار. وأمه أم الحجاج بنت قيس بن رافع بن أذينة من أسلم. توفي وليس له عقب.

كما تعقب ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٨٨ / ١) برقم: (٥٠٣) على من ذكره على الخطأ، فقال: الحجاج بن مالك الحجاج بن مالك بن عويمر الأسلمي، ويُقال: الحجاج بن عمرو الأسلمي والصواب ما قدمنا ذكره إن شاء الله تعالى

كما نبه مغلطي في إكمال تهذيب الكمال (٤٠٠ / ٣) على هذا الوهم فقال: وأما ابن سعد فزعم أنه حجاج بن عمرو، وأنه روى حديث "مذمة الرضاع".

وقد ترجم له ابن حبان في الثقات (٨٧ / ٣) برقم: (٢٧٧) الحجاج بن مالك الأسلمي: سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَذْهَبُ عَنِّي مِذْمَةُ الرِّضَاعِ وَهُوَ وَالِدُ الْحَجَّاجِ بْنِ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٩٥/٣) ذكره في القسم الرابع.

الحَجَّاجُ الْأَسْلَمِيُّ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ لِلْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ صُحْبَةً فَقَدْ وَهَمَ إِنَّمَا سَمِعَ  
 الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ خَبْرَهُ عَنْ أَبِيهِ فِي الرِّضَاعِ  
 وقد ترجم له على الصواب كل من: أبي نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٧٣٠) وأبو العباس  
 القلقشندي في نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (ص: ٣٩) برقم: (٣٤) الصفدي في الوافي  
 بالوفيات (١١ / ٢٣٦) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال  
 الرجال للمعرفة (٢ / ١١٧) وقال: الْحَجَّاجُ بْنُ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيُّ، عِدَاؤُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، حَدِيثُهُ  
 فِي مَذْمَةِ الرِّضَاعِ.<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> قال ابن الأثير في النهاية ٢ / ٤٢١: (والمراد بمذمة الرضاع: الحقُّ اللازم بسبب الرضاع، فكأنه سأل ما يُسقط عني  
 حقَّ المرضعة حتى أكونا قد أدبته كاملاً؟ وكانوا يستحبُّون أن يُعطوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئاً سوى أجرها).

ترجمة (٣٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٨٣١ - حمران بن حارثة الأسلمي أخو أسماء.

قلت: وحكى الطبراني أن الثمانية شهدوا بيعة الرضوان وسيأتي شيء من ذلك في مالك بن حارثة وذكره أبو موسى فقال الفزاري بدل الأسلمي وهو غلط واضح.

#### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن أبا موسى وهم في هذه الترجمة وبين أن قوله " الفزاري " غلط واضح، وأن الصواب أنه " الأسلمي "، وهذا الذي يظهر لي:

وتبعه - أبا موسى - على هذا الخطأ ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٦٦) برقم: (١٢٤٩) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١١/ ١٠٦٥): فترجما له فقالا: حمران بن حارثة، الفزاري، أخو أسماء بن حارثة..

وعارض ابن الأثير نفسه حين ترجم لأخيه هند في أسد الغابة (٥/ ٤٣٢) برقم: (٥٣٩٥) فقال: وقال ابن منده، وأبو نعيم: هند بن أسماء ابن حارثة بن هند الأسلمي.

قال أبو نعيم: وقيل هند بن حارثة، ونسب ابن الكلبي أخاه أسماء بن حارثة، وذكر مثل أبي عمر، في أن هنداً أخو أسماء بن حارثة.. وكلهم قالوا: أسلمي.

دل كلامه هذا على أنه الجميع متفقون على أنه من أسلم - الأسلمي -، ونقل عنه قوله هذا النووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٣٩) برقم: (٦٥٧) وغيره.

وذهب كثير من أهل العلم إلى أنه الأسلمي، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٣٢٣) برقم: (٥١٦) وابن حبان في الثقات (٣/ ٤٣٨) برقم (١٤٣٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٧٥٩) والحاكم في المستدرک وابن مندة في المعرفة والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٣٩) والذهبي في تاريخ الإسلام (٤/ ٣٢١) والدمامي في مصابيح الجامع (١٠/ ١٤٥) والصفدي في الوافي بالوفيات (٢٧/ ٢٣٢) والعيني في نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (٨/ ٣٨٩) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦١٨/٢) ذكره في القسم الأول.

ومما يدل على أنه الأسلمي ما أخرج الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٠٨) برقم: (٦٢٥٢) بإسناده عن مُحَمَّد بن عُمَرَ قَالَ: "هِنْدُ بنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّ شَهِدَ الْحَدِيثَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَاتَ هِنْدُ بنُ حَارِثَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ ثَمَانِيَةُ إِخْوَةٍ كُلُّهُمْ صَحْبُوا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدُوا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ: وَهُمْ أَسْمَاءُ، وَهِنْدُ، وَخِرَاشٌ، وَذُوَيْبٌ، وَحُمَرَانُ، وَفَضَالَةُ، وَسَلَمَةُ، وَمَالِكُ بنُو حَارِثَةَ بنِ سَعِيدٍ".

وعليه يدل صنيع البخاري في ترجمة ابن حفيده حبيب فقال في التاريخ الكبير (٢/ ٣٢٧) برقم: (٢٦٣٩) حبيب بن هند بن أسماء بن هند بن حارثة، الأسلمي، عن أبيه، وعروة، روى عنه عمرو بن أبي عمرو، وعبد الله بن أبي بكر، هو حجازي.

ترجمة (٤٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

١٨٣٦ - حمزة بن عمر بضم العين وفتح الميم.

وقد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة، عن الطبراني، عن مُطِين بتمامه وأخرجه أبو موسى من طريقه وقال: هذا مع كونه وهما فقد وهم أبو نعيم أيضاً فيه فإن الطبراني إنما أورده في ترجمة حمزة بن عمرو الأسلمي ولم يفرد بترجمة فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو من عمرو وأفرد بترجمة فأخطأ من وجهين.

قلت: لم يخطئ فيه أبو نعيم بل المخطئ فيه الطبراني حيث أورده في آخر ترجمة حمزة بن عمرو وإنما حدث به مُطِين فقال حمزة بن عمر بغير واو كما رواه الطبراني.

الدراسة :

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الطبراني في اسم الراوي "حمزة بن عمرو" فوهم فيه وجعله "حمزة بن عمرو"، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد سبقه ابن الأثير والذهبي ومغلطاي والرعييني وغيرهم لبيان هذا الوهم.

وقد ترجم له أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٦٨٥) فقال: **حَمَزَةُ بْنُ عُمَرَ لَا يَصِحُّ وَهُوَ وَهْمٌ**، ثم أخرج برقم: (١٨٤٥) من طريق منجَاب، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **حَمَزَةَ بْنِ عَمْرٍو**، قَالَ: **أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَقَالَ: «كُلْ يَمِينُكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ، وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ»** (٢).

قَالَ **الْحَضْرَمِيُّ**: **سَمِعْتُ مِنْجَابًا يَقُولُ: أَخْطَأَ شَرِيكٌ فِيهِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ مِثْلَهُ**

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦٢٢/٢) ذكره في القسم الأول.

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣ / ١٦١) برقم: (٢٩٩٨) من طريق منجَاب بن الحارث، به عن حمزة بن عمر فذكره، ثم قال: قَالَ **الْحَضْرَمِيُّ**: **سَمِعْتُ مِنْجَابَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: «هَذَا خَطَأٌ أَخْطَأَ فِيهِ شَرِيكٌ، أَخْبَرَنَا بِهِ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ»**، «**حَمَزَةُ بْنُ عَمْرٍو**، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ، أَخْطَأَ فِيهِ شَرِيكٌ».

وقد أخرجه الترمذي في جامعه، برقم: (١٨٥٧)، وابن ماجه في سننه، برقم: (٣٢٦٥)، والإمام أحمد في المسند (٤ / ٢٦) كلهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة به، وإسناده صحيح.

وترجم له ابن الأثير في أسد الغابة (٧٢ / ٢) برقم: (١٢٥٣) بقوله: حمزة بن عمر  
ثم قال: ولم يفرد له ترجمة، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو، وجعله عمر،  
وحيث جعله ترجمة مفردة، فأخطأ فيه من جهتين.  
وقال الذهبي في التجريد (١٣٩/١) برقم: (١٤٣٦): حمزة بن عمر، غلط فيه بعضهم وإنما  
هو ابن عمرو الذي ذكره ابن مالك أحدي.  
قال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١٠٦٧/١١):  
حمزة بن عمر، لا يصحّ، وهو وهم.  
وقال علاء الدين مغلطاي في الإنابة (١ / ١٨١) برقم (٢٠٨): قال أبو نعيم: وذكره في جملة  
الصحابة لا يصح وهو وهم..  
وقال أبو موسى: ذكره أبو نعيم، وتبعه الحافظ أبو زكريا؛ وهو وهم، ومع كونه وهماً كما ذكره  
أبو نعيم فوهم فيه أبو نعيم -أيضاً- وهما على وهم؛ فإن الطبراني أورده في آخر ترجمة حمزة  
بن عمرو الأسلمي، ولم يفرد له ترجمة، فوهم أبو نعيم فيه حيث نقص الواو من عمرو، وحيث  
جعله ترجمة مفردة، فأخطأ من وجهين. انتهى.

ترجمة (٤١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٢٢٨٥ - خَلَّادُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ مَالِكِ الْخَزْرَجِيِّ أَخُو رِفَاعَةَ، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى.

ورواه سعيد بن منصور وعبد الله بن محمد الزُّهْرِيُّ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ.

قلت: ذكر عبد الله في نسب علي بن يحيى زيادة لا حاجة إليها وقول ابن عينة، عَنْ جَدِّهِ وَهُمْ، فقد رواه إسحاق بن أبي طلحة ومحمد بن إسحاق وغيرهما، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ هُوَ رِفَاعَةُ وَالْحَدِيثُ حَدِيثُهُ وَهُوَ مشهور به.

#### الدراسة :

حزم الحافظ ابن حجر أن ذكر عبد الله في نسب "علي بن يحيى" وهم وزيادة، وما ذهب إليه الحافظ من الزيادة في هذا النسب هو الذي يظهر لي:

وقد بينه الحافظ ابن حجر في فتح الباري لابن حجر (٢/ ٢٧٧) فقال: وَرَوَى أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ مِنْ جِهَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ. اهـ

وَفِيهِ أَمْرَانِ: زِيَادَةُ عَبْدِ اللَّهِ فِي نَسَبِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى وَجَعْلُ الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ خَلَّادٍ جَدِّ عَلِيٍّ، فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَوَهُمُ مِنَ الرَّاوي عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَأَمَّا الثَّانِي فَمِنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ لِأَنَّ سَعِيدَ بْنَ مَنْصُورٍ قَدْ رَوَاهُ عَنْهُ كَذَلِكَ لَكِنْ بِإِسْقَاطِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمَحْفُوظُ أَنَّهُ مِنْ حَدِيثِ رِفَاعَةَ كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ.

وَأَمَّا مَا وَقَعَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ كَالْبُدَوِيِّ فَصَلَّى فَأَخَفَّ صَلَاتَهُ فَهَذَا لَا يَمْنَعُ تَفْسِيرَهُ بِخَلَّادٍ لِأَنَّ رِفَاعَةَ شَبَّهَهُ بِالْبُدَوِيِّ لِكَوْنِهِ أَخَفَّ الصَّلَاةَ أَوْ لِعَيْرِ ذَلِكَ.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٣١٠) ذكره في القسم الأول.



وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٧٧): وقد اختلف في هذا الإسناد، فروى عبد الله ابن محمد الزهري، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: أنه دخل المسجد فصلى.

وقال عبد الجبار عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن جده، والحديث مشهور برفاعة بن رافع، والله أعلم.

وقال البلقيني في البدر المنير (٣ / ٥٧١): (و) قَالَ الْحَافِظ أَبُو مُوسَى (الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِهِ) «مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ»: اُخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ: عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَقَالَ عَبْدُ الْجُبَّارِ: (عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ)، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قَالَ: وَالْحَدِيثُ مَشْهُورٌ بِرِوَايَةِ ابْنِ رِفَاعَةَ.

وقال ابن أبي حاتم في «علله» (٢ / ٦٧): سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: الصَّحِيحُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ.

ترجمة (٤٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٥٥٦ - رافع بن المعلی بن لوزان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة، الأنصاري الخزرجي. ووهم ابن شهاب في نسبه فقال إنه من الأوس ثم من بني زريق. وبنو زريق من الخزرج لا من الأوس <sup>(٢)</sup>، والمقتول ببدر من الخزرج.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن ابن شهاب وهم حيث عدّ "رافع بن المعلی" من الأوس، إنما هو من الخزرج، واستدل لذلك بأن المقتول ببدر من الخزرج وليس من الأوس، وما ذهب إليه هو الذي يظهر لي:

وقد سبق ابن الأثير الحافظ في بيان وهم ابن شهاب، فقال في أسد الغابة (٢٤٥ / ٢) برقم: (١٦٠١): وأما قول ابن شهاب: استشهد ببدر من الأنصار من الأوس، ثم من بني زريق، رافع بن المعلی، فيه نظر، فإن بني زريق من الخزرج، وليسوا من الأوس، باتفاق منهم كلهم. وقد ذكره على الصواب كل: ابن عبد البر في الاستيعاب (٦٤ / ٢) والصفدي في الوافي بالوفيات (٤٨ / ١٤) وابن كثير في السيرة النبوية (٤٩٥ / ٢) والهجراني في قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٤٩ / ١) ومحمد الشامي في سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (١٠٠ / ٤) وغيرهم.

ومما يدل على أنه من الخزرج، ما أورده الطبراني المعجم الكبير (٢٠ / ٥) برقم: (٤٤٦٤) بإسناده عن أبي الأسود، عن عروة، «في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، رافع بن المعلی بن لوزان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن زيد بن مناة بن حبيب بن حارثة بن غصب بن جشم بن الخزرج، استشهد يوم بدر».

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٧٢ / ٣) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> كما عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (١٠٥٦ / ٢) فأخرج من طريقه عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستشهد به من الأنصار من الأوس من بني زريق: رافع بن المعلی بن لوزان.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٩٨ / ٦) برقم: (١٢٩): وَمِنْ الْأَنْصَارِ: رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَصْبٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ الْحَزْرَجِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ.

وقال ابن كثير في السيرة النبوية (٢ / ٤٩٥): رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ الْحَزْرَجِيُّ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ.

وقال الصالحى الشامى فى سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد (٤ / ١٠٠): رافع بن المعلّى بن لوزان بن حارثة الأنصاريّ الخزرجيّ حلفاء.

ترجمة (٤٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٧٦٣ - الربيع بن كعب الأنصاري: وهو وهم، هكذا أخرجه ابن مندة، والصواب ربيعة بن كعب، وهو الأسلمي، حليف الأنصار.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن ابن مندة وهم في ترجمة الراوي فقال " الربيع " والصواب " ربيعة بن كعب "، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد سبق الرعيئي الحافظ ابن حجر في بيان هذا الوهم في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١٢ / ١٣٢٨) فقال: ربيع بن كعب بن مالك الأنصاري، وهو وهم. ولم ينسب الرعيئي الوهم إلى أحد، ولم أقف عليه عنده - كما نص عليه الحافظ ابن حجر - بل أخرج له على وجه الصواب، فقال في معرفة الصحابة (ص: ٥٩٤): ربيعة بن كعب الأسلمي يكنى أبا فراس، حديثه بالحجاز.

وأخرج من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: حدثني ربيعة بن كعب، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم آتية بوضوئه وبخاجته، فقال: «سلني»، فقلت: مرافقتك في الجنة، قال: «أو غير ذلك؟» قلت: هو ذاك، قال: «فأعني على نفسك بكثرة السجود».

وقال أيضا: ورواه مبارك بن فضالة، عن أبي عمران الجوني، عن ربيعة الأسلمي، قال: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر الحديث.

فلعل الحافظ وهم في بيان نسبة الوهم في هذه الترجمة، وربما الوهم من غيره، وقد أشار الحافظ الرعيئي إلى حصول الوهم فيه مع عدم نسبته إلى شخص معين - كما سبق -.

وقد ترجم له على الصواب كل من: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٢٨٠) والإمام مسلم في الكنى والأسماء (٢ / ٦٧٧) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ٢٣٤) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٢ / ٥٣) والبلاذري في أنساب الأشراف (١ / ٢٧٣) وابن أبي حاتم

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥٨٢/٣) ذكره في القسم الرابع.

في الجرح والتعديل (٤٧٢ / ٣) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٨٣٢ / ٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٢٦٨ / ٢) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٧٢٧ / ٤) والسمعي في الأنساب (٢٣٨ / ١) وابن ماكولا في الإكمال في رفع الارتياح عن المؤتلف والمختلف (٤٥ / ٧) والبغوي في معجم الصحابة (٣٨٢ / ٢) وابن حبان في الثقات (٣ / ١٢٨) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢٩ / ١) والخزرجي في خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص: ١١٦) وابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٢٢١ / ٣) وغيرهم.

ترجمة (٤٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

سَعِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ بن ثابت بن يعمر بن صبرة بن مَرَّة خزيمة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة، ووقع عند ابن مندة أنه أنصاري، فوهم، وقد تعقبه أبو نعيم.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن "سعيد بن رقيش" من المهاجرين، وأخطأ ابن مندة حيث عدّه أنصاريًا، وما قاله الحافظ هو الصواب،

وقد سبقه أبو نعيم حيث نبّه على وهم ابن مندة فقال في معرفة الصحابة (٣/ ١٣٠٢):  
ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَقَالَ: سَعِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي غَنَمٍ بْنِ دَوْدَانَ، وَوَهُمَ لِأَنَّ  
بَنِي غَنَمٍ بْنِ دَوْدَانَ هُمْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ

كما تعقبه - ابن مندة - ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٢٤٨) فقال: فكيف يكون أنصاريًا وهو من بني غنم بن دودان، وهم بطن من أسد بن خزيمه! ولعله حيث رأى رقيش ظنه غلطًا، ووقش من أسماء الأنصار من بني عبد الأشهل، فجعله أنصاريًا، ولم ينظر إلى أَنَّهُ متناقض.

كما نص غير واحد على أنه من المهاجرين، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١٩) برقم: (٧٨): سعيد بن رقيش من المهاجرين الأولين سمعت أبي يقول ذلك.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ١٧٨): ... من المهاجرين الأولين.

وقال السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١/ ٣٩٦) برقم (١٥٠٢) من المهاجرين الأولين إلى المدينة وقيل في ابنه وقيش بالواو أوله.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣٣٦/٤) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٤٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٠٥ - سلمى خادم للنبي صلى الله عليه وسلم.

ذكره ابن شاهين وتبعه أبو موسى فأخرج من طريق جعفر الصادق، عن أبيه، عن سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يجعلن رؤوسهن أربعة قرون فإذا اغتسلن جمعنها الحديث.

وذكر ابن شاهين، وأبو موسى من طريقه أن الراوي قال مرة في هذا الحديث، عن سالم خادم النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه تغير من سلمى والله أعلم.

الدراسة :

جزم الحافظ بأن ابن شاهين، وأبا موسى وهما في اسم الراوي "سالم"، وجعله "سلمى" ولعله تصحف من سالم، وما ذكره الحافظ هو الذي يظهر لي:

ومما يؤيد هذا القول أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه على وجه الصواب الطبراني في المعجم الكبير (٦٢ / ٧) وفي الأوسط برقم: (١٣٣ / ٧) من طريق: عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَجْعَلْنَ رُءُوسَهُنَّ أَرْبَعَ قُرُونٍ، فَإِذَا اغْتَسَلْنَ جَمَعْنَهُنَّ عَلَى أَوْسَاطِ رُءُوسِهِنَّ».

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٦٥ / ٣) من طريق عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به.

وترجم له على أنه سالم، ابن الأثير في أسد الغابة (٣٨٥ / ٢) برقم: (١١٨٩٤) فأورد له الحديث المذكور ثم قال: ورواه خارجة بن مصعب، عن جعفر، فقال: سلمى بدل سالم.

وقد ذكره على الصواب: ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٧٩٠ / ٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (١٨٦٢ / ٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٥٣٤ / ٢) وابن الجوزي في جامع المسانيد (٩٣ / ٨) وابن كثير في السيرة النبوية (٦٤٧ / ٤) وغيرهم، وقال الحافظ في الإصابة (١٣ / ٣): وذكره العسكري فقال: سالم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣٩/٥) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٤٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨١٥ - (ز) سليم بن خالد، الأنصاريّ الزرقى.

قال ابن عساكر أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج إلى الشام غازيا.

وقال الواقدي: كان يحمل لواء شرحبيل بن حسنة.

قلت: هكذا، استدركه مغلطاي وحرف اسم والده وإنما هو خلدة.

### الدراسة :

تعقب الحافظ ابن حجر على مغلطاي حيث وهم في اسم "سليم بن خلدة" وحرف اسم والده فجعله "سليم بن خالد"، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وذكره الحافظ ابن حجر في القسم الأول من الإصابة (٤ / ٤٤٦) برقم: (٣٤٥٥) على الصواب، فقال: - (ز) سليم بن خلدة أبو عمر الزرقى.

له ذكر في الفتوح الواقدي، وروى ابن عساكر من طريقة أنه كان يحمل لواء شرحبيل بن حسنة لم وجهه أبو بكر إلى الشام.

وما أشار إليه الحافظ من استدراك مغلطاي فقد قال في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ٢٦٦) ٣٩٣ - : سليم بن خالد الأنصاريّ الزرقى، بينما ترجم له على الصحيح في إكمال تهذيب الكمال (١٠ / ١٨٤) برقم: (٤١١٠) قال: (ع).

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٢ / ٢٦٠) برقم: (٩٨٥١) سليم بن خلدة أبو عمرو الأنصاريّ الزرقى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج إلى الشام غازيا.

وقد ترجم له على الصواب: الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (٣ / ١٦٩٦) برقم: (١٠٧٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٢ / ٢٦٠) برقم: (٩٨٥١) وغيرهما.

كما ذكره على الصحيح في ترجمة ابنه عمرو كل من: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦ / ٢٣٦) والعجلي في الثقات (ص: ٣٦٤) برقم: (٦) وابن منجويه في رجال صحيح مسلم (٢ / ٧٠) برقم: (١١٧٨) والباجي في التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٣/٥) ذكره في القسم الرابع.



(٣/ ٩٨٣) برقم: (١١١٥) والكلاباذي في الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢/ ٥٤٢) وأبو يعلى في تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق (٢/ ١٤٤) برقم: (٢) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٥٥) والذهبي في تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/ ١٥٥) والسيوطي في إسعاف المبطل برجال الموطأ (ص: ٢٢) والسخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢/ ٣٢٢) برقم: (٣١٧٧) وغيرهم.

ومما يدل على صحة قول ابن حجر ما أخرج مسلم في صحيحه (١/ ٤٩٥) برقم (٧٠) (٧١٤) وأحمد في المسند (٣٧/ ٢٨٧) برقم (٢٢٦٠١) وغيرهما من طريق عمرو بن يحيى الأنصاري، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ - صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ، قَالَ: فَجَلَسْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ جَالِسًا وَالنَّاسُ جُلُوسٌ، قَالَ: «فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ».

ترجمة (٤٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٦٦٤ - سليمان بن أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عويج بن كعب، القُرشيّ العدوي.

وقال ابن مَنَدَه: سليمان بن أبي حثمة، الأنصاريّ ذكر في الصحابة، ولا يصح ثم ساق من طريق أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، عَنْ أَبِيهِ، قال: كان رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يكبر على جنائزنا أربعاً وخمسة. قلت: قوله، الأنصاريّ وهم.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن "سليمان بن أبي حثمة"، ابن مندة أخطأ حيث عدّه أنصاريًا، وما قاله الحافظ هو الصواب، وقد سبقه ابن الأثير حيث قال في أسد الغابة (٢ / ٥٤٧) برقم: (٢٢٢٩) فقال: وجعله ابن منده <sup>(٢)</sup>، وَأَبُو نَعِيم أنصاريًا، والصحيح أَنَّهُ عدوي ظاهر النسب، فلا أعلم كيف جعلاه أنصاريًا.

قلت: إن كان هذا أنصاريًا، عَلَى زعمهما، فقد فاتهما العدوي، وهو الصحيح، وَإِنْ كان عدويًا فقد فاتهما الأنصاري، عَلَى زعمهما، والله أعلم،

وقد نص غير واحد على ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر منهم: ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٢١٠) وفي التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١١ / ٢٠١) فقال:

وَهُوَ قُرَشِيٌّ عَدَوِيٌّ يُقَالُ فِي نَسَبِهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُويجِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ

وقد ذكره على الصواب كثير من أهل العلم والفضل، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (١ / ٤٢) وعمر بن شبة في تاريخ المدينة (١ / ٢٤٩) وعلي بن المديني في تسمية من روي عنه من أولاد العشرة (ص: ١٤٠) برقم: (٢٠٢) والإمام مسلم في الكنى والأسماء (١ / ١٣٤) برقم:

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥٦٦/٤) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> قال ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٧٣٤) سليمان بن أبي حثمة الأنصاري: ذكر في الصحابة، ولا يصح.

(٣٦٩) وابن حبان في الثقات (١٦١ / ٣)، والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (٤ / ٦٣) برقم: (٦٨٩٠)، ابن منجويه في رجال صحيح مسلم (١ / ١٠٤) برقم: (١٨٤) و اليزيدي في أماليه (ص: ١٤٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢ / ٢١٣) برقم: (٢٦٥٧) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٥ / ٢٢٢)، ومجد الدين ابن الأثير في جامع الأصول (١٢ / ٤٧٣) برقم: [١١١٩] والمزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٠ / ٤٢٦) والذهبي في تاريخ الإسلام (٢ / ١١٩٢) برقم: (٢٤٥) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٩ / ١٤٩) برقم: (٣٦١٠) وغيرهم.

ترجمة (٤٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٤٩١ - سمرة بن جنداب بن جندب بن حجر بن زباب <sup>(٢)</sup> بن سواء السوائي والد جابر،  
لهما صحبة وحديث سمره من رواية أبيه في صحيح مسلم.  
وغلط ابن منده في نسبه فقال سمرة بن جنداب بن حجر بن زياد فأسقط منه اسم جندب  
وجعل حجيرا حجرا وزبابا زيادا.

### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بوهم وقع عند ابن منده في نسب الراوي "سمرة بن جنداب بن جندب  
"، فأسقط منه اسم جندب وجعل حجيرا حجرا وزبابا زيادا.  
فقال ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٨١٢): سمرة بن جنداب بن حجر بن زياد السوائي:  
روى عنه: ابنه جابر بن سمرة.

ولم أر أحدا غيره وافقه على ما ذكره ابن منده.  
وقد سبق ابن الأثير أن أشار إلى بيان الوهم في أسد الغابة (٢/ ٥٥٣) برقم: (٢٢٤١)  
فقال: وقال ابن منده: سمرة بن جنداب بن حجر بن زياد السوائي، ولا شك أن هذا غلط من  
الناسخ.

وقد ترجم له وذكره على الصواب عدد من أهل العلم والفضل، منهم: ابن سعد في الطبقات  
الكبرى (٦/ ١٠٠) وابن قتيبة في المعارف (١/ ٣٠٥) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١/  
١٢٤) برقم: (٣٦٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٤٩٣) برقم: (٢٠٢٥) والبعوي في  
معجم الصحابة (١/ ٤٦٤) وابن حبان في الثقات (٣/ ١٧٥) والطبراني في المعجم الكبير (٢/  
١٩٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٤١٢) وابن حبان في الثقات (٣/ ١٧٥) برقم:

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٤٧٢) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> وقيد غير واحد بالراء "رثاب"، وقال المصنف في تهذيب التهذيب (٢/ ٣٩) قلت: ضبط العسكري في التصحيف  
اسم جده زباب بزاي وبائين الأولى مشددة وكذا قال بن ماكولا، وقد قيد بالزاي العسكري في كتاب "التصحيف" وقال  
الأمير ابن ماكولا في إكماله: وأما زباب أوله زاي مفتوحة بعدها باء مشددة معجمة بواحدة فهو زباب بن حبيب بن  
سواء" وقال الإمام الذهبي في "المشتبه" (٣٠٢): وبموحدة ثقيلة: زباب ... وجحير بن زباب في بني عامر بن صعصعة.

(٥٦٥) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٩٧ / ٢) وابن منجويه في رجال صحيح مسلم (١ / ١١٤) برقم: (٢٠٧) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١١ / ٢٠٤) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٤٦) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ١٤٢) برقم: (٩٩) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٨ / ٦٥٢) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤ / ٤٣٨) والعراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٦ / ٢٧٣٨) وابن نقطة في إكمال الإكمال (٢ / ٦٩) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٦ / ١١٤) وغيرهم.

ترجمة (٤٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٦٢٥ - سويد بن قيس العبدي أبو مرحب.

روى سَمَّاك بن حرب عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشترى منه رجل سراويل أخرجته أحمد وأصحاب "السُّنَنِ" واختلف فيه على سَمَّاك فقليل عنه، عَنْ أَبِي صفوان بن مالك بن عميرة وسيأتي في ترجمته.

وكلام المزي يوهم أن سويدا، يُكنى أبا صفوان وليس كذلك.

#### الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر أن المزي وهم حيث ذكر لسويد هذا كنية "أبا صفوان"، فقال المزي في تهذيب الكمال (١٢ / ٢٦٩) برقم: (٢٦٤٨): سويد بن قيس أبو صفوان، ويُقال: أبو مرحب، وصرح في التهذيب أن الذي يكنى أبا صفوان اسمه "مالك بن عميرة".

وهو - سويد - مختلف في كنيته، فقليل أبو صفوان، وقيل أبو مرحب، وقد أثبت لسويد هذه الكنية -أبا صفوان - غير واحد من العلماء منهم: الإمام مسلم في الكنى والأسماء (١ / ٤٤١) والحاكم كما في إكمال تهذيب الكمال (١٧١/٦) والبغوي في معجم الصحابة (٣ / ٢٢٨) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢ / ٢٦٩) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (١٧١ / ٦) وغيرهم.

وقد أشار غير واحد منهم إلى الاختلاف دون الترجيح في كنية أبي صفوان لكل من سُوَيْد بن قيس، ومالك بن عميرة، ومن هؤلاء: خليفة بن خياط في الطبقات (ص: ١١٩) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٧٨٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥ / ٢٩٣٦) وابن عبد البر في الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (١ / ٢٣٧) برقم: (٢٠٥) ومحمد بن إسحاق العبدي في فتح الباب (ص: ٤٣٥) وابن كثير في التكميل (٣ / ٢٥١).

وذكر ابن الأثير الاختلاف في كنيته دون الترجيح، فقال في أسد الغابة (٢ / ٥٩٩): سويد بن قيس العبدي، أبو مرحب وقيل: أبو صفوان.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٥٤٤) ذكره في القسم الأول.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٤ / ٢٧٩) ما جزم به من أن كنيته أبو صفوان فيه نظر والذي يكنى أبا صفوان أن اسمه مالك.

ترجمة (٥٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٤٠٢٦ - (ز) شرحبيل العبسي.

ذَكَرَهُ ابن قانع في الصحابة وأخرج من طريق عمرو بن تميم سمعت شرحبيل العبسي يقول قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجداً. هكذا ذكره فيمن اسمه شرحبيل وهو غلط فاحش بالحديث إنما هو لشريك بن حنبل وسيأتي في القسم الأول على الصواب وقد أعاده هو بهذا الحديث فيمن اسمه سويد لكن أخطأ في اسم أبيه فقال شرحبيل وإنما هو حنبل.

#### الدراسة :

أشار الحافظ إلى وهم وقع في سند الحديث لذا قال: "هكذا ذكره فيمن اسمه شرحبيل وهو غلط فاحش بالحديث إنما هو لشريك بن حنبل".

وقد سبقه - الحافظ - أن نبه الإمام البخاري على الوهم الواقع في اسمه فقال في التاريخ الكبير (٤ / ٢٣٧) برقم: (٢٦٤٨) فقال: شريك بن حنبل العبسي، سَمِعَ علياً، روى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وعمير بن قميم، يعد في الكوفيين، وقال بعضهم: بن شرحبيل، وهو وهم.

وهو ما وقع عند ابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٣٢٩) فقال في ترجمة: شَرْحَبِيلُ الْعَنْسِيِّ كَذَا قَالَ وَإِنَّمَا هُوَ شَرِيكُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ.

وأكثر من هذا حيث أخرج الحديث على الخطأ من طريق: شُعْبَةَ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ قُمَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَرْحَبِيلَ الْعَنْسِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا يَغْنِي الثُّومُ»، و شرحبيل العبسي هذا أورده الحافظ في القسم الرابع - كما تقدم - وأشار إلى رواية ابن قانع هذه فقال:

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٢٠٠) ذكره في القسم الرابع .

"هكذا ذكره فيمن اسمه (شرحبيل) وهو غلط فاحش، فالحديث إنما هو لشريك بن حنبل ...".  
وعليه فالصواب أنه لشريك بن حنبل وقد أخرجه به غير واحد من أهل العلم والفضل،  
منهم: ابن أبي شيبة في المصنف (٢ / ٣٩٣) برقم: (٥) والبغوي في معجم الصحابة (٣ / ٣١٠)  
وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٤٧٤) برقم: (٣٧٣٥) من طريق يونس بن عمرو، عَنْ عُمَيْرِ  
بْنِ قَمِيمٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ  
الْبُقْلَةِ الْحَبِيثَةِ فَلَا يَغْتَرَبَنَّ مَسْجِدَنَا».

وعزاه ابن حجر - بهذا السند - لابن شاهين، وابن منده أيضاً، وقد أورد ابن كثير الحديث  
المذكور في جامع المسانيد والسنن (٤ / ٢٤٥) لشريك بن حنبل العنسي  
وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول أيضاً من الإصابة (٥ / ١١٧) برقم: (٣٩١٩) على  
الصواب فقال: شريك بن حنبل العبسي.

وقد ترجم له عدد من أهل العلم على الصواب، منهم: الإمام البخاري - كما تقدم -  
وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٣٦٤) برقم: (١٥٩٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ /  
٧٠٤) برقم: (١١٨١) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة  
والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ١٨٣) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٦٣٠) برقم:  
(٢٤٣٣) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢ / ٤٥٩) برقم: (٢٧٣٤) والذهبي في  
الكاشف (١ / ٤٨٤) برقم: (٢٢٧٤) والعيني في مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني  
الآثار (١ / ٤٧٩) برقم: (١٠١٨) وغيرهم.



ترجمة (٥١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٤٠٢٤ - شرحبيل بن حبيب زوج الشفاء بنت عبد الله.

ذكره ابن منده وأورد من طريق موسى بن عبيدة، عن عبد المجيد بن سهيل، عن أبي سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله أنها قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهي تحت شرحبيل بن حبيب وهو في البيت فذكر حديثاً هكذا قال.

قلت: ووهم ابن منده أيضاً في قوله زوج الشفاء وإنما هو زوج بنتها.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في ترجمة شرحبيل، وجزم بأن ابن منده أخطأ في قوله "زوج الشفاء" وإنما هو زوج بنتها.

وقد سبقه أبو نعيم أن نبه على هذا الوهم في معرفة الصحابة (٣ / ١٤٧١) أنها ليست زوج شرحبيل، بل أن شرحبيل زوج بنت الشفاء فقال: "شُرْحَبِيلُ بْنُ حَبِيبٍ زَوْجُ بِنْتِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ فِيمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأُخْرِجَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ".

وأخرج برقم: (٣٧٢٨) من طريق الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله، قالت: دخلت على ابنتي، وهي تحت شرحبيل ابن حسنة، فوجدت شرحبيلاً في البيت، فقلتُ له: حضرت الصلاة فقال: يا خاله لا تلوميني، فإنه كان لنا ثوبٌ فاستعاره رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . . الحديث

ووهم المتأخر فيه، وصحَّف موضعين: صحَّف حسنة، وقال: حبيب، وصحَّف: دخلت على ابنتي، فقال: على النبي صلى الله عليه وسلم، وكلاً التصحيفين ظاهرٌ، جعل حسنة: حبيباً، وجعل على ابنتي: على النبي، هذا من غفلة عجيبة ورواه موسى بن عبيد، عن عبد الحميد بن سهيل، عن أبي سلمة

ونقل ابن الأثير هذه التعقبات عن أبي نعيم على ابن منده: في أسد الغابة (٢ / ٦١٩)

برقم: (٢٤٠٩) وغيره وأقرها.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ١٩٨) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٥٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٩٢٧ - شريك بن عبد عمرو بن قيطي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة، الأنصاري الحارثي، الأنصاري.

قال ابن الكلبي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم أحدا هو وأخوه أبو ثابت. وذكره ابن شاهين ووقع عند أبي موسى شريك بن عبد الله وهو تغيير في اسم أبيه.

#### الدراسة :

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند أبي موسى في الترجمة " شريك بن عبد عمرو " وذلك بتغيير في اسم أبيه، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

ولم أقف لأبي موسى أحدا وافقه سلفا ولا خلفا، وقد ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٦٣٢) برقم: (٢٤٣٧) على الصواب وأشار إلى تفرد أبي موسى بذلك فقال في ترجمة: شريك بن عبد عمرو بن قيطي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة.

شهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه ثابت، ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصرا،

إلا أن أبا موسى، قال: شريك بن عبد الله بن عمرو، وساق نسبه مثله.

وقد ذكره على الصواب: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٢٧٩) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٧٠٥)، وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٤٩) والذهبي في التجريد (١/ ٢٥٨) وغيرهم

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥/ ١٢٤) ذكره في القسم الأول.

### ترجمة (٥٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٠٨٩ - صعصعة بن معاوية بن حصن بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب ابن سعد التميمي السعدي عم الأحنف بن قيس. وذكره العسكري وغيره في الصحابة وأخرج النسائي الحديث الآتي بعد هذا في ترجمة الذي بعده من طريق جرير بن حازم، عن الحسن، عن صعصعة عم الفرزدق كذا عنده وليس للفرزدق عم اسمه صعصعة وإنما هو عم الأحنف بن قيس.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في ترجمة صعصعة حيث جعله بعضهم عم الفرزدق، وصرح الحافظ أنه ليس للفرزدق عم اسمه صعصعة وإنما هو عم الأحنف بن قيس. وقد رجّحه الحافظ: كابن المديني و ابن عبد البر وابن الأثير، والضياء المقدسي، والمزي، ومغلطاي وغيرهم وصرحوا بأن صعصعة عم الأحنف بن قيس، وجزموا بأنه ليس للفرزدق عم اسمه: صعصعة <sup>(٢)</sup>.

وذكر ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٢١): وقال أبو أحمد العسكري: وقد وهم في صعصعة بن معاوية عم الأحنف بعضهم، فقال: صعصعة عم الفرزدق، وهو غلط، وهذا يؤيد قول أبي نعيم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٢٥٧) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> ويؤيد ذلك ما رواه لزيير بن بكار . كما في الإصابة ٣ / ٤٢٩ . قال: حدثني محمد بن سلام، عن الأحنف بن قيس قال لأصحابه: "أعجبون من حلمي وخلقي، وإنما هذا شيء استفدته من عمي صعصعة بن معاوية". ويدل عليه أيضاً اتفاق صعصعة والأحنف في النسب، فصعصعة بن معاوية بن حصين التميمي، والأحنف بن قيس بن معاوية ابن حصين التميمي.

وأما الفرزدق فاسمه: همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال التميمي.

انظر: ترجمة (الأحنف بن قيس) في: تهذيب الكمال ٢ / ٢٨٣، التجريد (٥٣)، الإصابة ١ / ١٨٧ (القسم الثالث)، والتقريب ص (٢٨٨)، وتذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم لسبط ابن العجمي ترجمة (١). وانظر ترجمة (الفرزدق) في: طبقات فحول الشعراء لابن سلام ٢ / ٢٩٨ برقم: (٣٨٩)، وطبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ٣١٠)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤ / ٥٩٠).

وقد نقل مغلطاي في الإنبابة (ص: ٧٨٧) عن المديني قوله: وهذا وهم، ولعله أراد عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق.

وقال البلاذري في أنساب الأشراف (١٢ / ٣٤٤): وكان صعصعة بن معاوية عم الأحنف. وقال المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ١٧٥): وليس للفرزدق عم اسمه صعصعة، لكن جده اسمه: صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان. وقال في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٩ / ١٦٥): صعصعة بن معاوية - عم الأحنف بن قيس -، عن أبي ذر.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٤ / ٤٢٣): روى له النسائي حديثاً من طريق جرير بن حازم عن الحسن لكنه قال عن صعصعة عن الفرزدق، وقد اختلف في الحديث المذكور على الحسن فقل: عن صعصعة عم الفرزدق، وقيل: عن صعصعة عم الأحنف. والتحقيق أن صعصعة بن ناجية جد الفرزدق لا عمه ابن غالب بن صعصعة وليس للفرزدق عم اسمه صعصعة.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٢٧٣) برقم: (١٢١٧): صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس.

وقال مغلطاي في الإنبابة (١ / ٢٩٣) برقم: (٤٥٣): صعصعة.. عم الأحنف بن قيس.

ترجمة (٥٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣١١٦ - سراج التميمي غلام تميم الدَّارِيّ، يُكنى أبا مجاهد.

وذكر الحافظ عن الخطيب بسنده عن مجاهد، عن أبيه سراج سادن بيت المقدس، وكان اسمه فتحا - كذا بخطه بمثناه من فوق ساكنه ثم حاء مهملة - قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن خمسة غلمان لتميم الدَّارِيّ معه.. فقدمنا بالقناديل والزيت والحبال فأسرجت المسجد فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم من اسرج مسجدا فقال تميم غلامي هذا قال ما اسمه قال فتح قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بل اسمه سراج فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سراجا فذكر قدومه وتشقيق الخمر.

قلت: أغفل ابن منْدَه وغيره ذكره في فتح في حرف الفاء ولم يستدركه أبو موسى بل ذكره هناك تابعا من أهل اليمن.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى غفلة ابن مندة وتبعه أبو موسى حيث ذكره في حرف الفاء - بناء على أن اسمه فتح ، وهذا وهم منهما لأن النبي صلى الله عليه وسلم غير اسمه إلى سراج، ونظرا عليه فإن كل من ترجم له ذكره في حرف السين - على أن اسمه سراج -.

فمن هؤلاء الذين ترجموا له على الصواب : أبو نعيم في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٤٤٣) وأخرج له من طريق الحسن بن أبي الحسن به، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٦٨٣) برقم: (١١٣١) وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٤١٠) برقم: (١٩٤٧) وابن ماكولا في الإكمال (٤/ ٢٨٩) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢/ ١٨٠) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٤٢) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٢٦٦) برقم: (٦٣٧) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٥/ ٨٠) برقم: (٣) والصغاني في نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة (ص: ١٤٣) برقم: (٢٢٣) وغيرهم.

وفي حصول المأمول بذكر من غير أسمائهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - (ص: ٢٢) برقم:

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤/ ٢٣١) ذكره في القسم الأول.

(١٨) أبو مجاهد غلام تميم الداري سراج التميمي: كان اسمه ( فتحا ) فسماه النبي - صلى الله عليه وسلم - سراجا.

ترجمة (٥٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

١٣٤٠ - جرهد بن رداح الأسلمي.

يكنى أبا عبد الرحمن، وكان من أهل الصفة.

والصواب رزاح بالزاي لا بالبدال.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم الراوي "جرهد بن رداح" وأن الصواب "رزاح" بالزاي وليس بالبدال وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد ترجم له على الصواب كثير من أهل التراجم والطبقات، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٢٢٣) برقم: (٤٨٥) والكلبي في نسب معد واليمن الكبير (٢/ ٤٥٧) وخليفة بن خياط الطبقات (ص: ١٨٦) والبلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٢٧٣) برقم: (٦٣٥) والبغوي في معجم الصحابة (١/ ٥٥٣) وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٤٦) والحسين أبو القاسم الوزير في الإيناس بعلم الأنساب (ص: ٣) والباجي في التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١/ ٤٦٩) برقم: (٢١٢) وابن عبد الهادي في ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر (ص: ٥٧) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٥٢٣) برقم: (٩١٢) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٧٨) برقم: (٩٥٤) والعيني في مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣/ ٥٥٤) الخزرجي في خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص: ٦٥) والسخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١/ ٢٣٧) برقم: (٧٥٠) والحافظ في تهذيب التهذيب (٢/ ٦٩) وفي تقريب التهذيب (ص: ١٩٦) وغيرهم.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/ ٣١٠) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٥٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٣٣٨ - طلحة أخو عبد الملك.

استدركه أبو موسى فوهم فإنه مذكور عند ابن منده وهو طلحة بن أبي حدرد المتقدم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند أبي موسى حيث استدرك "طلحة أخو عبد الملك" ولم يصب في ذلك حيث أنه مذكور عند ابن منده وهو طلحة بن أبي حدرد، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد نبه على هذا الوهم ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٨٤) برقم: (٢٦٢٦) فقال في ترجمة: طلحة، أخو عبد الملك، فقال: أخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، وإنما هو عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن الطفيل بن عبد الله بن سخرية.

قلت: ليس على ابن منده فيه استدراك، فإنه قد أخرج هذا الحديث في ترجمة طلحة بن أبي حدرد، وقد تقدم.

وقد ترجم له على الصواب: البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٣٤٥) برقم: (٣٠٧٣) وقال: وروى من طريق محمد بن معن عن عمه عن طلحة مرفوعاً: أَشْرَاطُ السَّاعَةِ أَنْ تَرَوْا الْهَيْلَالَ تَقُولُونَ: لِلَّيْلَتَيْنِ وهو ابن ليلة. <sup>(٢)</sup>

كما ترجم له على الصواب: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٤٧٢) برقم: (٢٠٧٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٥٥٣) وابن حبان في الثقات (٤ / ٣٩٤) برقم: (٣٥٢٠) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢ / ٢٠٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ /

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٤٦٠) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص: ٦٧٧) برقم: (١٢٠٣) - حديث: مِنْ عِلَامَةِ السَّاعَةِ انْتِفَاجُ الْأَهْلِ، يروى مرفوعاً عن أبي هريرة وابن مسعود وأنس، فالأول عند الطبراني في الصغير بلفظ: من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة، وأن يرى الهلال ليلة فيقال لليلتين.. وبعضها يتقوى ببعض.

ومن شواهد ما للبخاري في التاريخ من طريق محمد بن معمر عن عمه عن طلحة بن أبي حدرد قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من أشراط الساعة أن يروا الهلال فيقولوا ابن ليلتين وهو ابن ليلة.

(٧٦٤) برقم: (١٢٧٨) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٥٣) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٦ / ٢٧٥) برقم: (٣) وابن نقطة في إكمال الإكمال (٢ / ٢٣٧) برقم: (١٥٠٠) ومغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ٣٠٦) برقم: (٤٧٧) والذهبي في التجريد (١ / ٢٧٧) وغيرهم.

وجعله ابن كثير في جامع المسانيد (٦ / ٤٩٣) هو وطلحة الزرقى واحداً، وهما إثنان. وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٥ / ٤١٢) برقم: (٤٢٨١) على الصواب أيضاً، فقال: طلحة بن أبي حدرد الأسلمي واسم أبي حدرد سلامة.

ثم قال: وذكر ابن منده من طريق ليث بن أبي سليم، عن عبد الملك بن أبي حدرد، عن أخ له يُقالُ له: طليحة، قال: أتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقلتُ إني مررتُ بملاً من اليهود فقلتُ أي قوم أنتم لولا قولكم عزيز بن الله ... الحديث. انتهى.

وهذا الحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٥٥٣) برقم: (٣٩٣٢) من طريق ليث بن أبي سُلَيْمٍ، به.



ترجمة (٥٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٣٤٤ - (ز) طلق بن علي بن شيبان بن محرز بن عمرو بن عبد الرحمن، ابن عم طلق بن علي.

ذَكَرَهُ ابن قانع في الصحابة وأخرج من طريق عَبْدِ اللَّهِ بن بكر بن بكار، عَنْ عكرمة بن عمار، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن بدر، عَنْ عبد الرحمن بن علي، عَنْ طلق بن علي بن شيبان قال: خرج رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكر الخوارج فقال: يا يمامي أما إنهم سيخرجون في أرض بين أنهار، قلت: يا رسول الله والله ما بأرضنا أنهار قال إنها ستكون.

هكذا أورده فأخطأ في قوله طلق بن علي وإنما الحديث لعلي بن شيبان.

#### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بوقوع وهم في إسناد الحديث الذي أخرجه ابن قانع فأخطأ في قوله طلق بن علي وإنما الحديث لعلي بن شيبان.

واستدل الحافظ لذلك بأن الحديث المذكور عند أحمد وأبي داود، وابن ماجه من رواية عَبْدِ اللَّهِ بن بدر بن عبد الرحمن بن شيبان، عَنْ أَبِيهِ، ولا ذكر لطلق بن علي في شيء من أسانيدنا فهو غلط نشأ عن زيادة رجل في السند لا أصل له فيه.

وقد أخرج الحديث الذي أشار إليه الحافظ ابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ٤١) فقال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ، نا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْخَوَارِجَ، فَقَالَ: «يَا يَمَامِيُّ، أَمَّا إِنَّهُمْ سَيَخْرُجُونَ فِي أَرْضٍ بَيْنَ أَنْهَارٍ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا بِأَرْضِنَا أَنْهَارٌ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ»

وقال الحافظ: هكذا أورده فأخطأ في قوله طلق بن علي وإنما الحديث لعلي بن شيبان يأتي في حرف العين فإن له عند أحمد وأبي داود، وابن ماجه عدة أحاديث من رواية عَبْدِ اللَّهِ بن بدر بن عبد الرحمن بن شيبان، عَنْ أَبِيهِ لا ذكر لطلق بن علي في شيء من أسانيدنا فهو غلط نشأ،

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٤٦٢) ذكره في القسم الأول.

عن زيادة رجل في السند لا أصل له فيه.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٢٤ / ٢٦) برقم: (١٦٢٩٧)، ابن ماجه في سننه (٤٧ / ٢) برقم: (٨٧١) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٩٣ / ٢)، وابن سعد في "الطبقات" (٥٥١ / ٥)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٧٥ / ١)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" برقم: (١٦٧٨)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٣٩٠ / ١)، وابن خزيمة (٥٩٣) و (٦٦٧)، والبيهقي (١٠٥ / ٣)، كلهم من طريق مُلَازِمِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ شَيْبَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَصَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَحَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ "، واللفظ لأحمد، ورجال إسناد ثقات.

كما أخرج له أحمد في مسنده (٢٢٥ / ٢٦) برقم: (١٦٢٩٨) حديثا آخر فقال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: " لَدَعَنِي عَقْرَبٌ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَانِي وَمَسَحَهَا ".

ترجمة (٥٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٤٤٧٧ - عباد بن تميم بن غزية، الأنصاري الخزرجي.

ذكر الواقدي، عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن موسى بن عقبة، عن عباد بن تميم قال كنت يوم الخندق بن خمس سنين.

قلت: والخندق كانت سنة خمس أو أربع أو ست وعلى كل تقدير فكان عند الوفاة النبوية بن عشر يزيد أو ينقص فيكون من هذا القسم لاحتماله ولكن المشهور أنه تابعي.

وذكر الشيخ شمس الدين الكرمانى شارح البخاري في شرحه أنه رأى في بعض النسخ في حديث عائشة سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت قارئ في المسجد فقال: أصوت عباد هو؟ قال الكرمانى: في بعض النسخ عباد بن تميم.

قلت: وهو غلط وإنما فسر بعباد بن بشر كما بينته في فتح الباري وعباد هذا روى، عن أبيه وعن عمه لأمه وعن عويمر بن أشقر وأبي سعيد الخدري.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وقوع الوهم في بعض نسخ صحيح البخاري كما قاله الكرمانى، وذكر أنه غلط وإنما فسر بعباد بن بشر كما بينته في فتح الباري، وقد فصل فيه، فقال في الفتح (٥/ ٢٦٥): قَوْلُهُ: "أَصَوْتُ عَبَّادٍ هَذَا" فِي رِوَايَةِ أَبِي يَعْلَى الْمَذْكُورِ عَبَّادُ بْنُ بَشَرٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ كَمَا سَقَيْتُهُ وَهَذَا يَزُولُ اللَّبْسُ عَمَّنْ يَطْلُبُ اتِّحَادَ الْمَسْمُوعِ صَوْتُهُ وَالرَّأْيِ عَنْ عَائِشَةَ وَهُمَا اثْنَانِ مُخْتَلِفَا النَّسَبَةِ وَالصِّفَةِ

فَعَبَّادُ بْنُ بَشَرٍ صَحَابِيُّ جَلِيلٌ وَعَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ تَابِعِيٌّ مِنْ وَسْطِ التَّابِعِينَ. وَظَاهِرُ الْحَالِ أَنَّ الْمُبْهَمَ فِي الرِّوَايَةِ الَّتِي قَبْلَ هَذِهِ هُوَ الْمُفَسِّرُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ لِأَنَّ مُقْتَضَى قَوْلِهِ زَادَ أَنْ يَكُونَ الْمَزِيدُ فِيهِ وَالْمَزِيدُ عَلَيْهِ حَدِيثًا وَاحِدًا فَتَتَّحِدَ الْقِصَّةُ لَكِنْ جَزَمَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعِيدٍ فِي الْمُبْهَمَاتِ بِأَنَّ الْمُبْهَمَ فِي رِوَايَةِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ اهـ.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥/ ٥٤٩) ذكره في القسم الأول.

وكذا قال ابن طاهر المقدسي في "إيضاح الإشكال" ص ١٠١ (١٣٧) والخطيب البغدادي في "الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة" ص ١٧٨ (٩١) وساق الحديث بإسناده إلى عمرة، عن عائشة وسمى القارئ في الحديث بعبد الله بن يزيد الأنصاري.

وما أشار إليه الحافظ من الوهم والغلط في بعض النسخ فقد سبق إليه عدد من الحفاظ منهم الكرمانى في الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري (١١ / ١٧٧) فقال:

و (عباد) بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن عبد الله بن الزبير بن العوام التابعي، من في الزكاة وهو غير عباد بن بشر بسكون المعجمة الأنصاري الصحابي القاري المصلي في المسجد فاعرف، فإن لفظ البخاري موهم بكونهما واحداً وفي بعض النسخ فسمع صوت عباد بن تميم وهو سهو.

والكوراني في الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري (٥ / ٢٦٩) فقال: "يا عائشة أَصَوْتُ عَبَّادٍ هذا؟ قلت: نعم، قال: اللهم ارحم عَبَّادًا" هذا عَبَّاد بن بشر الأنصاري - بفتح العين وتشديد الباء - وقد يقع في بعض النسخ: عباد بن تميم وهو غلط.

والبرماوي في اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح (٨ / ١٨٢) فقال: وفي بعض النسخ: (فَسَمِعَ صَوْتَ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ) وهو سهو.

وقال بدر الدين الدمياني في مصابيح الجامع (٦ / ٧٠): "فسمع صوتَ عباد": هو عَبَّادُ بْنُ بَشَرٍ بْنِ وَقْشٍ الْأَشْهَلِيِّ، رفيقُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ فِي الْمَصْبَاحِينَ.

ترجمة (٥٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٧٠٦ - عبد الله بن زمعة بن أسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، القرشي الأسدي. ابن أخت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واسم أمه قريبة بنت أبي أمية. ووقع في الكاشف أنه أخو سودة أم المؤمنين وهو وهم يظهر صوابه من سياق نسبها.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الذهبي في الكاشف (١/ ٥٥٣) في ترجمة الراوي "عبد الله بن زمعة" فقال: عبد الله بن زمعة بن الاسود القرشي أخو سودة أم المؤمنين. وحجة الحافظ في تخطئة الذهبي بقوله: يظهر صواب قوله من سياق نسبها، فذكر في ترجمة أم المؤمنين نسبها كما في الإصابة (١٣/ ٥٠٥): سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس، القرشي العامرية أمها الشموس بنت قيس بن زيد، الأنصاري، من بني عدي بن النجار. كان تزوجها السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو فتوفي عنها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت أول امرأة تزوجها بعد خديجة. انتهى فتبين مما سبق أن جد "عبد الله بن زمعة" أسود، بينما جد أم المؤمنين "سودة بنت زمعة" قيس، فهذه قرينة قوية تؤيد ما ذهب إليه الحافظ من وهم الذهبي. وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٥/ ٢١٩): ووقع في الكاشف أنه أخو سودة أم المؤمنين وهو وهم يظهر صوابه من سياق نسبها. وقال ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ٩١٠): "أمه قريبة بنت أبي أمية أخت أم سلمة أم المؤمنين".

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٥٥/٦) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٦٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٠٦٩ - عبد الله العدوي:

كان اسمه السائب فغيره النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نزل مصر كذا ترجم له الذهبي. وفيه نظر، وذلك أن أبا عمر قال عبد الله رجل من بني عدي، وكان اسمه السائب فسماه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عبد الله. روى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ضمان الدين نحو حديث أبي قتادة وفي حديثه: "ديناران كيتان" هو عند أبي لهيعة، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ يَعد في المصريين. قلت: والذي يعد في المصريين وحديثه بهذا الإسناد ليس من بني عدي وإنما هو من بني غفار، وقد تعقبه ابن فتحون فقال هو غفاري لا عدوي فقد أخرج ابن وهب الحديث، عَنْ ابن لهيعة وقال من بني غفار.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الذهبي في التجريد <sup>(٢)</sup> حيث نص على أنه "عبد الله العدوي"، وبين أن الصواب فيه أنه ليس من بني عدي وإنما هو من بني غفار. وقال الحافظ في الإصابة (٦/ ٤٣٣): وقد تعقبه ابن فتحون فقال هو غفاري لا عدوي فقد أخرج ابن وهب الحديث، عَنْ ابن لهيعة وقال من بني غفار. وقال ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٥٧٤) برقم: (٨٩٥): ذكر ابن لهيعة قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَبِيلٍ - رجل من بني غفار - أن أم السائب أتت به النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعليه تيممة فقطعها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: ما اسم ابنك؟ قالت: السائب. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بل اسمه عبد الله. قال الحافظ: وَذَكَرَهُ ابن مَنَدَه فقال عبد الله الغفاري قال ابن الأثير لم يزد على ذلك.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦/ ٤٣٢) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> قال في التجريد (١/ ٣٢٤): عبد الله العدوي كان اسمه السائب فغيره النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نزل مصر "ب".

قلت: ذَكَرَهُ ابن مَنَدَه في حرف السين وساق الحديث من طريق قتيبة، عَن ابن لهيعة فكأنه استغنى في إيرادِه في عبد الله.

وَقَدْ تَقَدَّمَ في حديثه زيادة في السائب والذي يظهر أن العدوي غيره لأنه ليس في خبره هذه القصة في تغيير اسمه وحديثه غير حديث الغفاري والله أعلم. انتهى

وقد ترجم له على الصواب كل من: ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٧٥٧) فقال: السائب الغفاري: أتى به النبي صلى الله عليه وسلم، فسماه عبد الله.

وذكر مثل ذلك: البغوي في معجم الصحابة (٣ / ١٩٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٨٣) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١ / ١٩) وابن يونس المصري في تاريخه (١ / ١٩٩) برقم: (٥٢٦) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٥٧٤) برقم: (٨٩٥) وابن الجوزي في تليح فهم أهل الأثر (ص: ١٤٢) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٣٩٨) برقم: (١٩١٩) والسيوطي في حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١ / ٢٠٣) برقم: (١١١) وغيرهم.

ترجمة (٦١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٤٧٨٥ - (ز) عبد الله بن صفوان غير منسوب.

ذكره العسكري في الصحابة وساق من طريق إبراهيم بن طهمان، عن رجل، عن عبد الرحمن بن أسود، عن أبيه، عن عبد الله بن صفوان قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يوما لحاجته فقال إئتني بشيء استنجي به.

قلت: والذي يظهر أنه وقع في تسمية أبيه خطأ فإن الحديث من هذا الوجه معروف بابن مسعود أخرجه البخاري وغيره.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم العسكري في تسمية أبي "عبد الله بن صفوان"، واستدل لذلك بأن الحديث الذي أخرجه واستند إليه لا يصح، فإن الحديث من هذا الوجه معروف بابن مسعود، وقد أخرجه البخاري والنسائي وابن ماجه، وغيرهم من رواية زهير بن معاوية وشريك وغيرهما، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن أبي مسعود.

والحديث الذي ذكره العسكري ضعيف، فيه رجل لم يسم

قال الحافظ ابن حجر: "في إسناده نظر". (٢)

والحديث معروف من رواية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فيما: أخرجه البخاري في الصحيح (١/ ٥١) برقم: (١٥٦) من طريق زهير، عن أبي إسحاق، قال: ليس أبو عبيدة ذكره، ولكن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، أنه سمع عبد الله - بن مسعود - يقول: أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط، فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار، فوجدت حجرين، والتمسث الثالث فلم أجده، فأخذت روثه، فأتيته بها، فأخذ الحجرين، وألقى الروث وقال: هذا ركس. كما أشار إليه الحافظ ابن حجر.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢١٣/٦) ذكره في القسم الأول.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب (٥/ ٢٦٦).



ترجمة (٦٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٨٧٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقْشٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ.

ووقع في السيرة أنه من رهط سعد بن معاذ، وهو سهو وإنما هو من رهط سعد بن عبادة وقد نبه على ذلك ابن هشام وهو على الصواب عند ابن سعد وغيره.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في ترجمة "عبد الله بن عمرو"، وبين أن الصحيح أنه من رهط سعد بن عبادة وقد نبه على ذلك ابن هشام وهو على الصواب عند ابن سعد وغيره.

وقد وهم أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ٩٦٠) فقال: كل من كَانَ من بني طريف فهو من رهط سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.

وقد نبه ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٣٥٠) على الوهم الواقع في ترجمته، فقال: وَقَدْ نَقَلَهُ ابْنُ مَنْدَه، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ مِنْ رَهْطِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِيمَا رَوَيْنَاهُ عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَهُوَ وَهْمٌ.

والصواب: سعد بن عبادة، فإن سعد بن مُعَاذٍ مِنَ الْأَوْسِ، وَبَنُو طَرِيفٍ مِنْ سَاعِدَةَ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَبَنُو سَاعِدَةَ قَبِيلَةُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ، رَأَيْتُ كَلَامَ ابْنِ مَنْدَه، وَأَبِي عَمْرٍو فِي عِدَّةِ نَسَخٍ صَحَاحٍ، فَلَيْسَ مِنَ النَّاسِخِ.

ثانياً: وقد ذكره على الصواب غير واحد من العلماء، منهم: أبو نعيم وابن هشام وأبو القاسم الأصبهاني والسهلي وابن الأثير و الهجراني وغيرهم

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٧٢٠): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفٍ، اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ مِنْ رَهْطِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ.

وقال ابن هشام في السيرة (٢ / ١٢٥): وَمِنْ بَنِي طَرِيفٍ، رَهْطُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفٍ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣١٨/٦) ذكره في القسم الأول.

وقال أبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١ / ٣٤٩): مِنْ بَنِي طَرِيفٍ، رَهْطِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قُتِلَ بِأَحَدِهِ. وذكر مثل ذلك: السهلي في الروض الأنف (٦ / ٦٩) والطيب الهجراني في قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (١ / ٦٩) وغيرهما.

ترجمة (٦٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٢٧٨ - عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي.

أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب.

وقد ذكر العسكري أن أهل النسب إنما يسمونه المطلب وأما أهل الحديث فمنهم من يقول

المطلب ومنهم من يقول عبد المطلب.

وفيما قاله نظر فإن الزبير بن بكار أعلم من غيره بنسب قريش وأحوالهم ولم يذكر أن اسمه إلا

المطلب.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وقوع خلاف في اسم الراوي "المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب"

على قولين، الأول: "المطلب" والثاني: "عبد المطلب" ورجح الأول وعلل ذلك بأن الزبير بن

بكار - كما في تاريخ دمشق (٣٦٧/٣٧) - أعلم من غيره بنسب قريش وأحوالهم.

وقد ناقض الحافظ نفسه حيث رجح في تقريب التهذيب (ص: ٦٢٠) برقم: (٤١٦٢) أن

اسمه: عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، وقال: صحابي

سكن الشام ومات سنة اثنتين وستين، وكذا ترجم له في تهذيب التهذيب (٣٨٣/٦) برقم:

(٧٢٦).

وأما بالنسبة للراجع في اسمه، فقد وجدت أغلب العلماء على تسميته بالمطلب:

منهم الإمام البخاري في التاريخ الكبير (١٣١ / ٦) برقم: (١٩٣٧) وابن سعد في الطبقات

الكبرى (٤٢ / ٤) برقم: (٣٥٤) وخليفة بن خياط في الطبقات (ص: ٥٤٧) برقم: (٢٨٠٨)

ومسلم في صحيحه (٧٥٢ / ٢) برقم: (١٦٧) وأبو داود في سننه (٤ / ٦٠٠) برقم:

(٢٩٨٥) والترمذي في سننه (٥ / ٦٥٢) برقم: (٣٧٥٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

(٦٨ / ٦) برقم: (٣٥٧) وابن خزيمة في صحيحه (٢ / ١١٢٤) برقم: (٢٣٤٢) والدولابي

في الكنى والأسماء (٣ / ١) برقم: (٤) وابن حبان في الثقات (٣ / ٣١٠) برقم: (١٠٠٨)

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥٩٨/٦) ذكره في القسم الأول.

وابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ١٩٤) برقم: (٦٩٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ١٨٨٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣ / ٣٠٠) برقم: (٥٤١٩) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢ / ٢٤٨) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ١٠٠٦) برقم: (١٧٠٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٥٠٣) برقم: (٣٤٢٨) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ٣٠٨) برقم: (٣٧١).

والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨ / ٢٧٨) برقم: (٣٥١٢) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧ / ٤٧٧) وفي الكاشف (١ / ٦٦٢) برقم: (٣٤٣٧) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٨ / ٢٩٩) برقم: (٣٣٢٤) والعيني في مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣ / ٥٢٩) برقم: (٣٠٧) وغيرهم.

بينما رجح الطبراني في تسميته على أنه: المطلب.

فقال في المعجم الكبير (٢٠ / ٢٨٤): مُطَلَّبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ " وَيُقَالُ: عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَالصَّوَابُ: الْمُطَلَّبُ، وَمَاتَ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ يَسْكُنُ بِهَا، فَتُوِّفِيَ سَنَةً إِحْدَى وَسِتِّينَ ".

ترجمة (٦٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٣٢٠ - عبيد الله بن الحارث بن نوفل.

ووقع في "التجريد" عبيد الله بن الحارث بن نوفل، عم ببة، وإسناده واه.

قلت: وقوله عم ببة لا يصح، لأن ببة هو عبد الله بن الحارث بن نوفل فيكون هذا أخاه لا عمه.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في ترجمة الراوي "عبيد الله بن الحارث" عند الذهبي في التجريد <sup>(٢)</sup>، وبيّن أن قوله: "عم ببة" وهم.

وعلل ذلك بأن "ببة" هو عبد الله بن الحارث بن نوفل فيكون هذا أخاه لا عمه وبالتالي لم يذكر أحد من النسابين في أولاد الحارث بن نوفل أحدا اسمه عبيد الله بالتصغير وإنما ذكروا عبيد الله من طريق الزُّهْرِيِّ وهذا ليس هو، لأنه تابعي وهذا قال إنه صلى مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلو صح لكان آخر وافق "ببة" في اسم أبيه وجده.

وقد وافق الفاسي الحافظ ابن حجر في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤ / ٤٤٦) فقا: وما ذكره من كونه عم ببة، فيه نظر؛ لأن ببة هو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، ومقتضى ذلك، أن يكون المذكور عبيد الله بن نوفل، ولعله أخو ببة، فتصحف بعمه.

كما قد وافق غير واحد الحافظ في أن "ببة": هو عبد الله بن الحارث بن نوفل فيكون هذا أخاه لا عمه.

قال ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٥١٦): وهو أخو ابن عبد المطلب، وهو أخو عبد الله بن الحارث الملقب ببه.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٨/٧) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> انظر: التجريد ٣٦٢/١ وقال: عبيد الله بن الحارث بن نوفل (س) إسناده واه، عم ببة.

وقال سبط بن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٥ / ٤٩٤): وكان له من الولد عبد الله الملقَّب بَبَّة.

وقال الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص: ١٦٠): عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب يكنى أبا محمد وهو الملقَّب ببة.

وذكر مثل ذلك العلائي في جامع التحصيل (ص: ٢٠٨) برقم: (٣٤٤) والبري في الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة (٢ / ٤٧) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٧ / ٦٢) وقال: نزيل البَصْرَة الملقَّب ببه بَاء مُوَحَّدة مَفْتُوحَة وباء أُخْرَى مُشَدَّدة مَفْتُوحَة وهاء.

ترجمة (٦٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٤٩٢ - العداء بن خالد بن العامري، بوزن العطار ابن خالد بن هُوْدَة بن خالد بن عمرو بن عامر بن صعصعة العامري.

ووهم البغوي فجعله من ولد أنف الناقة <sup>(٢)</sup> بن قريع التميمي وليس كذلك وإنما أنف الناقة آخر.

### الدراسة:

جزم الحافظ بوقوع وهم عند البغوي، ولم أقف على ترجمته عند البغوي، ولعل الحافظ وهم في نسبة الوهم إلى البغوي أو وقع خطأ من بعض النساخ، وإنما هو قول ابن عبد البر. وقد سبقه - الحافظ - ابن الأثير ومغلطاي في ترجمتهما للراوي، فقال في أسد الغابة (٤/٣): هُوَ أَخُو الْبَكَاءِ بْنِ عَامِرٍ، واسم البكاء: ربيعة، وربيعه بن عمرو هُوَ أنف الناقة، وليس هُوَ أنف الناقة الَّذِي مدح الحطيئة قبيلته.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/١٢٣٧) برقم: (٢٠٢٤) العداء بن خالد بن هُوْدَة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة، وربيعه هُوَ أنف الناقة، بصري، أسلم بعد الفتح وحنين، وليس هُوَ من بني أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة،

وقد تعقبه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٩/١٩٩) فقال: وأما قول أبي عمر: ربيعة هو أنف الناقة، وليس هو من بني أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة، يحتاج إلى سلف صالح يعضده، ولا أراه يوجد، وكأنه سبق ذهنه - رحمه الله تعالى - إلى أن ربيعة بن عامر له لقب، ولما

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١١٧/٧) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> وذكر علاء الدين مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٩/١٩٨) قول ابن الكلبي في كتاب "الألقاب" وغيره: إنما سمي جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان أنف الناقة؛ لأن قريعا نحر جزورا فقسماها في نسائه، فقالت أم جعفر: وهي الشموس من بني وائل بن سعد هذيم: انطلق إلى أبيك فانظر هل بقي عنده شيء؟ فأتاه فلم يجد عنده إلا رأس الجزور، فأخذ بأنفه يجره، فقيل: ما هذا؟ قال: أنف الناقة، فسمي بذلك، فكان ولده يغضبون من ذلك، فلما مدحهم الحطيئة فقال: قوم هم الأنف والأذنان غيرهم ... ومن يساوي برأس الناقة الذنبا.

فكانوا يفتخرون بذلك ... وليس في العرب أنف الناقة ينسب إليه غيره.

وضع الكتاب أنسي ذلك اللقب، فكتب هذا توهمًا لا تعمدًا، وذلك أن البرقي وغيره قالوا: إن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة يلقب البكاء، وإليه ينسب البكاءون. والله تعالى أعلم. وإنما طولنا في هذا اعتذارًا منه؛ لأن بعض الأئمة صرح ببطالان قوله هو الشترني - رحمهما الله تعالى - ويزيد ذلك وضوحًا أن أبا أحمد العسكري ذكره في البكائين، وقال: هو وأبوه، كانا سيدا قومهما نزل البادية في موضع يقال له: الرخيخ، وكان العداء حسن السبلة - يعني اللحية -.

وفي قوله: أيضًا كذا نسبه الأصمعي: قصور كثير؛ لأن الأصمعي ليس نسابًا، ولا له كتاب معلوم في النسب، أين هو عن الكلبي؟ فإنه نسبه هذا النسب، ومن قصد البحر استقل السواقيا. ولكنه في كل هذا تبع صاحب "الكمال"، وهو الغير المشار إليه بقوله: وقال غيره، فلو ترك عن نفسه الكبير وصرح بصاحب "الكمال" أو بمن قاله كعادة الناس لسلم من الإيراد، ولكنه تقلده فتمحض الإيراد عليه.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٧ / ١٦٤): وقال ابن عبد البر أنف الناقة الذي في نسبه ليس هو جد الذي مدحهم الحطيئة من بني تميم واحترز بذلك من قول البغوي أن العداء هو بن خالد بن هوذة بن شماس بن لاي بن أنف الناقة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم لأنه وهم ولأن العداء من بني عامر بن صعصعة بلا شك فلا مدخل له في بني تميم والله أعلم.

وقال المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩ / ٥١٩): وقال غيره: العداء بن خالد بن هوذة بن أنف الناقة من بني عامر بن صعصعة.

وقد تعقبه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٩ / ١٩٨) فقال: وفيه نظر من حيث أن أنف الناقة إذا أطلق أرادوا به من بني تميم لا دخول له في بني عامر بوجه حقيقي، على ذلك النسابون لا أعلم بينهم في ذلك خلافاً.



ترجمة (٦٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٦٠٧ - عفان السلمي بفتح أوله وتشديد الفاء وآخره نون بن بجير بموحدة وجيم مصغرا، وقيل عتر بكسر المهملة وسكون المثناة انتهي.

ويحتمل أن يكون البجير لقب عتر وغير ذلك وضبطه الدمياطي بضم المهملة بعدها قاف خفيفة وآخره راء وقال الذهبي بالراء والفاء فوهم فقد صرح بن مأكولا أنه بالفاء والنون. فالله أعلم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الذهبي في التجريد في ترجمة الراوي "عفان السلمي"، وأنه بالراء والفاء "عفار"، وبعدما رجعت إلى كلام الذهبي تبين أنه لم ينص على ذلك، بل ذكر هذا القول بصيغة التمریض، فبذلك وافق ابن مأكولا وغيره، ولم يصب الحافظ في هذا التعقب.

فقال الذهبي في التجريد (٣٨٣/١): عفان بن البجير وقيل ابن عتر السلمي، صحابي نزل حمص، وقيل فيه: عفار بالراء والفاء، وقيل عقار بالقاف والراء.

وكلام الذهبي يدل على أنه وقع اختلاف في اسمه على أكثر من قول، وقد وافقه على ذلك كل من الدارقطني وابن مأكولا وابن الأثير وابن ناصر الدين وغيرهم.

فقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٥٣٠ / ٣): عَفَّانُ الْأَزْدِيُّ .. و يقال اسمه: عَفَّانُ بن البجير.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٥٤٤ / ٣): عفان بن البجير السلمي، وقيل: عفان بن عتر السلمي.

وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣٧٤ / ٦): وَعَفَّانُ بن عتر السَّلْمِيِّ، صَاحِب رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن عِيسَى البَغْدَادِيُّ فِي " تَارِيخِ حَمص " هَكَذَا، وَفِي اسْمِهِ وَاسْمُ أَبِيهِ اخْتِلَافٌ، فَقِيلَ: عَفَّانُ بن البجير، وَقِيلَ فِيهِ: عَفَارٌ، بِمُثْمَلَةٍ، ثُمَّ قَافٌ مُشَدَّدَةٌ، وَآخِرُهُ رَاءٌ.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٩٣/٧) ذكره في القسم الأول.

والراجع من الأقوال الواردة : عَفَّان بن بُجَيْر و"بُجَيْر" بالموحدة والجيم.

وقد قال ابن مأكولا في الإكمال (٦ / ٢١٩): أما عفان بالفاء والنون فهو ابن البجير من بني سليم، سكن حمص، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه جبير بن نفيير وخالد بن معدان، يقال: اسمه عفان بن البجير؛ وقال أحمد بن عيسى صاحب تاريخ الحمصيين: هو عفان بن عتر؛ ولعل جده البجير فإنه مشهور بذلك.

وكذا رجحه العسكري في التصحيفات (٦٨٨)، والحافظ في الإصابة (١٩٤/٧).

ترجمة (٦٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٦٦٢ - عكراش - بكسر أوله وسكون الكاف وآخره معجمة - ابن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن سبرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي.

وقال ابن منده: في نسبه المنقري وفيه نظر لأنه من ولد مرة بن عبيد أخى منقر بن عبيد.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده في نسبه المنقري.

وقد سبقه ابن الأثير لبيان وهم ابن منده في أسد الغابة (٦٦ / ٤) فقال: قول ابن منده: إنه منقري، وهم منه، إنما هو من ولد مرة بن عبيد أخى منقر ابن عبيد، ودليله ما ذكر في الحديث، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة قومه بني مرة بن عبيد، وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه، لا صدقة غيرهم، والله أعلم.

وقد ترجم له على الصواب عدد من أصحاب التراجم والطبقات ولم يذكروا في نسبه المنقري: كابن سعد في الطبقات الكبرى (٥٢ / ٧) برقم: (٢٩٣٤) وابن حبان في الثقات (٣٢٢ / ٣) برقم: (١٠٥١) وخليفة بن خياط في الطبقات (ص: ٤٥) وابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ٢٩٩) برقم: (٨٣٥) وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٢١٧ / ١) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ١٢٤٤) برقم: (٢٠٣٩) والذهبي في تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦ / ٣٩٨) برقم: (٤٦٩٦) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢٣٠ / ٧) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٦٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٧٩٠ - عمرو بن أم مكتوم، القرشي.

ويقال: اسمه عبد الله وعمرو أكثر وهو ابن قيس بن زائدة بن الأصم.

وقال ابن سعد أهل المدينة يقولون اسمه عبد الله وأهل العراق يقولون اسمه عمرو قال واتفقوا

على نسبه وأنه ابن قيس بن زائدة بن الأصم وفي هذا الاتفاق نظر.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن ما نقله ابن سعد من اتفاقهم محل نظر في نسب الراوي "عمرو بن أم مكتوم"، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد ترجم له ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ٢٠٥) فقال: ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ أَمَّا أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَيَقُولُونَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَمَّا أَهْلُ الْعِرَاقِ، وَهَشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ فَيَقُولُونَ: اسْمُهُ عَمْرُو، ثُمَّ اجْتَمَعُوا عَلَى نَسَبِهِ، فَقَالُوا: ابْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ.

وما ذهب إليه ابن سعد من إجماعهم على نسبه ليس بصواب.

وقد أشار غير واحد من أهل العلم والفضل إلى الخلاف في نسبه، منهم ابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ٢٥١) فقال: وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ، فَقَالَ: عَمْرُو بْنُ زَائِدَةَ، فَأَسْقَطَا قَيْسًا. وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ٢٩٥) فقال: هو عمرو بن قيس بن زائدة، ويقال: زياد بن الأصم، والأصم: جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيط بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري، ويقال: عبد الله بن زائدة القرشي، المعروف بابن أم مكتوم. مؤذن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، والصحيح في اسمه عمرو كما ذكرنا أولاً.

وقد ترجم له على الصواب كثير من أهل العلم والفضل، منهم: أبو جعفر البغدادي في المنق في أخبار قريش (ص: ٤٠٤) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ٣٧٨) برقم: (٦٣٩) وكذا ابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ٢٠٤) برقم: (٧٠٥) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١ / ٣٦٠)

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٧ / ٣٣٠) ذكره في القسم الأول.

برقم: (٧٧) وابن ماكولا في الإكمال (٣٨٨ / ٢) وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١٧١ / ١) وقال: وهو عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٩٩٧ / ٣): فإن أكثر أهل الحديث يَقُول اسم ابن أم مكتوم عَمْرُو ابن أم مكتوم، وَقَالَ مصعب الزبيري: أبوه قيس بن زائدة ابن الأصم، ولم يقل في اسمه عَبْدَ اللَّهِ ولا عمرو. وقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٦٦٣ / ٢) قال: وعَمْرُو بن أم مكتوم هو عَمْرُو بن قَيْس بن زائدة بن جندب الأصم بن رواحة بن حَجَر بن عبد معيص. وقال ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (ص: ١٩٤) قال: قَالَ ابو الحسن: عَمْرُو بن أم مَكْتُوم هُوَ عَمْرُو بن قيس بن زَائِدَة بن جُنْدُب بن الْأَصَم بن رَوَاحَة بن حجر بن عبد بن معيص قَالَ الزبير.

ترجمة (٦٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٦٠٦٢ - عمير بن رثاب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي السهم.  
كذا نسبه ابن إسحاق والجمهور، وأسقط الواقدي مهشما من نسبه، وقال بدل حذيفة  
حذافة.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع للواقدي فأسقط مهمشا في نسب الراوي " عمير بن رثاب بن  
حذيفة"، وما ذكره هو الصواب إن شاء الله.

وما نسبه إليه الحافظ ذكره في الطبقات الكبرى (٤ / ١٤٩) برقم: (٤١٥) فقال: عمير بن  
رثاب بن حذافة بن سعيد بن سهم، هكذا قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وقال هشامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن السائب:  
هُوَ عميرُ بْنُ رثابِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ مهشمِ بْنِ سعدِ بْنِ سهم.

قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٥ / ١٠٤): وَالْمَعْرُوفُ فِي نسبِ رِثَابِ هَذَا مَا قَالَه  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الجمهرة وَحَكَاهُ ابْنُ سعد عَنْهُ وَقَالَهُ ابْنُ مَأْكُولًا.

وقال الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٥ / ٤١٣) برقم: (٢٢٦٠): عمير بن  
رثاب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي، هذا قول ابن الكلبي.  
وقد ذكر ابن الأثير نسبه في أسد الغابة (٤ / ٢٧٩) برقم: (٤٠٧٣) على الصواب فقال:  
عمير بن رثاب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم، قاله الكلبي وابن إسحاق.

وذكر كذلك عن الواقدي قوله: هُوَ عمير بن رثاب بن حذافة بن سعيد بن سهم.  
وقد ترجم له على الصواب عدد من أهل العلم، منهم: ابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ٢٨٩)  
برقم: (٢٠٠٥) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال  
للمعرفة (١ / ٦٢) وابن كثير في البداية والنهاية (٣ / ٨٧) والفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد  
الأمين (٥ / ٤١٣) برقم: (٢٢٦٠) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥١٦/٧) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٧٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٦٠٩٥ - عمير والد قيس.

قرأت بخط الذهبي في "التجريد" أخرج له بن قانع حديثاً.

قلت: لم أره في معجم ابن قانع وإنما هو عمير السدوسي

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع للذهبي حيث نص على أن ابن قانع أخرج لعمير والد قيس، وتعقب على الذهبي بقوله: لم أره في معجم ابن قانع وإنما هو عمير السدوسي وهو والد شقيق لا قيس وصحابي الحديث هو عبد الله بن عمير كما تقدم.

وقال الذهبي في التجريد (٤٢٤/١): عمير والد قيس، خرج له ابن قانع.

وما أشار إليه الحافظ ذكره ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٣٢) برقم: (٧٤٢) فقال: عُمَيْرُ السَّدُوسِيُّ:

ثم أخرج من طريق: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، نَا عَمْرُو بْنُ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، نَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّهُ «جَاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَسَلَ فِيهَا وَجْهَهُ، وَمَضْمَضَ وَبَرَقَ فِي الْمَاءِ، وَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَذِرَاعَيْهِ»

وبهذا يتبين أن ما ذهب إليه الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

وذكر نسبه ابن هشام في السيرة (٢/ ٣٦٥) فقال: عُمَيْرُ بْنُ رِثَابٍ بْنُ حُدَيْفَةَ ابْنِ مِهْشَمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٤٧٢) ذكره في القسم الأول.

المبحث الثاني:

تعقبات ابن حجر المتعلقة بوقوع التصحيف في اسم  
الصحابي ونسبه.



ترجمة (١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٠٩ - أثاثه بن أثال بن أمامة الحنفي.

كذا سماه ابن الطلاع في أحكامه وعزاه للمدونة وغيرها وهو تصحيف وإنما هو ثمامة.

#### الدراسة:

أشار الحافظ ابن حجر إلى وهم وقع لابن الطلاع في اسم الراوي "ثمامة بن أثال" فصحف وجعله "أثاثه بن أثال"، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد ترجم له أهل التراجم والطبقات وذكروه على الصواب، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦ / ٧٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٤٦٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٥٠٦) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ١٣١) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٢١٣) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٧٧) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٨ / ٦٣٣) وابن نقطة في إكمال الإكمال (١ / ١١٦) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣ / ٣٥٠) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ١٤٠) والحافظ في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١ / ٤١٣) وغيرهم.

ولم أقف على كتاب ابن الطلاع "أحكام النبي صلى الله عليه وسلم".

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول على الصواب - أيضاً - وبين اسمه ونسبه في الإصابة (٢ / ٨٤) فقال: ثمامة بن أثال بن النعمان بن مسلمة بن عتبة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة الحنفي أبو أمامة اليمامي.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٣١) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٩٩ - (ز) آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. <sup>(٢)</sup>

وقد قال البلاذري كان حذيفة بن أنس الهذلي الشاعر خرج بقومه يريد بني عدي بن الدليل فوجدهم قد رحلوا، عَنْ مَنْزِلِهِمْ وَنَزَلَهُ بَنُو سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، وَآدَمُ بْنُ رَبِيعَةَ مُسْتَرْضِعٌ لَهُ فِيهِمْ فَقَتَلَ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَيُقَالُ: هُوَ تَصْحِيفٌ. قال الدارقطني في كتاب الأخوة وإنما هو دم ابن ربيعة، كَذَا قَالَ وَفِيهِ نَظَرٌ.

### الدراسة :

تعقب الحافظ على الدارقطني <sup>(٣)</sup> حيث رجح أنه لا يصح آدم بن ربيعة "إنما هو دم ابن ربيعة". وناقض الحافظ نفسه حين رجح في التهذيب ما ذهب إليه الدارقطني من أنه تصحيف. فقال في تهذيب التهذيب (٣/ ٢٢٠): "قرأت في كتاب جمهرة النسب لابي محمد بن حزم: واسم ابن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب الذي هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم حجة الوداع آدم بن ربيعة، وهو غريب لم أره لغيره ثم رأيته للزبير بن بكار وغيره، والذي يتبادر إلى ذهني - وأظنه - أنه تصحيف من دم ابن ربيعة بزيادة ألف ويؤيده ما روينا في فوائد المخلص من حديث ابن عمر في هذه القصة قال: وأول دم اضعه دم الحارث بن ربيعة بن الحارث". ويتعقب على الحافظ أيضا أنه لم يذكره أحد غيره في الصحابة، وهو من زياداته، ولا يصح وضعه في القسم الثاني، حيث إنه لم يثبت أن له رؤية، وسياق قصته يشعر بأنه مات في الجاهلية، بل صرح الخطابي في معالم السنن (٢/ ٥٩) وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٢١٠): أنه قتل في الجاهلية، فعلى هذا لا يصح ذكره في الصحابة، والله أعلم.

ورجح ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٥٨) أن اسمه إياس فقال: اسم ابن ربيعة المقتول: إياس،

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/ ٣٣٦) ذكره في القسم الثاني.

<sup>(٢)</sup> ينظر: أنساب الأشراف للبلاذري (١١/ ٢٥٠) وجمهرة أنساب العرب لابن الكلبي (ص: ٦) والمفصل في تاريخ

العرب قبل الإسلام (١٢/ ٢٥٨) و تاريخ يعقوبي (١٤٩) و سبط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي (١/ ٤٠٧)

<sup>(٣)</sup> لم أقف على كلامه في "الإخوة" وذكر النووي في شرح صحيح مسلم (٨/ ١٨٢): فَقَالَ الْمُحَقِّقُونَ وَالْجُمُهورُ

اسْمُ هَذَا الْإِنِّ إِيَّاسُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقِيلَ اسْمُهُ حَارِثَةُ وَقِيلَ آدَمُ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

ومن قال إنه آدم فقد أخطأ لأنه رأى دم ابن ربيعة فظنه آدم بن ربيعة، يقال: إن حماد بن سلمة هو الذي غلط فيه.

وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ٣٥): قَالَ هشام بن مُحَمَّد بن السائب: كان أبي والهاشميون لا يسمونه في كتابه، ينتسبونه ويقولون كان غلامًا صغيرًا فلم يعقب ولم يحفظ اسمه، ونرى أن من قَالَ آدم بن ربيعة رأى في الكتاب دم ابن ربيعة فزاد فيها ألفًا فقال آدم بن ربيعة. وقال ابن هبيرة في الإفصاح عن معاني الصحاح (٧ / ١١٥): وقد اختلف العلماء في اسم ابن ربيعة المقتول - جدًا، ووقع فيه تصحيف فيما يقال من حماد بن سلمة فقال: اسمه آدم، وإنما كان دم ابن ربيعة، فصحفه، وكان ربيعة أسن من العباس، وأسلم.

وقال الطيبي في شرح المشكاة الكاشف عن حقائق السنن (٦ / ١٩٦٥) عن الجمهور: اسمه إياس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، قالوا: وكان هذا الابن المقتول طفلاً صغيراً يحبو بين البيوت، فأصابه حجر في حرب كانت بين بني سعد وبني ليث بن بكر.

وقال القاضي عياض في إكمال المعلم (٤ / ٢٧٦): وقيل: اسمه حارثة، وقيل: آدم، قال الدارقطني: وهو تصحيف، وما أراه تصحيفاً إلا من دم المذكور قبل.

وقال ابن الجوزي في كشف المشكل (٣ / ٦٥): وأما ابن ربيعة الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه ففيه ثلاثة أقوال: أحدها: إياس، والثاني: تمام، والثالث: آدم، ذكرها ابن سعد وقال: نرى من قال آدم رأى في الكتاب: دم ابن ربيعة، فزاد ألفاً.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١ / ٢٥٧): وَيُرْوَى أَنَّ قَالَ فِيهِ: (آدم)، رأى في الكتاب دَمَ ابْنِ رِبِيعَةَ فَزَادَ أَلْفًا، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَصِغَرِهِ مَا حَفِظَ اسْمَهُ.

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في جامع الآثار في السير ومولد المختار (٦ / ٤٥): ووقع في بعض الروايات: دم ربيعة بن الحارث، قال أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن قرقول في كتابه "المطالع": وهو خطأ وإنما هو ابن ربيعة.

ترجمة (٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥١٢ - (ز) أريد بن رقيش الأسدي.

مذكور فيمن شهد بدرًا وهو تصحيف وإنما هو يزيد بن رقيش.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى تصحيف وقع في اسم الراوي "يزيد بن رقيش"، ولم يذكر الحافظ اسم من صحفه، ولعله يقصد بذلك لأني وجدته قال ابن أبي عاصم في الأحاد (١ / ٢٦٢): وَأَرِيدَ بَنَ رُقَيْشِ بْنِ رِثَابٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ مَكَانَ أَرِيدَ بَنَ رُقَيْشِ: يَزِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ.

وقد سبق الحافظ غير واحد من العلماء لبيان الخطأ والتصحيف في اسمه "أريد"، منهم: ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ١٥ ٧٤) فقال: يَزِيدُ بْنُ رُقَيْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرَ الْأَسَدِيِّ، ومن قال فيه: أريد ابن رقيش فليس بشيء، وتبعه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٤ / ٢١٥).

وقال السهيلي في الروض الأنف (٤ / ١١١): وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَيْضًا يَزِيدَ بْنَ رُقَيْشٍ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِيهِ أَرِيدُ وَلَا يَصَحُّ.

وقد ذكره على الصواب كل من ابن سعد في الطبقات (٣ / ٩١) وابن هشام في السيرة (١ / ٧١٢)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١ / ٣٠٠) وابن حبان في الثقات (٣ / ٤٤٥)، والواقدي في مغازيه (١ / ١٥١) وأبو القاسم في المستخرج (١ / ٣٢١) وابن الجوزي في المنتظم (٣ / ١٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١١٨٧) وابن الأثير في أسد الغابة (٥ / ٤٥٢) برقم: (٥٥٥٠) وابن نقطة في إكمال الإكمال (٢ / ٧١١) والذهبي في تاريخ الإسلام (٣ / ٦٣) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٣٢) ذكره في القسم الرابع.

ترجمة (٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥١٨ - (ز) أسد بن ربيعة الجعفري الشاعر له صُحبةٌ.

مات في أول ولاية معاوية وله مئة وأربعون سنة ذكر السمعاني كذا رأيته بخط بعض المتأخرين في كتاب جمعه في الصحابة وأورده في حرف الألف وهو تصحيف منه وإنما هو لبيد بن ربيعة الشاعر المشهور.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في ترجمة الراوي " لبيد بن ربيعة" عند بعض المتأخرين، وهو تصحيف، ولم يسم الحافظ الواهم فيه، وبعد البحث لم أقف لأسد بن ربيعة على ذكر في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما قاله الحافظ هو الصواب.

وقد ذكره وترجم له على الصواب كثير ممن ألف في التراجم والصحابة، منهم: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥ / ٢٤٢١) وابن حبان في الثقات (٣ / ٣٦٠) والسمعاني في الأنساب (٩ / ١٥٥) والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠ / ٢٥٧) وابن ماكولا في الإكمال (٦ / ٢٣٣) وابن عبد البر في معرفة الأصحاب (٣ / ٣٩٢)، أبو القاسم في المستخرج (٢ / ٣٠٨) والحازمي في عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب (ص: ٤٠) وابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ٤٨٢) والصغاني في نقعة الصديان (ص: ١٩٥) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ٣٧٩) والسيوطي في ربح النسر فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين (ص: ٨) وغيرهم.

كما ترجم له الحافظ على الصواب أيضا وبين اسمه ونسبه في القسم الأول من الإصابة (٩ / ٣٧٧) فقال: لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة الكلابي الجعفري أبو عقيل الشاعر المشهور.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٣٨) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥١٩ - أسد بن زرارة.

كذا وقع عند الحاكم والصواب أسعد بن زرارة كما نبه عليه أبو موسى.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الحاكم في اسم الراوي "أسعد بن زرارة".

وما أشار إليه الحافظ أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٢٠٢) برقم: (٩٢) ح (٤٣) من طريق الحاكم عن عبد الله بن أسد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما عرج بي إلى السماء، فراشه من ذهب يتلألأ، فأوحى الله إلي أو قال: فأخبرني في علي ثلاث خلال: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين. قال الحاكم أبو عبد الله: هذا حديث غريب المتن والإسناد، لا أعلم لأسد بن زرارة في الوجدان حديثاً مسنداً غير هذا.

ولم أقف على ما ذكره الحافظ وهو عند الحاكم في المستدرک (٣/ ٣٣٧) من طريق آخر، وفيه: أسعد بن زرارة على الصواب،

وقد سبق الحافظ جمع من أهل العلم إلى أن الحاكم وهم، منهم: ابن الأثير والرعيي ومغلطاي وابن كثير وغيرهم.

قال ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٢٠٢) برقم: (٩٢) قال أبو موسى: وقد وهم الحاكم أبو عبد الله في روايته، وفي كلامه عليه، وإنما هو أسعد بن زرارة الأنصاري، وليس في الصحابة من يسمى أسداً إلا أسد بن خالد، انتهى

كما تعقبه مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (ص: ٢٤) فقال: وفيه نظر في موضعين:

الأول: إذا لم يكن في الصحابة من اسمه أسد إلا ابن خالد، فلم لم تذكره في ترجمة مفردة كعادتك.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/ ٤٣٨) ذكره في القسم الأول.

الثاني: أسد بن كرز، صحابي بغير شك، وكذا أسد بن سعية، وأسد بن عبيد القرظي. والحديث الذي أخرجه الحاكم له الطرق لا يصح شيء منها، بعضها أضعف من بعض، وقد نص على ذلك غير واحد من أهل العلم، قال ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (١/٢٦١): وهو حديثٌ مُنكَرٌ جداً ويشبهه أن يكون موضوعاً من بعض الشيعة الغلاة، وإنما هذه صفاتٌ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا صفاتٌ عليّ.

والحديث مذكور بجميع طرقه في كتاب الموضوعات لابن الجوزي، حيث أوردتها وبين ما فيها من علل، وحكم عليها جميعاً بالوضع.<sup>(١)</sup>

وقال الرعيني في الجامع (٦/١٩٩): أسد بن زُرارة ذكره الحافظ أبو عبد الله يعني الحاكم، وهو وهم، وإنما هو أسعد بن زرارة والله أعلم، وليس في الصحابة من يسمى أسداً إلا أسد بن خالد.

قلت: وهو - أيضاً - وهم من أبي موسى، وما خرّجته يُبَيِّن ذلك، والله أعلم. وقال الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (١/٣٤٣): وَوَهُمُ الْحَاكِمُ فِي رِوَايَتِهِ وَفِي كَلَامِهِ عَلَيْهِ، إِنَّمَا هُوَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ. قَالَهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ، وَسَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى هِلَالِ بْنِ مِقْلَاصٍ، بَدَل: غَالِبِ بْنِ مِقْلَاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَهُ. وَهَذَا حَدِيثٌ مُنكَرٌ جِدًّا، وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا مِنْ بَعْضِ الشَّيْعَةِ الْعُلَاةِ، وَإِنَّا هَذِهِ صِفَاتُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا صِفَاتُ عَلِيٍّ، قَالَهُ الْعِمَادُ ابْنُ كَثِيرٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) انظر كتاب الموضوعات للحافظ ابن الجوزي: باب في فضائل علي (١/٣٩٤).

### ترجمة (٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

١١١ - أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار أبو أمامة، الأنصاري الخزرجي النجاري.

ووقع في الطبراني من طريق الشعبي، عن زفر بن وثيمة عن المغيرة بن شعبة أن أسعد بن زرارة قال لعمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها.

وهذا فيه نظر ولعله كان فيه أن سعد بن زرارة فصحف والله أعلم وإلا فيحمل على أنه أسعد بن زرارة آخر. انتهى.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الطبراني في اسم راوي فصحفه وجعله "أسعد بن زرارة"، حيث أفتى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ويستحيل ذلك عقلاً لأنه مات في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد نص على ذلك غير واحد.

قال ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (١ / ٢٦٩) وهذا غريب جداً ولعله عن أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف، فإن أسعد بن زرارة مات قديماً كما ذكرناه والله أعلم.

ووافقه الحافظ في إتحاف المهرة (١ / ٣٤٥) والسيوطي في جامع الأحاديث (٣٢ / ٤٦٩)

وقال الحافظ في تعجيل المنفعة (١ / ٢٩٩): «وَهَذَا يُمْتَضِي أَنْ يَكُونَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ عَاشَرَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الرِّوَايَاتِ فِي أَنَّهُ مَاتَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْهُورَةٌ فَلَعَلَّهُ كَانَ فِيهِ سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ بَعِيرٌ أَلْفٌ أَوْ ابْنُ أَسْعَدَ فَسَقَطَ (ابن) فَاللَّهُ اعْلَمْ وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ مَاتَ عَلَى رَأْسِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ.

بل الطبراني نص بنفسه على أنه مات في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فقال في المعجم الكبير (١ / ٣٠٣): «أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَقَالَ: «وَيُكْنَى أَبَا أُمَامَةَ، تُوفِّيَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَةِ إِحْدَى مِنَ الْهِجْرَةِ»

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ١١٣) ذكره في القسم الأول.



ثم أخرج له فقال: برقم (٨٩٨) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعِيثِيُّ، عَنْ زُفَرِ بْنِ وَثِيمَةَ النَّصْرِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ، قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَنْ: يُورِثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَّائِيٍّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا "

وأخرجه - أيضاً - في المعجم الكبير (٥ / ٢٧٦) برقم: (٥٣١٥) من وجه آخر عن زارة بن جزي في ، فأخرج من طريق زُفَرِ بْنِ وَثِيمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ زُرَّارَةَ بْنَ جُزَيٍّْ، قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ أَنْ يُورِثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَّائِيٍّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا».

مع أن هذه القصة معروفة للضحاك بن سفيان كما أخرجها أبو داود والترمذي وأحمد وابن ماجه وغيرهم من طريق الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا أَرَى الدِّيَةَ إِلَّا لِلْعَصَبَةِ لِأَنَّهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْهُ، فَهَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَلَابِيُّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَعْرَابِ: " كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ أُورِثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَّائِيٍّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا " فَأَخَذَ بِذَلِكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه أبو داود في سننه (٤ / ٥٥١) برقم: (٢٩٢٧)، والترمذي في جامعه برقم: (١٤١٥)، وابن ماجه في سننه (٢٦٤٢)، وأحمد في مسنده (٣ / ٤٥٢) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣ / ١٦٦) برقم: (١٤٩٦)، والنسائي في "الكبرى" (٤ / ٧٨) برقم: (٦٣٦٣)، والطبراني ٨ / ٢٩٩ برقم: (٨١٤٢)، والبيهقي (٨ / ٥٧) برقم: (١٣٤)، من طريق سفيان بن عيينة.

ورواه أبو داود في سننه (٢٩٢٧)، وعبد الرزاق في "المصنف" ٩ / ٣٩٧ - برقم: (١٧٧٦٤)، وسعيد بن منصور ١ / ٩٨ (٢٩٧)، والطبراني ٨ / ٢٩٩ (٨١٣٩)، والضياء في المختارة (٨ / ٨٥) برقم: (٨٥)، من طريق معمر.

ورواه ابن أبي عاصم (١٤٩٧)، والنسائي في "الكبرى" ٤ / ١٧٩ برقم: (٦٣٦٥)، من طريق يحيى بن سعيد.

ورواه سعيد بن منصور (٢٩٦)، والطبراني (٨١٤١) من طريق سفيان بن حسين،

ورواه عبد الرزاق ٩ / ٣٩٨ (١٧٧٦٥) عن ابن جريج، خمستهم (سفيان بن عيينة ومعمر ويحيى بن سعيد وسفيان

بن حسين وابن جريج) عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر .. الحديث.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، والحديث صححه ابن الأثير في "الشافي" (٥ / ٢٢٠) والألباني في "صحيح أبي

داود" (٨ / ٢٨١).

ترجمة (٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٢٢ - الأسلع الأعرجي بالراء.

من بني الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

وقال خليفة، في "تاريخه" ومن بني الأعرج بن كعب الأسلع بن شريك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم.

ولم أر في شيء من طرفه أنه اشجعي ولا يلتئم ذلك مع كونه من بني الأعرج بن كعب فلعله وقع فيه تصحيف سمعي أراد أن يقول الأعرجي فقال الأشجعي.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الطبراني وهم حيث ذكر الراوي "الأسلع بن شريك" بأنه الأشجعي <sup>(٢)</sup> وعلل ذلك بأنه لم ير في شيء من طرفه أنه اشجعي ولا يلتئم ذلك مع كونه من بني الأعرج بن كعب فلعله وقع فيه تصحيف سمعي أراد أن يقول الأعرجي فقال الأشجعي، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي :

ولم أقف للأسلع بن شريك بأنه الأشجعي على ذكر في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما ذكره الطبراني هو الخطأ، بل المنصوص عليه عند أئمة هذا الشأن في تسميته، هو موافق لما ذهب إليه الحافظ منهم: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٣٤١) برقم: (١٢٩٣) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٢٠٢) ثم أخرج من طريق قيس بن حفص الدارمي، قال: سألت بعض بني عم الأسلع عن نسبته، فقال: هو الأسلع بن شريك بن عوف.

وكذا أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٣٥٦) وابن حبان في الثقات (٣ / ٢٠) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢ / ٦٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ١٣٩) برقم (١٤٨) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢١١) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (٦ / ٢٠٩)

ولكنه منقطع كما قال الحافظ الذهبي في "المهذب" ٦ / ٣٢٢٧ برقم: (١٢٧٩٢) والحافظ في "الإتحاف" (١٢ / ٣٧٢) برقم: (١٥٧٨٣)، والألباني في "الإرواء" (٨ / ٢٧١).

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ١٢١) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> انظر: المعجم الكبير (١ / ٢٩٨).

والصفدي في الوافي بالوفيات (٩ / ٣١) وغيرهم.

ترجمة (٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٢٧ - (ز) أسماء بن خارجة الأسلمي.

ذكره بعضهم في الصحابة والصواب أسماء بن حارثة كما تقدم في الأول، نبه على ذلك ابن حبان.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في ترجمة الراوي، وبَيَّن أن ابن حبان نبّه عليه، فقال: ابن حبان في الثقات (٣ / ١٧) أسماء بن حارثة الأسلمي أبو هند بعثه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قُلْ لِقَوْمِكَ فليصوموا هَذَا الْيَوْمَ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَإِنْ وَجَدْتَهُمْ قَدْ طَعَمُوا فليتموا آخر يومهم وَقَدْ قِيلَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِجَةَ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. ولم أقف لـ"أسماء بن خارجة" على ذكر في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ذهب إليه الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

وقد ترجم له على الصواب أيضا ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ٢٤٠) وخليفة بن خياط في الطبقات (ص: ١٨٤) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣ / ١٦٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١ / ٢٩٦) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤ / ٣١٦) والبغوي في معجم الصحابة (١ / ٢١٩) وأبو المنذر في نسب معد واليمن الكبير (٢ / ٤٦١) وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١ / ٢٤٢) وابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ٣٠٣) وغيرهم.

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (١ / ١٣٢) برقم: (١٣٧) على الصواب فقال: أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث ابن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى الأسلمي، يكنى أبا هند نسبه بن الكلبي.

وترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٨٦) بقوله: ينسبونه أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك ابن أفصى الأسلمي.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٤٢) ذكره في القسم الأول.

وتعقب الحافظ على ابن عبد البر فقال: وذكر هند في نسبه غلط، وإنما هند أخوه.  
وقد نص على ذلك ابن ماكولا في الإكمال (٦ / ١٣٥) فقال: وأسماء بن حارثة بن سعيد  
بن عبد الله بن غياث الأسلمي.. وأخوه هند بن حارثة.  
ووافقه الصفدي في الوافي بالوفيات (٩ / ٣٧) والرعي في الجامع (٦ / ٢١٨).  
ووهم آخر أيضا وقفت عليه أنه في جميع مصادر الترجمة: غياث، ما عدا معرفة الصحابة  
لأبي نعيم (٣ / ٧) ففيها: "عباد" وكذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١ / ٢٤٢) وفيها  
"عتاب" بدل غياث والظاهر أن "عباد" و"عتاب" كلاهما من التصحيف. والله أعلم.  
وقال الربيعي في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١ / ١٨٢): وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ - سنة سِتِّ  
وَسِتِّينَ - مَاتَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّ تَوَفَّى بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ سِتِّ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً وَهُوَ  
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ترجمة (٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٣٧ - أسيد بن كرز القسري <sup>(٢)</sup> .

كذا وقع عند البغوي، وصوابه أسد - بفتح الهمزة والمهملة.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند البغوي في ترجمة الراوي "أسد بن كرز"، فجعله "أسيد بن كرز"، وقد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢٣٩) لبيان الراجح في ذلك بقوله: أسيد بن كرز القسري بالفتح أيضاً، ذكره ابن منيع، وقد تقدم نسبه في أسد، وهو جد خالد بن عبد الله القسري، وقيل: أسد، وهو الصحيح.

وقد ذكره البغوي في معجم الصحابة (١ / ١٢٠) فوهم في اسم الراوي ولكن ذكره على الصواب في الإسناد فقال: أسيد بن كرز القسري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم أخرج من طريقه عن قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن إسماعيل بن أوسط عن خالد بن عبد الله عن جده أسد بن كرز سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "المريض تحت خطاياها كما تحت ورق الشجر.

وتبعه ابن قانع على وهم البغوي فذكره على مثله في معجم الصحابة (١ / ٤٢). وقد ذكره على الصواب عدد من أهل العلم، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٤٩) وابن حبان في الثقات (٣ / ١٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٣٣٧) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ١٩٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٢٦٨).

وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٧٩) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١١٥) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢٠٣) والحسيني في الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص: ٢٥) الصفدي في الوافي بالوفيات (٩ / ٦) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٦ / ٢٠٠) وابن حجر في تبصير المنتبه (٤ /

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٤٩/١) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> القسري - بفتح القاف وسكون السين المهملة، وفي آخرها الراء - نسبة إلى قسر، وهو بطن من قيس، وقيس بطن من بجيلة ... . انظر: الأنساب (٤ / ٤٩٧).

(١٣٢٦) وغيرهم.

ترجمة (١٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٥٣٨ - أسيد بن مالك، أبو عميرة روى له أحمد في مسنده، هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العراقي في شرح الترمذي من كتاب الزكاة، وهو تصحيف. والصواب رشيد - بالراء والشين المعجمة.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن وهم وقع في اسم الراوي "رشيد بن مالك"، وذكر أنه قرأ بخط شيخه الحافظ العراقي "أسيد بن مالك" روى له أحمد، وذكر الحافظ أن هذا تصحيف. ولدراسة الموضوع رجعت إلى مسند الإمام أحمد (٢٥ / ٣٨٤) برقم: (١٦٠٠٣) فأخرج من طريق مُعَرِّف، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِي عَمِيرَةَ أُسَيْدِ بْنِ مَالِكٍ جَدِّ مُعَرِّفٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ (٢) وسمى فيه أبا عمير أسيد بن مالك، والصواب أنه رشيد كما نص عليه الحافظ. وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨٩/٣) وقال: رواه أحمد، والطبراني في "الكبير"، إلا أن أحمد سماه أسيد بن مالك، وسماه الطبراني رشيد، وفيه حفصة بنت طلق، ولم يرو عنها غير معرف بن واصل، ولم يوثقها أحد.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٤٩/١) ذكره في القسم الرابع .

(٢) يشير بذلك للحديث الذي أخرجه قبل هذا من طريق: مُعَرِّفُ يَعْنِي ابْنَ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ ابْنَةُ طَلْقٍ، امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ سَنَةَ تِسْعِينَ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَجَاءَ رَجُلٌ بِطَبَقٍ عَلَيْهِ تَمْرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا هَذَا، أَصَدَقَةٌ؟ أَمْ هَدِيَّةٌ؟ " قَالَ: صَدَقَةٌ، قَالَ: " فَقَدِمَهُ إِلَى الْقَوْمِ " وَحَسَنٌ يَتَعَفَّرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ الصَّبِيَّ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَأَدْخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَعَهُ فِي فِي الصَّبِيِّ، فَنَزَعَ التَّمْرَةَ، فَقَدَفَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا نَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ " فَقُلْتُ لِمُعَرِّفٍ: أَبُو عَمِيرٍ جَدُّكَ؟ قَالَ: جَدُّ أَبِي.

فتبين مما سبق أن الحافظ العراقي لم يخطئ في النقل عن مسند الإمام أحمد وإنما التصحيف ليس من عند العراقي، بل هو مجرد ناقل، ويمكن أن يعقب عليه في: أن العراقي لم ينبه على تصحيف في اسم الراوي، كما فعل ذلك الهيثمي والحافظ ابن حجر. وذكره الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (١٢ / ١٣٥٤) فقال: رشيد بن مالك أبو عميرة التميمي السعدي، يعدّ في الكوفيين. - حديثه عند حفصة بنت طلق أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انتزع تمرة من فم الحسن، ثم قذف بها، وقال "إنا آل محمد، لا تحلّ لنا الصدقة" (١) وقد ذكره على الصواب كثير من أهل العلم، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير للبخاري (٣ / ٣٣٤) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٦ / ١١٧) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ١٤٤) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢ / ١٠٦٦) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢١٦) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٤٩٦) وغيرهم.

(١) الحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٥ / ٢٧٣٦)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٢ / ١٨٨ والبعوي في معجم الصحابة ٢ / ٤١٣ برقم: (٧٧٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٥ / ٧٦ برقم: (٤٦٣٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ١١١٨ برقم: (٢٨١١)، كلهم من طريق معروف بن واصل، عن حفصة بنت طلق، عن أبي عميرة رشيد بن مالك به.

قال الهيثمي في المجمع ٣ / ٨٩: وفيه حفصة بنت طلق، ولم يرو عنها غير معروف بن واصل، ولم يوثقها أحد. اهـ ولكن يشهد له حديث ذكوان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق باللفظ نفسه. والله أعلم.

ترجمة (١١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٤٠ - أسير بالضم آخره راء رجل من أسلم.

ذكره ابن عساكر في فهرست مسند أحمد وقال حديثه في الحادي عشر من مسند الأنصاري. وهو خطأ نشأ عن تصحيف وإنما هو في المسند من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم في التعوذ بكلمات الله التامات، وكأنه سقط من نسخته، عن وتصحف أبيه أسير فتركب منه هذا الوهم وقد نبه على ذلك الحافظ أبو بكر بن المحب.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن عساكر <sup>(٢)</sup> في اسم الراوي وسبب الوهم أنه سقط من نسخته (عن) وتصحف أبيه أسير فتركب منه هذا الوهم، وعلل ذلك الحافظ بقوله: كأنه سقط من نسخته (عن) وتصحف (أبيه) (أسير) فتركب منه هذا الوهم، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد أخرج الحديث - الذي أشار إليه الحافظ - الإمام أحمد في مسنده (٢ / ١٦٥٥) برقم: (٨٠١٣) ومسلم في "صحيحه" (٨ / ٧٦) برقم: (٢٧٠٩)، ومالك في "الموطأ" (١ / ١٣٨٧) برقم: (٣٥٠١ / ٧٥٩) وأبو داود في "سننه" (٤ / ١٩) برقم: (٣٨٩٨)، (٤ / ٢٠) برقم: (٣٨٩٩) والترمذي في "جامعه" (٥ / ٥٥٥) برقم: (٣٦٠٤) والنسائي في "الكبرى" (٩ / ٢١٨) برقم: (١٠٣٤٦) وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٥٤٨) برقم: (٣٥١٨) وابن حبان في "صحيحه" (٣ / ٢٩٧) برقم: (١٠٢٠)، والحاكم في "مستدركه" (٤ / ٤١٥) برقم: (٨٣٧٤)، وغيره من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم أنه لدغ فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو أنك قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضررك.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٥١) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> ولم أقف بعد البحث على "فهرست" لابن عساكر، ولا على كلام أبي بكر بن المحب كما نص عليه الحافظ.



قَالَ سُهَيْلٌ : فَكَانَ أَبِي إِذَا لُدِغَ أَحَدٌ مِنَّا يَقُولُ : قَالَهَا ؟ فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ، قَالَ : كَأَنَّهُ يَرَى أَهْمًا لَا تَضُرُّهُ .

وإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين عداء سهيل بن أبي صالح، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري مقروناً، لكنه اختلف في وصله وإرساله عن سهيل بن أبي صالح.

وقال الترمذي في سننه (٥ / ٥٨٣): «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ» وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَازِرٌ وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُهَيْلٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث كما في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٠ / ١٧٦) فَقَالَ: يَرْوِيهِ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَاجْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَرُوحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رِفَاعَةَ الْقُرْطُبِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، وَعُكَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، لَمْ يَذْكُرُوا أَبَا هُرَيْرَةَ.

ثم رجح الدارقطني الإرسال فقال: وَالْمَحْفُوظُ: عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ. ورجح الطحاوي الوصل في "شرح مشكل الآثار" (١ / ٢٧)، وذكر الحافظ في "أمالى الأذكار" فيما نقله عنه ابن علان في "الفتوحات الربانية" (٣ / ٩٥) أن مالكا أحفظ لحديث المدنيين من غيره، وأن الدارقطني كأنه رجح حديث الرجل من أسلم بالكثرة، ثم قال: والذي يظهر لي أنه كان عند سهيل على الوجهين.

ولذا قد صحح الحافظ هذا الإسناد في فتح الباري (١٠ / ١٩٦): وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالتَّسَائِيَّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ.

ترجمة (١٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٤٦ - (ز) أصرم صحفه بعضهم وإنما هو الصرم وهو لقب ابن سعيد بن يربوع المخزومي.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى تصحيف وقع في اسم الراوي "الصرم" حيث صحفه البعض فجعله "أصرم". وقد ذكر المصنف ترجمته في الإصابة (٨ / ٣٤٤) برقم (٦٧٢٣) من القسم الرابع فيمن اسمه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي، فقال: كان اسمه الصرم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن، وهو مراد الحافظ، كما ذكره في الإصابة (٤ / ٣٥٧) برقم (٣٣٠٨) من القسم الأول فيمن اسمه سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم، القرشي المخزومي، وقال: وكان اسمه الصرم، ويُقال: أصرم حكاة البخاري والعسكري.

وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي، وقد وافقه غير واحد منهم: الإمام البخاري وابن حبان وابن عبد البر وابن الأثير والمزي وابن كثير وغيرهم.

قال الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٤٥٣): وَكَانَ اسْمُهُ صَرْمَ فَسَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِيدًا، قاله ابن المنذر عن زيد بن حباب.

وقال في التاريخ الأوسط (١ / ٤٥) برقم: (١٥٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ حَبَابٍ ثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الصَّرْمِ الْمَخْزُومِيِّ أَخْبَرَنِي جَدِّي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَنَا أَكْبَرُ أَوْ أَنْتَ قَالَ أَنْتَ أَقْدَمُ وَخَيْرٌ وَأَنَا أَقْدَمُ سِنًا

وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ وَكَانَ اسْمُهُ الصَّرْمَ فَسَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِيدًا

وقال ابن حبان في الثقات (٥ / ٧٨) برقم: (٣٩٣٧) في ترجمة: عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم المخزومي القرشي كَانَ اسْمُ أَبِيهِ صَرْمًا فَسَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِيدًا يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٥٥) ذكره في القسم الأول.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٨٣٥) برقم: (١٤٢١): كان اسمه الصرم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن، وقد قيل: إن أباه سعيدا هو الذي كان اسمه الصرم، فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وسماه سعيدا، وهذا هو الأولى والله أعلم.

وتبعه على ذلك ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٤٥٠) برقم: (٣٣٢٢)، والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧ / ١٤٧) برقم: (٣٨٣٥) وابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٤ / ٧١) برقم: (٢٥٩١) والفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٥ / ٢٣) برقم: (١٧٣٥) وغيرهم.

وقد ترجم له على الصواب كثير من أهل العلم والفضل، منهم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥ / ٢٣٩) برقم: (١١٣١) وأبو نعيم في المعرفة (٣ / ١٢٩٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١ / ٣٢٦) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٥ / ١٧١) والذهبي في الكاشف (١ / ٦٢٩) برقم: (٣٢٠٨) والخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٢٢٨) وغيرهم.

ترجمة (١٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٥٦ - أمية بن علي.

ذَكَرَهُ ابن مَنَدَه معتمدا على خبر وقع فيه إسقاط وتصحيف فساق من طريق يحيى الفراء، عَن ابن عيينة، عَن عمرو بن دينار، عَن عطاء، عَن أمية بن علي قال سمعت رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ على المنبر ونادوا يا مال.

قال ابن مَنَدَه: الصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة، عَن عمرو، عَن صفوان بن يعلى بن أمية، عَن أبيه.

قلت: كذلك رواه البخاري ومسلم، وأبو داود والنسائي من حديث ابن عيينة.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم الراوي "يعلى بن أمية"، فجعلوه "أمية بن علي"، وعلل ذلك بأن أصحاب ابن عيينة رواه على الوجه الصحيح، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: وقد وافقه ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢٨٢) على أن "أمية بن علي" وهم، فقال: أمية بن علي قال ابن منده: سمع النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو وهم.

وكذا وافقه الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٦ / ٢٧٧) فقال: أمية بن علي سمع النبي - صلى الله عليه وسلم -، وهو وهم.

ثانياً: ومن أوجه ترجيح قول الحافظ أن الحديث رواه أصحاب ابن عيينة على الوجه الصحيح، فقد أخرجه البخاري في "صحيحه" من طريق علي بن عبد الله المدني وحجاج بن منهل، عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَن عمرو، عَن عطاء، عَن صفوان بن يعلى، عَن أبيه، قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ على المنبر: ﴿وَنَادَوْا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْكَ رَبُّكَ﴾ الزخرف: ٧٧

رواه في عدة مواضع منها: في (٤ / ١١٥) برقم: (٣٢٣٠)، (٤ / ١٢١) برقم: (٣٢٦٦)، (٦ / ١٣٠) برقم: (٤٨١٩) وأخرجه كذلك مسلم في "صحيحه" من طريق قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٧٦) ذكره في القسم الرابع .

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ، (٣ / ١٣) برقم: (٨٧١) والنسائي في "الكبرى" (١٠ / ٢٥١) برقم: (١١٤١٥) وأبو داود في "سننه" (٤ / ٦١) برقم: (٣٩٩٢) والترمذي في "جامعه" (١ / ٥١٥) برقم: (٥٠٨) والبيهقي في "سننه الكبير" (٣ / ٢١١) برقم: (٥٨٦١) وأحمد في "مسنده" (٧ / ٤٠٦٠) برقم: (١٨٢٤٤) والحميدي في "مسنده" (٢ / ٤٢) برقم: (٨٠٥) والطبراني في "الكبير" (٢٢ / ٢٦٠) برقم: (٦٧١) سبعتهم (النسائي وأبو داود و الترمذي وأحمد والبيهقي والحميدي والطبراني) من طريق أحمد بن حنبل وأحمد بن أبي عبدة وسبعتهم (علي بن المديني وقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ وأحمد ابن حنبل وأحمد بن أبي عبدة) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن يعلى عن أبيه به.

وقال الرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (٦ / ٢٧٧): حديثه عن عمرو بن دينار عن عطاء عن أمية بن علي قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ على المنبر «يا مال» هكذا حدث به أبو معاذ عن يحيى بن زياد عن ابن عيينة والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة.

وقال مغلطاي في الإنابة (١ / ٨٩): والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه، عن عمرو، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه، وبنحوه قاله أبو عُمر. ولعل ابن الأثير وهم في عزو هذه الترجمة لابن عبد البر وتبعه المصنف على هذا الوهم، أو أن هذه الترجمة سقطت من نسخة "الاستيعاب" المطبوعة والله أعلم.

ترجمة (١٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٧١- أوس بن محجن، أبو تميم الأسلمي.

ذكره أبو موسى وابن شاهين، وأنه أسلم بعد أن قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. انتهى، وقد صحّف أباه، وإنما هو أوس بن حجر. <sup>(٢)</sup>

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند أبي موسى وابن شاهين في اسم الراوي "أوس بن حجر"، فصحّاه وجعلاه "أوس بن محجن"، وهو "أوس بن عبد الله بن حجر" وينسب إلى جده فيقال: ابن حجر كما نص عليه السهيلي والذهبي والحافظ وغيرهم.

ومما يدل على رجحان قول الحافظ أنه قد سبقه ابن ماكولا وابن الأثير والذهبي والرعيي للتنبيه على هذا الوهم في ترجمته فقال في أسد الغابة (١ / ٣٢٨): أوس بن محجن، أبو تميم الأسلمي أسلم بعد أن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجراً.

كذا ذكره ابن شاهين، وإنما هو أوس بن حجر، وقد ذكره في كتبهم، وأعاده ابن شاهين على الصواب، ويقال فيه: حجر بالفتح، قاله أبو موسى، ولذلك ترجم له في أسد الغابة (١ / ٣٢٤) برقم: (٣١١) على الصواب.

وقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢ / ٦٦١): وإنما هو أوس بن عبد الله بن حجر كذا نسبه ولده.

وقال ابن ماكولا في الإكمال (٢ / ٣٩١): والصحيح أنه أوس بن عبد الله بن حجر، بضم

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٨٦) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> وقال السهيلي في الروض الأنف (٤ / ١٥٠): وَذَكَرَ قُدُومُهُمْ عَلَى أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ وَهُوَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَرٍ الْأَسْلَمِيِّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِيهِ ابْنُ حَجَرٍ وَهُوَ قَوْلُ الدَّارِقُطِيِّ، وَالْمَعْرُوفُ ابْنُ حَجَرٍ بِضَمِّ الْحَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَبْعَثِ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ حَجَرٌ فِي أَنْسَابِ قُرَيْشٍ، وَمَنْ يُسَمَّى: حَجَرًا مِنْ غَيْرِهِمْ بِسُكُونِ الْجِيمِ وَمَنْ يُسَمَّى الْحَجَرَ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَاَنْظُرْهُ هُنَالِكَ عِنْدَ ذِكْرِ حَدِيجَةَ وَأُمِّهَا، وَلَا يُخْتَلَفُ فِي أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ أَنَّهُ بَفَتْحَتَيْنِ.

وقال الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه بتحريр المشتبه (١ / ٤١٢): واختلف في أوس بن حجر الأسلمي الصحابي، روى عنه ابنه مالك، فقل هو بفتحتين، وقيل: هو كالأول، قلت: صحح ابن ماكولا أنه بالضم، وأنه أوس بن عبد الله بن حجر، وتبعه الزبيدي في تاج العروس (١٠ / ٥٤٢).

الحاء.

وقال الرعيني في الجامع (٣٤٧ / ٦): كذا ذكره ابن شاهين، وإنما هو أوس بن حجر.  
وقال الذهبي أيضا في التجريد (٣٧ / ١): والصحيح أوس بن حجر وهو أوس بن عبد الله بن حجر.

وقد ترجم له على الصواب كثير من أهل التراجم منهم: ابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٣٦) والبغوي في معجم الصحابة (٥ / ٢٥٩) والطبراني في المعجم الكبير (١ / ٢٢٣) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٢٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٤٥٦) والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (١ / ٦٨) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢ / ٧٠) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ١٢٢) برقم: (١١٩) وابن الجوزي في تلخيص فهم أهل الأثر (ص: ١١٧) والرعيني في الجامع (٦ / ٣٤١) والصفدي في الوافي بالوفيات (٩ / ٢٥٣) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (١ / ٣٣٩) برقم: (١٠٧) وغيرهم.

وقد ترجم له الحافظ على الصواب أيضا في القسم الأول من الإصابة (١ / ٣٠٨) برقم: (٣٤٥) بقوله: أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي.

كما أثبت أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥ / ٢٤٨٢) الصحبة لأوس فقال في ترجمة: مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجْرٍ الْأَسْلَمِيِّ، مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، وَقِيلَ: إِنَّ الصُّحْبَةَ لِأَبِيهِ أَوْسٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

ترجمة (١٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٦٦ - أوس المرئي <sup>(٢)</sup> بالراء بعدها همزة.

له ذكر في حديث ابنته رَوَاهُ عَبْدَان، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا جَدَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَلَانِيَةِ مُحَمَّدُ بْنُ أَعِينٍ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أُمِّ جَمِيلَ بِنْتِ أَوْسِ الْمُرْتِيَةِ قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي وَعَلِيَّ ذَوَائِبَ لِي قَرْعَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْلِقِي عَنْهَا زِيَّ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَاتْنِي بِهَا فَذَهَبَ بِي أَبِي فَحَلَقَهُ عَنِّي وَرَدَنِي فَدَعَا لِي وَبَارَكَ عَلَيَّ وَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيَّ رَأْسِي.

وأورده ابن قانع من هذا الوجه لكنه قال أوس المزني بالزاي والنون وهو تصحيف.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن قانع في اسم الراوي " أوس المرئي " فجعله " أَوْسِ الْمُرْتِيَةِ "، وهو تصحيف، وما قاله الحافظ هو الصواب، إن شاء الله.

وقد ترجم له ابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٣٢) بقوله: "أَوْسُ الْمُرْتِيَةِ" ثم أخرج من طريق الهيثم الطالقاني، عن حمدة بنت أبي العَلَانِيَةِ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو الْعَلَانِيَةِ الَّذِي، رَوَى عَنْهُ ابْنُ سِيرِينَ، أَنَّ جَمِيلَةَ بِنْتَ أَوْسِ الْمُرْتِيَةِ حَدَّثَتْهُ وَكَانَتْ رَبِيبَتَهُ أَنَّ «أَبَاهَا كَانَ جَاهِلِيًّا وَأَنَّهُ لَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآمَنَ بِهِ وَمَضَى بِهَا إِلَيْهِ» وَكَانَ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ إِلَّا الْبَنَاتُ.

فذكر ابن قانع الراوي على الوهم والتصحيف كما نص عليه الحافظ،

وقد وافق الرعيئي الحافظ فيما ذهب إليه من التعقب فقال في الجامع (٦ / ٣٤٩): أوس المزني، ذكره ابن قانع، وقال ابن فتحون حديث ابنته جميلة أن أباه كان جاهلياً، وكان لا

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٣١٧) ذكره في القسم الأول.

(٢) المرئي - بفتح الميم والراء، وبالألف المهموزة المكسورة، تليها ياء النسب، والناس يكتبونه فيما قاله عبد الغني بن سعيد بالألف بين الراء والياء - وهي نسبة إلى امرئ القيس بن مضر. انظر: مشبته النسبة ص: ٧٣، واللباب (٣ / ١٩١) وتوضيح المشتبه (٨ / ١٣٣).



يولد له إلا البات، ووهما معاً فيه، فإنه الذي قبله، - وهو أوس المرئي - والحكاية تشهد بذلك، والله أعلم.

وقد ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٣٢٩) برقم: (٣٢١) على الصواب فقال: أوس المرئي من بني امرئ القيس.

روت ابنته أم جميل بنت أوس المرئية، قالت: أتيت، وكنت مُسْتَسِرَّة في الجاهلية وعلى ذوائب وفُنْزُعة<sup>(١)</sup>، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : «احلق عنها زي الجاهلية، واثني بها»، فذهب بي أبي، فحلق عني زي الجاهلية، وردني إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فدعا لي، وبارك عليّ<sup>(٢)</sup>.

كما ترجم له على الصواب الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٦/ ٣٤٨) برقم: [٣٢٢] والذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٧) وغيرهما.

(١) الاستسار: اتخاذ السراري، وكان القياس الاستسراء، من تسريت إذا اتخذت سرية وهو نكاح المملوكة. النهاية (٣٦٠/٢).

القنزعة واحدة القنازع، وهو أن يؤخذ بعض الشعر، ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقزع. النهاية (٤/ ١١٢).  
(٢) "محمد بن أعين أبو العلانية المرئي" بصري ويقال له ابن أبي يحيى، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٨١) وقال أبو حاتم الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٦): هو شيخ، و"أم جميل بنت أوس المرئية" ذكرها أبو موسى والمستغفري في الصحابة، وذكرها أبو علي الغساني في الذيل وقال: اسمها جميلة. كما في الإصابة.  
وأما محمد بن محمد بن مرزوق وجميلة بنت أبي العلانية فلم أجد لهما ترجمة. والله أعلم.

ترجمة (١٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٨٧ - بجيد مصغر بن عمران الخزاعي.

ووقع لبعضهم بجير آخره راء والصواب كما في السيرة آخره دال.

وزعم بعض المتأخرين أنه بجيد بن عمران بن حصين وليس بشيء لأن الذي جده حصين أوله نون وهو تابعي معروف وأما صاحب الشعر فالظاهر أنه غيره.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم الراوي "بجيد بن عمران الخزاعي"، من جهتين:

الأولى: جعله بجير بالراء والصواب الدال.

والثانية: أنه "زعم بعض المتأخرين أنه بجيد بن عمران بن حصين وليس بشيء".

ولم يبين الحافظ المقصود بالتأخرين ولعله يقصد به أبا علي الغساني كما صرح الحافظ باسمه في تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٧٧) فقال: وفي السيرة لابن هشام في غزاة الفتح وقال نجيد بن عمران فذكر له شعرا قاله في ذلك وذكره بسبب ذلك أبو علي الغساني وغيره في ذيل الاستيعاب لكن الذي في السيرة لم يعين انه ابن عمران بن حصين، وممن لم يذكرهم ابن حجر ابن مفوز كما في أسد الغابة (١ / ١٩٨) برقم: (٣٦٨).

وقد ذكره ابن هشام في السيرة (٢ / ٤٢٨) فقال:

وَقَالَ بُجَيْدُ بْنُ عِمْرَانَ الْخَزَاعِيُّ:

وَقَدْ أَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ بِنَصْرِنَا ... رُكَّامَ صِحَابِ الْهَيْدَبِ الْمُتْرَاكِبِ

وَهَجَرْتُنَا فِي أَرْضِنَا عِنْدَنَا بِهَا ... كِتَابٌ أَتَى مِنْ خَيْرِ مُمْلٍ وَكَاتِبِ

وَمِنْ أَجْلِنَا حَلَّتْ بِمَكَّةَ حُرْمَةٌ ... لِنُذْرِكَ تَأْرًا بِالسُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ <sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٩٩) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> (قوله): ركام سحاب الهيدب المتراكم، الركام من السحاب الذي تراكم بعضه على بعض. والهيدب المتداني من الأرض، والقواضب القواطع. ينظر: الإملاء المختصر في شرح غريب السير (ص: ٣٧٩) لابن أبي الركب.

وقد وهم الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٤٤٧/٧)، فذكره على الوهم فقال: بحير بن عمران الخزاعي، له شعر، ذكره ابن هشام. وهكذا وقع في كتاب الاستدراك للطليطلي: بالموحدة والمهملة، وآخره راء - والصواب بجيد - بالموحدة والجيم وآخره دال مهملة مصغرا.

وقد ترجم له على الصواب عدد من أهل العلم، منهم: ابن هشام في السيرة النبوية (٥/٩٣) وابن حبان في الثقات (٩/٢٨٣) برقم: (١٦٤٥٣) والسهلي في الروض الأنف (٧/٢٦٣) وابن أبي الركب في الإملاء المختصر في شرح غريب السير (ص: ٣٧٩) والفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣/٢٢٦) برقم: (٨٣٤) وغيرهم.

ترجمة (١٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨١٢ - بسر بضم أوله وسكون المهملة بن الحارث.

وهو أبيرق بن عمرو كذا ذكره ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله فصحفه وإنما هو بشر بكسر أول وبالمعجمة.

#### الدراسة:

جزم الحافظ أنه وقع وهم في ترجمة الراوي "بشر بن الحارث" وصرح بأنه تصحيف، والصحيح أنه إنما هو بشر بكسر أول وبالمعجمة، وما رجحه هو الذي يظهر لي:

وقد ذكره على الصواب غير واحد من أهل العلم، منهم ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٢٦٤) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٢٥١) برقم: (١٨٩) وبين اسمه ونسبه فقال: بشر بن الحارث وهو أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري شهد أحدًا هو وأخواه مبشر وبشير،

وتبعه عليه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٣٨١) برقم: (٤٢٠).

كما ترجم له على الصواب: الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٧/ ٤٧٥) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٠/ ٩٠) وغيرهما.

ولم أقف على ما ذكره ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله على وجه التصحيف.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/ ٦٥١) ذكره في القسم الرابع.

ترجمة (١٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨٢١ - بشير بن الحارث بن سريع بن بجاد العبسي.

ذكره الباوردي والطبري فيمن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم من بني عبس. استدركه ابن فتحون في الموحدة وكذا استدركه ابن الأثير فوهما جميعا والصواب أنه يُسير بضم التحتانية بعدها مهمله مصغرا كذا ضبطه الحافظ.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن فتحون وابن الأثير في "يسر بن الحارث"، ثم ذكر أن الصواب في اسمه: يسير بن الحارث.

وبعد المراجعة لأسد الغابة (٥ / ٤٨٣) لابن الأثير برقم: (٥٦٣٩) تبين أنه ترجم له على الصواب ولكنه بدون ياء فقال: يسر بن الحارث بن عبادة بن عمير بن سريع بن بجاد بن عبد الملك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض العبسي قال أبو الشغب العبسي: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم تسعة رهط من بني عبس، وكانوا من المهاجرين الأولين، منهم: يسر بن الحارث بن عبادة، وأسلموا، فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير. أخرجه أبو موسى، ونسبه ابن الكلبي، وابن مأكولا هكذا، يسر، بضم الياء، وسكون السين المهملة، وآخره راء.

ولعل من وهم في تسمية الراوي المذكور هو: الذهبي في التجريد (١ / ٥٢) حيث ترجم له بقوله: بشير بن الحارث العبسي، وفد في تسعة من عبس فأسلموا فيما روي.

وقد ترجم له على الصواب عدد من العلماء كابن سعد في الطبقات الكبرى (١ / ٢٩٥) والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (١ / ٥٤١) وابن مأكولا في الإكمال (٦ / ٢٤٩) وابن الأثير أسد الغابة (٤ / ٧٤٣) كما تقدم وابن الجوزي في تلخيص فهم أهل الأثر (ص: ١٩٤) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٦٥٦) ذكره في القسم الرابع.

قال ابن ماكولا في الإكمال (١ / ٢٧٤): وأما يسر أوله ياء مضمومة معجمة باثنتين من تحتها، وبعدها سين مهملة ساكنة فهو يسر بن الحارث بن عبادة بن عمير بن سريع بن بجاد العبسي أحد الوافدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومما سبق تبين أن الحافظ أصاب من جهة تعقبه على بشير وأخطأ من جهة أخرى على أنه يسير، وأن الصواب فيه بدون ياء - يسر - دون - يسير - بالياء لأن الجمهور ترجموا بدون ياء، وهو الراجح إن شاء الله.

ترجمة (١٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨٢٢ - بشير بن راعي العير.

استدرّكه ابن فتنّون وهو تصحيف لا شك فيه وإنما هو بسر بضم أوله وسكون المهملة على الصواب.

#### الدراسة:

جزم الحافظ أن ابن فتحون وهم في اسم الراوي "بُسْرُ بْنُ رَاعِي الْعَيْرِ" فصحفه وجعله "بشير بن راعي العير"، وقد سبقه الذهبي لبيان ذلك في ترجمته له، فقال في التجريد (١/٤٩): بشر بن راعي العير، صوابه بسين مهملة، وقد تقدم ذكره.

وقد ترجم له على الصواب كثير من العلماء منهم أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٤١٥)، وابن ماكولا في الإكمال (١/٢٦٩) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٦/٤١١).

وقال ابن الأثير في أسد الغاب (١/٣٧٧) معلقا على كلام ابن ماكولا: بسر بن راعي العير.. ولم يذكر فيه - ابن ماكولا - اختلافا على عاداته في الأسماء المختلف فيها.

وترجم له على الصواب أيضا: ابن نقطة في إكمال الإكمال (٤/٢٣١) وأبو القاسم الخزرجي في غوامض الأسماء المبهمة (١/١٤٦)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (١/٥٢٢) وابن كثير في البداية والنهاية (٩/٨٥) والحافظ في تبصير المنتبه (١/٨٥).

وفي معرفة الصحابة لابن منده (١/٢٦٣) برقم: (٧٩): بسر بن راعي العير.

ويقال بشر له ذكر في حديث عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة تقدم ذكره.

وقال الرعيني في الجامع (٧/٤٧٠): بسر بن راعي العير، وقيل: بشر.

وبذلك ذكره ابن منده، وأنكر عليه أبو نعيم ونسبه إلى التصحيف، ولم يحك الدارقطني وابن ماكولا فيه خلافاً أنه بالمهملة، وأما قول البيهقي في السنن إنه بالمعجمة أصح فمرجوح لأن مصدره من ابن مندة، والله أعلم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/٦٥٧) ذكره في القسم الرابع .

وقد أخرج له أحمد وابن حبان والطبراني وغيرهم من طريق عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ بْنُ رَاعِي الْعِيرِ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: كُلُّ يَمِينِكَ، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: لَا اسْتَطَعْتُ، قَالَ: فَمَا نَأَلْتُ يَدُهُ إِلَى فِيهِ بَعْدُ.

أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١٤ / ٤٤٢) برقم: (٦٥١٢)، والدارمي في "مسنده" (١٢٩٣/٢) برقم: (٢٠٧٥) والبيهقي في "سننه الكبير" (٧ / ٢٧٧) برقم: (١٤٧٢٦) وأحمد في "مسنده" (٧ / ٣٥٩٩) برقم: (١٦٧٥٦)، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ١٤٩) برقم: (٣٨٨) وابن أبي شيبه في "مصنفه" (١٢ / ٣٨٥) برقم: (٢٤٩٣٢) والطبراني في "الكبير" (٧ / ١٤) برقم: (٦٢٣٥) كلهم من طريق عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه، قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ بْنُ رَاعِي الْعِيرِ إِلَّا فِي سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ فِيهِ: بِشْرُ ابْنِ رَاعِي الْعِيرِ.

ثم قال: وَفِي رِوَايَةِ السُّلَمِيِّ: فَمَا وَصَلْتُ يَمِينَهُ، وَقَالَ بُسْرُ بْنُ رَاعِي الْعِيرِ مُعْجَمَةً، وَالصَّحِيحُ بِشْرُ بْنُ رَاعِي الْعِيرِ وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحُقَاطِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقال الرعيني في الجامع (٧ / ٤٧٠): وأما قول البيهقي في السنن إنه بالمعجمة أصح فمرجوح لأن مصدره من ابن مندة، والله أعلم.



ترجمة (٢٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨٢٤ - بشير بن عمرو.

وقد صحف فيه أيضاً ابن شاهين فإنه ذكر في الصحابة في الموحدة بشير بن عمرو ثم ساق حديثاً من طريق عمرو بن قيس بن بشير بن عمرو، عن أبيه، عن جدّه، وكان قد أدرك النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنه كان إذا أخذ عطاءه أمسك نفقة سنة الحديث موقوف. وهذا هو يسير بن عمرو، ويُقال: أسير بالهمزة.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن شاهين في اسم الراوي، "يسير بن عمرو" فصحف فيه وجعله "بشير بن عمرو"، وما قاله الحافظ هو الصواب. وهو قول جمهور العلماء منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٤٢٢) برقم: (٣٥٦٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ٣٠٨) برقم: (١٣٢٧) وابن حبان في الثقات (٥ / ٥٥٧) برقم: (٦٢٢٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٣٤٩) والباقي في التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣ / ١٢٥٠) برقم: (١٥٣٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ١٥٨٣) برقم: (٢٨١١) وابن الأثير في أسد الغابة (٥ / ٤٨٣) برقم: (٥٦٤١) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٠ / ١٠٤) والعلائي في جامع التحصيل (ص: ٣٠٣) برقم (٩١١) وغيرهم. وأما البغوي في معجم الصحابة (١ / ١٢٢) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٥٤) وعلاء الدين مغلطاي في الإنابة (١ / ٧٦) فترجموا له باسم: أُسَيْرُ بدل يسير.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٦٥٧) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٢١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨٣٤ - بودان.

ذكره علي بن سعيد العسكري وأخرج من طريق ابن جريج، عَنْ ابن مينا عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من اعتذر إليه أخوه المسلم الحديث.

واستدركه أبو موسى وقال ذكره أيضاً أبو بكر بن أبي علي والمشهور جودان بالجيم. قلت: وهو الصواب.

وكذا أخرجه ابن ماجة من هذا الوجه كما سيأتي في موضعه والأول تصحيف.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم الراوي "جون"، فجعله علي العسكري "بودان"، ونص الحافظ على أن المشهور هو جودان، وأن "بودان" تصحيف، وما قاله الحافظ هو الصواب، من أوجه:

أولاً: نص على ذلك غير واحد ووافقوا الحافظ، منهم: ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٤٢٢) فقال: **وَالْمُشْهُورُ فِيهِ: جَوْدَانُ، وَيَرُدُّ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.**

وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (١/ ٥٥١) فقال: **والمعروف أنه من رواية جودان.** وذكره الرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (٧/ ٥٥٢) فقال: **بودان، ذكره علي بن سعيد العسكري في الأفراد.. والمشهور جودان.**

ثانياً: والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه ابن ماجة في "سننه" (٤/ ٦٦٥ ح/ ٣٧١٨) وأبو داود في "المراسيل" (٥٢١)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٩/ ٢٧٠)، وابن قانع في "معجم الصحابة" ١/ ١٥٦، وابن حبان في "روضة العقلاء" ص ١٨٢، والطبراني في "الكبير" (٢١٥٦) من طريق وكيع، بهذا الإسناد عن جودان <sup>(٢)</sup> كلهم من طريق وكيع، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/ ٦٦٣) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> وتحرّف عبد الرحمن في المعجم الكبير إلى عبد المطلب.

قال في الزوائد: رجاله ثقات إلا أنه مرسل، قال أبو حاتم: جودان هذا ليست له صحبة، وهو مجهول، وقال الشيخ الألباني: ضعيف، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٠، وضعيف الجامع الصغير (٥/ ١٧١)، والتقريب ص (١٤٣).

ابن جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ مِينَاءَ عَنْ جُودَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْدِرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ".

وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (ص: ٦٤٣): أخرجه ابن ماجة وأبو داود في المراسيل من حديث جودان واختلف في صحبته وجهله أبو حاتم وباقى رجاله ثقات ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر بسند ضعيف.

وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٦ / ٦٧) قلت: وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة منهم حديث جودان عند أبي داود وابن ماجة، ورواه الطبراني والحاكم وصححه من حديث أبي هريرة، ورواه الطبراني وغيره من حديث عائشة ومن حديث ابن عباس.

قال الحافظ المنذري: وروي عن جماعة من الصحابة، وحديث جودان أصح<sup>(١)</sup>.

ثالثاً: وقد ترجم له على الصواب كل من: البغوي في معجم الصحابة (١ / ٥٠٦) وابن حبان في الثقات (٣ / ٦٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢ / ٥٤٥ (٢٢٦٦)، وفي المراسيل (ص ٢٤)، معجم وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ١٥٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٦٣٢ (٥٢٤)، وأبو القاسم في المستخرج (٢ / ١٠٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٣٤٠) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص ١٢٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ١ / ٣٦٩ (٨٣٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٥ / ١٦١ (٩٨٣)، وفي تحفة الأشراف ٢ / ٤٤٧ (٧٩)، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١ / ٩٤ (٨٨١)، وفي الكاشف (٨٢٤)، العلائي في جامع التحصيل (١٠٥)، ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣ / ٢٥٣) وغيرهم.

و المكس: دراهم كانت تؤخذ من بائع السلع في الأسواق في الجاهلية، وقال ابن الأثير: المكس: الضريبة التي يأخذها المكس وهو العشار.

(١) ينظر: المنتقى من كتاب الترغيب والترهيب (٢ / ٨٣٧)

ترجمة (٢٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨٥٤ - تميم بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري أخو سفيان بن بشر.

وكذا قال ابن مأكولا: وضبط والده نسر بفتح النون بعدها مهملة ساكنة ثم راء وأما أبو موسى فقال تميم بن بشر بالموحدة المعجمة وساق نسبه فصحف.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند أبي موسى فسمى والده - تميم - بشرا وهو نسر كما صرح به ابن مأكولا، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي وذلك لما يأتي:

أولاً: أنه سبقه أن نبه الرعيني على وهم أبي موسى في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٥٧٣ / ٧) فترجم له على الصواب وقال:

تميم بن نسر بن عمرو الأنصاري الخزرجي - بالنون والسين المهملة - شهد أحداً مع النبي - صلى الله عليه وسلم - كذا ذكره علي بن عمر يعني الدارقطني - في المؤلف -، وذكره أبو موسى بالباء الموحدة والشين المعجمة ولم يصنع شيئاً.

ثانياً: وقد ترجم له على الصواب عدد من أهل العلم منهم ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٥٩ / ٤) برقم: (٦٦٨) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٩٢ / ١) برقم: (٢٣٢) وابن الأثير في أسد الغابة (٤٣٤ / ١) برقم: (٥٣٠) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٠ / ٢٥١) وغيرهم.

ثالثاً: وهو ما رجحه ابن مأكولا في الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٢٧٢ / ١) فقال: والصواب ما تقدم، وتمام بن نسر أحد بني الحارث بن الخزرج، شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٧ / ٢) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٢٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨٧٩ - ثابت بن الجذع واسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة، الأنصاريّ السلمي.

لكن وقع في رواية الطبراني من طريق موسى بن عقبة ثابت بن أجدع وهو تصحيف.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن الطبراني وهم حيث سماه "ثابت بن أجدع" وهو تصحيف لأن كل من ترجم له ترجموا له على الصواب فقالوا: "ثابت بن الجذع".

ولكن بعد الرجوع إلى كلام الطبراني في المعجم الكبير - تبين أنه ذكره على الصواب فقال في (٢ / ٧٩) برقم: (١٣٥٧) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الطَّائِفِ، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، ثَابِتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَثَعْلَبَةُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْجَذْعُ»

كما أخرج في الكبير (٢ / ٧٩) برقم: ١٣٥٨ فقال: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الثَّقَلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الطَّائِفِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثَابِتُ بْنُ الْجَذْعِ».

وقد ترجم له على الصواب كل من ترجم له منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٤٢٨) برقم: (٢٦٩) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١ / ٩٤) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ١٩٨) برقم: (٢٤٢) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٣٨) برقم: (٥٤٠) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣٥) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٢٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٠١٠ - ثعلبة البهراني.

ذكره عبدان وأورد له من طريق موسى بن أعين، عن عبد الكريم الجزري، عن فرات، عن ثعلبة البهراني مرفوعاً يوشك العلم أن يختلس الحديث.

وهذا غلط نشأ عن تصحيف وإنما هو، عن فرات بن ثعلبة فصارت بن عن والفرات بن ثعلبة تابعي معروف.

#### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن عبدان وهم في تسميته بـ "ثعلبة البهراني"، والصحيح أنه "فرات بن ثعلبة"، وسبب الوهم الالتباس وأنه صارت (بن) (عن)، وما ذهب إليه الحافظ هو الصواب. وما ذكره الحافظ عن عبدان نقله ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٦١) برقم: (٥٨٧) ولكن لم يتنبه لغلطه ووهمه فقال: ثعلبة البهراني ذكره عبدان بن محمد، عن علي بن إشكاب، عن أبي ذر، عن موسى بن أعين الجزري، عن عبد الكريم، عن فرات، عن ثعلبة البهراني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوشك العلم أن يختلس..

ثم قال ابن الأثير والرعي في الجامع (٨ / ٦١٤): وقال: هذا الحديث يعرف من رواية أبي الدرداء - رضي الله عنه -.

هذا من كلام أبي موسى - رحمه الله تعالى - والأمر كما قال، فقد أخرجه الترمذي في جامعه، (٣١ / ٥) برقم: (٢٦٥٣) من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - به.

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب ومعاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث ولا نعلم أحداً تكلم فيه غير يحيى القطان، وقد روي عن معاوية بن صالح نحو هذا، وروى بعضهم هذا الحديث، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عوف بن مالك عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ١٠٩) ذكره في القسم الرابع .

وقد ترجم له على الصواب كل من ترجم له منهم: الإمام التاريخ في التاريخ الكبير (٧/ ١٢٨) برقم: (٥٧٧) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٢ / ٧٩)، و ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٩٧) برقم: (٤٩٢٩) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ٢٢٩٦) برقم: (٥٦٦٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ١٣٧) برقم: (١٥٠٠) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١٢٥٧) برقم: (٢٠٦٩) ومغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٢/ ٨٥) برقم: (٧٨٥) والعلائي في جامع التحصيل (ص: ٢٥٢) برقم: (٦١٦) والعراقي في تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ٢٥٧) وغيرهم. وهناك تصحيف آخر وقع في اسمه ذكره الحافظ في الإصابة (٨/ ٥٧١) فقال: وقال ابن منده: فرات النجراني أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا تصح له رواية ثم اخرج من طريق محمد بن صدقة، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن سليم بن عامر، عن فرات النجراني ان رجلا قال يا رسول الله من أهل النار الحديث.

وتعقب أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ٢٢٩٦) برقم: (٥٦٦٩) أبا منده فقال: هَذَا صَوَابُهُ وَصَحَّحَهُ، ذَكَرَهُ الْمُتَأَخِّرُونَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ زُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، وَقَالَ فُرَاتُ النَّجْرَانِيُّ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ وَهُوَ وَهُمْ، إِنَّمَا هُوَ فُرَاتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَهْرَانِيُّ حَمِصِي تَابِعِي.

ترجمة (٢٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٠١٢ - (ز) ثلدة الأسدي.

استدرّكه ابن الأمين وغيره وهو وهم والصواب ثور أو ثوب بن ثلدة كما تقدم في القسم الثالث وتقدم أن ثلدة اسم أمه فيما يقال والله أعلم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ ابن حجر إلى وهم وقع عند ابن الأمين في تسمية هذا الراوي، والصواب ثور أو ثوب بن ثلدة.

كما وهم الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٨ / ٦٤٤) برقم: [٧١٠] فترجم له بقوله: ثلدة الأسدي، عاش عشرين ومائتي سنة.

وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١١ / ١٨٠) برقم: (١٠٥٦) فقال: ثوب ويقال ثوب بن تلدة الواليّ الأسديّ

وقد تعارضت الأقوال في اسم الراوي على قولين كما أشار إليه الحافظ فذهب ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٨٢) والرعيني في ترجمة أخرى في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٨ / ٦٣٩) برقم: (٧٠٤) والذهبي في التجريد (١ / ٧٠) إلى أنه: "ثور بن تليدة" - بفتح الثاء المثناة، وسكون الواو، وآخره راء -، وتليدة - بالثناة فوق مصغراً -.

بينما ذهب الآمدي في المؤتلف والمختلف (ص: ٨٦) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١ / ٣٣٨) وابن ماكولا في الإكمال (١ / ٥٦٥) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٨ / ٨٣) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢ / ١٠٣) إلى أنه: "ثوب بن تلدة".

وأعاده الحافظ في الإصابة (٢ / ٩٥) وترجم له بقوله: ثور بن تلدة.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١١٠ / ٢) ذكره في القسم الرابع .



كما تعارضت أقوال أهل العلم في ضبطه:

فقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣٣٨/١): ثُوب بن تَلْدَة ويقال: ثُوب: بفتح الثاء وسكون الواو.

وقال الحافظ ابن حجر: وأما أبوه فقال الهيثم، وابن الكلبي هو بكسر المثناة وسكون اللام وضبطه الدارقطني بفتح المثناة.

فقال ابن الكلبي والذهبي: هو بلفظ واحد الثياب، وأورده ابن ماكولا في المختلف فيهم وضبطه الدارقطني بالوجهين؛ الوجه الأول: مثل ضبط ابن الكلبي، والآخر: - بضم أوله وفتح ثانيه - وأما أبوه تلدة فقال عاصم بن أبي النجود وابن الكلبي وابن الجوزي: هو بضم المثناة فوق، ونقل ابن حجر عن ابن الكلبي والهيثم أنهما ضبطاه بكسر المثناة فوق. وفتحها الباقون، وقيل: تلدة أمه وأبوه ربيعة.

انظر: جمهرة النسب والمؤتلف والمتخلف (٣٢٨ / ١)، والإكمال (٥٦٥ / ١)، والمشتبه ص ١٢٣، وتوضيح المشتبه (١٠٣ / ٢).

ترجمة (٢٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٠١٣ - (ز) ثوبان بن فزارة العامري.

ذكره المرزباني في معجم الشعراء فيمن اسمه ثوبان مع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صحفه والصواب ثروان راء ثم واو كما تقدم في القسم الأول.

#### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن المرزباني صحف اسم الراوي "ثروان بن فزاز"، وجعله "ثوبان بن فزار"، ولم يتيسر لي الوقوف عليه عند المرزباني في معجم الشعراء لعله في قسم المخطوط، لأن المطبوع منه عندي من حرف العين:

وقد ترجم له ابن سعد على الصواب في الطبقات الكبرى (ص: ٦٠٩) فقال: ثَرَوَانُ بْنُ فَزَارَةَ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ بْنِ زُهَيْرٍ الصَّنَمِيُّ يَغْنِي الثَّامَّ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ.

كما ترجم له على الصواب ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٢١٨) برقم: (٢٨٣) وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٤٦١) برقم: (٥٨٥) والرعييني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٨/ ٦٤١) وابن عصفور في شرح جمل الزجاجة (١/ ٣٩٤) وغيرهم.

وقال الحافظ في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٣/ ٨٤١): وبنثناة ساكنة: ثروان بن فزار.

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٢/ ٦٣) برقم: (٩٢٩) فقال: ثروان بن فزارة بن عبد يعُوث بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة.

ثم قال: ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ والطبري أن له وَفَادَةً وهو القائل:

إليك رسول الله خبت مطيتي مسافة ارباع تروح وتغتدي.

وكذا ذكره ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن حمد بن يزيد، عن رجاله.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/ ١١٠) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٢٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٢٠ - (ز) جابر بن عبد الله الأشهلي.

وهم فيه ابن مَنَدَه وصوابه جابر بن خالد بن مسعود وقد تقدم، وسبب الوهم فيه أنه من بني عبد الأشهل فنسبه إلى جَدِّه الأعلى وحرفه فجعله عبد الله الأشهلي.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن مندة وهم في اسم الراوي "جابر بن خالد بن عبد الله"، فجعله "جابر بن عبد الله"، فنسبه إلى جَدِّه الأعلى وحرفه، ولم أقف عليه عنده في معرفة الصحابة، ولكن ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٨٥) برقم: (٦٣٤) فقال: وأخرجه ابن منده، إلا أنَّه جعل أباه عبدًا عوض خَالِد، والله أعلم.

وقد ترجم له على الصواب كثير من أهل التراجم والطبقات، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٣٩٤) برقم: (٢٠٢) والطبراني في المعجم الكبير (٢ / ١٨٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢١٩) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ٣١٠) وابن كثير في السيرة النبوية (٢ / ٤٩٢) وفي البداية والنهاية (٣ / ٣١٦) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١ / ٢٤٩) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٨ / ٦٤٨) والذهبي في التجريد (١ / ٧١) وغيرهم.

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٢ / ١١٣) على الصواب فقال: جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الخزرجي. ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وأبو الأسود، عن عُرْوَة ومحمد بن إسحاق فيمن شَهِدَ بَدْرًا ووقع عند ابن إسحاق جابر بن عبد الله والصواب الأول.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣٠٠) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٢٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٣٠ - (ز) جبلة بن شراحيل أخو حارثة.

جعل له ابن منده ترجمة مفردة فرد ذلك عليه أبو نعيم وقال إنما هو جبلة بن حارثة أخو زيد المتقدم وحارثة أبوه لا أخوه وهذا هو الصواب.

#### الدراسة:

جزم الحافظ أن ابن مندة وهم في اسم الراوي "جبلة بن حارثة"، فجعله "جبلة بن شراحيل"، وبين أنه وهم، وما ذهب إليه هو الذي يظهر لي من أوجه:

أولاً: وقد سبقه ابن الأثير لبيان وهم ابن منده وفصل فيه فقال في أسد الغابة (٥١١/١) برقم: (٦٨٥) ذكره ابن منده بترجمة مفردة، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة، وذكر أن حارثة تزوج بامرأة من نبهان من طيء، فأولدها جبلة، وأسماء، وزيدا، وتوفيت أمهم، وبقوا في حجر جدهم. وذكر الحديث الذي تقدم في ترجمة جبلة بن حارثة.

قال أبو نعيم: وهم بعض الرواة، فقدر أن جبلة عم لزيد، فجعل الترجمة لجبلة عم زيد، ومن نظر في القصة وتأملها علم وهمه، لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيء امرأة من بني نبهان، فأولدها جبلة، وأسماء، وزيدا، فإذا ولد حارثة جبلة يكون أخا زيد، لا عمه.

قلت: والذي قاله أبو نعيم حق، والوهم فيه ظاهر، أخرج ابن منده. انتهى

وقد وافقه الرعيني أيضاً في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٨/٦٨٦) فقال: وهم بعض الرواة فروى قصة زيد بن حارثة وقدم حارثة والده على النبي - صلى الله عليه وسلم - من رواية أبي عقال هلال بن زيد بن حسين بن أسامة بن زيد، عن آبائه، وفي القصة ذكر جبلة مقداراً أن جبلة عم لزيد أخو حارثة فجعل الترجمة لجبلة عم زيد، ومن نظر في القصة وتأملها وقف على وهمه؛ لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيء امرأة من بني نبهان فأولدها جبلة وأسماء وزيداً، فإذا أولد حارثة جبلة يكون ولده أخا زيد، لا يكون أخا

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/٣٠٣) ذكره في القسم الأول.

حارثة عمّ زيد، فأفردتها ترجمة فقال: جبلة أخو حارثة.

وقد بين الحافظ سبب وهم ابن مندة وبين أن في آخر قصة زيد بن حارثة من طريق أولاده كما سيأتي في ترجمة أبيه حارثة فقال حارثة يا بني أما أنا فإني مواسيك بنفسي وأنا أشهد أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله فآمن حارثة بن شراحيل وأبي الباقون ورجعوا إلى البرية ثم إن أخاه جبلة رجع فآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فابن منده جعل الضمير في قوله أخاه يعود على حارثة لأنه أقرب مذكور، وأبو نعيم جعله يعود على زيد لأنه المحدث عنه وكلاهما محتمل لكن يترجح ما قال أبو نعيم بأن جبلة بن حارثة معروف في الصحابة باسمه وصحبته بخلاف عمه زيد فإنه لم يسم الا في هذه الرواية المحتملة فالله أعلم.

ثم إنها مع ذلك شاذة مخالفة للمشهور أن زيد بن حارثة لما أختار النبي صلى الله عليه وسلم طابت نفس أبيه وعمه وتركاه ورجعا كذلك ذكره أهل السير وكذا روى ابن مردويه في تفسيره من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

ثانياً: وقد ترجم له على الصواب كل من: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٢١٧) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٥٠٨) والطبراني في المعجم الكبير (٢ / ٢٨٦) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ١٦١) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ١٣٨) والبعوي في معجم الصحابة (١ / ٤٨٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٥٨٧) وابن ماكولا في الإكمال (٢ / ٨) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ٩٨) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٩٩ / ٣٤٧) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٢٣) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٢٣٥) والمزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٢ / ٤٠٧) والذهبي في الكاشف (١ / ٢٨٩) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢ / ١٩١) والصفدي في الوافي بالوفيات (١١ / ٤٤) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢ / ٧٨) برقم: (٢٤٠) وغيرهم.

ترجمة (٢٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٠٩١ - جبيب بالجيم وموحدتين مصغرا بن الحارث.

وصحفه ابن شاهين فاورده في الخاء المعجمة.

وتعقبه أبو موسى وسيأتي لجبيب أيضاً ذكر في ترجمة أبي الغادية.

### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر أن ابن شاهين وهم في اسم الراوي "جُبَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ" فصحف فيه

وجعله "خبيب بن الحارث"، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: فقد سبقه غير واحد لبيان وهم ابن شاهين منهم ابن الأثير في أسد الغابة (١٥٣/٢)

برقم: (١٤١٥) فقال: خبيب بن الحارث روت عائشة، أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم:

إني مقراف للذنوب، أخرجته أبو موسى.

وقال: كذا قال ابن شاهين في الخاء المعجمة، وإنما هو بالجيم، وقد ذكره فيها.

كما نبه عليه غير واحد منهم الرعيني في الجامع (١١٨٥ / ١١) برقم: [١٤٨٠] وابن كثير

في جامع المسانيد والسنن (٦٢٨ / ٢) والسيوطي في تدريب الراوي (٧٥١ / ٢) فقال:

(جُبَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ (بِضَمِّ الْجِيمِ) وَمُوَحَّدَتَيْنِ، وَغَلِطَ ابْنُ شَاهِينَ فَجَعَلَهُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ،

وَوَحَّدَ بَعْضُهُمْ فَجَعَلَهُ بِالرَّاءِ آخِرُهُ.

ثانياً: أن هذا هو المنصوص عليه عند أئمة هذا الشأن في تسميته، منهم: الدارقطني في

المؤتلف والمختلف (٦٣٤ / ٢) والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (٤٤٩ / ١) وأبو

نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٧ / ٢) والأزدي في المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث

وأسماء آبائهم وأجدادهم (٣١٢ / ١) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ /

٢٧١) برقم: (٣٥٦) وابن الأثير في أسد الغابة (٥١٣ / ١) وابن ماكولا في الإكمال (٢ /

٣٠٠) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (١٠٥ / ٣) وأبو القاسم في المستخرج من كتب

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٦٤ / ٢) ذكره في القسم الأول.

الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١٠٧ / ٢) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٧٦٣ / ٩) وغيرهم.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٠ / ٥) برقم: (٥٢٥٧)، ومن طريقه الديلمي (١٥٠ / ٢) برقم: (١-٢) ، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١٩ / ٢) من طريق عيسى بن إبراهيم البركي قال: حدثنا سعيد بن عبد الله قال: أخبرنا نوح بن ذكوان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال: يا رسول الله! إني رجل مقراف للذنوب؟ قال: "فتب إلى الله يا حبيب!" قال: يا رسول الله! إني أتوب ثم أعود! قال: "فكلما أذنبت فتب"، قال: يا رسول الله! إذن؛ تكثر ذنوبي! قال: ... فذكره.

وقال الطبراني: "لا يروى عن هشام إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى بن إبراهيم".

والحديث ضعفه ابن دقيق في جامع العلوم والحكم (٤٨٤ / ٢) والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣٢٨ / ٨) وغيرهما.

ترجمة (٣٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٣٧ - (ز) جذية غير منسوب.

ذَكَرَهُ ابن شَاهِينَ وهو خطأ وأخرج من طريق الذِيَال بن عبيد، عَنْ حنظلة بن حنيفة، عَنْ جذية قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَتَم بعد احتلام. قال أَبُو موسى هذا تصحيف وإنما هو عَنْ جَدِّهِ واسمه حنظلة.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن شاهين أخطأ وصحف كلمة (جذية) والصواب (جَدِّهِ) ونَبَّه على ذلك أَبُو موسى، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين: أولاً: قد سبقه أن نبَّه غير واحد على وهم ابن شاهين منهم ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٥٢٢) برقم: (٧١٣) فقال: جذية أورده ابن شاهين، وقال: هو رجل من الصحابة... أخرجه أَبُو موسى، وقال: هذا وهم وتصحيف، ولعله أراد، عن جده، فصحفه بجذية، واسمه: حنظلة، ووافقه ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (١١٩ / ٢) والحافظ الرعيني في الجامع (٩ / ٧٦٩) وقال: وهذا وهم وتصحيف، ولعله أراد عن جَدِّهِ فصَحَّف. وقال ابن الملقن في البدر المنير (٧ / ٣٢٣): كَذَا أورده ابن شاهين، وَهُوَ وهم وتصحيف، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ عَنْ جده فصحفه بجذته، واسمه: حَنْظَلَةٌ.

ثانياً: ومن الأدلة التي تؤيد قول الحافظ بصراحة ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤/ ٤) برقم: (٣٥٠٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٨٥٧) برقم: (٢٢٣٦) من طريق سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ذِيَالُ بْنُ عُيَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي حَنْظَلَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يُتَمَّ بَعْدَ احْتِلَامٍ، وَلَا يُتَمَّ عَلَى جَارِيَةٍ إِذَا هِيَ حَاضَتْ.

وقد حسنه الحافظ في التلخيص الحبير (٣ / ٢٢٠) فقال: وَفِي الْبَابِ حَدِيثُ حَنْظَلَةَ بْنِ حَنِيفَةَ عَنْ جَدِّهِ وَإِسْنَادُهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَهُوَ فِي الطَّبْرَانِيِّ وَغَيْرِهِ

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (١٢ / ١٣): وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣٠٩) ذكره في القسم الرابع .



معروفون؛ وذئال بن عبيد وثقه ابن معين، وابن حبان (٢٢٢/٤).

ترجمة (٣١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

١٣٤٢ - جريج بن سلامة أبو شاه.

ذكره ابن شاهين فصحف اسمه وكنيته هو حديج بمهملة ودال وكنيته أبو شبات بمعجمة ثم موحدة خفيفة وآخرة مثلثة وسيأتي في الحاء المهمل على الصواب.

#### الدراسة:

جزم الحافظ أن ابن شاهين وهم في اسم الراوي "حديج بن سلامة أبو شبات"، فصحف اسمه وكنيته وجعله "جريج بن سلامة أبو شاه"، وقد تعارضت فيه أقوال أهل العلم على ثلاثة أقوال:

القول الأول: ذهب جمهور أهل العلم وفق ما رجحه الحافظ فمن هؤلاء: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨ / ٤٠٨) وابن ماکولا في الإكمال (٥ / ١٦) والدارقطني والطبري كما في المؤلف والمختلف (٢ / ٦١٨) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٣٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٢٦٣) برقم: (١١٩٥) أبو القاسم في المستخرج (١ / ٩٦) والحافظ في تبصير المنتبه (٢ / ٧٦٨) والزبيدي في تاج العروس (٥ / ٤٧١) وغيرهم.

القول الثاني: أنه (حديج) وبه ترجم له ابن هشام في السيرة (١ / ٤٦٣) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٤٠٠) وابن حزم في جوامع السيرة (ص: ٨٤)، والسهيلي في الروض الأنف (٤ / ٩٦) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٥٩) برقم: (١٤٢٦) وغيرهم.

القول الثالث: أنه جريج وبه ترجم له الرعيني في الجامع (٩ / ٧٧٦) والذهبي في التجريد (٨٢/١) وقال: جريج أبو شاه بن سلامة بن أوس البلوى، كذا كناه ابن شاهين وقال ابن ماکولا: أبو شباب، وسماه خديجا حليف بني حرام شهد العقبة، ومثله قال

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣١١) ذكره في القسم الرابع.

وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٥ / ٢٧٦) فقال: **وَالْمَشْهُورُ قَوْلُ الْجُمْهُورِ وَقِيلَ فِي اسْمِهِ: جَرِيحٌ بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ فَقَالَ الْمَصْنَفُ فِي كِتَابِهِ التَّجْرِيدُ: جَرِيحٌ أَبُو شَاهِ ابْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَوْسِ الْبَلُوي كَذَا كَنَاهُ ابْنُ شَاهِينَ وَقَالَ ابْنُ مَأْكُولًا: أَبُو شَبَاثَ وَسَمَاهُ حَدِيحًا. انْتَهَى وَإِنَّمَا سَمَاهُ ابْنُ مَأْكُولًا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ كَسْرِ ثَانِيَةِ كَمَا تَقْدُمُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ عَلَى الصَّوَابِ فِي بَابِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنَ التَّجْرِيدِ وَلَمْ يَشِرْ إِلَى الْخِلَافِ الَّذِي قَدِمَهُ فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَلْ وَلَا ذَكَرَ فِي حَرْفِ الْمُهْمَلَةِ مَنْ يُسَمَّى حَدِيحًا بِمُهِمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ مَعَ فَتْحِ الدَّالِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.**

وقد ترجم للراوي الحافظ في القسم الأول أيضا في الإصابة (٣ / ١٩٩) فقال: **خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القراقرز البلوي حليف بني حرام، ويُقال: بن سالم بن أوس بن عمرو، ويُقال: بن أوس بن سالم بن عمرو، الأنصاري، يُكنى أبا شبات<sup>(١)</sup> بمعجمة ثم موحدة خفيفة وفي آخره مثلثة.**

(١) وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٥ / ٢٧٦):

و [شبات] بِالضَّمِّ ومثلثة، قلت: مَعَ التَّخْفِيفِ، قَالَ أَبُو شَبَاثَ حَدِيحٌ بْنُ سَلَامَةَ عَقِي.

قلت: ضبط المصنف - فيما وجدته بخطه - اسم أبي شبات هذا بِضَمِّ أوله وجعل تحتَه حاء مُفْرَدَةً علامة للإهمال وفتح الدال وانما هو خديج بخاء مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحِ وَثَانِيهِ مَكْسُورٌ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولًا وَالْجُمْهُورُ

ترجمة (٣٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٥٢ - ز الجلاح أبو خالد.

استدرّكه الذهبي على من تقدمه وعزاه لطبقات ابن سعد فصحف وإنما هو اللجلاج بجيمين وأوله لام كما سيأتي في حرف اللام.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الذهبي حيث صحف في ترجمة الراوي وجعلها: "الجلاح"، بينما الصواب في تسميته: "اللّجلاج" بجيمين، وبعد مراجعة كلام الذهبي تبين أنه ترجم له على الصواب مرة وعلى التصحيف مرة أخرى.

فترجم له في التجريد (٨٧/١) بقوله: الجلاح أبو خالد روى مسلمة الجهني عن هلال بن قطبة الكندي عنه إن صح، (س).

وترجم له في تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/ ٤٦٤) على الصواب برقم: (٥٧٢٥) فقال: اللّجلاج العامري له صحبة ورواية.

بينما ترجم له ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٤٢٩) على التصحيف فقال: الجّلاج قال: وأظنه ابن الأشدّ.

وأخرج له من طريق مسلمة بن عبد الله الجهني، عن خالد بن اللّجلاج، عن أبيه. <sup>(٢)</sup>

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣١٧ / ٢) ذكره في القسم الرابع .

(٢) والحديث المذكور أخرجه النسائي في "الكبرى" (٦ / ٤٢٤) برقم: (٧١٤٦)، وغيره من طريق الوليد بن مسلم، عن محمد بن عبد الله الشّعثي عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن خالد بن اللّجلاج، عن أبيه قال: كُنَّا نَعْمَلُ فِي السُّوقِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ فَرَجِمَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَنَا أَنْ نَذِّلَهُ عَلَى مَكَانِهِ الَّذِي رُجِمَ فِيهِ فَتَعَلَّقْنَا بِهِ حَتَّى أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا جَاءَ لِيَسْأَلَنَا عَنْ ذَلِكَ الْحَبِيثِ الَّذِي رَجِمَتْ الْيَوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُولُوا خَبِيثٌ، فَإِنَّهُ هُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُسْكَ .

وقد أخرجه وأبو داود في "سننه" (٤ / ٢٥٨) برقم: (٤٤٣٥)، وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٤٢٨) برقم: (١٦١٨٠) والبيهقي في "سننه الكبير" (٨ / ٢١٨) برقم: (١٧٠٥٣) والطبراني في "الكبير" (١٩ / ٢١٩) برقم: (٤٨٨)، (١٩ / ٢٢٠) برقم: (٤٨٩)، (١٩ / ٢٢٠) برقم: (٤٩٠) وغيرهم.

وقد ترجم له على الصواب جمهور أهل العلم والفضل، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٠ / ٧) برقم: (١٠٦٦) وابن أبي خيثمة في التاريخ (٢٥٠ / ٧) برقم: (١٠٦٦) وابن حبان في الثقات (٣٦٠ / ٣) برقم: (١١٨٩) وفي مشاهير علماء الأمصار (ص: ٩٢) والبعوي في معجم الصحابة (١٧٥ / ٥) وابن قانع في معجم الصحابة (١٠ / ٣) برقم: (٩٥٥) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٣٤٠ / ٣) برقم: (٢٢٤١) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٠٠ / ٥٠) و ابن الأثير في أسد الغابة (٤٨٧ / ٤) برقم: (٤٥٣٤) والمزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٣٨٢ / ٤) والصفدي في الوافي بالوفيات (٣٠١ / ٢٤) والعلائي في جامع التحصيل (ص: ١٧١) برقم: (١٦٦) والسيوطي في ربح النسرین فیمن عاش من الصحابة مائة وعشرين (ص: ٦) وغيرهم.

وقد ترجم له الحافظ على في القسم الأول أيضا من الإصابة (٣٨٦ / ٩) فقال: اللجلاج العامري والد خالد، قال البُخَارِيُّ: له صُحْبَةٌ، وأورد في التاريخ والسياق له وفي الأدب المفرد، وأبو داود والنسائي.

ترجمة (٣٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١١٩١ - جمره بن النعمان بن هوذة بن مالك بن سمعان العذري.

ذكره ابن شاهين لكنه أخرجه في الحاء المهملة وكذلك استدركه ابن بشكوال، عن ابن رشد بن ووهما فيه فقد ضبطه الدارقطني وغيره بالجيم. والراء.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بوقوع وهم عند ابن شاهين وابن بشكوال حيث جعلاه في الحاء المهملة، بينما ضبطه الدارقطني وغيره بالجيم، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين: أولاً: لم أقف "الحمرة بن النعمان بن هوذة" على ذكر في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما قاله ابن شاهين وابن بشكوال خطأ.

ثانياً: أن ما رجحه الحافظ يتوافق ما ترجم له أئمة هذا الشأن في تسميته، منهم ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ٣٥٦) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٧٥) برقم: (٣٦٣) والسمعاني في الأنساب (٤ / ١٤٥) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٢٥) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٥٢) برقم: (٧٧٧) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (٨ / ٧٣٥) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢ / ٢٠٢) برقم: (٢٧٤) والرعي في عيون الأثر (٢ / ١٨٧) والحافظ في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١ / ٤٥٥) والزيدي في تاج العروس (١٠ / ٤٦٢) وغيرهم.

ولكن وقع عند الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١ / ٥٣٥) وابن ماكولا في الإكمال (١ / ٧٧) وابن نقطة في إكمال الإكمال (٤ / ٢٨٠) جمره بن النعمان بن هوذة بن مالك بن "سنان"، بدل "سمعان".

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢٢٤/٢) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٣٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٥٤ - جميس بن يزيد بن مالك النخعي له وفادةٌ فيما قيل.

قلت: لم يذكر الذهبي من أين نقله ولم أره في "أسد الغابة" في باب ج م وهو تصحيف وإنما هو جهيش بجيم وهاء مصغرا.

وقد تقدّم في الأول وقد أعاده الذهبي على الصواب لكن قال ذكره ابن الكلبي.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الذهبي في ترجمة الراوي وبعد مراجعة كلام الذهبي في التجريد تبين أنه ترجم له مرة على ما ذكره الحافظ عنه - جميس - وقد أصاب الحافظ حيث تبين بعد مراجعة كتب تتعلق بالصحابة أنهم لم يترجموا له إطلاقاً بهذا الاسم، وأما ما ذكره الحافظ أنه أعاده على الصواب وقد تبين لي بعد مراجعة كلامه في التجريد أنه ترجم له بـ(جهيش) وليس (جهيش).

فقال في التجريد (٩٢/١) برقم: (٨٦٦): جهيش بن يزيد بن مالك النخعي، ذكره ابن الكلبي وغيره.

وقال في التجريد (٨٧/١) فقال: جميش بن يزيد بن مالك النخعي، له وفادة، فيما قيل. وقد ترجم له على الصواب كثير من أهل العلم، منهم: محمد الكلبي في نسب معد واليمن الكبير (٢٩٦ / ١) وابن سعد في الطبقات الكبرى (ص: ٧٦٩) وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٤١٥ / ١) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٢٥) والصغاني في العباب الزاخر (٨٠ / ١) والزيدي في تاج العروس (٢٤٤ / ١٠) وغيرهم.

بينما وقع عند البعض اختلاف في نسبه فترجموا له بـ: "جهيش بن أويس" - منهم: الأزدي في كتابه ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه (ص: ٦٠) وعند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٥ / ٢) وعند ابن نقطة في إكمال الإكمال (١٥٤ / ١) وابن الأثير في أسد الغابة (٥٧٩ / ١) برقم: (٨٢٧).

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣١٨/٢) ذكره في القسم الرابع .

وقد ترجم له الحافظ أيضا في القسم الأول من الإصابة (٢ / ٢٧٢) برقم: (١٢٦٣):  
فقال: جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بشير بن ياسر النخعي<sup>(١)</sup> بن  
أويس النخعي.

<sup>(١)</sup> قال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٧٩): آخره معجمة مصغرا وقيل بفتح أوله وكسر الهاء وسكون التحتانية وقيل بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة وبه جزم بن الأمين

ترجمة (٣٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٥٥ - جُنْدَب بن بجيلة، هو ابن عبد الله يأتي.

قلت: كذا في التجريد وهو تصحيف وإنما وقع في بعض الطرق جُنْدَب من بجيلة.

#### الدراسة:

جزم الحافظ أن الذهبي وهم في نسب الراوي "جُنْدَب" وصحّف وعلل الحافظ ذلك بأنه وقع في بعض الطرق جُنْدَب من بجيلة. <sup>(٢)</sup>

وقد راجعت كلام الذهبي في التجريد (٩٠/١) فترجم له بقوله: جندب بن بجيلة هو ابن عبد الله، يأتي، ثم ترجم له في (٩١/١) فقال: جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي أبو عبد الله نزل الكوفة والبصرة.

فتبين مما سبق أن الحافظ لم يصب في تعقبه على الذهبي في هذه الترجمة حيث نص على تصحيف وقع في اسم الراوي "جندب".

وقد أخرج أبو يعلى الموصلي في مسنده (مسند جندب بن عبد الله البجلي) (٣ / ٩١) برقم: (١٥٢٢) وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي جُنْدَبُ بْنُ سُفْيَانَ، رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ: إِنِّي لَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ جَاءَهُ بِشِيرٌ مِنْ سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا، فَأَخْبَرَهُ بِنَصْرِ اللَّهِ الَّذِي نَصَرَ سَرِيَّتَهُ، وَبَفَتْحِ اللَّهِ الَّذِي فَتَحَ لَهُمْ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، عِنْدَ ذَلِكَ: سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، تَصْدِمُ كَصْدَمِ الْحَيَاتِ، وَفُحُولِ الثِّيَرَانِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُسْلِمًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي فِيهَا مُسْلِمًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا.. الخ

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢١ / ١٧٧) برقم: (٣٨٥٨٥) والرويان في مسنده (٩٦٦/١) برقم: (٩٧١) والطبراني في "الكبير" (٢ / ١٧٦) برقم: (١٧٢٣) (١٧٧/٢) برقم: (١٧٢٤) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٧ / ٥٦٨) برقم: (٤٣٤١ / ١) وقال: إسناده

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣١٨ / ٢) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> كما أخرجه الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (٢ / ٣٥٨) من طريق عبد الحميد بن بهرام، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنْدَبُ بْنُ بَجِيلَةَ، بِهِ مَرْفُوعًا.



حسن، وقال أبو يعلى: حدثنا محمد بن بكار، ثنا عبد الحميد بن بهرام به.

ترجمة (٣٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

١٣٥٩ - جنيفة النهدي.

ذكره العقيلي في الصحابة كذا في التجريد وهو تصنيف وإنما هو جنيفة بتقديم الفاء على النون وقد تقدم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وقوع وهم عند الذهبي في التجريد في اسم الراوي "جنيفة الجهني"، فصاحفه إلى "جنيفة النهدي"، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين: أولاً: لم أر من ترجم له وافق الذهبي وهذا يدل على الوهم.

وقد ذكره الذهبي على الوهم في التجريد (٩٢/١) فقال: جنيفة النهدي، ذكره العقيلي. وترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٢/٢١٨) برقم: (١١٨٢) فقال: جنيفة الجهني وقيل النهدي، ويُقال: الغساني.

ثانياً: جميع من ترجموا له ذكروه على الصواب، منهم: أبو حاتم في الجرح والتعديل (٥٤٥/٢) برقم: (٢٢٦٣) والبغوي في معجم الصحابة (١/٥٧١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٦٣٠) والطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٨٩) والدارقطني في العلل (٨/٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (١/٢٧٤) برقم: (٣٦١) وابن الأثير في أسد الغابة (١/٥٤٨) برقم: (٧٦٨) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولى الفضائل والأحلام (٩/٧٧٩) برقم: (٨٨٣) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢/١٠٦) وابن نقطة في إكمال الإكمال (٤/١٣٩) برقم: (٤١٠٩) وابن حديدة في المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي (٢/٢٦٠) والصفدي في الوافي بالوفيات (١١/١٣٢) وغيرهم.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/٣١٩) ذكره في القسم الرابع.

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٦٣٠) وابن عدي في الضعفاء (٥/ ٢٢٨) من طريق سُفْيَانَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُرَيْنَةَ الْعُرَيْيِّ، عَنْ جُفَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ، فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ: عَمَدْتُ إِلَى كِتَابِ سَيِّدِ الْعَرَبِ فَرَقَعْتُ بِهِ دَلْوَكِ، فَهَرَبَ وَأَخَذَ كُلَّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ هُوَ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ مُسْلِمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْظُرْ مَا وَجَدْتَ مِنْ مَتَاعِكَ قَبْلَ قِسْمَةِ السِّتْهَامِ فَخُذْهُ».

وعرينة مجهول الحال، ذكره صاحب تكملة الإكمال وقال: روى عن جفينة الجهني روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

ترجمة (٣٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٦١ - جهنم الأسلمي.

رَوَى ابن مَنَدَه من طريق ابن هُيَّعَةَ، عَن يونس بن يزيد، عَن أَبِي إِسْحَاق، عَن مُحَمَّد بن طلحة، عَن أَبِيهِ، عَن معاوية بن جهنم الأسلمي، عَن جهنم أنه قال جئت رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقلت إني قد أردت الجهاد الحديث.

قلت: وهو غلط صحف ابن لهيعة اسمه ونسبته وإنما هو جاهمة السلمي.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في تسمية جاهمة الأسلمي حيث صحفه ابن لهيعة إلى جهنم، وما رجحه الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: قد سبقه أبو نعيم وابن الأثير والرعياني لبيان هذا الوهم عند ترجمتهم لـ "جَهْمُ الْأَسْلَمِيِّ". فقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٦٣٣): جَهْمُ الْأَسْلَمِيِّ وَهُوَ وَهْمٌ إِنَّمَا هُوَ جَاهِمَةُ السُّلَمِيِّ.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٧٦): جهنم الأسلمي وقيل: السلمي، وهو وهم، والصواب: جاهمة.

وقال الرعياني في الجامع (٨ / ٧٥٦): جهنم الأسلمي عداده في أهل المدينة، هو وهم، إنما هو جاهمة.

وقد ذكره أبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ١٠١): جَهْمُ الْأَسْلَمِيِّ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، حَدِيثُهُ فِي الْجِهَادِ.

وقد ترجم له الحافظ في الإصابة (٢ / ١٤١) برقم: (١٠٥٨) في القسم الأول.

ثانياً: مما يدل ويؤيد قول الحافظ أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه أحمد في "مسنده" (٦ / ٣٣٠٢) برقم: (١٥٧٧٨) والنسائي في "المجتبى" (١ / ٦١٢) برقم: (٣١٠٤) / (١) وفي "الكبرى" (٤ / ٢٧٢) برقم: (٤٢٩٧) وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٧١) برقم: (٢٧٨١)

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣٢١) ذكره في القسم الرابع.

، (٤ / ٧٢) برقم: (٢٧٨١) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٥ / ١٧٦) برقم: (٩٢٩٠) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣ / ٨٠) برقم: (٢٥٩٢٠) ، والبيهقي في "سننه الكبير" (٩ / ٢٦) برقم: (١٧٩٠٥) والحاكم في "مستدرکه" (٢ / ١٠٤) برقم: (٢٥١٦) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ٣٧٥) برقم: (٢١٣٢) ، والطبراني في "الكبير" (٢ / ٢٨٩) برقم: (٢٢٠٢) ( والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٨ / ١٤٩) برقم: (١٦١) ، كلهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ: أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ الْعَزْوَ وَجِئْتُكَ أَسْتَشِيرُكَ ، فَقَالَ : ( هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ ؟ ) قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ ( الزَّمَهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا ) ثُمَّ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ.. الخ، واللفظ لأحمد.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقد صرح ابن جريج بالتحديث كما عند ابن ماجة والإمام أحمد وغيرهما فانتفت شبهة تدليس، وقال المنذري في الترغيب (٥ / ٥): إسناده جيّد، وقال الهيثمي في المجمع (٨ / ١٣٨): رجاله ثقات.

ترجمة (٣٨) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٢٠٤٨ - (ز) الحارث بن سرار الخزاعي.

كذا وقع عند الطبراني والصواب ابن أبي ضرار.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الطبراني في اسم الراوي، وذكر أن الصواب "الحارث بن أبي ضرار".

وبعد الرجوع إلى المعجم الكبير للطبراني (٢٧٤ / ٣) تبين لي أنه ترجم له بقوله: "الحارث بنُ ضِرَارٍ الخزاعي".

بينما ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٢٢ / ٤) ترجم له على الوهم فقال في تسميته: الحارث بنُ سِرَارٍ الخزاعي رضي الله عنه.

وقد نصّ غير واحد وفق ما ذكره الحافظ - وهم الطبراني في اسم والده -، منهم: ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢٧٤ / ٢) برقم: (٣٢٨): في ترجمة: الحارث بن ضرار الخزاعي، والأشهر الحارث بن أبي ضرار، فقال: وفي الطبراني: الحارث بن سرار، والصواب ما هو الأشهر كما ذكرناه، ويكنى بأبي مالك، وهو حجازي<sup>(٢)</sup>.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠٩ / ٧): رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: الْحَارِثُ بْنُ سِرَارٍ بَدَلَ ضِرَارٍ، وَرَجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ.

وقد ترجم له جمهور أهل العلم بالصواب، منهم الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢٦١ / ٢) برقم: (٢٣٩٤)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٠٥ / ٣) وابن قانع في معجم الصحابة (١٧٧ / ١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧٧ / ٣) برقم: (٣٥٩) والبعثي في معجم الصحابة (٦٨ / ٢) وابن حبان في الثقات (٧٦ / ٣) برقم: (٢٣٨) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٧٧ / ٣) ذكره في القسم الرابع.

(٢) وقال ابن كثير في تفسيره (٣٧١ / ٧): وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ، بِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ سَمَّاهُ الْحَارِثَ بْنَ سِرَارٍ، وَالصَّوَابُ: الْحَارِثُ بْنُ ضِرَارٍ.

أولي الفضائل والأحلام (٩ / ٨٤٨) برقم: (٩٧٨) والحافظ في تعجيل المنفعة (١ / ٤٠٤) برقم: (١٥٨) والحسيني في الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص: ٧٥) برقم: (١٢١).

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٧٨٣) ولكنه قال: الحارث بن ضرار وقيل: ابن أبي ضرار الخزاعي يكتنأ أبا مَالِكٍ، عَدَّادُهُ فِي الْحِجَازِيِّينَ.

وتبعه ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٩٣) برقم: (٤١٢) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٦١٦) وزاد أبو عمر بقوله: وأخشى أن يكونا إثنين.

بينما ترجم له على وجهين على أنه راويان: الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٩ / ٨٣٨) برقم: (٩٦٢) فقال: الحارث بن سرار الخزاعي، هو الذي أرسل إليه النبي عليه الصلاة والسلام الوليد بن عقبة ليقبض زكاته...

ترجمة (٣٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٥٤ - الحارث بن عتبة.

ذَكَرَهُ ابن قانع وأخرج له من طريق سويد بن سعيد، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ الْحَدِيثُ. وتبعه ابن فتحون وهو غلط نشأ عَنْ تَصْحِيفٍ، والصواب: الحارث بن غزوة بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانية.

### الدراسة:

جزم الحافظ بوقوع وهم في اسم "الحارث بن غزوة"، عند ابن قانع وتبعه ابن فتحون وهو غلط نشأ، عَنْ تَصْحِيفٍ والصواب الحارث بن غزوة.

وقد ترجم له ابن قانع في معجم الصحابة (١ / ١٨٠) فقال: الْحَارِثُ بْنُ عُتْبَةَ.

وأخرج من طريق سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ: «لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ إِنَّمَا هُوَ الْإِيمَانُ وَالنِّيَّةُ».

وقال الحافظ: وقد أخرجه ابن قانع بعد ذلك من رواية يحيى بن حمزة، عَنْ إِسْحَاقَ عَلَى الصواب وسيق المتن أتم من سياق سويد.

وهو ما أخرجه من طريق يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، أَنَّ ابْنَ رَافِعٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ غَزِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ الْفَتْحِ: «مُتَعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْدَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِمَّنِ اسْتَحَلَّ حُرْمَاتِ اللَّهِ وَقَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ إِنَّ مَكَّةَ هِيَ حَرَمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

وقد ترجم ابن قانع للحارث بن عمرو بن غزوة هذا، وساق في ترجمته حديثاً للحارث بن غزوة فوحد بينهما - أيضاً -.

وهذا الحديث قد أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢ / ٥٠) برقم: (٤٤٢) وابن قانع في

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٨٠) ذكره في القسم الرابع .

معجم الصحابة (١ / ١٨٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٣ / ٢٧٣) برقم (٣٣٩١) ، وابن مندة - كما في الإصابة - وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٧٩٦) ح ٢١٠٠ ، كلهم من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الله بن رافع ، عن الحارث بن غزيرة به، قال ابن حجر: وابن أبي فروة متروك ، وقال الهيثمي في المجمع (٤ / ٢٦٦): وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو ضعيف.

وقال البغوي في معجم الصحابة (٢ / ٥٠): ولا أعلم للحارث بن غزيرة سماعا غير هذا الحديث وقد رواه يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع عن غزيرة بن الحارث. رواه سعيد بن سلمة بن أبي الخصام عن يزيد بن خصيفة، وحديث يزيد أصح من الإسناد الأول.

وقد ترجم له على الصواب كثير من أهل العلم والفضل، ومنهم: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٧٩٦) وابن حبان في الثقات (٣ / ٧٧) برقم: (٢٤٧) والبغوي في معجم الصحابة (٢ / ٥٠) والطبراني في المعجم الكبير (٣ / ٢٧٣) وخليفة بن خياط في الطبقات (ص: ١٧٧) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ١١٠) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٢٩٩) برقم: (٤٣٢) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٦٢٩) برقم: (٩٤٢) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (٩ / ٨٦٦) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢ / ٢٨٠) برقم: (٣٣٢) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣ / ٣١٢) برقم: (١١٠٢) وغيرهم.

كما ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٢ / ٣٨٢) برقم: (١٤٧٣) أيضا على الصواب.



ترجمة (٤٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٥٥ - الحارث بن عتيق بن قيس، الأنصاري.

ذكره ابن شاهين وقال: شهد أخذًا هو وأبوه وعمه.

قلت: الصواب الحارث بن عتيق بالكاف لا بالقاف وقد مضى على الصواب.

### الدراسة:

جزم الحافظ بوقوع وهم عند ابن شاهين في اسم الراوي - الحارث بن عتيق - وما رجحه

الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: قد سبقه الرعيني لبيان هذا الوهم عند ترجمته الحارث بن عتيق فقال في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٩ / ٨٦٠) برقم: (١٠٠١): ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه جابر بن عتيق قال: وقال عليّ بن المديني: جابر بن عتيق والحارث بن عتيق أخوان، ونسبه ابن إسحاق كما نسب أبو موسى الحارث بن عتيق هذا، والظاهر أنه تصحّف عتيق بعتيق، والله أعلم.

ثانياً: أنه قد ترجم له على الصواب جمهور أهل العلم والفضل، منهم: ابن المديني في تسمية من روي عنه من أولاد العشرة (ص: ١١٨) برقم: (٧٨)، و ابن سعد في الطبقات (٣ / ٣٥٧) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٥ / ١٣١) وأبو موسى وابن الأثير كما في أسد الغابة (١ / ٦٢٣) برقم: (٩٢٥) والذهبي في التجريد (١ / ١٠٤).

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٢ / ٣٧٣) برقم: (١٤٥٥).

وترجم له والبخاري في التاريخ الكبير (٧ / ٩٠) برقم: (٤٠٥) على الصواب في ترجمة ابنه عتيق وكذا العيني في مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢ / ٢٩٨) برقم: (١٧٤٠) وغيرهم.

وأفرد ابن الأثير والذهبي ترجمة أخرى وسمّاه فيها بـ"الحارث بن عتيق بن قيس".

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٨١) ذكره في القسم الرابع.

ترجمة (٤١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٥٤٤ - حازم بن حرمة بن مسعود الغفاري.

له حديث في الإكثار من الحوقلة روى عنه أبو زينب مولاه، أخرجه ابن ماجه، وابن أبي عاصم الوجدان والطبراني وغيرهم كلهم في الحاء المهملة وإسناده حسن.

وذكره ابن قانع <sup>(٢)</sup> في الحاء المعجمة فصحف.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن قانع وهم في اسم الراوي "حازم بن حرمة"، فصحف وذكره في الحاء المعجمة، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي لوجهين:

أولاً: لم أقف لحازم - بالحاء المعجمة - على ذكر في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما قاله ابن قانع خطأ، كما نص عليه الحافظ.

ثانياً: وقد ترجم له على الصواب كل من ترجم له، ومنهم الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٠٩) وخليفة بن خياط في الطبقات (ص: ٣٣) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٤٢٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٨) وابن حبان في الثقات (٣/ ٩٥) والبعوي في معجم الصحابة (٢/ ١٩٥) والدارقطني في المؤلف والمختلف (٢/ ٦٤٢) وأبو القاسم في المستخرج (٢/ ١١٩) وابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٢٧٧) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٣١٠) برقم: (٤٥١) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٢٨) وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٦٥٨) برقم: (١٠٠٨) والصفدي في الوافي بالوفيات (١١/ ٢٠٨) والرعي في الجامع (١٠/ ٩١٥)، والمزي في تحفة الأشراف (٣/ ١٣) والذهبي في الكاشف (١/ ٣٠٦) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢/ ٢٩٠) برقم: (٣٤٤) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣/ ٣٣٦) وقال: وذكره عبد الباقي بن قانع في «حرف الحاء المعجمة».

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/ ٤٣٠) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> كما ذكره مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣/ ٣٣٦)، ولم أقف عليه في معجم ابن قانع.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه ابن ماجه في سننه (٧٢٤ / ٤) برقم: (٣٨٢٦) وغيره من طريق أبي زَيْنَب مَوْلَى حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ، قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ لِي: "يَا حَازِمُ، أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ".

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٠٩ / ٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢ / ٢٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير للطبراني (٣٢ / ٤) برقم: (٣٥٦٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٨٦٤) برقم: (٢٢٤٩)، كلهم من طريق محمد بن معن، عن خالد بن سعيد، عن أبي زينب مولى حازم بن حرملة عن حازم بن حرملة به .

وإسناده ضعيف فيه خالد بن سعيد وهو مقبول، وأبو زينب مجهول، ولكن له شاهد من حديث أبي ذرّ - رضي الله عنه - ، باللفظ نفسه أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب ما جاء في «لا حول ولا قوّة إلا بالله» من طريق وكيع، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذرّ - رضي الله عنه - . به .

قال في الزوائد: إسناده حديث أبي ذرّ صحيح، رجاله ثقات، وصححه . أيضاً . الشيخ الألباني لغيره . والظاهر أن الحافظ حسن حديث حازم بن حرملة لشواهده .

فقال: أخرجه ابن ماجه، وابن أبي عاصم في الوجدان والطبراني وغيرهم كلهم في الحاء المهملة وإسناده حسن .

ترجمة (٤٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٤٦٧ - (ز) الحارث بن عمرو بن ثعلبة ويُقال: الحارث بن عمرو بن الحارث بن إياس بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غنم بن ثعلبة بن معن ابن مالك بن أعصر الباهلي ثم السهمي، يُكنى أبا مسقبة بفتح الميم وسكون المهملة وفتح القاف والموحدة، وصحفه صاحب الكمال وتبعه المزني فيما قرأت بخط مغلطاي.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند المقدسي صاحب الكمال والمزني حيث صحفا كنية الحارث بن عمرو بن ثعلبة فجعلاه أبو سفينة، وهو أبو مسقبة حسب ما اختاره الحافظ، وبعد البحث والتفتيش تبين أن الحافظ لم يصب فيما ذهب إليه.

فقال في تهذيب التهذيب (٢ / ١٥١): قلت الصواب أن كنيته: أبو مسقبة كذلك هو عند الحاكم في المستدرک وفي الطبقات لخليفة وذكر مغلطاي أنه قرأه بخط الصريفي كذلك وقال أن صاحب الكمال صحفه.

وقد سبقه - المزني - ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٩٤) برقم: (٤١٧) فقال: الحارث بن عمرو السهمي، ويقال الباهلي، وسهم باهلة غير سهم قریش، يكنى أبا سفينة. وقال الرعيني في الجامع (٩ / ٨٦٥) برقم: [١٠٠٩] الحارث بن عمرو السهمي.. أبا سفينة، وكناه ابن قانع في معجم الصحابة (١ / ١٨٠) بأنه: أبو كريم.

قال بشار محقق تهذيب الكمال للمزني (٥ / ٢٦٢): هكذا قال الحافظ وفي كلامه ما فيه من عدم الدقة، نعم ذكر غير واحد أن يكنى أبا مسقبة، ولكن صاحب "الكامل" لم يصحفه، بل له فيه سلف حيث ذكره هكذا أبو عمرو بن عبد البر في "الاستيعاب: ١ / ٢٩٤"، فأخذه عنه صاحب "الكامل" والمزني، ثم إن ابن قانع ذكر أنه يكنى "أبا كريم"، فالمسألة مختلف فيها، ولعل له أكثر من كنية كما لكثيرين غيره، وفي مثل هذه الحال لا يقال: الصواب كنيته.. إلخ.

فترجم له المزني في تهذيب الكمال (٥ / ٢٦٢) برقم: (١٠٣٢) فقال: الحارث بن عمرو بن

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣٧٨) ذكره في القسم الأول.

الحارث السهمي الباهلي من سهم باهلة لا سهم قريش، كنيته أبو سفينة، له صُحْبَةٌ. وتعقبه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣ / ٣٠٨) فقال: كذا قاله المزي مقلداً أبا عمر بن عبد البر رحمهما الله - فيما أظن - أو السمعاني، ومفهما أن ليس في العرب من ينسب سهمياً، إلا إلى هذين الحيين، وما درى أن في خزاعة: سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن قصي وهو أبو خزاعة، ينسب إليهم بريدة بن الحصيبي السهمي. وفي قيس عيلان بن مضر: سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان منهم نسبتهم السهمي، له صحبة. وفي هذيل: سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل منهم معقل بن خويلد بن واثلة السهمي الشاعر له صحبة، ذكره الرشاطي والآمدي في كتاب «المختلف والمؤتلف». وقال بمثله ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٦٢٦).

ترجمة (٤٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٦٧ - حبة بن حابس التميمي.

ذكره ابن أبي عاصم وأورد له من طريق يحيى بن أبي كثير حدثني حبة بن حابس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء في الهام والعين حق. وهو خطأ في موضعين أحدهما أنه حبة بتحتانية مثناة من تحت لا بموحدة.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن أبي عاصم قد وهم في هذه الترجمة، وبين أنه قوله: "حَبَّةُ بْنُ حَابِسٍ" خطأ، والصواب بالياء: "حَيَّةُ بْنُ حَابِسٍ".

وقد ذكره ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢ / ٣٩٠) فقال: حَبَّةُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(٢)</sup> وتبعه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٣ / ١٥٥) حيث ذكره بالياء أيضا. <sup>(٣)</sup> وما ذهب إليه الحافظ هو الصواب إن شاء الله من أوجه عديدة:

أولاً: وقد سبقه - الحافظ - ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٠٣) لبيان هذا الوهم، فقال: أوردته ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة، إلا أنهما ذكراه بالياء المعجمة بواحدة، وهو بالياء. كما سبق الحافظ الرعيئي في الجامع (١١ / ١١١٩) حيث نص قائلاً: أوردته ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة بالياء المعجمة بواحدة، وهو بالياء المثناة من تحت.

ثانياً: ولم أقف لحبة بن حابس على ذكر في المصادر التي بين يدي غير ابن أبي عاصم، وهذا مشعر بأن ما قاله الحافظ هو الصواب.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٨٧) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> ثم أخرج بسنده (ح ١١٨٠) عن الحسن بن علي، نا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، نا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، نا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي حَبَّةُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا شَيْءَ فِي الْهَامِ وَالْعَيْنِ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الْقَالُ».

<sup>(٣)</sup> بينما ذكره على الصواب في كتابه المفاريد (ص: ٨٩) برقم: (٩١) فأخرج من طريق حَرْبٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي حَبَّةُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا شَيْءَ فِي الْهَامِ وَالْعَيْنِ حَقٌّ وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الْقَالُ».

ثالثاً: ومما يدل على وهم ابن أبي عاصم وترجيح قول الحافظ أن الجميع من ترجم له ذكره على الصواب، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ١٣٥) برقم: (٤٥٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٣١٦) برقم: (١٤١٣) والترمذي في سننه (٣ / ٤٦٥) برقم: (٢٠٦٢) وابن حبان في الثقات (٤ / ١٨٢) والطبراني في المعجم الكبير (٤ / ٣١) وأبو حفص الفلاس في التاريخ (ص: ٤٦٠) وابن منده في معرفة الصحابة (١ / ٤٢٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٨٨٣) والبرديجي في طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث (ص: ١٠٨) والأزدي في المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم (١ / ٢٥٦) برقم: (٦١٥) وابن ماكولا في الإكمال (٢ / ٣٢٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٨٠) برقم: (٣٧٩) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٨٣) برقم: (٨٣٥) والرعييني في الجامع (١١ / ١١١٩) برقم: (١٣٨٨) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥ / ١٨٦) برقم: (٩٩١) وفي تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٣ / ٢) برقم: (٣٢٧٢) والذهبي في الكاشف (١ / ٣٦٠) برقم: (١٢٩٣) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢ / ٥٦٩) برقم: (٤٤٩) والخزرجي في الخلاصة (ص: ٩٩) وغيرهم.

ترجمة (٤٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٧٢ - حبيب بن شريح، غلط فيه الصغاني المتأخر وإنما هو حبيش بن شريح وسيأتي.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم حصل عند الصغاني في اسم الراوي - حبيش - .

وقد راجعت نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة للصغاني فوجدته قد ترجم له على الصواب في (ص: ٤٦) فقال: حبيش بن شريح أبو حفصة الحبشي، فلعل الحافظ وهم في تعقبه على الصغاني، أو حصل خطأ في نسخة الإصابة ويقصد غيره.

وقد ترجم له على الصواب كل من ذكره من أصحاب التراجم والطبقات منهم: ابن مندة في معرفة الصحابة (ص: ٤٠٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٧٤) وابن حبان في الثقات (٤/ ١٩٠) برقم: (٢٤٣٤) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٢٩) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة (٢/ ١٢٥) وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٦٨٧) برقم: (١٠٧٦) والرعي في الجامع (١٠/ ٩٦٢) برقم: (١١٥٠) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٤١٤) برقم: (١١٠٩) وفي تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤/ ٢٤٦) وابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٣/ ١٥٢) وفي جامع المسانيد والسنن (٤/ ٥٣٦) ومغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١/ ١٥٣) برقم: (١٦٥) وفي إكمال تهذيب الكمال (٣/ ٣٨٤) برقم: (١١٨٢) والذهبي في الكاشف (١/ ٣١٠) والزبيدي في تاج العروس (٩/ ٢٦٠) وغيرهم.

كما ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٣/ ٩٣) برقم: (٢٠٧٨) فقال: حبيش بن شريح الحبشي أبو حفصة.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٩٠) ذكره في القسم الرابع .



### ترجمة (٤٥) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٧٧ - حبيش بن حذافة.

قال الحميدي ذكره معمر بالمهملة والموحدة ثم المعجمة والصواب بالمعجمة النون ثم المهمله، قلت: وهو في الصحيحين كذلك وهو الصواب.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الحميدي في اسم الراوي "خنيس بن حذافة"، فصحفه وجعله "حبيش"، وعلل ذلك بأن الشيخين رواه على الصواب، ولم أجده في صحيح مسلم، ولذلك لما ترجم له الحافظ في الإصابة (٣ / ٣٢١) برقم: (٢٣٠٣) على الصواب، قال: ثبت ذكره في الصحيح من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه.. قال الحميدي وقع في رواية معمر حبيش بمهملة وموحدة وشين معجمة مصغرا وهو تصحيف. وما أشار له الحافظ فهو ما أخرجه البخاري في صحيحه (٥ / ٨٣) برقم: (٤٠٠٥) من طريق سالم بن عبد الله، أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، يحدث: أن عمر بن الخطاب، حين تأيّم حَفْصَةَ بنتَ عمر من خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا..

كما ترجم له على الصواب أصحاب التراجم والطبقات، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٣٠٠) برقم: (٦٨) والبلاذري في أنساب الأشراف (١ / ٢١٤) وابن سلام في تهذيب كتاب جمهرة النسب (ص: ٢١٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٣٩٤) برقم: (١٨١١) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٥٢٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٩٩٠) برقم: (٢٥٢٨) وابن حبان في الثقات (٢ / ١٣٩) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢ / ٦٩٠) وابن ماكولا في الإكمال (٢ / ٣٣٨) والأزدي في المؤتلف والمختلف في أسماء نقله الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم (١ / ٣١٨) برقم: (٨٢٦) والغساني في تقييد المهمل وتمييز المشكل (١ / ٢١٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٤٥٢) برقم: (٦٧٩) وابن الأثير في

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٩٣) ذكره في القسم الرابع .

أسد الغابة (٢ / ١٨٨) برقم: (١٤٨٥) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ٦٠٥) والذهبي في التجريد (١ / ١٦٣) وغيرهم.

ترجمة (٤٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٨٤ - حجاج والد قابوس.

ذَكَرَهُ ابن قانع فغلط فيه، وإنما هو كنية قابوس، ووالد قابوس اسمه مخارق. وأخرج ابن قانع من طريق سَمَّاك بن حرب، عَنْ قابوس بن الحجاج، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رجلاً قَالَ يا رسول الله أَرَأَيْتَ رجلاً يأخذ مَالِي مَا تَأْمُرُنِي الْحَدِيثُ. فَوَقَعَ عِنْدَهُ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ، عَنْ قابوس أَبِي الحجاج.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن قانع في اسم الراوي كما في معجم الصحابة له <sup>(٢)</sup>، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي:

أولاً: أنه قد سبق الحافظ ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٦٩٣) برقم: (١٠٨٥) فقال:

حجاج أبو قابوس روى سَمَّاك بن حرب، عن قابوس بن الحجاج، عن أبيه، أن رجلاً قال: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ رجلاً يأخذ مَالِي، مَا تَأْمُرُ؟ قال: تَعْطُهُ وَتَدْفَعُهُ.

كذا قال ابن قانع، وهو وهم، وصوابه: مخارق أبو قابوس.

ثانياً: لم أقف لحجاج والد قابوس على ذكر في المصادر التي بين يدي وهذا مشعر بأن ما قاله ابن قانع خطأ.

بل المنصوص عليه عند أئمة هذا الشأن في تسميته هو موافق لما نص عليه الحافظ منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٧ / ٤٣٠) برقم: (١٨٨٩) ومسلم في الكنى والأسماء (٢٨٢١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨ / ٣٥٢)، وابن حبان في الثقات (٥ / ٤٤٤)،

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٩٦) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> كما في معجم الصحابة (١ / ١٩٦) فأخرج في ترجمة حَجَّاجَ أَبُو قَابُوسَ: من طريق زُهَيْرٍ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رجلاً، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رجلاً يأخذ مَالِي مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «تَعْطُهُ وَتَدْفَعُهُ».

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥ / ٢٦٣٥) والطبراني في المعجم الكبير (٢٠ / ٣١٣) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ٣٢٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ١٤٦٤) والمزي في تحفة الأشراف (٨ / ٣٦٦) والذهبي في التجريد (٢ / ٦٣) برقم: (٦٩٤)، ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (١١ / ١٠٥) وغيرهم. ومما يدل على ترجيح قول الحافظ تخريج الحديث الذي أشار إليه الحافظ، فقد أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٠ / ٥٣١٠) برقم: (٢٢٩٤٩)، النسائي في "المجتبى" (١ / ٨٠٥) برقم: (٤٠٩٢ / ١) وفي "الكبرى" (٣ / ٤٥٠) برقم: (٣٥٣٠)، والبيهقي في "سننه الكبير" (٨ / ٣٣٦) برقم: (١٧٧١٥) وابن أبي شيبه في "مصنفه" (١٤ / ٣٤٤) برقم: (٢٨٦٢٤) والطبراني في "الكبير" (٢٠ / ٣١٣) برقم: (٧٤٦)، وفي "الأوسط" (٢ / ١٧٠) برقم: (١٦١١) كلهم من طريق سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَسْرِقَنِي أَوْ: يَأْخُذَ مِنِّي مَالِي، مَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: تُعْظِمُ عَلَيْهِ بِاللَّهِ، قَالَ: فَإِنْ فَعَلْتُ فَلَمْ يَنْتَه؟ قَالَ: تَسْتَعْدِي السُّلْطَانَ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِقُرْبِي مِنْهُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ: تُجَاهِدُهُ - أَوْ: تُقَاتِلُهُ - حَتَّى تُكْتَبَ فِي شَهَدَاءِ الْآخِرَةِ، أَوْ تَمْنَعَ مَالَكَ.

ترجمة (٤٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٨٩ - خراش بن أمية الكعبي.

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ وَقَالَ ذَكَرَهُ ابْنُ طَرْخَانَ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

قلت: وهو تصحيف وإنما هو بالخاء المعجمة.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن أبا موسى وهم في اسم الراوي حيث ذكره بالخاء، وأن الصواب "خراش" بالخاء المعجمة، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقال الحافظ في الإصابة (٣ / ٩٩): وقد ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ عَلَى الصَّوَابِ فَلَا يَسْتَدْرِكُ.

لم أجده عند ابن منده ولكن قال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٦٠) برقم: (١٤٢٨) أن ابن مندة ذكره، وقد علّم الذهبي علامة أمام ترجمة (خراش) في التجريد (١ / ١٥٧) مما تدل على أن ابن مندة ذكره في كتابه، فقال: خراش بن أمية الكعبي الخزاعي، (ب، د، ع).

وقد أشار ابن الأثير والرعيئي في الجامع (١١ / ١١٠١) إلى الخلاف الوارد في اسمه فقال الرعيئي: قلت: خرج أبو موسى المدني في حرف الحاء المهملة، وقال: ذكره ابن طرخان، وأورده أبي أبي حاتم في باب الحاء المعجمة، وأورد له أبو موسى حديثاً، وقد تقدم ذكره.

وما رجحه الحافظ هو المنصوص عليه عند أصحاب التراجم والطبقات حيث ذكره على الصواب، ومنهم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٣٩٢) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ١٣٩) وابن هشام في السيرة (٢ / ٣١٤) والواقدي في المغازي (٢ / ٦٠٠) وابن حبان في الثقات (٣ / ١٠٧) برقم: (٣٥٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٩٩٤) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٩ / ٧٩) وابن حزم جمهرة في أنساب العرب (١ / ٢٣٧) وابن سلام في تهذيب كتاب جمهرة النسب (ص: ٢٨٩) وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢ / ٨٤٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٤٤٥) برقم: (٦٣٨) وأبو القاسم في المستخرج (٢ / ١٣١) والسهيلي في الروض الأنف (٧ / ٦٢) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ٩٩ / ٣) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٩٩) ذكره في القسم الرابع .

(١٣٤) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٣/ ٣٧٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ٧٨) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٣١٣) برقم: (١٠٧٨) والعلائي في جامع التحصيل (ص: ١٧٢) برقم: (١٧٢) والعراقي في تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ٩٥) والذهبي في تاريخ الإسلام (٢/ ٤٨٦) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٣/ ١٨٥) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢/ ٦٣٠) برقم: (٤٨١) ومغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١/ ٢٠٧) والصغاني في "نقعة الصديان" (ص: ٥٣) وغيرهم.

وقد أشار ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣/ ١٦٠) إلى الأقوال الواردة فيه فقال: وذكره أبو موسى المديني في التتمة في باب الحاء المهملة وذكر أن ابن أبي حاتم أوردته في باب الحاء المعجمة وأن ابن طرخان ذكره في باب الحاء — يعني المهملة — ثم روى من طريق عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان حدثنا أبي حدثنا بدر بن الفضل حدثنا محمد بن عمر حدثنا بكير بن مسمار عن عبد الله بن خراش بن أمية الكعبي عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أوضع<sup>(١)</sup> في وادي محسر. انتهى وإسناده ضعيف جداً من أجل الواقدي، ولكن متنه صحيح من حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - الطويل عند الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم (٢/ ٨٩١) برقم: (١٤٧).

ثم قال: وأما خراش بن أمية الكعبي الخزاعي فبالمعجمة، له ذكر ولا يعرف له رواية فيما قاله ابن مندة وأبو نعيم شهد الخديبية وما بعدها وهو الذي حلق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخديبية لكن ذكره ابن عبد البر بالمعجمة وقال: روى عن خراش هذا ابنه عبد الله ولم يذكره

(١) أوضع، يقال: وضع البعير يضع وضعاً، وأوضعه راحبه إضباعاً إذا حمّله على سرعة السير. ينظر: النهاية (٦/ ١٩٦). وقوله: وادي محسر: بالضم، ثم الفتح، وكسر السين المشددة وهو موضع ما بين مكة وعرفة، وقيل بين منى وعرفة، وقيل: بين المزدلفة ومنى، وليس من منى ولا من المزدلفة، بل هو واد مستقل، وهو واد صغير يمر بين منى والمزدلفة، وليس منهما والمعروف منه ما يمر فيه الحاج على الطريق بين منى والمزدلفة، وله علامات هناك منصوبة. ينظر: المعالم الأثرية ص: ٢٤٠.

ابن عبد البر في حرف الحاء المُمهَلة فعلى هَذَا هُوَ الأول. وَالله أعلم.  
وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٩٩٤): لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا إِلَى «مَكَّةَ» مِنْ «الْحُدَيْبِيَّةِ»، وَهُوَ خَالَفَهُ يَوْمَئِذٍ.  
وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٣ / ٢٠٠) برقم: (٢٢٤٢).

ترجمة (٤٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٢٠٩٥ - (ز) حريث أبو فروة السلمي.

ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة فصحف اسمه وكنيته جميعا وهو  
حدير أبو فوزة كما تقدم على الصواب وقرأته بخط مغلطاي حرب بسكون الراء بعدها موحدة  
وهو تصحيف أيضاً.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن عبد الصمد بن سعيد ومغلطاي (٢) وهما في اسم الراوي صاحب الترجمة  
"حدير أبو فوزة"، فصحفا فيه:

وقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٧ / ٤٨) بالراء بدل الزاي، وهو وهم، فقال: أبو فوزة  
حدير السلمي، وتعبه الحافظ في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٣ / ١٠٧٧) فقال: وبتقديم  
الواو: أبو فوزة حدير السلمي، كذا ضبطه ابن ماكولا، والذي أعرفه أنه بالزاي، كذا رأيته في  
تاريخ البخاري وغيره.

كما وهم الدولابي في الكنى والأسماء (٢ / ٩٠٤) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة  
الأصحاب (٤ / ١٧٢٨) برقم: (٣١٢١) فقالا: أَبُو فَرْوَةَ حَدِيثُ السُّلَمِيِّ.  
كما وهم الرعييني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل  
والأحلام (١٠ / ٩٧٩) برقم: (١١٧٥) فقال: حدير أبو موزة.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ١٠١) ذكره في القسم الرابع .

(٢) لم أقف على كلامهما مع البحث عنه في كتب مغلطاي.

وما رجحه الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه:

أولاً: ولم أقف لحريث أبي فروة على ذكر في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما قاله الحافظ هو الصواب.

ثانياً: يتوافق ترجيح الحافظ ما ترجم له أصحاب التراجم والطبقات على الصواب، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٩٧) برقم: (٣٣٨) ومسلم في الكنى والأسماء (٢ / ٦٨٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٢٩٥) برقم: (١٣١٤) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٤٣٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٨٩٤) وابن حبان في الثقات (٤ / ١٨٢) برقم: (٢٣٩٣) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٢ / ٢٣٩) برقم: (١٢٢٦) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٢٩) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٧٠٢) برقم: (١١٠٦) وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٥ / ٢١٤٤) والمزي في تهذيب الكمال (٢٤ / ١٩١) والصغاني في التكملة والذيل والصلة (٣ / ١٥٦) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢ / ٣١٥) والذهبي في التجريد (١ / ١٢٤) وغيرهم.

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٢ / ٤٩٢) فقال: حدير أبو فوزة الأسلمي، ويُقال: السلمي وهو أصوب وقال بعضهم أبو فروة وهو وهم.

ثالثاً: وقد أخرج ابن مندة في معرفة الصحابة (ص: ٤٣٧) من طريق إبراهيم بن دحيم، قال: حدثنا هشام، عن صدقة بن خالد، عن عثمان بن أبي العاتكة، قال: حدثني أخ لي يقال له زياد: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال، قال: اللهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل، فذكر الحديث.

وقال: توالى على هذا الدعاء ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعوه منه، والسابع صاحب الفرس الجرور، والرمح الثقيل: حدير أبو فوزة السلمي.

وأخرج البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٩٨) برقم: (٣٣٩) من طريق يونس بن ميسرة عن أبي فوزة حدير السلمي: حضرت آخر خلافة عثمان.

ترجمة (٤٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢١٠١ - (ز) حسان بن هلال الأسلمي.

له صُحْبَةٌ ذكر ذلك عبد الغني في الكمال وهو تصحيف نبه عليه المزني وقال الصواب ابن بلال بموحدة عوض الهاء وليس هو أسلميا.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن عبد الغني قد وهم في "حسان بن هلال"، وبيّن أنه تصحيف، وأضاف بأن المزني نبه عليه، وأن الصواب: "حسان بن بلال" وليس هو أسلميا.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٢/ ٢٥٣) برقم: (٤٦٤): "حسان" بن هلال الأسلمي له صحبة كذا في الكمال وهو وهم من وجهين أحدهما أن اسم أبيه بلال وهو الذي فرع منه والثاني أن لا صحبة له.

وما ذهب إليه الحافظ هو الصواب:

وقال محقق تهذيب الكمال د. بشار عواد معروف في (١٤/٦): وجاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف: كان فيه حسان بن بلال الأسلمي له صُحْبَةٌ وذلك وهم، والصواب ما كتبناه". وتعقبه الحافظ مغلطي على هذا التعليق في "إكمال تهذيب الكمال" (٤/ ٥٥) برقم: (١٢٥٧) فقال: وفيه نظر، من حيث إن صاحب «الكمال» لم يذكره إلا على الصواب، لم يتعرض لصحبته البتة، كذا هو في عدة نسخ صحاح، والله تعالى أعلم.

وكأن المزني اشتبه عليه قول عبد الغني في بعض النسخ: ورجل من أسلم له صحبة. يعني روى عنه، فظنه هو أو يكون سقط من كاتب «الكمال» لنسخته.

ثم قال د. بشار عواد في حاشية تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٦)

قلت: الحق مع مغلطي في ذلك، وهو عندي كذلك في غير ما نسخة، ولكن فات مغلطي أن يستدل بأن عبد الغني قد أفرد الصحابة في أول كتابه، ولم يذكر فيهم هذا، فهذا دليل أقوى من دليله.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٠٤/٣) ذكره في القسم الرابع.



وقال مغلطاي: وزعم المزي أنه روى عن عمار وهو عنده مشعر بثبوت ذلك عنه، وفي كتاب «الثقات» لابن حبان ما يشعر بخلافه وهو: حسان بن بلال المزي، يروي عن عمار إن كان سمع منه.

وقد ترجم له أو ذكره على الصواب غير واحد من أهل العلم والفضل، منهم: خليفة بن خياط في الطبقات (ص: ٣٥٤) والحميدي في المسند (١/ ٢٣٣) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٢٣٤) وابن حبان في الثقات (٤/ ١٦٤) والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢٠٥) وفي مسند الشاميين (٤/ ٥٨) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٧/ ٣١٧) والطوسي في مختصر الأحكام - مستخرج الطوسي على جامع الترمذي - (١/ ١٩٧) برقم: (٢٧) وابن عبد البر في الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار (٢٢/ ٢٣٩) وأبو السعادات في جامع الأصول (١٢/ ٣٠٧) برقم: (٥٧٠) والصفدي في الوافي بالوفيات (١١/ ٢٧٨) والمزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٧/ ٤٧٣) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (ص: ٥) برقم: (٢٣٢١) والذهبي في تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٢٥١) وغيرهم.

ترجمة (٥٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢١١٨ - حمزة بن مالك بن ذي مشعار.

استدرّكه أبو موسى فذكره بالزاي فصحفه وإنما هو حمزة بالضم وبالراء المهملة ضبطه ابن ماكولا، عن ابن حبيب.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بوهم وقع عند أبي موسى كما في أسد الغابة (٧٣ / ٢) برقم: (١٢٥٦) ووهم في اسم الراوي " حمزة بن مالك "، وجعله "حمزة بن مالك"، وهو تصحيف، كما وهم الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١١ / ١٠٦٩) برقم: (١٣٠٣) فترجم له بالزاي مثل صنيع أبي موسى.

وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: أنه قد سبق الحافظ غير واحد أن نبه على هذا الوهم، منهم: ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٥ / ١٨٦) فأخرج من طريق ابن أبي سيف القرشي، عمن سمى من رجاله من أهل العلم قالوا: قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم مقطّعات الحبرة مكففة بالديباج، وفيهم حمزة بن مالك من ذي مشعار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم الحَيِّ همدان ما أسرعها إلى النصر، وأصبرها على الجهد ومنهم أبدال وفيهم أوتاد الإسلام». فأسلموا وكتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً...

ثم تعقبه فقال: وقرأت بخط الصوري: الصواب حمزة بن مالك.

كما نبّه على هذا الوهم ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٦ / ٢٩٣٩) فقال:

وسماه بعضهم حمزة، والصواب حمزة.

ثانياً: وقد ذكره وترجم له على الصواب كثير من أهل العلم والفضل منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (١ / ٣٤١) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢ / ٥٩٨) والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (١ / ٤٥٨) وابن ماكولا في الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ١١٢) ذكره في القسم الرابع .

في الأسماء والكنى والأنساب (٢ / ٥٠٠) والسمعي في الأنساب (٤ / ٢٤٦) وابن الأثير في الكامل في التاريخ (٢ / ٦٥٨) وفي اللباب في تهذيب الأنساب (١ / ٢٨٨) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٨ / ٥٠) وابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه (٣ / ٣١١) والذهبي في التجريد (١ / ١٣٩) والصالح الشامي في سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (٦ / ٤٢٧) وابن معصوم في الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول (٧ / ٣٢٧) والزيدي في تاج العروس (١١ / ٨٦) وغيرهم.

كما ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٢ / ٦١٨) برقم: (١٨٣٢) فقال: حمرة بضم أوله وبراء مهملة بن مالك بن ذي المشعار بن مالك بن منبه بن سلمة بن مالك بن عديّ ابن سعد بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان الهمداني. وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٥ / ١٨٦) برقم: (١٧٤٤): ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أهل الشام، وممن وجهه أبو بكر الصديق إلى الشام وشهد صفين مع معاوية، وكان أميراً يومئذ على همدان الأردن، وكان أحد شهوده حين صالح علياً على تحكيم الحكمين، له ذكر في كتاب أبي مخنف لوط بن يحيى وغيره.

ترجمة (٥١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢١١٩ - حمزة بن النعمان العذري.

ذكره ابن شاهين واستدركه ابن بشكوال فصحفا وإنما هو بالجيم والراء ضبطه الدارقطني والجمهور وهو الصواب.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن شاهين وابن بشكوال وهما في اسم الراوي "جمرة بن النعمان"، وجعله "حمزة بن النعمان"، وهو تصحيف،

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١١ / ١٠٧٠) برقم: (١٣٠٤) حمزة بن النعمان العذري، ذكره ابن رشد في مسنده.

وهو أول من قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم - بصدقة بني عذرة، هكذا أورده ابن شاهين، وقال ابن مأكولا: هو بالجيم والراء

كما وهم قبل - ابن شاهين وابن بشكوال - البلاذري في فتوح البلدان (ص: ٤٤)، وتبعه على ذلك الرعيني في الجامع إلا أنه أعاده وترجم له على الصواب.

وقد ذكره وترجم له على الصواب أصحاب التراجم والطبقات منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (١ / ٢٨٦) وابن أبي حاتم <sup>(٢)</sup> الجرح والتعديل (٢ / ٥٤٥) برقم: (٢٢٦٢) وذكر أن أبا حاتم لم يعرفه، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٦٤٩) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١ / ٥٣٥) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٢٥) وابن مأكولا في الإكمال (٢ / ٥٠٤) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٣٣٩) برقم: (٣٧٤) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٥٢) برقم: (٧٧٧) وفي اللباب في تهذيب الأنساب (٣ / ٧٩) والصفدي في الوافي بالوفيات (١١ / ١٣٩) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢ / ٢٠٢) برقم: (٢٧٤) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢ / ٣٥٢) والذهبي في التجريد (١ / ١٤٠) والحافظ في تبصير

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١١٢ / ٣) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> قال في الجرح والتعديل برقم: ٢٢٦٢ - جمرة بن النعمان من بني عذرة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عذرة سمعت أبي يقول: لا أعرفه.

المنتبه (٤٥٥/١)، وغيرهم.

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٢ / ٢٢٤) برقم: (١١٩١) فقال:

جمرة بن النعمان بن هوذة بن مالك بن سمعان العذري.

ثم قال: ذكره ابن شاهين لكنه أخرجه في الحاء المهملة وكذلك.

استدركه بن بشكوال، عن ابن رشد بن وهما فيه فقد ضبطه الدارقطني وغيره بالجيم والراء.

وقال العسكري في تصحيقات المحدثين (٢ / ٨٨٨): وأما جمرة بالجيم مفتوحة وبعد الميم

راء غير معجمة فمنهم.

جمرة بن النعمان وهو من بني عذرة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني

عذرة وهو من ساداتهم قدم بصدقات بني عذرة ذكره ابن الكلبي ويقال أن النبي صلى الله عليه

وسلم أقطع أرضاً بوادي القرى.

ترجمة (٥٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢١٣٣ - حوالي <sup>(٢)</sup>.

ذكره أبو الفتح الأزدي في الوجدان من الصحابة فأخطأ لأنه ابن حوالة واسمه عبد الله فأخرج الأزدي من طريق وكيع، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن رجل يُقال له: حوالي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستجندون أجنادا الحديث.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن أبا الفتح الأزدي وهم في هذه الترجمة، وبين أن قوله: "حوالي" تصحيف، والصواب بأنه "حوالي"، كما نبّه عليه ابن الأثير في أسد الغابة (٩٦ / ٢) برقم: (١٣٠٦) والرعيّني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١١١٨ / ١١) برقم: (١٣٨٥) ومغلطاي في الإنابة (١ / ١٨٦) برقم: (٢٢١) فقال: حَوَلَى، أورده أبو الفتح الأزدي في أفراد الحاء المهملة، وقال ابن ماكولا: بالحاء المعجمة.

وبين الحافظ سبب التصحيف أنه يمكن أي يقال: أنه رأى فيه الحوالي فسقطت الألف فظن أنه اسمه وإنما هو نسبة إلى أبيه وهو بتخفيف الواو.

والذي تبين لي أن التصحيف ليس من الأزدي بل هو عند البغوي في معجم الصحابة (٢٥٢ / ٢) <sup>(٣)</sup>، ولعل الأزدي تبعه على ذلك في "ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه" (ص: ٧٢) برقم: (١٠٢).

وذكر الحافظ في الإصابة أن ابن عساكر قال في مقدمة تاريخه (٦٢ / ١) وهم فيه وكيع فأسقط منه رجلا وصحف اسم الصحابي ثم أخرجه من طريق أبي مسهر، عن ربيعة فقال، عن

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ١١٧) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> حوالي - بمهملة مفتوحة، وسكون الواو، وكسر اللام مع تشديد آخره - كذا ضبطه ابن ماكولا وابن ناصر الدين، وقال الحافظ ابن حجر: هو مصحف، وصوابه حوالي نسبة إلى أبيه حوالة، وسبب التصحيف سقوط الألف بين الواو واللام. الإكمال (٣ / ١٩٦) وتوضيح المشتبه (٣ / ١٧٥)، والإصابة (٣ / ١١٧).

<sup>(٣)</sup> فقال: رجل يقال له: حوالي، وأخرج عن أبي خيثمة نا وكيع نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن رجل يقال له: حوالي: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ستجندون أجنادا: جندا بالشام وجندا باليمن».

أبي إدريس الخولاني، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ، وَقَالَ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ فَقَالَ الْخَوْلِيُّ خَرُّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَدِيثَ. انْتَهَى كَلَامُ الْحَافِظِ <sup>(١)</sup>

وَالْحَدِيثُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الْحَافِظُ أَخْرَجَهُ الضَّيَاءُ الْمُقَدَّسِيُّ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ (٢٧٢/٩) مِنْ طَرِيقِ مُسْهِرِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مُسْهِرِ الْعَسَايِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادًا، جُنْدٌ بِالشَّامِ وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ الْخَوْلِيُّ، أَخْرَجَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَيَسْقِ مِنْ عُذْرِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ، رَوَاهُ سَلْمَانُ بْنُ شُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ حَوَالَةَ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي "صَحِيحِهِ" (٢٩٥/١٦) بِرَقْم: (٧٣٠٦) وَالْحَاكِمُ فِي "مُسْتَدْرَكِهِ" (٤ / ٥١٠) بِرَقْم: (٨٦٥١) وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٣ / ١٦٢٢) بِرَقْم: (٤٠٨١) ثَلَاثَتُهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي "سَنَنِهِ" (٢ / ٣١٣) بِرَقْم: (٢٤٨٣) وَأَحْمَدُ فِي "مُسْنَدِهِ" (٧ / ٣٧٦٤) بِرَقْم: (١٧٢٧٩) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي قَتِيلَةَ.

وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٥ / ٣٣) بِرَقْم: (٥٧) الْبَيْهَقِيُّ فِي "سَنَنِ الْكَبِيرِ" (٩ / ١٧٩) بِرَقْم: (١٨٦٨١) وَالطَّحَاوِيُّ فِي "شَرْحِ مُشْكَلِ الْأَثَارِ" (٣ / ١٤٧) بِرَقْم: (١١١٤) وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٢ / ٩٦) بِرَقْم: (١٣٠٦) وَابْنُ الْعَدِيمِ فِي بَغِيَةِ الطَّلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبِ (١ / ٣٣٥) مِنْ طَرِيقِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو إِدْرِيسَ وَأَبُو قَتِيلَةَ وَجَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ بِهِ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٣ / ١٦٢٢): رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ، وَرَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَمَكْحُولٌ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَأَبُو قَبِيلَةَ، وَسَلْمَانُ بْنُ شُمَيْرٍ، وَبُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ نَحْوَهُ.

وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ: وَكَذَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَسْهَرٍ وَتَابِعَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ،

<sup>(١)</sup> الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (٦ / ٣٢٦)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَسْهَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ بِهِ، وَرَجَالَهُ ثَقَاتٌ.

عن سعيد بن عبد العزيز عند ابن أبي عاصم انتهى.

وقال ابن كثير في جامع المسانيد (٢ / ٥٦٤): والمحفوظ في هذا حديث أبي مُسْهَرٍ عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة. بينما ترجم له ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير على الوهم أيضا (١ / ١٩٩) برقم: (٢٨٤) بقوله: حَوْلي بن حَوْلي: وأخرج (٤٢٤) من طريق ربيعة بن يزيد، عن رجلٍ يُقال له: حَوْلي ؛ أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم ، قال : إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَجْنَادًا ، جُنْدًا بِالشَّامِ وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ ، فقال حَوْلي : يا رسول الله ، خُر لي ، قال : عَلَيْكَ بِالشَّامِ .

ثم قال: وهو حَوْلي بن أبي حَوْلي.

كما وهم الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (١١ / ١١١٩) حيث رجح قول الأزدي.



ترجمة (٥٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢١٣٠ - (ز) حوثة العصري.

استدركه أبو موسى وعزاه لابن أبي علي وهو خطأ نشأ، عن تصحيف والصواب جويرية بالجيم مصغرا وقد أخرجه ابن مَنده على الصواب.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند أبي موسى كما في أسد الغابة لابن الأثير، وأن الصواب جويرية - بالجيم مصغرا - كما جاء ذكره في وفد عبد القيس.

ووهم الذهبي في التجريد (١٤٤/١) برقم: (١٤٨٣) فترجم له بقوله: حوثة العصري، قدم في وفد عبد القيس، وله حديث غريب روت عنه جمادة (س).

وما رجحه الحافظ هو الذي يظهر لي ومما يدل على ترجيح قوله:

أنه قد ترجم له و ذكره على الصواب كل من ترجم له: كأبي نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٦١٠) وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (١ / ٨٢) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٢٧٨) برقم: (٣٧٣) وقال: لا أعلم له خبراً، أبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ١٠٥) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٨١) برقم: (٨٣٢) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٩ / ٧٨٩) برقم: (٨٩٥) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢ / ٢٤٤) برقم: (١٩٣١) وغيرهم.

وقد أخرج له أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٦١٠) برقم: (١٦٥٩) من طريق مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَرْزُوقٍ، ثنا سَهْلَةُ بنتُ سَهْلٍ الغَنَوِيَّةُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ جَدَّتِي حَمَّادَةَ بنتَ عَبْدِ اللَّهِ، عَن جُوَيْرِيَةَ الْعَصْرِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَمَعَنَا الْمُنْذِرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِيكَ خُلُقَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ، الْحِلْمُ وَالْأَنَاءَةُ».

وذكره السيوطي في جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» (١٩ / ٧٥١) في (مُسْنَد جُوَيْرِيَةَ

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١١٦ / ٣) ذكره في القسم الرابع .

العصرى - رضي الله عنه -).

ترجمة (٥٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٢١٣٦ - حيان بن صخر السلمي.

قال أبو موسى والصواب جبار بن صخر يعني بالجيم والموحدة وآخره راء وهو كما قال، ومن قال حيان فقد صحفه، ووقع عند عبدان في هذا الحديث بعينه حيان بن ضمرة فصحف أباه أيضاً.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن شاهين وهم في اسم الراوي "جبار بن صخر"، فصحفه إلى "حيان بن صخر"، كما صحف عبدان في اسم الراوي فجعله: "حيان بن ضمرة". وقد نبه على هذا الوهم قبل الحافظ غير واحد من أهل العلم والفضل، منهم: مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ١٩٠) فقال: قال أبو موسى: كذا أورده؛ وإنما هو جبار بن صخر؛ كذلك أورده أبو عبد الله وغيره في حرف الجيم، وصحّف فيه - أيضاً - ابن شاهين، فقال في باب الحاء: حيان بن صخر، وإنما جبار بن صخر. كما بنه الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (١١ / ١٠٩٤) برقم: (١٣٤٠) على الوهم فقال: كذا أورده عبدان، وإنما هو جبار بن صخر.

وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه:

أولاً: مما يشعر بأن ما اختاره الحافظ هو الراجح أني لم أقف لحيان بن صخر على ذكر في المصادر التي بين يدي.

وقد تبّه على الوهم ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٠٠) برقم: (١٣١٥) فقال: حيان بن ضمرة.. أخرج أبو موسى، وقال: كذا أورده عبدان، وإنما هو جبار بن صخر، كذلك أورده أبو

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ١١٩) ذكره في القسم الرابع .

عبد الله، وغيره في حرف الجيم، وصحف فيه أيضا ابن شاهين، فقال في باب الحاء: حيان بن صخر، وإنما هو جبار بن صخر

ثانياً: أن المنصوص عليه عند أئمة هذا الشأن في تسميته وهو ما يتوافق مع رجحه الحافظ، ومنهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٤٣٣) برقم: (٢٨٥) والإمام أحمد في المسند (٢٤ / ٢١٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٥٤٢) برقم: (٢٢٥٣) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١ / ٤٠٠) وابن مأكولا في الإكمال (٢ / ٣٧) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١ / ٩٥) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ١٦١) والبغوي في معجم الصحابة (١ / ٤٧٩) وابن حبان في الثقات (٣ / ٦٤) والطبراني في المعجم الكبير (٢ / ٢٧٠) والحاكم في المستدرک على الصحيحين (٣ / ٢٤٦) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١ / ٤٠٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٥٢٦) وابن مأكولا في الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف (٢ / ٣٧) والجبائي في تقييد المهمل وتمييز المشكل (١ / ١٦٣) والأزدي في المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم (١ / ٢١٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٩ / ١٩٤) وأبو القاسم في المستخرج (١ / ٩٥) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٢٢٨) برقم: (٣٠٦) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٨٩) برقم: (٦٤٠) وأبو القاسم الخزرجي في غوامض الأسماء المبهمة (١ / ٣٦٦) وابن الجوزي في جامع المسانيد (٢ / ١٥٧) برقم: (٦٠) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٥ / ٤٧٥) وابن كثير في البداية والنهاية (٣ / ٣١٧) وفي المقتنى في سرد الكنى (١ / ٣٤٨) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢ / ١٤٠) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ١٤٣) والصفدي في الوافي بالوفيات (١١ / ٣٣) والرعي في الجامع (٨ / ٦٧٩) وغيرهم.

ترجمة (٥٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٣١ - (ز) حيان بن وبرة أبو عثمان المزني.

وذكره البخاري فيمن اسمه حسان بالسین المهملة وتعقبه ابن عساكر فقال إنما هو حيان قال وقد تبع مسلم البخاري فيه فأخطأ أيضاً وأهل الشام أعلم به من غيرهم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الإمام البخاري في هذه الترجمة، حيث ذكره فيمن اسمه حسان وتعقبه ابن عساكر، فقال إنما هو حيان، قال وقد تبع مسلم البخاري فيه فأخطأ أيضاً وعلل ذلك بأن أهل الشام أعلم به من غيرهم.

وقد تبين لي بعد النظر في المصادر - كما سيأتي - بأن الحافظ أصاب بعضاً وأخطأ بعضاً، حيث لم يعقب على ابن عساكر، فقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٣٥) برقم: (١٤٧) فقال: حَسَّانُ بْنُ وَبَرَةَ أَبُو عُثْمَانَ التَّمِيمِيُّ - قَالَ إِسْحَاقُ عَنْ سَهْلٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلَ سَمِعْتُ حَسَّانَ ابْنَ وَبَرَةَ التَّمِيمِيَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَزَلْ عَصَابَةٌ بِدِمَشْقَ ظَاهِرِينَ.

وتعقبه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٥ / ٣٧٣) فقال: كذا أخرجه البخاري في باب حسان وأخطأ فيه في ثلاثة مواضع: في قوله حسان وهو حيان، وفي قوله النمري وهو المري، كما ترجمناه، والله الموفق.

وأما ما ذكره ابن عساكر أن مسلماً تبع البخاري فأخطأ، وقوله ليس بصواب، وذلك لأن مسلماً ترجم له في الكنى والأسماء (١ / ٥٤٧) برقم: (٢١٩٧) على الصواب، فقال: أبو عثمان حيان بن وبرة.

وتناقض ابن حبان حيث ترجم له مرتين، فمرة على الوهم فقال الثقات (٤ / ١٦٥) برقم: (٢٣٠٤) : حسان بن وبرة التميمي البصري كنيته أبو عثمان يروي عن أبي هريرة روى عنه عمرو بن شراحيل، كما ترجم له في الثقات على الصواب (٤ / ١٧٢) برقم: (٢٣٣٨) فقال: حيان

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٦٦) ذكره في القسم الثالث .

بْن وَبَرَةَ الْمَدِينِي يَرْوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلٍ.

ولما ترجم ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٢ / ٤٥٥) برقم: (١٢٧٣) لحسان بن وبرة، قال: والصحيح أنه حيّان بن وبرة، يأتي بعد إن شاء الله.

وقد وافق السخاوي ابن حجر في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١ / ٣١١) برقم: (١٠٨٧) فقال: حيّان بن وبرة المدني يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه عمرو بن شرحبيل قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته وهو في ثالث الإصابة ويقال حسان والصواب حيّان.

وقد ترجم له على الصواب عدد من أهل العلم، منهم: أبو زرعة في تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٦٠٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٢٤٥) برقم: (١٠٨٩) والدولابي في الكنى والأسماء (٣ / ١٠٤٧)، والذهبي في المقتنى في سرد الكنى (١ / ٣٨٨) وغيرهم.

وترجم له ابن قطلوبغا الحنفي في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣ / ٣٤٠) برقم: (٢٧٢٥) فقال: حسان بن وبرة المزني، كنيته أبو عثمان.

وكذا ذكر البخاري، وذكره أبو حاتم في حيّان وأعاده المصنف في حيّان أيضاً، لكن الصواب في نسبهِ: المري بالمهملة وياء النسب، قاله محمد بن شعيب عن عمرو بن شراحيل، وقال إسحاق عن سهل: النمري، ذكر ذلك البخاري.

بينما وهم العلائي في جامع التحصيل (ص: ١٥٨) فترجم له بأنه "حبان بن وبرة المزني" فذكره بالباء وهو وهم، وتبعه مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ١٤٩) وكذا العراقي في تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ٥٨).

وقد أخرج له الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٤٠٦) برقم: (٢٥٥٨) من طريق عَمْرُو بْنُ شَرَحْبِيلَ الْعَنْسِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ حَيَّانَ بْنَ وَبَرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَزَالُ بَدِمَشَقَّ عَصَابَةٍ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ»

### ترجمة (٥٦) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٣٧٩ - خدع، الأنصاري، قال أبو موسى ذكره علي العسكري، وأبو الفتح الأزدي في الخاء المعجمة والصواب بالجيم كما تقدم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الأزدي في اسم الراوي حيث صحفه وجعله على الخاء والصواب أنه بالجيم.

وقد ترجم له ابن الأثير على الصواب في أسد الغابة (١ / ٥٢٢) برقم: (٧١٢) فقال: الجذع الأنصاري، ذكره ابن شاهين، وأبو الفتح الأزدي، إلا أن الأزدي ذكره بالخاء المعجمة. كما ترجم له على الصواب عدد من أهل العلم، منهم: الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٨ / ٦١٥) برقم: [٦٧٠] المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢ / ٣٢٥) والحضرمي في قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (١ / ١٠٦) برقم: (١٦٤) وأبو نعيم ثلاثتهم في ترجمة ابنه ثعلبة.

وأخرج أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٤٩٧) برقم: (١٤٠٦) من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ: ثَعْلَبَةُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْجُدْعُ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الطَّائِفِ

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٣٧٣) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٥٧) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٣٨٠ - خراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبسي.

ذكره ابن بشكوال وقال كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم فحرق كتابه.

قلت: وهذا يدل على أن لا صحبة له ثم قد صحفه وإنما هو بالمهملة أوله وهو والد ربعي وأخيه الربيع.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن بشكوال حيث صحف اسم خراش بن جحش إلى خراش بن جحش - بالخاء -.

وقد ذكره على الصواب ابن سعد فقال في الطبقات الكبرى (٦ / ١٧٩) برقم: (٢٠١٤) وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَتَبَ إِلَى خِرَاشِ بْنِ جَحْشٍ فَحَرَّقَ كِتَابَهُ.

وقال البلاذري في أنساب الأشراف (١٣ / ٢٠٧): ومنهم: خراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد، كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم فحرق كتابه.

وقد ذكره على الصواب في ترجمة ابنه ربعي عدد من أهل العلم منهم: ابن حبان في الثقات (٤ / ٢٤٠) برقم: (٢٧٠٩) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد او مدينة السلام (١٢ / ٤٣٢) برقم: (٤٥٤٠) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٨ / ٣٦) برقم: (٢١٣٥) والسمعاني في الأنساب (٤ / ١٤٢): وابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٧ / ٩٠) برقم: (٥٧٠) وابن خلكان في وفيات الأعيان (٢ / ٣٠٠) برقم: (٢٣٦) والمزي في تهذيب الكمال (٩ / ٥٤) برقم (١٨٥٠) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٤ / ٣٢٣) برقم (١٥٢٩) ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣ / ١٥٧) وغيرهم.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٧ / ٧٩): وَعَنْ الْكَلْبِيِّ قَالَ: وَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خِرَاشِ بْنِ جَحْشٍ فَمَرَّقَ كِتَابَهُ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٣٧٣) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٥٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٣٦٠ - خارجه بن النعمان.

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى، عَنْ عَلِي بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيِّ وَهُوَ خَطَأٌ نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ وَسَقَطَ  
وَالصَّوَابُ أُمُّ هِشَامِ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم الراوي "أم هشام بنت حارثة بن النعمان" عند  
العسكري - كما عند ابن الأثير في أسد الغابة ومغلطاي في الإنابة وغيرهما - حيث وهم فيه  
شيخه، فحذف "أم هشام" وجعل الحديث عن "حارثة بن النعمان".

كما وهم البغوي في معجم الصحابة (٢/ ٢٥٧) برقم: (٦١٠) فذكره على الخطأ فأخرج  
من طريق معن بن عبد الله أو محمد بن عبد الله بن معن عن خارجه بن النعمان قال: لقد رأيتنا  
وإن تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد وما تعلمت سورة {ق} إلا من في رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب بها يوم الجمعة.

والذي يظهر لي صحة قول الحافظ ووقوع الوهم في اسم الراوي وذلك من أوجه عديدة:  
أولاً: أنه قد سبقه غير واحد من التنبيه على هذا الوهم منهم: ابن الأثير والعيني ومغلطاي  
والبوصيري وابن كثير وغيرهم.

قال ابن الأثير في ترجمة خارجه بن النعمان في أسد الغابة (٢/ ١١٢) برقم: (١٣٣٩):  
ذكره علي بن سَعِيدٍ هو العسكري في الأفراد، وروى بِإِسْنَادِهِ، عن شعبة، عن حبيب بن عبد  
الرحمن، قال: سمعت معن بن عبد الله، أو عبد الله بن معن، عن خارجه بن النعمان، قال: لقد  
رأيتنا وإن تنورنا وتنور رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واحد، وما تعلمت ق إلا من في رسول  
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطب بها يوم الجمعة.

أخرجه أبو موسى وقال: هو وهم، والصواب: بنت حارثة بن النعمان.. وهي أم هشام.  
وقال الرعي في الجامع (١١ / ١١٣٢): وهو وهم وتصحيف والصواب عبد الله بن محمد

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٣٥٦) ذكره في القسم الرابع .



بن معن قال: سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك، وذكر مثل ذلك: ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥٧٦ / ٢) ومغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ١٩٤) وغيرها.

ثانياً: والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (١٣ / ٣) برقم: (٨٧٢) وغيره من طريق شُعْبَةَ، عَنْ حُبَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ.

ومن طريق محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة كلاهما عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان، قَالَتْ: مَا حَفِظْتُ { ق } إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ .

قَالَتْ: وَكَانَ تَنْوَرُنَا وَتَنْوُرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا.

فالإمام مسلم قد روى لعبد الله بن محمد بن معن متابعة.

وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٢ / ٢٨٨): هَكَذَا وَقَعَ فِي مُسْنَدِي الطَّيَالِسِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، وَصَوَابُهُ مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ وَغَيْرِهِ: أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنْ حُبَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ، عَنِ ابْنَةِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: "مَا حَفِظْتُ " ق " إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ..

وذكر المزني الحديث المذكور في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٣ / ١٠٨) في (مسند أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية) عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهي أخت عمرة بنت عبد الرحمن لأُمِّهَا، وهي أكبر من عمرة.

ثالثاً: وقد ذكرها على الصواب كل من أخرج الحديث، منهم: الإمام أحمد في المسند (٤٥٧ / ٤٥) برقم: (٢٧٤٥٦) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٨ / ٣٢٥) برقم: (٤٥٨٩) و أبو يعلى الموصلي في المسند (٧١ / ١٣) وابن خزيمة في صحيحه (٢ / ٨٦٥) وإسحاق بن راهويه في مسنده (٥ / ٨٥) برقم: (٢١٩٢) والطبراني في المعجم الكبير (٢٥ / ١٤٢) برقم: (٣٤٤) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٤ / ٣٦٤) برقم: (٦٤٧٣) وفي السنن الكبرى (٣ / ٢٩٨) برقم: ٥٧٧٨ والحاكم في المستدرک على الصحيحين (١ / ٤٢١) برقم: (١٠٥٠) وأبو

نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٢/ ٤٥٨) برقم: (١٩٥٩) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/ ١٣٦) برقم: (٣٣٦٠) وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢/ ٦٥٣) ولكن وقع عندهما (أم هاشم بدل أم هشام) والجواني في تقييد المهمل وتمييز المشكل (١/ ١٧٠) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٩٧) وغيرهم

رابعاً: قال أبو داود بعدما أخرج الحديث في سننه (٢/ ٣٢٢): قَالَ رَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، أُمُّ هِشَامٍ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ وعلق عليه ابن القيم (٣/ ٣١٦) في حاشيته على أبي داود فقال:

بَيَّنَّ الْمُؤَلِّفُ الْإِخْتِلَافَ عَلَى شُعْبَةَ فَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُبَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْنٍ عَنْ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ وَرَوَى رَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ بلفظ بنت حارثة بن النعمان (وقال بن إسحاق) فِي رِوَايَتِهِ (أُمُّ هِشَامٍ بِنْتُ حَارِثَةَ) وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الْحَدِيثَ..

وَالْحَاصِلُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ سَمَّى بِنْتَ الْحَارِثَةِ بِأُمِّ هِشَامٍ وَشُعْبَةُ أَهْمَهَا.

وقال العيني في شرح أبي داود (٤/ ٤٤٢): قال في روايته: "بنت حارثة بن النعمان". وقال محمد بن إسحاق في روايته: "أم هشام بنت حارثة"، ولم يبين كل منهما اسمها، وفي رواية مسلم: "عن أخت لعمرة"، ولا يضر ترك تسميتها لأنها صحابية، والصحابة كلهم عدول. وقال النووي في شرح مسلم (٦/ ١٦١): قَوْلُهُ عَنْ أُخْتٍ لِعِمْرَةَ هَذَا صَحِيحٌ يُجْتَنَّبُ بِهِ وَلَا يَضُرُّ عَدَمَ تَسْمِيَّتِهَا لِأَنَّهَا صَحَابِيَّةٌ وَالصَّحَابَةُ كُلُّهُمْ عُدُولٌ.

ترجمة (٥٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٣٦١ - خالد بن أسيد بن أبي المغلس.

ذكره عبدان فصحفه والصواب ابن أبي العيص.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بوقوع تصحيف عند عبدان في اسم جد الراوي "خالد بن أسيد بن أبي العيص"، حيث جعله "أبا المغلس" وهو تصحيف، وقول الحافظ هو الصواب من أوجه إن شاء الله:

أولاً: وقد سبق الحافظ أن نبّه عليه أبو موسى كما ذكره ابن الأثير والرعيئي ومغلطائي.

فقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ١١٥) برقم: (١٣٤٤): كذا ذكره عبدان، عن أحمد بن سيار بإسناده، عن عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم، وغيره، قالوا في تسمية المؤلف قلوبهم، منهم: خالد بن أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا غلط، والصواب خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.

وقال الرعيئي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١١/ ١١٣٥)

قلت: واستدركه الحافظ أبو موسى المديني في كتابه ووهم فيه في موضعين:

أحدهما: استدراكه وقد خرّجاه.

والثاني: أنه قال: أسيد بن أبي المغلس، وإنما هو ابن أبي العيص، والله أعلم. (لعل هذا وهم

من الرعيئي حيث نبّه أبو موسى على ذلك كما سبق).

وقال علاء الدين مغلطائي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١/ ١٩٤)

برقم: (٢٣٦): قال أبو موسى: كذا أورده عبدان، قال: والصواب: خالد بن أسيد بن أبي

العيص بن أمية.

ثانياً: ولم أقف لخالد بن أسيد بن أبي المغلس على ذكر في المصادر التي بين يدي، وهذا

مشعر بأن ما قاله الحافظ صواب،

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٣٥٦) ذكره في القسم الرابع.

ثالثاً: وقد ترجم له أصحاب التراجم والطبقات على الصواب، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (ص: ١٦١) والبلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٣٥٦) وأبو جعفر البغدادي في المحبر (ص: ٤٧٣) وابن حبان في الثقات (٣/ ١٠٠) برقم: (٣٣٦) والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٩٢) برقم: (٧٢) وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١/ ١١٤) و ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٤٣١) برقم: (٦٠٦) والسهيلى في الروض الأنف (٥/ ٢٢٤) والسمعاني في الأنساب (٨/ ١٦٤) وأبو القاسم في المستخرج (٢/ ٤٠١) وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٤٩) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٦/ ٣) برقم: (١٨٥٧) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (١٠/ ١٤٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ١١٤) برقم: (١٣٤٣) وفي الباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٢١٣) والصغاني في نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر (ص: ١٨٢) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٣/ ١٤٨) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/ ١٥٥) وفي التجريد (١/ ١٤٨) وغيرهم.

كما ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٣/ ١٢٩) برقم: (٢١٥٣) على الصواب.

ترجمة (٦٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٣٦٥ - خالد بن سويد، ويُقال: خَلَاد بن سويد وهو الأشهر.

قلت: من قال فيه خالد فقد صحف.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وتصحيف في هذه الترجمة، وما ذهب إليه الحافظ هو الراجح إن شاء الله من أوجه:

أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير والرعييني ونبها على أنه هو الراجح والأشهر، فقال في أسد الغابة (٢ / ١٢٦): خَالِد بن سويد ويقال: خلاد، وهو الأشهر.

وقال الرعييني في الجامع (١١ / ١١٥٣): خالد بن سويد، ويقال: خلاد، وهو الأشهر، يأتي في باب خلاد.

ثانياً: ولم أقف لخالد بن سويد على ذكر في المصادر التي بين يدي غير هذين الكتابين، وهذا مشعر بأن ما قاله الحافظ هو الصواب.

ثالثاً: وقد ذكره وترجم له على الصواب كل من ترجم له، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٤٠١) برقم: (٢١٠) وخليفة بن خياط في الطبقات (ص: ١٦٣) والعجلي في الثقات (١ / ٣٣٦) والبلاذري في أنساب الأشراف (١ / ٢٤٤) وابن سلام تهذيب كتاب جمهرة النسب (ص: ٢٨٠) وابن حبان في الثقات (٣ / ١١٢) برقم: (٣٧٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٣٦٥) برقم: (١٦٥٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٩٦٣) وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (١ / ٣٠٤) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١ / ٩٨) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٤٥١) برقم: (٦٧٦) والسهيلي في الروض الأنف (٦ / ٢٥٣) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٣ / ٣٥٥) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٣ / ٢٣٢) أسد الغابة (٢ / ١٨٣) برقم: (١٤٧١) والذهبي في التجريد (١ / ١٦١) والصفدي في

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٣٦٦) ذكره في القسم الرابع .

الوافي بالوفيات (٢٣٢ / ١٣) وغيرهم كثير.

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٣ / ٣١٢) برقم: (٢٢٨٧) فقال:

خَلَّادُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ جَدُّ الَّذِي قَبْلَهُ.

وقد ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عَقَبَةَ وَغَيْرُهُمَا فِي الْبَدْرِيِّينَ وَأَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِقَرِيبَةِ طَرَحَتِ

عَلَيْهِ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ رَحَى فَشَدَخَتْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ لَهُ أَجْرٌ شَهِيدِينَ.

وقال الترمذي في سننه (٣ / ١٨٣) برقم: (٨٢٣) وهو بصدد كلام على حديثه: وَرَوَى

بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَلَا يَصِحُّ، وَالصَّحِيحُ هُوَ عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ خَلَّادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادِ بْنِ

سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

وقال ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢ / ٦٥٢) برقم: (٥٠٠): خلاد بن سُؤيد بن

ثعلبة الأنصاري الخزرجي، وهو جد خلاد بن السائب أو أبو السائب بن خلاد.

وأما البغوي فقد التبس عليه في معجم الصحابة (٢ / ٢٤٧) فقال: ولا أدري خلاد بن

سؤيد، هو خلاد بن السائب، أم لا؟

ترجمة (٦١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٣٧٥ - خباب بن المنذر بن عمرو بن الجموح، الأنصاري.

استدركه أبو موسى وعزاه لموسى بن عقبة في البدرين.

قلت: وهو تصحيف شنيع وإنما هو الحباب بضم المهملة وتخفيف الموحدة.

### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن أنا موسى صحف اسم الراوي "الحباب بن المنذر" فجعله "خاباب بن المنذر"، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير والرعيبي لبيان ذلك عند ترجمتهما لـ "خاباب بن المنذر بن الجموح"، فقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٥٢) برقم: (١٤١٢): فقال: ذكره ابن فليح في مغازيه عن الزهري، وقال: شهد بدرًا، أخرجه أبو موسى ههنا مختصراً، وقال: هو حباب، يعني بالحاء المهملة، قال: ولم نجد هذا إلا عند ابن فليح.

وقال الرعيبي في الجامع (١١ / ١١٨٢): خباب بن المنذر بن الجموح، ذكره عبدان، وقال: ذكره ابن فليح في مغازيه عن الزهري قال: شهد بدرًا قال عبدان: وهو خُباب يعني بضم الحاء المهملة ولم نجد هذا عند إلا ابن فليح، والصحيح ما قاله عبدان بالحاء المهملة.

ثانياً: وهذا هو المنصوص عليه عند أئمة هذا الشأن في تسميته وقد ذكروه على الصواب، منهم: وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٤٢٧) والبخاري في التاريخ الكبير (٣ / ١٠٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٣٠١) وابن سلام في تهذيب كتاب جمهرة النسب (٢٢٤) وابن حبان في الثقات (٣ / ٩٠) والطبراني في المعجم الكبير (٤ / ٤٥) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١ / ٤٧٥) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٩٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٨٦٧) والحاكم في المستدرك على الصحيحين (٣ / ٤٨٢) وابن حبان في الثقات (٣ / ٩٠) برقم: (٢٨٩) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٣١٦) برقم: (٤٥٨) والعسكري في تصحيقات المحدثين (٢ / ٤٠٣) وابن ماكولا في الإكمال (٢ / ١٤٠) وأبو القاسم الأصبهاني

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٣٧٢) ذكره في القسم الرابع .

في المستخرج (١٢٢ / ٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦ / ٢) والجياياني في تقييد المهمل وتمييز المشكل (١٧١ / ١) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ٣١١) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٥ / ٢٥٩) وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (١ / ٣٨٢) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٦٦٥) برقم: (١٠٢٣) والرعياني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (١٠ / ٩٢٨) برقم: (١٠٩٨) والذهبي في تاريخ الإسلام (٣ / ٢٨٦) والصفدي في الوافي بالوفيات (١١ / ٢١٦) وغيرهم.

وقد ترجم له الحافظ في الإصابة في القسم الأول (٢ / ٤٤١) برقم: (١٥٦٢) على الصواب أيضاً، فقال: الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن عنم بن كعب بن سلمة، الأنصاري الخزرجي ثم السلمي.



ترجمة (٦٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٢٥٧ - خزاعي بن عبد نهم بنون بن عفيف بن سحيم بمهملتين مصغرا بن ربيعة بن عديّ بكسر أوله.

وروى قاسم في الدلائل من طريق محمد بن سلام الجمحي، عن ابن دأب قال وفد خزاعي بن أسود فأسلم ووعد أن يأتي بقومه فأبطأ فأمر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت فقال فيه: ألا أبلغ خزاعيا رسولا ... فإن الغدر يغسله الوفاء ... الخ وقوله: خزاعي بن أسود غلط وإنما هو خزاعي بن عبد نهم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند قاسم في اسم الراوي "خزاعي بن عبد نهم"، فوهم فيه وجعله "خزاعي بن أسود"، ولم أقف على كتاب الدلائل لقاسم، وفي سنده ابن داب، وهو محمد بن داب، كذبه أبو زرعة من الثامنة، كما نص عليه الحافظ في التقريب ص (٥٦٤). وذكره وترجم له على الصواب كثير من أهل العلم والفضل: منهم: اليعقوبي في تاريخه (ص: ١٣٦) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٣٤) وفي المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٢١٨ / ٣) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٦٩) برقم: (١٤٤٢) وابن كثير في البداية والنهاية (٥ / ٤١) والذهبي في التجريد (١ / ١٥٨) والحافظ في تبصير المنتبه بتحريр المشتبه (٢ / ٥٦٤) وغيرهم.

وترجم له الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (١٢ / ١٢٠٣) برقم: (١٥٠٣) فقال: خزاعي بن عبد نهم المزني. ذكره ثابت، وذكره ابن شاهين بإسناده عن أشياخ لمزينة قالوا: كان لمزينة صنم يقال له: نهم، وكان الذي يحجبه خزاعي بن عبد نهم المزني، فكسر الصنم ولحق بالنبي - صلى الله عليه وسلم -، وذكر حديث إسلامه بطوله.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٦٩): وهو عم عبد الله بن معقل المزني، كان يحجب

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢١١ / ٣) ذكره في القسم الأول.

صنما لمزينة اسمه: نهم، فكسر الصنم، ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فأسلم.

وأخرج ابن سعد القصة على تفصيلها على الصواب في الطبقات الكبرى (٢٥٢ / ١) برقم: (٦٩٨) عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي، أخبرنا أبو مسكين، وأبو عبد الرحمن العجلاني قالوا: قدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَرٌ مِنْ مُزَيْنَةَ مِنْهُمْ: خُزَاعِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَبَايَعَهُ عَلَى قَوْمِهِ مُزَيْنَةَ وَقَدِمَ مَعَهُ عَشْرَةٌ مِنْهُمْ فِيهِمْ: بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ وَالتُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ وَأَبُو أَسْمَاءَ وَأُسَامَةُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دُرَّةَ وَبِشْرُ بْنُ الْمُحْتَفِرِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَقَالَ غَيْرُ هِشَامٍ: وَكَانَ فِيهِمْ: دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَوْفٍ قَالَ: وَقَالَ هِشَامُ فِي حَدِيثِهِ: ثُمَّ إِنَّ خُزَاعِيًّا خَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ فَلَمْ يَجِدْهُمْ كَمَا ظَنَّ فَأَقَامَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَنَانَ بْنَ ثَابِتٍ فَقَالَ: «ادْكُرْ خُزَاعِيًّا وَلَا تَهْجُهُ» فَقَالَ حَسَنَانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أَلَا أَبْلُغُ خُزَاعِيًّا رَسُولًا ... بِأَنَّ الدَّمَ يَغْسِلُهُ الْوَفَاءُ

وَأَنْتَ خَيْرُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ... وَأَسْنَاهَا إِذَا ذُكِرَ السَّنَاءُ

وَبَايَعْتَ الرَّسُولَ وَكَانَ خَيْرًا ... إِلَى خَيْرٍ وَأَذَاكَ الثَّرَاءُ

فَمَا يُعْجِزُكَ أَوْ مَا لَا تُطِيقُهُ ... مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا تَعْجِزُ عَدَاءُ<sup>(١)</sup>

قَالَ: وَعَدَاءُ بَطْنُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُ قَالَ: فَقَامَ خُزَاعِيٌّ، فَقَالَ: يَا قَوْمُ قَدْ خَصَّكُمْ شَاعِرُ الرَّجُلِ فَأَنْشِدُكُمْ اللَّهَ قَالُوا: فَإِنَّا لَا نَنْبُو عَلَيْكَ، قَالَ: وَأَسْلَمُوا وَوَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَاءَ مُزَيْنَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ إِلَى خُزَاعِيٍّ، وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ أَلْفَ رَجُلٍ وَهُوَ أَخُو الْمُعَقَّلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعَقَّلِ وَأَخُو عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْجَادَيْنِ.<sup>(٢)</sup>

قال الحافظ في الإصابة: وزاد فقام خزاعي بن عبد نهم فقال: يا قوم قد خصكم شاعر الرجل فأنشدكم الله فأطاعوه وأسلموا وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء مزينة يوم الفتح لخراعي هذا وكانوا يومئذ ألف رجل.

(١) لم أجده في ديوان حسان بن ثابت المطبوع.

(٢) وسنده ضعيف لأن فيه هشام بن محمد بن السائب، قال عنه الدارقطني: متروك الحديث، ينظر: المغني في الضعفاء

(٧١١/٢) ولسان الميزان (١٩٦/٦).

ترجمة (٦٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٣٨٧ - خطاب بن الحارث الجمحي.

ذكره ابن منده في الخاء المعجمة فصحفه وإنما هو بالخاء المهملة.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث ذكره في خطاب بالخاء المعجمة فصحفه وإنما هو بالخاء المهملة كما في معرفة الصحابة (ص: ٥٢٨)

وقد تبع ابن الأثير ابن منده على وهمه فقال في أسد الغابة (٢ / ٤١): وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في خطاب، بالخاء المعجمة، وهذا أشبه بالصواب، وقد ذكره ابن ماكولا وغيره بالخاء المهملة.

قلت: وقد تبعه على الوهم أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٩٩٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج (١ / ١٤) ولعل التصحيف ليس منهم بل هو كذلك قبلهم في الطبقات الكبرى لابن سعد (٤ / ١٥٢) برقم: (٤٢٠).

ورجح ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٤١) برقم: (١٢٠١) - بالخاء - فقال: خطاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي. وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في خطاب، بالخاء المعجمة، وهذا أشبه بالصواب، وقد ذكره ابن ماكولا وغيره بالخاء المهملة.

وتعقب الرعيئي القائلين بالخاء في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (١٢ / ١٢٤١) برقم: (١٥٥٧) فقال: ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من هاجر إلى الحبشة الخطاب بن الحارث وامراته فكيهة، وهلك الخطاب بالطريق مسلما هكذا أخرجنا هذه الترجمة - وهو غلط - في حرف الخاء، وإنما هو بالخاء المهملة، وكذلك قيده عبد الغني بن سعيد والأمير - رحمهما الله -.

وذكره ابن الأثير على الصواب بالخاء في أسد الغابة (٧ / ٢٣٢) برقم: (٧٢١٤).

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٣٧٥) ذكره في القسم الرابع .

وقد وترجم له على الصواب - بالحاء - كثير من أهل التراجم والطبقات، منهم: البلاذري في أنساب الأشراف (١٠ / ٢٦٣) ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٣١٤) برقم: (١٣٩٩) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢ / ٩٠١) والأزدي في المؤتلف والمختلف (١ / ٣٢٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٤٠٠) برقم: (٥٥٨) وابن ماكولا في الإكمال (٣ / ١٦٣) والسهيلي في الروض الأنف (٣ / ١٢٨) والرعييني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٨ / ٧٣٩) وابن ناصر الدين في تبصير المنتبه (١ / ٤٤٥) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٣ / ٦١) وابن كثير في البداية والنهاية (٤ / ٩٤) والذهبي في التجريد (١ / ١٦٠) والفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣ / ٤٣٢) برقم: (١٠٥٥) والحافظ في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١ / ٤٤٥) وغيرهم.

ترجمة (٦٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٥٥٤ - رافع بن عنجدة بضم المهملة والجيم بينهما نون ساكنة ثم دال، الأنصاري الأوسي من بني أمية بن زيد.

وقال ابن هشام عنجدة أمه واسم أبيه عبد الحارث وقيل هو رافع بن عنجرة براء بدل الدال وهو تصحيف وقيل رافع بن عنتره وهو تحريف.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى خلاف في اسم الراوي " رافع بن عنجدة"، وذكر أن سماه " رافع بن عنجرة" بالراء فقد صحف ومن قاله بأنه: " رافع بن عنبرة" فقد حرّف.

وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه عديدة:

أولاً: وقد سبقه أن نبّه عليه غير واحد من أهل العلم منهم: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٥٧) فقال: رَافِعُ بْنُ عَنجَدَةَ الْأَنْصَارِيِّ: بَدْرِيُّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَنَتْرَةَ، وَقِيلَ: عَنجَرَةُ، وتبعه ابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ٣١٢).

وقال الصغاني في نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر (ص: ١١٨): رافع بن وقيل: ابن عنجدة. وقيل: أبو عنجرة، وقيل: ابن عنتره. والأول أصح.

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (١٢ / ١٣٠٩) برقم: (١٦٥٦): رافع بن عنجدة الأنصاري من أهل بدر من بني أمية بن زيد، وقيل: ابن عنتره، وقيل ابن عنجرة.

ثانياً: أنه ترجم له على الصواب والذي يتوافق ما رجحه الحافظ كثير من أهل العلم والفضل، منهم: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٤٨٠) والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٥٧) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٣٩) وأبو جعفر البغدادي في المحبر (ص: ٧٢) وابن حبان في الثقات (١/ ١٩٢) والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٤) وابن القيسراني في المؤتلف والمختلف (ص: ٣٠) والسمعاني في الأنساب (١/ ١).

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٤٧٠) ذكره في القسم الأول .

(٣٥١) ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٦٣) برقم: (٧٣٨) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج (١ / ٢٦٢) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ٣١٢) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٥ / ٥١٣) والسهيلي في الروض الأنف (٥ / ٢٩٥) والعيني في مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣ / ٣٨١) برقم: (٣٥٣٥) والرعي في الجامع (١٢ / ١٣٠٩) والهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٦ / ٩٥) والذهبي في التجريد (١ / ١٧٤) وابن كثير في البداية والنهاية (٣ / ٣١٨) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٤ / ٤٨).

ولعل ابن الأثير يميل إلى أنه ابن عنتره فقال في أسد الغابة (٢ / ٢٤٢) برقم: (١٥٩٤):  
 س: رافع بن عنتره قال أبو موسى: ذكره أبو عبد الله، يعني ابن منده في التاريخ، ولم يذكره  
 في معرفة الصحابة، قلت: ولعل ابن منده قد أخرجه في ترجمة رافع بن عنجرة، فإنه قال  
 فيه: وقيل: رافع بن عنتره، والله أعلم.

ترجمة (٦٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٩٣٤١ - زيد بن كعابة.

ذكره في التجريد والصواب يزيد بمشاة تحتانية أوله.

#### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر أن الذهبي وهم في اسم الراوي، "يزيد بن كعابة"، ولكن بعد الرجوع إلى كلام الذهبي في التجريد تبين أن الحافظ لم يصب فيما قاله. بل صرح الذهبي بأن الصواب أنه "يزيد"، فقال في التجريد (٢٠١/١): زيد بن كعابة، صوابه يزيد.

كما سبق الحافظ أن بنه عليه أبو نعيم وابن مندة وابن الأثير ومغلطاي وابن كثير لبيان الوهم عند ترجمتهم له.

فقال أبو نعيم في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٢٠٣): زَيْدُ بْنُ كَعَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْأَخْنَسِ وَزَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ كُلُّهَا وَهُمْ، وَصَوَابُهُ يَزِيدُ وَزِيَادٌ.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٣٧١) برقم: (١٨٦٥): زيد بن كعابة أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، وقالوا: الصواب يزيد.

وقال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١/ ٢٣٦) برقم: (٣٢٥): زيد بن كعابة: قال الأصبهانيان: هذا وهم، والصواب: يزيد.

وقال ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٢١٩): زيد بن كعابه صوابه يزيد بن كعابه.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤/ ١٧٠) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٦٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٠٦٥ - سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

أحد السابقين الأولين.

وَزَعَمَ ابْنُ مَنَدَةَ أَنَّهُ سَالِمُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رِبْعَةَ وَتَعَقَّبَهُ أَبُو نَعِيمٍ فَأَجَادَ، وَإِنَّمَا هُوَ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رِبْعَةَ فَوَقَعَ فِيهِ سَقَطٌ وَتَصْحِيفٌ.

### الدراسة:

جزم الحافظ أن ابن مندة وهم في اسم الراوي " سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة"، فوقع فيه سقط وتصحيف وجعله "سالم بن عبيد بن ربيعة"، وذكر الحافظ أن أبا نعيم تعقبه فأجاد فيه، وأنه إنما هو مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة.

فقال ابن مندة في معرفة الصحابة (ص: ٧١٣): سالم مولى أبي حذيفة: وهو ابن عبيد بن ربيعة، وقيل: ابن معقل، يكنى أبا عبد الله.

وتعقبه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٦١) فقال: وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: هُوَ سَالِمُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رِبْعَةَ، وَوَهْمٌ لِأَنَّهُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رِبْعَةَ.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٣٨٢) برقم: (١٨٩٢): وقال أبو نعيم: قال بعض المتأخرين، يعني ابن مندة: سالم بن عبيد، وهو وهم فاحش.

قلت: أظنه صحف عتبة بعبيد، أو أنه رأى في نسب معتقته ثبينة عبيدا فظنه نسبا له، فإنها ثبينة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك والله أعلم

وقد وافق الفاسي أبا نعيم في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤ / ١٥٥) برقم: (١٢٣٤). وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ٢٠١) برقم: (١٩٥) سالم مولى أبي حذيفة الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في الرضاع هو أبو عبد الله سالم بن عبيد بن ربيعة، هكذا نسبه ابن مندة، وقال أبو نعيم هذا وهم فاحش.

وقد ترجم له على الصواب كثير من أهل العلم والفضل، منهم: الإمام البخاري في التاريخ

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ١٨٨) ذكره في القسم الأول.



الكبير (١٠٧ / ٤) برقم: (٢١٣١) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٢٨٥ / ١) برقم: (١٠٢٨)  
 وابن سعد في الطبقات الكبرى (١٦٠ / ١) وأحمد في الأسامي والكنى (٢٩٥ / ٥) وخليفة في  
 الطبقات (ص: ٤١) برقم: (٦٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٨٩ / ٤) برقم: (٨١٧)  
 والبغوي في معجم الصحابة (١٤٣ / ٣) والرعي في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٨٧ / ١) وابن  
 حبان في الثقات (١٥٨ / ٣) برقم: (٥٢٤) وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١٦٦ / ١) وأبو  
 داود في سننه (٢٢٣ / ٢) برقم: (٢٠٦١) والطبراني في مسند الشاميين (١٩١ / ٤) برقم:  
 (٣٠٧٩) والحاكم في المستدرک على الصحيحين (١٧٧ / ٢) برقم: (٢٦٩٢) الاستيعاب في  
 معرفة الأصحاب (٥٦٧ / ٢) برقم: (٨٨١) والسهيلي في الروض الأنف (١٧٥ / ٤) أسد الغابة  
 (٣٨٢ / ٢) برقم: (١٨٩٢) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢٠٦ / ١) برقم: (١٩٥) وابن  
 كثير في جامع المسانيد والسنن (٢٢٣ / ٣) برقم: (٦٢١) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١ / ١)  
 (١٦٤) برقم: (١٣) وفي المقتنى في سرد الكنى (١٦٩ / ١) برقم: (١٣٥٧) وغيرهم.

ترجمة (٦٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٥٧ - سحر الخير خرج حديثه ابن قانع وهو رجل من هذيل هكذا.  
وقد صحفه ابن قانع تصحيحاً شنيعاً وقال سحر الخير الهذلي.  
وهذا الرجل هو نبيشة الخير وهو بنون ثم موحدة ثم شين معجمة ثم هاء بصيغة التصغير.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن قانع وهم في اسم الراوي: "نبيشة الخير" فصحه إلى: "سحر الخير" بسين وحاء مهملتين، بعدهما راء:

وهو تصحيف شنيع كما نبه عليه أيضاً السخاوي في "المقاصد الحسنة" ص (٤٠٠).  
وقد ذكره ابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٢٣) فقال: سَحَرُ الْخَيْرِ الْهَذَلِيُّ.  
ثم أخرج من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ السَّدُوسِيَّ، نَا مُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَتْ:  
دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ هَذَلٍ يُقَالُ لَهُ سَحَرُ الْخَيْرِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ فَقَالَ  
حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ «مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا اسْتَعْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ»، وتبعه  
على هذا الوهم الذهبي في التجريد (١/ ٢٠٨) ولم يعقب عليه.  
كذا قال ابن قانع: "سحر الخير"، وهو تصحيف شنيع نبه عليه الحافظ ابن حجر،  
والسخاوي - كما تقدم - والصواب أنه نبيشة الخير وذلك من وجهين.  
هذا مع أنه أخرجه أيضاً على الصواب في ترجمة نبيشة (٣/ ١٦٨)، لكن وقع له في سنده  
خبط آخر، فقال: عن المعلی بن أسد القواس، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن رجل من هذيل  
يقال له: نبيشة، فذكره.

والصواب: عن المعلی بن راشد، عن جدته أم عاصم، عن نبيشة الهذلي.  
أولاً: أن الحديث الذي أخرجه ابن قانع على وجه الخطأ أخرجه أحمد على وجه الصواب  
في "مسنده" (٩ / ٤٨٠٣) برقم: (٢١٠٥٥) والترمذي في "جامعه" (٣ / ٣٩٧) برقم:  
(١٨٠٤) والدارمي في "مسنده" (٢/ ١٢٩٠) برقم: (٢٠٧٠) وابن ماجه في "سننه" (٤ /

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٩ / ٥) ذكره في القسم الرابع .

(٤٠٩) برقم: (٣٢٧١)، أربعتهم من طريق المعلّى بن راشد الهذلي قال: حَدَّثَنِي جَدِّي أُمُّ عَاصِمٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُ نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ. قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ فَقَالَ لَنَا: حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ: مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ، ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَعْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ.

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٥٠/٧)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١٢٧/٤)، ومن طريقه ابن الأثير في "أسد الغابة" (٣١٠/٥)، وأخرجه ابن أبي خيثمة كما في "الإصابة"، والدولابي في "الكنى والأسماء" (١٦٨/٢)، وابن السكن، وابن شاهين كما في "الإصابة" والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٨٦٠)، وفي "الآداب" (٥٠٠)، والبغوي (٢٨٧٧) من طرق عن معلى بن راشد، به.

وقال الترمذي في سننه (٥٧٧ / ٣): هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ.

وَقَدْ رَوَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ، هَذَا الْحَدِيثَ. وقال الحافظ في الإصابة (١١ / ٥): وذكر الدارقطني في الأفراد أن معلى بن راشد تفرّد به، عن جدته أم عاصم، عن نبيشة رجل من هذيل.

ثانياً: وقد ترجم له على الصواب جمهور أهل العلم والفضل، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (١٢٧ / ٨) برقم: (٢٤٤٥) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٦ / ٧) برقم: (٢٨٨٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٠٦ / ٨) برقم: (٢٣١٤) وابن حبان في الثقات (٤٢١ / ٣) برقم: ١٣٨٢ وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٠٢ / ٥) والسمعاني في الأنساب (٢٥ / ١٣) والأزدي في المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم (٢ / ٦٩١) برقم: (٢٠٢٢) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٥٢٣ / ٤) برقم: (٢٦٥٢) والجياي في تقييد المهمل وتمييز المشكل (٤٧٠ / ٢) وأبو السعادات في جامع الأصول (٩٤٢ / ١٢) وابن الأثير في أسد الغابة (٢٩٤ / ٥) برقم: (٥١٩٨) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٥ / ٢٩) برقم: (٦٣٨٠) (٢٧٤٢) و ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢٦١ / ٨) برقم: (١٨٢٧) وغيرهم.

وقال ابن ماكولا في الإكمال (٥ / ٢٦٩) ونبيشة الخير الهذلي، وهو نبيشة بن عمرو بن عوف بن سلمة بن حنش بن الطيار بن الذيال بن عمير بن عادية بن صعصعة بن وائلة بن الحيان بن هذيل بن مدركة.

ترجمة (٦٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٣٧٥٨ - سديد مولى أبي بكر.

خرج بعهد عمر رواه أحمد في مسنده هكذا وقع في التجريد في السنين المهمة. وإنما هو بالمعجمة كما سيأتي في حرف الشين المعجمة من القسم الثالث وقد ذكره الذهبي في المشتبه على الصواب.

#### الدراسة:

جزم الحافظ أن الذهبي وهم في اسم الراوي "سديد" مولى أبي بكر، فجعله "سديد" بالسين في كتابه التجريد، بينما أصاب في ذكره على الصواب في كتابه المشتبه. وقال الذهبي في التجريد (١ / ٢٠٩): سديد مولى أبي بكر خرج إلى الناس بعهد عمر، رواه أحمد في مسنده في ترجمة عمر. ولم أقف على "سديد" بعد البحث الموسع عنه في المصادر التي بين يدي وهذا مشعر بأن ما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

والحديث الذي أشار إليه الذهبي أخرجه أحمد في "مسنده" (١ / ٩١) برقم: (٢٦٥) وابن أبي شيبه في "مصنفه" (٢٠ / ٥٨٥) برقم: (٣٨٢١٢) وابن شبة في "تاريخ المدينة" (١ / ٣٥٤) ولوين في جزئه (ص: ٦٥) برقم: (٥٠) وأبو نعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء الراشدين (ص: ١٦٤) برقم: (٢٠٩) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧ / ١٤٠٤) برقم: (٢٥٢٣) وأبو بكر بن الخلال في السنة (١ / ٢٧٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ١٣) ذكره في القسم الرابع.

(٢٥٩ / ٤٤) كلهم من طريق ابن أبي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ وَبَيْدَهُ عَسِيبُ نَحْلٍ وَهُوَ يُجْلِسُ النَّاسَ، يَقُولُ : اسْمَعُوا لِقَوْلِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ مَوْلَى لِأَبِي بَكْرٍ يُقَالُ لَهُ : شَدِيدٌ ، بِصَحِيفَةٍ فَقَرَأَهَا عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ : اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِمَنْ فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، فَوَاللَّهِ مَا أَلَوْثُكُمْ، قَالَ قَيْسٌ : فَرَأَيْتُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ .

وقد أخرج جميع من تقدم ذكره على الصواب - بالشين - .

فتبين من تخرج الحديث أن قول الذهبي ليس بصواب.

وقال وابن مأكولا في الإكمال (٤٨ / ٥) وقال: - وأما شديد، يفتح الشين المعجمة، وكسر الدال فهو شديد مولى أبي بكر، مذكور في حديث يرويه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم.

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (١٧٦ / ٥)، فقال: شديد مولى أبي بكر الصديق، له إدراك، وكان هو الذي أحضر عهد عمر بعد موت أبي بكر.

ووافق الساعاتي الحافظ في الفتح الرباني (٧٠ / ٢٣): وقد ذكر شديد بالسين المهملة وكذلك أورده الذهبي في تجريد أسماء الصحابة وقال شديد مولى أبي بكر خرج إلى الناس بعهد عمر، رواه أحمد في مسنده في ترجمة عمر اهـ ، ولكن ابن حجر أورده في الإصابة بالشين المعجمة وروى عنه الحديث بسنده وقيس هو قيس بن أبي حازم.

ترجمة (٦٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٦١ - (ز) السري والد الربيع.

صوابه سيرة بن معبد صحفه بعض الرواة فذكره بعضهم في الصحابة.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم الراوي "سيرة بن معبد"، حيث صحفه بعض الرواة. وقد سبقه ابن الأثير لبيان هذا التصحيف في ترجمة "السري والد الربيع" فقال في أسد الغابة (٤١٦ / ٢) (برقم: ١٩٦٠): روى عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الربيع بن السري، عن أبيه، أنه قال: "رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء ثلاثة أيام، ثم أتيت النبي فإذا هو ينهى عنها أشد النهي".

كذا في هذه الترجمة أخرجه أبو موسى، وإنما هو حديث الربيع بن سيرة بن معبد، وقد تقدم، ولعل بعض الرواة قد صحف سيرة بالسري أو بعض النساخ، والله أعلم. انتهى وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ٣٤٨): سِيرَةُ بَنُ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ وَهُوَ أَبُو الرَّبِيعِ بَنُ سِيرَةَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَرَوَى الرَّبِيعُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَنَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ.

وقال خليفة بن خياط في الطبقات (ص: ٢٠٣) وسيرة بن معبد، روى أحاديث، روى "متعة النساء".

وقال الذهبي في التجريد (١ / ٢٠٨): سيرة بن معبد، ويقال سيرة بن عوسجة الجهني، روى عنه ابنه الربيع، توفي زمن معاوية.

وقال ابن ماكولا في الإكمال (١ / ٢٣٢): سيرة بن معبد الجهني أبو ثرية، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث المتعة، روى عنه ابنه ربيع.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٥٧٩): وهو والد الربيع بن سيرة الجهني، روى عنه ابنه الربيع، وروى عن الربيع جماعة، وأجلهم ابن شهاب، حديثه في نكاح المتعة، أن رسول الله

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ١٥) ذكره في القسم الرابع .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حرمها بعد أن أذن فيها.

وقد ترجم له على الصواب عدد من أهل العلم، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (١٨٧ / ٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٩٥ / ٤) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٨١٩) وابن قانع في معجم الصحابة (٣٠٢ / ١) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٢٨١ / ١) وابن حبان في الثقات (١٧٦ / ٣) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٣٢ / ٢٠) والبعوي في معجم الصحابة (٢٤٥ / ٣) وابن نقطة في إكمال الإكمال (١٣١ / ٣) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٣ / ١٠) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٢١١ / ٥) والعيني في مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٥١٨ / ٣) وغيرهم.

وقال الحافظ في الإصابة (١٥ / ٥): وهذا الحديث مشهور بهذا الإسناد، عن الربيع بن سبرة بن معبد، عن أبيه وهو الصواب كذا في التجريد، السين بعدها العين.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرج مسلم في صحيحه (١٣١ / ٤) برقم: (١٤٠٦) وفي مواضع أخرى، وأبو داود في "سننه" (٩٣ / ٢) برقم: (١٨٠١)، وبرقم: (٢٠٧٢)، وابن ماجه في "سننه" (١٣٦ / ٣) برقم: (١٩٦٢) وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٢٣٥) برقم: (١٥٥٧٢)، و برقم: (١٥٥٧٣) والنسائي في "المجتبى" (١ / ٦٦٤) برقم: (٣٣٦٨ / ٤) وفي "الكبرى" (٥ / ٢٣٤) برقم: (٥٥١٧) وابن حبان في "صحيحه" (٩ / ٤٥٢) برقم: (٤١٤٤)، كلهم من طرق ربيع بن سبرة يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالتَّمَتُّعِ مِنَ النِّسَاءِ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبُ لِي مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ ، فَخَطَبْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا ، وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا ، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ ، فَتَرَانِي أَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي ، وَتَرَى بُرْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُرْدِي ، فَأَمَرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً ، ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي فَكُنَّ مَعَنَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهِنَّ ، واللفظ لمسلم.

ترجمة (٧٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٧٠ - سعد الدؤلي.

قال أبو موسى أورده ابن أبي علي فصحف فيه وإنما هو سعر آخره راء.  
سعيد بن زيد بن الفاكه، ذكره ابن منده وصوابه سعد بن الفاكه بن زيد.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى تصحيف وقع في اسم الراوي "سعر الدؤلي"، وقد وقع في اسم أبيه اختلاف كبير، وأشار إليه الحافظ في الإصابة (٤ / ٣٢٣) برقم: (٣٢٥٩) حيث ذكره على الصواب فقال: - سعر بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء مهملة هو الدؤلي.  
وذكره العسكري في المخضرمين واختلف في اسم أبيه فقليل سواده وقيل ديسم، ويقال: أنه عامري، ويقال: أنه قدم الشام تاجرا في الجاهلية. انتهى  
فإنّ جلّ من ترجم له من الأئمة لم ينسبوه إلى أبيه، ونسبوه إلى الدؤلي، فترجموا له بقولهم: "سعر الدؤلي".

منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١٩٩) برقم: (٢٤٨٦) والترمذي في تسمية أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (٢٨٤)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢١١/٢ (٢٠٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٣ / ٢٧٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٢٠٨) (٨٩٦)، وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٣١٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٧ / ١٧٠) (٦٧٩)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣ / ١١٧٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٤٤٩) (١٣٧٩)، وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ١٨١) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٠ / ٤٠٩) برقم: (٢٤٣٧). والمزي في "تحفة الأشراف" (١١ / ١٥٥) وغيرهم.

وزاد أبو نعيم: "الكناني" وزاد الترمذي: "الكناني"، حجازي".

ولا منافاة بين النسبتين؛ لأنّ الدؤلي في كنانة، فهو: الدؤلي (ويقال: الدليل) بن بكر بن عبد

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٢٢) ذكره في القسم الرابع .



مناة بن كنانة، كما في جمهرة أنساب العرب (ص ١٨٤)، والأنساب (٢/ ٥٠٨).  
وأما ابن حبان فترجم له بقوله: "سعر بن شعبة أبو جابر الدؤلي"، كذا كناه ولم أجد من تابعه على ذلك، فلعله أراد أنه والد جابر بن سعر.  
وأما تسمية أبيه: شعبة، فقد تابعه عليه ابن عبد البر في "الاستيعاب" (٢/ ٦٨٤)، فترجم له بقوله: "سعر بن شعبة بن كنانة الكنانيّ الدؤلي" وفيه أوهام نبّه عليها ابن الأثير في "أسد الغابة".

وترجم له المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ٣٢٤) برقم: ٢٢٣٦ فقال:  
سعر بن سودة، ويُقال: ابن ديسم، العامري، الكناني، ويُقال: الدؤلي، جاهلي إسلامي، قدم الشام تاجرا في الجاهلية، وعان ملك آل جفنة.  
روى عنه أبو عتورة الخفاجي، ومسلم بن شعبة، وابنه جابر، وهو القائل: كنت عسيفا لعقيلة من عقائل العرب، انتهى  
وقد تعقبه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٥٦) فقال: كذا ذكره المزي، وفيه نظر من وجوه:

الأول: قوله، ويقال: الدؤلي يقتضي عنده المغايرة بين الدؤل وكنانة ولا مغايرة لأن الدؤل هو ابن بكر بن عبد مناة ابن كنانة، كذا يقوله الكلبي، وغيره.  
الثاني: قوله وهو القائل: كنت عسيفا لعقيلة من عقائل العرب، فيه أمران أن القائل: كنت عسيفا ليس الدؤلي الراوي عنه علي بن زيد، ومسلم بن شعبة إنما هو: سعر بن سودة بن جابر بن سعد، كذا فرق بينهما أبو نصر ابن ماكولا.

الثالث: أن هذه اللفظة أعني عسيفا تذكر الحديث الذي في «دلائل النبوة» اختلف في روايه، فقيل: سعد بغير اسم أبيه، وقيل: أبو سودة، وذكر أبو بكر بن دريد في «الكتاب المنثور» تأليفه، وأبو الخطاب بن دحية في «المولد»: أن هذه القصة رواها دغفل بن حنظلة عن نهار ابن عبيد العبسي، قال: كنت عسيفا لعقيلة من عقائل العرب، فذكر الحديث بعينه لم يغادر منه شيئا.

الرابع: قوله: روى عنه أبو عتورة الخفاجي. انتهى.

فمن خلال ما سبق تبين أن جزم الحافظ المزني بأنه "سعر بن سودة العامري" خلاف ما ترجم له به الأئمة - كما سبق -؛ لأنه رجل آخر من أهل الشام له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٢٠ / ٤٠٩)، وهو القائل: "كنت عسيفاً لعقيلة من عقائل العرب".

وقد فرّق بينهما الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٣ / ١١٧٨)، وأبو نعيم في "معركة الصحابة" (٣ / ١٤٥١)، وابن ماكولا في "الإكمال" ٤ / ٢٩٨، وصنيعهم هذا يتوافق مع ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" من التفريق بينهما.

ترجمة : (٧١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

سعيد بن أبي ذباب

ذكره ابن حزم في الوجدان من مسند بقي بن مخلد.

والصواب سعد - بإسكان العين - .

الدراسة:

حزم الحافظ بأن ابن حزم وهم في اسم الراوي "سَعْدُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ" فجعله "سعيد" بدل سعد، في كتابه "أسماء الصحابة الرواة" (ص ٨٤)، كما وهم البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٢٢ / ٦) برقم: (٨٢١٧) فأخرج الحديث من طريق الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْلَمْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لِقَوْمِي مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ قَالَ: فَقَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِمْ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ..

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٤ / ٢٥٩) برقم: ٣١٦٣ فقال: سعد بن أبي ذباب الدوسي، قال ابن حبان: له صحبة.

وما قاله الحافظ من حصول الوهم هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: وقد أخرج الحديث المذكور عدد من أهل العلم والفضل على وجه الصواب، منهم الإمام أحمد في المسند (٢٧ / ٢٨٦) برقم: (١٦٧٢٨) والبخاري في "التاريخ الكبير" التاريخ (٤ / ٤٥) برقم: (١٩١٤) وابن أبي شعبة في المصنف (١٢ / ٤٦٦)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٥ / ١٤٦) برقم: (٢٦٨٥) وأبو عبيد في "الأموال" (١٤٨٧)، وابن زنجويه في "الأموال" (٣ / ١٠٩٠) برقم: (٢٠١٧)، والبخاري في كشف الأستار (١ / ٤١٦) برقم: (٨٧٨)، وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٥٠) والطبراني في "الكبير" (٦ / ٤٣) برقم: (٥٤٥٨) والبيهقي في "السنن" (٤ / ١٢٧) كلهم من طريق صفوان بن عيسى، عن الحارث بن عبد الرحمن، عَنْ مُنِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٣١) ذكره في القسم الأول.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْلَمْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لِقَوْمِي مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ.

"فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِمْ"، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ مِنْ بَعْدِهِ.

وفيه قصة له مع عمر في زكاة العسل، قال البَغَوِيُّ: لا أعلم له غيره.

قال الزيلعي في نصب الراية (٢ / ٣٩١): قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَعَبْدُ اللَّهِ وَالِدُ مُنِيرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، لَمْ يَصِحَّ حَدِيثُهُ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: مُنِيرٌ هَذَا لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَسُئِلَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالِدِ مُنِيرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، يَصِحُّ حَدِيثُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

ثانياً: وما رجهه الحافظ ابن حجر — بأنه اسمه سعد دون سعيد — هو يتوافق مع ما ترجم به كثير أهل العلم والفضل، منهم: البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٤٥) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ٢٥٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٨٢) والبغوي في معجم الصحابة (٣ / ٣٤) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٥٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٢٧٠) ابن ماكولا في الإكمال (٣ / ٣٠٨) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٥٨٩) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٤٣١) برقم: (١٩٨٩) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٤ / ١٩) وابن كثير في جامع المسانيد (٣ / ٢٨٤) برقم: (٦٤٣) والحسيني في الإكمال (ص: ١٦١) وغيرهم.

ترجمة (٧٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٧٥ - سعيد بن حصين.

ذكره ابن الدباغ مستدركا على ابن عبد البرّ، وهو غلط نشأ عن تصحيف فيه وفي اسم أبيه، فإنه ذكر من رواية ابن الأعرابي بإسناده، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جدّه، عن عائشة قالت قدمنا من حج أو عمرة فلقينا غلمان الأنصار فلقوا سعيد بن حصين بموت امرأته فجعل يبكي فقال له أتبكي على امرأة الحديث. والصواب في هذا: أسيد بن حضير.

كذا أخرجه أحمد وإسحاق والكجي والطبراني والهيثم بن كليب وسيمويه، وابن حبان، في "صحيحه" والحاكم من طريق محمد بن عمرو بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن الدباغ وهم حيث استدرك على ابن عبد البر - كما في أسد الغابة لابن الأثير (٢ / ٤٧٣) برقم: (٢٠٦٧) والتجريد والذهبي (١ / ٢٢١) - فذكر "سعيد بن حصين"، وهو تصحيف في اسمه واسم أبيه، وأن الصواب فيه أنه "أسيد بن حضير" كما هو منصوص على الوجه الصحيح من رواية الحديث - وسيأتي بيانه - وهو ما أخرجه أحمد في مسنده (٨ / ٤٣٩٠) برقم: (١٩٤٠١) وابن أبي شيبه في "مصنفه" (١٧ / ٢٣٩) برقم: (٣٢٩٨٠)، وفي (٢٠ / ٣٧٧) برقم: (٣٧٩٥٨) وابن سعد في الطبقات (٣ / ٤٣٤)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٩٢٦) وابن حبان في "صحيحه" (١٥ / ٥٠٣) برقم: (٧٠٣٠) والحاكم في "المستدرک" (١ / ٤٨٨) برقم: (١٨٠٢)، (٣ / ٢٠٧) برقم: (٤٩٥٦)، (٣ / ٢٨٩) برقم: (٥٣٠١) والبيهقي في "سننه الكبير" (٥ / ٢٦٠) برقم: (١٠٤٨٤) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٠ / ٣٦٧) برقم: (٤١٧٢) والطبراني في "الكبير" (١ / ٢٠٤) برقم: (٥٥٣)، (١ / ٢٠٤) برقم: (٥٥٣) (٢ / ٢٠٤) برقم: (٥٣٣٢)، وابن الأعرابي في معجمه (٣ / ١٠٤٥) برقم: (٢٢٤٨)

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٢٤) ذكره في القسم الرابع.

أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٦٠/١) ح (٨٧٨) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٧٥ / ٩) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٢٧٢ / ٤) برقم: (١٤٦٨) ، (٤) / (٢٧٣) برقم: (١٤٦٩) كلهم من طريق مُحَمَّد بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَتَلَقَيْنَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ غُلَمَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَلَقَّوْا أَهْلِيهِمْ، فَلَقُّوا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ فَنَعَوْا لَهُ امْرَأَتَهُ ، فَتَقَنَّعَ وَجَعَلَ يَبْكِي ، قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ وَالْقَدَمِ ، مَا لَكَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ ؟ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ وَقَالَ: صَدَقْتَ لَعَمْرِي، حَقِّي أَنْ لَا أَبْكِي عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ ، قَالَتْ : قُلْتُ لَهُ : مَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لَوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَتْ: وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

والحديث أخرجه كذلك عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - به بمعناه.  
قال الحاكم في الموضع الأول: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي! وقال في الموضع الآخر: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه!

وأورده الهيثمي في "المجمع" (٣٠٨/٩)، وقال: وأسانيدها كلها حسنة!

ترجمة (٧٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٧٩ - (ز) سعيد بن رسيم.

يقال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة كذا وقع في الكفاية لابن الرفعة. وهو غلط، والقصة معروفة لسفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي فكأنه سقط عليه اسم أبيه وتصحف جده.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن الرفعة وهم في اسم الراوي "سفيان بن عبد الله بن ربيعة" فجعله "سعيد بن رسيم" وهو وهم في إسقاط اسم أبيه وتصحيف في اسم جده، وعلل ذلك بأن القصة معروفة لسفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي.

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٣٧٢/٤) أيضا فقال: سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن حطيظ بن جُشَم الثقفي الطائفي.

أسلم مع الوفد وسأل النبي صلى الله عليه وسلم، عن أمر يعتصم به فقال قل ربي الله ثم استقم، أخرج حديثه مسلم والنسائي والترمذي واستعمله عمر على صدقات الطائف، ووقع في رواية مرسلة لابن أبي شيبه أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على الطائف.

وقد ترجم له على الصواب عدد من أهل العلم والفضل، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٨٦ / ٤) برقم: (٢٠٥٧) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٧٦٣) وابن حبان في الثقات (٣ / ١٨٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٨٥) وقال: اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْعُشُورِ وَالصَّدَقَاتِ، وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٣٠٨) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ١٩٠) برقم: (١٠٠٨) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٥ / ١٧٨) والذهبي في تذهيب تهذيب الكمال (٤ / ٧٧) والحسيني في الإكمال (ص: ١٦٨) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٢٦) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٧٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٨٢ - سعيد بن عامر اللخمي.

ذكره ابن حزم في الوجدان من مسند بقي بن مخلد.

وعزه الذهبي لأبي يعلى وقد صحف نسبه وإنما هو الجمحي المتقدم.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم الراوي "سعيد بن عامر الجمحي"، فصحفه ابن حزم إلى اللخمي في أسماء الصحابة ص(٣١٢)، وكذا ذكره الذهبي <sup>(٢)</sup>، وما قاله الحافظ هو الصواب من وجهين:

أولاً: أنه قد سبقه ابن عساكر أن نبّه على هذا الوهم في تاريخ مدينة دمشق (١٤٤/٢١) فأخرج من طريق عبد الرحمن بن سابط، عن سعيد بن عامر اللخمي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يجيء فقراء المسلمين يوم القيامة يرقون كما يرق الحمام، يقال لهم: قفوا للحساب، فيقولون: ما تركنا شيئاً فتحاسبونا عليه فيقول الله: صدق عبادي، أدخلوهم الجنة بغير حساب».

ثم قال: كذا قال اللخمي: وإنما هو الجمحي.

كما أخرج كثير من المحدثين على الصواب، منهم: ابن أبي عاصم في السنة (٥٥٦ / ٢) برقم: (١١٦٥) والبغوي في معجم الصحابة (٧٦ / ٣) برقم: (٩٧٦) والطبراني في المعجم الكبير (٥٨ / ٦) برقم: (٥٥٠٨) وغيرهم.

ثانياً: وقد ترجم له على الصواب عدد كثير من أهل العلم والفضل، منهم: الإمام البخاري

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢٧ / ٥) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> قال الذهبي في التجريد (٢٢٣/١): سعيد بن عامر اللخمي، أخرج له أبو يعلى.

ولم أقف عليه في مسند أبي يعلى ولكن أورده البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٢٥٨ / ٨) برقم: (٧٩١٠) عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ اللَّخْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: "تَجِيءُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرِفُ كَمَا يَرِفُ الْحَمَامُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: قَفُوا لِلْحِسَابِ. فَيَقُولُونَ: مَا تَرَكْنَا شَيْئًا فَتُحَاسِبُونَا عَلَيْهِ. فَيَقُولُ اللَّهُ: صَدَقَ عِبَادِي أَذْخَلُوهُمْ الْجَنَّةَ بغير حسابٍ". ثم قال: رواه أبو يعلى الموصلي مرسلًا.



في التاريخ الكبير (٤٥٣ / ٣) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٠٣ / ٤) وخليفة بن خياط في تاريخه (ص: ١٣٠) وابن أبي عاصم في السنة (٥٥٦ / ٢) برقم: (١١٦٥) والبلاذري في أنساب الأشراف (٢٦٥ / ١٠) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٢٥٦ / ١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٨ / ٤) وابن قانع في معجم الصحابة (٢٦٣ / ١) والبغوي في معجم الصحابة (٣ / ٧٦) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٦٣١ / ٣) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢٧٤ / ١) وفي معرفة الصحابة (١٢٩٢ / ٣) وابن مأكولا في الإكمال (١٨١ / ٦) والسمعاني في الأنساب (٢٨٥ / ٩) وابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٣٠١ / ٤) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج (١٥٦ / ٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٦٢٤ / ٢) وابن الأثير في الكامل في التاريخ (٣٨٩ / ٢) وابن كثير في البداية والنهاية (١٠٤ / ١٠) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٤٤ / ١٥)، ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣١٧ / ٥) وغيرهم.

وترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٣٤٧ / ٤) برقم: (٣٢٨٦)، فقال: سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة ابن سعد بن جمح، القُرَشِيُّ الجمحي، من كبار الصحابة وفضلائهم وأمه أروى بنت أبي معيط.

ترجمة (٧٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٨٥ - (ز) سعيد بن عبد الله الثَّقَفي .

وقع في كثير من نسخ المصاييح للبغوي في كتاب الأدب في باب حفظ اللسان من الحسان حديث سعيد بن عبد الله الثَّقَفي قلت: يا رسول الله ما أخوف ما تخاف على قال فأخذ بلسان نفسه ثم قال هذا هكذا فيه.

وفيه تصحيف وإنما هو سفيان وهو طرف من حديث أخرجه التِّرْمِذِيُّ وأصله عند مسلم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى تصحيف وقع عند البغوي في كتابه المصاييح في كتاب الأدب في باب حفظ اللسان من الحسان حديث سعيد بن عبد الله الثَّقَفي قلت: يا رسول الله ما أخوف ما تخاف... الخ، وأن الحديث إنما هو لسفيان.

ولم يصب الحافظ في هذا التعقب، حيث أن البغوي أورد الحديث المذكور عن سفيان بن عبد الله الثَّقَفي، وتبعه على ذلك التبريزي في مشكاة المصابيح (٣ / ١٣٦١) وقال: رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ.

والحديث كما أشار إليه الحافظ أخرجه مسلم (١ / ٤٧) برقم: (٣٨) وغيره من طريق عبد الله بن سفيان بن عبد الله الطائفي، وعروة بن الزبير (كلاهما) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ؟ قَالَ: قُلْ رِبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَخَوْفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا، ثُمَّ قَالَ:

أخرجه كذلك أحمد في المسند (٢٤ / ١٤٥) برقم: (١٥٤١٩) والترمذي في "جامعه" (٤ / ٢١٠) برقم: (٢٤١٠) وابن حبان في "صحيحه" (٣ / ٢٢١) برقم: (٩٤٢) ، والحاكم في "مستدركه" (٤ / ٣١٣) برقم: (٧٩٦٩) والنسائي في "الكبرى" (١٠ / ٢٥٦) برقم: (١١٤٢٥) ، (١٠ / ٢٥٦) برقم: (١١٤٢٦) ، (١٠ / ٣٨٠) برقم: (١١٧٧٦) وغيرهم.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٠) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٨٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٨٩ - سعيد بن وقش الأسدي.

صحف فيه ابن منده وإنما هو ابن رقيش بالراء مصغرا.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن مندة وهم في اسم الراوي "سَعِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ"، فصحف فيه وجعله "سعيد بن وقش"، وإنما هو ابن رقيش بالراء مصغرا، ولم أقف لسعيد بن وقش على ذكر في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما قاله الحافظ هو الصواب من أوجه:

أولاً: أنه قد سبق أبو نعيم الحافظ ابن حجر أن نبّه على وهم ابن مندة في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٠٢) فقال: سَعِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَيْبَرِ بْنِ عَنَمِ بْنِ ذَوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ، أَخُو يَزِيدَ بْنِ رُقَيْشٍ، هَاجَرَ مَعَ أَهْلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - يقصد به ابن منده - فَقَالَ: سَعِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ الْأَنْصَارِيُّ.

كما نبه عليه ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٤٧٥) والفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤ / ٢٠٢) برقم: (١٢٨١) فقال: من المهاجرين الأولين إلى المدينة، فيما ذكر ابن إسحاق. ذكره بمعنى هذا ابن الأثير، وقال: أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، ووهم فيه ابن مندة، لذكره أنه أنصاري، نبه على ذلك أبو نعيم فيما نقله ابن الأثير.

ثانياً: قد ترجم له كثير من أهل العلم والفضل على الصواب، منهم: ابن سعد في الطبقات (١ / ٣٩١) وابن شبة في تاريخ المدينة (١ / ١٠٣) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ١٩) وابن حبان في الثقات (٤ / ٢٨٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩ / ٣٦٤) وابن كثير في البداية والنهاية (٣ / ١٧١) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٦١٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٤٧٥) برقم: (٢٠٧٣) والذهبي في التجريد (١ / ٢٢٤) وغيرهم.

ثالثاً: أنه قد روي عنه عدد من الأحاديث على الصواب في اسمه، منها ما أخرجه ابن شبة

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٣) ذكره في القسم الرابع .

في تاريخ المدينة (١٠٣/١) برقم (٤٧٥) فقال: حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ رُقَيْشٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مِنْ بَيْتِ الْأَغْرَسِ، وَأَهْرَاقَ بَقِيَّةَ وَضُوئِهِ فِيهَا.

وأخرج أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٣٠٢) برقم: (٣٢٦٨) من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: ثُمَّ تَتَابَعَ الْمُهَاجِرُونَ يَقْدُمُونَ أَرْسَالًا فَكَانُوا بَنُو غَنَمِ بْنِ دَوْدَانَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ قَدْ أَوْعَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَجْرَةَ رَجَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ مِنْهُمْ: سَعِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ ".

وعليه فلم يصب ابن عبد البر حيث قال في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٧٨ / ٢) برقم: (٩٨٦): من المهاجرين الأولين ، لا أعلم له رواية ولا خبراً.

ترجمة (٧٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٩٤ - سفيان بن قيس الكندي.

ذكره ابن شاهين وذكر له حديثاً أنه كان مؤذن وفد كنده، واستدركه أبو موسى.  
وفيه تصحيف وإنما هو سيف بن قيس أخو الأشعث بن قيس.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى تصحيف وقع في اسم الراوي "سيف بن قيس"، وما قاله الحافظ من وقوع التصحيف فيه هو الذي يظهر لي:

وقد ذكره غير واحد على الصواب، منهم ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٣٧ / ٦) وأبو جعفر الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص: ٤٥) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٦ / ٤٢٢)، والذهبي في التجريد (١ / ٢٥١) وغيرهم.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٦٠٤) برقم: (٢٣٦٩): قال ابن شاهين: وفد سيف بن قيس الكندي مع أخيه الأشعث، أخرجه الثلاثة، ونسبه أبو عمر هكذا، وأبو موسى أيضاً، وأما ابن منده وأبو نعيم، فقالوا: سيف بن معدي كرب.

وذكر ابن الأثير سبب ذلك فقال: نسبه إلى جده، وهذا سيف هو سيف بن قيس بن معدي كرب أخو الأشعث بن قيس، وهو الذي سأل الأذان، والله أعلم.

وقد ترجم له أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٤٣١) بقوله: سَيْفُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ. وأخرج من طريق عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي جَبَلَةَ، عَنْ سَيْفٍ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ سَيْفِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَبْ لِي أَذَانَ قَوْمِي، فَوَهَبَ لِي»

وقد ترجم له الحافظ على الصواب أيضاً في القسم الأول فقال في الإصابة (٤ / ٥٥٨): برقم: ٣٦٥٢ - سيف بن قيس بن معدي كرب أخو الأشعث بن قيس.

وقال: ووقع عند ابن منده سيف بن معدي كرب فنسبه إلى جدّه فاستدركه أبو موسى.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٤) ذكره في القسم الرابع.

وتعقبه ابن الأثير.

### ترجمة (٧٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٩٨ - (ز) سلام بن قيس الحضرمي.

واستدركه مغلطاي في كتابه الإنابة وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسم أبيه والصواب قيصر وقد تبدل الصاد سينا وقد قيل في اسمه هو سلامة بزيادة هاء.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن مغلطاي وهم في الإنابة (١ / ٢٦٢) برقم: (٣٨٥) فصَحَّف اسم أبيه والصواب "سلام بن قيصر"، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من جهة حصول الوهم في اسم أبيه.

ولكن تبين كذلك أن الجمهور عارضوا الحافظ في اسمه كذلك، فسموه بسلامة.

ومن هؤلاء: البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١٩٤) برقم: (٢٤٦٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٢٩٩) برقم: (١٣٠٥) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٧٩) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٧٥٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٥٧) وابن يونس المصري في التاريخ (١ / ٢٢٧) وابن حبان في الثقات (٣ / ١٦٨) وابن ماكولا في الإكمال (٤ / ١١٦) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج (٢ / ١٦٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٦٨٦) برقم: (١١٣٩) وابن الجوزي الضعفاء والمتروكون (٢ / ٧) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٠٧) ومغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ٢٦٣) برقم: (٣٨٧) والعلائي في جامع التحصيل (ص: ١٩٣) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٦) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٧٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨١٠ - (ز) سليمان بن جابر.

قلت: وسليمان هذا صوابه سليم وهو أبو جرى الهجيمي وسليمان تصحيف.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بوقوع وهم في اسم الراوي "سليم بن جابر" وبين أنه أبو جرى الهجيمي وسليمان تصحيف، وما ذكره الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: أنه قد سبقه غير واحد من أهل العلم أن رجحوا ما ذهب إليه الحافظ، منهم:

البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١٢٠) برقم: (٢١٧٥) فقال: سليم بن جابر أبو جرى الهجيمي، يعد في البصريين، له صحبة، ويقال جابر بن سليم.

والطبراني في المعجم الكبير (٧ / ٦٢) فقال: والصواب سليم بن جابر.

ثانياً: أنه قد ترجم له أصحاب التراجم والطبقات على الصواب، منهم ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ / ٣١) وخليفة بن خياط في الطبقات (ص: ٨٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٢٠٨) والبغوي في معجم الصحابة (١ / ٤٦٩) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٧٢٣) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٨٦) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ٢٨٧) وابن حبان في الثقات (٣ / ١٥٩)، وابن مأكولا في الإكمال (٢ / ٧٦) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١ / ٤٨٩) والأزدي في المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم (١ / ١٩٧) وكذا ابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٣ / ١١٧) والعيني في مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣ / ٥١٩) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢ / ٣٠٣) وغيرهم.

ثالثاً: وقد ترجم له الحافظ على الصواب في الإصابة (٤ / ٤٤٥) برقم: (٣٤٥٣) فقال:

سليم بن جابر، ثم قال: وروى ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف من طريق زياد الجصاص، عن ابن سيرين، عن سليم بن جابر، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تحقرن من المعروف

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٤٠) ذكره في القسم الرابع.

شيئا الحديث.

وقال الحافظ في الإصابة في (٥ / ٤٠): وقع حديثه في معجم بن الأعرابي من رواية قرة، عن سليمان بن جابر، قال: أتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليه بردة وإن هدبها لعلِّي قدميه فقلت أوصني فقال لا تحقرن من المعروف شيئا الحديث.

وما أشار إليه الحافظ أخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٢ / ٧١٨) برقم: (١٤٥٨) من طريق قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، نا قُرَّةُ بْنُ مُوسَى أَبُو الْهَيْثَمِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ بِهِ.

قلت: وقد تفرد بهذا الإسناد ابن الأعرابي بينما قد أخرجه جمهور أهل العلم على الوجه الصحيح، فقد أخرجه أحمد في مسنده (٣٤ / ٢٣٧) برقم: (٢٠٦٣٤) والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤ / ١٢٠) برقم: (٢١٧٥) تعليقا وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢ / ٣٩١) برقم: (١١٨١)، والنسائي في "الكبرى" برقم: (٩٦٩٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٧ / ٦٢) برقم: (٦٣٨٣) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨ / ٤٤١) برقم: (٣٣٧٠)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (٢٣٥)، والقضاعي في "مسند الشهاب" برقم: (٩٣٥)، وابن الجعد في مسنده (ص: ٤٥٤) برقم: (٣١٠٠)، والبغوي في شرح السنة للبغوي (١٣ / ٨٣) برقم: (٣٥٠٤) من طرق عن سَلَامِ بْنِ مَسْكِينٍ، ثنا عَقِيلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو جُرَيْجٍ الْهَجِيمِيُّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَنَحْبُ أَنْ تُعَلِّمَنَا عَمَلًا، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ؟ قَالَ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءٍ الْمُسْتَسْقَى، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهَكَ مُنْبَسِطًا إِلَيْهِ».

وقال الطبري: سُلَيْمٌ بْنُ جَابِرٍ أَبُو جَابِرٍ أَبُو جُرَيْجٍ الْهَجِيمِيُّ، وَيُقَالُ جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَالصَّوَابُ سُلَيْمٌ بْنُ جَابِرٍ.



ترجمة (٧٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٠٣ - سلمة بن الجبر.

ذكره ابن شاهين مختصراً وقال إن لهم مسجدا بالكوفة.

وتبعه أبو موسى ولم يتعقبه وهو وهم نشأ عن تصحيف وإنما هم سلمة الجبر جد سمرة بن معاوية بن عمرو بن سلمة الماضي في القسم الأول، وكان سلمة المذكور قبل الإسلام. والجبر بالجيم بغير موحدة كما تقدم.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وقوع وهم وقع عند ابن شاهين وتبعه أبو موسى <sup>(٢)</sup> في اسم الراوي "سلمة الجبر"، بالجيم بغير موحدة، وأن الجبر لقب له وليس سلمة ابنه، وقال: إنه جد سمرة ابن معاوية بن عمرو بن سلمة.

والحق مع ما ذهب إليه الحافظ، فليس في اللغة أجبر بالمعنى المذكور في هذه الترجمة، وإنما هو أجر، ففي تاج العروس (١٠ / ٤٠٥): وأجر فلانا طعنه وترك الرمح فيه يجره، فما ذكره ابن شاهين من الجبر وأجبر، تصحيف.

وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - في الطبقة الرابعة (ص: ٧٠١)   
 وَسَلَمَةُ الْمُجَرِّ بَطْنٌ، هُم مَسْجِدٌ بِالْكُوفَةِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ: الْمُجَرِّ، لِأَنَّهُ طُعِنَ فَأُجِرَ الرُّمْحُ: أَيِ  
 تُرِكَ الرُّمْحُ فِيهِ، وَلَمْ يَبْقَ بِالْكُوفَةِ مِنْ بَنِي الْمُجَرِّ أَحَدٌ، وَهُمْ بَقِيَّةُ الشَّامِ  
 وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٢٩) فقال: وإنما سمي الجبر، لأنه طعن فاجبر أي ترك  
 الرمح فيه، ذكره ابن شاهين، أخرج أبو موسى.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٧) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> كما تبعه على وهما الذهبي في التجريد (١ / ٢٣٣) فقال: سلمة بن الجبر، له مسجد بالكوفة.

ترجمة (٨٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨١٣ - (ز) سليم غير منسوب.

استدركه ابن فتحون وهو وهم نشأ عن تصحيف.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى تصحيف وقع عند ابن فتحون في ذكر سليم في الصحابة، والصواب أنه ليس من الصحابة وعلل ذلك بوقوع وهم عنده في الإسناد <sup>(٢)</sup>، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله وذلك من وجهين:

أولاً: أنه قد سبقه أن نبّه على هذا الوهم ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (١) / (١٧١) فأخرج من طريق داود ابن الحُصَيْن عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيَّ قَالَ أُنْبَأَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ يَعْنِي التَّمِيمِيَّ قَالَ أُنْبَأَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ أَنَا وَسَلِيمٌ فِي بَيْتِنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا. كَذَا ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيَّ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا مَكَانَ يَتِيمٍ سَلِيمٍ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَحْفُوظُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَقَدْ أَسْتَلْحِقُّ عَلَى أَبِي عُمَرَ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ حَيْثُ نَقَلْنَاهُ وَالْعَالَمُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ، انتهى.

ثانياً: أن الحديث الذي استدل به ابن فتحون على صحة سليم قد أخرجه البخاري في "صحيحه" (١ / ٨٥) برقم: (٣٨٠) على الصواب بلفظ صليت أنا ويتيم بدون ذكر "سليم"، فأخرج من طريق سُفْيَان، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ فِي بَيْتِنَا، خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُمِّي أُمُّ سَلِيمٍ خَلَفْنَا.

وقد أخرج البخاري الحديث المذكور في أكثر من عشر مواطن ومسلم في "صحيحه" (٢) /

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٤٢) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> وقال الحافظ في الإصابة (٥ / ٤٢): فأخرج ابن فتحون - بإسناده من طريق ابن عيينة، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صليت أنا وسليم في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت أمي من ورائنا. هكذا أخرجه من جزء يحيى بن يحيى النيسابوري المشهور، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ.

(١٢٧) برقم: (٦٥٨)، وفي خمسة مواطن أخرى كذلك.

ولذا قال الحافظ: والحديث في الجزء المذكور على الصواب بلفظ صليت أنا ويقيم كذا أخرجه البخاري من رواية ابن عيينة وقد قيل أن اسم اليتيم المذكور ضميرة.

وقال في فتح الباري (١ / ٤٩٠): قَالَ صَاحِبُ الْعُمْدَةِ الْيَتِيمُ هُوَ ضُمَيْرَةُ جَدُّ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةَ قَالَ ابْنُ الْحَدَّاءِ كَذَا سَمَّاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ وَأَطْنَهُ سَمِعَهُ مِنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَضَمِيرَةُ هُوَ ابْنُ أَبِي ضُمَيْرَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِ أَبِي ضُمَيْرَةَ فَقِيلَ رَوْحٌ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ انْتَهَى وَوَهُمَ بَعْضُ الشُّرَاحِ فَقَالَ اسْمُ الْيَتِيمِ ضُمَيْرَةُ وَقِيلَ رَوْحٌ فَكَأَنَّهُ انْتَقَلَ ذَهْنُهُ مِنَ الْخِلَافِ فِي اسْمِ أَبِيهِ إِلَيْهِ وَقَدْ بَيَّنَّ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ (٢ / ٢١٢) وَأَشَارَ إِلَى هَذَا الْوَهْمِ عِنْدَ شَرْحِهِ لِحَدِيثٍ فَقَالَ:

قَوْلُهُ: "صَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ" كَذَا لِلْجَمِيعِ وَكَذَا وَقَعَ فِي حَبَرِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْمَشْهُورِ مِنْ رَوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ فَتْحُونَ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ السَّكَنِ بِسَنَدِهِ فِي الْحَبَرِ الْمَذْكُورِ صَلَّيْتُ أَنَا وَسَلِّمْتُ بِسَيْنٍ مُهْمَلَةٍ وَلَا مِ مُصَغَّرًا فَتَصَحَّفَتْ عَلَى الرَّاوي مِنْ لَفْظِ يَتِيمٍ وَمَشَى عَلَى ذَلِكَ ابْنُ فَتْحُونَ فَقَالَ فِي ذَلِيلِهِ عَلَى الْإِسْتِيعَابِ سُلَيْمٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَسَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ.

ترجمة (٨١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٢٢ - سميفع بفتح أوله وبالفاء والسمفعة الأقدام والجرأة قاله ابن دريد ووههم من ضبطه بالقاف وكذا من ضم أوله فصيره مصغرا تقدم في ذي الكلاع.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم الراوي "سميفع" وذكر أنه وهم من ضبطه بالقاف وكذا من ضم أوله فصيره مصغرا،

وهو ما ترجم له في الإصابة (٣ / ٤٤٦) برقم (٢٥١٦) فقال: ذو الكلاع اسمه أسمى سميفع بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثه وسكون التحتانية وفتح الفاء بعدها مهملة. وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد ترجم له وذكره على الصواب: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ / ٣٠٦) وأبو جعفر البغدادي في المحبر (ص: ٢٣٣) والدينوري في المعارف (١ / ٤٢١) والطبري في تاريخه (٣ / ٣٢٣) وابن ماكولا في الإكمال (٧ / ٣٣٤) والبلاذري في أنساب الأشراف (١٢ / ١٥٤) والأزدي في الاشتقاق (ص: ٥٢٥) وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١ / ٤٣٤) والصحاري في الأنساب (ص: ٥٦) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٧ / ٣٨٢) برقم: (٢١١٠) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٢٢٠) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢ / ٥٣٢).

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٤٧١) برقم: (٧٢٠) ذو الكلاع، اسمه أيفع بن ناكور، من اليمن، أظنه من حمير، يقال: إنه ابن عم كعب الأحبار، يكنى أبا شرحبيل. وقال ابن الملقن في التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٢١ / ٥٣٣) وذو الكلاع: اسمه اسميفع، وقيل: (سميفع) بغير همز، وقيل: أفع وهو حميري.

وقال ابن حديدة في المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي (٢ / ٢٧١) وَمَمَّنْ كَتَبَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُو الْكَلَاعِ الْحَمِيرِيُّ سَمِيفَع قَالَ ابْنُ الْجَوَزِيِّ كَانَ ذُو الْكَلَاعِ مِنْ مُلُوكِ الطَّائِفِ وَاسْمُهُ سَمِيفَعُ بْنُ حَوْشَبٍ...

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٦٠٠) ذكره في القسم الثالث .

ترجمة (٨٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨١٩ - سنان بن روح.

كذا ذكره بعضهم والصواب سيار بتحتانية وآخره راء.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم الراوي "سيار بن روح" حيث صحقوا فيه وجعلوه "سنان بن روح"، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:  
أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٦٠) برقم: (٢٢٦٠) حيث نبّه على الراجح فيه فقال: قال ابن مأكولا: وذكره الدارقطني، يعني سنانا، قال: وأظنه سيار بن روح، قال: وقد ذكرناه في سيار.

ثانياً: وقد ترجم له كل من ألف في التراجم والطبقات على الصواب، وجلهم ذكروه على الشك، منهم الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١٥٩) فقال: سيار بن روح - أو روح بن سيار - له صُحْبَةٌ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، قَالَ لِي خَطَابُ الْحَمَاصِيِّ (نا) بَقِيَّةٌ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ زِيَادٍ: رَأَيْتُ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَفَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبَا الْمُنِيبِ وَرُوحُ بْنُ سِيَارٍ أَوْ سِيَارُ بْنُ رُوحٍ خَلْفَهُمْ وَثِيَابُهُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.  
وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٤٤٦): سَيَّارُ بْنُ رُوحٍ، أَوْ رُوحُ بْنُ سَيَّارٍ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ.

وقد ذكر ابن عبد البر سبب الشك والقلب في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٦٩٢) برقم: (١١٥٢) وقال: هكذا جاء الحديث فيه على الشك من حديث الشاميين  
وقال ابن حبان في الثقات (٤ / ٣٣٥) برقم: (٣٢٠٤): سيار بن روح من أهل الشام يَرْوِي عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ زِيَادٍ  
كما ترجم له على الصواب كل من: الأزدي في المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم (١ / ٤٠٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٦٥٧) وابن مأكولا في

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٤٦) ذكره في القسم الرابع.

الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف (٤ / ٤٢٤) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج (٢ / ١٦٨) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٦٠) برقم: (٢٢٦٠) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (١٢ / ١٣٧٣) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (١ / ٥١٩) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٤ / ١٠٢) وابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥ / ١٩٧) وغيرهم.

ترجمة (٨٣) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٣٨١٨ - سناح العبسي.

استدركه ابن فتنحون وكذا رأيت في التجريد للذهبي وهو وهم نشأ عن تصحيف والصواب سباع بكسر المهملة ثم موحدة خفيفة وآخره عين.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الذهبي حيث ذكر أن ابن فتحون استدركه والصواب فيه: سباح العبسي.

وبعد مراجعة التجريد للذهبي لم أجده في موضعه، وإنما فيه (٢٠٨/١) برقم: (٢١٥٨) سباع بن زيد أو يزيد العبسي، له وفادة، رواها مجهولون.

كما أني لم أقف على من ترجم له وفق ابن فتحون - كما ذكره الحافظ - سلفا وخلفا، وهذا يدل على أن قوله مرجوح.

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٢١٥/٤) برقم: (٣٠٩٢) على الصواب. كما ترجم له على الصواب: ابن الأثير في أسد الغابة (٤٠٣/٢) برقم: (١٩٢٩) وأورد له حديثا فقال: روى عائذ بن حبيب العبسي من مشيخة بني عبس، عن سباع بن يزيد العبسي أنهم وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له خالد بن سنان العبسي، فقال: ذاك نبي ضيعه قومه، أخرجه أبو موسى.

بينما سماه ابن سعد في الطبقات الكبرى (ص: ٥٧٦) سَبَاعُ بْنُ يَزِيدَ بدل زيد فقال: سَبَاعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ فُنَزْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْرُومٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قَطِيعَةَ بْنِ عَبْسٍ، وَهُوَ أَحَدُ التَّسْعَةِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وتبعه على ذلك: البلاذري في أنساب الأشراف (٢٠٢/١٣) وابن الجوزي في تلقيح فهوهم أهل الأثر (ص: ١٤٢).

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٥ / ٥) في القسم الرابع.

### ترجمة (٨٤) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٣٧٧٥ - سعيد بن حصين.

ذكره ابن الدباغ مستدركا على ابن عبد البر وهو غلط نشأ عن تصحيف فيه وفي اسم أبيه... والصواب في هذا أسيد بن حضير.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن الدباغ حيث استدرك "سعيد بن حصين" على ابن عبد البر، وذهب الحافظ إلى أنه غلط نشأ عن تصحيف في اسمه واسم أبيه، والصواب أنه: أسيد بن حضير.

وسبب الوهم ذكره رواية ابن الأعرابي التي ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة (٤٧٣ / ٢) برقم: ٢٠٦٧ - فقال: روى علقمة بن وقاص، عن عائشة، قالت: قدمنا من حج أو عمرة، فلقينا غلمان الأنصار، فلقوا سعيد بن الحصين بموت امرأته، فجعل يبكي، قالت عائشة: فقلت له: أنت صاحب رسول الله، ولك من السابقة والقدم مالك، تبكي على امرأة، فقال: صدقت، ولا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ، وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اهتز العرش لموت سعد ".

وقال ابن الأثير: ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركا على أبي عمر.

وحجة الحافظ في الرد على هذا الوهم: أنه ورد هذا الحديث عن أسيد بن حضير كما أخرجه عدد من أهل العلم، منهم: الإمام أحمد في المسند (٤٤١ / ٣١) برقم: (١٩٠٩٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٤٩٨ / ٨) برقم: (٨) وابن سعد في الطبقات (٤٣٤ / ٣)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" برقم: (١٩٢٦) والطبراني في "الكبير" (٢ / ٥٥٣)، والحاكم في المستدرک (٣ / ٢٢٨) برقم: (٤٩٢٧) وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٨٧٩) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٧٥ / ٩) كلهم من طريق محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جدّه علقمة، عن عائشة قالت: قَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَتَلَقَّيْنَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَكَانَ غِلْمَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَلَقَّوْا أَهْلِيهِمْ، فَلَقُّوا أُسَيْدَ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٢٤) ذكره في القسم الرابع..



بْنِ حُضَيْرٍ، فَنَعَوْا لَهُ أَمْرَاتَهُ، فَتَقَنَّعَ وَجَعَلَ يَبْكِي...  
وقال الحاكم: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» ووافقه الذهبي.

ترجمة (٨٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٣٨٣٤ - (ز) سوار بن عمرو.

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي أَوَّلِ مِنْ اسْمِهِ سَوَارٌ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاءَ فَقَالَ بَصْرِي رَوَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَحَسَهُ بِجَرِيدَةِ النَّخْلِ فَطَالَبَهُ بِالْقَصَاصِ.  
وهو تصنيف شنيع لم يتابعه عليه ابن عبد البر ولا غيره.  
والصواب من هذا كله أن اسم الرجل سودة بزيادة هاء.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن أبي حاتم وهم في اسم الراوي "سواد بن عمرو"، فصحفه وجعله "سوار  
بن عمرو"، والصواب فيه "سودة" بزيادة هاء.

ولكن الحافظ نفسه لما ترجم له على الصواب ذكره بدون هاء في القسم الأول من الإصابة  
(٥٢٦ / ٤) برقم: (٣٥٩٨) فقال: سواد بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن  
غنم، الأنصاري، ويُقال: سودة.

وقد راجعت الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٣ / ٤) فوجدته ترجم له على الصواب  
ولكن بدون هاء، فقال برقم: (١٣١٧) سواد بن عمرو القاري الأنصاري روى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم أَنَّهُ هَمَى عَنِ الْخُلُقِ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَرَأَهُ مَتَخَلِّقًا فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِجَرِيدَةٍ فِي بَطْنِهِ فَخَدَشَهُ فَقَالَ أَقْصَنِي فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَطْنِهِ فَوَثَبَ يَقْبَلُ  
بَطْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ حَدِيثٍ  
حَدَّثَنِي بِهِ.

وهذا يدل على أن الحافظ وهم أو أن النسخة التي بين يديه فيها غلط،

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٥٣) ذكره في القسم الرابع .

وقد ترجم له بدون هاء الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٢٠٢) برقم: (٢٤٩٨) فقال: سواد بن عمرو، ولم يصح حديثه، مرسل.

كما ترجم له على الصواب ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٨٠٤) وأبو نعيم معرفة الصحابة (٣ / ١٤٠٧) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٩٧) والبغوي في معجم الصحابة (٣ / ٢٣٨) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٤٧) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٨٩) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٦ / ٢١) وغيرهم.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٦٧٣) برقم: (١١٠٧): روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي عن الخلق مرتين أو ثلاثا، وأنه رآه متخلقا، فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم بجريدة في بطنه. فخدشه، فقال: أقصني، فكشف له النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه، فوثب فقبل بطن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه الحسن البصري رحمة الله عليه، وهذه القصة لسواد بن عمرو، لا لسواد بن غزية، وقد رويت لسواد بن غزية.

مع أن ابن سعد أورد هذه القصة لسواد بن غزية في الطبقات الكبرى (٣ / ٣٩١) فوهم. وعارض الحافظ نفسه حول ما نقل عن ابن أبي حاتم فقال في الإصابة (٥ / ٥٢): ذكره أبو عمر مغائرا لسواد بن عمرو وهو هو والعجب أنه نبه في ترجمة سواد بن عمرو على أنه يقال فيه بزيادة هاء وكأنه أشار إلى صنيع بن أبي حاتم فإنه ذكر سواد بن عمرو وفيمن اسمه سواد بلا هاء. وترجم له الطبراني في المعجم الكبير (٧ / ٩٦) فقال: سواد بن عمرو الأنصاري.

ثم أخرج له من طريق محمد بن سيرين، عن سواد بن عمرو الأنصاري، قال: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إني رجل حبيب إلي الحسن والجمال، حتى إني لا أحب أن يفوقني أحد بشرا، أفمن الكبر ذلك؟ قال: «لا، ولكن الكبر من غمص الناس، وبطر الحق».

ونقل الحافظ قول البخاري: حديثه مرسل يعني أن ابن سيرين لم يسمعه منه وكذا أخرج له البغوي حديثا آخر من رواية الحسن البصري عنه فأرسله لأنه لم يسمع منه.

وترجم له ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٨٠٤) بدون هاء ومعها فقال: سواد بن عمرو الأنصاري ويقال: سواده بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم.

ترجمة (٨٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٦٣٣ - (ز) سويد الأهلي ثم العكي.

وقال أبو نُعَيْم: يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ وقيل إنه باهلي وقيل ألهاني وهو فخذ من الأشعرين وعنده ابن مَنَدَه الكلام الأخير وهو تصحيف والصواب الأهلي كما تقدم وبه جزم الرشاطي.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم الراوي "سويد الأهلي"، وأن "باهلي" و "ألهاني" كلاهما تصحيف، وما ذهب إليه الحافظ ابن حجر هو الذي يظهر لي من ثلاثة أوجه:

أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير حيث نبّه على هذا التصحيف فقال في أسد الغابة (٤٨٧/٢) فقال: سَعِيد العكي ثم الأهلي ذكره أَبُو بَكْر بن أَبِي علي هكذا، وقال: أخرجه ابن أَبِي عاصم في الأحاد والمثاني، وإنما هو سويد الأهلي، صحفه بعضهم، وقد أورده ابن أَبِي علي في سويد عَلَى الصواب، أخرجه كذا أَبُو موسى.

وتبعه مغلطاي في الإنابة (١/ ٢٥٦) فنبه على هذا التصحيف.

ثانياً: أنه قد ترجم له على الصواب ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٧٩١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٤٠١) وابن أَبِي عاصم في الأحاد والمثاني (٤/ ٤٦٣) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٧١) (ت ٧٤٩) والحافظ في تبصير المنتبه (١/ ٥٠) وغيرهم.

ثالثاً: قد أخرج له ابن أَبِي عاصم في الأحاد والمثاني (٤/ ٤٦٣) برقم: (٢٥١٧) من طريق يزيد بن سَعِيد ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ الْأَهْلِيِّ، فَخَذُ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَوْ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ لَحْمٍ وَجَذَامٍ» <sup>(٢)</sup> مُغِيثَةً بِالشَّامِ الظَّهْرِ وَالضَّرْعِ كَمَا أَنَّ

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤/ ٥٤٩) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> بفتح اللام، وسكون الخاء المعجمة-نسبة إلى لحم، وأكثر أهل النسب على أن اسمه: مالك بن عدي بن الحارث بن مرة، من قحطان، من اليمن. وولد لحم: جزيلة، ونمارة-ويقال بالزاي المنقوطة-، انظر: الجمهرة (ص/ ٤٢٢)، والانباء (ص/ ١٠٤)، والأنساب (٥/ ١٣٢).

بضم الجيم، وفتح الذال المعجمة-نسبة إلى جذام، وهو أخو لحم-المتقدم-. واسم جذام: عامر، وولد: حراماً،

يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَصْرَ مُغِيثَةً لِأَلِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

والحديث أخرجه كذلك الطبراني في المعجم الكبير (٩١/٧) برقم: (٦٤٧٢) من طريق يزيد بن سَعِيد بن ذِي عَصَوَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُوَيْدٍ الْأَهْلَانِيِّ عَنْهُ، بِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ وَقَعَ فِيهِ: (الْأَهْلَانِي بَدَلَ الْأَهْلِيِّ) وَبِهِ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (ص: ٧٩١) وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ (٣/ ١٤٠١) برقم: (٣٥٤٠) غَيْرَ أَنَّهُ وَقَعَ فِيهِ: (سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ)، بَدَلًا مِنْ: (يَزِيدُ بْنُ سَعِيدَ).

والحديث ذكره الرعيني في الجامع في ترجمة: سويد عن الطبراني، وفيه: يزيد بن سعيد على الصواب.

وقد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/ ٤٣٠) برقم: (٧٥٧) من طريق يزيد بن سَعِيد بن ذِي عَصَوَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُوَيْدٍ الدُّهْلِيِّ ثُمَّ الْعَكِّي عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ، بِهِ (فَوْقَ فِي إِسْنَادِهِ هَذَا الدُّهْلِيُّ بَدَلَ الْأَهْلِيِّ).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٦٣): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ. وقد أفاد ابن عساكر في تاريخه (٦٥/ ١٩٩)، وابن حجر في التعجيل (ص/ ٢٩٥) برقم: (١١٨٣) أن قول من قال: (سعيد بن يزيد) وهم.

وجشما. ولخم، وجذام قبيلتين نزلتا الشام.

وكانت جذام تنزل بجبال حسمى، بين مدين، وتبوك، إلى أذرح-شمال غربي معان-، ومنها فخذ مما يلي طبرية، من أرض الأردن إلى ناحية عكا، وجذام أول من سكن مصر من العرب.

-انظر: الجمهرة (ص/ ٤٢٠ - ٤٢١)، والانباه (ص/ ١٠٤ - ١٠٥)، والأنساب (٢/ ٣٣)، ومعجم قبائل الحجاز (ص/ ٨١).

ترجمة (٨٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٠٢٢ - شحور الحضرمي.

أعاده الذهبي في التجريد هنا فوهم وصحف.

والصواب بالسين المهملة ثم الخاء المعجمة كذلك ذكره بن يونس وغيره.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الذهبي في اسم الراوي "شحور الحضرمي"، حيث أعاده فصحف فيه وجعله "شحور الحضرمي".

وقد تبين لي بعد مراجعة كلام الذهبي أنه ترجم له مرتين، الأولى على الصواب، والثانية على الوهم: (شحورود) وليس (شحورود) مع الإشارة إلى الخلاف.

فقال الذهبي في التجريد (٢٠٩/١) حين ذكره على الصواب: شحور بن مالك الحضرمي، له صحبة، شهد فتح مصر، ذكره ابن يونس.

وأعاده فقال في التجريد (٢٥٣/١): شحورود بن مالك الحضرمي المصري.. وقيل: شحورود بسين مهملة ثم خاء معجمة كما مر.

وقد ترجم له ابن يونس المصري في تاريخه (٢٠٠ / ١) برقم: (٥٢٨) على الصواب، فقال: شحورود بن مالك الحضرمي: من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نزل مصر، وشهد فتحها، وله خطبة قام بها، ذكر فيها حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن ماكولا في الإكمال (٢٦٦ / ٤): وأما شحورود براءين فهو شحورود بن مالك الحضرمي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، نزل مصر، شهد فتحها.

وتبعهما ابن الأثير في أسد الغابة (٤٠٩ / ٢) برقم: (١٩٤٥) وقال: شحورود: بضم السين، وبالحاء المعجمة، وهي ساكنة، وبراءين بينهما واو، بوزن عصفور.

وترجم له الحافظ في الإصابة (٢٢٨ / ٤) برقم: (٣١١٣) على الصواب أيضاً فقال: شحورود بفتح أوله وسكون ثانيه بوزن عصفور، هو ابن مالك الحضرمي.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٩٨ / ٥) ذكره في القسم الرابع .

وأورد قصة في ترجمته فقال: وقد ذكرها أبو عمر الكندي من طريق الوليد بن سليمان أنه سمع عائذ بن جابر بن ربيعة الحضرمي يقول لما سار مروان إلى مصر أجمع أهل مصر على منعه إلا طائفة من أشرافهم فقام في كل قبيل خطيب يحضونهم على الطاعة لابن الزبير وقام سخرور بن مالك الحضرمي خطيباً في حضرموت، وكان قد رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبايعه فخطبهم فقال ألا إنه من نكث صفقة يمينه طائعا فقد خرج من الإسلام فذكرها.

قال فلما صالح أهل مصر مروان على الدخول ودخلها قال سخرور اللهم لا أراه ولا يراني فقد طال عمري فاقبضني إليك فتوفي بعد دخول مروان مصر بتسع ليال.

ترجمة (٨٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٧٨ - (ز) شداد بن عوف، ذكره أبو أحمد العسكري.

ذكره أبو أحمد العسكري <sup>(٢)</sup> وروى من طريق عمارة بن غزية، عن يعلى بن شداد بن عوف، عن أبيه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الأصغر. هكذا أوردته ابن الأثير وأنا أظن أن قوله عوف تصحيف سمعي وإنما هو أوس فإن المتن مشهور من رواية يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن الأثير وهم تبعاً للعسكري في اسم الراوي " شداد بن أوس " وجعله " شداد بن عوف "، وهذا تصحيف سمعي، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي: فقد ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٦١٦) على الوهم وتبعه الذهبي في التجريد، وقد تفرد العسكري بما أورده من قوله في الإسناد: عن يعلى بن شداد بن عوف، عن أبيه. أولاً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ بقوله: وأنا أظن أن قوله عوف تصحيف سمعي وإنما هو أوس فإن المتن مشهور من رواية يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه. وهو ما أخرجه الطبراني - على الوجه الصحيح - في "المعجم الكبير" (٧ / ٢٨٩) برقم: (٧١٦٠) وفي مسند الشاميين (٣ / ٢٣٠) برقم: (٢١٤٦) و في "الأوسط" (١ / ٧٠) برقم: (١٩٦) والحاكم في "مستدركه" (٤ / ٣٢٩) برقم: (٨٠٣٢) والبزار في "مسنده" (٨ / ٤٠٦) برقم: (٣٤٨١) كلهم من طريق عمارة بن غزية، عن يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه، قال: كُنَّا نَعُدُّ الرِّيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالشِّرْكِ الْأَصْغَرِ .

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٨٧ / ٥) ذكره في القسم الأول.

(٢) كما في جامع المسانيد والسنن لابن كثير (٤ / ٢١٦) برقم: (٥١٥٨) وأسد الغابة لابن الأثير (٢ / ٦١٦) فقال ابن الأثير: شداد بن عوف، روى عمارة بن غزية، عن يعلى بن شداد بن عوف، عن أبيه، قال: كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد الشرك الأصغر الرياء، ذكر أبو أحمد العسكري.

وتبعه الذهبي في وهمه في التجريد (١ / ٢٥٤) فقال: شداد بن عوف، روى عنه ابنه يعلى، ذكره أبو أحمد العسكري

وقال الطبراني في المعجم الأوسط (١ / ٧٠): لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ إِلَّا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابْنُ هَيْعَةَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠ / ٢٢٢): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْبَزَّازُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: الشَّرْكُ الْأَصْغَرُ، وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ، وَهُوَ ثِقَّةٌ.

ثانياً: وقد ترجم له على الصواب جمهور أهل العلم، منهم: الإمام لبخاري التاريخ الكبير (٤ / ٢٢٤) برقم: (٢٥٩١) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ٢٩٤) برقم: (١٠٥٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٣٢٨) برقم: (١٤٣٤) والبعوي في معجم الصحابة (٣ / ٢٨٣) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٣٣٣) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٦٩٤) برقم: (١١٥٨) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٦١٣) برقم: (٢٣٩٣) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢ / ٣٨٩) برقم: (٢٧٠٤) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢ / ٤٦٠) برقم: (٨٩) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٦ / ٢٢١) برقم: (٢٣٥٦) وغيرهم.



ترجمة (٨٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٩٥٤ - شهاب بن مالك يقال إنه يمامي.

ذكر ابن أبي حاتم أن له صُحْبَةً ووفادة وأنه روى عنه حفيده بغير بن عبد الله بن شهاب بن مالك.

وبغير ضبطه ابن ماكولا بالموحدة والقاف مصغرا ووقع عند علي بن سعيد العسكري نفي بنون وفاء وعند ابن أبي حاتم بغير بموحدة وعين مهملة وعند سعيد بن يعقوب في الصحابة يعيش وكله تصحيف.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم الراوي "بغير بن عبد الله بن شهاب"، حفيد "شهاب"، وأن "نُفَيْر" و "بُعَيْر" و "يعيش" كله تصحيف.

فترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٤٤٠) برقم: (١٧٥٢) فقال: بعثر <sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن شهاب بن مالك روى عن جده شهاب بن مالك أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم، وكان قد وفد إليه روى عنه عمارة بن عقبة اليمامي.

وتبع العسكري على الوهم ابنُ ناصر الدين في توضيح المشتبه (٩ / ١١٤): قَالَ: بغير بن عبد الله بن شهاب، عَنْ جَدِهِ فِي يَوْمِ الْيَمَامَةِ.

قلت: صَوَابُهُ بِالْثَوْنِ بَدَلَ الْمُوَحَّدَةِ، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ مَكْوَلَا، وَذَكَرَهُ أَوَّلَ تَرْجُمَةِ نَقِيرٍ، بِالْثَوْنِ الْمَضْمُومَةِ، وَالْقَافُ الْمَفْتُوحَةُ.

مع أن ابن ماكولا في الإكمال (١ / ٣٤٠) ترجم له على الصواب فقال: أما بغير أوله باء مضمومة بواحدة وقاف مفتوحة، فهو بغير بن عبد الله بن شهاب بن مالك عن جده شهاب، حديثه في أهل اليمامة.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٦٤١): بغير: بالباء الموحدة، والقاف، وبالياء تحتها

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ١٥٠) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> وقع مثله (بعثر) في ترجمة جده شهاب بن مالك في (٤ / ٣٦٠) برقم: (١٥٧٩).

نقطتان، وآخره راء، قاله ابن ماكولا.

وقيل: نفير، بالنون والفاء، قاله علي بن سعيد العسكري، وقال ابن أبي حاتم: بعثر، بالباء والعين، أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

ولذا قال الحافظ في تبصير المنتبه (٤ / ١٤٢٥): وبموحدة: بغير بن عبد الله بن شهاب بن مالك، عن جدّه في يوم اليمامة.

وقد أخرج له البغوي في معجم الصحابة (٣ / ٣١٤) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٣٥٠) من طريق عمارة بن عتبة الحنفي، قال: حَدَّثَنِي بُقَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي شَهَابُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَفَدَ إِلَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُسَلِّمُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «إِنَّكُمْ تُقَلِّلْنَ الْكَثِيرَ وَتَمْنَعُ مَا لَا يَعْنِيهَا» وَسَلَّمْ عَلَيْهَا بِعَيْنِهَا.

ترجمة (٩٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٠٤٥ - (ز) شيبه الخير.

ذكره ابن قانع وهو خطأ نشأ عن تصحيف..

إنما هو، عن نبیشه بنون ثم موحدة ثم معجمة مصغرا وهو عند الترمذي، وابن ماجه من هذا الوجه على الصواب.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن قانع وهم في اسم الراوي "نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ" فصحف فيه وجعله "شيبه الخير"، وسبب وهم ابن قانع أنه أورد من طريق فيها خطأ ووهم ما قاله الحافظ هو الصواب: وقد ترجم له ابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٣٣٧) فقال: شَيْبَةُ الْخَيْرِ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ يَحْيَى الْمُتَوَيْي بِالْبَصْرَةِ، نَا سَلَمَةُ بْنُ حَبَّانَ الْعَتَكِيُّ، نَا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادِ النَّبَالِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ شَيْبَةَ الْخَيْرِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا وَحْنٌ نَأْكُلُ فِي قِصْعَةٍ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَكَلَ فِي قِصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ».

والحديث الذي أخرجه ابن قانع على وجه الخطأ أخرجه أحمد في "مسنده" (٩ / ٤٨٠٣) برقم: (٢١٠٥٥) والترمذي في "جامعه" (٣ / ٣٩٧) برقم: (١٨٠٤) والدارمي في "مسنده" (٢ / ١٢٩٠) برقم: (٢٠٧٠) وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٤٠٩) برقم: (٣٢٧١)، أربعتهم من وجه الصواب: من طريق الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ الْهَذَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أُمُّ عَاصِمٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَذَلٍ يُقَالُ لَهُ نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ وَحْنٌ نَأْكُلُ فِي قِصْعَةٍ فَقَالَ لَنَا: حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ: مَنْ أَكَلَ فِي قِصْعَةٍ، ثُمَّ لَحِسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقِصْعَةُ.

وقد أخرجه كذلك ابن سعد في "الطبقات" (٧ / ٥٠)، والدارمي (٢٠٢٧)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤ / ١٢٧)، ومن طريقه ابن الأثير في "أسد الغابة" (٥ / ٣١٠)، وأخرجه ابن أبي خيثمة كما في "الإصابة"، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٢ / ١٦٨)، وابن السكن، وابن شاهين كما

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٢١٠) ذكره في القسم الرابع.

في "الإصابة" والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٨٦٠) ، وفي "الآداب" (٥٠٠) ، والبغوي (٢٨٧٧) من طرق عن معلى بن راشد، به.

هذا مع أنه أخرجه ابن قانع أيضاً على الصواب في ترجمة نبيشة (١٦٨/٣)، لكن وقع له في سنده خبط آخر، فقال: عن المعلى بن أسد القواس، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن رجل من هذيل يقال له: نبيشة، فذكره.

والصواب: عن المعلى بن راشد، عن جدته أم عاصم، عن نبيشة الهذلي. وقال الترمذي في سننه (٥٧٧ / ٣): هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ.

وَقَدْ رَوَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ. وقال الحافظ في الإصابة (١١ / ٥): وذكر الدارقطني في الأفراد أن معلى بن راشد تَقَرَّدَ به، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَاصِمٍ، عَنْ نَبِيشَةَ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ.

وقال ابن ماکولا في الإكمال (٢٦٩ / ٥) ونبيشة الخير الهذلي، وهو نبيشة بن عمرو بن عوف بن سلمة بن حنش بن الطيار بن الذيال بن عمير بن عادية بن صعصعة بن وائلة بن لحيان بن هذيل بن مدركة.

ثانياً: وقد ترجم له على الصواب كثير من أهل العلم والفضل ، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (١٢٧ / ٨) برقم: (٢٤٤٥) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٦ / ٧) برقم: (٢٨٨٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٠٦ / ٨) برقم: (٢٣١٤) وابن حبان في الثقات (٤٢١ / ٣) برقم: ١٣٨٢ وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٠٢ / ٥) والسمعاني في الأنساب (٢٥ / ١٣) والأزدي في المؤلف والمختلف (٦٩١ / ٢) برقم: (٢٠٢٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (١٥٢٣ / ٤) برقم: (٢٦٥٢) والجلياني في تقييد المهمل وتمييز المشكل (٤٧٠ / ٢) وأبو السعادات في جامع الأصول (٩٤٢ / ١٢) وابن الأثير في أسد الغابة (٢٩٤ / ٥) برقم: (٥١٩٨) والمزي في تهذيب الكمال (٣١٥ / ٢٩) برقم: (٦٣٨٠) وفي المزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٥ / ٩) و ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢٦١ / ٨) برقم: (١٨٢٧) وغيرهم.

### ترجمة (٩١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٤١٠١ - صفوان بن عبيد.

روى الباوردي من طريق الوليد بن عقبة حدثني حذيفة بن أبي حذيفة، عن صفوان بن عبيد قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ومسح على خفيه في السفر والحضر وقيل إنه صفوان بن عسال فصحف.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الباوردي في ترجمة "صفوان بن عسال"، فصحفه وجعله "صفوان بن عبيد"، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله وذلك من وجهين: أولاً: أنه قد دل على هذا التصحيح أن الحديث المذكور معروف لصفوان بن عسال - كما سيتضح في تحريجه -.

فقد أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٩٠/٣) برقم: (٣٢٢٨) وابن ماجه في "سننه" (١ / ٢٥٣) برقم: (٣٩١) والطبراني في المعجم الأوسط (١٢٥/٣) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٨ / ٤٦) برقم: (٣٦)، وبرقم: (٣٧) كلهم من طريق الوليد بن عقبة بن نزار العبسي، عن حذيفة بن أبي حذيفة الأزدي، عن صفوان بن عسال المرادي قال: صَبَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ، مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، إِلَّا النَّوْمَ وَالْجَنَابَةَ.

وقال الحافظ في الإصابة (٥ / ٢٧٠): وقال ابن السكّن: حديث صفوان بن عسال في المسح على الخفين وفضل العلم والتوبة مشهور من رواية عاصم، عن زر عن أكثر من ثلاثين من الأئمة، عن عاصم ورواه، عن زر أيضاً عدة أنفس.

ثانياً: ولم أقف عليه في غير الثقات لابن حبان فقال في (٣ / ١٩٣) برقم: (٦٥٢) حيث قال: صفوان بن عبيد له صُحْبَةٌ.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٢٧٠) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٩٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٢٣٥ - ضب بن مالك.

له وفادة ذكره المدائني كذا.

استدركه صاحب التجريد في أول حرف الضاد المعجمة وهو خطأ نشأ عن تصحيف وتغيير وإنما هو ضمَام بن مالك.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن الذهبي وهم حيث استدرك "ضب بن مالك"، سبب وهمه تصحيف وإنما هو ضمَام بن مالك.

وقد ترجم له الذهبي في التجريد (٢٦٩/١) بقوله: ضب بن مالك، له وفادة، ذكره المدائني. وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي وذلك من وجهين:

أولاً: أنه قد ترجم له الصواب غير واحد، منهم: اليعقوبي في تاريخه (ص: ١٣٦) فذكره ضمن الوفود التي قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر منها وفد همدان ورئيسهم ضمَام بن مالك.

وترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٠٦ / ٢) فقال: ضمَام بن مالك السلماني قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مالك بن نمط ومالك بن أيفع وعمير بن مالك الخارقي في وفد همدان فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك وعليهم مقطعان الجوان والعمامة العدنية على الراحل المهريّة والأبرجية فاقطع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب لم كتاباً بذل وأمر عليهم ذا المشعار بن مالك بن نمط.

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٣٥١ / ٥) برقم: (٤٢٠٣) على الصواب، بقوله: ضمَام بن مالك السلماني.

ثانياً: لم أجد من ترجم له وفق الذهبي والمدائني، وقد تفردا بذلك وليس لهما ما يستندا له.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣٧١ / ٥) ذكره في القسم الرابع.

ترجمة (٩٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٢٣٨ - الضحاك بن عرفة.

أصيب أنفه يوم الكلاب قال ابن عرادة، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة إنه الضحاك بن عرفة والصواب عرفة بن أسعد هكذا ذكره ابن منده.

### الدراسة:

جزم الحافظ بوقوع وهم في هذه الترجمة، والصواب "عرفة بن أسعد"، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي وذلك من وجهين:

أولاً: أنه قد سبقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٥٤٢) لبيان هذا الوهم عند ترجمته، فقال: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَرَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ، وَقَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عَرْفَجَةَ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَصَوَابُهُ: عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ.

وتعقبه ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٤٩) فقال: وهذا لم يقله ابن منده وحده، وقد وافقه عليه غيره، وذكر أنه وهم، فلم يبق عليه حجة، والله أعلم.

حيث ذكر ابن منده قول عبد الله بن عرادة، وقال: الصواب: عرفة بن أسعد.

كما سبق الحافظ ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٢٩٦) لبيان الصواب، فقال:

وقال ابن المبارك عن جعفر بن حبان قال: حدثني ابن طرفة عن عرفة عن جده يعني عرفة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب... مثله سواء، فقوم جعلوا القصة للضحاك وقوم جعلوها لطرفة وقوم جعلوها لعرفة وهو الأشبه عندي. والله أعلم.

وكذا قال أبو القاسم الأصبهاني في المستخرج (٢ / ١٩٨) فقال: أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكِلَابِ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: الصَّوَابُ عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ.

ثانياً: وقد ترجم له وذكره على الصواب كثير من أهل العلم والفضل، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٧ / ٦٤) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ٤٠٠) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ / ٣٢) وخليفة بن خياط في الطبقات (ص: ٩٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٧٤) ذكره في القسم الرابع .

(١٨ / ٧) والدارقطني في المؤلف والمختلف ي (٤ / ١٩٨٨) وابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ٢٨٠) والطبراني في معجم الكبير: (١٧ / ١٣٦) وابن حبان في الثقات (٣ / ٣٢٠) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ٣٣٠) وابن نقطة في إكمال الإكمال (٤ / ١٤٥) والمزي في تهذيب الكمال (١٩ / ٥٥٤) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٧ / ٣٤٧) والعراقي في تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ١٩٨) والعيني في مغاني الأختيار (٣ / ٥٣٠) والسبكي في معجم الشيوخ (ص: ٣٩٥) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٩ / ٢١٧) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٦ / ٢٠٤) والخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٢٦٤) وغيرهم.



ترجمة (٩٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٣٣٣ - (ز) طارق بن شمر الجعفي.

أورده ابن حبان فوهم وإنما هو طارق بن سويد.

فقد حكى أبو نعيم أن الوليد بن أبي ثور يروي حديثه، عن سِمَاك بن حرب فقال طارق بن شمر فصحف أباه فهؤلاء الثلاثة واحد مع أنه تقدم.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن حبان <sup>(٢)</sup> حيث صحف اسم "طارق بن سويد"، فجعله "طارق بن شمر" وقد نبّه على ذلك ابن عبد البر وابن الأثير وغيرهما.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٦٧٨) برقم: (١١١٧) سويد بن طارق، ويقال طارق بن سويد، وهو الصواب، وهو من حضرموت، وقد ذكرناه في باب طارق [من كتابنا هذا] .

ثم إخرج بإسناده من طريق شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سَوِيدَ ابْنِ طَارِقٍ أَوْ طَارِقَ بْنَ سُؤَيْدٍ - سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُمْرِ فَتَهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا دَوَاءٌ. قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ.

هَكَذَا قَالَ شُعْبَةُ سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ أَوْ طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدٍ عَلَى الشَّلِّ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُؤَيْدٍ، وَلَمْ يَشْكُ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ أَبِيهِ.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٩٦) برقم: (٢٣٥٠): سويد بن طارق ويقال: طارق بن سويد وهو الصواب، وهو من حضرموت.

وقد رجحه ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤ / ٣٨١) برقم: (٨٦٥) في ترجمة: (طارق بن سويد الحضرمي) فقال: ويقال الجعفي، ومنهم من يقول: سويد بن طارق، ومنهم من يقول: طارق بن زياد بن طارق، ومنهم من يقول: طارق بن بشر، أو بشر بن طارق، والمشهور الأول:

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٤٥٥) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> انظر : الثقات لابن حبان (٣ / ٢٠٢) برقم: (٦٨٦) فقال : طَارِقُ بْنُ شَمْرِ الْجُعْفِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ.

طارق بن سويد.

وقد أخرج له البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٣٥٢) برقم: (٣١١١): (في ترجمة طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ)، وابنُ سعد في "الطبقات" ٦/٦٤، وأبو داود في سننه (٦ / ٢٢) برقم: (٣٨٧٣) وابن ماجه في سننه (٢ / ١١٥٧) برقم: (٣٥٠٠) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٧٦) و (٢٦٢١) و البغوي في معجم الصحابة (٣ / ٤٢٧) برقم: ١٣٦٤ ابن حبان في صحيحه (٤ / ٢٣١) برقم: (١٣٨٩) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ١/١٠٨، وابن قانع في "معجمه" ٢/٤٨، وابن حبان (١٣٨٩)، والطبراني في "الكبير" (٨ / ٣٢٣) برقم: (٨٢١٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٥٥٩) برقم: (٣٩٤٦) وابن الجوزي في جامع المسانيد (٣ / ٤٢٥) برقم: (٢٦١) في مسند طارق بن سويد الحضرمي - وابن الأثير في "أسد الغابة" (في ترجمة: طارق بن سويد)، والمزي في "تهذيبه" (في ترجمة: طارق بن سويد) كلهم من طريق سَمَّاكِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ بَارِضَنَا أَعْنَابًا نَعْتَصِرُهَا فَتَشْرَبُ مِنْهَا؟ قَالَ: لَا! فَرَاغَعْتُهُ قَالَ: لَا! قُلْتُ: يُسْتَشْفَى بِهَا الْمَرِيضُ، قَالَ: ذَاكَ دَاءٌ لَيْسَ بِشِفَاءٍ، واللفظ للبخاري. وقال ابن عبد البر في "الاستيعاب": صحيح الإسناد.

ترجمة (٩٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٥١٤ - عبادة بن الحشخاش بمعجمات بن عمرو بن عمار بن مالك بن عمرو البلوي، حليف الأنصار نسبه ابن الكلبي.

وقال فيه ابن منده العنبري وهو وهم منه، فإنهم اتفقوا على أنه بلوي وأنه حليف بني سليم.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى الأقوال الواردة في اسم الراوي "عبادة بن الحشخاش"، وقد نسبه ابن الكلبي أنه البلوي وذكر أن ابن مندة قال فيه "العنبري" وهو وهم منه.

وعلل ذلك بأنهم اتفقوا على أنه بلوي وأنه حليف بني سليم، وما ذهب إليه الحافظ هو الصواب إن شاء الله وذلك من أوجه ثلاثة:

أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ١٥٧) برقم: (٢٧٨٨): حيث نبّه على وهم ابن منده فقال:

وقول ابن منده إنه عنبري، وهم منه، وأظنه رأى أن الحشخاش العنبري له صحبة، فظن أن هذا ابن له، ثم هو نقضه على نفسه بقوله: قتل بأحد من الأنصار من بني سالم: عبادة، ومع أنه قد نسبه سالم ثم إلى الخزرج، ولم ير في نسبه العنبر، كيف قال: إنه عنبري!!

ثانياً: الجمهور ترجموا له وفق ما ذكره ابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير (٢/ ٧٠٩): كابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٢/ ٦٧٩) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٩٢٦) والدارقطني في المؤلف والمختلف (٢/ ٩١٨) وابن مأكولا في الإكمال (٣/ ١٤٧) وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١/ ٤٤٢) والسمعاني في الأنساب (٦/ ٣١٧) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٦/ ٣٥٤) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٥٥) وغيرهم.

ونقل ابن الأثير عن ابن مأكولا في الإكمال (٣/ ١٤٧) فقال: وشهد بدرًا، وقتل يوم أحد، قاله ابن إسحاق، وأبو معشر، يعني بالخاءين والشينين المعجمات، وقال الواقدي: هو عبدة بن الحسحاس، بالخاءين والسينين المهملات، وهو ابن عم المجدّر بن زياد، وأخوه لأمه، قتل يوم

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥/ ٥٦٥) ذكره في القسم الأول.

أحد.

وهذا جميعه يرد قول ابن منده، وسياق النسب أول الترجمة عن ابن الكلبي يقوي ما قلناه،  
والله أعلم

ثالثاً: اتفاق أهل التراجم والطبقات على أنه بلوي وأنه حليف بين سليم يقول القول بما  
رجحه الحافظ، وقد نص عليه الحافظ بقوله: فإنهم اتفقوا على أنه بلوي وأنه حليف بني سليم.  
كما نص عليه ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٣٥٥) برقم: (١٣٧٩) فقال: عبادة بن  
الحسحاس ويقال ابن الحشخاش بن عمرو بن زمزعة الأنصاري حليف لهم من بلي.  
وقد ذكره ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١ / ٤٤٢): أنه من بلي.

ترجمة (٩٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٧٤٤ - (ز) عبد الله بن سفيان الأزدي: وذكر ابن فتحون أن ابن مفرج <sup>(٢)</sup> ضبطه عبد الله بن شقير بالشين المعجمة والقاف مصغرا.

قلت: رأيته بخط ابن مفرج في الصحابة لابن السكّن كذلك وهو تصحيف لا شك فيه.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن "شقير" تصحيف في اسم الراوي "عبد الله بن سفيان الأزدي"، والصواب "سفيان" بدل "شقير"، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: لم أقف على قول غيره من يوافق ابن مفرج على ما ضبطه، وهذا تفرد منه.

ثانياً: وقد ترجم له على الصواب كل من ألف في التراجم والطبقات، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣٠ / ٥) برقم: (٥٢) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٠٣ / ٧) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦٦ / ٥) برقم: (٣١٢) وابن قانع في معجم الصحابة (١١٩ / ٢) برقم: (٥٧٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٧٨ / ٣)، وابن حبان في الثقات (٢٣٨ / ٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (٩٢١ / ٣) برقم: (١٥٥٧) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج (٢ / ٢٢٢) وابن الأثير في أسد الغابة (٢٦٣ / ٣) برقم: (٢٩٨١) وابن كثير في جامع المسانيد (ص: ١٢) برقم: (١٠١٥) وغيرهم.

وقد أخرج له الطبراني في "الأوسط" (٥٧ / ٥) برقم: (٤٦٦٠) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٩ / ٤٢٠) برقم: (٣٩٢) من طريق أبي بشرٍ عن عَثَمَةَ بْنِ قَيْسٍ الْبَجَلِيِّ وَعَثَمَةُ يُرْذُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الْأَزْدِيِّ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ مِقْدَارَ مِائَةِ عَامٍ قَالَ حَبِيبٌ لِأَبِي بَشَرٍ: مَائَتِي عَامٍ؟ قَالَ أَبُو بَشَرٍ لِعَثَمَةَ بْنِ قَيْسٍ: لَقَدْ ظَنَنْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ، لَيْسَ أُحَدِّثُكُمْ بِمَا تُحَدِّثُونِي .

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٨٦ / ٦) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> ولم أقف على كلام ابن مفرج بعد البحث عنه.

لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ إِلَّا حَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ، وَلَا يُرَوَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الْأَزْدِيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ".

ترجمة (٩٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٥٠٠٢ - عبد الله بن مكمل بن عبد بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب. استدرجته ابن فتنون قال وأكثر ما يأتي في الرواية ابن مكمل غير مسمى وسماه بعضهم عبد الرحمن وهو وهم وإنما عبد الرحمن ابنه وهو شيخ الزهري.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم الراوي "عبد الله بن مكمل"، حيث سماه بعضهم عبد الرحمن وهو وهم، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله وذلك من وجهين: أولاً: لم أف لعبد الرحمن بن مكمل على ذكر في المصادر التي بين يدي إلا عند ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢/ ٨٦٧)، فقال: عبد الرحمن بن مكمل أو عبد الله، ثم أخرج من طريق مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج أن عثمان بن عفان ورث نساء ابن مكمل منه وكان طلقهن وهو مريض. وقال: ابن مكمل هذا اسمه عبد الرحمن وقيل عبد الله.

وقال الحافظ في الإصابة: وإنما عبد الرحمن ابنه وهو شيخ الزهري.

ثانياً: قد دل على صحة كلامه أنه ترجم له كثير من أهل العلم والفضل وفق ما ذكره الحافظ منهم: البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٣٠١) برقم: (٩٤٨) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٣٧٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٠) وابن سعد في الطبقات (٥/ ١٨٦) برقم: (٧٦٩) وابن حبان في الثقات (٥/ ٩٧) برقم: (٤٠٢٩) وغيرهم.

ويؤيد ذلك ما رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٣٧٠) والبيهقي في الخلافيات (١/ ٢٢١) برقم: (٣٢١) من طريق الليث، حدثني عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن عبد

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦/ ٣٩١) ذكره في القسم الأول.

الرَّحْمَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُكَمِّلٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَيْقَرُ الرَّجُلُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: الْآيَةُ وَالْآيَتَيْنِ.

وَدَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ (١ / ٢٣٤) فَقَالَ: وَمِنْهُمْ دَارُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُكَمِّلٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، الشَّارِعَةُ فِي غَرْبِي دَارِ الْقَضَاءِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَهَبَهَا لَهُ، فَبَاعَهَا آلُ مُكَمِّلٍ مِنَ الْمَهْدِيِّ،

ترجمة (٩٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٤٢٢ - عتبة بن أسيد - بالفتح - ابن جارية - بالجيم - بن أسيد - بالفتح - أيضاً ابن عبد الله بن غيرة بكسر المعجمة وفتح التحتانية ابن عوف بن ثقيف أبو بصير بفتح الموحدة التَّقْفِي حليف بني زهرة.

مشهور بكنيته متفق على اسمه ومن زعم أنه عبيد فقد صحف.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن من زعم في اسم الراوي "عتبة بن أسيد"، أنه "عبيد" فقد صحف، وأن الصواب هو "عتبة"، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من ثلاثة أوجه: أولاً: أنه قد سبقه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (١ / ٢١٧) وأشار إلى هذا الخلاف ورجح ما رجحه المؤلف، فقال: وَإِنْ أَرَادَ الْمُصَنِّفُ أَنَّ اسْمَ أَبِي بَصِيرٍ عَقَبَةُ بِالْقَافِ كَمَا ذَكَرَهُ قَبْلَ فِيمَا وَجَدْتُهُ بِحَظِّهِ فَخَطَأٌ أَيْضاً إِنَّمَا هُوَ عَتَبَةُ بِالمُثَنَّاةِ فَوْقَ لَا أَعْلَمُ فِيهِ خِلَافاً مَعَ أَنَّ الْمُصَنِّفَ ذَكَرَ أَبَا بَصِيرٍ عَلَى الصَّوَابِ فِي كِتَابِهِ تَجْرِيدَ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ذَكَرَهُ فِي الْأَسْمَاءِ فِيمَنْ اسْمُهُ عَتَبَةُ بِالمُثَنَّاةِ فَوْقَ وَفِي كُنَى التَّجْرِيدِ كَذَلِكَ وَزَادَ وَقِيلَ: اسْمُهُ عَبِيدٌ، نَعَمْ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي حَرْفِ النُّونِ فِي تَرْجُمَةِ نَصِيرٍ فِيمَا وَجَدْتُهُ بِحَظِّهِ: عَتَبَةُ بِالمُثَنَّاةِ فَوْقَ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ.

ثانياً: قد ترجم له كثير من أهل العلم على الصواب: كخليفة بن خياط في تاريخه (ص: ١١٢) والطبري في تاريخه (٢ / ٦٣٨) والبلاذري في أنساب الأشراف (١ / ٢١١) و أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ٢١٣٢) وابن حبان في الثقات (٣ / ٢٩٨) برقم: (٩٦٤) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١ / ٤٤٤) والأزدي في المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم (١ / ٥٥) وابن ماكولا في الإكمال (١ / ٥٩) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧ / ٤) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج (٢ / ٢٧١) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٦٤) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١ / ٢٢٢) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ١٠٢٥) برقم: (١٧٥٩) والسهلي في الروض الأنف (٧ / ٧٧) والنووي في

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٧ / ٦٧) ذكره في القسم الأول.



تهذيب الأسماء واللغات (١٨٠/٢) وابن الأثير في أسد الغابة (٥٥٢ / ٣) برقم: (٣٥٤٢) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٠ / ١٠٨) وغيرهم.

ثالثاً: ثبت ذكره في قصة الحديبية عند البخاري وغيره في الصحيح (٣ / ١٩٧) وفيه: فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ، فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ، فَقَالُوا: الْعَهْدَ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا، فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى بَلَغَا دَا الْخَلِيفَةَ، فَنَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فَلَانُ جَيْدًا، فَاسْتَلَّهُ الْآخَرُ، فَقَالَ: أَجَلْ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَجَيْدٌ، لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ، ثُمَّ جَرَّبْتُ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَأَمَكَّنَهُ مِنْهُ، فَضْرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ، وَفَرَّ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ...

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ٢١٣٢): عُتْبَةُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ يُكْنَى أَبَا بَصِيرٍ، كَانَ مِنَ الْمُحَبُّوسِينَ بِمَكَّةَ، فَانْقَلَتْ مِنْهُمْ فِي الْهُدْنَةِ بَعْدَ الْقَضِيَّةِ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، وَسَمَّاهُ مِسْعَرُ بْنُ حَرْبٍ، فَكَتَبَ فِيهِ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ، وَأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَتَلَ أَبُو بَصِيرٍ صَاحِبَهُمَا، وَنَزَلَ الْعَبْرَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمُحْتَبَسُونَ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَضَيَّفُوا عَلَى قُرَيْشٍ مَمَرَهُمْ، يَقْطَعُونَ عَلَيْهِمُ الْعِيرَ، حَتَّى كَتَبُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَدِّهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ

ترجمة (٩٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٢٢ - (ز) عقبة بن رافع، الأنصاري.

له ذكر ورواية ففي صحيح مسلم من طريق ثابت، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دَارِ عَقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ فَأَتَيْنَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ بْنِ طَابٍ فَأَوْلَتْهَا الرِّفْعَةَ لَنَا وَالْعَاقِبَةَ وَأَنْ دِينَنَا قَدْ طَابَ".

وأخرجه ابن منده في ترجمة عقبة بن نافع فصحفه وتعقبه أبو نعيم.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم ابن مندة <sup>(٢)</sup> حيث صحف في اسم الراوي "عقبة بن رافع"، وجعله "عقبة بن نافع"، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي وذلك من وجهين:

أولاً: أنه قد تعقبه أبو نعيم في ذلك - كما ذكره الحافظ - فأخرج في معرفة الصحابة (٤/ ٢١٥٩) من طريق: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأَتَيْنَا بِرُطَبٍ ابْنِ طَابٍ، فَأَوْلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ».

ثم قال: فِي رِوَايَةِ الْمُتَأَخِّرِينَ عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ بِالْثَوْنِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ مِنْ بَعْضِ الثَّقَلَةِ.

فما ذهب إليه الحافظ هو الراجح وقد سبقه إلى التنبيه على وهم ابن منده أبو نعيم.

كما نبه ابن عساكر على وهم ابن منده في تاريخ مدينة دمشق (٤٠ / ٥٢٨) حيث روى عنه من طريقه فقال: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة في كتابه معرفة الصحابة، قال: عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر.. ثم علق عليه قائلًا: ووهم، فيما حكى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فإن ذاك عقبة بن رافع، ولذلك قال: إن لنا الرفعة.

ثانياً: وقد ترجم له كثير من أهل العلم والفضل على الصواب، منهم: ابن قانع في معجم

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٧ / ٢٠٤) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> ابن منده كما في تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠ / ٥٢٧).

الصحابة (٢ / ٢٧٥) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤٠ / ٥٢٦) برقم: (٤٧٣٠) وابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ٥٠) والذهبي في التجريد (١ / ٣٨٤) وحاجي خليفة في سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢ / ٣٤١) وغيرهم.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه مسلم في الصحيح (٤ / ١٧٧٩) برقم: (١٨) (٢٢٧٠) من طريق حماد بن سلمة، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي أَسَدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، به. وأورده العسكري في تصحيقات المحدثين (١ / ٣١٥) على الصواب.

ترجمة (١٠٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٦٣٧ - عقبة بن مالك الجهني.

ورَوَى ابْنُ شَاهِينَ <sup>(٢)</sup> مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّعِينِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْجَهْنِيِّ أَنَّ عَقْبَةَ بْنَ مَالِكِ الْجَهْنِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أخته نذرت أن تمشي إلى بيت الله حافية غير محتمرة ... الحديث.

وتعقبه أبو موسى بأن هذا الحديث معروف من رواية يحيى بن سعيد بهذا الإسناد، عن عقبة بن عامر الجهني، وهو الصواب، وقوله: ابن مالك تصحيف.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى تصحيف وقع عند ابن شاهين في اسم الراوي "عقبة بن عامر" فجعله "عقبة بن مالك"، وتعقبه أبو موسى فأصاب، وما ذهب إليه الحافظ هو الصواب من وجهين:

أولاً: أنه قد سبق الحافظ ابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ٥٦) فقال: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالُوا: عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

ثانياً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه على وجه الصواب كثير من المحدثين منهم:

الإمام أحمد في "مسنده" (٧ / ٣٨٥٠) برقم: (١٧٥٦٤) ، (٧ / ٣٨٥٤) برقم: (١٧٥٧٩)،

والترمذي في "جامعه" (٣ / ٢٠٢) برقم: (١٥٤٤) والدارمي في "مسنده" (٣ / ١٥٠٦) برقم:

(٢٣٧٩) وابن ماجه في "سننه" (٣ / ٢٦٤) برقم: (٢١٣٤) والنسائي في "المجتبى" (١ / ٧٥٣)

برقم: (٣٨٢٤ / ١) و في "الكبرى" (٤ / ٤٥٢) برقم: (٤٧٣٨) والبيهقي في "سننه الكبير"

(١٠ / ٨٠) برقم: (٢٠١٧٩) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٨ / ٤٥٠) برقم: (١٥٨٧١) ، وابن

أبي شيبة في "مصنفه" (٧ / ٥٧٧) برقم: (١٢٥٤٨) ، والفاكهي في أخبار مكة (١ / ٣٤٨)

برقم: (٧١٧) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣ / ١٣٠) برقم: (٤٨١٧) ، (٣ / ١٣٠)

برقم: (٤٨١٨) ، وفي "شرح مشكل الآثار" (٥ / ٣٩٧) برقم: (٢١٤٩) ، والطبراني في "الكبير"

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٧ / ٢١٤) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> كما في أسد الغابة (٤ / ٥٦).

(١٧ / ٣٢٣) برقم: (٨٩٣) كلهم من طريق يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّعِينِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْيَحْصَبِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُحْتَمِرَةٍ ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا ، مُرَهَا فَلْتَحْتَمِرْ ، وَلْتَرَكِبْ ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ..

وقد أخرجه الشيخان: البخاري في الصحيح (٣ / ٢٠) برقم: (١٨٦٦) مسلم في صحيحه (٣ / ١٢٦٤) برقم: ١١ (١٦٤٤) من طريق أخرى: يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْحَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ: نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ ، إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَتَمْشِ ، وَلَتَرَكِبْ» .

وقد ترجم له ابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ٢٧٣) برقم: (٧٩٧) .

ترجمة (١٠١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٦٥٤ - عقيل بن مقرن المزني أبو حكيم.

وذكره الواقدي فيمن نزل الكوفة منهم وزعم ابن قانع أنه أبو حاتم راوي حديث "إذا أتاكم من ترضون دينه فأنكحوه"، فتصحف عليه كنيته، وذلك معدود من أوهامه.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن قانع <sup>(٢)</sup> وهم حيث صحف "أبا حكيم" فجعله "أبا حاتم".  
والصحيح أن عقيل بن مقرن المزني رجل آخر كنيته أبو حكيم، وأمّا أبو حاتم فهو مشهور بكنيته، ولا يعرف اسمه، قاله البخاري، وأبو أحمد الحاكم وغيرهما. <sup>(٣)</sup>  
ولم أفق على من ذكره بهذه الكنية في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما قاله ابن قانع خطأ، وأن ما صرح به الحافظ هو الراجح عند أئمة هذا الشأن، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٥٢ / ٧) والإمام مسلم في الكنى والأسماء (٢٦١ / ١) برقم: (٨٩٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٩٧ / ٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢١٨ / ٦) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٥٦٠ / ٢) وابن مندة في فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٢٧٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (١٠٧٩ / ٣) والعجلي في الثقات (١٤٣ / ٢) والذهبي في التجريد (٣٨٦ / ١) والصفدي في الوافي بالوفيات (٦٤ / ٢٠) وابن الأثير في أسد الغابة (٦٣ / ٤) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢٢٣ / ٧) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> ذكره ابن قانع في معجم الصحابة (٣٠٣ / ٢) برقم: (٨٤١) فقال: أَبُو حَاتِمِ الْمَزْنِيِّ قِيلَ: هُوَ عَقِيلُ بْنُ مُقَرِّنٍ، أَخُو التُّعْمَانِ، وَقِيلَ: أَبُو حَكِيمٍ.

<sup>(٣)</sup> انظر: علل الترمذي (ص ١٥٤)، وتهذيب الكمال (٢٤٨ / ١٦).

### المبحث الثالث:

تعقبات ابن حجر المتعلقة بوقوع التحريف في اسم الصحابي ونسبه.

ترجمة (١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

١٧٤٤ - حصين بن ربيعة بن عامر بن الأزور الأحمسي أبو أرطاة.

مشهور بكنيته وأخرج مسلم من حديث جرير بن عبد الله قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ألا ترجي من ذي الخلصة فسرت في خمسين ومئة راكب من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأحرقناها فجاء بشيرا جرير، وأبو أرطاة حصين بن ربيعة إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب.

وأخرجه البخاري لكن لم يسمه وإنما قال يُقَالُ لَهُ: أبو أرطاة وفي بعض نسخ مسلم حسين بالسين المهملة وهو تحريف.

وذكر ابن السكّن أنه قيل فيه ربيعة بن حصين كأنه انقلب وتقدم أنه قيل فيه أرطاة.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في "حُسَيْنٌ" لِبَعْضِ رُؤَاةِ مُسْلِمٍ بِسَيْنٍ مُهْمَلَةٍ بَدَلِ الصَّادِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَوَقَعَ مُسَمًّى فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ "حصين بن ربيعة"، كما أشار الحافظ إلى وهم آخر وقع في الراوي عند ابن السكن حيث جعله "ربيعة بن حصين" كأنه انقلب عنده، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: أنه قد سبق الحافظ كثير من أهل شراح الحديث على التنبيه لهذا التحريف، كالمازري والنووي وابن رسلان وابن الملقن والحافظ ابن حجر والعيني وغيرهم.

فقال المازري المالكي في المعلم بفوائد مسلم (٢٧٣ / ٣) فقال: وفي بعض النسخ بالسين وكذلك وقع عند الجلودي والكسائي وروايتهما بالسين قال بعضهم وليس بشيء، وقد وقع عند ابن ماهان وحده حصين بالصّاد المهملة وهو الصّواب.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٥٦١) ذكره في القسم الأول.

كما نبه على هذا التصحيف النووي في شرحه على مسلم (١٦ / ٣٧)، وابن الملقن في التوضيح لشرح الجامع الصحيح (١٨ / ٢٠٤): ورسول جرير اسمه: حصين بن ربيعة أبو أرطاة، كذا جاء مصرحاً به في بعض الروايات، وروي: حسين، والصواب الأول كما قاله عياض. وابن رسلان في شرح سنن أبي داود (١٢ / ٩١) فقال: يكنى "أبا أرطاة" حصين بن ربيعة بن عامر، بضم الحاء المهملة، ويقال: حسين، بالسين المهملة، والصواب الصاد.

والعيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٨ / ١٢) وفي (١٤ / ٢٦٩). وقد فصل الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٨ / ٧٣) لهذه المسألة فقال: قَوْلُهُ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا مُهْمَلَةً وَبَعْدَ الْأَلْفِ هَاءٌ تَأْنِيثٌ وَاسْمُ أَبِي أَرْطَاةَ هَذَا حُصَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ وَقَعَ مُسَمًّى فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَلِبَعْضِ رُؤَاتِهِ حُسَيْنٌ بِسِينٍ مُهْمَلَةٍ بَدَلَ الصَّادِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ سَمَّاهُ حِصْنًا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَقَلْبُهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ فَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ حُصَيْنٍ وَمِنْهُمْ مَنْ سَمَّاهُ أَرْطَاةً وَالصَّوَابُ أَبُو أَرْطَاةَ حُصَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهُوَ بْنُ عَامِرٍ بْنِ الْأَزْوَارِ وَهُوَ صَحَابِيٌّ بَجَلِّيٌّ لَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ

وقد ترجم له أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٨٣٩) على الصواب، وأشار إلى القول الثاني بصيغة التمريض، فقال: حُصَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَحْمَسِيُّ بِشِيرٍ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقِيلَ: حُسَيْنٌ.

ثانياً: أنه قد ترجم له على الصواب كثير من أهل العلم والفضل، منهم: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ١٩١) وابن معين في تاريخه (رواية الدوري) (٢ / ٢٨٧) والدولابي في الكنى والأسماء (١ / ٣٤٤) وابن حبان في الثقات (٣ / ٨٨) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٤٠٩) والجباني في تقييد المهمل وتمييز المشكل (٣ / ٩١٥) وأبو القاسم بن أبي عبد الله ابن منده في المستخرج (٢ / ١٢٢) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٣٠) ومجد الدين الجزري في جامع الأصول (١٢ / ٢٩٥) والحازمي في الفيصل في مشتببه النسبة (١ / ١٠٨) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٣٣) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (٦ / ١٧٨) وغيرهم.



ترجمة (٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٧٦٦ - ربيعة بن الحارث بن مالك أبو فراس الأسلمي من أهل الصفة. استدركه الذهبي في التجريد وقد حرف اسم أبيه وإنما هو كعب لا الحارث وقد مضى على الصواب.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن الذهبي في التجريد (١٧٨/١) حرّف اسم الراوي "ربيعة بن كعب الأسلمي"، وجعله "ربيعة بن الحارث".  
بينما ترجم الذهبي نفسه للراوي "ربيعة بن الحارث" على الصواب في كتابيه تذهيب تهذيب الكمال (٢٣١/٣) وفي الكاشف (٣٩٤/١).  
ولم أقف لربيعة بن الحارث بن مالك على ذكر في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما قاله الحافظ هو الصواب.

وقد ترجم له على الصواب أئمة هذا الشأن منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣/٢٨٠) ومسلم في الكنى والأسماء (٦٧٧/٢) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٣٤/٤) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٥٣/٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٧٢/٣) والطبراني في المعجم الكبير (٥٦/٥) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٨٣٢/٤) وابن حبان في الثقات (١٢٨/٣) والبعوي في معجم الصحابة (٣٨٢/٢) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٥٩٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٨٨/٢) وابن ماكولا في الإكمال (٤٥/٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤٩٤/٢) وقال:

وربيعة بن كعب هذا هو الذي سأل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرافقته في الجنة، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أعني على نفسك بكثرة السجود.

كما ترجم له على الصواب ابن القيسراني في المؤتلف والمختلف - الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط - (ص: ٢٨) وابن الأثير في أسد الغابة (٢٦٨/٢) والرعي في الجامع لما في

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/٥٨٧) ذكره في القسم الرابع.

المصنفات الجوامع (١٢ / ١٣٤٤) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٤ / ٦١) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٤ / ٣٦١) والخزرجي في خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص: ١١٦) والحافظ في تقريب التهذيب (ص: ٢٠٨) برقم: ١٩١٦ وغيرهم.

### ترجمة (٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٠٥٨ - جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي.

وقال ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق بهذا الإسناد لكن حرف اسم الصحابي ونسبته قال، عن جهم الأسلمي.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن لهيعة حيث حرف اسم الصحابي "جاهمة" فجعله جهم، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧١١) في ترجمة جهم الأسلمي من طريق ابن لهيعة به، بزيادة أبي حنظلة بن عبيد الله سيأتي بيانه، وينظر علل الدارقطني (٧٧/٧)

فأخرج أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٦٣٣) برقم: (١٧٠٢) - من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة السلمي، عن أبيه، قال: "أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إني أريد الجهاد، قال: «أنتك حيّة؟» قلت: نعم، قال: «الزم رجلها؛ فتم الجنة»

احتلّف على ابن إسحاق فيه، فمنهم من قال: عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه جاهمة ومنهم من قال: إن معاوية بن جاهمة قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يقل أحد: جهم، إلا حسّان بن غالب، عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عنه

ثم أخرج في معرفة الصحابة (٢ / ٦٣٤) برقم: (١٧٠٣) - من طريق ابن لهيعة، ثنا يونس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبد الله، عن أبي حنظلة بن

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ١٤١) ذكره في القسم الأول..

عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَهْمٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ جَهْمٍ، أَنَّهُ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَرَدْتُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ أَبَوَيْكَ مِنْ حَيٍّ؟» قُلْتُ: نَعَمْ أُمِّي، قَالَ: «فَالزَّمْ رَجُلَهَا»

ثم قال: زَادَ حَسَنًا فِي الْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ وَهُمْ ثَانٍ؛ لِأَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ جُرَيْجٍ اتَّفَقُوا فِي رَوَايَتِهِمْ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، وَهُوَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

وقد نبه غير واحد على هذا الوهم كأبي نعيم وابن الأثير فقال في معرفة الصحابة (٢/ ٦٣٣):

جَهْمُ الْأَسْلَمِيُّ وَهُوَ وَهُمْ إِنَّمَا هُوَ جَاهِمَةُ السُّلَمِيُّ

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٥٧٦) برقم: (٨٢١): جهم الأسلمي وقيل: السلمي،

وهو وهم، والصواب: جاهمة، عداده في أهل المدينة.

وذكر الحافظ أن الصواب فيه ما رواه: محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه فصحف، (عن) فصارت (بن) وقدم قوله، عن أبيه فخرج منه أن لطلحة صحبة وليس كذلك.

بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب ولو كان الأمر على ظاهر الإسناد لكان هؤلاء أربعة في نسق صحبوا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طلحة بن معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس.

وقال الحافظ في الإصابة (٢/ ٣٢١) برقم: (١٣٦١): رَوَى ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لُحَيْعَةَ،

عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

جَهْمِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ جَهْمٍ أَنَّهُ قَالَ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ

أَرَدْتُ الْجِهَادَ الْحَدِيثَ.

قلت (الحافظ): وهو غلط صحف ابن لهيعة اسمه ونسبته وإنما هو جاهمة السلمي كما تقدم

على الصواب.

المبحث الرابع:

تعقبات ابن حجر المتعلقة بوقوع سقط في  
اسم الصحابي ونسبه.

### ترجمة (١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٦١ - أنس بن أم أنس.

ذكره البغوي، وابن شاهين في الصحابة وأخرجوا من طريق محمد بن إسماعيل، عن يونس بن عمران بن أبي قيس، عن جدته أم أنس أنها قالت يا رسول الله جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك قال أنس قلت: يا رسول الله علمني عملاً قال عليك بالصلاة الحديث، قال البَغَوِيُّ: لا أعلم له غيره انتهى.

وهو خطأ نشأ، عن سقط والصواب قال أم أنس فقلت يا رسول الله الخ كذا أخرجه الطبراني في ترجمة أم أنس من معجمه وقال ليست هي أم أنس بن مالك والله أعلم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند البغوي وابن شاهين حيث ذكرا "أنس بن أم أنس" في الصحابة، وهذا خطأ نشأ، عن سقط والصواب "أم أنس"، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله من وجهين:

أولاً: أنه قد نبه على هذا الوهم أيضاً ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢٨٦) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (٦ / ٢٨٧) ومغلطاي في الإنابة (١ / ٩١) ذلك حيث نقلوا قول أبي موسى المدني في ترجمة الراوي: كذا ذكره البغوي وابن شاهين، وترجماً لأنس، لذكر أنس في خلال الحديث، ولا معنى لذكره فيه.

وقال مغلطاي: البغوي <sup>(٢)</sup> ترجم له: أنس ولم ينسب لم يعرفه بشيء.

ثانياً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٥ / ١٢٩) برقم: (٣١٣)، (٢٥ / ١٤٩) برقم: (٣٥٩) وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٧ / ٢١) برقم: (٦٧٣٥)، (٧ / ٥١) برقم: (٦٨٢٢) والبغوي في معجمه (١ / ٦١)، وابن شاهين كما في الإصابة وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ١٤٣) كلهم من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٧٩) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> وقد ترجم له في معجم الصحابة (١ / ٦١) فذكر: أنس ولم ينسب.

يونس بن عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس أنها قالت: أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠ / ٧٥): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَقَالَ: أُمُّ أَنَسٍ هَذِهِ لَيْسَتْ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، وَكِلَاهُمَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ. وقد ترجم لها على الصواب الطبراني في المعجم الكبير (٢٥ / ١٢٩) فقال:

أُمُّ أَنَسٍ الْأَنْصَارِيَّةُ وَلَيْسَتْ بِأُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

وكذا ترجم له على الصواب : ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ١٩٢٥) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢٨٦) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٦ / ٢٨٧) ومغلطاي في الإنابة (١ / ٩١) وقال: فقد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس في هذا الحديث. انتهى.

## ترجمة (٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٧٣ - (ز) أوس غير منسوب.

ذَكَرَهُ ابن قانع أيضًا وروى، عَنْ ابن لهيعة، عَنْ عبد ربه بن سعيد، عَنْ يعلى بن أوس، عَنْ أبيه قال كنا نعد الرياء في عهد رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشرك الأصغر. وهذا غلط نشأ عَنْ حذف وذلك أن هذا الحديث إنما هو من رواية يعلى بن شداد بن أوس، عَنْ أبيه فالصحابة لشداد بن أوس فلما وقع يعلى في هذه الرواية منسوباً إلى جَدِّه أوس ظن ابن قانع أنه على ظاهره.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن قانع <sup>(٢)</sup> في اسم الراوي "شداد بن أوس"، فجعله منسوباً إلى جده "أوس"، وسبب ذلك غلط نشأ عَنْ حذف، وذلك أن الحديث الذي استند إليه ابن قانع إنما هو من رواية يعلى بن شداد بن أوس، عَنْ أبيه، فالصحبة لشداد بن أوس وليس لأوس. ولذا قال الحافظ: والحديث معروف بشداد بن أوس من طرق ولذلك أخرجه الطبراني من طريق يعلى بن شداد بن أوس، عَنْ أبيه، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧ / ٢٨٩) برقم: (٧١٦٠) - باب الشين - من اسمه شداد - شداد بن أوس الأنصاري - والطبراني في "الأوسط" (١ / ٧٠) برقم: (١٩٦) والبزار في "مسنده" (٨ / ٤٠٦) برقم: (٣٤٨١) والحاكم في "مستدركه" (٤ / ٣٢٩) برقم: (٨٠٣٢) من طريق سعيد بن أبي مريم، أَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَعْلى بْنِ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ الرِّيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالشِّرْكِ الْأَصْغَرِ .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠ / ٢٢٢) برقم: (١٧٦٥٥): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٨٧) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> وقد ترجم معجم الصحابة لابن قانع (١ / ٣٤) أَوْسٌ وَلَمْ يُنْسَبْ

ثم أخرج من طريق ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَعْلى بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا نَعُدُّ الرِّيَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشِّرْكَ الْأَكْبَرَ».

فِي الْأَوْسَطِ، وَالْبَزَّازُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ. وَرَجَاهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ عَيْرُ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ، وَهُوَ ثِقَّةٌ.

وقد ترجم للراوي - شداد بن أوس - كثير من أهل العلم والفضل على الصواب وفق ما ذهب إليه الحافظ:

الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٢٢٤) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ٢٩٤)  
وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٣٢٨) وابن حبان في الثقات (٣ / ١٨٥) وابن سعد في  
الطبقات الكبرى (٧ / ٤٠١) والبعوي في معجم الصحابة (٣ / ٢٨٣) وأبو القاسم في المستخرج  
(١ / ٢٧٥) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ٢٨٥) وابن عساكر في تاريخ مدينة  
دمشق (٢٢ / ٤٠٣) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٦٩٤) وابن الأثير  
في أسد الغابة (٢ / ٦١٣) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ٢٤٢) والرعي في الجامع  
(٦ / ٣٥٢) والذهبي في الكاشف (١ / ٤٨٠) وفي سير أعلام النبلاء (٤ / ٨٥) والمزي في تهذيب  
الكمال في أسماء الرجال (١٢ / ٣٨٩) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٦ / ٢٢١)  
والصفدي في الوافي بالوفيات (١٦ / ٧٢) وغيرهم.



### ترجمة (٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٩٩٣ - ثابت بن الضحاك بن ثعلبة.

استدركه أبو موسى وعزاه لسعيد بن يعقوب السراج ولا وجه لاستدراكه لأن ابن منده أخرج على الصواب وإنما سقط من النسب رجل وهو ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة.

#### الدراسة:

جزم الحافظ أبا موسى وهم حيث أسقط من النسب الراوي "ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة" وذلك بحذف "خليفة"، وما قاله الحافظ هو الصواب وذلك من وجهين: أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (٥٩٧ / ٧)، لبيان ذلك لثابت بن الضحاك، فقال ابن الأثير في أسد الغابة (٤٤٦ / ١): فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي نَسَبِهِ: الضَّحَّاكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ فَهُوَ وَهُمْ، أَسْقَطَ مِنْهُ خَلِيفَةَ، وَمَا لِإِخْرَاجِهِ عَلَيْهِ وَجْهٌ، فَإِنَّ بَعْضَ الرُّوَاةِ قَدْ أَسْقَطَ الْجَدَّ الَّذِي هُوَ خَلِيفَةُ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ عَلَى الصَّوَابِ.

ثانياً: وقد ترجم له كثير من أهل العلم والفضل على الصواب، منهم: البخاري في التاريخ الكبير (١٦٥ / ٢) والبعوي في معجم الصحابة (٣٩٧ / ١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٥٣ / ٢) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٤٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٧ / ١) وابن حبان في الثقات (٤٤ / ٣) والباقي في التعديل والتجريح (٤٤٤ / ١) وأبو القاسم بن مندة في المستخرج من كتب الناس (١٠ / ١) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢٠٥ / ١) والرعي والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٩ / ٤) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٧٧ / ٣) والصفدي في الوافي بالوفيات (٢٨٢ / ١٠) والخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٥٦)

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٩٩ / ٢) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٨٦ - حجر العدوي.

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذِّيلِ وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ التِّرْمِذِيِّ بِسَنَدِهِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ جَحْلٍ، عَنْ  
حَجَرِ الْعَدَوِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمْرٍو قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ.  
قُلْتُ: وَهُمْ أَبُو مُوسَى فِيهِ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نَسَخَتِهِ، عَنْ عَلِيٍّ فَظَنَ حَجَرًا صَحَابِيًّا وَإِنَّمَا هُوَ  
فِي التِّرْمِذِيِّ، عَنْ حَجَرِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ وَفِي الْإِسْنَادِ مَعَ ذَلِكَ عِلَّةٌ غَيْرُ هَذِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عن أبي موسى بإسقاط راوي الحديث - علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه -، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي لوجهين:

أولاً: أنه قد سبق غير واحد لبيان وهم أبي موسى، منهم ابن الأثير والرعييني ومغلطاي.  
فقال الرعييني في الجامع لما في المصنفات الجوامع (١٠ / ٩٧٤): رحم الله أبا موسى، كيف  
وقع له هذا السهو الذي لا خفاء به من حيث إنه أخرج العدوي في الصحابة وهو تابعي، ثم  
أتبع هذا السهو بأن قال: ذكره الترمذي.

والترمذي - رحمه الله - إنما أخرجه عن حجر عن علي، ولكن الجواد قد يعثر عفا الله عنا  
وعنه وعن جميع المسلمين.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٦٩٧): قد أخرجه أبو عيسى في جامعه بالإسناد الذي  
ذكره أبو موسى، وزاد فيه حجر العدوي: عن علي.

وقال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ١٥٤): هذا الحديث  
رواه أبو عيسى في "جامعه" كما ذكره بزيادة حُجَرِ الْعَدَوِيِّ، عن علي بن أبي طالب، أن العباس  
سأل، فَيُنْظَرُ.

ثانياً: أن الحديث كما أشار إليه الحافظ أخرجه على الصواب كثير من أهل العلم والفضل،  
منهم: الترمذي في "جامعه" (٢ / ٥٦) برقم: (٦٧٩) من طريق حُجَرِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٩٧) ذكره في القسم الرابع.

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُمَرَ: إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الْأَوَّلِ لِلْعَامِ.  
وقد أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (٤ / ١١١) برقم: (٧٤٦٠) ، والدارقطني في "سننه"  
(٣ / ٣٢) برقم: (٢٠٠٩) ، (٣ / ٣٢) برقم: (٢٠١٠) ، والضياء المقدسي في "الأحاديث  
المختارة" (٢ / ٣٣) برقم: (٤١٠) (أربعتهم - الترمذي والبيهقي والدارقطني والمقدري -) من  
طريق الحجاج بن دينار، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ جَحْلٍ ، عَنْ حُجْرِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ.

### ترجمة (٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٠٣٦ - (ز) شعيب بن زريق بتقديم الزاي المضمومة الكلفي بضم الكاف وفتح اللام.  
ذكره ابن قانع في الصحابة وساق من طريق شهاب بن خراش، عن شعيب بن زريق الكلفي  
قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس لن تطيقوا كل ما أمرتم به  
فسددوا ويسروا.

قلت: هذا خطأ نشأ عن سقط والصواب، عن شعيب بن زريق الطائفي قال كنت جالسا  
إلى رجل يُقَالُ لَهُ: الحكم بن حزن الكلفي قال قدمنا إلى آخره.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى خطأ وقع عند ابن قانع <sup>(٢)</sup> وعلل هذا الخطأ بأنه نشأ عن سقط في الإسناد  
وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه:

أولاً: أنه ورد الإسناد على وجه الصواب وذلك عن شعيب بن زريق الطائفي قال كنت  
جالسا إلى رجل يُقَالُ لَهُ: الحكم بن حزن الكلفي وبيان ذلك كالتالي:

وقد أخرجه بالصواب أحمد بن حنبل في "مسنده" (٧ / ٤٠٢٩) برقم: (١٨١٣٦)، وأبو  
داود في "سننه" (١ / ٤٢٨) برقم: (١٠٩٦) وابن خزيمة في "صحيحه" (٢ / ٥٦٠) برقم:  
(١٤٥٢) والبيهقي في "سننه الكبير" (٣ / ٢٠٦) برقم: (٥٨٣١) وابن سعد في الطبقات  
الكبرى (٥ / ٥١٦) والبغوي في معجم الصحابة (٢ / ١٠٣) برقم: (٤٧٩) والبيهقي في دلائل  
النوبة (٥ / ٣٥٤) وأبو يعلى في "مسنده" (١٢ / ٢٠٤) برقم: (٦٨٢٦) والطبراني في "الكبير"  
(٣ / ٢١٣) برقم: (٣١٦٥) وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨ / ١٣٢)، وابن الأثير في "أسد  
الغابة" (٢ / ٣٤)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٧ / ٩٢) كلهم من طريق شهاب بن خراش ،

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٢٠٤) ذكره في القسم الرابع.

(٢) انظر: معجم الصحابة لابن قانع (١ / ٣٥٠) حيث ترجم لشُعَيْبِ بْنِ زُرَيْقٍ الْكُلْفِيِّ ، ثم قال:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِالْبَصْرَةِ، نَا صَالِحُ بْنُ حَكِيمٍ التَّمَّارِ، نَا يُؤْنُسُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، نَا شِهَابُ بْنُ  
خِرَاشٍ، نَا شُعَيْبُ بْنُ زُرَيْقٍ الْكُلْفِيُّ قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ  
تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَسَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا».

حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ زُرَيْقٍ الطَّائِفِيُّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الْكَلْفِيُّ وَلَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا ، قَالَ : قَدِمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابِعَ سَبْعَةٍ ، أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ ، قَالَ : فَأَذِنَ لَنَا فَدَخَلْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَيْنَاكَ لِنَدْعُوَ لَنَا بِخَيْرٍ ، قَالَ : فَدَعَا لَنَا بِخَيْرٍ وَأَمَرَ بِنَا ، فَأُنْزِلْنَا وَأَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنْ تَمَرٍ ، وَالشَّانُ إِذْ ذَاكَ دُونَ ، قَالَ : فَلَبِثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامًا شَهِدْنَا فِيهَا الْجُمُعَةَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَكِّئًا عَلَى قَوْسٍ - أَوْ قَالَ : عَلَى عَصَا - فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ ثُمَّ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشُرُوا » .

ثانياً: صنيع ابن قانع يدل على أن "شعيب بن زريق" صحابي لديه وهذا خطأ بل هو تابعي، كما قال الحافظ في الإصابة: كذلك أخرجه أبو داود، وأبو يعلى وغيرهما ومضى على الصواب في الحاء فسقط من الطائفي إلى حزن فصارت بن زريق الكلفي إلى آخره فخرج من ذلك أن لشعيب صحبة.

وليس كذلك بل هو تابعي قليل الحديث صدوق لم يرو عنه إلا شهاب.

ثالثاً: أنه قد ترجم له على الصواب كثير من أهل العلم والفضل، منهم: ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٤١٦) برقم: (٥٥٠) ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٤٤) برقم: (١٢٠٩)، والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (١٠ / ١٠٤٠) والمزي في تهذيب الكمال (٧ / ٩٢) برقم: (١٤٢٥) وغيرهم.

ترجمة (٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٠٤٤ - شيبه المهري، ذكره ابن قانع.

ذكره ابن قانع كذا استدركه ابن الأمين وتبعه الذهبي وهو وهم نشأ عن سقط وذلك أن الصواب أبو شيبه فسقطت أداة الكنية.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن قانع وابن الأمين والذهبي وهموا في اسم الراوي "أبو شيبه المهري" قسطن أداة الكنية عندهم، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من أوجه:

أولاً: أني لم أقف لشيبه المهري على ذكر في المصادر التي بين يدي غير ابن قانع - كما أشار إليه الحافظ - في معجم الصحابة (١/ ٣٣٦) شَيْبَةُ الْمَهْرِيِّ <sup>(٢)</sup>. وهذا مشعر بأن ما ذكره ابن قانع خطأ، كما نص عليه الحافظ.

ثانياً: أنه قد ترجم له أهل العلم والفضل على الصواب، منهم: الإمام أحمد بن حنبل في الأسامي والكنى (٥/ ١٤٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٣٩٠) برقم (١٨٤١) وابن حبان في الثقات (٥/ ٥٨٩) برقم (٦٤٣٢) وابن عبد البر في الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (٣/ ١٥٩١) والذهبي في المقتنى في سرد الكنى (١/ ٣١٠) <sup>(٣)</sup> وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (١/ ٦٦٠) وغيرهم.

وقد ذكره كثير من أهل العلم على الصواب في ترجمة بلج المهري عن أبي شيبه المهري، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٤٨) برقم: (٢٠٠٦) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٢/ ١٤٨) والدارقطني في المؤلف والمختلف (١/ ٢١٩) وابن ماكولا في الإكمال (١/ ٣٥١) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (١/ ٥٨٤) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ٣٥) والحسيني في الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥/ ٢٠٩) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، نا مُعَلَّى بْنُ الْفَضْلِ، نا شُعْبَةُ، نا أَبُو الْجَوْدِيِّ، عَنْ بَلَجِ الْمَهْرِيِّ، عَنْ شَيْبَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَّةٍ فِيهَا نَبِيذٌ فَقَالَ: «أَنْبِذْهَا عَنْكَ» فَكَسَرَ.

<sup>(٣)</sup> ذكره الذهبي هنا على الصواب في المقتنى بينما وهم في التجريد (١/ ٢٦١) فقال: شيبه المهري، ذكره الدارقطني.

(ص: ٥١) وغيرهم.

ثالثاً: ذكره الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٣ / ٢٥١) برقم: (١١٩٤) وسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي شَيْبَةَ، وَقَالَ: بَعْضُهُمْ ابْنُ شَيْبَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْقَوْمَ فَوَسَّعَ لَهُ أَخُوهُ فَلْيَقْعُدْ، فَإِنَّهَا كَرَامَةٌ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهَا، وَفِيهِ ثَلَاثُ يَصْنَعِينَ لَكَ وَدَّ أَخِيكَ.

فقال: يرويه حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عُمير عنه.

ورواه موسى بن عبد الملك بن عُمير، عن أبيه، فقال: عن شَيْبَةَ الْحَجَجِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ أَبُو الْمِطْرَفِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَإِنْ كَانَ حَفِظَهُ فَقَدْ وَصَلَ إِسْنَادَهُ وَأَغْرَبَ بِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمة (٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٢٣٧ - الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري.

ذَكَرَهُ ابن قانع واستدركه في التجريد <sup>(٢)</sup> فقال ذكره الدارقطني روى عنه محمد بن زياد الألهاني لم يصح خبره، قلت: وهو غلط نشأ، عَنْ سَقَط.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وقوع سقط عند ابن قانع وأن الحديث الذي استدل به على صحبة الضحاك لا يصح، وبيان ذلك في الآتي:

الحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣٤ / ٢) من طريق الوليد بن مسلم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْعَرِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "أَوَّلُ مَا يُبْدَأُ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَلَمْ أَصِحَّ جِسْمَكَ وَأَرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ؟".

وذكر الحافظ أن هذا الإسناد لا يصح وهو غلط نشأ عن سقط وعلل ذلك بأن الحديث المذكور ورد من طرق أخرى عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عزم الأشعري قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم به.

فقال الحافظ: وهذا سقط منه ذكر الصحابي فقد أخرج الحديث المذكور ابن حبان والحاكم من طريقين آخرين، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

وقد أخرجه الترمذي (٣٧٦ / ٥) برقم: (٣٣٥٨) وابن حبان في "صحيحه" (٣٦٤ / ١٦) برقم: (٧٣٦٤) والحاكم في "مستدركه" (٤ / ١٣٨) برقم: (٧٢٩٦) والبزار في "مسنده" (١٦ / ٢٣٩) برقم: (٩٤٠٨) والطبراني في "الأوسط" (١ / ٢٦) برقم: (٦٢) والبيهقي في "الشعب" برقم: (٤٢٨٧) والخطيب في "التاريخ" (٧ / ٢٢٤ و ٩٢ / ١١ و ١٢ / ٣٣٩) والبعثي في "شرح السنة" برقم: (٤١٢٠) وفي "التفسير" (٧ / ٢٨٦) وابن عساكر (٧ / ٦٦)

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣٧٢ / ٥) ذكره في القسم الرابع .

(٢) قال الذهبي في التجريد (١ / ٢٧٠): الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري، ذكره الدارقطني، روى عنه محمد بن زياد

الألهاني، لم يصح خبره.



كلهم من طريق عبد الله بن العلاء، عن الضحاک بن عبد الرحمن بن عزم الأشعري قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَغْنِي الْعَبْدَ مِنَ النَّعِيمِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ وَتُرْوَيْكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ؟. وقال الحاكم: "صحيح الإسناد".

وقال الحافظ: وهكذا رواه زيد بن يحيى، عن عبد الله بن العلاء وكذا رواه إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، عن أبيه وذكره ابن عساكر في ترجمته من طرق في جميعها، عن الضحاک، عن أبي هريرة. انتهى.

كما لم ينفرد عبد الله بن العلاء به بل تابعه مكحول عن الضحاک بن عبد الرحمن به كما أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" برقم: (١٩٨٤).

المبحث الخامس:

تعقبات ابن حجر المتعلقة بالقلب في اسم  
الصحابي ونسبه.

### ترجمة (١) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٥٧٠ - أوس بن عرابة صوابه عرابة بن أوس كما تقدم في ترجمة أوس بن ثابت.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم في اسم الراوي "عرابة بن أوس" فحصل فيه قلب، وقد وقع هذا الوهم عند أبي نعيم كما في معرفة الصحابة (١ / ٣١٤) وتبعه الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٦ / ٣٤٣).

وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي وذلك من وجهين:

أولاً: أنه قد سبق ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٣٢٥) الحافظ حيث نبّه على هذا الوهم عند ترجمته لأوس بن عرابة الأنصاري فقال: روى نافع، عن ابن عمر، أنه عرض على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد، فاستصغره، فردّه، ورد معه زيد بن ثابت، وأوس بن عرابة، ورافع بن خديج، كذا قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وأما أبو عمر، فإنه ذكره: عرابة بن أوس بن قيطي، وقال: استصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فردّه، وهذا أصح.

ثم ترجم له على أيضاً في أسد الغابة (٤ / ١٨) برقم: (٣٦٢٧) على الصواب.

ثانياً: أنه قد ترجم له على الصواب كثير من أهل العلم، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ٢٧٣) برقم: (٥٦٨) وابن حبان في الثقات (٣ / ٣١١) برقم: (١٠١٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ١٢٣٨) برقم: (٢٠٢٥) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ٣٠٣) برقم: (٤٠١) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٩ / ٣٥٥) وغيرهم.

ثالثاً: وقد أخرج البخاري في التاريخ الأوسط (٢ / ٧٤٢) برقم: (٤٦٠) من طريق الزُّهري عن عروة بن الزبير رد النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ نفرا استصغره فيهم عبد الله بن عمر ابن أربعة عشر وأسامة بن زيد والبراء بن عازب وعرابة بن أوس وزيد بن أرقم، وزيد بن ثابت ورافع بن عدي.

<sup>(١)</sup> في الإصابة (١ / ٤٨٧) ذكره في القسم الرابع.

وأخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٧٣ / ٤) عن مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ عَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ سَنَةَ يَوْمِ أُحُدٍ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَبَى أَنْ يُجِيزَهُ.

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (١٤٠ / ٧) برقم: (٥٥٢٣) فقال: عرابة بن أوس بن قيطي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الأوسي ثم الحارثي قال بن حبان له صحبة وقال بن إسحاق استصغره النبي صلى الله عليه وسلم هو والبراء بن عازب وغير واحد فردهم يوم أحد.

ترجمة (٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٠٠٧ - ثعلبة بن زبيب العنبري.

روى عنه ابنه عبد الله فيه إرسال وضعف كذا في التجريد.

قلت: هو مقلوب وإنما هو عبد الله بن زبيب بن ثعلبة، عن أبيه.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وقوع قلب في اسم الراوي: " زبيب بن ثعلبة " <sup>(٢)</sup>، عند الذهبي - كما في

التجريد (٦٧/١) - ، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: وقد ترجم له الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٧ / ٥) على الصواب فقال:

زُبَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْعَنْبَرِيُّ «كَانَ يَنْزِلُ الْبَصْرَةَ»، ثم أخرج له برقم: (٥٢٩٨) من طريق مُوسَى

بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَلْيَعْتِقْ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ».

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٤٧): رواه الطبراني وفيه عبد الله بن زبيب وبقيّة رجاله

ثقات.

ثانياً: أنه قد ترجم له أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٥٠٠) وقال: ثَعْلَبَةُ بْنُ زُبَيْبٍ قَالَ:

كَانَ عَلَيَّ رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ إِسْرَافٌ وَضَعْفٌ، وَلَمْ يُخْرَجْ إِسْنَادَ حَدِيثِهِ.

وتبعه أبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة (٢ / ٩٥) وابن الأثير في أسد الغابة

(١ / ٤٦٥) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (٨ / ٦١٩)، والذهبي في التجريد

(٦٧/١) ولكنه ذكره بدون الياء في العنبر فقال: - ثعلبة بن زبيب العنبر - .

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٠٨ / ٢) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> زبيب - بالزاي والباء الموحدين بينهما ياء تحتها نقطتان مصغر - انظر: الإكمال (٤ / ١٦٣)، وأسد الغابة

(١ / ٤٦٥)، وتوضيح المشتبه (٤ / ٢٦٥).

ترجمة (٣) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٢٠٤٢ - الحارث بن الحكم السلمي.

قلبه بعض الرواة أخرجه ابن منده وقال الصواب الحكم بن الحارث.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى قلب وقع في اسم الراوي "الحكم بن الحارث"، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: أنه قد نبّه على ذلك ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٦٠١) برقم: (٨٧٠) في ترجمة الحارث بن الحكم، وقال: روى عنه عطية الدعاء، وهو وهم، والصواب: الحكم بن الحارث، قاله ابن منده، وقال أبو نعيم في ترجمته: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أنه وهم، وصوابه الحكم بن الحارث، وقد ذكر في الحكم، وأما أبو عمر، فإنه ذكره في الحكم، وذكره أيضاً.

ثانياً: أنه قد ترجم له على الصواب: البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٣٣١) برقم: (٢٦٥٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ١١٥) برقم: (٥٣٥) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ / ٥٣) برقم: (٢٩٣٧) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٠٨) والبغوي في معجم الصحابة (٢ / ١٠٩) وابن حبان في الثقات (٣ / ٨٥) برقم: (٢٧١) والطبراني في المعجم الكبير (٣ / ٢١٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣ / ١٠٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٧١٥) والخطيب في تاريخ بغداد (١٦ / ٦٢٩)، وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢ / ١١٦) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٣١) والرعي في الجامع (١٠ / ١٠٣٩) برقم: (١٢٦٢) والذهبي في التجريد (١ / ٩٨) ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢ / ٥٠٤) برقم: (٤٠٧)، وغيرهم.

وقد ترجم له الحافظ في الإصابة (٢ / ٥٨٢) برقم: (١٧٧٩) في القسم الأول فقال: الحكم بن الحارث السلمي، ويُقال: الحكم بن أيوب.

قال البُخَارِيُّ: وابن أبي حاتم الحكم بن الحارث له صُحْبَةٌ روى عنه عطية الدعاء.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٧٣) ذكره في القسم الرابع.

وقال ابن حبان في الصحابة الحكم بن الحارث السلمي له صُحْبَةٌ.

ترجمة (٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٤٣٤ - الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن الحارث بن نمير بن عامر النميري.

وأخرجه ابن السكّن مطولا ووقع عند عمر بن شبة شريح بن الحارث وهو مقلوب.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وقوع قلب في اسم الراوي: "الحارث بن شريح" <sup>(٢)</sup>، عند عمر بن شبة، حيث قلبه فذكره على أنه "شريح بن الحارث" ما قاله الحافظ هو الصواب: أولاً: ولم أقف له على ذكر - بالقلب - في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن قول الحافظ هو الراجح.

ثانياً: وقد ترجم له كثير من أهل العلم على الصواب ومنهم الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٦٣) برقم: (٢٣٩٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٧٦) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٢/ ٢٦٣) وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٨٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨١١) والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٣٠٣) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس (٢/ ١٠٩) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٣٠٠) وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٦١٣) فقال: الحارث بن شريح النميري وقيل: ابن ذؤيب، قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن ربيعة المنقري التميمي، قلت: الذي أظنه أن الحق مع ابن منده وأبي نعيم في أن الحارث نميري، وليس بتميمي، وأن أبا عمر وهم فيه،

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/ ٣٦٠) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> انظر: تاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٥٩٣).

وكما ترجم له على الصواب: الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع (٨٤٦ / ٩) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣٢٤ / ٥) وغيرهما.

ثالثاً: أنه قد أخرج يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٤٦١ / ٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١١ / ٢) برقم (٢١٣٤) والباوردي - كما في الإصابة - كلهم من طريق دهم بن دهثم عن عائذ بن ربيعة عن قرّة بن دعموص عن الحارث بن شريح أنهم وفدوا على النبي - صلى الله عليه وسلم : قرّة وقيس بن عاصم وأبو مالك , والحارث بن شريح وغيرهم.



### ترجمة (٥) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٢٠٥٠ - الحارث بن عاصم.

ذكر النووي في الأذكار عند ذكر حديث أبي مالك الأشعري الطهور شطر الإيمان أن اسمه الحارث بن عاصم وهذا وهم وإنما هو كعب بن عاصم أو الحارث بن الحارث.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند النووي في اسم الراوي "أبي مالك" في كتابه الأذكار، وبعد الرجوع إليه تبين أن الحديث المذكور في الأذكار ولكن ليس فيه ما ذكره الحافظ، ولكن ذكر ذلك النووي في رياض الصالحين (ص: ٤٢) (٢٥/١): وعن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الطهور شطر الإيمان...". وكذا ذكره النووي في "الأربعين النووية"، ولم ينبه على هذا الوهم ابن دقيق العيد في شرح الأربعين النووية (ص: ٨٤) برقم: (٢٣).

وقد ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٢/ ٣٣٩) برقم: (١٣٩٤) فقال:

الحارث بن الحارث الأشعري الشامي صحابي تفرد بالرواية عنه أبو سلام. قال الأزدي والحارث هذا، يُكنى أبا مالك.

وقد وقع اختلاف كبير في اسم أبي مالك الأشعري كما نص على ذلك الحافظ في تهذيب التهذيب (١٢/ ٢١٨) فقال: قيل اسمه الحارث بن الحارث وقيل عبيد الله وقيل عمرو وقيل كعب بن عاصم وقيل كعب بن كعب وقيل عامر بن الحارث بن هاني بن كلثوم.

وقد وقع للمؤلف - المزني - عدم تخرجهما في الأطراف أيضا ونبهت عليه هناك والفصل بينهما في غاية الاشكال حتى قال أبو أحمد الحاكم في ترجمته أبو مالك الأشعري أمره مشتبّه جدا. انتهى

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٧٨) ذكره في القسم الرابع.

### ترجمة (٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٩١٩ - زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عمرو بن مالك بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، الأنصاري الخزرجي أبو طلحة. مشهور بكنيته ووهم من سماء سهل بن زيد وهو قول ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد العقبة.

#### الدراسة:

جزم الحافظ ابن حجر بأن اسم أبي طلحة " زيد بن سهل "، ووهم من قلبه فجعله " سهل بن زيد"، كابن لهيعة، وما قاله الحافظ هو الصواب من أوجه: أولاً: أن ما أشار إليه الحافظ من الوهم ذكره الطبراني في المعجم الكبير (٥ / ٩٠) فقال: زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَقِيٌّ بَدْرِيٌّ نَقِيبٌ. ٤٦٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعُقْبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهُمْ بَنُو جَدِيلَةَ، أَبُو طَلْحَةَ سَهْلُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ نَقِيبٌ هَكَذَا قَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ: سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ، وَقَالَهُ عَلَى الصَّوَابِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَرَجَحَ الطَّبْرَانِيُّ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ اسْمُهُ: زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ.

ثانياً: أنه قد ترجم له كثير من أهل العلم على الصواب منهم على سبيل المثال: الإمام البخاري في صحيح البخاري (٤ / ٧) والإمام مسلم في الكنى والأسماء (١ / ٤٥٦) وخليفة بن خياط في الطبقات (ص: ١٥٦) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٣٨٢) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٣١) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٥٥٣) والأصبهاني في المستخرج من كتب الناس (٢ / ٥٣٩) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٣٦١) وأبو القاسم الأندلسي في غوامض الأسماء المبهمة (٢ / ٦٩٢) و الحسين الجياني في تقييد المهمل وتمييز المشكل (١ / ٢٠٦) وابن

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٩٣/٤) ذكره في القسم الأول.

كثير في البداية والنهاية (٥ / ٢٢٦) والعيني في مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣ / ٥٦٧) وغيرهم.

ترجمة (٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٧٥٨ - (ز) رافع بن بشر السلمي.

قلبه بعض الرواة وإنما هو بشر بن رافع وله حديث في الحشر، كذا قال أبو عمر؟ وذكر ابن شاهين أن الذي قلبه علي بن ثابت.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وقوع قلب في اسم الراوي: "بشر السلمي، والد رافع"، وما ذهب إليه الحافظ هو الراجح إن شاء الله من أوجه: أولاً: لم أقف له على ذكر - بالقلب - في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما قاله الحافظ هو الصواب:

ثانياً: أنه قد ترجم له على الصواب الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٣٠٤) برقم (١٠٣١) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٣ / ٣٠٣) برقم (١٠٣١) والطبراني في المعجم الكبير (٢ / ٤٢) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٩٣) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٢٣٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٣٩٥) برقم (١١٨٣) وابن حبان في الثقات (٦ / ٣٠٤) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢ / ٨٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ١٧٠) وابن ماكولا في الإكمال (١ / ٢٩٩) وأشار إلى خلاف وارد في اسمه.

وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٣٨٤) برقم (٤٢٦) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (٧ / ٤٨١) والذهبي في التجريد (١ / ١٧٢) ووقع عند البعض منهم: بشير. وقد ترجم له الحافظ على الصواب أيضاً، في الإصابة (١ / ٥٧٤).

ثالثاً: قد روى حديثه أحمد في المسند (٢٤ / ٤٢٥) برقم (١٥٦٥٨) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ بَشِيرٍ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٥٨٠) ذكره في القسم الرابع .

هُوَ أَبُو بَسْرٍ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ حُبْسِ سَيْلٍ، تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ الْإِبِلِ، تَسِيرُ النَّهَارَ وَتُقِيمُ اللَّيْلَ، تَغْدُو وَتَرُوحُ، يُقَالُ: غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاعْدُوا، قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَأَقِيلُوا، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَرُوحُوا. مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ".

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٤١٤)، وأبو يعلى (٩٣٤)، وابن حبان (٦٨٤٠)، والحاكم في المستدرک (٤٨٩ / ٤) برقم (٨٣٦٧) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٢٣٥) وابن قانع في معجم الصحابة (٩٣ / ١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٥ / ١) برقم (١١٨٣) من طريق عثمان بن عمر، بهذا الإسناد.

وقال الذهبي في "التلخيص": رافع مجهول.

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٠٤ / ٣) برقم (١٠٣١)، والطبراني في "الكبير" (١٢٢٩) من طريق أبي عاصم، عن عبد الحميد، عن عيسى بن علي، عن رافع، به. وزاد الطبراني: تضيء أعناق الإبل ببصرى.

وأورده الهيثمي في "المجمع" ١٢/٨، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير رافع، وهو ثقة!

ترجمة (٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٧٦٧ - ربيعة بن حصين.

كان رسول جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

هكذا ذكره ابن شاهين، عن ابن الكلبي وهو مقلوب والصواب حصين بن ربيعة وقد مضى.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وقوع قلب عند ابن شاهين عن ابن الكلبي في اسم الراوي: "حصين بن ربيعة"، فقلبه وجعله "ربيعة بن حصين" ولم أقف له على ذكر - بالقلب - في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما قاله الحافظ هو الصواب:

وقد ترجم له على الصواب: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٣٩ / ٢)، و ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩١ / ٣) وابن معين في تاريخه (رواية الدوري) (٢٨٧ / ٢) والدولابي في الكنى والأسماء (٣٤٤ / ١) وابن حبان في الثقات (٨٨ / ٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤٠٩ / ١) والجياي في تقييد المهمل وتمييز المشكل (٩١٥ / ٣) وأبو القاسم بن أبي عبد الله ابن منده في المستخرج (١٢٢ / ٢) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٣٠) ومجد الدين الجزري في جامع الأصول (٢٩٥ / ١٢) والحازمي في الفيصل في مشته النسبة (١٠٨ / ١) وابن الأثير في أسد الغابة (٣٣ / ٢) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (١٧٨ / ٦) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥٨٧ / ٣) ذكره في القسم الرابع.

ترجمة (٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٧٦٨ - ربيعة بن مالك الساعدي.

هكذا زعم بعضهم أنه اسم أبي أسيد فقلبه والصواب مالك بن ربيعة ونبه عليه أبو موسى.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وقوع قلب عند البعض في اسم الراوي: "مالك بن ربيعة"، فقلبه وجعله "ربيعة بن مالك" وما قاله الحافظ هو الصواب من وجهين:

أولاً: أنه قد سبق أن نبه عليه أبو موسى وكذا الذهبي في التجريد (١٨١/١) فقال: ربيعة بن مالك أبو أسيد الساعدي، كذا سماه بعضهم، وإنما هو مالك.

ثانياً: أنه قد ترجم له على الصواب: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢٩٩ / ٧) برقم (١٢٧٩) ومسلم الكنى والأسماء (١٠٧ / ١) برقم (٢٥٠) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٤٢٠) وأحمد في الأسامي والكنى (ص: ٢٨).

وخليفة بن خياط في الطبقات (ص: ١٦٧) وابن معين في تاريخه - رواية الدوري (١٤٥/٣) برقم (٦١٤) والعجلي في الثقات (٢٦٠ / ٢) برقم (١٦٧٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٠٨ / ٨) والبغوي في معجم الصحابة (١٧٩ / ٥) وابن حبان في الثقات (٣٧٥ / ٣) والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٩ / ١٩) وابن مندة في فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٩٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٥٠ / ٥) والأزدي في المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم (٥٧ / ١) والباقي في التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٢ / ٦٩٤) وابن ماكولا في الإكمال (٧٠ / ١) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ٢٩٠) أبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة (١٥٣ / ١) وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي (٢٩٨ / ١) وابن عبد البر في الاستيعاب (١٣٥١ / ٣) برقم (٢٢٦٦) وابن الأثير في أسد الغابة (٢٤٥ / ١) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (١٣٤٧ / ١٢) والذهبي في تاريخ الإسلام (٣ / ٣٣٦) والصفدي في نكت الهميان في نكت العميان (ص:

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٥٨٧) ذكره في القسم الرابع.

(٢١٩)

والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٨ / ٢٧) برقم (٥٧٣٨) وابن كثير في السيرة النبوية (٥٠٤ / ٢) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٤٢ / ١١) برقم (٤٣٩١) وحاجي خليفة في سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٤٦ / ٣) والصالحى الشامى فى سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد (٢٥٠ / ٩) وغيرهم.

ترجمة (١٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٨٧٨ - زياد بن لييد بن ثعلبة بن سنان بن عامر، الأنصاريّ البياضي.  
ووقع في رواية النسائي لييد بن زياد وهو مقلوب ولزياد بن لييد ذكر في ترجمة عكرمة بن أبي  
جهل.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وقوع قلب عند النسائي في اسم الراوي: " زياد بن لييد "، فقلّبه وجعله "لييد  
بن زياد"، وما ذكره الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقال الحافظ في الإصابة (٩ / ٤٠٤) أيضاً: استدركه بن الأمين على الاستيعاب.  
وعزاه لمسند الجوهري وأنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً في رفع العلم وتبعه بن  
بشكوال والذهبي وهو مقلوب وانما هو زياد بن لييد المقدم ذكره في حرف الزاي والحديث حديثه  
وقد وقع مقلوباً في رواية النسائي أيضاً في حديث عوف بن مالك.  
وكذا وقع في رواية ابن حبان في "صحيحه" (١٠ / ٤٣٣) برقم: (٤٥٧٢)، (١٥ / ١١٥)  
برقم: (٦٧٢٠) لييد بن زياد.

والرواية التي أشار إليها الحافظ أخرجها النسائي في السنن الكبرى (٥ / ٣٩٢) برقم: (٥٨٧٨)  
من طريق الليث بن سعد عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي، عن  
جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عن عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى  
السَّمَاءِ يَوْمًا، فَقَالَ: هَذَا أَوَانُ يُرْفَعُ الْعِلْمُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ: لَبِيدُ بْنُ زِيَادٍ  
- : يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُرْفَعُ الْعِلْمُ وَقَدْ أُثْبِتَ وَوَعْتُهُ الْقُلُوبُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
: إِنْ كُنْتُ لَأَحْسِبُكَ مِنْ أَفْقِهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَذَكَرَ لَهُ ضَلَالَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ  
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ.

قَالَ: فَلَقِيتُ شَدَادَ بْنَ أَوْسٍ، فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ، أَلَا  
أُخْبِرُكَ بِأَوَّلِ ذَلِكَ يُرْفَعُ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: الْحُشُوعُ حَتَّى لَا تَرَى حَاشِعًا.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٦٣) ذكره في القسم الأول.



بينما روى الإمام أحمد في "مسنده" (١١ / ٥٨٠٢) برقم: (٢٤٦٢٣) من طريق الوليد بن عبد الرحمن الجرشى قال: حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا أَوَانُ الْعِلْمِ أَنْ يُرْفَعَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ : أَيْرَفَعُ الْعِلْمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ وَقَدْ عَلَّمَنَاهُ أَبْنَاءُنَا وَنِسَاءُنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ كُنْتُ لَأُظَنُّكَ مِنْ أَفْقِهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ ذَكَرَ ضَلَالَةَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ ، وَعِنْدَهُمَا مَا عِنْدَهُمَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ..

وقد أخرجه والنسائي في "الكبرى" (٥ / ٣٩٢) برقم: (٥٨٧٨) والبخاري في "مسنده" (٧ / ١٧٥) برقم: (٢٧٤١) الحاكم في "مستدركه" (١ / ٩٨) برقم: (٣٣٦) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١ / ٢٧٧) برقم: (٣٠١) ، (١ / ٢٧٨) برقم: (٣٠٢) ، (١ / ٢٧٨) برقم: (٣٠٣) والطبراني في "الكبير" (٧ / ٢٩٥) برقم: (٧١٨٣) ، (١٨ / ٤٣) برقم: (٧٥) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (ص: ٤٥١) برقم: (٨٥٣) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١ / ٥٩٣) برقم: (١٠٢٠) وغيرهم.

فكل هؤلاء الأئمة ذكروه: بـ"زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ" على الصواب، ولم أقف للبيد بن زياد على ذكر في المصادر التي بين يدي، وهذا مشعر بأن ما رجحه الحافظ من توهيم رواية النسائي هو الصواب.

ترجمة (١١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٠٢٩ - (ز) شريح بن الحارث صوابه الحارث بن شريح.

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي وَقَع مَقْلُوبًا عِنْدَ عَمْرِ بْنِ شَبَّةَ.

الدراسة :

جزم الحافظ ابن حجر بأن عمر بن شبة وهم حيث ذكر "الحارث بن شريح" مقلوبا في تاريخ المدينة (١ / ٣١٥) فقال: "شريح بن الحارث"، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي: وقد ترجم له الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٢٦٣): برقم: (٢٣٩٩) فقال: الحارث بن شريح بن ربيعة بن عامر، وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَمِير.

وذكره على الصواب كل من: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٧٦) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ١٨٣) وابن حبان في الثقات (٣ / ٧٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٨١١) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٣٠٠) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٦١٣) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٥ / ٣٢٤) وغيرهم.

وقال الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (١ / ٣٠٣): الْحَارِثُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ

شُرَيْحٍ.

أَمَّا الْأَوَّلُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْحَاءِ الْمُبْهَمَةِ فَهُوَ: الْحَارِثُ بْنُ شُرَيْحٍ بْنُ دُوَيْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجَوَالِيقِيِّ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٢٠١) ذكره في القسم الأول.

## الفصل الرابع :

# التعقبات المتعلقة بمولد الصحابي و وفاته والمشاهد التي حضرها.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعقبات المتعلقة بمولد الصحابي .

المبحث الثاني: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالمشاهد التي حضرها.

المبحث الثالث : التعقبات المتعلقة بوفاة الصحابي.

### المبحث الأول : تعقبات ابن حجر المتعلقة بمولد الصحابي

ترجمة (١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٥٤٤ - أشعب بن أم حميدة المعروف بالطمع.

ذكره مغلطاي في حاشية "أسد الغابة" فقال ولد سنة تسع من الهجرة وكانت أمة تدخل على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ذكره أبو الفرج الأصبهاني انتهى .  
يريد بذلك أن يثبت أنه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعدّ في القسم الثاني.

ولم يتجه لي صحة ذلك لأن أبي أبا الفرج ذكره من طريق واهية، عن عبيده بن أشعب، عن أبيه.

#### الدراسة:

أشارا الحافظ إلى وهم وقع عند مغلطاي في تاريخ ولادة "أشعب" حيث نص على أنه ولد سنة تسع من الهجرة كما في الأغاني للأصفهاني (١٩ / ١٥٩)، ورجح الحافظ أنه ولد يوم قتل عثمان - رضي الله عنه - وعلل ذلك بأنه لا يصح غير ذلك ولو صح لروى عن أكابر الصحابة. وقد دل عليه ما ذكره الحافظ عدة أمور، منها: قول ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٩ / ١٥٢) بإسناده عن الأصمعي، قال: قال أشعب: أنا أشأم الناس: ولدت يوم قتل عثمان وختنت يوم قتل الحسين.

ومنها أيضا ما قال الحافظ في الإصابة (١ / ٤٥٤): وأما ما رواه وكيع القاضي في غرر الأخبار، عن محمد بن علي بن حمزة، عن المازني، عن الأصمعي قال حدثني أشعب قال سمعت طويسا يغني بهذين البيتين في عرس مروان بن الحكم: بأمر عبد الملك ...

وذكر قصة فيه نظر أيضًا لأن عبد الملك ولد في خلافة عثمان فالظاهر أنه لا يوثق بأشعب فيما يقول، لو صح ذلك لروى، عن أكابر الصحابة ولم نقف له على رواية، عن صحابي إلا عن ابن عمر وعبد الله بن جعفر، ورواياته عن التابعين كثيرة

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٥٤) ذكره في القسم الرابع .

كالسالم والقاسم وفاطمة بنت الحسين ويكفي في الاستدلال على بطلان القول الأول إنهم اتفقوا على أنه مات سنة أربع وخمسين ومئة وقد قدمنا أنه لم يتأخر، عن سنة عشر ومئة أحد ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الحافظ في لسان الميزان (١ / ٤٥٠): ولد زمن عثمان رضى الله تعالى عنه. وذكر ابن كثير في البداية والنهاية (١٠ / ١١١) فقال: ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ... وفيها توفي: أشعب الطامع، وكذا ذكره ابن الوردي تاريخ (١ / ١٨٩) فقال: وفيها: مات أشعب الطامع، وتبعه ابن العماد في شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢ / ٢٤٨) في حوادث سنة أربع وخمسين ومائة فقال: وفيها توفي أشعب الطامع، ويعرف بابن أم حميدة. وملخص القرائن التي تؤيد ما رجحه الحافظ ابن حجر:

- ١- أن الإسناد الذي فيه ذكر تاريخ وفاته بأنه ولد سنة تسع من الهجرة لا يصح.
- ٢- لو صح ذلك لروى عن أكابر الصحابة ولم نقف له على رواياته عن الصحابة إلا عن ابن عمر وعبد الله بن جعفر -رضي الله عنهما- وأما رواياته عن التابعين فكثيرة.
- ٣- نص الأشعب بنفسه أنه ولد يوم قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ٤- ويكفي في الاستدلال على بطلان القول الأول إنهم اتفقوا على أنه مات سنة أربع وخمسين ومئة، ومعلوم أنه لم يتأخر عن سنة عشر ومئة أحد ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

## ترجمة (٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٠٥ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيّ المدني.

ووقع عند أبي نعيم ما يقتضى أنه ولد قبل الهجرة فعلى هذا يكون من أهل القسم الأول لكنه لا يصح، والصواب قبل موت النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن أبا نعيم <sup>(٢)</sup> وهم في ذكر تاريخ ولادة "إبراهيم بن عبد الله بن عوف" حيث ذكر ما يدل على أنه ولد قبل الهجرة، وبين الحافظ أن الصحيح في ولادته أنه ولد قبل موت النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسنة، ونظرا لذلك ذكره الحافظ في القسم الثاني، ولو صح عنده أن ولد قبل الهجرة بسنة لذكره في القسم الأول:

وقد تعقبه مغلطاي في الإنابة (١ / ٤٢) ونبه على التصحيف الذي وقع في نسخته، فقال: ولما ذكره أبو نعيم الحافظ... عن إبراهيم بن المنذر أنه توفي سنة خمس وسبعين وله ست وسبعون سنة، قال: وليس هو بدليل صحيح، لأن الذي في نسختي من كتاب إبراهيم بن المنذر: توفي سنة خمس وتسعين، التاء مقدمة على السين.

وترجح لدي ما قاله الحافظ إن شاء الله وذلك من وجهين:

أولاً: أنه قد سبق ابن الأثير الحافظ في أسد الغابة (١ / ١٥٨) أن نبه على وهم أبي نعيم، فقال: قلت: في قول أبي نعيم عندي نظر، لأنه استدل على صحبته بقول ابن المنذر: إنه مات سنة خمس وسبعين، وله ست وسبعون سنة، فعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بسنة.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة (١ / ٣٤٥) في القسم الثاني.

<sup>(٢)</sup> وإليك ما ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٢١٢) قال: وَمِمَّا دَلَّ عَلَى وَلَادَتِهِ فِي أَيَّامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنُهُ، ثُمَّ سَاقَ وَأَخْرَجَ بِرَقْمٍ: (٧٣٣) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ، تُوِّفِيَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، أُمُّهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَقْبَةَ، أَوَّلُ مُهَاجِرَةٍ هَاجَرَتْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَفِيهَا أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُؤْتَحِنَةِ.

وقد ذكر المفسرون، ومصنفو السير، وكتب الأنساب، وأسماء الصحابة: أن أم كلثوم بنت عقبة أقامت بمكة إلى أن صالح النبي كفار قريش سنة سبع بالحديبية، ثم هاجرت فجاء أخوها يطلبانها، فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ﴾ **الملتحنة: ١٠**،

فلم يسلمها إليهما، وتزوجها زيد بن حارثة، فقتل عنها بمؤتة سنة ثمان، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم، وحמידا، وغيرهما، فإن كان قد ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون في آخر عمره، لأن زيدا قتل في جمادى الأولى سنة ثمان، فتزوجها الزبير، وولدت له، وانقضت لها عدتان من زيد، والزبير، ثم تزوجها عبد الرحمن، فولدت إبراهيم، فيكون في آخر أيامه، والله أعلم.

وأخرج ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٤ / ٧) من طريق يونس، نا إبراهيم بن المنذر، قال: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يكنى أبا إسحاق، توفي سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وسبعين سنة، أمه أم كلثوم بنت عقبة أول مهاجرة هاجرت من مكة إلى المدينة.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١ / ١٣٩): قلت: في هذا التقدير في سنه نظر، فإن جماعة من الأئمة ذكروه في الصحابة، منهم أبو نعيم وأبو إسحاق بن الأيمن ومستندهم أنه ولد في حياته - صلى الله عليه وآله وسلم - وقد صرح بذلك الواقدي، وقال النسائي: "في كتاب الكنى: "ثقة قالوا: أنه يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم".

وقال أبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس (٧ / ١): قيل: قد ولد في حياة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -، ودخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو غلام. ثانياً: قد ذكره عدد من أهل العلم في التابعين: كما قال الحافظ: وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدينة.

وأخرج ابن عساكر في بإسناده عن أبي مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، حدثني أبي قال: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف تابعي مدني ثقة.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (١ / ١٣٩): وقال يعقوب بن شيبه: "كان ثقة يعد في الطبقة الأولى من التابعين ولا نعلم أحدا من ولد عبد الرحمن روى عن عمر سماعا غيره".

ترجمة (٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٧٠٤ - عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي.  
ولد عام الهجرة... وزعم الواقدي أنه ولد في السنة الثانية والأصح الأول.

#### الدراسة:

جزم الحافظ أن الواقدي وهم في ذكر تاريخ ولادة "عبد الله بن الزبير" حيث نص على أنه ولد في السنة الثانية من الهجرة، ويّين الحافظ أن الصحيح في ولادته أنه ولد في السنة الأولى من الهجرة، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي من وجهين:

أولاً: أنه قد نص كثير من أهل التراجم أنه ولد عام الهجرة، منهم: خليفة بن خياط في "تاريخه" (ص: ٢٦٩) فقال: ولد عام الهجرة، وتبعه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٣/٢٨).

وقال ابن كثير في السيرة النبوية (٢/ ٣٣١) فقال: فَصَلَّ فِي مِيلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ الْهِجْرَةِ فَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، كَمَا أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ لِلْأَنْصَارِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ وُلِدَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ بِعِشْرِينَ شَهْرًا.

وقد ذكر مثل ذلك: و العجلي في الثقات (٢/ ٢٩) برقم: (٨٨٥)، ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ٩٠٥): والخزرجي في خلاصة تذهيب تذهيب الكمال (ص: ١٩٧) وغيرهم.

ثانياً: قد أخرج البخاري في "صحيحه" (٥ / ٦٢) برقم: (٣٩١٠) من طريق هشام بن عروة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرَةً فَلَاكَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ، فَأَوَّلُ مَا دَخَلَ بَطْنُهُ رِيقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ١٤٧) ذكره في القسم الأول.



وقال الحافظ في فتح الباري (٧ / ٢٤٨) معلقا على الحديث المذكور: وفي الحديث أَنَّ مَوْلِدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ كَانَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ بِخِلَافِ مَا جَزَمَ بِهِ الْوَاقِدِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ بِأَنَّهُ وُلِدَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ عِشْرِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ.

وَوَقَعَ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ مِنَ الزِّيَادَةِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّومِيِّ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرِحَ الْمُسْلِمُونَ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ سَحَرْنَاهُمْ حَتَّى لَا يُولَدَ لَهُمْ وَأُخْرِجَ الْوَاقِدِيُّ ذَلِكَ بِسَنَدٍ لَهُ إِلَى سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ وَجَاءَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُزْوَةَ نَحْوَهُ وَيُرَدُّهُ أَنَّ هِجْرَةَ أُسْمَاءَ وَعَائِشَةَ وَغَيْرَهُمَا مِنْ آلِ الصِّدِّيقِ كَانَتْ بَعْدَ اسْتِقْرَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَالْمَسَافَةُ قَرِيبَةٌ جِدًّا لَا تَحْتَمِلُ تَأَخُّرَ عِشْرِينَ شَهْرًا بَلْ وَلَا عَشْرَةَ أَشْهُرًا.

وقال الحافظ في الإصابة (٦ / ١٤٩): وقد قال الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب سمعت أصحابنا يقولون ولد عبد الله بن الزبير سنة الهجرة.

وأما ما رواه البغوي في الجعديات من طريق إسماعيل، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ طَافَ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي خَرْقَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ أَنَّ الْوَاقِدِيَّ أَنْكَرَهُ وَقَالَ هَذَا غُلَطٌ بَيْنَ فُلَا اخْتِلَافٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلِدَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَمَكَّةُ يَوْمَئِذٍ حَرْبٌ لَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

ترجمة (٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٧٢٩ - الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي. سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وربحانته أمير المؤمنين أبو محمد. ولد في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة قاله ابن سعد، وابن البرقي وغير واحد وقيل في شعبان منها وقيل ولد سنة أربع وقيل سنة خمس والأول أثبت.

#### الدراسة:

ذكر الحافظ أكثر من قول في سنة ولادة الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ورجح أنه ولد في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وما اختاره الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

أولاً: وما قاله الحافظ هو الذي رجحه غير واحد من أهل العلم، منهم: ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٣٨٣) برقم: (٥٥٥) فقال: ولدته أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، هذا أصح ما قيل في ذلك إن شاء الله.

وقال الرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (١١/ ١١٠٥): ولدته أمه فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، هذا أصح ما قيل فيه.

قال المقرئ في إمتاع الأسماع (٥/ ٣٥٦): ولدته فاطمة عليها السلام في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة على الصحيح.

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٦٥٤) وَلِدَ بَعْدَ أُحُدٍ بِسَنَةٍ، وَقِيلَ: بِسَنَتَيْنِ. وقال الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣/ ٣٩٥) برقم: (٩٩٨) ولد على الصحيح في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/ ٥٣٤) ذكره في القسم الأول.

ثانياً: قد أخرج ابن الأثير في أسد الغابة (١٣ / ٢) برقم: (٢٩٩) من طريق أبي بشر الدولابي، قال: سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهري، يقول: " ولد الحسن بن علي بن أبي طالب، وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين، وقيل: ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث، وقيل: ولد بعد أحد بسنة، وقيل: بستين، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف ".

وقال أبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة (١٢ / ١): **وُلِدَ لِلنِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.**

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣ / ١٧٢): وكانت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند علي بن أبي طالب فولدت له الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حسناً. وقال أبو مدين الفاسي في مستعذب الأخبار بأطيب الأخبار (ص: ١٣٠): ولد في منتصف رمضان، سنة ثلاث على ما صح، وعلقت ب «الحسين» بعد ولادة «الحسن» بخمسين ليلة.

قوال السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١ / ٢٨١) برقم: (٩٣٤) ولد في شعبان وقيل في نصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة بالمدينة النبوية المهاجر إليها. قال الحضرمي في منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول (ص) (٢ / ١٥٩): ولد في نصف شهر رمضان؛ سنة: ثلاث من الهجرة بالمدينة المنورة. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤ / ٣٣): **وُلِدَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.**

ترجمة (٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٧٣٤ - الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو عبد الله سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته.

قال الزبير وغيره ولد في شعبان سنة أربع وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وليس بشيء.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى أقوال في ولادة الحسين بن علي - رضي الله عنه - ورجح أنه سنة أربع في شهر شعبان، وما رجحه الحافظ هو الذي يظهر لي :

أولاً: أكثر من ترجم له نصوا على أن ولادته سنة أربع، كابن عساكر وابن الجوزي وابن الأثير وابن العديم والذهبي وابن كثير والسخاوي وغيرهم .

قال ابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٥ / ٣٤٨) برقم: (٤٠٩) الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام : ولد في شعبان سنة أربع من الهجرة.

وقال أبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة (١ / ١٢): **وُلِدَ لِحَمْسٍ لَيْالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَقِيلَ: لِأَرْبَعٍ لَيْالٍ مِنْ شَعْبَانَ.**

وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٤ / ١٢١) علق فاطمة بالحسين لحمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة، فكان بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة، وولد الحسين في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

وقد أورد في ولادته ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٢٤) فقال:

(٣٢٠) قال: وأخبرنا الدولابي، حدثني أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهري، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، قال: قال الليث بن سعد ولدت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين بن علي، في ليال خلون من شعبان سنة أربع.

(٣٢١) وقال الزبير بن بكار ولد الحسين لحمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة

(٣٢٢) وقال جعفر بن محمد لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٥٤٧) ذكره في القسم الأول.

وقال ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٦ / ٢٥٦٢): ولد في شعبان سنة أربع من الهجرة.

قال الذهبي في الكاشف (١ / ٣٣٤) برقم: (١٠٩٧): ولد في شعبان سنة أربع. وقال السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١ / ٢٩٥) برقم: (٩٩٢): ولد في خامس شعبان سنة أربع من الهجرة بالمدينة النبوية كان بينه وبين شقيقه الحسن شهر واحد.

قال الشعرائي في الطبقات الكبرى (لوافح الأنوار في طبقات الأخيار) (٩٧٣) ولد في شعبان سنة أربع من الهجرة.

ثانياً: ومن القرائن المرجحة على أنه ولد سنة أربع من الهجرة أن أخاه الحسن ولد سنة ثلاث وكان بينهما عام واحد، فقد قال ابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ١٤٩) **وُلِدَ بَعْدَ أَخِيهِ الْحَسَنِ، وَكَانَ مَوْلِدُ الْحَسَنِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا كَانَ بَيْنَهُمَا طَهْرٌ وَاحِدٌ وَمُدَّةُ الْحَمْلِ، وَوُلِدَ لِحَمْسٍ لَيَالٍ حَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ.**

ترجمة (٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٢١٠ - خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، القُرشيّ المخزومي سيف الله أبو سليمان أمه لبابة الصغرى بنت الحارث. وشهد مع كفار قريش الحروب إلى عمرة الحديبية كما ثبت في الصحيح أنه كان على خيل قريش طليعة ثم أسلم في سنة سبع بعد خيبر وقيل قبلها ووهم من زعم أنه أسلم سنة خمس.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند من قال بأن خالد بن الوليد مات سنة خمس من الهجرة، ولم يذكر الحافظ اسم الواهم. ولعله يقصد ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١٠ / ٤) برقم: (٢٠٠٤) حيث ذكر في وقائع السنة الخامسة من الهجرة فقال: ثم دخلت سنة خمس من التاريخ، وفي هذه السنة: أسلم خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص. وقد سبقه ابن الأثير إذ نبه على هذا الوهم في أسد الغابة (١٤٠ / ٢) فقال: وقد اختلف في وقت إسلامه وهجرته.. وقيل: بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة، وليس بشيء. وقد ذهب كثير من أهل السير والتراجم والطبقات أن إسلام خالد بعد الحديبية كما ذكر ذلك أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٢٥ / ٢) في ترجمته فقال: أسلم قبل الفتح بعد الحديبية وشهد مؤتة والفتح، وحينئذ جعله الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على مقدمته كان إسلامه مع إسلام عمرو بن العاص. وقد وهم ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٢٧ / ٢) فقال: وكان خالد على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية في ذي القعدة سنة ست، وخيبر بعدها في المحرم وصفر سنة سبع.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٧١ / ٣) ذكره في القسم الأول.

وتبعه الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١١٧٠ / ١١) فقال: وكان على خيل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الحديبية وكانت في ذي القعدة سنة ست، وخير بعدها في المحرم وصفر سنة سبع.

وهذا القول مردود فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية. كما قال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٤٠) وقيل: كان إسلامه سنة ثمان، وقال بعضهم: كان على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية، وكانت الحديبية سنة ست، وهذا القول مردود، فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية.

بينما أصاب في ترجمة عمرو بن العاص فقال في الاستيعاب في معرفة الأصاب (٣ / ١١٨٥): والصحيح ما ذكره الواقدي وغيره أن إسلامه كان سنة ثمان، وقدم هو وخالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة لمدينة مسلمين.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٣ / ١٢٤) برقم: (٢٢٨): أسلم بعد الحديبية وشهد مؤتة ويومئذ سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الله، وشهد الفتح وحنينا واختلف في شهوده خير.

## المبحث الثاني : التعقبات المتعلقة بالمشاهد التي حضرها الصحابي.

ترجمة (١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١١١ - أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار أبو أمانة، الأنصاري الخزرجي النجاري.

وهم ابن منده فقال كان نقيبا على بني ساعدة وقيل إنه أول من بايع ليلة العقبة.  
الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن منده وهم حيث ذهب إلى أنه كان نقيبا على بني ساعدة.  
وكذا وافقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٢٨٠) فوهم وقال: أَحَدُ النَّبَاءِ نَقِيبُ بَنِي سَاعِدَةَ، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله من وجهين:  
أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢٠٥) حيث نبّه على وهم ابن منده، فقال: قول ابن منده، وأبي نعيم: إن أسعد بن زرارة نقيب بني ساعدة، وهم منهما، إنما هو نقيب قبيلته بني النجار، وقال: ولا شك أن أبا نعيم تبع ابن منده في وهمه، والله أعلم.  
وقال في الكامل في التاريخ (٢ / ٦): وَتُوِّفِيَ بَعْدَهُ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَكَانَ نَقِيبَ بَنِي النَّجَّارِ.  
ثانياً: وقد ذهب جمع من أهل العلم والفضل إلى أنه كان نقيب بني النجار، منهم: الطبري في تاريخه (١١ / ٦٧٧) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٨ / ٣٣١) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٣ / ١٥٦) وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٤ / ١٥٦٨) والحسيني في الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص: ٢٥) برقم: (٣٣) والصفدي في الوافي بالوفيات (٩ / ١٠) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٦ / ٢٠٤) وابن كثير في البداية والنهاية (٣ / ٢٣٥)، والزركلي في الأعلام (١ / ٣٠٠)، والذهبي في تاريخ الإسلام (١ / ٣٠٣)، وفي سير أعلام النبلاء (١ / ٢٩٩) برقم: (٥٨) وقال: السَّيِّدُ، نَقِيبُ بَنِي النَّجَّارِ، أَبُو أَمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ، الْخَزْرَجِيُّ، مِنْ كُبَرَاءِ الصَّحَابَةِ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ١١٣) ذكره في القسم الأول .



ترجمة (٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٢٢ - الأسلع الأعرجي بالراء.

(تنبيه) وقع للشيخ مغلطاي في شرح البخاري في أول كتاب التيمم نسبة قصة الأسلع هذا إلى الجاحظ في كتاب البرصان، ولفظه إن الأسلع الأعرجي كان يرحل للنبي صلى الله عليه وسلم: فقال للنبي صلى الله عليه وسلم: إني جنب، وليس عندي ماء، فأنزل الله آية التيمم، وهذا تقصير شديد منه، مع كثرة اطلاعه.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند مغلطاي في النقل عن الجاحظ، وذكر أن مغلطاي مع كثرة إطلاعه قصر فيه.

ولكن بعد مراجعة كلامه الجاحظ تبين أنه نسب هذه القصة إلى الأسلع.

فقال الجاحظ في البرصان والعرجان والعميان والحولان (ص: ١٤٨): الأسلع وقد صحب النبي وكان قد رحل له وأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يرحل له يوماً، فقال إني جنب، وليس عندي ما أغتسل به فأنزل الله آية الصّعيد.

فقال مغلطاي في شرح ابن ماجه (ص: ٦٩٨): وقال الجاحظ في كتاب "البرصان" تأليفه: ومنهم ثم من بنى الأعرج الأسلع الذي قال منهم رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له يوماً: إني جنب وليس عندي ماء فأنزل الله تعالى آية التيمم. انتهى.

وهو قول غريب،

ووافقه ابن الملقن في التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٥ / ١٦٠) فقال: ابتداء مشروعية التيمم، وذكر البرقي في "معرفة الصحابة" أن الأسلع قال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً: إني جنب وليس عندي ماء. فأنزل الله آية التيمم، وحكاها الجاحظ في "برهانه" قولاً، وهو غريب.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ١٢١) ذكره في القسم الأول .

وقال العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٤ / ٦): فَإِنْ قُلْتُ: ذَكَرَ الْحَافِظُ فِي كِتَابِ (الْبُرْهَانِ) أَنَّ الْأَسْلَعَ الْأَعْرَجِي الَّذِي كَانَ يَرْحَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا: إِنِّي جُنُبٌ وَلَيْسَ عِنْدِي مَاءٌ، فَأَنْزَلَ آيَةَ التَّيْمُمِ.

قُلْتُ: هَذَا ضَعِيفٌ، وَلَكِنْ صَحَّ فَجَوَابُهُ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَضِيَّةُ الْأَسْلَعَ وَاقِعَةً فِي قَضِيَّةِ سُقُوطِ الْعَقْدِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ، وَكَانَ صَاحِبَ رَاحِلَتِهِ، فَاتَّفَقَ لَهُ هَذَا الْأَمْرُ عِنْدَ وَفُوعِ قَضِيَّةِ سُقُوطِ الْعَقْدِ.

### ترجمة (٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٦٢ - أنس بن رافع أبو الحيسر الأوسي.

ذكره ابن منده وقال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مكة فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا ثم ساق الحديث

وقوله قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فيه نظر وإنما قدم أبو الحيسر في فتية من بني عبد الأشهل على قريش يلتمسون منهم الحلف على الخرج.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن منده وهم في أن "أنس بن رافع" أسلم حيث قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وبين أن الصواب أنه قدم أبو الحيسر في فتية من بني عبد الأشهل على قريش يلتمسون منهم الحلف على الخرج.

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٢٤٤): أنس بن رافع أبو الحيسر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة في فتية من بني عبد الأشهل، ثم أخرج برقم: (٨٣٩) من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن لبيد، قال: "قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل، فيهم إياس بن معاذ، يلتمسون الحلف من قريش على قومهم الحديث.

وما قاله الحافظ من تحطئة ابن منده هو الصواب إن شاء الله وذلك من ثلاثة أوجه: أولاً: أنه قد سبقه علاء الدين مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٩٣ / ١) برقم: (٦٤) لبيان وهم ابن منده، فقال:

قدم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في فتية من بني عبد الأشهل فأتاهم النبي - صلى الله عليه وسلم - يدعُوهم إلى الإسلام وفيهم إياس بن معاذ، كذا ذكره الأصبهانيان. وفيه نظر من حيث إن الاصطلاح إذا قيل في رجل قدم على سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إنما يكون قدم مسلماً، وقد ذكر ابن إسحاق أن أبا الحيسر إنما قدم مكة - شرفها

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٧٩) ذكره في القسم الرابع .

الله تعالى - ليطلب الحلف من قريش فجاءه النبي - صلى الله عليه وسلم - فعرض عليه الإسلام ولم يذكر له إسلاماً وأن إياس بن معاذ لما قال: أي قوم: هذا والله خبر مما جئتم له أخذ أبو الحيسر حفنة من الحصباء فينظر.

وقد وافقه - الحافظ - الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٢٨٥ / ٦) برقم: (٢٤٣) فقال: قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم - مكة في فتية من بني عبد الأشهل، ذكره ابن إسحاق في المغازي.

ثانياً: وما يؤيد قول الحافظ ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٤٢ / ١) برقم: (١٤١٧) من طريق ابن إسحاق قال حدثني حصي بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن لبيد قال لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتئمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج فسمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم فجلس إليهم فقال لهم هل لكم إلى خير مما جئتم له؟ قالوا وما ذاك؟ قال أنا رسول الله بعثني إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً وأنزل علي الكتاب، ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن.

فقال إياس بن معاذ، وكان غلاماً حدثاً: أي قوم هذا؟ والله خير مما جئتم له. قال محمود: فأخبرني من حضره، من قومي، عند موته: إنهم لم يزالوا يسمعونهُ يهللُ الله، ويكبِّرُهُ، ويحمِّدُهُ، حتى مات، فما كان يشكُّ أن قد مات مسلماً، لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس، حين سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما سمع.

ثالثاً: وذكر غير واحد من أهل التراجم والتاريخ هذه القصة على الصواب، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٣٤ / ٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (١٢٥ / ١) برقم: (١٢٣) ابن الأثير في أسد الغابة (٣٤١ / ١) برقم: (٣٤٧) وفي الكامل (٦٨٨ / ١) والذهبي في تاريخ الإسلام (٢٨٨ / ١) و ابن كثير في البداية والنهاية (٣٦٧ / ٤) والصفدي في الوافي بالوفيات (٢٦١ / ٩) والنويري في نهاية الأرب في فنون الأدب (٣٠٥ / ١٦) والسمهودي في خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى (٥٧٩ / ١) وغيرهم.

ترجمة (٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٣ - إياس بن أوس بن عتيك، الأنصاريّ الأشهلي.

ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن استشهد بأحد، وكذا ذكره ابن إسحاق، وأبو الأسود، عن عروة.

وخالفهم ابن الكلبي فزعم أنه استشهد بالخندي.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن الكلبي <sup>(٢)</sup> وهم فيما ذهب إليه أن "إياس بن أوس بن عتيك" استشهد بالخندي، وبين الحافظ أن الصواب أنه استشهد بأحد، وما قاله الحافظ هو الصواب من وجهين: أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٣٣٣) برقم: (٣٣٣) لبيان الراجح في ذلك فقال: وقال عروة، وموسى بن عقبة: إنه استشهد بأحد، وقال ابن الكلبي: قتل يوم الخندي، والأول أصح.

ثانياً: أنه قد نص كثير من أهل التراجم والطبقات أن "إياس بن أوس" استشهد بأحد، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ٢٤٤) برقم: (٤٨٤) وخليفة بن خياط في تاريخه (ص: ٦٨) وابن هشام في السيرة النبوية (٤ / ٧٩) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٢٩٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ١٢٧) برقم: (١٢٦) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة (١ / ٣٣٠)، والسهيلي في الروض الأنف (٦ / ٧٣) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٣ / ٢٧٠) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٦ / ٣٦٠) والصفدي في الوافي بالوفيات (٩ / ٢٦٠) والحضرمي في قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (١ / ٥٧) برقم: (٣٦) والسخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١ / ٢٠٢) برقم: (٥٧٢) وغيرهم.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٣١٩) ذكره في القسم الأول.

(٢) ذكره الكلبي في نسب معد واليمن الكبير (١ / ٣٧٩) وقال: وأخوه إياس بن أوس، قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ.

### ترجمة (٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٩٤ - أيمن بن خزيمة بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمه بن مدركة الأسدي.

وقال ابن عيينة: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال مروان بن الحكم لا يمين بن خريم يوم المرج إلا تخرج تقاتل معنا فقال إن أبي وعمي شهدا بدرًا وعهدا إلي إلا أقاتل مسلما الحديث.

كذا فيه شهدا بدرًا وهو خطأ.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في ترجمة أيمن وأنه لا يصح ما ورد فيها من أن أباه وعمه شهدا بدرًا، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله لأمر:

أولاً: أنه قد سبقه كثير من أهل العلم والفضل إلى التنبيه على هذا الوهم، منهم ابن سعد وابن الأثير وابن العديم والمزي ومغلطاي وغيرهم.

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى (ص: ٥١١): قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا مِمَّا لَا يُعْرَفُ عِنْدَنَا وَلَا عِنْدَ أَحَدٍ مِمَّنْ لَهُ عِلْمٌ بِالسِّيَرَةِ أَتَاهُمَا شَهِدَا بَدْرًا، وَلَا أُحَدَّا، وَلَا الْخُنْدَقَ، وَإِنَّمَا أَسْلَمَا حِينَ أَسْلَمَتْ بَنُو أَسَدٍ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَتَحَوَّلَا إِلَى الْكُوفَةِ فَنَزَلَا هَا بَعْدَ ذَلِكَ.

وقال المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٤٤٥): وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ: هَذَا مِمَّا لَا يَعْرِفُ، لَا مِنْ أَبِيهِ وَلَا مِنْ عَمِّهِ أَتَاهُمَا شَهِدَا بَدْرًا، وَقَالَ الْمَفْضَلُ بْنُ غَسَّانٍ الْغَلَابِيُّ: كَانَ الْوَاقِدِيُّ يَنْكُرُ هَذَا وَغَيْرِهِ مِنْ عِلْمَانِنَا أَشَدَّ الْإِنْكَارِ، وَقَالُوا: أَهْلُ بَدْرٍ أَعْرِفُ مِنْ ذَلِكَ، لَا يَسْتَطَاعُ الزِّيَادَةُ فِيهِمْ وَلَا النِّقْصَانُ.

ثانياً: وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٤٣): من طريق إسماعيل عن الشعبي أن ابن مروان قال لخريم بن فاتك أو لابنه تقاتل ناساً من المسلمين فقال خريم إن عمي وأبي شهدا الحديبية وإنهما عاهداني أن لا أقاتل مسلماً.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/ ٣٣٢) ذكره في القسم الأول.

وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٤ / ١٨١): والحديث الذي ذكره المزي عن ابن أيمن بن خريم قال: إن أبي وعمي شهدا بدرًا، ذكره ابن عساكر من غير طريق: شهدا الحديبية. قال ابن عساكر: وهو الصواب، والله أعلم.

قال الحافظ في الإصابة (٣ / ٢٠٩) وقد رواه ابن منده في غرائب شعبة، وابن عساكر من طرق إلى الشعبي وفيه شهد الحديبية وهو الصواب.

ترجمة (٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٠٦٨ - جبر بن أنس بن أبي زريق.

ذكره الطبراني، عَنْ مُطِينٍ بِسَنَدِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فَيَمُنُ شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلَى مِنَ الصَّحَابَةِ وَقَالَ إِنَّهُ بَدْرِي وَالْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْحَابَ الْمَغَازِي فِي الْبَدْرِيِّينَ إِنَّمَا ذَكَرُوا جَبْرَ بْنَ إِيَّاسٍ.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الطبراني في الكبير حيث ذكر "جبر بن أنس" في البدرين ورجح الحافظ أنه ليس منهم.

فترجم له الطبراني في الكبير (٢/ ٢٥٩) برقم: (١٩٨) لَجَبْرِ بْنِ أَنَسٍ وَقَالَ: بَدْرِيٌّ. ثم أخرج برقم: (٢٠٨٦) فقال - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزْرَمِيُّ ، قَالَ فِي كِتَابِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ : فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَجَبْرُ بْنُ أَنَسٍ بَدْرِيٌّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ.

ولكن استدلل الحافظ على ضعف قول الطبراني بأمرين:

الأول: إن الإسناد المذكور ضعيف والثاني: أنه لا يصح ذكره في البدرين، لأنه لم يذكره أصحاب المغازي في البدرين إنما ذكروا جبر بن إياس فلعله التبس عليه.

وقد سبقه - الطبراني - إلى هذا الوهم عدد من أهل العلم بذلك فوهموا، منهم: ابن حبان فذكر في الثقات (٣/ ٦٣) برقم: (٢٠٣) فقال: جبر بن أنس من بني زُرَيْقٍ بَدْرِيٌّ لَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ حَدِيثٌ

وذكر مثل ذلك : أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٥٥٦) وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٥٠٦) برقم: (٦٧٣) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٨/ ٦٨٠) برقم: [٧٤٨] وغيرهم.

وقد نبه على هذا الوهم عدد من أهل العلم فقال الذهبي في التجريد (١/ ٧٦)

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/ ١٥٠) ذكره في القسم الأول.



برقم: (٧١١): جبر بن أنس، حكى مطين أنه بدري وأنه شهد صفين مع علي ، قلت (الذهبي): إنما هو جبير بن إياس.

### ترجمة (٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١١٤٣ - جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن علي البجلي الصحابي الشهير. وجزم الواقدي بأنه وفد على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في شهر رمضان سنة عشر وأن بعثه إلى ذي الخلصة كان بعد ذلك وأنه وافى مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حجة الوداع من عامه. وفيه عندي نظر.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الواقدي <sup>(٢)</sup> أن إسلام جرير كان في شهر رمضان سنة عشر، وبين أنه قول ضعيف، واستدل الحافظ ما رواه: أحمد (٥٢٢ / ٣١) برقم: (١٩١٨٦) والطبراني في "الكبير" برقم: (٢٣٥٠)، وغيرهما من طريق شريك وهو ابن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن عامر، عن جرير قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَحَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ". قال الحافظ: فهذا يدل على أن إسلام جرير كان قبل سنة عشر لأن النجاشي مات قبل ذلك.

كما ذهب ابن عبد البر إلى أنه أسلم قبل وفاة النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأربعين يوماً فقال في الاستيعاب (٣٠٨ / ١): وقال جرير أسلمت قبل موت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأربعين يوماً، وتبعه على ذلك ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٢٩) وصاحب الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٣٤ / ٢٤).

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ١٩٠) ذكره في القسم الأول.

(٢) كما في طبقات ابن سعد (٣٤٧ / ١) ومعجم الصحابة للبغوي (١ / ٥٦٠)، وتبعه على الوهم الحضرمي في قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (١ / ٣٦١) برقم: (٣١٢) فقال: أسلم جرير في شهر رمضان سنة عشر في سنة حجة الوداع.

وقد ردّ السفاريني قول ابن عبد البر في كشف اللثام شرح عمدة الأحكام (١ / ٢٨٥) فقال: قلت: وهذا ليس بشيء؛ فقد ثبت في "الصحيحين": أنه - صلى الله عليه وسلم - قال له في حجة الوداع: "استنصت الناس".<sup>(١)</sup>

قال الحافظ في فتح الباري لابن حجر (٨ / ١٠٨): قَوْلُهُ اسْتَنْصَتِ النَّاسَ، فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى وَهْمٍ مَنْ زَعَمَ أَنَّ إِسْلَامَ جَرِيرٍ كَانَ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا لِأَنَّ حِجَّةَ الْوَدَاعِ كَانَتْ قَبْلَ وَفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْثَرِ مِنْ ثَمَانِينَ يَوْمًا وَقَدْ ذَكَرَ جَرِيرٌ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ.

وقال مغلطي في إكمال تهذيب الكمال (٣ / ١٨٤): وزعم أبو جعفر الطحاوي في كتابه «مشكل الحديث» أن قول من قال: أنه أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين يوما غلط يعني بذلك قول [. . .] لما صح عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع «استنصت لي الناس».

وقال العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٦ / ٢٨٢) قَالَ جَرِيرٌ: أَسْلَمْتُ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَفِيهِ نَظَرٌ. وقال الحافظ في فتح الباري (٧ / ١٣٢): وَاخْتُلِفَ فِي إِسْلَامِهِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ فِي سَنَةِ الْوُفُودِ سَنَةَ تِسْعٍ، وَوَافَقَهُ الْمُبَارَكْفَوِيُّ فِي تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ (١٠ / ٢١٩).

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" (١ / ٣٥) برقم: (١٢١)، ومسلم في "صحيحه" (١ / ٥٨) برقم:

(٦٥) وابن حبان في "صحيحه" (١٣ / ٢٦٨) برقم: (٥٩٤٠) وغيرهم.

### ترجمة (٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١١٧٠ - جعشم الخير بن خلية بن شاجي بن موهب الصدي.

بايع تحت الشجرة وكساه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه ونعليه وأعطاه من شعره، وكان قد تزوج آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية قتله الشريد بن مالك في الردة بعد قتل عكاشة. هكذا ذكر أبو عمر فأما ابن يونس فقال في تاريخ مصر إنه شهد فتح مصر فعلى هذا يكون لم يقتل في الردة فإنها كانت قبل فتح مصر. قال ابن ماكولا: تزوج آمنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك فهذا أقرب إلى الصواب فلعل قتله بالمشاة تصحيف ويكون الضمير وقوله في الردة وهما.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن ابن عبد البر وهم حينما ذهب إلى أن "جعشم الخير قتل في الردة"، واستدل لذلك بأن ابن يونس نص على أنه شهد فتح مصر ، فعلى هذا يكون لم يقتل في الردة فإنها كانت قبل فتح مصر كما استدل بما ذكره ابن ماكولا في الإكمال (١٣٥/٣). وما ذهب إليه الحافظ من القول بذلك هو الصواب إن شاء الله ، وقد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٤٠) برقم: (٧٥٤) فقال: وتزوج جعشم آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس قتله الشريد بن مالك في الردة، بعد قتل عكاشة، وذكره أبو سعيد بن يونس كما ذكرناه، وقال: إنه شهد فتح مصر، فعلى هذا لا يكون قد قتل في قتال أهل الردة. ويؤيد قول ابن يونس أن ابن ماكولا قال في اسمه: فتزوج آمنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك، فجعل الشريد زوجا لها، ولم يجعله قاتلا له، والله أعلم.

وبناء عليه لاحظ ابن الأثير التناقض بين الرواية السابقة مجهولة المصدر، التي تحدد تاريخ وفاته، وبين ما ذكره ابن يونس - في ترجمته - عن شهوده فتح مصر وقام مشكورا برفع هذا التعارض بنص نسبه إلى ابن ماكولا - ليس بين أيدينا الآن فيما راجعت، ولعله من نسخة ابن الأثير من الإكمال - فيه أن جعشم الخير كان زوجا لها قبل الشريد، ولم يكن الشريد قاتلا له.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٢٠٤) ذكره في القسم الأول .

وأن لفظ الإكمال "فتزوج آمنة.... عبد شمس قبل الشريد ... " وجعل ذلك شاهدا لما قاله ابن يونس إن جعشما شهد فتح مصر، لأن فتح مصر كان بعد قضية الردة وتبعه على ذلك ابن حجر في الإصابة.

ومما يؤيد قول الحافظ أن هناك غير واحد من أهل العلم والفضل ذكروا هذا النص على الوجه الصحيح منهم: الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢ / ٨٥٥) فقال: فتزوج جعشم الخير آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس قبل الشريد بن مالك.

وقال السمعاني في الأنساب (٢ / ٢١٢): بايع جعشم الخير تحت الشجرة وكساه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه ونعليه وأعطاه من شعره، فتزوج جعشم الخير آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس قبل الشريد بن مالك.

ثانياً: علل الحافظ ابن حجر الوهم الواقع في كلام ابن عبد البر أنه: "علل قتله بالمشاة تصحيف ويكون الضمير وقوله في الردة وهما".

يشير بذلك ابن حجر إلى صحة ما ذهب إليه ابن الأثير - بالاعتماد على ابن ماكولا - وجعله أقرب إلى الصواب، وجعل «قتله» مصحفة عن «قبل»، فيكون الضمير في الفعل «قتله»، وتكون كلمتا «في الردة» - أيضا - من قبيل الوهم، الذي وقع فيه ابن عبد البر، ويكون نص ابن يونس في ترجمته خير موجه ومرشد لابن الأثير ومن بعده؛ لتبين هذا الخطأ.

### ترجمة (٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٤٧ - جعفر بن الزبير بن العوام، القُرشيّ الأسدي.

رَوَى ابن مَنَدَه من طريق إبراهيم بن العلاء، وأبو نعيم من طريق الحسن بن عرفة كلاهما، عَنْ هشام بن عُرْوَة، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَجَعْفَرَ بْنَ الزُّبَيْرِ بَايَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا ابْنَا سَبْعِ سَنِينَ.

قال ابن مَنَدَه: هو وهم، والصواب ما رواه أبو اليمان وغيره، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ بَايَعَا.

قلت: كان الغلط فيه من إسماعيل فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْعَلَاءِ لَمْ يَتَّفَقْ بِهِ وَالْحَقُّ مَا قَالَ ابْنُ مَنَدَه: فَإِنَّ جَعْفَرَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَلَدَ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَهْرٍ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ عُرْوَة.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن جعفر بن الزبير ولد بعد موت النبي صَلَّى الله عليه وسلم بدهر وهو أصغر من عُرْوَة، وأن إسماعيل بن عياش وهم حيث زعم بأنه بايع النبي صَلَّى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين، وأن الحق ما قال ابن مندة فإن جعفر بن الزبير ولد بعد موت النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - بدهر، وهو أصغر من عروة، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله من وجهين:

أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير أن نبه على هذا الوهم فقال في أسد الغابة (١ / ٥٤٠) برقم: (٧٥٦)، فقال: روى إبراهيم بن العلاء، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَجَعْفَرَ بْنَ الزُّبَيْرِ بَايَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَهُم.

والصواب ما روى أبو اليمان، وسليمان بن عبد الرحمن، وغيرهما، عن ابن عياش، عن هشام، عن عروة، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ بَايَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا ابْنَا سِتٍّ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

ثانياً: أن الحديث الذي أشار إليه الحافظ ضعيف لا يصح الاستدلال به، وقد أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٤ / ١٣٨) برقم: (١٤٨٠٢) وفي "الأوسط" (٣ / ٣٦٠) برقم:

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣١٢) ذكره في القسم الرابع .

(٣٤٠٢) من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيِّ ، عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا ابْنَا سَبْعِ سِنِينَ ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا تَبَسَّمَ ، وَمَدَّ يَدَهُ فَبَايَعَهُمَا.

وقال الطبراني في "الأوسط" برقم: (٣٤٠٢) وقال: «لم يروه عن هشام ابن عروة إلا إسماعيل بن عياش، ولا رواه عن إسماعيل إلا ابن بنت شرحبيل، ولا يروى عن عبد الله بن الزبير وابن جعفر إلا من هذا الوجه، ولا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد». ورواه ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٤٧/١٢) و (٣٥٠/١٦) من طريق محمد ابن الهيثم، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، به.

ورواه البغوي في "معجم الصحابة" (٥٠٤ / ٣) برقم: (١٤٧٨) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٥٧/٢٧)؛ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن إسماعيل بن عياش، به. ورواه أبو نعيم في "معرفه الصحابة" (٥١٧ / ٢) برقم: (١٤٤٨) من طريق الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ أن عبد الله بن الزبير وجعفر بن الزبير بايعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره هكذا مرسلًا. أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٦٦ / ٣) برقم: (٦٤٧١) من طريق الحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ.

وسكت عنه، والذهبي في التلخيص.

وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٥ / ٩) برقم: (١٥٥٣٨) ، وقال: «رواه الطبراني في "الأوسط" و"الكبير"، وفيه إسماعيل بن عياش؛ وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح». والحديث ضعيف، فيه إسماعيل بن عياش، وهو: الحمصي، ضعيف إذا روى عن غير أهل بلده، وهذا منه؛ فإن هشام بن عروة هو: ابن الزبير، مدني، ثم إن ابن عياش مدلس، ولم يصرح بالتحديث - فيما أعلم -.

ترجمة (١٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٥٠٤ - الحارث بن النعمان بن إساف بن نضلة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار، الأنصاري النجاري.

وقال العدوي شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا والمشاهد إلى أن قتل بمؤتة.

قلت: الصحيح أن الذي شَهِدَ بَدْرًا هو الذي بعده.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند العدوي <sup>(٢)</sup> - كما في أسد الغابة - بأنه شَهِدَ بَدْرًا ، ورجح أن الذي شَهِدَ بَدْرًا هو - الحارث بن النعمان بن أمية بن امرئ - ، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي وذلك من وجهين:

أولاً: أنه قد نص على ذلك محمد الصالح الشامي في سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (٣٨٨ / ٤) فقال: والصحيح أن الذي شهد بدرا الحارث بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس الأنصاري الأوسي، ذكره إلا ابن إسحاق.

ثانياً: قد نص غير واحد أنه شهد أحدا وأنه استشهد في مؤتة، منهم: ابن هشام في السيرة (٣٨٨ / ٢) والسهيلي في الروض (١٩٠ / ٧) وابن سيد الناس في عيون الأثر (١٢٨ / ٢). وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤٨٦ / ١١): برقم: (١١٥٩) فقال: وشهد أحدا وقتل يوم مؤتة شهيدا، وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٦٤١ / ١): ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم مؤتة. وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٨٨٩ / ١٠) برقم: (١٠٤٤): ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بمؤتة من بني غنم بن مالك بن النجار.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٠٢ / ٢) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> وتبعه الحضرمي في قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (١٠٠ / ١) برقم: (١٤٥)، فقال: الحارث بن النعمان بن إساف بن نضلة الأنصاري النجاري، شهد بدرا وأحدا وما بعدها، وقتل يوم مؤتة، رضي الله عنه.

ترجمة (١١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٣١٩ - خالد بن عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف.  
لأبيه صحبة كما سيأتي.

وذكر ابن الكلبي أن عمر بن الخطاب جلد خالدًا هذا في الشراب.  
قلت: ولا يتأني أن يجلد عمر أحداً إلا أن يبلغ ومتى كان بالغاً في عهده استلزم أن يكون  
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم موجوداً فأقل أحواله أن يكون من هذا القسم.  
الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن الكلبي ، ونص على أنه لا يصح ما نقله من الجلد في  
الشراب، لأنه يلزم من ذلك أنه كان بالغاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.  
وقد ذكره الحافظ في القسم الثاني من الإصابة.  
ولم أقف على كلام ابن الكلبي في جمهرة النسب.  
ونقل البلاذري في أنساب الأشراف (٩ / ٣٩٤): عن المدائني قوله: ضرب خالد بن عجير  
بن عبد يزيد ثمانين في الشراب.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٣٣٢) ذكره في القسم الثاني .



ترجمة (١٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٤٣٩ - (ز) ذباب بن فاتك بن معاوية الضبي.

ذكره المرزباني في معجم الشعراء فقال كان رئيسا في قومه شاعرا فارسا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسلم ثم أقبل يحضض - يحث - عليه فطلبه فهرب ثم أقبل عائدا به صلى الله عليه وسلم فأسلم وأنشده شعرا يمدحه به يقول فيه:

أنت الذي تهدي معدا لدينها ... بل الله يهديها وقال لك اشهد.

لم يذكر المرزباني إلا هذا البيت وهو معروف لغيره وهو سارية بن زنيم ثم قال نزل بعد ذلك البصرة.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند المرزباني في نسبة الشعر إلى ذباب بن فاتك، ورجح أنه لغيره.

وقد ذكر غير واحد من أهل التراجم والطبقات البيت المذكور ونسبه إلى غيره منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (ص: ٤٩٤) والبري في الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة (١٥٧/١) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٤/ ٨٨) وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة (ص: ٤٩٨٠) وغيرهم.

وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (ص: ٤٩٣) برقم: (٢٢٢) وَقَالَ أَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ يَعْتَذِرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا بَلَغَهُ:

أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي مَعَدَّ بِأَمْرِ ... بَلِ اللَّهُ يَهْدِيهَا وَقَالَ لَكَ: اشْهَدِ

فَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا ... أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

أَحْتُ عَلَى حَيْرٍ وَأَوْسَعُ نَائِلًا ... إِذَا رَاحَ يَهْتَرُ اهْتِزَّازَ الْمُهَنْدِ

وَأَكْسَى لِيَزِدَ الْحَالَ قَبْلَ اجْتِدَائِهِ ... وَأَعْطَى بِرَأْسِ السَّابِقِ الْمُتَجَرِّدِ

تَعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّكَ مُدْرِكِي ... وَأَنَّ وَعِيدًا مِنْكَ كَالْأَخَذِ بِالْيَدِ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٤٠٨) ذكره في القسم الأول.

تَعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّكَ قَادِرٌ ... عَلَى كُلِّ سَاكِنٍ مِنْ تَهَامٍ وَمُنَجِدٍ  
وَنَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ قَدْ هَجَوْتُهُ ... فَلَا رَفَعْتَ سَوْطِي إِلَيَّ إِذَا يَدِي  
سَوَى أَيْيَ قَدْ قُلْتُ يَا وَيْحَ فِتْيَةٍ ... أُصِيبُوا بِنَحْسٍ يَوْمَ طَلَقٍ وَأَسْعَدِ  
أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ ... كِفَاءً فَعَزَّتْ عِبْرَتِي وَتَلَدُّدِي  
ذُؤْبِيًا وَكُلْثُومًا وَسَلَمَى تَتَابَعُوا ... جَمِيعًا فَلَا تَدْمَعِ الْعَيْنُ أَكْمَدِ  
عَلَى أَنَّ سُلَمَى لَيْسَ فِيهِمْ كَمِثْلِهِ ... وَإِخْوَتِهِ أَوْ هَلْ مُلُوكٌ كَأَعْبُدِ  
فَلَيْيَ لَا عِرْضًا حَرَفْتُ وَلَا دَمًا ... هَرَفْتُ فَفَكَّرَ عَالَمُ الْحَقِّ وَاقْصِدِ

وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٠ / ٢١): إنما قاله أسيد بن أبي إياس.  
وقد نسب ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢٣٦) برقم: (١٦١) هذه الأبيات إلأى أسيد بن  
أبي أناس، ونسبها ابن سعد في الطبقات الكبرى (ص: ٤٩٤) وابن هشام في السيرة (٤ /  
٦٦) لأنس بن زعيم.

ترجمة (١٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٥١ - (ز) سالم بن أبي الجعد.

أحد ثقات التابعين.

ذكره بعضهم في المخضرمين معتمدا على ما حكاه ابن زبر أنه مات سنة تسع وتسعين وله مئة وخمس عشرة سنة.

فيكون أدرك من الحياة النبوية ستة عشر سنة، وهذا باطل فقد جزم أبو حاتم الرازي بأنه لم يدرك ثوبان ولا أبا الدرداء ولا عمرو بن عبسة فضلا، عن عثمان فضلا، عن عمر فضلا، عن أبي بكر.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن زبر <sup>(٢)</sup> وهم فيما ذهب إليه من أن سالماً أدرك الحياة النبوية بل لم يدرك كبار الصحابة كما نص على ذلك أبو حاتم، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله وقد جزم ابن أبي حاتم في المراسيل (ص: ٧٩) بأسناده برقم: (٢٨٥) بأنه لم يسمع من ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة وذكر برقم: (٢٨٦) أنه لم يلق ابن مسعود وعائشة. ونقل برقم: (٢٨٩) عن أبي زرعة قوله: سالم بن أبي الجعد عن عمر وعثمان وعليّ مرسلاً، وذكر برقم: (٢٩٠) أنه لم يدرك عمرو بن عبسة ولم يدرك أبا الدرداء. وقال البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١٠٧) برقم: (٢١٣٢) قال لنا أبو نعيم: مات سنة سبع أو ثمان وتسعين في ولاية سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ١٨١) برقم: (٧٨٥) عن يحيى بن معين أنه: ثقة. ونقل عن أبي زرعة عن سالم بن أبي الجعد فقال: كوفي ثقة.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٦) ذكره في القسم الرابع .

(٢) وقول ابن زبر في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١ / ٢٣٦): قَالَ الْهَيْثَمُ وَفِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ مَاتَ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ وَفِيهَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَوْبَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَدُفِنَ بِالْأَبْوَاءِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ مَاتَ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَخَمْسٍ عَشْرَةَ سَنَةً.

وقال العلائي في جامع التحصيل (ص: ١٧٩) برقم: (٢١٨): كثير الإرسال عن كبار الصحابة كعمر وعلي وعائشة وابن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم.

وسئل ابن معين عن سالم بن أبي الجعد عن كعب بن مرة البهري فقال هو مرسل قد أدخل شعبة بينهما شرحبيل بن السمط وقال أبو داود لم يسمع سالم بن أبي الجعد من شرحبيل بن السمط وقال غيره لم يسمع من أم سلمة

وحكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة ولا ثوبان وسمع من جابر وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

ونقل المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ١٣٢) عن مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيِّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ - وَذَكَرَ أَحَادِيثَ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ ثَوْبَانَ - فَقَالَ: لَمْ يَسْمَعْ سَالِمٌ مِنْ ثَوْبَانَ وَلَمْ يَلْقَهُ، وَبَيْنَهُمَا مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ بِصَحَاحٍ.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٣ / ٤٣٢) برقم: (٧٩٩): وقال ابن زبر توفي سنة تسع وتسعين وله من العمر مائة وخمس عشرة سنة كذا قال ولا يصح ذلك.

وقال العجلي الثقات (١ / ٣٨٢) برقم: (٥٣٨): ثقة تابعي، وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ٣٠٥) برقم: (٣٠٢٨).

وقال الذهبي في الكاشف (١ / ٤٢٢) برقم: (١٧٦٧) عن عمر وعائشة وهو مرسل وعن ابن عمر.

وقال الحافظ في لسان الميزان (٧ / ٢٢٤) برقم: (٣٠٣٧) أرسل عن عائشة رضي الله عنها.

ترجمة (١٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣١٦٧ - سعد بن الربيع بن عمرو بن عدي، الأنصاري أبو الحارث ويعرف بسعد بن الحنظلية وهو أخو سهل بن الحنظلية والحنظلية أمهما وقيل جدتهما. وقال أبو حاتم استشهد بأحد وفيه نظر ولعله أراد الذي قبله وأما هذا فذكر ابن سعد أنه شهد الخندق.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند أبي حاتم على أنه ذكر أن "سعد بن الربيع" استشهد بأحد، وتعبه الحافظ ورجح ما ذكره ابن سعد بأنه شهد الخندق . وبعد مراجعة كلام ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٨١) برقم: (٣٥٠) تبين أنه لم ينص على ما ذهب إليه الحافظ، بل ترجم له بقوله: سعد بن الحنظلية، والحنظلية هي أم جده وهو أخو سهل ابن الحنظلية ويكنى أبا الحارث استصغر يوم أحد <sup>(٢)</sup> سمعت أبي يقول ذلك. وقد نص غير واحد على أن "سعد بن الربيع" لم يستشهد بأحد بل استصغر يوم الأحد، منهم: ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٥٨٥) برقم: (٩٢٥) فقال: استصغر يوم أحد، وتبعه على ذلك ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٤٣٣) برقم: (١٩٩٤)، والصفدي في الوافي بالوفيات (١٥ / ١٠٠) والذهبي في المقتنى في سرد الكنى (١ / ١٦٠) برقم: (١٢٥٠) وغيرهم.

وقال أبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس (١ / ١٨): استصغره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم أُحُد.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٢٦٣) ذكره في القسم الأول .

(٢) وفي الحاشية: " حكى في الإصابة هذا ثم قال " فيه نظر " ولعله أراد الذي قبله - يعني في الإصابة - وهو سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير الآتي في باب الرءاء.

ترجمة (١٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٩٣٨ - شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال مصعب <sup>(٢)</sup> وكان حبشياً يقال أهداه عبد الرحمن بن عوف لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ويُقال: اشتراه منه فأعتقه بعد بدر، ويُقال: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورثه من أبيه هو وأم أيمن ذكر ذلك البغوي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَحْزَمَ سَمِعْتُ بَنَ دَاوُدَ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ الْخُرَيْبِيَّ يَقُولُ ذَلِكَ. قلت: وهذا يرد قول من قال اشتراه ومن قال أهدى له.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى خلاف وقع في شقران هل اشتراه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو أهدى إليه أو ورثه من أبيه ورجح الأخير، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله وذلك لما يلي:

أولاً: نص عليه البغوي في معجم الصحابة (٣ / ٣١٢) فقال: حدثني زيد بن أخزم قال: سمعت ابن داود يقول: شقران وأم أيمن مما ورث النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه.

ثانياً: وقد نقل ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٢٦٦) برقم: (١٢٠٠) عن: عبد الله بن داود الخريبي وغيره: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ورث شقران مولاه من أبيه فأعتقه بعد بدر وأوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته وكان فيمن حضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته، ونقله عنه المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢ / ٥٤٥) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٦ / ١٠٠) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٦ / ٢٨٧) والسخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١ / ٤٤٤) برقم: ١٧٤١ وغيرهم.

ورجحه الحافظ في تهذيب التهذيب (٤ / ٣٦١) وقال: قلت وبهذا جزم ابن قتيبة وغيره.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ١٣٠) ذكره في القسم الأول .

(٢) كما في الاستيعاب (٢ / ٢٦٦) لابن عبد البر وهو مصعب بن عبد الله الزبيري،

وتبعه - مصعب - ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٦٣٦) برقم: (٢٤٤٦) فقال: وكان عبدا حبشياً لعبد الرحمن بن عوف، فأهداه للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل: بل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم منه، فأعتقه بعد بدر.

وقال ابن حبان في الثقات (٣ / ١٨٩) برقم: ٦٣٨ - شقران مولى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَأَشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ.

وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٢٦٨) برقم: (٢٧٥٨) فقال: شقران مؤلى  
النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنا وضعت القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر

ترجمة (١٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٠١٠ - (ز) شويس بن حياش العدوي.

ذكر أبو عبيد البكري في شرح الأمالي أنه كان يقول: أنا ابن التاريخ ولدت عام الهجرة قال وعُمر حتى أدرك خلافة الرشيد له ذكر في ترجمة سديس العدوي. قلت: وقوله: حتى أدرك خلافة الرشيد غلط محض.

#### الدراسة:

تعقب الحافظ على أبي عبيد البكري فيما ذكره أن "شويس" أدرك خلافة الرشيد، وأنه غلط محض، ولكن وبعد مراجعة كلامه تبين أنه ليس فيه: "وعُمر حتى أدرك خلافة الرشيد". قال أبو عبيد البكري في سمط اللآلي في شرح أمالي القاضي (١ / ٨٧١): قال أنا ابن التاريخ، أنا والله العربي المحض، لا أرقع الجربان، ولا ألبس التبان، ولا أحسن الرطانة، وإني لأرسل من رصاصة، وما قرعمني إلا الكرم.

وقد ترجم له أصحاب التراجم ولكن لم يذكروا في ترجمته ما روي عن البكري. فقال البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٢٦٥) برقم: (٢٧٥٢): وَقَالَ لَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ شُوَيْسٍ: كُنَّا نَصْلِي مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الظَّهْرَ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى رِحَالِنَا، ثُمَّ نَرْوِحُ، وَذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْمَرْجِ وَالتَّعْدِيلِ (٤ / ٣٨٩) برقم: (١٧٠١) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢ / ٧٠٣) وغيرها.

وقال أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٢ / ٢٥٥): وُلِدَ عَامَ الْهِجْرَةِ فَأَدْرَكَ عَهْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ الْعَطَاءَ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. وقال أبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١ / ٢١): وُلِدَ عَامَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَ إِذَا فَحَرَ قَالَ: أَنَا ابْنُ التَّارِيخِ، يَعْنِي عَامَ الْهِجْرَةِ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ١٨٩) ذكره في القسم الثالث .



ترجمة (١٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٠٨٧ - الصعب بن جثامة بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر الليثي.

ويُقال: مات في خلافة أبي بكر، ويُقال: في آخر خلافة عمر قاله ابن حبان، ويُقال: مات في خلافة عثمان وشهد فتح اصطخر، فقد روى ابن السَّكَن من طريق صفوان بن عمرو حدثني راشد ابن سَعد قال لما فتحت اصطخر نادى مناد ألا إن الدجال قد خرج فلقبهم الصعب بن جثامة قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس، عَنْ ذكره الحديث قال ابن السَّكَن: إسناده صالح. قلت: فيه إرسال وهو يرد على من قال إنه مات في خلافة أبي بكر <sup>(٢)</sup>.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى خلاف وقع في تاريخ وفاة "الصعب بن جثامة" وأن بعضهم ذهبوا إلى أنه مات في خلافة أبي بكر ثم تعقب على هذا القول بأنه ضعيف. وقد سبقه يعقوب بن سفيان في المعرفة (٣/ ٣٠٩) للتنبيه على ضعف هذا القول فقال: أخطأ من قال: أن الصعب بن جثامة مات في خلافة أبي بكر خطأً بينا. وَقَالَ ابن حبان في الثقات (٣/ ١٩٥) برقم: (٦٦١): مات في آخر خلافة عُمر. وقد سبقه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٧٠) لبيان وهم من قال بتأخر وفاته، فقال: في هذا الحديث دلالة على تأخر وفاته إلى قريب من زمن عثمان خلاف ما ذكره المزني <sup>(٣)</sup> تبعاً لما في «الكمال» مات في خلافة أبي بكر، ويؤيده أيضاً قول ابن حبان: عداة في أهل الطائف ومات في آخر خلافة عمر بن الخطاب، وقول ابن منده: كان فيمن شهد فتح فارس.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥/ ٢٥٣) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> كما ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٧٣٩)، وقال البخاري في التاريخ الأوسط (١/ ٣٦٤) برقم: (١٠١):

مات الصعب بن جثامة بن قيس بن ربيعة بن يعمر الليثي أخو محلم في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

<sup>(٣)</sup> وذكر المزني في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ١٦٧) فقال: قال أبو حاتم: هاجر إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وكان ينزل بودان، ومات في خلافة أبي بكر الصديق.

والحديث الذي رواه ابن السكن وحكم عليه بأنه صالح الإسناد تطرق إليه الحافظ في تهذيب التهذيب (٤ / ٤٢١) بقوله: قلت إنما أشار بقوله صالح الإسناد إلى ثقة رجاله لكن راشدا لم يدرك زمن الصعب، والغرض أنه عاش بعد أبي بكر، ومما يؤيد ذلك أن يعقوب بن سفيان قال في تاريخه ثنا عمار عن سلمة عن ابن إسحاق حدثني عمر بن عبد الله عن عروة قال لما ركب أهل العراق في الوليد يعني بن عقبة كانوا خمسة منهم الصعب بن جثامة قال وقد أخطأ من قال مات الصعب في خلافة أبي بكر خطأ بينا.

ترجمة (١٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤١٩٢ - الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر الفهري أبو أنيس، وأبو عبد الرحمن أخو فاطمة بنت قيس. قال البخاري: له صُحْبَةٌ ووقع في الكنى لمسلم أنه شَهِدَ بَدْرًا وهو وهم فظيع نبه عليه ابن عساكر.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند مسلم <sup>(٢)</sup> أن الضحاك شهد بدرًا، والصواب عدم شهوده. وقد نبّه ابن عساكر على خطأ مسلم في تاريخ دمشق (٢٤ / ٢٨٧) فقال: أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قالا سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو أنيس الضحاك بن قيس الفهري شهد بدرًا وهذا وهم من مسلم. كما نبّه على غلطه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣ / ٢٤٢) فقال وذكره مُسْلِمٌ: أَنَّهُ بَدْرِيٌّ، فَعَلِطَ.

وقال الصالحى في سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (٤ / ١٠٥): وقع في الكنى لمسلم بن الحجاج إنه شهد بدرًا، ووهمه في ذلك الحافظ أبو القاسم بن عساكر. والصواب كما قال ابن حجر، وذلك لأن ابن عبد البر ذكر أنه ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين فكيف يمكنه حضور بدر. وقال العبدى في فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٩٩): قتل بِالشَّامِ يَوْمَ مَرَجِ رَاهِطٍ فِي الْفِتْنَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص(٥ / ٣٣٦) ذكره في القسم الأول.

(٢) وما أشار إليه الحافظ ذكره الإمام مسلم في الكنى والأسماء (١ / ١٠٧) برقم: (٢٥٣) فقال: أبو أنيس الضحاك بن قيس الفهري شهد بدرًا.

ترجمة (٢٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٤٢٠١ - ضمام بن ثعلبة السعدي.

وزعم الواقدي أن قدومه كان في سنة خمس وفيه نظر وذكر ابن هشام، عن أبي عبيدة أن قدومه كان سنة تسع وهذا عندي أرجح.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى اختلاف وقع في تاريخ قدوم "ضمام بن ثعلبة" على أقوال، وذكر أن قول الواقدي غلط وأن ما ذكره ابن هشام هو الراجح.

وما أشار إليه الحافظ ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٧٥١) فقال: قدم على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بعثه بنو سعد بن بكر وافدا.

قيل: إن ذلك في سنة خمس، قاله محمد بن حبيب وغيره. وذكر ابن إسحاق قدوم ضمام بن ثعلبة ولم يذكر العام، وقيل: كان قدومه في سنة سبع، وقيل في سنة تسع، ذكره ابن هشام عن أبي عبيدة - فسأله عن الإسلام فأسلم،

وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (١ / ٢٢٨): قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثْتُ بَنُو سَعْدٍ بْنِ بَكْرِ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ.

وقد فصل الحافظ ابن حجر هذا الأمر في فتح الباري لابن حجر (١ / ١٥٢) فقال: وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا وَهُوَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا وَأَغْرَبَ ابْنُ التَّيْنِ فَقَالَ إِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فُرِضَ وَكَأَنَّ الْحَامِلَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ مَا جَزَمَ بِهِ الْوَاقِدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ أَنَّ قُدُومَ ضِمَامٍ كَانَ سَنَةَ خَمْسٍ فَيَكُونُ قَبْلَ فَرَضِ الْحَجِّ، لَكِنَّهُ غَلَطَ مِنْ أَوْجِهِ.

أَحَدُهَا: أَنَّ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ أَنَّ قُدُومَهُ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ النَّهْيِ فِي الْقُرْآنِ عَنْ سُؤْلِ الرَّسُولِ وَآيَةِ النَّهْيِ فِي الْمَائِدَةِ وَنُزُولُهَا مُتَأَخِّرٌ جَدًّا.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٤٨) ذكره في القسم الأول .

ثَانِيهَا: أَنَّ إِرْسَالَ الرُّسُلِ إِلَى الدُّعَاءِ إِلَى الْإِسْلَامِ إِنَّمَا كَانَ ابْتِدَآؤُهُ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَمُعْظَمُهُ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ.

ثَالِثُهَا: أَنَّ فِي الْقِصَّةِ أَنَّ قَوْمَهُ أَوْفَدُوهُ وَإِنَّمَا كَانَ مُعْظَمُ الْوُفُودِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ.  
رَابِعُهَا: فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ قَوْمَهُ أَطَاعُوهُ وَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ رُجُوعِهِ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَدْخُلْ بَنُو سَعْدٍ وَهُوَ ابْنُ بَكْرٍ بْنُ هَوَازَنَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا بَعْدَ وَقْعَةِ حُنَيْنٍ وَكَانَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ كَمَا سَيَأْتِي مَشْرُوحًا فِي مَكَانِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فَالصَّوَابُ أَنَّ قُدُومَ ضِمَامٍ كَانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَعَظِيمُهُمَا وَعَقَلَ الْبَدْرُ الزَّرْكَشِيُّ فَقَالَ إِنَّمَا لَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ لِأَنَّهُ كَانَ مَعْلُومًا عِنْدَهُمْ فِي شَرِيعَةِ إِبْرَاهِيمَ انْتَهَى وَكَأَنَّهُ لَمْ يُرَاجِعْ صَحِيحَ مُسْلِمٍ.

وقال عبد السلام العامر في فتح السلام شرح عمدة الأحكام من فتح الباري (٤ / ٣٥١)  
قلت: لعلَّ الزركشي يرى المغايرة بين روايتي البخاري ومسلم , وأنهما قصتان، لتغاير السياق واختلاف السند.

وقال السيوطي في التوشيح شرح الجامع الصحيح (١ / ٢٤١): الصواب أن قدوم ضمام كان في سنة تسع، وبه جزم ابن إسحاق وأبو عبيدة وغيرهما.

وقال المباركفوري في مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٨ / ٣٨٦): والصحيح أن قدوم ضمام بن ثعلبة السعدي كان سنة تسع.

ترجمة (٢١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٨٠٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنٍ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ.

وروى أَبُو نَعِيمٍ، وَابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَنَّهُ نَدَرَتْ ثَنِيَّتَهُ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّخِذَ ثَنِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَهَذَا الْمُرَادُ بِقَوْلِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ رَوَتْ عَنْهُ عَائِشَةُ.

لَكِنْ أَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ يَقَالُ فِيهِ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَصِيبَتْ أَنْفُهُ... لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَائِشَةُ.

وَوَهْمُ ابْنِ مَنْدَةَ فَقَالَ أَصِيبَتْ أَنْفُهُ.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث ذكر أنه أصيبت أنف عبد الله وذكر أن الصواب الثنية وليس الأنف، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله .

وقد سبقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٦٩٣) حيث نبه على وهم ابن منده، فقال: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، وَوَهْمٌ إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنٍ مَالِكٍ، وَهُوَ ابْنُ سُلُوفٍ، وَقَالَ: أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ.

ثم أخرج على الصواب فأخرج في (٣/ ١٦٩٤) برقم: (٤٢٣٧) من طريق هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَالَ: كُسِرَتْ ثَنِيَّتِي فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَّخِذَ ثَنِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ.

كما نبه ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٢٩٧) برقم: (٣٠٣٩) على وهم ابن منده، فقال: وقال أبو نعيم: روى عروة بن الزبير، عن عائشة، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي، أنه قال: ندرت ثنيتي، فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم " أن أتخذ ثنية من ذهب "

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦/ ٢٥٠) ذكره في القسم الأول .

وقال: هذا هو المشهور، وقول المتأخر، يعني: ابن منده، أصيب أنفه، وهم.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢ / ٤٤): وَذَكَرَ ابن منده أن أنفه أصيبت يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ.

وَرُوي عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَدَرْتُ ثِيَابِي، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَّخِذَ ثِيَابًا مِنْ ذَهَبٍ، وَهَذَا أَتَّبَعْتُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَنْدَةَ.

وقال في سير أعلام النبلاء (١ / ٣٢٢): وَالْأَشْبَهُ فِي ذَلِكَ مَا رُوي عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي.

وقد أخرج أبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (١ / ٣٨٣) برقم: (٣٢٦) من طريق سُفْيَانَ الْبَاهِلِيِّ، وفي معرفة الصحابة (٣ / ١٦٩٤) برقم: (٤٢٣٧) — من طريق نَضْرٍ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَالَ: كُسِرَتْ ثِيَابِي فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَّخِذَ ثِيَابًا مِنْ ذَهَبٍ.

وأخرج ابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ١٠٩) من طريق عَاصِمِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سُلُولٍ قَالَ: انْدَقَّتْ ثِيَابِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَأَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ ثِيَابًا مِنْ ذَهَبٍ».

وقد أخرج البزار في البحر الزخار (٦ / ١٤٣) برقم: (٢١٨٥) من طريق أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «نَدَرْتُ ثِيَابِي فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَّخِذَ ثِيَابًا مِنْ ذَهَبٍ» .

ثم قال: وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

ترجمة (٢٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥١٢٢ - (ز) عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي والد أبي بكر. له رؤية وقد قيل إنه كان في زمن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابن عشر <sup>(٢)</sup>، وهو وهم.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى ضعف قول من قال بأن "عبد الرحمن بن الحارث" كان في زمن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابن عشر سنين، ونص الحافظ على أن هذا القول وهم.

بل كان عبد الرحمن صغيراً، ولم يكن عمره عشر سنين حين وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - ولذا ترجم له الحافظ في القسم الثاني من الإصابة (٨ / ٣٩) برقم: (٦٢٣٠) فقال: بل كان صغيراً وخرج أبوه بعد النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما خرج إلى الجهاد بالشام فمات أبوه في طاعون عمواس سنة ثمانية عشرة وتزوج عمر أمه فنشأ في حجر عمر فسمع منه ومن غيره وتزوج بنت عثمان ثم كان ممن ندبه عثمان لكتابة المصاحف من شباب قريش.

وقد ذكره عدد من أهل العلم في التابعين ، منهم: البخاري في التاريخ الكبير (٥ / ٢٧٢) برقم: (٨٨٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥ / ٢٢٤) برقم: (١٠٥٤) والعجلي في الثقات (ص: ٢٩٠) برقم: (٩٤٣) وقال: "مدني، تابعي، ثقة".

وقال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٢ / ٨): وذكره خليفة بن خياط، والبخاري، وابن سعد، ومسلم في التابعين.

وقال الطبراني: أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - . انتهى.

وكذا ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٤ / ٢٦٥) برقم: (٣٧٧٩) لم يحدد عدداً معيناً من السنوات بل قال: من أهل المدينة، أدرك عصر النبي صلى الله عليه وسلم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٤٦٧) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> كما نقل ذلك ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥ / ٣) برقم: (٥٨٩) فقال: وكان ابن عشر سنين حين قُبِضَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

وقد نقل هذا القول ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٨٢٧) برقم: (١٣٩٧) وابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٤٢٨) برقم: (٣٢٨٣) وغيرهما.



وقال أبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢٩ / ١): **وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.**

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٦ / ١٥٧): **قلت والذي ذكره الواقدي ظنا جزم به مصعب الزبيري واسنده الطبراني عنه في ترجمة عبد الرحمن وقال عبد الرحمن في كتاب الصحابة ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع منه وقال البغوي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا أحسبه سمع منه وقال الحاكم هو صحابي.**

وذكر ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٤٢٨) فقال: **وتوفي أبوه الحارث بن هشام في طاعون عمواس، فتزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة أم عبد الرحمن، ونشأ عبد الرحمن في حجر عمر، وكان اسمه إبراهيم، فغير عمر اسمه لما غير أسماء من تسمى بالأنبياء، وسماه عبد الرحمن.**

وقال الذهبي في تذهيب التهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥ / ٣٩٨) برقم: (٣٨٥٤): **وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وروى عن: عُمر، وعثمان وعلي، وأبي هريرة، وعائشة.**

ترجمة (٢٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥١٧٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان أبو محمد، ويُقال: أبو عبد الله وقيل أبو عثمان وقيل عبد العزي بن أبي بكر بن أبي قحافة، القُرشيّ التيمي وأمه أم رومان والدة عائشة. وقال أبو الفرج في الأغاني: لم يهاجر مع أبيه لأنه كان صغيراً وخرج قبل الفتح في فتية من قريش منهم معاوية إلى المدينة فأسلموا.

أخرجه الزبير بن بكار، عن ابن عيينة، عن علي بن زيد بن جدعان. وفيما قال نظر والذي يظهر أنه كان مختاراً لذلك لكونه لم يدخل مع أهل بيته في الإسلام وخرج وقيل إنما أسلم يوم الفتح، ويُقال: إنه شهد بدرًا مع المشركين وهو أسن ولد أبي بكر.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند أبي الفرج في "الأغاني" حيث صرح بأنه صحابي وسبب تخلفه عن الهجرة صغره، وليس عدم إسلامه، وصرح الحافظ بأن ما نص عليه فيه نظر، وأن الذي يظهر له أنه كان مختاراً لذلك لكونه لم يدخل مع أهل بيته في الإسلام أصلاً.

ومما يؤيد قول الحافظ أن الجمهور ذهبوا إلى أنه تأخر إسلامه.

وما أشار إليه الحافظ من قول أبي الفرج الذي قاله في الأغاني (٣٥٦) (١٧ / ٢٢٨): ولعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه صحبة بالنبي صلى الله عليه وسلم، ولم يهاجر مع أبيه صغراً عن ذلك، فبقي بمكانه؛ ثم خرج قبل الفتح مع فتية من قريش.

وقد نبه غير واحد من أهل العلم على أن إسلام تأخر، منهم: ابن عبد البر في الاستيعاب (٨٢٤ / ٢) فقال: وشهد عبد الرحمن بن أبي بكر بدرًا وأحداً مع قومه كافرين، ودعا إلى البراز، فقام إليه أبوه ليارزه فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: متعنا بنفسك، ثم أسلم وحسن إسلامه، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم في هدنة الحديبية، هذا قول أهل السيرة.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٥١٢) ذكره في القسم الأول.

وابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٢٩٩ / ٥) فقال: لم يزل على دين قومه وشهد بدرا مع المشركين ودعا إلى المبارزة فقام أبو بكر الصديق ليبارزه، فقال له رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «متعنا بنفسك» ، ثم أسلم عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي هَدَنَةِ الْحَدِيثِ.

وابن الأثير في أسد الغابة (٤٦٢ / ٣) فقال: وكان عبد الرحمن شقيق عائشة، وشهد بدرا وأحدا مع الكفار، ودعا إلى البراز، فقام إليه أبو بكر ليبارزه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " متعني بنفسك " .

والذهبي في تاريخ الإسلام (٥٢٠ / ٢) قال: حضر بدراً مشركاً، ثُمَّ أسلم قبل الفتح وهاجر. وابن كثير في البداية والنهاية (٨٨ / ٨) فقال: بارز يوم بدر وأخذ مَعَ الْمُشْرِكِينَ.. ثُمَّ أَسْلَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْهُدْنَةِ، وَهَاجَرَ قَبْلَ الْفَتْحِ.

وهناك عدة قرائن ذكرها الحافظ ابن حجر التي تؤيد قوله، منها:  
الأولى: إنه شَهِدَ بَدْرًا مع المشركين.

الثانية: تأخر إلى إسلامه.

الثالثة: لم يهاجر مع أبيه لأنه كان مختاراً لذلك لكونه لم يدخل مع أهل بيته في الإسلام.

ترجمة (٢٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٦١٩ - عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معدي كرب بن عمرو بن عسم بمهملتين وقيل بالصاد بدل السين بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زيد الزبيدي. ووقع لابن منده فيه خبط فاحش فإنه حكى، عن ابن يونس <sup>(٢)</sup> أنه شهد بدراً وأنه قتل باليمامة وهذا أظنه في حق عمه محمية بن جزء، فالله أعلم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده <sup>(٣)</sup> في موضع وفاة "عبد الله بن الحارث"، هل شهد بدراً وقتل باليمامة أو أنه خطأ؟ ثم ورجح أن هذا ورد في حق عمه ، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٢٠٤) برقم: (٢٨٧٣): لبيان وهم ابن منده، فقال: وعندي، في قول ابن منده: إن شهد بدرا، وإنه قتل باليمامة، نظر، والله أعلم. وذهب كثير من أهل العلم إلى أنه توفي بمصر سنة ست - أو سبع أو ثمان - وثمانين، وهو آخر من مات بها من الصحابة، رضي الله عنه، كما في تهذيب الكمال للمزي (١٤ / ٣٩٣) وتهذيب تهذيب الكمال لمغلطاي (٥ / ١١٥) وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي (١ / ٢٠٢) برقم: (١٤٩) وغيرهم.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ٨٨٣) برقم: (١٤٩١): سكن مصر، وتوفي بها بعد أن عُمّر طويلا، وكانت وفاته بعد الثمانين. ونقل المزي في تهذيب الكمال (١٤ / ٣٩٣) عن أبي جعفر الطحاوي: أن وفاته كانت بأسفل أرض مصر، بالقرية المعروفة بسقط القدور.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٧٥) ذكره في القسم الأول.

(٢) ابن يونس في تاريخه (١ / ٢٦٤) ، فقال: شهد بدرا، وتوفي سنة ست وثمانين بعد أن عمى، وقيل: بل قتل باليمامة.

(٣) كما في أسد الغابة (٣ / ٢٠٤) برقم: (٢٨٧٣) لابن الأثير وإكمال مغلطاي (٧ / ٢٩٢).

ترجمة (٢٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٨٣٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ  
مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيٍ، الْقُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ بْنُ أَبِي قَحَافَةَ خَلِيفَةُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَمِنْ الْأَوْهَامِ مَا أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ <sup>(٢)</sup>، عَنْ زِيَادِ الْبَكَّائِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِسْحَاقَ قَالَ كَانَتْ خِلَافَةُ أَبِي بَكْرٍ سِتْنِينَ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا تَوَفَّى فِي  
جُمَادَى الْأُولَى.

وَهَذَا غُلَطٌ إِمَّا فِي الْمُدَّةِ وَإِمَّا فِي الشَّهْرِ فَمِنْ ذَلِكَ مَا أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ قَالَ مَاتَ أَبُو  
بَكْرٍ لِلَّيْلَةِ خَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند البغوي في تاريخ وفاة "أبي بكر الصديق"، ورجح أنه توفي في  
شهر ربيع الأول، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله.  
ومن ذلك ما رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٠ / ٤٦٩): من طريق أبي بكر بن  
زنجويه، ثنا أبو صالح، حدّثني الليث قال: توفي أبو بكر ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل  
سنة ثلاث عشرة.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٢٧١) ذكره في القسم الأول .

(٢) علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد ، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، التهذيب (٣٨٢/٧)  
التقريب (٧٠٥).

و زياد البكائي: هو زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي، بفتح الموحدة وتشديد الكاف، أبو محمد الكوفي، صدوق  
ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعا كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة من  
الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقال ابن معين : ثقة في ابن إسحاق، انظر: التهذيب (٣٧٥/٣)، والتقريب (٣٤٦).  
ومحمد بن إسحاق : صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر.

قال البغوي في معجم الصحابة (٣ / ٤٥٢) برقم: (١٣٩٣): حدثنا محمد بن بكار نا أبو معشر عن زيد بن أسلم عن أبيه وعن عمر - مولى غفرة - وعن محمد بن مرفع قالوا: توفي أبو بكر لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة.

قال الحافظ في الإصابة بعد الإشارة إلى غلط البغوي وما رواه من طريق أخرى: قلت: وهذا يطابق المدة التي في رواية ابن إسحاق ويخلص الوهم إلى الشهر.

كما أخرج البغوي في معجمه برقم: (١٣٩٤): من طريق هشام عن أبيه عن عائشة قالت: توفي أبو بكر يوم الاثنين عشية.

وقال أيضا: حدثني أبو بكر بن زنجويه ثني صالح قال: حدثني الليث قال: توفي أبو بكر لليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة.

قال خليفة بن خياط في تاريخه (ص: ١٢٢): مُدَّةَ خَلَافَةِ الصَّدِيقِ كَانَتْ وَلَايَتَهُ سِتَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرِينَ يَوْمًا وَيُقَالُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَلَدَ أَبُو بَكْرٍ فِي بَيْتِ أَبِي قُحَافَةَ الَّذِي بِمَكَّةَ.

### البحث الثالث: تعقبات ابن حجر المتعلقة بوفاة الصحابي:

ترجمة (١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٤٠٠ - إبراهيم بن سيد البشر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم.

وكانت وفاة إبراهيم في ربيع الأول وقيل في رمضان وقيل في ذي الحجة وهذا الثالث باطل على القول بأنه مات سنة عشر لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان في حجة الوداع إلا إن كان مات في آخر ذي الحجة، والله أعلم.

الدراسة:

تعقب الحافظ القول بأن إبراهيم بن سيد البشر توفي في شهر ذي الحجة، وذكر أن هذا باطل، وقد ذهب كثير من العلماء أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول من السنة العاشرة من الهجرة، وقيل في رمضان وقيل في ذي الحجة، ولا يصح على هذه الأقوال أن يكون في ذي الحجة لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذ ذاك في الحج وإبراهيم مات بالمدينة بلا خلاف. وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ (٣ / ٢٢٦): ذكر جمهور أهل السير أنه مات في السنة العاشرة من الهجرة.

وقال العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٧ / ٦٤): وَكَانَتْ وَفَاةُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِعَشْرِ خُلُونٍ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ عَشْرٍ، وَدُفِنَ بِالْبَيْعِ.

قال القزويني في شرح مسند الشافعي (٣ / ١٣٤): وَكَانَتْ وَفَاةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى مَا حَكَى الْوَاقِدِيُّ وَعَنْ الزَّيْبِرِ بَكَارَ: يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِعَشْرِ خُلُونٍ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ عَشْرٍ، وَاحْتَجَّ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ اجْتِمَاعُ الْعِيدِ وَالْكَسُوفِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

وقال الحضرمي في حقائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار (ص: ٥٢٤): وفاة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ربيع الأول - السنة العاشرة للهجرة.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٣٣٧) ذكره في القسم الثاني .

ثانياً: ومما يؤيد القول بأن وفاة إبراهيم كان في السنة العاشرة أن كسوف الشمس وقع فيها، وقد ورد ذلك في حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه الذي أخرجه البخاري في "الصحيح" (٣٤/٢) برقم: (١٠٤٣)، ومسلم في "الصحيح" (٢/٦٣٠/ح ٩١٥)، والنسائي في "الكبرى" (٣٤١/٣) برقم: (٦١٦٥)، وأحمد في "المسند" (٢٥٣/٤) برقم: (١٨٢٤٣) قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ".

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٥٢٩/٢): "وقد ذكر جمهور أهل السير أنه مات في السنة العاشرة من الهجرة ف قيل في ربيع الأول، وقيل في رمضان، وقيل في ذي الحجة، والأكثر على أنها وقعت في عاشر الشهر وقيل في رابعه وقيل في رابع عشرة ولا يصح شيء منها على قول ذي الحجة لأن النبي ﷺ كان إذ ذاك بمكة في الحج وقد ثبت أنه شهد وفاته وكانت بالمدينة بلا خلاف".

وقد ذكر الشيخ أحمد شاکر في حاشية المحلى<sup>(١)</sup> أنه حاول كثيراً أن يجد من العلماء بالفلک من يظهر لنا بالحساب الدقيق عدد الكسوفات التي حصلت في مدة إقامة النبي - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة، وتكون رؤيتها بها ممكنة، يقول: " وطلبت ذلك من بعضهم مراراً، فلم أوفق إلى ذلك، إلا أنني وجدت للمرحوم محمود باشا الفلكي جزءاً صغيراً سماه "نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام"، وقد حقق فيه بالحساب الدقيق يوم الكسوف الذي حصل فيه السنة العاشرة، وهو اليوم الذي مات فيه إبراهيم - عليه السلام -، ومنه اتضح أن الشمس كسفت في المدينة في يوم الاثنين ٢٩ شوال سنة (١٠)، الموافق ليوم ٢٧ يناير سنة ٦٣٢ ميلادية في الساعة ٨ والدقيقة ٣٠ صباحاً".

(١) حاشية المحلى للشيخ أحمد شاکر (١٠٤/٥)، ط/إدارة الطباعة المنيرية.



## ترجمة (٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٢ - أُبَيُّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري أبو المنذر، وأبو الطفيل سيد القراء.

وقال الواقدي: ورأيت آل أبي وأصحابنا يقولون مات سنة اثنتين وعشرين فقال عمر اليوم مات سيد المسلمين قال وقد سمعت من يقول: مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين وهو أثبت الأفاويل وقال ابن عبد البر: الأكثر على أنه في خلافة عمر.

قلت: وصَحَّحَ أبو نُعَيْم أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين واحتج له بأن رز بن حبيش لقيه في خلافة عثمان.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى اختلاف وقع في وفاة أبي بن كعب وأن الراجح أنه مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

وقد سبقه ابن الأثير أن رجح وفق ما اختاره الحافظ في أسد الغابة (١ / ١٦٨) فقال: اختلف في وقت وفاة أبي، فقليل: توفي سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر، وقيل: سنة ثلاثين في خلافة عثمان، قال: وهو الصحيح، لأن زر بن حبيش لقيه في خلافة عثمان.

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٦ / ١٥٥): توفي سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وهو الأصح: لأن رز بن حبيش لقيه في خلافة عثمان - رضي الله عنهم -.

وقد أشار ابن حبان إلى الخلاف الوارد في وفاته في الثقات (٣ / ٥) برقم: (١١) فقال: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ بَقِيَ إِلَى خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ فِي حَيَاتِهِ.

وقد استدلل الحافظ في الإصابة (١ / ٥٩) على ترجيح قوله بعدة أدلة منها:

أولاً: احتج له بأن رز بن حبيش لقيه في خلافة عثمان.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص الإصابة (١ / ٥٧) ذكره في القسم الأول .

ثانياً: وروى البخاري في "تاريخه"، عن عبد الرحمن بن أبزي قال قلت: لأبي لما وقع الناس في أمر عثمان فذكر القصة.

ثالثاً: وروى البغوي، عن الحسن في قصة له أنه مات قبل قتل عثمان بجمعة.

رابعاً: وهناك قرينة أخرى ذكرها كثير من أهل العلم على تأخر وفاته إلى خلافة عثمان، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٣٨١) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٧ / ٣٤٦) والكلابادي في رجال صحيح البخاري - الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد - (١ / ٩٠) برقم: (٩٨) وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١ / ٤٠٢) وغيرهم.

وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٧ / ٣٤٦) مات في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلاثين، وهو أثبت هذه الأقاويل عندنا، وذلك أن عثمان بن عفان أمره أن يجمع القرآن. وأخرج من طريق أيوب وهشام، عن محمد بن سيرين: أن عثمان بن عفان جمع اثني عشر رجلاً من قريش والأنصار فيهم أبي بن كعب، وزيد بن ثابت في جمع القرآن.

قال الحافظ في تهذيب التهذيب (١ / ١٨٨): وروى ابن سعد في الطبقات بإسناد رجاله ثقات لكن فيه إرسال أن عثمان أمره أن يجمع القرآن فعلى هذا يكون موته في خلافته.

ترجمة (٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٥ - أُحِيحَةُ بْنُ الْجُلَّاحِ بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مهملة.

وقد أغرب القاضي أبو عبد الله بن الحذاء في "رجال الموطأ" فزعم أن أحيحة بن الجلاح قديم الوفاة وزعم في ترجمته أنه عُمِرَ حتى أدرك الإسلام..

فجعل تارة أدرك الإسلام وتارة لم يدركه والحق أنه مات قديماً.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند القاضي أبو عبد الله بن الحذاء في "رجال الموطأ" فزعم أنه قديم الوفاة وأنه عمر حتى أدرك الإسلام، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد سبقه عبد البر في الاستذكار (٨ / ١٣٨) أن بنه علي وهمه فقال: وَأُحِيحَةُ لَمْ يَدْرِكِ الإسلامَ لأنه في محَلِّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَهُوَ الَّذِي خَلَفَ عَلَى سَلْمَى بِنْتِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ بَعْدَ مَوْتِ هَاشِمٍ عَنْهَا فَوُلِدَتْ لَهُ أُحِيحَةُ فَهُوَ أَخُو عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ لِأُمِّهِ وَقَدْ غَلَطَ فِي أُحِيحَةَ هَذَا غَلَطًا بَيِّنًا بَعْضُ مَنْ أَلَفَ فِي رِجَالِ الْمُوطَأِ فَظَنَّهُ صَاحِبًا وَهُوَ أُحِيحَةُ بْنُ الْجُلَّاحِ بْنِ الْحُرَيْسِ بْنِ حَجَبٍ بْنِ خَلْفَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ وَزَوْجَتُهُ سَلْمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ بْنِ لَيْدٍ بْنِ خِرَاشٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ.

وقال هشام الأندلسي في التعليق على الموطأ في تفسير لغاته وغوامض إعرابه ومعانيه (٢/

٢٧٥): قَوْلُهُ: "أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أُحِيحَةُ بْنُ الْجُلَّاحِ".

أُحِيحَةُ بْنُ الْجُلَّاحِ لَمْ يُدْرِكِ الزَّمَانَ الَّذِي سُمِّيَتْ فِيهِ الْأَنْصَارُ أَنْصَارًا؛ لِأَنَّ هَذَا الْاسْمَ وَقَعَ عَلَى الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ بَعْدَ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ عُرْوَةُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ أَنْصَارًا، فَسَمَّاهُمْ بِمَا آلَ إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ آخِرًا، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْءَ بِمَا آلَ إِلَيْهِ، كَتَسْمِيَتِهِمُ الْكَبْشَ ذَبِيحًا قَبْلَ أَنْ يُذْبَحَ، وَضَحِيَّةً قَبْلَ أَنْ يُضَحَّى بِهِ.

وذكر ابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ١٧٧) برقم: (٣٨٥٣) في ترجمة: - عمرو بن أحيحة

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٧٥) ذكره في القسم الأول .

بْنُ الْجَلَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ - فقال: هو أخو عبد المطلب بن هاشم لأمه، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحتها سلمى بنت زيد من بني عدي بن النجار، فمات عنها، وخلف عليها بعده أحيحة بن الجلاح، فولدت له عمرو بن أحيحة، فهو أخو عبد المطلب لأمه، هذا قول أهل النسب، وإليهم يرجع في مثل هذا، ومحال أن يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ومن الأدلة على أن أحيحة قديم الوفاة ما أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٦٤): من طريق القاسم بن العباس عن أبيه عن عبد الله بن نوفل بن الحارث قال: كَانَ هَاشِمٌ رَجُلًا شَرِيفًا... فَرَأَى امْرَأَةً حَازِمَةً جَلْدَةً مَعَ جَمَالٍ، فَسَأَلَ هَاشِمٌ عَنْهَا: أَلَيْسَ هِيَ أُمُّ ذَاتِ زَوْجٍ؟ فَقِيلَ لَهُ: أَيْمٌ كَانَتْ تَحْتَ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ فَوُلِدَتْ لَهُ عَمْرًا وَمَعْبَدًا ثُمَّ فَارَقَهَا. وَكَانَتْ لَا تَنْكِحُ الرِّجَالَ لِشَرَفِهَا فِي قَوْمِهَا حَتَّى يَشْرُطُوا لَهَا أَنَّ أَمْرَهَا بِيَدِهَا فَإِذَا كَرِهَتْ رَجُلًا فَارَقَتْهُ. وَهِيَ سَلَمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ بْنِ لَبِيدٍ بْنِ خِدَاشٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَنَمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ. فَحَطَبَهَا هَاشِمٌ فَعَرَفَتْ شَرَفَهُ وَنَسَبَهُ فَزَوَّجَتْهُ نَفْسَهَا وَدَخَلَ بِهَا. وَصَنَعَ طَعَامًا وَدَعَا مِنْ هُنَاكَ مِنْ أَصْحَابِ الْعِيرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. وَكَانُوا أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَمُخْزُومٍ وَسَهْمٍ.

وقال الحافظ في الإصابة (١/ ٧٧): ومن ذرية أحيحة بن الجلاح أيضًا فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن الأصرم بن جحجى أمه بنت محمد بن عقبة المذكور وذلك من الأدلة على وهم من ذكر أحيحة بن الجلاح الأكبر في الصحابة.

ترجمة (٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤١٧ - أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان، الأنصاري.

وكذا غلط ابن حبان في تاريخ وفاته لما ذكره في ثقات التابعين مات سنة مئة وثلاث عشرة فالتبس عليه بأيوب بن بشير بالضم فإنه هو الذي مات في تلك السنة.

والمعتمد في تاريخ وفاته قول ابن سعد وفي سند ابن شاهين المذكور من يضعف.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن حبان في تاريخ وفاة "أيوب بن بشير"، وبين أن المعتمد في تاريخ وفاته ما ذكره ابن سعد، وما قاله الحافظ هو الصواب من أوجه عديدة:

أولاً: قال ابن سعد في الطبقات (٥ / ٥٨) برقم: (٦٥٩): ولد على عهد النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - وروى عن عمر، وروى عنه الزهري، وكان ثقة ليس بكثير الحديث، وشهد الحرة وجرح بها جراحات كثيرة ثم مات بعد ذلك بستين وهو ابن خمس وسبعين سنة.

وأقره المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣ / ٤٥٤) والذهبي في تاريخ الإسلام (٢ / ١٠٦٤) برقم: (١٧) والسخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١ / ٢٠٧) برقم: (٥٨٥) وغيرهم.

وقال أحمد بن حنبل في الأسامي والكنى (٥ / ٢٤): روى عنه أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ويقال جرح بالحرة جراحات كثيرة ومات سنة تسع عشرة ومئة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

ومن المعلوم أن وقعة الحرة كانت سنة ٦٣ هـ، فتكون وفاته سنة ٦٥، ويكون مولده عندئذ قبل وفاة النبي صَلَّى الله عليه وسلم بعشرين سنة، فالظاهر أنه عاش بعد الحرة سنين.

وقد أشار الحافظ أن ابن حبان وهم حينما ذكر أنه توفي سنة ١١٩ عن خمس وسبعين سنة فقال في الثقات (٤ / ٢٧): مات سنة تسع عشرة ومائة وهو بن خمس وسبعين سنة وكان مولده سنة أربع وأربعين.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٣٥٤) ذكره في القسم الثاني.

وقد علق الحافظ على كلامهما - ابن سعد وابن حبان - في تهذيب التهذيب (١ / ٣٩٦) بقوله: قلت هذا يقتضى أن له صحبة فإن الحرة كانت سنة "٦٣" فيكون له عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرون سنة فالظاهر أنه عاش بعد الحرة سنين أو الغلط في مقدار سنه وقد وهم ابن حبان فيه في الثقات فقال مات سنة "١١٩" وله "٧٥" سنة وكأنه اشتبه عليه بأيوب بن بشير العدوي فإنه هو الذي مات في هذه السنة وعاش هذا القدر. انتهى وقد ذكره الذهبي في المتوفين من أهل الطبقة العاشرة من تاريخ الاسلام (٣ / ٣٤٤).

ثانيا: جزم غير واحد أنه من التابعين كالبخاري وغيره، قال الحافظ في الإصابة : وقد جزم بأنه تابعي البخاري، وابن حبان وغير واحد ووثقه أبو داود.

وقال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ١٠٣) برقم: (٨١): وروى عن عمر، وكان ثقة، وليس بكثير الحديث، وقال الخزرجي في خلاصة تهذيب الكمال (ص: ٤٢): وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ سَعْدٍ تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

ثالثاً: قد بين الحافظ ابن حجر سبب وهم ابن حبان وهو الالتباس والاشتباه بأبوب بن بشير العدوي فقال: وكأنه اشتبه عليه بأيوب بن بشير العدوي فإنه هو الذي مات في هذه السنة وعاش هذا القدر.

ترجمة (٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٦٩٣ - بشير بن أبي زيد، الأنصاري.

ذَكَرَهُ ابن مَنَدَه <sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي سَعْدٍ وَأَنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ الْحَرَةِ.

واعترضه ابن الأثير بأنه إنما قتل يوم الجسر في خلافة عمر.

قلت: ظن أن ابن مَنَدَه عن أبيه ولكن الحق أن أبا زيد قتل يوم الجسر وابنه بشير هذا قتل يوم الحرة ويحتمل أن يكون هو الذي قبله.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث ذهب إلى أنه قتل يوم الحرة، ورجح أن أبا زيد هو الذي قتل يوم الجسر وليس يوم الحرة، والمقتول يوم الحرة هو بشير، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي :

وقد بينه ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٣٩٨) برقم: (٤٥٨) فقال: أحد الستة <sup>(٣)</sup> الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحرة، قاله ابن منده، عن محمد بن سعد.

وقوله: قتل يوم الحرة وهم وتصحيف، وإنما قتل يوم الجسر، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يوم قس الناطف، وتصحيف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين، وكتبت معلقة، والله أعلم.

قال الحافظ : ويحتمل أن يكون هو الذي قبله، وهو ما قال فيه ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ١٧٤) برقم: (١٩٩) قَالَ الكلي: استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد، وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صفين مع علي رضي الله عنه.

قال ابن سعد في الطبقات (٧ / ٢٠) برقم: (٢٨٤٠) وَأَبْنُهُ بِشِيرُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، قَتَلَ يَوْمَ الْحَرَةِ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٥٨٠) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> ذكره في معرفة الصحابة (ص: ٢٤٣): بشير بن أبي زيد ثابت بن زيد الخزرجي أبوه أبو زيد، أحد الستة الذين جمعوا القرآن، وقتل يوم الحرة، قاله محمد بن سعد، عن سعيد بن أوس.

<sup>(٣)</sup> المراد أن أبا زيد هو الذي كان أحد الستة الذين جمعوا القرآن، وليس بشيرا، انظر أسد الغابة والإصابة.

وقال أبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٨٥ / ٢): بِشِيرُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ ثَابِتِ بْنِ زَيْدِ الْخَزَرَجِيِّ، أَبُوهُ أَبُو زَيْدٍ، أَحَدُ السِّتَّةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ.

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٥٠٨ / ٧): بشير بن أبي زيد ثابت بن زيد الخزرجي الأنصاري أبو زيد أحد الستة الذين جمعوا القرآن، وقتل يوم الحرة، قاله محمد بن سعد، عن سعيد بن أوس، قد شهد بشير وأخوه وداعة صفين مع علي - رضي الله عنهم -.

فخلاصة الكلام أن الصواب فيه كما قاله ابن الأثير وابن حجر: أنه استشهد يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي - رضي الله عنهما - بالعراق في خلافة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -.



ترجمة (٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٣٥ - حاتم غير منسوب اختلقه بعض الكذابين.

فروى أبو إسحاق المستملي <sup>(٢)</sup>، وأبو موسى من طريقه أنه سمع نصر بن سفيان بن أحمد بن نصر يقول سمعت حاتما يقول اشتراني النبي صلى الله عليه وسلم بثمانية عشر دينارا فأعتقني فكنت معه أربعين سنة.

قال المستملي كان نصر يقول إنه أتى عليه مئة وخمس وستون سنة.

قلت: فعلى زعمه يكون حاتم المذكور عاش إلى رأس المائتين وهذا هو المحال بعينه.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى قصة اختلقها بعضهم في "حاتم" من أنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة وأنه - صلى الله عليه وسلم - اشتراه، وكل هذا لا يصح. وقد سبقه الذهبي في كتابه "تجريد أسماء الصحابة" (١/٩٤) برقم: (٨٨٩) لبيان اختلاق هذه القصة فقال: وهذا كذب.

وقد ذكر القصة أيضا ابن الأثير في أسد الغابة (١/٥٨٥) برقم: (٨٣٧) فقال: حاتم خادم النبي صلى الله عليه وسلم حاتم: اشتراني النبي صلى الله عليه وسلم بثمانية عشر دينارا فأعتقني، فقلت: لا أفارقك وإن أعتقني، فكنت معه أربعين سنة. ثم قال: أخرجه أبو موسى، وإسناده من أغرب الأسانيد.

قال ابن ناصر الدين في جامع الآثار في السير ومولد المختار (٧/٢٨٣): وزعم أنه قد أتى عليه مائة وخمس وستون سنة، وزعم أن مولده بالصين، قال: سمعت حاتما خادم النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اشتراني النبي صلى الله عليه وسلم بثمانية عشر دينارا، فأعتقني، فقلت: لا أفارقك إن أعتقني، فكنت معه أربعين سنة.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/٦٩) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي ، راوي الصحيح عن الفريري، حدث عنه أبو ذر عبد بن أحمد وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ، قال أبو ذر : كان من الثقات المتقنين ببلخ، طوف ومسح الكثير، وخرج لنفسه معجما، توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، انظر: سير أعلام النبلاء (٦/٤٩٢).

قلت له: أين لقيت حاتماً هذا؟ قال: بالوشجرد.

وزعم أنه يذكر شقيقاً وأباً معاذ وحاتماً الأصم ونحو هذا، فالله عز وجل أعلم بما قال. ذكره أبو موسى المديني في "التممة"، قال الذهبي في كتابه "تجريد أسماء الصحابة": وهذا كذب، والله أعلم.

ثانياً: ذكر الحافظ أنه يلزم من كونه عاش مئة وخمس وستون سنة أنه عاش إلى رأس المائتين، كما ذكر ذلك إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي عنه. فعلق عليه الحافظ قائلاً: فعلى زعمه يكون حاتم المذكور عاش إلى رأس المائتين وهذا هو الحال بعينه.

وأقر الصالح الشامي في سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (١١ / ٤٠٦) الحافظ ابن حجر فيما ذهب إليه.

ترجمة (٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٨١ - الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان، الأنصاري ثم الأوسي بن أخي سعد بن معاذ سيد الأوس.

وقال أبو عُمَر شَهِدَ بَدْرًا واستشهد يوم أُحُد وهو ابن ثمان وعشرين سنة. قلت: تبع في ذلك ابن الكلبي وهو وهم تعقبه بعض أهل النسب فقال لم أجده في قتلى أحد الشهداء.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن عبد البر <sup>(٢)</sup> تابعا في ذلك ابن الكلبي حيث نص على أن الحارث استشهد بأحد، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله، وذلك لما يلي: أولاً: أنه قد سبقه أن اعترض عليه ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٨٩) فقال: وقد روى علقمة بن وقاص، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس، فوالله إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض من خلفي، يعني: حس الأرض، فالتفت، فإذا أنا بسعد بن معاذ، فجلست إلى الأرض، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس، فهذا يدل على أنه عاش بعد أحد. وهو ممن حضر قتل ابن الأشرف، قال ابن إسحاق: لم يعقب، أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده، وأبا نعيم لم يذكر أنه قتل يوم أحد، وإنما ذكرا له حديث عائشة المذكور، والله أعلم. انتهى وعليه فلم يذكر ابن مندة وأبو نعيم أنه استشهد يوم أحد وإنما ذكرا له حديث أم المؤمنين عائشة فقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٧٥٣) بقوله: شَهِدَ بَدْرًا، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣٣٥) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٣٤٦) برقم: (٣٩٣): شهد بَدْرًا وقتل يوم أحد شهيداً يكنى أبا أوس وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة، انتهى.

وقد سبقه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٣٣٤) فقال: وَشَهِدَ بَعْدَ ذَلِكَ أُحُدًا وَتُبِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا. وَكَانَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَتَبِعَهُ الصَّفْدِيُّ فِي الْوَافِي بِالْوُفَايَاتِ (١١ / ١٨٤). وقد أدرجت هذا التعقب في هذا المبحث مع أن تعقبات الحافظ ابن حجر على ابن عبد البر مدروسة وذلك لأني لم أجد الباحث عبد الرحمن محمد عبد مشاقبة، تعرض لدراسة هذا التعقب في بحثه بعنوان: "تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب".

عائشة.

ثانياً: وذكر ابن إسحاق في السيرة النبوية (٢ / ١٢٣): فيمن استشهد بأحد من بني عبد الأشهل الحارث بن أوس بن معاذ مهملاً هكذا ولم يقل إنه ابن أخي سعد بن معاذ. قال الحافظ في الإصابة (٢ / ٣٣٥): قلت: يحتمل أن يكون المستشهد بأحد غيره لأن أحداً قبل الخندق بمدة.

وقد ذكر ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد الحارث بن أوس بن معاذ لكن لم يقل إنه ابن أخي سعد بن معاذ فهو غيره أما بن أخي سعد فقد شهد أيضاً قتل كعب بن الأشرف.. انتهى. ثالثاً: مما يدل على تأخر وفاته ما ذكره غير واحد أنه شهد الخندق ، فقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٩ / ٨٠٨): له ذكر في حديث عائشة - رضي الله عنها - إذ خرجت يوم الخندق. انتهى.

والحديث الذي أشار إليه الرعيني وغيره - كما تقدم - قد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦ / ١٤١) ، وابن حبان في صحيحه (١٥ / ٤٩٨) برقم: (٧٠٢٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٧٥٣) برقم: (٢٠٠٨) كلاهما من طريق علقمة بن وقاص الليثي ، عن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - قالت: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس فو الله ، إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض من خلفي تعني حس الأرض، فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنة ... الحديث، وصححه الحافظ ابن حجر في الإصابة.

### ترجمة (٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

١٥٣٤ - حارثة بن سراقة بن الحارث بن عديّ بن مالك بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجار، الأنصاريّ النجاري وأمه الربيع بنت النضر عمه أنس بن مالك. استشهد يوم بدر، وهكذا ذكّره ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وأبو الأسود فيمن شهد بدرًا وقتل بها من المسلمين ولم يختلف أهل المغازي في ذلك. واعتمد ابن منّده على ما وقع في رواية لحماّد بن سلمة فقال استشهد يوم أُحُد وأنكر ذلك أبو نعيم فبالغ كعاداته. ووقع في رواية الطبراني من طريق حماد والبغوي من طريق حميد أنه قتل يوم أُحُد فالله أعلم والمُعتمد الأول.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث ذهب إلى أن حارثة بن سراقة قتل يوم أحد، ولكن الجمهور على أنه استشهد يوم بدر، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٣٨٧) برقم: (١٨٢): وشهد حارثة بدرًا مع رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وقتل يومئذٍ شهيدًا، رماه حَبَّانُ بْنُ الْعِرْقَةِ بسهم فأصاب حنجرته فقتله، وليس لحارثة عقب.

وقال البغوي في معجم الصحابة (٢/ ٩٥): شهد بدرا، حدثني هارون بن موسى الفروي نا ابن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري ح.

وحدثني سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثني أبي عن محمد بن إسحاق قال: فيمن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم بدر حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن النجار .

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٣٠٧) برقم: (٤٤٤): شهد بدرا، وقتل يومئذٍ شهيدًا،

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/ ٤٢١) ذكره في القسم الأول.

قتله حبان بن العرقه بسهم، وهو يشرب من الحوض، وكان خرج نظاراً يوم بدر، فرماه فأصاب  
حنجرته فقتل، وهو أول قتيل قتل يومئذ ببدر من الأنصار.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة ط العلمية (١ / ٦٥٠): قيل: إنه أول من قتل من الأنصار  
ببدر، وقال ابن منده: إنه شهد بدرا، واستشهد يوم أحد، وأنكره أبو نعيم، وأتبع ابن منده قوله  
ذلك بروايته عن ابن إسحاق، وأنس، أنه أصيب يوم بدر.

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١٠ / ٩٠٥)  
برقم: [١٠٦٦]: شهد بدرا نظاراً، وقتل يومئذ، وهو أول من قتل ببدر من الأنصار.

واعتمد السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١ / ٢٥٣) برقم: (٨١٩)  
على قول الحافظ فقال: استشهد ببدر على المعتمد وقيل بأحد طوله شيخنا في الإصابة.

ونظرا لكثرة من قال بأنه استشهد ببدر قال الحافظ في الإصابة (٢ / ٤٢٢): وروى أحمد  
والطبراني من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت بن أنس والبخاري والنسائي من غير وجه، عن  
حميد، عن أنس والترمذي من طريق سعيد، عن قتادة، عن أنس فاتفقوا على أنه قتل يوم بدر.

### ترجمة (٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٣٠٩ - خولي بن أبي خولي بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف الجعفي.  
وَزَعَمَ ابْنُ مَنَدَةَ أَنَّهُ شَهِدَ دَفْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَهُوَ وَهُمْ، وَالَّذِي شَهِدَ الدَّفْنَ الْكَرِيمُ هُوَ أَوْسُ بْنُ خَوْلِي قَلْبُهُ بَعْضُ الرِّوَاةِ كَمَا سَيَأْتِي.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده وأبي نعيم حيث ذهبوا إلى أن "خولي بن أبي خولي" شهد دفن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وما أشار إليه الحافظ من قول ابن منده ذكره في معرفة الصحابة (ص: ٥٢٩) فقال: حليف بني عدي، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد دفنه، وأقره أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٧)، وتبعهما أبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١/ ٢٥٩) وما ذهبوا إليه من القول بذلك ليس بصواب، كما نص عليه الحافظ.

وقد سبقه ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ١٩٢) برقم: (١٤٩٣): حيث نبّه على وهم ابن منده فقال: وقال ابن منده، وأبو نعيم: إنه شهد دفن النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهم، وإنما الذي شهدته أوس بن خولي، والله أعلم.

وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٣٩١): وَشَهِدَ خَوْلِيُّ بْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ بَدْرًا، وَأُحْدًا، وَالْحَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.  
وترجم له ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١/ ١٩٩) برقم: (٤٢٤) وأخرج من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : خَوْلِي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِنَّكُمْ سَتَجْنُدُونَ أَجْنَادًا ، جُنْدًا بِالشَّامِ وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ ، فَقَالَ خَوْلِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُرْ لِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ . ثم قال: وَهُوَ خَوْلِي بْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ .

وأخرج له أبو نعيم حديثاً آخر في معرفة الصحابة (٢/ ٩٩٦) برقم: (٢٥٤٥) من طريق

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٣٢٦) ذكره في القسم الأول.

أُنَيْسُ بْنُ الضَّحَّاكِ، عَنْ أَبِيهِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَوْليِّ بْنِ أَبِي حَوْليٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَطِبِّ الْكَلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ، وَهَجِدْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

والحديث إسناده ضعيف لجهالة حال أنيس بن الضحاك.



ترجمة (١٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٥٣٧ - رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، الحارثي أبو عبد الله أو أبو خديج أمه حليلة بنت مسعود بن سنان بن عامر من بني بياضة.

وأخرج ابن شاهين من طريق محمد بن يزيد، عن رجاله أصاب رافعا سهم يوم أخذ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئت نزعنا السهم وتركنا القطيفة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد فلما كانت خلافة عثمان انتقض به ذلك الجرج فمات منه.

كذا قال والصواب خلافة معاوية كما تقدم ويحتمل أن يكون بين الانتقاض والموت مدة.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن شاهين في تاريخ وفاة "رافع بن خديج" وذهب إلى أنه مات في خلافة معاوية كما ذكره البخاري وقد اختلفوا في وفاته على أقوال:

القول الأول: ذهب كثير من أهل العلم إلى أنه مات سنة أربع وسبعين من الهجرة، منهم: ابن حبان في الثقات (٣ / ١٢١) برقم: (٤٠٧) والباجي في التعديل والتجريح (٢ / ٥٧٥) برقم: (٣٧٢)، وابن منجويه في رجال صحيح مسلم (١ / ٢٠٧) برقم: (٤٣٩) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٤٧٩) برقم: (٧٢٧) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ١٨٧) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٢٣٢) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١٢ / ١٢٩٨) والذهبي في تاريخ الإسلام (٥ / ٢٣٨): وفي سير أعلام النبلاء (٣ / ١٨٢)، وابن كثير في البداية والنهاية (٩ / ٣) والخضرمي في قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (١ / ٤٢٧) والخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١١٣) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٤٥٨) ذكره في القسم الأول .

وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١ / ٩٥): أَجَارَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الرُّمَاءِ، فَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ بِسَهْمٍ فِي ثَنَدُوتِهِ، فَبَقِيَتْ حَدِيدَتُهُ فِيهَا تَتَحَرَّكُ إِلَى أَنْ تُؤَيَّ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ لَهُ سِتٌّ وَثَمَانُونَ سَنَةً، شَهِدَهُ ابْنُ عُمَرَ فَصَلَّى عَلَيْهِ .

القول الثاني: أنه مات في خلافة معاوية كما نقل مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٤ / ٣١١) فقال: قال البخاري في «تاريخه»: مات قبل ابن عمر قاله عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يونس، عن ابن شهاب: مات في زمن معاوية.

وذكره في «الصغير والأوسط» في «فصل من مات بعد الخمسين إلى الستين». زاد عن أبي حنيفة رجل من رهط زياد بن كليب قال: كنت بالمدينة فإذا جنازة قيل: جنازة جبير بن مطعم إذ أتوا بجنازة رافع بن خديج.

قال الكلاباذي في الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (١ / ٢٥١): مَاتَ قَبْلَ ابْنِ عُمَرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ.

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (ص: ٣١٦): أول مشاهده أحد ثم الخندق مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين وقيل قبل ذلك.

فقال الحافظ في الإصابة: وأما البخاري فقال مات في زمن معاوية وهو المعتمد وما عده واه. قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٣ / ٢٢٩): قال يحيى بن بكير مات أول سنة "٧٣" وقال الواقدي مات في أول سنة "٧٤" وحضر ابن عمر جنازته وكذا أرخه خليفة وابن نمير.

قلت: وقال البخاري في تاريخه مات في زمن معاوية وذكره في التاريخ الأوسط في فصل من مات من الخمسين إلى الستين وأرخه ابن قانع سنة "٥٩" فالله أعلم.

ومما يؤيد قول الحافظ أنه مات في خلافة معاوية ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤ / ٢٣٩) (٤٢٤٢) من طريق يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ جَدَّتِهِ وَهِي امْرَأَةُ رَافِعٍ، أَنَّ رَافِعًا رُمِيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَوْ يَوْمَ خَيْبَرَ - شَكَّ عَمَرُو - بِسَهْمٍ فِي ثَنَدُوتِهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ انْزِعِ السَّهْمَ قَالَ: «يَا رَافِعُ إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ جَمِيعًا، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ» ،

قَالَ: فَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّهْمَ وَتَرَكَ الْقُطْبَةَ، فَعَاشَ بِهَا حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَنْتَقَضَ بِهِ الْجُرْحُ، فَمَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَأَتَى ابْنُ عُمَرَ فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّ مِثْلَ رَافِعٍ لَا يُخْرَجُ بِهِ حَتَّى يُؤْذَنَ مَنْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْقُرَى، فَلَمَّا خَرَجْنَا بِجَنَازَتِهِ، فَصَلَّيْ عَلَيْهِ، جَاءَ ابْنُ عُمَرَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى رَأْسِ الْقَبْرِ، فَصَرَخَتْ مَوْلَاةٌ لَنَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا لِسَفِيهِةٍ مِنْ أَحَدٍ لَا تُؤْذِي الشَّيْخَ فَإِنَّهُ لَا يَدِينُ لَهُ بِعَذَابِ اللَّهِ.

ترجمة (١١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٧٥٢ - رُفيع بن مهران بالتصغير أبو العالية الرياحي يالتحتانية.

قالوا مات سنة تسعين وقيل بعدها بثلاث وقيل سنة ست ومئة والأول أقوى.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في تاريخ وفاة الراوي رُفيع بن مهران:

ووافقه على ذلك تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٨ / ٩) فنقل الأقوال هذه ثم رجح

فقال: وَقَالَ أَبُو خَلْدَةَ: مات يوم الاثنين الثالث من شوال سنة تسعين.

وَقَالَ غَيْرُهُ: مات سنة ثلاث وتسعين، وَقَالَ المدائني: مات سنة ست ومئة.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الضرير: مات سنة إحدى عشرة ومئة، والصحيح الأول، والله أعلم.

وبه قال الذهبي في تذهيب تهذيب الكمال (٣ / ٢٥١) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال

(٤ / ٣٩٦) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٤ / ٩٤) والعيني في مغاني الأخيار في شرح أسامي

رجال معاني الآثار (١ / ٣٢٠) وقال: والصحيح الأول.

وهذه التواريخ كلها عند ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٨ / ١٩٠) فقد ذكر عددا

من الروايات التي تؤيد القول بأن وفاته كانت سنة تسعين.

فروى عن يعقوب، ثنا سلمة، ثنا أحمد، ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي، ثنا

أبو خلدَةَ، عن أبي العالية، قال: مات في شوال يوم الاثنين سنة تسعين.

وأخرج من طريق حنبل بن إسحاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نا أبو قطن، ثنا أبو خلدَةَ عن أبي

العالية قال: مات في شوال يوم الاثنين سنة تسعين، وليس في رواية أبي الفتح: يوم الاثنين.

وأخرج أيضا من طريق أبي زرعة، قال: قال أحمد بن حنبل، عن عمرو بن الهيثم، عن أبي

خلدَةَ: أن أبا العالية مات في شوال سنة تسعين.

ثم ذكر عن أحمد عن أبي قطن: حَدَّثَنَا أَبُو خلدَةَ بهذا، وقال الذهلي: ثنا أحمد بن حنبل،

ثنا أبو قطن مثله، وقال: سنة تسعين، ولم يقل: ثلاث وتسعين، وقال: كان الواقدي توفي في ولاية

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٥٧٥).

الحجاج.

وأخرج أيضا من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن محمد يقول:  
سمعت يحيى يقول: مات أبو العالية سنة تسعين

---

كما أخرج بإسناده عن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: أبو العالية  
الرياحي رفيع بن مهران أعتقته امرأة من بني رياح سائبة، توفي أبو العالية سنة إحدى عشرة ومائة  
و وهم الذهبي هذا القول في سير الأعلام (٤ / ٢١٣).  
ورجح الحافظ في الإصابة وفي تهذيب التهذيب (٢ / ١٦٨) وفاته سنة تسعين.

---

ترجمة (١١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٨٩٤ - زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، الأنصاريّ الخزرجي أبو سعيد وقيل أبو ثابت وقيل غير ذلك في كنيته. مات زيد سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين وقيل سنة إحدى أو اثنتين أو خمس وخمسين وفي خمس وأربعين قول الأكثر.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى الخلاف الوارد في تاريخ وفاة زيد بن ثابت وبين أن الأكثر على أنها سنة خمس وأربعين، وما قاله هو الذي يظهر لي:

وذكر الجمهور تاريخ وفاته سنة خمس وأربعين بصيغة الجزم وبقيّة الأقوال بصيغة التمرّض منهم: خليفة بن خياط في الطبقات: (٨٩) أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١١٥٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٥٤٠) وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٣٤٦) والمزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٣١) وابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٩٦) برقم: (١٣٠٥) والذهبي في الكاشف (١/ ٤١٥) برقم: (١٧٢٥) والخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٢٧) والسخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١/ ٣٦٥) برقم: (١٣٦٠) والحضرمي في قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (١/ ٣٥١) برقم: (٢٩٤) وغيرهم.

قال د. بشار في تحقيقه لتذهيب الكمال (١٠/ ٣١): وصحح الذهبي وفاته سنة ٤٥ وهو قول خليفة بن خياط، والواقدي، وابن نمير، وابن بكير كما تقدم، وأبو عُبَيْد، وأبو الزناد.

وقال المزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٣١) قال يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ: توفي سنة خمس وأربعين،

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٧٣/٤).

ترجمة (١٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٣٧٣ - سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر ابن سعد بن ضبة الضبي.

ووهم من زعم أنه مات في خلافة عمر فإن الصواب أنه عاش إلى خلافة معاوية.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند تاريخ وفاة "سليمان بن عامر"، ورجح أنه عاش إلى خلافة معاوية، ولم يصب من زعم أنه مات في خلافة عمر - رضي الله عنه -.

مما يدل على تأخر وفاته إلى خلافة معاوية بن أبي سفيان، أنه شارك في الجمل، وقد نقل مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٤٣٧ / ٥) عن الدولابي قوله: قتل يوم الجمل وهو ابن مائة سنة قالت عائشة رضي الله عنها: «ما زال جملي معتدلاً حتى فقدت صوته».

وكذا نقل الحافظ في تهذيب التهذيب (١٣٧ / ٤) برقم: (٢٣٢) عن الدولابي قوله: قتل يوم الجمل وهو ابن مائة سنة ذكره ابن قانع في الصحابة في آخرين مذكورين في الكتب المصنفة في الصحابة فينظر في قول مسلم وذكر أبو إسحاق الصريفي توفي سلمان في خلافة عثمان وفيه نظر والصواب أنه تأخر إلى خلافة معاوية.

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٣١ / ٣): نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَبَهَا مَاتَ، وَقَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ: لَمْ يَكُنْ فِي الصَّحَابَةِ ضَبِّي غَيْرُهُ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٤٠١) ذكره في القسم الأول .

ترجمة (١٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٤٠٦ - سلمه بن عمرو بن الأكوع واسم الأكوع سنان بن عبد الله.

ونزل المدينة ثم تحول إلى الربذة بعد قتل عثمان وتزوج بها وولد له حتى كان قبل أن يموت بليال نزل إلى المدينة فمات بها رواه البخاري، وكان ذلك سنة أربع وسبعين على الصحيح، وقيل: مات سنة أربع وستين.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الواقدي في تاريخ وفاته، ورجح الحافظ أنه مات سنة أربع وسبعين، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي، وما قاله هو الصواب إن شاء الله من أوجه: أولاً: أنه قد سبقه أن رجح هذا القول ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٠٤ / ٢٢) فأخرج من طريق موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال: وفي سنة أربع وستين مات سلمة بن الأكوع، ثم قال خليفة في موضع آخر وفيها - يعني سنة أربع وسبعين - مات سلمة بن الأكوع. وهذا القول الثاني هو الصحيح في وفاته، انتهى .

واستدل لهذا القول بعدد من القرائن، منها:

ما أخرج من طريق سليمان بن عبد الرحمن، نا علي بن عبد الله التميمي، قال: سلمة بن الأكوع يكنى أبا إياس، وأبو سعيد الخدري، وابن عمر ماتوا في عام واحد سنة أربع وسبعين. وأخرج من طريق خليفة بن خياط قال: مات سنة أربع وسبعين.

وأخرج كذلك من طريق عبد العزيز بن عقبة، عن إياس بن سلمة قال: توفي أبي سلمة بن الأكوع بالمدينة سنة أربع وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة.

وأخرج من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام قال: سنة أربع وسبعين فيها توفي سلمة بن الأكوع أبو إياس. انتهى

وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (١٨ / ٦): وله معه خبر في سكناه البدو ذكره مسلم. انتهى؛ هذا يرد قول من قال: توفي سنة أربع وستين ويرجح قول السبعين.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٤٢٠) ذكره في القسم الأول .



ثانياً: أنه قد نص على هذا القول عدد من أهل العلم ، منهم: ابن حبان في الثقات (٣/ ١٦٣) فقال: مات سنة أربع وسبعين ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٦٣٩) والباقي في التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣/ ١١٢٦) برقم: (١٣٣٢) و ابن منجويه في رجال صحيح مسلم (١/ ٢٧٦) برقم: (٥٩٦) وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٥١٧) ونقل المزري في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/ ٣٠٢) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٧٩) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٥/ ٢٠٠) والخزرجي في خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص: ١٤٨) وغيرهم.

ثالثاً: وقد فصل الحافظ هذا الأمر وأشار إليه في تهذيب التهذيب (٤/ ١٥١): واستدل بأكثر من قرينة على تاريخ وفاته بأنه كان سنة أربع وسبعين فقال: فإن له قصة مع الحجاج بن يوسف الثقفي في إنكاره عليه اختيار البدو واعتذار سلمة بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أذن في البدو والقصة مشهورة ذكرها البخاري وغيره ولم يكن الحجاج في زمن معاوية ولا ابنه يزيد صاحب أمر ولا ولاية وهذا يرجح قول من قال مات سنة "٧٤".

وقرينة أخرى عند الحافظ حيث قال: فعند أحمد من طريق عمرو بن عبد الرحمن بن جرهذ سمعت رجلاً يقول لجابر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سلمة بن الأكوع وأنس فقال رجل فذكر كلاماً في حق سلمة فهذا يدل على ما قاله فإن عبد الله بن أبي أوفى مات سنة ست أو سبع أو ثمان وثمانين بالكوفة فلو كان حين السؤال المذكور موجوداً ما خفي على جابر ثم تبين لي أنه خفي عليه أو أغفل ذكره الراوي فإن جابر مات قبل الثمانين كما تقدم في ترجمته والحديث المذكور يرجح قول من قال في سلمة أنه مات سنة "٧٤".

ترجمة (١٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٤٩٣ - سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي .

وذكر ابن الدباغ، عن ابن داسه أنه أسلم وولاه عثمان انتهى .

وهذا يقتضي أنه عاش إلى خلافة عثمان وليس كذلك بل الذي ولاه عثمان ولده عبد

الرحمن بن سمرة .

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن الدباغ في ترجمة الراوي "سمرة بن حبيب" أنه أسلم وولاه

عثمان، ورجح أنه لم يعيش إلى خلافة عثمان، وأن الذي ولاه عثمان ولده عبد الرحمن بن سمرة .

وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد سبقه ابن الأثير أسد الغابة (٢ / ٥٥٥) برقم: (٢٢٤٣) حيث أن نبّه على وهم ابن

داسه، فقال: ذكر أبو بكر بن داسة أنه أسلم، وولاه عثمان بن عفان، قاله ابن الدباغ الأندلسي،

فيما استدركه على أبي عمر .

والصواب أن ابنه هو الذي أسلم، وولي سجستان أيام عثمان، والله أعلم .

وقال تقي الدين الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤ / ٢٤٥) برقم: (١٣٥٢)

فقال: قيل إنه أسلم، وولاه عثمان، والأصح ابنه الذي أسلم، وولي سجستان أيام عثمان، ذكره

هكذا الكاشغري . وذكره الذهبي، وقال: يقال إنه أسلم، وذكره ابن داسة .

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب (٢ / ٣٧٨) برقم:

(١٤٣٠) فقال: أسلم يوم فتح مكة وصحب النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وروى عنه؛ ثم غزا

خراسان في زمن عثمان؛ وهو الذي افتتح سجستان؛ وكابل؛

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٤٦٦) ذكره في القسم الأول .

ترجمة (١٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٩٢ - شرحبيل بن السمط بن الأسود أو الأعور أو شرحبيل بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الكندي أبو يزيد.

وقال أبو داود مات بصفين وقال يزيد بن عبد ربه مات سنة أربعين وقال غيره: سنة اثنتين وأربعين وقال صاحب تاريخ حمص سنة ست وثلاثين.

قلت: وهو غلط فإنه ثبت أنه شهد صفين وكانت سنة سبع وثلاثين.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى خلاف وقع في تاريخ وفاة شرحبيل بن السمط وأن أبا داود وغيره وهموا في تاريخ وفاته ورجح أنه في سنة سبع وثلاثين، وما ذهب إليه الحافظ هو الصواب إن شاء الله. وقد اختلفت أقوال أهل العلم في وفاته على أقوال:

الأول: قال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٢ / ٤٥٩) توفي بسلمية <sup>(٢)</sup> سنة ست وثلاثين، وبه قال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي كما في تاريخ دمشق (٢٢ / ٤٥٩)، و تهذيب الكمال (١٢ / ٤٢٠) ومغاني الأخبار (١ / ٤٧٥): وذكر أيضا ويقال: سنة أربعين.

الثاني: أنه مات بصقّين: (يعني سنة ٣٧ هـ) <sup>(٣)</sup> به قال أبو داود في "سننه" (٤ / ٤٧٥)

عقب حديث (٣٩٦٧)، وبه جزم الذهبي في "الكاشف" (٢٢٥٧).

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٩٥) ذكره في القسم الأول.

(٢) وجزم ابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن عبد البر، وابن زبر وغيرهم أنه مات بحمص وهو أمير عليها. و(سَلْمِيّة) بفتح أوله، وسكون ثانيه، وهي بلدة في ناحية البرية من أعمال حماة، وكانت تعدّ من أعمال حمص. معجم البلدان ٣ / ٢٤٠.

وهي لا تزال تعرف اليوم بهذا الاسم إلى الآن، وموقعها بين حماة وحمص في سورية. انظر: أطلس العالم (ص ٣٩).

(٣) انظر: تاريخ خليفة (ص ١٩١)، والعبر ١ / ٢٧.

الثالث: أنه مات سنة أربعين (٤٠ هـ): رواه سليمان بن عبد الحميد البهراني عن يزيد بن عبد ربه كما في تاريخ دمشق ٢٢ / ٤٦٣ وتهذيب الكمال ١٢ / ٤٢٠.<sup>(١)</sup>  
وبه جزم عبد الغني المقدسي كما في الكمال (١ / ٤٨)، وابن الأثير في "أسد الغابة" (٣٦٢ / ٢) وزاد: "وصلّى عليه حبيب بن مسلمة، وحبيب توفي سنة اثنتين وأربعين".  
الرابع: أنه توفي سنة اثنتين وأربعين (٤٢ هـ). وبه جزم الذهبي في "التجريد" (١ / ٢٥٤).  
الخامس: أنه توفي سنة ثلاث وستين (٦٣ هـ): قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٤٧٠):  
كَانَ عَلَى حِمَصٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، يُكْنَى أَبَا يَزِيدَ.  
وأشبه الأقوال - في نظري - الثاني، والثالث، ويليها القول الرابع، فتكون وفاته ما بين سنة (٣٧ هـ)، وسنة (٤٢ هـ).

فأما القول الأول فيردّه ما اشتهر عنه أنه قاتل في صفين مع معاوية.<sup>(٢)</sup>  
ونقل الحافظ قول البغداديّ وتعقبه بقوله: "وهو غلط فإنه ثبت أنه شهد صفين، وكانت سنة سبع وثلاثين" كما في الإصابة.  
وأما القول الخامس فهو بعيد جدًّا وأظنه سبق قلم، فبدل أن يقول: سنة ست وثلاثين قلب العدد فقال: "ثلاث وستين" بدليل قوله: "صلّى عليه حبيب بن مسلمة"<sup>(٣)</sup>.

(١) ونقله الصفدي في "الوافي بالوفيات" ١٦ / ٧٥، عن ابن عبد البر في "الاستيعاب"، كذا نقله عنه الصفدي والذي في "الاستيعاب" (٢ / ٦٩٩): وقيل: إنه مات سنة أربعين، ولم يجزم به.

(٢) انظر: تاريخ الطبري ٤ / ٥٧٣، ٧ / ٩٧، وانظر ما نقله الحافظ عن ابن عبد البر في "التهذيب" ٤ / ٣٢٣.

(٣) صلاة حبيب بن مسلمة عليه ثابتة أخرجها ابن سعد في "الطبقات" ٨ / ٤٥، وابن أبي شيبة في "مصنفه" ٢ / ٤٨٩، والفسوي في "تاريخه" ٢ / ٤٢٧، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ٢ / ١٢٨ (٨٣٩) من طرق عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرشي، عن عبد الله بن الحُجّي الهُوَزني، قال: حضرت مع حبيب بن مسلمة جنازة شرحبيل بن السمط، وهو الذي قسم حمص القسمة الآخرة - أو قال الثانية - في زمن عثمان، فتقدم حبيب بن مسلمة الفهري فأقبل علينا بوجهه كالمشرف على دابة لطوله يقول: "صلُّوا على أخيكم واجتهدوا له في الدعاء، وليكن من دعائكم له: اللهم اغفر لهذه النفس الخنيفة المسلمة، واجعلها من الذين تابوا واتبعوا سبيلك، وقها عذاب المجحيم، واستنصروا الله على عدوكم". وإسناده صحيح رجاله ثقات رجال التَّهْذِيب.

وحبيب توفي سنة ٤٢ هـ كما نص عليه أبو نعيم نفسه في "معرفة الصحابة" (٢ / ٨٢٠) برقم: (٦٨٩).

ولعل الراجح ما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٦٢١) برقم (٢٤١١) فقال: وتوفي سنة أربعين، وصلى عليه حبيب بن مسلمة.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٦٩٩) برقم: (١١٦٨): أدرك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان أميراً على حمص لمعاوية، ومات بها، وصلى عليه حبيب بن سلمة.

وقال الزركلي في الأعلام (٣ / ١٥٩): له صحبة، شهد القادسية، وافتتح حمص، وقاتل في الردة، وشهد صفين مع معاوية، وولي حمص نحواً من عشرين سنة.

وقال المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢ / ٤٢١) وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَأَلْتُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شَرْحِبِيلَ، مَاتَ شَرْحِبِيلَ بِصَفِينِ.

---

و (لُحْيٍ) بضم اللام وبالمهملة - مصغراً - كما في "التقريب" (٣٥٦٢)، ووقع عند ابن سعد، وابن أبي عاصم ((يحيى))، وعند الفسوي ((حي)) وهو تصحيف.

و (حريز) بكسر المهملة وآخره زاي كما في "التقريب" (١١٨٤)، ووقع عند ابن سعد، وابن أبي عاصم وابن أبي شيبة ((جرير)) وهو تصحيف أيضاً.

ترجمة (١٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٩٦٧ - شيبه بن عثمان، وهو الأوقص بن أبي طلحة بن عبد الله بن عبد العزى بن عبد الدار، القرشيّ العبدي الحنفي أبو عثمان.

قال خليفة وغير واحد مات سنة تسع وخمسين، وقال ابن سَعْد عاش إلى خلافة يزيد بن معاوية وأوصى إلى عبد الله بن الزبير.

ووقع عند ابن مَنَدَه أنه مات سنة ثمان وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين وهو غلط.

#### الدراسة:

ذكر الحافظ أقوالاً مختلفة في تاريخ وفاة "شيبه بن عثمان" كما جزم بوقوع وهم عند ابن منده في تاريخ وفاته من أنه كان سنة ثمان وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين، ورجح أنه مات سنة تسع وخمسين، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

وقد وافقه كثير من أهل العلم والفضل منهم: ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١ / ٤٣٨) وابن حبان في الثقات (٣ / ١٨٦) برقم: (٦٢٥) وأبو عروبة الحراني في المنتقى من كتاب الطبقات (ص: ٤٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٧١٢) برقم: (١٢٠٥) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٦٤٥) برقم: (٢٤٦٧) وأبو السعادات في جامع الأصول (١٢ / ٥٠٤) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٣ / ١٣) وفي تاريخ الإسلام (٢ / ٥٠٦) وغيرهم.

وأخرج ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٣ / ٢٦٣) من طريق موسى التستري، أنا خليفة العصفري، قال: وفيها - يعني سنة تسع وخمسين - مات شيبه بن عثمان.

وقال ابن عساكر في التاريخ (٢٣ / ٢٥٣): وقوله ابن ثمان وخمسين، وهم فاحش. وقال الصفدي في الوافي بالوفيات (١٦ / ١١٨) والحضرمي في قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (١ / ٣٧٦) برقم: (٣٣٩) والخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٦٨): وتوفي سنة تسع وخمسين للهجرة.

ورجح الحافظ في تقريب التهذيب (ص: ٤٤٢) ٢٨٣٨ - أنه مات سنة تسع وخمسين.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ١٦٠) ذكره في القسم الأول .

ترجمة (١٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٦٠٩ - عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي .

وذهل ابن حبان فأرخ وفاة عبد الله بن جراد سنة أربع وستين ، وطعن لأجل ذلك في صحبته وكأنه اشتبه عليه كلام البخاريّ، والبخاريّ إنما قصد بيان وفاة أبي قتادة الراوي، عن عبد الله بن جراد ليميز بينه وبين الحراني .

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن حبان في تاريخ وفاة "عبد الله بن جراد" حيث أرخه بسنة أربع وستين، وبين سبب وهمه: أنه اشتبه عليه كلام البخاريّ، والبخاريّ إنما قصد بيان وفاة أبي قتادة الراوي، عن عبد الله بن جراد ليميز بينه وبين الحراني . وإليك ما قاله البخاري في التاريخ الكبير (٥ / ٣٥) برقم: (٦٣): عبد الله بن جراد، له صحبه، قال لي أحمد بن الحارث حدثنا أبو قتادة السامي: ليس بالحرانيّ، مات سنة أربع وستين ومائة.

فالبخاري لا يقصد بما ذكره من تاريخ الوفاة أنه لعبد الله بن جراد بل يقصد به الحراني . وقال ابن حبان في الثقات (٣ / ٢٤٤) برقم (٧٩٧) عبد الله بن جراد العقيليّ يُقال إن له صحبة روى عنه يعلى بن الأشدق مات سنة أربع وستين ومائة وليست صحبته عندي بصحيحة.

وقال ابن ماكولا في الإكمال (٢ / ١٧٤): وأمّا جراد بالراء فهو عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلي ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٦٣) ذكره في القسم الأول .

ترجمة (١٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٦١٢ - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي .  
وقال الواقدي: مات سنة تسعين، وكان له يوم مات تسعون سنة كذا رأيته في ذيل الذيل  
لأبي جعفر الطبري.

وقال المدائني: مات عبد الله بن جعفر سنة أربع أو خمس وثمانين وهو ابن ثمانين.  
قلت: وهو غلط أيضاً وقال خليفة مات سنة اثنتين وقيل سنة أربع وثمانين وقال  
ابن البرقي ومصعب في سنة سبع وثمانين فهذا يمكن أن يصح معه قول الواقدي  
إنه مات وله تسعون سنة فيكون مولده قبل الهجرة بثلاث.

#### الدراسة:

ذكر الحافظ أقوالاً عدة في تاريخ وفاة "عبد الله بن جعفر"، ثم تعقب على المدائني فيما ذكر  
أنه مات سنة أربع أو خمس وثمانين ، وما قاله الحافظ هو الصواب من أوجه:  
أولاً: أنه قد سبقه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ١٧) برقم: (١٥٠٦) حيث رجح ما  
رجحه الحافظ فقال: وتوفي بالمدينة سنة ثمانين، وهو ابن تسعين سنة ، وقيل : إنه توفي سنة  
أربع أو خمس وثمانين وهو ابن ثمانين سنة والأول عندي أولى، وعليه أكثرهم أنه توفي سنة  
ثمانين وصلى عليه أبان بن عثمان وهو يومئذ أمير المدينة وذلك العام يعرف بعام الجحاف.  
وقال المزي في تهذيب الكمال (١٤ / ٣٧٢): توفي سنة ثمانين، وهو ابن ثمانين، وقيل: توفي  
سنة تسعين وهو ابن تسعين، والأول أصح، والله أعلم.

ثانياً: أنه قد ذكر ذلك غير واحد أنه مات سنة ثمانين، منهم خليفة بن خياط في تاريخه  
(ص: ٢٨٠) و الطبري في تاريخ الرسل والملوك (١١ / ٥٢٧) والياضي في مرآة الجنان وعبرة  
اليقظان (١ / ١٢٩) والحرشي في غربال الزمان في وفيات الاعيان (١ / ٦١)، ورجحه ابن  
الأثير في الكامل في التاريخ (٣ / ٤٨٤) وغيرهم.

وقال ابن حبان في الثقات (٣ / ٢٠٧) برقم: (٧٠١): مات سنة ثمانين سنة سيل الجحاف.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٦٥) ذكره في القسم الأول.



وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٥ / ٢٠٤): حَوَادِثُ سَنَةِ ثَمَانِينَ: فِيهَا تُؤَيَّى: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَذَكَرَ مِثْلَهُ فِي كِتَابِهِ الْعَبْرُ فِي خَيْرِ مَنْ غَبَرَ (١ / ٦٧) وَتَبِعَهُ أَبُو الْفَلَاحِ فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ (١ / ٣٢٦).

قال ابن سعد في الطبقات (٦ / ٤٦٩): قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ سَنَةِ ثَمَانِينَ، وَهُوَ عَامُ الْجُحَافِ: سَيْلٌ كَانَ بِبَطْنِ مَكَّةَ، جَحَفَ الْحَاجُّ، وَذَهَبَ بِالْإِبِلِ وَعَلَيْهَا الْحَمُولَةُ، وَكَانَ الْوَالِي يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ: أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ، فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَهُوَ صَلَّى عَلَيْهِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَوْمَ تَوَفَّى ابْنَ تِسْعِينَ سَنَةً.

وقال الحافظ في الإصابة (٦ / ٦٨): مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ عَامُ الْجُحَافِ وَهُوَ سَيْلٌ كَانَ بِبَطْنِ مَكَّةَ جَحَفَ الْحَاجُّ وَذَهَبَ بِالْإِبِلِ وَعَلَيْهَا الْحَمُولَةُ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ حِينَئِذٍ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ.

ترجمة (١٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٧١٧ - عبد الله بن ساعدة بن عائش بن قيس بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، الأنصاري الأوسي أخو عويم بن ساعدة.  
قال ابن مندة: مات سنة مائة.

قلت: وهو غلط: فإن الذي مات سنة مائة آخر اسمه عبد الله بن ساعدة الهذلي، ذكره ابن شاهين.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده في تاريخ وفاة "عبد الله بن ساعدة بن عائش" كما في أسد الغابة (٣/ ٢٥٣) برقم: (٢٩٦٢) فقال: وقال ابن منده: توفي سنة مائة. وقد نص الحافظ أن ما ذهب إليه ابن منده غلط: فإن الذي مات سنة مائة راو آخر اسمه عبد الله بن ساعدة الهذلي.

وما أشار إليه الحافظ نص عليه ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٩) برقم: (٣٨٤٣) فقال: عبْدَ الله بن سَاعِدَةَ الهُذَلِيِّ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ يَرْوِي عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الشَّامِ مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ، وقال خليفة بن خياط في الطبقات (ص: ٤١٢) برقم: (٢٠١٩) وعبد الله بن ساعدة الهذلي، يكنى أبا محمد، مات سنة مائة.

وبه قال أيضاً: الذهبي في التجريد (١/ ٣١٣) برقم: (٣٣٠٠)، والسخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢/ ٣٩) برقم (٢٠٤٤).

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦/ ١٦٤) ذكره في القسم الأول .

ترجمة (٢٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٧٧٥ - (ز) عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن زهرة بن كلاب الزُّهريّ.

وزعم السهيلي أنه مات بمكة بعد الفتح ولعل مستنده ما ذكره الوقاصي، عن الزُّهريّ أن عبد الله بن شهاب قدم مع جعفر في السفينة لكن الوقاصي ضعيف <sup>(٢)</sup>.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند السهيلي في تاريخ وفاة " عبد الله بن شهاب الزُّهريّ " حيث نص السهيلي أنه مات بمكة بعد الفتح، وقد رد الحافظ قوله هذا؛ لأنه مأخوذ عن رواية الوقاصي، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقال البغوي في معجم الصحابة (٤ / ٢٢): وكان أسلم قديما وهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مكة فمات بها قبل الهجرة وليس له حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ٩٢٧) برقم (١٥٧٦) : ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة، وأخوه عبد الله بن شهاب الأصغر، شهد أحدا مع المشركين، ثم أسلم بعد.

قال ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٢٧٨) برقم: (٣٠١٣): مات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة. وفي الروض الأنف (٣ / ٢٢٩): مَاتَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ.

وقال المقرئ في إمتاع الأسماع (١٤ / ٣٣٩): ومات بمكة قبل الهجرة.

قال الحافظ في الإصابة (٦ / ٢٠٩): ذكره الزُّهريّ والزيبر وغيرهما فيمن هاجر إلى الحبشة ومات بمكة قبل هجرة المدينة.

وذكر الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤ / ٣٦٣) برقم: (١٥٤٧) : عن الزيبر قوله: أنه كان اسمه عبد الحارث، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم: عبد الله، قال: وهو من المهاجرين إلى الحبشة، ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٢٠٩) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> الوقاصي : هو عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو عمر المدني، ويقال له: المالكي، نسبه إلى جده الأعلى أبو وقاص مالك، متروك، كذبه ابن معين ، من السابعة، مات في خلافة الرشيد، انظر: التهذيب (١٣٣/٧)، والتقريب (٦٦٦).

ترجمة (٢١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٤٣٢ - عتبة بن عبد بغير إضافة.

قال الواقدي<sup>(٢)</sup>: وغيره مات سنة سبع وثمانين وقال الهيثم بن عدي: سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وجزموا بأنه عاش أربعاً وتسعين سنة. وفيه نظر لما تقدم من أنه شهد قريظة وكانت سنة خمس من الهجرة فعلى الأول يكون عمره فيها اثنتي عشرة سنة وعلى الثاني سبع سنين.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الواقدي في تاريخ وفاة "عتبة بن عبد"، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ١٠٣١) (١٧٦٨): توفي سنة سبع وثمانين في أيام الوليد بن عبد الملك وهو ابن أربع وتسعين سنة.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٥٦٣) برقم: (٣٥٦٠): وشهد عتبة بن عبد خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته أبو الوليد، توفي سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبد الملك، وهو ابن أربع وتسعين سنة، يعد في الشاميين.

وقال الواقدي: عتبة بن عبد آخر من مات بالشام من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقال أبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس (١ / ٣٠): توفي سنة سبع وثمانين، وله تسعون سنة، وقيل: أربع وثمانون.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤ / ٤٢٨): وعن عتبة بن عبد، قال: كان اسمي عتلة، فسماني النبي - صلى الله عليه وسلم - عتبة، وقال الواقدي: عاش عتبة بن عبد أربعاً وتسعين سنة.

وقال أبو عبيد، وجماعة: توفي سنة سبع وثمانين.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٧ / ٧٣) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> لم أجده في المغازي، وقد ذكره ابن سعد في الطبقات (٧ / ٤١٣)، وخليفة في الطبقات (٥٢)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٥٦٣).

وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٩ / ١٢٦): وقال الهيثم: مات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين.

وقال غيره: مات سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين نظر؛ لأن خليفة لما قال: مات في خلافة عبد الملك قال: وقال محمد بن عمر سنة سبع وثمانين، ويقال: سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين، ولكن المزي لما رأى في كتاب ابن عساكر قول خليفة وكلام الهيثم، ورأى الثلاث في كتاب الكمال غير معزوه قال كعادته: وقال غيره، ولو كان ممن ينقل كتاب خليفة لما احتاج إلى هذا كله أو كان يقول: كما قال: في سنة سبع وثمانين وغير واحد. والله أعلم.

وفي قوله أيضا: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال يوم قريظة والنضير: "من أدخل هذا الحصن سهما"، قال عتبة: فأدخلته ثلاثة أسهم: نظر؛ لأن قريظة كان يومهم بعد الخندق سنة خمس، وأما النضير فكان إجلاؤهم سنة أربع: فكيف يجعلان يوما واحدا؟ اللهم إن كان يريد قال: في يوم هذا ويوم هذه، ويحتاج إلى إيضاح ذلك في الحديث، وليس فيه، فينظر. ولما ذكر ابن أبي عاصم وفاته كناه: أبا عبد الله، وتابعه على ذلك القراب.

ترجمة (٢٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٤٣٩ - (ز) عتبة بن مسعود الهذلي أخو عبد الله لأبويه.

وروى البخاريّ من طريق المسعودي عن القاسم، قال: مات عتبة بن مسعود في زمن عمر، فقال: انتظروا حتى يحيى ابن أم عبد، قلت: وهذا أصح من قول يحيى بن بكير <sup>(٢)</sup> إنه مات سنة أربع وأربعين، ووقع في البخاريّ من رواية أبي ذرّ وغيره في ذكر من شهد بدرا عبد الله بن مسعود الهذلي أخو عتبة بن مسعود الهذلي، ولم أر ذلك في غيره.

وأظنه وهما مَن دون البخاري، وقد سقط ذلك من رواية النسفي عن البخاري.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن الراجح في تاريخ وفاة "عتبة بن مسعود الهذلي" هو أنه توفي في عهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وأن ما ذهب إليه يحيى بن بكير يضعف، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

قول يحيى ذكره الطبراني في المعجم الكبير (١٣٦/١٧) برقم: (٣٣٥) عن أبي الزُّبَيع رَوْحُ بْنُ الْقُرَظِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩١ / ٩) برقم: (١٥٥٧٧) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ. كما رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٢٨٩ / ٣) برقم: (٥١٢٥) من طريق أبي عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ يَقُولُ: «تُوفِّيَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ» وَلَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ أَيْضًا .

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (١٣٦ / ١٧) برقم: ٣٣٧ من طريق الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٨٠ / ٧) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> وبه قال ابن الأثير في أسد الغابة (٥٦٣ / ٣) برقم: (٣٥٥٩): وقيل: إن عتبة مات في خلافة عمر رضي الله عنهما، كذا قيل، والذي روى عن القاسم بن عبد الرحمن، أن عتبة توفي سنة أربع وأربعين، فعلى هذا يكون موته بعد أخيه، لا قبله.

الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «تُؤَيِّي عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ».

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٢٩١) برقم: (١٥٥٧٦) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وقد ذكره الربيعي في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١ / ١٠٢) في حوادث سنة ثمان عشرة:

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي فِيهَا مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ١٠٣٠) (١٧٦٧)

ومات عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بِالْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وقال المسعودي: مات عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ قَبْلَ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ،

وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٥٦٣) برقم: (٣٥٥٩) : هاجر مع أخيه عبد الله إلى

الحبشة الهجرة الثانية، وقدم المدينة، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم الزهري: ما كان عبد الله بأفقه عندنا من أخيه، ولكنه مات سريعا، وقيل عن

الزهري: ما كان عبد الله بأقدم صحبة وهجرة من أخيه، ولكنه مات قبله.

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ٢١٣٠): عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُدَلِيُّ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ تُؤَيِّي

قَبْلَ عَبْدِ اللَّهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: تُؤَيِّي فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ

وَأَرْبَعِينَ.

ترجمة (٢٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٥٤٧٣ - عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أميَّة بن عبد شمس، القُرشيّ الأموي أمير المؤمنين أبو عبد الله، وأبو عمر.

وقال الزبير بن بكار ببيع يوم الإثنين لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وقتل يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة بعد العصر ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء في حش كوكب كان عثمان اشتراه فوسع به البقيع وقتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وأشهر على الصحيح المشهور وقيل دون ذلك. وزعم أبو محمد بن حزم أنه لم يبلغ الثمانين.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن حزم حيث ذهب إلى أن "عثمان بن عفان" - رضي الله عنه - لم يبلغ ثمانين عاما عند وفاته، ورجح الحافظ أنه ابن اثنتين وثمانين سنة عند الوفاة.

وهو قول الزبير بن بكار - كما في المعجم الكبير للطبراني برقم: (١٠١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٥٢٠/٣٩) - على الصحيح المشهور.

وقد قال به جمهور أهل العلم والفضل، منهم: أبو المقدام، ومحمد بن عبد الله المخزومي - كما ذكره خليفة بن خياط في تاريخه (ص: ١٧٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، ص (٥٢٠/٣٩) برقم: (٥٣٥) وزيد كما ذكره الطبري في تاريخ الأمم والملوك (٤ / ٤١٥) - وأبو عمرو الضير كما ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، - وعبد الله بن عمرو الأموي - كما ذكره ابن سعد في الطبقات (٧٧/٣) ؛ من طريق الواقدي - ويحيى بن بكير - كما ذكره ابن عساكر - والزبير بن بكار - كما في المعجم الكبير للطبراني برقم: (١٠١) والمسعودي - كما في التنبيه والإشراف (١ / ٢٥٣) -

وادعى الإجماع عليه محمد بن عمر الواقدي، فقال: "لا خلاف عندهم أنه قتل

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٧ / ١٠٢) ذكره في القسم الأول.



وهو ابن اثنتين وثمانين سنة" - كما ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة (٣/ ٧٦)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٠٤٨) فنقل عنه: وقال الواقدي: لا خلاف عندنا أنه قتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

وقدّم الطبري هذا القول على غيره في تاريخ الأمم والملوك (٤/ ١٧٤) وجزم به ابن الأثير في أسد الغابة أسد الغابة (٣/ ٥٧٨) برقم: (٣٥٨٩) وقد أورد الطبري في تاريخ الرسل والملوك، (٤/ ١٧٤) عددا من الرويات التي تؤيد القول وفق ما اختاره الحافظ فقال:

حدثني الحارث، قال: حدثنا ابن سعد، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، أن عثمان رضي الله عنه قتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

قال محمد بن عمر: وحدثني الضحاك بن عثمان، عن مخزوم بن سليمان الوالي، قال: قتل عثمان رضي الله عنه وهو ابن اثنتين وثمانين سنة

قال محمد: وحدثني سعد بن راشد عن صالح بن كيسان، قال: قتل عثمان رضي الله عنه وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وأشهر.

وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٩/ ١٢): قتل يوم الجمعة، وقيل يوم الأربعاء لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

### ترجمة (٢٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٥٩١٠ - عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، القرشي السهمي أمير مصر، يُكنى أبا عبد الله وأبا محمد. إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح الذي جزم به ابن يونس وغيره من المتقنين وقيل قبلها بسنة وقيل بعدها ثم اختلفوا فقليل بست وقيل بثمان وقيل بأكثر من ذلك.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى الخلاف الوارد في وفاة الصحابي الجليل "عمرو بن العاص"، ورجح أنه كان عام ثلاث وأربعين وبه جزم ابن يونس، ولا يصح ما ذكر غير ذلك. وقد سبقه أن نبه ابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ٢٣٢) برقم: (٣٠٩٢): على أن هذا القول هو الأصح، فقال: إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين، وقيل: سنة سبع وأربعين، وقيل: سنة ثمان وأربعين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، والأول أصح. وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ / ٣٤٢): ثم ولاه معاوية مصر فخرج إليها فلم يزل بها والياً وابنتي بها داراً ونزلها إلى أن مات بها يوم الفطر سنة ثلاث وأربعين في خلافة معاوية. وقال ابن يونس المصري في تاريخه (١ / ٣٧٤) برقم: (١٠٢٦): وولى - أيضاً - لمعاوية بن أبي سفيان من ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين، إلى أن توفي بمصر ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين. وقال ابن حبان في الثقات (٣ / ٢٦٥) برقم: (٨٦٨): وكان من دهاة قریش مات بمصر وكان والياً عليها ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين في ولاية معاوية وصلى عليه ابنه عبد الله بن عمرو. وبه قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ١٩٨٧) فأخرج برقم: (٤٩٩٠) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِهْرَانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: «وَفِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ تُوُفِّيَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ» وقال برقم: (٤٩٩١): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَبُو الزُّبَيْعِ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوُفِّيَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَيُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ بِمِصْرَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، وَدُفِنَ يَوْمَ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٧ / ٤١٠) ذكره في القسم الأول.

الْفِطْرِ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَسِنَّهُ نَحْوُ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ»

ونقل ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١١٧ / ٤٦) عن غير واحد أنهم ذكروا تاريخ الوفاة والذي يتوافق مع ما رجحه الحافظ في الإصابة، فقال:

قال الذهلي: قال يحيى بن بكير: مات ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين،

وقال خليفة: مات عمرو بمصر سنة ثلاث وأربعين، وقال أبو عيسى مثل خليفة،

وقال ابن نمير: مات سنة ثلاث وأربعين،

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي عنه: قال: مات عمرو يوم الفطر سنة ثنتين أو ثلاث

وأربعين، قال: وهو وال عليها، وقال في التاريخ: مات سنة ثلاث وأربعين يوم الفطر.

### الفصل الخامس :

تعقبات ابن حجر المتعلقة بالمتفق و المفترق وفيه  
مبحثان:

المبحث الأول: تعقبات ابن حجر المتعلقة بجمع المفترق.

المبحث الثاني: تعقبات ابن حجر المتعلقة بتفريق المجتمع.

## المبحث الأول: تعقبات ابن حجر المتعلقة بجمع المفترق<sup>(١)</sup>.

ترجمة (١) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(٢)</sup>

٥٠٣ - أبان العبدى.

فرق ابن منده بينه وبين المحاربي وهو هو ومحارب بطن من عبد القيس.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده<sup>(٣)</sup> حيث فرق بين أبان العبدى وأبان المحاربي وهما واحد، وقد سبقه أن تبه ابن الأثير على وهم ابن منده فقال في أسد الغابة (١ / ١٥٠) برقم: (٣): أبان العبدى ذكره ابن منده وحده، وقال: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وروي ذلك

### (١) تعريفه المتفق والمفترق :

لغة: المتفق اسم فاعل من "الاتفاق"، والمفترق اسم فاعل من "الافتراق" ضد الاتفاق. واصطلاحاً: قال الحافظ ابن حجر في نزهة النظر مع النكت ص (١٥٩): "الرواة إن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم فصاعداً، واختلفت أشخاصهم، سواء اتفق في ذلك اثنان منهم أم أكثر، وكذلك إذا اتفق اثنان فصاعداً في الكنية والنسبة، فهو النوع الذي يقال له: المتفق والمفترق".

من أشهر المصنفات في المتفق والمفترق:

١ - كتاب "المتفق والمفترق"؛ للخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ.

٢ - الأنساب المتفقة؛ للحافظ محمد بن طاهر المتوفى سنة ٥٠٧هـ، وهو لنوع خاص من المتفق.

(٢) في الإصابة (١ / ٤٢٩) ذكره في القسم الرابع.

(٣) وتبعه على وهمه أيضاً الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٥ / ١٣٣) فترجم لهما على أنهما شخصان متغايران فقال:

برقم: [٨٠] أبان العبدى وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - له ذكر عند محمد بن سعد الواقدي.

كما ترجم للثاني برقم: [٨١] أبان المحاربي غير منسوب، عداده في البصريين روى عنه الحكم بن حيان منفرداً بالرواية

عنه.

وقبله الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ٧٤) فقال:

أَبَانُ الْمَحَارِبِيِّ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، عِدَادُهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ، حَدِيثُهُ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَصْبَحَ.

أَبَانُ الْعَبْدِيِّ، لَهُ وَفَادَةٌ.

عن محمد بن سعد الواقدي<sup>(١)</sup>، وهو وهم، ويرد الكلام في الترجمة التي بعد هذه.

وقد ترجم له على الصواب وجعلوه واحداً عدد من أهل العلم: خليفة بن خياط في الطبقات (ص: ١١٨) برقم: (٤٢٩) والبغوي في معجم الصحابة (١/ ١٥٣) برقم: (٣٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣٢٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٦٤) برقم: (٥) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١١٤) وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ١٥١): برقم: (٤) والصفدي في الوافي بالوفيات (٥/ ١٩٨) وغيرهم.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ١٥١): برقم: (٤) في ترجمة: أبان المحاري: كان أحد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس، أخرجه ثلاثتهم.

روى الحكم بن حبان المحاري، عن أبان المحاري، قال: كنت في الوفد، فرأيت بياض إبط رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع يديه، استقبل بهما القبلة.

وقد ذكر ابن الأثير قرينتين تدل على صحة ما قاله، وإليك بيانها:

أولاً: لم يترجم له غير ابن منده وهو وهم منه.

ثانياً: إن أبانا العبدي هو المحاري، ومحارب بطن من عبد القيس، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، فهو عبدي محاري، ولعل ابن منده لما رآه محاربياً، ظنه من محارب بن خصفة بن قيس وعيلان، فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد.

(١) كما في الطبقات الكبرى (٥/ ٥٦٣): أَبَانُ الْعَبْدِيِّ وَكَانَ فِي الْوَفْدِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَدِيثِ: هُوَ عَسَّانُ.

ترجمة (٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٧ - الأخرم الهجيمي.

وفرق ابن ماكولا بين الأخرم الهجيمي وبين الأخرم غير المنسوب وهو واحد والحديث واحد.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن ماكولا في الإكمال <sup>(٢)</sup> حيث فرق بين الأخرم الهجيمي وبين الأخرم - غير المنسوب - وهما واحد.

وقد سبقه - الحافظ ابن حجر - ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ١٨١) برقم: (٥٦) حيث نبّه على أنهما واحد، بقرينة أن الراوي عنهما في الترجمتين واحد والحديث واحد، فقال: "أخرم الهجيمي معدود في الصحابة، من حديث يحيى بن اليمان، عن عبد الله التيمي، قاله ابن ماكولا، ويذكر نسبه عند ابنه عبد الله بن الأخرم.

قلت: الذي أظنه أن هذا الهجيمي هو الذي قبله، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة، لأن الراوي عنهما في الترجمتين عبد الله، وعن عبد الله يحيى، وإنما اتبعت فيهما الأمير أبا نصر بن ماكولا، فإنه ذكرهما في كتابه أحدهما بعد الآخر، فلا شك أنه ظنهما اثنين، والله أعلم". انتهى <sup>(٣)</sup>

والحديث الذي أشار إليه الحافظ وابن الأثير أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٦٣) برقم: (١٦٩٢) وغيره: فقال: حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْمُثَنَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ عَنْ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/ ٧٩) ذكره في القسم الأول.

(٢) فقال في الإكمال (١/ ٣٧): وَأَمَّا أَخْرَمُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ فَوَ الْأَخْرَمُ وَاسْمُهُ مُحَرَّزُ بْنُ نُضْلَةَ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ، فَارِسٌ مِنْ فَرَسَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ صَاحِبُ يَوْمِ ذِي قَرْدٍ يَوْمَ أُغِيرَ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ.

- وَأَخْرَمُ الْهَجِيمِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ النَّجَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ.

(٣) وابن الأثير ترجم للتاني أيضا في أسد الغابة (١/ ١٨٠) برقم: ٥٥ - بقوله: الأخرم لا يعرف له اسم ولا قبيلة، وعدده في أهل الكوفة، قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين.

وروى حديثه يحيى بن اليمان العجلي، عن رجل من تيم اللات، عن عبد الله بن الأخرم، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم ذي قار: اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم، وبني نصر. أخرجه ثلاثتهم، وذكروا هذا الحديث حسب.

رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْرَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَوْمُ ذِي قَارٍ<sup>(١)</sup> أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ وَيُنْصَرُونَ.

وقد أخرجه خليفة بن خياط في الطبقات ص: ٤٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ٣٨) برقم: (١٠٩٦) كلهم من طريق يحيى بن اليمان به.

وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٧٣)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ١٨١)، والحافظ ابن حجر في الإصابة وعزاه للبعوى.

قال الذهبي في التجريد (١/ ١٠): وقد روى هذا الحديث عن أخرم ابنه عبد الله من وجه ضعيف.

فمما سبق تبين أن قول الحافظ - رحمه الله تعالى - هو الراجح وأن أخرم الهجيمي هذا هو أخرم الكوفي أبو عبد الله صاحب حديث «اليوم انتصفت فيه العرب من العجم».

وعليه هذا على أنه واحد - يدل صنيع البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٦٣) برقم (١٦٩٢) وابن قانع معجم الصحابة (١/ ٦٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣٦٦) وابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٧٣) برقم: (١٣) والرعي في الجامع (٦/ ١٧٣) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> القار، والقيصر لغتان في القطران الذي يطلى به السفن، وذو قار ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة كانت به الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس، وكانت عند منصرف النبي - صلى الله عليه وسلم - من وقعة بدر الكبرى، وكان أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم. انظر: معجم البلدان (٤/ ٣٣٣)، والمعالم الأثرية ص: ٢٢١.



ترجمة (٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥١١ - أذينة الشني.

فرق الباوردي بينه وبين العبدى وهو هو، لأن شنا بطن من عبد القيس نَبّه عليه الرشاطي <sup>(٢)</sup>.

الدراسة:

جزم الحافظ أن الباوردي وهم حيث فَرَّق بين أذينة الشني وبين العبدى ، ورجح بأنهما واحد، بقرينة أن قبيلتيهما واحدة وأن الشن بطن من عبد القيس.

وقد استدل الحافظ على ما ذهب إليه بقوله في الإصابة (١ / ٨٥): "وَتَعَقَّبَهُ الرُّشَاطِيُّ بِأَن شَنَ بَنَ أَمْضَى بَنَ عَبْدِ الْقَيْسِ فَلَا مَغَايِرَةَ بَيْنَ الشَّنِيِّ وَالْعَبْدِيِّ."

قلت: وقد فرق البخاري بين أذينة العبدى وبين أذينة - غير منسوب - في التاريخ الكبير (٢ / ٦٠) برقم: (١٦٨٦) فقال: "أذينة العبدى، سَمِعَ عُمَرُ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مرسل".

وترجم كذلك برقم: (١٦٨٧) فقال: أذينة، سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: وَكَانَ مِنْ أَهْلِ عَمَانَ.

قال الحافظ في الإصابة (١ / ٨٨): وَذَكَرَ التِّرْمِذِيُّ فِي "الْعِلَلِ الْمَفْرَدَةِ" أَنَّهُ سَأَلَ الْبُخَّارِيَّ عَنْهُ فَقَالَ: مُرْسَلٌ وَأُذَيْنَةُ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

كَذَا قَالَ فَإِنْ كَانَ قَوْلُهُ وَهُوَ الْحُ مِنْ كَلَامِ الْبُخَّارِيِّ فَقَدْ اخْتَلَفَ كَلَامُهُ فِيهِ فَإِنَّهُ فَرَّقَ فِي "التاريخ" بينهما وَتَبِعَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: أذينة العبدى بصري روى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعن عمر روى عنه ابنه عبد الرحمن سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ثُمَّ قَالَ: أذينة روى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ.

قال ابن عُيَيْنَةَ: كَانَ مِنْ أَهْلِ عَمَانَ، وَكَذَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ابْنُ حِبَّانٍ وَإِنْ كَانَ قَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٣٢) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> الرشاطي في مختصر اقتباس الأنوار (١٠٧/٢).

روى الخ من كلام الترمذيّ فهو وَهُمْ والله أعلم. انتهى كلام الحافظ  
قلت: وظاهر عبارة ابن عبد البر وابن الأثير والرعيّني تدل على ذلك حيث ذكروا الخلاف  
في اسمه ورجحوا على أنه عبدي وهذا مصير منهم أنه شخص واحد اختلف في اسمه.  
فقال في الاستيعاب (١ / ١٣٦) برقم: (١٣٨): والأول أصح، وقد قال بعضهم فيه الشني،  
ولا يصح، والله أعلم.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ١٨٣) برقم: (٦٣): "قول من قال: إنه عبدي أصح،  
ويقوي ذلك ما رواه ابن حبيب، عن ابن الكلبي، أنه أذينة بن مسلم العبدي، .. وقال الفضل  
بن دكين: هو تابعي من أهل الكوفة، وابن دكين كوفي، وهو أعلم بأهل بلده من غيره، والله  
أعلم.

ولعل من يجعله كنانيا اشتبه عليه حيث رأى أنه قد اشتهر ذكر ابن أذينة الشاعر الكناني،  
فيظن هذا أباه، وليس كذلك". انتهى.

وقال الرعيّني في الجامع (٧ / ٤٠٣): والأول أصح، وقيل فيه: الشني ولا يصح.  
وقد ورد للعبدي حديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٥ / ٧١١) برقم:  
(١٤٦٧)، والترمذي في العلل الكبير ص (٢٥١)، والبغوي في معجمه (١ / ٢٢٨) برقم:  
(١٤٨)، وابن قانع في معجمه (١ / ٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١ / ٢٩٧) برقم: (٨٧٣)،  
وابو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ٢٦) برقم: (١٠٨٣) كلهم من طرق عن أبي الأحوص، عن  
أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أذينة، عن أبيه، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:  
" من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه".

ورجال هذا الإسناد ثقات لكنه مرسل، أذينة - كما تقدم - لم يدرك النبي - صلى الله عليه  
وسلم، وقال الحافظ في التقريب ص (٣٣٦): العبدي الكوفي قاضي البصرة ثقة من الثالثة، وهم  
من ذكره في الصحابة.

ترجمة (٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٢٣ - الأغر بن يسار المزني.

وقال أبو نُعَيْمٍ: غاير بعض الناس يعني - ابن منده - بين صاحب حديث الوتر وبين الذي قبله وهو واحد.

وقال ابن عبد البر: يقال إن سليمان بن يسار روى، عن الأغر المزني ولا يصح ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني وليس بشيء لأن مخرج الحديث واحد.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى خلاف وقع عند ابن منده وأبي نعيم <sup>(٢)</sup> وبين ابن الأثير وابن عبد البر <sup>(٣)</sup> بين الأغر المزني والجهني هل هما راويان أو راو واحد، ورجح الحافظ بأنه واحد.

وحجة الحافظ أن مخرج الحديث واحد فلا يصح التفرقة بينهما، وقد أشار في الإصابة (١٩٧/١): إلى ابن عبد البر جزم بأن الأغر المزني والجهني واحد، ونص على أن ابن الأثير مال إلى التفرقة بين المزني والجهني ورجح قول ابن عبد البر واعترض على كلام ابن الأثير <sup>(٤)</sup> بقوله: ليس بشيء لأن مخرج الحديث واحد.

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٣٢ / ١) الأغر بن يسار المزني، يُعدُّ في الكوفيين روى

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ١٩٦) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> فقال في معرفة الصحابة (٣٣٢ / ١): ذَكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ غَيْرُ الْأَوَّلِ، وَهُمَا وَاحِدٌ.

<sup>(٣)</sup> في الاستيعاب (١ / ١٩٢) برقم: (٦٥).

<sup>(٤)</sup> قال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢٦٠) قلت: قد جعل ابن منده الأغر ثلاث تراجم، وهو: المزني، والجهني، والثالث لم ينسبه، وهو الأول الذي جعله أبو عمر غفاريًا، وجعلهما أبو عمر ترجمتين، وهما الغفاري، والذي لم ينسبه ابن منده، وهو الذي روى قراءة سورة الروم، والمزني.

وقال: هو الجهني، وله حجة أن الراوي عنهما واحد وهو ابن عمر، ومعاوية بن قرة، وأما قول أبي نعيم: أن الثلاثة واحد فهو بعيد، فإن الذي يجعل التراجم واحدة، فإنما يفعله لاتحاد النسبة، أو الحديث، أو الراوي، وربما اجتمعت في شخص واحد، أما هذه التراجم، فليست كذلك، فإن الغفاري لم يشارك في النسبة ولا في الراوي عنه، ولا في الحديث، فلا شك أنه صحيح، وأما الآخرا فاشتركت في الرواية عنهما يوهم أنهما واحد.

وقد رد الحافظ على ابن الأثير أن الجهني وهم وقد تفرد به مشعر كما صرح به البخاري فأزال الإشكال.

عَنْهُ أَبُو بُرْدَةَ وَغَيْرُهُ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَيُقَالُ الْجُهَنِيُّ.<sup>(١)</sup>

وقد ذكر له الحافظ ثلاثة أحاديث في الإصابة (١ / ١٩٦)، الأول منها: ما روى له مسلم وغيره من طريق أبي بردة بن أبي موسى، عَنْ الْأَغَرِ الْمَزْنِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِئَةَ مَرَّةٍ.

والثاني عن أبي نعيم: من طريق نافع، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، عَنْ الْأَغَرِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مَزِينَةَ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أَوْسَقُ مِنْ تَمْرٍ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي السَّلَامِ وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى مِنَ الْإِسَابَةِ "السَّلَامُ".

والثالث عن أبي نعيم من حديث معاوية بن قرة، عَنْ الْأَغَرِ الْمَزْنِيِّ فِي الْوَتَرِ مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ مَعَاوِيَةَ وَلَفْظُهُ إِنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْبَحْتُ وَلَمْ أُوتِرْ قَالَ إِنَّمَا الْوَتَرُ بِاللَّيْلِ.

وأضاف الحافظ بأنه: قد أوضح البخاريُّ العلة فيه وأن معشرا تفرد بقوله الجهني فأزال الاشكال.

وقد رد الحافظ على إشكال ذكره ابن الأثير وهو أنه شخصان بحجة أنه ورد فيه (الجهني والمزني) فقال الحافظ في تهذيب التهذيب (١ / ٣٦٥): قلت: أنكر ابن قانع على من جعله مزنيا وإنكاره هو المنكر وأما ابن مندة فجعلهما اثنين فلم يصب وقال أبو علي بن السكن حدثنا محمد بن الحسن عن البخاري قال مسعر يقول في روايته عن الأغَرِ الجهني والمزني أصح.

وقال الحافظ في نزهة الألباب في الألقاب (١ / ٩٠) برقم: (٢١٨) صَحَابِيُّ اسْمُهُ يَسَارٌ كَذَا قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فَأَخْطَأَ وَإِنَّمَا هُوَ الْأَغَرُ بْنُ يَسَارٍ فَيَسَارُ أَبُوهُ لَا اسْمَهُ وَأَمَّا هُوَ فَهُوَ اسْمُهُ لَا لِقَبِهِ وَفِي الصَّحَابَةِ أَيْضًا الْأَغَرُ الْجُهَنِيُّ وَهُوَ هُوَ أَخْطَأَ بَعْضُ الرِّوَاةِ فِي نَسْبَتِهِ.

وقال الخرزجي في الخلاصة (ص: ٣٩): الْأَغَرُ بْنُ يَسَارَ الْمَزْنِيُّ أَوْ الْجُهَنِيُّ الْمَزْنِيُّ أَصَحُّ. والراجح هو ما رجحه الحافظ كونه شخص واحد وقد ذهب إليه غير واحد ، وقد ترجم له

<sup>(١)</sup> وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (١١٩ / ٦) برقم: (١٩١٧) الأغَرِ الْمَزْنِيُّ، وَيُقَالُ الْجُهَنِيُّ.

وقال ابن حبان في الثقات (٣ / ١٥) برقم: (٤٨): الْأَغَرُ الْمَزْنِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَرْدَةَ فِي الْإِسْتِغْفَارِ وَيُقَالُ الْأَغَرُ الْجُهَنِيُّ عَدَادَهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ.

كونه الأغر المزني دون الجهني عدد من أهل العلم والفضل، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٤٣ / ٢) برقم: (١٦٢) وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٠٨ / ٢) برقم: (١١٥١)، وابن حبان في الثقات (١٥ / ٣) برقم: (٤٨) وغيرهما. ومن القرائن الدالة على ترجيح قول الحافظ ما ذكره مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٢٥٦ / ٢) فقال:

ولما ذكر أبو أحمد العسكري مزينة ذكر منها الأغر، قال: وهو ابن قيس روى عنه ابن عمرو أبو بدرة ولم يذكر في جهينة من يسمى بالأغر، ولا في كتاب «الجامع لأنساب العرب» و «كتاب» البلاذري وغيرهما، والله تعالى أعلم.

ترجمة (٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٦٦ - أوس بن أويس.

ذكره أبو جعفر الطحاوي وأخرج من طريق قيس بن الربيع، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ أَوْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ أَقَمْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِصْفَ شَهْرٍ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّيُ وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ مُقَابِلَتَانِ.

قلت: وعندي أن أوسا هذا هو أوس بن أبي أوس الثَّقَفِيُّ المتقدم ذكره في القسم الماضي وهم في اسم أبيه قيس.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الطحاوي <sup>(٢)</sup> حيث فرق بينهما استنادا لما رواه وقد ذكره على الشك وأن الصواب فيه أن الراوي هو أوس بن أبي أوس بدليل رواية شعبة.

فقال الحافظ: وقد رواه شعبة، عَنْ النِّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ سَمِعْتُ رَجُلًا جَدَّهُ أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ، قَالَ: كَانَ جَدِّي يُصَلِّيُ فَيَأْمُرُنِي أَنْ أَتَوَلَّاهُ نَعْلَيْهِ وَيَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ فِي نَعْلَيْهِ.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥١٢) برقم: (٢٩٢٤) من طريق قيس بن الربيع عن عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ أَوْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، بِهِ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/ ٤٨٣) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> وقد سبقه بذلك ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١/ ٧٤) برقم: ٥٣- في ترجمة: أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ حيث أخرج برقم: ١٠١- و البجلي في مسند ابن زيدان (ص: ٢٨٣) برقم: ٢٢ وابن الأعرابي في معجم (١/ ١٨٦) برقم: ٣٢٢ فأخرجوا من طريق عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَقَمْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِصْفَ شَهْرٍ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّيُ عَلَيْهِ نَعْلَانِ مُقَابِلَتَانِ.

بينما الصواب ما أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص: ١٥١) برقم: (١١١٢) والطبراني في المعجم الكبير (٢١٩/١) برقم: (٥٩٦) والخطيب في تالي تلخيص المتشابه (٢٢٧/١) برقم: (١٢١) من طريق قيس بن الربيع ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : أَقَمْنَا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نِصْفَ شَهْرٍ ، فَرَأَيْنَاهُ يَنْقُتِلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَرَأَيْنَاهُ يَنْقُتِلُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَرَأَيْنَاهُ نَعْلَيْهِ ، لَهُ قَبَالَانِ .

قال الحافظ في الإصابة (٢٨٤ / ١) برقم: (٣١٥) في ترجمة: أوس بن أوس الثَّقَفِي: روى له أصحاب "السُّنَنِ" الأربعة أحاديث صحيحة من رواية الشاميين عنه نقل عباس، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ أَنَّ أَوْسَ بْنَ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ وَأَوْسَ بْنَ أَبِي أَوْسِ الثَّقَفِيِّ وَاحِدَ .

وقال العيني في نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (٤٥٢ / ٧) عن أوس بن أبي أوس أو أوس بن أوس ... إلى آخره.

وشك الراوي فيه يدل على أنهما اثنان، وقال يحيى بن معين: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس واحد، وقال الذهبي: قيل: إن يحيى أخطأ في ذلك؛ لأن أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة الثَّقَفِي غير أوس بن أوس الثَّقَفِي .

وقال أيضا في نخب الأفكار (٤٥١ / ٧): واعلم أن أوسا هو ابن أبي أوس، واسمه حذيفة الثَّقَفِي الصَّحَابِي .

وقال الحافظ في إتحاف المهرة لابن حجر (٤٢٥ / ٢) برقم: (٢٠٢٩) - حَدِيثُ (طح حم) : رَأَيْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ...

رَوَاهُ أَحْمَدُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَبَهْزٍ وَعَقَّانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسٍ، بِهِ .

فتبين مما سبق أن الصواب رواية الطبراني دون ما ذكره الطحاوي وأن اسم الراوي "أوس بن أبي أوس" كما نص عليه العيني والحافظ ابن حجر وغيرهما.

ترجمة (٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٧٩٦ - باذان ملك الهند.

ذكر ابن مفلوز قال لما قتل كسرى بعث باذان بإسلامه وإسلامه من معه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاة ابن هشام.

هكذا أوردته الذهبي في التجريد بعد أن ذكر باذان الفارسي من الأبناء وهو المذكور في القسم الثالث ولم أر من فرق بينهما قبله. قلت: فهذا هو الأول قطعاً.

#### الدراسة:

أشار الحافظ بأن الذهبي أول من فرق بين "باذان ملك الهند" و"باذان الفارسي"، وليس له سلف فيما ذهب إليه، ولعل الصواب ما رجحه الحافظ من عدم التفريق بينهما.

قال الذهبي في "التجريد" (٤٣/١) برقم: (٣٨٤): في ترجمة باذان ملك الهند: ذكر ابن مفلوز قال لما قتل كسرى بعث باذان بإسلامه وإسلامه من معه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاة ابن هشام.

وذكر قبله برقم (٣٨٣): ترجمة باذان الفارسي، وذكر بعده برقم: (٣٨٥): باذان ملك اليمن.

قال الحافظ في الإصابة (١/٦٢٣) برقم: (٧٦٣): من الأبناء الذي بعثهم كسرى إلى اليمن، وكان ملك اليمن في زمانه وأسلم باذان لما هلك كسرى وبعث بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستعمله على بلاده ثم مات فاستعمل ابنه شهر بن باذان على بعض عمله، ذكر ذلك ابن إسحاق، وابن هشام والواقدي والطبري، وذكره في الصحابة الباوردي وغيره.

وقد أخرج الفاكهي في أخبار مكة (٥/٢٠٦) برقم: (١٩١) عن يحيى بن أبي طالب حدثنا علي بن عاصم حدثنا داود عن الشعبي قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى فمزق كتابه وكتب إلى باذان أرسل إليه من يأمره بالرجوع إلى دين قومه فإن أبي فقاتله فذكر الحديث

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/٦٤١) ذكره في القسم الرابع.



وَفِيهِ قَالَ فَخَرَجَ بَاذَانَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَحَقَهُ الْعَنْسَبِيُّ الْكَذَّابُ فَقَتَلَهُ.

وقد وُحِدَ بينهما ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٣٤٩) برقم: (٣٥٩) وترجم له بقوله -

بازان الفارسي: من الأبناء وهم من أولاد الفرس الذين سيرهم كسرى أنوشروان مع سيف بن ذي يزن إلى اليمن لقتال الحبشة، فأقاموا باليمن، وكان بازان بصنعاء، فأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وله أثر كبير في قتل الأسود العنسي.

وذكر قصته كذلك عبد الملك النيسابوري في مناقل الشفا ومناهل الصفا على كتاب شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم (٣ / ٣٧٦) برقم: (١١١٤)

وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١٤ / ٦٦١): وَقَدْ أَسْلَمَ بَاذَانُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فيتلخص مما سبق أن الراجح فيه أنه واحد ولم يصب الذهبي حيث فرق بينهما والقرينة في ذلك أني لم أر سلفاً للذهبي في التفريق بينهما ولم أر له تابعا في ذلك أيضاً.

وعليه - على أنه واحد - يدل صنيع ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١ / ٥١٢) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٣٤٩) برقم: (٣٥٩) والرعي في الجامع (٧ / ٥٣٥) برقم: (٥٥٧) وغيرهم.

ترجمة (٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٧٩٧ - بجير بن بجرة الطائي.

قال الذهبي في التجريد مدح النبي صلى الله عليه وسلم وفرق بينه وبين بجير بن بجرة الطائي له ذكر في قتال أهل الردة وهما واحد.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الذهبي حيث فرق بينه وبين "بجير بن بجرة الطائي" وهما واحد، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

وقد ترجم له الذهبي مرتين، فقال في التجريد (٤٣/١) برقم: (٣٨٩): بجير بن بجرة الطائي: له ذكر في قتال أهل الردة وإشعار في غزوة أكيدر دومة، وترجم له أيضاً برقم: (٣٩٠) فقال: بجير بن بجرة: مدح النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك في السيرة. فبذلك الذهبي أول من فرق بينهما ولم أقف عليه عند غيره.

وقد وُحِدَ بينهما الجمهور كالدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢٥٢ / ١) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٢٩٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٩ / ١) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ١٤٨) برقم: (١٦٤) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٣٥٠) برقم: (٣٦٣) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٠ / ٤٩) فإنهم ترجموا لبجير بن بجرة الطائي فقط دون الثاني.

قال الرعيني في الجامع (٧ / ٤٤٥): روى له ابن السكن خروجه مع خالد بن الوليد إلى أكيدر، وفيه فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - «إنك تجده يصيد البقر» <sup>(٢)</sup>.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٦٤١) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> وقد أخرجه ابن السكن - كما في الإصابة - وابن مندة كما في أسد الغابة ١ / ١٩١ - وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ١٦١ والبيهقي في دلائل النبوة ٥ / ٢٥١، كلهم من طريق أبي المعارك الشماخ بن المعارك ابن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة الطائي الفيدي، عن أبيه المعارك، عن جده، عن أبيه صخر، عن أبيه بجير بن بجرة الطائي الفيدي، قال: كنت في الجيش الذي بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة الجندل ... فذكره، وفيه، فلما أتينا النبي - صلى الله عليه وسلم - أنشدته: [تبارك سائق البقرات إني ... رأيت الله يهدي كل هاد] فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : «لا يفضض الله فاك»، قال: فأنت عليه تسعون سنة، وما تحركت له سن ولا ضرس، قال الحافظ ابن حجر: وأبو المعارك وآباؤه لا ذكر لهم في كتب الرجال.

## ترجمة (٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨١٨ - بشر الغنوي والد عبد الله بن بشر.

قلت: ووهم في التفرقة بينه وبين بشر <sup>(٢)</sup> الغنوي، ويُقال: الخثعمي المقدم ذكره فهو والد عبد الله كما تقدم.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن بشر الغنوي وبشر الخثعمي واحد أن من فرق بينهما فقد وهم. والحافظ هنا لم يسمي الواهم ولعله يشير إلى ابن منده وذلك لأني وقفت على كلامه حيث ترجم له في معرفة الصحابة (ص: ٢٢٩) بقوله: بشر الخثعمي أبو عبد الله، روى حديثه: الوليد بن المغيرة، عن عبد الله بن بشر.

ثم أخرج بإسناده من طريق زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة، عن عبد الله بن بشر الغنوي، عن أبيه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لتفتحن القسطنطينية... الخ ومما يدل على ترجيح قول الحافظ أن كل من ترجم له لم يفرق بينهما، بل ترجموا له على أنه الغنوي دون الخثعمي، ومن صنعوا ذلك: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٨١) برقم: (١٧٦٠) وابن حبان في الثقات (٣ / ٣١) برقم: (١٠٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٣٩١) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٥٠) برقم (١٨٧) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٣٨٩) برقم: (٤٣٧) والرعي في الجامع (٧ / ٤٨٩) وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٣٧١) برقم: (١٤٣٢): بشر الغنوي مصري له صحبة روى عنه ابنه عبيد الله بن بشر سمعت أبي يقول ذلك.

وقد أخرج له عدد من أهل العلم حديثاً، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٨١) برقم: (١٧٦٠) وفي الأوسط (١ / ٣٠٦) برقم: (١٤٨٢) وأحمد في المسند (٤ / ٣٣٥)، والبغوي في معجم الصحابة (١ / ٣٢٤) برقم: (٢١٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢ / ٣٨) برقم:

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٦٥٤) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> - وفي نسخة: (أ): بسير وفي (ب): بشير .

(١٢١٦) والحاكم في المستدرک (٤ / ٤٢) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٨١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ٨٣) برقم: (١١٥٥)، كلهم من طريق زيد ابن حُبَابٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمَعَاوِرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ بَشْرِ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ<sup>(١)</sup> ولنعم الأميرُ أميرُها ولنعم الجيشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ.

وقال الحافظ ابن حجر بعد ما ساق حديث فتح القسطنطينية عن بشر الغنوي ويقال الخثعمي: ورواه ابن السكن فقال: بشر بن ربيعة الخثعمي، وسيأتي في القسم الثالث بشر بن ربيعة الخثعمي فيحتمل أن يكون آخر.

ولما أتى إلى القسم الثالث قال: وقد تقدم بشر الخثعمي ويقال: الغنوي، وأنه وقع في بعض الروايات بشر بن ربيعة الخثعمي فيحتمل أن يكون هذا، والظاهر أنهما واحد، والله أعلم.

<sup>(١)</sup> القسطنطينية؛ بإسقاط ياء النسبة وإثباتها؛ وهي مدينة إصطنبول، ويقال مدينة إسلام بول في تركيا، انظر معجم البلدان ٤ / ٣٩٥ والمعالم الأثرية ص ٢٢٦.

ترجمة (٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨٧٢ - تميم بن أسد الخزاعي.

استدركه أبو موسى وقال قال عبدان لم نجد له شيئا انتهى.

والظاهر أنه أراد تميم بن أسيد الذي تقدم أولا وبذلك جزم ابن الأثير وكأنه لما تغير اسم أبيه ظنه آخر وقوى ذلك عنده قول عبدان لم نجد له شيئا مع أن له رواية موجودة.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أبا موسى فرق بين تميم بن أسد وبين تميم بن أسيد، وكأن الحافظ يميل إلى أنهما واحد.

قال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٢٦) برقم: (٥١٣): أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأورده أبو موسى مستدركا على ابن منده، فقال: تميم بن أسد الخزاعي، ذكره عبدان في الصحابة، وقال: لم نجد له شيئا، هذا الذي ذكره أبو موسى، عن عبدان، ولا وجه له، فإن ابن منده قد ذكره.

وقول عبدان: لم نجد له شيئا، فلا شك أن الذي ذكرناه من تحديد أنصاب الحرم لم يصل إليه.

وقد أشار الحافظ إلى الخلاف الوارد في اسمه في تهذيب التهذيب (١٢ / ٩٦) برقم: (٤٣٠) دون الترجيح فقال: أبو رفاعه "العدوي قيل اسمه تميم بن أسد وقيل بن أسيد وقيل اسمه عبد الله.. وقد سبقه إلى بيان الخلاف المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣ / ٣١٤) برقم: (٧٣٦٤) وابن حبان في الثقات (٣ / ٤٠) برقم: (١٣٦) فقال: تميم بن أسد أبو رفاعه العدوي ويُقال أسيد عداده في البصريين.

وكذا الجياني في تقييد المهمل وتمييز المشكل (٢ / ٣٨٧) وابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٣ / ١٨٩) برقم: (٢٠٢٣) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣٠) ذكره في القسم الرابع.

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٤٥٢): تَمِيمُ بْنُ أُسَيْدٍ وَيُقَالُ ابْنُ أُسَيْدٍ الْخَزَاعِيُّ، وَلَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَجْدِيدٍ أَنْصَابِ الْحَرَمِ وَإِعَادَتَهَا، سَكَنَ مَكَّةَ.

بينما ترجم له على أنه (أسيد) البغوي في معجم الصحابة (١ / ٣٧٤) فقال: أبو رفاعه العدوي تميم بن أسيد بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر.

وترجم له على أنه (أسد): ابن معين في تاريخه - رواية الدوري (٤ / ١٥٥) برقم: (٣٦٧٦) فقال: وَأَبُو رِفَاعَةَ تَمِيمٌ بْنُ أُسَيْدٍ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (٢ / ١٣٧)

وترجم له الرعيني فقال في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٧ / ٥٥٩): تميم بن أسيد، وقال: ويقال: ابن أسد الخزاعي.

ومال الصفدي إلى ترجيح (أسيد) فقال في الوافي بالوفيات (١٠ / ٢٥١): (تَمِيمٌ بْنُ أُسَيْدٍ) وَيُقَالُ أُسَيْدٌ أَبُو رِفَاعَةَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولَانِ أَبُو رِفَاعَةَ الْعَدَوِيُّ تَمِيمٌ بْنُ أُسَيْدٍ وَقَطَعَ الدَّارِقُطْنِيُّ بِأَنَّهُ ابْنُ أُسَيْدٍ.

وصنيع الحافظ يدل في موضع آخر من الإصابة (٧ / ١١٧) برقم: (٩٩٠١) على عدم الترجيح بينها فقال: تميم بن أسد، بفتحتين، كذا سماه البخاري. وقيل ابن أسيد، بالفتح وكسر السين، وقيل بالضم مصغر. قيل: اسمه عبد الله الحارث، قاله خليفة وغيره.

وبه قال أيضا في تقريب التهذيب (ص: ١١٤٦) برقم (٨٠٩٩).

ترجمة (١٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨٤٢ - تميم بن أوس بن حارثة وقيل خارجة بن سود وقيل سواد بن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار أبو رقية الداري مشهور في الصحابة.

تنبيه: جزم الذهبي في التجريد بأن صاحب الجام الذي نزل فيه وفي صاحبه {يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت} الآية غير تميم الداري وعزاه لمقاتل بن حيان وليس بجيد لأن في الترمذي وغيره، عن ابن عباس في قصة الجام أنه تميم الداري.

#### الدراسة:

تعقب الحافظ على الذهبي حيث أورد ما يدل على أن الآية نزلت في غير تميم الداري، وبعد مراجعة كلام الذهبي تبين أنه لم يصب الحافظ فيما ذكر وذلك:

لأنه لم يذكر الذهبي ما أشار إليه الحافظ في ترجمة تميم بن أوس بن خارجة في التجريد (٥٨/١) برقم: (٥٤٩)، بل اكتفى في ترجمته باسمه وكنيته، فقال: تميم بن أوس بن خارجة بن سود، ويقال سواد أبو رقة الداري (ب، د، ع)، وذكر في ترجمة بديل بن مارية: روى عنه ابن عباس والمطلب بن أبي وداعة قصة الجام لما سافر هو وتمام الداري، ولكن في «سير أعلام النبلاء» (٤٤٤ / ٢) «وتاريخ الإسلام» (٦١٢ / ٣) للذهبي تصريح بأنه تميم الداري.

والحديث كما أشار إليه الحافظ أخرجه الترمذي في سننه (٢٥٨ / ٥) برقم: (٣٠٥٩)، ولكن إسناده ضعيف لوجود سفيان بن وكيع، وجزم الحافظ في التهذيب (٣٥٠ / ٦) بأنه موصول، وذلك في ترجمة عبد الملك بن سعيد خلافا للزمي.

وقال الهيثمي في الفتح المبين بشرح الأربعين (ص: ٢٥٤): روي له - تميم - ثمانية عشر حديثاً، لمسلم منها واحد وهو هذا، وهو صاحب الجام الذي نزل فيه وفي صاحبه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ} الآية، كما في "الترمذي" وغيره عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، وقول الذهبي عن مقاتل بن حيان: إنه غيره. . مردود.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٨ / ٢) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (١١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٠٠٢ - ثابت بن وقش بن زعوراء قتل بأحد.

ذكره ابن شاهين وفرق بينه وبين ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن ثابت بن وقش بن زعوراء وثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء واحد، ووهم ابن شاهين حيث جعلهما إثنين.

وقد نبّه على وهم ابن شاهين أبْنُ الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٥٨) فقال:

قلت: لا أشك أنهما واحد، وهذا فرق بعيد جدا، وإنما أسقط بعض الرواة زغبة من النسب، فإنهم جرت عادتهم بمثله كثيرا، فلو أراد هذا المفرق بينهما أن ينسبهما لم يجد لهما إلا نسبا واحدا إلى زعوراء بن عبد الأشهل، وأنهما قتلا يوم أحد، وهذا جميعه يدل أنهما واحد، وقد نسب ابن الكلبي سلمة بن ثابت، وعمر بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، وأنهما قتلا يوم أحد، فكيف يكون الاتحاد إلا هكذا؟ وقال أيضا: إن عمرا هو: أصيرم بني عبد الأشهل الذي دخل الجنة، ولم يصل صلاة قط، والله أعلم.

وقد ترجم له وذكر نسبه ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٣٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٤٦٦) فقالا: ثابت بن وقش بن زعوراء الأنصاري.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٥٨) برقم: (٥٨١): قال أبو عمر: ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، فزاد في النسب: زغبة، وهو الصحيح، ومثله قال الكلبي.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ١٠٥) ذكره في القسم الرابع.



ترجمة (١٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٠٠٣ - ثابت بن يزيد، الأنصاري.

قلت: وثابت بن يزيد هذا، هو ابن وديعة ووههم من جعله إثنين.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن ثابت بن يزيد وثابت بن وديعة واحد، ووههم من جعلهما إثنين، ولم يسم الحافظ الواهم وقد أشار ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٥٩) برقم: (٥٨٢) إلى الواهم فقال:

وأما ابن منده، فإنه جعلهما اثنين، وجعل لهما ترجمتين، ومع هذا فجعل الراوي عنهما في الترجمتين البراء، وزيدا وسامرا، والمتن واحد، وهو الضب، فلا أدري لم جعلهما اثنين؟ وقد تقدم الكلام عنهما في ثابت بن وديعة، ولو نسب ابن منده هذا لظهر له الحق، والله أعلم.

ويُتَعَقَّبُ على ابن الأثير أن ابن منده رجع أنهما واحد كما نص عليه.

فقال ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٣٩): روى عنه: البراء بن عازب، وزيد بن وهب،

وعامر بن سعد البلخي، وهو الأول - ثابت بن وديعة - وفرق محمد بن سعد بينهما.

كلام ابن الأثير صحيح في جهة أن ابن منده جعل لهما ترجمتين ولكنه - ابن منده - رجع بعدما ترجم لهما أنهما واحد.

وقد جعلهما واحداً كل من ابن منده وابن حبان وابن عبد البر والرعييني وغيرهم:

فقال ابن حبان في الثقات (٣ / ٤٣) برقم: (١٤٦) ثابت بن وديعة بن جذام الأنصاري

من بني حارثة وهو ثابت بن يزيد بن وديعة نسب إلى جده كنيته أبو سعد كان مع النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم يحبب حيث حرم الحوم الحمر الأهلية سكن الكوفة وحديثه عند أهلها.

وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٨٠) برقم: (٢٦٣) والرعييني في الجامع لما في

المصنفات الجوامع (٧ / ٦١٥) برقم: [٦٦٢] وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ١٠٥) ذكره في القسم الرابع .

بينما توقف أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٤٧١) فذكر الخلاف دون الترجيح فقال:  
ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَقِيلَ ثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ خِذَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَقِيلَ ثَابِتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَدِيعَةَ، يُكْنَى أَبَا سَعْدٍ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، رَوَى  
عَنْهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، وَعَامِرُ بْنُ سَعْدِ الْبَجَلِيِّ.

ومن القرائن الدالة على أنهما واحد أن الحديث الوارد فيهما واحد.

وقد أخرج الحاكم في المستدرك (١ / ١٨٣) برقم: (٣٤٨) من طريق عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ،  
وأخرج أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٤٧٦) برقم: (١٣٥٨) من طريق أَبِي إِسْحَاقَ (كلاهما)  
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قَرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَإِذَا  
عِنْدَهُمْ جَوَارِي يُعَنِّينَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: أَتَفْعَلُونَ هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالُوا: «إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ وَإِلَّا فَاْمْضِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ فِي  
الْعُرْسِ، وَفِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَيِّتِ».

ترجمة (١٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٠٢٨ - جابر بن طارق بن أبي طارق بن عوف الأحمسي <sup>(٢)</sup> بمهملتين البجلي وقد ينسب إلى جدّه فيقال جابر بن عوف، ويُقال: جابر بن أبي طارق.

وفرق ابن حبان بين جابر بن طارق الأحمسي وجابر بن عوف الأحمسي فقال في الأول سكن الكوفة، وكان يخضب بالحمرة وقال في الثاني له صُحْبَةٌ وهو والد حكيم. كذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبي عمر حيث أورد جابر بن عوف وكل ذلك وهم فهو رجل واحد.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن حبان وابن فتحون حيث فرقا بين الراويين ، وذكر الحافظ أن الصواب أنهما رجل واحد.

وقد ترجم له ابن حبان على أنه راويين وفرق بينهما من خلال ترجمتين فقال في الثقات (٣/ ٥٣) برقم: (١٧٦): جَابِرُ بْنُ طَارِقِ الْأَحْمَسِيِّ كَانَ يَخْضِبُ بِالْحُمْرَةِ سَكَنَ الْكُوفَةَ حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِهَا.

وقال أيضاً في الثقات (٣/ ٥٣) برقم: (١٧٩) جَابِرُ بْنُ عَوْفٍ وَالِدُ حَكِيمِ بْنِ جَابِ الْأَحْمَسِيِّ عَدَّادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ لَهُ صُحْبَةٌ.

والراجح أنهما واحد وقد سماه البخاري ونسبه إلى جده في التاريخ الكبير (٢/ ٢٠٨) برقم: (٢٢١٠) فقال: جَابِرُ بْنُ عَوْفٍ وَالِدُ حَكِيمِ الْأَحْمَسِيِّ الْكُوفِيُّ، وقال: لَهُ صُحْبَةٌ.

وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٤٩٣) برقم: (٢٠٢٦) فقال: جابر بن عوف الأحمسي يقال: ابن أبي طارق بن عوف - والد حكيم بن جابر كوفي له صحبة روى عنه ابنه

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١١٧ / ٢) ذكره في القسم الأول .

كما أشار الحافظ إليه في تهذيب التهذيب (٢/ ٤١) قلت: أما بن حبان ففرق بين جابر بن عون والد حكيم وبين جابر بن طارق فوهم.

(٢) الأحمسي - بفتح الألف وسكون الحاء المهملة، وفتح الميم، وفي آخرها السين المهملة - نسبة إلى أحمس، وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة. الأنساب (١/ ٩١).

حكيم بن جابر سمعت ابي.

وتوقف ابن عبد البر ولم يرجح في الاستيعاب (١/ ٢٢٥) برقم: (٣٠٠) فقال: يقال جابر بن عوف الأحمسي، ويقال جابر بن طارق الأحمسي، ويقال جابر بن أبي طارق الأحمسي، وتبعه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٤٩٠) برقم: (٦٤٣) والرعي في الجامع (٨/ ٦٥٦).

وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٣٠) برقم: (٩١٢) (تم س ق) جابر بن طارق، ويقال: ابن أبي طارق بن عوف، - عداؤه في الصحابة - الأحمسي.

والد حكيم بن جابر له حديث واحد في الدباء.

كذا ذكره المزني، وفيه نظر في مواضع:

الأول: قوله يقال: ابن أبي طارق بن عوف ليس جيداً، وصوابه يقال: ابن أبي طارق والد حكيم الأحمسي، ويقال: ابن عوف، وأما أبو حاتم فإنه لم يسم أباه قال: جابر الأحمسي.

جابر بن طارق، وقيل: ابن أبي طارق، وقيل: ابن عوف أبو حكيم الأحمسي

وحديثه عند: ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة - باب الدباء (٢/ ١٠٩٨) برقم: (٣٣٠٤)، والإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٥٢)، والترمذي في الشمائل - باب ما جاء في صفة إدام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - برقم: (١٦٣)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الأطعمة - باب تكثر الطعام بالقرع (٤/ ١٥٦) برقم: (٦٦٦٥)، والبغوي في معجم الصحابة (١/ ٤٦٢) برقم: (٣٠٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٥٨) برقم: (٢٠٨٠) كلهم من طريق حكيم بن جابر، عن أبيه قال دخلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - في بيته، وعنده من هذا الدباء، فقلت: إيش هذا؟ قال: «هذا القرع نكث به طعامنا»

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة: سنده صحيح.

وقد وُحِدَ بينهما عدد كبير من أهل العلم منهم الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٢) برقم: (٤٧) ومسلم في المنفردات والوحدان (ص: ٢٢) برقم: (٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٤٩٣) برقم: (٢٠٢٤) والبغوي في معجم الصحابة (١/ ٤٦٢) وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٣٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٥٤٣) والعجلي في الثقات (ص:

(١٢٨) برقم: (٣١٩) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٢٩٧) برقم:  
(٣٠٤) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٩٠) برقم: (٦٤٣) وغيرهم.

ترجمة (١٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٣١ - جبلة غير منسوب.

فرق ابن شاهين بينه وبين جبلة بن حارثة وهو هو، والحديث الذي أورده حديثه وهو حديث ابن إسحاق، عن رجل، عن جبلة في قراءة قل يا أيها الكافرون عند النوم. وقد أخرجه ابن قانع من رواية شريك، عن ابن إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن جبلة بن حارثة.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن شاهين حيث فرق بينهما، وهو واحد، بحجة أن الحديث الذي أورده حديثه وسبب الالتباس أنه ذكر دون النسب فظن ابن شاهين أنهما راويان، وهما واحد.

والحديث أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١/ ١٣٨) برقم: (٤٢٩) في ترجمة: جبلة بن حارثة، أخو زيد بن حارثة.

٤٣٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، عَنْ عَمِّهِ: جَبَلَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَقُولُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي؟ قَالَ: اقْرَأْ: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ"، كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ: أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ،

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٥١٢) برقم: (٦٩٠) برقم: (٢٠٠).

وقال: ورواه محمد بن الطفيل، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة، ولم يذكر بينهما أحدا، هكذا أخرجه أبو موسى، فإن صحت الرواية الثانية، فيكون جبلة أخا زيد بن حارثة.

كما أخرج ابن أبي خيثمة برقم: ٤٣١ - من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة، عن جبلة، قال: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُكُلْتُ: عَلِمَنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي، قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/ ٣٠٤) ذكره في القسم الرابع .

مضجعك فأقرأ: قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾﴾ الكافرون: ١، حَتَّى تُخَيَّم؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ، كَذَا قَالَ شَرِيكَ: فَرَوَى، عَنْ جَبَلَةَ.

وترجم له الرعي في الجامع (٨ / ٦٩٠) فقال: جبلة آخر غير منسوب.

ثم قال: روى أبو إسحاق - السبيعي - عن رجل قد سماه، عن عمه جبلة قال: سألت رجل النبي - صلى الله عليه وسلم - ما أقول إذا أويت إلى فراشي؟ قال: «اقرأ قل يا أيها الكافرون، فإنها براءة من الشرك»<sup>(١)</sup> (٤)، ورواه محمد بن الطفيل، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة، لم يذكر بينهما أحدا<sup>(٢)</sup>.

وقد ترجم له - جبلة بن حارثة دون الثاني - غير منسوب - كل من البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٢١٧) برقم: ٢٢٥١ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٥٠٨) برقم: ٢٠٨٦ وابن حبان في الثقات (٣ / ٥٧) برقم: (١٨٦) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٢٣) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢ / ١٩١) وغيرهم.

(١) الحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص: ٤٦٧، برقم: (٨٠٠) عن إبراهيم بن يعقوب، عن سعيد بن سليمان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن جبلة بن حارثة به.

قال الحافظ ابن حجر: حديث متصل صحيح الإسناد. الإصابة (١ / ٢٢٣).

(٢) وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢ / ٢٨٧) ح ٢١٩٥، عن أحمد بن عمرو القطراني، عن محمد بن الطفيل به، قال الهيثمي في المجمع (١٠ / ١٢١): ورجاله وثقوا، وقال المزني في تهذيب الكمال (٤ / ٤٩٧): والصحيح عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل، عن جبلة بن حارثة به.

ترجمة (١٥) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (١)

١٢٨٢ - جبير بن نفيير بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن.

وزعم أبو أحمد العسكري أن جبير بن نفيير اثنان أحدهما كندي وهو الذي وفد والآخر حضرمي وليست له صُحبة ولا وفادة.

قلت: وقد غلط في ذلك وسببه أنه وقع له الحديث من رواية جبير بن نفيير أنه وفد على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والصواب: عَنْ جبير بن نفيير، عَنْ أَبِيهِ كَمَا سَيَأْتِي.

### الدراسة :

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند العسكري (٢) حيث وهم أن "جبير بن نفيير" إثنان أحدهما كندي والآخر حضرمي، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي ، وبيان ذلك كالتالي:

فإنه لا دليل على هذا التفريق؛ بل دل صنيع الجميع على أنَّهما واحد كالبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٢٣) برقم: (٢٢٧٥) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٤٤٠) ومسلم في الكنى والأسماء (١/ ٥١٤) برقم: (٢٠٣٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٥١٢) برقم: (٢١١٦) والعجلي في الثقات (١/ ٢٦٦) برقم: (٢١٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٢/ ٤٧) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٢٣٤) برقم: (٣١٤) وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٥١٧) برقم: (٦٩٩)، وفي الكامل في التاريخ (٣/ ٤٨٤) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٨/ ٦٩٧) برقم: [٧٧٦]، وصاحب مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٨١) برقم: [٨٥٤] وابن كثير في البداية والنهاية (١٢/ ٢٩٩) وصاحب مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٩/ ٢٤٧) والعلائي في جامع التحصيل (ص: ١٥٣) برقم: (٨٨) وابن العراقي في تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ٤٧) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ٧٦) برقم: (٢٣) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٧٠) وغيرهم.

(١) في الإصابة (٢/ ٢٨١) في القسم الثالث - المخضرمين - .

(٢) كما نص على ذلك مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١/ ١٣٤): وقال أبو أحمد العسكري: جُبَيْر بن نفيير اثنان؛ فذكر بعضهم أنَّ جُبَيْر بن نفيير الكندي هو الذي وَقَد على سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وأن الحضرمي.



ثانياً: بيّن الحافظ سبب وهم العسكري في ذلك فقال: أنه وقع له الحديث من رواية جبير بن نفير أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم والصواب، عن جبير بن نفير، عن أبيه كما سيأتي.

وقد ذكر هذه الروايات الحافظ في الإصابة (١١ / ١١٨) برقم: (٨٨٣٠) في ترجمة والد جبير: نفير بن مالك بن عامر الحضرمي.

فقال: أخرج النسائي في الكنى عن طريق صفوان بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جدّه، وكان، يُكنى أبا جبير.

وأخرج أبو أحمد الحاكم في الكنى، وابن حبان، في "صحيحه" من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه أن أبا جبير قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوءه فقال توضأ يا أبا جبير فبدأ بفيه فقال لا تبدأ بفيك فذكر الحديث في صفة الوضوء.

وأخرج أبو نعيم من طريق عبد الله بن عبد الجبار، عن جميع بن ثوب حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جدّه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رأى من رأيي ولمن رأى من رأي من رأيي.

ترجمة (١٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٣٧ - الحارث بن أوس بن النعمان، الأنصاري.

فرق ابن مندّه بينه وبين الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن أخي سعد بن معاذ وهو هو، سقط ذكر معاذ من نسبه.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث فرق بينهما، وذكر الحافظ أنهما واحد وسبب الالتباس سقط ذكر معاذ من نسبه.

قال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٨٩) برقم: (٨٥٠): ولو لم يقولوا: إنه حارثي لكنت أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن أخي سعد بن معاذ، وإن كان الذي روى أنه حارثي، عن عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٧٥٤): وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ <sup>(٢)</sup> حَضَرَ قَتْلَ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، حِينَ بَعَثَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَخْرَجَ بِرَقَم: (٢٠١٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، «أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، بَعَثَ الْحَارِثَ بْنَ أَوْسِ بْنِ النُّعْمَانِ أَخَا بَنِي حَارِثَةَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ إِلَى كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، فَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ الْأَشْرَفِ، أَصَابَ رَجُلَ الْحَارِثِ، دُبَابُ السَّيْفِ، فَحَمَلَهُ أَصْحَابُهُ»

وقد ذكره على أنه واحد على الصواب جملة من أهل العلم منهم : ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٣٣٣) برقم: (٨٩) والبلاذري في أنساب الأشراف (١ / ٣٢٩) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٨١) برقم: (٣٨٢) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة (١ / ٢٥١) وابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٣ / ١٧٦) برقم: (٣٣)

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٧٠) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> قال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٨٩) برقم: (٨٥٠) قلت: قول ابن منده، وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيفا، فإن بني النجار من الخزرج، ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي، إنما قتله نفر من الأوس، وقد رواه بعضهم الحارثي، فظنه النجاري، أو قد نقلاه من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلًا، عن عروة، أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده، والله أعلم.

وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٢٧١ / ٣) ومجد الدين الجزري بن الأثير في جامع الأصول (٢٨٣ / ١٢) برقم: [٤٨٨] وابن الأثير في أسد الغابة (٥٨٩ / ١) برقم: (٨٤٩) وابن ضياء في تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف (ص: ٢٥٥) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٨٤ / ١١) والحضرمي في قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٥٧ / ١) برقم: (٣٤) وغيرهم.

وأما الرعيني فظاهر صنيعة أنه يفرق بينهما فقال في الجامع (٨٠٩ / ٩): الحارث بن أوس بن النعمان الأنصاري النجاري بعثه النبي - صلى الله عليه وسلم - مع محمد بن مسلمة لقتل كعب بن الأشرف.

وترجم أيضاً في الجامع (٨٠٨ / ٩) الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأشهلي ابن أخي سعد بن معاذ , شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا يكنى أبا أوس , وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة له ذكر في حديث عائشة - رضي الله عنها - إذ خرجت يوم الخندق. وترجم له الحافظ على الصواب في القسم الأول من الإصابة (٣٣٥ / ٢) برقم: (١٣٨١) فقال: الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان، الأنصاريّ ثم الأوسي بن أخي سعد بن معاذ سيد الأوس ثبت.

ثم قال الحافظ: ذكره في حديث صحيح أخرجه أحمد من طريق علقمة بن وقاص، عن عائشة قال خرجت يوم الخندق فسمعت حسا فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه بن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنه الحديث، وصَحَّحَهُ ابن حَبَّان،

وثبت في البخاريّ من حديث جابر أن محمد بن سلمة جاء معه برجلين أبو قيس بن جابر والحارث بن أوس فهو هذا والله أعلم. انتهى

ترجمة (١٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٨٢ - الحجاج بن قيس بن عدي السهمي.

فرق ابن منده بينه وبين الحجاج بن الحارث بن قيس وهو هو سقط ذكر أبيه من بعض الروايات ونبه عليه ابن الأثير.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث فرق بينهما، وذكر الحافظ أنهما واحد والسبب سقط ذكر أبيه من بعض الروايات، والراجح أنه نسب إلى جده فهو ابن الحارث بن قيس، وعلى ذلك فهو ابن عم عبد الله بن حذافة كما قال ابن الأثير.

فقال في أسد الغابة (١/ ٦٩٣) برقم: (١٠٨٦) قلت: ظنه ابن منده غير حجاج الحارث بن قيس السهمي الذي ذكرناه، وهو هو ولا شك، حيث رآه قد أسقط ذكر أبيه الحارث ظنه غيره، وأبو نعيم لم يسقط ذكر أبيه في التريختين، وروى فيهما إلى ابن الزبير، والزهرى، وابن إسحاق شيئاً واحداً من الهجرة والقتل بأجنادين، والله أعلم.

ولا شك قد سقط من نسبه اسم أبيه الحارث، وقد تقدم الكلام عليه في الحجاج بن الحارث، أخرج ابن منده.

وهو ما ترجم له في أسد الغابة (١/ ٦٨٩) برقم: (١٠٨٠) ب د ع: حجاج بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي هاجر إلى أرض الحبشة، وانصرف إلى المدينة بعد أحد، لا عقب له، وهو أخو السائب، وعبد الله، وأبي قيس، بني الحارث لأبيهم وأمهم، وهو ابن عم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي.

قال عروة بن الزبير، والزهرى، وابن إسحاق: قتل الحجاج بن الحارث السهمي يوم أجنادين، أخرج الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: حجاج بن قيس بن عدي.

ولما ترجم أبو نعيم له - الحَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ - في معرفة الصحابة (٢/ ٧٣٥) قال: وَأَرَاهُ الْمُتَقَدِّمَ يَعْنِي - حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ -.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٩٥) ذكره في القسم الرابع .

وقد ذكره على أنه واحد وترجم له على الصواب غير واحد من أهل التراجم والطبقات، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ١٤٨) برقم: (٤١٠) و البلاذري في أنساب الأشراف (١ / ٢١٦) والأزدي في الاشتقاق (ص: ١٢٣) <sup>(١)</sup> وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٧٣٥) برقم: (١٩٥٩) <sup>(٢)</sup> وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١ / ١٦٦) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٢٩) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٥ / ١٢١) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٢ / ٩٣) برقم: (١٢٠٥) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (١٠ / ٩٦٣) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> وذكر أن: اشتقاق حجاج من شيعين: إما من قولهم: حجاج: كثير الحج، أي فعَّالٌ من ذلك. أو من قولهم: حججت العظم أحجُّه حجًّا، إذا قطعتَه من شجرة فأخرجته. وكلُّ شيءٍ قصدته فقد حججته. ومنه الحجُّ. والحجَّة: السنة، والحجَّة: الواحدة. وسُمِّي شهر ذي الحجَّة لأنه آخرُ السنَّة التي هو منها. والحجَّة: الطريق الواضح. ومنه الحجَّة التي يحتجُّ بها الإنسان، كأنَّه يوضح عن نفسه. والحجُّ: القصد إلى الشيء.

<sup>(٢)</sup> فترجم له بقوله: حجاجُ بنُ الحارثِ بنِ قيسِ القرشيِّ ثمَّ السَّهْمِيُّ، ثم قال: قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ ١٩٥٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ: حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.

ترجمة (١٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٧٢٣ - حسحاس - بمهمات - بن بكر بن عوف بن عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن الأزدي.

وأغرب أبو موسى فغاير بين حسحاس هذا الأزدي وبين حسحاس آخر غير منسوب وأورد في ترجمة الثاني من طريق بقية، عن يونس بن زهران، عن الحسحاس، وكانت له صُحبةٌ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله بخمس عوفي من النار وأدخل الجنة سبحانه الله والحمد لله الحديث.

والصواب أنهما واحد فصاحب هذا الحديث هو الذي ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه والعجب أن أبا موسى أورده من طريق ابن أبي حاتم بإسناده إلى بقية فظهر أنهما واحد والله أعلم.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند أبي موسى حيث فرق بين حسحاس الأزدي وبين حسحاس آخر غير منسوب، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد سبقه أن نبه عليه غير واحد من أهل العلم منهم: ابن الأثير في أسد الغابة (١٢ / ٢) فقال: قلت: قد جعل أبو موسى الحسحاس ترجمتين، إحداهما الأولى التي قبل هذه، ونسبه عن ابن ماكولا، والثانية هذه، وقال: حسحاس آخر، وروى للثاني حديث: سبحانه الله، وروى للأول، عن ابن ماكولا، ولم يذكر له حديثا.

وابن ماكولا إنما روى هذا الحديث في الترجمة الأولى، التي رواها أبو موسى عنه، فجعل أبو موسى هذا الثاني راويا للحديث، وجعل الأول فارغا من الحديث، وأحال به على ابن ماكولا، وابن ماكولا روى الحديث في الأول الذي نسبه، والله أعلم. انتهى.

وقال الحافظ ابن حجر: والصواب أنهما واحد، فصاحب هذا الحديث هو الذي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، وقد حققه ابن ماكولا، وأغرب أبو موسى فغاير بينهما.

وقال ابن ماكولا في الإكمال (٣ / ١٤٨): وأما الحسحاس بجاء وسين مهملتين، فهو

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٥٣١) ذكره في القسم الأول .

الحسحاس بن بكر بن عوف بن عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن بن الأزد، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم من لقي الله بخمس عوفي من النار.

الحديث أخرجه الباوردي . كما في الإصابة (١ / ٣٢٨) ، وأبو موسى . كما في أسد الغابة (٢ / ١٢) . وعنه ابن الأثير، كلاهما من طريق بقية، عن يونس بن زهران عن الحسحاس، وكانت

له صحبة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من لقي الله بخمس عوفي ..

ولم أجد من ترجم ليونس بن زهران، وبقية كثير التدليس عن الضعفاء وقد عنعن. انظر:

تهذيب الكمال (٤ / ١٩٢)، والتقريب ص: ١٢٦.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٤١٤) برقم: (٥٨٩) الحسحاس:

رجل من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هكذا ذكره ابن أبي حاتم في الحاء.

وقد ذكره غيره في باب الحاء المنقوطة، وإن كان هو كذلك فهو غير الخشخاش العنبري، لأنّ الخشخاش العنبري بالحاء المنقوطة وهو عندي وهم، والله أعلم، لأنّ حديث ذلك غير حديث هذا، وقد جوده أبو حاتم والله أعلم

وقد ترجم له على أنه واحد عدد من أهل العلم والفضل، منهم: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٣١٣) برقم: (١٣٩١) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢ / ٩١٨) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (١٠ / ١٠١٣) برقم: [١٢٢٧] والسمعاني في الأنساب (٤ / ١٥٥) وقال: والحسحاس بطن من الأزد..

ترجمة (١٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢١١١ - الحكم بن أبي الحكم.

فرق في التجريد بينه وبين الحكم الأموي وهما واحد.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الذهبي حيث فرق بينهما ، وهما واحد.

فقد ترجم لهما الذهبي في التجريد (١٣٤/١) فقال برقم: (١٣٩٠):

الحكم بن أبي الحكم الأموي ، قال: تواعدنا أن نأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما

رأيناه غشي علينا هو الذي روى عنه قيس بن حبتر (ب)

ثم ترجم برقم: (١٣٩١): الحكم بن أبي الحكم قال أبو عمر: لا أعرفه روى عنه قيس بن

حبتر وهو وهم (ب).

وقول الحافظ هو الصواب إن شاء الله، ولم أر من فرق بينهما قبل الذهبي.

وكل من ذكره ترجموا له على الصواب وأنه راو واحد، منهم: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

(٣/ ١١٥) برقم: (٥٣٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٧١٩) وابن عبد البر في الاستيعاب

(١/ ٣٥٩) برقم: (٥٢٨) وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٤٥) والرعي في الجامع (١٠/ ١٠٤١)

وغيرهم.

وذهب ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٣٥٩) برقم: (٥٢٨) إلى أنه مجهول فقال: الحكم

بن أبي الحكم، مجهول، لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة ابن علقمة عن داود بن أبي هند، عن

الشعبي، عن قيس بن حبتر عنه، قال: تواعدنا أن نغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما

رأيناه سمعنا صوتا خلفا ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت، فغشى عينا.

وتعقبه ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٤٥) برقم: (١٢١١) فقال: قلت: قول أبي عمر: إنه

مجهول عجيب منه، فإن هذا الحديث روى بهذا الإسناد عن قيس بن حبتر، عن بنت الحكم بن

أبي العاص، عن أبيها، ويرد في اسمه، إن شاء الله تعالى.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ١٠٩) ذكره في القسم الرابع .



وقد ترجم له الحافظ في الإصابة في القسم الأول أيضا برقم: (٥٨٤ / ٢) برقم: (١٧٨١)  
فقال: الحكم بن أبي الحكم الأموي.

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ<sup>(١)</sup> وَقَالَ رَوَى مُسْلِمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ عَنْهُ قَالَ تَوَاعَدْنَا أَنْ نَأْخُذَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ  
وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ (٧١٩ / ٢) برقم:  
(١٩٢٤) قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
الْأَنْصَارِيَّ ابْنَ عَمِّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ الْخَزْرَجِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، «وَقَدْ صَحِبَ الْحُكَمَ بْنَ أَبِي الْحَكَمِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ  
تَبُوكَ الْحَدِيثَ»

وإسناده ضعيف فيه محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج قال أبو حاتم الرازي في الجرح  
والتعديل (٨٠ / ٨): هو مجهول.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٠٩ / ٣) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٢٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢١٦١ - خالد بن جبل بفتح الجيم والموحدة.

وفرق ابن حبان بين خالد بن جبل العدواني وخالد بن أبي جبل الثَّقَفِي ووهم.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن حبان حيث فرق بينهما، ويرى الحافظ أنهما واحد.

وقد ترجم له ابن حبان - على أنه راويين - في الثقات (٣ / ١٠٥) برقم: (٣٤٥)، فقال: خَالِدُ بْنُ جَبَلٍ الْعَدَوَانِيُّ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ الْآيَةُ. وقال برقم: (٣٤٦): خَالِدُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ الثَّقَفِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

وقد ترجم على أنه واحد وأنه العدواني كل من: البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ١٣٨) برقم: (٤٦٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٣٢٣) برقم: (١٤٥٠)، وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٤٦٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٩٤٧) وابن ماكولا في الإكمال (٢ / ٤٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٤٣٥) برقم: (٦٢٠) والرعي في الجامع (١١ / ١١٣٨) برقم: [١٤١٤] وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢ / ١٨٩) وغيرهم.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١١٦) برقم: (١٣٥٠): وهو عدواني، يعد في أهل الحجاز، سكن الطائف، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

بينما ترجم له البغوي في معجم الصحابة (٢ / ٢٧٨) برقم: [٣١٠] بأنه الثَّقَفِي فقال: خالد بن أبي جبل الثَّقَفِي كان يسكن الطائف.

وأما أبو القاسم الأصبهاني فجمع بينهما في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ١٢٨) فقال: خَالِدُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ الْعَدَوَانِيُّ الثَّقَفِيُّ. والحقيقة أنه لا تعارض بين العدواني والثَّقَفِي ، لأن عدواني من الثقيف.

<sup>(١)</sup> الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣ / ٢١٣) ح ٣١٦٦ وابن مندة. كما في الإصابة (١ / ٣٤٣). كلاهما من طريق مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي عن قيس بن حبتر، عن بنت الحكم عن الحكم به، قال الهيثمي في المجمع (٨ / ٢٢٧): ورجاله ثقات غير بنت الحكم فلم أعرفها.

ترجمة (٢١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٢٣٥ - خدّاش بن أبي خدّاش المكي.

قلت: كذلك أخرجه أبو موسى من طريق محمد بن معمر، عن أبي عامر لكن قال، عن يحيى بن ثابت، عن صفية وقال فيه خراش وزاد في آخره فنخرجها لهم فيملؤها من ماء زمزم فيشرب منها وينضج على وجهه فلعل لأبي عامر فيه إسنادين.

والظاهر أنه واحد وأن أحدا لأسمين مصحف من الآخر والذي يترجح أنه خدّاش والله أعلم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في اسم "خدّاش"، وأن خراش مصحف منه، وبهذا يتبين أنهما واحد، وبعد البحث لم أتمكن من الوقوف على ما أخرجه أبو موسى.

وقد ترجم له على الصواب كل من: أبي نعيم في معرفة الصحابة (٩٩٣ / ٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤٤٤ / ٢) برقم: (٦٣٥) وأبي القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس (١٣١ / ٢) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٣٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٥٨) برقم: (١٤٢١) والرعي في الجامع (١١٨٩ / ١١) برقم: [١٤٨٦] والفاسي المكي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣٩ / ٤) برقم: (١١٢٦)

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٩٤ / ٣) ذكره في القسم الأول .

ترجمة (٢٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٣٨٣ - خريم.

فرق الباوردي بينه وبين ابن فاتك فوهم وهما واحد.

الدراسة:

جزم الحافظ بوقوع وهم عند الباوردي حيث فرق بين خريم وخريم بن فاتك وهما واحد. وقد ترجم له كثير من أهل التراجم والطبقات على أنهما واحد، منهم: ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ١٩٤) برقم: (٢٧٠) ومسلم الكنى والأسماء (٢ / ٨٩٨) برقم: (٣٦٤٠) والعجلي في الثقات (١ / ٣٣٥) برقم: (٤٠٦) والبغوي في معجم الصحابة (٢ / ٣٠٨) برقم: [٣٣١] وابن حبان في الثقات (٣ / ١١٣) برقم: (٣٧٥) وابن منده في معرفة الصحابة (١ / ٥١٦) برقم: (٣١٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٩٧٨) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٢٩) برقم: (٦٦١) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٦ / ٣٤٠) برقم: (١٩٥٦) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ١٧٥) برقم: (١٤٥) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٦٧) برقم: (١٤٤٠) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٣ / ١٨٩) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨ / ٢٣٩) برقم: (١٦٨٣) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٤ / ١٨٠) برقم: (١٣٧٢) وغيرهم كثير.

وهو ما ترجم له الحافظ في الإصابة في القسم الأول (٣ / ٢٠٩) برقم: (٢٢٥٥) فقال: خريم بن فاتك بن الأخرم، ويُقال: خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الأزدي أبو أيمن، ويُقال: أبو يحيى.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٣٧٤) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٢٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٧٥٩ - رافع بن ثابت.

نزل مصر فرق ابن منده بينه وبين رويفع بن ثابت.

وهما واحد قاله أبو نعيم.

الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن منده وهم حيث فرق بينهما فقال في معرفة الصحابة (ص: ٦٤٢) بقوله: رويفع بن ثابت الأنصاري.

والراجح أنهما واحد ووهم من فرق بينهما كما قاله أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٥٨/٢): ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - يقصد به ابن منده - مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لُحَيْعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ شَيْخِ سَمْعٍ رَافِعِ بْنِ ثَابِتٍ، وَوَهُمَ فِيهِ، وَصَوَابُهُ: رُوِيَ عَنْ بَنِي ثَابِتٍ. قال ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٢٣١) برقم: (١٥٧٥) وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وإنما هو رويفع بن ثابت.

وقال الرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (١٢/ ١٢٩٥): ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن لهيعة عن عراك بن يزيد ، عن بكر بن سوادة، عن الشيخ، سمع رافع بن ثابت، ووهم فيه، وإنما هو رويفع بن ثابت.

وقد ترجم له على أنه: رويفع بن ثابت الأنصاري جمهور أهل التراجم والطبقات، منهم : البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٣٣٨) برقم: (١١٤٧) - رُوِيَ عَنْ بَنِي ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ يُعَدُّ فِي الْمِصْرِيِّينَ - قَالَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ أَنَّ سُحَيْمًا حَدَّثَهُ عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تُذْهَبُونَ الْخَيْرَ فَالْخَيْرُ.

والبغوي في معجم الصحابة (٢/ ٣٧٧) وابن حبان في الثقات (٣/ ١٢٦) برقم: (٤٢٢) وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢١٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٠) برقم: (٢٣٤٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٥٠٤) برقم: (٧٨٨) وابن الأثير في أسد الغابة (٢/

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٥٨٠) ذكره في القسم الرابع .

(٢٩٨) برقم: (١٧١٧) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (١٢ / ١٣٧٣) برقم: (١٧٦٥) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩ / ٢٥٤) برقم: (١٩٣٩) والذهبي في الكاشف (١ / ٣٩٩) برقم: (١٥٩٨) وغيرهم.

بينما ترجم له على أنه: رافع بن ثابت: صاحب المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ١٣٥) بقوله: رَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ، حَدِيثُهُ فِي الدَّعْوَةِ وَالرُّطْبِ.

والسيوطي في حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١ / ١٩٧) برقم: (٩٢) بقوله: رافع بن ثابت "ك". أكل مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رطبا. نزل مصر، كذا في التجريد. وقد وهما في ذلك والراحج كما سبق من أنهما واحد، وغلط من سماه رافع.

ترجمة (٢٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٥٤٩ - رافع بن عمرو بن جابر بن حارثة بن عمرو بن مخضب أبو الحسن الطائي السنبسي، ويُقال: بن عميرة وقد ينسب لجده وقيل هو رافع بن أبي رافع. وفرّق خليفة بن خياط بين رافع بن عمرو صاحب قصة ذات السلاسل فذكره في الصحابة وبين رافع بن عميرة الذي دل خالد بن الوليد على طريق السماوة حتى رحل بهم من العراق إلى الشام في خمسة أيام فذكره في التابعين. ولم يصب في ذلك فإنه واحد اختلف في اسم أبيه.

#### الدراسة:

ذهب الحافظ أن خليفة بن خياط وهم حيث وُحِدَ بين رافع بن عمرو وبين رافع بن عميرة، وأن الصواب التفرقة بينهما، وعلل ذلك باختلاف في اسم أبيه. قال خليفة بن خياط في الطبقات (ص: ٨٠) برقم: (٢٣٩): رافع بن عمرو، له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم: "العجوة من الجنة"، وترجم له في الطبقات (ص: ١٢٨) برقم: (٤٦٧) فقال: ورافع بن أبي رافع: اسم أبي رافع عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو، وهو حدرجان بن مخضب بن حرمز بن لبيد، من سنبس، روى: كنت في غزوة ذات السلاسل. وقد سبق الحافظ غير واحد للتنبيه على أنهما واحد. فقال البغوي في معجم الصحابة (٣٧١/٢): رافع بن عمرو الطائي: وهو رافع بن أبي رافع وهو رافع بن عميرة وهو رافع بن عمرو أيضا.

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧ / ١٨) برقم: (٢١٢٦): رافع بن عمرو وهو رافع بن أبي رافع ويقال رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو وهو الحدرجان بن مخضب أبو الحسن السنبسي الوائلي الطائي له صحبة وهو الذي دل بخالد بن الوليد من العراق إلى الشام ولذلك جمع بينهما ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٢٤١) برقم: (١٥٩٣) فقال: وهو كان دليل خالد بن الوليد لما سار من العراق إلى الشام فسلك به البر، فقطعه في خمسة أيام... وشهد

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٤٦٥) ذكره في القسم الأول .

غزوة ذات السلاسل، وصحب أبا بكر الصديق فيها، وخبره مشهور.

وترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٣٠٢) برقم: (١٠٢٨) بقوله: رافع بن أبي رافع الطائي، سمع أبا بكر، وكان لصافي في الجاهلية، روى عنه طارق بن شهاب، هو رافع بن عميرة أبو الحسن - قاله أحمد.

وقال الخطيب في المتفق والمفترق (٢ / ٩٣٢) برقم: (٥٠٥) رافع بن عمرو الطائي وهو رافع بن أبي رافع ويقال هو رافع بن عميرة، فإن كان كذلك فله صحبة وقد حدث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

سماه ابن أبي حاتم وغيره " رافع بن أبي رافع " فقال في الجرح والتعديل (٣ / ٤٧٩) برقم: (٢١٥٣) رافع بن عمرو الطائي وهو رافع بن أبي رافع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى بعضهم عن رافع بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه روى عنه طارق بن شهاب والشعبي.

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ١٠٥٨): رافع بن أبي رافع الطائي واسم أبي رافع عميرة وقيل: عمرو، وزافع يُكنى: أبا الحسن، سُبُسي من طي، زَعَمَتْ طِيٌّ أَنَّ الدِّثْبَ كَلَّمَهُ فِي ضَأْنٍ لَهُ يَرْعَاهَا، فَدَعَاهُ الدِّثْبُ إِلَى اللُّحُوقِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسماه أبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس (٢ / ٤٨٢) فقال: وتوفي رافع بن عمرو [الطائي] وهو رافع بن أبي رافع في آخر خلافة عمر.

وقال أبو جعفر البغدادي في المحبر (ص: ١٩٠): (رافع) بن عميرة الطائي دليل خالد بن الوليد بن المغيرة، من إمامة إلى الشام حين كتب إليه أبو بكر رحمه الله بالمضي إلى الشام.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٤٨٢) برقم: (٧٣٦) رافع بن عميرة، ويقال: رافع بن عمرو، وهو رافع بن أبي رافع الطائي.

قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣ / ١٧٠٤): رافع بن عميرة الطائي، يُكنى أبا الحسن ، وهو رافع بن أبي رافع الذي غزا مع أبي بكر الصديق ، وهو الذي قطع ما بين الكوفة ودمشق في خمس ليال

وقال الرعيني في الجامع (١٢ / ١٣٠٨): رافع بن عميرة، ويقال: رافع بن عمرو، وهو رافع



بن أبي رافع أبو الحسن الطائي، قال أحمد بن زهير: يقال فيه: رافع بن عميرة، ورافع بن عمرو، ورافع بن عمير.

ترجمة (٢٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٠٥٤ - سالم بن حرملة بن زهير بن حشر بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم راء.

ووقع عند الذهبي سالم بن حرملة بن حشر من الإكمال ففرق بينه وبين الذي قبله فوهم.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الذهبي حيث فرق بين سالم بن حرملة بن زهير بن حشر وبين سالم بن حرملة بن حشر ، وذكر أن الصواب أنهما واحد.

وقد ترجم له الذهبي في تجريد أسماء الصحابة (٢٠٣/١) برقم: (٢١٢٠) فقال: سالم بن حرملة بن حشر، له صحبة من الإكمال.

وقال برقم: (٢١١٨): سالم بن حرملة بن زهير العدوي ، له وفادة وحديثه عند أولاده.

وقد نبّه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣٥٨ / ٢) على وهم الذهبي فقال:

قلت: اسقط المصنّف من نسبه رجلين، فهو سالم بن حرملة بن زهير بن عبد الله بن حشر العدوي وفرق المصنّف بينهما في كتابه "التجريد" فوهم، فقال: سالم بن حرملة بن زهير العدوي، له وفادة، وحديثه عند أولاده.

وقال بعد بترجمة: سالم بن حرملة بن حشر، له صحبة، من "الإكمال" انتهى.

وفي "الإكمال" الذي نقل منه ساق نسب سالم كاملاً، كما ذكرته آنفاً، وعزاه الأمير في "الإكمال" إلى عبد الغني ابن سعيد، وهكذا ساقه عبد الغني في كتابه، وقال: وسالم من الصحابة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً.

وساق نسبه كما ذكرته الحافظ أبو القاسم يحيى بن عليّ الحضرمي في كتابه "المؤتلف والمختلف". انتهى كلام الدمشقي.

قال ابن ماكولا في الإكمال (١٠١ / ٢) : وأما حشر بفتح الحاء وبالشين المعجمة فهو سالم بن حرملة بن زهير بن عبد الله بن حشر العدوي، له صحبة، روى حديثاً واحداً، قاله عبد الغني. وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٣٨٤ / ٢): والذي رأيته في نسخ كتابي ابن منده، وأبي نعيم،

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ١٨٠) ذكره في القسم الأول .

خنيس.

والذي ضبطه الأمير أبو نصر: حشر، بالحاء المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة، فقال: هو حرملة بن زهير بن عبد الله بن حشر العدوي، له صحبة، روى حديثا واحدا، قاله عبد الغني بن سعيد، انتهى.

ثانيا: وقد ترجم له على الصواب دون تفريق كل من: البغوي في معجم الصحابة (١٥١ / ٣) وابن حبان في الثقات (١٥٩ / ٣) برقم: (٥٢٥) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٧١٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٦٤ / ٣) وابن قانع في معجم الصحابة (٢٨٣ / ١) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس (١٦٠ / ٢)، وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٤١)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٥٦٦ / ٢) برقم: (٨٧٨) وابن الأثير في أسد الغابة (٣٨٤ / ٢) برقم: (١٨٩٣) وغيرهم.

ترجمة (٢٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٥٦ - السائب بن يزيد مولى عطاء بن السائب.

فرق ابن منده بينه وبين السائب بن أخت النمر فوهم وهو هو .

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده <sup>(٢)</sup> حيث فرق بينهما - السائب بن يزيد وبين السائب بن أخت النمر - وهما واحد.

وقد تعقبه - ابن منده - أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٧٨) بقوله: السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ مَوْلَى عَطَاءٍ مِنْ فَوْقَ، وَلَدُهُ بِمَرْوَةَ وَبِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ حُورَانَ، كَذَا قَالَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَهُوَ عِنْدِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ابْنُ أُخْتِ نَمْرِ الْمُتَقَدِّمِ.

ونقل ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٤٠٢) برقم: (١٩٢٧) في ترجمته قول أبي نعيم وسكت، فقال: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين، وهو عندي السائب ابن أخت نمر، والله أعلم.

بينما أشار ابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٤٢) إلى خلاف بين أبي نعيم وابن منده دون ترجيح، فقال:

السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ مَوْلَى عَطَاءٍ ذَكَرَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ هَذَا ابْنُ أُخْتِ نَمْرِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدِ السَّائِبِ مَوْلَى غِيْلَانَ الثَّقَفِيِّ بْنِ أَبِي حُبَيْشٍ الْأَسَدِيِّ السَّائِبِ الْغِفَارِيِّ سَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ.

وما رجحه الحافظ ابن حجر - من عدم التفريق بينهما - هو الصواب إن شاء الله :

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٨) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> حيث ترجم لهما في معرفة الصحابة (ص: ٧٤٢) فقال: السائب بن يزيد: ابن أخت نمر، وهو ابن سعيد بن عائذ بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الكندي، ويقال: الهذلي، يكنى أبا يزيد، حليف بني عبد شمس.

كما ترجم للثاني بقوله: السائب بن يزيد: مولى عطاء من فوق، ولده بمرو، وبالشام من أرض حوران.

وقد تبعه على وهمه أبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة

(١ / ١٩) ففرق بينه وبين السائب بن أخت النمر فوهم.

وقد وُحِدَ بينهما: وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٣٠٠) وكذا البغوي في معجم الصحابة (٣ / ١٨٨) وابن حبان في الثقات (٣ / ١٧١) برقم: (٥٥٧) والخطيب في المتفق والمفترق (٢ / ١١٤٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠ / ١٠٦) برقم: (٢٣٨٢) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٣ / ٤٣٧) برقم: (٨٠) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٥ / ٢٠٨) برقم: (١٨٤٤) وغيرهم.

ترجمة (٢٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٨٦ - (ز) سعيد بن عبد العزيز.

له أربعة أحاديث عند بقي وصوابه سعيد أبو عبد العزيز كذا في التجريد.  
وقد تقدّم في الأول سعيد الشامي أبو عبد العزيز وأن بن قانع نسبته أنصاريا.  
وذكر الذهبي سعيداً الأنصاريّ ترجمة مفردة وقال يأتي بعد ابن عامر وذكر بعد ابن عامر  
سعيدا يروي عنه ابنه عبد العزيز فهؤلاء الثلاثة واحد كرهه الذهبي.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الذهبي حيث جعل الراوي الواحد ثلاثة.  
قال الذهبي في التجريد (٢٢٣/١) برقم: (٢٣٣٠): سعيد بن عبد العزيز له أربعة أحاديث،  
عند نفسي (لعله تصحّف من بقي) صوابه أبو عبد العزيز (د، ع).  
ولذا قال الحافظ في الإصابة : له أربعة أحاديث عند بقي وصوابه سعيد أبو عبد العزيز كذا  
في التجريد.

وقد ترجم له على الصواب - على أنه روا واحد - غير واحد، منهم: أبو نعيم في معرفة  
الصحابة (٣ / ١٣٠٤) فقال: سَعِيدٌ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ، وَأَبُو  
القاسم في المستخرج من كتب الناس (٢ / ١٥٦) فقال: رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدٍ  
الشَّامِيِّ، حَدِيثُهُ فِي الْفِتْنَةِ، وكذا ابن الجوزي في تليح فهم أهل الأثر (ص: ١٤٤).  
وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٤٨٤) برقم: (٢٠٨٥) فقال: سعيد أبو عبد العزيز يعد في  
الصحابة، روى عنه ابنه عبد العزيز، أنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خمسة نفر  
كانوا في سفر، فخطب بهم رجل يوم الجمعة، ثم صلى بهم، فلم يغير ذلك عليهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣١) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٢٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٠٢ - سلمة الهذلي.

فرق أبو يعلى بينه وبين سلمة بن المحبق. <sup>(٢)</sup>

وتبعه أبو نعيم وكذا هو في مسند بقي بن مخلد وعلم له الذهبي علامة بقي بن مخلد فإنه أخرج له حديثين وكل ذلك وهم فإنهما واحد وقد نبه على ذلك أبو موسى فأصاب.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند أبي يعلى حيث فرق بينهما وتبعه أبو نعيم وهما واحد كما نبه على ذلك أبو موسى وما رجحه الحافظ هو الصواب إن شاء الله، وبيان ذلك كالآتي:

وقد وُحِدَ بينهما البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٧١) برقم: (١٩٩٢) بقوله: سَلَمَةُ بْنُ الْمُحَبِّقِ، الْهَذَلِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ لِي رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ: اسْمُ الْمُحَبِّقِ، صَخْرُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ دَابِغَةَ بْنِ لَحْيَانَ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ سِنَانٌ، وَقَبِيصَةُ بْنُ حُرَيْثٍ.

وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ١٧١) برقم: (٧٤٥) والبعوي في معجم الصحابة (٣ / ١٣٧) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ / ٨٩) برقم: (٢٩٩٨) وغيرهم.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣٧ / ٥) ذكره في القسم الرابع .

(٢) بضم الميم، وفتح الحاء المهملة، وكسر الباء الموحدة، بعدها قاف (كُمَحِّدَاتٍ) كذا قيده الفيروزبادي في القاموس (ص ١١٢٧)، والصفدي في "الوافي بالوفيات" ١٥ / ٢٨٦.

وضبطه الخزرجي في "الخلاصة" (٢٧٧٩) على وزن (مُعْظَمٌ) يعني بفتح الموحدة.

و (المحبق) لقب له، واسمه: صخر بن عتبة، وقيل: ابن عبيد، وقيل غير ذلك .

انظر: التاريخ الكبير (٤ / ٧١)، وتهذيب الكمال (١١ / ٣١٨).

فائدة: قال أبو أحمد العسكري في كتابه "شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف" (ص ٤٥٧): "قرأت على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري . وكان ضابطاً صحيح العلم . ذكر سلمة بن المحبق الهذلي، فأنكره، وقال: ما سمعت من ابن شبة وغيره إلا المحبق . بكسر الباء .. فقلت: إن أصحاب الحديث كلهم يفتحون الباء، وقد قرأته على أبي بكر بن دُرَيْدٍ في كتاب الاشتقاق [ص ١٧٧]: (المحبق) بالفتح؟ فقال الجوهري: أي شئى الحبق في اللغة؟ قلت: الضرط . فقال: هل يستحسن أحد أن يسمى ابنه المضط؟ وإنما سَمَاهُ (المحبق) تفاؤلاً له بالشجاعة، وإنه يضط أعداءه، كما سَمَوْهُ عمرو بن هند مضطّ الحجارة".

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٢٥) برقم: (٢١٧٥): سلمة أبو سنان روى عنه ابنه سنان، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان له حمولة يأوي إلى شبع، فليصم رمضان حيث أدركه"، أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: هذا سلمة بن المحبق، رواه أبو قلابة، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومسلم بن إبراهيم جميعاً، عن عبد الصمد بن حبيب، عن سنان بن أبي سلمة بن المحبق، عن أبيه.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٦٤٢) برقم: (١٠٢٦): سلمة بن المحبق، ويقال: سلمة بن ربيعة المحبق الهذلي، من هذيل ابن مدركة بن إلياس بن مضر.

سكن البصرة، ونسبه البخاري عن روح بن عبد المؤمن، له ولابنه سنان صحبة. فمما سبق يتلخص الكلام أنه لا دليل على التفريق بينهما ووجه الجمع بينهما أن سلمة بن المحبق من هذيل، وبهذا يزول الإشكال ويطرح الاختلاف، وبه قال الجمهور.

وقد ترجم له وجمع في اسمه بين المحبق والهذيل عدد كبير من أهل العلم والفضل كالبلاذري في فتوح البلدان (ص: ٤١٧) والبخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٧١) برقم: (١٩٩٢) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١ / ١٥٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ١٧١) برقم: (٧٤٥) وابن حبان في الثقات (٣ / ١٦٤) برقم: (٥٣٨) وخليفة بن خياط في تاريخه (ص: ١٨٣) والبغوي في معجم الصحابة (٣ / ١٣٧) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٧٨) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٦٨٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٤٢٧) وابن حزم في جوامع السيرة (ص: ٢٨٥) والخطيب في المتفق والمفترق (٣ / ١٨٩٩) برقم: (١٣٢١) وابن ماكولا في الإكمال (٤ / ٤٣٩) والجياي في تقييد المهمل وتمييز المشكل (٣ / ٨٣٨) والأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة (١ / ٢٠) والذهبي في تاريخ الإسلام (٤ / ١٨) وغيرهم.



ترجمة (٢٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٠٦ - سليط بن سليط.

أورده ابن منده غير سليط بن سليط بن عمرو وهما واحد.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث غاير بينهما وهما واحد، ولذا قال الحافظ: ومن ثم غاير ابن منده بين صاحب الترجمة وبين صاحب القصة مع عمر.

وترجم له الحافظ في الإصابة في القسم الأول (٤ / ٤٣٦) برقم: (٣٤٣٦) بقوله:

سليط بن سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر، الثُّرَيْسِيُّ العامري بن أخي سهيل بن عمرو سيأتي ذكر والده.

وقال الزبير بن بكار كانت عند عمر حلة زائدة عما كسا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلوني على فتى هاجر هو وأبوه فقالوا: ابن عمر فقال: ابن عمر هاجر به ولكن سليط بن سليط فكساه إياها.

قلت: وهذه القصة رواها عمر بن شبة وغيره من طريق ابن سيرين، عن كثير بن أفلح أن عمر كان يقسم حللا فوقعت له حلة حسنة فقليل له أعطها ابن عمر فقال إنما هاجر به أبواه سأعطيها للمهاجر بن المهاجر سليط بن سليط أو سعيد بن عتاب.

قلت: اتفق الأكثر على أن أباه استشهد باليمامة فلعل ذلك مراد ابن إسحاق وإن صح قول ابن إسحاق إنه ولد بالحبشة فلا ينطبق على قول عمر إنه المهاجر بن المهاجر فإنه حينئذ يكون شاركة في ذلك عدد كثير كمحمد بن حاطب وعبد الله بن جعفر .

ومن ثم غاير ابن منده بين صاحب الترجمة وبين صاحب القصة مع عمر.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٣٦) برقم: (٢٢٠١): قلت: هذا سليط، هو ابن سليط، الذي يأتي ذكره، وأبوه هو أخو سهيل بن عمرو، وقتل أبوه يوم اليمامة، فلعله اشتبه على ابن إسحاق بهذا النسب، حيث رأى أن سليطا قتل باليمامة، وظنه هذا، وهو أبوه، والله أعلم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٩) ذكره في القسم الرابع .

واكتفى البخاري في تسميته في التاريخ الكبير (١٩٠ / ٤) برقم: (٢٤٤٤) بقوله: سَلِيْطُ بْنُ سَلِيْطٍ، سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُ سِيرِينَ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ. وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٨٦ / ٤) برقم: (١٢٣٠) .

وقد ترجم له على أنه واحد على الصواب - سَلِيْطُ بْنُ سَلِيْطٍ بن عَمْرٍو - عدد من أهل العلم والفضل منهم: الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس (٢٠ / ١) و ابن عبد البر في الاستيعاب (٦٤٥ / ٢) برقم: (١٠٣٩) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤٠٦ / ٣٩) وابن الأثير في أسد الغابة (٥٣٦ / ٢) برقم: (٢٢٠١) والفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٢٤٤ / ٤) برقم: (١٣٥٠) وغيرهم.

ترجمة (٣٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٠٧ - سليط بن عمرو بن مالك بن حسل العامري.

أفرد الطبراني ومن تبعه، عن سليط بن عمرو بن عبد شمس وهو هو .

فعمرو والده، هو ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك فنسب إلى جد أبيه فظنوه

آخر ولكن القصة واحدة وهو كونه كان الرسول إلى هوزة بن علي.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الطبراني ومن تبعه حيث غاير بينهما وهما واحد .....

والذي يظهر لي أن الحافظ وهم في نسبة الوهم إلى الطبراني، والذي أفرد هو ابن منده وأبو

نعيم كما في أسد الغابة.

وأما الطبراني فلم يذكرهما أصلاً، ولكنه ذكر سليط بن عمرو وأن النبي صلى الله عليه وسلم

أرسله إلى هوزة بن علي ضمن مسند عائشة، انظر: المعجم الكبير (٨/٢٠) برقم: (١٢)،

وإسناده ضعيف، فيه محمد بن إسماعيل بن عياش، وكذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦/٥).

وقد فصل فيه ابن الأثير في أسد الغابة (٢/٥٣٧) برقم: (٢٢٠٤) بكلام كاف شاف

فقال: قلت: هذا سليط بن عمرو بن مالك، هو سليط بن عمرو بن عبد شمس، المذكور قبل

هذه الترجمة، ولا أعلم لم فرق بينهما ابن منده، وأبو نعيم، وإنما اشتبه عليهما حيث رأيا في نسب

الأول عمرو بن عبد شمس، وفي الثاني عمرو بن مالك، فظناه غيره، ولهذا لم يذكر في الأول إرساله

إلى هوزة، وذكره في الثاني، وقد رأيا في الأول نسباً تاماً لم يسقط منه شيء، وفي الثاني قد نسب

عمرو إلى مالك بن حسل.

فظناه تام أيضاً، لم يسقط منه شيء، فجعلاهما اثنين، ولا شك أن النسب الثاني قد سقط

منه ما بين عمرو ومالك، وقد جوده أبو عمر حيث ذكر نسبه وهجرته، وإرساله إلى هوزة.

وقال هشام الكلبي: سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل

بن عامر بن لؤي، ثم قال: وأخوه السكران بن عمرو، وأخوهما سليط بن عمرو، قال ابن إسحاق

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٩) ذكره في القسم الرابع .

فيمن أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك: وسليط بن عمرو بن عبد شمس، أرسله إلى هوزة بن علي، وإلى ثمامة بن أثال.

فبان بهذا أنهما واحد، أظن أن ابن منده وهم فيه أولاً، وتبعه أبو نعيم، والله أعلم.  
قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٤٣٤): سُلَيْطُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَوْذَةَ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْيَمَامَةِ، رَوَى حَدِيثُهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

وقال أبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ١٦٧): سُلَيْطُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى هَوْذَةَ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْيَمَامَةِ.

وذكره السهيلي في الروض الأنف (٧ / ١٥١) فقال: سُلَيْطُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ كَانَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَوْذَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ بِالْيَمَامَةِ.

وبه ترجم له ابن هشام في السيرة (٢ / ٣٦٦) والزييري في نسب قريش (ص: ٤١٨) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ١٥٣) برقم: (٤٢٣) والطبري في تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (٢ / ١٢٨) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٦٤٥) برقم: (١٠٤٠) والفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤ / ٢٤٤) برقم: (١٣٤٩) ومحمد الصالحى والشامي في سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (٢ / ٤٠٠) وغيرهم.

ترجمة (٣١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٢١ - (ز) سنان بن سلمة، أورده ابن شاهين وأورد له حديثين من رواية سلمة بن جنادة عنه وافرده عن سنان بن المحبق وهو هو.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن شاهين حيث فرق بين سنان بن سلمة وسنان بن المحبق، وهما واحد، ولم أف على كلام ابن شاهين.

وقد سماه الجمهور بـ : سنان بن سلمة بن المحبق ، وممن ترجم له بذلك: ابن سعد في الطبقات (١٢٤ / ٧) والبخاري في التاريخ الكبير (١٦٢ / ٤) برقم: (٢٣٣٧) ومسلم في الكنى والأسماء (١ / ٥٢٠) برقم: (٢٠٦٥) والعجلي في الثقات (١ / ٤٣٨) برقم: (٦٨٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٢٥٠) برقم: (١٠٧٩) والبغوي في معجم الصحابة (٣ / ٢٦٤) وابن حبان في الثقات (٣ / ١٧٨) برقم: (٥٨٣) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ٢٦٠) برقم: (٨٩٤) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٧٨) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٦٨٤) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣ / ١٢٠٢) والأزدي في المؤتلف والمختلف (١ / ٤١٢) برقم: (١١٤٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٦٥٧) برقم: (١٠٧١) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٦٠) برقم: (٢٢٦١) والذهبي في الكاشف (١ / ٤٦٧) برقم: (٢١٥٥) والعلائي في جامع التحصيل (ص: ١٩٢) برقم: (٢٦٧) وغيرهم.

وقد ترجم له الحافظ في الإصابة في القسم الثاني (٤ / ٥٦٩) برقم: (٣٦٦٧)، فقال: سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي لأبيه صحبة.

وصنيع الحافظ هذا يدل على أنه من صغار الصحابة وبه قال ابن أبي حاتم في المراسيل (ص: ٦٧) برقم: (٢٣٥): سئل أبو زُرعة عن سنان بن سلمة بن المحبق هل له صحبة فقال لا ولكنّه وُلِدَ في عهدِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٤٧) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٣٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٣١ - سواء بن قيس المحاربي.

فرق ابن شاهين بينه وبين سواء بن الحارث وهو هو.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن شاهين حيث غاير بينهما وهما واحد، وقد نبّه على ذلك ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٥٨٨) برقم: (٢٣٣٠) في ترجمة: سواء بن قيس المحاربي.

فأخرج من طريق أبي حفص بن شاهين، أخبرنا نصر بن القاسم الفرائضي، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو الحسين العكلي، يعني زيد بن الحباب، أخبرني محمد بن زرارة بن خزيمة بن ثابت، حدثني عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من سواء بن قيس المحاربي، فجحده، فشهد له خزيمة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وما حملك على الشهادة، ولم تكن معنا حاضرا؟" قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من شهد له خزيمة، أو شهد عليه، فحسبه".

ومنهم من قاله: سواء بن الحارث، وقد تقدم ذكره، وفرق بينهما ابن شاهين، فجعلهما ترجمتين، وهما واحد، أخرجه أبو موسى، وقد تقدم الكلام في سواء بن الحارث، والله أعلم. وهو ما ذكره في أسد الغابة (٢/ ٥٨٧) برقم: ٢٣٢٨ - في ترجمة: سواء بن الحارث النجاري "وهذا سواء هو الذي باع الفرس من النبي، وشهد به خزيمة بن ثابت، وقيل: هو سواء بن قيس، ونذكره بعد، إن شاء الله تعالى، أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: كذا قال أبو نعيم: النجاري، وأظنه تصحيفا، فإن بني النجار كانوا أعرف بالله وبرسول الله من أن يبيعوه بيعة ويحدونها، وإنما هو محاربي، على ما نذكره في سواء بن قيس، والمحارب يتصحف بالنجاري.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥/ ٥٢) ذكره في القسم الرابع .

وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ٣١٤) برقم: (١٠٨٥) أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ابتاع فرساً من أعرابي فجحدته، قال الخطيب البغدادي: اسم هذا الأعرابي سواء بن الحارث، وقيل: سواء بن قيس المحاري.

وترجم له ابن حبان في الثقات (٣ / ١٨٢) برقم: (٥٩٧) على الصواب فقال: سَوَاءُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ.

وسماه ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٨٠٩) فقال: سواء بن الحارث النجاري وقال الزبيدي في تاج العروس (٣٨ / ٣٢٣) سَوَاءُ (بُنُّ الْحَارِثِ) النَّجَارِيُّ، كَذَا قَالَ أَبُو نَعِيمٍ، وَكَأَنَّهُ الْمُحَارِبِيُّ.

وقد ترجم له الحافظ في الإصابة (٤ / ٥٢٣) برقم: (٣٥٩٤) سواء بن الحارث المحاري. ذكر ابن سعد، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ قَالَ قَدِمَ وَفْدٌ مَحَارِبٌ سَنَةَ عَشْرِ عَشْرَةِ أَنْفُسٍ فِيهِمْ سَوَاءُ بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُهُ خَزِيمَةُ بْنُ سَوَاءٍ فَأَسْلَمُوا وَأَجَازَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يَجِيزُ الْوَفْدَ.

ترجمة (٣٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٤٢ - (ز) سويد الجهني والد عقبة.

غاير البغوي بينه وبين سويد الأنصاري وهو هو فإنه جهني حالف الأنصار.

### الدراسة:

جزم الحافظ بوقوع الوهم عند البغوي حيث غاير بينهما <sup>(٢)</sup> وهما واحد.

وقد ترجم له الحافظ في الإصابة (٤ / ٥٥١) برقم: (٣٦٣٦) فقال: سويد الجهني أو المزني، ويُقال:، الأنصاري والد عقبة.

وقد فرق البغوي بين سويد الذي روى حديثه الزُّهري وبين سويد الذي روى حديثه ربيعة لافتراق النسب حيث وقع في رواية الزُّهري الجهني وفي رواية ربيعة الأنصاري ويحتمل أن يكونا واحدا بأن يكون جهنيا حالف الأنصار ولم أقف على الرواية التي وقع فيها أنه مزني.

ولذلك نرى ابن حبان لم يترجم في الثقات (٣ / ١٧٨) برقم: (٥٧٨) إلا : لسويد الجُهني والد عقبة بن سويد فقال فيه: لَهُ صُحْبَةٌ.

وقد ترجم له على أنه واحد عدد من أهل العلم والفضل، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١٤١) برقم: (٢٢٥٣) فقال: سويد الأنصاري، روى عَنْهُ ابنه عُقْبَةُ - قَالَه يونس

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٥٨) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> وقد ترجم لهما البغوي في معجم الصحابة (٣ / ٢٢٥) فقال في الأولى: لسويد الجهني أبو عقبة، سكن المدينة. ١١٦٠ - حدثنا هارون بن عبد الله نا محمد بن الحسن المخزومي نا محمد بن معن الغفاري عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال: سمعت عقبة بن سويد الجهني يحدث عن أبيه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشاة، فقال: " لك أو لأخيك أو [للذئب] وسألته عن البعير وكان إذا غضب عرف ذلك في حمرة وجنتيه، فقال: " مالك وله معه سقاؤه وحذاؤه يرد الماء ويصدر الكلاً حتى يلقي ربه " وسألته عن اللقطة. فقال: " عرفها سنة ثم أوثق وكاءها وصرارها فإن جاء طالبها فأدها وإلا فشأنك "، ولا أعلم لسويد الجهني غير هذا.

وقال في الثانية برقم: (٣ / ٢٢٧) لسويد بن عامر الأنصار، من أهل المدينة.

١١٦١ - حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقداد نا عمر بن علي نا مجمع سمعت أحد عمومي سويد بن عامر يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " بلوا أرحامكم ولو بالسلام. ولا أحسب لسويد بن عامر صحبة، ولم يرو غير هذا فيما أعلم.



وإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُقْبَةَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ سُؤَيْدٍ سَمِعَ أَبَاهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَفَلْنَا مِنْ غَزْوَةِ حَيْبَرَ فَلَمَّا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَكْبَرُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، وَقَالَ يُونُسُ: غَزْوَةُ حُنَيْنٍ. وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٢ / ٤) برقم: (٩٩٦) والبعوي في معجم الصحابة (٢٢٤ / ٣).

وترجم له غير واحد وسماه "سويد أبو عقبة الأنصاري" منهم: ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٧٨٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٩٦) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس (٢ / ١٧٥) وغيرهم.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٢٤٠) برقم: (١١٣١) سويد الأنصاري ويقال الجهني ، ويُقال : المزني حليف للأنصار والد عقبة أو عتبة بن سويد مدني. روى عنه ابنه عقبة من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : أخبرني عقبة بن سويد أنه سمع أباة وكان من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : روى عن عقبة الزهري وربيعة حديثه في اللقطة وفي أحد : جبل يحبنا ونحبه . حديثان صحيحان.

ترجمة (٣٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٠٢٥ - شرحبيل والد عبد الرحمن.

فرق ابن فتحون بينه وبين شرحبيل الجعفي وهما واحد.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن فتحون حيث غاير بينهما ، وهما واحد.

وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي وذلك لأن: كل من وقفت عليه ترجم له، سماه بأنه "شرحبيل الجعفي"، وروى عنه ابنه عبد الرحمن، كالإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٠ / ٤) برقم: (٢٦٩٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٣٨ / ٤) برقم: (١٤٨٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (١٧٦ / ٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٦٨ / ٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (٧٠٠ / ٢) برقم: (١١٧٠) وابن الأثير في أسد الغابة (٦١٩ / ٢) برقم: (٢٤٠٧) وابن كثير في البداية والنهاية (١٦٢ / ٦) واليافعي في مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٣٣ / ١) والصفدي في الوافي بالوفيات (٧٦ / ١٦) وغيرهم.

ولم أقف على من فرق بينهما كما ذهب إليه ابن فتحون.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٦١٩ / ٢) برقم: (٢٤٠٧): حديثه في أعلام النبوة في قصة السلعة التي كانت به، شكها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليها، فلم ير لها أثرا، روى عنه ابنه عبد الرحمن.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٩٩ / ٥) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٣٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٠٣٢ - شريح اليافعي.

غاير في التجريد بينه وبين ابن أبرهة وهو هو كما تقدم في الأول أنه تابعي.

الدراسة:

جزم الحافظ بأن الذهبي وهم حيث غاير بينهما ، وهما واحد.

قال الذهبي في التجريد (٢٥٦/١) برقم: (٢٦٩٥): شريح بن أبرهة ، له صحبة ، شهد

فتح مصر ، روى عنه محلم بن وداعة اليمامي ، وذكره ابن قانع (د، ع).

وترجم في (٢٥٦/١) برقم: (٢٧٠٢): شريح اليافعي له صحبة، مصر شهد فتحها.

وما قاله الحافظ من عدم التفريق بينهما هو الذي يظهر لي:

وذلك لأني بعد مراجعة كتب التراجم والطبقات تبين لي أنهم ترجموا له كراوي واحد وسموه بـ

"شُرَيْحُ بْنُ أَبْرَهَةَ الْيَافِعِيُّ"، ولم أقف من فرق بينهما :

ومن هؤلاء : أبي نعيم في معرفة الصحابة (١٤٨٠ / ٣) ابن يونس المصري في تاريخه (١/

٢٣٣) برقم: (٦٣٧) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٣٤١) وابن ماکولا في الإكمال (٤/

٢٧٩) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٤٩) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج

من كتب الناس (١٨٧ / ٢) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٦٢٤) برقم: (٢٤١٩) والسيوطي

في حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١ / ٢٠٨) برقم: (١٣٢) وغيرهم.

وسماه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٣٣٢) برقم: (١٤٥٧) بـ "شريح بن أبرهة

الحميري" وتبعه العسكري في تصحيقات المحدثين (٢ / ٤٩١)

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٦٢٤) برقم: (٢٤١٩) وليس بين قولهم: يافعي، وحميري،

اختلاف فإن يافعا بطن من حمير.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٢٠٢) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٣٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤١٦٤ - صرمة بن أنس.

فرق ابن مندّه بينه وبين صرمة بن أبي أنس وهو هو وقد أوضحت ذلك فيما مضى.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث غاير بينهما ، وهما واحد .

وهو ما أوضحه و ترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة (٥ / ٢٤٥) برقم: (٤٠٨٣):  
صرمة بن أنس، ويُقال: بن أبي أنس، ويُقال: بن قيس بن مالك بن عديّ بن عامر بن غنم بن  
عديّ بن النجار أبو قيس الأوسي مشهور بكنيته.

وقد سبقه أن نبه على الراجح ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ١٨) برقم: (٢٥٠١) فقال في  
ترجمة: صرمة بن أبي أنس بن مالك بن عدي بن عامر، الأنصاري الخزرجي النجاري.

وقال أبو نعيم: أفرد بعض المتأخرين، يعني ابن منده، عن المتقدم - صرمة بن أنس - ،  
قال: وعندي هو المتقدم، ومثله قال ابن منده.

ومن وُحِدَ بينهما: ابن هشام في السيرة (١ / ٥١٠) وابن قتيبة في المعارف (١ / ٦١)  
والبيهقي في دلائل النبوة (٢ / ٥٠٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٥٢٤) والمقدسي في  
البدء والتاريخ (٥ / ١٢١) وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١ / ٣٥٠) والسهيلي في الروض  
الأنف (٤ / ٣٨٩) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس (٢ / ١٩٦) وابن الجوزي  
في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٥١) وابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ١٧) برقم: (٢٥٠٠)  
والسخاوي في التحفة اللطيفة (١ / ٤٥٥) برقم: (١٨٠٠) وغيرهم.

وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٧٣٧) برقم: (١٢٣٩) فقال: صرمة بن أبي أنس، اسم  
أبي أنس قيس بن صرمة بن مالك بن عديّ ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري،  
يكنى أبا قيس، غلبت عليه كنيته، وربما قال فيه بعضهم: صرمة بن مالك، فنسبه إلى جده، وهو  
الذي نزلت في سببه وسبب عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ ٢:

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣١٧) ذكره في القسم الرابع .

١٨٧ إلى قوله تعالى: وَكُلُوا وَاشْرَبُوا.. ٢: ١٨٧. الآية».

وقال الزبيدي في تاج العروس (٣٢ / ٥٠١): هُوَ صِرْمَةٌ (بُنْ أَنَسٍ) ، لَهُ حَدِيثٌ (أَوْ) صِرْمَةٌ (بُنْ أَبِي أَنَسٍ) بِنِ صِرْمَةَ بِنِ مَالِكِ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَّارِيِّ.  
ولم أقف من فرق بينما فهذا يدل على ترجيح قول الحافظ ابن حجر وهو الذي ظهر لي،  
والله أعلم.

ترجمة (٣٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٢٤٥ - (ز) طارق بن رشيد الجعفي.

قال ابن حبان: له صُحْبَةٌ أفردته، عَنْ طارق بن سويد الحضرمي.

وأظنه هو، وقوله: رشيد أظنه غلطا من الناسخ وإنما هو سويد كما جزم به ابن السكّن وسأذكره في القسم الأخير.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن حبان <sup>(٢)</sup> حيث فرقا بين الاسمين وهو راو واحد.

وبعد مراجعة كتاب الثقات لابن حبان (٣ / ٢٠١) برقم: (٦٨٤) ولم أجد عنده أنه ترجم لطارق بن رشيد الجعفي بل ترجم له على الصواب فقال: طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ الْجَعْفِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ حَدِيثُهُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ،

وقد نبه على ذلك الصحيح الراجح في اسمه غير واحد من أهل العلم والفضل، منهم: ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٦٧٨) برقم: (١١١٧) فقال: سويد بن طارق، ويقال طارق بن سويد، وهو الصواب، وهو من حضرموت، وقد ذكرناه في باب طارق.

وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٩٦) برقم: (٢٣٥٠) فقال: سويد بن طارق ويقال: طارق بن سويد وهو الصواب، وهو من حضرموت.

وقد ترجم له على الصواب الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٣٥٢) برقم: (٣١١١) وابن منده معرفة الصحابة (ص: ٧٨٨) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس (٢ / ٢٠٣) وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٥٢) والخزرجي في خلاصة تذهيب

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٨١) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> ولعل الوهم وقع عند ابن أبي حاتم كما ذكره مغلاطي في إكمال تهذيب الكمال (٧ / ٤٤)

٢٥٦٨ - طارق بن سويد، ويقال: سويد بن طارق الحضرمي، ويقال: الجعفي.

حديثه عند أهل الكوفة له صحبة كذا ذكره المزي ولم يبين صواب ذلك من خطئه فنظرنا فإذا أبو حاتم الرازي قد قام بهذه الوظيفة وقال: سويد بن طارق أشبه، وخالفه في ذلك أبو علي بن السكن فقال: رواه غندر عن شعبة عن سماك عن علقمة أن طارق بن سويد، فلم يشك وهو الصواب.

تهذيب الكمال (ص: ١٧٨) والعيني في مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣/ ٥٢٣) برقم: (٢٣٦) والذهبي في الكاشف (١/ ٥١١) برقم: (٢٤٥١) وغيرهم. ونقل الحافظ في تهذيب التهذيب (٥/ ٣) عن غير واحد فقال عن البغوي: الصحيح عندي طارق بن سويد وكذا قال أبو علي بن السكن وقال ابن مندة سويد بن طارق وهم. وقد رجحه الصفدي في الوافي بالوفيات (١٦/ ٢٩) سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ وَيُقَالُ طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي حَرْفِ الطَّاءِ ونقل مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٧/ ٤٤) برقم: (٢٥٦٨): عن البغوي فقال: وقد روى غير حماد بن سلمة عن سماك عن علقمة عن سويد بن طارق، وقد قيل: أيضا يزيد بن سلمة والصحيح عندي طارق بن سويد.

ترجمة (٣٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٣٣٢ - (ز) طارق بن سويد الجعفي.

فرق ابن السَّكَن بينه وبين الحضرمي وهما واحد والحديث واحد اختلف بعض الرواة في نسبته.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى تفريق ابن السكن بينهما وقد وهم في ذلك، والصحيح أنهما واحد، وقد أشار المزي إلى هذا الاختلاف في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣٩ / ١٣) برقم: (٢٩٤٩) - د ق: طارق بن سويد، ويُقال: سويد طارق الحضرمي، ويُقال: الجعفي، له صُحْبَةٌ، حديثه عند أهل الكوفة.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٣ / ٥) برقم: (٤) - "د ق - طارق" بن سويد ويقال سويد بن طارق الحضرمي ويقال الجعفي له صحبة حديثه عند أهل الكوفة، وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٤٤ / ٧) برقم: (٢٥٦٨) طارق بن سويد، ويقال: سويد بن طارق الحضرمي، ويقال: الجعفي.

وقد سماه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦ / ٦٤) بالجعفي فقال: طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ الْجُعْفِيُّ وتبعه البغوي في معجم الصحابة (٣ / ٢٣٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٩٨) بينما جمع بين الحضرمي والجعفي ابن حبان في الثقات (٣ / ٢٠١) برقم: (٦٨٤)، فقال: طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ الْجُعْفِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ حَدِيثُهُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ.

وقد سماه البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٣٥٢) بالحضرمي فقال: برقم: (٣١١١): طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ، وابن أبي خيثمة في تاريخه (١ / ٢٧٥) برقم: (٩٧٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٢٣٣) برقم: (٩٩٧) وابن عبد البر في الاستيعاب في الاستيعاب (٢ / ٣٠٧) برقم: (١٢٧٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٦٧) برقم: (٢٥٩٢) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٦ / ٢٩) والعيني في مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣ / ٥٢٣) برقم:

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٤٥٥) ذكره في القسم الرابع .



(٢٣٦) والخزرجي في خلاصة تذهيب تذهيب الكمال (ص: ١٧٨) وغيرهم.

ترجمة (٣٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٣٤٥ - (ز) طليق مصغر.

غاير ابن قانع بينه وبين طلق بن علي وهو واحد.

فأخرج ابن قانع من طريق سراج بن عقبة، عن عمته خلدة بنت طليق حدثني أبي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء صحار العبدى فذكر الحديث في الأشرطة. قلت: وأخرجه البغوي والطبراني من طريق سراج، عن عمته خلدة، ويقال: خالدة، عن أبيها وسراج بن عقبة، هو ابن طلق بن علي فطلق جده لأبيه.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن قانع <sup>(٢)</sup> حيث غاير بين طليق وطلق بن علي وهما واحد. فالحاصل من كلام الحافظ هذا أنهما واحد وأن الاختلاف في التصغير والتكبير لا يدل على التفريق، بل يحمل على أن بعضهم قال "طليق" بضم ففتح فسكون وهو يريد طلق "بطاء مفتوحة فلام ساكنة فقفاف" بن علي، فهذا إما غلط وإما تصغير عارض، والله أعلم. والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه أحمد في مسنده (٣٩ / ٤٦٦) برقم: (٣٢) وابن أبي شيبة في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (٥١٢١)، وفي "مصنفه" (٥ / ٤٧٠) برقم: (٦)،

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٤٦٣) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> وقد ترجم له ابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ٥٣) برقم: (٤٩٢) فقال: طَلِيقٌ وَلَمْ يَنْسِبْهُ

ثم قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نا أَبِي، نا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سِرَاجِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ خُلْدَةَ ابْنَةِ طَلِيقٍ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا ، فَجَاءَ صُحَارُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا تَرَى فِي شَرَابٍ نَصْنَعُهُ مِنْ ثَمَارِنَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، حَتَّى سَأَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا قَضَى قَالَ: «مَنْ السَّائِلُ عَنِ الْمُسْكِرِ؟» قَالَ: أَنَا قَالَ: «لَا تَشْرِبْهُ ، وَلَا يَشْرِبْهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا شَرِبَهُ أَحَدٌ فَطُ أَيْبَعَاءَ لَدُنِّهِ مُسْكِرًا إِلَّا لَمْ يَسْقِهِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

كما ترجم في معجم الصحابة (٢ / ٤٠) برقم: (٤٧٨) للثاني، فقال: طَلِقُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ سُحَيْمِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنْبَلَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا مُسَدَّدٌ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: «كُنْتُ أَخْلِطُ الطَّيْنَ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَدَعَنِي عَقْرَبٌ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ فَعَوَّدَنِي ، فَبَرَأْتُ».

والبخاري في "التاريخ الكبير" ٢٠٥/٤، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٥/٥٦٢) والطبراني في "الكبير" (٨/٣٣٧) برقم: (٨٢٥٩) والضياء في المختارة (٨/١٦٨) برقم: (١٨٤) من طرق عن مُلَازِمِ بْنِ عَمْرِو السُّحَيْمِيِّ، حَدَّثَنَا سِرَاجُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ خُلْدَةَ بِنْتِ طَلْقٍ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي طَلْقٌ: أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا، فَجَاءَ صُحَّارُ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَى فِي شَرَابٍ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا، مِنْ ثِمَارِنَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، حَتَّى قَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ السَّائِلُ عَنِ الْمُسْكِرِ؟ لَا تَشْرِبُهُ، وَلَا تُسْقِهِ أَحَاكَ الْمُسْلِمِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - أَوْ فَوَالَّذِي يَخْلِفُ بِهِ - لَا يَشْرِبُهُ رَجُلٌ ابْتِغَاءَ لَذَّةٍ سُكْرِهِ، فَيَسْقِيهِ اللَّهُ الْحُمَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"، واللفظ لأحمد.

فإخراج هؤلاء الأئمة (البخاري وأحمد وابن أبي شيبة والطبراني وابن سعد والضياء) لهذا الإسناد - عن طلق بن علي - يدل على أنه هو الصواب وبالتالي ما وقع عند ابن قانع: "طليق"، وهو خطأ، فجعله طليق وهذا وهم منه، وهو راو واحد.

ووقع عند البخاري "خالدة" بدل "خلدة" ورواية البخاري مختصرة بالمرفوع منه فقط. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/٧٠): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ.

ترجمة (٤٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٥٩٥ - عبد الله بن ثابت، الأنصاريّ خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يقال هو الذي قبله وغازر بينهما ابن أبي حاتم، وابن منده،

وأورد بن صاعد من طريق جابر الجعفي، عن أبي الطفيل، عن عبد الله بن ثابت، الأنصاريّ أنه دعا بنيه فقال ادهنوا رؤوسكم بما الزيت فامتنعوا فأخذ عصا وضربهم وقال أترغبون، عن دهن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وادعى أبو نعيم، وأبو عمر أنه الذي قبله ورجحه ابن الأثير والله أعلم.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن ابن أبي حاتم <sup>(٢)</sup>، وابن منده حيث غاير بين عبد الله بن ثابت الأنصاري وبين عبد الله بن ثابت الأنصاري خادم رسول الله - بينما ذهب أبو نعيم وأبو عمر وابن الأثير إلى أنهما واحد، وكأن الحافظ يميل إلى القول بعدم التفريق بينهما، ولم يفصح عن الموضوع بشكل كاف هنا في الإصابة.

ولكني وجدت الحافظ تطرق لهذا الأمر وفصل فيه في كتابه تعجيل المنفعة (١ / ٧٢٤) فقال:

وقد جعلهما بن عبد البر وأبو نعيم واحداً وفرق بينهما ابن مندة وغيره، والله أعلم.

قلت: رجح ابن الأثير كلام ابن عبد البر والصواب خلافه، وقد تحرر لي أهما اثنان غير صاحب الزيت وبيان ذلك: أن صاحب الترجمة ليس هو الذي مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو آخر لم يسوقوا نسبه وقد قال البخاري لا يصح وساق أحمد من طريق الشعبي عن عبد الله بن ثابت الأنصاري قال جاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله إني مررت بأخ لي من بني قريظة الحديث.

وقيل فيه عن الشعبي عن جابر ولا يثبت.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٤٩) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ١٩) ولم أجده ترجم إلا كأنه راو واحد فقال برقم: ٨٧ - عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو أسيد ومنهم من يروي بالشك أبو أسيد أو أبو أسيد خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: كلوا الزيت وادهنوا به، روى عنه أبو الطفيل والشعبي وعطاء الشامي.

وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ يَكْنَى أَبَا الرَّبِيعِ رَوَى قِصَّةَ مَوْتِهِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَابِرُ بْنُ عَتِيكَ وَذَكَرَ الطَّبْرَايِيُّ وَمَنْ قَبْلَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ شَهِدَ أَحَدًا.

وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ وَهُوَ الصَّوَابُ. انْتَهَى

وَقَدْ رَجَحَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٣ / ١٨٩) بِرَقْم: (٢٨٤٦) أَنَّهُمَا وَاحِدٌ، فَقَالَ: فَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو نَعِيمٍ، قَدْ اتَّفَقَا عَلَى أَنْ جَعَلَا الْإِثْنَيْنِ وَاحِدًا، وَابْنُ مِنْدَةَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَالْحَقُّ مَعَهُمَا. وَقَالَ بَعْدَ التَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا أَيْضًا أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٣ / ١٦٠١) فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ يُكْنَى: أَبَا أُسَيْدٍ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - يَقْصِدُ بِهِ ابْنُ مِنْدَةَ - حَاكِيًا عَنْ يَحْيَى بْنِ صَاعِدٍ، وَهُوَ عِنْدِي الْمُتَقَدِّمُ، يَقْصِدُ بِهِ مَا تَرَجَّمَ لَهُ بِرَقْم: (٣ / ١٦٠٠) فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ حَدِيثُهُ عِنْدَ الشَّعْبِيِّ، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ.

وَكَذَا عَلَى عَدَمِ التَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا: الْبَغْوِيُّ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (٣ / ٤٣١) بِرَقْم: (٧٠٢) وَابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ (٣ / ٢٤٢) بِرَقْم: (٧٩١) وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْاِسْتِيعَابِ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ (٣ / ٨٧٥) بِرَقْم: (١٤٧٥) وَأَبُو الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُسْتَخْرَجِ مِنْ كُتُبِ النَّاسِ لِلتَّذَكُّرَةِ (٢ / ٢١١) وَالسَّخَاوِيُّ فِي التَّحْفَةِ اللَّطِيفَةِ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ (٢ / ٢٣) بِرَقْم: (١٩٨٦) وَغَيْرُهُمْ. وَمِنْ خِلَالِ مَا سَبَقَ: يَظْهَرُ أَنَّ الْجُمْهُورَ عَلَى عَدَمِ التَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا وَأَنَّهُمَا وَاحِدٌ، بَيْنَمَا وَرَدَ قَوْلَانِ مُتَعَارِضَانِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ عَلَى أَنَّهُمَا وَاحِدٌ وَفِي التَّعْجِيلِ عَلَى التَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا.

ترجمة (٤١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٨١١ - عمرو بن ثابت بن وقيش، ويُقال: أُقيش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، الأنصاري.

ووقع لابن منده في ترجمته وهما أحدهما.. والوهم الثاني أنه فرق بينه وبين عمرو بن أُقيش وهما واحد لما بيناه. والله أعلم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث فرق بين عمرو بن ثابت بن وقيش وبين عمرو بن أُقيش، وذكر أن الراجح أنهما واحد بدليل أن القصة الواردة فيهما واحدة فلا يصح التفريق بينهما - كما نص عليه ابن الأثير -.

وقد نبّه ابن الأثير على وهمي ابن منده في أسد الغابة (٤ / ١٩٠) برقم: (٣٨٨١) فقال: قلت: نسبه ابن منده، فقال: عمرو بن ثابت وقش بن أصرم بن عبد الأشهل، وهذا نسب غير صحيح، فإن أصيرم لقب عمرو، لا اسم جد له، وقد أسقطه أيضاً، فإنه جعل أصيرم بن عبد الأشهل، وبينهما لو كان نسباً صحيحاً زغبة وزعوراء لا بد منهما، والصواب ما ذكرناه في نسبه.

وقد أخرج ابن منده ترجمة أخرى، فقال: عمرو بن أُقيش، أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله، اختصره ابن منده، وأورد له الحديث الذي رواه أبو داود السجستاني، وهو هذا، فإن القصة واحدة.

وقد ذكره على الصواب عدد من أهل العلم والفضل، منهم: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ١٩٧٧) و البلاذري في أنساب الأشراف (١ / ٣٢٥) برقم: (٧٠٦) والحميري في الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (١ / ٣٨٢) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس (١ / ٣٥١) وابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٣ / ١٩٠) برقم: (٦٠) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ١١٦٧) برقم:

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٧ / ٣٤٠) ذكره في القسم الأول .

(١٨٩٩) والرعي في الجامع (٦ / ٢٤٨) برقم: [٢٠٧] وغيرهم.

وقد ورد في فضله حديث: أخرجه أحمد في مسنده (٣٩ / ٤١) برقم: ٢٣٦٣٤ و أبو داود في السنن (٤ / ١٩٠) برقم: ٢٥٣٧ والحاكم في المستدرک (٣ / ٢٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٣٤٥) برقم: (١٠٦٩) وابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ١٩٠) برقم: (١٢٦٥) كلهم من طريق ابن إسحاق، حَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَمْ يُصَلِّ قَطُّ فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ سَأَلُوهُ: مَنْ هُوَ؟ فَيَقُولُ:

أَصِيرُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ بْنِ وَقْشٍ، قَالَ الْحُصَيْنُ: فَقُلْتُ لِمَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ: كَيْفَ كَانَ شَأْنُ الْأَصِيرِ؟ قَالَ: كَانَ يَأْتِي الْإِسْلَامَ عَلَى قَوْمِهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ بَدَأَ لَهُ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ فَعَدَا حَتَّى أَتَى الْقَوْمَ فَدَخَلَ فِي عُرْضِ النَّاسِ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا رِجَالُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَلْتَمِسُونَ قَتْلَهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ إِذَا هُمْ بِهِ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لِلْأَصِيرِ، وَمَا جَاءَ؟ لَقَدْ تَرَكْنَاهُ وَإِنَّهُ لَمُنْكَرٌ لِهَذَا الْحَدِيثِ، فَسَأَلُوهُ مَا جَاءَ بِهِ؟ قَالُوا: مَا جَاءَ بِكَ يَا عَمْرُو، أَحَدَبًا - أَحْرَبًا - عَلَى قَوْمِكَ، أَوْ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: بَلْ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَسْلَمْتُ، ثُمَّ أَخَذْتُ سَيْفِي فَعَدَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَاتَلْتُ حَتَّى أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ، فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ".

وذكره ابن هشام في السيرة (٢ / ٩٠) عن ابن إسحاق بهذا الإسناد مثله.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وقال الحافظ في الإصابة: هذا إسناد حسن رواه جماعة من طريق ابن إسحاق، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٣٦٣): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وصححه الشيخ ناصر في صحيح سنن أبي داود.

قلت: وهو كما قال، فإن ابن إسحاق صدوق يدلّس وقد صرح بالتحديث من الحصين فانتفى التدليس، وقال أبو داود: حسن الحديث.

ترجمة (٤٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٨١٣ - (ز) عمرو بن ثعلبة الجهني ثم الزُّهري.

وروى البَعَوِي، وابن السَّكَن، وابن مَنَدَه من طريق الوضاح بن سلمة الجهني، عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ قَالَ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسِّيَالَةِ فَاسْلَمْتُ فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ فَمَاتَ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنْ مِثَّةٍ سَنَةٍ وَمَا شَابَتْ مِنْهُ شَعْرَةٌ.

قلت: وفي إسناده من لا يعرف وقد خلطه ابن مَنَدَه بالذي قبله فوهم.

الدراسة:

أشار الحافظ <sup>(٢)</sup> إلى وهم وقع عند ابن منده حيث خلط عمرو بن ثعلبة الجهني بعمرو بن ثعلبة بن وهب ورجح الحافظ على أنهما واحد

وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي وذلك لأن من جعله ترجمتين لا دليل عليها، وذلك لأن الحالة واحدة والحديث والإسناد واحد فلماذا التفريق بينهما.

وقد فصل ابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ١٩١) برقم: (٣٨٨٥) في هذا الأمر فقال:

قلت: قد ذكر ابن منده في ترجمة عمرو بن ثعلبة الجهني التي قبل هذه الترجمة: أنه شهد بدرا، وعداده في أهل الحجاز، وروى بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوضاح، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجهني، قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسِّيَالَةِ، فأسلمت، ومسح رأسي... الحديث،

وروى في هذه الترجمة: عمرو بن ثعلبة الأنصاري، وكان قد أتت عليه مائة سنة، وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه، هكذا ذكره في الترحمتين!

والعجب منه أنه جعل ترجمتين! وجعل الكلام عليهما واحدا، والحالة واحدة، والحديث واحدا، والإسناد واحدا! فأى فرق يكون بينهما حتى يجعلهما اثنتين؟

ثم إنه جعل الأول جهنيا أنصاريا، وإذا كان أنصاريا كان مسكنه بالمدينة، فكيف يلقاه

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٧ / ٣٤٤) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> وما أشار إليه الحافظ من الراوي الثاني هو ما ترجم له في الإصابة (٧ / ٣٤٣) برقم: (٥٨١٢) فقال: عمرو بن

ثعلبة بن وهب بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن حكيم، الأنصاري.



بالسيالة وغيرها، وإنما الصحيح الذي ذكره أبو نعيم، وأبو عمر، وقد نقلنا معني كلامهما، والله أعلم.

وترجم لعمرو بن ثعلبة الجهنّي على أنه واحد عدد من أهل العلم والفضل، منهم: الطبراني في المعجم الكبير (١٧ / ٤٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ١٩٩٧) وابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ١٩٩) برقم: (٦٩٨) وابن حبان في الثقات (٣ / ٢٧٢) برقم: (٨٨٤) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ٢٥٨) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ٢٥٣) برقم: (١٩٢٣) والقيصري في الأنساب المتفقة (ص: ٦٩) والسمعي في الأنساب (٦ / ٣٥١) وابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ١٩١) برقم: (٣٨٨٥) وغيرهم.

وله حديث أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير (١٧ / ٤٠) برقم: (٨٤) والبيهقي في دلائل النبوة (٦ / ٢١٥) والرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين (٣ / ١٨٧) من طريق الوضّاح بن سلمة، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجهنّي، قال: " لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسِّيَالَةِ، فَأَسْلَمْتُ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي، قَالَ: فَأَتَتْ عَلَى عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ مِائَةُ سَنَةٍ وَمَا شَابَ مَوْضِعُ يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَأْسِهِ "

ترجمة (٤٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>  
٥٩٥٣ - عمرو بن عوف، الأنصاري.

وقال ابن سَعْدٍ عمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو، يُكنى أبا عمرو، وكان من مولدي أهل مكة كان موسى بن عقبة وغيره يقولون عمير بالتصغير، وكان ابن إسحاق يقول عمرو.

وكذا فرق العسكري بين، الأنصاري وبين حليف بني عامر والحق أنه واحد واسمه عمرو وعمير تصغيره.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند العسكري حيث فرق بينهما وهما واحد، ...  
وصنيع ابن عبد البر يدل على أنه واحد فقال في الاستيعاب (٣ / ١١٩٦) برقم: (١٩٤٢)  
عمرو بن عوف الأنصاري، حليف لبني عامر بن لؤي، شهد بدرًا، ويقال له عُمَيْرُ.  
وقال ابن إسحاق: هو مولى سهيل بن عمرو العامري، سكن المدينة، لا عقب له.  
روى عنه المسور بن مخرمة حديثًا واحدًا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين.

وتعبه ابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ٢٤٦) برقم: (٣٩٩٩) فقال: أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا: ... وعمرو بن عوف، مولى سهيل بن عمر.

وهكذا جعله ابن إسحاق مولى، وجعله غيره حليفًا، وقيل: إنه سكن المدينة، ولا عقب له، روى عنه المسور بن مخرمة حديثًا واحدًا.

وبه قال وابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ٢١٩) برقم: (٧٢٥) والأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة (١ / ٢٨٨) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (١٠ / ٢٣٩) برقم: (٤١٥٤) فقال: قال أبو حاتم ابن حبان: عمرو بن عوف بن زيد بن ملحثة المزني

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٧ / ٤٣٥) ذكره في القسم الأول.

جد كثير، حليف لبني عامر بن لؤي، مات في ولاية معاوية، كذا جمع بينهما.  
وترجم له ابن أبي خيثمة - في تاريخه (١ / ٣٦٤) برقم: (١٢٩٥) فقال: وَعَمَرُو بَنُ عَوْفِ  
الْأَنْصَارِيِّ، وأخرج له من طريق ابن شهاب، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ؛  
أَنَّ عَمَرُو بَنُ عَوْفٍ - وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ "صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمْرٌ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ بَنُ  
الْحَضْرَمِيِّ"، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

ويتلخص مما سبق أن ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر من جعل الراوي واحداً هو الراجح،  
وذلك لما يأتي:

أولاً: أنه روي عنه حديث واحد، كما قاله به ابن عبد البر وغيره، ولا يصح الاستدلال به  
على التفريق.

ثانياً: الجمهور على أنه واحد، ولم يفرقوا بينهما.

ثالثاً: لا دليل على التفريق.

رابعاً: من سماه عمر ذكر ذلك على صيغة التمييز، أنه قيل فيه: عمر، كابن سعد وابن  
عبد البر وابن الأثير وغيرهم.

ترجمة (٤٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٤٠ - جرهد بن رداح الأسلمي، يكنى أبا عبد الرحمن، وكان من أهل الصفة. ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه وفرق بينه وبين جرهد بن خويلد وهما واحد نسب إلى جد له والصواب رزاح بالزاي لا بالدال.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن أبي حاتم حيث فرق بينهما وهما واحد. وقد سبقه - الحافظ - عدد من أهل العلم حيث نبهوا على وهم ابن أبي حاتم. <sup>(٢)</sup> فقال ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٧٠) برقم: (٣٥٥): جرهد الأسلمي، قيل جرهد بن خويلد، هكذا قال الزهري، وقال غيره: جرهد بن رزاح بن عدي بن سهم الأسلمي.. وكان من أهل الصفة، ذكر ذلك عن أبيه، وهذا غلط، وهو رجل واحد من أسلم لا تكاد تثبت له صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: الفخذ عورة. وكذلك مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣ / ١٧٨) فقال: وجعل ابن أبي حاتم: جرهد بن خويلد هذا غير جرهد بن رزاح الأسلمي، وقال: يكنى أبا عبد الرحمن وكان من أهل الصفة، وذكر ذلك عن أبيه.

وهذا غلط، وهو رجل واحد من أسلم لا تكاد تثبت له صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم «الفخذ عورة»، وقد رواه غيره جماعة، وحديثه ذلك مضطرب. كما نبّه العيني على ذلك في عمدة القاري (٤ / ٨٠): جعل ابن أبي حاتم: جرهد بن خويلد غير جرهد بن رزاح، ثم قال: هذا وهم، وهو رجل واحد من أسلم لا يكاد يسلم، له صحبة.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣١٠) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم فجعله إثنين (٢ / ٥٣٩) برقم: (٢٢٣٩) الأول منه: جرهد بن خويلد الأسلمي مديني له صحبة روى عنه ابنه مسلم وابنه عبد الرحمن - من رواية عبد الله بن نافع عن مالك عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده، وروى ابن عيينة عن أبي النضر فقال: عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم.

والثاني برقم: ٢٢٤٠ - جرهد بن رزاح الأسلمي يكنى أبا عبد الرحمن وكان من أهل الصفة سمعت أبي يقول ذلك.

وقد ذكر ابن ماکولا في الاكمال: وجعل ابن ابي حاتم جرهدا اثنين عقد لهما بابا قال في احدهما "جرهد بن خويلد.. روى عنه ابنه مسلم وابنه عبد الرحمن" وقال في الآخر "جرهد بن رزاح يكنى ابا عبد الرحمن وكان من اهل الصفة".

وقال البغوي في معجم الصحابة (١/ ٥٥٣): جرهد الأسلمي وهو ابن رزاح.

وقال د. بشار عواد في تحقيقه لتهديب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٥٢٣)

أما ابن أبي حاتم الرازي فقد جعله شخصين، الاول هو: جرهد بن خويلد الأسلمي مديني له صُحْبَةٌ، وذكر فيه ذلك الخلاف الكبير في إسناد حديثه المشهور، والثاني: جرهد بن رزاح الأسلمي "يكنى أبا عبد الرحمن، وكان من أهل الصفة".

وقد غلطه ابن عبد البرّ في ذلك، وابن حجر لم يشر إلى أن ابن أبي حاتم قد جعله اثنين.

وقد أخرج له الترمذي في جامعه (٤/ ٤٩٤) برقم: (٣٠٤٠) من طريق يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرْهَدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْفَخْدُ عَوْرَةٌ، والحديث قد اختلف في إسناده اختلافا كثيرا كما سيتبين ذلك في تحريجه<sup>(١)</sup>.

وقال الباجي في التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١/ ٤٦٩) برقم: (٢١٢): وَقَدْ جَعَلَهُمَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ رَجُلَيْنِ وَقِيلَ لهما وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ.

<sup>(١)</sup> فقد أخرجه أبو داود في سننه (٣/ ٣٠٣) برقم: ٤٠١٤ ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٧٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٧٢) برقم: ٢١٤٤ ، كلهم من طريق أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه ، عن جده. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٧٩) والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٤٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٧١) برقم: ٢١٣٨ ، كلهم من طريق أبي الزناد ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن جده جرهد به. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٤٩) ، والبغوي في معجمه (١/ ٥٥٤) برقم: ٣٦٨ ، والدارقطني في سننه (١/ ٢٢٤) برقم: ١ ، كلهم من طريق أبي الزناد عن آل جرهد عن جرهد وأخرجه الترمذي في سننه، (٥/ ١٠٢) برقم: ٢٧٩٥ ، والدارقطني في سننه (١/ ٢٤٤) برقم: ٢ ، كلهم من طريق أبي النضر عن زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمي ، عن جده جرهد ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - . وأخرجه الترمذي في سننه (٥/ ١٠٣) برقم: ٢٧٩٨ ، من طريق أبي الزناد ، عن ابن جرهد ، عن أبيه به ، وقال: هذا حديث حسن.

## المبحث الثاني: تعقبات ابن حجر المتعلقة بتفريق المتفق.

ترجمة (٤٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢١٤ - (ز) أصيد بن سلمة بن قريظ بن عبيد بن أبي بكر بن عبد الله بن كلاب الكلابي. قال الواقدي: والطبري أسلم وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم في جيش مع الضحاك بن سفيان الكلابي إلى قومه فلما صافوهم دعا الاصيد أباه إلى الإسلام فأبى فحمل عليه الاصيد فعرقب فرسه فسقط سلمة وتوكل على رجليه وامسك اصيد عنه تأدبا فلحقه المسلمون فقتلوه وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع.

استدركه ابن فتحون ونقله ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله ولكنه خلطه بالذي قبله والصواب التفرقة.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن فتحون حيث خلط بين أصيد بن سلمة الكلابي هذا وبين أصيد بن سلمة السلمي - والذي ترجم له الحافظ قبله - ورجح ابن حجر أنهما راويان متغايران، وقد ظهر لي ذلك:

ووافقه الصالح الشامي في سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (٦ / ٢١٥) فقال: يشتهر بأصيد هذا أصيد بن سلمة السلمي أسلم هو وأبوه، ولم يذكر في التجريد تبعا لخلط ابن شاهين بالأول، والصواب التفرقة.

وأصيد بن سلمة السلمي غير أصيد بن سلمة بن قرط، فابن قرط لم يسلم أبوه، وذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة أيضا أن ابن فتحون استدرك ابن قرط، ونقله ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله، لكنه خلطه بالذي قبله - أي أصيد بن سلمة السلمي - والصواب التفرقة، والله أعلم.

وأبو موسى المديني إنما ذكر أصيد بن سلمة السلمي، - كما في أسد الغابة (١ / ٢٥٣)

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ١٨٨) ذكره في القسم الأول .

برقم: (٦٦) لابن الأثير - وروى من طريق سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو أحد الضعفاء - عن أبي جعفر محمد بن علي الحسين، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب - - رضي الله عنه - قال بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سرية، فأسروا رجلا من بني سليم يقال له الأصيد بن سلمة، فلما رآه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رقب له، وعرض عليه الإسلام فأسلم، فبلغ ذلك أباه وكان شيخا فكتب إليه: من راكب نحو المدينة سالما حتى يبلغ ما أقوال الأصيدا في أبيات، قال: فاستأذن النبي - صلى الله عليه وسلم - في جوابه فأذن له فكتب إليه:

إن الذي سمك السماء بقدرة ... حتى علا في ملكه وتوحدا

في أبيات، فلما قرأ كتاب ابنه أقبل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأسلم.

وقال الذهبي في التجريد (١ / ٢٤) برقم: (٢٠٤): إسناد غريب، وأما الطليطلي فإنما ذكر ابن قرط كما سبق.

وقد ترجم ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢٥٣) برقم: (١٩١) - ل: أصيد بن سلمة السلمي، فقال: وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له النبي، وسماه زرة.

وقد ترجم الرعيني في الجامع (٧ / ٤١٩) برقم: [٤٠٥] لأصيد بن سلمة بن قرط فقط ، وقال: ذكره الطبري، أسلم هو وأبوه بعده أسلم - أيضا - ولهما شعر أول شعر أبي الأصيد لما بلغه إسلام ابنه: من راكب نحو المدينة سالما ... حتى [ي] بلغ ما أقول الأصيدا

إن البنين شرارهم أمثالهم ... من عق والده وبر الأبعدا

كما ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات (٩ / ١٦٩) والسخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١ / ١٩١) برقم: (٥١٣).

ترجمة (٤٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٦٥ - أنس بن أوس، الأنصاري، من بني عبد الأشهل.

ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم جسر أبو عبيد في خلافة عمر. وذكره أبو نعيم بعد الذي قبله فأصاب وظن ابن فتحون أنه هو الذي قبله فلم يصب.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى خلاف وقع بين أبي نعيم وابن فتحون في التفريق والجمع بين أنس بن أوس الأنصاري وبين أنس بن أوس بن عتيك <sup>(٢)</sup>، وذهب الحافظ إلى ترجيح قول أبي نعيم على التفريق. فقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٢٤٢): وَأَنَسُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْجِسْرِ <sup>(٣)</sup>، وقد جعلهما الذهبي في تجريده (١ / ٣٠) برقم: (٢٨٥): شخصا واحدا، فقال: أنس بن أوس بن عتيك الأنصاري، قتل يوم الخندق، قاله الزهري، وقيل: يوم الجسر "ب، ع".

وقد ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢٨٧) برقم: (٢٤٥) ورمز فيه للثلاثة، ثم ذكر أنس بن أوس من بني زعوراء بعده ورمز فيه لأبي نعيم وحده، ثم قال: وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصاري المذكور في الترجمة التي قبل هذه، وجعله من زعوراء بن جشم بن الحارث أخي عبد الأشهل.

وذكر أبو نعيم هذا، وقال: أشهلي من بني زعوراء، ولعبد الأشهل ابن اسمه زعوراء، وأخ اسمه زعوراء، فإن كان هذا من زعوراء بن عبد الأشهل فهو غير الأول، وإن كان من زعوراء أخي عبد الأشهل، وقد نسب إلى عبد الأشهل كما يفعلونه من نسبه البطن القليل إلى أخيه البطن الكثير، فهو هو، فليُنظر ويحقق.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٢٤١) ذكره في القسم الأول .

(٢) عتيك: بفتح أوله، وكسر المثناة فوق، وسكون المثناة تحت تليها كاف . انظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١٨٥ / ٦).

(٣) الجسر . بكسر الجيم، إذا قالوا: الجسر، ويوم الجسر ولم يضيفوه إلى شيء فإنما يريدون الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة، ويعرف . أيضا . بيوم قس الناطف ... انظر: معجم البلدان (٢ / ١٦٢).



وقد ذكر ابن هشام فيمن قتل يوم الخندق من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ، وأنس بن أوس بن عمرو.

وقال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: ولم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة نفر: سعد بن معاذ، وأنس بن أوس بن عتيك، وعبد الله بن سهل، ثلاثة نفر، فهذان جعلاه من بني عبد الأشهل، والله أعلم

وقول الحافظ على التفريق بينهما هو الصواب إن شاء الله، ومن الأدلة عليه أن أنس بن أوس الأنصاريّ استشهد يوم الجسر بينما ابن عتيك استشهد يوم الخندق وقد نص على أنه استشهد يوم الخندق كثير من أهل العلم منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٤٤ / ٤) برقم: (٤٨٥) والرعي في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١ / ٧٨) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ١٠٩) برقم: (٨٣) فقال: قتل يوم الخندق شهيداً، رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله، وكان قد شهد قبل ذلك أحداً.

وبه قال الصفدي في الوافي بالوفيات (٩ / ٢٣٩) والسخاوي في التحفة اللطيفة (١ / ١٩٦) برقم: (٥٣٧) والحضرمي في قلادة النحر (١ / ٨٦) برقم: (١٠٩) وغيرهم.

وبه فرق الرعيني بينهما في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٦ / ٢٨٢) برقم: [٢٤٠] في ترجمة أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو الأنصاري الأشهلي: قتل يوم الخندق شهيداً، وشهد قبل ذلك أحداً، ولم يشهد بدرا قتله خالد بن الوليد بسهم رماه به.

وقال الطبراني: عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، استشهد يوم الجسر فالله أعلم. وقال أيضاً: أوس بن عبد عمرو روى أبو نعيم، عن الطبراني أيضاً أنه استشهد يوم الجسر وفصله عن الأول في ترجمة أخرى ، فالله أعلم. انتهى.

يقصد الرعيني بذلك أن الذي استشهد يوم الخندق هو: أنس بن أوس الأنصاري. فأخرج أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٢٤١) برقم: (٨٣٣) - من طريق محمد بن إسحاق المصنّف، ثنا فُلَيْحٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: أَنَسُ بْنُ أَوْسٍ ".

وأما أَوْسُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ عَامِرٍ بأنه قُتِلَ يَوْمَ الْجِسْرِ فیدل علیه:

ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١ / ٢٦٨) برقم: (٧٧٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّائِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْجِسْرِ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ: أَوْسُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ عَامِرٍ ".

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٢٨٧) برقم: (٢٤٥): استشهد يوم الجسر، في خلافة عمر بن الخطاب، انفرد أبو نعيم بإخراجه، وجعله غير الذي قبله.

وقال الحافظ في الإصابة أيضاً: ذَكَرَهُ موسى بن عقبة، عَنْ ابن شهاب فيمن استشهد يوم جسر أبو عبيد في خلافة عمر.

ترجمة (٤٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٩٠ - أنيس بن الضحاك الأسلمي.

وجزم ابن حبان، وابن عبد البرّ بأنه هو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اغد يا أنيس على امرأة هذا الحديث، وفيه نظر، والظاهر في نقدي أنه غيره، والله أعلم.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن حبان <sup>(٢)</sup> وابن عبد البر حيث وُحِدَ بين "أنيس بن الضحاك الأسلمي" وبين المذكور في حديث: «اغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها» الحديث <sup>(٣)</sup>،.. الخ بأنهما واحد، ورجح الحافظ أنهما راويان متغايران.

وقد ناقض الحافظ ابن حجر نفسه حيث رجح أنه: أنيس بن الضحاك فقال في فتح الباري (١/ ٢٨٢): حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قِصَّةِ الْعَسِيفِ وَاغْدِ يَا أَنْيسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجَمْهَا الْعَسِيفُ وَأَبُوهُ وَالْمُسْتَأْجَرُ وَامْرَأَتُهُ لَمْ أَعْرِفْ أَسْمَاءَهُمْ وَأَنْيسٌ هُوَ بَنُ الضَّحَّاكِ الْأَسْلَمِيِّ، نقله ابن الأثير عَنِ الْأَكْثَرِينَ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ وَوَهُمْ مَنْ قَالَ هُوَ أَنْيسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ فَإِنَّهُ غَنَوِي.

وذهب جمهور أهل العلم إلى أن المراد بالمذكور في الحديث: أنيس بن الضحاك فقال ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٣٠٢) برقم: (٢٦٨): أنيس بن الضحاك الأسلمي وهو الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى المرأة الأسلمية ليرجمها، إن اعترفت بالزنا. والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (١/ ١٢٩) وقال في شرحه على مسلم (١١/ ٢٠٧):

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/ ٢٧١) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> انظر: الثقات لابن حبان (٣/ ٧) برقم: (١٨) فقال: أنيس بن الضحاك قال له النبي صلى الله عليه وسلم اغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها.

وظاهر صنيع ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ١١٤) برقم: (٩٥) لا يدل على أنهما واحد عنده، لأنه ذكره بصيغة التمييز، فقال في ترجمة: أنيس بن الضحاك الأسلمي: روى عنه عمرو بن سليم، ويقال عمرو ابن مسلم روى عنه أيضًا حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي ذر: ألبس الخشن الضيق - يعد في الشاميين - ومخرج حديثه عنهم. وقد قيل: إنه الذي قيل فيه، واغد يا أنيس، والله أعلم.

<sup>(٣)</sup> الحديث متفق عليه: أخرجه البخاري في صحيحه، (٥/ ٣٠١)، ومسلم في صحيحه، (٣/ ١٣٢٦) برقم: (٢٥).

أُنَيْسٌ هَذَا صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ وَهُوَ أُنَيْسُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْأَسْلَمِيِّ مَعْدُودٌ فِي الشَّامِيِّينَ وَقَالَ بْنُ عَبْدِ  
الْبَرِّ هُوَ أُنَيْسُ بْنُ مَرْثَدٍ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ الْمَشْهُورُ وَأَنَّهُ أَسْلَمِيٌّ وَالْمَرْأَةُ أَيْضًا أَسْلَمِيَّةٌ.

وبه قال الرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٣٠٥ / ٦)  
برقم: [٢٦٤] وابن كثير في البداية والنهاية (١٠٢ / ٧) والسيوطي في حاشيته على سنن النسائي  
(٢٤٢ / ٨) والعيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٥١ / ١٢) والدمايني في مصابيح  
الجامع (١٢٠ / ٦) والقسطلاني في إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (٤٢١ / ٤) وأبو  
القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة  
(٧٩ / ٢) وغيرهم.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٣٠٢ / ١) برقم: (٢٦٨): أنيس بن الضحاك الأسلمي وهو  
الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى المرأة الأسلمية ليرجمها، إن اعترفت بالزنا.  
ومن المرجحات أيضا ما ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة (٣٠٦ / ١) فقال: وقيل: إن الذي  
أمره النبي صلى الله عليه وسلم برجم المرأة الأسلمية أنيس بن الضحاك الأسلمي، وما أشبه  
ذلك بالصحة، لكثرة الناقلين له، ولأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصد ألا يأمر في قبيلة  
بأمر إلا لرجل منها، لنفور طباع العرب من أن يحكم في القبيلة أحد من غيرها، فكان يتألفهم  
بذلك.

ترجمة (٤٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٦٥ - أَهْبَانُ الْغَفَارِيِّ ابْنُ أُخْتِ أَبِي ذَرٍّ تَابِعِي مشهور.

قلت: وَزَعَمَ ابْنُ مَنَدَةَ أَنَّ الْبُخَارِيَّ قَالَ أَنَّ أَهْبَانَ بْنَ صَيْفِيٍّ هُوَ أَهْبَانُ بْنُ أُخْتِ أَبِي ذَرٍّ. والذي رأيت في التاريخ التفرقة بينهما نعم وحد بينهما ابن حبان والصواب التفرقة.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده - كما في أسد الغابة وغيره - وابن حبان حيث وحد بين الراويين أهبان بن صيفي وأهبان بن أخت أبي ذر والصواب التفرقة بينهما كما هو صنيع البخاري، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

ولكن ما قاله في حق ابن حبان غير صحيح، وذلك لأنه جعله إثنين، فترجم للأول في الثقات (١٧ / ٣) برقم: (٥٧): أَهْبَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ أَبُو أُسْلَمَ الْغَفَارِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ سَكَنَ الْبَصْرَةَ وراوده عليّ على الخُروج معه فَأَخَذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ وَقَالَ إِنْ شِئْتَ خَرَجْتَ مَعَكَ بِهَذَا فَإِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ يَقُولُ إِذَا كَانَ قِتَالُ بَيْنِ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاتَّخَذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ. وترجم للثاني في الثقات (٤ / ٥٤) برقم: (١٨٠٠) فقال: أَهْبَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ ابْنُ أُخْتِ أَبِي ذَرٍّ يروي عن أبي ذر روى عنه حميد بن عبد الرحمن وأبنته عديسة سكن البصرة.

وقد فرق بينهما البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٤٤) برقم: (١٦٣٤) فقال: أَهْبَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْغَفَارِيُّ، أَنَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْبَصْرَةِ لِيُخْرِجَ مَعَهُ كَانَ اتَّخَذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ... الخ <sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٨٢ / ١) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> الحديث أخرجه الترمذي في جامعه، (٤ / ٤٢٥) برقم: ٢٢٠٣ وابن ماجه في سننه (٢ / ١٣٠٩) برقم: ٣٩٦٠، والإمام أحمد في مسنده (٥ / ٦٩)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ١٦١)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٨ / ٣٥١)، وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٥٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢ / ٢٩٤) ح ٨٦٣. ومن طريقه المزني في تهذيب الكمال (٣ / ٣٨٥) وأبو نعيم في المعرفة (٢ / ٣١٢) برقم: ٩٣٢، كلهم من طرق عن عبد الله بن عبيد الديلي الحميري، عن عديسة بنت أهبان بن صيفي الغفاري، قالت: جاء علي بن أبي طالب إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه، فقال له أبي: إن خليلي وابن عمك عهد إلي إذا اختلف الناس أن اتخذ سيفًا من خشب فقد اتخذه، فإن شئت خرجت به معك قالت: فتركه، ورجاله ثقات ما عدا عديسة فهي تابعة ابنة صحابي قال الحافظ ابن حجر: مقبولة من الثالثة. التقريب ص: ٧٥٠، وقد حسن حديث عديسة الترمذي فقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد،

وترجم للثاني في التاريخ الكبير (٢/ ٤٥) برقم: (١٦٣٥): بقوله: أهبان ابن أخت أبي ذر، قَالَ لِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ سَمِعَ أَبَا عَوَانَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَهْبَانَ ابْنِ أُخْتِ أَبِي ذَرٍّ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ أَيْ الرَّقَابِ أَزْكَى؟ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَغْلَاهَا وَخَيْرُ اللَّيْلِ جَوْفُهُ وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ الْمُحَرَّمُ.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٣٠٨) برقم: (٢٧٩) في ترجمة: أهبان ابن أخت أبي ذر.

قال ابن منده: قال محمد بن إسماعيل: هو ابن صيفي، وخالفه غيره.

وروى ابن منده، بإسناده عن محمد بن سعد الواقدي، قال: ممن سكن البصرة أهبان بن صيفي الغفاري، ويكنى: أبا مسلم، وأوصى أن يكفن في ثوبين، فكفنوه في ثلاثة، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب، أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

إلا أن ابن منده أورد هذا الذي قاله محمد بن سعد في هذه الترجمة.

وقال: أهبان بن صيفي، فكان ذكر هذا في ترجمة أهبان أولى، وأما أبو عمر، فلم يذكر من هذا شيئاً، وإنما قال: أهبان ابن أخت أبي ذر، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري، بصري، لا تصح له صحبة، وإنما يروي عن أبي ذر، وهذا لا كلام عليه فيه، والله أعلم.

ونقل مغلطاي إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٢٨٦) برقم: (٦٠٧) عن ابن منده ثم تعقبه

قائلاً: وفي كتاب الصحابة لابن منده قال محمد بن إسماعيل: هو ابن صيفي وخالفه غيره.

وفيه نظر، لأن محمد بن إسماعيل لم يقل شيئاً من هذا، إنما قال: أهبان ابن أخت أبي ذر.. وأما الذي قال أهبان بن صيفي ابن أخت أبي ذر فابن حبان في كتاب «الثقات» من التابعين ولم أر له فيما أعلم سلفاً والله أعلم.

وقد فرق بينهما وجعلهما إثنين عدد من أهل العلم والفضل، منهم: البخاري في التاريخ

الكبير (٢/ ٤٤) برقم: (١٦٣٤) - كما سبق - وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٩)

وقال الشيخ الألباني: حديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده وقال مرة: حسن صحيح. انظر: صحيح سنن ابن ماجه (٢/

٣٥٦) برقم: (٣١٩٩)، والسلسلة الصحيحة (٣/ ٣٦٨) برقم: (١٣٨٠).

برقم: (١١٥٧) وبرقم: (١١٥٨) والبغوي في معجم الصحابة (١ / ١٤٤) برقم: (٣٢) وبرقم: (٣٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٢٨٨) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ٨٠) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ١١٥) برقم: (٩٩) وبرقم: (١٠٠) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٣٠٨) برقم: (٢٧٩) وبرقم: (٢٨١) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام (٦ / ٣٥٧) برقم: (٣٣٤) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣ / ٣٨٥) برقم: (٥٧٣) وبرقم: (٥٧٤) والذهبي في الكاشف (١ / ٢٥٦) برقم: (٤٨١) وبرقم: (٤٨٢) وفي تاريخ الإسلام (٢ / ٣٩٤) برقم: (٤) وبرقم: (٥) والصفدي في الوافي بالوفيات (٩ / ٢٤٨) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٢ / ٢٨٦) برقم: (٦٠٦) وبرقم: (٦٠٧) والخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٤١) وغيرهم.

ترجمة (٤٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣١٥ - أوس بن أوس الثَّقَفي.

نقل عباس عن ابن مَعِين أن أوس بن أوس الثَّقَفي وأوس بن أبي أوس الثَّقَفي واحد.  
وقيل أن ابن مَعِين أخطأ في ذلك والصواب أنهما اثنان وقد تبع ابن مَعِين على ذلك أبو داود وغيره.

والتحقيق أنهما اثنان ومن قال في أوس بن أوس: أوس بن أبي أوس، أخطأ.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع ابن معين وقد تبع في وهمه أبا داود حيث وُحِدَا بينهما وأن الصواب التفرقة بينهما.

وقد سبقه - الحافظ - ابن عبد البر حيث نبه على وهم ابن معين <sup>(٢)</sup> في الاستيعاب (١) / (١١٩) برقم: (١١٢) فقال: قَالَ عباس: سمعت يحيى بن معين يقول: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس واحد وأخطأ فيه ابن معين، والله أعلم، لأن أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة. وكذا فرق بينهما عدد من أهل العلم، منهم: وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ٧٠) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٩ / ٤٠٣) والمزي في تحفة الأشراف (٢ / ٤) والذهبي في الكاشف (١ / ٢٥٧) برقم: (٤٨٤) والصفدي في الوافي بالوفيات (٩ / ٢٥١) والحافظ في تقريب التهذيب (ص: ١١٥) برقم: (٥٧٣) والفاسي في العقد الثمين (٣ / ٢١٤) والخزرجي في خلاصة تذهيب التهذيب (ص: ٤١) والسهارنفوري في بذل المجهود (١ / ٦٨١)، وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٢٨٤) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> ورجح مغلاطي شرح سنن ابن ماجه (١ / ٤٥٨) قول ابن معين فقال: وأما تخطيئه أبي عمر: ابن معين فغير جيد ؛ لأنه قول قاله جماعة من العلماء ، منهم : أبو جعفر بن منيع ، وعبد الله بن محمد البغويان ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله البرقي في " تاريخه " ، وأبو إسحاق الحربي في كتابه " العلل " ، وأبو القاسم الطبراني في " الكبير " ، و " الأوسط " ، وأبو حاتم البستي في " كتاب الصحابة " ، قال : وهو ابن حذيفة أيضًا ، وأبو عيسى الترمذي في " كتاب التاريخ " ، وأبو أحمد العسكري في " كتاب الصحابة " ، رضي الله عنهم أجمعين ، وأبو داود الطيالسي ، رحمه الله تعالى .



ترجمة (٥٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٩١٥ - ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس يكنى أبا حبة.

شهد فتح مصر قاله ابن البرقي وابن يونس وليس هو البدرى ذاك من ولد كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف باتفاق، ووهم ابن منده فوحدهما.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث وحد بينهما ويرى الحافظ ابن حجر أن أبا حبة ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس هذا غير أبي حبة البدرى ، وما ذهب إليه الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

ووافقه السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة (١ / ١٤٣) برقم: (٣٣) فقال: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس أبو حبة، شهد فتح مصر، قاله ابن البرقي وابن يونس: وليس هو البدرى، ووهم ابن منده فوحدهما.

وقد سبقه أن نبه على هذا الوهم غير واحد من أهل العلم، منهم: ابن يونس المصرى في تاريخه (١ / ٧٩) برقم: (٢٠٥) فقال: وهو الذي يقال له: البدرى، يقال: إنه شهد فتح مصر، وفي ذلك نظر، وليست له بمصر رواية نعلمها.

ونقل عنه وأقره ابن ماكولا في الإكمال (٢ / ٣٢٠) وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٥٤) برقم: (٥٧٥) وغيرهما.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٥٧) ذكره في القسم الثالث .

ترجمة (٥١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٠٤٩ - الجارود بن المنذر العبدي آخر.

فرق البخاري بينه وبين الذي قبله في كتاب الوجدان، قاله ابن منده وجعل هذا هو الذي يروي عنه بن سيرين وأما الحسن بن سفيان والطبراني وغيرهما فأخرجوا حديث بن سيرين، عن الجارود في الذي قبله، والصواب أنهما اثنان.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الحسن بن سفيان والطبراني حيث وحدّا بين الجارود بن المنذر العبدي والجارود بن المعلّى ورجح الحافظ أنهما إثنان، وما قاله هو الذي يظهر لي للآتي:  
أولاً: علله الحافظ بقوله: لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن، وابن سيرين وأما بن المعلّى فمات قبل ذلك والمنذر كنيته لاسم أبيه والله أعلم

ثانياً: الإمام البخاري وغيره على تفريق بينهما، كما في التاريخ الكبير (٢/ ٢٣٦) برقم: (٢٣٠٦) وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٥١): وفرق البخاري بين جارود بن المعلّى وبين وجرود بن المنذر جعلهما اثنين.

كما فرق بينهما ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١/ ١٤٦) برقم: (٤٦٢) وبرقم: (٤٦٣)، والذهبي في التجريد (١/ ٧٤)، والحازمي في الفيصل في مشتبّه النسبة (٢/ ٤٢٣) برقم: (٧٠٩) وغيرهم.

بينما رجح ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٤٩٩) على أنهما واحد فقال: قلت: جعله ابن منده غير الذي قبله، وهما واحد، ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته أبو المنذر، فظنها ابن، والله أعلم.

وتوقف الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٨/ ٦٦٩) فذكر الخلاف دون الترجيح فقال: والجارود بن المعلّى والجارود بن المنذر واحد، ومن الناس من فرق بينهما، من أحاديثه المشهورة: «ضالة المؤمن حرق النار».

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢/ ١٣٦) ذكره في القسم الأول .

وقال محقق تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤ / ٤٧٩) د. بشار عواد: "قد جعل البخاري الجارود الذي يروي عن ابن سيرين غير هذا الجارود العبدي، وأما الحسن بن سفيان والطبراني وغيرهما فأخرجوا حديث ابن سيرين في الجارود العبدي، هذا، قال الحافظ ابن حجر: والصواب انهما اثنان لان الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن وابن سيرين، وأما ابن المعلى فمات قبل ذلك".

ترجمة (٥٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١١٢٣ - (ز) الجذع، الأنصاري.

ذكره ابن شاهين وأفرده، عن الأول، روى من طريق شريك بن أبي نمر قال حدثني رجل من الأنصار يسمى بن الجذع، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا ولم يقتل عليهم فيسألوا.

قال أبو موسى لا أدري هو ثعلبة بن زيد أو آخر.

قلت: بل هو غيره فإن ابنه ثابت بن ثعلبة استشهد بالطائف فلم يدركه شريك بن أبي نمر وهذا قد صرح بالحديث عنه فافترقا.

#### الدراسة:

أشار الحافظ بأنه خفي على أبي موسى التفريق بين الجذع الأنصاري وبين ثعلبة بن زيد، ورجح الحافظ أنهما إثنان وليس بواحد.

ويرى الإمام الذهبي في التجريد (١ / ٨٠) أن الجذع الأنصاري هو ثعلبة بن زيد في حين أن الحافظ ابن حجر يرى أنه غيره؛ لأن ابنه ثابت بن ثعلبة الجذع استشهد بالطائف فلم يدركه شريك بن أبي نمر، وهذا قد صرح بالتحديث عنه فافترقا، والله أعلم.

وترجم له الطبراني في المعجم الكبير (٢ / ٧٩) فقال: ثابت بن أجدع الأنصاري عقي، ثم أخرج من طريق محمد بن إسحاق المسيبي، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد العقبة من الأنصار ثابت بن أجدع.

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: ما وقع في رواية الطبراني من طريق موسى بن عقبة ثابت بن أجدع تصحيف، وإنما هو ثابت بن الجذع.

وترجم له ابن منده في معرفة الصحابة (١ / ٣٥٤) برقم: [١٦٣] فقال: ثابت بن الجذع.

اسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام شهد العقبة قاله الزهري.

ورجح ابن الأثير أن الجذع لقب ثعلبة لا اسمه في أسد الغابة (١ / ٤٦٢) برقم: (٥٨٨):

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ١٨٠) ذكره في القسم الأول .

قال ابن منده: قتل يوم الطائف، وقال أبو نعيم: وروى عن عروة والزهرى في البدرين: ثعلبة الذي يدعى الجذع، جعل الجذع لقبا له لا اسما، أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: الحق مع أبي نعيم، فإن الجذع لقب ثعلبة لا اسمه، وإنما ثابت بن الجذع الذي تقدم ذكره هو اسم أبيه، وأظن أن ابن منده قد اعتقد أن هذا مثله، ولو علم أن هذا ثعلبة الجذع هو أبو ثابت لم يقله، والله أعلم.

وقد أشار الرعيني إلى الخلاف فيه ولكنه لم يرجح فقال في الجامع لما في المصنفات الجوامع (٧٦٨ / ٩) برقم: [٨٧٠]: وفي الصحابة ثعلبة بن زيد، يقال له: الجذع وابنه ثابت بن الجذع الأنصاريان قتلا يوم الطائف، فلا أدري هذا هو أم غيره؟ وهو في مواضع بالذال المهملة، وفي آخر بالذال المعجمة لا أتحققه.

### ترجمة (٥٣) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (١)

١٢٠٩ - جنادة بن أبي أمية الأزدي.

وأخرج بن السكّن في ترجمة جنادة بن مالك الأزدي الحديث الذي تقدم أول ترجمة جنادة بن أبي أمية وتبعه ابن منده، وأبو نعيم، والذي يظهر أنه وهم والله أعلم.

#### الدراسة :

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن السكّن وابن منده وأبو نعيم (٢) في خلطهم بين حديث جنادة بن أبي أمية فجعلوه لجنادة بن مالك الأزدي، وكأن الحافظ يرجح التفريق بينهما، وما ذهب إليه الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

وما أشار إليه الحافظ - حديث جنادة بن أبي أمية - أخرجه النسائي في الكبرى برقم: (٢٧٧٣) والبغوي في المعجم (٤٩٩/١) وابن قانع في معجم الصحابة (١/١٥٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٦١٢) كلهم من طريق: يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحيزر، أن حذيفة الباري، حدثه أن جنادة بن أبي أمية حدثه أنهم دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية نفر وهو ثامنهم فقرأ إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً في يوم الجمعة فقال: «كلوا» فقالوا: إنا صيام، فقال: «أصنتم أمس؟» قالوا: لا، فقال: «أصائمون أنتم غدا؟» قالوا: لا، قال: «فأفطروا».

وبعد مراجعة معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٦١٢) تبين لي أن أبا نعيم ذكر الحديث المذكور في ترجمة: جنادة بن أبي أمية الأزدي أبو عبيد الله، ولم يصب الحافظ فيما ذهب إليه.

وترجم لجنادة بن مالك الأزدي في معرفة الصحابة (٢/٦١٣) وأخرج برقم: (١٦٦٤) من طريق مصعب بن عبد الله بن جنادة، عن أبيه، عن جدّه جنادة بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام: الاستنباء بالكواكب وطعن في النسب والنياحة على الميت ".

والجمهور فرقوا بين جنادة بن أبي أمية الأزدي، وجنادة بن مالك الأزدي، منهم: ابن الأثير

(١) في الإصابة (٢/٢٣٦) في القسم الأول.

(٢) في معرفة الصحابة (٢/٦١٢) لأبي نعيم.

وغيره، فترجم للأول في أسد الغابة (١ / ٥٥٨) برقم: (٧٩٠) ، وترجم للثاني في أسد الغابة (١ / ٥٥٨) برقم: (٧٩١).

وبه قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٤٩) فقال: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ: جَنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ غَيْرُ جَنَادَةَ بْنِ مَالِكٍ يَعْنِي الْمَتَّقِمَ ذَكَرَهُ، وَهُوَ كَمَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: هُمَا اثْنَانِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذَا الشَّأْنِ،

وتبعه ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٥٨) فقال: وَأَبُو عَمْرٍو صَرَحَ بِأَنَّهُمَا اثْنَانِ، أَحَدُهُمَا: جَنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ الْأَزْدِيُّ الزَّهْرَانِيُّ، وَاسْمُ أَبِيهِ كَبِيرٌ، وَالثَّانِي: جَنَادَةُ بْنُ مَالِكٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَلِذَا قَالَ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ (٢ / ٢٣٦): وَقَدْ فَرَّقَ ابْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بَيْنَ جَنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ الْأَزْدِيِّ وَبَيْنَ جَنَادَةَ بْنِ مَالِكٍ الْأَزْدِيِّ.

ترجمة (٥٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٢٤٢ - جُندع الأنصاريّ الأوسي.

وأغرب ابن الجوزي فترجم له في مقدمة الموضوعات <sup>(٢)</sup>: جندع بن ضمرة، وكأنه تبع ابن منده في ذلك فإنه خلطه بالذي قبله وهو غلط فإن الذي قبله مات في عهد رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما تقدم ولم يعيش حتى يروي وله ذكر في جُندُج.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث خلط الراوي (جندع الأنصاري) بما ترجمه الحافظ قبله في (٢ / ٢٥٨) برقم: (١٢٤١) وهو: جندع بن ضمرة بن أبي العاص الجندعي الضمري أو الليثي، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي: أولاً: وقد فريق بينهما عدد من أهل العلم، منهم: ابن الأثير فقال في أسد الغابة (١ / ٥٧٢) برقم: (٨١٢): قلت: كذا روى ابن منده في أول الترجمة، جعل الترجمة لجندع الأنصاري، والحديث لجندع بن ضمرة الجندعي، ولا شك أنه قد اشتبه عليه، فإن جندع بن ضمرة يأتي في الترجمة بعد هذه.

ثم ترجم له في أسد الغابة (١ / ٥٧٣) برقم: (٨١٣) فقال: جندع بن ضمرة روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، أن جندب بن ضمرة الليثي هو الذي نزل فيه: {ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله} الآية.

وروى حجاج بن منهال، عن ابن إسحاق، عن يزيد، فقال: إن جندع بن ضمرة. ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق.

ثانياً: وقد علل الحافظ على التفريق بينهما: بأن جندع بن ضمرة بن أبي العاص الجندعي مات في عهد رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما تقدم ولم يعيش حتى يروي وله ذكر في جُندُج. وقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢ / ٩٣٣): وأنا جُندُع: فهو جُندُع الأنصاريّ ،

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٢٦٠) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> انظر: كتاب الموضوعات لابن الجوزي ص (٥١) طبعة أضواء السلف.



يُرَوَّى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وتبعه الأمير ابن مأكولا في الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف (١٢٥ / ٣).

وأما أبو القاسم الأصبهاني فقد أشار إلى الخلاف ولم يرجح في المستخرج من كتب الناس للذاكرة (١٠٧ / ٢) فقال: جُنْدَعُ الْأَنْصَارِيِّ، وَقِيلَ: جُنْدَعُ بْنُ ضَمْرَةَ الْجُنْدَعِيِّ، وَقِيلَ: جُرَيْجُ الْجُنْدَعِيِّ، يُقْرَبُهُ وَيُلَاطَفُهُ.

وذكر أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٥ / ٢) الخلاف في اسمه كما فصل ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه (٤٦٨ / ٢) في ذكر الخلاف فيه.

بينما رجح في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٧٤٩ / ٨) برقم: [٨٣٨] فقال: وقيل: جندع بن ضمرة وهو المشهور، قاله حجاج بن منهال عن ابن إسحاق، ووافقه عليه عامة أصحاب محمد بن إسحاق، وقال الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - جنيد بن ضميرة، فالله أعلم.

ترجمة (٥٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٩٤ - الحارث بن الحارث الأشعري الشامي صحابي تفرد بالرواية عنه أبو سلام. وقد خلطه غير واحد بأبي مالك الأشعري فوهما فإن أبا مالك المشهور بكنيته المختلف في اسمه متقدم الوفاة على هذا وهذا مشهور باسمه وتأخر حتى سمع منه أبو سلام وقد أوضحت حاله في تهذيب التهذيب.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى الوهم الواقع في خلط بعض العلماء بين الحارث بن الحارث الأشعري هذا وبين أبي مالك الأشعري كما نجده في "المعجم الكبير" لابي القاسم الطبراني (٣ / ٢٨٦)، وذكر ابن الأثير في "أسد الغابة" أن أبا نعيم كناه أبا مالك وذكر في الرواة عنه جماعة ممن يروي عن أبي مالك الأشعري، فجعلهما واحداً.

قال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٩٤) قلت: ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك، وأكثر ما يرد هذا غير مكنى، وقال: قاله كثير بن العلماء، منهم: أبو حاتم الرازي، وابن معين، وغيرهما.

وأما أبو مالك الأشعري، فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه، وقال: روى أحمد بن حنبل في مسند الشاميين: الحارث الأشعري، وروى له هذا الحديث الواحد الذي ذكرناه، ولم يكنه، وذكر كعب بن عاصم، وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعري.

ووافقه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣ / ٢٨٢) برقم: (١٠٦٢) والعلائي في جامع التحصيل (ص: ١٣٧) وغيرهما.

وقد أوضح الحافظ حاله في تهذيب التهذيب (٢ / ١٣٧) برقم: (٢٣٢) وفصل فيه تفصيلاً كبيراً فقال: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أبو سلام الأسود أخرجاً له حديث: "أن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات"، قلت: ذكر أبو نعيم أنه يكنى أبا مالك وذكر في الرواة عنه جماعة ممن يروي عن أبي مالك الأشعري، قال ابن الأثير والصواب أنه غيره، وأكثر ما

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣٣٩) ذكره في القسم الرابع .

يرد غير مكنى وقاله يعني فرق بينهما كثير من العلماء منهم أبو حاتم الرازي وابن معين وغيرهما. وأما أبو مالك فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه، وقال الأزدي: الحارث بن الحارث الأشعري تفرد بالرواية عنه أبو سلام.

قلت ومما أوقع أبا نعيم في الجمع بينهما أن مسلما وغيره أخرجوا لأبي مالك الأشعري حديث الطهور شطر الإيمان من رواية أبي سلام عنه بإسناد حديث: "أن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات سواء".

وقد أخرج أبو القاسم الطبراني هذا الحديث بعينه بهذا الإسناد في ترجمة الحارث بن الحارث الأشعري في الأسماء فإما أن يكون الحارث بن الحارث يكنى أيضا أبا مالك وإما أن يكونا واحدا والأول أظهر فإن أبا مالك متقدم الوفاة كما سيأتي في ترجمته وعلى هذا فيرد على المزي كونه لم يذكر أن مسلما روى للحارث بن الحارث أيضا وقد ذكر البغوي في معجمه أن للحارث هذا حديثين من حديث أبي سلام عنه<sup>(١)</sup> وسأذكر بقية ما يتعلق بهذا في ترجمة أبي مالك في الكنى

(١) وقد أخرج له أيضاً: مسلم في الجامع الصحيح برقم: (٩٣٤) حديث آخر، فقال: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ زَيْدًا، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُوهُنَّ: الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالْيَبَاحَةُ" وَقَالَ: «النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا، تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ».

وأخرج له الترمذي في السنن حديث برقم: (٣٥١٧) فقال: "حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ زَيْدَ بْنَ سَلَامٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

كما أخرج له النسائي حديثاً واحداً في السنن الكبرى في كتاب السير بأرقام: (٨٨١٥)، و(١١٢٨٦) فقال: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، أَنَّ أَخَاهُ زَيْدَ بْنَ سَلَامٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُنَا جَهَنَّمَ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، فَادْعُوا بِدَعْوَةِ اللَّهِ الَّتِي سَمَّاكُمْ اللَّهُ بِهَا الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ».

إن شاء الله تعالى.

وهو ما ذكره في الكنى من تهذيب التهذيب (١٢ / ٢١٨) برقم: (١٠٠١) فقال: قلت أبو مالك الأشعري الذي روى عنه أبو سلام الأسود وشهر بن حوشب ومن في طبقتهم هو الحارث بن الحارث الأشعري وقد قدمت في ترجمته ما يدل على ذلك وبينت أنه تأخرت وفاته وأبو مالك الأشعري هذا فهو آخر قديم كما تقدم هنا أنه مات في خلافة عمر هو ومعاذ بن جبل وغيرهما. وقد وقع للمؤلف عدم تخرجهما في الأطراف أيضا ونبهت عليه هناك والفصل بينهما في غاية الاشكال حتى قال أبو أحمد الحاكم في ترجمته أبو مالك الأشعري أمره مشتببه جدا.

ترجمة (٥٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٤٤١ - (ز) الحارث بن عبد الله الجهني.

روى حديثه ابن سعد وغيره من طريق سعيد بن خالد الجهني قال بعثني الضحاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله الجهني فقال لي بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ولو أظن أنه يموت لم أفارقه قال فانطلقت فأتاني حبر فقال إن محمدا قد مات قال فكدت أن أقتله حتى أتاني كتاب أبي بكر بذلك فدعوت الحبر فقلت من أين علمت ذلك قال إنا نجده عندنا في الكتاب.... الخ ، وادعى أبو موسى أن الصواب جرير بن عبد الله البجلي.

وفيه نظر لتغاير القصتين فإن قصة جرير في البخاري بغير هذا السياق وقصة الحارث هذه في إسنادها حماد بن عمرو وهو متروك.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند أبي موسى حيث ادعى أن القصة لجرير بن عبد الله والراجح عند الحافظ أنها لغيره وعلل قوله بأمرين:

- ١ - تغاير القصتين وقصة جرير في البخاري بغير هذا السياق.
  - ٢ - وأن قصة الحارث هذه لا تصح لأنه في إسنادها حماد بن عمرو وهو متروك.
- وقد سبقه أن نبه غير واحد من العلماء على وهم أبي موسى، منهم: ابن الأثير والرعييني ومغلطاي وغيرهم.

فقال ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٦١٩) برقم: (٩١١): رواه محمد بن سعد، عن حماد بن عمرو، أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى على ابن منده.

وقد أخرجه ابن منده، فقد سها في استدراكه عليه.

وقال: ذكره عبدان، وقال أبو موسى: وهذه القصة مشهورة بجرير بن عبد الله البجلي، وأظنه صحف جريرا بالحارث.

وقال الرعييني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٩ / ٨٥٤) برقم:

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣٦٥) ذكره في القسم الأول.

[٩٩٠]: استدركه أبو موسى المديني على ابن مندة - رحمهما الله - واهما في ذلك، ووافقه مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (ص: ١٤٢) برقم: (١٤٢).

وقد روى القصة: ابنُ سعد في الطبقات الكبرى (٥ / ٢٦٩) برقم: (٦٣٣٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٧٩٣) برقم: (٢٠٩٧) من طريق حماد بن عمرو النصيبي عن زيد بن رُفيع، عن مَعْبَدِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: بَعَثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: قُلْ لَهُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرَنَا أَنْ نُنْفِقَ عَلَيْكَ، فَاسْتَعَنَ بِهِ. فانطلقتُ إليه، فقلتُ له: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، إِنَّ الْأَمِيرَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ بِهَذِهِ الدَّرَاهِمِ - وَأَخِيرُهُ أَمْرَهَا - فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قلتُ: أَنَا مَعْبَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوَمَرٍ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قَالَ لَكَ الْحَبْرُ بِالْيَمَنِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، وَلَوْ أَوْمِنُ أَنَّهُ يَمُوتُ لَمْ أَفَارِقْهُ، فانطلقتُ، فَأَتَانِي الْحَبْرُ، فَقَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، فقلتُ له: مَتَى؟ فَقَالَ: الْيَوْمَ، فَلَوْ أَنَّ عِنْدِي سِلَاحًا لَقَاتَلْتُهُ، فَلَمْ أَمُكُثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أَتَى كِتَابٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ، وَبَايَعَ النَّاسُ لِي خَلِيفَةً مِنْ بَعْدِهِ، فَبَايَعَ مَنْ قَبْلَكَ، فقلتُ: إِنَّ رَجُلًا أَخْبَرَنِي بِهَذَا مِنْ يَوْمِهِ لَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ عِلْمٌ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ، فقلتُ: إِنْ مَا قُلْتَ كَانَ حَقًّا، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَكْذِبَ، فقلتُ له: مِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ نَبِيٌّ نَجَدُهُ فِي الْكُتُبِ أَنَّهُ يَمُوتُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قلتُ: وَكَيْفَ نَكُونُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: تَسْتَدِيرُ رَحَاكُم إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً مَا زَادَ يَوْمًا.

وإسناده ضعيف جدا لأن مداره على حماد بن عمرو النصيبي، وهو متروك الحديث. وضعفه - أيضا - الحافظ ابن حجر، فقال: وادعى أبو موسى أن الصواب جرير بن عبد الله البجلي فصحف بالحارث، وفيه بعد لتغاير القصتين، فإن قصة جرير في البخاري بغير هذا السياق، وقصة الحارث هذه في إسنادهما حماد بن عمرو وهو متروك.<sup>(١)</sup>

وقال البغوي في معجم الصحابة (٢ / ٨٦): ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا.

(١) انظر: أسد الغابة (١ / ٦١٩) برقم: (٩١١)، والإنابة (ص: ١٤٢) والإصابة ولسان الميزان (٢ / ٣٩٧).

ترجمة (٥٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٥٣ - (ز) الحارث بن عبد المطلب.

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِيمَنْ اسْمُ أَبِيهِ عَلَى حَرْفِ الْعَيْنِ فَقَالَ صَحَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِ مَكَّةَ وَوَلَاهُ أَبُو بَكْرٌ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ مَكَّةَ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ.

قلت: وقد وهم فيه وهما شنيعا فإن هذه الترجمة لحفيده الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد  
المطلب بن هاشم وأما الحارث بن عبد المطلب فمات في الجاهلية.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن أبي حاتم حيث خلط بين الحارث بن عبد المطلب  
وحفيده الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فقال في الجرح والتعديل (٣ / ٨٤) برقم:  
(٣٨٧): الحارث بن عبد المطلب صحب النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله على بعض أعمال  
مكة وولاه أبو بكر وعلي وعثمان ثم انتقل إلى البصرة في ولاية عبد الله بن عامر بن كريز سمعت  
أبي يقول ذلك.

بينما قال في الجرح والتعديل (٣ / ٩١) برقم: (٤٢٢) في ترجمة: الحارث بن نوفل بن الحارث  
بن عبد المطلب بن هاشم، نزل البصرة في ولاية عبد الله بن عامر، ومات في آخر خلافة عثمان  
بالبصرة سمعت أبي يقول ذلك.

هو الذي سماه المؤلف - ابن أبي حاتم - فيما سبق بـ "الحارث بن عبد المطلب".

وما أشار إليه الحافظ هو الذي يتوافق ما ترجم به أصحاب التراجم والطبقات، فقال ابن  
سعد في الطبقات الكبرى (٤ / ٤٢): وكان الحارث بن نوفل رجلاً على عهد رسول الله - صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وصحب رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وروى عنه وأسلم عند إسلام  
أبيه، وولد له ابنه عبد الله بن الحارث على عهد رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأتى به  
رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فحنكه ودعا له، واستعمل رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
الحارث بن نوفل على بعض أعمال مكة ثم ولاه أبو بكر وعمر وعثمان مكة.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٨٠) ذكره في القسم الرابع .

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٧٤٨): مَاتَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صَحَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوُلِدَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، الْمُلقَّبُ بِبَبَّه<sup>(١)</sup> فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَزَلَ البَصْرَةَ، وَاحْتَطَّ بِهَا دَارًا، تُؤَيَّى وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: تُؤَيَّى فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ.

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧ / ٣١٩): واستعمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحارث بن نوفل على بعض أعمال مكة ثم ولاه أبو بكر وعمر وعثمان مكة.

كما قال به عدد من أهل العلم منهم: ابن حبان في الثقات (٣ / ٧٨) برقم: (٢٥٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٧٤٨) وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٩١) برقم: (٤٠٩): وسبط ابن الجوزي عنه في مرآة الزمان (٥ / ٤٩٤) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣ / ٣٢٤) والصفدي في الوافي بالوفيات (١١ / ١٨٦) وغيرهم.

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١٠ / ٨٩١) برقم: [١٠٤٨]: حديثه عند علقمة بن مرثد، عن عبد الله بن الحارث، عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علمهم الصلاة على الميت: «اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا ...» انتهى. وقد أخرج الحديث المذكور: البغوي في معجم الصحابة (٢ / ٤٦) برقم: ٤٣٩، والطبراني في المعجم الكبير (٣ / ٢٣٨) برقم: ٣٢٦٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٧٤٨) برقم: ١٩٨٨، كلهم من طريق ليث بن أبي سليم، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الله بن الحارث، عن أبيه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - علمهم الصلاة على الميت: «اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وأصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، اللهم، هذا عبدك فلان بن فلان لا نعلم إلا خيرا، وأنت أعلم به فاغفر لنا وله ...» الحديث.

وإسناده ضعيف من أجل ليث، قال الهيثمي في المجمع (٣ / ٣٣): فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

(١) ببة - بموحدين مفتوحين، والثانية ثقيلة، تليها هاء - وهو لقبه. انظر: الاشتقاق لابن دريد ص: ٧٠، وتوضيح المشتبه (١ / ٣٣٦).



ترجمة (٥٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٩٠ - حرام بن معاوية، الأنصاري.

قال ابن أبي حاتم: والبُخاريّ والدارقطني، وابن حبان أحاديثه مراسيل يروى عنه زيد بن ربيع.

وزعم الخطيب أن حرام بن معاوية هذا هو حرام بن حكيم الذي روى، عن عمه عبد الله ابن سعد وأخرج حديثه أصحاب السنن.

وقد فرق بينهما البُخاريّ والدارقطني والعسكري وغيرهم وعلى كل حال فهو تابعي والله أعلم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن الخطيب فرق بين الراويين المذكورين بينما جمهور أهل العلم على التفريق بينهما منهم: البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ١٠٢) برقم: (٣٥٣) والدارقطني في المؤلف والمختلف (٢ / ٥٧٣) والعسكري وغيرهم.

وقد جعلهما الخطيب واحدا في موضح أوهام الجمع والتفريق (١ / ١٠٩) فقال: وقد وهم البُخاريّ في فصله بين حرام بن حكيم وحرام بن معاوية لِأَنَّهُ رجل واحد يَخْتَلَفُ على مُعَاوِيَةَ بن صالح في اسم أبيه وَكَانَ مُعَاوِيَةَ يروي حديثه عن العلاء بن الحارث عنه عن عمه عبد الله بن سعد وَقِيلَ إِنَّهُ يُرْسَلُ الرَّوَايَةُ عَنْ أَبِي ذَرِّ الْعِفَارِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وقد ذكر أبو الحسن الدارقطني في كتاب المؤلف والمختلف هذا الرجل كما ذكره البُخاريّ وأظنه اعتمد على قوله ونقله من تاريخه والله أعلم

وقد فرق بينهما عدد من أهل العلم منهم: ابن أبي حاتم فذكرهما منفصلين في الجرح والتعديل (٣ / ٢٨٢) برقم: (١٢٥٩) وبرقم: (١٢٦٠)، والدارقطني في المؤلف والمختلف كما قال الحافظ في التهذيب (٢ / ٢٢٢) برقم: (٤١١): وذكره الدارقطني في المؤلف والمختلف كما ذكره البخاري وكأنه اعتمد على قوله، ونقله من تاريخه.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٩٩) ذكره في القسم الرابع .

وقد أخرج الامام احمد الحديث في المسند (٣٤٦ / ٣١) برقم: (١٩٠٠٧) عن ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ، وَعَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ، وَعَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِي، وَعَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَعَنِ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ... الخ

ثم أعاده بالسند نفسه إلا أن فيه: عن حرام بن معاوية، فأخرج برقم: (١٩٠٠٨) عن ابن مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ؟.

ومثل هذا يغلب فيه الظن بأن حرام بن معاوية هذا هو حرام بن حكيم، لكن البخاري لم يتعرض لحرام ابن معاوية هذا - بل ذكر في ترجمة حرام بن حكيم انه يروى عن عمه وعنه العلاء ابن الحارث، وإنما ذكر هنا حرام بن معاوية يروى معمر عن زيد بن ربيع عنه عن النبي صلى الله عليه وآله فلا شأن هنا لمعاوية بن صالح ولا للعلاء ابن الحارث ولا لعبد الله بن سعد ولا لذاك الحديث فلم يبق الا الاتفاق في الاسم.

فأما اسم الاب فلا لأن الراوى عن عمه وعنه العلاء بن الحارث، اسم ابيه حكيم باتفاق أكثر الرواة وقد وافقهم معاوية بن صالح عن العلاء،

فمما سبق تبين أن القول بأن حرام بن معاوية هذا هو حرام بن حكيم قول ضعيف لا حجة عليه، ومن قال بذلك فهو الواهم اللهم الا ان يقوم دليل آخر فلم يذكره الخطيب على ما يظهر من عبارته.

ترجمة (٥٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢١٠٠ - حسان بن قيس.

زعم ابن قانع أنه اسم أبي مسعود التميمي وقد بينت خطأه في ذلك في الكنى.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن قانع حيث ذهب إلى أن حسان بن قيس وأبا مسعود التميمي واحد، ورجح الحافظ أنهما إثنان.

فقال ابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٠١): أَبُو سُودٍ حَسَّانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي سُودٍ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُدَانَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ

ويدل صنيع ابن الأثير على أنه يراه إثنان فترجم في أسد الغابة (٢ / ١١) برقم: (١١٦٠) لحسان بن قيس وترجم لأبي سود في (٦ / ١٥٥) برقم: (٥٩٩٠) فقال: وهو والد وكيع بن أبي سود، وقيل: جد وكيع بن حسان بن أبي سود، ونسب إلى جده، ووكيع صاحب الفتنة بخراسان، وهو الذي قتل قتيبة بن مسلم أمير خراسان صاحب الفتوح، وكان وكيع يحرق، وولي خراسان بعد قتل قتيبة أول خلافة سليمان بن عبد الملك، ثم عزل عنها.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ١٦٨٦) برقم: (٣٠٢٤) في ترجمة أبي سود بن أبي وكيع التميمي جد وكيع بن دينار بن أبي سود، سماه ابن قانع في معجمه حسان بن قيس، وترجم له الرعيني في الجامع (١٠ / ١٠١٢) برقم: [١٢٢٥].

وقد بين الحافظ في الكنى من الإصابة (١٢ / ٣٢٨) برقم: (١٠١٠١) وقد استدل على نسبهما على التفريق بينهما، فقال: وقيل اسمه حسان بن قيس قاله ابن قانع وفيه نظر، فقد قال ابن الكلبي في نسب بني تميم فمن بني غدانة بن يربوع بن حنظلة وكيع بن أبي سود وهو وكيع بن حسان بن قيس بن أبي سود بن كلب بن عوف بن نابل بن عوف بن غدانة وهو الذي قتل قتيبة بن مسلم أمير خراسان وذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك انتهى.

فظهر أن حسان والد وكيع وأن أبا سود جد حسان وهذا هو المعتمد. انتهى.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ١٠٤) ذكره في القسم الرابع .

ترجمة (٦٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٧٥٧ - حصين بن نمير آخر

وخلط ابن عساكر ترجمة هذا بترجمة حصين بن نمير السكوني الذي كان أمير يزيد بن معاوية على قتال أهل مكة والذي بظهر أنه غيره والله أعلم.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٤ / ٣٨٣) برقم: (١٦٤٩) حيث خلط بين حصين بن نمير وحصين بن نمير السكوني أمير يزيد في قتال أهل مكة. وقال الحافظ في تقريب التهذيب (ص: ٢٥٥) برقم: (١٣٩١) في ترجمة: حصين بن نمير السكوني أحد أمراء يزيد بن معاوية في محاصرة المدينة ثم بن الزبير مشهور لا رواية له خلطه بعضهم بالذي قبله والصواب انه غيره كما صنع البخاري وابن حبان تمييز.

والذي قبله كما في تقريب التهذيب (ص: ٢٥٥) برقم: (١٣٩٠) حصين بن نمير الكندي ثم السكوني الحمصي يروي عن بلال مجهول من الثانية تمييز.

وقال في تهذيب التهذيب (٢ / ٣٩٢) برقم: ٦٨٣ - في ترجمة: "حصين" بن نمير الكندي ثم السكوني.. وفرق البخاري بين حصين بن نمير الراوي عن بلال وبين حصين بن نمير الأمير وهو الأظهر عندي وكذلك ذكر ابن حبان في الثقات الراوي عن بلال.

كما فرق بينهما ابن حبان في الثقات (٤ / ١٥٧) برقم: (٢٢٦٠) وترجم للثاني برقم: (٧٤٢١) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦ / ٥٤٦) برقم: (١٣٧٥) وترجم للثاني برقم: (١٣٧٦) بقوله: حصين بن نمير الكندي ثم السكوني.. ذكرناه للتمييز بينهما.

وقد بين كثير من أهل التراجم والتاريخ أنه كان أمير يزيد، فقال خليفة بن خياط في تاريخه (ص: ٢٥٥): فَمَضَى حُصَيْنُ بْنُ نَمِيرٍ بِجَيْشِهِ ذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ جَيْشُهُ مُحَاصِرًا لِأَهْلِ مَكَّةَ حَتَّى هَلَكَ يَزِيدٌ فَلَبِغَتْ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَفَاةَ يَزِيدٍ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ حَصِينًا فَنَادَاهُمُ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَامَ تَقَاتِلُونَ وَقَدْ مَاتَ صَاحِبُكُمْ قَالُوا نُقَاتِلُ لَخَلِيفَتِهِ قَالَ فَقَدْ هَلَكَ خَلِيفَتُهُ الَّذِي اسْتَخْلَفَ قَالُوا نُقَاتِلُ لِمَنْ اسْتَخْلَفَ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٥٧٠) ذكره في القسم الأول .

بعده قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَعْهَدْ إِلَى أَحَدٍ قَالَ حُصَيْنٌ إِنْ يَكُنْ مَا تَقُولُ حَقًّا فَمَا أَسْرَعَ الْخَبَرُ وَمَاتَ مُسْلِمٌ  
بْنُ عَقْبَةَ فِي صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَكَانَ حِصَارُ حُصَيْنٍ خَمْسِينَ يَوْمًا حَتَّى مَاتَ يَزِيدٌ وَنَصَبَ  
حُصَيْنُ الْمَجَانِيقَ عَلَى الْكَعْبَةِ وَحَرَقَهَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِحَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ  
وَسِتِّينَ.

وأخرج أبو العرب في المحن (ص: ٢٠٣) بإسناده من طريق أبي عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ  
أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ لَمَّا مَاتَ مُسْلِمٌ بْنُ عَقْبَةَ سَارَ حُصَيْنٌ بْنُ نُمَيْرٍ حَتَّى جَاءَ مَكَّةَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الطَّاعَةِ  
وَابْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَلَمْ يُجِيبُوهُ وَقَاتَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ الْمُنْدِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَرَجُلَانِ مِنْ إِخْوَتِهِ  
وَمُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مُحَرَّمَةَ وَكَانَ حُصَيْنٌ بْنُ نُمَيْرٍ قَدْ نَصَبَ الْمَجَانِيقَ  
عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ وَعَلَى قَعِيقَعَانَ فَلَمْ يَكِدْ أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ... الخ

وقد ذكر ذلك كثير من أهل العلم منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٦٧) والبلاذري  
في أنساب الأشراف (٥/ ٣٢٦) برقم: (٨٤٢) وابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم  
(٦/ ١٣) وابن النديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٦/ ٢٨٢٠) والذهبي في تاريخ الإسلام  
(٢/ ٦٣٩) برقم: (٢٥) والصفدي في الوافي بالوفيات (١٣/ ٥٦) وغيرهم.

ترجمة (٦١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٢٢٤ - خباب مولى عتبة بن غزوان، يُكنى أبا يحيى.

قلت: وهم ابن منده فذكر في ترجمة خباب بن الأرت أنه مولى عتبة بن غزوان وقد فرق بينهما ابن إسحاق فذكرهما في البدرين وهو الصواب.

الدراسة :

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث وُحِدَ بينهما - خباب مولى عتبة وخباب بن الأرت - ، وأن ابن إسحاق أصاب حيث فرق بينهما، وبيان ذلك كالتالي:  
وقد سبقه أن نبه على وهم ابن منده غير واحد من أهل العلم منهم: العسكري في تصحيقات المحدثين (٢/ ٤٢٧) فقال: خباب مولى عتبة بن غزوان المازني وهو غير خباب بن الأرت وهذا كان يكنى أبا يحيى وقد شهد بدراً والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي بالمدينة سنة تسع.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ١٤٧) فقال: وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم أن خباب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان، وليس كذلك، إنما خباب مولى عتبة بن غزوان آخر يرد ذكره. وهما قد ذكرا في تسمية من شهد بدراً: خباب بن الأرت من حلفاء بني زهرة، ثم ذكروا في ترجمة خباب مولى عتبة من شهد بدراً، من بني نوفل بن عبد مناف من حلفائهم: عتبة بن غزوان، وخباب مولى عتبة.

ثم قال أبو نعيم عن مولى عتبة: إنه لم يعقب ولا تعرف له رواية، فكفى بهذا دليلاً على أنهم اثنان، لأن ابن الأرت قد أعقب عدة أولاد، منهم: عبد الله، وقتلته الخوارج أيام علي رضي الله عنه، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن بني زهرة غير بني نوفل. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره من أصحاب السير من شهد بدراً، من بني زهرة، من حلفائهم: خباب بن الأرت، وذكروا أيضاً من حلفاء بني نوفل خباباً مولى عتبة بن غزوان، فظهر أن مولى عتبة غير خباب بن الأرت، والله أعلم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ١٨٥) ذكره في القسم الأول.

ولكن بعد مراجعة معرفة الصحابة لابن منده تبين أنه ترجم لهما على أنهما راويين، فقال في معرفة الصحابة (ص: ٤٨٥): خباب بن الأرت أبو عبد الله مولى بني زهرة، مهاجري بدري، ويقال: مولى لبني أنمار: مات سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وصلى عليه علي بن أبي طالب بالكوفة، قاله عمرو بن علي.

كما ترجم للآخر أيضا في معرفة الصحابة (ص: ٤٨٧) فقال: خباب مولى عتبة بن غزوان، شهد بدرًا، لا يعرف له رواية.

أخبرنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ابن إسحاق: في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني نوفل بن عبد مناف: عتبة بن غزوان بن جابر، وخباب مولى عتبة.

وقد فرق بينهما عدد من أهل العلم، منهم: ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٤٣٧) برقم: (٦٢٨) وترجم للثاني برقم: (٦٣٠) وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ١٥١) برقم: (١٤٠٧) وترجم للثاني برقم: (١٤٠٩) وقد ذكرهما في البدرين ابن إسحاق في السيرة النبوية (١/ ٦٨٠) والرومي القاضي في أسماء أهل بدر (ص: ٨).

وذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٧٣) برقم: (٣١) أن: خَبَّاب مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ: وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتُوِّفِيَ سنة تسع عشرة، وهو يومئذ ابن خمسين سنة، وصلى عليه عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بالمدينة.

ترجمة (٦٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٤٦٥ - ذو الزوائد الجهنّي.

ذكره التّرْمِذِيّ في الصحابة، ويُقال: فيه أبو الزوائد وزعم الطبراني أنه ذو الأصابع المتقدم وعندي أنه غيره.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن الطبراني في الكبير (٢٨١/٤) خلط بينهما ورجح الحافظ أنهما إثنان. وقد فرق بينهما البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٢٦٤) برقم: (٩٠٧) وترجم للثاني برقم: (٩٠٨) وابن حبان في الثقات (٣/ ١١٩) برقم: (٣٩٩) وبرقم: (٤٠٠) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٥٦٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٣١) وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٢١٢) برقم: (١٥٣٦) وترجم للثاني في (٢/ ٢١٧) برقم: (١٥٤٥)، وغيرهم.

وقد نبه ابن الأثير على وهم من جعلهما واحد وعلل ذلك بقريضة قوية فقال في أسد الغابة (٢/ ٢١٧) برقم: (١٥٤٥)، قيل: إنه ذو الأصابع المقدم ذكره، ولا يصح، لأن ذا الأصابع سكن البيت المقدس، وهذا سكن المدينة.

وذهب مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٣٠٠) برقم: (١٤٩٧) إلى أن الطبراني تفرد بهذا القول وليس له من يوافقه سلفاً وخلفاً، فنقل عنه قوله: ذو الأصابع هو ذو الزوائد انتهى، فقال: وهو قول لم أره لغيره.

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (١٢/ ١٢٧٦) برقم: [١٦٠٧]: له صحبة ورواية سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع يقول: "إذا عاد العطاء رشا عن دينكم فدعوه ...." الحديث.

والحديث المذكور أخرجه أبو داود في سننه، برقم: (٢٩٥٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٢٣٨) برقم: (٤٢٣٩) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٣١) برقم: (٢٦١٨) كلهم من طريق هشام بن عمار، عن سليم بن مطير عن أبيه عن ذي الزوائد به.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٤٢٤) ذكره في القسم الأول .



وسليم بن مطير لين الحديث وأبوه مجهول الحال، كما في التقريب ص: (٢٤٩)، وص:  
(٥٣٥) فالإسناد ضعيف لذلك.

ترجمة (٦٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٤٧٤ - ذو قَرْنَات بفتحات الحميري.

وزعم الخطيب عن ابن سميع أن اسمه جابر بن أزد.

وتعقبه ابن عساكر بأن الذي عند ابن سميع ذو قرنات جابر بن أزد وهما اثنان.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الخطيب حيث زعم أن اسم "ذو قرنات" هو جابر بن أزد. وتعقبه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٧ / ٣٦٦) فقال: ذو قربات <sup>(٢)</sup> جابر بن أزد المقرائي، كذا ذكر الخطيب اسم ذي قربات جابر بن أزد لأنه لم يكن في كتابه بينهما فاصلة، وجابر غير ذي قربات.

وقال الحافظ: ثم ساقه - ابن عساكر - عن ابن سميع في تسمية من روى، عن عمر ممن أدرك الجاهلية ذو قرنات.

وقد ترجم لجابر الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٢٠٢) برقم: (٢١٩٧) فقال: جابر بن آازا المقرأى، ولم يصفه بـ "ذو قرنات"، وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٤٩٩) برقم: (٢٠٥٠).

وقد ترجم لـ "ذو قرنات عدد من أهل العلم ولم يذكروا أنه اسمه جابر منهم: ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٥٨١) وابن يونس المصري في تاريخه (١ / ١٦٥) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٢٢٠) برقم: (١٥٥١) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (١٢ / ١٢٨٣) برقم: [١٦٢٠] وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٤٢٨) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> وعلق محقق تاريخ دمشق لابن عساكر (١٧ / ٣٦٥) قائلاً: ترجمته في الإصابة ١ / ٤٨٧ وأسد الغابة ٢ / ٢٤، وفيه: ذو قرنات.

وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٤٤٨) برقم: (٢٠٣١) ذو قربات.

وعلق عليه محققه قائلاً: هكذا في الإصابة وقال انه بفتحات وكذا في حسن المحاضرة (١ / ١١٥) والحرف الذي بعد الرء مهمل عندنا في الاصلين وفي تجريد الذهبي " ذو قرنات " وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر (٥ / ٢١٦) " ذو قربات "، ولكن الترتيب هناك يقتضى انه " ذو قريات " فانه ذكره بعد " ذو القرنين " والله اعلم.

بينما ذكر ابن ماكولا في الإكمال (١ / ٥٢) فقال: الأولى من تابعي أهل الشام: ذو قرنات جابر بن أزد المقرئي.

وقد أخرج له البغوي حديثاً في معجم الصحابة (٢ / ٣١٩) برقم: (٦٦٧) من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن سعيد بن عبد العزيز عن ذي قرنات قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ياقرنات من بعد [هـ قال:] الأ [مين] يعني أبا بكر. قيل: فمن بعده؟ قال قرنات: [قرن من حديد] يعني عمر. قيل: فمن بعد عمر؟ قال: [الأزهر] يعني عثمان. قيل: فمن بعد عثمان؟ قال: الوضاح الأزهر المنصور يعني معاوية.

ثم قال: وهذا الحديث رواه عثمان بن عبد الرحمن وهو ضعيف الحديث ولا أحسب سعيد بن عبد العزيز أدرك ذا قرنات ولا أحسب ذا قرنات سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً والله أعلم.

ترجمة (٦٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٧٦١ - الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي.

ولم أر من ذكر أنه أدرك الإسلام إلا الرشاطي فذكر في ترجمة الأشعري قصة للربيع بن زياد الحارثي مع عمر فقال الرُّشَاطِيُّ هو الربيع بن زياد العبسي. والقصة مشهورة للحارثي فوهم الرشاطي وهما فاحشا.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن الرشاطي وهم حيث خلط بين الراويين، فجعل قصة الربيع بن زياد الحارثي للربيع بن زياد العبسي، والصواب التفرقة بينهما.

وللربيع بن زياد الحارثي أخبار وقصص مع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - منها ما أشار إليها ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦ / ٢٠٢) فقال: وكان عمر يقول: دلوني على رجل إذا كان في القوم وهو أمير فكأنه ليس بأمير، وإذا كان فيهم وهو غير أمير فكأنه أمير، فقالوا: ما نعلمه إلا الربيع بن زياد بن أنس.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٢٥٥) برقم: (١٦٢٥) وهو الذي قال فيه عمر: دلوني على رجل إذا كان في القوم أميرا فكأنه ليس بأمير، وإذا كان في القوم وليس بأمير فإنه أمير بعينه، فقالوا: ما نعرف إلا الربيع بن زياد الحارثي، قال: صدقتم، وكان خيرا متواضعا.

وقال الكلبي في نسب معد واليمن الكبير (١ / ٢٧٢): ولي خراسان، وفتح بعضهما، وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يقول: "دُلُونِي عَلَى رَجُلٍ إِذَا كَانَ فِي الْقَوْمِ وَهُوَ أَمِيرٌ فَكَانَهُ وَلَيْسَ بِأَمِيرٍ، وَإِذَا كَانَ فِيهِمْ وَلَيْسَ بِأَمِيرٍ فَكَانَهُ أَمِيرٌ بِعَيْنِهِ" وكان متواضعا خيرا.

وقد ذكر الصحاري هذه القصة في الأنساب (ص: ١٣٧) والحاكم في الكنى وغيره من طريق الشعبي - كما في كنز العمال (٥ / ٧٦٣) برقم: (١٤٣١١) - والذهبي في تاريخ الإسلام (٢ / ٤٨٧)، والزركلي في الأعلام (٣ / ١٤) وغيرهم.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٥٨١) ذكره في القسم الرابع .

وقال الحافظ في الإصابة (٣ / ٤٨٩) برقم: (٢٥٨٨) في ترجمة: الربيع بن زياد بن أنس بن الديان الحارثي: وروى من طريق سليمان بن بريدة أن وافدا قدم على عمر قال ما أقدمك قال قدمت وافدا لقومي فأذن للمهاجرين والأنصار والوفود فتقدم الرجل فقال له عمر هيه قال هيه يا أمير المؤمنين والله ما وليت هذه الأمة إلا ببيلة ابتليت بها ولو أن شاة ضلت بشاطئ الفرات لسئلت عنها يوم القيامة.

قال فانكب عمر ييكى ثم رفع رأسه قال ما أسمك قال الربيع بن زياد.

ترجمة (٦٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٠٧٤ - السائب بن خباب أبو مسلم، ويُقال: أبو عبد الرحمن صاحب المقصورة.

أبو مسلم - ويقال أبو عبد الرحمن صاحب المقصورة، ويقال: هو مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، والصواب أنه غيره.

وغفل ابن حبان فذكر في ثقات التابعين السائب بن خباب، وروي عن ابن عمر أنه مات سنة تسع وتسعين، وليس هو صاحب المقصورة، ولذا فرقهما.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن حبان حيث فرق بين السائب بن خباب وبين السائب صاحب المقصورة

فذهب ابن حبان إلى التفرقة بينهما: فقال في الثقات (٣٢٧ / ٤) برقم: (٣١٥٣): السائب بن خباب.. وَلَيْسَ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ ذَلِكَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عَتَبَةَ بِنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فِيمَا قِيلَ وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ عِنْدِي لَهُ صُحْبَةٌ.

وتعقبه - ابن حبان - مغلطائي في الإنباء إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٢٤٢ / ١) برقم: (٣٣٩): وقال ابن حبان: وليس هذا الذي يقال له: صاحب المقصورة وهذا مولى فاطمة له صحبة فيما قيل، ولا يصح ذلك عندي.

وقد ذهب إلى أنهما واحد عدد من أهل العلم والفضل منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١٥١) برقم: (٢٢٩٠) فقال: السائب بن خباب أبو مسلمة صاحب المقصورة. وابن سعد في الطبقات الكبرى (٥ / ٦٤) برقم: (٦٧٥) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٧٤٩) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٧١) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١ / ١٩) والرعي في الجامع لما في المصنفات (١١٨٠ / ١١) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإنباء في تمييز الصحابة ص (٤ / ١٩٨) ذكره في القسم الأول.

وكذا وُحِدَ بينهما ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٥٧٠) برقم: (٨٨٨) فقال: السائب بن خباب، مولى قريش، مدني، هو صاحب المقصورة.

وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٥٠) برقم: (١٤٠٨) فقال: وبنوه أصحاب المقصورة منهم: السائب بن خباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، وإنما أفردت قول أبي عمر فرمما ظن ظان أنه غير خباب أبي السائب، وهو هو.

وقال في أسد الغابة (٢ / ٣٩٠) برقم: (١٩٠٧): روى عنه حديث واحد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا وضوء إلا من صوت أو ربح"<sup>(١)</sup>.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٣ / ٤٤٦) برقم: ٨٣٢- " صاحب المقصورة ويقال هو مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة.. وقال أيضا: وقد تقدم في ترجمة خباب أن ابن عبد البر ذكر أنه مولى فاطمة بنت عتبة فإذن هما واحد.

وقال في تقريب التهذيب (ص: ٣٦٣) برقم: (٢١٩٥): صاحب المقصورة مولى فاطمة بنت عتبة له صحبة مات قبل بن عمر.

وقال الحافظ في التهذيب (٣ / ٤٤٦): وذكر عمر بن شبة في أخبار المدينة أن عثمان استعمل السائب بن خباب على المقصورة، ورزقه دينارين في كل شهر، فتوفي عن ثلاثة رجال: مسلم، وبكير، وعبد الرحمن.

وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٥ / ١٩٨) برقم: (١٨٣٣): قال البخاري: يقال: له صحبة، كذا ذكره المزني وهو يوهم أن البخاري قاله شكاً في صحبته، وليس جيداً؛ إذ البخاري

(١) الحديث أخرجه ابن ماجة في سننه، برقم: (٥١٦) من طريق ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد، والإمام أحمد في المسند (٣ / ٤٢٦) من طريق ابن لهية عن محمد بن عبد الله بن مالك والطبراني في المعجم الكبير (٧ / ١٤٠) برقم: (٦٦٢٢) مثل رواية ابن ماجة كلاهما عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: رأيت السائب بن خباب يشم ثوبه، فقلت له: مم ذاك؟ فذكر الحديث،

إلا أنه وقع في رواية ابن ماجة السائب بن يزيد بدلا من السائب بن خباب، وهو وهم كما نبه عليه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة السائب بن خباب (٣ / ٣٨٩).  
و المذكورون في الإسناد إلى محمد بن عمرو بن عطاء ضعفاء، وقد تابع بعضهم بعضا.

لم يقل هذا، ونص ما عنده: السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة ابن ربيعة القرشي له صحبة.

فهذا كما ترى لفظه، ويقال: إنما قالها في الولاء لا في الصحبة، وهذا هو الذي فهمه ابن الجوزي وغيره، إذ قالوا: قال البخاري: له صحبة.

وخلاصة القول أن الأكثر على أنّهما واحد، وإنّما الخلاف بينهم في صحة نسبته بالولاء إلى فاطمة بنت عتبة القرشيّة أو لا، ومن جزم بذلك أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٣٧١)، والذهبي في "التجريد" (١/ ٢٠٥) برقم: (١٢٣٦) وقبلهما ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ٨٣)، والله أعلم.



ترجمة (٦٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٢٤١ - سعد مولى حاطب آخر.

قلت: وهم من <sup>(٢)</sup> خلطه بالأول فإن بيعة الرضوان كانت بعد أحد بمدة والأول استشهد بأحد كما تقدم.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم من خلط: سعد هذا بسعد بن خولي مولى حاطب بن أبي بلتعة ورجح أنهما إثنان، وقد علل الحافظ لترجيح قوله بأن سعد بن خولي استشهد بأحد بينما سعد مولى حاطب شهد بيعة الرضوان فلا يمكن أن يكونا واحداً.

فقال الحافظ في الإصابة بأن سعد مولى حاطب: عاش بعد أحد واستدل بما رواه البخاري في التاريخ الكبير (٤٨ / ٤) برقم: (١٩٢٢) والبغوي في معجم الصحابة (٤٤ / ٣) برقم: (٩٥٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٢٨٤) برقم: (٣٢٢٣) وغيرهم من طريق: إسماعيل بن أبي خالد عن سعد مولى حاطب قال قلت: يا رسول الله! حاطب من أهل النار؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: لَنْ يَلْجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْراً وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانِ.

قال البغوي: ولا أرى ابن أبي خالد سمع من سعد مولى حاطب لا أدركه.

وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٤٨ / ٤) برقم: (١٩٢٢) فقال: سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة، وكذلك ترجم له ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨٥ / ٣) برقم: (٣٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩٧ / ٤) برقم: (٤٢٧) وابن حبان في الثقات (١٥٥ / ٣) برقم: (٥١١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٢٨٣) ولم يسموا أباه.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٣١٣) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> لم ينص الحافظ على اسم الواهم، وقال البلاذري في أنساب الأشراف (٩ / ٤٣٨): وَأَسْلَمَ سَعْدُ مَوْلى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ دُرَيْمٍ بْنِ الْقَوْسَارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ زَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ فُضَاعَةَ.

وَكَانَ أَصْلُهُ سِبَاءً، فَصَارَ إِلَى حَاطِبٍ فَأَنْعَمَ عَلَيْهِ وَشَهِدَ بَدْراً، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً، وَفَرَضَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فِي الْأَنْصَارِ.

بينما سمي غير واحد من اهل التراجم أباه كابن عبد البر في الاستيعاب (٥٨٥ / ٢) برقم: (٩٢٧) وابن الأثير في أسد الغابة (٤٢٨ / ٢) برقم: (١٩٨٥) والصفدي في الوافي بالوفيات (٩٧ / ١٥) فذكروا بأنه: سعد بن خولي، مولى حاطب بن أبي بلتعة.

وذكره ابن سعد في الطبقات (٨٥ / ٣) برقم: (٣٤) فقال: " سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة وهو سعد ابن خولي ... " فساق نسبه إلى كلب، وقال " وأجمعوا على أنه سعد بن خولي من كلب إلا أن أبا معشر وحده كان يقول هو من مذحج وأجمعوا جميعا على أنه أصابه سبي فصار إلى حاطب ... فأنعى عليه وشهد معه بدرًا واحدا وقتل يوم أحد شهيدا ... "

وحكى ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٥٨٥ / ٢) برقم: (٩٢٧) نحو ما تقدم عن ابن سعد على خطأ في النسخة ثم قال " وقد قيل: إنه قتل يوم أحد، فإن كان قتل يوم أحد فحديث إسماعيل عنه مرسل، وقد روى عنه جابر ابن عبد الله. "

وأفرد الحافظ ابن حجر هذا عن سعد بن خولي ثم قال " وهم من خلطه بالأول فان بيعه الرضوان - يعنى المذكورة في الحديث الذي سبق ذكره - كانت بعد أحد بمدة والاول استشهد بأحد كما تقدم وفي صحيح مسلم من حديث جابر " قال جاء عبد لحاطب ... فذكر نحو حديث ابن أبي خالد ولم يسمه "

وعليه ففي حديث جابر " شهد بدرًا والحديبية " وبيعة الرضوان كانت في الحديبية وهي بعد أحد بأكثر من ثلاث سنين على الصواب.

ترجمة (٦٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٠١ - سلمة بن أبي سلمة الجرمي.

وأن بعضهم وحد بينه وبين سلمة بن نفيح والراجح التعدد.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم من وحد بين "سلمة بن أبي سلمة" وبين "سلمة بن نفيح" وذهب الحافظ أن الراجح فيهما التعدد والتفرقة.

ولم يذكر الحافظ اسم الواهم الذي وحد بينهما وقد وقفت على كلام لأكثر من واحد الذين وحدوا بينهما.

منهم: ابن منده في المعرفة (ص: ٦٨٣) فقال في ترجمة: سلمة بن أبي سلمة الجرمي: والد عمرو بن سلمة، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو سلمة بن نفيح الجرمي.

كما وحد بينهما ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٢٤) برقم: (٢١٧٣) فقال: سلمة بن أبي سلمة الجرمي والد عمرو بن سلمة، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو سلمة بن نفيح الجرمي، ويرد في سلمة بن نفيح أتم من هذا.

وذكر مثل ذلك: أبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ١٥٨) فقال: سلمة بن أبي سلمة الجرمي، والد عمرو، واسم أبي سلمة نفيح، روى عنه ابنه عمرو، حديثه في القرآن والإمامة.

وقال البيهقي في دلائل النبوة (٥ / ١١١): باب إسلام سلمة بن أبي سلمة الجرمي بعد الفتح، ودخول الناس في دين الله أفواجاً كما قال الله عز وجل.

وأما أبو نعيم فذكر الخلاف ولم يرجح فقال في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٤١): سلمة بن أبي سلمة الجرمي أبو عمرو بن سلمة، وقيل: هو سلمة بن نفيح أحد من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من جرم.

وقال الحافظ في الإصابة (٤ / ٤٢٦) برقم: (٣٤١٨) في ترجمة: سلمة بن نفيح الجرمي:

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٧) ذكره في القسم الرابع .

ذكره الطَّبْرِي منفردا، عَنْ سلمة والد عمرو الجرمي المكسورة لأمه.

وأما ابن مَنَدَه فظن أنه والد عمرو والصواب خلافه فإن والد عمرو بن سلمة بكسر اللام على الأصح واسم أبيه قيس لا نفيح، انتهى.

وقال في ترجمة سلمة بن قيس بن نفيح في الإصابة (٤ / ٤٣٣) برقم: (٣٤٢٨) : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَنَّ بَعْضَهُمْ وَحْدَ بَيْنِهِ وَبَيْنَ سَلَمَةَ بْنِ نَفِيحٍ وَهُوَ وَهُمْ.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٦٨٧) برقم: (١١٤٢) سلمة بن قيس الجرمي، فقال: والد عمرو بن سلمة، له صحبة، ولابنه عمرو الذي كان يؤم قومه وهو ابن سبع سنين أو ثمان، وعليه بردة، كان إذا سجد بدت منها عورته، فقالت امرأة من الحي: غطوا عنا است قارئكم، ذكره البخاري.

وذكر مثل ذلك: الباجي في التعديل والتجريح (٣ / ١١٥٠) برقم: (١٣٧١) والحافظ في تهذيب التهذيب (٤ / ١٥٤) برقم: ٢٦٧ وغيرهما.

وأخرج له ابن سعد في الطبقات الكبرى (١ / ٢٥٣) حديثا، فَقَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ حَبِيبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسِ الْجَرْمِيِّ أَنَّ أَبَاهُ وَنَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ وَقَدُوا إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ أَسْلَمَ النَّاسُ.

وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَقَضُوا حَوَائِجَهُمْ، فَقَالُوا لَهُ: مَنْ يُصَلِّي بِنَا أَوْ لَنَا؟ فَقَالَ: لِيُصَلِّ بِكُمْ أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا أَوْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ. قَالَ: فَجَاؤُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَسَأَلُوا فِيهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا فِيهِمْ أَحَدًا أَكْثَرَ أَخْذًا أَوْ جَمْعَ مِنَ الْقُرْآنِ أَكْثَرَ مِمَّا جَمَعْتُ أَوْ أَخَذْتُ. قَالَ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ عَلَيَّ شَمْلَةٌ. فَقَدَّمُونِي فَصَلَّيْتُ بِهِمْ. فَمَا شَهِدْتُ جَمْعًا مِنْ جَرَمٍ إِلَّا وَأَنَا إِمَامُهُمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا. قَالَ يَزِيدُ قَالَ مِسْعَرُ: وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى جَنَائِزِهِمْ وَيُؤْمُّهُمْ فِي مَسْجِدِهِمْ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ.

ترجمة (٦٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٤٦٦ - سليم الأنصاري.

وقد زعم ابن منده أن صاحب هذه القصة هو الذي تقدم ذكره في سليم بن الحارث وأن ابن إسحاق قال إنه شهد بدرًا واستشهد بأحد.

وغير بينهما ابن عبد البر والظاهر أنه أصوب فإن ذاك من بني دينار بن النجار فهو خزرجي وهذا من رهط سعد بن معاذ ومعاذ بن جبل وهو أوسي.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث غاير بينهما وهو واحد كما رجحه ابن عبد البر، وقد استدلل الحافظ على التغاير بينهما بأن الأول خزرجي والثاني أوسي فيستبعد أن يكون رجلا واحدا، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي:

ومن قرائن الترجيح على التفريق ما ذكره الحسيني في الإكمال (ص: ١٧٦) برقم: (٣٣٢) فقال: وَالصَّوَابُ التَّفْرِيقُ فَإِنَّ الْأَوَّلَ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ وَالثَّانِي اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقد أخرج له: أحمد في المسند (٣٤ / ٣٠٧) برقم: (٢٠٦٩٩) والبخاري في "التاريخ الكبير" (١١٠ / ٣)، والبعوي في معجم الصحابة (٣ / ١٧٨) برقم: (١٠٩٧) والطبراني في "الكبير" (٧ / ٦٧) برقم: (٦٣٩١)، والخطيب في "الأسماء المبهمة" ص ١١٧، وابن بشكوال في "غوامض الأسماء المبهمة" ص (٣١٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٤٠٩) برقم: (٢٣٦٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٦٧) برقم: (٣٤٥١) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٦٤٨) برقم: (١٠٥٢) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٤١) كلهم من طريق عمرو بن يحيى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يُقَالُ لَهُ: سُلَيْمٌ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَأْتِينَا بَعْدَمَا نَنَامُ، وَنَكُونُ فِي أَعْمَالِنَا بِالنَّهَارِ، فَيُنَادِي بِالصَّلَاةِ، فَنَخْرُجُ إِلَيْهِ فَيُطَوِّلُ عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، لَا تَكُنْ فَتَانًا، إِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِيَ، وَإِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ " الخ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٤٥٠) ذكره في القسم الأول.

قال ابن رجب في فتح الباري (٦ / ٢٤٦): وهو مرسل؛ فإن سليماً هذا قتل في يوم أحد. وقال ابن حجر في فتح الباري (٢ / ١٩٤): وفيه أنه استشهد بأحدٍ وهذا مُرْسَلٌ لِأَنَّ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ لَمْ يُدْرِكْهُ وَقَدْ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَذَكَرَهُ مُرْسَلًا وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ جَابِرٍ وَسَمَاءُ سَلِيمَا أَيْضًا لَكِنْ وَقَعَ عِنْدَ بَنِي حَزَمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَنَّ اسْمَهُ سَلَمٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ اللَّامِ وَكَأَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وقد فصل فيه ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٤١) برقم: (٢٢١٢) تفصيلاً كبيراً فقال: قلت: رواية ابن منده أن سليم بن الحارث الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة معاذ، هو الذي ذكره عن ابن إسحاق أنه شهد بدرا، وأنه قتل يوم أحد، فلهذا ساق الجميع في ترجمة واحدة.

وأما أبو عمر فظنهما إثنين، فجعلهما ترجمتين، هذه إحداها، والأخرى تذكر بعد هذه، ولم ينسب هذا إلا قال: سليم الأنصاري، ونسب الثاني إلى دينار بن النجار على ما تراه، وذكر في هذه الترجمة حديث معاذ، وفي الثانية أنه قتل يوم أحد، وأظن أن الحق معه. فإن ابن منده قضى على نفسه بالغلط، فإنه قال في صلاته مع معاذ: إن رجلاً من بني سلمة، يقال له: سليم، وذكر عن المقتول بأحد، والذي شهد بدرا: أنه من بني دينار بن النجار، فليس الشامى للعراقي برفيق، فإن بني سلمة لا يجتمعون مع بني دينار بن النجار إلا في الخزرج الأكبر، فإن بني سلمة من ولد جشم بن الخزرج، والنجار هو ابن ثعلبة بن مالك بن الخزرج. ومما يقوى أن المصلي من بني سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل في كل قبيلة رجلاً منهم، يصلي بهم، ومعاذ بن جبل ينسب في بني سلمة، وكان يصلي بهم: وهذا سليم أحدهم، ويرد تمام الكلام عليه في سليم بن الحارث، الذي انفرد به أبو عمر، عقيب هذه الترجمة، إن شاء الله تعالى.

ترجمة (٦٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٤٩٦ - سمرة بن فاتك، ويُقال: بن فاتكة الأسدي ويُقال: اسمه سبرة بسكون الموحدة. وروى ابن المبارك <sup>(٢)</sup> في الجهاد من هذا الوجه، عَنْ سمرة أثرا آخر موقوفا قال فيه: ولوددت أنه لا يأتي علي يوم الا عدا علي فيه قرني من المشركين عليه لأمته أن قتلي فذاك وأن قتله عدا علي مثله.

وقد أورد ابن عساكر هذا المتن في ترجمة سمرة بن فاتك.

والذي عندي أنه غيره وقد فرق بينهما البخاري، في "تاريخه" فقال في هذا له صُحْبَةُ حديثه في الشاميين وأورد له هذا الحديث وأورد في سبرة حديث جبير بن نفير عنه الذي تقدم في ترجمته.

**الدراسة:**

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٠ / ١٢٦) برقم: (٢٣٨٦) حيث وُحِدَ بين الراويين: "سمرة بن فاتك" وبين "سبرة بن فاتك" وهما إثنان، كما ذهب إليه البخاري، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقد فرق بينهما الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١٧٧) برقم: (٢٤٠١) فقال في ترجمة: سَمُرَةُ بْنُ فَاتِكٍ، الْأَسَدِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، حديثه في الشَّامِيِّين.

وترجم للثاني في التاريخ الكبير (٤ / ١٨٧) برقم: (٢٤٢٩) فقال في ترجمة: سَبْرَةُ بْنُ فَاتِكٍ: وأخرج من طريق جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ فَاتِكٍ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الموازين بيد الله، يرفعُ قَوْمًا، ويضعُ قَوْمًا، وقلبُ ابنِ آدَمَ بينَ إصْبَعَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّبِّ، عَزَّ وَجَلَّ، فإذا شاءَ أقامَهُ، وإذا شاءَ أزاعَهُ.

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ١٤٥) برقم: (٩١١) : وقال البخاري وابن أبي خيثمة : سمرة بن فاتك - بالميم - الأسدي ثم ذكرا سبرة بن فاتك بالباء رجلاً آخر جعلاه في باب سبرة، انتهى.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٤٦٩) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> وما أشار إليه الحافظ : فقد أخرجه ابن المبارك في الجهاد (ص: ٩١) برقم: (١٠٨).

وقد رجح غير واحد من أهل العلم أنه سمرة وليس سبرة منهم: ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٨١٥) سمرة بن فاتك الأسدي.. ويقال: سبرة، قاله ابن إسحاق، واختلف عليه، والصواب: ما روى عنه بسر بن عبيد الله، وأبو إسحاق إن صح وجبير بن نفيير.

وقد أخرج ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١ / ٢٦٩) برقم: (٩٤٣) والبعوي في معجم الصحابة (٣ / ٢١٤) برقم: (١١٤٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٤١٣) كلهم من طريق داود بن عمرو، عن بسر بن عبيد الله، عن سمرة بن فاتك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم الرجل سمرة لو أخذ من لمتة، وشمر من إزاره، قال: فذهب وأخذ من لمتة، وقصر من إزاره.

وقد فرق بينهما أيضاً ابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٤٦) فقال: ذكره البخاري كذلك وقال في مكان آخر سبرة بن فاتك والظاهر أنه أخوه فهما اثنان وقال أبو نعيم الأصبهاني يُقال فيه سمرة وسبرة فظاهر هذا أنّهما واحد والأول أصح.



ترجمة (٧٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٥٣٦ - سُنين بن واقد الظفري.

وروى البَغَوِي من طريق عثمان بن عبد الملك قال سمعت سنين بن واقد الظفري صاحب رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول على الركن اليماني ملك يؤمن على كل من استلمه أخرجه ابن قانع، عَنِ البَغَوِي، ومنهم من وحد بين هذا وبين الذي قبله. والصواب التغاير قال في التجريد تأخر موته إلى بعد الستين.

الدراسة:

ذهب الحافظ إلى تخطئة من وحد بين: "سنين بن واقد الظفري" وبين "سنين أبو جميلة السلمي" ورجح أنهما راويان متغايران مختلفان.

وقد فرق بينهما البغوي <sup>(٢)</sup> في معجم الصحابة فترجم في (٣ / ٢٧٢) برقم: (١٢١١): لسنين أبو جميلة، كما ترجم في معجم الصحابة (٣ / ٢٧٢) : لسنين الظفري.

وعلى التفريق بينهما أيضاً: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٤٣٥) وابن ماكولا في الإكمال (٤ / ٣٧٧) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ١٧٧) وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٦٧) برقم: (٢٢٧٩) وترجم للثاني برقم: (٢٢٨٠) والذهبي في التجريد (١ / ٢٤٢) برقم: (٢٥٤١) وبرقم: (٢٥٤٢) ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٦ / ١٢٥) برقم: (٢٢٥٧) وغيرهم.

وقال الزبيدي في تاج العروس (٣٥ / ٢٣٧): {وَسُنَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: أَبُو جَمِيلَةَ} الضمري، وقيل: السلمي، لَهُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ حَدِيثٌ مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ عَنْهُ؛ (و) {سُنَيْنٌ (بُنْ وَاقِدٍ) الْأَنْصَارِيُّ} الظفري تأخر موته إلى بعد الستين، (صَحَابِيُّونَ)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٤٨٩) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٤ / ٢٤٥): برقم: (٤٣٠) وفرق أبو القاسم البغوي بين سنين بن واقد الظفري

وبين سنين أبي جميلة.

ترجمة (٧١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٩٧٢ - شميم بكسر أوله وتحتانيتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة.

وقال أبو الوليد الفرضي قرأته مضبوطاً، عَن المُنَاجِي، عَن البغوي بمعجمة ثم مثناة مصغراً وكذا قال ابن الأثير، عَن ابن قانع وهو السهمي من بني سهم بن مرة.

وأورد بن قانع، وأبو نعيم حديثه في ترجمة شتيم والد عاصم المتقدم وهو خطأ فقد فرق بينهما البغوي والحسين بن علي البرذعي <sup>(٢)</sup> وجعفر المستغفري وغيرهم، والاسمان مختلفان في النطق بهما وإن ائتلفا في الخط كما ضبطتهما.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن قانع وأبي نعيم حيث وُحِّدا وخلطا بين شميم وشتيم، وهما راويان مختلفان متغايران، وإليه ذهب عدد من أهل العلم والفضل.

وقد سبق الحافظ أن نبّه ابن الأثير على وهم من جمع بينهما في أسد الغابة (٢ / ٦٤٠) برقم: (٢٤٥١) فقال: وأما ابن منده، وأبو نعيم فلم يعرفا هذا، وقد أخرجنا شميم، بياءين مثنتين من تحت.

وفرقّ الحسين بن علي البرذعي، وأبو العباس المستغفري، وابن ماكولا، وغيرهم بينهما. وعلى التفريق بينهما أيضاً: البغوي في معجم الصحابة للبغوي (٣ / ٣١٧) وابن ماكولا في الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف (٥ / ٣٩) وغيرهما. وقال الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤ / ٢٦٨) برقم: (١٣٨٧): شتيم، والد عاصم السهمي: فرق بعضهم بينه وبين شميم، وقيل هو هو، ذكره هكذا الذهبي.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٦٥ / ٥) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> وقال المحقق: وفي نسخة أخرى من الإصابة: "البرديجي"، وهو الحسن بن علي بن محمد بن الحسين أبو علي البرذعي الحافظ، من ساكني سمرقند، ونشأ بها وكان حافظاً مكثراً، رحل إلى العراق وخراسان ، سمع من الدارقطني ، وروى عنه جعفر المستغفري، توفي بسمرقند سنة ست وأربعمائة، أنظر: الأنساب (٣١٤ / ١).

ترجمة (٧٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٠٥٨ - صبيح مولى أبي العاص بن أمية.

ويقال: مولى أبي أحيحة سعيد بن العاص وهو قول الأكثر.

وذكره ابن ماکولا "صبيح" بالتصغير والد أبي الضحى مسلم بن صبيح وقال هو مولى آل

سعيد بن العاص.

قلت وهو عندي غير هذا.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن ماکولا <sup>(٢)</sup> في الإكمال (١٦٦/٥) حيث خلط بين "صبيح مولى أبي العاص" وبين "صبيح مولى آل سعيد بن العاص"، وذكر الحافظ أن هذا القول مجانب للصواب:

وقد ذكره على الصواب عدد من أهل العلم والفضل، منهم: أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٢٨ / ٣) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢٧٦ / ١)، وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٥١) وغيرهم. وتوقف ابن الأثير ولم يترجح لديه أحد القولين فقال في أسد الغابة (٦ / ٣): وقد ذكره ابن ماکولا: صبيح بالضم، مولى آل سعيد بن العاص، والد أبي الضحى، فلا أدري أهو هذا أم لا؟ والله أعلم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢١٧ / ٥) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> وقد وافق ابن ماکولا ابن حبان في الثقات (٣٨٢ / ٤) برقم: (٣٤٦١) حيث قال: صبيح مولى آل سعيد بن العاص وهو والد مسلم بن صبيح يزوي عن أبي هريرة روى عنه أبو يعفور.

ترجمة (٧٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤١٦٥ - صرمة، الأنصاري.

وقع في معجم بن الأعرابي من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى أحييت الصلاة ثلاثة أحوال الحديث بطوله وفيه فجاء رجل يُقَالُ لَهُ: صرمة إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال يا رسول الله رأيت رجلا ينزل من السماء عليه ثوبان أخضران على حريم حائط فأذن مثنى مثنى ثم قعد ثم قام فأقام.

قلت: وهو غلط نشأ، عَنْ سَقَطٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْقِصَّةَ عِنْدَ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: [وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ] فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ وَصَرْمَةً إِنَّمَا جَرَى لَهُ مَا تَقَدَّمَ فِي الَّذِي قَبْلَهُ أَنَّهُ نَامَ قَبْلَ أَنْ يَفْطُرَ وَالَّذِي جَاءَ فَذَكَرَ الرَّؤْيَا فِي الْأَذَانِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَسَقَطَ مِنَ السِّيَاقِ مِنْ ذِكْرِ صَرْمَةٍ إِلَى ذِكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَلَى الصَّوَابِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالتَّطَبُّعِ وَغَيْرِهِمَا.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن الأعرابي <sup>(٢)</sup> حيث خلط حديث صرمة بما وقع لعبد الله بن زيد إنما جرى له ما تقدم في أنه نام قبل أن يفطر والذي جاء فذكر الرؤيا في الأذان هو عبد الله بن زيد وسبب وهمه أنه أسقط من السياق من ذكر صرمة إلى ذكر عبد الله بن زيد على الصواب عند أبي داود والطبري وغيرهما

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه أبو داود في سننه (٤ / ٦) برقم: (٢٣١٤) والترمذي في سننه (٥ / ٢١٠) برقم: (٢٩٦٨) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق عن البراء، قال: كان

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣١٧) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> انظر: معجم ابن الأعرابي (٢ / ٤٢١) برقم: (٨٢٢) وأخرج من طريق عمرو بن مرة عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: أُحْيِلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ: فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ فَيُشِيرُ بِالتَّوْبِ بِحَضْرَةِ الصَّلَاةِ، وَكَانُوا قَدْ نَفَسُوا أَوْ هَمُّوا أَنْ يَنْفُسُوا، حَتَّى هُمُوا يَبْعَثُوا رَجُلًا عَلَى الْأَطَامِ، فَيُشِيرُونَ بِالتَّوْبِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ صَرْمَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ رَجُلًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، نَزَلَ عَلَى جِذْمٍ حَائِطٍ فَأَذَنَ مَثْنَى مَثْنَى، وَكَانَ التَّشَهُدُ مَثْنَى مَثْنَى، وَكَانَ آخِرَ أَذَانِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَعَدَ، ثُمَّ قَامَ فَكَانَتْ إِقَامَتُهُ مَثْنَى مَثْنَى إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلِمَهَا بِأَلَا».

الرجل إذا صامَ فنامَ لم يأكلْ إلى مثلها، وإنَّ صِرْمَةَ بن قيسٍ الأنصاريَّ أتى امرأته وكان صائماً فقال: عندك شيء؟ قالت: لا، لعلِّي أذهبُ فأطلبُ لك، فذهبتُ وغَلَبَتْهُ عينُهُ، فجاءت فقالت: خيبةً لك، فلم ينتصفِ النهارُ حتى غُشيَ عليه، وكان يَعْمَلُ يومَهُ في أرضه، فدُكِرَ ذلك للنبي - صَلَّى الله عليه وسلم - فنزلت ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]، قرأ إلى قوله {مِنَ الْفَجْرِ} [البقرة: ١٨٧].

وقال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»

وأما حديث عبد الله بن زيد فأخرج حديثه: أحمد في المسند (٢٦ / ٤٠٢) برقم: (١٦٤٧٨) والبخاري في "خلق أفعال العباد" ص (٣٤)، وأبو داود برقم: (٤٩٩)، والترمذي برقم: (١٨٩)، وابن ماجه (٧٠٦)، والدارمي (٢٦٩/١)، وابن الجارود في "المنتقى" (١٥٨)، وابن خزيمة (٣٧١)، وابن حبان (١٦٧٩) في "صحيحهما" كلهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّافُوسِ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ فِي الْجُمُعِ لِلصَّلَاةِ طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَافُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَبِيعُ النَّافُوسَ؟ قَالَ: مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى، قَالَ: تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ.. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: "إِنَّمَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَدِّنْ بِهِ، فَإِنَّهُ أُنْدَى صَوْتًا مِنْكَ"، واللفظ لأحمد.

إسناد الحديث حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليس، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

ترجمة (٧٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٤٧٥ - عباد بن بشر بن قَيْظِي، الأنصاريّ الأوسي.

وروى ابن منْدَه من طريق إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة حدثني أبي، عَنْ جَدِّي تُوَيْلَةَ بِنْتِ أَسْلَمَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ قَالَتْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُقَالُ لَهُ: عِبَادُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ قَيْظِي فَقَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَتَحَوَّلُوا إِلَيْهِ. ورواه يعقوب بن إبراهيم، عَنْ شريك، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ صَخْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي حَارِثَةَ.

ووقع لابن منْدَه أنه من بني النَّبِيَّتِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَهُوَ وَهْمٌ، فَإِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مِنْ وَلَدِ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ أَخُوهُ حَارِثَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَكَأَنَّهُ التَّبَسُّ عَلَيْهِ بِالَّذِي بَعْدَهُ، وَأَرَادَ أَبُو نَعِيمٍ أَنْ يَسْلَمَ مِنْ هَذَا الْوَهْمِ فَوَحَّدَهُمَا فَوَهْمٌ أَيْضًا.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منْدَه وأبي نعيم حيث وُحِدَ بَيْنَ الرَّوَايَيْنِ - عِبَادُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ قَيْظِي وَعِبَادُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ وَقْشٍ - وَرَجَحَ الْحَافِظُ أَنَّهُمَا رَاوِيَانِ مُخْتَلِفَانِ مُتَغَايِرَانِ.

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ١٩٣٠) في ترجمة: عَبَادُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ قَيْظِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ قِيلَ: هُوَ الْمُتَقَدِّمُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَقِيلَ: غَيْرُهُ، فَارْتَفَعَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَأَخْرَجَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ، ثُمَّ أَخْرَجَ بِإِسْنَادِهِ بِرَقَمٍ: (٤٨٥٧) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ تُوَيْلَةَ بِنْتِ أَسْلَمَ، وَهِيَ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ قَالَتْ: إِنَّا لَبِمَقَامِنَا نُصَلِّي فِي بَنِي حَارِثَةَ فَقَالَ عَبَادُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ قَيْظِيٍّ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَالْكَعْبَةَ، فَتَحَوَّلَ الرِّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ مَكَانَ الرِّجَالِ، فَصَلُّوا السَّجْدَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ».

ثم قال: رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ نَحْوَهُ وَمِنْ يُسَمَّى عَبَادُ بْنُ بَشْرٍ وَقَالَ: جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ صُرِفَتْ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٥٤٦) ذكره في القسم الأول .

وذكر ابن كثير الحديث المذكور في جامع المسانيد والسنن (٤ / ٥٠٦) برقم: (٩٢٠) في ترجمة: (عباد بن بشر بن قَيْظِي)

وقد رجح ابن الأثير أنهما إثنان وليسوا واحدا فقال في أسد الغابة (٣ / ١٤٨): قلت: هذا كلام أبي نعيم، ولم يقطع فيه بشيء وأما ابن منده فإنه قطع بأنهما اثنان، أحدهما هذا، والثاني عباد بن بشر بن وقش، الذي يأتي ذكره، ولا يبعد أن يكونا اسمين، فإنه قد جعل في نسب هذا بشر بن قَيْظِي، وليس في نسب الذي يأتي ذكره قَيْظِي، حتى يقال: قد نسب إلى جده.

ثم جعل هذا من بني حارثة، وبنو حارثة ليسوا من بني عبد الأشهل، فإن حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، ويجمعان في الحارث بن الخزرج، وإنما في بني حارثة عرابة بن أوس بن قَيْظِي بن عمرو بن جشم بن حارثة، فيكون هذا ابن عمه، ومن بني حارثة: مربع بن قَيْظِي بن عمرو، عم عرابة، فيكون هذا ابن أخيه أيضا.

وقد ذكر أبو عمر: عباد بن قَيْظِي الأنصاري الحارثي، وقال: هو أخو عبد الله، وعقبة، ابني قَيْظِي، وهذا يؤيد أنهما اثنان، والله أعلم.

بينما وافق أبو القاسم الأصبهاني أبا منده في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١ / ٢٨٧) فقال: عَبَّادُ بْنُ بَشْرِ بْنِ قَيْظِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ ابْنُ وَقْشِ بْنِ النَّبَيْتِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي جَاءَ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَتَحَوَّلُوا عَنْهُ...

وقال الشنقيطي في كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري (٧ / ٤٢): ووقع لابن منده أنه من بني النَّبَيْتِ، ثم من بني عبد الأشهل، وهو وهم، وعباد بن بشر هذا يلتبس بعباد بن بشر بن وقش الأشهلي.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١ / ٣٣٩): عَبَّادُ بْنُ بَشْرِ بْنِ قَيْظِيٍّ الْأَشْهَلِيِّ! قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَعَ تَخْيِيطٌ فِي اسْمِ جَدِّهِ.

قَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ عَبَّادُ بْنُ بَشْرِ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَوْسِيِّ، اسْتَشْهَدَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

أَمَّا عَبَّادُ بْنُ بَشَرَ بْنِ قَيْظِيٍّ؛ فَهُوَ أَنْصَارِيٌّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، أُمَّ قَوْمُهُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَهُ حَدِيثٌ فِي الْإِسْتِدَارَةِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

والراجح هو ما ذهب إليه الحافظ وقبله ابن الأثير وغيره وقد استدلوا على بعض القرائن في التفريق بينهما، وهي كالتالي:

- ١- الاختلاف في النسب مما يؤيد القول بالتفريق.
- ٢- أن عباد بن بشر بن قَيْظِيٍّ من بني حارثة، وعباد بن بشر بن وقش من بني عبد الأشهل وبنو حارثة ليسوا من بني عبد الأشهل.
- ٣- الأحاديث المروية عنهما مختلفة فمثلاً: روى عباد بن بشر بن قَيْظِيٍّ حديث تحويل القبلة وغيره بينما روى عباد بن بشر بن وقش في الدعاء وغيره من الأحاديث، فهذا يدل على التعدد.



ترجمة (٧٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٦٩٩ - (ز) عبد الله بن رباب.

قلت: وأغفله ابن فتحون من الذيل ظنا منه أنه المذكور في الاستيعاب والحق أنه غيره لأن المذكور هناك قال فيه أبو عمر حديثه مرسل.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن فتحون حيث وُحِدَ بينهما ورجح الحافظ أنهما راويان متغايران، وقد استدلل الحافظ على تفريقهما بقريضة وهي:

أن عبد الله بن رباب المذكور هذا صحابي، حيث نقل الحافظ عن ابن فتحون في أوهام الاستيعاب فقال: "ذكر العدل أبو علي حسن بن خلف في أخبار المدينة أنه أحد السبعة أو الثمانية السابقين من الأنصار إلى الإسلام، قال: وأفادني الحافظ أبو الوليد أن عبد الله بن رباب قال يوم أُحُد لعبد الله بن أبي حنهم بالأنصار أذكركم الله في دينكم وشرطكم الذي شرطتم". بينما الذي ترجم له ابن عبد البر فهو ليس بصحابي ولذلك قال في الاستيعاب (٩٠١/٣) برقم: (١٥٣١): عبد الله بن رثاب، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديثه عندي مرسل، رواه معمر، عن كثير بن سويد، عنه.

وقد ترجم للثاني في الإصابة (٢٧٢ / ٨) برقم: (٦٦٣٠) فقال: عبد الله بن رثاب.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه عندي مرسل رواه معمر، عن كثير بن يزيد عنه كذا قال ابن عبد البر.

وقال ابن أبي حاتم: عبد الله بن رثاب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مُرسلاً، ويُقال: ابن زبيب يعني بزاي وموحدتين مصغرا.

روى، عن كثير بن يزيد عنه فأخذ أبو عمر كلامه ونسب الحكم بإرساله إلى نفسه وحذف الفائدة في ذكر الاختلاف في اسم أبيه وهو الذي بعده.

ويؤخذ على الحافظ أنه نسب القول بأنه روايته مرسل إلى ابن عبد البر مع أن ابن أبي حاتم

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٤٣ / ٦) ذكره في القسم الأول .

سبقه بذلك في الجرح والتعديل (٥ / ٥٠) برقم: (٢٣١) فقال: عبد الله بن رثاب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ويقال ابن زبيب روى معمر عن كثير بن سويد عنه. وبه قال ابن الإثير في أسد الغابة (٣ / ٢٣٨) برقم: (٢٩٤٤): روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه مرسل، رواه معمر، عن كثير بن سويد، عنه، قاله أبو عمر. وذكر مثل ذلك مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (ص: ٥٥٨) برقم: (٥٥٨) و الذهبي في التجريد (١ / ٣١٠) برقم: (٣٢٨١) وغيرهما.

ترجمة (٧٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٨٧٧ - عبد الله بن عمرو بن هلال المزني.

وفرق غيره بينه وبين والد علقمة ووالد بكر منهم أبو داود وبه جزم أبو صاعد فيما حكاه ابن السكّن.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى الخلاف في الجمع والتفريق هل عبد الله بن عمرو المزني هو والد علقمة وبكر أو لا على القولين:

وقد وحد بينهما عدد من أهل العلم والفضل منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢٩/٥) برقم: (٥٠) فقال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ الْمَزْنِيِّ، لَهُ صَحْبُهُ، وَالِدُ بَكْرٍ وَعَلْقَمَةُ. ووافقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/٢٠٦) برقم: (٩٦٣) وابن حبان في الثقات (٣/٢٣٨) برقم: (٧٧١) فقالا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ الْمَزْنِيِّ وَالِدُ بَكْرٍ وَعَلْقَمَةُ.

وابن عبد البر في الاستيعاب (٣/٩٦٠) برقم: (١٦٢٢) عبد الله بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ الْمَزْنِيِّ، وَالِدُ عَلْقَمَةَ وَبَكْرٍ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ، هُوَ أَحَدُ الْبُكَاءِيِّينَ.. وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلْقَمَةُ وَابْنُ بَرِيدَةَ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ، وَكَانَ ابْنُهُ بَكْرٌ مِنْ أَجَلَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَكَانَ يُقَالُ: الْحُسَيْنُ شَيْخُهَا، وَبَكْرُ فَتَاهَا.

وقد ذكر مثل ذلك: النووي في تهذيب الأسماء واللغات (١/٢٨٢) برقم: (٣٢٥) والبري في الجوهرية في نسب النبي وأصحابه العشرة (١/٢٦٤)، وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/٣٦٣) برقم: (١٠٥٣) والحسيني في الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص: ٢٤٤) برقم: (٤٧٠) وغيرهم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦/٣١٦) ذكره في القسم الأول.

## الفصل السادس: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالأحاديث والروايات،

وفيه خمسة مباحث:

- المبحث الأول: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالوهم في الإسناد.
- المبحث الثاني : تعقبات ابن حجر المتعلقة بسقط في الإسناد
- المبحث الثالث: تعقبات ابن حجر المتعلقة بنفي تفرد الراوي.
- المبحث الرابع : تعقبات ابن حجر المتعلقة بالحكم على الأحاديث .
- المبحث الخامس: تعقبات ابن حجر المتعلقة بعلل متفرقة.

## المبحث الأول : تعقبات ابن حجر المتعلقة بالوهم في الإسناد.

ترجمة (١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)  
٥٣٢ - الأسود بن حارثة.

ذكره الحاكم في "المستدرک" من طريق يزيد بن هارون، عن المسلم بن سعيد، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن خالد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فأتيته أنا ورجل قبل أن يسلم فقال لا أستعين بمشرك.

وقال بعده خبيب هذا، هو ابن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة، كذا قال وهو وهم.

وهذا الحديث رواه أحمد، عن يزيد بن هارون فوقع عنده، عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب، وأورده ابن عبد البر في ترجمة خبيب بن يساف وهو الصواب.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الحاكم في تعيين الراوي "حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ"، حيث قال في المستدرک (٢ / ١٤٦) برقم: (٢٦١٩) أنه: "حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ جَدُّهُ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ" ولم يصب فيما ذهب إليه ، لمخالفته أئمة الحديث حيث نصوا على أنه: "حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْبٍ".

فقد أخرج الحديث المذكور على وجه الصواب عدد من أهل العلم والفضل، منهم: الإمام أحمد في "مسنده" (٦ / ٣٣٦٥) برقم: (١٦٠٠٤) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧ / ٥٩٠) برقم: (٣٣٨٣١) وابن أبي خيثمة التاريخ الكبير (١ / ١٩٨) والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣ / ٢٠٩)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٥ / ٢٣٣) برقم: (٢٧٦٣) والبيهقي في "سننه الكبير" (٩ / ٣٧) برقم: (١٧٩٥٢) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٦ / ٤١٣) برقم:

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٤٤٥) ذكره في القسم الرابع .

(٢٥٧٧) ، (٤١٤ / ٦) برقم: (٢٥٧٨) والبعوي في معجم الصحابة (٢٦٣ / ٢) برقم (٦١٦) والطبراني في "الكبير" (٢٢٣ / ٤) برقم: (٤١٩٤) ، (٢٢٤ / ٤) برقم: (٤١٩٥) ، وابن منده في معرفة الصحابة (٤٩٠ / ١) برقم: (٣٧٠) والبيهقي في "السنن" (٣٧ / ٩) وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٣٦٤ / ١) كلهم من طريق يزيد بن هارون عن مُسْتَلَمِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ وَجْهًا ، فَأَتَيْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي فَقُلْنَا : إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا لَا نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ ؟ قَالَ: أَسَلِمْتُمَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ: فَأَسَلَمْنَا وَشْهَدْنَا مَعَهُ .

وقال الحافظ في إتحاف المهرة (٣٦٢ / ١): كَذَا قَالَ الْحَاكِمُ! وَهُوَ وَهُمْ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ حُبَيْبِ بْنِ يَسَافٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٣٠٣/٥ ، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجاهما ثقات.

## ترجمة (٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٧٧ - إياس غير منسوب .

قال الخطيب: أخبرنا أبو بكر الحرشي، حَدَّثَنَا الْأَصَمُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَبَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِيَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ قَوْلًا إِلَّا بِعَمَلٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلًا وَعَمَلًا إِلَّا بِنِيَّةٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلًا وَعَمَلًا وَنِيَّةً إِلَّا بِإِصَابَةِ السَّنَةِ. هكذا أورده ابن الجوزي في أوائل كتابه التحقيق وتعقبه ابن عبد الهادي بأن قوله: إياس في الإسناد خطأ والصواب، عَنْ أَبَانَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عِيَّاشٍ. قلت: وإنما رواه أبان، عَنْ أَنَسٍ كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي أَمَالِيهِ.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن الجوزي في إسناد الحديث، ثم تعقب عليه، وقد وافقه عليه غير واحد من أهل العلم، كما يأتي بيانه، وهو الصواب إن شاء الله. فَحَدَّثَ أَنَسٌ رَوَاهُ الْخَطِيبُ الْبُعْدَايِيُّ فِي كِتَابِ الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّاويِّ وَأَدَابِ السَّامِعِ (١/ ٣١٥) برقم: (٦٨٥) من طريق بَقِيَّةٍ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ قَوْلًا إِلَّا بِعَمَلٍ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلًا وَعَمَلًا إِلَّا بِنِيَّةٍ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلًا وَعَمَلًا وَنِيَّةً إِلَّا بِإِصَابَةِ السَّنَةِ».

وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (١/ ٣١٥) برقم: (١٥٢) من طريق بَقِيَّةٍ به. وَمِنْ طَرِيقِ الْخَطِيبِ رَوَاهُ ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي "التَّحْقِيقِ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ" (١/ ١٣٦) برقم (١١٤) من طريق إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِيَّاسٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتعقبه ابن عبد الهادي فقال في تنقيح التحقيق (١/ ١٧٢) فقال: "وقوله في الإسناد: (عن إياس) خطأ، والصواب: (عن أبان) وهو ابن أبي عيَّاش، وهو متروك.

وقال أيضا: هذا حديث منكر، وإسناده مظلم.

وأبو عتبة أحمد بن الفرغ الحمصي: ضَعَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ وَابْنُ جَوْصَا، وَقَالَ ابْنُ

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١/ ٤٩٠) ذكره في القسم الرابع .

عدي: هو وسط ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به، إلا أنه يكتب حديثه". انتهى.

وقد حسن هذا الحديث الحافظ أبو القاسم بن عساكر فوهم، فإن هذا الحديث لا يصح مرفوعاً، وإنما هو معروف من كلام الثوري كما في "الحلية" لأبي نعيم: (٣٢ / ٧). والله أعلم.

وقال الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٣ / ١٤٩): وغلط في سنده فقال عن إياس عن أنس، قال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق وهو غلط وإنما هو أبان.

قال: وقد حسن ابن عساكر هذا الحديث وغلط فإن هذا الحديث لا يصح مرفوعاً وإنما يعرف من كلام الثوري وأبو عتبة أحمد بن الفرغ ضعفه ابن جوصا وقال ابن عدي يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن حبان كتبنا عنه وأبان بن أبي عيَّاش مترك انتهي كلامه.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٢ / ٦٢٨): قال ابن عساكر: هذا حديث حسن غريب.

قلت: بل هو حديث ضعيف؛ فأبان هذا هو ابن أبي عيَّاش وهو مترك (واه) وراويه عن بقيّة هو أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحمصي وقد ضعفه محمد بن عوف الطائي وابن جوصاء وقال ابن عدي: هو وسيط ليس ممن يحتج به أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه.

ووقع في «التحقيق» لابن الجوزي: «إياس» بدل «أبان» وهو تحريف؛ فاحذره، وبقيّة حالته معلومة.

وقال الذهبي في تنقيح التحقيق (١ / ٤٣): قلت: هذا خبر منكرو، وسنده مظلم، وأبو عتبة واه.



### ترجمة (٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٠٠٠ - ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو من بني مالك بن النجار بن أوس. شَهِدَ بَدْرًا هكذا قال ابن مَنَدَه: ثم روى بسنده إلى ابن إسحاق قال في تسمية من شَهِدَ بَدْرًا من بني مالك بن النجار بن أوس بن ثابت بن المنذر فذكره.

وتعقبه أبو نعيم فقال هذا وهم ظاهر، لأن النجار هو: ابن ثعلبة بن مالك.

وإنما الصواب ما رواه إبراهيم بن سعد وغيره، عَن ابن إسحاق قال شَهِدَ بَدْرًا من بني عمرو مالك بن النجار أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام انتهى.

### الدراسة :

جزم الحافظ بوقوع وهم عند ابن منده <sup>(٢)</sup> في اسم الراوي وأن أبا نعيم الأصبهاني أصاب فيما تعقبه، وعلل الحافظ وهم ابن منده بقوله: فكأن الناسخ قدم (ابن) على أوس فاقضى ذلك الوهم الشنيع وكيف خفي على هذا الإمام أن ثابت بن المنذر والد حسان وإخوته لم يدرك الإسلام وأن النجار جد القبيلة الشهيرة من الأنصار لا يُقَالُ لَهُ: النجار بن أوس.

أولاً: وقد تعقب أبو نعيم ابن منده في معرفة الصحابة (١ / ٤٨٢) برقم: (١٣٧٤) فأخرج من طريق ابن هبيرة، عَن أَبِي الْأَسْوَد، عَن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ أَوْسٍ: ثَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو " كَذَا قَالَهُ ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَن عُرْوَةَ: ثَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ. وَوَهُمَ فِيهِ وَخَالَفَهُ ابْنُ شَهَابٍ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، فَقَالَا: أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ وَالِدِ شَدَّادٍ، أَخُو حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٠٣ / ٢) ، ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> انظر : معرفة الصحابة لابن منده (٣٥٧/١).

وقد أخرج أبو نعيم من وجه الصواب أيضا في (١/ ٤٨٢) برقم: (١٣٧٥) من طريق إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، قال: «شهد بدرا من بني عدي بن عمرو بن مالك بن النجار: أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار» وكذلك قاله إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، وهم بعض الرواة عن ابن هبة، فنسب النجار إلى أوس، وأبتدأ بثابت بن المنذر، والنجار لا يختلف فيه أنه النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج.

وتابع ابن هبة على هذا الوهم بعض الرواة، عن العطاردي، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، فقال: من بني مالك بن النجار بن أوس ثابت بن المنذر. وهذا وهم ظاهر؛ لأن النجار هو ابن ثعلبة بن مالك، وأوس هو ابن ثابت بن المنذر، على ما رواه ابن شهاب، وابن إسحاق في رواية الأثبات عنهما. انتهى

ثانياً: قد نبه عليه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٤٥٤) برقم ٥٧٤ - في ترجمة: ثابت بن المنذر

قلت: والذي أظنه رأى في نسخة سقيمة من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت، فأضاف الناسخ بعد النجار ابن وظنه النجار بن أوس، وليس كذلك، وإنما هو من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان بن ثابت، وقد تقدم في أوس، والله أعلم.

كما وهم الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٧٧) برقم: (١٣٤٨) فقال: ثابت بن المنذر الأنصاري بدري فأخرج من طريق ابن هبة، عن أبي الأسود، عن عروة: «في تسمية من شهد بدرا من الأنصار، ثم من بني عدي بن مالك بن النجار بن أوس، ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد، مناة بن عدي بن عمرو».

قال الحافظ في الإصابة: وقد ذكر موسى بن عقبة في المغازي أوس بن ثابت في البدرين على الصواب وكذا ذكره غير واحد كما تقدم في ترجمته.

ثالثاً: وقد ترجم له على الصواب كثير من أهل العلم، منهم: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٥٠٣) وابن حبان في الثقات (٣ / ٩) برقم: (٢٧) والسهيلي في الروض الأنف (٥ / ١٩٩) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١ / ٩٢) وابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٥ / ٩) برقم: (٢٤٨) وغيرهم.

#### ترجمة (٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٤٣٠ - دعامة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمران بن الحارث السدوسي والد قتادة. ذكره ابن منده وهو خطأ نشأ عن تصحيف، فروى ابن منده من طريق محمد بن جامع العطار، عن عبيس بن ميمون، عن قتادة، عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى حظ المؤمن من النار.

وقال الشاذكوني، عن عبيس عن قتادة، عن أنس وهو الصواب أخرجه أبو نعيم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وخطأ في الإسناد عند ابن مندة وهو نشأ عن تصحيف وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

وقد سبقه أن نبه عليه كثير من أهل العلم والفضل منهم: أبو نعيم الأصبهاني وابن الأثير والرعي في ترجمتهم لدعامة بن عزيز بن عمرو.

فقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠١٩): وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَوَهْمٌ وَصَوَابُهُ: قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وقال الرعي في الجامع (١٢/ ١٢٥٤): كَذَا جَاءَ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ - رضي الله عنه -

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ١٩٩): ورواه سليمان الشاذكوني، عن عبيس، فقال: عن قتادة، عن أنس، أخرجه ابن منده، وأبو نعيم

وقد أخرج الحديث المذكور على الوجه الصحيح الطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ٢٩٥) برقم (٧٥٤٠) من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيِّ، نَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحُمَى حَظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ.

ولحديث أنس هذا له عنه طريقان:

الأول: يرويه سليمان بن داود الشاذكوني ثنا عبيس بن ميمون ثنا قتادة عن أنس مرفوعا

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٤٠٢) ذكره في القسم الرابع.

"الحمى حظ المؤمن من النار".

أخرجه الطبراني في "الأوسط" وأبو نعيم في "الصحابة" (٢ / ١٠٢٠) برقم: (٢٥٩٢).  
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢ / ٣٠٦) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ  
عَيْسَى بْنُ مَيْمُونٍ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَجَمَاعَةٌ وَقَالَ الْفَلَّاسُ: صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا وَالْوَهْمِ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.  
انتهى

والشاذكوني قال عنه البغوي: رماه الأئمة بالكذب.

وخالفه محمد بن جامع العطار فرواه عن عبيس بن ميمون عن قتادة بن دعامة السدوسي  
عن أبيه مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في "الصحابة" (٢ / ١٠١٩) برقم: (٢٥٩١) ولكنه قال بعدما أخرج  
الحديث: وهو تصحيف ووهم، وصوابه قتادة عن أنس.

الثاني: يرويه أبو خلف الأعمى عن ثابت عن أنس مرفوعا "إِنَّ الْحُمَى كُورٌ مِنْ كُؤُورِ جَهَنَّمَ،  
مَنْ ابْتَلِيَ بِشَيْءٍ مِنْهَا كَانَتْ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ"  
أخرجه أبو يعلى (٣٤٥٧) عن إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي ثنا زهير بن إسحاق ثنا أبو  
خلف به.

وأبو خلف الأعمى كذبه ابن معين، وقال أبو حاتم وابن حبان: منكر الحديث.

### ترجمة (٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٥٥٥ - رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق، الأنصاري الزرقى.

وأورد الحاكم في "المستدرک" في ترجمته حديث معاذ بن رفاع، عن جدّه رافع بن مالك قال صليت خلف النّبيّ صلى الله عليه وسلم فعطس الحديث.

وهذا وهم وإنما هو عن أبيه.

كذلك أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من هذا الوجه الذي أخرجه منه الحاكم.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الحاكم <sup>(٢)</sup> حيث أخطأ في الإسناد فجعله عن: معاذ بن رفاع، عن جدّه رافع بن مالك، والصواب فيه أنه عن أبيه.

وقد أخرج الحديث المذكور عدد من أهل العلم والفضل على وجه الصواب، منهم: أبو داود في سننه (٨١ / ٢) برقم: (٧٧٣) والترمذي في سننه (٢ / ٢٥٤) برقم: (٤٠٤) والنسائي في المجتبى (٢ / ١٤٥) برقم: (٩٣١) وفي الكبرى (١ / ٤٧٩) برقم: (١٠٠٥) أخرجه البيهقي في "الدعوات الكبير" (١ / ٣٤٢) برقم: (٢٤٩) والخطيب في "الأسماء المبهمة" (ص ٧٧) وأبو نعيم في "الصحابة" (٢٧١٣) والطبراني في "الكبير" (٤٥٣٢) و المزني في "تهذيب الكمال" (٩ / ٢١٠ - ٢١١) كلهم من طريق قتيبة: حدثنا رفاع بن يحيى بن عبد الله بن رفاع بن رافع، عن عم أبيه معاذ بن رفاع بن رافع عن أبيه قال: صليت خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فعطس رفاع - لم يقل قتيبة: رفاع - فقلت: الحمد لله... وقال الترمذي (٢ / ٢٥٥): حديث رفاع حديث حسن.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٤٧٠) ذكره في القسم ....

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (٣ / ٢٨٠) برقم: (٥٠٨٨) من طريق قتيبة بن سعيد، ثنا رفاع بن يحيى بن عبد الله بن رفاع بن رافع، عن عم أبيه معاذ بن رفاع، عن جدّه رافع بن مالك قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس، فقلت: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف، فقال: "من المتكلم في الصلاة؟" فقلت: أنا...

ومما يدل على ترجيح قول الحافظ وأنه أصح أنه قد رواه سعيد بن عبد الجبار الكرايسي عن رفاعه بن يحيى فقال فيه: عن أبيه.

أخرجه أبو داود برقم: (٧٧٣) والطبراني في "الكبير" برقم: (٤٥٣٢) والبيهقي في "الدعوات" (٢ / ٩٥) برقم: (٢١٨) والخطيب في "الأسماء المبهمة" (ص ٧٧) والمزي (٩ / ٢١٠) وغيرهم، وقد تابعه بشر بن عمر الزهراني ثنا رفاعه بن يحيى به.

أخرجه أبو علي الطوسي في "مختصر الأحكام" (٣٨٧)

ترجمة (٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٦٧ - حبة بن حابس التميمي.

ذكره ابن أبي عاصم وأورد له من طريق يحيى بن أبي كثير حدثني حبة بن حابس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء في الهام والعين حق. وهو خطأ في موضعين أحدهما .. والثاني أنه روى الحديث المذكور، عن أبيه كذلك أخرجه أحمد والترمذي، وابن خزيمة من طرق، عن يحيى بن أبي كثير وهو الصواب.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم حصل عند ابن أبي عاصم فيما رواه ورجح أن الصواب في إسناد هذا الحديث (عن أبيه) وقد حصل السقط فيه..

وقد نص عليه في تهذيب التهذيب (٣ / ٧١) فقال: وذكره ابن أبي عاصم في الصحابة وروى هذا الحديث من طريقه عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير واسطة أبيه وذكره أبو موسى في ذيله تبعاً له وهو مرسل اسقطه بعض الرواة وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وبينت حاله في معرفة الصحابة.

وقد سبقه - الحافظ - ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٠٣) أن نبه على هذا الوهم فقال: كذا في الرواية، ورواه عبد الله بن رجاء، عن حرب، فقال: عن حبة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه علي بن المبارك، عن يحيى، وهو الصواب.

والحديث كما أشار إليه الحافظ أخرجه على وجه الصواب أحمد في مسنده في (٩ / ٤٧٨٩) وغيره برقم: (٢١٠١١) والترمذي في "جامعه" (٣ / ٥٧٨) برقم: (٢٠٦١) والبغوي في معجم الصحابة (٢ / ٢٢٨) برقم: (٧٨٨) والطبراني في "الكبير" (٤ / ٣١) برقم: (٣٥٦١)، (٤ / ٣١) برقم: (٣٥٦٢) وأبو يعلى في "مسنده" (٣ / ١٥٥) برقم: (١٥٨٢) وفي المفاريد (ص: ٨٩) برقم: (٩١) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٧٤) كلهم من طريق عبد الصمد، عن حرب، عن يحيى يعني ابن أبي كثير حدثني حبة بن حابس التميمي أن أبا

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٨٧) ذكره في القسم الرابع.



أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا شَيْءَ فِي الْهَامِ،<sup>(١)</sup> وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الْقَالُ .

وقال الحافظ ابن حجر: روى الحديث المذكور، عَنْ أَبِيهِ كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ خَزِيمَةَ مِنْ طَرَقٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ.

وقد ورد الحديث عند أحمد وغيره بزيادة أبي هريرة في الإسناد، والأصح أنه من مسند حابس كما ذكر الحافظ في "الإصابة"، وأبو حاتم في "العلل" (٢٥٠/٢) برقم: (٢٢٣٩) فقال: وَسَأَلْتُ أَبِي، وَأَبَا زُرْعَةَ، عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ حَيَّةَ بْنِ حَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: لَا شَيْءَ فِي الْهَامِ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الْقَالُ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَرَوَاهُ شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ابْنِ حَيَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَقَالَا: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ حَيَّةَ بْنِ حَابِسٍ التَّمِيمِيِّ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ أَبِي: الصَّحِيحُ: يَحْيَى، عَنْ حَيَّةَ بْنِ حَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

<sup>(١)</sup> قوله: «لا شيء في الهام» بتخفيف الميم، واحدة هامة وهو طائر كانوا يتشاءمون به، وهو من طير الليل، وقيل: هو البومة، فنفاه الإسلام ونهى عنه. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢٦/١) والنهاية لابن الأثير (٢٨٣/٥).

ترجمة (٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢١٦٤ - خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد ابن أخي الذي قبله.

ساق له ابن أبي عاصم والبعوي وغيرهما حديثا معلولا مداره على ابن عيينة، عَنْ عَمْرٍو بن دينار أخبرني أبو نجیح، عَنْ خالد بن حكيم بن حزام، قال: كان أبو عبدة أميرا بالشام فتناول بعض أهل الأرض فقام إليه خالد فكلمه فقالوا أغضبت الأمير فقال أما إني لم أرد أن أغضبه ولكني سمعت رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول إن أشد الناس عذابا يوم القيامة أشدهم عذابا للناس في الدنيا لفظ البعوي.

قلت: توهم من أورد له هذا الحديث أن المراد بقوله فقام إليه خالد فكلمه أنه خالد بن حكيم صاحب الترجمة وبذلك صرح الطبراني في روايته وهو وهم وإنما هو خالد بن الوليد وهو الذي قال سمعت رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَيِّن ذلك أحمد في مسنده، عَنْ ابن عيينة والبخاري، في "تاريخه" والطبراني من طريق أخرى في ترجمة خالد بن الوليد.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن أبي عاصم والبعوي والطبراني أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ هُوَ خَالِدُ بْنُ حَكِيمٍ، وما قاله هو الصواب إن شاء الله.

وقد ساق هذا الحديث ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤٢٦/١) برقم: (٦٠١) والبعوي في معجم الصحابة (٢/ ٢٣١) برقم: (٥٨٩) والطبراني (١٩٥/٤) برقم (٤١٢١) في ترجمة خالد بن حكيم بن حزام، فجعلوه من حديثه، وقد وهموا في ذلك، وقد نبه عليه الحافظ إنما هو خالد بن الوليد، كما بيَّنه أحمد والبخاري وغيرهما.

وقد ورد ذلك صريحا في رواية أحمد في "مسنده" (٧ / ٣٧١١) برقم: (١٧٠٩٤) والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ١٤٣)، والطيلوسي في "مسنده" (٢ / ٤٧٤) برقم: (١٢٥٣)

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ١٣٧) ذكره في القسم الاول .

والحميدي في "مسنده" (١ / ٤٧٩) برقم: (٥٧٢) والطبراني في "الكبير" (٤ / ١١٠) برقم: (٣٨٢٤) ، والبيهقي في "الشعب" برقم (٥٣٥٦) من طريق سُفْيَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: تَنَاوَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَجُلًا بِشَيْءٍ، فَفَنَاهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: أَغْضَبْتَ الْأَمِيرَ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُرِدْ أَنْ أُغْضِبَكَ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا " .

كما ورد مبهما - خالدا - فيما أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١/٤٢٦) برقم: (٦٠١) ، والطبراني في "الكبير" (٤ / ١٩٥) برقم (٤١٢١) في ترجمة "خَالِدُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ" وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٩٥١) برقم: (٢٤٥٩) من طريق سُفْيَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّهُ أَتَى أَبَا عُبَيْدَةَ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ بِشَمْسٍ، فَفَنَاهُ عَنْهُ خَالِدٌ ... الخ

وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٥/٢٣٤) وقال: رواه أحمد والطبراني ... ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن حكيم، وهو ثقة.

قال الحافظ في الإصابة (٣/١٣٧): وأخرج هذا الحديث ابن شاهين من طريق حماد بن سلمة فوقع فيه وهم أيضاً قال فيه، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ أَنَّ خَالِدَ بْنَ حَكِيمٍ بْنَ حِزَامٍ مَرَّ بِأَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ يَعْذِبُ نَاسًا فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعِينَهُ.

وهذا وقع فيه حذف اقتضى هذا الوهم وذلك أن الباوردي أخرجه من وجه آخر، عَنْ حماد بن سلمة فزاد فيه وهو يعذب الناس في الجزية فقال له أما سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول فذكر الحديث.

ترجمة (٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٥٦٢ - رافع مولى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يكنى أبا البهي بفتح الموحدة وكسر الهاء الخفيفة.

وروى الحكم الترمذي في نواته هذا الحديث من طريق محمد بن المبارك الصوري، عن يحيى بن حمزة بتمامه.

وأخرجه الطبراني من وجه آخر وزاد البلاذري قال هشام بن عمار أخشى أن يكون غير محفوظ ولا أحسبه إلا أبا رافع.

قلت: أخرجه أحمد في الزهد من طريق أسد بن وداعة مرسلاً لكنه قال رافع بن خديج وقوله ابن خديج وهم وهو يقوي الرواية الأولى ويبعد توهم هشام.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند أحمد في الزهد <sup>(٢)</sup> حيث قال : رافع بن خديج فقوله "ابن خديج" وهم ، كما سيأتي بيانه.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه ابن ماجه في سننه (٥ / ٢٩٩) برقم : (٤٢١٦) عن هشام بن عمار ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاكِدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَيْشُ بْنُ سُمَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كُلُّ مُحْمُومٍ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ . قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ ، فَمَا مُحْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ ، لَا إِثْمَ فِيهِ ، وَلَا بَغْيٍ ، وَلَا غِلٍّ ، وَلَا حَسَدٍ .

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٤٧٥) ذكره في القسم الأول.

(٢) انظر: الزهد لأحمد بن حنبل (ص: ٣٢٢) برقم : (٢٣٥١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا فَرْجٌ، عَنْ أَسَدِ بْنِ وَدَاعَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ مَعْمُومُ الْقَلْبِ لَيْسَ فِيهِ غِلٌّ وَلَا حَسَدٌ» قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا نَعْرِفُ ذَلِكَ فِينَا فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ هَذَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ الرَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا الرَّاعِبُ فِي الْآخِرَةِ» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا نَعْرِفُ ذَلِكَ فِينَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ هَذَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ حَسَنُ الْخُلُقِ» وهذا مرسل، وسنده ضعيف، وفيه فضالة وهو ضعيف، كما في التقريب (ص: ٤٤٤).

وفي غير ابن ماجه زيادة:

قلنا: مَا نَعْرِفُ هَذَا فِينَا إِلَّا أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٣٠٣) عن هشام بن عمار، بهذا الإسناد، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص: ١٠) برقم: (٤٠) من طريق محمد بن المبارك الصوري عن يحيى بن حمزة به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٩/ ٤٥١) عن العباس بن عبد الله الترقفي، عن محمد بن المبارك الصوري، عن يحيى بن حمزة، به. وهذا إسناد صحيح.

وأخرج البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٤٨٣) وابن منده في معرفة الصحابة (٢/ ٥٨٧) برقم (٤٧٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٤٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ٤٥١) من طريق هشام بن عمار عن صدقة بن خالد، عن زيد بن واقد به.

وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٢/ ٢١٧) برقم: (١٢١٨)، وعنه أبو نعيم في "الحلية" (١/ ١٨٣) من طريق القاسم بن موسى، عن زيد بن واقد، به.

والقاسم بن موسى ذكره ابن حبان في "الثقات" ٩/ ١٦.

قال البوصيري (٤/ ٢٤٠): هذا إسناد صحيح وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ١٢٧) برقم: (١٨٧٣): قال أبي: هذا حديث صحيح حسن.

وقد ترجم له أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٤٢) على الصواب فقال: رَافِعُ أَبُو الْبَهِيِّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.

ولذا قال الحافظ في الإصابة (٣/ ٤٧٦): وله ذكر في حديث آخر أخرجه الطبراني - في الكبير (٥/ ٢٣) برقم: (٤٤٧٣) - من طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن سعيد، قال: كان لسعيد بن العاص عبد فأعتق كل واحد من أولاده نصيبه إلا واحدا فوهب نصيبه للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتق نصيبه فكان يقول أنا مولى النبي صلى الله عليه

وسلم، وكان اسمه رافعا أبا البهي.

وروى هشام بن الكلبي هذه القصة وزاد فلما ولي عمرو بن سعيد الأشدق بعث إليه فدعاه فقال مولى من أنت قال مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربه مئة سوط ثم أعاد السؤال فأعاد فضربه مئة أخرى ثم أعاد الثالثة كذلك فلما رأى أنه لا يرفع عنه الضرب قال أنا مولاك.

قال ابن الكلبي - كما في أنساب الأشراف (١٢٤/٢) - والناس يغلطون في هذا فيقولون أبو رافع وإنما هو رافع، وقد ذكر هذه القصة أبو العباس المبرد في الكامل من غير سند.

ترجمة (٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٠٢٠ - زكريا بن علقمة الخزاعي.

صفحه بعض الرواة فذكره ابن شاهين في الصحابة وإنما هو كرز بن علقمة.  
أخرجه أحمد وغيره من طريق الزُّهري، عَنْ عُرْوَةَ عَنْهُ.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن شاهين وهم في اسم الراوي "كرز بن علقمة"، وصحف فيه وجعله "زكريا بن علقمة"، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

أولاً: أنه قد سبقه ابن الأثير ومغلطاي والذهبي لبيان ذلك عند ترجمتهم لزكريا بن علقمة، فقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٣٢٠): وإنما هو كرز بن علقمة، والحديث مشهور عن الزُّهري، أخرجه أبو موسى.

وقال مغلطاي في الإنابة (١/ ٢٢٦): زكريا بن علقمة الخزاعي.

قال أبو موسى: إنما هو كرز بن علقمة، والحديث مشهور عن الزهري

وقال الذهبي في التجريد (١/ ١٩١): زكريا بن علقمة الخزاعي، كذا صفحه بعضهم وإنما هو كرز، له حديث هل للإسلام من منتهى.

وقد ترجم له وذكره على الصواب: كل من ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ١٢) والبخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢٣٨) ومسلم في المنفردات والوحدان (ص: ٥٢) والبلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٢٦٠) والبعثي في معجم الصحابة (٥/ ١٣٧) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ١٧٠) وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٧٢) وابن حبان في الثقات (٣/ ٣٥٥) والطبراني المعجم الكبير (١٩/ ١٩٧) وابن ماكولا في الإكمال (٣/ ١٨٠) والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (٢/ ٧٨٠) وفي المؤلف والمختلف (٤/ ١٩٨٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٣١١) والسمعي في الأنساب (٣/ ٢٦١) و الصحاري في الأنساب (ص: ١٩٣) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ١٧٦) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣/ ٤١٦)

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤/ ١٥٨) ذكره في القسم الرابع.

والحسيني في الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد (ص: ٣٦٠) والصفدي في الوافي بالوفيات (٢٤ / ٢٥٣).

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه أحمد وغيره من طريق الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ الْحُزَاعِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهَى؟ قَالَ: أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: قَالَ: نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ الْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ.

قَالَ: ثُمَّ مَه؟ قَالَ: ثُمَّ تَقَعُ الْفِتْنُ كَأَتَمَّا الظُّلُّ، قَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثُمَّ تَعُوذُونَ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبَّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.

وقد أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١٣ / ٢٨٧) برقم: (٥٩٥٦) والحاكم في "مستدركه" (١ / ٣٤) برقم: (٩٧)، (١ / ٣٤) برقم: (٩٨)، (٤ / ٤٥٤) برقم: (٨٤٩٧) وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٤٢٣) برقم: (١٦١٦٢)، (٦ / ٣٤٢٣) برقم: (١٦١٦٣)، (٦ / ٣٤٢٤) برقم: (١٦١٦٤) والطيبالسي في "مسنده" (٢ / ٦١٩) برقم: (١٣٨٦) والحميدي في "مسنده" (١ / ٤٨٩) برقم: (٥٨٤) وعبد الرزاق في "مصنفه" (١١ / ٣٦٢) برقم: (٢٠٧٤٧) وابن أبي شيبه في "مصنفه" (٢١ / ٣٥) برقم: (٣٨٢٨١) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٥ / ٤٥٧) برقم: (٦١٥٤) والطبراني في "الكبير" (١٩ / ١٩٧) برقم: (٤٤٢)، (١٩ / ١٩٨) برقم: (٤٤٣)، (١٩ / ١٩٨) برقم: (٤٤٤)، (١٩ / ١٩٨) برقم: (٤٤٥)، (١٩ / ١٩٩) برقم: (٤٤٦).

وَقَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ عُرْوَةُ بِالرِّوَايَةِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ، وَكُرْزُ بْنُ عُلْقَمَةَ صَحَابِيُّ مُخَرَّجٌ حَدِيثُهُ فِي مَسَانِيدِ الْأَئِمَّةِ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الْخَافِظَ، يَقُولُ: يَمَّا يَلْزَمُ مُسْلِمًا وَابْنُ بَخْرٍ إِخْرَاجُهُ حَدِيثُ كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ: هَلْ لِلْإِسْلَامِ مُنْتَهَى؟ فَقَدْ رَوَاهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ عَنْهُ (انظر: الإلزامات والتتبع).

قَالَ الْحَاكِمُ: وَالِدَلِيلِ الْوَاضِحِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ أَكْثَمًا جَمِيعًا قَدْ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّبِيعِ.



وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣٠٥/٧): رواه أحمد والبخاري والطبراني بأسانيد، وأحدها رجاله رجال الصحيح.

ترجمة (١٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٣٠٦٣ - سالم بن وابصة الأسدي.

وأخرج إسحاق والحسن بن سفيان والطبري، وابن منده من طريق بقية، عن مبشر بن عبيد، عن حجاج بن أرطاة، عن فضيل بن عمرو، عن سالم بن وابصة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أن شر السباع الأثعل أي الثعلب، وهذا إسناد ضعيف جدا. وقد أخرجه البغوي من طريق آخر، عن بقية فقال، عن سالم بن وابصة وكذلك رواه محمد بن شعيب، عن مبشر بن عبيد وهذا يدل على أنه وقع في الإسناد الأول تصحيف وأنه عن سالم بن وابصة لا: سالم بن وابصة.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في إسناد الحديث الذي رواه الطبري وابن منده وغيرهما بديل ما رواه غيرهم بوجه الصواب، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي ، وبيان ذلك كالتالي: والحديث كما ذكره الحافظ أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٣ / ١٥٢) برقم: (١٠٥٩)، قال: حدثني أحمد بن زهير نا الحوطي نا بقية نا مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة قال: حدثني الفضيل بن عمرو عن سالم بن وابصة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ألا إن شر هذه السباع الأثعل " يعني الثعلب.

ثم قال: ولا أحسب فضيل بن عمرو سمع من سالم بن وابصة والذي حدث بهذا الحديث بقية عن مبشر بن عبيد ومبشر ضعيف جدا ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث. وأخرجه ابن قانع على - وجه الصواب - معجم الصحابة (٣ / ١٨٥) من طريق بَقِيَّة، نا مُبَشِّرٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ وَابِصَةَ بِهِ.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ١٨٥) ذكره في القسم الأول.

أما وجه المرجوح فقد أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٣٦٥) برقم: (٣٤٤٦) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٧١٩) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٦٣) من طريق بَقِيَّة، ثنا مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ وَابِصَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ شَرَّ هَذِهِ السَّبَاعِ الْأَثَلُ» يَعْنِي: الثَّعْلَبُ،

وقال أبو نعيم: رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ مُبَشِّرٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ وَابِصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِهَذَا وقال ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٧١٩): رواه حيوة بن شريح، عن بَقِيَّة، وأبيه شريح بن يزيد، عن مبشر، نحوه.

ورواه سليمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن شعيب، عن مبشر بن عبيد، عن الحجاج، عن الفضيل بن عمرو، عن سالم، عن وابصة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٨/ ١٦٣) من طريق ابن حيوة عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ بِهِ. وأشار ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٣٨٧) إلى ورود الخلاف في الوجهين فقال: روى بَقِيَّة، عن مبشر بن عبيد، عن الحجاج بن أَرْطَاةَ، عن الفضيل بن عمرو، عن سالم بن وابصة، قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ شَرَّ هَذِهِ السَّبَاعِ الْأَثَلُ"، يَعْنِي الثَّعْلَبُ. وقد رواه مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ مَبْشَرٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ وَابِصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابن منده، وَأَبُو نَعِيمٍ.

وقال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١/ ٢٤١): ورواه مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ مَبْشَرٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ وَابِصَةَ وَبَنُوهُ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ فِي الْمَخْتَلَفِ فِي صَحْبَتِهِمْ.

ترجمة (١١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>  
 ٣٧٥٧ - سحر الخير خرج حديثه ابن قانع وهو رجل من هذيل هكذا.  
 وقد صحفه ابن قانع تصحيحاً شنيعاً وقال سحر الخير الهذلي،

حدَّثنا عبد الله بن الصقر بن هلال السكوني، حدَّثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدَّثنا معلى بن راشد حدثني جدتي قالت دخل علينا رجل من هذيل يُقالُ لَهُ: سحر الخير، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قِصْعَةٍ فَقَالَ، حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مِنْ أَكْلٍ فِي قِصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقِصْعَةُ.

#### الداراسة:

أشار الحافظ إلى وقوع وهم في الإسناد عند ابن قانع في "معجه" حيث صحف اسم الراوي، كما سيأتي بيانه، وما ذهب إليه الحافظ هو الذي يظهر لي:

والحديث الذي ذكره الحافظ أخرجه الترمذي وغيره - على وجه الصواب - من طريق اليَمَانِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ ، وَكَانَتْ أُمُّ وَلَدٍ لِسِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا بُيُوشَةُ الْخَيْرِ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قِصْعَةٍ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَكَلَ فِي قِصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا ، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقِصْعَةُ.

ثم قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ ، وَقَدْ رَوَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ الْأَيْمَنِ بْنِ رَاشِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ.

أخرجه الترمذي في "جامعه" (٣ / ٣٩٧) برقم: (١٨٠٤) والدارمي في "مسنده" (٢ / ١٢٩٠) برقم: (٢٠٧٠) وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٤٠٩) برقم: (٣٢٧١)، (٤١٠ / ٤) برقم: (٣٢٧٢) وأحمد في "مسنده" (٩ / ٤٨٠٣) برقم: (٢١٠٥٥) ومن طريقه المزني في ترجمة المعلى بن راشد من "التهذيب" (٢٨٥ / ٢٨) وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٩) ذكره في القسم الرابع .

على "مسند أحمد" (٩ / ٤٨٠٣) برقم: (٢١٠٥٦) وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" ٥٠/٧، والبخاري في "التاريخ الكبير" ١٢٨/٤، وابن أبي شيبة في "مسنده" (٢ / ٢٦٨) برقم: (٧٦١) والدولابي في الكنى والأسماء (٣ / ١١٩٧) برقم: (٢١٠٤) والبيهقي في شعب الإيمان (٨ / ٤٣) برقم: (٥٤٧٣) والبغوي في شرح السنة (١١ / ٣١٦) برقم: (٢٨٧٧) كلهم من طرق عن معلى بن راشد، به.

بينما أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٣٢٣) من طريق مُحَمَّد بن عُقْبَةَ السَّدُوسِيِّ، عن مُعَلَّى بن رَاشِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُ سِحْرُ الْخَيْرِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ فَذَكَرَهُ.

كذا قال ابن قانع: "سحر الخير" بسين وحاء مهملتين، بعدهما راء، وهو تصحيف شنيع نبه عليه غير واحد من أهل العلم، منهم: الحافظ ابن حجر في "الإصابة"، والسخاوي في "المقاصد الحسنة" المقاصد الحسنة (ص: ٦٢٧) برقم: (١٠٧١) فقال: ووقع لابن قانع فيه تصحيف شنيع، فإنه قال: حدثني جدي قالت: دخل علينا رجل من هذيل يقال سحر الخير، يعني بسين وحاء وراء مهملات، وكانت له صحبة فذكره، والصواب ما تقدم هذا مع أنه أورده أيضا على الصواب في نبيشة.

والصواب أنه نبيشة الخير كما تقدم، هذا مع أنه أخرجه أيضاً على الصواب في ترجمة نبيشة ١٦٨/٣، لكن وقع له في سنده خبط آخر، فقال: عن المعلى بن أسد القواس، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن رجل من هذيل يقال له: نبيشة، فذكره.

والصواب: عن المعلى بن راشد، عن جدته أم عاصم، عن نبيشة الهذلي، كذا رواه الأئمة كما تقدم.

وإسناد الحديث ضعيف، فيه أم عاصم جدة أبي اليمان المعلى بن راشد الهذلي، لم توصف بجرح ولا تعديل، وقال الترمذي: غريب، وضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي - (ص: ٢٠٥) برقم: (١١) و عفان: هو ابن مسلم الصقار البصري.

وأما لحس القصعة أو لعقها، فقد ثبت الأمر به عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حديث أنس بن مالك في مسند برقم (١٢٨١٥)، ومن حديث جابر بن عبد الله أيضاً في المسند برقم (١٥٢٢٤) .

قال الحافظ في الإصابة (١٠/٥): ورأيت في النسخة مضبوطا بخاء معجمة ساكنة وهذا الرجل هو نبيشة الخير وهو ابنون ثم موحدة ثم شين معجمة ثم هاء بصيغة التصغير.

وقد أخرجه ابن قانع في ترجمة نبيشة في حرف النون، وساق الحديث المذكور من وجه آخر عن نصر بن علي، عن المعلى بن راشد، لكنه خبط في سنده، فقال: عن معلى بن راشد القواس، حدّثني أبي عن جدّي، عن رجل من هذيل، يقال له نبيشة - رفعه: «من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له».

وقوله: حدّثني أبي لعله كان أمي بالميم فحرفها، والجدة يصح إطلاق اسم الأم عليها، ويكون قوله: «عن جدّي» زيادة لا يحتاج إليها، أو كان فيها حدّثني جدّي، فحرف الكلمتين، وزاد بينهما أبي عن، وهذا أقرب. والله أعلم.

قال المباركفوري في تحفة الأحوزي (٥ / ٤٢٦) : قَالَ التُّورِيشِيُّ اسْتَغْفَرُ الْقُصْعَةَ عِبَارَةً عَمَّا تَعَوَّدَتْ فِيهِ مِنْ أَمَارَةِ التَّوَاضُّعِ مِمَّنْ أَكَلَ مِنْهَا وَبَرَاءَتِهِ مِنَ الْكِبَرِ وَذَلِكَ مِمَّا يُوجِبُ لَهُ الْمَغْفِرَةَ فَأَضَافَ إِلَى الْقُصْعَةِ لِأَنَّهَا كَالسَّبَبِ لِذَلِكَ انْتَهَى

قُلْتُ الْحُمْلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ فِي هَذَا وَأَمَثَالِهِ هُوَ الْمُتَعَيَّرُ وَلَا حَاجَةَ إِلَى الْحُمْلِ عَلَى الْمَجَازِ.

وفي حاشية السندي على سنن ابن ماجه (٢ / ٣٠٤): قَوْلُهُ: (اسْتَغْفَرْتُ لَهُ الْقُصْعَةَ) حَقِيقَتُهُ غَيْرُ مُسْتَبْعَدَةٍ لِمَنْ يَعْلَمُ قُدْرَةَ الْخَالِقِ.

ترجمة (١٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٧٦٨ - سعد بن هذيم.

وفي رواية البغوي <sup>(٢)</sup> تصحيف وذلك أنه كان فيها، عن أبي خزيمة <sup>(٣)</sup> أحد بني الحارث فتصحف فصارت أخبرني وتغيرت في رواية فليح فصارت عن.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وتصحيف وقع عند البغوي في رواية هذا الحديث، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي :

وقد سبقه ابن الأثير أن نبّه على وهم البغوي في أسد الغابة (٢ / ٤٦٦) فقال: ورواه الليث بن سعد، وسليمان بن بلال، وابن المبارك، وغيرهم، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزيمة أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيه، وهو الصواب،

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ١٦٤٠): وقد ذكر بعضهم في الصحابة آخر أبا

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ١٩) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> معجم الصحابة للبغوي (٣ / ٣٨) وفيه: سعد بن أبي خزيمة فأخرج برقم: (٩٤٢) فقال: حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي وهارون بن عبد الله قالوا: نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري قال يعقوب: عن أبي خزيمة وقال هارون: عن ابن أبي خزيمة قال: أخبرني الحارث بن سعد أن أباه أخبره أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قلت: يا رسول الله أرأيت أدوية ننداوى بها وتقى نتقيه به ورقى نسترقى بها هل ترد من قدر الله؟ قال: إنما من قدر الله.

<sup>(٣)</sup> وقد وقع اختلاف كبير في اسمه: ففي المعجم الكبير للطبراني (٥٧/٦) سعد أبو الحارث، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٢١/٢) : والاستيعاب لابن عبد البر (٦٠٦/٢) سعد بن هذيل ، وفي أسد الغابة (٢ / ٤٦٦) والتجريد للذهبي (١١٩/١) سعد بن هذيل ، ويقال هذيم.

وأبو خزيمة: هو ابن يعمر، أحد بني الحارث بن سعد، يقال: اسمه زيد ابن الحارث، ويقال: الحارث، قال ابن حجر في "التقريب": صحابي، وقد وهم في ذلك، مع أنه أشار إلى الصواب في "التهذيب" ٢٤٧/١، وذكر أنه أورده مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة في التابعين وقال ابن عبد البر: ذكره بعضهم في الصحابة لحديثٍ أخطأ فيه راويه عن الزهري، وهو تابعي، وحديثه مضطرب. قلنا: انفرد بالرواية عنه الزهري. ولم يؤثر توثيقه عن أحد.

خزامة بحديث أخطأ فيه رواية عن ابن شهاب.

والصواب ما رواه يونس بن يزيد، وابن عيينة، وعبد الرحمن ابن إسحاق عن الزهري، عن أبي خزامة، أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيه، انتهى.

وقد رواه على الصواب - يعني - "عن أبي خزامة أحد بني الحارث عن أبيه - : الترمذي في "جامعه" (٣ / ٥٨١) برقم: (٢٠٦٥) ، (٣ / ٥٨٢) برقم: (٢٠٦٥) ، (٤ / ٢٥) برقم: (٢١٤٨) وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٤٩٨) برقم: (٣٤٣٧) وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٢٨٢) برقم: (١٥٧١١) ، (٦ / ٣٢٨٢) برقم: (١٥٧١٣) ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٥ / ٧٠) برقم: (٢٦١٠) ، والدولابي في "الكنى" (١ / ٢٦) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٢٧٨) وابن عبد البر في التمهيد (٢ / ٢٧٠) كلهم من طرق : عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه.

كما أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٣ / ٣٨) برقم: (٩٤٣) على الصواب - على خطأ في اسم أبي خزامة<sup>(١)</sup> - من طريق ابن عيينة عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه، وقال: وفي إسناد هذا الحديث اختلاف.

والحديث ضعيف لجهالة أبي خزامة وقد حسن الحديث الألباني بشواهد كما في تخريج أحاديث مشكلة الفقر ص(١١).

قال ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣ / ٣٠٤) برقم: (٣٨٠٣): رواه جماعة عن يونس عن الزهري عن أبي خزامة أحد بني الحارث ابن سعد أنه قال: «يا رسول الله» الحديث.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي عن ابن عيينة كلا الروايتين ، وقال بعضهم: عن أبي خزامة عن أبيه ، وقال بعضهم: عن ابن أبي خزامة ، عن أبيه ، وقال

(١) وهو خطأ، وصوابه: عن الزهري، عن أبي خزامة، عن أبيه، وقد نبه عليه الدارقطني في "العلل" ١/٢٥٢، وابن أبي حاتم في "العلل" ٢/٣٣٨، والترمذي، وأحمد في مسنده برقم (١٥٤٧٥) ، وفي "العلل" ١/١٦٨.

بعضهم: عن أبي خزيمة ، وقد روى غير واحد عن ابن عيينة هذا الحديث ، عن الزهري ، عن أبي خزيمة عن أبيه ، وهذا أصح ، هكذا قال غير واحد عن الزهري ، عن أبي خزيمة عن أبيه.

وفي علل الحديث لابن أبي حاتم (٦/ ٢٩٢) برقم: (٢٥٣٧) وسألتُ أبي وأبَا زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عن عبد الرحمن بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُدَيْمٍ] ، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) - فِي الدَّوَاءِ - : إِنَّ لَنَا أَدْوِيَّةً نَتَدَاوَى بِهَا؟

فَقَالَ أَبِي وَأَبُو زُرْعَةَ جَمِيعًا: هَذَا خَطَأٌ؛ أَخْطَأَ فِيهِ حَمَّادٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ أَحَدِ بَنِي سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - .

قَالَ أَبِي: وَأَخْطَأَ فِيهِ أَيْضًا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، الزُّهْرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ.

قَالَا: وَإِنَّمَا هُوَ: عَنْ أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم -.

قال الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ١٦٨) رقم: (١٠١) : «والحديث إنما يروى عَنْ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رواه يونس والزيدي - يعني محمد بن الوليد- وهو أصحُّهما» . وقال الدارقطني في "العلل" (٢/ ٢٥١) : «روى هذا الحديث الزهري، عن أبي خزيمة بن يعمر، عن أبيه، عن النبي (ص) ، وهو الصواب، وقال ابن عُيَيْنَةَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، ولم يتابع عليه» .

وقال ابن عبد البر في "الاستيعاب" (ص ٧٩٤) : «والصواب ما رواه يونس بن يزيد وابن عيينة وعبد الرحمن بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ» .

وقال المقدسي في المنتخب من العلل للخلال - ط: الفاروق (ص: ٢٠١) برقم: (١٨٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَقَدْ حَدَّثَنَا [عَنْ] يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، وَحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ،



عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُزَامَةَ.

قَالَ: "أَبِي حُزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ"، رَوَاهُ يُوسُفُ، وَالزُّبَيْدِيُّ، وَهُوَ أَصَحُّهُمَا.

وقال الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (٢ / ٨٧٢): وَرَوَّاهُ عَلَى الصِّحَّةِ سِوَى عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ، فَإِنَّهُ وَهَمَ فِيهِ، فَكَانَ يَزْوِيهِ عَنْ يُوسُفَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي حُزَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ سَعْدٍ، وَدَوَّنَهُ عَنْهُ النَّاسُ كَذَلِكَ، وَلَمْ يَرَوْا أَنْ يُعْزِرُوهُ، وَيَرْدُّوهُ إِلَى الصَّوَابِ، وَلَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ كَانُوا رَاوِينَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، مَا لَمْ يَقُلْهُ، وَمُؤَدِّينَ عَنْهُ مَا لَمْ يَنْقُلْهُ

وقال الدولابي في الكنى والأسماء (٢ / ٥٢٤): وَأَخْطَأَ فِيهِ، إِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي حُزَامَةَ، أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ.

ترجمة (١٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٥٢٤ - سنان بن عبد الله الجهني.

قال ابن منده: ورواه محمد بن كريب، عن أبيه فقال سنان بن عبد الله.

قلت: وروى عن محمد بن كريب سفيان بدل سنان وهو وهم.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند محمد بن كريب في إسناد الحديث، فقال سفيان بدل سنان. وما نص عليه الحافظ ذكره ابن منده فقال في معرفة الصحابة (ص: ٨٢٤): ورواه عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب، عن كريب، عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله الجهني.

ورواه أبو خالد الأحمر، عن محمد بن كريب، فوهم فيه، وقال: سفيان بن عبد الله. وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٤٢٨): وَرَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ فَوَهِمَ، وَقَالَ: سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وقد تبعهما ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٥٦٣) برقم: (٢٢٦٨) أن نبه على وهمه، فقال:

رواه محمد بن كريب، عن كريب، عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله الجهني. ورواه أبو خالد الأحمر، عن محمد بن كريب، عن كريب، فوهم فيه، فقال: سفيان بن عبد الله.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٤٢١) برقم: (٣٠٣٤) من طريق أبي التَّيَّاح، ثنا مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الهُدَلِيُّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ مُعْتَمِرَيْنِ فَلَمَّا نَزَلْنَا الْبَطْحَاءَ، قُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ - يَعْنِي لِابْنِ عَبَّاسٍ - إِنَّ وَالِدَةَ لِي بِالْمِصْرِ وَإِنِّي أَغْزُو فِي هَذِهِ الْمَعَاذِي أَفِيْجُزِي عَنْهَا أَنْ أُعْتِقَ وَلَيْسَتْ مَعِيَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَنْبَيْتُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ، أَمَرْتُ امْرَأَةَ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيَّ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤/ ٤٨٢) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (١٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٣٨٢٣ - (ز) سهل بن ثعلبة بن جزء الزبيدي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي، عن استقبال القبلة بالبول.

رواه الليث عنه عنه قاله البخاري هكذا.

استدركه ابن فتحون فغلط غلطاً شنيعاً.

الدراسة:

جزم الحافظ بأن ابن فتحون غلط غلطاً شنيعاً حيث استدرك "سهل بن ثعلبة بن جزء

الزبيدي"، وعلل الحافظ وهمه بعدد من الأمور:

أولاً: لا يصح الاستدلال بقول البخاري وإليه أشار بقوله: وإنما قال البخاري: سهل بن

ثعلبة عن ابن جزء فسقط عن.

ثانياً: استحالة رواية الليث عن صحابي، فقال: كيف يتخيل ابن فتحون أن الليث يروي

عن صحابي.

ثالثاً: وقد أخرج الحديث الطبراني من طريق سهل عن عبد الله بن الحارث بن جزء وسهل

معدود في التابعين عند البخاري وأبي حاتم وكل من ذكره.

فقال البخاري في التاريخ الكبير (٧ / ١١٢) برقم: (٤٩٧) وعن الليث عن سهل بن ثعلبة

عن ابن جزء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة التابعين (٤ / ٣٢١) برقم: (٣١٢٥) فقال: سهل بن

ثعلبة يروي عن عبد الله بن الحارث بن جزء عداده في أهل مصر روى عنه الليث بن سعد.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤ / ٢٣٣) برقم:

(٦٥٨٢) من طريق الليث، قال: حدثني سهل بن ثعلبة، عن عبد الله بن الحارث بن جزء

الزبيدي، قال: «كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول الرجل مستقبل القبلة، وأنا أول

من سعى ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم»

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٤٨) ذكره في القسم الرابع .

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب ص ٢٩٩، وابن قانع في معجمه (٨٦/٢) من طرق عن الليث، عن عبد الله بن الحارث عنه به.

وسهل هذا جهله أبو حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١٩٥) برقم: (٨٣٩) فقال: سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال مجهول، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون (٢/ ٢٧) برقم: (١٥٦١).

وقال العيني في مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ٤٦١) برقم: (٩٧٩) وذكره ابن يونس في علماء مصر، وقال: سهل بن ثعلبة الطائي، يروى عن عبد الله بن الحارث بن جزيء، روى عنه الليث بن سعد.

وعند ابن قانع وقع اسمه مقلوباً: ثعلبة بن سهل!

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٠٠) برقم: (٢٠٩٨) : سهل بن ثعلبة مولي الليث من فوق، يعد في المصريين، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جُزَيْءٍ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ، وَقَالَ أَبُو الْوَلِيد: عَنْ اللَّيْثِ عَنْ ثُعْلَبَةَ، وَلَا يَصَحُّ.

ترجمة (١٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٣٩٧٩ - شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحس البجلي الأحمسي.

وجاء ذكر شبل بن معبد في حديث آخر وقع في رواية ابن عيينة، عن الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل بن معبد في الأمة إذا زنت. قلت: والحديث عند أصحاب "السُّنن" من طريق ابن عيينة فقالوا فيه وشبل ولم يذكروا أباه. وأخرجه البخاري ومسلم فلم يذكرا شبلا.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في إسناد الحديث، وذلك بزيادة "شبل" في رواية غير الصحيحين، بينما وقع الحديث بدون هذه الزيادة في رواية الشيخين وغيرها.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه الشيخان - البخاري في "صحيحه" - (٨ / ١٦٧) برقم: (٦٨٢٧) من طريق سُفْيَانَ قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَا : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنْشِدْكَ اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَامَ حَصْمُهُ ، وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ : أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأُذِّنْ لِي؟ قَالَ : قُلْ ، قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزَنِي بِامْرَأَتِهِ ، فَأَفْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي : أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ ، وَعَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ جَلًّا ذِكْرُهُ ، الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَاعْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا فَعَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا قُلْتُ لِسُفْيَانَ : لَمْ يَقُلْ : فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ؟ فَقَالَ : أَشْكُ فِيهَا مِنَ الزُّهْرِيِّ ، فَرُبَّمَا قُلْتُهَا ، وَرُبَّمَا سَكَتُ .

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣ / ١٨٤) برقم: (٢٦٩٥) من طريق ابن أبي ذئب، وفي (٣ / ١٩١) برقم: (٢٧٢٤) من طريق الليث، (٨ / ١٢٩) برقم: (٦٦٣٣) من طريق مالك،

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ١٧٠) ذكره في القسم الثالث.

(٨ / ١٦٧) برقم: (٦٨٢٧) من طرق سفيان ، (٨ / ١٧١) برقم: (٦٨٣٥) من طريق ابن أبي ذئب ، (٨ / ١٧٢) برقم: (٦٨٤٢) من طريق مالك ، (٩ / ٧٥) برقم: (٧١٩٣) من طريق ابن أبي ذئب ، (٩ / ٨٨) برقم: (٧٢٥٨) من طريق صالح ، (٩ / ٨٨) برقم: (٧٢٦٠) من طريق شعيب ، (٩ / ٩٢) برقم: (٧٢٧٨) من طريق سفيان ، وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٥ / ١٢١) برقم: (١٦٩٨) من طريق ليث جميعهم (ابن أبي ذئب والليث ومالك وسفيان وصالح وشعيب) عن الزهري عنه به .

وقال مسلم: وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، وَحَزْمَةُ ، قَالََا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ، كُلُّهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .  
وقد وقع زيادة شبل في رواية سفيان بن عيينة التي أخرجها أحمد في "مسنده" (٢٨ / ٢٧٤) برقم: (١٧٠٤٢) فقال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - بن عيينة - ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ ، وَشَبْلًا - قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ بَعْضُ النَّاسِ: ابْنُ مَعْبُدٍ ، وَالَّذِي حَفِظْتُ شَبْلًا - ، قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أُنْشِدُكَ اللَّهَ ... الخ

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٣٨٠) برقم: (١٦٥٨): سئل أبي عن شبل هذا فقال: ليس لشبل معنى في حديث الزهري .

وقال الترمذي في "جامعه" (٣ / ١٠٣) برقم: (١٤٣٣) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهَكَذَا رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَمَعْمَرٌ وَعَبْدُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَوَوْا بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ فَاجْلِدُوهَا .

قال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٦٠٨) برقم: (٦٠٨): ولم يتابع ابن عيينة على شبل في هذا الحديث ، ورواه أصحاب الزهري ، عنه ، عن عبيد الله ، عن عبد الله بن مالك الأوسي ، ويقال: إنه الصحيح .

فيتلخص مما سبق أن سفيان بن عيينة قد خالف جميع الرواة عن الزهري ، فزاد شبلًا في

الإسناد وحديث ابن عيينة غير محفوظ.

ترجمة (١٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٦٧ - (ز) شداد بن أسيد بفتح أوله على الأشهر.

ووقع عند ابن قانع، عن أبيه، عن جدّه، عن شداد زاد فيه (عن) قبل شداد وهو وهم.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن قانع <sup>(٢)</sup> حيث زاد فيه "عن" قبل شداد.

وأخرج ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٢/ ٦٩٨) برقم: (٢٨٩٠) والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٥) برقم: (٢٥٩٤) والبغوي في معجم الصحابة (٣/ ١٨٦) برقم: (١٦٧٣) والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٢٧١) برقم: (٧١٠٩) والمحامي في أماليه - رواية ابن مهدي الفارسي (ص: ١٧٠) برقم: (٣٢٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٤٥٧) وفي حلية الأولياء (١/ ٣٧٢) وأبو عروبة الحراني في المنتقى من كتاب الطبقات (ص: ٣٧) من طريق زيد بن الحُبَاب، ثنا عمرو بن قَيْظِي بن عامر بن شَدَاد بن أُسَيْد السُّلَمِيّ المَدَنِيّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ شَدَادٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَاشْتَكَى، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا شَدَادُ» ، قَالَ: قُلْتُ: اشْتَكَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَوْ شَرِبْتُ مِنْ مَاءٍ بَطْحَاءَ لَبْرَأْتُ، قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكَ» ، قُلْتُ: هِجْرَتِي، قَالَ: «فَاذْهَبْ فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ حَيْثُمَا كُنْتَ».

ووقع عند ابن قانع: عمرو بن قَيْظِي بن عامر بن شداد بن أسيد قال: حدثنا أبي عن جدي عن جده شداد بن أسيد، فذكره .. هكذا رواه ابن قانع من حديث ابن منيع - وهو أحد

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥/ ٧٧) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٣٢) من طريق زيد بن حُبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْظِيٍّ بْنِ سَاهِرٍ بْنِ شَدَادٍ بْنِ أُسَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ جَدِّهِ شَدَادٍ بْنِ أُسَيْدٍ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَكَى فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا شَدَادُ مَا لَكَ؟» قَالَ: اشْتَكَيْتُ وَلَوْ شَرِبْتُ مِنْ مَاءٍ بَطْحَانَ لَبْرَأْتُ، قَالَ: «مَا يَمْنَعُكَ؟» قَالَ: هِجْرَتِي قَالَ: «اذْهَبْ فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ حَيْثُ كُنْتَ».

وَاللَّفْظُ لِابْنِ مَنِيعٍ وَقَالَ ابْنُ بَكَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ فَقَطَّ.

شيخه في الحديث -، وقال: (وقال ابن بكار: عن أبيه عن جده فقط)، وابن بكار هو شيخه الآخر في الحديث، وقوله هو الصواب.

وما ساقه ابن منيع وهم، كما قاله الحافظ ابن حجر، والحديث عزاه الحافظ إلى البزار - أيضاً - . . . وكما تقدّم هو حديث انفرد به زيد بن الحباب - والله الموفق -.

وقد أورد عدد من أهل التراجم الحديث المذكور في ترجمة شداد على وجه الصواب منهم: البخاري في التاريخ الكبير (٢٢٥ / ٤) وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٦٩٨ / ٢) والأزدي في المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم (٥٢ / ١) برقم: (٩) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٥٧ / ٣) وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٦٩٤) برقم: (١١٥٧) وأبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١٨٢ / ٢) وابن ماكولا في الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٥٩ / ١) وابن الأثير في أسد الغابة (٦١٢ / ٢) برقم: (٢٣٩١) والصفدي في الوافي بالوفيات (٧٣ / ١٦) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤ / ١٨٢) برقم: (٥١٠٠) والسخاوي في التحفة اللطيفة (٤٤١ / ١) برقم: (١٧٢٥) وغيرهم.

وقد أشار السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٤٤١ / ١) إلى وهم ابن قانع بقوله: وقع عند ابن قانع عن أبيه عن جده عن شداد زاد فيه عن قبل شداد وهو وهم وعن أبي حاتم روى عنه ابنه قيسي بن عمرو بن شداد كذا قال ذكره شيخنا في الإصابة دون كونه في طبقات مسلم.



ترجمة (١٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤١٧٠ - (ز) صفوان بن أبي العلاء.

من أتباع التابعين وهم ابن لهيعة فروى عن خالد بن أبي عمران عنه أنه سمع النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكر حديثاً قدمته في الأول <sup>(٢)</sup>.

قال ابنُ أبي حاتم: الصواب ما رواه عبيد الله بن أبي جعفر ومحمد بن عمرو وسهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة.

قلت: لم يتفقوا على القعقاع بن اللجلاج بل هي رواية سهيل في المشهور عنه.

ثم قال: وقال محمد بن عمرو حصين بدل القعقاع وتابعه ابن إسحاق.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في إسناد هذا الحديث وسببه وهم ابن لهيعة، وقد تعقب الحافظ على ابن أبي حاتم بأن الرواة لم يتفقوا على القعقاع، بل هي رواية سهيل عنه، ثم رجح الحافظ ما رواه محمد بن عمرو عن حصين بدل القعقاع وتابعه على ذلك: ابن إسحاق.

وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل - كما يأتي - وأشار إلى أن ابن لهيعة أخطأ فيه، فسماه "صفوان بن أبي العلاء"، "وإنما هو صفوان بن أبي يزيد"، بل ذكر الحافظ في الإصابة أن وهم ابن لهيعة فيه زاد بأن جعله صحابياً، وروى هذا الحديث "عن خالد بن أبي عمران"، "عن صفوان بن أبي العلاء"، "أنه سمع النبي -صلي الله عليه وسلم-!!"

ونقل في الموضع الأول عن ابن أبي حاتم أنه قال: "هذا من تخطيط ابن لهيعة!" وأشار في الموضوعين إلى كثير من طرق هذا الحديث، وقد جرى الحافظ على خطته، في ذكره في القسم الرابع

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣١٩) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> وهو ما ذكره الحافظ في الإصابة (٥ / ٢٧١) برقم: (٤١٠٣) في ترجمة: صفوان بن أبي العلاء جرى.

فقال: ذكره في حديث ذكره ابنُ أبي حاتمٍ من رواية ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن صفوان بن أبي العلاء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري رجل مسلم.

قال ابنُ أبي حاتم: هذا من تخطيط بن لهيعة والصواب ما رواه غيره، عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة، قلت: ذكرته هنا للإحتمال.

-وهو الذي فيه التراجم التي يخطئ فيها بعض الرواة فيذكرونهم فيه، ونص فيه صراحة على أنه وهم من ابن لهيعة، فأصاب وأجاد.

وأشار إلى بعض طرق هذا الحديث ولكن العجب منه أن يذكره أيضاً في القسم الأول ثم يشير إلى خطأ ابن لهيعة، ثم يعتذر عن ذكره في هذا القسم بعذر لا يعذر به مثله.

وما أشار إليه الحافظ من الحديث فقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤٢١) برقم: (١٨٤٨) عن صفوان بن أبي العلاء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم

ثم قال: فيما رواه ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن صفوان بن أبي العلاء. وهو خطأ إنما هو صفوان بن أبي يزيد كذا رواه سهيل بن أبي صالح ومحمد بن عمرو وعبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

والحديث المذكور أخرجه غير واحد من أهل العلم على وجه الصواب: كالإمام أحمد في "مسنده" (١٢/ ٤٥٠) برقم: (٧٤٨٠) والنسائي في المجتبى (٦/ ١٤) برقم: (٣١١٣) وفي الكبرى (٤/ ٢٧٥) برقم: (٤٣٠٦) وسعيد بن منصور في "سننه" (٢/ ١٨٩) برقم: (٢٤٠١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٢٢١) برقم: (١٩٤٨٢)، وهناد في "الزهد" (٤٦٧) ، والبخاري في "تاريخه" (٤/ ٣٠٧) برقم: (٢٩٢٨) والبخاري في "مسنده" (٢/ ٤١٩) برقم: (٨٢٢٥) من طريق مُحَمَّد بن عمرو، عَنْ صَفْوَانَ بنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنِ بنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي مَنْحَرِي رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ".

وأخرجه سعيد بن منصور في "سننه" (٢/ ١٥٥) برقم: (٢٤٠١) والحاكم في المستدرک (٩١/٢) برقم: (٢٤٥٠) والبيهقي في السنن الكبرى (١٨/ ٥٢٨) برقم: (١٨٥٤٨) والبغوي في شرح السنة (١٠/ ٣٥٤) برقم: (٢٦١٩) من طريق سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْهُ بِهِ.

وقال البخاري في "مسنده" (٢/ ٤١٩): وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا من

هذا الوجه.

وأخرجه المزي في ترجمة "حصين بن اللجلاج" من تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/ ٥٣١) برقم: (١٣٦٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأرود المزي الحديث المذكور في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٩/ ٣٢٠) في ترجمة: حصين بن اللجلاج وكذا الحافظ في إتحاف المهرة (١٤/ ٤٤٢) برقم: (١٧٩٧٢) وقال ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٧٠) برقم: (٨٦٣٠): صفوان بن أبي يزيد وقد قيل صفوان بن يزيد يروي عن: حصين بن اللجلاج عن أبي هريرة روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة.

ترجمة (١٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٢٥١ - طارق بن علقمة بن أبي رافع والد عبد الرحمن.

وكذا أخرجه البخاري، في "تاريخه"، عن أبي عاصم وكذا أخرجه البغوي والطبري من طريق أبي عاصم وكذا أخرجه عبد الرزاق، عن ابن جريج وتابعه هشام بن يوسف. وهو عند أبي داود واغتر الضياء المقدسي بنطاقه السند فأخرجه من طريق الطبراني في المختارة وهو غلط .

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الضياء في المختارة (٨ / ١٣١) برقم: (١٤٥) حيث أخرج الحديث من طريق الطبراني وهو غلط،

وما أشار إليه الحافظ أخرجه الضياء من طريق أبي حفص عمرو بن علي عن أبي عاصم عن ابن جريج أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره عن أبيه إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاء مكاناً عند دار يعلو بن منية استقبل البيت ودعا. وقد أخرجه أحمد في مسنده (٢٧ / ١٣٠) برقم: (١٦٥٨٧) عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره، عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٥ / ٢٩٨)، وأبو داود في "سننه" (ص: ٤٥٨) برقم: (٢٠٠٧) من طريق هشام بن يوسف، والمزي في تهذيب الكمال (١٧ / ١٩١) من طريق محمد بن بكر (ثلاثتهم) عن ابن جريج، قال: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، عن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة، عن أمه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث.

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٥ / ٢٩٨)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣٢٩٩)، وابن الأثير في "أسد الغابة" ٣٦٢/٧ من طريق الحسن بن علي، والنسائي في "المجتبى" (٢١٣/٥) من طريق عمرو بن علي، ثلاثتهم عن أبي عاصم، عن ابن جريج، بمثل إسناد هشام

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٨٧) ذكره في القسم الأول .

بن يوسف السالف قبل هذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٨ / ٣٨٨) برقم: (٨٢١٣) من طريق حَفْصِ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكره ...

وبناء على ما سبق من تخريج الحديث يتبين أنه تحصل عندنا ثلاث روايات ، واحدة عن أبيه ، والثانية عن أمه، والثالثة عن عمه.

وقد رجح الحافظ رواية - عَنْ أُمِّهِ - لَا عَنْ أَبِيهِ وَلَا عَنْ عَمِّهِ ، وتعقب على الضياء حيث أورد الحديث من طريق الطبراني ظنا منه أنه سند نظيف، وهو مغلل.

قال الحافظ في "الإصابة": واغتر الضياء المقدسي بنظافة السند، فأخرجه من طريق الطبراني في "المختارة"، وهو غلط.

وإسناد الحديث ضعيف لجهالة حال عبد الرحمن بن طارق بن علقمة، فقد انفرد بالرواية عنه عبيد الله بن أبي يزيد المكي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد اضطرب فيه، فقال: عن أبيه، وقال: عن عمه - قال البخاري: ولا يصح - وقال: عن أمه، وهو الأشبه فيما ذكره الحافظ في "الإصابة" (ترجمة طارق بن علقمة) ، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

قال الحافظ في الإصابة : فقد أخرجه البغوي، وابن السكّن، وابن قانع من طريق روح بن عباد، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ كَالأَوَّلِ وَأَنَّ الْبِرْسَانِي رَوَاهُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ فَقَالَ، عَنْ عَمِّهِ فَهَذَا اضْطِرَابٌ يَعْلَمُ بِهِ الْحَدِيثُ لَكِنْ يَقْوَى أَنَّهُ، عَنْ أُمِّهِ لَا، عَنْ أَبِيهِ وَلَا، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ فَنَخْرِجُ مَعَهُ يَدْعُو وَنَحْنُ مُسْلِمَات.

وَحَكَى الْبَغَوِيُّ أَنَّهُ قِيلَ : إِنَّ رِوَايَةَ رُوحٍ أَصَحَّ.

## المبحث الثاني : تعقبات ابن حجر المتعلقة بإثبات السقط في الإسناد .

ترجمة (١٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٤١ - (ز) إسماعيل بن سعيد بن عبيد بن أسيد بن عمرو بن علاج الثَّقَفِيّ.

وإسماعيل المذكور كان معه وشهد موت أمية بن أبي الصلت وذلك فيما رواه البخاري <sup>(٢)</sup> في "تاريخه"، عَنْ الجراح بن مخلد، عَنْ العلاء بن الفضل سمع محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عبيد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَدِّ أَبِيهِ قَالَ شَهِدْتُ أُمِيَّةَ بِنَ أَبِي الصَّلْتِ عِنْدَ الْمَوْتِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

وسقط عند ابن قانع وابن منده <sup>(٣)</sup> بين طريح وسعيد ذكر إسماعيل وهو غلط.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى سقط في الإسناد عند ابن قانع وابن منده، وبيان ذلك كالآتي:

والأثر الذي أشار إليه الحافظ أخرجه على وجه الصواب الإمام البخاري في التاريخ وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٥٧٦) برقم: (٣٩٨٠) من طريق العلاء بن الفضل بن أبي سُوَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَرِيحٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَضَرْتُ أُمِّيَّةَ بِنَ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيَّ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَى بَابِ الْبَيْتِ فَقَالَ: لَبَيْكُمَا لَبَيْكُمَا هَآنَذَا لَدَيْكُمَا

وأخرجه ابن زبر الربيعي في وصايا العلماء عند حضور الموت (ص: ١٠١) وابن أبي الدنيا في المحتضرين (ص: ١٨٨) برقم: (٢٦٢) والبيهقي في الزهد (٦٨٦) وابن عساكر في تاريخ مدينة

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ١٣٦) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> انظر: التاريخ الكبير للبخاري (١ / ٣٤) برقم: (٥١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَرِيحٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَدِّ أَبِيهِ؛ شَهِدْتُ أُمِّيَّةَ بِنَ أَبِي الصَّلْتِ فِي الْمَوْتِ.

قَالَ لِي جَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ، سَمِعَ مُحَمَّدًا.

<sup>(٣)</sup> ابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٦٤) وابن منده كما في أسد الغابة (٣ / ٧٢) برقم: (٢٦٠٣)، وأخرجه ابن

عساكر في تاريخ دمشق (٢٤ / ٤٦٨) من طريق ابن منده.

دمشق (٢٨٠ / ٩) من طريق مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن طَرِيح الثَّقَفِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عنه به.  
وقال الحافظ في الإصابة (١٣٧ / ١): وقد ساق الزبير بن بكار نسبه على الصواب والله أعلم.

وقد أورد الحديث المذكور عدد من أهل التراجم وذكروا نسبه على الصواب ، منهم: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٨٩ / ٧) برقم: (١٠٧٢) وابن حبان في الثقات (٣٢ / ٩) برقم: (١٥٠١٩) وابن الأثير في أسد الغابة (٧٢ / ٣) برقم: (٢٦٠٣) والذهبي في تجريد أسماء الصحابة (٢٧٥/١) ومغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٣٠٣ / ١) برقم: (٤٧١) وغيرهم.

ترجمة (٢٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٧٩٥ - باب بن عمير .

ذكره العسكري في فضل من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مُرسلاً.

قلت: وليست له رواية عن أحد من الصحابة وإنما روايته عند أبي داود عن بعض التابعين <sup>(٢)</sup>.

### الدراسة:

تعقب الحافظ على العسكري حيث أورد باب بن عمير، وليست له رواية عن أحد من الصحابة إنما روايته عن بعض التابعين.

ومما يدل على ما ذكره الحافظ ما أخرجه أبو داود في سننه (٥ / ٨١) برقم: (٣١٧١) - من طريق حرب - يعني ابن شداد، حدثنا يحيى، حدثني باب بن عمير، حدثني رجل من أهل المدينة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، قال: "لا تُتْبَعُ الجَنَازَةُ بِصَوْتٍ ولا نارٍ" زاد هارون: "ولا يُمْشَى بين يديها".

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦ / ٤٨٥) برقم: (١٠٨٣١) والبيهقي ٣ / ٣٩٤، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٥٠٤) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد. وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل من أهل المدينة وأبيه، وباب ابن عمير جهله الدارقطني في "الضعفاء" (١٣٥)، وقال عن حديثه هذا في "سؤالات البرقاني": يُترك هذا الحديث، وقال الحافظ في "التقريب": مقبول، أي: حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.

وقال الذهبي في تنقيح التحقيق (١ / ٣١٢): فيه مجْهُولَانِ.

ثانياً: وقد ذكره في اتباع التابعين عدد من أهل العلم، منهم: الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ١٤٧) برقم: (١٩٩٩) وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٤٣٩) برقم: (١٧٤٦) وابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر (ص: ٣٤٣) والذهبي في الكاشف (١ / ٢٦٣)

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٦٤١) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> وهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن ونافع مولى ابن عمر ، وعن رجل من أهل المدينة، وباب : ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ١٤٣) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٤٣٩)، وسكتنا، وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ٨١)، وقال ابن حجر في التقريب (٦٣٣): مقبول.



برقم: (٥٣٣) وغيرهم.

وقال ابن ماكولا في الإكمال (١ / ١٦١): حدث عن رجل من أهل المدينة أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة، روى عنه يحيى بن أبي كثير.

وقال المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤ / ٥) برقم: (٦٣٥): روى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، ونافع مولى ابن عمر، وعن رجل من أهل المدينة (د)، عن أبيه، عن أبي هريرة حديث: لا تتبع الجنازة بصوت ولا نار.

ثالثاً: وقد جهله عدد من أهل العلم كالدارقطني في الضعفاء والمتروكون (١ / ٢٦٠) برقم: (١٣٣) باب بن عمير عنه الأوزاعي ويحيى بن أبي كثير مجهول.

ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال (٨ / ٦٢) برقم: (٢١٦) عن ابن القطان قوله: والحديث لا يصح ولو كان متصلاً للجعل بحال باب بن عمير.

ترجمة (٢١) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -<sup>(١)</sup>

٨٠٤ - البdach بن عدي، الأنصاري.

وذكره البارودي وهو وهم نشأ عن تصحيف، فإنه أخرج من طريق روح بن القاسم، عن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن ابن البdach بن عدي، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء الحديث.

وهذا قد رواه مالك وغيره، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن أبي البdach بن عاصم بن عدي وهو الصواب.

#### الدراسة:

أشار بالحافظ إلى وهم وقع عند البارودي حيث جعل رواية: أبي البdach عن البdach وهو وهم نشأ عن تصحيف، وسبب وهمه أنه أخرج له من طريقه عن ابن البdach بن عدي، عن أبيه، بينما الصواب ما رواه مالك وغيره عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن أبي البdach بن عاصم بن عدي.

وقد نص الترمذي على أن رواية مالك أصح فأخرج في "جامعه" (٢٨١ / ٢) برقم: (٩٥٤) من طريق عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن أبي البdach بن عدي، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء.. هكذا روى ابن عيينة. ثم قال: وروى مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البdach بن عاصم بن عدي، عن أبيه، ورواية مالك أصح.

وقد أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" (١ / ٥٩٨) برقم: (١٥٣٨ / ٤١٢) عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، أن أبا البdach بن عاصم بن عدي أخبره عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لرعاء الإبل في البئوت، عن منى، يزعمون يوم النحر، ثم يزعمون الغد، ومن بعد الغد ليومين، ثم يزعمون يوم النفر.

وقد أخرجه أحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٦٨٣) برقم: (٢٤٢٩٧)، (١٠ / ٥٦٨٤)

<sup>(١)</sup> في الإصابة (٦٤٧ / ١) ذكره في القسم الرابع.

والحميدي في "مسنده" (٢ / ١٠٤) برقم: (٨٧٧) والبخاري في "التاريخ الكبير" (٦/٤٧٧) وأبو داود في "سننه" (٢ / ١٤٨) برقم: (١٩٧٥) ، (٢ / ١٤٨) برقم: (١٩٧٦) والترمذي في "جامعه" (٢ / ٢٧٨) برقم: (٩٥٤) ، (٢ / ٢٧٨) برقم: (٩٥٥) وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٢٣٢) برقم: (٣٠٣٦) ، (٤ / ٢٣٢) برقم: (٣٠٣٧) وأبو يعلى في "مسنده" (١٢ / ٢٢٣) برقم: (٦٨٣٦) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٨ / ٣٨٣) برقم: (١٤٣٠٩) وابن الجارود في "المنتقى" (١ / ١٨٧) برقم: (٥٢٤) ، (١ / ١٨٨) برقم: (٥٢٥) وابن خزيمة في "صحيحه" (٤ / ٥٣٩) برقم: (٢٩٧٥) ، وابن حبان في "صحيحه" (٩ / ٢٠٠) برقم: (٣٨٨٨) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٨ / ١٧١) برقم: (١٨٨) ، والحاكم في "مستدركه" (١ / ٤٧٨) برقم: (١٧٦٤) ، والنسائي في "المجتبى" (١ / ٦٠٤) برقم: (٣٠٦٨) ، (١ / ٦٠٥) برقم: (٣٠٦٩) و (٢ / ١٨٣) برقم: (٤٠٦٠) ، والبيهقي في "سننه الكبير" (٥ / ١٥٠) برقم: (٩٧٧٧) ، (٥ / ١٥٠) برقم: (٩٧٧٨) ، (٥ / ١٥١) برقم: (٩٧٧٩) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢ / ٢٢٢) برقم: (٤٠٠٠) والطبراني في "الكبير" (١٧ / ١٧١) برقم: (٤٥٣) ، كلهم من طريق ابن أبي بكر عن أبي البداح عنه به على الصواب.

وقال الحاكم في المستدرک على الصحيحين (٣ / ٤٧٤): **صَحِيحُ الْإِسْنَادِ جَوْدُهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَزَلَّ قَعْبُهُ فِيهِ، وَلَمْ يُحَرِّجْهُ**

ترجمة (٢٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨٠٦ - بذيمة والد علي وهو بفتح أوله وكسر الذال المعجمة.

ذكر في الصحابة وهو خطأ نشأ عن سقط في الإسناد.

### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ذكر بذيمة والد علي في الصحابة خطأ وعلل ذلك بأنه نشأ عن سقط في الإسناد، ولا يصح.

وقد أخرج له ابن منده في معرفة الصحابة (١ / ٣١١) برقم: (١٢١) من طريق أحمد بن منيع عن أشعث بن عبد الرحمن بن زيد عن الوليد بن ثعلبة عن علي بن بذيمة، عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال ، ثم ذكر حديثا في الدعاء.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه عدد من أهل العلم على وجه الصحيح، منهم: الحاكم في المستدرک (١ / ٧٢٧) برقم: (١٩٩٣) والبيهقي في دلائل النبوة (٦ / ١٠٦) وابن عساکر في تاریخ مدينة دمشق (٤٧ / ٤٩) من طريق سُفْيَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَرَاهُ عَوْفَ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَغَارُوا عَلَيَّ فَذَهَبُوا بِابْنِي وَإِلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ كَذَا وَكَذَا أَهْلَ بَيْتٍ - وَأَظْنُّهُ قَالَ تِسْعَةَ أَبْيَاتٍ - مَا فِيهِمْ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، وَلَا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ، فَاسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ» ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ، قَالَتْ: مَا رَدَّ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَأَخْبَرَهَا، قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثِ الرَّجُلُ أَنْ رُدَّ عَلَيْهِ إِبْلُهُ، وَابْنُهُ أَوْفَرَ مَا كَانُوا، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، " فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَأَمَرَهُمْ بِمَسْأَلَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} [الطلاق: ٣]

ثم قال الحاكم: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُحَرِّجْهُ».

وقد فصل الحافظ في الإصابة (١ / ٦٤٨) علة الوهم وهو سقوط أبي عبيدة فقال:

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٦٤٨) ذكره في القسم الرابع .

وذكره أبو نعيم وقال هو وهم ولم يبين وجه الوهم وهو سقوط أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود بين علي وأبيه وإنما الحديث من مسند عبد الله بن مسعود بينه مسعر في روايته، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن أبيه أخرجه الحاكم في "المستدرک"، انتهى

وقد نبه على هذا الوهم ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٣٦١) برقم: (٣٨٦) فقال:

قال أبو نعيم: ذكر بعض الناس بذيمة في الصحابة، وهو وهم، قاله في بريل الشهالي.

وقال الحافظ في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١ / ٧١): بذيمة: والد علي، عن عكرمة.

قلت: والراوي عن عكرمة علي لا أبوه، وأبوه ذكره ابن مندة في الصحابة، وهو وهم.

وقال مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١ / ١٠٨): ذكره ابن مندة في جملة الصحابة، وقال أبو نعيم: هو وهم.

ترجمة (٢٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨١٣ - بسر بالضم واسكان المهملة بن محجن الديلي.

تابعي مشهور جزم بذلك البخاري والجمهور.

ذكره البغوي وغيره في الصحابة واخرجوا من طريق ابن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي، عن بسر بن محجن قال صليت الظهر في منزلي ثم خرجت بإبل لي لا ضربها فمررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي الظهر في مسجده الحديث.

وقد سقط من الإسناد قوله، عن أبيه وقد أخرجه مالك ومن طريقه النسائي عن زيد بن أسلم، عن بسر بن محجن، عن أبيه.

وكذلك أخرجه أحمد من رواية الثوري، عن زيد بن أسلم، قال ابن منده: هذا الصواب.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى سقط في الإسناد عند البغوي <sup>(٢)</sup>، وقد سقط من الإسناد قوله: "عن أبيه"، وقد أخرجه مالك وأحمد وغيرهما من طريق زيد بن أسلم، عن بسر بن محجن عن أبيه، قال ابن منده، هذا هو الصواب.

وقد سبقه ابن منده في معرفة الصحابة (١ / ٢٦٦) فقال: رواه زيد بن أسلم عن بسر بن محجن، عن أبيه وهو الصواب،

وتبعه غير واحد، منهم: ابن الأثير في أسد الغابة (٥ / ٦٥) برقم: (١٤٦٢) وعلاء الدين

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٦٥٢) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> البغوي في معجم الصحابة (١ / ٣٨٧) ثم قال: وقد روى هذا الحديث زيد بن أسلم، عن بسر بن محجن، عن أبيه، رواه مالك والثوري، عن زيد قالا: عن بسر بن محجن عن أبيه، ورواه ابن عيينة عن زيد فقال: عن ابن محجن عن أبيه ولم يقل بسر ولا بشر.

وأخرج أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥ / ٢٥٧١) برقم: (٦٢٠٣) من طريق مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن بسر بن محجن الديلي: "أنه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى، ثم رجع ومجنّ.. الخ

ثم قال: رواه الثوري، وابن جريج، ومعمّر، وسليمان بن بلال، والدارقطني، وداؤد بن قيس، ومحمد بن جعفر، وهشام بن سعد، وحفص بن ميسرة، وإسماعيل بن عياش، ومحمد بن عبد الرحمن بن مجبر في آخرين، عن زيد بن أسلم.

مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٣٨٥) وغيرهما.

وأخرجه مالك (٢/ ١٨١) برقم: (٤٣٥ / ١٣٤) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ، يُقَالُ لَهُ بُسْرُ بْنُ مُحْجَنٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحْجَنٍ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأُذِنَ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى، ثُمَّ رَجَعَ، وَمُحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ النَّاسِ؟ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟»، فَقَالَ: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنِّي، قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ»<sup>(١)</sup>.

وقد أخرجه الشافعي في "مسنده" (ص: ٢١٤) وأحمد في المسند (٣١٩/٢٦) برقم: (١٦٣٩٥) من طريق مالك وفي (٢٦/ ٣١٩) برقم: (١٦٣٩٤) من طريق سفيان وأخرجه النسائي في "المجتبى" (٢/ ١١٢) برقم: (٨٥٧)، وفي "الكبرى" (١/ ٤٤٩) برقم: (٩٣٢) والدارقطني في "سننه" (٢/ ٢٨٣) برقم: (١٥٤١) والحاكم في "المستدرک" (١/ ٣٦٠) برقم:

(١) ولم ينفرد مالك به بل تابعه غير واحد عن زيد بن أسلم عن بسر بن محجن عن أبيه، منهم:

١ - مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ: أخرجه عبد الرزاق (٣٩٣٣) وأحمد (٤/ ٣٤) والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٢٩٥).  
٢ - ابن جريج: أخرجه عبد الرزاق (٣٩٣٢) والطحاوي في "شرح المعاني" (١/ ٣٦٢) والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٢٩٤).

٣ - داود بن قيس الفراء: أخرجه عبد الرزاق (٣٩٣٢) والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٢٩٤).  
٤ - عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي: أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد" (٩٥٨) والدارقطني (١/ ٤١٥) والحاكم (١/ ٢٤٤).

٥ - سليمان بن بلال المدني: أخرجه الطحاوي في "شرح المعاني" (١/ ٣٦٣) والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٢٩٥).  
٦ - مسلم بن خالد الزنجي: أخرجه ابن شاهين في "الناسخ" (٢٦٤).  
٧ - محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري: أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٢٩٦).  
٨ - حفص بن ميسرة الصنعاني: أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٢٩٦).  
٩ - سفيان الثوري: أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/ ١٨٦) وأحمد (٤/ ٣٤ و ٣٣٨) والبخاري في "الكبير" (٤/ ٢/ ٤) والطحاوي في "شرح المعاني" (١/ ٣٦٣) والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٢٩٣ - ٢٩٤) وابن شاهين في "الناسخ" (٢٦٥) وأبو نعيم في "الصحابة" (١٢٠٨) من طرق عن سفيان عن زيد بن أسلم عن بسر بن محجن عن أبيه.

(٨٩٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠ / ٢٩٥) برقم: (٦٩٩) وابن حبان في "صحيحه" (٦ / ١٦٤) برقم: (٢٤٠٥) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٣ / ٢١٢) برقم: (٤٣٠٧) وفي السنن الكبرى (٢ / ٤٢٦) برقم: (٣٦٣٨) ، وعبد الرزاق (٢ / ٤٣٠) برقم: (٣٩٧٩)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ١ / ٣٦٣، والبغوي في شرح السنة (٣ / ٤٣٠) برقم: (٨٥٦) كلهم من طريق زيد بن أسلم، عن بسر بن محجن، عن أبيه محجن به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، ومالك بن أنس الحكم في حديث المدنين، وقد احتج به في "الموطأ"، وتعقبه الذهبي بقوله: ومحجن تفرد عنه ابنه.

ذكره الحافظ ابنه في "الإصابة" وقال: تابعي مشهور، جزم بذلك البخاري والجمهور، وذكره البغوي وغيره - في الصحابة"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن القطان الفاسي في الوهم والإيهام (٥ / ٢٢): لا يعرف حاله.

وقال البغوي في شرح السنة: هذا حديث حسن.

ولذلك قال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٧ / ٤٧٢): ذكره البغوي، وقالوا: لا تصح صحبته، وتصح صحبة أبيه.

وذكر البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ١٢٤) برقم: (١٩١٥) فقال: بسر بن محجن الديلي عن أبيه روى عنه زيد بن أسلم، حجازي - قاله مالك وغيره.

وقال علاء الدين مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٢ / ٣٨٥): وقال ابن القطان: لا تعرف - يعني - رواية زيد بن أسلم عنه، ولا يعرف حاله، ويحتاج إلى ثبوت عدالته، ولا يكفي تخريج مالك حديثه.

وقال ابن حبان في الثقات (٤ / ٧٩) برقم: (١٩٠٩): بسر بن محجن الديلي يروي عن أبيه عداة في أهل الحجاز روى عنه زيد بن أسلم ومن قال بشر فقد وهم.



ترجمة (٢٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٧٥٣ - بهز القشيري، ويُقال: البهزي.

ذكره البغوي وغيره في الصحابة وأخرجوا من طريق ثبت وهو بالمثلثة ثم الموحدة وآخره مثناة مصغرا بن كثير الضبي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ بهز، قال: كان رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يستاك عرضا.

قلت: لكن ذكر ابن منده أن سليمان بن سلمة الجنائزي رواه، عَنْ الْيَمَانِ بْنِ عَدِيٍّ فقال، عَنْ ثَبِيتٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ معاوية القشيري.

فعلى هذا لعل سعيدا سمعه من معاوية جد بهز بن حكيم فقال مرة، عَنْ بهز فسقط لفظ جد من بعض الرواة.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى سقط لفظ "جد" في الإسناد عند ابن منده، وبيان ذلك كالتالي:

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢ / ٤٧) برقم: (١٢٤٢) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ١٠٥) وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٠٥): وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤١ / ١) برقم: (١١٩٥) وفي الطب النبوي (٢ / ٦٧٣) برقم: (٧٣٥) وابن شاهين في "الأفراد" (ص: ٢٥٦) برقم: (٥٧) والبيهقي في السنن الكبرى (١ / ١٢٣) برقم: (١٧٧) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (١٠ / ٤٩١) برقم: (١٨١٤٠) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١١ / ٤٧١) - كلهم من طريق ثَبِيتُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ الضَّبِّيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ بهز، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ عَرْضًا، وَيَشْرَبُ مَصًّا، وَيَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «هُوَ أَهْنًا، وَأَمْرًا، وَأَبْرَأُ».

وقال ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٠٥): رواه إبراهيم بن العلاء الزبيدي، عن عباد بن يوسف، عن ثبيت، عن علي سعيد، عن ابن المسيب، عن القشيري.

وكذلك رواه اليمان بن عدي، ورواه سليمان بن سلمة، عن اليمان بن عدي فقال: هو عن

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٦١٢) ذكره في القسم الأول .

معاوية القشيري.

ورواه هشام بن عمار، عن مخيس بن تميم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فذكر نحوه.

كما أشار ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٤٢٠) برقم: (٥٠٠) إلى الاختلاف في إسناده. وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (١/ ٣٥٧) برقم: (٢٢٥) من طريق اليمان الحمصي الحضرمي عن ثابت بن كثير الضبي عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن بهز به. قال البغوي: ولا أعلم روى بهز غير هذا وهو منكر.

قال الحافظ: لعل سيعدا سمعه من معاوية جد بهز بن حكيم، فقال مرة عن جد بهز، فسقط لفظ (جد) من بعض الرواة، وفي الجملة هو كما قال ابن عبد البر... انتهى.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٢٦٧) برقم: (٢٢٧): وإسناد حديثه ليس بالقائم. وقال ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٨) برقم: (١٧٢): ثبت بن كثير الضبي .. مُنكر الحديث على قتلته لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن بهز قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستألك عرضا ويشرب مصا.. وقال ابن عبد البر في التمهيد (١/ ٣٩٥): هذان الحديثان حديث بهز وحديث ربيعة بن أكنم ليس لإسنادهما عن سعيد أصل وليس بصحيحين من جهة الإسناد عندهم.

وضعه كذلك في الاستيعاب (٢/ ٤٩٠) والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (١٢/ ١٣٣٠) والعراقي في طرح الشريب في شرح التقريب (٢/ ٦٩) والهيتمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٠٠) برقم: (٢٥٧٣) وغيرهم.

قال الحافظ في التلخيص الحبير (١/ ٢٣٧): وفي إسناده ثبت بن كثير وهو ضعيف واليمان بن عدي وهو أضعف منه وذكر أبو نعيم في الصحابة ما يدل على أن هذا الحديث عن سعيد بن المسيب عن بهز بن حكيم بن معاوية القشيري وعلى هذا فهو منقطع فهو من رواية الأكابر عن الأصاغر.

ترجمة (٢٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٣٤ - جبير بن النعمان بن أمية، الأنصاري والد خوات بن جبير.

ذكره سعيد بن يعقوب السراج في الأفراد وروى من طريق زيد بن أسلم، عن خوات بن جبير، عن أبيه قال جلست مع نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت بعير شرد لي الحديث.

وهذا غلط نشأ عن سقط وإنما هو عن ابن خوات، والصحبة لخوات والقصة المذكورة معروفة له.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند سعيد بن يعقوب أبي عثمان السراج، وذلك بسقط لفظة "ابن"، وأن الصحبة لخوات والقصة المذكور له وليست لأبيه:

والحديث أخرجه السراج في الأفراد - كما في أسد الغابة (١ / ٥١٧) برقم: (٦٩٩)، والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٨ / ٦٩٤) - من طريق أبي بكر محمد بن يزيد عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن زيد بن أسلم عنه به.

قال أبو موسى: ورواه أحمد بن عصام والجراح بن مخلد، عن وهب بن جرير به فقال: عن خوات قال: خرجت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يقل: عن أبيه وهو الصحيح، وقد سبقه - الحافظ ابن حجر - ابن الأثير أن نبه على الصواب فقال: وهو الصحيح.

وقال الحافظ الذهبي في التجريد (١ / ٧٨): وهو الصواب.

وقال مغلاطي في الإنابة (١ / ١٣٣): وهو الصحيح.

وقال الرعي في الجامع (٨ / ٦٩٤): الحديث معروف بخوات ليس لأبيه فيه ذكر.

والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٢١٦) برقم: (٧٣٦) والبغوي في "معجم الصحابة" (٢ / ٢٧٦) برقم: (٦٢٦) <sup>(٢)</sup> والطبراني في "المعجم الكبير" (٤ / ٢٠٣) برقم:

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣٠٥) ذكره في القسم الرابع.

<sup>(٢)</sup> وقد أخرجه البغوي في معجم الصحابة - (٢ / ٣٠٦) وقال: حدثنا عبد الله بن الهيثم العبدي نا وهب بن جرير

نا أبي قال: سمعت زيدا يعني ابن أسلم يحدث: أن خوات بن جبير قال: نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الظهران

(٤١٤٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٩٧٧) برقم: (٢٥١٣) كلهم من طريق وهب بن جرير بن حازم، ثنا أبي، قال: سمعتُ زيد بن أسلم، يُحدِّث أنَّ خواتَ بن جُبَيْرٍ، وهو الصواب. ومن طريقه - الطبراني - أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٨/ ٣٤٩)، من طريق الجراح بن مخلد، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن زيد بن أسلم عن خوات به مثل ما قاله أبو موسى. قال الهيثمي في المجمع (٩/ ٤٠١): رواه الطبراني في الكبير من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير الجراح بن مخلد وهو ثقة، لكن قال المزي في تهذيب الكمال (٨/ ٣٤٨): زيد بن أسلم لم يدرك خوات بن جبير، فيكون الإسناد على ذلك منقطعاً، والله أعلم.

قال: فخرجت من خبائي فإذا نسوة يتحدثن قال: فأعجبني. قال: فرجعت فأخرجت حلة لي من عيبي فلبستها فجلست إليهن وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله فقال: «يا أبا عبد الله ما يجلسك إليهن؟!». قال: فهبت رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلطت. قال: قلت: يا رسول الله جمل لي شروء فأنا أبتغي له قيدا. قال: فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته. قال: فألقى إلي رداءه ودخل الأراك كأني أنظر إلى بياض منكبيه إلى خضرة الأراك فقضى حاجته ثم جاء فقال: «يا أبا عبد الله ما فعل شراد جملك؟» فتعجلت إلى المدينة، واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فلما طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد. قال: فأتيت المسجد وجعلت أصلي. قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره. قال: فجاء فصلى ركعتين خفيفتين ثم جلس وطول ليذهب ويتركني فقال: «طول أبا عبد الله ما شئت فلست - يعني: أبرح - حتى تنصرف» فقلت: والله لأغدون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأبرئن صدره يعني فأتيته، فقال: «سلام عليكم أبا عبد الله، ما فعل شراد ذلك الجمل؟» قال: فقلت: والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت. فقال: «رحمك الله رحمك الله» مرتين. قال: فأمسك عني ثم لم يعد. [قال أبو القاسم:] وقد روى خوات عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث.

ترجمة (٢٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٣٣٦ - جحش الجهني.

فإنه - الطبراني - روى من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الله بن جحش الجهني، عن أبيه قال قلت: يا رسول الله إن لي بادية أنزلها أصلي فيها فمُرني بليلة في هذا المسجد الحديث.

هكذا أورده وقد أخرجه أبو داود من طريق ابن إسحاق فقال فيه، عن التيمي، عن عبد الله بن أنيس الجهني، عن أبيه فسقط من الإسناد (ابن) وأبدل جحش بأنيس، وابن عبد الله اسمه ضمرة سماه الزهري في روايته لهذا الحديث.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الطبراني حيث سقط من الإسناد كلمة (ابن) وقد أخرجه الطبراني على هذا الوهم في المعجم الكبير (٢ / ٢٨٨) برقم: (٢١٩٩) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ أَبِيهِ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ: قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي بَادِيَةً أُصَلِّي فِيهَا فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ أَنْزِلُهَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَأُصَلِّي فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : انْزِلْ لَيْلَةً ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ <sup>(٢)</sup>.

وقد سبق الحافظ أن نبه على هذا الوهم غير واحد من أهل العلم، منهم: ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥٢٠) برقم: (٧٠٧) فقال: يروى هذا الحديث من غير وجه، عن عبد الله بن أنيس الجهني، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه أخرجه مسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه. ورواه الزهري، عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس، عن أبيه، وهو الصحيح. وذكره الرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام (٩ / ٧٦٣)

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٣٠٨) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> وكذا أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٦٤٧) برقم (١٧٢٧) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي بَادِيَةً أَنْزِلُهَا أُصَلِّي فِيهَا، فَمُرْ بِي بِلَيْلَةٍ أَنْزِلُهَا فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَأُصَلِّي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْزِلْ لَيْلَةً ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ، فَإِنْ شِئْتَ فَصَلِّ بَعْدُ، وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ» .

فقال: جحش الجهني ، ذكره الحضرمي في المفاريد ، حديثه عند عبد الله بن جحش الجهني ، عن أبيه ، قلت «يا رسول الله إن لي بادية أنزلها أصلي فيها ، فمرني بليلة في هذا المسجد ...». الحديث.

والحديث المذكور أخرجه أبو داود في "سننه" (١ / ٥٢٣) برقم: (١٣٧٩) - على وجه الصواب - عن أحمد بن يونس، حدَّثنا زهير - ابن معاوية -، حدَّثنا محمد بن إسحاق، حدَّثنا محمد بن إبراهيم، عن - ضمرة - ابن عبد الله بن أنيس الجهني عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله، فمرني بليلة أنزلها إلى هذا المسجد، فقال: "انزل ليلة ثلاث وعشرين" فقلت لابنه: كيف كان أبوك يصنع؟ قال: كان يدخل المسجد إذا صلى العصر، فلا يخرج منه لحاجة حتى يُصلي الصبح، فإذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد، فجلس عليها فلحق بباديته.

وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٣ / ٥٧٤) برقم: (٢١٨٦)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٤ / ٢٩٢) برقم: (١٤٩٢٨)، والبيهقي (٤ / ٣٠٩) من طريق محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في "الموطأ" (١ / ٤٦١) برقم: (١١٤٢ / ٣٣٢)، وعبد الرزاق في "مصنفه" (٤ / ٢٥٠) برقم: (٧٦٩١)، وابن أبي شيبه في "مصنفه" (٦ / ٣٣) برقم: (٨٧٧٥)، والنسائي في "الكبرى" (٣ / ٣٩٩) برقم: (٣٣٨٧)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٣ / ٥٧٣) برقم: (٢١٨٥) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣ / ٨٥) برقم: (٤٦١٩)، وفي "شرح مشكل الآثار" (١٤ / ٩٩) برقم: (٥٤٨١) والطبراني في "الكبير" (١٤ / ٢٩٢) برقم: (١٤٩٢٨)، وفي "الأوسط" (٣ / ١٨١) برقم: (٢٨٥٨) والبيهقي في "سننه الكبير" (٤ / ٣٠٩) برقم: (٨٦٢٨)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤ / ١٨٦)، كلهم من طرق عن عبد الله بن أنيس الجهني، بهذا الإسناد.

وهذا إسناد حسن، ومحمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث.

وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٣ / ١٧٣) برقم: (١١٦٨) وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٤٧١) برقم: (١٦٢٩١)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣ / ٨٧) برقم: (٤٦٢٤) من طريق

بُسر بن سعيد عن عبد الله بن أنيس أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قال: "أُرِيت ليلةَ القدر ثم أنسيتها وأراني صبحها أسجد في ماء وطين" قال: فمُطرنا ليلةَ ثلاثٍ وعشرين، فصلى بنا رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم -، فانصرف، وإنَّ أثر الماء والطين على جبهته وأنفه. قال: وكان عبد الله بن أنيس يقول: ثلاث وعشرين.

ترجمة (٢٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٣٦٣ - خالد بن سعد.

ذكره عبدان وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط.

قال عبدان، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا مَكِّي، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتِ الْحَدِيثِ. قَالَ وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ، عَنْ مَكِّي بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَاشِمٍ فَقَالَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ لَا ذَكَرَ لَخَالِدٍ فِيهِ.

وهكذا أخرجه الشيخان، وأبو داود والنسائي من طرق، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وتصحيف وقع عند عبدان بما أورده في إسناد الحديث...

وقد سبقه ابن الأثير والرعييني على هذا الوهم عند ترجمتهما لخالد بن سعد.

فقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ١٢٣) برقم: (١٣٦٤): خالد بن سعد ذكره عبدان بإسناده، عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن خالد بن سعد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من اصطبَحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌ وَلَا سَحَرٌ "، أخرجه أبو موسى

وقال: كذا أورده، وهو خطأ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل، وذكر حديثنا أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي: أخبرنا مكِّي، أخبرنا هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الناس، عن هاشم، أخرجه أبو موسى.

كما نبّه الرعييني في الجامع (١١/ ١١٥٠) على وهم عبدان في ترجمة خالد بن سعد: ذكره عبدان.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣٥٧/٣) ذكره في القسم الرابع.



فقال: روى هاشم بن هاشم، عن عامر عن خالد بن سعد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «من اصطحب سبع مَرَّات بعجوة، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر». كذا أورده، وهو خطأ، والصواب ما روى هاشم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد عن النبي عليه الصلاة والسلام، وكذلك رواه الناس عن هاشم. ولذا قال الحافظ في الإصابة (٣/ ٣٥٧) معقبا على عبدان: كذا قال، وقد أخرجه أحمد في مسنده، عن مكِّي بن إبراهيم، عن هاشم فقال، عن عامر بن سعد، عن أبيه لا ذكر لخالد فيه.

وهكذا أخرجه الشيخان، وأبو داود والنسائي من طرق، عن هاشم بن هاشم. والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه البخاري في صحيحه (٧ / ٨٠) برقم: (٥٤٤٥) من طريق هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه رضي الله عنه قال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ اصْطَبَحَ كُلَّ يَوْمٍ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَبْعَ تَمَرَاتٍ.

وقد أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦ / ١٢٣) برقم: (٢٠٤٧) ، (٦ / ١٢٣) برقم: (٢٠٤٧) ، والنسائي في "الكبرى" (٦ / ٢٤٧) برقم: (٦٦٨٠) وأبو داود في "سننه" (٤ / ٨) برقم: (٣٨٧٦) وأحمد في "مسنده" (١ / ٣٩١) برقم: (١٥٩٣) والحميدي في "مسنده" (١ / ١٨٨) برقم: (٧٠) وأبو يعلى في "مسنده" (٢ / ٧٢) برقم: (٧١٧) ، (٢ / ١٢٠) برقم: (٧٨٦) ، (٢ / ١٢٠) برقم: (٧٨٧) والبخاري في "مسنده" (٣ / ٣٣٥) برقم: (١١٣٣) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٤٤) برقم: (٢٣٩٤٣) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٤ / ٣٦٠) برقم: (٥٦٧٨) ، كلهم من طريق عامر بن سعد عن أبيه به.

ترجمة (٢٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٣٩٠ - خلف بن عبد يَعُوث الزُّهْرِيّ.

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حَسَنًا فَقَبَلَهُ.  
قال أبو موسى قوله، عَنْ جَدِّهِ وَهُمْ وَالصَّوَابُ إِسْقَاطُهُ.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع في إسناد الحديث وذلك بزيادة "جده" وأن الصواب إسقاطه، وأيد الحافظ أبا موسى فيما ذهب إليه، وأنه متوافق لما رواه غيره، كعبد الرزاق والبغوي وغيرهما.  
وقد سبقه - الحافظ - ابن الأثير في أسد الغابة والرعيئي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (١٢ / ١٢٤٤) إلى التنبيه على هذا التعقب كما يأتي بيانه.

والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١ / ١٨١) برقم: (١٢٦) من طريق عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن خثيم عن محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسنا فقبله ثم أقبل عليهم فقال: "إن الولد مبخله مجبنة".

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٣ / ٢١٣): قال البغوي: ولا أعلم للأسود بن خلف سمعا غير هذين الحديثين: أحدهما لم يحدث به غير ابن جريج والآخر لم يحدث به غير معمر، والله أعلم.

وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (٣ / ٢٩٦) برقم: (٥٣٢١) عن مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حُسَيْنًا فَقَبَلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٨٥) برقم: (١٤٧٦): روى محمد بن عبد الملك زنجويه، وزهير بن محمد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن محمد بن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسنا فقبله، ثم أقبل عليهم

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٣٧٦) ذكره في القسم الرابع .

وقال: " الولد مبخلة مجبنة " .

أخرجه أبو موسى، وقال: عند عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث. ولا أدري هذا الإسناد.

ورواه غيره عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن خثيم يعني عبد الله، عن محمد بن الأسود، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح.

وقال الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (١٢ / ١٢٤٤): ولا أدري كيف هذا الإسناد قاله المديني أبو موسى

وقال محمد بن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني (١ / ١٥٣) برقم: (٦٣١): حديث: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخذ حسنا فقبله ... الحديث.

تَفَرَّدَ بِهِ معمر بن راشد، عَن ابن خثيم، عَن مُحَمَّد بن الأسود بن خلف، عَن أَبِيهِ. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨ / ١٥٥) برقم: (١٣٤٨٠): وَعَن الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ أَخَذَ حَسَنًا فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: "«إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ»"، رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

قال الحافظ في الإصابة (١ / ١٥٠): قال البَغَوِيُّ: وابن السَّكَنِ والدارقطني تَفَرَّدَ بِهِ معمر. وقال البَغَوِيُّ، وابن السَّكَنِ ليس للأسود غير هذين الحديثين انتهى.

وقال في شرح السنة (١٣ / ٣٦) قَوْلُهُ: «مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ»، أَرَادَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهُ، بَخَلَ بِمَالِهِ إِنْقَاءَ عَلَيْهِمْ، وَجَبَنَ عَنِ الْحُرُوبِ اسْتِئْقَاءَ لِنَفْسِهِ.

ترجمة (٢٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٠٣٣ - زيد بن إسحاق، الأنصاري.

روى أبو موسى <sup>(٢)</sup> من طريق عمرو بن خالد، عن ابن لهيعة، عن زيد بن إسحاق قال أدركني نبي الله صلى الله عليه وسلم على باب المسجد فذكر الحديث في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله. ثم قال أبو موسى: يستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابي فلعله سقط بينهما رجل أو سقط الصحابي.

قلت: سقطا جميعا .

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وقوع سقط في الإسناد عند الطبراني كما في أسد الغابة (٢/ ٣٤٤) برقم: (١٨٢٠) والإنبابة (١/ ٢٣٤) وغيرهما، ونص الحافظ أنه يستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابي وسقط الصحابي أيضا، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله، وقد سبقه غير واحد من أهل العلم أن بنهوا عليه:

فقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٣٤٤): قال أبو موسى: كذا وجدته في كتاب الطبراني، ويستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابة، فإما أن تكون روايته عن زيد مرسلة، أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وتبعه مغلطاي في الإنبابة (١/ ٢٣٤). والحديث الذي أشار إليه الحافظ انفرد به الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٢٥) برقم: (٥١٥١) بالإسناد الذي أشار إليه الحافظ وذلك عن: أحمد بن رشدين المصري، ثنا عمرو بن خالد الحراني، ثنا ابن لهيعة، عن زيد بن إسحاق الأنصاري، قال: أدركني نبي الله صلى الله عليه وسلم على باب المسجد، فقال: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قلت: بلى يا نبي الله، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

ولا يصح رواية زيد بن إسحاق وروايته مرسلة، وعلل الحافظ في الإصابة وأيد قوله في اثبات

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤/ ١٦٧) ذكره في القسم الرابع .

<sup>(٢)</sup> كما في أسد الغابة (٢/ ٣٤٤) والإنبابة لمغلطاي (١/ ٢٣٤) وجامع المسانيد لابن كثير (٤/ ٤٧٥).

السقط في الإسناد بنقل الأقوال عن الإمام البخاري وابن حبان وابن يونس.

فنقل عن ابن حبان قوله: أرسل، عن عمر وروى، عن أنس.

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٣٨٨) برقم: (١٢٩١) - زيد بن إسحاق، روى عنه عبيد الله بن جعفر، ويزيد بن أبي حبيب، مرسل.

وقال ابن حبان في الثقات (٤ / ٢٤٨) برقم: (٢٧٤٧): يروي عن أنس بن مالك روى عنه عبيد الله بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب وهو الذي روى عن عمر بن الخطاب أنه قضى في جارية رضعته على يدي رجل حتى تحيض فماتت أمها من مال البائع من حديث عبيد الله بن أبي جعفر عنه.

وقال ابن يونس المصري في تاريخه (٢ / ٨٨) برقم: (٢١٨) - زيد بن إسحاق بن جارية الأنصاري: مدني، قدم مصر، روى عنه عبيد الله بن أبي جعفر.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٥٥٦) برقم: (٢٥١٥) : روى عن محمد بن كعب روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعبيد الله بن أبي جعفر وبكر بن مضر سمعت أبي يقول ذلك.

ترجمة (٣٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٥٦٩ - (ز) سهل بن مالك بن أبي كعب بن القين، الأنصاريّ أخو كعب بن مالك الشاعر المشهور.

ووقع للطبراني فيه وهم فإنه أخرج من طريق المقدمي، عن علي بن يوسف بن محمد، عن سهل بن يوسف.

واغتر الضياء المقدسي بهذه الطريق فأخرج الحديث في المختارة وهو وهم لأنه سقط من الإسناد رجالان فإن علي بن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنان بن أبي أيوب، عن خالد بن عمرو، عن سهل.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الطبراني في الإسناد، حيث سقط عنده من الإسناد رجالان، واغتر به الضياء المقدسي فأخرج الحديث في المختارة <sup>(٢)</sup>، وبيان ذلك كالآتي:

وما ذهب إليه الحافظ هو الصواب إن شاء الله، وقد سبقه إلى ذلك غير واحد من أهل العلم والفضل، منهم: أبو نعيم في " معرفة الصحابة " (١ / ٢٨٥ / ١) إلى السقط المذكور بقوله عقب رواية سيف: " رواه علي بن محمد بن يوسف بن شيبان بن مالك بن مسمع عن خالد بن عمرو بن سعيد الأموي مثله ".

وقد أخرج الحديث المذكور الطبراني في المعجم الكبير (٦ / ١٠٤) برقم: (٥٦٤٠) من طريق المُقَدِّمِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سِنَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُسَمِّعٍ، ثنا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَخِي كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، صَعِدَ الْمُنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسْؤُنِي قَطُّ، فَاعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي رَاضٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ رَاضٍ، فَاعْرِفُوا ذَلِكَ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٥٠٨) ذكره في القسم الأول .

(٢) ولم أقف عليه في المطبوع من المختارة.

هُمْ» أَيُّهَا النَّاسُ، احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي وَأَخْتَانِي، لَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ بِمَظْلَمَةٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ارْفَعُوا الْمُسْتَنْكَرَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَقُولُوا فِيهِ خَيْرًا". وقد وهم الطبراني في إسناده لأنه سقط منه رجلان؛ فإن علي بن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنان بن أبي أيوب عن خالد بن عمرو عن سهل.

وقد جزم الدارقطني في "أطراف الغرائب والأفراد" (١٠٣/٣) بأن خالد بن عمرو تفرد به عن سهل، لكن طريق سيف بن عمر ترد عليه.

وقد أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١/٢٨٥) وابن قانع في معجم الصحابة (١/٢٧١)، والآجري في الشريعة (٥/٢٥٠٨) برقم: (٢٠٣٣) والخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/١١٨)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٥/٤١٥) برقم: (٥٦٤٢) وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٩/٥٩٤) وفي معجمه (١/٦٨) برقم: (٦٧) وأبو القاسم البغدادي في أمالي ابن بشران (ص: ١٠٤) برقم: (٢١١) من طريق خالد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٦٦٢): من طريق عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، كلاهما (خالد بن عمرو وعمرو بن سعيد) عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن جده به.

وقال ابن منده: هذا حديث غريب، لا يعرف إلا من هذا الوجه.

وقد أطال ابن حجر في التعقيب عليه ووهمه، وضعف الخبر من كل وجه في الإصابة، وأطال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/٩٩) كذلك في تضعيف الخبر.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٩/١٥٧) برقم: (١٤٩٣٧): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ جَمَاعَةٌ لَمْ أَعْرِفُهُمْ.

ترجمة (٣١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٠٢١ - شبيب بن ذي الكلاع أبو روح.

قال صليت خلف النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصبح فقرأ الروم.

روى عنه حريز بن عثمان وجماعة وأما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا وسقط من إسناده رجل، وقد رواه الحافظ من طريق عبد الملك بن عمير، عَنْ شبيب أبي روح، عَنْ رجل له صُحْبَةٌ. وتفرد أبو الأشهب بإسقاط الصحابي فصارت روايته معتمد من ذكر شيبا في الصحابة وهو وهم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن قانع في إسناده الحديث فرواه عن شبيب، بينما الراجح كما رواه الحافظ من طريق عبد الملك بن عمير، عَنْ شبيب أبي روح، عَنْ رجل له صُحْبَةٌ، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

والحديث كما أشار إليه الحافظ أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٤٦) من طريق: زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَبِيبٍ يُكْنَى أَبَا رَوْحٍ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِيهَا سُورَةَ الرُّومِ فَتَرَدَّدَ فِي آيَةٍ».

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٦ / ٣٤٠٨) برقم: (١٦١١٧) من طريق شريك وفي (٣٤٠٩/٦) برقم: (١٦١١٩) من طريق زائدة - هو ابن قدامة - وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١ / ٢٤٠) برقم: (٣٤) من طريق عبدة بن حميدة (ثلاثتهم) عن عبد الملك بن عمير عن شبيب أبي رَوْحٍ الْكَلَاعِيِّ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وهذا الوجه مرجوح، لضعف إسناده فشريك - وهو ابن عبد الله النخعي - ضعيف، وذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة: أنه أخطأ من عدّه من الصحابة، وأنه رواه الحُقَاطُ من طريق عبد الملك بن عمير، عنه، عن رجل له صحبة.

وهو ما أخرجه النسائي وغيره من طريق سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَبِيبٍ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ١٩٧) ذكره في القسم الرابع .



أَبِي رَوْحٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَقَرَأَ الرُّومَ ، فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا ، لَا يُحْسِنُونَ الطُّهُورَ ، فَإِنَّمَا يَلْبِسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أَوْلَئِكَ .

أخرجه النسائي في "المجتبى" (١ / ٢١٠) برقم: (٩٤٦ / ١) وفي "الكبرى" (١ / ٤٨٨) برقم: (١٠٢١) وأحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٤٧٣) برقم: (٢٣٥٤١) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ١١٦) برقم: (٢٧٢٥) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٤ / ٣١٧) برقم: (١٤٩٧) كلهم من طريق الثوري.

وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٤٠٩) برقم: (١٦١١٨) ، وفي (١٠ / ٥٤٨٦) برقم: (٢٣٥٩٥) والبغوي في معجم الصحابة (١ / ١٢٩) برقم: (٩٦) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٤ / ٣١٧) برقم: (١٤٩٨) من طريق شعبة كلاهما - الثوري وشعبة - عن عبد الملك بن عمير<sup>(١)</sup> عن شبيب أبي روح عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٥ / ٢٧٠) برقم: (٢٧٩٦) والطبراني في "الكبير" (١ / ٣٠١) برقم: (٨٨١)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٤ / ٣١٦) برقم: (١٤٩٦) من طريق شعبة عن عبد الملك عن شبيب عن - الأغر من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - (تسمية رجل بأنه الأغر).

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/٧٠٧): حديثه مضطرب الإسناد.

والظاهر أنه يريد بالاضطراب الاختلاف الواقع فيه على عبد الملك ابن عمير، فقد رواه شريك هنا وزائدة بإسقاط الرجل من الصحابة بعد شبيب، ورواه شعبة ، وسفيان الثوري بإثبات

(١) الكوفي، ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلّس/ع. التقريب (٤٢٠٠).

وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال: "مشهور بالتدليس". تعريف أهل التقديس (٨٤).

وقال في هدي الساري (٤٤٣): "احتج به الجماعة، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنّه؛ لأنه عاش مائة وثلاث سنين، ولم يذكره ابن عدي في "الكامل"، ولا ابن حبان. اهـ.

الرجل من الصحابة بعده، وكذا قال الحافظ في "الإصابة" في ترجمة شبيب: قد رواه الحافظ من طريق عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن رجل له صحبة. وبذلك تترجح رواية سفيان وشعبة، على رواية شريك وزائدة، في إثبات الصحبة بعد شبيب، وسماء بعضهم الأغر كما سبق.

وأورده الهيثمي في "مجموع الزوائد" (١/ ٢٤١) برقم: (١٢٤٠) وقال: رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي رَوْحٍ نَفْسِهِ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي رَوْحٍ عَنْ رَجُلٍ، وَرَجُلٌ أَحْمَدُ رَجَالُ الصَّحِيحِ. وقد صَوَّبَ الحافظ في تهذيب التهذيب (٤/ ٣١٠) رواية شعبة.

والْحَاصِلُ أَنَّ شُعْبَةَ، وسفيان زادا في حديث عبد الملك بن عمير الرَّجُلَ الصَّحَابِيَّ، وقد رَجَّحَ روايتهما الحافظ ابن حجر، فقال: "وقد رواه الحَقَّاطُ من طريق عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن رجل له صحبة، ومنهم من سَمَّاهُ الأَعْرَجَ... وتفرَّدَ أبو الأشهب بإسقاط الصَّحَابِيِّ، فصارت روايته معتمد من ذكر شبيباً في الصَّحَابَةِ، وهو وَهْمٌ".

وقول الحافظ رحمه الله: "وتفرَّدَ أبو الأشهب بإسقاط الصَّحَابِيِّ" فيه نظر، بل لم يتفرَّدَ به، وإِنَّمَا تابعه زائدة بن قدامة، وشريك النَّخَعِيُّ، وعبد بن حميدة كما سبق.

ولذلك فيجوز أن يكون هذا الاختلاف في ذكر الصَّحَابِيِّ وإسقاطه من عبد الملك بن عمير نفسه؛ لاختلاف التَّقَاتِ عليه، ولكن الحكم لمن زاد؛ لَأَنَّهَا زيادة ثقة، وقد حَسَّنَ إسناده الحافظ ابن كثير في التفسير (٣/ ٤١٢) (آخر تفسير سورة الرُّوم) وجوَّدَ إسناده العلامة الألباني في صفة صلاة النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - (ص ١١٠)، والله أعلم.

ترجمة (٣٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٨٣٣ - عبد الله بن عتبان، الأنصاري:

وقد أخرجه البغوي، وابن قانع عن عبد الله بن حنبل بإسناده فأسقطا قوله عتبان وسمياه عبد الله فالله أعلم.

قال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى سقط وقع عن البغوي وابن قانع وسميا الراوي عبد الله وهو خلاف الصواب، لأن الثابت - كما سيأتي - أن اسمه ليس بعبد الله .

وقد سبقه أن تبه عليه ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٣٠٥) برقم: (٣٠٥٩) فقال:

عبد الله بن عتبان الأنصاري سماه عبد الباقي بن قانع روى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي أحمد الزبيري، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، عن ابن عتبان، قال: قلت: يا رسول الله، إني كنت مع أهلي، فلما سمعت صوتك عجلت فاغتسلت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الماء من الماء " .

أخرجه أبو موسى، وقال: قد مر في ذكر صالح، أنه كان صاحب هذه الحادثة، وقيل: عتبان، وليس لعبد الله بن عتبان ذكر في هذا الحديث، فلا أدري من أين سماه عبد الله؟! .

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٤ / ٩١) برقم:

(١٦٢٧) وابن قانع في المعجم (٢ / ٦٥) برقم: (٥٠١) في ترجمة عبد الله بن عتبان الأنصاري فأخرجنا عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن أبي أحمد الزبيري، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، عن ابن عتبان قال: قلت: يا رسول الله ، إني كنت مع أهلي، فلما سمعت صوتك أعجلت فاغتسلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الماء من الماء»

قال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث.

قال الحافظ في الإصابة : أورده أبو موسى من طريقه وقال قيل كان صاحب هذه القصة

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٢٦٦) ذكره في القسم الأول .

عتبان.

قلت: هو في مسند أحمد في ترجمة عتبان إلا أن في إسناده، عن عتبان أو ابن عتبان. وقد أخرج الحديث أحمد في المسند (٣١ / ٣٥٣) برقم: (١٩٠١٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِتْبَانَ، أَوْ ابْنِ عِتْبَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ نَبِيِّ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ أَهْلِي، فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَكَ، أَقْلَعْتُ، فَأَعْتَسَلْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ".

قال ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (١٥ / ٦): تفرد به أحمد، والظاهر أنه عتبان بن مالك لا محالة، لأن في الصحيح ما يشهد لذلك كما قررناه في الأحكام.

والثابت في اسمه أنه عتبان وليس عبد الله، دلت عليه رواية مسلم وقد أخرجها في الصحيح (٢٦٩ / ١) - ٨٠ (٣٤٣) من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ إِلَى قُبَاءَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَنِي سَالِمٍ. وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَابِ عِتْبَانَ فَصَرَخَ بِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ» فَقَالَ عِتْبَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعْجَلُ عَنْ امْرَأَتِهِ وَمُيَمَّنٍ، مَاذَا عَلَيْهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ».

ترجمة (٣٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤١٥٨ - الصامت، الأنصاري جد عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت.

وذكره ابن قانع في الصحابة واستدركه ابن فتحون وغيره وهو وهم نشأ عن حذف.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن قانع <sup>(٢)</sup> في اسم الراوي "ثابت بن الصامت" وهو وهم نشأ عن حذف وسقط كلمة (ابن) من روايته، وكأنه عن ابن عبد الرحمن، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

أولاً: لا يصح ذكر الصامت في الصحابة كما قال ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٢٠٥) برقم: (٢٥٩) وقد قيل: إن ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية، والصحبة لابنه عبد الرحمن بن ثابت.

فكيف يستدرك الصامت عليه كما قال الحافظ.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه ابن ماجة في سننه، (١/ ٣٢٩) برقم: (١٠٣٢)، وابن خزيمة في صحيحه، (١/ ٣٣٦) برقم: (٦٧٦) والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٧٦) برقم: (١٣٤٤)، ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٤١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ٢٢٨) برقم: (١٣٠٩) كلهم من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده به،

وسقط من إسناد ابن خزيمة: عبد الله، والحديث إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي مولاهم المدني ضعيف، وانظر التقريب ص (٧٨).

وقد ذكر الحافظ في الإصابة (٢/ ٤٦) في ترجمة ثابت بن الصامت فقال: وأغرب ابن قانع

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥/ ٣١٥) ذكره في القسم الرابع.

(٢) ذكره ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٥) برقم: (٤٦٨) فقال في ترجمة: صامت، ثم روى عن إبراهيم الحزبي عن إبراهيم بن محمد، عن معن، عن ابن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت، عن أبيه، عن جده «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كساء ملتحف به».

فذكر الصامت والد ثابت هذا في الصحابة وساق هذا الحديث من وجه آخر، عَنْ ابن شيبَةَ فقال، عَنْ عبد الرحمن بن ثابت، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ فَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ رِوَايَتِهِ (ابن) وَكَأَنَّهُ، عَنْ ابن عبد الرحمن.

والأولى بالصَّواب ما رواه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن أبيه، عن جده.

نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ الْمِزِّي فِي "تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ" (٢٨٢/٥)، وَفِي "تَهْذِيبِ الْكَمَالِ" (١٩٩/١٥) فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ». وَقَالَ الْحَافِظُ فِي تَعْجِيلِ الْمَنْفَعَةِ (١/ ٧٤٨) بِرَقْم: (٥٦٠) قَدْ اخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِهِ فَقَالَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ قَالَهُ الْمِزِّي.

ترجمة (٣٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٨٨٩ - عبد الله بن عمير السدوسي، ويُقال: الجرمي.

وخطب فيه ابن قانع فإنه سقط عنده عبد الله من السند فصار، عن عمرو بن شقيق بن عمير فترجم لعمير السدوسي فأسقط وصحف.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وخطب وقع عند ابن قانع فأسقط وصحف:

ولكن بعد مراجعة معجم الصحابة لابن قانع (٢ / ٢٣٢) تبين أنه أخرج الحديث على الصواب، فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ أَخُو خَطَّابٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، نَا عَمْرُو بْنُ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، نَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّهُ «جَاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَسَلَ فِيهَا وَجْهَهُ، وَمَضْمَضَ وَبَزَقَ فِي الْمَاءِ، وَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَذِرَاعَيْهِ».

ولكنه وهم حيث ذكر الحديث المذكور في ترجمة "عُمَيْرُ السَّدُوسِيُّ" (٢ / ٢٣٢) برقم:

(٧٤٢).

وقد سبق الحافظ أن نبّه على وهم ابن قانع غير واحد من أهل العلم، منهم: ابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ٢٧٩) برقم: (٤٠٧٥) فقال: ذكره ابن قانع وروى بإسناده، عن عمرو بن عنان بن عمير، عن أبيه، عن جده، أنه جاء بإداوة من عند النبي صلى الله عليه وسلم قد غسل فيها وجهه، ومضمض وبزق في الماء، وغسل كفيه وذراعيه.

وذكر صاحب كتاب الوجدان، بإسناده عن عمرو بن عنان بن عبد الله بن عمير السدوسي، عن أبيه، عن جده: أنه جاء بإداوة ... وذكره، فعلى هذا تكون الصحبة لعبد الله بن عمير السدوسي، وقد ذكرناه، وهو الصواب. انتهى

وتبعه مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٢ / ٧٣) برقم: (٧٦٦) فنقل عن ابن الأثير وأقره بقوله: فعلى هذا تكون الصحبة لعبد الله بن عمير السدوسي؛ وهو الصواب.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٣٢٢) ذكره في القسم الأول.

وقال ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥ / ٣٦١) هكذا ذكره ابن الأثير في الغابة، ولم يزد، وقد غلط إنما هو عبد الله بن عمير كما سيأتي فيما رواه أبو نعيم.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ٩٦٠) برقم: (١٦٢٦): حديثه عِنْدَ عَمْرُو بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

وقد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢ / ٢٧١) برقم: (١٩٥٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٧٣٤) برقم: (٤٣٩١) من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، أَخُو أَبِي مُوسَى قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ شَقِيقٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ السَّدُوسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، «أَنَّهُ جَاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَجْهَهُ، وَمَضْمَضَ فِيهِ، وَبَزَقَ فِي الْمَاءِ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ مَلَأَ الْإِدَاوَةَ،» وَقَالَ: «لَا تُرَدَّنَ مَاءً إِلَّا مَلَأْتَ الْإِدَاوَةَ عَلَى مَا بَقِيَ فِيهَا، فَإِذَا أَتَيْتَ بِلَاذِكْ فَرُشَّ بِهِ تِلْكَ الْبُقْعَةَ، وَاتَّخِذْهُ مَسْجِدًا» قَالَ: فَاتَّخِذُوهُ. قَالَ عَمْرُو: «وَقَدْ صَلَّيْتُ أَنَا فِيهِ»،

وقال الطبراني: «لَا يُرَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ السَّدُوسِيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى»

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢ / ١٢) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَعَمْرُو بْنُ شَقِيقٍ ذَكَرَهُ هُوَ وَأَبُوهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِمَا جَزْئًا وَلَا غَيْرَهُ.



ترجمة (٣٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٣٢٢ - (ز) عبيد الله بن زيد بن عبد ربه، الأنصاريّ أخو صاحب الأذان. ذكره ابن شاهين وأورده من طريق عبد السلام بن مطهر، حَدَّثَنَا أَبُو سلمة، الأنصاريّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْدِثَ فِي الْأَذَانِ قَالَ فَجَاءَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْأَذَانَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى.

وأنا أخشى أن يكون قوله: محمد بن زيد خطأ فلم يذكر أهل النسب لزيد بن عبد ربه ابناً اسمه محمد معروف فلعل عبد الله سقط بين محمد وزيد وعلى هذا فعمه هو عبد الله بن عبيد الله بن زيد وهو يحتمل أن يكون صحب.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن شاهين حيث روى الحديث المذكور من طريق عبد الله بن محمد بن زيد، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَلَّلَ ذَلِكَ بِأَنْ أَهْلَ النَّسَبِ لَمْ يَذْكُرُوا لَزَيْدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ابْنًا اسْمُهُ مُحَمَّدٌ مَعْرُوفٌ فَلَعَلَّ عَبْدَ اللَّهِ سَقَطَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَزَيْدٍ وَعَلَى هَذَا فَعَمَّهُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ.

قال ابن حزم في "جمهرة أنساب العرب" (٢٦١): لعبد الله ابن اسمه محمد روى عنه الحديث.

ومحمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري، ثقة من الثالثة، كما في التقريب (٨٦١).

قال الذهبي في التجريد (٣٦٢/١) برقم: (٣٨٥٧): روى له ابن شاهين حديثاً غريباً. والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه البخاري في "الكبير" (١٨٣/٥) برقم: (٥٧٥) والطحاوي في "شرح المعاني" (١٤٢/١) والعقيلي في الضعفاء (٢٩٦/٢) والدرقايني (١/٢٤٢) وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" (١٧٥) وابن قانع في معجم الصحابة

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٩/٧) ذكره في القسم الأول.

(١١٢ / ٢) والبيهقي في سننه (٣٩٩ / ١) والحازمي في "الاعتبار" (ص ٦٧) من طرق عن عبد السلام بن حرب الكوفي عن أبي العُميس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه عن جده قال: أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته كيف رأيت الأذان، فقال "ألقه على بلال، فإنه أندى منك صوتاً" فلما أذن بلال، ندم عبد الله، فأمره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأقام.

ذكره البخاري في ترجمة عبد الله بن محمد بن عبد الله وقال: فيه نظر لأنه لم يذكر سماع بعضهم من بعض.

وقال العقيلي: الرواية في هذا الباب فيها لين وبعضها أفضل من بعض " وقد أورد ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٥١٧) برقم: (٣٤٦٥): الحديث مثل ما رواه ابن شاهين ثم قال: أخرجه أبو موسى.

والحديث ضعفه ابن الملقن في البدر المنير (٣ / ٤١٤) فقال: قَالَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْحَازِمِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ.

قلت: لم يبين ذلك (المقال وهو) من وجوه: أحدها: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الْمَذْكُورَ هُوَ الْوَاقِفِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ - كَمَا جَاءَ مُبَيَّنًا فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ لِهَذَا الْحَدِيثِ - وَقَدْ ضَعَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ جَدًّا، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: لَا يُسَاوِي شَيْئًا. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ.

ثَانِيهَا: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَعْرِفُ حَالَهُ كَمَا (قَالَ) ابْنُ الْقَطَّانِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورِ فِي الْإِسْنَادِ الْآخِرِ.

ثَالِثُهَا: أَنَّ الْعَقِيلِيَّ نَقَلَ فِي «تَارِيخِ الضُّعَفَاءِ» عَنِ الْبُخَارِيِّ (عقب) هَذَا الْحَدِيثِ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ (زيد) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ لَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ. قَالَ الْعَقِيلِيُّ - لما ذكر الحديث -: الرِّوَايَةُ فِي هَذَا الْبَابِ فِيهَا لِينٌ، وَبَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ. انْتَهَى.

### المبحث الثالث : تعقبات ابن حجر المتعلقة بنفي تفرد الراوي.

ترجمة (٣٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٤٧٠ - (ز) الأصبع بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب الكلبي القضاعي.

وأخرجه الدارقطني في الأفراد من طريق محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة رحمه الله، عن سعيد بن مسلم بن بانك، عن عطاء، عن ابن عمر قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فقال تجهز فإني باعثك في سرية فذكر الحديث (٢)  
قال الدارقطني، في "الأفراد": تفرّد به محمد بن الحسن، عن سعيد ولم يروه عنه غير أبي سليمان، قلت: رواية الواقدي له عن سعيد ترد على هذا الإطلاق، والله أعلم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الدارقطني - كما في تاريخ دمشق (١٧٢/٢) - حيث حكم على إسناد هذا الحديث بأنه تفرّد به محمد بن الحسن، عن سعيد ولم يروه عنه غير أبي سليمان، وتعقبه الحافظ بأن رواية الواقدي ترد على هذا الإطلاق، وما قاله الحافظ هو الذي ظهر لي:  
فقد أخرج الواقدي في المغازي (٥٦٠ / ٢) عن سعيد بن مسلم بن قمارين، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فقال: وَتَجَهَّزْ فَإِنِّي بَاعِثُكَ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ يَوْمِكَ هَذَا، أَوْ مِنْ غَدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. الخ  
ومن القرائن المرجحة لما ذكره الحافظ - في الرد على دعوى التفرد - ما أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٩٦ / ٣) عن محمد بن عمر قال: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ قَمَازِينَ عَنْ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٣٩٤) ذكره في القسم الثالث .

(٢) وفيه: فخرج عبد الرحمن حتى لحق بأصحابه فسار حتى قدم دومة الجندل فلما دخلها دعاهم إلى الإسلام ثلاثة أيام فلما كان اليوم الثالث أسلم الأصبع بن عمرو الكلبي، وكان نصرانياً، وكان رأسهم فكتب عبد الرحمن مع رجل من جهينة يُقالُ له: رافع بن مكيث إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره ، فكتب إليه النبي - صلى الله عليه وسلم - : "أن تزوج ابنة الأصبع" فتزوجها وهي تضامر التي ولدت له بعد ذلك أبا سلمة بن عبد الرحمن.

عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فِي سَبْعِمِائَةٍ إِلَى دُومَةَ... الخ

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩ / ١٧٢): قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر، وهو غريب من حديث سعيد بن مسلم بن بابك والمدني عنه تفرد به عنه محمد بن الحسن الشيباني ولم يروه عنه غير أبي سليمان الجوزجاني كذا قال الدارقطني.

ثم قال: وقد رواه عن سعيد بن مسلم بن قمام بن محمد بن عمر الواقدي ووقع لي عاليا من حديثه وقد ذكرته في باب سرايا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى الشام وغزاته الأوائل.

ترجمة (٣٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٦٧٩ - بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء واسمه ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البكائي.

وروى البُخَّاري والبعوي وغيرهما من طريق عمران بن ماعز وفي كتاب ابن منده صاعد بن العلاء بن بشر حدثني أبي، عن أبيه، عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية بن ثور على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح رأس بشر ودعا له الحديث.

وفيه فكانت في وجهه مسحة النبي صلى الله عليه وسلم كالغرة، وكان لا يمسح شيئاً إلا برأ، قال البَعَوِيُّ: عمران مجهول وقال ابن منده: لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قلت: بل له طريق أخرى.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن ابن منده وهم حيث حكم على إسناد هذا الحديث بالغرابة، وذكر أن للحديث طرق أخرى.

ثم بين الحافظ هذه الطرق وذكرها في الإصابة (١ / ٥٧١) فقال:

قلت: بل له طريق أخرى، رواها أبو نعيم من طريق أبي الهيثم صاعد بن طالب البكائي حدثني أبي، عن أبيه نواس بن رباط، عن أبيه واصل بن كاهل، عن أبيه، عن أبيه مجالد بن ثور، عن بشر بن معاوية بن ثور وهو جد صاعد لأمه أنهما وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم فعلمهما يس والفتحة والمعوذات وعلمهم الابتداء بالبسملة في الصلاة فذكر حديثاً طويلاً وإسناده مجهول من صاعد فصاعداً.

وله طريق أخرى أخرجها ابن شاهين من طريق زياد بن عبد الله البكائي، عن معاوية بن بشر بن يزيد بن معاوية بن ثور قال قدم بشر بن معاوية بن ثور على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على وجهه ودعا له وهذا فيه انقطاع.

وروى ابن شاهين أيضاً وثابت في الدلائل من طريق هشام بن الكلبي، قال حدثني أبو

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٥٧٠) ذكره في القسم الأول .

مسكين مولى أبي هريرة حدثني الجعد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثور البكائي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَفَدَ معاوية بن ثور بن عبادة البكاء على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو شيخ كبير ومعه بن له يُقَالُ لَهُ: بشر والهجنع بن عبد الله بن جندع بن البكاء وجهم الأصم فقال معاوية يا رسول الله أمسح وجه ابني هذا ففعل فذكر الحديث وفيه فقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك:

وأبي الذي مسح النَّبِيُّ برأسه ... ودعا له بالخير والبركات

ويأتي له ذكر في ترجمة عبد بن عمرو بن كعب وفي ترجمة والده معاوية بن ثور.

ترجمة (٣٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٧٥١ - بنة الجهني بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة.

روى حديثه ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر عنه في النهي، عن تعاطي السيف مسلولا. قال البغوي: لا أعلمه روى إلا هذا ولا حدث به إلا ابن لهيعة. قلت: تابعه رشدين بن سعد فرواه، عن أبي عمرو التجيبي، وابن لهيعة جميعا، عن أبي الزبير أخرجهم أبو نعيم وخالفه حماد بن سلمة فلم يذكر بنة في إسناده.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند البغوي <sup>(٢)</sup> حيث نص على أن الحديث تفرد به ابن لهيعة، فتعقبه الحافظ بقوله: تابعه رشدين بن سعد، وما قاله الحافظ هو الصواب إن شاء الله. والحديث المذكور أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٣ / ٧٦) برقم: (١٤٧٤٢) فقال: حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ بَنَةَ الْجُهَنِيِّ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ فِي الْمَسْجِدِ - أَوْ فِي الْمَجْلِسِ - يَسْلُونَ سَيْفًا بَيْنَهُمْ، يَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ غَيْرَ مَغْمُودٍ، فَقَالَ: "لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، أَوْ لَمْ أَزْجُرْكُمْ عَنْ هَذَا؟ فَإِذَا سَلَلْتُمُ السَّيْفَ، فَلْيَغْمِدْهُ الرَّجُلُ، ثُمَّ لِيُعْطِهِ كَذَلِكَ".

وقد أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٣٥٣/٤)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١٠٢/١)، والطبراني في "الكبير" (١٦/٢) برقم: (١١٩٠)، وفي "الأوسط" (٢٥٩١)، وابن منده في "معرفه الصحابة" (٣١٢/١) وأبو نعيم في "معرفه الصحابة" برقم: (١٢٥٥)، وابن عبد البر في "الاستيعاب" (١٨٨ / ١) برقم: (٢٢٢) من طرق عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ٦١٠) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> قال البغوي في معجم الصحابة (١ / ٤٠٢) برقم: (٣٥٩) (٢٢٦) حدثنا محمد بن علي الجوزجاني نا أبو زيد معاذ بن فضالة: نا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن بنة الجهني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قوم في المسجد أو في المجلس يسلون سيفاً بينهم غير مغمود، فقال: «لعن الله من يفعل ذلك أولم أجزركم عن هذا؟ فإذا سللتم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطه كذلك».

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى بنة غير هذا ولا حدث به فيما أعلم غير ابن لهيعة.

- واقتصر ابن سعد على قوله: "لا يتعاطى السيف مسلولا"، ورواية أبي نعيم دون قوله: "فإذا سللتم السيف فليغمده ... إلخ".

ابن لهيعة- وإن كان سيئ الحفظ-، قد روى عنه هذا الحديث عبد الله بن وهب عند ابن عبد البر في "الاستيعاب" ١/١٨٢، وروايته عنه صالحة عند أهل العلم.

وأخرجه أبو نعيم (١٢٥٦) من طريق رشدين بن سعد، عن عبد الله بن لهيعة وأبي عمرو التميمي، كلاهما عن أبي الزبير، به، وإسناده ضعيف أيضا لضعب رشدين أيضا.

ويونس بن عبد الرحيم العسقلاني ضعيف، قال ابن معين: لا أعرفه، قدم علينا رجل فزعم أن من أهل بلده يسيئون الشاء عليه، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٤/٤٨٣): ربما أخطأ، انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٢٤١) و ميزان الاعتدال (٦/٤٠٦).

وأخرج الترمذي في سننه (٤/٤٦٤) برقم: (٢١٦٣) من وجه آخر فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا».

وفي الباب عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ. ثم قال: وَرَوَى ابْنُ لَهْيَعَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ بَنَّةِ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عِنْدِي أَصَحُّ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٥٦٩): رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح.



ترجمة (٣٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٨٨٩ - ثابت بن رويفع، ويُقال: ربيع، الأنصاري.

وروى البخاري، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن البصري أخبرني ثابت بن ربيع من أهل مصر، وكان يؤمر على السرايا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إياكم والغلول الحديث.

هكذا أخرجه، في "تاريخه" وتابعه أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن مسعود وغيرهما، عن عبيد الله بن موسى، أخرجه ابن منده، وابن السكّن وغيرهما، عن عبيد الله بن موسى.

قال ابن السكّن: لم أجد له ذكرا إلا في هذه الرواية.

قلت: ولها طريق أخرى رواها أبو بكر الهذلي، عن عطاء الخراساني، عن ثابت بن ربيع.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن السكّن حيث نص على أنه لم يرو ثابت غير هذا الحديث ثم تعقب عليه وقال: ولها طريق أخرى،

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ١٦٢) برقم: (٢٠٦٠) عن عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن، قال: حدثني ثابت بن ربيع، من أهل مصر وكان يؤمر على السرايا قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إياكم والغلول».

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢ / ١٦٨) برقم: (٦٥٤) والطبراني في المعجم الكبير (٥ / ٢٧) برقم: (٤٤٨٧) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤ / ٢١٣) برقم: (٢١٩٨) والبخاري في معجم الصحابة (١ / ٤٣٦) - (٢٥٩) وابن قانع في معجم الصحابة (١ /

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٤٢) ذكره في القسم الأول.

(١٢٩) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٤٧٧) برقم: (١٣٦٠) من طريق عبيد الله بن موسى بإسناد البخاري.

والطريق الأخرى التي أشار إليها الحافظ أخرجها ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٥٢) فقال: رواه إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي بكر الهذلي، عن عطاء الخراساني، عن ثابت بن ربيع الحديث نحوه.

وطريق أخرى أيضاً أخرجها أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٤٧٧) برقم: (١٣٥٩) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيبي، ثنا سوار بن مصعب، عن زياد المصفر، عن الحسن، قال: سمعت ثابت بن ربيع، - وكان يؤمر على السرايا - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إياكم والغلول، تنكح المرأة قبل أن يقسم، ثم ترد إلى المقسم، أو يلبس الرجل الثوب حتى إذا أحلقه رده إلى المقسم» رواه إسرائيل، عن زياد المصفر.

ترجمة (٤٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٩٤٨ - ثعلبة بن صُعيّر، بمهملتين، مُصغراً، ويُقال: ابن أبي صُعيّر بن عمرو بن زيد بن سنان بن سلامان القضاعي العذري حليف بني زهرة.

وروى ابن أبي عاصم والباوردي وغيرهما من طريق بكر بن وائل، عن الزُّهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعيّر، عن أبيه، في صدقه الفطر، قال تفرّد به همام، عن بكر. قلت: وتابع بكرًا بحر بن كنيز السقاء، عن الزُّهري، أخرجه الحسن بن سفيان ومن طريقه أبو نعيم.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن أبي عاصم حيث ذهب إلى أنه تفرد به همام عن بكر، فتعقبه الحافظ بقوله: وتابع بكرًا بحر بن كنيز السقاء، عن الزُّهري، وبيان ذلك كالتالي: والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٤٩١) برقم: (١٣٩٦) من طريق موسى بن إسماعيل، ثنا همام، عن بكر الكوفي، عن الزُّهري، أنه حدّثهم، عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صُعيّر، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيباً، " فأمر بصدقة الفطر صاع تمر، أو صاع شعير، عن كل واحد - أو قال: عن كل رأس - الصّغير والكبير والخمر والعبد " رواه عمرو بن عاصم عن همام مثله.

اختلف على الزُّهري فيه من وجوه، فرواه بحر السقاء عن الزُّهري كرواية بكر، حدّثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا مخلد بن مالك، ثنا إبراهيم بن سليمان، ثنا بحر السقاء، عن الزُّهري، عن عبد الله بن ثعلبة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

قال الحافظ في الإصابة (٢ / ٧٢): وروى أبو داود الحديث المذكور من طريق النعمان بن راشد، عن الزُّهري قال، عن ثعلبة بن أبي صُعيّر، عن أبيه وفي رواية عنده، عن عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله.

وهو ما أخرجه في سننه (٣ / ٦٢) برقم: (١٦٢٠) من طريق عبد الله بن يزيد حدّثنا همام،

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٧١) ذكره في القسم الأول .

حَدَّثَنَا بَكْرٌ - هو ابنُ وائل - عن الزهري، عن ثعلبة بن عبد الله، أو عبد الله بن ثعلبة، عن النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - (ح)

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى النِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن بكر الكوفي - قال محمد بن يحيى: هو بكر بن وائل بن داود - أَنَّ الزهري حَدَّثَهُمْ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْرٍ عن أبيه، قال: قام رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلم - خطيباً، فأمر بصَدَقَةِ الفطرِ صاع تمرٍ، أو صاع شعيرٍ، عن كُلِّ رَأْسٍ - زاد على في حديثه: أو صاع بُرٍّ أو قمحٍ بينَ اثنين، ثم اتفقا: - عن الصغير والكبير والحر والعبد.

وقد أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٦ / ٥) تعليقا، وابن خزيمة في صحيحه (٢ / ١١٥٨) برقم: (٢٤١٠)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٩ / ٣١) برقم: (٣٤١٢) و (٣٤١٣)، والدارقطني في سننه (٢١٠٨)، والحاكم في "المستدرک" (٣ / ٢٧٩)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٣٦٧) من طرق عن موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٢٩)، وابن قانع في "معجم الصحابة" ١ / ١٢٢، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٣٨٩)، والدارقطني (٢١٠٩)، وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٩٢٢) والبغوي في معجم الصحابة (١ / ٤٤٦) ٤١٧ - (٢٧٠) وابن الأثير في "أسد الغابة" (١ / ٤٦٩) برقم: (٦٠٤) من طريق عمرو بن عاصم، عن همام، به وزاد فيه عندهم خلا ابن قانع وابن الأثير ذكر القمح، يعني كالزيادة التي زادها علي بن الحسن المشار إليها.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٢ / ٢٣) برقم: (٣٥) - في ترجمة "ثعلبة بن صعير": له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر، وعنه ابنه عبد الله، وفيه خلاف كثير أخرجه أبو داود على الاختلاف فيه، قال يحيى بن معين ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير وثعلبة بن أبي مالك جميعا قد رأيا النبي صلى الله عليه وسلم قلت وقال الدارقطني الصواب فيه عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير لثعلبة صحبة ولعبد الله رؤية والله أعلم.

ترجمة (٤١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٠٣١ - جابر بن عبد الله بن رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، الأنصاري السلمي أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولى.

فروى البغوي، وابن السكّن وغيرهما من طريق الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله بن رثاب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مربي ميكائيل في نفر من الملائكة الحديث. قال البغوي: الوازع ضعيف جدا قال ولا أعرف لجابر مسندا غيره. قلت: بل له غيره.

#### الدراسة:

تعقب الحافظ على البغوي حيث أخرج لجابر بن عبد الله حديثا وذكر أنه لا يعرف له مسندا غيره، ثم ذكر أحاديث أخرى التي تؤيد قوله، وما ذهب إليه الحافظ هو الصواب: منها ما أخرجه: البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٢٠٨) برقم: (٢٢٠٩) من طريق ابن إسحاق حَدَّثَنِي مَوْلَى لَزِيدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا يَاسِرٍ بْنَ أَخْطَبٍ مَرَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتْلُو " ألم ذَلِكَ الْكِتَاب " وَقَالَ سَلَمَةُ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ أَوْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ " ألم ذَلِكَ الْكِتَاب .. "

وقال الحافظ أيضا: وكذلك روى ابن شاهين، وابن مردويه من طريق همام، عن الكلبي في قوله تعالى يحو الله ما يشاء ويثبت قال يحو من الرزق وقال فقلت من حدثك قال أبو صالح، عن جابر بن رثاب عن النبي صلى الله عليه وسلم. انتهى

والحديث الذي أشار إليه الحافظ وعزاه للبغوي وغيره أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١ / ٤٦٩) برقم: (٤٥٣) وأبو يعلى الموصلي في "مسنده" (٤ / ٤٩) برقم: (٢٠٦٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٤ / ٢٧٧) برقم: (٣٤٠٦) الدارقطني في سننه (١ / ٣٢١) برقم: (٦٦٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٥٣٦) برقم: (١٥٠٤) وفي أخبار أصبهان (١ / ٣٧٧) وابن عدي

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١١٨ / ٢) ذكره في القسم الأول .

في الكامل في ضعفاء الرجال (١٠ / ٣٠٨) برقم: (١٧٥٣٧) والطبراني في المعجم الأوسط (٧ / ١٧٦) برقم: (٧٢٠٣) كلهم من طريق الوازع بن نافع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله - يعني بن رثاب - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة بدر فصلى العصر فتبسم في الصلاة فقالوا له: يا رسول الله، تبسمت في الصلاة! فقال: «مر بي ميكائيل ومعه ملك فضحك إلي فتبسمت إليه - قال -: وعلى جناحه غبار وهو راجع من طلب القوم» إلا أن عند الطبراني: مر بي جبرائيل.

ثم قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَابِرٍ إِلَّا أَبُو سَلَمَةَ، وَلَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ إِلَّا الْوَازِعُ بْنُ نَافِعٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ.

وقال البيهقي في السنن الكبرى (٤ / ٢٧٧) برقم: (٣٤٠٦): الْوَازِعُ بْنُ نَافِعٍ الْعُقَيْلِيُّ الْجَزْرِيُّ تَكَلَّمُوا فِيهِ وَقَدْ حَكَاهُ الْوَاقِدِيُّ فِي الْمَعَاذِي.

وقال السخاوي في الأجوبة المرضية (١ / ٤٢): قال الطبراني بعده: لم يروه عن جابر إلا أبو سلمة، ولا عنه إلا الوازع تفرد به علي.

قلت: والوازع ليس بثقة، فيما قاله أحمد، ويحيى بن معين وغيرهما، وقال الحاكم وغيره: روى أحاديث موضوعة. انتهى.

والحديث ضعفه كذلك: البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٥ / ٢١١) والهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢ / ٨٢) وغيرهما.

ترجمة (٤٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

١٦٠٦ - حبيب بن فويك بقاء واو مصغرا، ويُقال: بدل الواو دال، ويُقال: راء.

قال ابن السَّكَن: لم يروه غير محمد بن بشر ولا أعلم لحبيب غيره <sup>(٢)</sup>.

قلت: روى ابن مَنَدَه من طريق عبد العزيز بن عمر أيضًا، عَن الحليس السلامي، عَن أبيه، عَن جَدِّه حبيب بن فويك بن عمرو أنه عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية من العين فأذن له فيها فدعا له بالبركة.

فهذا حديث آخر لكنه أشعر أنه حبيب بن عمرو السلامي المتقدم ذكره فكأنه نسب هناك لجدّه والله أعلم.

### الدراسة:

تعقب الحافظ على ابن السكّن حيث نص على أن محمد بن بشر تفرد بالإسناد المذكور وليس لحبيب غيره، ثم ذكر ما يؤيد قوله:

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٢ / ٤٦٣) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧ / ٤٤٥) برقم: (١٦٦) قال: حدثنا محمد بن بشر قال ثنا عبد العزيز بن عمر قال حدثنا رجل من بني سلامان بن سعد عن أمه أن خالها حبيب بن أبي فديك حدثها أن أباه خرج به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئا ، فسأله : ما أصابه " قال : كنت أمرن جملا لي فوقع رجل على بيض حية فأصيب بصري فنفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فأبصر ، قال : فرأيت أنه يدخل الخيط في الابرة وإنه لابن ثمانين سنة وإن عينيه لمبيضتان.

وقد أخرج ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٥ / ٩١) برقم: (٢٦٣٤) والبغوي في معجم الصحابة (٢ / ١٢٧) برقم: (٤٩٩) والطبراني في المعجم الكبير (٤ / ٢٥) برقم: (٣٥٤٦) وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٢ / ٨٣١) برقم: (٢١٨١) وفي الدلائل (ص: ٤٦٦) برقم: (٣٩٧) والبيهقي (٦ / ١٧٣) وإسماعيل الأصبهاني (ثلاثتهم) في "دلائل النبوة" (ص: ٢٠٢) برقم: (٢٦٩) كلهم من طريق مُحَمَّد بن بِشْرٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، مِنْ سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ خَالِهَا حَبِيبِ بْنِ فُرَيْكٍ، بِهِ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨ / ٢٩٨): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ.

وهو ما أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٨٣٢) برقم: (٢١٨٢) من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الجليس السلامي، عن أمه، عن جدها حبيب بن فديك بن عمر السلامي «أنه عرض على النبي صلى الله عليه وسلم رقية من العين فأذن له فيها ودعا له فيها بالبركة».

وقد سبقه الرعيني في الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة (٩٥٣/١٠) أن تبه عليه فقال: قلت: وقد خرج ابن مندة وأبو نعيم له حديثا آخر، وهو: ابن مندة أنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي، نا عبد العزيز بن بكر بن الشروذ، حدثني أبي، عن جدي أنا إبراهيم بن محمد، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الحليس السلامي، عن أمه، عن جدها حبيب بن فديك بن عمرو أنه عرض على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (رقية) من العين فأذن له ودعا له فيها بالبركة، فجعلاهما لرجل واحد وخرج ابن السكن هذا الحديث في الترجمة الأولى، والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة بعدما ذكر له حديث الرقية: فهذا حديث آخر لكنه أشعر أنه حبيب بن عمرو السلامي المتقدم ذكره فكأنه نسب هناك لجده، والله أعلم.



ترجمة (٤٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢١٦٣ - خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي، القُرشيّ الأسدي أخو حكيم بن حزام.

وقال الزبير بن بكار في كتاب النسب <sup>(٢)</sup> حدثني عمي مصعب، عن غير واحد من آل حزام، عن الواقدي وعن المغيرة بن عبد الله الحزامي أن خالد بن حزام خرج من مكة مهاجرا وبلغ الزبير خبره فسر بذلك فمات خالد في الطريق فنزلت فيه الآية.

وقال الطبري انفراد الواقدي بقوله إنه هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية فنهش في الطريق فمات قبل أن يدخل الحبشة.

كذا قال وفيه نظر لرواية الزبير عن مصعب بموافقة الواقدي.

#### الدراسة:

تعقب الحافظ على الطبري حيث حكم على طريق الواقدي بالتفرد، وذهب إلى أنه لم ينفرد بذلك، بل وافقه غيره ، وما أشار إليه الحافظ هو الصواب إن شاء الله.

وهو ما أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة (١ / ٤٧٦) برقم: ٣٥٤ - وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٩٥٣) برقم: (٢٤٦٥) من طريق عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي، عن المُنذر بن عبد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، قال: " هاجر خالد بن حزام إلى أرض الحبشة، فنهشته حيّة فمات في الطريق، فنزلت فيه قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا﴾ النساء: ١٠٠، الآية في قصة طويلة.

قال الحافظ في الإصابة (٣ / ١٣٥): - وأخرجه ابن أبي حاتم من هذا الوجه موصولا ولفظه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوام فذكره وزاد قال الزبير وكنت أتوقع خروجه

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ١٣٥) ذكره في القسم الأول .

(٢) انظر: جمهرة نسب قريش وأخبارها (ص: ٣٩٣).

وأنظر قدومه وأنا بأرض الحبشة فما أحزني شيء كما أحزني لوفاته حين بلغتني لأنه كان من بني أسد بن عبد العزي ولم يكن بقي معي أحد منهم بأرض الحبشة.

كما أخرج الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٣ / ٥٥٢) برقم: (٦٠٥٢) فقال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ، وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، فِيمَنْ «هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ خَالِدُ بْنُ حِزَامٍ فَتَهَشَّتْهُ حَيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ فَمَاتَ»

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ١٥) برقم: (٦٢٦) في ترجمة: خالد بن حزام بن خويلد بن أسد: كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة وكانت هجرته إليها في المرة الثانية فنهشته حية فمات في الطريق قبل أن يدخل أرض الحبشة.

وقد ذكر غير واحد من أهل العلم هذه القصة في ترجمته، منهم: ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١١٧) برقم: (١٣٥١) وقال: روى ذلك هشام بن عروة، عن أبيه، أخرجه الثلاثة.

والرعي في الجامع لما في المصنفات الجوامع (١١ / ١١٤٠) برقم: [١٤١٥] والفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤ / ٧) برقم: (١١٠١) وغيرهم.

ترجمة (٤٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٢٧٩ - الخضر صاحب موسى عليه السلام.

وأخرجه الطبراني في الأوسط، عَنْ بشر بن علي بن بشر العمي، عَنْ محمد بن سلام.

وقال لم يروه، عَنْ أنس إلا عاصم ولا عنه إلا وضاح تَقَرَّدَ به محمد بن سلام.

قلت: وقد جاء من وجهين آخرين، عَنْ أنس.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن الطبراني وهم حيث صرح على أن الحديث تفرد به محمد بن سلام، ثم أيد قوله على أنه جاء من وجهين آخرين عن أنس - رضي الله عنه -

وبيان ذلك أن الحديث المذكور: أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٦ / ٤٢٢) من طريق محمد بن الفضل بن جابر، عَنْ محمد بن سلام المنبجي، حَدَّثَنَا وضاح بن عباد الكوفي، حَدَّثَنَا عاصم بن سليمان الأحول حدثني أنس بن مالك قال خرجت ليلة من الليالي أحمل مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطهور فسمع مناديا ينادي فقال لي يا أنس صه قال فسكت فاستمع فإذا هو يقول اللهم أعني على ما ينجيني مما خوفتني منه...

وقال الحافظ في الإصابة (٣ / ٢٥٤): وأخرج ابن عساكر من طريق أبي خالد مؤذن مسجد مسيلمة، حَدَّثَنَا أبو داود، عَنْ أنس فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وقال ابن شاهين، حَدَّثَنَا موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك، حَدَّثَنَا أبي، حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله، الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حاتم بن أبي رواد، عَنْ معاذ بن عبد الله بن أبي بكر، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أنس قال خرج رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات ليلة لحاجة فخرجت خلفه فسمعنا قائلا يقول اللهم إني أسألك شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يا لها دعوة لو أضاف إليها أختها فسمعنا القائل وهو يقول اللهم إني أسألك أن تعينني بما ينجيني مما خوفتني منه فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٢٥٦) ذكره في القسم الأول.

وجبت ورب الكعبة يا أنس ائت الرجل فاسأله أن يدعو لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرزقه الله القبول من أمته والمعونة على ما جاء به من الحق والتصديق.  
وحديث أنس المذكور فله عنه طرق:

الأول: يرويه الواضح بن عباد الكوفي ثنا عاصم بن سليمان الأحول ثني أنس بن مالك قال: خرجت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض الليالي أحمل له الطهور إذ سمع مناديا، فقال "يا أنس صه" فقال: اللهم أعني على ما ينجي مني مما خوفتني منه، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- "لو قال أختها" فكأن الرجل لقن ما أراد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: وارزقني شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- "يا أنس ضع الطهور وائت هذا المنادي فقل له أن يدعو لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يعينه على ما ابتعثه به، وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق" فأتيته فقلت: أدع لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يعينه الله على ما ابتعثه به، وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم نبيهم بالحق، فقال: ومن أرسلك؟ فكرهت أن أعلمه، ولم أستاذن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقلت: وما عليك رحمك الله بما سألتك؟ فقال: أولا تخبرني من أرسلك؟ فأتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخبرته بما قال، فقال "قل له أنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-" فقال لي: مرحبا برسول الله، ومرحبا برسوله، أنا أحق أن آتية، أقرئ رسول الله السلام، وقل له: الخضر يقرئك السلام ويقول لك: إن الله قد فضلك على النبيين كما فضّل شهر رمضان على سائر المشهور، وفضّل أمتك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام، فلما وليت عنه سمعته يقول: اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المرشدة المتاب عليها.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣٠٩٥) وابن عساكر وأبو الحسين بن المنادي كما في "الإصابة" (٣/ ١١٠ - ١١٦) من طرق عن محمد بن سلام المنبجي ثنا واضح بن عباد به.  
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا عاصم الأحول، ولا عن عاصم إلا الواضح بن عباد، تفرد به محمد بن سلام".

وقال أبو الحسين بن المنادي: هذا حديث واه بالوضح وغيره، وهو منكر الإسناد سقيم المتن".

وقال الهيثمي في المجمع (٨ / ٢١٢): رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه الوضاح بن عباد الكوفي تكلم فيه أبو الحسين بن المنادي، وشيخ الطبراني بشر بن علي بن بشر العمي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات

الثاني: يرويه أبو خالد مؤذن مسجد مسلية ثنا أبو داود عن أنس فذكر نحوه.

أخرجه ابن عساكر كما في "الإصابة" (٣ / ١١٩).

وأبو داود هو نفيع بن الحارث الأعمى قال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه، وكذبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه.

وقال ابن كثير في "البداية" (١ / ٣٣١): رواه ابن عساكر، وأبو داود الأعمى نفيع كذاب وضاع، قال أبو الحسين بن المنادي: وأهل الحديث متفقون على أنه حديث منكر الإسناد سقيم المتن يتبين فيه أثر الصنعة.

الثالث: يرويه حاتم بن أبي رواد عن معاذ بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أنس قال: فذكر نحوه.

أخرجه ابن شاهين كما في "الإصابة" (٣ / ١١٩) عن موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك.

والدارقطني في "الأفراد" كما في "الإصابة" عن أحمد بن العباس البغوي.

كلاهما عن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا حاتم بن أبي رواد به.

قال الحافظ: ومحمد بن عبد الله هذا هو أبو سلمة الأنصاري وهو واهي الحديث جدًا.

ترجمة (٤٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٠٦٥ - سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

وقال ابنُ أبي حاتم: لا أعلم روى عنه شيء.

قلت: بل روى عنه حديثان أحدهما عند البغوي من طريق عبدة بن أبي لبابة ...

ثانيهما عند سمويه في السادس من فوائده وعند ابن شاهين من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير حدثني شيخ من الأنصار، عن سالم مولى أبي حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليجاء يوم القيامة بقوم معهم حسنات مثل جبال تحامة فيجعل الله أعمالهم هباء كانوا يصلون ويصومون ولكن إذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا إليه.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن أبي حاتم حيث ذكر أنه يعلم روى سالم شيئاً من الحديث، بل صرح الحافظ أنه روى حديثان:

الحديث الأول: أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٣ / ٦٠) برقم: ١٤٦٢ (١٠٥٢) قال: حدثني محمد بن هشام المروزي نا أبو علقمة الفروي قال: حدثني عبدة ابن أبي لبابة قال: بلغني عن سالم مولى أبي حذيفة قال: كانت لي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة. قال: فقعدت في المسجد أنظر هل يخرج؟ فخرج. قال: فخرجت إليه فوجدته قد كبر. قال: فتقدمت قريباً منه فقرأ بسورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة وسورة الأنعام. قال: ثم ركع. قال: فسمعتة يقول: «سبحان ربي العظيم» ثم قام فسجد فسمعتة يقول: «سبحان ربي الأعلى» ثلاثاً في كل ركعة.

والحديث الثاني: أخرجه ابن أبي الدنيا في الأحوال (ص: ٢٢٤) برقم: (٢٧١) وابن قانع في معجم الصحابة (٢٨٣/١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٦٣) برقم: (٣٤٤١) وفي حلية

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ١٨٨) ذكره في القسم الأول .

الأولياء (١٧٧/١) والبغدادي في أمالي ابن بشران - الجزء الأول (ص: ٢٠٧) برقم: (٤٨٠) والخطيب في المتفق والمفترق (١/ ٥٢٧) برقم: (٢٨١) من طريق عمرو بن دينار، وكيل آل الرُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيَجَاءَنَّ بِقَوْمٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ حَسَنَاتٌ مِثْلُ جِبَالِ تِهَامَةَ حَتَّى إِذَا جِئَ بِهِمْ، جَعَلَ اللَّهُ أَعْمَاهُمْ هَبَاءً، ثُمَّ قَذَفَهُمْ فِي النَّارِ» ، قَالَ سَالِمٌ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَلَّ لَنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ حَتَّى نَعْرِفَهُمْ، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَأَتَخَوُّفُ أَنْ أَكُونَ مِنْهُمْ، قَالَ: «كَانُوا يَصُومُونَ، وَيُصَلُّونَ، وَيَأْخُذُونَ هَنَةً مِنَ اللَّيْلِ، وَلَكِنْ كَانَ إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنَ الْحَرَامِ وَثَبُوا عَلَيْهَا، فَأَذْخَصَ اللَّهُ أَعْمَاهُمْ».

قال ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٢٢٤) برقم: (٣٦٠١): ورواه أبو نعيم عن عبد الله بن حصين عن إسماعيل بن عبد الله، عن مسلم بن إبراهيم، عن بشر بن مطر بن حكيم بن دينار القطعي، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، وهو ضعيف، وشيخه مجهول فالله أعلم. قال الحافظ في الإصابة (٤/ ١٨٩): وأخرجه ابن منده من طريق عطاء بن أبي رباح، عن سالم نحوه.

وفي السندين جميعاً ضعف وانقطاع، فيحمل كلام ابن أبي حاتم على أنه لم يصح عنه شيء.

ترجمة (٤٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣١٣٨ - سعد بن الأخرم الطائي.

روى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند، وابن أبي عمر، وابن أبي شيبة من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة ابن سعد الأخرم، عن أبيه أو عن عمه، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة وأخذت بزمام ناقته فدفعت عنه فقال دعوه فذكر الحديث في سؤاله عما يباعده من النار قال تعبد الله لا تشرك به شيئاً الحديث.

وروى الحسن بن سفيان هذا الحديث من هذا الوجه وزاد فيه شك الأعمش في أبيه أو عمه وقال البغوي: تفرد به يحيى بن عيسى، عن الأعمش، كذا قال.

وقد تابعه عيسى بن يونس، عن الأعمش في رواية عبد الله بن أحمد.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند البغوي في معجم الصحابة (٢ / ٥٧١) برقم: (١٣٣٧) حيث أخرج الحديث المذكور ثم قال أن يحيى بن عيسى تفرد به، بل تابعه عيسى بن يونس عن الأعمش وبيان ذلك في تخريج الحديث:

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على "مسند أحمد" (٧ / ٣٦٧٧) برقم: (١٦٩٧٦) والبيهقي في شعب الإيمان (١٣ / ٤٦١) برقم: (١٠٦١٩) والبخاري - كما في غاية المقصد في زوائد المسند (١ / ٤٦) برقم: (٣٧) وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٤٩) من طريق عيسى بن يونس.

وأخرجه البخاري في "تاريخه" (٥ / ٣٨)، والبغوي في "معجمه" (٣ / ٦٠)، والطبراني في "الكبير" (٦ / ٤٩) برقم: (٥٤٧٨)، وفي (١٩ / ٢١١) برقم: (٤٧٦) من طريق يحيى بن عيسى الرملي كلاهما عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن سعد، عن أبيه، أو

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٢٤٣) ذكره في القسم الأول.



عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ، فَأَخَذْتُ بِرِمَامٍ نَافِقِهِ أَوْ خِطَامِهَا ، فَدَفَعْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: " دَعُوهُ فَأَرْبُّ مَا جَاءَ بِهِ " فَقُلْتُ: نَبِئْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ. قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: " لَئِنْ كُنْتُ أَوْجَزْتُ فِي الْخُطْبَةِ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطَوَّلْتَ ، تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتُحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يَأْتُوهُ إِلَيْكَ، وَمَا كَرِهْتَ لِنَفْسِكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ، حَلِّ عَنْ زِمَامِ النَّاقَةِ".

والرَّمْلِيَّ وإن كان يخطئ غير أنه ثقة في الأعمش، كما قاله يعقوب بن شيبه<sup>(١)</sup> وأيضاً لم يتفرّد به، وإنما تابعه عليه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبعي - كما سبق في تخرجه - وهو ثقة مأمون، كما في "التقريب" برقم: (٥٣٤١).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١ / ٤٣): رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ زِيَادَاتِهِ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِأَسَانِيدٍ وَرِجَالٍ، بَعْضُهَا ثِقَاتٌ، عَلَى ضَعْفٍ فِي يَحْيَى بْنِ عِيسَى كَثِيرٍ.

وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣ / ٤٦٥): قلت: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير المغيرة بن سعد وهو ابن الأخرم الطائي، روى عنه جمع من الثقات وقال العجلي: كوفي ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات" والحديث هذا قال الهيثمي: "رواه عبد الله في "زياداته" والطبراني في "الكبير" بأسانيد، ورجال بعضها ثقات على ضعف في يحيى بن عيسى كثير".

قلت: إسناد عبد الله خلو منه كما رأيت وهو جيد كما بينت فكان الأولى بالهيثمي أن يتكلم عليه ويبين حاله ولا ينشغل عنه بالطريق الضعيف، وله شاهد آخر من حديث أبي أيوب الأنصاري.

(١) وهو في الأعمش ثقة، قاله يعقوب بن شيبه. انظر: شرح علل الترمذي ٢ / ٧١٨.

ترجمة (٤٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٥٥٦ - سهل بن عتيك، الأنصاري.

وأخرجه الطبراني في الأوسط من هذا الوجه بلفظ أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجابر بن عتيك أو سهل بن عتيك، وكان أول من صلى عليه في موضع الجنائز فذكره مطولا وزاد فيه ثم كبر الثانية وصلى على نفسه وعلى المرسلين.

وقال: لم يروه، عن الزهري إلا أبو عباد ولا عنه إلا يحيى بن يزيد النوفلي تفرد به سليم بن منصور.

كذا قال وكلام ابن منده يرد عليه.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الطبراني <sup>(٢)</sup> حيث قال بأن سليم بن منصور تفرد به، فتعقبه الحافظ بأن كلام ابن منده يرد عليه في دعوى تفرده، وقد تابعه الحميدي: وذلك لما أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٦٦٥) وأبو القاسم في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١/ ١٠٢) من طريق الحميدي، قال: حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي، قال: حدثني أبو عباد عيسى بن عبد الله الزرقى، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس به. ثم قال ابن منده: رواه محمد بن الحسن المدني، عن يحيى بن يزيد النوفلي نحوه. وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص: ٣٥٩) برقم: (١١٩١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤/ ٥٠٣) ذكره في القسم الأول.

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٨٣) برقم: ٤٧٣٩ - من طريق سليم بن منصور بن عمار عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي قال: نا أبو عباد الزرقى، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: أتى بجنازة جابر بن عتيك أو قال: سهل بن عتيك، وكان أول من صلى عليه «في موضع الجنائز، فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكبر، فقرأ بأمر القرآن فجهر بها، ثم كبر الثانية، فصلى على نفسه وعلى المرسلين، ثم كبر الثالثة، فدعا للميت، فقال: اللهم اغفر له، وارحمه، وارفع درجاته، ثم كبر الرابعة، فدعا للمؤمنين والمؤمنات، ثم سلم» لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا أبو عباد الزرقى، ولا عن أبي عباد إلا يحيى بن يزيد، تفرد به: سليم بن منصور

(١٣٢٠/٣) برقم: (٣٣٢٢) من طريق سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِي عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهِ.

وقال الحافظ في نتائج الأفكار في تخریج أحاديث الأذكار (٤ / ٣٨٣): "وبه قال الطبراني: لم يروه عن الزهري إلا أبو عبادة ولا عنه إلا يحيى بن يزيد، تفرد به سليم بن منصور، قلت: إن أراد أن أبا عبادة تفرد برفعه وإلا فرواية يعقوب ترد عليه. وأبو عبادة اسمه عبد الله بن عيسى، وهو الراوي عنه مدنيان ضعيفان ولم ينفرد به سليم بن منصور كما قال، بل رواه عن يحيى بن يزيد غيره".

ثم أورد الحافظ الحديث من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي فذكره بسنده مختصراً وأوله: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بجنازة سهل بن عتيك ولم يتردد في اسمه. ثم قال: ومع هذه الطرق لا يطلق في حديث ابن عباس الغرابة.

ترجمة (٤٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٩٣٣ - شطب الممدود أبو طویل الكندي.

وروى البَغَوِي، وابن زبر، وابن السَّكَن أبي عاصم البزار والطبراني من طريق عبد الرحمن بن جبیر، عَنْ أَبِي طَوِيل شَطَب الممدود أنه أتى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها فهل له من توبة قال فهل أسلمت قال نعم قال تفعل الخيرات وتترك السيئات يجعلهن الله لك خيرات كلها قال وغدراي وفجراي قال نعم قال الله أكبر.

قال ابن السَّكَن: لم يروه غير أبي نَشِيط يعني، عَنْ المغيرة، عَنْ صفوان بن عمرو <sup>(٢)</sup>.

قلت: وهو حصر مردود فقد أخرجه الطبراني من غير طريقه.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن السكّن حيث قال بتفرد أبي نَشِيط عن المغيرة عن صفوان، فتعقبه الحافظ بقوله: وهو حصر مردود فقد أخرجه الطبراني من غير طريقه.

وهو ما أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٨٨ / ٥) برقم: (٢٧١٨) والدولابي في الكنى والأسماء (٢٣٣ / ١) برقم: (٤٢٠) والبغوي في معجم الصحابة (٢١١ / ٣) برقم: ١٧١٣ - (١٢٦٢) والطبراني في المعجم الكبير (٣١٤ / ٧) برقم: (٧٢٣٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٩٢ / ٣) برقم: (٣٧٩٣) وابن قانع في معجم الصحابة (٣٤٩ / ١) من طريق صَفْوَانِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي طَوِيلٍ شَطَبِ الْمَمْدُودِ بِهِ.

ووافقه - الحافظ - الحويني في تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد [٥٥٠ - ٦٥] (٤٩٩ / ٢) فقال: فلم يتفرد به محمد بن هارون ، فتابعه أحمد بن يزيد الحوطي ، ثنا أبو المغيرة مثله، انتهى.

وهو ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٤ / ٧) برقم: ٧٢٣٥ - فقال: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْخَوْطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٢٦ / ٥) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> ووافقه القيسراني فقال في أطراف الغرائب والأفراد ط/ التدمرية (٢٤٠ / ٢): تفرد به أبو نَشِيط محمد بن هارون

أبو جعفر الحربي - ويعرف بابن نَشِيط - عن أبي المغيرة عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن.

جُبَيْرٌ ، عَنْ أَبِي طَوِيلٍ شَطَبِ الْمَمْدُودِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا ، فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئًا..

قال العلامة الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٧/ ١١٦٣) برقم: (٣٣٩١)  
قلت: وأما الحافظ؛ فنقل في "الإصابة" عن ابن السكن أنه قال: "لم يروه غير أبي نسيط"  
يعني: عن أبي المغيرة عن صفوان بن عمرو! فتعقبه الحافظ بقوله: "قلت: وهو حصر مردود، فقد أخرج الطبراني من غير طريقه، وقال ابن منده: "غريب، تفرد به أبو المغيرة".  
قلت: هو على شرط "الصحيح"، وقد وجدت له طريقاً أخرى قال ابن أبي الدنيا في كتاب  
"حسن الظن" (١٤٤/١١٨) : حدثنا عبيد الله بن جرير: حدثنا مسلم بن إبراهيم: حدثنا نوح  
بن قيس عن أشعث بن جابر عن مكحول عن عمرو بن عبسة قال: إن شيخاً كبيراً أتى النبي  
فيما وهو يدعّم على عصا، فقال: يا نبي الله! إن لي غدرات وفجرات، فهل تُغفر لي؟ ...  
الحديث.

وهذا ليس فيه [غير] انقطاع بين مكحول وعمرو بن عبسة".  
قلت: ولي هنا ملاحظات: الأولى: لعل الأولى أن يقال: وقد وجدت له شاهداً؛ لأنه أوضح  
للمراد كما هو ظاهر.

الثانية: أنه قد أبعدهم النجعة في عزوه لابن أبي الدنيا، فأوهم أنه لم يروه من هو أعلى طبقة  
وأشهر! وليس كذلك، فقد أخرج الإمام أحمد في "المسند" (٣٨٥/٤) : ثنا سُرَيْجُ بْنُ النعمان:  
ثنا نوح بن قيس به.

الثالثة: أنه ليس فيه حديث الترجمة؛ خلافاً لما يوهمه قوله: "الحديث"!.  
الرابعة: قوله: "ليس فيه غير انقطاع ... " يشعر أن رجاله ثقات، وأنه لولا الانقطاع كان  
صحيح الإسناد، فهذا يخالف قول شيخه الهيثمي في "جمع الزوائد" (٣٢/١) : "رواه أحمد  
والطبراني، ورجاله موثقون؛ إلا أنه من رواية مكحول عن عمرو بن عبسة، فلا أدري أسمع منه أم  
لا؟".

قلت: هو معروف بالتدليس والإرسال، فما لم يصرح بالتحديث فهو منقطع، ولا سيما أن  
عمرو بن عبسة لم يذكر في جملة الصحابة الذين سمع منهم، على قلتهم.

ثم إن قوله: "ورجاله موثقون" فيه نظر، لأنه يشعر بأن في بعضهم كلاماً، ولا شيء من ذلك، وبخاصة رجال إسناده أحمد؛ فإنهم ثقات كلهم، فعبارة الحافظ أدق وأصح.

وقال الهيثمي في حديث الترجمة: "رواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح"، غير محمد بن هارون أبي نسيطة، وهو ثقة.

وقال المنذري في الترغيب (٨٠/٤) برقم: (٤١) : "رواه البزار، والطبراني - واللفظ له -، وإسناده جيد قوي،

ترجمة (٤٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥١٧١ - عبد الرحمن بن عائش الحضرمي:

أخرج ابن خزيمة والدارمي والبغوي، وابن السكَن، وأبو نعيم من طرق إلى الوليد حدثني ابن جابر، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي في أحسن صورة فقال لي يا محمد فيم يختصم الملائ الأعلی... الحديث.

قال الترمذي هكذا قال الوليد في رواية سمعت ورواه بشر بن بكر، عن ابن جابر فقال في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح.

وقال ابن خزيمة سمعت في هذا الحديث وهم فإن هذا الخبر لم يسمعه عبد الرحمن.

قلت: لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح المذكور بل تابعه حماد بن مالك الأشجعي والوليد بن يزيد البيروتي وعمارة بن بشر وغيرهم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن خزيمة حيث حكم على رواية التصريح بالسماع عند الوليد بن يزيد بالتفرد، فردّه الحافظ بحجة أنه تابعه غير واحد من الرواة.

أولاً: فأما رواية حماد بن مالك الأشجعي: فأخرجها البغوي في معجم الصحابة (٤ / ٤٦٣) برقم: (١٩٢٤)، والدارقطني في "الرؤية" (ص: ١٧٤) برقم: (٢٦٦)، ومن طريقهما ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤ / ٤٦٢) من طريق إبراهيم بن هانئ، ثنا حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الحرساني، ثنا ابن جابر - هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر -، قال: بينا نحن عند مكحول إذ مر بنا خالد بن اللجلاج، فسلم على مكحول، فقال له مكحول: يا أبا إبراهيم، حَدَّثَنَا حديث عبد الرحمن بن عائش الحضرمي؟ قال: نعم، سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٥٠٤) ذكره في القسم الأول .

يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ..".

وعزاه الحافظ لابن خزيمة ولم أجده عنده.

ثانياً: وأما رواية الوليد بن مَزِيد البَيْرُوتِيّ: فأخرجها ابن جرير الطبري في "تفسيره" (١١/ ٤٧٦)، وفي "ذيل المذيل"، (تاريخ الطبري) (١١/ ٥٨٤)، وابن منده في "الرد على الجهمية" (٧٥)، ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٦٤٤)، والخطيب في "تلخيص المتشابه في الرسم"، (١/ ٣٠١) وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٤/ ٣٢٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٤/ ٣٥٦) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد البيروتيّ، أخبرني أبي، نا ابن جابر، قال: ونا الأوزاعي أيضاً، قالوا: ثنا خالد بن اللجلاج، قال: سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، يقول: "صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات غداة فقال له قائل: ما رأيته أسفر منك الغداة"، فقال: "ما لي وقد تَبَدَّى لي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فقال: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى يَا مُحَمَّد؟ ... " الحديث.

وعزاه الحافظ للحاكم، ولم أجده في "المستدرک"، ولم يذكر هذا الطريق في "إتحاف المهرة" (١٠/ ٦١٩).

ثالثاً: وأما رواية عُمارة بن بِشْر: فأخرجها الدارقطني في "الرؤية" (ص: ١٧٤) برقم: (٢٦٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/ ٤٦٣) ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم، ثنا عُمارة بن بِشْر قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: مرّ بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال: حدّثنا أبا إبراهيم بحديث عبد الرحمن بن عائش. فقال: سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ... " الحديث.

وقد ذكر كثير من أهل العلم والفضل هذه الأسانيد، منهم: ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١/ ٣٥٤) برقم: (١٢٤٨) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١٥٥٨) وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٧٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٨٦٢) برقم: (٤٦٨٧)



وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٨٣٨) برقم: (١٤٣٠) وابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٤٦٠) برقم: (٣٣٤١) وغيرهم.

ترجمة (٥٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٢٦٩ - الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، القرشي المطلب.

وقال ابن أبي حاتم: ليست له رواية.

قلت: قد ذكر ابن مندة له رواية لكن في السند جعفر بن عبد الواحد الهاشمي وهو متروك.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن أبي حاتم حيث نص على أنه ليست له رواية، وقد أورد له الحافظ رواية عند ابن منده.

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٤٨٨) برقم: (٢١٤٧): نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد لا يروى عنه.

ووافقه البغوي في معجم الصحابة (٣ / ٢٩١) برقم: (٦٣٩) فقال في ترجمة الطفيل بن الحارث بن المطلب: ولم يرو حديثا.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ لم أقف عليه عند ابن منده وإنما أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٥٦٦) برقم: (٣٩٥٨) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَمِّهَا، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا

وأخرج كذلك أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٥٦٦) برقم: (٣٩٥٦) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ: الطُّفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٧٤) برقم: (٢٦٠٨): روى عنه أنه قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٩٨) ذكره في القسم الأول .

ترجمة (٥١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٥٥٢ - عبد الله بن الأسود بن شعبة بن علقمة بن شهاب بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي .

وقال البَغَوِيُّ: ذكر أولاده أن له صُحْبَةً ووفادة ولا أعلم له حديثاً.

قلت: بل له حديث أخرجه البزار والطبراني وغيرهما .

#### الدراسة:

تعقب الحافظ على البغوي حيث خفي عليه حديث عبد الله بن الأسود ، فقال البغوي في معجم الصحابة (٣ / ٤٨١) برقم: (٧٥٢) ٢٣٢٠: بلغني أن قتادة حدث قال: وفد عبد الله بن الأسود السدوسي وفد سدوس إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا أعلم له حديثاً.

والحديث الذي خفي على البغوي وأشار إليه الحافظ أخرجه البزار - كما في كشف الأستار عن زوائد البزار (٣ / ٣٣٥) برقم: (٢٨٨٢) وابو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٥٨٨) برقم: (٤٠٠٤) من طريق عبد الحميد بن عُقْبَةَ وابن قانع في معجم الصحابة (٢ / ١٢٥) من طريق عبد الجبار بن عُقْبَةَ، كلاهما (عبد الحميد وعبد الجبار) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفْدُ سَدُوسٍ - ، فَقَدِمْنَا عَلَيْهِ ، وَمَعَنَا ثَمَرُ جَذَامِي مَهْدِيَّةٌ إِلَيْهِ ، رَجَعْنَا بِهِ مِنَ الْبُرُورِ - بُرُورِ بَنِي عُمَيْرٍ - فَتَنَزَّلْنَا التَّمَرَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِطْعٍ ، فَأَخَذَ بِكَفِّهِ فَقَالَ: «أَيُّ ثَمَرٍ هَذَا؟» قَالَ: قُلْنَا: هَذَا الْجَذَامِيُّ قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِي الْجَذَامِيِّ وَفِي حَدِيقَةِ خَرَجٍ مِنْهَا هَذَا ، وَجَنَّةٍ خَرَجَ مِنْهَا هَذَا».

وقال ابو نعيم: رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُشَيْشٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْعَطَّارُ وَهُوَ ابْنُ حُشَيْشٍ بْنِ حَمَّادٍ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١٢ / ٦) ذكره في القسم الأول .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٤٠) برقم: (٨٠٠٨) - رَوَاهُ الْبَزَّازُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِنَحْوِهِ وَفِيهِ  
 جَمَاعَةٌ لَمْ يَعْرِفْهُمْ الْعَلَاءِيُّ وَلَمْ أَعْرِفْهُمْ.  
 وقد أورد الحديث المذكور ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ١٧٤) برقم: (٢٨١٥) وأشار إليه  
 ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ٨٦٦) برقم: (١٤٧٠) وأبو القاسم في  
 المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢ / ٢٠٩) وغيرهم.

ترجمة (٥٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>  
٤٦٠٩ - عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي.

ووهم من زعم كالبغوي أن يعلى بن الأشدق تفرد بالرواية عنه .

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند البغوي حيث زعم أن يعلى بن الأشدق تفرد بالرواية عن عبد الله بن جراد ، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وسبقه بذلك ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٧ / ٢٤٠) برقم: (٣٢١٨) حيث ذكر أنه لم يتفرد عنه يعلى، فقال: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، وعن أبي هريرة، روى عنه: أبو قتادة الشامي، ويعلى بن الأشدق.

وترجم له البغوي في معجم الصحابة (٤ / ١٥) برقم: [٧٩٦] فقال: نزل الجزيرة وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه يعلى بن الأشدق وحده.

ثم أخرج برقم: (٢٤١٣) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص: ٤٨٩) (رقم: ٤٧٦)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص: ٦٩) برقم: (١٢٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧ / ٢٤٣) كلهم من طريق أبي زياد بن يزيد بن عبد الله من بني عامر بن صعصعة قال: سمعت يعلى بن الأشدق يحدث عن عبد الله بن جراد، أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله هل يزيي المؤمن؟ فقال: «قد يكون ذك»، قال: هل يسرق المؤمن؟ قال: «قد يكون ذلك» قال: هل يكذب المؤمن؟ قال: «لا» ثم أتبعها نبي الله صلى الله عليه وسلم حيث قال هذه الكلمة «إنما يفترى الكذب للذين لا يؤمنون».

وسنده ضعيف؛ لأنَّ يعلى بن الأشدق ضعيف، وقد ضعفه البخاري في التاريخ الصغير (٢ / ١٦٥): وأبو زرعة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٢١) برقم: (٩٨)، وابن حبان في المجروحين (٣ / ١٤٢).

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٦٣) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٥٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٧٠٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، الْأَنْصَارِيِّ رَأَى الْأَذَانَ.

قال الترمذي لا نعرف له عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شيئاً يصح إلا هذا الحديث الواحد وقال ابن عدي لا نعرف له شيئاً يصح غيره وأطلق غير واحد أنه ليس له غيره، وهو خطأ فقد جاءت عنه عدة أحاديث ستة أو سبعة جمعتها في جزء مفرد.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن ما ذهب إليه البعض من أنه ليس له غير حديث الأذان غير صحيح بل جاءت عنه عدة أحاديث ، جمعها الحافظ في جزء مفقود، وإليك بيانها:

ومنها ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥ / ١٢) في ترجمته برقم: (١٩) عن موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبان قال ح يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ شَهِدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عِنْدَ الْمَنْحَرِ هُوَ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّحَايَا فَلَمْ يَصِبْهُ شَيْءٌ وَلَا صَاحِبَهُ فَحَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَقَسَمَ مِنْهُ عَلَى رِجَالٍ وَأَعْطَاهُ صَاحِبَهُ قَالَ فَإِنَّهُ لَمَحْضُوبٌ عِنْدَنَا بِالْحَاءِ وَالْكَتَمِ.

ومنها ما أخرجه: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٦٥٤) برقم: (٤١٥٦) من طريق الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الَّذِي أُرِيَ النَّدَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَصَدَّقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بِمَالٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُهُ، كَانَ يَعِيشُ فِيهِ هُوَ وَوَلَدُهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ أَبُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ تَصَدَّقَ بِمَالِهِ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَعِيشُ فِيهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَبِلَ مِنْكَ صَدَقَتَكَ، وَرَدَّهَا مِيراثًا عَلَى أَبَوَيْكَ» قَالَ بَشِيرٌ: فَتَوَارَثْنَاهَا، رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ فِي آخِرِينَ عَنْ عُبَيْدِ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ١٥٧) ذكره في القسم الأول .

اللَّهُ عَنْ بَشِيرٍ مِثْلَهُ

وقد أشار الحافظ إلى بعض أحاديثه في الإصابة (٦ / ١٥٧) فقال: وجزم البغوي بأن ما له غير حديث الأذان وحديثه عند الترمذي من رواية ابنه محمد بن عبد الله وصححه . وفي النسائي له حديث أنه تصدق على أبويه ثم توضأ . وقال الحافظ أيضاً - في الإصابة كما تقدم - : فقد جاءت عنه عدة أحاديث ستة أو سبعة جمعتها في جزء مفرد .

ترجمة (٥٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥٢٠٨ - عبد الرحمن بن أبي قُرَاد الأنصاري.

وقال مسلم والأزدي تفرد عمارة بن خزيمة بن ثابت بالرواية عنه وهو متعقب بأن البخاري ذكر، في "تاريخه" رواية الحارث بن فضيل عنه أيضاً.

#### الدراسة:

جزم الحافظ بأن مسلم والأزدي وهما في قولهما: تفرد عمارة بن خزيمة بن ثابت بالرواية عنه: وقول الإمام مسلم في المنفردات والوحدان (ص: ٥٥) برقم: (٤٢) فذكر: ومنهم: عبد الرحمن بن أبي قُرَاد لم يرو عنه إلا عمارة بن خزيمة بن ثابت.

وقول الأزدي في المخزون في علم الحديث (ص: ١٢١) برقم: (١٦٤) فقال: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَاكِهَةِ تَفَرَّدَ عَنْهُ بِالرَّوَايَةِ عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ.

وعمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي ، ثقة من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، التقريب (٤٩/٢).

وقد استدلل الحافظ على وهما - مسلم والأزدي - بأن البخاري ذكر في "تاريخه" رواية الحارث بن فضيل عنه أيضاً، وما قاله الحافظ هو الذي يظهر لي:

وقول الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٥ / ٢٤٤) برقم: (٧٩٩): وقال يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا، فَذَكَرَ وُضُوئَهُ.

وقد أخرجه أحمد في مسند (٢٤ / ٤٢٨) برقم: (١٥٦٦٠) - من طريق يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وزاد: فَرَأَيْتُهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَاتَّبَعْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ - أَوْ الْقَدَحِ - فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ وَكَانَ إِذَا أَتَى حَاجَتَهُ أَبْعَدَ .

وأخرجه ابن أبي شيبه (١٠٦/١) مختصراً، والنسائي في "المجتبى" ١٧/١، وفي "الكبرى" (١٧) ، وابن ماجه برقم: (٣٣٤) ، وابن خزيمة برقم: (٥١) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان،

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٥٥٥) ذكره في القسم الأول .

بهذا الإسناد.

قال الحافظ في الإصابة (٦ / ٥٥٥): "وحدثه عند النسائي من طريق أبي جعفر الخطمي عنهما جميعاً عنه وضم ابن عبد البر إليهما في الرواية عنه أبا جعفر الخطمي فوهم وإنما روايته عنهما عنه ولفظه خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الخلاء، وكان إذا أراد الحاجة أبعد. وسنده حسن .. وأخرجه ابن ماجه أيضاً.

وذكر ابن منده أن علي بن المديني أخرج له من هذا الوجه حديثاً آخر، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأدخل يده في الإناء ... الحديث. وأورد له ابن منده حديثاً آخر من رواية الحارث بن فضيل عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ يوماً فجعل الناس يتمسحون بعرقوبه.

وأخرجه أبو نعيم في فوائد ميمونة وزاد فقال ما يحملكم على ذلك قالوا حب الله ورسوله، فقال: من سره أن يحبه الله ورسوله فليصدق حديثه وليؤد أمانته وليحسن جوار من جاوره. وفي سنده الحارث بن أبي جعفر وهو ضعيف وقد خالفه فيه ضعيف آخر". انتهى.



## المبحث الرابع / تعقبات ابن حجر المتعلقة بالحكم على الأحاديث.

ترجمة (٥٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١)

٢١٥٠ - خارجة بن عمرو حليف آل أبي سفيان.

قال ابن منده: وهم فيه الفرياني، عن عبد الحميد فقال خارجة بن عمرو وإنما هو عمرو بن خارجة.

قلت: تابعه جنادة بن المغلس، عن عبد الحميد بن بهرام فقال خارجة بن عمرو.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن منده حيث زعم أن الفرياني تفرد بالإسناد عن خارجة بن عمرو، وذكر الحافظ أنه تابعه جنادة بن المغلس، عن عبد الحميد بن بهرام فقال خارجة بن عمرو، وبيان ذلك كالتالي:

والحديث أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٥١١) من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن شهر بن حوشب، قال: حدثني خارجة بن عمرو، وكان حليفاً لأبي سفيان في الجاهلية، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شعبي رحله، فسمعتة يقول: إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي.

ثم قال ابن منده: هكذا رواه الفرياني ووهم فيه، والصواب: عمرو بن خارجة، انتهى. وطريق جبارة التي أشار إليها الحافظ ابن حجر أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٧٢/٢) برقم: (٢٥٠٠) عن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيِّ عن جُبَارَةَ - ابن المغلس - عن عَبْدِ الحَمِيد بن بَهْرَام، عَنْ شَهْر بن حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بنُ عَمْرٍو، وَكَانَ حَلِيفًا لِأَبِي سُفْيَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ شُعْبَتَيْ رَحْلِهِ عَلَى الْعَضْبَاءِ وَإِنَّمَا لَتَجْتَرُّ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي».

ثم قال أبو نعيم: رَوَاهُ الْفَرِيَّانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ شَهْرٍ وَأَخْطَأَ فِيهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَقَالَ

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ١٢٨) ذكره في القسم الأول.

الْفَرَيَّابِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَهُوَ ابْنُ بَهْرَامٍ وَلَيْسَ بِابْنِ جَعْفَرٍ.

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣ / ١٢٨): تابعه - أي الفريابي - جنادة بن المغلس، عن عبد الحميد بن بهرام فقال: خارجه بن عمرو.

ومما سبق تبين أن الحديث قد روي على وجهين :

الوجه الأول: خارجه بن عمرو: وقد سبق عند أبي نعيم وابن منده والطبراني.

الوجه الثاني: عمرو بن خارجه، وبه أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٩ / ٢١٠) برقم: (١٧٦٦٣) من طريق سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ خَارِجَةَ.

وهو في "مصنف" عبد الرزاق (١٦٣٠٧) ، إلا أنه لم يذكر فيه حديث ابن أبي ليلى. وأخرجه مختصراً الطبراني في "الكبير" ١٧ / (٦٩) من طريق ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عمرو بن خارجه، وأخرجه مختصراً أيضاً ١٧ / (٧٠) ،

والدارقطني ٤ / ١٥٢، والبيهقي في "السنن" ٦ / ٢٦٤ من طريق إسماعيل بن مسلم، كلاهما عن الحسن، عن عمرو، وضعفه البيهقي، بلفظ: "لا وصية لوارث إلا أن يجيز الورثة".

وأخرجه الطبراني ١٧ / (٧١) من طريق عامر بن مدرك، عن السري بن إسماعيل، عن عامر الشعبي، عن عمرو بن خارجه، و عامر بن مدرك لَيْثٍ، والسري متروك.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٧٨٩) ، والطبراني في "الكبير" (٤١٤٠) من طريق عبد الله بن نافع، عن عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن أبيه، عن عمرو بن خارجه.

و إسناده ضعيف، لضعف ليث - وهو ابن أبي سليم - وشهر بن حوشب.

ترجمة (٥٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٣٦٤ - خالد بن سنان العبسي.

قال أبو يونس قال سَمَاكُ بن حرب سئل عنه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال ذاك نبي ضيعه قومه وإن ابنته أتت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال مرحبا بابنة أخي.  
قال الحاكم هذا حديث صحيح فإن أبا يونس هو حاتم بن أبي صغيرة.  
قلت: لكن معلى بن مهدي ضعفه أبو حاتم الرازي.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى قول الحاكم حيث حكم على الحديث بأنه صحيح، فتعقبه الحافظ أن الحديث ضعيف لا يصح.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (٢/ ٧٠٣) برقم: (٤٢٣٢) من طريق مُعَلَّى بْنِ مَهْدِيٍّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا، مِنْ بَنِي عَبْسٍ يُقَالُ لَهُ خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ لِقَوْمِهِ: إِنِّي أُطْفِئُ عَنْكُمْ نَارَ الْحَدَثَانِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ: وَاللَّهِ مَا قُلْتَ لَنَا يَا خَالِدُ قَطُّ إِلَّا حَقًّا فَمَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ نَارِ الْحَدَثَانِ تَزْعُمُ أَنَّكَ تُطْفِئُهَا قَالَ: فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ فِي ثَلَاثِينَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى أَتَوْهَا وَهِيَ تَخْرُجُ مِنْ شِقِّ جَبَلٍ مِنْ حَرَّةٍ يُقَالُ لَهَا حَرَّةٌ أَشْجَعُ فَخَطَّ لَهُمْ خَالِدٌ خُطَّةً فَأَجْلَسَهُمْ فِيهَا فَقَالَ: إِنْ أَبْطَأْتُ عَلَيْكُمْ فَلَا تَدْعُونِي بِاسْمِي فَخَرَجَتْ كَأَنَّهَا خَيْلٌ شُفْرٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهَا خَالِدٌ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ وَهُوَ يَقُولُ: بَدَا بَدَا كُلُّ هُدًى زَعَمَ ابْنُ رَاعِيَةِ الْمَعْزَى أَنِّي لَا أَخْرُجُ مِنْهَا وَثَنَايَ بِيَدِي حَتَّى دَخَلَ مَعَهَا الشَّقُّ قَالَ: فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ قَالَ: فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ صَاحِبُكُمْ حَيًّا لَقَدْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ بَعْدُ، قَالُوا: ادْعُوهُ بِاسْمِهِ، قَالَ: فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ تَمَانَا أَنْ نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ فَدَعَوُهُ بِاسْمِهِ قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ أَخَذَ بِرَأْسِهِ فَقَالَ: أَلَمْ أَهْكُمْ أَنْ تَدْعُونِي بِاسْمِي قَدْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُونِي فَادْفِنُونِي فَإِذَا مَرَّتْ بِكُمْ الْحُمْرُ فِيهَا حِمَارٌ أَبْتَرُ فَاَنْتَشُونِي فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونِي حَيًّا، قَالَ: فَدَفَنُوهُ فَمَرَّتْ بِهِمُ الْحُمْرُ فِيهَا حِمَارٌ أَبْتَرُ فَقُلْنَا:

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣/ ٣٥٨) ذكره في القسم الرابع .

انْبُشُوهُ فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَنْبُشُهُ .

قَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ: لَا تُحَدِّثُ مُضَرَّ أَنَّا نَنْبُشُ مَوْتَانَا وَاللَّهِ لَا نَنْبُشُهُ أَبَدًا ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ فِي عِصْمَةِ امْرَأَتِهِ لَوْحَيْنِ فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمُ أَمْرٌ فَأَنْظِرُوا فِيهِمَا فَإِنَّكُمُ سَتَرُونَ مَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ وَقَالَ: لَا يَمَسَّهُمَا حَائِضٌ ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى امْرَأَتِهِ سَأَلُوهَا عَنْهُمَا فَأَخْرَجَتْهُمَا وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ: فَذَهَبَ بِمَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ عِلْمٍ قَالَ:

فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ سُئِلَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " ذَاكَ نَبِيٌّ أَضَاعَهُ قَوْمُهُ " وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ: إِنَّ ابْنَ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " مَرْحَبًا يَا بْنَ أَخِي " .

قَالَ الْحَاكِمُ: " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، فَإِنَّ أَبَا يُوسُفَ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ هُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ وَقَدْ اخْتَجَا جَمِيعًا بِهِ وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِجَمِيعِ مَا يَصِحُّ عَنْ عِكْرِمَةَ .

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٣٥ / ٨) برقم: (١٥٤٤) نا عبد الرحمن قال سألت أبا عنه فقال: شيخ موصل، أدركته ولم اسمع منه، يحدث أحيانا بالحديث المنكر. وضعفه الذهبي في المغني في الضعفاء (٦٧٠ / ٢) برقم: (٦٣٦٠).

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢١٤ / ٨): وفيه المعلي بن مهدي ضعفه أبو حاتم قال: يأتي أحيانا بالمناكير، قلت: وهذا منها" ، قلت: ولم يخرج البخاري للمعلي شيئاً.

وقال ابن كثير في البداية (٢ / ٢١٢): هذا السياق موقوف على ابن عباس، وليس فيه أنه كان نبياً، والمرسلات التي فيها أنه نبي لا يحتج بها هاهنا، والأشبه أنه كان رجلاً صالحاً له أحوال وكرامات، فإنه إن كان في زمن الفترة فقد ثبت في صحيح البخاري عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "إنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ" وإن كان قبلها فلا يمكن أن يكون نبياً لأنَّ الله تعالى قال: **قَالَ تَعَالَى: ﴿لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُم مِّنْ نَّذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾** (٤٦) القصص: ٤٦

ولذا حكم عليه ابن كثير في البداية (٢ / ٢٧١) بالضعف فقال: لا يصح.

ترجمة (٥٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٥٦٠ - رافع بن يزيد الثَّقَفِي.

وروى ابن السَّكَن، وأبو أحمد بن عَدِيٍّ من طريق أبي بكر الهذلي، عَن الحسن، عَن رافع بن يزيد أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحِبُّ الْحُمْرَةَ فَيَأْكُمُ وَالْحُمْرَةَ وَكُلُّ ثَوْبٍ فِيهِ شَهْرَةٌ.

قال ابن مَنَدَه: رواه سعيد بن بشير، عَن قتادة، عَن الحسن، عَن عبد الرحمن بن يزيد، عَن رافع نحوه.

وقال الجوزقاني في كتاب الأباطيل هذا حديث باطل وإسناده منقطع، كذا قال. وقوله باطل مردود فإن أبا بكر الهذلي لم يوصف بالوضع وقد وافقه سعيد بن بشير وإن زاد في السند رجلاً فغايبته أن المتن ضعيف أما حكمه عليه بالوضع فمردود.

#### الدراسة:

وما أشار إليه الحافظ من قول الجوزقاني فهو في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٣٠١/٢): هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ، رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ قَتَادَةُ فَخَالَفَ فِيهِ أَبَا بَكْرٍ الْهَذَلِيَّ. كما أشار إليه الحافظ في فتح الباري لابن حجر (٣٠٦ / ١٠) فقال: فَالْحَدِيثُ ضَعِيفٌ وَبَالَغَ الْجُوزْقَانِيُّ فَقَالَ إِنَّهُ بَاطِلٌ وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى كِتَابِ الْجُوزْقَانِيِّ الْمَذْكُورِ وَتَرْجَمَهُ بِالْأَبَاطِيلِ وَهُوَ بِحِطِّ ابْنِ الْجُوزِيِّ وَقَدْ تَبِعَهُ عَلَى مَا ذَكَرَ فِي أَكْثَرِ كِتَابِهِ فِي الْمَوْضُوعَاتِ لَكِنَّهُ لَمْ يُوَافِقْهُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَهُ فِي الْمَوْضُوعَاتِ فَأَصَابَ.

ووافقه - الحافظ - الشنقيطي في كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري (١٢ / ٥) فقال: وهو حديث ضعيف، وقول الجوزقاني: إنه باطل غير صحيح.

والحديث الذي ذكره الحافظ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٣ / ٧) برقم: (٧٧٠٨) وابن عدي في الكامل (٣٧٠ / ٥) برقم: (٨٠٦٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٥٣ / ٢) برقم: (٢٦٧٠) والبيهقي في شعب الإيمان (٣٤٠ / ٨) برقم: (٥٩١٥) كلهم من طريق أبي بكر

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٧٤ / ٣) ذكره في القسم الأول .

الهذلي، عن الحسن، عن رافع بن يزيد الثقفي به.

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ١٠٥٣): رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.  
وقال المباركفوري في تحفة الأحوذى (٥ / ٣٢٠): وَيَشْهَدُ لَهُ مَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مَرْفُوعًا بَلْفَظٍ إِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ فَإِنَّهَا أَحَبُّ الزَّيْنَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ، انتهى.

قلت: وشاهد آخر مرسل الحسن: أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (٨ / ٥٠٩) برقم: (٢٠٨٩٠) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْحُمْرَةُ مِنْ زِينَةِ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُحِبُّ الْحُمْرَةَ.

والحديث ضعيف كما قال به الحافظ وضعفه كذلك الشوكاني في نيل الأوطار (٢ / ١١٣) ولكنه لا يصح الحكم عليه بالوضع، وذلك لأن الهذلي ضعيف وليس بكذاب.  
وقال الهيتمي في مجمع الزوائد (٥ / ١٣٠) برقم: (٨٥٦٩): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

ففي تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٨٧) برقم: (٣٢٨١): سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ تَارِيخِهِ: (٢ / ٦٩٧) : لَيْسَ بِثِقَةٍ.  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ: (٤ / الترجمة ١٣٦٥)، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ .

ونقل المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣ / ١٦٠) فيه أقوالاً عدة:  
فنقل عن أبي زُرْعَةَ أَنَّهُ: ضَعِيفٌ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَيْنُ الْحَدِيثِ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ .

ترجمة (٥٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٠٦٤ - سالم الحجام.

قال أبو عمر سالم رجل من الصحابة حُجِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وشرب دم المحجمة فقال له رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أما علمت أن الدم كله حرام انتهى.

وقال ابن مَنَدَه: يقال هو أبو هند، ويُقال: اسم أبي هند سنان ثم أخرج من طريق يوسف بن صهيب، حَدَّثَنَا أَبُو الجَحَافِ، عَنْ سالم قال حُجِمَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلما وليت المحجمة منه شربته فذكر الحديث.

قلت وفي هذا تعقيب على السهيلي ومن تبعه في زعمه أنه حديث لا يعرف له إسناد.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى أن السهيلي وهم حيث زعم أن الحديث لا يعرف له إسناد، ولكن لم يشر إلى مصدر قوله عند السهيلي ولم أقف عليه.

وقول الحافظ صحيح من حيث أن للحديث إسناد والحديث أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٧١٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٦٤) برقم: (٣٤٤٣) كلاهما من طريق محمد بن المغيرة، قال: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَرَبِيُّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: حُجِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرِبْتُ الدَّمَ مِنَ الْمَحْجَمَةِ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَرِبْتُهُ فَقَالَ: «وَيْحَكَ يَا سَالِمُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدَّمَ حَرَامٌ؟ لَا تَعُدْ».

وأروده ابن الملقن في البدر المنير (١ / ٤٧٥) بإسناد أبي نعيم.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ١٨٧) ذكره في القسم الأول .

ترجمة (٥٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣١٠٧ - سجل كاتب النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى ابن مردويه، وابن منده من طريق حمدان بن سعيد، عن ابن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم كاتب يُقَالُ لَهُ: السجل فأنزل الله عز وجل: [يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب] قال: لا السجل هو الرجل، زاد ابن مردويه والسجل هو الرجل بالحبشية.

وأخرجه أبو نعيم لكن قال حمدان بن علي ووهم ابن منده في قوله: ابن سعيد قال ابن منده: تفرّد به حمدان.

قلت: إن كان هو ابن علي فهو ثقة معروف واسمه محمد بن علي بن مهران، وكان من أصحاب أحمد ولكن قد رواه الخطيب في ترجمة حمدان بن سعيد البغدادي من تاريخه فترجمت رواية ابن منده ونقل عن البرقاني أن الأزدي قال تفرّد به ابن نمير.

قلت: ابن نمير من كبار الثقات فهذا الحديث صحيح بهذه الطرق وغفل من زعم أنه موضوع.

#### الدراسة:

ذهب الحافظ إلى تصحيح الحديث وهو خلاف ما ذهب إليه الجمهور من تضعيفه، فقد ضعفه ابن جرير وابن الأثير وشيخ الإسلام وابن القيم والمزي وابن كثير والشوكاني وغيرهم.

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٤٥٣) برقم: ٣٦٨٤ - والخطيب في " التاريخ " (٨ / ١٧٥) من طريق ابن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: " كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِبٌ يُقَالُ لَهُ سِجْلٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ} [الأنبياء: ١٠٤]. "

قال أبو نعيم: رَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَقَالَ: حَمْدَانُ بْنُ سَعِيدٍ، وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: { كَطَيِّ السِّجْلِ } [الأنبياء: ١٠٤] كَانَ السِّجْلُ كَاتِبَ النَّبِيِّ صَلَّى

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ٢٢٣) ذكره في القسم الأول .



اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقال الخطيب: " قال أبو الفتح الأزدي: تفرد به ابن نمير إن صح "

وضعه ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٤٠٧) برقم: (١٩٤٠)

وقال ابن القيم في " تهذيب السنن " (٨ / ١١٠): سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ تَيْمِيَّةَ يَقُولُ هَذَا الْحَدِيثَ مَوْضُوعٌ وَلَا يُعْرَفُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِبَ اسْمِهِ السِّجْلَ قَطًّا، وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ السِّجْلُ وَكُتِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْرُوفُونَ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يُقَالُ لَهُ السِّجْلُ.

قَالَ وَالْآيَةُ مَكِّيَّةٌ وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِبٌ بِمَكَّةَ.

وَالسِّجْلُ هُوَ الْكِتَابُ الْمَكْتُوبُ وَاللَّامُ فِي قَوْلِهِ (لِلْكِتَابِ) بِمَعْنَى عَلَى وَالْمَعْنَى نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْكِتَابِ كَقَوْلِهِ {وَتِلْكَ لِلْجَبِينِ} وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمِ أَيْ عَلَى الْيَدَيْنِ وَعَلَى الْقَمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقد تطرق ابن كثير لهذا الموضوع فأوضحه في تفسيره (٥ / ٣٣٦) وضعف الحديث فقال: وَهَذَا مُنْكَرٌ جَدًّا مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ لَا يَصِحُّ أَصْلًا، وَكَذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِ لَا يَصِحُّ أَيْضًا، وَقَدْ صَرَّحَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخُفَاطِ بِوَضْعِهِ وَإِنْ كَانَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ مِنْهُمْ شَيْخُنَا الْخَافِظُ الْكَبِيرُ أَبُو الْحَجَّاجِ الْمِزِّي فَسَحَّ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ وَنَسَأَ فِي أَجَلِهِ، وَخَتَمَ لَهُ بِصَالِحِ عَمَلِهِ، وَقَدْ أَفْرَدَتْ لِهَذَا الْحَدِيثِ جُزْءًا عَلَى حَدِّثِهِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

وَقَدْ تَصَدَّقَ الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ جَرِيرٍ لِلْإِنْكَارِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ، وَرَدَّه أَيْضًا رَدًّا، وَقَالَ: لَا يُعْرَفُ فِي الصَّحَابَةِ أَحَدٌ اسْمُهُ السِّجْلُ، وَكُتِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْرُوفُونَ وَلَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ اسْمُهُ السِّجْلُ، وَصَدَقَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ، وَهُوَ مِنْ أَقْوَى الْأَدِلَّةِ عَلَى نَكَارَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَأَمَّا مَنْ ذَكَرَهُ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ، فَإِنَّمَا اعْتَمَدَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ لَا عَلَى غَيْرِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَالصَّحِيحُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ السِّجْلَ هِيَ الصَّحِيفَةُ،

وقد فصل الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٢ / ٤٠١) برقم: (٢) وتعقب

على الحافظ فقال: أتى له الصحة وحمدان هذا لا يعرف إلا بهذه الرواية! ولذلك؛ قال الذهبي في ترجمته من " الميزان ": " أتى بخبر كذب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . . . "

قلت: فذكره.

وتعقبه الحافظ في "اللسان" بقوله: "وهذا المتن لا يجوز أن يطلق عليه الكذب؛ فقد رواه النسائي في "التفسير" وأبو داود في "السنن" من طريق أخرى عن ابن عباس. وأما هذه الطريق؛ فتفرد بها حمدان؛ لكن لم أر من ضعفه قبل المؤلف!"  
وأقول فهل رأيت من وثقه؟! ألا يكفي أنه مجهول؛ لم تعرفه - وأنت الحافظ - إلا في هذه الرواية المنكرة؟!!

ثم قال الألباني: وكأنه لذلك لم يورد سجلاً هذا ابن عبد البر في كتابه "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، وخالف الحافظ ابن حجر كما تقدم النقل عنه من "اللسان" في تعقبه للذهبي في "ميزانه" في حكمه على الحديث بأنه كذب؛ فإنه وإن كان ليس صريحاً في كونه يرى صحته؛ فقد صرح بها في كتابه "الإصابة"؛ فإنهم قال بعد ذكر حديث ابن عباس وابن عمر: "فهذا الحديث صحيح بهذه الطرق وغفل من زعم أنه موضوع، نعم؛ ورد ما يخالفه. . .".  
ثم ذكر بعض الآثار في أن (السجل) ملك، وعن ابن عباس ومجاهد: السجل: الصحيفة.  
قلت: لو صح شيء منها - وبخاصة أثر ابن عباس -؛ لكان دليلاً آخر على بطلان الحديث! ولكنه لم يصح.

وأما تصحيح الحافظ إياه؛ فهو غفلة منه عما تقدم نقله عن الحفاظ الذين أبطلوه بالنظر إلى متنه، وبخاصة قول شيخ الإسلام ابن تيمية: "والآية مكية، ولم يكن لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - كاتب بمكة".

فوجود مثل هذه النكارة في الحديث مما يجعل النفس لا تطمئن لتصحيحه من حيث إسناده، ولا سيما ومداره على مجهولين، ومتهم بالكذب، والطريق السالمة من ذلك ليس فيها حديث الترجمة الذي فيه النكارة. والله أعلم.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ٣٤١): «وَأَعْرَبُ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا مَا رَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَابْنُ مَنْدَةَ مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِحَمْدَانٍ، عَنْ ابْنِ تُمَيْزٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِبٌ يُقَالُ لَهُ: سَجَلٌ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ "يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ". قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ

حَمْدَانُ. وَقَالَ الْبَرْقَانِيُّ: قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ مُنِيرٍ، إِنْ صَحَّ.  
قُلْتُ: وَهَذَا أَيْضًا مُنْكَرٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ كَمَا هُوَ مُنْكَرٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَدْ وَرَدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
وَإِبْنِ عُمَرَ خِلَافُ ذَلِكَ....

وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ ابْنُ جَرِيرٍ مِنْ كَوْنِ السَّجَلِ اسْمَ صَحَابِيٍّ أَوْ مَلِكٍ قَوِيٍّ جَدًّا، وَالْحَدِيثُ فِي  
ذَلِكَ مُنْكَرٌ جَدًّا. وَمَنْ ذَكَرَهُ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ كَابْنِ مَنَدَةَ وَأَبِي نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيِّ وَابْنِ الْأَثِيرِ فِي "   
الْعَابَةِ "، إِنَّمَا ذَكَرَهُ إِحْسَانًا لِلظَّنِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ، أَوْ تَعْلِيْقًا عَلَى صِحَّتِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمة (٦٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٣١٠ - طليب بن عمير بالتصغير أو عمرو بن وهب بن أبي كثير بن عبد بن قصي بن كلاب بن مرة أبو عدي أمه أروى بنت عبد المطلب.

أخرج الحاكم في مستدركه من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أسلم طليب بن عمير في دار الأرقم ثم خرج فدخل على أمه أروى بنت عبد المطلب فقال تبعت محمدا وأسلمت لله رب العالمين فقالت أمه إن أحق من وازرت ومن عاضدت بن خالك فوالله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لاتبعناه ولذبنا عنه. قال فقلت يا أماه ما يمنعك أن تسلمي فذكر الحديث، وفيه قصة إسلامها كما سيأتي في ترجمتها.

قال الحاكم صحيح على شرط البخاري.

قلت: وليس كما قال فإن موسى ضعيف ورواية أبي سلمة عنه مرسله وهي قوله قال فقلت يا أماه إلى آخره.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند الحاكم حيث حكم على الحديث بأنه صحيح على شرط البخاري، وتعقب الحافظ على الحاكم تصحيحه للحديث من وجهين: فيه موسى بن محمد التيمي وهو ضعيف، ورواية أبي سلمة مرسله.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (٢٨٨ / ٣) برقم: (٥١١٢) - من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: "أسلم طليب بن عمير في دار الأرقم، ثم دخل فخرج على أمه وهي أروى بنت عبد المطلب، فقال: تبعت محمدا وأسلمت لله رب العالمين جل ذكره، فقالت: أمه إن أحق من وازرت ومن عاضدت ابن خالك، والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لاتبعناه ولذبنا عنه، قال: فقلت: يا أماه، وما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه فقد أسلم أخوك حمزة؟ فقالت:

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٣٦ / ٥) ذكره في القسم الأول.

أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُ أَخَوَاتِي ، ثُمَّ أَكُونُ إِحْدَاهُنَّ ، قَالَ: قُلْتُ: أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ ، أَلَا أَتَيْتَهُ فَسَلَّمْتَ عَلَيْهِ وَصَدَّقْتَهُ وَشَهِدْتَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَتْ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ بَعْدَ تَعْصِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِسَانِهَا ، وَتَحْضُ ابْنَهَا عَلَى نُصْرَتِهِ وَبِالْقِيَامِ بِأَمْرِهِ "

ثم قال الحاكم: " صَحِيحٌ غَرِيبٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُحَرِّجْهُ "

قال الحافظ في إتحاف المهرة لابن حجر (٦ / ٣٧٩): قُلْتُ: بَلْ مُوسَى ضَعِيفٌ، وَأَظُنُّ فِيهِ انْقِطَاعًا؛ لِأَنَّ طَلِيبَ بْنَ عُمَيْرٍ.

وقال الشيخ الوادعي معلقا عليه: لا بل مرسل، فاعجب لهذا المستدرک.

وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ١٦٠): قال سألت أبا عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي فقال: ضعيف الحديث منكر الحديث.

وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين (ص: ٢٢٥) برقم: (٥٥٦): منكر الحديث.

وقال ابن حبان في المجروحين (٢ / ٢٤١) برقم: (٩١٦): فَيَأْتِي بِالْمَنَاقِبِ عَنْ أَبِيهِ وَالْمَشَاهِيرِ عَلَى التَّوَهُّمِ وَإِنَّمَا كَانَ فَهُوَ سَاقِطُ الْإِحْتِجَاجِ.

وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٣٤٣) برقم: (١٨٢١): ليس بشيء ولا يكتب حديثه.

ونقل الحافظ في تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٦٨) برقم: (٦٥٣) عدة أقوال في تضعيف موسى، عن يحيى بن معين والبخاري والآجري وأحمد و أبي داود وأبي زرعة وغيرهم.

ترجمة (٦١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٤٣٦ - عامر بن فهيرة التيمي مولى أبي بكر الصديق أحد السابقين.

وأورد ابن منده في ترجمته حديثاً من رواية جابر، عن عامر بن فهيرة قال تزود أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش العسرة بنحي من سمن وعكيكة من عسل على ما كنا عليه من الجهد.

وهذا منكر فإن جيش العسرة هو غزوة تبوك باتفاق وعامر قتل قبل ذلك بست سنين. وقد عاب أبو نعيم على ابن منده إخراج هذا الحديث ونسبه إلى الغفلة والجهالة فبالغ وإنما اللوم في سكوته عليه فإن في الإسناد عمر بن إبراهيم الكردي وهو متهم بالكذب فآلآفة منه، وكان ينبغي لابن منده أن ينبه على ذلك.

#### الدراسة:

تعقب الحافظ على ابن منده حيث لم ينبه على ما في الإسناد من الآفة - لأن في الإسناد عمر بن إبراهيم الكردي وهو متهم بالكذب -.

وقال ابن حبان في المجروحين (٢ / ١٤) (٦٥٩ / ٦٥١): شيخ يروي عن مالك والثقات ما لم يحدثوا بها قط لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه.

وقال عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى (٣ / ٢٤٥): هذا يرويه عمر بن إبراهيم الكردي وكان يضع الأحاديث.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (١ / ١٨٤): قال الخطيب: تفرد به عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُرْدِيُّ وَعُمَرُ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: كَانَ كَذَّابًا يَضَعُ الْحَدِيثَ.

كما أشار الحافظ أن الراجح في تاريخ وفاة عامر بن فهيرة أنه استشهد ببئر معونة. والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ٢٠٥٣) برقم: (٥١٥٧): من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ فَهَيْرَةَ، قَالَ: «تَزَوَّدَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ نَحْيِ سَمْنٍ وَعُكَيْكَةَ عَسَلٍ عَلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الْجُهْدِ»

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٥٢١) ذكره في القسم الأول .

ثم قال : حَدَّثَ بِهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَظَهَرَ فِيهِ غَفْلَتُهُ وَجَهَالَتُهُ، فَإِنَّ عَامِرًا اسْتَشْهَدَ بِبُئْرِ مَعُونَةَ، وَجَيْشِ الْعُسْرَةِ هُوَ غَزْوَةُ تَبُوكَ، وَبَيْنَهُمَا سِتُّ سِنِينَ.

وفي قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (١ / ٨٢) برقم: (١٠٢): قال الحافظ أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: لم يختلف أحد من أهل النقل أن عامرا استشهد يوم بئر معونة، وأجمعوا على أن جيش العسرة هي غزوة تبوك، وهو بعد ست سنين من بئر معونة، فهذا خطأ، والصواب: أنه تزود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مخرجه إلى الهجرة.

وقال الكاشغري في «مختصر أسد الغابة» (خ/١٩٨/أ): (والحق مع أبي نعيم) - رضي الله عنه - .

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ١٣٤) برقم: (٢٧٢٤): قال أبو نعيم: أظهر يعني ابن منده، في روايته هذا الحديث غفلته وجهالته، فإن عامرا لم يختلف أحد من أهل النقل أنه استشهد يوم بئر معونة، وأجمعوا أن جيش العسرة هو غزوة تبوك، وبينهما ست سنين، فمن استشهد ببئر معونة كيف يشهد جيش العسرة، وصوابه أنه تزود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مخرجه إلى الهجرة، والحق مع أبي نعيم.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٥ / ٨٠) برقم: (١٢٩): وكان رفيق أبو بكر رضي الله تعالى عنه في الهجرة ثم شهد بدرا وأحدا واستشهد ببئر معونة رضي الله تعالى عنه.

وقال في تعجيل المنفعة (١ / ٧٠٤) برقم: (٥٠٦): واستشهد ببئر معونة.

وبه قال أبو جعفر البغدادي في المحبر (ص: ١٨٣) والمقرئ في إمتاع الأسماع (٩ / ١١١)

والحزرمي في قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (١ / ٨٢) برقم: (١٠٢).

ترجمة (٦٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٤٣١ - عامر بن عمرو المزني والد هلال.

وقال أبو معاوية، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطب الناس بمنى على بغلة بيضاء... الحديث أخرجه أحمد عنه، وأبو داود من طريقه قال ابن السَّكَن: يقال إن أبا معاوية أخطأ فيه.

قلت: لم ينفرد أبو معاوية بذلك فقد روى أحمد أيضاً عن محمد بن عبيد، عن شيخ من بني فزارة، عن هلال بن عامر، عن أبيه.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن السكن - كما في إكمال مغلطاي (١٤٨/٧) - حيث قال أن أبا معاوية تفرد بالإسناد المذكور فتعقبه الحافظ بقوله: بل روى أحمد أيضاً عن محمد بن عبيد، عن شيخ من بني فزارة، عن هلال بن عامر، عن أبيه.

وتبعه - ابن السكن - ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ١٣٢) برقم: (٢٧١٩) حيث قال: انفرد بحديثه أبو معاوية الضرير، ويقال: أخطأ فيه، لأن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو، وقال أبو معاوية: هلال بن عامر، عن أبيه، قاله أبو عمر.

والحديث كما أشار إليه الحافظ روي من وجهين:

الأول: ما أخرجه أحمد في مسنده (٢٥ / ٢٦٤) برقم: (١٥٩٢٠) عن أبي معاوية، قال: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ الْمُرِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنَى عَلَى بَغْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرٌ، قَالَ: وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ يُعَبِّرُ عَنْهُ <sup>(٢)</sup>، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ يَدِي بَيْنَ قَدَمَيْهِ، وَشِرَاكِهِ، قَالَ: " فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ بَرْدِهَا".

وأخرجه أبو داود في سننه (٦ / ١٧٤) برقم: (٤٠٧٣) والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٢٦٤) برقم: (٣٠٩٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ٢٠٦٦) برقم: (٥١٩١) والبيهقي في

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٥١٧) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> وقوله: يُعَبِّرُ عنه، أي: يبلغ عنه الكلام إلى الناس لاجتماعهم وازدحامهم، وذلك لأن القول لم يكن ليبلغ أهل الموسم، ويُسمع سائرهم الصوت الواحد لما فيهم من الكثرة، قاله أبو الطيب.



السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٣٥٠) برقم: (٥٩٨٣) والضياء في المختارة (٨/ ٢١١) برقم: (٢٥٠) من طريق أحمد عنه به.

وقال أبونعيم: وَرَوَاهُ غَيْرُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو.  
وأما الوجه الثاني: فأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٠٢) برقم: (١٠٢٦) وأبو داود في سننه (٣/ ٣٢٥) برقم: (١٩٥٦)، والنسائي في "الكبرى" برقم: (٤٠٩٤) والفاكهي في "أخبار مكة" (١٨٩٢) والخطيب في "المتفق" (٥٦٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٢٨) برقم: (٩٦١٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨/ ٥) كلهم من طريق مروان - وهو ابن معاوية الفزاري - عن هلال بن عامر المزني، عن رافع بن عمرو المزني، به.  
ثم قال البخاري: وقال أبو معاوية: عَنْ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والأول أصح.

وصححه الألباني في صحيح أبي داود برقم: (١٧٢٣).

ترجمة (٦٣) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٦٩٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: واسمه عَمْرُو وَقِيلَ حَذِيفَةُ وَيَلْقَبُ ذَا الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

روى البُخَارِيُّ من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَهُ مَالًا بِبِضْعَةِ عَشَرَ أَلْفًا يَعْنِي لَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ فَلَمَّا رَجَعَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ ادْعُوا إِلَى ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ فَقَالَ لَهُ خُذْ مَا أَسْلَفْتُ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ وَوَلَدِكَ إِنَّمَا جِزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْوَفَاءُ.

قال البُخَارِيُّ: إبراهيم هذا لا أدري سمع من أبيه أو لا انتهى.

وأخرج هذا الحديث النسائي والبعوي.

وقال أبو حاتم إنه مرسل يعني، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيهِ وَفِي الْجُزْمِ بِذَلِكَ نَظَرٌ.

الدراسة:

تعقب الحافظ على ابن أبي حاتم حيث حكم على الحديث بالإرسال، وقال أن الجزم بإرساله فيه نظر، ويبان ذلك كالتالي:

ووافقه السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢ / ٣٤) برقم: (٢٠٣٠).  
والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥ / ٩) برقم: (١٦) وأحمد في الأسامي والكنى (٥ / ١٩٢) وابن ماجه في سننه (٢ / ٨٠٩) برقم: (٢٤٢٤) والنسائي في "المجتبى" ٣١٤/٧، وفي "الكبرى" (٤ / ١١٢٠) وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٢٧٧)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١ / ٩٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٦٤٥) برقم: (٤١٢٧) والبيهقي في السنن الكبرى (١١ / ٣١٠) برقم: (١١٠٦٥) وفي شعب الإيمان (١٣ / ٥٢٠) برقم: (١٠٧١٦) والضياء في المختارة (٩ / ٢٩٩) برقم: (٢٥٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم المخزومي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَهُ مَالًا، بِبِضْعَةِ عَشَرَ أَلْفًا، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي ابْنَ أَبِي

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ١٣٣) ذكره في القسم الأول.

رَبِيعَةَ، فَقَالَ لَهُ: خُذْ مَا أَسْلَفْتُ<sup>(١)</sup>، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ وَوَلَدِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ، وَالْحَمْدُ.

وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ الَّذِي بَعَثَتْهُ قُرَيْشٌ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِلَى الْحَبَشَةِ، هُوَ أَخُو أَبِي جَهْلٍ لِأُمِّهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِبْرَاهِيمُ، لَا أَدْرِي سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ أَمْ لَا. وَأَخْرَجَهُ بَنحوه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢ / ٤٤) برقم: (٧٢٢) من طريق ابن أبي فديك، عن موسى وإسماعيل أبناء إبراهيم، عن أبيهما، به. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي "مُسْنَدِهِ" (٢٦ / ٣٣٦) وَلَكِنْ وَقَعَ عِنْدَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ "مَقْلُوبًا". وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٣ / ١٢٨): وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الصَّحَابِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ، لَا مَدْخَلَ لِعَامِرٍ فِيهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَهَذَا أَصَحُّ، وَالْأَوَّلُ وَهَمٌّ. وَنَقَلَهُ عَنْهُ مَغْلَطَايَ فِي الْإِنَابَةِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمُخْتَلَفِ فِيهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ (١ / ٣١٥): وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ فَعَلَى هَذَا الصَّحَابِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ، وَلَا مَدْخَلَ لِعَامِرٍ فِيهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) قال السندي: قوله: استسلف، أي: أخذ منه قرضاً.

قوله: "والحمد"، أي: الشكر له بالدعاء له، والله تعالى أعلم.

### المبحث الخامس : تعقبات ابن حجر المتعلقة بعلم متنوعة.

ترجمة (٦٤) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>  
١٥٧ - الأسود بن خلف بن عبد يَعُوث، القُرشيّ.

وروى البَغَوِي من طريق عبد الرزاق، عَنْ معمر، عَنْ ابن خثيم بهذا الإسناد أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخذ حسنا فقبله وقال إن الولد مبخله مجبنة.  
وقال البَغَوِيُّ وابن السَّكَن: ليس للأسود غير هذين الحديثين انتهى.  
وقد وجدت له ثالثا.

#### الدارسة:

تعقب الحافظ على البغوي حيث قال بأنه ليس للأسود غير حديثين، فقال الحافظ بأنه  
وجد له حديثا ثالثا ، بل وذكر رابعا أيضا، وفيما يلي بيانه:  
فقال: وهو ما أخرجه البزار، عَنْ بشر بن معاذ، عَنْ فضيل بن سليمان، عَنْ ابن خثيم، عَنْ  
محمد بن خلف، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمره أن يجدد انصاب الحرم.  
وأخرجه الطبراني في الكبير (١ / ٢٨٠) برقم: (٨١٦) والبزار كما في «كشف الأستار»  
(٤٢ / ٢) برقم: (١١٦٠).

وقال الهيثمي في المجمع: (٣ / ٢٩٧) برقم: (٥٧٧١): وفيه محمد بن الأسود وفيه جهالة.  
ثم قال الحافظ: وله رابع - يعني حديث رابع أيضا -.

وهو ما أخرجه البُخَارِيُّ في التاريخ الكبير (١ / ٢٩) برقم: (٣٥) قال: حَدَّثَنَا معلي، حَدَّثَنَا  
وهيب، عَنْ ابن خثيم حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يَعُوث، عَنْ أَبِيهِ إِنَّهُمْ وجدوا  
كتابا أسفل المقام فدعت قريش رجلا من حمير فقال إن فيه لحرفا لو أحدثكموه لقتلتموني قال  
فظننا أن فيه ذكر محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكتمناه.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (١ / ١٤٨) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٦٥) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٢٠٣٩ - الحارث بن بلال المزني.

وقع ذكره في إسناد مقلوب والصواب بلال بن الحارث.

روى البغوي من طريق نعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن ربيعة، عن بلال بن الحارث بن بلال، عن أبيه في فسخ الحج إلى العمرة، قال: ووهم فيه نعيم إنما هو، عن الدراوردي، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال، عن أبيه بلال بن الحارث كذلك رواه جماعة عنه وهو الصواب. قلت: قد رواه الدارمي في مسنده، عن نعيم على الصواب.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى قلب وقع في اسم الراوي: "بلال بن الحارث" وقد ذكره غير واحد من أهل العلم على الصواب:

وقد أخرج الحديث الذي ذكره الحافظ عدد من أهل العلم على وجه الصواب، منهم: أبو داود في سننه (٣٩٩ / ٢) برقم: (١٨٠٨)، والنسائي في المجتبى (١٧٦ / ٥)، وابن ماجه في السنن (٩٩٤ / ٢) برقم: (٢٩٨٤)، والإمام أحمد في المسند (١٨٣ / ٢٥) برقم: (١٥٨٥٣) والطبراني في المعجم الكبير (٣٧٠ / ١) برقم: (١١٤٣) والحاكم في المستدرک على الصحيحين (٣٩٤ / ٦) برقم: (٦٣٤٣) والدارقطني في سننه (٢٤١ / ٢) برقم: (٢٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٤١ / ٥) برقم: (٩٠٧٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٩ / ٢) برقم: (٢١٣٠) كلهم من طريق الدراوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، فسخ الحج لنا خاصة أم للناس عامة؟ قال: «بل لنا خاصة». وإسناده ضعيف لأن مداره على الحارث بن بلال قال عنه الحافظ في التقريب ص: (١٤٥): مقبول من الثالثة.

وسئل الإمام أحمد عن هذا الحديث؟ - كما في مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (٢ / ٦٩٤) - فقال: لا أقول به، لا نعرف هذا الرجل، ولم يروه إلا الدراوردي، وقال ابن القيم في زاد

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣ / ٧٢) ذكره في القسم الثالث .

المعاد: ومما يدل على صحة قول الإمام أحمد , وأن هذا الحديث لا يصح أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أخبرهم عن تلك المتعة التي أمرهم أن يفسخوا حجهم إليها أنها لأبد الأبد فكيف يثبت عنه بعد هذا أنها لهم خاصة؟ هذا من أحمل المحال...

وضعه - أيضا - الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود.

وقد أخرجه الدارمي في سننه (٢/ ٢٧٦) برقم: (١٨٨٠) - (١٩٨٦) قال أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَسُحُ الْحَجِّ لَنَا حَاصَّةٌ أَمْ لِمَنْ بَعَدَنَا؟ قَالَ: بَلْ لَنَا حَاصَّةٌ.

قوله: "عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ"، كذا جاء في جميع النسخ الخطية، كما ذكر محققو طبعات: دار التأصيل (١٨٨٠) ، ودار البشائر (٢٠١٤) ، ودار المغني (١٨٩٧). وهكذا أثبتوه في طبعاتهم وهو خطأ، والصواب: "عن ابن بلال بن الحارث"، سقط منه قوله: [ابن]، فهو الحارث بن بلال بن الحارث، هكذا أخرجه كثير من أهل العلم كما سبق في تخريجه.

- وأما مصدر هذا الخطأ، ففيه احتمالان:

الاحتمال الأول: أن الخطأ وقع من نعيم بن حماد، فمدار هذا الحديث على الدراوردي، رواه عنه خمسة رواة بإثبات: "الحارث بن بلال، عن أبيه"، وتفرد نعيم بإثبات: "بلال بن الحارث، عن أبيه"، ومن رجع هذا الاحتمال: أبو القاسم البغوي، وابن الأثير، وابن كثير.

- قال أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (٢/ ١٤١) وهو عندي وهم من نعيم بن حماد، رواه غير نعيم، عن عبد العزيز، وقال: عن ابن بلال بن الحارث، عن أبيه.

- وقال ابن الأثير في "أسد الغابة" (١/ ٤٦٧): وَهَمَ فِيهِ نُعَيْمٌ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالٍ، عَنِ أَبِيهِ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

- وقال ابن كثير في "جامع المسانيد والسنن" (٣/ ١٩٩): والصواب ما رواه غيره - يقصد أبا نعيم - عن الدراوردي، عن ربعة، عن الحارث بن بلال، عن أبيه.

الاحتمال الثاني: أن الخطأ قد وقع من أحد نساخ "مسند الدارمي"، وأن النسخ الخطية التي وقعت للمحققين أصلها تلك النسخة التي وقع فيها هذا الخطأ، وذلك لأن ابن حجر نقل هذا الحديث في "إتحاف المهرة" (٢٤١٨) عن نسخته الخطية من "مسند الدارمي"، وفيها: "عَنْ

الحارث بن بلال، عن أبيه"، على الصواب.

ومما يُبعد شبهة الخطأ عن ابن حجر ثلاثة أمور:

الأمر الأول: أننا قد وقفنا على مواضع عديدة أخرى نقلها ابن حجر على خلاف ما جاء في النسخ الخطية التي وقعت للمحققين، مما يدل على أن نسخته أصلها مختلف عن أصل تلك النسخ التي وقعت لهم.

الأمر الثاني: أن ابن حجر قد صرح في "الإصابة" (٧٢ / ٣) بأن رواية نعيم قد جاءت على الصواب في "مسند الدارمي"، فقال معلقاً على كلام أبي القاسم البغوي السابق ذكره: قد رواه الدارمي في "مسنده"، عن نعيم على الصواب، فلعله حدث به مرتين، أو الوهم من شيخ البغوي، وهو في السُّنَنِ الأربعة من حديث الدراوردي على الصواب.

الأمر الثالث: أن أبا عبيد القاسم بن سلام قد روى هذا الحديث عن نعيم على الصواب، كما أثبتته ابن حجر، عن الدارمي، عن نعيم، فقال في "الناسخ والمنسوخ" (٣١٨): حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالٍ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَسُخَّ الْحَجُّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِمَنْ بَعْدَنَا؟ قَالَ: لَا بَلْ لَنَا خَاصَّةً.

ومن تأمل في الصيغة التي جاء بها إسناد أبي عبيد، سيظهر له بوضوح أن احتمال التصحيف فيه بعيد، والله تعالى أعلم.

وقد قام محققا طبعتي دار الكتاب العربي، ودار الريان، لمسند الدارمي، بتغيير ما جاء في النسخ الخطية التي وقعت لهم، فأثبتوه كما جاء في "إتحاف المهرة".

- والخلاصة: أن احتمال خطأ نعيم بن حماد، يؤيده ما جاء في النسخ الخطية التي وقعت للمحققين من "مسند الدارمي"، وما رواه الصاغاني عن نعيم.

وأما احتمال خطأ بعض النساخ فيؤيده ما جاء في نسخة ابن حجر من "مسند الدارمي"، وما رواه أبي عبيد عن نعيم. والله تعالى أعلم بالصواب.

قال الرعيني في الجامع (٨١٢ / ٩) في ترجمة: الحارث بن بلال المزني.

ثم قال ذكره ابن منيع، وهو وهم، حديثه في فسح الحج، وهو البغوي، ولكنه - رحمه الله

تعالى - قد نبه على هذا الوهم , فقال بعد تخريجه الحديث من طريق نعيم بن حماد , عن الدراوردي , عن ربيعة , عن بلال بن الحارث بن بلال , عن أبيه: وهو عندي وهم من نعيم بن حماد , ورواه غيره وهو إسحاق بن إبراهيم المروزي , عن الدراوردي , عن ربيعة , عن الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى.



ترجمة (٦٦) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٠٣٢ - زيد بن أرقط العامري من بني عامر بن لؤي.

ذَكَرَهُ ابن قانع في الصحابة وأخرج من طريق معاوية بن صالح، عَنِ الْعَلَاءِ بن الحارث، عَنِ جَبْرِ بن نفيير، عَنِ زَيْدِ بن أَرْطَاة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَن تَقْرَبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَفْضَلِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ انتهى.

وهذا الحديث معروف من رواية معاوية بن صالح، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنِ زَيْدِ بن أَرْطَاة، عَنِ جَبْرِ بن الحارث، عَنِ جَبْرِ بن نفيير، عَنِ زَيْدِ بن أَرْطَاة عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا فكأنه انقلب على ابن قانع.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن قانع حيث التبس عليه الإسناد فقدم وآخر وجعل رواية زيد بن أرقط عن جبر بن نفيير على العكس ، وبيان ذلك كالآتي:

فأخرج ابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٣٣) من طريق مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرَبُوا إِلَى اللَّهِ بِأَفْضَلِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» يَعْنِي الْقُرْآنَ.

بينما أخرجه الترمذي في سننه (ص: ١٠٠٢) برقم: (٢٩١١) و الطبراني في المعجم الكبير (٢ / ١٤٦) برقم: (١٦١٤) من طريق لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ يُصَلِّيَهُمَا، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيَذُرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ.

كما أخرج في سننه (ص: ١٠٠٣) برقم: ٢٩١٢ - من طريق الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْهُ بِمَعْنَاهُ.

وقد نبه ابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٥١٨) برقم: (٧٠١) على وجه الراجح فقال: ورواه

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤ / ١٦٦) ذكره في القسم الرابع .

الحارث، عن زيد، عن جبير بن نفيير، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، وهو الصواب، أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وقد ذكر الحافظ في الإصابة (١٧٠ / ٢) برقم: (١١٠٠) ومغلطاي في الإنابة (١٣٥ / ١) برقم: (١٣٤) الأوجه الواردة في الإسناد هذا مع ذكر الصواب منها.

ومما يؤيد قول الحافظ أن البخاري قال في التاريخ الكبير (٣ / ٣٨٧) برقم: (١٢٨٩) في ترجمة: زيد بن أرقط: أخو عدي الفزاري، سَمِعَ جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ.

وكذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٥٥٦) برقم: (٢٥١٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٥٢٤) برقم: (١٤٦٧) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ٨) برقم: (٢٠٨٦) والذهبي في الكاشف (١ / ٤١٤) برقم: (١٧٢٠) والحافظ في تهذيب التهذيب (٣ / ٣٩٤) برقم: (٧٢٦) والعيني في معاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١ / ٣٥١) برقم: (٧٤١) فذكر جميع هؤلاء الأئمة زيد بن أرقط في تلاميذ جبير بن نفيير، وهو الصواب إن شاء الله.

ترجمة (٦٧) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٣٨٠٩ - (ز) سليمان أبو عثمان.

قال الحاكم في علوم الحديث أدخله على بن سعيد العسكري وغيره في الصحابة وأخرج من طريق زهير بن محمد، عن عثمان بن سليمان، عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

قال الحاكم وهذا معلوم من ثلاثة أوجه

أحدها أن عثمان إنما هو ابن أبي سليمان، وأبو سليمان، هو ابن محمد بن جبير بن مطعم فليس لأبيه صحبة ثانيها أن عثمان إنما رواه، عن نافع بن جبير، عن أبيه فسقط نافع بن جبير ثالثها أن سليمان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت: الثالث نتيجة ما قبله.

الدراسة:

علل الحاكم الحديث من ثلاثة أوجه وتعقبه الحافظ في العلة الثالثة، فذكر أنها ليس بعلة مستقلة بل هي نتيجة لما قبلها.

ذكر ذلك الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص: ١١٥) في الجنس الرابع من علل الحديث: فأخرج من طريق زهير بن محمد، عن عثمان بن سليمان، عن أبيه، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم: يقرأ في المغرب بالطور.

قال أبو عبد الله: قد خرج العسكري وغيره من المشايخ هذا الحديث في الوحدان، وهو معلول من ثلاثة أوجه:

أحدها أن عثمان هو ابن أبي سليمان.

والآخر أن عثمان إنما رواه عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه.

والثالث قوله: سمع النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو سليمان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يره، وقد خرجت شواهده في التلخيص.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٤٠) ذكره في القسم الرابع.

فدل كلام الحافظ أن ترجيح الحاكم أنه لم تصح روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم في العلة الثانية هو الحكم على أنه عدم سماعه عن النبي صلى الله عليه وسلم، إذن صارت هي نتيجة ما قبله.

والحديث أخرجه على وجه الصواب عدد من أهل العلم والفضل، منهم: الإمام البخاري في صحيحه (ص: ١٤٤٧) برقم: (٣٠٥٠) ومسلم في صحيحه برقم: (٤٦٣)، وأحمد في المسند (٢٧ / ٣٣١) برقم: (١٦٧٧٣) وأبو عوانة (١٥٤/٢)، والطبراني في "الكبير" برقم: (١٤٩١)، والبيهقي في "السنن" (١٩٤/٢) كلهم من طريق مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ أَبِيهِ وَكَانَ جَاءَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ .

ترجمة (٦٨) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٢٤٣ - طارق بن أحمـر:

ذَكَرَهُ ابن قانع وأخرج من طريق ابن علاثة، عَنْ أَخِيهِ عَثْمَانَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى تَبْنَعَ الْحَدِيثَ.

وأظن قوله: مع رسول الله غلط ، وإنما كانت مع صحابي ولعلي أقف عليه بعد هذا إن شاء الله تعالى.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن قانع <sup>(٢)</sup> حيث أخرج له على الغلط وجعله صحابيا، ولا تصح له الصحبة، وقد وقفت ما ظنه الحافظ ابن حجر عند البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣٥٣) برقم: (٣١١٧) في ترجمة طارق بن أحمـر، حيث قال: سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ طَارِقِ بْنِ أَحْمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ كِتَابًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَوَطُّوْا الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ.

وبهذا يتبين أن رواية ابن قانع فيها خطأ، والصواب ما رواه البخاري.

وقد نبه عليه ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٦) برقم: (٢٥٨٩) فقال: كذا ذكره ابن قانع في الصحابة وقال الدارقطني: طارق بن أحمـر، روى عن ابن عمر، روى عنه عبد الكريم الجزري وهذا أصح، وبمثله قال مغطاي في الإنابة (١/ ٢٩٩) برقم: (٤٦٥) وغيره.

وقد ذكره في التابعين: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤٨٦) برقم: (٢١٣٦) وابن حبان في الثقات (٤/ ٣٩٥) برقم: (٣٥٣٠) وغيرهما.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٣٧٩ / ٥) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> في معجم الصحابة (٢/ ٤٨) وقد أخرج من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَاثَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ أَحْمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا: «مَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى تَبْنَعَ ، وَلَا السَّهْمَ حَتَّى يُخَمَّسَ ، وَلَا تَطَّوْا الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ».

ترجمة (٦٩) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٢٦٢ - طرفة بن عرفة:

أصيب أنفه يوم الكلاب فأتى فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ أنفا من ذهب قاله ثابت بن يزيد، عن أبي الأشعث.

وخالفه ابن المبارك فجعله لعرفة وهو أصح هكذا قال أبو عمر.

ورواية ثابت بن زيد أخرجها ابن قانع وهو كما قال وصاحب القصة هو عرفة علي الصحيح ومقابله وهم.

الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ثابت بن يزيد <sup>(٢)</sup> حيث نسب قصة اتخاذ الأنف من الذهب إلى طرفة بن عرفة ، وخالفه ابن المبارك فجعله لعرفة وهو أصح.

وقد نبه على هذا الوهم غير واحد من أهل العلم، منهم: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٥٤٢) فقال في ترجمة الضحاك بن عرفة: أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَرَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ، وَقَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عَرْفَجَةَ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَصَوَابُهُ: عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٤٩) برقم: (٢٥٥٨) فقال: فقوم جعلوه الضحاك، وقوم جعلوه طرفة، وقوم جعلوه عرفة، قاله أبو عمر، وذكر ابن منده قول عبد الله بن عرادة، وقال: الصواب: عرفة بن أسعد.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين أنه أصيب أنفه، وهو وهم، والصواب عرفة بن أسعد،

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٥ / ٣٩٤) ذكره في القسم الأول .

<sup>(٢)</sup> وهو ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري، ثقة ثبت، مات سنة ١٦٩ هـ أنظر: تهذيب الكمال ٣٨٣/٤،

تقريب التهذيب ص ١٨٧ .

وأما ما أشار إليه الحافظ من قول ثابت أبو زيد فهو عند معجم الصحابة لابن قانع (٢ / ٥٣) برقم: ٤٩٣ - طَرْفَةُ بْنُ عَرْفَجَةَ وَأَخْطَأَ وَإِنَّمَا هُوَ عَرْفَجَةُ ، ثم أخرج عن حُسَيْنِ بْنِ كُثَيْبٍ، نَا عَسَاؤُ بْنُ الرَّيِّعِ، نَا ثَابِتُ أَبُو زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَرْفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ ، فَأَتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ ، فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ».

وهذا لم يقله ابن منده وحده، وقد وافقه عليه غيره، وذكر أنه وهم، فلم يبق عليه حجة، والله أعلم.

وقال أبو القاسم الأصبهاني في المستخرج من كتب الناس (١٩٨ / ٢): أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكِلَابِ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: الصَّوَابُ عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ.

ونقل ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١ / ٧٤) عن الفرزدق: رأيت أنف عرفة من ذهب، وكان أصيب أنفه يوم الكلاب، فاتخذ أنفا من فضة، فأنتن عليه، فرأيته بعد ذلك صنعه من ذهب، وقال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٤٢٢ / ٥): واحتجَّ محمد بأنَّ عَرْفَجَةَ بن أسعد أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكِلَابِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِضَّةٍ...

قال الحافظ في الإصابة: "لكن في سياق أبي داود ما يقتضي أن يكون الحديث عن طرفه، وإن كان القصة لعرفة فإنه أخرج من طريق ابن علية، عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة، عن أبيه أن عرفة أصيب أنفه ... الحديث.

فظاهره أن الحديث لطرفة وأكثر ما ورد في الروايات، عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة، عن جدِّه وقيل، عن أبيه، عن جدِّه.

وقد أخرج النسائي من طريق يزيد بن زريع، عن أبي الأشهب قال حدثني عبد الرحمن بن طرفة، عن عرفة بن أسعد، وكان عرفة جده وحدثني أنه رأى جده قال أصيب أنفه والله أعلم"، انتهى.

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه: أبو داود في سننه (٢٨٧ / ٦) برقم: (٤٢٣٢) والترمذي (١٨٦٨) و (١٨٦٩)، والنسائي في "الكبرى" برقم: (٩٤٠١) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٢ / ٧) برقم: (٢٨٧٦) من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان، والنسائي برقم: (٩٤٠٠) من طريق سلم بن زرير، كلاهما (أبو الأشهب وسلم) عن عبد الرحمن بن طرفة، أن جده عَرْفَجَةَ بن أسعدٍ قُطِعَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكِلَابِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ<sup>(١)</sup>.

(١) وإسناد هذا الحديث حسن، عبد الرحمن بن طرفة - وإن روى عنه اثنان ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان والعملي - قد حَسَّنَ حديثه هذا الترمذي، وقال الأَجْرِيُّ: سئل أبو داود عن عبد الرحمن بن طرفة حديث أبي الأشهب؟ قال: هذا

والحديث أيضا في "مسند أحمد" برقم: (١٩٠٠٦)، و "صحيح ابن حبان" برقم: (٥٤٦٢).  
والراجع كما رجحه الحافظ ابن حجر وهو ما ذهب إليه الجمهور ، فقال ابن أبي حاتم في  
الجرح والتعديل (١٨ / ٧) برقم: (٨٥) - عرفة بن اسعد بن كرب أصيب أنفه يوم الكلاب  
فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ أنفا من ذهب روى عنه ابن ابنه عبد الرحمن بن طرفة  
بن عرفة بن اسعد سمعت ابي يقول ذلك  
وقال الذهبي في الكاشف (١ / ٥١٣) برقم: (٢٤٦٣): طرفة بن عرفة بن أسعد أصيب  
أنفه يوم الكلاب عنه ابنه.  
وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٥ / ١١) برقم: (١٦): ورواه جماعة عن أبي الأشهب  
عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة عن أبيه عن جده وهذه الرواية هي الموصولة أخرجها أبو  
داود وابن قانع.

حديث قد رواه الناس.

وقد أدرك جده كما صرح بذلك هو لأبي الأشهب كما في رواية النسائي في "الكبرى" برقم: (٩٤٠١) وغيره، وكذلك  
قال أبو الأشهب كما في الطريق الآتي بعده، وذكر البخاري في "تاريخه" (٤ / ٦٤) أنه رأى جده، فحملوا ذلك على  
الاتصال، والله أعلم. أبو الأشهب: هو جعفر بن حيان العطاردي.



ترجمة (٧٠) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٥٩٤ - عبد الله بن ثابت، الأنصاري.

وروى أحمد من طريق جابر الجعفي، عن الشعبي، عن عبد الله بن ثابت الأنصاري قال جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني مررت بأخ لي من بني قريظة فكتب لي جوامع من التوراة ألا أعرضها عليك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وقيل فيه، عن جابر، عن الشعبي والأول أرجح.

وجعل البغوي هذا الحديث لعبد الله بن ثابت بن قيس الماضي وهو خطأ.

#### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند البغوي حيث جعل حديث عبد الله بن ثابت الأنصاري حديثاً لعبد الله بن ثابت بن قيس، وأن هذا وهم منه.

وبعد مراجعة كتابه "معجم الصحابة" تبين أن الحافظ جانب الصواب وأن البغوي أخرج الحديث المذكور في ترجمة : عبد الله بن ثابت الأنصاري على الصواب.

فأخرج في معجم الصحابة (٣ / ٤٣٢) برقم: [٧٠٣] من طريق سفيان عن جابر عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت الأنصاري قال: جاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جوامع من التوراة فقال: إني مررت على أخ لي من قريظة فكتب إلي جوامع من التوراة أفلا أعرضها عليك؟ قال: فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال: فقلت: أما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟] فقال عمر: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً قال: فذهب ما كان بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما أورد ابن الأثير الحديث المذكور في ترجمته - عبد الله بن ثابت الأنصاري - في أسد الغابة (٣ / ١٨٨) برقم: (٢٨٤٥) وغيره.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٤٨) ذكره في القسم الأول.

ترجمة (٧١) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٥١٠٠ - عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة، الزُّهْرِيُّ.

ووقع عند ابن أبي حاتم: رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو غلام عام الفتح بمكة يسأل، عن منزل خالد بن الوليد فأُتِيَ بشارب قد سكر فأمرهم أن يضربوه. انتهى.  
وقوله بمكة وهم منه والذي في سياق الحديث بحنين وهو المحفوظ.

### الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند ابن أبي حاتم <sup>(٢)</sup> في لفظ الحديث حيث وهم فذكر مكة بدل حنين وهو المحفوظ:

ويُستدل لهذا القول بما اخرج أبو داود في سننه (٥٣٩ / ٦) برقم: (٤٤٨٩) عن الحسن بن عليٍّ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمر، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ عن عبد الرحمن بن أزهر، قال: رأيتُ رسولَ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غداةَ الفتح، وأنا غلامٌ شابٌّ يتخلَّلُ الناسَ، يسألُ عن منزلِ خالدِ بنِ الوليدِ، فَأُتِيَ بِشَارِبٍ، فَأَمَرَهُمْ فَضَرَبُوهُ بما في أيديهم: فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِعَصَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِنَعْلِهِ...

وقوله في هذا الخبر: غداة الفتح، وهم من أسامة بن زيد؛ لأن هذه القصة كانت في حنين كما في الرواية الأخرى وكما في رواية أبي سلمة عن ابن أزهر عند النسائي برقم: (٥٢٦٧).  
ولذلك حكم عليه أبو داود بالضعف (٥٤٠ / ٦) فقال: أدخل عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ بَيْنَ الزُّهْرِيِّ، وَبَيْنَ ابْنِ الْأَزْهَرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ، عَنْ أَبِيهِ.

والمحفوظ ما رواه البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٠ / ٥) من طريق مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَزْهَرِ يُحَدِّثُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ وَلِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ عَلَى خَيْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَعَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَنَا مُحْتَلِمٌ.

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٤٤٩ / ٦) ذكره في القسم الأول.

<sup>(٢)</sup> قال ذلك في الجرح والتعديل (٢٠٨ / ٥) برقم: (٩٨٣): مديني رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام عام الفتح بمكة يسأل عن منزل خالد بن الوليد فأُتِيَ بشارب قد سكر فأمرهم أن يضربوه.

وقد رواه أبو داود على الوجه الصحيح أيضا في سنن أبي داود (٤ / ١٦٦) برقم: (٤٤٨٨) من طريق عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَارِبٍ وَهُوَ بِحُنَيْنٍ، فَحَثَى فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنَعَالِهِمْ، وَمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ: «ارْفَعُوا» فَرَفَعُوا، فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْحُمْرِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ أَرْبَعِينَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ الْحَدِيثَيْنِ كِلَيْهِمَا ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَثْبَتَ مُعَاوِيَةُ الْحَدِيثَ ثَمَانِينَ".

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧ / ٣٦٤) برقم: (١٦٨٠٩) من طريق أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، "فَأُتِيَ بِسَكْرَانَ، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ ..".

وقال الساعاتي في الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني (١٦ / ١١٩): إنما كان صلى الله عليه وسلم يسأل عن منزل خالد بن الوليد لأنه جرح في غزوة حنين فأحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعودته وقد جاءت قصته في حديث طويل عند الإمام أحمد سيأتى بطوله في مناقب خالد بن الوليد من كتاب مناقب الصحابة إن شاء الله تعالى.

ترجمة (٧٢) / قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - <sup>(١)</sup>

٤٧٩٨ - (ز) عبد الله بن عامر.

ذكره البغوي غير منسوب وأخرج من طريق عثمان بن عبد الله التيمي قال مطرنا في زمان أبان بن عثمان بالمدينة فصلى بنا العيد في المسجد ثم قال لعبد الله بن عامر قم فأخبر الناس بما حدثني

فقال عبد الله بن عامر مطرنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة عيد فصلى عمر بالناس في المسجد ثم قال أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس إلى المصلى من شعبة فلما أن كان هذا المطر فالمسجد أرفق بهم <sup>(٢)</sup>.

قلت: أظن في قوله في عهد النبي صلى الله عليه وسلم غلطا والصواب في عهد عمر .  
فإنما في سياقه يدل على ذلك وأظن عبد الله بن عامر هذا هو ابن ربيعة الأتي في الثالث.  
الدراسة:

أشار الحافظ إلى وهم وقع عند البغوي في لفظ الحديث، كما في معجم الصحابة (٢٩/٤) برقم: ٢٤٣٦ (١٧٤٨) من طريق عبد الرحمن بن عوف عن عثمان بن عبيد الله التيمي به.

وقد أخرجه على وجه الصواب ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير، السفر الثاني (٣٤٣/١) برقم: (١٢٣٠) من طريق محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن عثمان بن عبيد الله التيمي قال: مطرنا في زمان أبان بن عثمان بالمدينة فصلى بنا العيد في المسجد ثم قال لعبد الله بن عامر: قم فأخبر الناس بما أخبرني، فقال بن عبد الله

<sup>(١)</sup> انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ص (٦ / ٢٢٢) ذكره في القسم الاول .

<sup>(٢)</sup> في معجم الصحابة للبغوي - (٤ / ٢٩) برقم: [٨١٢] في ترجمة: عبد الله بن عامر، لم ينسب

٢٤٣٦ - (١٧٤٨) حدثني أحمد بن زهير نا يعقوب بن حميد نا سلمة بن رجاء عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الرحمن بن عوف عن عثمان بن عبيد الله التيمي قال: مطرنا في زمن أبان بن عثمان بالمدينة فصلى بنا العيد في المسجد ثم قال لعبد الله بن عامر: قم فأخبر الناس بما أخبرني فقال عبد الله بن عامر: مطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة عيد فصلى عمر بالناس في المسجد ثم قال: أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج للناس إلى المصلى من سعته، فلما أن كان هذا المطر فالمسجد أرفق بهم.

عامر: مُطَرْنَا فِي عَهْدِ عُمَرَ لَيْلَةَ عِيدِ فَصَلَّى عُمَرُ بِالنَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ "كَانَ يُخْرِجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمَصَلَّى مِنْ سَعْتِهِ وَالْمَرْفُقُ عَلَيْهِمْ" فَلَمَّا أَنْ كَانَ هَذَا الْمَطَرُ فَالْمَسْجِدَ أَرْفَقَ بِهِمْ.

ومما دل على صواب ما ورد في رواية ابن أبي خيثمة دلالة السياق عليها ولذلك قال الحافظ : فإنما في سياقه يدل على ذلك وأظن عبد الله بن عامر هذا هو ابن ربيعة.

هذا والله أعلم ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيد الخلق وهادي البشرية سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فقد امتنَّ الله سبحانه وتعالى عليَّ بإتمام هذه الدراسة، فأحمده تعالى وأشكره على ذلك، سائلاً الله عزَّ وجلَّ الإخلاص في القول والعمل، وهو حسبي ونعم الوكيل، وبعد رحلة طويلة مع سيرة أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، والتابعين لهم بإحسان ظهرت لي نتائج مفيدة أسوقها هنا على سبيل الإجمال والاختصار في النقاط الآتية:

أولاً: قيمة كتاب الإصابة العلمية العظيمة ويتجلى ذلك في النقاط التالية:

أ - عناية الحافظ به عناية كبيرة حيث ألفه في مدة تقارب الأربعين سنة ما بين عام (٨٠٩) إلى (٨٤٧) الهجري.

ب - ألفه في قمة نضوجه العلمي: حيث كان إتمامه لاحقاً لكثير من كتبه الكبيرة: كفتح الباري وتهذيب التهذيب وتقريبه ولسان الميزان وتغليق التعليق وغيرها من مؤلفاته.

ج - أنه مبينٌ عن اطلاع واسع مدهش للحافظ ابن حجر، وقاضٍ له بإمامته وجلالته في هذا الفن، فيذكر الفائدة من مواضع لا تصل إليها يدٌ ولا تراها عين، فينبه إلى خطأ ما في جزء غير مشهور، أو كتاب أدبي مستور.

د - كثرة المصادر والمراجع التي رجع إليها وقد تجاوزت مصادره تسعمائة وأربعين كتاب - كما سبق بيانه في المقدمة - ومن شدة بحثه كانت لديه من بعض الكتب نسختان على الأقل، ككتاب ابن شاهين وكتاب ابن السكن وأحد النسختين عليها تعليق ابن عبد البر.

ثانياً: هناك اختلاف قديم بين العلماء في تحديد مفهوم الصحابي وأحسن وأصح ما قيل في تعريفه ما ذكره الحافظ في مقدمة الإصابة فذكر: "أن الصحابي من لقي النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم

مؤمناً به، ومات على الإسلام" وأنَّ الصَّحبة تثبت بمجرد الرُّؤية مع الإسلام والتمييز، ولا يشترط البلوغ، ولا السَّماع، ولا طول الملازمة.

ثالثاً: لا يستلزم ذِكْرُ الرَّجُل في كتب الصَّحابة أن يكون صحابياً عند مَنْ ذَكَرَهُ؛ لأنَّ بعضَ المؤلِّفين في الصَّحابة ضمَّ إليهم غيرهم بقصد استيفاء كلِّ من أدرك زمن النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - وإن لم يلقه، أو بقصد التنبيه على عدم صحة صحبته إلى غير ذلك من المقاصد. رابعاً: لا يلزم لإثبات الصحابة للرجل أن تكون له رواية، بل الصحبة تثبت بأمرٍ أخرى غير الرواية كالتواتر، أو الاستفاضة، أو أن يشهد له أحد الصَّحابة بأنَّه صحابي، أو أن يرد ذكره في إحدى الغزوات إلى غير ذلك من طرق إثبات الصَّحبة.

خامساً: أن القسم الرابع من الإصابة ليس مخصصاً للذين ذكروا في الصحابة وهم ليسوا صحابة وإنما خصصه الحافظ ليذكر الأوهام والأخطاء التي وقع فيها أصحاب الكتب السابقة سواء كان متعلقاً بالسقوط أو التصحيف أو التحريف أو القلب أو غير ذلك مع بيان أسباب التصحيف وأعراضه.

سادساً: ظن البعض بأن القسم الأول عند ابن حجر هو لمن ثبتت صحبته مطلقاً، وهذا القول مجانب للصواب، وذلك لأن المتأمل في القسم الأول من الإصابة يقف على خطأ هذا الظن، وقد أورد الحافظ فيه رواة ليسوا من الصحابة إجماعاً، وهذا موضع بحث مهم، وهذا القسم يحتاج إلى دراسة متأنية للتفريق بين الصحابي وغيره.<sup>(١)</sup>

(١) وإليك بعض الأمثلة التي تؤكد وجود غير الصحابة في القسم الأول: قال في الإصابة (١/ ٢٨٨) برقم: (٣٢٠) في ترجمة: أوس بن ثعلبة بن زفر بن عمرو بن أوس التيمي "ولولا أن الحاكم قال إنه من الصحابة لما ذكرته في هذا القسم". وقال في الإصابة (٧/ ٣٦) في ترجمة: عبيد بن سعد: "ويغلب على الظن أنه تابعي لأنه لم يصرح بسماعه وإنما أوردته في هذا القسم لذكر أبي يعلى له في مسنده فهو على الاحتمال". وقال في الإصابة (٥/ ٢٢٥) في ترجمة: صحرار بن عبد القيس: "وينبغي أن يحول هذا إلى القسم الرابع".

سابعاً: الرواة المختلف في صحبتهم يترتب على دراستهم التمييز من حيث الاتصال والإرسال وأنّ الخلاف الواقع فيهم على درجات؛ فبعضه شديد، وبعضه ضعيف وبعضه غير معتبر، منهم الكثير من الرواية عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، ومنهم المقلّ وهم الغالب، ومنهم من لا رواية له.

ثامناً- علم التعقبات من الأدلة العملية على أنّ السلف رحمهم الله كانوا من أبعد الناس عن التقليد الأعمى والتعصب للأشخاص، وأصدق كلمة تبين هذا المنهج العظيم، كلمة ابن عباس رضي الله عنهما، رفعه قال: «لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيَدْعُ غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».<sup>(١)</sup>

ثامناً: تميز الحافظ ابن حجر في علم التعقبات لما حباه الله من الفهم والحفظ والإتقان وإقامة الأدلة المرجحة لاختياراته التي يذهب إليها، ولذا قلّ أن تجد أحداً من العلماء ممن جاء بعده إلا واستفاد من هذه التعقبات، فكم من ناقل لها مقلداً بصوابها، أو معترضاً عليها، أو مناقشاً لها فيها، وكلهم مقلد لها بالإمامة، محتكماً إليه عند الاختلاف.

تاسعاً: تميز الحافظ في كتابه الإصابة بعدد من المزاي، ومن أهم ما تميز به:

١- التنبيه على أغلاط من سبقه في هذا الفن<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١١ / ٣٣٩) برقم: (١١٩٤١) عن أحمد بن عمرو البرز، ثنا زياد بن أيوب، ثنا أبو عبيدة الخدّاء، عن مالك بن دينار، عن عكرمة، عنه به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٧٩) برقم: (٨٤٠): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَالُهُ مُوثَّقُونَ.

(٢) كالتنبيه على وهم: محمد بن إسحاق (ت ١٥١) ومحمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧) وأبي حاتم الرازي (ت ٢٧٥) وعبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦) وعبد الله المروزي الملقب بعبدان (ت ٢٩٣)، وأبي القاسم البغوي (ت ٣١٧)، وابن قانع الأموي البغدادي (ت ٣٥١) والطبراني (ت ٣٦٠)، وأبي أحمد الحاكم (ت ٣٨٢) والحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥)، وابن منده (ت ٣٩٥) وأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠) وجعفر المستغفري (ت ٤٣٢) والخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) وابن عبد البر (ت ٤٦٣)، وابن شاهين (ت ٣٨٥) وأبي موسى المديني (ت ٥٨١)، وابن الأثير (ت ٦٣٠) والذهبي (ت ٧٤٨) وغيرهم.



- ٢ - نرى الحافظ يرجح كثيرا قول أبي نعيم على ابن منده، وقد عقب ابن حجر مرةً بتعليق مهم حين قال: (١٢ / ٦٢١) "أبو نعيم لا يزال ينسب ابن منده إلى الغلط، فيصيب في ذلك تارة ويخطئ تارة، ولو سلم من التحامل عليه لكان غالب ما يتعقبه به صواباً".<sup>(١)</sup>
- ٢- جمع طرق الأحاديث ، والبحث عن متابعات لها -خصوصاً من كتب تراجم الصحابة- والحكم على بعض الأحاديث وبيان علل الأحاديث، وإيراد بعض أشعار الصحابة.
- ٣- النقل عن كتب مفقودة - وهذا كثير -، وكذلك النقل عن كتب مطبوعة يتبين من نقل ابن حجر عنها أنها طبعت ناقصةً أو قد سقط منها شيء، كالعلل لابن المديني، ومسند أبي يعلى، وكتاب ابن منده ، وسؤالات الآجري لأبي داود.<sup>(٢)</sup>
- ٤ - بيانه لمصادر المؤلفين قبله أو عاداتهم.<sup>(٣)</sup>
- ٥ - ضبطه كثيرا من الأعلام وهذا كثيرا أيضاً على عادة ابن حجر في مصنفاته.
- ٦ - إظهار القربات بين الصحابة من جهة آبائهم أو أمهاتهم.

(١) وقد ذكر الحافظ نماذج كثيرة من تعقبات أبي نعيم الأصبهاني على ابن منده ورد على أبي نعيم في بعضها، ومن المعروف أن الخصومة كانت شديدة بين أي نعيم وابن منده وأن العلماء توقفوا في قبول كلامهما في بعضهما لعد قبولهم جرح المعاصر للمعاصر إلا مفسراً.

(٢) مثاله ما نقل فقال: "قال الآجري، عن أبي داود: لم يشهد-أبو ذر- بدرأ، ولكن عمر ألحقه بهم، وكان يوازي ابن مسعود في العلم".

(٣) كقوله "جرت عادة ابن منده إذا لم يسمّ والد الصحابي يكنيه باسم ولده" كعمرو بن أبي عمرو والأسود بن أبي الأسود. وذكر أن من عادة ابن عبد البر متابعة ابن شاهين (٤٢٨/٩) وأن من عادة أبي موسى المديني اتباع أبي نعيم في ذكر كل ما زاد على ابن منده (٥٢٤/٩) ولما أورد أبو داود حديثاً مختصراً قال: هكذا أورد أبو داود مختصراً كعادته في الاختصار على ما يحتاج إليه في بابه.

وكقوله (٤٤٦/٧) : "أصحاب ابن إسحاق يختلفون عليه كثيراً، ومعول ابن منده على رواية يونس بن بكير، وأبو نعيم إنما ينقل رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق".

٧- تنبيهه على بعض مناهج المحدثين، فقال في (٧ / ٥١): وكان البخاري يسمي السند الذي فيه راو مبهم مُرسلاً.

٨ - تقويم كتب من سبقه ونقد أخطاء مصنفها: <sup>(١)</sup>

عاشراً: تبين لي بعد الدراسة: أنّ أكثر الأوهام التي تعقبها الحافظ ابن حجر كان الصواب حليفاً له فيها، وقد سلّم له بذلك من جاء بعده من العلماء تصريحاً، أو إقراراً له ،

(١) فمن ذلك:

١- اعتماده على مؤلفات الإمام البخاري سيما التاريخ الكبير وعلى ابن يونس وكتابه تاريخ مصر سيما في الرواة المصريين واعتبر أبا نعيم الفضل بن دكين من المتقنين، واعتماده على ابن سعد صاحب الطبقات، وأشار إلى اعتماد ابن عبد البر على كتاب ابن السكن في معرفة الصحابة واستمداده كثيراً منه، ونقل واقتبس من ابن فتحون كثيراً ، ومن أبي موسى المديني كذلك، وأوضح أنه أكثر النقل عن المسغفري.

٢- انتقد الجوزقاني في كتابه الأباطيل: كقوله في (٣ / ٤٧٤) "وقد أكثر الجوزقاني في كتابه المذكور من الحكم بطلان أحاديث لمعارضة أحاديث صحيحة لها مع إمكان الجمع وهو عمل مردود، وقد وقفت على كتابه المذكور بخط أبي الفرج بن الجوزي ومع ذلك فلم يوافقني على ذكر هذا الحديث في الموضوعات"، وأشار إلى أوهام عبد الباقي بن قانع والتصحيح الذي وقع في كتابه معجم الصحابة، ونسبته لكثرة الغلط ، كما انتقد على العسكري فقال في (٨ / ٤١٣): "والعجب من العسكري حيث صنف في التصحيح كتابين أكثر فيهما التشنيع على المحدثين وعلى الأدباء ثم تبع في هذا التصحيح نسأل الله التوفيق"، كما انتقد على مغلطي في شرح البخاري وقال: "وهذا تقصير شديد مع كثرة اطلاعه، واقتبس منه عن طريق كتابه حاشية أسد الغابة كثيراً".

٣- كما أوضح ما وقع عند ابن عبد البر في الاستيعاب من سهو مع أنه ينقل عن نفس النسخة من كتاب ابن السكن والتي هي نسخة ابن عبد البر وفيها استدراكات بخطه فسبحان من لا يسهو، كما نقل الحافظ كثيراً من كتاب أسد الغابة لابن الأثير لكنه أوضح بعض ما وقع فيه ابن الأثير من أوهام وغفلة وتقديم أقوال أهل السير أو النسب على أصحاب الأسانيد الجياد، وغروه بعض الآراء إلى مصنفات لم يجدها ابن حجر فيها، واقتبس من مصنفات الذهبي وخاصة تجريد أسماء الصحابة الذي جرد فيه أسماء الصحابة من أسد الغابة وأصوله التي اعتمد عليها واستدرك عليها بعض الأسماء، وأشار إلى بعض ما وقع فيه من تصحيح الأسماء وإحالة إلى بعض المصنفات التي لم ير ابن حجر فيها ذكر ما نقله الذهبي كرده حكماً للذهبي حول صحبة عثمان بن عبيد الله التيمي لأنه يفتقر إلى الدليل.

الحادي عشر: حصل للحافظ وهم وتعارض في بعض أحكامه فقد يرجح أمراً في الإصابة ثم يخالفه في غيره من الكتب، ولعل هذا راجع إلى وهمه عما رجحه في كتاب سابق له أو يكون قد ظهر له الصواب على خلافه فيورده دون الإشارة إلى القول السابق.

وقد وقفت على التعقبات التي ذكرها وقد من سبقه إليها من قبلها ثم يذكرها الحافظ ولا يشير إلى قائلها.

الثاني عشر: لاحظت من خلال النظر في كتب الصحابة أن التأليف توقف بعد الحافظ ابن حجر في نهاية النصف الأول من القرن التاسع الهجري ولم تشر المصادر إلى كتاب ألف عن معرفة الصحابة بعد الحافظ، كما لم يظهر تذييل ولا استدراك على الإصابة.

## ثانياً: التوصيات:

١. أوصي بمزيد من العناية والاهتمام بموضوع الصحابة رضوان الله عليهم ، وذلك بنشر

فضائلهم، وذكر محاسنهم، والدّب عنهم، والرّد والتحذير ممن يطعن عليهم، وكذا تحقيق

كتب الصحابة المخطوطة، وإعادة نشر ما طُبِع منها، وخدمتها على الوجه الذي يليق

بها، وتمييز من ثبتت له الصحبة من غيره،

٢. أوصى بالاهتمام العظيم بكتاب الإصابة للحافظ ابن حجر وذلك بتهذيبه وتقريبه على

غرار تهذيب الكمال وتهذيباته وتقريباته، ودراسته دراسة هادفة متأنية لاستخراج من لا

صحبه له مع استكمال النقص الحاصل في قسم المبهمات وذلك بالإفادة من كتب

الصحابة الأخرى كأسد الغابة لابن الأثير وغيره.

٣. كما أوصي بتقديم بحوث علمية متخصصة وموسعة في دراسة منهج الحافظ في الإصابة،

والاهتمام بخدمة الكتاب وتقريب هذا العلم - أعني الصحابة وسيرتهم للأمة الإسلامية

- ووضع المنهج العلمي الرصين والاستفادة من قواعد ذكرها الحافظ في كتبه عموماً و

في مقدمة "الإصابة" خصوصاً للوصول إلى نتائج أكثر دقةً وشموليّة.

٤. كما أوصي بدراسة القسم الأول من كتاب الإصابة دراسة علمية نقدية، حيث جعل

ابن حجر هذا القسم للصحابة فقط، لكن اتضح لي من خلال الدراسة أنه يذكر فيه

كثيراً ممن ثبتت صحبتهم بأي طريق كانت، وأرد فيه من ليس بالصحابة اتفاقاً.

٥. وأوصي أيضاً بالبحث عن الكتب التي ما زالت مفقودة وهي كثيرة والتي هي مراجع

أصلية في موضوع تراجم الصحابة واستفاد منها الحافظ في الإصابة ككتاب أبي موسى

المديني وغيره.

٦- كما أوصي بدراسة تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء في جميع كتبه، وذلك

نظراً لمكانته العلمية الكبيرة ولسعة علمه ودقته، وفيها من فوائد جمة لطلبة العلم وخدمة عظيمة

لهذه الكتب وهذه من دوافع العلماء في التعقبات بينهم.

والله تعالى أسأل أن يتقبله مني وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به المسلمين، ﴿وَالَّذِينَ

جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ

فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ الحشر: ١٠.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## الفهارس

وفيها:

- أولاً: فهرس الآيات القرآنية
- ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.
- ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم.
- رابعاً: فهرس المصادر والمراجع.
- خامساً : فهرس الموضوعات.

## أولاً: فهرس الآيات القرآنية

| ت | الآية                                                                                                                                                                                                                                                                                          | الصفحة |
|---|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ١ | قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿١٣﴾ آل عمران: ١٠٢                                                                                                                                           | ١      |
| ٢ | قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ﴿١﴾ النساء: ١ | ١      |
| ٣ | قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ ﴿٧١﴾ الأحزاب: ٧٠ - ٧١                                        | ١      |
| ٤ | قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُ مُعَقِّبَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ ﴿الرعد: ١١﴾                                                                                                                                                                                                           | ١٣     |
| ٥ | قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ ﴿آل عمران: ١١٠﴾                                                                                                                                    | ٣٣     |
| ٦ | وقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ ﴿البقرة: ١٤٣﴾                                                                                                                                                                                                                          | ٣٣     |

|    |                                                                                                                                                                                                                                                                     |    |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ٧  | قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾<br>﴿الفتح: ١٨﴾                                                                                                                      | ٣٣ |
| ٨  | وقوله تَعَالَى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُتَحَرِّينَ<br>وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ<br>عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ التوبة: ١٠٠                                                                            | ٣٣ |
| ٩  | قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ<br>مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿الأنفال: ٦٤﴾                                                                                                                                                   | ٣٤ |
| ١٠ | قَالَ تَعَالَى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُتَحَرِّينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ<br>دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا<br>وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾<br>الحشر: ٨                               | ٣٤ |
| ١١ | قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَّنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ<br>وَقَتْلِ أُولَئِكَ أَكْثَرَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ<br>وَقَتْلِهِمْ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ<br>خَبِيرٌ﴾ ﴿الحديد: ١٠﴾ | ٣٤ |
| ١٢ | قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى<br>أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ ﴿الأنبياء: ١٠١﴾                                                                                                                                                | ٣٤ |



|     |                                                                                                                                                                                                                                                  |    |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ٩١٢ | قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ الأنبياء: ١٠٤                                                                | ١٣ |
| ٩٤٥ | قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ الحشر: | ١٤ |
| ٣٥٦ | ﴿وَنَادُوا أَيْمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ الزخرف: ٧٧                                                                                                                                                                                     | ١٥ |
| ٥٥١ | قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ الممتحنة: ١٠                                                                                                                      | ١٦ |
| ٦٧١ | قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾﴾ الكافرون: ١                                                                                                                                                                                | ١٧ |
| ٧٨١ | قَالَ تَعَالَى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ البقرة: ١٨٧                                                                                                                                                     | ١٨ |
| ٨٩٥ | قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا﴾ النساء: ١٠٠                                                                                                                                                                           | ١٩ |
| ٩٠٨ | قَالَ تَعَالَى: ﴿لِنُذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾﴾ القصص: ٤٦                                                                                                                           | ٢٠ |

## ثانيا: فهرس الأحاديث النبوية:

| ت | الحديث                                                                                                                                                                                                                    | الراوي            | الصفحة |
|---|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|--------|
| ١ | أَبْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : بُسْرُ بْنُ رَاعِي الْعَبْرِ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، فَقَالَ : كُلْ يَمِينِكَ،                                                                | سلمة بن الأكوع    | ٣٦٨    |
| ٢ | أتاني جبريل عليه السلام بخبيصة من خبيص الجنة فأكلتها                                                                                                                                                                      | حوط               | ١١١    |
| ٣ | اتَّقُوا الظُّلُمَ، فَإِنَّهُ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ                                                                                                                                                            | عبد الله بن عمرو  | ١٣١    |
| ٤ | أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِطَ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ                                                                                     | عبد الله بن مسعود | ٣٢٠    |
| ٥ | أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بصيد اصطدته من الأردن وأهديتها إليه فقبلها وكساني عمامة عدنية                                                                                                       | حازم              | ٢٧٦    |
| ٦ | أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا مِنْ قَوْمِي فَبَايَعْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَلْفَيْتُهُ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ قَدْ أَطَافَ بِهِ قَوْمٌ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرَ | حارثة بن لام      | ٦٦     |
| ٧ | أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ , قَالَ: «أُمْلِكَ حَيَّةً؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «الزَّمْ رِجْلَهَا؛ فَتَمَّ الْجَنَّةُ»                                | جاهمة             | ٥١٤    |
| ٨ | أَجَازَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الرُّمَاقِ، فَأَصِيبَ يَوْمَئِذٍ بِسَهْمٍ فِي ثَنَدَوْتِهِ، فَبَقِيَتْ حَدِيدَتُهُ فِيهَا تَتَحَرَّكُ إِلَى أَنْ تُؤَوِّيَ بِالْمَدِينَةِ        | رافع              | ٥٨٠    |

|    |                                                                                                                                                                    |                   |     |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|-----|
| ٩  | أحب الأديان إلى الله الحنفية السمحة                                                                                                                                | أسعد بن مالك      | ٢٤٥ |
| ١٠ | أَحْسِنُوا مُبَايَعَةَ الْأَعْرَابِ                                                                                                                                | النهشلي           | ١٣٣ |
| ١١ | احلق عنها زي الجاهلية، وائتني بها                                                                                                                                  | ام جميل           | ٣٦١ |
| ١٢ | أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ: فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ فَيُشِيرُ بِالتَّوْبِ بِحَضْرَةِ الصَّلَاةِ                                                    | عبد الرحمن        | ٧٨٠ |
| ١٣ | إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْقَوْمَ فَوَسَّعَ لَهُ أَخُوهُ فَلْيَقْعُدْ، فَإِنَّهَا كَرَامَةٌ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهَا، وَفِيهِ ثَلَاثٌ يَصِفِينَ لَكَ وَدَّ أَخِيكَ. | أبو شيبة          | ٥٢٧ |
| ١٤ | إِذَا ادْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ قَالَ يَأْهَلُ الْجَنَّةُ كَمْ لِبْتَمَ فِي الْأَرْضِ عِدَدُ سَنِينَ                 | أبِيع             | ٧٠  |
| ١٥ | إِذَا ائْتَمَنَكَ رَجُلٌ عَلَى دَمِهِ فَلَا تَقْتُلْهُ.                                                                                                            | سليمان بن مسهر    | ١٦٠ |
| ١٦ | إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ                                                                                                   | محجن              | ٨٣٩ |
| ١٧ | إِذَا عَادَ الْعَطَاءُ رِشَاءَ عَنْ دِينِكُمْ فَدَعُوهُ                                                                                                            | ذو الزوائد        | ٧٦٠ |
| ١٨ | إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوهَا                   | سعيد بن العاص     | ١١٦ |
| ١٩ | أَذْهَبِي حَتَّى تَضْعِي «فَدَهَبْتُ فَلَمَّا وَضَعْتُ جَاءَتْهُ، فَقَالَ: «أَذْهَبِي حَتَّى تُرْضِعِيهِ»                                                          | يزيد التيمي       | ١٤٣ |
| ٢٠ | أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَسْرِقَنِي أَوْ: يَأْخُذَ مِنِّي مَالِي، مَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: تُعْظِمُ عَلَيْهِ بِاللَّهِ                       | مخارق             | ٤١١ |
| ٢١ | أَرَأَيْتَ دَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ، وَرَقِّي نَسْرِقِي بِهَا، وَثَقِي نَتَقِيهَا، أَتَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَيْئًا؟                      | أبو خزامة بن يعمر | ٢٧٤ |

|    |                                                                                                                                                                                                                 |                     |     |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|-----|
| ٢٢ | أَرَأَيْتَ رَجُلًا عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا ، فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئًا                                                                                                                                 | شطب الممدود         | ٨٩٣ |
| ٢٣ | اسْتَنْصَبَتِ النَّاسَ                                                                                                                                                                                          | جرير                | ٥٦٩ |
| ٢٤ | أَشْرَاطُ السَّاعَةِ أَنْ تَرَوْا الْهَلَالَ تَقُولُونَ: لِلْيَلَّتَيْنِ وَهُوَ ابْنُ لَيْلَةٍ                                                                                                                  | طلحة                | ٣١١ |
| ٢٥ | اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ                                                                                                                                                                 | يعلى بن أمية        | ١٧٩ |
| ٢٦ | اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ ، وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ                                                                                                                                                                    | محينة               | ١٥٠ |
| ٢٧ | أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ                                                                                                                                   | رجل من أسلم         | ٣٥٢ |
| ٢٨ | أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَحْوِ بئرِ جَمَلٍ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يردْ عَلَيْهِ                                                                     | أبو الجهم بن الحارث | ٢٧٠ |
| ٢٩ | أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخُوَيْصِرَةِ ،                                                                                                                                        | عبد الله بن عمرو    | ٧٥  |
| ٣٠ | أَقَمْنَا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نِصْفَ شَهْرٍ ، فَرَأَيْنَاهُ يَنْقُتِلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَرَأَيْنَاهُ يَنْقُتِلُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَرَأَيْنَاهُ نَعْلِيهِ ، لَهُ قِبَالَانِ | أوس                 | ٦٥٥ |
| ٣١ | أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كُنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ                                                                       | زيد الأنصاري        | ٨٥٢ |
| ٣٢ | أَلَا إِنَّ شَرَّ هَذِهِ السَّبَاعِ الْأَثْعَلُ يَعْنِي: الثَّعْلَبُ ،                                                                                                                                          | سالم بن وابصة       | ٨١٠ |
| ٣٣ | أَلَا تَرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخُلْصَةِ فَسَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِئَةَ رَاكِبٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَحْرَقْنَاهَا فَجَاءَ بِشِيرًا جَرِيرٌ                                                | جرير بن عبد الله    | ٥١١ |
| ٣٤ | أَلْقَهُ عَلَى بِلَالٍ ، فَإِنَّهُ أُنْدَى مِنْكَ صَوْتًا                                                                                                                                                       | عبد الله بن زيد     | ٨٦٦ |

|    |                                                                                                                                                                                          |                                        |     |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|-----|
| ٣٥ | أما تكون الزكاة إلا في البنية؟ قال: لو طعنت في فخذها لأجرك                                                                                                                               | أبو العشاء                             | ٧٢  |
| ٣٦ | آمنت بالله ورسوله، وأسلمت، ثم أخذت سيفي فعدوت مع رسول الله فقاتلت حتى أصابني ما أصابني، قال: ثم لم يلبث أن مات في أيديهم، فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "إنه لمن أهل الجنة" | أبو هريرة                              | ٧١٩ |
| ٣٧ | أن أباه كان جاهلياً وأنه لما ظهر الإسلام بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمن به ومضى بها إليه                                                                                         | أوس المزني                             | ٢٥٠ |
| ٣٨ | إن أبعد الناس من الإسلام الروم والعباد يعني الصابئين                                                                                                                                     | سليمان بن سعد                          | ١٥٨ |
| ٣٩ | إن ابني كان عسيقاً على هذا فزني بامرأته، فافتديت منه بمائة شاة وخادم، ثم سألت رجلاً من أهل العلم                                                                                         | أبو هريرة                              | ٨٢١ |
| ٤٠ | إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض يقال لها: كربلاء فمن شهد ذلك منكم فلينصره                                                                                                              | أنس بن الحارث                          | ١٩٣ |
| ٤١ | إن أحاكمم التجاشي قد مات فاستغفروا له                                                                                                                                                    | جرير                                   | ١٥٧ |
| ٤٢ | إن أحاكمم التجاشي قد مات، فاستغفروا له                                                                                                                                                   | جرير                                   | ٥٦٩ |
| ٤٣ | أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يجعلن رؤوسهن أربع قرون، فإذا اغتسلن جمعنهن على أوساط رؤوسهن                                                                                         | سالم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم | ٢٩٥ |
| ٤٤ | إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشد الناس عذاباً للناس في الدنيا                                                                                                                         | خالد بن حكيم                           | ٨٠٣ |
| ٤٥ | إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته                                                                                                                                           | المغيرة بن شعبة                        | ٦٠٣ |

|     |                 |                                                                                                                                                                                                 |    |
|-----|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|     |                 | فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ".                                                                                                                                                |    |
| ٩٠٩ | رافع بن يزيد    | إن الشيطان يحب الحمرة فإياكم والحمرة                                                                                                                                                            | ٤٦ |
| ٩٠٥ | خارجة بن عمرو   | إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي.                                                                                                                                                       | ٤٧ |
| ٤٨٣ | سويد الآهلي     | إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامٍ مُغِيثَةً<br>بِالشَّامِ الظَّهْرِ وَالضَّرْعِ                                                                           | ٤٨ |
| ٩٠٢ | عبد الله بن زيد | إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَبِلَ مِنْكَ صَدَقَتَكَ، وَرَدَّهَا مِيرَاثًا عَلَى أَبَوَيْكَ                                                                                                              | ٤٩ |
| ٩٢٤ | خلف             | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَجِدَّ أَنْصَابَ الْحَرَمِ                                                                                                    | ٥٠ |
| ٢٢٥ | جرير            | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى ذِي الْخَلَصَةِ<br>فَهَدَمَهَا فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِيرًا يُقَالُ<br>لَهُ: أَرْطَاة | ٥١ |
| ٨٦١ | صامت            | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي كِسَاءٍ مُلْتَحِفٍ بِهِ                                                                                                           | ٥٢ |
| ٣٤٥ | أسعد بن زرارة   | إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ<br>أَنْ: يُورِثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا                                  | ٥٣ |
| ٨٥٠ | الأسود بن خلف   | إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَحْزَنَةٌ                                                                                                                                     | ٥٤ |
| ٩٣  | عبادة بن الصامت | إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ                                                                                                                                                      | ٥٥ |
| ١٩٥ | إياس            | أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<br>بِشْمَالِهِ، فَقَالَ: «كُلْ بِيَمِينِكَ»                                                                       | ٥٦ |
| ٨٣٤ | البداح بن عاصم  | أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْخَصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ<br>فِي الْبَيْتُوتَةِ، عَنْ مِئَى، يَزُمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ                                              | ٥٧ |
| ٧٨٢ | عباد بن بشر     | إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ                                                                                                              | ٥٨ |

|    |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                        |     |
|----|-----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|    |                             | الْحَرَامَ وَالْكَعْبَةَ، فَتَحَوَّلَ الرِّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ مَكَانَ الرِّجَالِ، فَصَلُّوا السَّجْدَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ                                                                                                    |     |
| ٥٩ | عروة بن الزبير              | أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، بَعَثَ الْحَارِثَ بْنَ أَوْسٍ بْنِ النُّعْمَانِ أَخَا بَنِي حَارِثَةَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ إِلَى كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، فَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ الْأَشْرَفِ، أَصَابَ رَجُلَ الْحَارِثِ، دُبَابُ السَّيْفِ، فَحَمَلَهُ أَصْحَابُهُ | ٦٧٤ |
| ٦٠ | غالب بن أبجر                | إِنَّ قَيْسًا ضَرَأَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، يَعْنِي أَسَدَ اللَّهِ                                                                                                                                                                                                     | ٢٢٢ |
| ٦١ | عامر البجلي                 | إِنْ كُنْتُ تَسْمَعُ وَإِلَّا فَاْمُضِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ فِي الْعُرْسِ...                                                                                                                          | ٦٦٦ |
| ٦٢ | سبرة بن معبد                | أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالْتَّمَتُعِ مِنَ النِّسَاءِ                                                                                                                                         | ٤٥٥ |
| ٦٣ | سعيد الصرم                  | أَنَا أَكْبَرُ أَوْ أَنْتَ قَالَ أَنْتَ أَقْدَمُ وَخَيْرٌ وَأَنَا أَقْدَمُ سَنًا                                                                                                                                                                                       | ٣٥٤ |
| ٦٤ | علي                         | إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الْأَوَّلِ لِلْعَامِ                                                                                                                                                                                                   | ٩٤  |
| ٦٥ | عبد الله بن عبد الله بن أبي | انْدَفَقْتُ نَبِيَّيَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْجِدَ ثِيْبَةً مِنْ ذَهَبٍ»                                                                                                                          | ٥٩٤ |
| ٦٦ | جفينة                       | انْظُرْ مَا وَجَدْتَ مِنْ مَتَاعِكَ قَبْلَ قِسْمَةِ السِّهَامِ فَخُذْهُ                                                                                                                                                                                                | ٣٩٤ |
| ٦٧ | بجير بن بجرة                | إِنَّكَ تَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقْرَ                                                                                                                                                                                                                                     | ٦٥٨ |
| ٦٨ | عبد الله بن حوالة           | إِنَّكُمْ سَتَجْنِدُونَ أَجْنَادًا ، جُنْدًا بِالشَّامِ وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ ، فَقَالَ الْخَوَالِيُّ ، أَخْرِ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ                                                                           | ٤٢٣ |
| ٦٩ | خولي                        | إِنَّكُمْ سَتَجْنِدُونَ أَجْنَادًا ، جُنْدًا بِالشَّامِ وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ،                                                                                                                                                                                         | ٦١٨ |

|    |                       |                                                                                                                                                                                                                                           |  |
|----|-----------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
|    |                       | فَقَالَ حَوْلي: يا رسول الله، خُر لي، قال: عَلَيْكَ بِالشَّامِ                                                                                                                                                                            |  |
| ٧٠ | زيد بن أبي أُرطاة ٩٢٩ | إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرَبُوا إِلَى اللَّهِ بِأَفْضَلِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ الْقُرْآنُ                                                                                                                                                        |  |
| ٧١ | شهاب بن مالك ٤٩٠      | إِنَّكُمْ تَقْلِلُونَ الْكَثِيرَ وَتَمْنَعُ مَا لَا يَعْنِيهَا                                                                                                                                                                            |  |
| ٧٢ | حرب الثقفي ٩٨         | إِنَّمَا الْعُسُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ<br>الْإِسْلَامِ عُسُورٌ                                                                                                                                         |  |
| ٧٣ | عبد الله بن سعد ٧٥٤   | أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا يُوجِبُ<br>الْعُسْلَ، وَعَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ، وَعَنِ الصَّلَاةِ فِي<br>بَيْتِي، وَعَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَعَنِ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ |  |
| ٧٤ | حبیب ٧٨٠              | أَنَّهُ عَرَضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُقِيَّةً مِنَ الْعَيْنِ<br>فَأَذِنَ لَهُ فِيهَا وَدَعَا لَهُ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ                                                                                      |  |
| ٧٥ | نبیشة الخير ٤٥١       | أَنَّهُ: مَنْ أَكَلَ فِي قَضَعَةٍ، ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَعْفَرَتْ لَهُ الْقَضَعَةُ                                                                                                                                                         |  |
| ٧٦ | محمد بن عمر ٢٨٥       | إِنَّهُمْ ثَمَانِيَةُ إِخْوَةٍ كُلُّهُمْ صَحْبُوا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<br>وَشَهِدُوا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ:                                                                                                       |  |
| ٧٧ | الأسود ٩٢٤            | إِنَّهُمْ وَجَدُوا كِتَابًا أَسْفَلَ الْمَقَامِ فَدَعَتْ قَرِيشَ رَجُلًا مِنْ<br>حَمِيرٍ فَقَالَ إِنْ فِيهِ لِحَرْفًا لَوْ أَحَدَثَكُمُوهُ لَقَتَلْتُمُونِي                                                                               |  |
| ٧٨ | الأسلع ٥٦٢            | إِنِّي جَنْبٌ وَلَيْسَ عِنْدِي مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمُمِ                                                                                                                                                                |  |
| ٧٩ | قيس بن عمرو ١٤٠       | إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، فَصَلَّيْتُهُمَا<br>الْآنَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ                                                                              |  |
| ٨٠ | عبد الله بن ثابت ٩٣٧  | إِنِّي مَرَرْتُ عَلَى أَخٍ لِي مِنْ قَرِيطَةَ فَكَتَبَ إِلَيَّ جَوَامِعَ مِنَ<br>التَّوْرَةِ أَفْلا أَعْرَضَهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَتَغْيِيرُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ<br>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ                                  |  |



|    |                                                                                                                                                              |                     |     |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|-----|
| ٨١ | أَوَّلُ مَا يُبْدَأُ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَلَمْ أَصِحَّ جِسْمَكَ وَأَرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ؟                                           | الضحاك الأشعري      | ٥٢٨ |
| ٨٢ | أَوَّلُ مَنْ أَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلُ مَكَّةَ، وَأَهْلُ الطَّائِفِ."                                                        | عبد الملك           | ٢١٧ |
| ٨٣ | أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ ، أَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ                         | عائشة               | ٥٥٢ |
| ٨٤ | أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كُلُّ مَخْمُومٍ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ                                                                                 | عبد الله بن عمرو    | ٨٠٤ |
| ٨٥ | إِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ                                                                                                                                      | ثابت بن ربيع        | ٨٧٣ |
| ٨٦ | أَيُّمَا أَهْلٍ بَنِي مِنَ الْعَرَبِ أَوْ الْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ                                          | كرز بن علقمة عن رجل | ٨٠٨ |
| ٨٧ | بَارَكَ اللَّهُ فِي الْجُدَامِيِّ وَفِي حَدِيقَةِ خَرَجٍ مِنْهَا هَذَا ، وَجَنَّةٍ خَرَجَ مِنْهَا هَذَا                                                      | عبد الله بن الأسود  | ٨٩٨ |
| ٨٨ | بخ بخ لخمس ما اثقلهن في الميزان                                                                                                                              | أبو سلمى الراعي     | ٢٣٨ |
| ٨٩ | بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ                                              | أبو هريرة           | ٢٥٧ |
| ٩٠ | تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَكُلُّ مُسْلِمٍ مِنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ يَا حَكِيم ! هَذَا دِينُكَ | حكيم                | ١٠٤ |
| ٩١ | تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ                                                                                                                         | إسماعيل الأنصاري    | ٦١  |
| ٩٢ | تَكْلِفُ لَكَ أَخُوكَ فَاطْعَمَ، وَصَمَ يَوْمًا مَكَانَهُ                                                                                                    | أبو سعيد الخدري     | ٥٨  |
| ٩٣ | تَوْضَأُ يَا أَبَا جَبْرِ فَبَدَأَ بِفِيهِ فَقَالَ لَا تَبْدَأُ بِفِيكَ                                                                                      | جبير بن نفير        | ٦٧٢ |

|     |                                                                                                                                                                                  |     |                          |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------------------------|
| ٩٤  | ثَلَاثٌ مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَدْعُهُنَّ أَهْلُ الْإِسْلَامِ:<br>الِاسْتِنْبَاءُ بِالْكَوَاكِبِ وَطَعْنٌ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى<br>الْمَيِّتِ             | ٧٤٢ | جنادة بن مالك            |
| ٩٥  | جَاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَسَلَ<br>فِيهَا وَجْهَهُ، وَمَضْمَضَ وَبَرَقَ فِي الْمَاءِ، وَغَسَلَ كَفَّيْهِ<br>وَذِرَاعَيْهِ | ٣٣٥ | عبد الله بن عمير         |
| ٩٦  | جَاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَسَلَ<br>فِيهَا وَجْهَهُ، وَمَضْمَضَ وَبَرَقَ فِي الْمَاءِ، وَغَسَلَ كَفَّيْهِ<br>وَذِرَاعَيْهِ | ٨٦٣ | عبد الله بن عمرو         |
| ٩٧  | جمجمة هذا الحي من مضر كنانة، وكاهله الذي ينهض<br>به تميم، وأسد، وفرسانها ونجومها قيس                                                                                             | ٢٦٨ | جشيش                     |
| ٩٨  | حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَالَ: يَا خَالَةَ لَا تَلُومِينِي، فَإِنَّهُ كَانَ لَنَا<br>ثَوْبٌ فَاسْتَعَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ                       | ٣٠٥ | الشفاء بنت عبد<br>الله   |
| ٩٩  | الْحُمَّى حَظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ                                                                                                                                        | ٧٩٦ | أنس                      |
| ١٠٠ | خُذْ لَنَا مِنْ هَنَاتِكَ                                                                                                                                                        | ٧٦  | عامر بن الأكوع           |
| ١٠١ | خُذْ مَا أَسْلَفْتَ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ وَوَلَدِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ<br>السَّلَفِ الْوَفَاءُ، وَالْحَمْدُ.                                                         | ٩٢٢ | عبد الله بن أبي<br>ربيعة |
| ١٠٢ | خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس فو الله، إني لأمشي<br>إذ سمعت وئيد الأرض من خلفي تعني حس الأرض،<br>فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ                                                  | ٦١٥ | عائشة أم المؤمنين        |
| ١٠٣ | الخمر من خَمْسَةِ أَشْيَاءَ وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ                                                                                                                    | ١٥٧ | سعيد                     |

|     |                                                                                                                                                                                                                           |                    |     |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|-----|
| ١٠٤ | خياركم في الإسلام خياركم في الجاهلية.                                                                                                                                                                                     | سعيد بن العاص      | ١٥٣ |
| ١٠٥ | دَبَاغُ الْمَيْتَةِ طَهُورُهَا                                                                                                                                                                                            | جون التميمي        | ٨١  |
| ١٠٦ | ذَبِيحَةُ الْمُسْلِمِ حَلَالٌ، ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ أَوْ لَمْ يَذْكُرْ، إِنَّهُ إِنْ ذَكَرَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا اسْمَ اللَّهِ                                                                                            | الصلت              | ١٨٠ |
| ١٠٧ | رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِنِي عَلَى بَغْلَةٍ بِيضَاءَ                                                                                                                     | عامر المزني        | ٩٢٠ |
| ١٠٨ | رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى                                                                                                                      | عبد الرحمن بن عائش | ٨٩٥ |
| ١٠٩ | رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي فِي نَعْلَيْهِ.                                                                                                                                        | أوس بن أوس         | ٦٥٤ |
| ١١٠ | رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّ فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأَتَيْنَا بِرُطْبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ | أنس بن مالك        | ٥٠٦ |
| ١١١ | سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَمْرِ فَنَهَاها، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا دَوَاءٌ. قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ                                                              | طارق بن سويد       | ٤٩٧ |
| ١١٢ | سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ أَيُّ الرِّقَابِ أَرْكَى؟ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اغْلَاها وَخَيِّرِ اللَّيْلَ جَوْفُهُ وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ الْمُحَرَّمُ.                            | أهبان              | ٧٣٤ |
| ١١٣ | سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، تَصْدِمُ كَصَدَمِ الْحَيَاتِ ، وَفُحُولِ الثِّيَرَانِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُسْلِمًا ، وَمُتَمَسِّيًا كَافِرًا                                           | جندب بن سفيان      | ٣٩٢ |
| ١١٤ | ستكون فتنة بكماء                                                                                                                                                                                                          | أنيس               | ٦٢  |

|     |                    |     |                                                                                                                                                                                       |
|-----|--------------------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٩٢ | ربيعة بن كعب       | ١١٥ | سلي، فقلت: مرافقتك في الجنة، قال: «أو غير ذلك؟»<br>قلت: هو ذاك، قال: «فأعني على نفسك بكثرة السجود».                                                                                   |
| ٣٥٧ | يعلي               | ١١٦ | سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: {وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبُّكَ}                                                  |
| ٢١١ | عبد الرحمن بن قرط  | ١١٧ | سمعت تسبيحا في السموات العلى مع تسبيح كثير،<br>سبحت السموات العلى من ذي المهابة                                                                                                       |
| ٨٥٦ | أبو روح            | ١١٨ | صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِيهَا<br>سُورَةَ الرُّومِ فَتَرَدَّدَ فِي آيَةٍ                                                          |
| ٤٧٤ | أنس بن مالك        | ١١٩ | صَلَّيْتُ أَنَا وَسَلِيمٌ فِي بَيْتِنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ<br>عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا.                                                     |
| ٧٩٨ | رفاعة بن رافع      | ١٢٠ | صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -،<br>فَعَطَسَ رِفَاعَةُ -                                                                                                      |
| ٥٧  | إبراهيم الذرقى     | ١٢١ | صنع أبو سعيد الخدري طعاما فدعا رسول الله صلى الله<br>عليه وسلم وأصحابه                                                                                                                |
| ٩٩  | حسان البصري        | ١٢٢ | طالب العلم بين الجهال كالحى بين الأموات                                                                                                                                               |
| ٥٣٧ | أبو مالك الحارث    | ١٢٣ | الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ                                                                                                                                                         |
| ٩٣٨ | عبد الرحمن بن أذهر | ١٢٤ | فَأُتِيَ بِشَارِبٍ، فَأَمَرَهُمْ فَضَرَبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ: فَمِنْهُمْ مَنْ<br>ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بَعْصًا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ<br>بِنَعْلِهِ |
| ٨٢٣ | شداد بن أسيد       | ١٢٥ | فَاذْهَبْ فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ حَيْثُمَا كُنْتَ                                                                                                                                         |

|     |                                                                                                                                               |                  |     |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|-----|
| ١٢٦ | فأعتقه بعد بدر وأوصى به رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند موته وكان فيمن حضر غسل رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند موته | عبد الله بن داود | ٥٨٥ |
| ١٢٧ | فَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعَ تَمْرٍ، أَوْ صَاعَ شَعِيرٍ، عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ                                                            | ثعلبة            | ٨٧٥ |
| ١٢٨ | فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَأَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَهُ .                                     | خبیب             | ٧٩٠ |
| ١٢٩ | فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ         | سهل الجهني       | ١٦٤ |
| ١٣٠ | فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، مِنَ الْعَائِطِ وَالْبَوْلِ ، إِلَّا التَّوَمَ وَإِلَّا الْجَنَابَةَ                                   | صفوان بن عسال    | ٤٩٣ |
| ١٣١ | فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَكْبَرِ أَهْلِ السَّفِينَةِ وَأَصْغَرِهِمْ                                               | أبو موسى         | ٢٠٤ |
| ١٣٢ | فسخ الحج لنا خاصة أم للناس عامة؟ قال: بل لنا خاصة                                                                                             | بلال بن الحارث   | ٩٢٥ |
| ١٣٣ | فقام الأشجع بن سنان، فقال: قضى فينا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم                                                                           | علقمة بن مسعود   | ٢٣٩ |
| ١٣٤ | فقدمنا بالقناديل والزيت والحبال فأسرجت المسجد فقال النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من اسرج مسجدنا                                   | فتح              | ٣٠٩ |
| ١٣٥ | فَقَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّحَايَا فَلَمْ يصبه شئ وَلَا صَاحِبُهُ فَحَلَقَ                                        | عبد الله بن زيد  | ٩٠١ |
| ١٣٦ | فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ : تَعَجَّلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ:                                                           | أبو ذر           | ٩١  |

|     |                                                                                                                                                                                                                              |                                              |     |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|-----|
|     |                                                                                                                                                                                                                              | تَعَجَّلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَالنِّسَاءِ! |     |
| ١٣٧ | فمسح رأس بشر ودعا له                                                                                                                                                                                                         | بشر بن معاوية                                | ٨٦٩ |
| ١٣٨ | فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى مِثْرَةِ رَحْلِهِ فَوَجَدْتُهُ مِنْ جِلْدِ شَاةٍ ضَائِنَةٍ                                                                                                                                          | أبو حريز                                     | ٢٦٧ |
| ١٣٩ | فِيكَ خُلُقَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ، الْحِلْمُ وَالْأَنَاءُ                                                                                                                                                                 | جويرية العصري                                | ٤٢٥ |
| ١٤٠ | فيمين شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم بدر حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن النجار .                                                                                                                   | محمد بن إسحاق                                | ٦١٦ |
| ١٤١ | قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي إِلَى الْعِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْكِتَابَ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ | أنس بن رافع                                  | ٥٦٤ |
| ١٤٢ | قَالَ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَسْرَى فمزق كتابه وكتب إلى باذان أرسل إليه من يأمره بالرجوع إلى دين قومه فَإِنْ أَبِي فَقَاتِلْهُ                                                           | الشعبي                                       | ٦٥٦ |
| ١٤٣ | فَضَى بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ                                                                                                                                                                                              | زبيب                                         | ١٧٢ |
| ١٤٤ | قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَخَوْفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ                                                                                              | سفيان الثقفي                                 | ٤٦٦ |
| ١٤٥ | قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لِقَوْمِي مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ قَالَ: فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِمْ                                     | سعيد بن أبي ذباب                             | ٤٥٩ |
| ١٤٦ | كان إذا رأى الهلال، قال: اللهم بارك لنا في شهرنا هذا                                                                                                                                                                         | زياد                                         | ٤١٥ |

|     | الداخل،                                                                                                                                                                                       |                   |     |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|-----|
| ١٤٧ | كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ عَرَضًا، وَيَشْرَبُ مَصًّا، وَيَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: هُوَ أَهْنَأُ، وَأَمْرَأُ، وَأَبْرَأُ                          | بهر               | ٨٤١ |
| ١٤٨ | كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِبٌ يُقَالُ لَهُ سِجْلٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ} [الأنبياء: ١٠٤]. | ابن عمر           | ٩١٢ |
| ١٤٩ | كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَيْرٍ حَيْثُ حَرَّمَ الْحُومَ الْحَمْرَ الْأَهْلِيَّةَ.                                                 | أبو سعد           | ٦٦٥ |
| ١٥٠ | كَانَ يَخْرُجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمِصْلَى مِنْ سِعَتِهِ وَالْمَرْفِقِ عَلَيْهِمْ " فَلَمَّا أَنْ كَانَ هَذَا الْمَطَرُ فَالْمَسْجِدَ أَرْفَقَ بِهِمْ                                         | عبيد الله التيمي  | ٩٤١ |
| ١٥١ | كُلُّ يَمِينِكَ، وَكُلُّ يَمَانِكَ، وَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ                                                                                                                                   | حمزة بن عمرو      | ٢٨٦ |
| ١٥٢ | كُلُّوا فَقَالُوا: إِنَّا صِيَامٌ، فَقَالَ: «أَصُمْتُمْ أَمْسِ؟» قَالُوا: لَا، فَقَالَ: «أَصَائِمُونَ أَنْتُمْ غَدًا؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَأَفْطِرُوا».                                   | جنادة بن أبي أمية | ٧٤٢ |
| ١٥٣ | كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَجَاءَ رَجُلٌ بِطَبَقٍ عَلَيْهِ تَمْرٌ                                                                     | أبو عميرة         | ٣٥٠ |
| ١٥٤ | كُنَّا نَعُدُّ الرِّيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالشِّرْكِ الْأَصْغَرِ                                                                          | شداد بن أوس       | ٤٨٧ |
| ١٥٥ | كُنَّا نَعُدُّ الرِّيَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشِّرْكَ الْأَصْغَرِ                                                                                  | أوس               | ٥١٩ |
| ١٥٦ | كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُتِبَ إِلَى أَهْلِ                                                                                                              | أسيد الجعفي       | ١٩٠ |

|     |                  |                                                                                                                                                                                                         |     |
|-----|------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|     |                  | الطائف أن نبذ الغبيراء حرام                                                                                                                                                                             |     |
| ٢٢٩ | عبد الله الخزاعي | كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْقَاعِ مِنْ مَرَّةٍ ، فَمَرَّتْ رَكْبَةٌ ، فَإِذَا رَسُولُ<br>اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي                                                          | ١٥٧ |
| ٦٩  | إياس بن معاوية   | لا بد من صلاة بليل ولو حلب ناقة ولو حلب شاة وما<br>كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من صلاة الليل                                                                                                         | ١٥٨ |
| ٨٣٢ | أبو هريرة        | لا تُتْبَعُ الجَنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلَا نَارٍ                                                                                                                                                            | ١٥٩ |
| ٤٧٢ | جابر             | لا تحقرن من المعروف شيئا                                                                                                                                                                                | ١٦٠ |
| ٤٧٢ | أبو جري          | لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنَّ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي<br>إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي                                                                                            | ١٦١ |
| ٤٢٨ | أبو هريرة        | لا تزال عَصَابَةٌ بِدِمَشْقَ ظَاهِرِينَ.                                                                                                                                                                | ١٦٢ |
| ٧١٤ | صحار             | لَا تَشْرِبْهُ، وَلَا يَشْرِبْهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي<br>بِيَدِهِ مَا شَرِبَهُ أَحَدٌ قَطُّ ابْتِغَاءَ لَذَّةٍ مُسْكِرًا إِلَّا لَمْ يَسْقِهِ اللَّهُ<br>يَوْمَ الْقِيَامَةِ | ١٦٣ |
| ٩٣٣ | طارق بن أحمر     | لا توطئوا الحبالى حتى يضعن                                                                                                                                                                              | ١٦٤ |
| ٨٠١ | حابس             | لَا شَيْءَ فِي الْهَلَامِ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الْفَأْلُ .                                                                                                                         | ١٦٥ |
| ٣٨٤ | حنظلة            | لَا يُتِمُّ بَعْدَ احْتِلَامٍ، وَلَا يُتَمُّ عَلَى جَارِيَةٍ إِذَا هِيَ حَاضَتْ.                                                                                                                        | ١٦٦ |
| ٨٢٦ | أبو هريرة        | لَا يَجْتَمِعُ عُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُحَانُ جَهَنَّمَ فِي مُنْخَرِي<br>رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ                                           | ١٦٧ |
| ٧٩١ | أنس              | لَا يَقْبَلُ اللَّهُ قَوْلًا إِلَّا بِعَمَلٍ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلًا وَعَمَلًا إِلَّا<br>بِنِيَّةٍ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلًا وَعَمَلًا بِنِيَّةٍ إِلَّا بِإِصَابَةِ السُّنَّةِ                            | ١٦٨ |



|     |                                                                                                                                                                                      |                     |     |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|-----|
| ١٦٩ | لَتَفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَلَنَعِمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنَعِمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ.                                                                          | بشر الغنوي          | ٦٦٠ |
| ١٧٠ | لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، أَوْ لَمْ أَزْجُرْكُمْ عَنْ هَذَا؟ فَإِذَا سَلَلْتُمُ السَّيْفَ، فَلْيَغْمِذْهُ الرَّجُلُ، ثُمَّ لِيُعْطِهِ كَذَلِكَ                           | بنة الجهني          | ٨٧١ |
| ١٧١ | لَقَدْ اهْتَرَّ الْعَرْشُ لَوْفَاةٍ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَتْ: وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.                             | عائشة               | ٤٦٢ |
| ١٧٢ | لَقَدْ قَتَلْتُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أَحْبُّ إِلَيَّ قَتَلْتُ مِثْلَهُمْ وَأَيُّ كَشَفْتُ قِنَاعَ                         | لقيط السكوني        | ٢٢٧ |
| ١٧٣ | لقد نھانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نكري محافلنا                                                                                                                               | رافع بن خديج        | ٥٩  |
| ١٧٤ | لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيَّالَةِ، فَأَسْلَمْتُ فَمَسَحَ عَلَيَّ رَأْسِي،                                                                    | عمرو الجهني         | ٧٢١ |
| ١٧٥ | اللَّهُ أَكْبَرُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَحُبُّهُ                                                                                                                                         | سويد                | ٧٠٥ |
| ١٧٦ | اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا , وأصلح ذات بيننا , وألف بين قلوبنا                                                                                                                     | الحارث              | ٧٥٣ |
| ١٧٧ | اللهم آمّن روعتي واستر عورتي                                                                                                                                                         | حنظلة الأسلمي       | ١٠٧ |
| ١٧٨ | اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ                                                                      | مدرك الغفاري        | ١١٤ |
| ١٧٩ | لو اغتسلتم من المذي لكان أشد عليكم من الحيض                                                                                                                                          | حسان                | ١٠١ |
| ١٨٠ | لَيَجَاءَنَّ بِقَوْمٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ حَسَنَاتٌ مِثْلُ جِبَالِ تِهَامَةَ حَتَّى إِذَا جِيءَ بِهِمْ، جَعَلَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ هَبَاءً، ثُمَّ قَذَفَهُمْ فِي النَّارِ | سالم مولى أبي حذيفة | ٨٨٧ |

|     |                                                                                                                                                                                          |                   |     |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|-----|
| ١٨١ | لَيْنَ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الْخُطْبَةِ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطَوَّلْتَ ،<br>تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ                     | مرة بن المغيرة    | ٨٨٩ |
| ١٨٢ | مَا أَقُولُ إِذَا أُوتِيتُ إِلَى فِرَاشِي؟ قَالَ: اقْرَأْ: {قُلْ يَا أَيُّهَا<br>الْكَافِرُونَ} ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ                                                    | جبله              | ٦٧٠ |
| ١٨٣ | مَا حَفِظْتُ { ق } إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ<br>وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ .                                                                  | أم هشام           | ٤٣٣ |
| ١٨٤ | مَا عَلَّمْتَ إِذْ كَانَ جَاهِلًا وَلَا أَطْعَمْتَ إِذْ كَانَ جَائِعًا أَوْ<br>قَالَ: سَاعِبًا وَأَمَرَ فَرَدَّ عَلَيَّ ثَوْبِي، وَأَعْطَانِي وَسْقًا أَوْ<br>نِصْفَ وَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ | عباد              | ٢٠٦ |
| ١٨٥ | مَا فِيهِمْ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، وَلَا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ، فَاسْأَلِ اللَّهَ<br>عَزَّ وَجَلَّ                                                                                             | عبد الله          | ٨٣٦ |
| ١٨٦ | مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَلَا حِلْفٍ<br>فِي الْإِسْلَامِ                                                                                           | قيس بن عاصم       | ١٧٠ |
| ١٨٧ | مَا مِنْ رَجُلٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنْ<br>النَّارِ مِقْدَارَ مِائَةِ عَامٍ                                                                    | عبد الله بن سفيان | ٥٠١ |
| ١٨٨ | مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرْكَعَ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ؟                                                                                                                            | أبو قتادة         | ٢٩٧ |
| ١٨٩ | الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ                                                                                                                                                                   | ابن عتيان         | ٨٥٩ |
| ١٩٠ | مُتَنَعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْدَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ<br>وَجَلَّ يَمْنَنَ اسْتَحْلَ حُرْمَاتِ اللَّهِ                                                         | الحارث بن غزية    | ٣٩٩ |
| ١٩١ | مر بي ميكائيل ومعه ملك فضحك إلي فتبسمت إليه -<br>قال:- وعلى جناحه غبار وهو راجع من طلب القوم                                                                                             | عبد الله بن رثاب  | ٨٧٨ |

|     |                                                                                                                                                                                                         |                  |     |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|-----|
| ١٩٢ | ملعون من لعب بالشطرنج                                                                                                                                                                                   | حبة بن مسلم      | ٨٩  |
| ١٩٣ | من أتى النساء في أدبارهن لم ينظر الله إليه.                                                                                                                                                             | الحارث بن مخلد   | ٨٦  |
| ١٩٤ | من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر                                                                                                                                                   | خالد بن سعد      | ٨٤٨ |
| ١٩٥ | مَنْ اعْتَدَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْدِرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ.                                                                                           | جودان            | ٢٦٥ |
| ١٩٦ | مَنْ اعْتَدَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْدِرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ                                                                                            | جودان            | ٣٧٠ |
| ١٩٧ | مَنْ أَكَلَ فِي قِصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا ، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقِصْعَةُ                                                                                                                               | نبيشة الخير      | ٨١١ |
| ١٩٨ | مَنْ أَكَلَ فِي قِصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ                                                                                                                                             | شبية الخير       | ٤٩١ |
| ١٩٩ | مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْحَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا يَغْنِي الثُّومَ                                                                                                         | شرحبيل العنبيسي  | ٣٠٣ |
| ٢٠٠ | مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ، أَيْ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ، فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الدِّمَةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَ مَا يَرْتَجُّ، فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الدِّمَةُ | زهير بن عبد الله | ١٢٨ |
| ٢٠١ | من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه                                                                                                                                | أذينة            | ٦٥٠ |
| ٢٠٢ | مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ                                                                                                         | مسلمة بن مخلد    | ٢٥٩ |
| ٢٠٣ | مَنْ سَمِعَ سَمَعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ يُشَاقِقْ يَشَقُقِ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ                                                                              | جندب             | ١٧٧ |

|     |                                                                                                                                                                                                                                         |                        |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| ٢٠٤ | مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ،<br>وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَمُحَمَّدٍ رَسُولًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ<br>أَنْ يُرْضِيَهُ.                                                          | أبو سلام ١٤٧           |
| ٢٠٥ | مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ                                                                                                                                                                                                | عبد الله بن عمرو ١١٧   |
| ٢٠٦ | مَنْ كَانَ عَلَيْهِ رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَلْيَعْتِقْ مِنْ بُلْعَنَبَرٍ                                                                                                                                                    | زبيب بن ثعلبة ٥٣٣      |
| ٢٠٧ | مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي، وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَلَائِي، فَلْيَلْتَمِسْ<br>رَبًّا سِوَايَ                                                                                                                                           | أبو هند ١٣٥            |
| ٢٠٨ | من ولي من السلطان ففتح بابه لذي الحاجة والفاقة<br>والفقر، فتح الله له أبواب السماء لحاجته وفاقته                                                                                                                                        | حرام بن معاوية ٩٦      |
| ٢٠٩ | نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ، إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ<br>هَٰذَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ صَلَّى<br>اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَتَمْشِ، وَلَتَرْكَبَ» | عقبة بن عامر ٥٠٩       |
| ٢١٠ | نعم الحيي همدان ما أسرعها إلى النصر، وأصبرها على<br>الجهد ومنهم أبدال وفيهم أوتاد الإسلام                                                                                                                                               | حمزة بن مالك ٤١٨       |
| ٢١١ | نهى أن يتوضأ الرجل من فضل وضوء المرأة                                                                                                                                                                                                   | الأقرغ الغفاري ٢٤١     |
| ٢١٢ | نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ<br>مُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةِ                                                                                                                              | عبد الله بن الحارث ٨١٩ |
| ٢١٣ | نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخُمْرِ<br>الْإِنْسِيَّةِ، وَالْقُدُورِ تَفُورُ بِهَا فَكَفَّانَاهَا عَلَى وُجُوهِهَا                                                                     | أبو سليط ١٨٢           |
| ٢١٤ | هَاجَرَ خَالِدُ بْنُ حِزَامٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَنَهَشَتْهُ حَيَّةٌ<br>فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ، فَنَزَلَتْ فِيهِ {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ                                                                                  | الزبير ٨٨١             |

|     |                                                                                                                                                                                                                                                                   |                 | مُهَاجِرًا { |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|--------------|
| ٢١٥ | هذا القرع نكثر به طعامنا                                                                                                                                                                                                                                          | حكيم بن جابر    | ٦٦٨          |
| ٢١٦ | واغد يا أنيس - لرجل من أسلم - على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها                                                                                                                                                                                                   | أنيس السلمى     | ٢٤٨          |
| ٢١٧ | وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِيُهْلَنَ ابْنُ مَرْثَمَ بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ، حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، أَوْ لِيُثْنِيَهُمَا                                                                                                                                        | أبو هريرة       | ١١٠          |
| ٢١٨ | وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَقْدِرُ عَلَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الرَّجَالُ لَتَبِعْنَاهُ وَلَدَبَبْنَا عَنْهُ                                                                                                                                                          | أبو سلمة        | ٩١٦          |
| ٢١٩ | وأنا أرى إبلا لأهلي بكازمة، فقيل: خرج نبي بتهامة                                                                                                                                                                                                                  | صاحب ابن مسعود  | ١٥٥          |
| ٢٢٠ | وَبَجَّهْزَ فَإِنِّي بَاعْتُكَ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ يَوْمِكَ هَذَا، أَوْ مِنْ غَدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ                                                                                                                                                               | عبد الله بن عمر | ٨٦٧          |
| ٢٢١ | وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَقَضُوا حَوَائِجَهُمْ، فَقَالُوا لَهُ: مَنْ يُصَلِّي بِنَا أَوْ لَنَا؟ فَقَالَ: لِيُصَلِّ بِكُمْ أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا أَوْ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ.                                                                                         | عمرو بن سلمة    | ٧٧٢          |
| ٢٢٢ | وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ «فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَبَّرَ، فَقَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَجَهَرَ بِهَا، ثُمَّ كَبَّرَ الثَّانِيَةَ، فَصَلَّى عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى الْمُرْسَلِينَ | سهل بن عتيك     | ٨٩٠          |
| ٢٢٣ | وَكَانَ جَاءَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ.                                                                                                                                | محمد بن جبير    | ٩٣٢          |

|     |                                                                                                                                                                          |                   |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|
| ٢٢٤ | وما حملك على الشهادة، ولم تكن معنا حاضرا؟ " قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقا                                                                             | خزيمة بن ثابت ٧٠٢ |
| ٢٢٥ | وَيْحَكَ أَوْلَيْسَ الدَّهْرُ كُلُّهُ غَدًا؟                                                                                                                             | جفال ٢٦٩          |
| ٢٢٦ | وَيْحَكَ يَا سَالِمُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدَّمَ حَرَامٌ؟ لَا تَعُدْ                                                                                                    | سالم ٩١١          |
| ٢٢٧ | وبل للمتألمين من أمتي الذين يقولون: فلان في الجنة، وفلان في النار                                                                                                        | جعفر العبدي ٧٩    |
| ٢٢٨ | يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَطِيبِ الْكَلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ، وَهَجِدْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ              | خولي ٦١٩          |
| ٢٢٩ | يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسْؤُنِي قَطُّ ، فَأَعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُ                                                                               | سهل ١٦٦           |
| ٢٣٠ | يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا.                                          | شعيب بن زريق ٥٢٥  |
| ٢٣١ | يا أيها الناس توبوا إلى الله فياني أتوب في اليوم والليلة مئة مرة                                                                                                         | الأغر المزني ٦٥٢  |
| ٢٣٢ | يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسْؤُنِي قَطُّ، فَأَعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي رَاضٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ                          | سهل ٨٥٤           |
| ٢٣٣ | يَا حَازِمُ، أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ                                                         | حازم بن حرملة ٤٠٣ |
| ٢٣٤ | يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ الْعَزَّوْ وَجِئْتُكَ أَسْتَشِيرُكَ ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ الزَّمَهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا | جاهمة ٣٩٦         |
| ٢٣٥ | يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي بَادِيَةً أَصْلِي فِيهَا فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ أَنْزِلَهَا                                                                                  | الجهني ٨٤٦        |

|     |                                                                                                                                                                                                                                                        |                                    |     |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|-----|
|     |                                                                                                                                                                                                                                                        | إِلَى الْمَسْجِدِ فَأُصَلِّي فِيهِ |     |
| ٢٣٦ | يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا جَاءَ لِيَسْأَلَنَا عَنْ ذَلِكَ الْخَبِيثِ الَّذِي رَجَمْتَ الْيَوْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَقُولُوا خَبِيثٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمِسْكِ | اللعلاج                            | ٣٨٧ |
| ٢٣٧ | يا رسول الله علمني عملا قال عليك بالصلاة                                                                                                                                                                                                               | أنس                                | ٥١٧ |
| ٢٣٨ | يا رسول الله! إني أتوب ثم أعود! قال: "فكلما أذنبت فتن"،                                                                                                                                                                                                | حبيب بن الحارث                     | ٣٨٣ |
| ٢٣٩ | يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُ قَوْمًا فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ أَخَذُوا اللَّبَاسَ وَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ، فَلَمْ يُغَيِّرْ ذَلِكَ                                                                                                                         | علقمة                              | ١٨٥ |
| ٢٤٠ | يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ دَوَاءً يُتَدَاوَى بِهِ وَثُقَاءَ نَتَقِيهَا، هَلْ يَرُدُّ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟                                                                                                                                 | أبو خزيمة                          | ١٣٧ |
| ٢٤١ | يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَبْ لِي أَذَانٌ قَوْمِي، فَوَهَبَ لِي                                                                                                                                                                                            | سيف بن معدي                        | ٤٦٩ |
| ٢٤٢ | يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَبِيعُ النَّافُوسَ؟ قَالَ: مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ                                                                                                                                     | عبد الله بن زيد                    | ٧٨١ |
| ٢٤٣ | يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، لَا تَكُنْ فَتَنًا، إِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِيَ، وَإِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ                                                                                                                                      | سليم                               | ٧٧٣ |
| ٢٤٤ | يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ                                                                                                                                              | علي بن شيبان                       | ٣١٤ |
| ٢٤٥ | يا نبي الله هل يزيي المؤمن؟ فقال: «قد يكون ذك»، قال: هل يسرق المؤمن؟                                                                                                                                                                                   | عبد الله بن الجراد                 | ٩٠٠ |
| ٢٤٦ | يَا يَمَامِي ، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَخْرِجُونَ فِي أَرْضِ بَيْنَ أَهْمَارٍ ، قُلْتُ:                                                                                                                                                                     | طلق بن علي                         | ٣١٣ |

|     |                                                                                                                                                |                                                                                     |     |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|     |                                                                                                                                                | يَا رَسُولَ اللَّهِ , وَاللَّهِ مَا بِأَرْضِنَا أَهْمًا قَالَ: «إِنَّمَا سَتَكُونُ» |     |
| ٢٤٧ | يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله                                                                                                                 | إبراهيم العذري                                                                      | ٥٥  |
| ٢٤٨ | يقول اللهم إني أسألك شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لها دعوة لو أضاف إليها                               | أنس                                                                                 | ٨٨٣ |
| ٢٤٩ | يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ حُبْسِ سَيْلٍ، تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةٍ الْإِبِلِ، تَسِيرُ النَّهَارَ وَتَقِيمُ اللَّيْلَ، تَغْدُو وَتَرُوحُ، | أبو بسر السلمي                                                                      | ٥٤٠ |
| ٢٥٠ | يَوْمُ ذِي قَارٍ أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ وَيِي نُصِرُوا.                                                     | الأخرم                                                                              | ٦٤٨ |



## ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم:

| رقم<br>الصفحة | الراوي                                                                                                             | ت  |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ٦٤٥           | أبان العبدى.                                                                                                       | ١  |
| ٢٢٢           | أبجر المزني.                                                                                                       | ٢  |
| ٦٠٢           | إبراهيم بن سيد البشر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم.                                                       | ٣  |
| ٥٥            | إبراهيم بن عبد الرحمن العذري.                                                                                      | ٤  |
| ٥٥٠           | إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهريّ المدني.                                                                     | ٥  |
| ٥٧            | إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقى.                                                                                   | ٦  |
| ٦٠٤           | أبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى أبو المنذر، وأبو الطفيل سيد القراء. | ٧  |
| ٢١٩           | أبيّ بن لبّأ.                                                                                                      | ٨  |
| ٣٣٧           | أثالة بن أثال بن أمامة الحنفى.                                                                                     | ٩  |
| ٢٢٤           | أحمد بن عجيان                                                                                                      | ١٠ |
| ٦٠٦           | أحيحة بن الجلاح                                                                                                    | ١١ |
| ٦٤٧           | الأخرم الهجيمى.                                                                                                    | ١٢ |
| ١٨٨           | الأخّس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن                                                               | ١٣ |

|     |                                                                                                     |    |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|     | عبد العزى التَّقْفِي أَبُو ثعلبة حليف بني زهرة اسمه أبي.                                            |    |
| ٣٣٨ | آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم                                                        | ١٤ |
| ٦٤٩ | أذينة الشني.                                                                                        | ١٥ |
| ٣٤٠ | أريد بن رقيش الأسدي.                                                                                | ١٦ |
| ٢٢٥ | أرطاة الطائي.                                                                                       | ١٧ |
| ٢٢٧ | أرطاة بن المنذر السكوني.                                                                            | ١٨ |
| ٢٢٩ | أرقم الخزاعي                                                                                        | ١٩ |
| ٥٩  | إساف بن أنمار السلمي.                                                                               | ٢٠ |
| ٣٤١ | أسد بن ربيعة الجعفري                                                                                | ٢١ |
| ٣٤٢ | أسد بن زرارة.                                                                                       | ٢٢ |
| ٣٣١ | أسد بن صفوان                                                                                        | ٢٣ |
| ٢٣٣ | أسعد بن الربيع                                                                                      | ٢٤ |
| ٣٤٤ | أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار أبو أمامة، الأنصاري الخزرجي النجاري. | ٢٥ |
| ٥٦٠ | أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار أبو أمامة، الأنصاري الخزرجي النجاري. | ٢٦ |
| ٢٣٥ | أسعر الديلي                                                                                         | ٢٧ |
| ٣٤٦ | الأسلع الأعرجي                                                                                      | ٢٨ |
| ٥٦١ | الأسلع الأعرجي                                                                                      | ٢٩ |

|     |                                                                       |    |
|-----|-----------------------------------------------------------------------|----|
| ٢٣٦ | الأسلىع الأعرجي                                                       | ٣٠ |
| ٢٣٧ | أسلم الراعي أبو سلمى                                                  | ٣١ |
| ٣٤٧ | أسماء بن خارجة الأسلمي.                                               | ٣٢ |
| ٨٣٠ | إسماعيل بن سعيد بن عبيد بن أسيد بن عمرو بن علاج الثَّقَفِي.           | ٣٣ |
| ٦١  | إسماعيل بن عبد الرحمن، الأنصاري.                                      | ٣٤ |
| ٧٨٩ | الأسود بن حارثة.                                                      | ٣٥ |
| ٩٢٤ | الأسود بن خلف بن عبد يَعُوث، الثَّرَشِي.                              | ٣٦ |
| ١٩٠ | أسيد الجعفي                                                           | ٣٧ |
| ٣٤٩ | أسيد بن كرز القسري                                                    | ٣٨ |
| ٣٥٠ | أسيد بن مالك، أبو عميرة                                               | ٣٩ |
| ٣٥٢ | أسير رجل من أسلم.                                                     | ٤٠ |
| ٢٣٨ | الأشجع بن سنان                                                        | ٤١ |
| ٥٤٨ | أشعب بن أم حميدة المعروف بالطمع.                                      | ٤٢ |
| ٨٦٧ | الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب الكلبي القضاعي. | ٤٣ |
| ٧٢٦ | أصيد بن سلمة بن قريظ بن عبيد بن أبي بكر بن عبد الله بن كلاب الكلابي   | ٤٤ |
| ٦٥١ | الأغر بن يسار المزني.                                                 | ٤٥ |
| ٢٤١ | الأقرع الغفاري.                                                       | ٤٦ |

|    |                                          |     |
|----|------------------------------------------|-----|
| ٤٧ | أمية بن أبي مرثد، الأنصاري،              | ٦٣  |
| ٤٨ | أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي.        | ٢٤٤ |
| ٤٩ | أمية بن خالد.                            | ٢٤٦ |
| ٥٠ | أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان.       | ٦٤  |
| ٥١ | أمية بن علي.                             | ٣٥٦ |
| ٥٢ | أنس بن الحارث بن نبيه.                   | ١٩٢ |
| ٥٣ | أنس بن أم أنس.                           | ٥١٧ |
| ٥٤ | أنس بن أوس، الأنصاري، من بني عبد الأشهل. | ٧٢٨ |
| ٥٥ | أنس بن رافع أبو الحيسر الأوسي.           | ٥٦٣ |
| ٥٦ | أنيس الأسلمي                             | ٢٤٨ |
| ٥٧ | أنيس بن الضحاك الأسلمي.                  | ٧٣١ |
| ٥٨ | أُهْبَانُ الْعِفَارِيِّ ابن أخت أبي ذر   | ٧٣٣ |
| ٥٩ | أوس المرئي                               | ٣٦٠ |
| ٦٠ | أوس المزني                               | ٢٥٠ |
| ٦١ | أوس بن أوس الثقفي.                       | ٧٣٦ |
| ٦٢ | أوس بن أويس.                             | ٦٥٤ |
| ٦٣ | أوس بن حارثة الطائي                      | ٦٦  |
| ٦٤ | أوس بن محجن، أبو تميم الأسلمي.           | ٣٥٨ |

|     |                                                                                                      |    |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ٥١٩ | أوس غير منسوب.                                                                                       | ٦٥ |
| ٥٦٥ | إياس بن أوس بن عتيك، الأنصاريّ الأشهلي.                                                              | ٦٦ |
| ٦٨  | إياس بن معاوية المزني.                                                                               | ٦٧ |
| ٧٩١ | إياس غير منسوب.                                                                                      | ٦٨ |
| ٧٠  | أيفع بن عبد الكلاعي                                                                                  | ٦٩ |
| ٥٦٦ | أيمن بن خزيم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب<br>بن عمرو بن أسد بن خزيمه بن مدركة الأسدي. | ٧٠ |
| ٦٠٨ | أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان، الأنصاريّ.                                                           | ٧١ |
| ٨٣٢ | باب بن عمير.                                                                                         | ٧٢ |
| ٦٥٦ | بازان ملك الهند.                                                                                     | ٧٣ |
| ٣٦٢ | بُجيد بن عمران الخُزاعيّ                                                                             | ٧٤ |
| ٦٥٨ | بجير بن بجرة الطائي.                                                                                 | ٧٥ |
| ٨٣٤ | البдах بن عديّ، الأنصاريّ.                                                                           | ٧٦ |
| ٨٣٦ | بنزيمة والد علي                                                                                      | ٧٧ |
| ٢٥١ | البراء بن الجعد بن عوف                                                                               | ٧٨ |
| ٢٥٤ | البراء بن مالك بن النضر                                                                              | ٧٩ |
| ٢٥٦ | بريدة بن سفيان الأسلمي.                                                                              | ٨٠ |
| ٣٦٤ | بسر بن الحارث                                                                                        | ٨١ |
| ١٩٤ | بسر بن راعي العير الأشجعي.                                                                           | ٨٢ |

|    |                                                                                                 |     |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٨٣ | بسر بن محجن الديلي                                                                              | ٨٣٨ |
| ٨٤ | بشر الغنوي والد عبد الله بن بشر.                                                                | ٦٥٩ |
| ٨٥ | بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء واسمه ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البكائي. | ٨٦٩ |
| ٨٦ | بشير بن أبي زيد، الأنصاري.                                                                      | ٦١٠ |
| ٨٧ | بشير بن الحارث بن سريع بن بجاد العبسي.                                                          | ٣٦٥ |
| ٨٨ | بشير بن راعي العير.                                                                             | ٣٦٧ |
| ٨٩ | بشير بن عمرو.                                                                                   | ٣٦٩ |
| ٩٠ | بلز أبو العشاء الدارمي.                                                                         | ٧٢  |
| ٩١ | بنة الجهني                                                                                      | ٨٧١ |
| ٩٢ | بهر القشيري، البهزي.                                                                            | ٨٤١ |
| ٩٣ | بودان                                                                                           | ٣٧٠ |
| ٩٤ | تليد بن كلاب الليثي.                                                                            | ٧٤  |
| ٩٥ | تميم بن أسد الخُزاعي.                                                                           | ٦٦١ |
| ٩٦ | تميم بن أوس بن حارثة                                                                            | ٦٦٣ |
| ٩٧ | تميم بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري أخو سفيان بن بشر.     | ٣٧٢ |
| ٩٨ | التيهان، الأنصاري والد أبي الهيثم.                                                              | ٧٦  |
| ٩٩ | ثابت بن أبي زيد، الأنصاري.                                                                      | ٧٨  |

|     |                                                                                             |     |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٣٧٣ | ثابت بن الجذع واسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة، الأنصاريّ السلمي. | ١٠٠ |
| ٥٢١ | ثابت بن الضحاك بن ثعلبة.                                                                    | ١٠١ |
| ٢٦٠ | ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عديّ الأنصاريّ الأشهلي.                                 | ١٠٢ |
| ٧٩٣ | ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن بني مالك بن النجار بن أوس.                                | ١٠٣ |
| ٧٣٧ | ثابت بن النعمان بن أميّة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس             | ١٠٤ |
| ٨٧٣ | ثابت بن رويفع، الأنصاريّ.                                                                   | ١٠٥ |
| ٢٥٨ | ثابت بن مخلد بن زيد بن مخلد بن حارثة الأنصاريّ الخطمي                                       | ١٠٦ |
| ٦٦٤ | ثابت بن وقش بن زعوراء قتل بأحد.                                                             | ١٠٧ |
| ٦٦٥ | ثابت بن يزيد، الأنصاريّ.                                                                    | ١٠٨ |
| ٣٧٤ | ثعلبة البهراني.                                                                             | ١٠٩ |
| ٥٣٣ | ثعلبة بن زبيب العنبري.                                                                      | ١١٠ |
| ٨٧٥ | ثعلبة بن صُغير بن أبي صُغير بن عمرو بن زيد بن سنان بن سلامان القضاعي العذري                 | ١١١ |
| ٢٦٢ | الثلب العنبري.                                                                              | ١١٢ |
| ٣٧٦ | ثلدة الأسدي.                                                                                | ١١٣ |
| ٣٧٨ | ثوبان بن فزارة العامري.                                                                     | ١١٤ |

|     |                                                                                                        |     |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٦٦٧ | جابر بن طارق بن أبي طارق بن عوف الأحمسي                                                                | ١١٥ |
| ٣٧٩ | جابر بن عبد الله الأشهلي.                                                                              | ١١٦ |
| ٨٧٧ | جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عديّ<br>بن غنم بن كعب بن سلمة، الأنصاريّ السلمي | ١١٧ |
| ٧٣٨ | الجارود بن المنذر العبدي                                                                               | ١١٨ |
| ٢٧٩ | جارية بن قعيس الطائي                                                                                   | ١١٩ |
| ٥١٤ | جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي                                                                        | ١٢٠ |
| ٥٦٨ | جبر بن أنس بن أبي زريق.                                                                                | ١٢١ |
| ٢٦٤ | جبر بن أوس من بني زريق بدري.                                                                           | ١٢٢ |
| ٣٨٠ | جبلّة بن شراحيل أخو حارثة.                                                                             | ١٢٣ |
| ٣٨٢ | جبيب بن الحارث.                                                                                        | ١٢٤ |
| ٨٤٣ | جبير بن النعمان بن أميّة، الأنصاريّ والد خوات بن جبير                                                  | ١٢٥ |
| ٦٧٢ | جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن.                                                   | ١٢٦ |
| ٨٤٥ | جحش الجهني.                                                                                            | ١٢٧ |
| ٤٣٠ | جدع، الأنصاريّ،                                                                                        | ١٢٨ |
| ٧٤٠ | الجدع، الأنصاريّ.                                                                                      | ١٢٩ |
| ٣٨٤ | جذية غير منسوب.                                                                                        | ١٣٠ |
| ٢٦٥ | جردان، ذكره الذهبي.. وإنما هو جودان                                                                    | ١٣١ |
| ٣١٠ | جرهد بن رداح الأسلمي.                                                                                  | ١٣٢ |



|     |                                                                                               |     |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٧٢٤ | جرهد بن رداح الأسلمي، يكنى أبا عبد الرحمن                                                     | ١٣٣ |
| ٣٨٥ | جريج بن سلامة أبو شاه.                                                                        | ١٣٤ |
| ٢٦٧ | جرير أو أبو جرير صوابه بالحاء المهملة                                                         | ١٣٥ |
| ٥٦٩ | جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جُشم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن علي البجلي | ١٣٦ |
| ٢٦٨ | جشيش الكندي                                                                                   | ١٣٧ |
| ٥٧١ | جعشم الخير بن خلية بن شاجي بن موهب الصدي.                                                     | ١٣٨ |
| ٧٩  | جعفر العبدي.                                                                                  | ١٣٩ |
| ٥٧٣ | جعفر بن الزبير بن العوام، القُرشيّ الأسدي.                                                    | ١٤٠ |
| ٢٦٩ | جفال.                                                                                         | ١٤١ |
| ٣٨٧ | الجلاح أبو خالد.                                                                              | ١٤٢ |
| ٣٨٩ | جمرة بن النعمان بن هوذة بن مالك بن سمعان العذري.                                              | ١٤٣ |
| ٣٩٠ | جميس بن يزيد بن مالك النخعي                                                                   | ١٤٤ |
| ٧٤٢ | جنادة بن أبي أمية الأزدي.                                                                     | ١٤٥ |
| ٣٩٢ | جندب بن بجيلة                                                                                 | ١٤٦ |
| ٧٤٤ | جندع الأنصاريّ الأوسي                                                                         | ١٤٧ |
| ٣٩٣ | جنيفة النهدي.                                                                                 | ١٤٨ |
| ٣٩٥ | جهم الأسلمي.                                                                                  | ١٤٩ |
| ٨٠  | جون بن قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب بن عبد                                          | ١٥٠ |

|     |                                                                                              |     |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|     | شمس بن زيد مناة بن تميم التميمي                                                              |     |
| ٦١٢ | حاتم غير منسوب                                                                               | ١٥١ |
| ٧٤٦ | الحارث بن الحارث الأشعري الشامي                                                              | ١٥٢ |
| ٥٣٤ | الحارث بن الحكم السلمي.                                                                      | ١٥٣ |
| ٢٧٠ | الحارث بن الصِّمّة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر بن مالك<br>بن النجار والد أبي جهيم.       | ١٥٤ |
| ٥٧٥ | الحارث بن النعمان بن إساف بن نضلة بن عبد عوف بن غنم بن<br>مالك بن النجار، الأنصاريّ النجاري. | ١٥٥ |
| ٦٧٤ | الحارث بن أوس بن النعمان، الأنصاريّ.                                                         | ١٥٦ |
| ٦١٤ | الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان، الأنصاريّ ثم الأوسي بن<br>أخي سعد بن معاذ سيد الأوس.       | ١٥٧ |
| ٩٢٥ | الحارث بن بلال المزني.                                                                       | ١٥٨ |
| ٢٧٢ | الحارث بن زيد، الأنصاريّ الساعدي                                                             | ١٥٩ |
| ٣٩٧ | الحارث بن سرار الخزاعيّ.                                                                     | ١٦٠ |
| ٢٧٣ | الحارث بن سعد.                                                                               | ١٦١ |
| ٥٣٥ | الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن الحارث بن نمير بن عامر<br>النميري.                        | ١٦٢ |
| ٥٣٧ | الحارث بن عاصم.                                                                              | ١٦٣ |
| ٧٤٩ | الحارث بن عبد الله الجهني.                                                                   | ١٦٤ |

|     |                                                                                           |     |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٨٣  | الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي.          | ١٦٥ |
| ٧٥١ | الحارث بن عبد المطلب.                                                                     | ١٦٦ |
| ٣٩٩ | الحارث بن عتبة.                                                                           | ١٦٧ |
| ٤٠١ | الحارث بن عتيق بن قيس، الأنصاري.                                                          | ١٦٨ |
| ٤٠٤ | الحارث بن عمرو بن ثعلبة الباهلي ثم السهمي،                                                | ١٦٩ |
| ٨٥  | الحارث بن كعب جاهلي.                                                                      | ١٧٠ |
| ٨٦  | الحارث بن مخلد، الأنصاري الزرقني.                                                         | ١٧١ |
| ٢٧٥ | حارثة بن حرام.                                                                            | ١٧٢ |
| ٦١٦ | حارثة بن سراقه بن الحارث بن عدي بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، الأنصاري النجاري | ١٧٣ |
| ٢٧٧ | حارثة بن ظفر.                                                                             | ١٧٤ |
| ٤٠٢ | حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري.                                                           | ١٧٥ |
| ٢٨٠ | الحباب بن قيطي بن عمرو بن سهل، الأنصاري ثم الأشهلي.                                       | ١٧٦ |
| ٤٠٦ | حبة بن حابس التميمي.                                                                      | ١٧٧ |
| ٨٠٠ | حبة بن حابس التميمي.                                                                      | ١٧٨ |
| ٨٨  | حبة بن مسلم.                                                                              | ١٧٩ |
| ٢٧٨ | حبيب بن تيم                                                                               | ١٨٠ |
| ٩٠  | حبيب بن حماز الأسدي.                                                                      | ١٨١ |

|     |                                          |     |
|-----|------------------------------------------|-----|
| ٤٠٨ | حبيب بن شريح                             | ١٨٢ |
| ٨٧٩ | حبيب بن فويك                             | ١٨٣ |
| ٤٠٩ | حبيش بن حذافة.                           | ١٨٤ |
| ٩٢  | حبيش بن شريح الحبشي أبو حفصة.            | ١٨٥ |
| ٢٨٢ | الحجاج بن عمرو الأسلمي.                  | ١٨٦ |
| ٦٧٦ | الحجاج بن قيس بن عدي السهمي.             | ١٨٧ |
| ٤١٠ | حجاج والد قابوس.                         | ١٨٨ |
| ٩٤  | حجر العدوي                               | ١٨٩ |
| ٥٢٢ | حجر العدوي.                              | ١٩٠ |
| ٤١٢ | حراش بن أمية الكعبي.                     | ١٩١ |
| ٩٦  | حرام بن معاوية، الأنصاري.                | ١٩٢ |
| ٧٥٣ | حرام بن معاوية، الأنصاري.                | ١٩٣ |
| ٩٧  | حرب بن أبي حرب الثقفي قيل اسم أبيه هلال. | ١٩٤ |
| ٤١٤ | حريث أبو فروة السلمي.                    | ١٩٥ |
| ٩٩  | حسان بن أبي سنان البصري.                 | ١٩٦ |
| ١٠١ | حسان بن عبد الرحمن الضبيعي.              | ١٩٧ |
| ٧٥٥ | حسان بن قيس.                             | ١٩٨ |
| ٤١٦ | حسان بن هلال الأسلمي.                    | ١٩٩ |

|     |                                                                      |     |
|-----|----------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٠٠ | حسحاس بن بكر بن عوف بن عمرو بن عدي بن عمرو الأزدي.                   | ٦٧٨ |
| ٢٠١ | الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي.  | ٥٥٤ |
| ٢٠٢ | الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو عبد الله | ٥٥٦ |
| ٢٠٣ | حصين بن ربيعة بن عامر بن الأزور الأحمسي أبو أرطاة                    | ٥١١ |
| ٢٠٤ | حصين بن نمير                                                         | ٧٥٦ |
| ٢٠٥ | حفص بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان بن عبد الله التقي.           | ١٩٦ |
| ٢٠٦ | الحكم بن أبي الحكم.                                                  | ٦٨٠ |
| ٢٠٧ | حكيم بن عيَّاش الكلبي الأعور، من شعراء بني أمية.                     | ١٠٢ |
| ٢٠٨ | حكيم والد معاوية.                                                    | ١٠٤ |
| ٢٠٩ | حمران بن حارثة الأسلمي أخو أسماء.                                    | ٢٨٤ |
| ٢١٠ | حمزة بن النعمان العذري.                                              | ٤٢٠ |
| ٢١١ | حمزة بن عمر                                                          | ٢٨٦ |
| ٢١٢ | حمزة بن مالك بن ذي مشعار.                                            | ٤١٨ |
| ٢١٣ | حميري بن كراثة الربيعي.                                              | ١٠٦ |
| ٢١٤ | حنظلة بن علي الأسلمي.                                                | ١٠٧ |
| ٢١٥ | حنظلة بن قيس                                                         | ١٠٩ |
| ٢١٦ | حوثرة العصري.                                                        | ٤٢٥ |

|     |                                                                                      |     |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢١٧ | حوط بن مرة بن علقمة الأعرابي.                                                        | ١١١ |
| ٢١٨ | حولي                                                                                 | ٤٢٢ |
| ٢١٩ | حيان بن أبي جبلة.                                                                    | ١١٢ |
| ٢٢٠ | حيان بن صخر السلمي                                                                   | ٤٢٦ |
| ٢٢١ | حيان بن وبرة أبو عثمان المزني.                                                       | ٤٢٨ |
| ٢٢٢ | خارجة بن النعمان                                                                     | ٤٣٢ |
| ٢٢٣ | خارجة بن عمرو حليف آل أبي سفيان.                                                     | ٩٠٥ |
| ٢٢٤ | خالد بن أسيد بن أبي المغلس.                                                          | ٤٣٥ |
| ٢٢٥ | خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري.                                                      | ١١٣ |
| ٢٢٦ | خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي.                                           | ١١٥ |
| ٢٢٧ | خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو القرشي<br>المخزومي                     | ٥٥٨ |
| ٢٢٨ | خالد بن جبل                                                                          | ٦٨٢ |
| ٢٢٩ | خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي، القرشي<br>الأسدي أخو حكيم بن حزام. | ٨٨١ |
| ٢٣٠ | خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد                                                        | ٨٠٢ |
| ٢٣١ | خالد بن سعد.                                                                         | ٨٤٨ |
| ٢٣٢ | خالد بن سنان العبسي.                                                                 | ٩٠٧ |
| ٢٣٣ | خالد بن سويد                                                                         | ٤٣٧ |

|     |                                                                                                             |     |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٣٤ | خالد بن عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف.                                                 | ٥٧٦ |
| ٢٣٥ | خالد بن يزيد بن معاوية.                                                                                     | ١١٨ |
| ٢٣٦ | خباب بن المنذر بن عمرو بن الجموح، الأنصاري                                                                  | ٤٣٩ |
| ٢٣٧ | خباب مولى عتبة بن غزوان، يُكنى أبا يحيى.                                                                    | ٧٥٨ |
| ٢٣٨ | خداش بن أبي خداش المكي.                                                                                     | ٦٨٣ |
| ٢٣٩ | خراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبسي                                                              | ٤٣١ |
| ٢٤٠ | خراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبسي.                                                             | ١٢٠ |
| ٢٤١ | خریم.                                                                                                       | ٦٨٤ |
| ٢٤٢ | خزاعي بن عبد نهم بنون بن عفيف بن سحيم                                                                       | ٤٤١ |
| ٢٤٣ | الخضر صاحب موسى عليه السلام.                                                                                | ٨٨٣ |
| ٢٤٤ | خطاب بن الحارث الجمحي                                                                                       | ٤٤٣ |
| ٢٤٥ | خَلَاد بن رافع بن مالك الخزرجي أخو رفاعه، يُكنى أبا يحيى                                                    | ٢٨٨ |
| ٢٤٦ | خلف بن عبد يَعُوث الزُّهْرِيّ.                                                                              | ٨٥٠ |
| ٢٤٧ | خولي بن أبي خولي بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حمران<br>الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف الجعفي. | ٦١٨ |
| ٢٤٨ | داود بن عاصم بن عُرْوَة بن مسعود التَّقْفِيّ.                                                               | ١٢١ |
| ٢٤٩ | دعامه بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمران بن الحارث السدوسي<br>والد قتادة                                     | ٧٩٦ |

|     |                                                                                                                              |     |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٥٠ | دينار والد عمرو.                                                                                                             | ١٢٣ |
| ٢٥١ | ذباب بن فاتك بن معاوية الضبي.                                                                                                | ٥٧٧ |
| ٢٥٢ | ذكوان بن يامين بن عمير: بن كعب من بني النضير.                                                                                | ١٢٤ |
| ٢٥٣ | ذو الزوائد الجهني.                                                                                                           | ٧٦٠ |
| ٢٥٤ | ذو قَرَئَات بفتح الحميمي.                                                                                                    | ٧٦٢ |
| ٢٥٥ | رافع بن المعلی بن لوزان بن حارثة بن عَدِيّ بن زيد الأنصاريّ<br>الخزرجي                                                       | ٢٩٠ |
| ٢٥٦ | رافع بن المعلی بن لوزان بن حارثة بن عَدِيّ بن زيد بن ثعلبة،<br>الأنصاريّ الخزرجي                                             | ٢٩٢ |
| ٢٥٧ | رافع بن بشر السلمي.                                                                                                          | ٥٣٩ |
| ٢٥٨ | رافع بن ثابت                                                                                                                 | ٦٨٥ |
| ٢٥٩ | رافع بن حَدِيح بن رافع بن عَدِيّ بن يزيد بن جُشَم بن حارثة بن<br>الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصاريّ الأوسي | ٥٧٩ |
| ٢٦٠ | رافع بن عمرو بن جابر بن حارثة بن عمرو أبو الحسن الطائي                                                                       | ٦٨٧ |
| ٢٦١ | رافع بن عنجدة ، الأنصاريّ الأوسي                                                                                             | ٤٤٥ |
| ٢٦٢ | رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق، الأنصاريّ<br>الزرقبي.                                                       | ٧٩٨ |
| ٢٦٣ | رافع بن يزيد التَّقفي.                                                                                                       | ٩٠٩ |
| ٢٦٤ | رافع مولى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يكنى أبا البهي                                                         | ٨٠٤ |



|     |                                                                                                  |     |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٦٥ | الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي.        | ٧٦٤ |
| ٢٦٦ | ربيعة بن الحارث بن مالك أبو فراس الأسلمي                                                         | ٥١٣ |
| ٢٦٧ | ربيعة بن حصين.                                                                                   | ٥٤١ |
| ٢٦٨ | ربيعة بن لقيط                                                                                    | ١٢٥ |
| ٢٦٩ | ربيعة بن مالك الساعدي.                                                                           | ٥٤٢ |
| ٢٧٠ | رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي                                                                | ٦٢٠ |
| ٢٧١ | زكريا بن علقمة الخُزاعي.                                                                         | ٨٠٧ |
| ٢٧٢ | زهير بن أبي جبل.                                                                                 | ١٢٧ |
| ٢٧٣ | زهير بن الأقرم.                                                                                  | ١٣٠ |
| ٢٧٤ | زياد أبو الأغر النهشلي.                                                                          | ١٣٢ |
| ٢٧٥ | زياد بن أبي هند                                                                                  | ١٣٤ |
| ٢٧٦ | زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر، الأنصاريّ البياضي.                                        | ٥٤٤ |
| ٢٧٧ | زيد بن أبي خزيمة:                                                                                | ١٣٦ |
| ٢٧٨ | زيد بن أوطاة العامري من بني عامر بن لؤي.                                                         | ٩٢٩ |
| ٢٧٩ | زيد بن إسحاق، الأنصاريّ                                                                          | ٨٥٢ |
| ٢٨٠ | زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، الأنصاريّ الخزرجي | ٦٢٢ |
| ٢٨١ | زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.                                                           | ١٣٩ |

|     |                                                                                               |     |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٨٢ | زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عمرو<br>بن مالك بن عدي ، الأنصاري الخزرجي | ٥٣٨ |
| ٢٨٣ | زيد بن طلحة التميمي                                                                           | ١٤٢ |
| ٢٨٤ | زيد بن كعابة.                                                                                 | ٤٤٧ |
| ٢٨٥ | زيد بن وهب الجهني أبو سليمان.                                                                 | ١٤٤ |
| ٢٨٦ | سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم                                                            | ١٤٦ |
| ٢٨٧ | سالم الحجام.                                                                                  | ٩١١ |
| ٢٨٨ | سالم بن أبي الجعد.                                                                            | ٥٨٢ |
| ٢٨٩ | سالم بن حرملة بن زهير بن حشر                                                                  | ٦٩٠ |
| ٢٩٠ | سالم بن وابصة الأسدي.                                                                         | ٨٠٩ |
| ٢٩١ | سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس                                               | ٤٤٨ |
| ٢٩٢ | سالم.                                                                                         | ٨٨٦ |
| ٢٩٣ | السائب بن خباب أبو مسلم                                                                       | ٧٦٦ |
| ٢٩٤ | السائب بن يزيد مولى عطاء بن السائب.                                                           | ٦٩٢ |
| ٢٩٥ | سجل كاتب النبي صلى الله عليه وسلم.                                                            | ٩١٢ |
| ٢٩٦ | سحر الخير                                                                                     | ٤٥٠ |
| ٢٩٧ | سحر                                                                                           | ٨١١ |
| ٢٩٨ | سديد مولى أبي بكر.                                                                            | ٤٥٢ |
| ٢٩٩ | سراج التميمي غلام تميم الداري، يُكنى أبا مجاهد.                                               | ٣٠٩ |

|     |                                                   |     |
|-----|---------------------------------------------------|-----|
| ٤٥٤ | السري والد الربيع.                                | ٣٠٠ |
| ٤٥٦ | سعد الدثلي.                                       | ٣٠١ |
| ١٤٩ | سعد بن أبي سرح العامري.                           | ٣٠٢ |
| ٨٨٨ | سعد بن الأخرم الطائي.                             | ٣٠٣ |
| ٥٨٤ | سعد بن الربيع بن عمرو بن عدي، الأنصاري أبو الحارث | ٣٠٤ |
| ١٥٠ | سعد بن محيصة الأنصاري                             | ٣٠٥ |
| ٨١٤ | سعد بن هذيم.                                      | ٣٠٦ |
| ٧٦٩ | سعد مولى حاطب                                     | ٣٠٧ |
| ٤٥٩ | سعيد بن أبي ذباب                                  | ٣٠٨ |
| ١٥٢ | سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف      | ٣٠٩ |
| ١٥٤ | سعيد بن إياس أبو عمرو الشيباني.                   | ٣١٠ |
| ٤٦١ | سعيد بن حصين.                                     | ٣١١ |
| ٤٨٠ | سعيد.                                             | ٣١٢ |
| ١٥٦ | سعيد بن ذي لعدة.                                  | ٣١٣ |
| ٤٦٣ | سعيد بن رسيم.                                     | ٣١٤ |
| ٢٩٤ | سعيد بن رقيش بن ثابت بن يعمر                      | ٣١٥ |
| ٤٦٤ | سعيد بن عامر اللخمي                               | ٣١٦ |
| ٦٩٤ | سعيد بن عبد العزيز.                               | ٣١٧ |

|     |                                                                   |     |
|-----|-------------------------------------------------------------------|-----|
| ٤٦٦ | سعيد بن عبد الله التَّقْفِي.                                      | ٣١٨ |
| ٤٦٧ | سعيد بن وقش الأسدي.                                               | ٣١٩ |
| ٤٦٩ | سفيان بن قيس الكندي.                                              | ٣٢٠ |
| ٦٢٣ | سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث الضبي.              | ٣٢١ |
| ٦٩٥ | سلمة الهذلي.                                                      | ٣٢٢ |
| ٧٧١ | سَلَمَة بن أبي سلمة الجرمي.                                       | ٣٢٣ |
| ٤٧٣ | سلمة بن الحجير                                                    | ٣٢٤ |
| ٦٢٤ | سلمه بن عمرو بن الأكوع واسم الأكوع سنان بن عبد الله.              | ٣٢٥ |
| ٢٩٥ | سلمى خادم للنبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.                   | ٣٢٦ |
| ٦٩٧ | سليط بن سليط.                                                     | ٣٢٧ |
| ٦٩٩ | سليط بن عمرو بن مالك بن حسل العامري.                              | ٣٢٨ |
| ٧٧٣ | سليم الأنصاري.                                                    | ٣٢٩ |
| ٢٩٦ | سليم بن خالد، الأنصاريّ الزرقى.                                   | ٣٣٠ |
| ٤٧٤ | سليم غير منسوب.                                                   | ٣٣١ |
| ٩٣١ | سليمان أبو عثمان.                                                 | ٣٣٢ |
| ٢٩٨ | سليمان بن أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبد الله القُرَشِيّ العدوي. | ٣٣٣ |
| ٤٧١ | سليمان بن جابر.                                                   | ٣٣٤ |
| ١٥٨ | سليمان بن سعد.                                                    | ٣٣٥ |

|     |                                                           |     |
|-----|-----------------------------------------------------------|-----|
| ١٦٠ | سليمان بن مسهر.                                           | ٣٣٦ |
| ٣٠٠ | سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن زباب                     | ٣٣٧ |
| ٦٢٦ | سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي.                          | ٣٣٨ |
| ٧٧٥ | سمرة بن فاتك                                              | ٣٣٩ |
| ٤٧٦ | سميع                                                      | ٣٤٠ |
| ٤٧٩ | سناح العبسي.                                              | ٣٤١ |
| ٤٧٧ | سنان بن روح.                                              | ٣٤٢ |
| ٧٠١ | سنان بن سلمة                                              | ٣٤٣ |
| ٨١٨ | سنان بن عبد الله الجهني.                                  | ٣٤٤ |
| ١٩٨ | سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمه الأسلمي الملقب بالأكوع. | ٣٤٥ |
| ٧٧٧ | سُنين بن واقد الظفري.                                     | ٣٤٦ |
| ٨١٩ | سهل بن ثعلبة بن جزء الزبيدي.                              | ٣٤٧ |
| ٨٩٠ | سهل بن عتيك، الأنصاري.                                    | ٣٤٨ |
| ٨٥٤ | سهل بن مالك بن أبي كعب بن القين، الأنصاري                 | ٣٤٩ |
| ١٦٤ | سهل بن معاذ الجهني.                                       | ٣٥٠ |
| ١٦٦ | سهل بن يوسف                                               | ٣٥١ |
| ٧٠٢ | سواء بن قيس المحاربي.                                     | ٣٥٢ |
| ٤٨١ | سوار بن عمرو.                                             | ٣٥٣ |

|     |                                                                                           |     |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٤٨٣ | سويد الآهلي ثم العكي.                                                                     | ٣٥٤ |
| ٧٠٤ | سويد الجهني والد عقبة.                                                                    | ٣٥٥ |
| ١٦٧ | سويد بن جبلة الفزاري.                                                                     | ٣٥٦ |
| ٣٠٢ | سويد بن قيس العبدي أبو مرحب.                                                              | ٣٥٧ |
| ٨٢١ | شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن<br>أحمس البجلي الأحمسي.           | ٣٥٨ |
| ٨٥٦ | شبيب بن ذي الكلاع أبو روح.                                                                | ٣٥٩ |
| ٤٨٥ | شحرور الحضرمي.                                                                            | ٣٦٠ |
| ٨٢٣ | شداد بن أسيد                                                                              | ٣٦١ |
| ٤٨٧ | شداد بن عوف                                                                               | ٣٦٢ |
| ٣٠٣ | شرحبيل العبسي.                                                                            | ٣٦٣ |
| ٦٢٧ | شرحبيل بن السمط بن الأسود أو الأعور أو شرحبيل بن جبلة بن<br>عدي بن ربيعة بن معاوية الكندي | ٣٦٤ |
| ٣٠٥ | شرحبيل بن حبيب زوج الشفاء بنت عبد الله                                                    | ٣٦٥ |
| ٧٠٦ | شرحبيل والد عبد الرحمن.                                                                   | ٣٦٦ |
| ٧٠٧ | شريح اليافعي.                                                                             | ٣٦٧ |
| ٥٤٦ | شريح بن الحارث                                                                            | ٣٦٨ |
| ٣٠٦ | شريك بن عبد عمرو بن قيطي بن عمرو بن زيد بن جشم بن<br>حارثة، الأنصاري الحارثي، الأنصاري.   | ٣٦٩ |

|     |                                                                                                                |     |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٨٩٢ | شطب الممدود أبو طویل الكندي.                                                                                   | ٣٧٠ |
| ١٦٩ | شعبة بن التوأم الضبي.                                                                                          | ٣٧١ |
| ١٧١ | شعيب العنبري.                                                                                                  | ٣٧٢ |
| ٥٢٤ | شعيب بن زريق الكلفي                                                                                            | ٣٧٣ |
| ١٧٤ | شعيث بن شداد                                                                                                   | ٣٧٤ |
| ٥٨٥ | شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.                                                                       | ٣٧٥ |
| ٤٨٩ | شهاب بن مالك                                                                                                   | ٣٧٦ |
| ٥٨٧ | شويس بن حياش العدوي.                                                                                           | ٣٧٧ |
| ٤٩١ | شيبة الخير.                                                                                                    | ٣٧٨ |
| ٥٢٦ | شيبة المهري،                                                                                                   | ٣٧٩ |
| ٦٣٠ | شيبة بن عثمان، وهو الأوقص بن أبي طلحة بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الدار، القرشيّ البصري الحنفي أبو عثمان. | ٣٨٠ |
| ٧٧٨ | شيم                                                                                                            | ٣٨١ |
| ٨٦١ | الصامت، الأنصاريّ جد عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت.                                                             | ٣٨٢ |
| ٧٧٩ | صبيح مولى أبي العاص بن أمية.                                                                                   | ٣٨٣ |
| ٣٥٤ | الصرم وهو لقب ابن سعيد بن يربوع المخزومي                                                                       | ٣٨٤ |
| ٧٠٨ | صرمة بن أنس.                                                                                                   | ٣٨٥ |
| ٧٨٠ | صرمة، الأنصاريّ.                                                                                               | ٣٨٦ |
| ٥٨٨ | الصعب بن جثامة بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر الليثي.                                                     | ٣٨٧ |

|     |                                                                                           |     |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٣٨٨ | صعصة بن صوحان.                                                                            | ١٧٥ |
| ٣٨٩ | صعصة بن معاوية بن حصن بن عبادة بن النزال التميمي السعدي<br>عم الأحنف بن قيس.              | ٣٠٧ |
| ٣٩٠ | صفوان بن أبي العلاء.                                                                      | ٨٢٥ |
| ٣٩١ | صفوان بن عبيد.                                                                            | ٤٩٣ |
| ٣٩٢ | صفوان بن محرز                                                                             | ١٧٧ |
| ٣٩٣ | صفوان بن يعلى بن أمية،                                                                    | ١٧٩ |
| ٣٩٤ | الصلت السدوسي.                                                                            | ١٨٠ |
| ٣٩٥ | ضب بن مالك.                                                                               | ٤٩٤ |
| ٣٩٦ | الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري.                                                             | ٥٢٨ |
| ٣٩٧ | الضحاك بن عرفة.                                                                           | ٤٩٥ |
| ٣٩٨ | الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو<br>بن سنان بن محارب بن فهر الفهري. | ٥٩٠ |
| ٣٩٩ | ضمام بن ثعلبة السعدي.                                                                     | ٥٩١ |
| ٤٠٠ | طارق بن أحمر                                                                              | ٩٣٣ |
| ٤٠١ | طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي والد أبي مالك.                                              | ٢٠٠ |
| ٤٠٢ | طارق بن المرتفع الكناني.                                                                  | ٢٠٢ |
| ٤٠٣ | طارق بن رشيد الجعفي.                                                                      | ٧١٠ |
| ٤٠٤ | طارق بن سويد الجعفي.                                                                      | ٧١٢ |



|     |                                                               |     |
|-----|---------------------------------------------------------------|-----|
| ٤٩٧ | طارق بن شمر الجعفي.                                           | ٤٠٥ |
| ٨٢٨ | طارق بن علقمة بن أبي رافع والد عبد الرحمن.                    | ٤٠٦ |
| ٩٣٤ | طرفة بن عرفة                                                  | ٤٠٧ |
| ٨٩٧ | الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، الثُّرَيْي المطلبي.   | ٤٠٨ |
| ٣١١ | طلحة أخو عبد الملك.                                           | ٤٠٩ |
| ٣١٣ | طلق بن علي بن شيبان بن محرز بن عمرو ابن عم طلق بن علي         | ٤١٠ |
| ٩١٦ | طليب بن عمير أو عمرو بن وهب بن أبي كثير بن عبد بن قصي         | ٤١١ |
| ٧١٤ | طليق مصغر.                                                    | ٤١٢ |
| ٢٠٣ | عامر بن أبي عامر الأشعري.                                     | ٤١٣ |
| ٩٢٠ | عامر بن عمرو المزني والد هلال.                                | ٤١٤ |
| ٩١٨ | عامر بن فهيرة التيمي مولى أبي بكر الصديق                      | ٤١٥ |
| ٧٨٢ | عباد بن بشر بن قَيْظي، الأنصاريّ الأوسي.                      | ٤١٦ |
| ٣١٥ | عباد بن تميم بن غزية، الأنصاريّ الخزرجي.                      | ٤١٧ |
| ٢٠٦ | عباد بن شرحبيل، ويُقال: شراحيل الإشكري ثم الغبري.             | ٤١٨ |
| ٤٩٩ | عبادة بن الحشخاش بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو البلوي      | ٤١٩ |
| ٩٠٣ | عبد الرحمن بن أبي قُرَاد الأنصاريّ.                           | ٤٢٠ |
| ٩٣٨ | عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة الزُّهريّ.    | ٤٢١ |
| ٥٩٥ | عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي والد أبي بكر | ٤٢٢ |

|     |                                                                                       |     |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٨٩٥ | عبد الرحمن بن عائش الحضرمي                                                            | ٤٢٣ |
| ٥٩٧ | عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان                                                       | ٤٢٤ |
| ٢٠٨ | عبد الرحمن بن علقمة، ويُقال: بن أبي علقمة التَّقفي.                                   | ٤٢٥ |
| ٢١٠ | عبد الرحمن بن قرط الثمالي الحمصي.                                                     | ٤٢٦ |
| ٣١٨ | عبد الله العدوي                                                                       | ٤٢٧ |
| ٩٢٢ | عبد الله بن أبي ربيعة.                                                                | ٤٢٨ |
| ١٨٢ | عبد الله بن أبي سليط.                                                                 | ٤٢٩ |
| ٨٩٨ | عبد الله بن الأسود بن شعبة بن علقمة بن شهاب بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي. | ٤٣٠ |
| ٥٩٩ | عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معدِي كَرِب بن عمرو بن عسم الزبيدي.          | ٤٣١ |
| ٥٥٢ | عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القُرشيّ الأسدي.                         | ٤٣٢ |
| ٧١٦ | عبد الله بن ثابت، الأنصاريّ.                                                          | ٤٣٣ |
| ٩٣٧ | عبد الله بن ثابت.                                                                     | ٤٣٤ |
| ٦٣١ | عبد الله بن جرّاد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي.                         | ٤٣٥ |
| ٩٠٠ | عبد الله بن جرّاد.                                                                    | ٤٣٦ |
| ٦٣٢ | عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي.                           | ٤٣٧ |
| ٢١٣ | عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم، القُرشيّ                         | ٤٣٨ |

|     |                                                                                                                |     |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|     | والد المطلب.                                                                                                   |     |
| ٧٨٥ | عبد الله بن رباب.                                                                                              | ٤٣٩ |
| ٣١٧ | عبد الله بن زمعة بن أسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى،<br>القرشي الأسدي.                                      | ٤٤٠ |
| ٩٠١ | عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد الله بن ثعلبة بن زيد من بني جشم<br>بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري               | ٤٤١ |
| ٦٣٤ | عبد الله بن ساعدة بن عائش بن قيس بن زيد بن أمية بن مالك بن<br>عوف بن عمرو بن عوف، الأنصاري الأوسي              | ٤٤٢ |
| ٥٠١ | عبد الله بن سفيان الأزدي:                                                                                      | ٤٤٣ |
| ٦٣٥ | عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن زهرة بن كلاب الزهري.                                                           | ٤٤٤ |
| ٣٢٠ | عبد الله بن صفوان                                                                                              | ٤٤٥ |
| ٩٤٠ | عبد الله بن عامر.                                                                                              | ٤٤٦ |
| ٥٩٣ | عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن مالك بن سالم<br>بن غنم بن عوف بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي.    | ٤٤٧ |
| ٨٥٩ | عبد الله بن عتبان، الأنصاري:                                                                                   | ٤٤٨ |
| ٦٠٠ | عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن<br>مرة بن كعب بن لؤي، القرشي التميمي أبو بكر الصديق | ٤٤٩ |
| ٧٨٧ | عبد الله بن عمرو بن هلال المزني.                                                                               | ٤٥٠ |
| ٣٢١ | عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف<br>بن الخزرج بن ساعدة، الأنصاري الساعدي.              | ٤٥١ |

|     |                                                                                                       |     |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٤٥٢ | عبد الله بن عمير السدوسي                                                                              | ٨٦٣ |
| ٤٥٣ | عبد الله بن مكمل بن عبد بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب                                          | ٥٠٢ |
| ٤٥٤ | عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي.                                          | ٣٢٣ |
| ٤٥٥ | عبد الملك بن عباد بن جعفر المخزومي.                                                                   | ٢١٦ |
| ٤٥٦ | عبيد الله بن الحارث بن نوفل.                                                                          | ٣٢٥ |
| ٤٥٧ | عبيد الله بن زيد بن عبد ربه، الأنصاري                                                                 | ٨٦٥ |
| ٤٥٨ | عتبة بن أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن غيرة                                                     | ٥٠٤ |
| ٤٥٩ | عتبة بن عبد                                                                                           | ٦٣٦ |
| ٤٦٠ | عتبة بن مسعود الهذلي أخو عبد الله لأبويه.                                                             | ٦٣٨ |
| ٤٦١ | عثمان بن عبيد الله بن عثمان التيمي.                                                                   | ٢١٨ |
| ٤٦٢ | عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، القرشي<br>الأموي أمير المؤمنين أبو عبد الله، وأبو عمر. | ٦٤٠ |
| ٤٦٣ | العداء بن خالد بن العامري، بوزن العطار ابن خالد بن هؤدة بن خالد بن عمرو بن عامر بن صعصعة العامري.     | ٣٢٧ |
| ٤٦٤ | عرابة بن أوس                                                                                          | ٥٣١ |
| ٤٦٥ | عفان السلمي                                                                                           | ٣٢٩ |
| ٤٦٦ | عقبة بن رافع، الأنصاري.                                                                               | ٥٠٦ |
| ٤٦٧ | عقبة بن مالك الجهني.                                                                                  | ٥٠٨ |

|     |                                                                                                    |     |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٥١٠ | عقيل بن مقرن المزني أبو حكيم.                                                                      | ٤٦٨ |
| ٣٣١ | عكراش بن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو التميمي السعدي.                                             | ٤٦٩ |
| ١٨٤ | علقمة بن ناجية بن الحارث بن المصطلق الخزاعي.                                                       | ٤٧٠ |
| ٦٤٢ | عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، القرشي السهمي | ٤٧١ |
| ٣٣٢ | عمرو بن أم مكتوم، القرشي.                                                                          | ٤٧٢ |
| ٧١٨ | عمرو بن ثابت بن وقيش، الأنصاري.                                                                    | ٤٧٣ |
| ٧٢٠ | عمرو بن ثعلبة الجهني ثم الزُّهري.                                                                  | ٤٧٤ |
| ٧٢٢ | عمرو بن عوف، الأنصاري.                                                                             | ٤٧٥ |
| ٣٣٤ | عمير بن رثاب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي                                                | ٤٧٦ |
| ٣٣٥ | عمير والد قيس.                                                                                     | ٤٧٧ |

## رابعاً: فهرس المصادر والمراجع.

١. الإبانة الكبرى ، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي المعروف بابن بَطَّة العُكْبَرِي (المتوفى: ٣٨٧هـ-)، المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، عدد الأجزاء: ٩.
٢. ابن حجر العسقلاني، منصفاته ودراسة منهجه وموارده في كتابه الإصابة، للدكتور شاكر محمود عبد المنعم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ.
٣. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم البوصيري الكنايني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ-)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ مجلد فهارس).
٤. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ-)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووجد منهج التعليق والإخراج)، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٩.
٥. الآثار لمحمد بن الحسن، المؤلف: الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، المحقق: أبو الوفا الأفغاني، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٢.

٦. الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، المؤلف: شمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: ٩٠٢ هـ)، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: دار الراجية للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، النشر: ١٤١٨ هـ، عدد المجلدات: ٣.

٧. الآحاد والمثاني، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧ هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراجية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٦.

٨. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما، المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣.

٩. أحاديث معلة ظاهرها الصحة، المؤلف: أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: دار الآثار للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٠. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: محمد بن

حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُسَتي (المتوفى: ٣٥٤ هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١٨.

١١. أحكام الجنائز، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٢. الأحكام الوسطى من حديث النبي - صلى الله عليه وسلم -، المؤلف: عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١ هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٤.
١٣. أحوال الرجال، المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩ هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان، عدد الأجزاء: ١.
١٤. أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠ هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
١٥. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢ هـ)، المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر: دار خضر - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤، عدد الأجزاء: ٦ أجزاء.
١٦. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، المؤلف: أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرق (المتوفى: ٢٥٠ هـ)، المحقق: رشدي الصالح ملحس، الناشر: دار الأندلس للنشر - بيروت.
١٧. اختلاف الحديث، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤ هـ)، المحقق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ١.



١٨. الأدب المفرد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦ هـ—)، تحقيق: علي عبد الباسط مزيد - وعلي عبد المقصود رضوان، الناشر: مكتبة الخانجي - مصر، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١.

١٩. الأذكار، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط رحمه الله، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، طبعة جديدة منقحة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٢٠. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣ هـ—)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

٢١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦ هـ—)، المحقق: د. محمد سعيد إدريس، الناشر: مكتبة الرشد الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٣.

٢٢. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ—)، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس).

٢٣. الأسامي والكنى للإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه صالح المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ—) المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع الناشر: مكتبة دار الأقصى - الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ١.

٢٤. الاستذكار، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣ هـ—)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض،

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠، عدد

الأجزاء: ٩.

٢٥. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى «وهو مشتمل على ثلاثة

كتب في الكنى»، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، دراسة وتحقيق وتخرّيج: عبد الله مرحول السوالمه، أصل الكتاب:

رسالة دكتوراه في الشريعة الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، الناشر: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٣.

٢٦. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد

بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥، عدد

الأجزاء: ٤

٢٧. أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن

محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠ هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب

العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٨ (٧)

ومجلد فهارس)

٢٨. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى، المؤلف:

علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤ هـ)، المحقق: محمد الصباغ، الناشر: دار الأمانة / مؤسسة الرسالة - بيروت، عدد الأجزاء:

. ١

٢٩. إسعاف المبطل برجال الموطأ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، سنة النشر: عدد الأجزاء: ١.

٣٠. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. عز الدين علي السيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة / مصر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١.

٣١. أسماء من يعرف بكنيته، المؤلف: أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (المتوفى: ٣٧٤هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن اقبال، الناشر: الدار السلفية - الهند، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ - ١٩٨٩، عدد الأجزاء: ١.

٣٢. الأسماء والصفات، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: أ. د. عبد الرحمن عميرة، عدد المجلدات: ١ (ثلاثة أجزاء)، الناشر: دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى / ١٤١٧ هـ.

٣٣. أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المتوفى: ٥٠٧ هـ، المحقق: جابر بن عبد الله السريّج، الناشر: دار التدمرية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٣٤. الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار، المؤلف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الدكن، الطبعة: الثانية، ١٣٥٩ هـ.

٣٥. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو

بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ—)، المحقق: أحمد عصام الكاتب، الناشر: دار الآفاق

الجديدة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠١.

٣٦. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي

الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ—) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر -

أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٣٧. الأغاني، المؤلف: أبي الفرج الأصفهاني، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة:

الثانية، تحقيق: سمير جابر، عدد الأجزاء: ٢٤.

٣٨. إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام، مع تعليقه المسمى: بإتمام الكلام،

المؤلف: عبد الله بن محمد الغازي المكي الحنفي، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله

بن دهيش.

٣٩. الإفصاح عن معاني الصحاح، المؤلف: يحيى بن (هُبَيْرَة بن) محمد بن هبيرة

الذهلي الشيباني، أبو المظفر، عون الدين (المتوفى: ٥٦٠هـ—)، المحقق: فؤاد عبد المنعم

أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ٨.

٤٠. الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلثة الخلفاء، المؤلف: سليمان بن

موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري، أبو الربيع (المتوفى: ٦٣٤ هـ)، تحقيق: د.

محمد كمال الدين عز الدين علي، الناشر: عالم الكتب، سنة النشر: ١٤١٧ هـ، مكان

النشر: بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

٤١. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، المؤلف: محمد بن عبد

الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي

(المتوفى: ٦٢٩هـ—) المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى -

مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ٥.

٤٢. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف:

مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

٤٣. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر

في تهذيب الكمال، المؤلف: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ)، حققه ووثقه: د عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان.

٤٤. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب،

المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، الناشر: أمين دمج - بيروت - مصورة عن طبعة حيدر آباد - الدكن، الطبعة: الأولى، ١٤١١، عدد الأجزاء: ٧

٤٥. الإلزامات والتتبع، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي

البغدادى الدارقطنى (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: دار الآثار - صنعاء، الطبعة: الثالثة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، عدد الأجزاء: ١.

٤٦. أمالي ابن بشران - الجزء الثاني، المؤلف: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن

عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: أحمد بن سليمان، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٤٧. أمالي الحاملي - رواية ابن يحيى البيه، المؤلف: أبو عبد الله البغدادي الحسين بن

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي الحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)،

- المحقق: د. إبراهيم القيسي، الناشر: المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم - عمان - الأردن، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٢، عدد الأجزاء: ١.
٤٨. الأمل، فيها مراث وأشعار أخرى وأخبار ولغة وغيرها، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد بن المبارك اليزيدي (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: الناشر: مطبعة جمعية دائرة المعارف، حيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ هـ - ١٩٣٨ م، عدد الأجزاء: ١.
٤٩. إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، المؤلف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئ (المتوفى: ٨٤٥هـ)، المحقق: محمد عبد الحميد النميسي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١٥.
٥٠. الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، المؤلف: علاء الدين بن قليط مغلطاي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، اعتنى به: قسم التحقيق بدار الحرمين (السيد عزت المرسى، إبراهيم إسماعيل القاضي، مجدي عبد الخالق الشافعي) - إشراف/ محمد عوض المنقوش، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، عدد الأجزاء: ٢.
٥١. إنباء الغمر بأبناء العمر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: د حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، عام النشر: ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م، عدد الأجزاء: ٤.
٥٢. الأنساب، المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ١٣.

٥٣. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢ هـ)، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: دار الجنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
٥٤. أنيس السَّاري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري، المؤلف: أبو حذيفة، نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصرة الكويتي، المحقق: نبيل بن منصور بن يعقوب البصرة، الناشر: مؤسَّسة السَّماحة، مؤسَّسة الريان، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١١.
٥٥. الأهوال، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١ هـ)، المحقق: مجدي فتحي السيد، دار النشر: مكتبة آل ياسر - مصر، عام النشر: ١٤١٣ هـ، عدد الأجزاء: ١.
٥٦. الاوهام التي في مدخل ابي عبد الله الحاكم النيسابوري، المؤلف: أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن بشر بن مروان الأزدي المصري (المتوفى: ٤٠٩ هـ)، المحقق: مشهور حسم محمود سلمان، دار النشر: مكتبة المنار.
٥٧. إيضاح الإشكال، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧ هـ)، المحقق: د. باسم الجوابرة، الناشر: مكتبة المعلا - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.
٥٨. الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ، المؤلف: أبو العباس أحمد بن طاهر الداني الأندلسي (المتوفى: ٥٣٢ هـ)، المحقق: أبو عبد الباري رضا بو شامة الجزائري، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م عدد الأجزاء: ٥.

٥٩. البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري  
ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ—)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار  
هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، سنة  
النشر: ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٢١ (٢٠ ومجلد فهارس)
٦٠. البدر التمام شرح بلوغ المرام، المؤلف: الحسين بن محمد بن سعيد اللاعي،  
المعروف بالمغربي (المتوفى: ١١١٩ هـ—)، المحقق: علي بن عبد الله الزين، الناشر: دار  
هجر.
٦١. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، المؤلف: محمد بن علي بن محمد  
بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠ هـ—)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، عدد  
الأجزاء: ٢.
٦٢. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن  
الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى:  
٨٠٤ هـ—)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر:  
دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م  
عدد الأجزاء: ٩.
٦٣. بذل المجهود في حل سنن أبي داود، المؤلف: الشيخ خليل أحمد السهارنفوري  
(المتوفى: ١٣٤٦ هـ)، اعتني به وعلق عليه: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، الناشر:  
مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، الطبعة: الأولى،  
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ١٤ (الأخير فهارس).
٦٤. البرصان والعرجان والعميان والحولان، المؤلف: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني  
بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥ هـ—)، الناشر: دار الجيل،  
بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ، عدد الأجزاء: ١.



٦٥. البعث والنشور للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١.
٦٦. بغية الطلب في تاريخ حلب، المؤلف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٢.
٦٧. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ)، المحقق: د. الحسين سعيد، الناشر: دار طيبة — الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٦٨. بيان خطأ البخاري، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (صحح عن النسخة القديمة الوحيدة المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث باسطنبول)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.
٦٩. تاج التراجم، المؤلف: أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطْلُوبغا السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار القلم — دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.
٧٠. تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٧١. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنّوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١.
٧٢. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٤.
٧٣. تاريخ ابن يونس المصري، المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، الناشر: دار الكتب العلميّة، الطبعة: ١، تاريخ النشر: ١٤٢١ هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٧٤. تاريخ أسماء الثقات، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: صبحي السامرائي
٧٥. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة
٧٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٥٢.

٧٧. التاريخ الأوسط المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧.
٧٨. تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، (صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: ٣٦٩هـ)، الناشر: دار التراث - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٣٨٧ هـ، عدد الأجزاء: ١١.
٧٩. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: صلاح بن فتحي هلال الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م عدد المجلدات: ٢
٨٠. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨
٨١. تاريخ المدينة لابن شبة، المؤلف: عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى: ٢٦٢هـ)، حققه: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد - جدة، عام النشر: ١٣٩٩ هـ.
٨٢. تاريخ بخارى / تعريب، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر النرشخي (المتوفى: ٣٤٨ هـ)، تعريب: أمين عبد المجيد البدوي ونصر الله مبشر الطرازي، عدد الأجزاء: ١، الناشر: دار المعارف - القاهرة، الطبعة: الثالثة.

٨٣. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٦.
٨٤. تاريخ بيهق، المؤلف: أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي، الشهير بابن فندمه (المتوفى: ٥٦٥هـ)، الناشر: دار اقرأ، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ، عدد الأجزاء: ١.
٨٥. تاريخ مدينة دمشق، المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١ هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ٥٤.
٨٦. تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، المؤلف: محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشي العمري المكي الحنفي، بهاء الدين أبو البقاء، المعروف بابن الضياء (المتوفى: ٨٥٤هـ)، المحقق: علاء إبراهيم، أيمن نصر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٨٧. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، المؤلف: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي (المتوفى: ٣٧٩هـ) المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ٢.
٨٨. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤.

٨٩. تثبيت دلائل النبوة، المؤلف: القاضي عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمداني الأسد أبادي، أبو الحسين المعتزلي (المتوفى: ٤١٥هـ)، الناشر: دار المصطفى - شبرا- القاهرة، الطبعة: - عدد الأجزاء: ٢.
٩٠. تجريد أسماء الصحابة، تأليف الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قائماز الذهبي (ت ٧٤٨)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، مجلدين.
٩١. تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي المؤلف: عُبَيْدُ اللَّهِ بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء، أبو القاسم بن أبي الفرج بن أبي خازم ابن القاضي أبي يَعْلَى البغدادي، الحنبلي (المتوفى: ٥٨٠هـ) دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م عدد الأجزاء: ٢.
٩٢. تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣ هـ)، المحقق: عبد الوهاب بن عبد اللطيف، الناشر: المكتبة السلفية، المدينة المنورة، الطبعة: الطبعة الثانية ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م.
٩٣. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
٩٤. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)، المحقق: عبد الله نواره.

٩٥. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٢.

٩٦. التحقيق في أحاديث الخلاف، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥، عدد الأجزاء: ٢.

٩٧. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، الناشر: دار ابن خزيمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ٤.

٩٨. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة، عدد الأجزاء: ٢.

٩٩. التدوين في أخبار قزوين، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ)، المحقق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٤.

١٠٠. تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤.

١٠١. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ -

٧٤٨ هـ—)، تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، الناشر: الفاروق الحديثة

للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١١.

١٠٢. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي

بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦ هـ—)، ضبط أحاديثه وعلق

عليه: مصطفى محمد عمارة، الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر، (تصوير/

دار إحياء التراث العربي - بيروت)، الطبعة: الثالثة، ١٣٨٨ هـ — ١٩٦٨ م، عدد

الأجزاء: ٤.

١٠٣. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، المؤلف: أبو

عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي

الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥ هـ—)، المحقق: كمال يوسف

الحوت، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان - بيروت، الطبعة: الأولى،

١٤٠٧، عدد الأجزاء: ١.

١٠٤. تسمية من روي عنه من أولاد العشرة، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر

السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤ هـ—)، المحقق: د. علي محمد

جماز، الناشر: دار القلم - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ - ١٩٨٢.

١٠٥. تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب

بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ—)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار

الوحي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٦٩ - عدد الأجزاء: ١.

١٠٦. تصحيفات المحدثين، المؤلف: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل

العسكري (المتوفى: ٣٨٢ هـ—)، المحقق: محمود أحمد ميرة، الناشر: المطبعة العربية الحديثة

— القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢، عدد الأجزاء: ٢.

١٠٧. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.
١٠٨. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٣.
١٠٩. تعقبات الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة على الحافظ أبي نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة (من بداية الكتاب حتى نهاية حرف الظاء)، إعداد الطالبة/ دعاء محمد العفيفي، بإشراف الدكتور نافذ حسين حماد، رسالة ماجستير بقسم الحديث الشريف وعلومه الجامعة الإسلامية بغزة، كلية أصول الدين.
١١٠. تعقبات الحافظ ابن حجر في الإصابة على ابن الأثير في أسد الغابة إعداد الطالب/ حمزة محمد وسيم البكري، بإشراف الدكتور ياسر أحمد الشمالي، رسالة ماجستير بالجامعة الأردنية، كلية الشريعة، قسم أصول الدين.
١١١. تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه الإصابة على ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب من بداية الكتاب إلى آخر حرف العين للباحث عبد الرحمن محمد مشاقبة، بإشراف الدكتور عبد الكريم أحمد الوريكات، رسالة ماجستير بالجامعة الأردنية، كلية الشريعة، قسم أصول الدين.
١١٢. تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه الإصابة على الحافظ ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب (من بداية حرف الغين إلى نهاية الكتاب) للباحث عيسى مصبح خلف البواريد، إشراف الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.



١١٣. تغليق التعليق على صحيح البخاري، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ٥.

١١٤. تفسير البحر المحيط - المؤلف: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء / ٨، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمد معوض.

١١٥. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب

١١٦. تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٨.

١١٧. تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، المحقق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، الناشر: دار العاصمة، عدد الأجزاء: ١.

١١٨. تقييد العلم للخطيب البغدادي، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: إحياء السنة النبوية - بيروت، عدد الأجزاء: ١.

١١٩. تقييد المهمل وتمييز المشكل، المؤلف: أبو علي الحسين بن محمد الغساني وكان يكره أن يقال له الجياني (المتوفى: ٤٩٨هـ)، المحقق: الأستاذ محمد أبو الفضل، الناشر: وزارة الأوقاف - المملكة المغربية، الطبعة: الق، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.
١٢٠. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، عدد الأجزاء: ١.
١٢١. تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، المؤلف: ابن الصابوني، محمد بن علي بن محمود، أبو حامد، جمال الدين المحمودي (المتوفى: ٦٨٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان عدد الأجزاء: ١.
١٢٢. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفى: ٦٥٠هـ)، عدد الأجزاء: ٦، المحققون: عبد العليم الطحاوي، وإبراهيم إسماعيل الأبياري، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة.
١٢٣. التَّكْمِيلُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَمَعْرِفَةِ الثَّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ والمجاهيل، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، عدد الأجزاء: ٤.
١٢٤. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ٤.

١٢٥. تلخيص المتشابه في الرسم، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ—)، تحقيق: سُكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء:

٢

١٢٦. تلخيص تاريخ نيسابور، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ—)، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، الناشر: كتابخانه ابن سينا - طهران، عرّبه عن الفارسية: د/ بهمن كريمي - طهران.

١٢٧. تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، المؤلف: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي [٥٠٨هـ - ٥٩٧هـ]، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧، عدد الأجزاء: ١

١٢٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ—)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.

١٢٩. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ—)، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الحبابي

١٣٠. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، المؤلف: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ—)، مع تحريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٢.

١٣١. التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسيني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأُمير (المتوفى: ١١٨٢هـ—)، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ١١.
١٣٢. تهذيب الآثار، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ—)، المحقق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
١٣٣. تهذيب الأسماء واللغات، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ—)، عنت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤.
١٣٤. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ—)، الطبعة: الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٣٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ—)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥.
١٣٦. تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ—)، المحقق: سيد كسروي

حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء:

١.

١٣٧. التوبيخ والتنبيه، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان

الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: مجدي السيد

إبراهيم، الناشر: مكتبة الفرقان - القاهرة، عدد الأجزاء: ١.

١٣٨. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المؤلف: محمد

بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس

الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم، الناشر: مؤسسة

الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١٠.

١٣٩. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص

عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث

العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩

هـ - ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٣٦ (٣٣ و ٣ أجزاء للفهارس).

١٤٠. التوقيف على مهمات التعاريف، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف

بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى:

١٠٣١هـ)، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، الطبعة: الأولى،

١٤١٠هـ-١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ١.

١٤١. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد،

التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف

للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف

العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى،

١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩.

١٤٢. الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
١٤٣. جامع الآثار في السير ومولد المختار المؤلف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢ هـ) المحقق: أبو يعقوب نشأت كمال، الناشر: دار الفلاح، الطبعة: الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٨.
١٤٤. جامع الأحاديث (ويشتمل على جمع الجوامع للسيوطي والجامع الأزهر وكنوز الحقائق للمناوي، والفتح الكبير للنبهاني)، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه: فريق من الباحثين بإشراف د على جمعة (مفتي الديار المصرية)، عدد الأجزاء: ١٣.
١٤٥. جامع الأصول في أحاديث الرسول، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرئوط - التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى.
١٤٦. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١ هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦.
١٤٧. الجامع الصحيح المختصر، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦ هـ) الناشر: دار الشعب - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧ م.
١٤٨. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي،

الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ—)، تحقيق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ — ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٣.

١٤٩. جامع المسانيد والسُّنن الهادي لأقوم سنن، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤ هـ)، المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش.

١٥٠. جامع المسانيد، المؤلف: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (المتوفى: ٥٩٧ هـ)، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥، عدد الأجزاء: ٨.

١٥١. جامع بيان العلم وفضله، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣ هـ—)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ — ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٢.

١٥٢. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ—)، المحقق: د. محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، عدد الأجزاء: ٢.

١٥٣. الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضائل والأحلام، المؤلف: الحافظ أبو موسى عيسى بن سليمان الرعيني الأندلسي (ت ٦٣٢)، تحقيق: بابا إبراهيم، إشراف: حافظ بن محمد الحكمي، الناشر: المكتبة الإسلامية.

١٥٤. الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ—) الناشر: طبعة مجلس دائرة

المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت،

الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م

١٥٥. الجزء الخامس من الأفراد، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد

بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادى المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)

١٥٦. جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»، المؤلف: جلال

الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)، المحقق: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد

ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة - جمهورية مصر

العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥ (الأخير فهارس).

١٥٧. جمهرة أنساب العرب، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم

الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار

الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣/١٩٨٣، عدد الأجزاء: ١.

١٥٨. الجهاد لابن أبي عاصم، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم

وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: مساعد

بن سليمان الراشد الجميد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة:

الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٢.

١٥٩. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى:

٩٠٢هـ)، المحقق: إبراهيم باجس عبد المجيد، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر

والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٣.

١٦٠. الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عبد الله

بن موسى الأنصاري التلمساني المعروف بالبُرِّي (المتوفى: بعد ٦٤٥هـ)، نقحها وعلق



عليها: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب، الناشر: دار الرفاعي للنشر والطباعة

والتوزيع الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ٢

١٦١. حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع مع السنن) المؤلف: محمد بن عبد

الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ) الناشر: مكتب

المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٨.

١٦٢. حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار المؤلف: محمد بن عمر بن

مبارك الحميري الحضرمي الشافعي، الشهير بـ «بَحْرُق» (المتوفى: ٩٣٠هـ) الناشر: دار

المنهاج - جدة، تحقيق: محمد غسان نصوح عزقول، الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ، عدد

الأجزاء: ١.

١٦٣. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر،

جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر:

دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى

١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، عدد الأجزاء: ٢.

١٦٤. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد

بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة -

بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م، عدد الأجزاء: ١٠.

١٦٥. حياة الصحابة، المؤلف: محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل

الكاندهلوي (المتوفى: ١٣٨٤هـ)، حققه، وضبط نصه، وعلق عليه: الدكتور بشار عواد

معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة:

الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٥.

١٦٦. خطبة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها أصحابه،

المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح، الأشقودري الألباني

(المتوفى: ١٤٢٠ هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٠، عدد الأجزاء:

١.

١٦٧. خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى، المؤلف: علي بن عبد الله بن أحمد الحسني

السمهودي (المتوفى: ٩١١ هـ)، دراسة وتحقيق: د/ محمد الأمين محمد محمود أحمد

الجبيني، طبع على نفقة السيد: حبيب محمود أحمد، وجعله وقفاً لله تعالى، عدد

الأجزاء: ٢.

١٦٨. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه

إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البار علي بن صلاح الدين

الكوكباني الصنعاني)، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي

الأنصاري الساعدي اليميني، صفى الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣ هـ)، المحقق: عبد الفتاح

أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت، الطبعة:

الخامسة، ١٤١٦ هـ، عدد الأجزاء: ١.

١٦٩. خلق أفعال العباد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري،

أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦ هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن عميرة، الناشر: دار المعارف

السعودية - الرياض، عدد الأجزاء: ١.

١٧٠. الدر الثمين في أسماء المصنفين، المؤلف: علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله

أبو طالب، تاج الدين ابن السّاعي (المتوفى: ٦٧٤ هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنين

- محمد سعيد حنشي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠

هـ - ٢٠٠٩ م.

١٧١. الدراية في تخريج أحاديث الهداية، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد

بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، المحقق: السيد عبد الله هاشم اليماني

المدني، الناشر: دار المعرفة - بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

١٧٢. الدعاء للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣.
١٧٣. الدعوات الكبير، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُشْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م.
١٧٤. دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) حققه: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، الناشر: دار النفائس، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٢.
١٧٥. دلائل النبوة، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُشْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: د. عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٧.
١٧٦. ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ)، المحقق: خليل شحادة، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.
١٧٧. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: بوران الضناوي / كمال يوسف

الحوت، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ

- ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢

١٧٨. ذيل تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن

بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥ هـ) الناشر: دار الكتب العلمية،

الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ١.

١٧٩. رجال صحيح مسلم، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن

مَنْجُوِيَه (المتوفى: ٤٢٨ هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت،

الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: ٢.

١٨٠. الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام، المؤلف: شمس الدين أبو

عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: أبو

عبد الأعلى خالد بن محمد بن عثمان المصري، دار النشر: الفاروق الحديثة - القاهرة

/ مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١.

١٨١. رفع الإصر عن قضاة مصر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن

أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، الناشر:

مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

١٨٢. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، المؤلف: أبو القاسم عبد

الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١ هـ)، المحقق: عمر عبد السلام

السلامي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ /

٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٧.

١٨٣. الرواة المختلف في صحتهم ممن لهم رواية في الكتب الستة، للدكتور كمال

الجزائري، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٢٨ الموافق لعام

٢٠٠٧ م.

١٨٤. الرّوضُ الباسمُ في الذِّبِّ عَنْ سُنَّةِ أَبِي الْقَاسِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (وعليه

حواشٍ لجماعةٍ من العلماء منهم الأمير الصَّنْعَانِي)، المؤلف: ابن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسيني القاسمي، أبو عبد الله، عز الدين، من آل الوزير (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد، اعتنى به:

علي بن محمد العمران، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ٢.

١٨٥. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن

معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمد

محي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١.

١٨٦. رؤية الله، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن

النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، قدم له وحققه وعلق عليه

وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء

- الأردن، عام النشر: سنة ١٤١١ هـ.

١٨٧. ربح النسرین فیمن عاش من الصحابة مائة وعشرين، المؤلف: عبد الرحمن بن

أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: عدنان أحمد مجود، الناشر:

دار الوفاء - جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء:

١.

١٨٨. الزهد، المؤلف: أبو السَّريِّ هَنَّاد بن السَّريِّ بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن

صَعْفُوق بن عمرو بن زُرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي (المتوفى:

٢٤٣هـ)، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب

الإسلامي - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ٢.

١٨٩. الزهد، المؤلف: أبو السَّريِّ هَنَّاد بن السَّريِّ بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن

صَعْفُوق بن عمرو بن زُرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي (المتوفى:

- ٢٤٣هـ—)، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ٢.
١٩٠. الزهد، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ—)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١.
١٩١. سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، المؤلف: محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ—)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١٢.
١٩٢. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ—)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (مكتبة المعارف)، عدد الأجزاء: ٦.
١٩٣. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ—)، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ١٤.
١٩٤. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ—)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق:

صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسىكا،

إستانبول - تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٦ (الأخير فهارس).

١٩٥. سمط اللآلي في شرح أمالي القاضي، المؤلف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن

محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ) نسخة وصححه ونقحه وحقق ما فيه

واستخرجه من بطون دواوين العلم: عبد العزيز الميمني الناشر: دار الكتب العلمية،

بيروت - لبنان عدد الأجزاء: ٢.

١٩٦. السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)،

المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني

(المتوفى: ٢٨٧هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ /

١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ٢.

١٩٧. السنة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن

يزيد الخلال البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. عطية الزهراني، الناشر: دار

الراية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ٧.

١٩٨. سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة

اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء

الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢.

١٩٩. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن

شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط -

محمد كامل قره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م،

عدد الأجزاء: ٧، وتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية،

صيدا - بيروت.

٢٠٠. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَورَة بن موسى بن الضحاك،  
الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩ هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عبد اللطيف حرز  
الله

٢٠١. سنن الترمذي، وهو الجامع الكبير، وفي آخره كتاب العلل، المؤلف: محمد بن  
عيسى بن سَورَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩ هـ)،  
المحقق والناشر: مركز البحوث بدار التأصيل، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.  
٢٠٢. سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن  
مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، حققه وضبط نصه  
وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد  
برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤  
م عدد الأجزاء: ٥.

٢٠٣. السنن الصغير للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى  
الحُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين  
قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان، الطبعة: الأولى،  
١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م، عدد الأجزاء: ٤.

٢٠٤. السنن الكبرى للبيهقي المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى  
الحُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ) الناشر: مجلس دائرة  
المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آبا (تصوير دار الفكر ١٣٥٦ هـ)  
الطبعة: الطبعة: الأولى - ١٣٤٤ هـ عدد الأجزاء: ١٠.

٢٠٥. السنن الكبير، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٣٨٤ -  
٤٥٨ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مركز هجر للبحوث



والدراسات العربية والإسلامية (الدكتور / عبد السند حسن يمامة)، الطبعة: الأولى،

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ٢٢.

٢٠٦. سنن النسائي الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي

الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة

الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي

حسن، عدد الأجزاء: ٦

٢٠٧. سنن سعيد بن منصور، المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة

الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧ هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار

السلفية - الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م.

٢٠٨. سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم،

المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي

السجستاني (المتوفى: ٢٧٥ هـ)، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر:

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م،

عدد المجلدات: ١.

٢٠٩. سؤالات أبي عبد الله الحاكم النيسابوري للإمام أبي الحسن الدارقطني، المؤلف:

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي

الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق

الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد

المجلدات: ١.

٢١٠. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المؤلف: أبو

داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني

(المتوفى: ٢٧٥ هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي

بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،

١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.

٢١١. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان

بن قَائمَز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ—)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ

شعيب الأرناؤوط

٢١٢. السيرة النبوية لابن هشام، المؤلف: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري

المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ—)، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد،

الناشر: دار الجيل، سنة النشر: ١٤١١، مكان النشر: بيروت،

٢١٣. السيرة النبوية لابن هشام، المؤلف: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري

المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ—)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم

الأبياري وعبد الحفيظ الشلي، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي

وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م، عدد الأجزاء: ٢.

٢١٤. السيرة النبوية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي

(المتوفى: ٧٧٤هـ—)، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر

والتوزيع بيروت - لبنان، عام النشر: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٦ م.

٢١٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن

العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ—)، حققه: محمود الأرناؤوط،

خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة:

الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١١.

٢١٦. شرح السنة، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن

الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ—)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير

الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ -

١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١٥.

٢١٧. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)

المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ -) المحقق: د. عبد الحميد

هنداوي الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، عدد الأجزاء:

١٣ (١٢) ومجلد للفهارس (في ترقيم مسلسل واحد)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ -

١٩٩٧م.

٢١٨. شرح مُسْنَد الشَّافِعِيِّ، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم

الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ -)، المحقق: أبو بكر وائل محمد بكر زهران، الناشر:

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إدارة الشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى،

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، عدد الأجزاء: ٤.

٢١٩. شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك

بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ -)، تحقيق:

شعيب الأرناؤوط

٢٢٠. شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك

بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ -)، حققه وقدم

له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه

ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة

السنة بالمدينة النبوية

٢٢١. الشريعة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله

الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ -)، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان

- الدميجي، الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ —  
١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٥.
٢٢٢. شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُشْرُوْجَرْدِي  
الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه:  
الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخرّيج أحاديثه: مختار أحمد  
الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع  
بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ —  
٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٤.
٢٢٣. شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، المؤلف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين،  
أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية،  
الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢.
٢٢٤. صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن  
صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١ هـ) المحقق: د. محمد مصطفى  
الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.
٢٢٥. صَحِيحُ التَّرْغِيبِ وَالتَّزْهِيبِ، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة  
المعارف لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ  
— ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٣.
٢٢٦. صحيح الجامع الصغير وزياداته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن  
الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ)، الناشر: المكتب  
الإسلامي، عدد الأجزاء: ٢.

٢٢٧. صحيح سنن أبي داود، المؤلف: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ)، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٢٢٨. ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي)، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن الميرد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩ هـ)، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٢٢٩. الضعفاء، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢ هـ)، المحقق: الدكتور مازن السرساوي، الناشر: دار ابن عباس - مصر، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٦.
٢٣٠. الضعفاء الصغير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦ هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.
٢٣١. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٢٣٢. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.

٢٣٣. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.
٢٣٤. الضعفاء، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: الدكتور مازن السرساوي، الناشر: دار ابن عباس - مصر، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٦.
٢٣٥. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي.
٢٣٦. ضعيف سنن الترمذي، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، أشرف على طباعته والتعليق عليه: زهير الشاويش، توزيع: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
٢٣٧. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، عدد الأجزاء: ٦.
٢٣٨. الطب النبوي، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م عدد الأجزاء: ٢.
٢٣٩. طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، المؤلف: أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي (المتوفى: ٣٠١هـ)، دار النشر: دار المأمون للتراث، مكان النشر: دمشق، سنة النشر: ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبده علي كوشك.

٢٤٠. طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، المؤلف: أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي (المتوفى: ٣٠١هـ—)، حققته وقدمت له: سكيئة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ١.

٢٤١. طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ—)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١.

٢٤٢. طبقات الشعراء، المؤلف: عبد الله بن محمد ابن المعتز العباسي (المتوفى: ٢٩٦هـ—)، المحقق: عبد الستار أحمد فراج، الناشر: دار المعارف - القاهرة، الطبعة: الثالثة.

٢٤٣. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ—)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٨.

٢٤٤. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩ هـ—)، المحقق: عبد الغفور عبدالحق الحسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٤٥. طبقات خليفة بن خياط، المؤلف: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ—)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، ومحمد بن أحمد بن محمد الأزدي، المحقق: د سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م.

٢٤٦. طبقات فحول الشعراء، المؤلف: محمد بن سلام (بالتشديد) بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٣٢هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: دار المدني - جدة، عدد الأجزاء: ٢.

٢٤٧. طرح التثريب في شرح التقریب، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦ هـ)، تحقيق: عبد القادر محمد علي، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ٢٠٠٠ م، مكان النشر: بيروت.

٢٤٨. عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، المؤلف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤هـ)، حققه وعلق عليه وفهرس له: عبد الله كنون، الناشر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م، عدد الأجزاء: ١.

٢٤٩. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، المؤلف: تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي (المتوفى: ٨٣٢ هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٧.

٢٥٠. علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ١.

٢٥١. علل الحديث ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: صبحي البدر السامرائي



٢٥٢. علل الدارقطني (العلل الواردة في الأحاديث النبوية)،

المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار  
البغدادى الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، المحقق: محمد بن صالح الدباسي، الناشر:  
مؤسسة الريان - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد المجلدات:  
١٠.

٢٥٣. العلل الصغير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَورَة بن موسى بن الضحاك،  
الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩ هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الناشر: دار  
إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٥٤. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن  
بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة  
العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م عدد الأجزاء:  
٢.

٢٥٥. العلل لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن  
المندر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ)، تحقيق: فريق من  
الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن  
الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي

٢٥٦. العلل، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المدني، البصري،  
أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤ هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب  
الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠.

٢٥٧. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن  
موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥ هـ)، الناشر:  
دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٥٨. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، المؤلف:  
أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح،  
الدِّينَوْرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّتِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ)، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار  
القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت، عدد الأجزاء: ١.
٢٥٩. عمل اليوم والليلة، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني،  
النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة -  
بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ١.
٢٦٠. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود  
وإيضاح علله ومشكلاته، المؤلف: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد  
الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب  
العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ١٤.
٢٦١. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد  
بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربيعي، أبو الفتح، فتح الدين (المتوفى: ٧٣٤هـ)  
الناشر: مكتبة القدسي للطبع والنشر والتوزيع، طبعة جديدة مصححة ١٤٠٦ هـ -  
١٩٨٦ م.
٢٦٢. غاية المقصد في زوائد المسند، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر  
بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: خلاف محمود عبد السميع، الناشر: دار  
الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عدد  
الأجزاء: ٤.
٢٦٣. غربال الزمان في وفيات الاعيان، المؤلف: يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى  
العامري الحرزي (المتوفى: ٨٩٣هـ)، صححه وعلق عليه، الناشر: مطبعة زيد بن ثابت  
دمشق.

٢٦٤. غريب الحديث، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨ هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر - دمشق، عام النشر: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، عدد الأجزاء: ٣.
٢٦٥. غريب الحديث، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦ هـ) المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧، عدد الأجزاء: ٣.
٢٦٦. غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، المؤلف: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي (المتوفى: ٥٧٨ هـ)، المحقق: د. عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين، الناشر: عالم الكتب - بيروت
٢٦٧. فتح الباب في الكنى والألقاب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه العبدى (المتوفى: ٣٩٥ هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي
٢٦٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣.
٢٦٩. الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني، المؤلف: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (المتوفى: ١٣٧٨ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٤.

٢٧٠. فتح السلام شرح عمدة الأحكام، للحافظ ابن حجر العسقلاني مأخوذ من كتابه فتح الباري، جمعه وهذبه وحققه: أبو محمد عبد السلام بن محمد العامر، عدد الأجزاء: ٧.

٢٧١. فتوح البلدان، المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (المتوفى: ٢٧٩هـ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت، عام النشر: ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.

٢٧٢. الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية، المؤلف: محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري المكي (المتوفى: ١٠٥٧ هـ)، الناشر: جمعية النشر والتأليف الأزهرية، عدد الأجزاء: ٧.

٢٧٣. فوات الوفيات، المؤلف: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٤.

٢٧٤. الفوائد، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، تحقيق وتخرّيج: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ١.

٢٧٥. الفيصل في مشتبته النسبة، المؤلف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمداني (٥٨٤ هـ)، المحقق: سعود بن عبد الله بن بردي المطيري الديحاني، الناشر: مكتبة الرشد - سلسلة الرشد للرسائل الجامعية (١٩٢)، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٧٦. فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى:

١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦، عدد

الأجزاء: ٦.

٢٧٧. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، المؤلف: أبو محمد الطيب بن عبد الله بن

أحمد بن علي باخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ - ٩٤٧ هـ)، غني به: بو

جمعة مكري / خالد زواري، الناشر: دار المنهاج - جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ -

٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٦.

٢٧٨. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد

الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، المحقق: محمد عوامة

أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن،

جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٢٧٩. الكامل في التاريخ، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن

عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠ هـ)،

تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة:

الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١٠.

٢٨٠. الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى:

٣٦٥ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية

- بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.

٢٨١. كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، المؤلف:

أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري

(المتوفى: ٣١١ هـ)، المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، الناشر: مكتبة الرشد -

السعودية - الرياض، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٨٢. كتاب الزهد الكبير، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوُجَردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عامر أحمد حيدر
٢٨٣. كتاب الضعفاء، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العنين، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
٢٨٤. كتاب القراءة خلف الإمام، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوُجَردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.
٢٨٥. كتاب دلائل النبوة، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، المحقق: محمد محمد الحداد، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
٢٨٦. كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، (٧٣٥هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، عدد المجلدات: ٤.
٢٨٧. الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٧.
٢٨٨. كشف اللثام شرح عمدة الأحكام، المؤلف: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، اعتنى به تحقيقاً وضبطاً وتخریجاً: نور الدين طالب، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، دار النوادر - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ٧.

٢٨٩. كشف المشكل من حديث الصحيحين، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ—)، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض، سنة النشر: عدد الأجزاء: ٤.
٢٩٠. الكفاية في علم الرواية، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ—)، المحقق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١.
٢٩١. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المؤلف: علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالملكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ—)، المحقق: بكري حياني - صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
٢٩٢. الكنى المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ—) الناشر: دار الفكر - بيروت تحقيق: السيد هاشم الندوي، عدد الأجزاء: ١
٢٩٣. الكنى والأسماء المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ—) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م عدد الأجزاء: ٢.
٢٩٤. الكنى والأسماء، المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ—)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٣.

٢٩٥. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرمانى (المتوفى: ٧٨٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربى، بيروت-لبنان، طبعة أولى: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م، طبعة ثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢٥.

٢٩٦. كوثر المعاني الدراري في كشف حبايا صحيح البخاري، المؤلف: محمد الحضر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكنى الشنقيطي (المتوفى: ١٣٥٤هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١٤.

٢٩٧. الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (المسمى: الكوكب الوهاج والروض البهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، جمع وتأليف: محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهزري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي، المستشار برابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة، الناشر: دار المنهاج - دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، عدد الأجزاء: ٢٦.

٢٩٨. اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، المؤلف: شمس الدين البرماوي، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (المتوفى: ٨٣١هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، عدد الأجزاء: ١٨.

٢٩٩. الباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت.



٣٠٠. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١ هـ)، المحقق: عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي، دار النشر: دار المعارف، البلد: القاهرة، عدد الأجزاء: ٦.

٣٠١. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م، عدد الأجزاء: ٧.

٣٠٢. لوافح الأنوار في طبقات الأخيار، المؤلف: عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحنفي، نسبه إلى محمد ابن الحنفية، الشَّعْرَانِي، أبو محمد (المتوفى: ٩٧٣ هـ)، الناشر: مكتبة محمد المليجي الكتبي وأخيه، مصر، عام النشر: ١٣١٥ هـ عدد الأجزاء: ٢.

٣٠٣. المتفق والمفترق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٣.

٣٠٤. المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٩ (٨ مجلد للفهارس).

٣٠٥. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ)،

المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ،

عدد الأجزاء: ٣.

٣٠٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن

سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة

القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٠.

٣٠٧. المحبر، المؤلف: محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر

البغدادى (المتوفى: ٢٤٥هـ)، تحقيق: إيلزة ليختن شتير، الناشر: دار الآفاق الجديدة،

بيروت، عدد الأجزاء: ١.

٣٠٨. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، مشيخة: شهاب الدين أحمد بن علي بن

محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بـ «ابن حجر العسقلاني» (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

هـ)، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار المعرفة - بيروت،

الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٤ (الأخير فهارس).

٣٠٩. المختصرين، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس

البغدادى الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١ هـ)، طبع: ضمن الجزء

الخامس من موسوعة ابن أبي الدنيا، المحقق: فاضل بن خلف الحمادة الرقي، الناشر:

دار أطلس الخضراء - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، عدد الأجزاء:

٨.

٣١٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب

بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد

السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى -

١٤٢٢ هـ.

٣١١. المحلى، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦ هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار التراث - القاهرة.
٣١٢. المحن، المؤلف: محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب (المتوفى: ٣٣٣ هـ)، المحقق: د عمر سليمان العقيلي، الناشر: دار العلوم - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، عدد الأجزاء: ١.
٣١٣. مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي، المؤلف: أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، الملقب: بكزْدُوش (المتوفى: ٣١٢ هـ) تحقيق: أحمد بن طاهر الأندونوسي، الناشر: دار المؤيد الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٤ هـ عدد الأجزاء: ٥ - ٧.
٣١٤. المختلف فيهم، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادى المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، المحقق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقرى، الناشر: مكتبة الرشيد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.
٣١٥. المخزون في علم الحديث، المؤلف: أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (المتوفى: ٣٧٤ هـ)، المحقق: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي، الناشر: الدار العلمية - دلهي - الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.
٣١٦. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، المؤلف: أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى: ٧٦٨ هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٣١٧. المراسيل، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥هـ—)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.
٣١٨. المراسيل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ—)، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧.
٣١٩. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح المؤلف: أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحامي المباركفوري (المتوفى: ١٤١٤هـ) الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م.
٣٢٠. مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية أبي القاسم البغوي، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ—)، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد المجلدات: ١.
٣٢١. المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، ابن مندة العبدى الأصبهاني، أبو القاسم (المتوفى: ٤٧٠هـ—)، المحقق: أ. د. عامر حسن صبري التميمي، الناشر: وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين، عدد الأجزاء: ٣.
٣٢٢. المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد الطهماني النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ—)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠، عدد الأجزاء: ٤.

٣٢٣. مستعذب الإخبار بأطيب الأخبار، المؤلف: أبو مدين بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن علي الفاسي (المتوفى: بعد ١١٣٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١.
٣٢٤. مسند ابن أبي شيبه، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبه، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٢.
٣٢٥. مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر
٣٢٦. مسند أبي عوانة، المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، المتوفى: ٣١٦ هـ، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م.
٣٢٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٢٨. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله،

٣٢٩. مسند الحميدي، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي - بيروت، القاهرة، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
٣٣٠. سنن الدارمي، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بھرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٤.
٣٣١. مسند الروياني، المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧ هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦، عدد الأجزاء: ٢.
٣٣٢. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٥.
٣٣٣. مشاهير علماء الأمصار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٥٩، تحقيق: م. فلايشهر، عدد الأجزاء: ١.
٣٣٤. مصابيح الجامع، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدمامي، وبابن الدماميني (المتوفى: ٨٢٧ هـ)، اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ١٠.

٣٣٥. مصباح الزجاجاة، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري الكنايني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠ هـ)، عدد الأجزاء: ٢، دار النشر: دار الجنان - بيروت.

٣٣٦. المصنف، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسي العبسي (المتوفى: ٢٣٥ هـ)، ضبطه وعلق عليه: أ. سعيد اللحام، الاشراف الفني والمراجعة والتصحيح: مكتب الدراسات والبحوث في دار الفكر دار الفكر.

٣٣٧. المصنف، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١ هـ)، المحقق: مركز البحوث بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، عدد الأجزاء: ١٠ - الجزء الأخير فهارس.

٣٣٨. المطالب العالیه بزوائد المسانيد الثمانيّة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، المحقق: مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة جامعية، تنسيق: الشيخ د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى.

٣٣٩. مطالع الأنوار على صحاح الآثار، المؤلف: إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق ابن قرقول (المتوفى: ٥٦٩ هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، عدد الأجزاء: ٦.

٣٤٠. المعارف، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦ هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٢ م.

٣٤١. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، المؤلف: محمد بن محمد حسن شَرَّاب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١١ هـ، عدد الأجزاء: ١.
٣٤٢. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨ هـ)، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
٣٤٣. معالم مكة التاريخية والأثرية، المؤلف: عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١ هـ)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، عدد الأجزاء: ١.
٣٤٤. معجم ابن الأعرابي، المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠ هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ٢، المحقق: أحمد ميرين سياد البلوشي.
٣٤٥. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦ هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٧.
٣٤٦. المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠.
٣٤٧. معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦ هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧.



٣٤٨. معجم الشعراء، المؤلف: للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (المتوفى:

٣٨٤ هـ)، بتصحيح وتعليق: الأستاذ الدكتور ف كرنگو، الناشر: مكتبة القدسي،

دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، عدد

الأجزاء: ١.

٣٤٩. معجم الشيوخ الكبير للذهبي، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد

بن عثمان بن قَائمَز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة،

الناشر: مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨

هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٥٠. معجم الصحابة، المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق

الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١ هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصري، الناشر:

مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨، عدد الأجزاء: ٣

٣٥١. معجم الصحابة، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن

المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧ هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد

، الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد

الأجزاء: ٥

٣٥٢. المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن

مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، المحقق: حمدي بن عبد

المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد

الأجزاء: ٢٥.

٣٥٣. المعجم الوسيط، إعداد: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد

الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

٣٥٤. المعجم في مشتببه أسامي المحدثين، المؤلف: أبو الفضل عبید الله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الهروي (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١، عدد الأجزاء: ١.
٣٥٥. المعجم لابن المقرئ، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي عبد الحمّن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ١.
٣٥٦. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، عدد الأجزاء: ٦.
٣٥٧. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
٣٥٨. معرفة السنن والآثار، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ١٥.
٣٥٩. معرفة الصحابة لابن منده، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه العبدی (المتوفى: ٣٩٥هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٦٠. معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ — ١٩٩٨ م عدد الأجزاء: عدد الأجزاء: ٧ (٦ أجزاء ومجلد فهارس)
٣٦١. معرفة علوم الحديث، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
٣٦٢. المعرفة والتاريخ، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جowan الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، عدد الأجزاء: ٣.
٣٦٣. المعلم بفوائد مسلم، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري المالكي (المتوفى: ٥٣٦هـ)، المحقق: فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر، الناشر: الدار التونسية للنشر، المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات بيت الحكمة، الطبعة: الثانية، ١٩٨٨ م، والجزء الثالث صدر بتاريخ ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ٣.
٣٦٤. المعين في طبقات المحدثين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: دار الفرقان - عمان - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤.
٣٦٥. المغازي، المؤلف: محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (المتوفى: ٢٠٧هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، الناشر: دار الأعلمي — بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٩/١٩٨٩، عدد الأجزاء: ٣.

٣٦٦. المغني عن حمل الأسفار، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦ هـ)، تحقيق: أشرف عبد المقصود، الناشر: مكتبة طبرية، سنة النشر: ١٤١٥ هـ — ١٩٩٥ م، مكان النشر: الرياض، عدد الأجزاء: ٢.

٣٦٧. المغني في الضعفاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٣٦٨. المفاتيح في شرح المصاييح، المؤلف: الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي الضرير الشيرازي الحنفي المشهور بالمظهري (المتوفى: ٧٢٧ هـ) تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، عدد الأجزاء: ٦.

٣٦٩. المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧ هـ)، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مكتبة دار الأقصى - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٧٠. المقتنى في سرد الكنى، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٣٧١. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧ هـ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبد

- الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ —  
١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١.
٣٧٢. مكارم الأخلاق، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن  
قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١ هـ—)، المحقق:  
مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن — القاهرة، عدد الأجزاء: ١.
٣٧٣. المنتخب من ذيل المذيل، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب  
الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠ هـ—)، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات،  
بيروت — لبنان.
٣٧٤. المنتخب من مسند عبد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن  
نصر الكسبي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩ هـ—)، تحقيق: الشيخ  
مصطفى العدوي، الناشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ هـ —  
٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ٢.
٣٧٥. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن  
علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ—)، الناشر: دار صادر — بيروت، الطبعة:  
الأولى، ١٣٥٨، عدد الأجزاء: ١٠.
٣٧٦. المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: أبو  
محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧ هـ—)، المحقق:  
مركز البحوث بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل — القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥  
هـ — ٢٠١٤ م، عدد الأجزاء: ١.
٣٧٧. المنتقى من السنن المسندة، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود  
النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧ هـ—)، المحقق: أبو إسحاق الحويني، الناشر: دار  
الكتب العلمية — بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

٣٧٨. المنتقى من كتاب الطبقات، المؤلف: أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجزري الحرَّاني (المتوفى: ٣١٨هـ)، عنى بتحقيقه: إبراهيم صالح، الناشر: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١.
٣٧٩. منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري» المؤلف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي (المتوفى: ٩٢٦ هـ) اعتنى بتحقيقه والتعليق عليه: سليمان بن دريع العازمي الناشر: مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م عدد الأجزاء: ١٠.
٣٨٠. المنفردات والوحدان، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البغدادي السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
٣٨١. المنمق في أخبار قريش، المؤلف: محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر البغدادي (المتوفى: ٢٤٥ هـ)، المحقق: خورشيد أحمد فاروق، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١.
٣٨٢. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢، عدد الأجزاء: ١٨.
٣٨٣. منهجية التمييز بين المختلف فيهم من الصحابة - دراسة نقدية -، إعداد: عبد ربه سلمان أبو صعيلىك، إشراف الدكتور محمد الأحدي أبو النور، النشر: دار النوادر، مجلدين، الطبعة الأولى: ١٤٣٣ هـ.

٣٨٤. موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية.

٣٨٥. المؤلف والمختلف المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١، عدد الأجزاء: ١.

٣٨٦. المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم، المؤلف: عبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩ هـ)، المحقق: مثنى محمد حميد الشمري - قيس عبد إسماعيل التميمي

٣٨٧. الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١، عدد الأجزاء: ١.

٣٨٨. المؤلف والمختلف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٥.

٣٨٩. موطأ الإمام مالك، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١.

٣٩٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، المحقق: محمد رضوان عرقسوسي، ومحمد بركات، وعمار ربحاوي، وغيث الحاج أحمد، وفادي المغربي، الناشر: مؤسسة الرسالة العالمية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٥.
٣٩١. ناسخ الحديث ومنسوخه، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، المحقق: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.
٣٩٢. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، المؤلف: ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار ابن كثير، الطبعة: الثانية ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٣٩٣. نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥ هـ)، المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ١٩ (١٦ و ٣ أجزاء فهارس).
٣٩٤. نزهة الألباب في الألقاب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، المحقق: عبد العزيز محمد السديري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، عدد الأجزاء: ٢.
٣٩٥. نسب قريش، المؤلف: مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله الزبيري (المتوفى: ٢٣٦ هـ)، المحقق: ليفي برونفسال، أستاذ اللغة



والخضارة بالسوربون، ومدير معهد الدروس الإسلامية بجامعة باريس - سابقا، الناشر:

دار المعارف، القاهرة، الطبعة: الثالثة، عدد الأجزاء: ١

٣٩٦. نسب معد واليمن الكبير، المؤلف: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب

الكلبي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور ناجي حسن، الناشر: عالم الكتب، مكتبة

النهضة العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٩٧. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج الزيلعي،

المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)،

الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية -

جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م عدد الأجزاء: ٤.

٣٩٨. نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة وغير ذلك، المؤلف: رضي

الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي

(المتوفى: ٦٥٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان -

بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٠ هـ.

٣٩٩. النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد

بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي،

الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية

السعودية، عدد المجلدات: ٢، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٤٠٠. نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب، المؤلف: مجهول من أهل القرن الثاني

الهجري، عدد الأجزاء: ١، الناشر: مجمع الآثار والمفاخر الثقافية - طهران، الطبعة:

الأولى / ١٤١٧ هـ.

٤٠١. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، المؤلف: أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى: ٨٢١هـ)، المحقق: إبراهيم الإياري، الناشر: دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، عدد الأجزاء: ١.
٤٠٢. النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥.
٤٠٣. نيل الأوطار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٨.
٤٠٤. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.
٤٠٥. الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٩.
٤٠٦. وصايا العلماء عند حضور الموت، المؤلف: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي (المتوفى: ٣٧٩هـ)، المحقق: صلاح محمد الخيمي والشيخ عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.

٤٠٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ—)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر — بيروت، عدد الأجزاء: ٧.

## خامساً: فهرس الموضوعات:

| ت  | العنوان                                                                    | الصفحة |
|----|----------------------------------------------------------------------------|--------|
| ١  | المقدمة                                                                    | ١      |
| ٢  | أهمية الموضوع وأسباب اختياره                                               | ٢      |
| ٣  | أهداف البحث :                                                              | ٣      |
| ٤  | ضابط البحث:                                                                | ٣      |
| ٥  | الدراسات السابقة :                                                         | ٤      |
| ٦  | عدد التعقبات :                                                             | ٤      |
| ٧  | خطة البحث :                                                                | ٨      |
| ٨  | منهج البحث :                                                               | ١٠     |
| ٩  | التمهيد:                                                                   | ١٣     |
| ١٠ | تعريف التعقب لغة واصطلاحاً                                                 | ١٣     |
| ١١ | نماذج من كتب التعقبات                                                      | ١٥     |
| ١٢ | ترجمة الحافظ ابن حجر                                                       | ١٧     |
| ١٣ | التعريف بالإصابة وسبب تأليفه                                               | ٢٦     |
| ١٤ | حول المقدمات التي ذكرها الحافظ في بداية الإصابة                            | ٣٢     |
| ١٥ | الفصل الأول: المبحث الأول : عبارات الحافظ ابن حجر في النقد.                | ٤٠     |
| ١٦ | المبحث الثاني: مصادر الحافظ ابن حجر في النقد.                              | ٤٥     |
| ١٧ | المبحث الثالث : سمات المنهج النقدي للحافظ ابن حجر.                         | ٤٨     |
| ١٨ | المبحث الرابع: أثر تعقبات الحافظ ابن حجر فيمن جاء بعده.                    | ٥١     |
| ١٩ | الفصل الثاني: إثبات ونفي الصحبة                                            | ٥٤     |
| ٢٠ | تعقبات الحافظ ابن حجر المتعلقة بنفي الصحبة التي أثبتتها غيره               | ٥٥     |
| ٢١ | تعقبات الحافظ بان حجر المتعلقة بإثبات الصحبة التي نفاها غيره               | ١٨٧    |
| ٢٢ | الفصل الثالث: التعقبات المتعلقة بأسماء الصحابة وأنسابهم.                   | ٢١٩    |
| ٢٣ | المبحث الأول: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالوهم في اسم الصحابي ونسبه.         | ٢٢٠    |
| ٢٤ | المبحث الثاني: تعقبات ابن حجر المتعلقة بوقوع التصحيف في اسم الصحابي ونسبه. | ٣٣٦    |

|     |                                                                            |      |
|-----|----------------------------------------------------------------------------|------|
| ٢٥  | المبحث الثالث: تعقبات ابن حجر المتعلقة بوقوع التحريف في اسم الصحابي ونسبه. | ٥٠٥  |
| ٢٦  | المبحث الرابع: تعقبات ابن حجر المتعلقة بوقوع سقط في اسم الصحابي ونسبه.     | ٥١٦  |
| ٢٧  | المبحث الخامس: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالقلب في اسم الصحابي ونسبه.        | ٥٣٠  |
| ٢٨  | الفصل الرابع: التعقبات المتعلقة بمولد الصحابي ووفاته والمشاهد التي حضرها.  | ٥٤٧  |
| ٢٩  | المبحث الأول: التعقبات المتعلقة بمولد الصحابي .                            | ٥٤٨  |
| ٣٠  | المبحث الثاني: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالمشاهد التي حضرها.                | ٥٦٠  |
| ٣١  | المبحث الثالث : التعقبات المتعلقة ب وفاة الصحابي.                          | ٦٠٢  |
| ٣٢  | الفصل الخامس :تعقبات ابن حجر المتعلقة بالمتفق و المفرق وفيه مبحثان:        | ٦٤٤  |
| ٣٣  | المبحث الأول: تعقبات ابن حجر المتعلقة بجمع المفترق.                        | ٦٤٥  |
| ٣٤  | المبحث الثاني: تعقبات ابن حجر المتعلقة بتفريق المجتمع.                     | ٧٢٦  |
| ٣٥  | الفصل السادس: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالأحاديث والروايات.                 | ٧٨٨  |
| ٣٦  | المبحث الأول: تعقبات ابن حجر المتعلقة بالوهم في الإسناد.                   | ٧٨٩  |
| ٣٧  | المبحث الثاني : تعقبات ابن حجر المتعلقة بسقط في الإسناد                    | ٨٣٠  |
| ٣٨  | المبحث الثالث: تعقبات ابن حجر المتعلقة بنفي تفرد الراوي.                   | ٨٦٧  |
| ٣٩  | المبحث الرابع : تعقبات ابن حجر المتعلقة بالحكم على الأحاديث .              | ٩٠٥  |
| ٤٠  | المبحث الخامس: تعقبات ابن حجر المتعلقة بعلل متفرقة.                        | ٩٢٤  |
| ٤١  | الخاتمة                                                                    | ٩٤٢  |
| ٤٢  | الفهارس                                                                    | ٩٥٠  |
| ٢٠١ | أولاً: فهرس الآيات القرآنية                                                | ٩٥١  |
| ٢٠٢ | ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية:                                             | ٩٥٤  |
| ٢٠٣ | ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم:                                           | ٩٧٧  |
| ٢٠٤ | رابعاً: فهرس المصادر والمراجع:                                             | ١٠٠٦ |
| ٢٠٥ | خامساً: فهرس الموضوعات:                                                    | ١٠٧٦ |